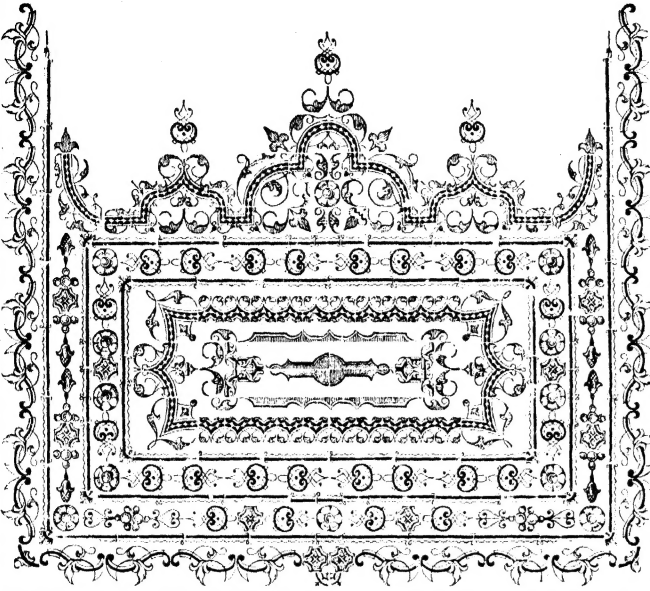


* (الجزء السابع عشر) *
من اسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الافريقى المصرى الانصارى الخزرجى
تعمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته آمين
أمين

(الطبعة الاولى)
(بالمطبعة الميرية بيولاى مصر المعزىة)
سنة ١٣٠٣ هجرىة



• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

﴿ (فصل الدال المهملة) ﴾ ﴿ (دب) ﴾ الدِّبُّ حَظِيرَةٌ مِنْ قَصَبٍ تَعْمَلُ لِلْعَمَمِ فَإِنْ كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ زَرْبٌ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ حِجَارَةٍ فَهِيَ صَبْرَةٌ وَكُلُّ مَذْكُورٍ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ جُنْدُبِ بْنِ عَامَرٍ أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ فِي الدِّبِّ وَالِدِّبِّ فَارِسِيٍّ مَعَرَبٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدُّبَّةُ الْمُقَمَّةُ الْكَبِيرَةُ وَهِيَ الدُّبَّةُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرٍ وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

خُلُوطِ رِيقِ الدِّبْدُبُونِ فَقَدْ * فَاتِ الصَّبَا وَتَفَاوَتِ الْجَبْرِ

دِبْدُبُونٌ فَيَعْلُولُ الْبَاءُ زَائِدَةٌ قَالَ وَهَذَا فِي الرَّبَاعِيِّ مِثْلُ كَوَكَبٍ وَدِيدٍ وَسَيْدٍ بَانَ وَيَقْبَانُ قَالَ وَمِثْلُ الْأَوَّلِ الزَّيْفُونُ وَزَنَهُ فَيَعْلُولُ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ وَالِدِيدُونَ اللَّهُ وَيُقَالُ الدِّبْدُبُونُ هُنَا الْبَاطِلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ﴿ (دب) ﴾ دَبَّنَ الطَّائِرُ يَدَبِّنُ تَدْبِنًا إِذَا طَارَ وَأَسْرَعَ السَّقُوطُ فِي مَوَاضِعَ مُقَابَرَةٍ وَاتَرَدَّتْ وَدَبَّنَ فِي الشَّجَرَةِ اتَّخَذَ فِيهَا عَشَاً وَالِدَيْنَةُ الدَّفِينَةُ عَنْ نَعْلَبٍ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ وَأَرَاهُ عَلَى الْمَبْدَلِ وَالِدَيْنَةُ وَالِدَفِينَةُ مَنَزِلُ بَنِي سَلِيمٍ وَحَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَبْدَلِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَنَحْنُ تَرَكْنَا بِالْدَيْنَةِ حَاضِرًا * لَا لِسَلِيمٍ هَامَةٌ غَيْرُنَا

الجوهري الدَّيْنَةُ موضع وهو ما لبني سيار بن عمرو قال النابغة الذبياني
وعلى الرَّمْيَةِ من سَكَنٍ حَاضِرٌ * وعلى الدَّيْنَةِ من بني سيار
ويقال انها كانت تسمى في الجاهلية الدَّيْنَةُ ثم تَطَيَّرَ وامنَ فسموها الدَّيْنَةُ قال ابن بري الذي
أنشده الجوهري * وعلى الدَّيْنَةِ من سَكَنٍ قال وهو يحط نعل
وعلى الرَّمْيَةِ من سَكَنٍ وفي الحديث ذكر الدَّيْنَةِ وهي بكسر التاء وسكون اليا ناحية
قرب عدن لها ذكر في حديث أبي سبرة النخعي وفي الحديث ذكر غزوة دائن وهي ناحية من غزوة الشام
أوقع بها المسلمون بالروم وهي أول حرب جرت بينهم (دجن) الدَّجْنُ ظِلُّ الغَيْمِ في اليوم الطَّيِّرِ
ابن سيده الدَّجْنُ البأسُ الغَيْمِ الارضُ وقيل هو البأسُ أقطارُ السماء والجمع أدْجَانٌ ودُجُونٌ
ودِجَانٌ قال أبو صخر الهذلي

ولَئِنْ دَمَعْتُ سَوْلةً فِي رِيْقَةٍ * وَصَبَّالْنَا كَدِجَانٍ يَوْمَ مَاطِرٍ
وقد أَدَجَنَ يَوْمُنا وأَدَجَوْا فهو مَدَجْنٌ إذا أَصْبَ فاطم وأَدَجَنُوا دَخَلُوا فِي الدَّجْنِ ~~حكاها~~
النسائي ابن الاعراب دَجَنَ يَوْمُنَا يَدَجْنُ بِالضَّمِّ دَجْنًا وَدَجُونًا وَدَعْنٌ وَيَوْمٌ دُوجْنَةٌ وَدُعْنَةٌ
ويَوْمٌ دَجْنٌ إذا كَانَ دَامَطَرٌ وَيَوْمٌ دَعْنٌ إذا كَانَ ذَاعَ غَيْمٌ بِلا مَطَرٍ وَالدَّجْنُ المَطَرُ الكَثِيرُ وَأَدَجَنْتِ
السَّمَاءُ دَامَطَرَهَا قال ليلى

مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وَغَادِمَدَجْنٍ * وَعَشِيَّةٌ مُجَابِبُ أَرْزَامِهَا
وَأَدَجَنَ المَطَرُ دَامَ فَلَمَّا قَلَعَ أَيَّامًا وَأَدَجَنْتْ عَلَيْهِ الحَيَّ كَذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالدَّجْنَةُ مِنَ الْغَيْمِ
الْمُطْبِقُ نَظِيئَةُ الرِّيَاحِ الْمُظْلِمُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ يَقَالُ يَوْمٌ دَجْنٌ وَيَوْمٌ دُجْنَةٌ بِالتَّشْدِيدِ وَكَذَلِكَ
الْيَسْلَةُ عَلَى وَجْهَيْنِ بِالْوَصْفِ وَالْإِضَافَةِ وَالدَّجْنَةُ الظُّلَّةُ وَجَعَهَا دَجْنٌ مَثَلٌ بِهِ سَبُوبُهُ وَفَسَّرَهُ
السَّيْرَانِيُّ وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَعَةِ دُجْنَاتٍ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ يَحْمِلُ دُجْنَاتِ الدِّيَابِيِّ وَالبَّهْمِ الدُّجْنَاتِ
جَمْعُ دُجْنَةٍ وَهِيَ الظُّلَّةُ وَالدِّيَابِيُّ اللَّيَالِي الْمُظْلِمَةُ وَالْفَعْلُ مِنْهُ أَدَجَوْا وَأَنْشَدَ
لَيْسَ قِيَامُ الْعَمْرِ سَلَى وَإِنْ نَأَتْ * كَثَافُ الْعُلَى دَائِي الدُّجْنَةِ رَائِحُ
وَالدَّجْنَةُ المَطَرُ الْمُطْبِقَةُ نَحْوُ الدَّيْعَةِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الدُّجُونُ قَالَ

* حَتَّى إِذَا انْجَلَى دَجَى الدُّجُونِ * وَلَيْسَ لَهُ مَدَجَانٌ مُظْلِمَةٌ وَدَجْنٌ بِالمَكَانِ يَدَجْنُ دُجُونًا فَأَمَّ بِهِ
وَأَلْقَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَدَجَنَ مِنْهُ أَمَامَ فِي يَتِمَّةٍ وَدَجْنٌ فِي يَتِمَّةٍ إِذَا زَمَّ بِهِ سَمِيَتْ دَوَاجِنُ الْبُيُوتِ
وَهِيَ مَا لَفَّ الْيَتَمَ مِنَ الشَّامِ وَغَيْرِهَا الْوَاحِدَةُ دَاجِنَةٌ قَالَ ابْنُ أُمِّ قَيْسٍ يَجْعُو قَوْمًا

قوله وجعهما دجن بضمين
في المحكم وضبط في الصحاح
بضم ففتح ونبه عليه ما
شرح القاموس اه مصححه
قوله داجي الدجنة الذي في
التنذيب واهي الدجنة
اه مصححه

رَأْسُ الْخَنَانِ مِنْهُمْ وَالْكَفَرِ طَامِسُهُمْ * وَحِشْوَةٌ مِنْهُمْ فِي اللَّوْمِ قَدْ دَخَنُوا
وَالْمَدَاجِنَةُ حُسْنُ الْمَخَالِطَةِ وَحَسَابَةُ دَاجِنَةٍ وَمُدْجِنَةٌ وَقَدْ دَخَجَتْ تَدْجُنُ وَأَدْجَتِ ابْنُ سَيِّدِهِ
دَجَجَتْ النَّاظَةُ وَالشَّاهُ تَدْجُنُ دُجُونًا وَهِيَ دَاجِنٌ لَزِمَتْنَا الْبُيُوتَ وَجَعَهَا دَوَاجِنُ قَالَ الْهَذَلِيُّ
رَجُلٌ بَرَزْنَا الْحَرْبَ حَتَّى كَانَتْ * حِذَالُ حِكَاكٍ لَوْحَتَهَا الدَّوَاغِنُ
وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَبْلَ الْخَرْبَةَ تَحْبُسُ فِي الْمَنْزِلِ لِمَسَلَاتِ تَسْرُحُ فِي الْأَبْلِ فَتَقْعُدِيهَا فَهِيَ تَحْكُمُ بِأَصْلِ يَنْصَبُ
إِلَيْهَا التَّشَقُّبُ فِي الْمَبْرُكِ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ نَارَ الْحَرْبِ قَدْ لَوْحَتْنَا فَمِنْهَا مَا مَهْ ذَا الْجِدْلُ مِنْ آثَارِ الْأَبْلِ
الْجَرْبِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَثَلَ بِدَوَاجِنِهِ هِيَ جَعَمٌ دَاجِنٌ وَهِيَ الشَّاةُ الَّتِي تَعْلَقُهَا النَّاسُ
فِي مَنَازِلِهِمْ وَالْمَثَلَةُ أَنَّهُ لَا يَجِدُ عَظْمًا وَتَحْصِيهَا وَالْمَدَاجِنَةُ حُسْنُ الْمَخَالِطَةِ قَالَ وَقَدْ تَقَعَ عَلَى غَيْرِ الشَّاهِ
مِنْ كُلِّ مَا يَأْتِي الْبُيُوتَ مِنَ الطَّيْرِ وَغَيْرِهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَوَّلِ تَدْخُلُ الدَّاجِنُ قَتْلًا كُلِّ بَعِيثِهَا
وَالدَّجُونُ مِنَ الشَّاهِ الَّتِي لَا تَمْنَعُ ضَرْعَهَا سِجَالًا غَيْرِهَا وَقَدْ دَجَجَتْ عَلَى الْبَهْمِ تَدْجُنُ دُجُونًا وَدَاجِنًا
وَفِي حَدِيثِ عِرَانَ بْنِ حَصِينٍ كَانَتْ الْعُضْبَاءُ دَاجِنًا لَا تَمْنَعُ مِنْ حَوْضٍ وَلَا تَبْتُ هِيَ نَاقَةُ سَيْدِنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَابَ دُجُونُ آفَ لِلْبُيُوتِ الْيَتَامَى كَابَ دَاجِنٌ قَدْ آفَ الْبَيْتَ
الْجَوْهَرِيُّ شَادَاجِنُ وَرَاجِنٌ إِذَا آفَتِ الْبُيُوتُ وَاسْتَأْنَسَتْ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ لَهَا بِهَا
وَكَذَلِكَ غَيْرُ الشَّاهِ قَالَ لَبِيدٌ

حَتَّى إِذَا نِسَ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا * عُضْفَادُ وَاجِنٌ فَافْزَأَ أَعْصَامُهَا

أَرَادَهُ كَلَابُ الصَّيْدِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَادَاجِنٌ نَافَتْ الْبَهْمُ وَتَحْكُمُهَا وَنَاقَةُ مَدْجُونَةٍ عَوْدَتِ السَّيَاوَةِ
أَيُّ دَجَجَتْ لِلْسَّيَاوَةِ وَجَلَّ دُجُونٌ وَدَاجِنٌ كَذَلِكَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ الْهَمِيانُ بْنُ خُفَافَةَ

يُحْبِبُنِي فِي مَنَاجِنِهِ الْهَمَالِجَا * يَدْعَى هَلُمَّ دَاجِنًا مَدَاجِنَا

وَالْمَدْجِنَةُ فِي الْوُفْرِ الْأَبْلُ أَقْبَحُ السَّوَادِ يُقَالُ بَعِيرًا دَجْنٌ وَنَاقَةٌ دَجْنَاءُ وَالدَّوَاغِنُ مِنَ الْخَمَامِ كَالدَّوَاغِنِ
مِنْ الشَّاهِ وَالْأَبْلِ وَالْدَّجُونُ الْإِنْسَانُ وَالْجَانَّةُ الْأَبْلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَتَاعَ وَهِيَ سَمٌ كَالْجَانَّةِ الْيَتَامَى
الْيَدِجَانُ الْأَبْلُ تَحْمِلُ التَّجَارَةَ وَالْمَدَاجِنَةُ كَالْمَدَاهِنَةِ وَدَجِينَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَبُو دَجَانَةَ كَنِيبَةُ سَمَكَةٍ
ابْنُ خُرَّشَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ اللَّهَ سَمَّحَ ظَهْرًا دَمَ بِدَجْنَاءَ هُوَ بِالْمَدْرِ الْقَصْرَاسِمُ
مَوْضِعٌ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ (دحن) الدَّحْنُ أَنْتَبُ الْحَيْثُ كَالدَّحْلِ وَقِيلَ الدَّاهِي وَقِيلَ الدَّحْنُ
الْمُسْتَرْخِي الْبَيْطَانُ وَقِيلَ الْعَظِيمُ وَقِيلَ الدَّحْنُ وَالدَّحْنُ السَّمِينُ الْمُنْدَقِقُ الْبَطْنُ الْقَصِيرُ وَالْفَعْلُ مِنْ
ذَلِكَ كَلَامُهُ دَحْنٌ يَدْحَنُ دَحْنًا وَالْمَدْحَنَةُ وَالْمَدْحُونَةُ كَالدَّحْنِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

قوله بدجننا مضط في النهاية
بفتح فسكون وفي القاموس
ودجنا بالضم أو بالكسر
وقديم وقوله ويروي بالحاء
عليه اقتصر باقوت وضبطه
بفتح فسكون كالحكم
وسبق في قريباً اه معجمه

دَحْوَتُهُ مُكَرَّدَسٌ بَلَدٌ * اِذَا بَرَأْدُهُ يَكْرَحُ

ويروى يَكْرُدُح والكَرْحَةُ والكَرْحَةُ بمعنى وهو عدو القصير يُقَرِّمُ والمُكَرَّدَسُ
المُزْرَأُ الخلق والبَلَدُ القصير السمين وأنشد ابن بري لعميد بن ثور في الدخن

* تَبْرَى لَيْكَبُكَ الدَّخْنُ الْخُرَاجُ * وَبَعِيرٌ دَحْنَةٌ وَدَحْوَةٌ عَرِيضٌ وَكَذَلِكَ النَاقَةُ وَالْمَرْأَةُ عَنْ
أبي زيد الأزهرى قيل لابتة الخُصْ أَى الأبل خَيْرٌ فَقَالَتْ خَيْرُ الأبل الدَحْنَةُ الطَوِيلُ الذراع
القصير الكُرَاعُ وَقَالَتْ دَحْنَةٌ قَالَ وقال الليث الدَحْنَةُ الكثير اللحم الغليظ قَالَ الأزهرى يقال
نَاقَةٌ دَحْنَةٌ وَدَحْنَةٌ بفتح الحاء وكسر هاء فن كسر هاء فن على مثال امرأَة عَفْرَةٌ وَضَبْرَةٌ وَمَنْ فَتَحَ هُوَ
عَلَى مِثَالِ بَجَلٍ عَكَبَ وَامْرَأَةٌ عَكَبَةٌ إِذَا كَانَ جَانِبِي الْخَلْقِ وَنَاقَةٌ دَفْقَةٌ سَبْعَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
أَلَا رَحْلُوا دَعْنَةً دَحْنَةً * بِمَا رَتَبِي مَرْهَبَةً مَغْنَةً

قوله ويروى الخ فسر في
التهديب فقال أى جلاداً
عكن من الشحم قال وهو
أشبه لانه وصفه بنعت
الذكر فقال ارتبى اه كتبه

معجمه

ويروى أَلَا رَحْلُوا إِذَا عَكَنَتْ أَى تَعَكَّنَ الشَّحْمُ عَلَيْهَا قَالَ وَهَذَا جُودٌ وَالدَحْنَةُ الأَرْضُ المُرْتَفِعَةُ
عَنْ أَبِي مَالِكٍ يَمَانِيَّةٌ وَالدَّخْنُ الجَرَادُ فَيَعَالُ عَنْ كِرَاعٍ وَدَحْنًا سَمِ أَرْضٌ وَرَوَى عَنْ سَعِيدٍ أَنَّهُ
قَالَ خَلَقَ اللهُ تَعَالَى آدَمَ مِنْ دَحْنٍ وَمَسَحَ ظَهْرَهُ بِعَمَانِ السَّحَابِ وَهُوَ بَيْنُ الطَّائِفِ وَمَكَّةَ وَيُروى
بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (دخن) الدَّخْنُ الجَاوِرُ سَ وَفِي الْحِكْمِ حُبُّ الْجَاوِرِ سَ وَاحِدَةٌ دَحْنَةٌ
وَالدَّخَانُ الْعُثَانُ دَخَانُ النَّارِ مَعْرُوفٌ وَجَعَهُ أَدَخْنَةً وَدَوَاخِنَ وَدَوَاخِينُ وَمِثْلُ دَخَانٍ وَدَوَاخِنِ
عُثَانٍ وَعَوَانٍ وَدَوَاخِنٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّ الْعُبَارَ الَّذِي غَادَرْتُ * ضُحَيًّا دَوَاخِنَ مِنْ تَنْصُبٍ

قوله تدخن وتدخن ضابط
في الاصل والصحاح من حد
ضرب ونصر وفي القاموس
دخنت النار كمنع ونصر
وحرركته معجمه

وَدَخَنَ الدَّخَانُ دَخُونًا إِذَا سَطَعَ وَدَخَنَتِ النَّارُ تَدَخْنُ وَتَدَخِنُ دَخَانًا وَدَخُونًا ارْتَفَعَ دُخَانُهَا وَادَخَنَتْ
مِثْلُهُ عَلَى أَفْتَعَلَتْ وَدَخِنَتْ تَدَخِنُ دَخْنًا أَلْقَى عَلَيْهِمَا حَطَبٌ فَأَفْسِدَتْ حَتَّى هَاجَ لِذَلِكَ دُخَانٌ شَدِيدٌ
وَكَذَلِكَ دَخِنَ الطَّعَامُ وَاللَّحْمُ وَغَيْرُهُ دَخْنًا فَهُوَ دَخِنٌ إِذَا أَصَابَهُ الدَّخَانُ فِي حَالِ شَيْءٍ أَوْ طَبَخَهُ حَتَّى
تَغْلِبَ رَائِحَتُهُ عَلَى طَعْمِهِ وَدَخِنَ الطَّبِيخُ إِذَا تَدَخَنَتْ الْقِدْرُ وَشَرَابٌ دَخِنَ مَتَغَيَّرَ الرَّائِحَةُ قَالَ لَبِيدٌ

وَقِيَانٌ مُدَقِّقٌ قَدْ عَدَرْتُ عَلَيْهِمْ * بِلَا دَخْنٍ وَلَا رَجِيْعٍ مُجْتَنِبٍ

فَالْمُجْتَنِبُ الَّذِي جَنِبَهُ النَّاسُ وَالْمُجْتَنِبُ الَّذِي بَاتَ فِي الْبَاطِيَةِ وَالدَّخْنُ أَيْضًا الدَّخَانُ قَالَ الْأَعْمَشُ

نُبَارِي الزَّجَاجِ مَغَاوِرُهَا * شَمَا طَبِطَ فِي رَهْجٍ كَالدَّخْنِ

وَلِيْلُهُ دَخْنَانَةٌ كَأَنَّهَا تَغْتَاهَا دُخَانٌ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَيَوْمَ دَخْنَانَ سَخْنَانٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ تَأْتِي
السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مَبِينٍ أَى يَجُودُ بَيْنَ بَيْنٍ يَقَالُ إِنَّ الْجَائِعَ كَانَ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنْ شِدَّةِ

الجوع ويقال بل قبل الجوع دُخان لبئس الارض في الحذب وارتفاع الغبار فشبه غبرتها بالدخان ومنه قيل لسنة الجماعة غبراء وجوع اغبر ورموا وضعت العرب الدخان موضع الشر اذا علا فيقولون كان بمننا امر ارتفع له دخان وقد قيل ان الدخان قد مضى والدخنة كالدخيرة يدخن بها البيوت وفي المحكم الدخنة يحجور يدخن به الثياب والبيت وقد تدخن به ما ودخن غيره قال
البت لا دفن قتلاكم * فدخنوا المرو وسر باله

والدواخن الكوى التى تتخذ على الاوتان والمقالى التهذيب الداخنة كوى فم سا ردبات تتخذ على المقالى والأتونات وأنشد * كمثل الدواخن فوق الارينا * ودخن الغبار دخونا سطع وارتفع ومنه قول الشاعر

استقيم الوخس على اكسائها * اخرج محضيرا اذا التقع دخن

أى سطع والدخن الكدورة الى السواد والدخنة من لون الدخن كدرة في سواد كاللخان دخن دَخَاوهو دخن وكش دخن وشاة دَخْنَا بئنة الدخن قال رؤبة

* هربت كلفها والقصر صران الدخن * قال صرصران سمك بحرى وليلة دخانة شديدة الحار والغم ويوم دخان سخنان والدخن الحقد وفي الحديث انه ذ كرفسة فقال دخن من تحت قدح رجل من أهل بيتى يعنى ظهورها واما تشبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر دخنت النار دخن اذا ألقي عليها حطب رطب وكثر دخانها وفي حديث الفسنة هذنة على دخن وجماعة على أقداء قال أبو عبيد قوله هذنة على دخن تفسيره في الحديث لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه أى لا يصفو بعضها البعض ولا ينصع حُبها كالكدورة التى فى لون الدابة وقبل هذنة على دخن أى سكون لعله لا للصلح قال ابن الاثير شهباء دخان الحطب الرطب لما يهيم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وأصل الدخن أن يكون فى لون الدابة والنوب كدرة الى سواد قال المعطل الهذلى يصف سيفا

لئن حُسام لا يلبق ضريبة * فى منته دخن وأثرأ حلس

قوله دخن يعنى كدورة الى السواد قال ولا أحسبه الامن الدخان وهذا شبهه بلون الحديد قال فوشهه أنه يقول تكون القلوب هكذا لا يصفو بعضها البعض ولا ينصع حُبها كما كانت وان لم تكن فيهم فتنة وقيل الدخن فرند السيف فى قول الهذلى وقال شمر يقال للرجل اذا كان خبيث انخلق انه لدخن انخلق وقال قعنب

قوله وأنشد الخ الذى فى التكملة وأنشد لكعب بن زهير يثرن الغبار على وجهه كالون الدواخن اه معجمه

وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى أُنَى أَعَايِرِهِمْ * لَا تَقْتُلُوا الدَّهْرَ لَا يَسْتَنْدَخُنْ
وَدَخِنْ خُلُقُهُ دَخْنًا فَهُوَ دَخِنْ وَدَاخِنْ سَاءَ وَفَسَدٌ وَخَبْتُ وَزَجَلْتُ دَخِنْ الْحَسْبُ وَالذِّينُ وَالْعَقْلُ
مُتَغَيِّرُهُنَّ وَالْدَخْنَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَصَا فَيُرَى أَبُو دَخْنَةَ طَائِرٌ يُشَبِّهُ لَوْنَهُ لَوْنَ الْقُبْرِ وَابْنُ دَخْنَانَ غَنِيٌّ
وَبَاهِلَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرَى لِلدَّخْلِ

تَعُوذُ نِسَاؤُهُمْ بِأَبْنَى دَخْنَانَ * وَلَوْلَا ذَلِكَ أَبْنَى مَعَ الرِّفَاقِ

قَالَ بَرَى يَدْعُو بِنَاوِيَّ بَاهِلَةً قَالَ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو الْأَصَمَ الْبَاهِلِيَّ
أَتَجْعَلُ دَارِي مَا كَانَتْ بِي دَخْنَانَ * وَكَانَ فِي الْغَنِيمَةِ كَالْكَرَابِ
الْمُتَهَذِّبِ وَالْعَرَبِ يَقُولُ الْغَنَى وَبَاهِلَةٌ يَبُودُ دَخْنَانَ قَالَ الطَّرِمَاحُ

يَا نَجْمًا لَيْسَ كَرَأْدًا عَدْتُ * تَنْصَرُّهُمْ رَوَاةُ بَنِي دَخْنَانَ

وَقِيلَ سَمَوَاهُ لَانَهُمْ دَخْنَانًا عَلَى قَوْمٍ فِي غَارٍ قَتَلُوهُمْ وَحَكَ ابْنُ بَرَى أَنَّهُمْ انْغَمَسُوا بِأَذْلَاقِهِمْ لَانَهُ غَزَاهُمْ مَلِكٌ
مِنَ الْبَلَيْنِ فَدَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فِي كَهْفٍ فَتَدَبَّرَتْ بِهِمْ غَنَى وَبَاهِلَةٌ فَأَخَذُوا أَبَابَ الْكَهْفِ وَدَخْنَانًا عَلَيْهِمْ
حَتَّى مَاتُوا قَالَ وَيُقَالُ ابْنُ دَخْنَانَ جَبَلًا غَنِيًّا وَبَاهِلَةُ ابْنِ بَرَى أَبُو دَخْنَةَ طَائِرٌ يُشَبِّهُ لَوْنَهُ لَوْنَ الْقُبْرِ
(دَخْنَن) ابْنُ سَيْدِهِمْ رَجُلٌ دَخْنَسَنَ غُلِيظٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَيُقَالُ الدَّخْنَسَمُ الْمُتَهَذِّبُ الْفَرَاءُ
الدَّخْنَسَنُ الْحَدِيدِيُّ وَأَنْشَدَ

حُدْبُ حَدَابِيرٍ مِنَ الدَّخْنَسَنِ * تَرَكْنُ رَاعِيَهُنَّ مِثْلَ الشَّنَنِ

قَالَ وَالدَّخْنَسَنُ فِي الْكَلَامِ لَا يَنْوِنُ وَالشَّاعِرُ يُقَالُ نَوْنُهُ لِحَاجَتِهِ إِلَيْهِ (دندن) الدَّانُ مِنَ السِّیُوفِ
لِحُجْوِ الْكُهُامِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الَّذِي يَقُطِّعُ بِهِ الشَّجَرُ وَهَذَا عِنْدَ غَيْرِهِ انْغَمَاسُهُ وَالْمُعْصَدُ سَيْفٌ كَهَامٌ
وَدَدَانٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ لَا يَمُضِي وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرَى لَطْفِيلَ

لَوْ كُنْتُ سَيْفًا كَانَتْ أَرْكُ جُعْرَةٍ * وَكُنْتُ دَدَانًا لَا يَغْيُرُكَ الصَّقْلُ

وَالدَّانُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا تَنْغَمَسُ عِنْدَهُ وَنَسَبَ ابْنُ بَرَى هَذَا الْقَوْلَ لِلْفَرَاءِ قَالَ لَمْ يَجْعَلْ مَا عَيْنُهُ وَقَاؤُهُ مِنْ
مَوْضِعٍ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ فَصَلَّ الْأَدَنَ وَدَدَانَ قَالَ وَذِكْرُ غَيْرِهِ الْبَيْرُ وَقِيلَ الْبَيْرُ أَجْعَمِي وَقِيلَ عَرَبِيٌّ وَافَقَ
الْأَجْعَمِي وَقَدْ جَامَعَ الْفَصْلُ نَحْوَ كَوَكَبٍ وَسُوسَنٍ وَدِيدَنٍ وَسَيْسَبَانَ وَالدَّانَ وَالدَّخْنَ وَالدَّخْنَ وَالدَّخْنَ
وَالدَّانَ وَالدَّانَ وَمَحْوَلٌ عَنِ الدَّانِ وَالْبَيْدَنُ كَأَنَّهُ هُوَ وَاللَّعِبُ اعْتَقَبَتْ النُّونُ وَحُرْفُ الْعَلَةِ عَلَى هَذِهِ
الْفَلْطَةِ لَمَّا كَانَتْ اعْتَقَبَتْ الْهَاءَ وَالْوَاوُ فِي سَنَةِ لَمَّا وَكَانَتْ اعْتَقَبَتْ فِي عِضَاءٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْهَوُ
وَالْبَيْدُونُ وَهُوَ دَدٌ وَدَاوِدٌ وَدِيدَانٌ وَدَدَنٌ كَأَنَّهَا لُغَاتٌ بِحِجَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

قوله الحديدة بجاء ودال
مهملة من متوحدتين كافي
الاصل والتهذيب والصاغاني
ونسخة القاموس السني
شرح عليها السديم تضي
وهو المطابق للميت لان
الحديدة واحدة الحدب محركة
نبات أو هو النصي قافي
نسخ القاموس الطبع
الحديدة بكسر الخاء المعجمة
وفتح الدال وتشديد الباء
الموحدة خطأ فاجبة نبيه

اه مصححه

قوله والديدين كذا الخ كذا
بالاصل مضبوطا وفي
القاموس الديدان محركة

كتبه مصححه

عليه وسلم ما آمن دد ولا الدد متى وفي رواية ما آمن ددا ولا دد متى قال ابن الاثير في تفسير الحديث الدد اللهو واللعب وهى محدوفة اللام وقد استعملت مئة على ضربين ددا كندى وددن كبدن قال ولا يتخلو المحذوف من أن يكون ياء كقولهم بدى بدى ونونا كقولهم لدنى لدنى ومعنى تنكير الدد فى الاولى السماع والاستغراق وأن لا يبقى شئ منه الا وهومنزعه أى ما نأفى شئ من اللهو واللعب وتعريفه فى الجملة الثانية لانه صار معه ود بالذكرة كانه قال ولا ذلك النوع متى وانما يقل ولا هو متى لان الصريح أكدوا بلفظ وقيل اللام فى الدد لاستغراق جنس اللعب أى ولا جنس اللعب منى سوء كان الذى قلته او غير من انواع اللهو واللعب قال واختار الزمخشري

الاول وقال ايس يحسن أن يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التمامه والكلام جلتان وفي
الموضعين مضاف محذوف تقديره ما نأمن أهل ددولا الدمن أشغالى وقال الاخر فيه ثلاث لغات
يقال للهودم مثل دودم مثل قنوا عصا ودن مثل حزن وأنشد لعدى

أَيُّهَا الْقَلْبُ تَعَلَّلْ بَدَنُ * إِنَّ هَمِّي فِي سَمَاعِ وَأَذْنُ

وَقَالَ الْاَعْمٰى اَتَرْحَلُ مِنْ لَيْلِيْ وَلَمْ اَتَرَوْدْ * وَكُنْتَ كَمَنْ قَضٰى اللّٰهُ اَمْرًا مِنْ دَدْ

ورأيت بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي اللغوي رحمه الله في بعض الأصول دد بيشديد الدال قال وهو نادى ذكره أبو عمر المطري قال أبو محمد بن السيد ولأعلم أحد أحكامه غيره قال أبو علي ونظير ددن ودد وددي استعمال اللام تارة ونونا تارة حرف علة وتارة محذوفة لدن ولدن أوله كل ذلك قال وقال الأزهري في ترجمة دد قال الطرماح

وَاسْتَطَرَقَتْ طَعْنُهُمْ لِمَا حَزَّ أَلْبَهُمْ * مَعَ الصُّبْحِ نَاشِطٌ مِنْ دَاعِبَاتِ دَدٍ

قال يعنى اللواتى يعززن ويثقفن ويدندن بالصباحه والذهو الضرب بالاصابع فى اللعب ومنهم من يروى هذا البيت من داعب دد يجعله نعتا للداعب ويكسعه دال اخرى ليم النعت لان النعت لا يمكن حتى يصير ثلاثة أحرف فاذا اشتقوا منه فعلا أدخلوا بين الأولين همزة لثلاث

تتوالى الدالات فتثقل فيقولون دادديد اددد اددة قال وعلى قياسه قول رؤبة

عُذْرًا وَهُدًى رَازِغَدِيَا * بَعْبَعَةُ مَرَاوَهْرِيَا بِيَا

وانما حكي خرسا شبه بيب فلم يستقم في التصريف الا كذلك وقال آخر يصف فلا

يَسْأَلُهَا أَعْدُسُ هَذَا رَيْبٌ * إِذَا دَعَاها أَقْبَلَتْ لَا تَتَمَبُّ

والَّذِينَ الدُّنْيَا وَالْعَادَةُ هِيَ الدِّينُ عَنْ إِنْ جَنَى قَالَ الرَّاجِزُ

قوله لتعرف الجنس ويخرج
كذا في النهاية أيضا مضيا
عليه وبه أمشاهلان الكلام
يتفكك ويخرج الخ
قوله مع الضحي ناشط كذا
بالاصل وفي القاموس في
مادة رد آل الضحي ناشط

قوله يعت كذا بالاصل
مضبوطا والذي في شرح
القاموس في مادة زغذب
ونسبه للمعاج يذرا اكتبه
مصححه

422

ولا يزال عابدهم حقه • ديدانهم ذاك وذائده

والديدون الله قال ابن حجر

خلوا مربي الديدون نذ • فأت الصبا وتقاوت البحر

وفي النهاية وفي الحديث خرجت ليله أطوف قاذ أنا بامرأت تقول كذا وكذا ثم عدت فوجدتها
وديدانها أن تقول ذلك الديدان والديدن والدين العادة تقول ما زال ذلك ديدنه وديدانه وديته
ودأبه وعادته وسدمه وهجيره وهجيره وأهجره ودرأته قال وهذا غريب قال ابن بري ودد
اسم رجل قال ما لدد ما لدمالة • (دذن) الداذين مشاؤون من خشب الأرض تستصعها وهو
يتخذ بيلاد العرب من شجر المظا والله أعلم • (درن) الدرن الوسخ وقبل تلطخ الوسخ وفي المثل
ما كان الا كدرين بكنى يعنى درنا كان باحدى يديه فمسخها بالآخرى يضرب ذلك للشئ العجول وقد
درن الثوب بالكسر درنا فهو درن وأدرن قال روبة

ان امرؤ دمر لون الأدرين • سلت عرضا تو به لم يدكن

قوله تو به لم يدكن كذا في
الاصل هنا وفي مادة دكن
وتقدم في مادة دمر لونه لم
يدكن اه كنه مصححه

وأدرته صاحبه وفي حديث الصلوات الخس نذهب الخطايا كما يذهب الماء الأدرن أى الوسخ وفي
حديث الزكاة ولم يعط الهريمة ولا الدرنة أى الجرباء أو أصله من الوسخ ورجل مدرن كنيه الدرن
عن ابن الاعرابي وأنشد

مدارين أن جاءوا وأدعر من متى • اذا الروضة الخضراء ذب غديرها

ذب جف في آخر الجزم والاشئ مدرن بغيرها قال الفرزدق

تركوها تغلب أذرا وأرماحهم • بأرب كل لئمة مدرين

والدورين والدرة يبيس الحشيش وكل حطام من حص أو شجرا وأحرار البقول وذكورها اذا
قدم فهو درين قال أوس بن عفر السعدى

ولم يجد السوام لدى المرامي • مسامير تخبى الالدرينا

وقال نعلب الدريرين التبت الذى أى عليه سنة ثم جف واليسيس الحولى هو الدريرين ويقال ما فى
الأرض من اليسيس الالدرانة البلوهري الدريرين حطام المرمى اذا قدم وهو ما بلى من الحشيش
وقلنا نفع به الابل وقال عمرو بن كلثوم

وحن الحبابيون يدى الرابى • قسفت الجمل الجور الدرينا

وأدرت الابل رعت الدريرين وذلك فى الجلب وخطب مدرن يابس وفي حديث جرير واذ سقط

كان دَرِيْشا الدَرِيْن حُطام المَرِيء اذا تَنَثَّرَ وَسَقَطَ على الارض ويقال للارض المَجْدِبَةُ اُمُّ دَرِيْن
قال الشاعر تعالى نُسَمِّطُ حَبَّ دَعْدُوْنَةٍ دَعْدَى * سَوَاءَيْنِ وَالْمَرِيءُ بِأُمِّ دَرِيْن
يقول تعالى نَزَمَ حَبْنًا وان ضاع العيش واَدْرَوْنَ الدابة اَرِيَهُ ورجع القرس الى اَدْرُوْنَهُ اى اَرِيَهُ
والاَدْرُوْنَ المَعْلَفُ والاَدْرُوْنَ الاصل قال الفُلاخ

ومثل عَتَابٍ رَدَدْنَاهُ الى * اَدْرُوْنَهُ وَاُوْمُ اَصَمِهِ على * اَلرَّثَمُ مَوْطُوهُ الحِصَا مَذَلًّا
قال ابو منصور رومن جعل الهمز في ادرون فاء المثال فهي رباعية مثل فِرْعَوْنُ وَبِرْدُونُ وخص
بعضهم بالادرون الحبيب من الاصول فذهب ان اشتقاقه من الدَرَن قال ابن سيده وليس
بشيء وقيل الادرون الدَرَن قال وليس هـ ذام معروف ورجع الى اَدْرُوْنَهُ اى وطنه قال ابن جني
ملحق بجردخل وحزقفر وذلك ان الواو التي فيها ليست مدالان ما قبلها متوح فشاها من الاصول
بذلك فالحقت بها ابن الاعرابي فلان ادرون ثمروم شر اذا كان نهاية في الشر والدَرَن النعلب
وأهل الكوفة يسمون الاجق دَرِيْنَةً وَدَرَانَةً من اسماء النساء وهو فعلة لان قال الانهري النون
في الدَرَانَةِ ان كانت اصلية فهي فعلة لان من الدَرَن وان كانت غير اصلية فهي فعلة لان من الدَرِ
أو الدَرِ كما قالوا قرآن من القرى ومن القرين ودَرْنَا ودَرْنَا بالفتح والضم موضع زعموا انه بناحية
اليمامة قال الاعشى

حَلَّ اَهْلِيْ مَا بَيْنَ دَرْنَا فَبَادُو * لِي وَحَلَّتْ اُلوِيَّةُ بِالْحَالِ
وقال ايضا فَقُلْتُ لِلْمَرْبِ فِي دَرْنَا وَقَدْ عَلُوا * شِمُوْا وَكَيْفَ يَشِيْمُ الشَّارِبُ النَّمْلُ
وروي دَرْنَا بالفتح والرجل دَرْنِيْ والمرأة دَرْنِيَّةُ وقال

وَان طَعَنَتْ دَرْنِيَّةُ لِعِيَالِهَا * تَطْبَطِبُ بُدْيَاهَا فَطَارَ طَعْنُهَا
ودارين موضع ايضا قال النابغة الجعدي

اَتَقِيْ فِيهِ فُلْجَانٍ مِنْ مَسْدٍ دَا * رِيْنٍ وَفُلْجٍ مِنْ فُلْفُلٍ ضَرِمٍ
الجوهري ودارين اسم فُرْصَةٍ بِالْجَرِّ يَنْسَبُ اليها الْمَسْدُ يقال مَسْدُ دَارِيْن قال الشاعر
مَسَاعِيْخُ قُوْدِيْ رَأْسُهُ مُسْبَغَةٌ * جَرَى مَسْدُ دَارِيْنِ الْاَحْمُ خِلَالَهَا
والنسبة اليها دَارِيْ قال الفرزدق

كَانَ تَرِيْكَةً مِنْ مَامُزَيْنَ * وَدَارِي الدِّيْ مِنْ الْمُدَامِ
وقال كُثَيْرٌ اَفَيْدَ عَلَيْهِا الْمَسْدُ حَتَّى كَانَهَا * لَطِيْمَةُ دَرِيْ تَقْتَتِقُ فَاَرْهَا

قوله موطوء الحصى الذي في
التنذيب موطوء الحصى اه
مصححه
قوله والدران النعلب ضبطه
المجد كسحاب والصانعي
كشداد اه مصححه

قوله افيد كذا بالاصل
مضبوطا وان شذذه شارح
القاموس فيدوهو الموافق
لما قالوا في مادة فيدون كان
عليه محزوما فانظرها كتبه
مصححه

(در بن) الدر بنان و الدر بان و الدر بان البواب فارسية عن كراع و الدرانية البواب فارسي
معرب قال المنقب العبدى يصف ناقه

فأبقى باطلي و الجدمنها * كد كان الدرانية المطين

وقيل الدرانية الجبار وقيل جمع الدر بان قال و در بان قياسه على طريقة كلام العرب أن يكون
وزنه فعّعلان و نونه زائدة و لا يكون أصلاً لانه ليس في كلامهم فعّلال الا ضاعفاً ٢٣ (در بن)

ابن بزي الدر بنين بالحاء غير المعجمة الرجل الثقيل عن الطوسي و قال أبو الطيب هو بالخاء
المعجمة لا غير قال و قال قوم الرجل الداهية يقال فيه در بنين بالخاء المعجمة و أما الرجل

الثقيل فبالحاء لا غير (در بنين) التهذيب أبو مالك الدر بنين و الدر بنين الداهية
(در بن) الدر بنين وزن شرجيل من أسماء الداهية كالدرجيل قال الرازي

أنعت من حبات بهل كنهين * صل صفة داهية در بنين

و أنشد ابن الاعرابي فقال

تأخله أعرف ضافي الثنون * فزل عن داهية در بنين * خفف الجباريات و الكراوين
و الدر بنين الصنم من الابل عن السيرافي قال الرازي * أنعت عير عانة در بنين *

(در بن) الدرا بن الخوخ الشامي و قال أبو حنيفة الدرا بن الخوخ بلغة أهل الشام (دشن)
دشن معرب من الدشن وهو كلام عراقي و ليس من كلام أهل البادية كأنهم يعنون به الثوب

الجديد الذي لم يلبس أو الدار الجديدة التي لم تسكن و لا استعملت ابن شهيل الدشن و البركة
كلامهما الدشن تارة و يقال بركة الطحان (دعن) الدعن سفع يضم بعضه الى بعض

و يرمل بالشربط و يسط عليه التمر أزديّة و قال أبو عمرو في تفسيره عراب مقل ادعنت
الناقعة و ادعن الجمل اذا طيل ركوبه حتى يملأ و اما الدال و التوت (دعكن) الدعكنة

الناقعة الصلبة الشديدة و قيل السمينة و أنشد

ألا زلوا دعكنة دعكنة * بما رتقي مزهية مغنة

الازهرى قال
وفي النوادر دعن دعت حسن الخلق و يزدون دعن قروا ليس بين اللبس اذا كان ذلولا
(دغن) دغن يؤمنا كدجن عن ابن الاعرابي قال و انه ليوم ذودعنة كدجنة و دغينة الاحق

معرفة و دغينة اسم امرأة اللبث يقال للاحق دعة و دغينة و يقال انها كانت امرأة حقا
(دفن) الدفن الستر و المواراة دفنه دفنه دفنوا و دفنه فاندفن و دفن فهو مدفون و دفن و الدفن

زاد الصاغاني درجنت الناقه
على ولدها بالجم اذا رمت بعد
تتاراه و مثله في القاموس
اه معكوه

قوله أنعت الخ كذا بالاصل
و الصحاح مضبوطا و الذي
في مجمع ياقوت بهل كين
بالضم ثم الفخ و سكون اللام
وفتح الكاف و كسر الجيم
و باسم كنية و نون موضع
و أنشد الخازن في أنعت
البيت لكنه على هذا
الضبط لا يستقيم وزنه الا اذا
اريد بقوله ثم الفخ أى مع
التشديد و حوره كسبه
معكوه

قوله معرب من الدشن ضبط
في التكملة بسكون الدشن
وفي القاموس بكسر ها اه
معكوه

قوله الدعكنة بكسر الدال
و الكاف و فتحهما و ما العين
سأ كنية فيهما ككافي
القاموس

قوله ذودعنة كدجنة وزن
حرقه و يضم فسكون فيهما
كافي التكملة و القاموس
اه معكوه

والدِّفنُ المدفون والجمع أَدْفَان ودُفْناء وقال اللحياني امرؤ دَفِين ودَفِينَةٌ من نسوة دُفْنِي ودَفَانٌ وركبة دَفِينٌ مَدْفِنَةٌ وكذلك مدفان كان الدفن من فعلها وركبة دَفِين ودَفَان إذا الدفن بعضهما وركبا دُفْن قال لبيد

سُدُّ مَا قَلِيلًا عَهْدُهُ بِأَدَيْسِهِ * مِنْ بَيْنِ أَصْفَرِ نَاصِعٍ وَدَفَانٍ

والمدفان والدفن الرِّكْبَةُ أو الحوض أو المَنْهَلُ يندفن بالجمع دَفَان ودُفْن وفي حديث عائشة تصف أباهما رضی الله عنهما واجتهد دُفْنُ الرِّوَاءِ الدفن جمع دَفِين وهو الشيء المدفون وأرض دَفْنٌ مدفونة والجمع أَدْفَان ودَفْنٌ ومادفان كذلك والدفن بئر أو حوض أو مَنْهَلٌ سَقَّتْ الرِّيحُ فِيهِ التُّرَابَ حَتَّى أَدْفَنَ وَأَشْدَّ * دَفْنٌ وَطَامُ مَاؤُهُ كَالْجُرْيَالِ * وأدفن الشيء على افتعل والدفن بمعنى وداه دَفِين لَأَيُّعَلِّمَهُ وفي حديث علي عليه السلام قم عن الشمس فأنها تظهر الداء الدَفِين قال ابن الأثير هو الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة يقول الشمس تعينه على الطبيعة ونظيره يجرها ودَفْنُ الْمَيْتِ واره هذا الأصل ثم قالوا دَفْنٌ بمرءى كتمه والدَفِينَةُ الشيء تدفنه حكاهما نعلب والمدفن السقاء الخلق والمدفان السقاء البالي والمَنْهَلُ الدَفِينُ أيضا وهو مدفان بمنزلة المدفون والمدفان والدون من الابل والناس الذاهب على وجهه في غير حاجة كالأبق وقيل الدفون من الابل التي تكون وسطهن إذا وردت وقد دَفَنْتْ دَفْنٍ دَفْنَا ابن هبيل ناقة دَفُون إذا كانت تعيب عن الابل وتركب رأسها وحدها وقد دَفَنْتْ ناقتكم وقال أبو زيد حسب دَفُون إذا لم يكن مشهورا ورجل دَفُون الجوهرى ناقة دَفُون إذا كان من عادتها أن تكون في وسط الابل والتدافن التسكر ثم يقال في الحديث لو كانت دَفُونٌ ما تدافنتم أي لو أنكم كشف عيب بعضكم لبعض وبقرة دافنة الجحدم وهي التي أنشجحت أضراسها من الهرم الأصغر حتى رجل دَفِين المروءة ودَفْنُ المروءة إذا لم يكن

لمروءة قال لبيد يُبَارِي الرِّيحَ لَيْسَ بِجَانِبِي * وَلَا دَفْنٌ مَرُوءَةٌ لَتِيمِ

والادفان يأتى العبد وأدْفَنَ الْعَبْدُ أَبْقَى قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ إِلَى الْمَصْرِ الَّذِي يُبَاعُ فِيهِ فَإِنْ أَبْقَى مِنَ الْمَصْرِ فَهُوَ الْإِبَاقُ وَقِيلَ الْإِدْفَانُ أَنْ تَرُوعَ مِنْ مَوَالِيهِ الْيَوْمَ وَالْيَوْمِ مِنْ قَبْلِ هُوَذَا لَا يَغِيبُ مِنَ الْمَصْرِ فِي غَيْبَتِهِ وَبَعْدَ دَفْنِ فَعُولٍ لِذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى الْعَبْدَ مِنَ الْإِدْفَانِ وَيُرَدُّ مِنَ الْإِبَاقِ الْبَابُ وَفَسَّرَهُ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بِمَا قَدَّمَ مِنْهُ قَبْلَ الْحَدِيثِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ رَوَى يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ يُرِيدُ الْإِدْفَانُ أَنْ يَأْتِيَ الْعَبْدَ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ إِلَى الْمَصْرِ الَّذِي يُبَاعُ فِيهِ فَإِنْ أَبْقَى مِنَ الْمَصْرِ فَهُوَ الْإِبَاقُ الَّذِي يَرُدُّ مِنْهُ فِي الْحُسْكَمِ وَإِنْ لَمْ يَغِيبْ عَنِ الْمَصْرِ

قال أبو منصور والقول ما قاله أبو زيد أبو عبيدة والحكم على ذلك لانه اذا غاب عن مواليه في
المصر اليوم واليومين فليس بابا يات قال ولست أدري ما أو حش أباعبيد من هذا وهو الصواب
وقال ابن الاثير في تفسير الحديث الادفان هو ان يتحنن العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا
يغيب عن المصر وهو افعال من الدفن لانه يدفن نفسه في البلد أي يكتمها ولا ياتيها الا ياتي هو ان يهرب من
المصر والبات الناطع الذي لا شبهة فيه والداء الدفين الذي يظهر بعد الخفاء بنفسه ومنه شعر وعثر
وحكى ابن الاعرابي دافن وهو نادر قال ابن سيده وأراه عن النسب كرجل تهر وأنشد ابن
الاعرابي للمهاضر بن الحجل ووقف على عيسى بن موسى بالكوفة وهو يكتب الزماني
ان يكتبوا الزماني فاني لطمئن * من ظاهرا لدا ودا لمستمكن
* ولا يكاد يبرأ الداء الدفن *

والداء الدفين الذي لا يعلم به حتى يظهر منه شعر وعثر والدافن الكنوز واحدها دافنة والدافني
ضرب من الشيا وبقل من الشيا المخططة وأنشد ابن بري للاعشى

الواطمين على صدورنا لهم * يشون في الدفني والآبراد

والدفين موضع قال الخليلي * الى تنأوى أمم زلدفين * والدفينة والدفينة منزل لبني سليم
والدافن خشب السفينة واحدها دافن عن أبي عمرو ودوقن اسم قال ابن سيده ولا أدري
أرجل أم موضع أنشد ابن الاعرابي

وعلمت في قدمي بطل * اذ قيل كان من آل دوقن قس

قال فان كان رجلا فعسى أن يكون أعجمه فلم يصرفه أو لعل الشاعر احتاج الى ترك صرفه فلم
يصرفه فانه رأى بعض النحويين وان كان عن قبيلة أو امرأة أو شعبة فحكمه أن لا يصرف وهذا
بين واضح (دقن) الدقن والدقن ثنائي التدر (دكن) الدكن والدكن والدكنة لون
الآدكن كلون الحمر الذي يضرب الى الغبرة بين الحمر والسواد وفي الصحاح يضرب الى السواد
دكن يدكن دكا ودكن وهو أدكن قال روبة يخاطب بلال بن أبي بردة

فالله يحزبك جزاء المحسن * عن الشريف والضعيف الآوهن

سأت عرضا فوبه لم يدكن * وصافيا غمرا لحبا لم يدكن

والشي أدكن قال لبيد

اغلي السبا بكل أدكن عاتق * أو جونة فدحت وفوض ختامها

قوله الدقن بكسر الدال
معرب دكدن وكذلك
الديقن بزيادة الياء
ذكر شارح القاموس
وزاد المجذوشارحه دقن في
لحى الرجل يدقن دقنا
ضرب فيه يجمع كفه
وكذلك اذا سعه وحرمه
ويقال للمعروم دقن في
لحيته كما في الاساس اه

كتبه معجده

قوله فدحت بالخاء المهملة
في الاصل والصحاح ولعلها
بانحاء المجهمة والدال مبجلة
من التاء المشددة من فوق
وحرر اه معجده

يعني زقاقا صليحا وجاد في لونه ورائحته لعنته وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها أنها أوقدت
القدح حتى دكت ثيابها دكن الثوب اذا نسج واغبر لونه يدكن دكنا ومنه حديث أم خالد

في التميمي حتى دكن وفي قصيدة مدح به اسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

على له فضلا فضل قرابة * وفصل بصل السيف والسم والكل

قال الكل والذكر واحد يريد لون الرماح ودكن المتاع يدكنه دكنا ودكنه ضد بعضه على
بعض ومنه الدكان مشتق من ذلك قال وهو عند أبي الحسن مشتق من الدكاه وهي الارض
المنبسطة وهو مذكور في موضعه والدكان فعال والفعال التدكين الجوهرى الدكان واحد

الدكان وهي الحوانيت فارسي معرب وفي حديث أبي هريرة فبينما له دكانا من طين يجلس عليه
الدكان الدكة المنسبة للجلوس عليها قال والنون مختلف فيها فمنهم من يجعلها أصلا ومنهم من
يجعلها زائدة ودكن الدكان عمله وتريد دكنا وهي التي عليها من الابزار ما دكها من القنفل

وغيره والدكنا ممدود وثيقة من أخماش الارض ودكن ودكن اسمان (دكن) دكان
من أسماء العرب وقد أمت أصل نائه (دمن) دمنه الدكنا ترها والدمنه آثار الناس
وماسود واوقيل ماسود وامن آثار البعر وغيره والجمع دمن على بابه ودمن الاخيرة كسيرة وسدر
والدمن البعر ودمن المشاة المكان بعرت فيه وبالت دمن الشا الماء هذان البعر قال
ذو الرمة يصف بقرة وحشية

اذما عالاها راكب الضيف لم يزل * يرى نجة في مراع فيبهرها

مواعة خنساء ليست بنجعة * يدمن أجواف المياه وقيرها

ودمن القوم الموضع سودوه وأثر وافي به الدمن قال عبيد بن الابصر

منزل دمنه أبأونا * موبون المجد في أولى اللبالي

والماء متمدن اذا سقطت فيه أبعاد الغم والابل والدمن ما تلبد من السرقة وصار كرسا
على وجه الارض والدمنه الموضع الذي يلبد فيه السرقة وكذلك ما اختلط من البعر والطين
عند الحوض فتلبد الخماخ الدمن البعر قال لبيد

راسخ الدمن على أعضاده * تلتقه كل ربح وسبل

ودمن الارض مثل دملتها وقيل الدمن اسم للجنس مثل السدر اسم للجنس والدمن جمع
دمنه ودمن ويقال فلان دمن مال كما يقال ازمال والدمنه الموضع القريب من الدار وفي

قوله مدح به اسيدنا الخ
الذي في النهاية مدح بها
أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم اه محله

قوله ودمن بالرفع عطف
على والدمن أى ردمن جمع
دمنه كسيرة وسدر كافي
التدب اه محله

الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال يا أيكم وخَضِرَاءُ الدِّمَنِ قَيْسِلٌ وَمَا ذَاكَ قَالَ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ فِي الْمُنْتَبِ السُّوءِ - شبه المرأة بما ينبت في الدِّمَنِ من الكَلَا يُرَى لَهُ غَضَارَةٌ وَهُوَ بِي الْمَرْغَى مُنْتَبِنٌ الْأَصْلُ قَالَ زُرَّيْبُ بْنُ الْحَرِثِ

وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْغَى عَلَى دِمَنِ النَّثَرَى * وَتَبْقَى خَزَائِلُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ

وَالدِّمْنَةُ الْحَقْدُ الْمُدْمَنُ لِلصَّدْرِ وَالْجَمْعُ دِمْنٌ وَقِيلَ لَا يَكُونُ الْحَقْدُ دِمْنَةً حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَقَدْ دِمَّنَ عَلَيْهِ وَقَدْ دِمْنَتْ قُلُوبُهُمْ بِالْكَسْرِ وَدِمْنَتْ عَلَى فُلَانٍ أَيْ ضَعُفَتْ وَقَالَ أَبُو عَمِيهٍ سَدَى نَفْسِيَرِ الْحَدِيثِ أَرَادَ فُسَادَ النَّسَبِ إِذَا خِيفَ أَنْ تَكُونَ لِعَمِيرٍ شِدَّةً وَأَعْمَا جَعَلَهَا خَضِرَاءَ الدِّمَنِ تَشْبِيهَا بِالْبَقْلَةِ النَّاشِئَةِ فِي دِمْنَةِ الْبَعْرِ وَأَصْلُ الدِّمَنِ مَا دِمْنَتْهُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ مِنْ أَعْيَارِهَا وَأَوْبِهَا أَيْ قُلْبِهِ فِي مَرَايِضِهِمْ فَيَنْبُتُ فِيهَا النَّبَاتُ الْحَسَنُ النَّضِيرُ وَأَصْلُهُ مِنْ دِمْنَةٍ يَقُولُ قَنْطَرُهَا تَيْقُ حَسَنٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَيَنْبُتُونَ بَنَاتُ الدِّمَنِ فِي السَّيْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةِ بَكْسِرِ الدَّالِ وَسَكُونِ الْمِيمِ يَرِيدُ الْبَعْرَ سَرَعَةً مَا يَنْبُتُ فِيهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَأَتَيْنَا عَلَى جُذُودِ دِمْنٍ أَيْ بَرٍّ حَوْلَهَا الدِّمْنَةُ وَفِي حَدِيثِ الْخُجْعِيِّ كَانَ لَا يُرَى بِأَسَابِلِ الصَّلَاةِ فِي دِمْنَةِ الْغَنَمِ وَالِدِمْنَةُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَجَعَلَهَا دِمْنًا قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبِيدَةَ

تُرَادَى عَلَى دِمْنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَغَفَّ * فَإِنَّ الْمُنْتَدَى رَحْلُهُ تُرْكُوبٌ

وَالدِّمْنُ وَالْدِّمَانُ عَقْنُ النَّخْلَةِ وَسَوَادُهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَنْسُخَ النَّخْلُ عَنْ عَقْنٍ وَسَوَادُ الْأَصْحَى إِذَا أَنْسَخَتِ النَّخْلَةُ عَنْ عَقْنٍ وَسَوَادُ قَيْلٍ قَدْ أَصَابَ الدِّمَانُ بِالنَّخِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ هُوَ الْأَدْمَانُ وَقَالَ شَمْرُ الصَّخِيحِ إِذَا أَنْسَخَتِ النَّخْلَةُ عَنْ عَقْنٍ لَا أَنْسَخَتْ قَالَ وَالْإِنْسَاغُ أَنْ تُقَطَّعَ الشَّجَرَةُ ثُمَّ تَنْبُتُ بَعْدَ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنَّهُ يَتَّبَعُونَ النَّمْلَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا فَإِذَا جَاءَ التَّقَاضِي قَالُوا أَصَابَ النَّمْلَ الدِّمَانُ هُوَ بِالنَّخِ وَتَخْتَفِيفُ الْمِيمِ فُسَادُ النَّمْرِ وَعَقْنُهُ قَبْلَ ادْرَاكِهِ حَتَّى يَسْوَدَّ دِمْنُ الْبَعْرِ وَهُوَ السَّرْقَيْنُ وَيُقَالُ إِذَا أَطْلَعَتِ النَّخْلَةُ عَنْ عَقْنٍ وَسَوَادُ قَيْلٍ أَصَابَهَا الدِّمَانُ وَيُقَالُ الدِّمَالُ إِذَا بَلَادُ الْمَوْتِ وَقَعَ الدَّالُ بِجَعْنَاهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا قَيْسِدُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ بِالنَّخِ قَالَ وَالَّذِي جَاءَ فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ بِالضَّمِّ قَالَ وَكَأَنَّهُ أَشْبَهَ لِأَنَّهُ كَانَ مِنَ الْأَدْوَاءِ وَالْعَاهَاتِ فَهُوَ بِالضَّمِّ كَالسَّهَالِ وَالْخُجْزِ وَالزُّكَامِ وَقَدْ جَاءَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ النَّشَامُ وَالْمُرَاضُ وَهُمَا مِنْ آفَاتِ النَّمْرِ وَلَا خِلَافَ فِي ضَمِّهِمَا وَقِيلَ هُمَا لَعْنَتَانِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَيُرْوَى الدِّمَارُ بِالرَّاءِ قَالَ وَلَا مَعْنَى لَهُ وَالْدِّمَانُ الرَّمَادُ وَالْدِّمَانُ الدَّيْرُجَيْنِ وَالْدِّمَانُ الَّذِي يُسْرِقُنِ الْأَرْضَ أَيْ يَدْبِلُهَا وَيُرَبِّلُهَا وَأَدْمَنَ الشَّرَابُ وَغَيْرُهُ لَمْ يَقْلَعْ عَنْهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

قُلْنَا أَمِنْ قَبْرٍ خَرَجَتْ سَكَنَهُ • لَكَ الْوَيْلُ أَمْ أَدَمْتَ جَمْرَ الثَّعَالِبِ
مَغْنَارَ لَمَتَمَةٍ وَأَدَمْتَ سَكَاةً وَكَأَنَّهَا أَرَادَتْ أَدَمْتَ سَكَنِي جَمْرَ الثَّعَالِبِ لِأَنَّ الْإِدْمَانَ لَا يَبْقَعُ إِلَّا عَلَى
الْأَعْرَاضِ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَدْمُنُ الشَّرْبَ وَالْجَمْرَ إِذَا زَمَّ شَرِبَهَا يَقَالُ فَلَانٌ يَدْمُنُ كَذَا أَيْ يَذِيغُهُ
وَمَدْمُنٌ الْجَمْرُ الَّذِي لَا يَقْلَعُ عَنْ شَرِبِهَا يَقَالُ فَلَانٌ يَدْمُنُ شَرِبَهَا قَالُوا شَرِبَهَا قَالُوا يَدْمُنُ
وَاسْتَفَاقَهُ مِنْ دَمْنِ الْبَعْرِ وَفِي الْحَدِيثِ مَدْمُنٌ الْجَمْرُ كَعَبَادِ الْوَتَنِ هُوَ الَّذِي يُعَاقِرُ شَرِبَهَا وَيُلَازِمُهُ
وَلَا يَنْفَكُ عَنْهُ وَهَذَا تَغْلِيظٌ فِي أَمْرِهَِا تَحْرِيرُهُ وَيُقَالُ دَمْنٌ فَلَانٌ فَنَاءُ فَلَانٌ تَدْمِينًا إِذَا غَشِيَهُ وَلَزِمَهُ
قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

أَرْحَى الْأَمَانَةَ لَا أَخُوْنَ وَلَا أُنَى • أَبْدَا أَدْمِنَ عَرَصَةَ الْإِخْوَانِ
وَدَمْنُ الرَّجُلِ كُلُّ رَخْصٍ لَهُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْمَدْمُنُ أَرْضٌ وَدَمُونٌ بِالتَّشْدِيدِ مَوْضِعٌ وَقِيلَ أَرْضُ حَكَاةِ ابْنِ
دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ لِمَرْثِي الْقَيْسِ

قوله عرصة الإخوان كذا
بالاصول والتعذيب والذي
في التكملة عرصة الخوان
اه مصححه

تَقَاوَلُ اللَّيْلُ عَلَيْنَا دَمُونٌ • دَمُونٌ أَنَا مَعْتَرِ عِيَانُونٌ • وَأَنْشَدَ الْهَلْدِيُّ الْحُجُوثُ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّمَيْثَمِ مِنْ شِعْرَائِهِمْ (دُنْ) أَلَا إِنَّ مَا عَظُمَ مِنَ الرِّوَاقِيدِ وَهُوَ كَهَيْئَةِ الْحَبِّ
الْأَنَاءِ طَوَّلَ مُسْتَوَى الصَّنْعَةِ فِي أَسْفَلِهِ كَهَيْئَةِ قَوْنَسِ الْبَيْضَةِ وَالْجَمْعُ الذِّانُ وَهِيَ الْحَبَابُ وَقِيلَ
الدُّنْ أَصْغَرُ مِنَ الْحَبِّ لَهُ عَشْرُ فَلَا يَبْقَعُ إِلَّا أَنْ يَحْقِرَ لَهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الدُّنْ عَرَبِيٌّ يَصْحَبُ وَأَنْشَدَ
وَقَالَهَا الرِّيحُ فِي دَنْهَا • وَصَلَّى عَلَى دَنْهَا وَأَوَارَتْهُمُ

وَجَعَلَهُ دَنَانٌ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَيُقَالُ لِلدَّنِّ الْأَقْنَبِزِمَرِيَّةِ وَالِدَنْ أَخْنَاءُ فِي الظُّهْرِ وَهُوَ فِي الْعُنُقِ وَالصَّدْرِ
دُونُوطَا طَوْنُوطَانُ مِنْ أَصْلِهَا خَلَقَتْ رَجُلٌ أَدْنٌ وَأَمْرَأَةٌ دَنَاءُ وَكَذَلِكَ الدَّائِبَةُ وَكُلُّ ذِي أَرْبَعٍ وَكَانَ
الْأَصَمِيُّ يَقُولُ لَمْ يَنْسَبْ قَطُّ إِلَّا أَدْنٌ بَنَى بَرْبُوعٌ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَدْنُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّذِي يَدَاهُ
قَصِيرَتَانِ وَعَنْقُهُ قَرِيمَةٌ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ

بَرَّحَ بِالْعَيْنِ طُولَ الْمَيْنِ • وَسَبَّحَ رَاكِبًا أَدْنٌ • مُعْتَرِضٌ مِثْلُ اعْتِرَاضِ الطُّنِّ
الطُّنُّ الْعِلَاوَةُ الَّتِي تَكُونُ فَوْقَ الْعِدْلَيْنِ وَقَالَ الرَّاجِزُ • لَدَنْ فِيهِ وَلَا أَحْطَافُ • وَالْأَحْطَافُ
صَغَرُ الْحَوَافِ وَهُوَ شَرْعُ بَوَابِ الْحَيْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَدْنُ الَّذِي كَانَ مُصْلِبَهُ دَنْ وَأَنْشَدَ

قَدْ حَطَّطَتْ أُمُّ خُنَيْمٍ بَادَنْ • بَنَاتِي الْجِبَّةُ مَقْسُوءُ الْقَطْنِ
قَالَ وَالْفَسَادُ دَخُولُ الصَّالِبِ وَالْفَقْدُ خُرُوجُ الصَّدْرِ وَيُقَالُ دَنْ وَدَنْ وَدَنْ وَدَنْ وَدَنْ وَدَنْ وَدَنْ وَدَنْ وَدَنْ
الْأَدْنُ الْبَعِيرُ الْمَائِلُ قُدَّمَ أَوْ فِي يَدَيْهِ قَصَرٌ وَهُوَ الدَّنُّ وَفِي دَنْ بَنَى الدَّنُّ قَصِيرُ الْيَدَيْنِ قَالَ الْأَصَمِيُّ

ومن أسوأ العيوب الدَّنْ في كل ذى أربع وهو دُنُو الصدر من الارض ورجل أدْنُ أى مُنْحَنِي
الظهر وبيت أدْنُ أى متظام والنَّدين والدَّنْة صوت الذباب والنحل والزناير ونحوها
من هَيْئَةِ الكلام الذى لا يهـم وأنشد * كدَّنْة النحل في الخشْمِ *

الجوهري الدَّنْة أن تسمع من الرجل نَعْمَة ولا تهم ما يقول وقيل الدَّنْة الكلام المنقضى وسأل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً ما تقول في التشهد قال أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار فأما
دَّنْة تك ودَّنْة مُعَاذ فلا تحسنها فقال عليه السلام حولها ما دَّنْة وروى عنه ما دَّنْة وقال أبو
عبيد الدَّنْة أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نَعْمَة ولا تهمه عنه لأنه يخفيه والهيئة تحومها
وقال ابن الأنبار وهو الدَّنْة أرفع من الهيئة قليلاً والضعيف حولها ما للجنة والنار أى في طلبها
دَّنْة ومنه دَّنْة إذا اختلف في مكان واحد مجتثاً وذهاباً وأما عن ما دَّنْة فعناه أن دَّنْة تنادى صادرة
عنها ما كانته بسببها شهر طمطن طمطنة ودَّنْة دَّنْة بمعنى واحد وأنشد

* دُنْدُنٌ مِثْلُ دَّنْة الذَّبَابِ * وقال ابن خالويه في قوله حولها ما دَّنْة أى ندور يقال دُنْدُنٌ
حول الماء ونحوه وترهس الدَّنْة الصوت والكلام الذى لا يفهم وكذلك الدَّنْة مثل الدَّنْة
وقال روبة * وللبعض فوق دَّنْة * قال الاصمعى يحتمل أن يكون من الصوت ومن
الدَّوران والدَّنْة بالكسر ما يل وأسود من النبات والشجر وخص به بعضهم خطام البهيمى إذا
أسود وقدم وقيل هى أصول الشجر انبأى قال حسان بن ثابت

المالُ بَغْيَى أناساً لأطباخ لهم * كالسَّيلِ بَغْيَى أصول الدَّنْة البالى

الاصمعى إذا أسود اليميس من القدم فهو الدَّنْة وأنشد مثل الدَّنْة البالى والدَّنْة أصول
الشجر ابن الفرج أدْنُ الرجل بالسكان أدنا وأبْنُ أبنا إذا أقام ومثله مع تعاقب فيه الباء والدال
اندرى وأقبرى بمعنى واحد وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو الدَّنْة الصلبان المجل تيمية ثابتة والدَّنْ
اسم بلد بعينه (دهن) الدهن معروف دهن رأسه وغيره دهنه دهن باله والاسم الدهن والجمع
أدهان ودهان وفى حديث سمرة فيخرجون منه كأنما دهنوا بالدهان ومنه حديث قتادة بن ميمون
كنت إذا رأيت كآن على وجهه الدهان والدَّهْنَةُ الطائفة من الدهن أنشد نعلب

فأراح رِيحان بعل بعنبر * برن بكافور بدُهْنَة بان

بأطيب من رباحيبي لو أننى * وجدت حبيبي خاليا بكان

وقد أدهن بالدهن ويقال دهنته بالدهان أدهنه ودَّهن هو وادهن أيضاً على افتعل إذا تطلَّى

قوله الدندن الصليبان
جمعها دنادن والدنادن أيضاً
من التباب مثل الدال
ودنية القانى بفتح الدال
وكسر النون المشددة وشد
التحسة قلنسوته التى يلبسها
شبيهة بالدن اه صغاني
كتبه مصححه

بالدهن التهذيب الدهن الاسم والدهن الفعل الجواز والادّهان الفعل اللازم والدهان الذي
يبيع الدهن وفي حديث هرقل والى جانبه صورة تشبه الآلهة مدهان الرأس أى دهن الشعر
كله فغار ونحمار والمدهن بالضم لا غير آلة الدهن وهو أقدام شذن وهذا الضرب على منفع
مما يستعمل من الأدوات والجمع مدهان الليث المدهن كان فى الاصل مدهنا فلما كثر فى الكلام
ضموه قال القراما كان على منفع ومنفعه مما يعمل به فهو مكسور والمخوخجوز منقطع ومسل
ومحده الأحر فاجت نادر بضم الميم والعين وهى مدهن ومسهط ومخجل ومكحل ومنصل
والقياس مدهن ومخجل ومسهط ومكحل وتدهن الرجل اذا أخذ مدهنا ولحية دهن مدهونة
والدهن والدهن من المطر قدر ما يبل وجه الأرض والجمع دهان ودهن المطر الأرض بالها بلا سيرا
الليث الادهان الأمطار اللينة واحدها دهن أبوزيد الدهان الأمطار الضعيفة واحدها دهن
بالضم يقال دهنه أو يدهنه مدهونة وقوم مدهنون بتسديد الهاء عليهم آثار نار التعم الليث رجل
دهن ضعيف ويقال أنبت بأمر دهن قال ابن عرادة

لِيَتَزَعُوا ثَرَاتَ بَنِي عِمِّيمٍ * لَقَدْ ظَنَّمُوا بِئْسَ مَنَاقِبًا لَهُمِنَا

والله يمين من الابل الناقة البكينة القليلة اللبن التي عرى ضرعها فلا يدرك قطرة والجمع دهن قال
الخطبة يومئذ

بَرَكَاتِ اللَّهِ شَرًّا مِنْ عَجُوزٍ * وَلَقَدْ الْعُقُوفُ مِنَ الْبَنِينَ
وَدَرَكُ دُرٍّ جَازِبَةٍ دَهْنٍ * لَسَانُكَ مَبْرُكٌ لَا عَيْبَ فِيهِ

وَأَنْشِدِ الْاَزْهَرِيَّ لِلْمُثَقِّبِ

تَسُدُّ بِمَضْرَحِيَّ اللَّوْنِ جَمْلٌ * خَوَايَةَ فَرْجٍ مَقْلَاتِ دَهْنٍ

وقد دُهِنت ودُهبت تَدُهْن دُهْنًا، وتَوَحَّل دِهْنًا لا يَكاد يَلْتَمِج أصلًا كَانَ ذَلِكَ لِقَوْلِهِ مَا نَهْ وَإِذَا أُلْقِيَ فِي أَوَّلِ قَرْعِهِ فِي وَقْدَيْسٍ وَالْمُدُّنْ نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَفِي الْحِكْمِ وَالْمُدُّنْ مُسْتَنْقِعُ الْمَاءِ وَقِيلَ وَهُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ حَتَرَ سَيْلَ أَوْ مَاءٍ وَكَفَّ فِي شَجَرَتِهِ مِنْهُ حَدِيثُ الزَّهْرِيِّ تَسَفَّ الْمُدُّنْ وَيَسَّ الْجَعْفَرُ وَهُوَ نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَيَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَطَارُ بَعْرُو الْمَدَاهِنُ تُقَرُّ رُؤُوسُ الْجِبَالِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَاحِدُهَا مُدُّنٌ قَالَ أَوْسٌ

يَقَابُ قِيدُ دَا كَان سَرَاتَهَا * صَدَامُ مَدِينٍ قَدَرَاتُهُ الزَّحَافُ

وفي الحديث كان وجهه مدهنه هي ثابنت المذهن شبه وجهه لاشراق السرور عليه بصفاء

قوله مبرد لا عيب فيه قال
الصغاني الرواية مبردة لم يبق
شأ اه

قوله وقد ذهبت بابه نصر
وكرم وعلم كافي القاموس
والحكم اه مصدحه

قوله ومنه حديث الزهري
تبع فيه الجوهري وقال
الصاغاني الصواب النهدي
بالنون والدال وهو طهنية
ابن زهير اه باختصار
وهو الموافق لما في النهاية
حيث قال وفي حديث طهنية

الماء المجتمع في الحجر قال ابن الاثير والمُدَّهْنُ أيضا والمُدَّهْنَةُ ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شربه بصفااء الدهن قال وقد جاء في بعض نسخ مسلم كأن وجهه مُدَّهَبَةٌ بالذال المجعَّة والباء الموحدة وقد تقدم ذكر في موضعه والمُدَّاهِنَةُ والادَّهَانُ المُصَانَعَةُ واللَّيْنُ وقيل المُدَّاهِنَةُ اُطْهَارُ خِلَافٍ مَا يُضَرُّهُ وَالادَّهَانُ الْغَشِّ وَدَهْنُ الرَّجُلِ إِذَا نَافَقَ وَدَهْنٌ غَلَامُهُ إِذَا ضَرَبَهُ وَدَهْنُهُ بِالْعَصَا يَدَّهِنُهُ دَهْنًا ضَرِبَهُ بِهَا وَهَذَا كَمَا يُقَالُ مَسَّحَهُ بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبَهُ بِرَفْقِ الْجَوْهَرِيِّ وَالْمُدَّاهِنَةُ وَالادَّهَانُ كَالْمُصَانَعَةِ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَدَوُّ الْوَتْدِ هُنَّ فَيَدَّهِنُونُ وَقَالَ قَوْمٌ دَاهَنَتْ عَمِّي وَارَبَتْ وَأَدَّهَتْ بِعَمِّي غَسَّشَتْ وَقَالَ الْفَرَّاءُ عَمِّي قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَدَوُّ الْوَتْدِ هُنَّ فَيَدَّهِنُونُ وَدَوُّ الْوَتْدِ فَيَكْتَفِرُونَ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ أَفَبِعِدَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدَّهِنُونَ أَيْ مَكْتَبُونَ وَيُقَالُ وَدَّ قَوْلُهُ وَدَّ الْوَتْدُ هُنَّ فَيَدَّهِنُونُ وَدَوُّ الْوَتْدِ سَيْنٌ فِي دِينَكَ فَيَلْدِينُونَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْادَّهَانُ الْمُقَابَرَةُ فِي الْكَلَامِ وَالْتَلِينَ فِي الْقَوْلِ مَنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَدَّ الْوَتْدُ هُنَّ فَيَدَّهِنُونُ أَيْ وَدَّ الْوَتْدُ أَنْصَاعَهُمْ فِي الدِّينِ فَيُصَانَعُونَ اللَّيْنُ الْادَّهَانُ اللَّيْنُ وَالْمُدَّاهِنُ الْمُصَانَعُ قَالَ زُهَيْرٌ

قوله وقوله ودوا الخ عبارة التهذيب وقال الفراء في موضع آخر في قوله ودوا الخ اه كُتِبَ مَحْصُوه

قوله أى ودوا الوصانعههم ليس من كلام أبي الهيثم وعبارة التهذيب وقال أبو اسحق الزجاج المدهن والمداهن الكذاب المنافق وقال في قوله ودوا الوتد هُنَّ الخ أى ودوا الوصانعههم الخ اه كُتِبَ مَحْصُوه

وَفِي الْخِلِّ ادَّهَانٌ وَفِي الْعُقُودِ رُبَّةٌ * وَفِي الصَّدَقِ مَجْبَاهَةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْإِتْبَارِيُّ أَصْلُ الْادَّهَانِ الْإِبْقَاءُ يُقَالُ لَا دَهْنَ عَلَيْهِ أَيْ لَا بَقِيَّةَ عَلَيْهِ وَقَالَ الْعَمِيَانِيُّ يُقَالُ مَا دَهْنَتْ أَعْلَى نَفْسِكَ أَيْ مَا بَقِيَتْ بِالْأَلِ وَيُقَالُ مَا أَرَهَيْتَ ذَلِكَ أَيْ مَا تَرَكْتَهُ سَاكِنًا وَالْأَرَهَاءُ الْإِسْكَانُ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ مَعْنَى دَاهَنٌ وَأَدَّهْنُ أَيْ أَطْهَرُ خِلَافَ مَا ضَمَّرَ فَكَانَتْ بَيْنَ الْكُذْبِ عَلَى نَفْسِهِ وَالْادَّهَانِ الْجِلْدَ الْأَجْرَ وَقِيلَ الْأَمْلَسُ وَقِيلَ الطَّرِيقُ الْأَمْلَسُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالْدَهَانِ قَالَ شَبَّهَهَا فِي اخْتِلَافِ أَلْوَانِهَا بِالْدهْنِ وَاخْتِلَافِ أَلْوَانِهَا قَالَ وَيُقَالُ الدَّهَانُ الْأَدِيمُ الْأَجْرُ أَيْ صَارَتْ حِجْرَاءَ كَالْأَدِيمِ مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ وَرَدُّهُ وَالْإِنْتِ وَرْدَةٌ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ شَبَابَهُ وَحِرَّةٌ لَوْنُهُ فِيهِ مَضْيٌ مِنْ عَمْرٍ

كَفَضَنْ بَانَ عَوْدُهُ سَرَّعَرَعَ * كَأَنَّ وَرْدًا مِنْ دِهَانٍ يَمْرَعُ * لَوْنِي وَلَوْ هَبْتَ عَلَيْهِمْ تَسْفَعُ أَيْ يَكْثُرُ دَهْنُهُ يَقُولُ كَانَ لَوْنُهُ يَهْلِي بِالْدهْنِ لَصَفَانَتْهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَأَجْرَدَ مَنْ خُولِ الْخَلِيلِ طَرْفُ * كَانَ عَلَى شَوَا كَلَّهْ دِهَانًا وَقَالَ لَيْسِدُ وَكُلُّ مُدَّمَاةٍ كَبَيْتُ كَأَنَّمَا * سَلِيمٌ دِهَانٌ فِي طَرَفٍ مُطَنَّبٌ غَيْرُهُ الدَّهَانُ فِي الْقُرْآنِ الْأَدِيمُ الْأَجْرُ الصَّرْفُ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالْدَهَانِ تَتَلَوَّنُ مِنَ الْفَرَعِ الْأَكْبَرِ كَمَا تَلَوَّنُ الدَّهَانُ الْخُتْلَمَةُ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ تَكُونُ

السماء كلها أي كالزيت الذي قد أغلى وقال مسكين الدارمي

ومخاضهم قاومت في كبد * مثل الدهان فكان لي العذر

يعني أنه قاوم هذا المخاض في مكان من ليزلق عنه من قام به فثبت هو وزلق خضمه ولم يثبت والدهان الطريق الأمس ههنا والعذر في بيت مسكين الدارمي النجج وقيل الدهان الطويل الأمس والدهناء القلاء والدهناء موضع كره رمى وقيل الدهناء موضع من بلاد بني تميم مسيرة ثلاثين أيام لاما فيه يمدو بقصر قال * لست على أمك بالدهناء تدل * أشهد ابن الأعرابي يضرب

للمسحط على من لا يبالى بتسخطه وأشده غيره * ثم مات لحباب الدهناء * وقال جرير

* نارتضع بالدهناء قطا جونا * وقال ذوالرمة * لا كسبة الدهناء جميعا وماليا * والنسبة

اليها دهناوى وهى سبعة أجيل في عرضها بين كل جبلين شقيقة وطولها من حزن ينسوعه الى

رمى يبرين وهى قليلة الماء كثيرة الكلايس في بلاد العرب مربوع مثلها واذا أخذت ربت

العرب جمعاء وفي حديث صفية ودحيبة إنما هذه الدهناء مقيما للجمل هو الموضع المعروف ببلاد

تيمم والدهناء ممدود عسبة جراء لها ورق عراض يدبغ به والدهن شجرة سوادى قال أبو وجزة

وحديث الدهن والدفلى خيركم * وسال تحتكم سبل خائنا

وبنودهن وبوداهن حيان وذهن سى من اليمن ينسب اليهم عمار الدهنى والدهناء بنت مسجل

أحد بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تيم وهى امرأة الجماح وكان قد عنت عنها فقال فيها

أظنت الدهناء وطن مسجل * أن الأمير بالقضاء يجل

عن كسلاقي والحصان يكسل * عن السناد وهو طرف هيكل

(دهدن) الدهدن بالضم معناه الباطل قال

لأجعلن لانية عروفا * حتى يكون مهرها دهنا

ويروى لانية عثم قال ابن برى الدهدن كلام ليس له فعل قال الجوهري وربما قالوا دهدر باراء

وفي المثل دهدرين وسعد القين يضرب للكذاب (دهقن) الدهقن التكنيس قال سيبويه

سألته يعنى الخليل عن دهقان فقال ان سميت من الدهقن فهو مصروف وقد قال سيبويه انك ان

جعلت دهقاناً من الدهق لم تصرفه لانه فعلا قال الجوهري ان جعلت النون أصلية من قولهم

دهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا صرفته لانه فعلا والدهقان والدهقان التاجر فارسي

معرب وهم الدهاقنة والدهاقين قال

قوله ربت العرب الخ زاد

الازهرى لسمعتها وكثرة

شجرها وهى عذاة مكرمة

نزهة من سكنها لم يعرف

الحى لطيب تربتها وهواها

اه كتبه مصححه

قوله أظنت الخ قال

الصغاني الانشاد تحتل

والرواية بعد قوله يجل

كلا ولم يقض القضاء الفصل

وان كسلت فالحصان يكسل

عن السناد وهو طرف يؤكل

عند الرواق مقرب مجمل

اه كتبه مصححه

قوله وسعد القين كذا

بالاصل والاصح بواو العطف

وفي القاموس وموضع آخر

من اللسان بحذفها اه

اذا شئت عتني دهاقين قربة * وصناجة تجدو على كل منسب
قال ابن بري دهبان ودهقان مثل قرطاس وقرطاس قال ودهقان في بيت الاعشى عربي
وهو اسم واد قال

فطل يعنني لوى الدهقان مصلتا * كالفارسي عتني وهو مشتق
والدهقان والدهقان القوي على التصرف مع حدة والانتى دهقانه والاسم الدهقنة الليث
الدهقنة الاسم من الدهقان وهو بزود هقن الرجل جعل دهقانا قال الجاحز
* دهقن بالتاج والتشوير * ولوى الدهقان موضع بجدة الازهرى وبالبادية رملة تعرف بلوى
دهقان قال الراعي يصف ثورا

فطل بعلوى دهقان معترضا * يردى وأطلافه خضر من الزهر
ودهقن الطعام لأنه عن أبي عبيد الله اسم الدهقنة والدهقنة سواء والمعنى فمساواة لان
الطعام من الدهقنة (دون) دون نقيص فوق وهو نقصير عن الغاية ويكون ظرفا للدون
الحقير الخسيس وقال

اذا ماعلا المرء رام العلاء * ويقنع بالدون من كان دونا
ولا يشتق منه فعل وبعضهم يقول منه دان يدون دونا وأدين ادانة ويروي قول عدي في قوله
أنسل الذرعان عرب جدم * وعلا الرب رب أزم لم يدن
وغيره يرويه لم يدن بتشديد النون على ما لم يسم فاعلم من دنى يدنى أى ضعف وقوله أنسل الذرعان
جمع ذرع وهو ولد البقرة الوحشية يقول جرى هذا الفرس وحده خلف أولاد البقرة خلفه وقد علا
الرب رب شذليس فيه تقصير ويقال هذا دون ذلك أى أقرب منه ابن سميده دون كلمة في معنى
التحقير والتقريب يكون ظرفا في نصب ويكون اسما في دخول حرف الجر عليه فيقال هذا دونك
وهذا من دونك وفي التنزيل العزيز ووجد من دونهم امرأتين أنشد سيبويه
لا يحمل الفارس إلا الملبون * ألمحض من أمامه ومن دون
قال وانما قلنا فيه انه انما أراد من دونه لقوله من امامه فأضاف فكذاك لوى إضافة دون
وأشدد في مثل هذا الجعدي

لهافر ط يكون ولا تراه * أماما من معر سار دونا
التهذيب ويقال هذا دون ذلك في التقريب والتحقير فالتحقير منه هو فروع والتعريب منصوب

لانه صفة ويقال ذُونُكَ زَيْدٌ في المنزلة والقرب والبعد قال ابن سيدة فاما ما أنشده ابن جني من قول بعض المولدين وقَامَتْ إِلَيْهِ حَدَلَةُ السَّاقِ أَعْلَقَتْ * بِمَنْه مَسْهُومًا دُونََ بَنَةِ حَاجِمَةٍ
قال ثاني لأعرف ذون توثب الهاء بعلامة تأنيث ولا بغير علامة ألا ترى أن النحويين كلهم قالوا الظروف كلها ذون كره الأقدام ووراء قال فلا أدري ما الذي صغره هذا الشاعر اللهم الآن يكون قد قالوا هو ذون فإنه كان كذلك فتقوله ذون بَنَةُ حَاجِمَةٍ حسن على وجهه وأدخل الاختفص عليه الباء ففصل في كتابه في القوافي وقد ذكر أعرابياً أنشده شعراً مكنياً فرددناه عليه وعلى نشر من أصحابه فيهم من ليس بدونه فأدخل عليه الباء كما ترى وقد قالوا من ذون ير يدون من دونه وقد قالوا ذونك في الشرف والحسب ونحو ذلك قال سيمويه هو على المثل كما قالوا انصَلْبُ القَنَاةِ وانه لمن شجرة صالحة قال ولا يستعمل مرفوعاً في حال الاضافة وأما قوله تعالى وانما انا بالحقون ومنا ذون ذلك فإنه أراد ومنا قوم ذون ذلك فحذف الموصوف وثوب ذون ردي ورجل ذون ليس بلاحق وهو من ذون الناس والمتاع أي من مقاربه ما غيره ويقال هذا رجل من ذون ولا يقال رجل ذون لم يتكلموا به ولم يقولوا فيه ما أدونه ولم يصرّف فعله كما يقال رجل نذل بين النذالة وفي القرآن العزيز ومنهم ذون ذلك بالنصب والموضع موضع رفع وذلك ان العادة في ذون أن يكون ظرفاً ولذلك نصبوه وقال ابن الاعرابي التذون العنى التام اللحياني يقال رضيت من فلان بفتح راء أي بأمر ذون ذلك ويقال أكثر كلام العرب أنت رجل من ذون وهذا شيء من ذون يقولونهم مع من ويقال لولا أنك من ذون لم تر ضبداً وقد يقال بغير من ابن سيدة وقال اللحياني أيضاً رضيت من فلان بأمر من ذون وقال ابن جني في شيء ذون ذكره في كتابه الموسوم بالمعرب وكذلك أقل الامر من وأدونهما فاستعمل منه أفعال وهذا بعيد لانه ليس له فعل فتكون هذه الصيغة مبنية منه وانما تصاغ هذه الصيغة من الافعال كقولك أوضعت منه وأرفعت منه غير أنه قد جاء من هذا شيء ذكره سيمويه وذلك قولهم أحسك الشاتين وأحسنك البعيرين كما قالوا آكل الشاتين كأنهم قالوا أحسك ونحو ذلك فانما جاءوا بأفعال على نحو هذا ولم يتكلموا بأفعال وقالوا آبل الناس بمنزلة آبل منه لان ما جاز فيه أفعال جاز فيه هذا وما لم يجز فيه ذلك لم يجز فيه هذا وهذه الاشياء التي ليس لها فعل ليس القياس أن يقال فيها أفعال منه ونحو ذلك وقد قالوا فلان آبل منه كما قالوا أحسك الشاتين الليث يقال زيد ذونك أي هو أحسن منك في الحسب وكذلك الذون يكون صنته ويكون نعتاً على هذا المعنى ولا يشتق منه فعل ابن سيدة وأذن ذونك أي قريباً قال جرير

قوله أي قريباً عبارة القاموس
أي اقتراب مني اه معجبه

أَعْيَاشُ قَدْ ذَاقَ الْقَيْوْنَ مَرَّاسِي * وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَأَدْنُ دُونَكَ فَاعْطَلِي
قال ودون بمعنى خلف وقد أم ودونك الشيء ودونك به أي خذوه ويقال في الاغراء بالشئ دُونَكِ
قالت تميم العجاج أَفْزِرُ نَاصِلًا وَقَدْ كَانَ صَلْبُهُ فَقَالَ دُونَكُمْ مَوِ الثَّهْذِيبِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ ادْنُ
دُونَكَ أَي اقْتَرِبْ قَالَ لَيْسَ

مِثْلُ الَّذِي بِالْغَيْلِ يَغْزُو وَنَجْدًا * يَزْدَادُ قُرْبًا دُونَهُ أَنْ يُوعَدَا
نَجْدًا كَنْ قَدِ وُطِنَ نَفْسُهُ عَلَى الْأَمْرِ يَقُولُ لَا يَرُدُّهُ الْوَعِيدُ فَهُوَ يَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ يَغْشَى الزَّخَرَ وَقَالَ
زُهَيْرُ بْنُ حَبَّابٍ

وَأَنْعَمْتَ هَذَا فَأَدْنُ دُونَكَ إِنِّي * قَلِيلُ الْغِرَارِ وَالشَّرِجِ مُشْعَارِي
الْغِرَارُ النُّومُ وَالشَّرِجُ الْقَوْسُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

تُرِيكَ الْقَدَى مِنْ دُونِهَا هِيَ دُونَهُ * إِذَا ذَاقَهَا مِنْ ذَاقِهَا يَتَمَطَّقُ

فسره فقال تَرِيكَ هذه الخمر من دونها أي من وراءها والخمر دون التمدن الذي ليس ثم قَدَى ولكن
هذا تشبيه يقول لو كان أسنله أقدر رأيت به وقال بعض النحويين لدون تسعة معان تكون بمعنى
قَبْلُ وبمعنى أَمَامَ وبمعنى وِراءَ وبمعنى تَحْتَ وبمعنى فَوْقَ وبمعنى السَّافِطِ مِنَ النَّاسِ وغيرهم وبمعنى
الشريف وبمعنى الأمر وبمعنى الوعيد وبمعنى الاغراء فأما دون بمعنى قبل فكذلك دون النهر
فتال ودون قتل الأسد هو أي قبل أن تصل إلى ذلك ودون بمعنى وراء كقولك هذا أمر على ما دون
جَيْحُونَ أي على ما وراءه والوعيد كقولك دونك صراحي ودونك فترس بي وفي الأمر دونك الدرهم
أي خذوه وفي الاغراء دونك زيد أي الزم زيداً في حفظه وبمعنى تحت كقولك دون قدماك خذ
عدوك أي تحت قدمك وبمعنى فوق كقولك إن فلاناً الشريف فيجب آخر فيقول ودون ذلك أي
فوق ذلك وقال الفرزدق ودون تكون بمعنى عَلَى وتكون بمعنى عَلَيَّ وتكون بمعنى بَعْدُ تكون بمعنى
عند وتكون اغراء وتكون بمعنى أَقْلُ من ذاء نقص من ذاء ودون تكون خسياساً قال في قوله
نَعَالِي وَيَعْمَلُونَ عِدْلًا دُونَ ذَلِكَ دُونَ الْعَوِصِ يَرِيدُ سَوَى الْعَوِصِ مِنَ الْبَنَاءِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ
* يَزِيدُ بَعْضُ الطَّرَفِ دُونِي * أَي يَبْكَكُهُ فَيَمِيلُنِي وَيُنْهِنُهُ مِنَ الْمَكَانِ يَقَالُ ادْنُ دُونَكَ أَي
اقْتَرِبْ مِنِّي فَيَمِيلُنِي وَيُنْهِنُهُ وَالطَّرَفُ تَحْرِيكُ جَفَوْنَ الْعَيْنِ بِالنَّظَرِ يَقَالُ لِسُرْعَةٍ مِنَ الطَّرَفِ وَاللَّامِ
أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يَقَالُ يَكْفِينِي دُونَ هَذَا الْإِنْمَاءِ وَالِدِي وَأَنْ يُجْتَمَعَ الصَّحْفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُوَ
فَارِسِيُّ مَعْرِبِ ابْنِ السَّكَيْتِ هُوَ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ الْكَسَاءُ بِالْفَتْحِ أَمْعَةٌ مَوْلَدَةٌ وَقَدْ حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ وَقَالَ

قوله لدون تسعة معان الخ
مثله في التهذيب لكن
المعدود فيها عشرة فأنظره
اه معجمه

انما صحت الواو في ديوان وان كانت بعد الباء ولم تعتل كما اعتدت في سيدلان الباء في ديوان غير لازمة وانما هو فعال من دونت والدليل على ذلك قوله هم دويون فدل ذلك انه فعال وانما أبدلت الواو بعد ذلك قال ومن قال ديوان فهو عند بمنزلة يطار وانما لم تقلب الواو في ديوان باء وان كانت قبلها باء ما كنه من قبل أن الباء غير لازمة وانما أبدلت من الواو تخفيفا لا لآثارهم قالوا دواوين لما زالت الكسرة من قبل الواو على ان بعضهم قد قال دباوين فأقر الباء بها وان كانت الكسرة قد زالت من قبلها وأجرى غيرا للآزم مجرى للآزم وقد كان سبيله اذا أجزاها مجرى الباء اللازمة أن يقول ديان الا انه كره تضعيف الباء كما كره الواو في دباوين قال

عداني أن أروى أم عمرو * دباوين تنق بالمداد

الجوهري الديوان أصله ديوان فعوض من احدى الواوين بياء لانه يجمع على دواوين ولو كانت الباء أصلية لقالوا دباوين وقد دونت الدواوين قال ابن بري وحكى ابن دريد وان جئى انه يقال دباوين وفي الحديث لا يجمعهم ديوان حافظ قال ابن الاثير هو اللفظ الذي يكتب فيه أسماء الجيوش وأهل العطاء وأول من دون الديوان عمر رضى الله عنه وهو فارسي معرب ابن بري وديوان اسم كاتب قال الرازي

أعدت ديوانا للرباس الحث * متى يعاين نخصه لا ينقل

ودرباس أيضا كاتب أى أعدت كلى الكلب جيرانى الذى يؤذنى فى الحث (دين) الديان من أسماء الله عز وجل معناه الحكيم القاضى وسئل بعض السلف عن على بن أبى طالب عليه السلام فقال كان ديان هذه الامة بعد نبيا أى قاضيا وحاكما والديان القهار ومنه قول ذى الاصبع العدواني

لا اله عك لا أفضل فى حسب * فينا ولا أنت ديانى فخر زنى

أى لست بقاهر لى قدس وأمرى والديان الله عز وجل والديان القهار وقيل الحاكم والقاضى وهو فعال من دان الناس أى قهرهم على الطاعة يقال دننهم فدأوا أى قهرتهم فطاعوا ومنه شعر الاعشى الخرمازي يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

* ياسيد الناس وديان العرب * وفى حديث أبى طالب قال له عليه السلام أريد من قرش

كلمة تدن لهم بالعرب أى تطيعهم وتخضع لهم والذين واحد الديون معروف وكل شئ غير حاضر تدن والجمع أدن مثل أعين ودون قال نعلبة بن عبيد يصف النخل

تُضَمُّ حَاجَاتِ الْعِبَالِ وَضِيْفَتُهُمْ * وَمَهْمَا نَضَمْنَا مِنْ دِيُونِهِمْ تُقَضَّى
يعنى بالدُّيُون ما يُسَالُّ من جَنَاهَا وان لم يكن دِيْنًا على التَّخَلُّ كقول الانصارى

أَدِينُ وَمَا دِيْنِي عَلَيْكُمْ بِعَفْوٍ * وَلَكِنْ عَلَى الشَّيْءِ الْجَلَادِ الْقَرَاوِحِ
ابن الاعرابي دَنَتْ وَأَنَا دِينٌ إِذَا أَخَذْتُ دِيْنًا وَأَنْشَدَ بِيضًا قَوْلَ الْإِنصَارَى

* أَدِينُ وَمَا دِيْنِي عَلَيْكُمْ بِعَفْوٍ * قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرَاوِحُ مِنَ التَّخْيِيلِ الَّتِي لَا تُبَالِي الزَّمَانَ
وَكَذَلِكَ مِنَ الْأَبْلِ قَالَ وَهِيَ الَّتِي لَا كَرْبَ لَهَا مِنَ التَّخْيِيلِ وَدَنَتْ الرَّجُلُ أَقْرَضَتْهُ فَهُوَ مَدِينٌ وَمَدْيُونٌ
ابن سبويه دَنَتْ الرَّجُلُ وَأَدْنَتْهُ أَعْطَيْتَهُ الدِّينَ إِلَى أَجَلٍ قَالَ أَبُو ذُو يَبِ
أَدَانُ وَأَنْبَاءُ الْأَتُولُونَ * بَانَ الْمَدَانُ مَلَى وَفَى

الأتولون الناس الأولون والمشيخة وقيل دَنَتْهُ أَقْرَضَتْهُ وَأَدْنَتْهُ اسْتَقْرَضَتْهُ مِنْهُ وَدَانَهُوَ أَخَذَ الدِّينَ
ورجل دائٍ ومَدِينٌ ومَدْيُونٌ الأخيرة تميمية ومَدَانٌ عَلَيْهِ الدِّينُ وقيل هو الذي عليه دين كثير
الجوهري رجل مَدْيُونٌ كثر ما عليه من الدين وقال

وَنَاهِزُوا الْبَيْعَ مِنْ رُغِيَّةٍ رَهَقِ * مُسْتَأْرَبَ عَصَهَ السُّلْطَانِ مَدْيُونِ

ومَدْيَانٌ إِذَا كَانَ عَادَتُهُ أَنْ يَأْخُذَ بِالْأَدِينِ وَيَسْتَقْرِضُ وَأَدَانٌ فَلَانٌ إِذَا نَهَى عَنْ الْقَوْمِ إِلَى أَجَلٍ
فَصَارَ لَهُ عَلَيْهِمْ دَيْنٌ يَقُولُ مِنْهُ أَدْنَى عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ وَأَنْشَدِيْتُ أَبِي ذُو يَبِ * بَانَ الْمَدَانُ مَلَى وَفَى *
وَالْمَدِينُ الَّذِي يَبِيعُ بَدْنًا وَأَدَانٌ وَاسْتَدَانُ وَأَدَانٌ اسْتَقْرَضُ وَأَخْذَبْدِينٌ وَهُوَ أَفْقَعُ لَمْ وَمِنْهُ قَوْلُ
عُرْرُضَى اللَّهُ عَنْهُ فَأَدَانٌ مُعْرَضًا أَى اسْتَدَانُ وَهُوَ الَّذِي يَعْصِرُ النَّاسَ وَيَسْتَدِينُ عَنْ أَمْكِنِهِ
وَيَدَايِنُوهُ تَابِعُوا بِالْأَدِينِ وَاسْتَدَانُوا اسْتَقْرِضُوا اللَّيْثُ أَدَانُ الرَّجُلُ فَهُوَ مَدِينٌ أَى مُسْتَدِينٌ قَالَ
أَبُو مَصْرُورٍ وَهَذَا خَطَأٌ عِنْدِي قَالَ وَقَدْ حَكَاهُ بَعْضُهُمْ وَأُظَنَّهُ أَخَذَهُ عَنْهُ وَأَدَانٌ مَعْنَاهُ اتَّبَعَ
بَدْنًا وَأَصَارُهُ عَلَى النَّاسِ دَيْنٌ وَفَى حَدِيثُ عُرْرُضَى اللَّهُ عَنْهُ أَنْ فَلَانًا يَدِينُ وَلَا مَالَ لَهُ يَقَالُ دَانٌ
وَاسْتَدَانٌ وَأَدَانٌ مُشْدَدًا إِذَا أَخَذَ الدِّينَ وَاقْتَرَضَ فَإِذَا أُعْطِيَ الدِّينَ قَبْلَ أَدَانٍ مُحْفَفًا وَفَى حَدِيثُهُ
الْآخَرُ عَنْ أَسْفِيحٍ جُهَيْنَةَ فَأَدَانٌ مُعْرَضًا أَى اسْتَدَانُ مُعْرَضًا عَنِ الْوَفَاءِ وَاسْتَدَانَهُ طَلَبَ مِنْهُ الدِّينَ
وَاسْتَدَانَهُ اسْتَقْرِضَ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَنْ يَكْ يَأْجَنَاحُ عَلَى دَيْنٍ * فَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى يَسْتَدِينُ

وَدَنَتْهُ أَعْطَيْتَهُ الدِّينَ وَدَنَتْهُ اسْتَقْرِضَتْ مِنْهُ وَدَانُ فَلَانٌ يَدِينُ دِيْنًا اسْتَقْرِضَ وَصَارَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَهُوَ
دَائِنٌ وَأَنْشَدَ لِأَحْمَرَ لُحْجَةَ السَّلُولِ

انما صحت الواو في ديوان وان كانت بعد الياء ولم تعتل كما اعتلت في سيدلان الياء في ديوان غير لازمة وانما هو فعال من دَوَّنت والدليل على ذلك قولهم دَوَّيْنُ فدل ذلك انه فعال وانما انما أبدلت الواو بعد ذلك قال ومن قال ديوان فهو عند بمنزلة يطار وانما لم تقلب الواو في ديوان ياء وان كانت قبلها ياء ما كفة من قبل أن الياء غير لازمة وانما أبدلت من الواو تخفينا ألاتراهم فالوادواوين لما زالت الكسرة من قبل الواو على ان بعضهم قد قال دباوين فأنقر الياء بها وان كانت الكسرة قد زالت من قبلها وأجرى غيرا لل لازم بحرى اللازم وقد كان سيده اذا أجزاها بحرى الياء اللازمة أن يقول ديوان الا انه كره تضعيف الياء كما كره الواو في دباوين قال

عداني أن أرورك أم عمرو * دباوين شتق بالمداد

الجوهري الديوان أصله ديوان فَعَوَّضَ من إحدى الواو ياء لانه يجتمع على ديواوين ولو كانت الياء أصلية لقالوا دباوين وقد دَوَّنت الدواوين قال ابن بري وحكي ابن دريد وابن جني انه يقال دباوين وفي الحديث لا يجتمعهم ديوان حافظ قال ابن الاثير هو الدقتر الذي يكتب فيه أسماء الجيوش وأهل العطاء وأول من دَوَّن الديوان عمر رضى الله عنه وهو فارسي معرب ابن بري وديوان اسم كاتب قال الراجز

أعبدت ديوانا لدرباس الحث * متى رعاين شخصه لا ينفث

ودرباس أيضا كاتب أي أعدت ككاتب جبراني الذي يؤذيني في الحث (دين) الديان من أسماء الله عز وجل معناه الحكيم القاضى وسئل بعض السلف عن علي بن أبي طالب عليه السلام فقال كان ديان هذه الامة بعد نبيا أي قاضيا وحاكما والديان القهار ومنه قول ذي الأصابع العدواني

لاما بن عمن لا أفضل في حسب * فينا ولا أنت دياني قحزوني

أي لست بقهار في قحزوس أمري والديان الله عز وجل والديان القهار وقيل الحاكم والقاضى وهو فعال من دان الناس أي قهرهم على الطاعة يقال دننهم فدأنوا أي قهرتهم فطاعوا ومنه شعر الأعشى الخرماني يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

* ياسيد الناس وديان العرب * وفي حديث أبي طالب قال له عليه السلام أريد من قرش كلمة تدبني لهم بالعرب أي تطيعهم وتخضع لهم والدين واحد الدين معروف وكل شيء غير حاضر دين والجمع أدن مثل أعين ودينون قال ثعلبة بن عبيد يصف النخل

تُضَمُّ حَاجَاتِ الْعِبَالِ وَضِيْفُهُمْ * وَمَهُمَا تُضَمُّنْ مِنْ دِيُونِهِمْ تُقْفَى
يعنى بالديون ما يُنَالُ مِنْ جَنَاهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ دِيْنًا عَلَى التَّخْلِ كَقَوْلِ الْإِنصَارِيِّ

أَدِينُ وَمَادِيْنِي عَلَيْكُمْ عَغْرَمُ * وَلَكِنْ عَلَى الشَّمِّ الْجِلَادِ الْقَرَاوِحِ
ابن الاعرابي دَنْتُ وَأَنَا دِيْنٌ إِذَا أَخَذْتُ دِيْنًا وَأَنْشَدَ أَيْضًا قَوْلَ الْإِنصَارِيِّ

* أَدِينُ وَمَادِيْنِي عَلَيْكُمْ عَغْرَمُ * قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرَاوِحُ مِنَ التَّخْيِيلِ الَّتِي لِلتَّبَالِي الزَّمَانِ
وَكَذَلِكَ مِنَ الْأَبْلِ قَالَ وَهِيَ الَّتِي لَا كَرَبَ لَهَا مِنَ التَّخْلِ وَدَنْتُ الرَّجُلُ أَقْرَضْتُهُ فَهُوَ مَدِيْنٌ وَمَدِيُونٌ
ابن سبيده دَنْتُ الرَّجُلُ وَأَدْنَتْهُ أَعْطَيْتُهُ الدِّينَ إِلَى أَجَلٍ قَالَ أَبُو ذُو يَبِ

أَدَانُ وَأَنْبَاهُ الْأَتْلُونُ * بَانَ الْمَدَانُ مَلَى وَفِي

الْأَتْلُونُ النَّاسُ الْأَوَّلُونَ وَالْمُسْتَحَقَّةُ وَقِيلَ دِيْنُهُ أَقْرَضْتُهُ وَأَدْنَتْهُ اسْتَقْرَضْتُهُ مِنْهُ وَدَانُ هُوَ أَخَذَ الدِّينَ
وَرَجُلٌ دَانٌ وَمَدِيْنٌ وَمَدِيُونٌ الْأَخِيْرَةُ تَحْمِيْمَةُ وَمَدَانُ عَلَيْهِ الدِّينُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ دِيْنٌ كَثِيرٌ
الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ مَدِيُونٌ كَثَرَا عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ وَقَالَ

وَنَاهَزُوا السَّبْعَ مِنْ تَرْعِيَّةٍ رَهَقِ * مُسْتَأْرَبَ عَضَّةِ السَّلْطَانِ مَدِيُونٌ

وَمَدِيَانٌ إِذَا كَانَ عَادَتُهُ أَنْ يَأْخُذَ بِالدِّينِ وَبَسْتَقْرَضَ وَأَدَانُ فَلَانٌ إِذَا بَاعَ مِنْ الْقَوْمِ إِلَى أَجَلٍ
فَصَارَ لَهُ عَلَيْهِمْ دِيْنٌ يَقُولُ مِنْهُ أَدْنَى عَشْرَةَ دِرَاهِمٍ وَأَنْشَدِيْتُ أَبِي ذُو يَبِ * بَانَ الْمَدَانُ مَلَى مَوْفَى *
وَالْمَدِيْنُ الَّذِي يَبِيعُ بِدِيْنٍ وَأَدَانُ وَاسْتَدَانُ وَأَدَانُ اسْتَقْرَضَ وَأَخَذَ بِدِيْنٍ وَهُوَ أَفْتَعَلَ وَمِنْهُ قَوْلُ
عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ فَإِدَانٌ مُعْرَضًا أَيْ اسْتَدَانُ وَهُوَ الَّذِي يَعْتَرِضُ النَّاسَ وَيَسْتَدِينُهُمْ عَنْ أَمْكَنِهِ
وَيَدَايِنُوهُمُ اتَّبَاعُوا بِالْإِنِّ وَاسْتَدَانُوا اسْتَقْرَضُوا اللَّيْثُ أَدَانُ الرَّجُلُ فَهُوَ مَدِيْنٌ أَيْ مُسْتَدِينٌ قَالَ
أَبُو مَرْوَرٍ وَهَذَا خَطَأٌ عِنْدِي قَالَ وَقَدْ حَكَاهُ شُعْبَةُ لِبَعْضِهِمْ وَأُظْهِرُهُ أَخَذَهُ عَنْهُ وَأَدَانُ مَعْنَاهُ إِنْ بَاعَ
بِدِيْنٍ أَوْ صَارَ لَهُ عَلَى النَّاسِ دِيْنٌ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّ فُلَانًا يَدِيْنُ وَلَا مَالَ لَهُ يَقَالُ دَانٌ
وَاسْتَدَانُ وَأَدَانُ مُشْدَدًا إِذَا أَخَذَ الدِّينَ وَاقْتَرَضَ فَإِذَا أُعْطِيَ الدِّينَ قِيلَ أَدَانُ خَفِيفًا وَفِي حَدِيثِهِ
الْآخَرِ عَنْ أَبِي سَيْفٍ جُهَيْنَةُ فَإِدَانٌ مُعْرَضًا أَيْ اسْتَدَانُ مَعْرَضًا عَنِ الْوَفَاءِ وَاسْتَدَانَهُ طَلَبَ مِنْهُ الدِّينَ
وَاسْتَدَانَهُ اسْتَقْرَضَ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَنْ يَدَّ بِأَجْنَحٍ عَلَى دِيْنٍ * فَعَمْرَانُ بْنُ مُوسَى يَسْتَدِينُ

وَدْنَتْهُ أَعْطَيْتُهُ الدِّينَ وَدَنْتُهُ اسْتَقْرَضْتُ مِنْهُ وَدَانُ فُلَانٌ يَدِيْنُ دِيْنًا اسْتَقْرَضَ وَصَارَ عَلَيْهِ دِيْنٌ فَهُوَ
دَانٌ وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ لِلْجَعْفَرِ السَّائِلُو

بَدِينُ وَيَقْضِي اللَّهُ عَنَّا وَقَدْ تَرَى * مَصَارِعَ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ ضِعْبًا

قال ابن بري صوابه ضِعْبُ بِالْخَفْضِ عَلَى الصَّفَةِ لِقَوْمٍ وَقَبْلَهُ

فَعَدَّ صَاحِبَ الْعَامِ سِفْيًا تَبِعَهُ * وَزِدْهُمْ فَوْقَ الْمُعَالِينَ وَاجْتَمَعَ

وَتَدَايِنَ الْقَوْمِ وَأَدَانًا أَخَذُوا بِالْدِينِ وَالْأَسْمَ الدِّينَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ جِئْتُ أَطْلُبُ الدِّينَةَ قَالَ هُوَ اسْمُ الدِّينِ وَمَا أَكْثَرَ دِينَهُ أَيْ دِينَهُ الشَّيْبَانِي أَذَانُ الرَّجُلِ إِذَا صَارَ لَهُ دِينٌ عَلَى النَّاسِ ابْنُ سِيدَةَ وَأَذَانُ

فَلَانَ النَّاسَ أَعْطَاهُمُ الدِّينَ وَأَقْرَضَهُمْ بِهِ فُسِّرَ بِهِ بَعْضُهُمْ قَوْلَ أَبِي ذُؤَيْبٍ

أَذَانُ وَأَتْبَاهُ الْاَوَّلُونَ * بَانَ الْمُدَانُ مَتَى وَفَى

وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِهِمْ بَدِينُ الرَّجُلِ أَمْرُهُ أَيْ يَمْلِكُ وَأَنْشَدِيْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ أَيْضًا وَأَذَنْتُ الرَّجُلَ إِذَا

أَقْرَضْتَهُ وَقَدْ أَذَانَ إِذَا صَارَ عَلَيْهِ دِينٌ وَالْقَرْضُ أَنْ يَقْرَضَ الْإِنْسَانُ دِرَاهِمًا وَدَنَانِيرًا وَحَبًّا وَغَرًّا أَوْ زَبِيحًا وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ وَلَا يَجُوزُ لِأَجْلِ أَنْ لَاجِلٌ فِيهِ بَاطِلٌ وَقَالَ شَمْرُ أَذَانَ الرَّجُلِ إِذَا أَكْثَرَ عَلَيْهِ

الدِّينَ وَأَنْشَدَ أَذَانُ أَمْ نَعْتَانُ أَمْ يَنْبَرِي لَنَا * فَتَى مِثْلُ نَصْلِ السِّيفِ هَزَتْ مَصَارِيهَ

نَعْتَانُ أَيْ نَأْخُذُ الْعَيْنَةَ وَرَجُلٌ مِدْيَانٌ يَقْرَضُ النَّاسَ وَكَذَلِكَ الْإِنْتَى بَعْضُهَا وَجَعَهَا جَمْعًا مِدْيَانُ بْنُ بَرٍّ وَحِكْيُ بْنُ خَالَوَيْهِ إِنْ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ يَجْعَلُ الْمِدْيَانَ الَّذِي يَقْرَضُ النَّاسَ وَالْفِعْلُ مِنْهُ أَذَانَ بَعْثَى أَقْرَضَ قَالَ وَهَذَا غَرِيبٌ وَدَائِنْتُ فَلَانًا إِذَا أَقْرَضْتَهُ وَأَقْرَضْتُكَ قَالَ رُوْبَةُ

دَائِنْتُ أَرَوَى وَالدُّيُونُ تُقْضَى * فَمَا طَلْتُ بَعْضًا وَأَذَنْتُ بَعْضًا

وَدَائِنْتُ فَلَانًا إِذَا عَامَلْتَهُ فَأَعْطَيْتَ دَيْنًا وَأَخَذْتُ بَدِينًا كَمَا تَقُولُ قَائِلُهُ وَتَقَالَتْنَا وَبَعَثَهُ بِدِينَةٍ أَيْ بِتَأْخِيرٍ وَالدِّينَةُ جُعْهَادِيْنُ قَالَ رِدَاءُ بْنُ مَنْظُورٍ

فَانْتَسَى قَدْ عَالَ عَنْ شَأْنِهَا * شُؤْنٌ فَقَدْ طَالَ مِنْهَا الدِّينُ

أَيْ دَيْنٌ عَلَى دَيْنٍ وَالْمُدَانُ الَّذِي لَا يَزَالُ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَالَ وَالْمِدْيَانُ أَنْ شَتَّتَ جَعَلْتَهُ الَّذِي يَقْرَضُ كَثِيرًا وَأَنْ شَتَّتَ جَعَلْتَهُ الَّذِي يَسْتَقْرَضُ كَثِيرًا وَفِي الْحَدِيثِ ثَلَاثَةُ حَقٍّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُمْ مِنْهُمْ الْمِدْيَانُ الَّذِي

يُرِيدُ الْإِدَاءَ الْمِدْيَانُ الْكَثِيرُ الدِّينَ الَّذِي عَلَيْهِ الدُّيُونُ وَهُوَ مِفْعَالٌ مِنَ الدِّينِ لِلْعَامِلَةِ قَالَ وَالِدَانُ الَّذِي يَسْتَدِينُ وَالِدَانِ الَّذِي يَجْعُرِي الدِّينَ وَتَدِينُ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَدَانَ وَأَنْشَدَ

نُعْبِرُ فِي الْبَالِدِينَ قَوْمِي وَإِنَّمَا * تَدْبِنْتُ فِي أَشْيَاءٍ تُنَكِّسُهُمْ جُنْدًا

وَيُقَالُ رَأَيْتُ بَقْلَانِ دِينَةً إِذَا رَأَيْتُ بِسَبَبِ الْمَوْتِ وَيُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِدِينِهِ أَيْ بِالْمَوْتِ لِأَنَّهُ دَيْنٌ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ وَالدِّينُ الْجُزْءُ وَالْمُكَافَأَةُ وَدِينُهُ بِنَعْلِهِ دَيْنًا جَرَّيْتُهُ وَقِيلَ الدِّينُ الْمَصْدَرُ وَالدِّينُ الْاسْمُ قَالَ

دين هذا القلب من نعم * بسقام ليس كالسقم
ودانته مدافنة ودياناً كذلك أيضاً يوم الدين يوم الجزاء وفي المنسل كاتدين تدان أي كاتجاري
تجاري أي تجاري بفعله وبموجب ما علمت وقيل كاتفعل يفعل بك قال خويلدين نوفل الكلبي
للعرث بن أبي شهر الغساني وكان اعتصبه ابنته

يا أيها الملك الخوف أمارتي * ليلاً وضجاً كيف تحزنان
هل تستطيع الشمس أن تأتي بهما * ليلاً وهل لك بالملك يدان
يا حاراً يفسن أن ملكك زائل * واعلم بان كاتدين تدان
أي تجزي بما تفعل ودانته دينا أي جازاه وقوله تعالى أنالدينون أي تجزئون محاسبون ومنه
الديان في صفة الله عز وجل وفي حديث سلمان أن الله ليدن العباد من ذات القرن أي يقتص
ويجزى والدين الجزاء وفي حديث ابن عمر ولا تسبوا السلطان فان كان لابد فتولوا اللهم دينهم
كأدينونا أي أجرهم بما عملوا به والدين الحساب ومنه قوله تعالى مالك يوم الدين وقيل معناه
مالك يوم الجزاء وقوله تعالى ذلك الدين القبيح أي ذلك الحساب الصحيح والعدد المستوي والدين
الطاعة وقد دنته ودنت له أي أطعته قال عمرو بن كلثوم

وأياماً اغراً كراماً * عصينا الملك فمنا أن ندنا
ويروي * وأيام لنا ولهم طول * والجمع الأديان قال دان بكذا ديانته وتدني به فهو دين ومثدين
ودنت الرجل تدنيها إذا وكنته إلى دينه والدين الاسلام وقد دنت به وفي حديث علي عليه السلام
محبة العلماء دين يدان به والدين العادة والشأن تقول العرب ما زال ذلك ديني وددي أي عادي
قال الملقب العبد يذكر ناقته

تقول إذا درأت لها وضبي * أهذا دينه أبدو ديني
وروي قوله * دين هذا القلب من نعم * يريد ديانته أي بآعاده والجمع أديان والدينه كالدين قال
أبو ذؤيب الأياعي القلب من أم عامر * ودنته من حبت من لا يجاور
ودين عود وقيل لأفعله وفي الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لم يبعد الموت والاحتق من
أُتبع نفسه هو اهوا وتنى على الله قال أبو عبيد قوله دان نفسه أي أذلها واستعبدها وقيل حاسبها
يقال دنت القوم أدبهم إذا فعلت ذلك بهم قال الاعشى يدح رجلاً
هو دان الرباب أذكر هو الذي حسن دراً كما بغزوة ومبيل

ثم دانت بعد الرباب وكانت * كعذاب عقوبة الأقوال

قال هودان الرباب يعني أذلها ثم قال ثم دانت بعد الرباب أي ذلت له وأطاعته والدين لله من هذا
انما هو طاعته والتعبد له ودانه ديناً أي أذله واستعبده يقال دنته فدان وقوم دين أي دانتون
وقال * وكان الناس الآن ديناً وفي التنزيل العزيز ما كان لياخذوا في دين الملك قال قتادة
في قضاء الملك ابن الاعرابي دان الرجل اذا عز ودان اذا ذل ودان اذا طاع ودان اذا عصى ودان
اذا اعتاد خيراً وشراً ودان اذا اصابه الدين وهو داء وانشد * يادين قلبك من سلمى وقد دبتنا *
قال وقال المفضل معنا ما دام قلبك القديم ودنت الرجل خدمته واحسنت اليه والدين الذل
والدين العبد والمدينة الامة المملوكة كانوا ما اذلها العمل قال الاخطل

رَبَّتْ وَرَبَّافِي سَجَرِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ * يَطْلُ عَلَى مِسْهَانِهِ يَتَرَكَّلُ

ويروى في كرمها ابن مدينة قال ابو عبيدة أي ابن امة وقال ابن الاعرابي معنى ابن مدينة عالمها
كقولهم هذا ابن بجدتها وقوله تعالى انما لمدينون أي ملوكون وقوله تعالى فلولان كنتم غير
مدنيين ترجموا قال الفراء غير مدنيين أي غير ملوكين قال وسمعت غير محجز بين وقال ابو اسحق
معناه لا ترجمون الروح ان كنتم غير ملوكين مدبرين وقوله ان كنتم صادقين أن لكم في الحياة
والموت قدرة وهذا كقوله قل قادر واعن أنفسكم الموت ان كنتم صادقين ودنته أي دبتنا حسنته
ودنته ملكته ودنته أي ملكته ودنته القوم وليته سياستهم قال الخطيب

لقد دنت امرئ بذلك حتى * تركهم أدق من الطحين

يعني ملائكت وروى سوسيت مخاطب أمه وناس يقولون ومنه سمي المصر مدينة والديان
السائس وانشد بيت ذي الاصبع العدواني

لأهنا نملك لأفضل في حسب * يوم لا أنت دني فتزوني

قال ابن السكيت أي ولا أنت مالك أمري فتسوسني ودنت الرجل جلته على ما يكره ودنت
الرجل تدبنا اذا وكلته الى دينه والدين الحال قال النضر بن شميل سألت أعرابياً عن شيء فقال
لوقيتني على دين غير هذه لا خبرتك والدين ما تدبني به الرجل والدين السلطان والدين الورع
والدين القهر والدين المعصية والدين الطاعة وفي حديث الخوارج يبرقون من الدين مروق
السهم من الرمية يريدان دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه لم يفسكوا منه بشئ كالسهم الذي

دخل في الرميّة ثمّ نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به منها شيء قال الخطابي قدّ جمع علماء المسلمين على ان الخوارج على ضلالهم فرقة من فرق المسلمين وأجازوا مناختهم وأكل ذبايحهم وقبول شهادتهم وسئل عنهم على بن أبي طالب عليه السلام فقيل أكفارهم قال من الكفرة وأقيل أفئدة قوتهم قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء لا يذكرون الله بكرة وأصيلا فقيل ما هم قال قوم أصابهم فتنة فعموا ووضّوا قال الخطابي يعني قوله صلى الله عليه وسلم يقرؤون من الدين أراد بالدين الطاعة أي أنهم يخرجون من طاعة الامام المستترض الطاعة وينسجون منها والله أعلم ودين الرجل في القضاء وفيما بينه وبين الله صدقه ابن الاعرابي ديت الحالف أي تويته فيما حلف وهو التدين وقوله في الحديث انه عليه السلام كان على دين قومه قال ابن الاثير ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وانما أراد أنه كان على ما بقي فيهم من ارث ابراهيم عليه السلام من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من أحكام الايمان وقيل هو من الدين العادية يديه أخذ الاقهم من الكرم والشجاعة وغير ذلك وفي حديث الحج كانت قريش ومن دأب دينهم أي اتبعهم في دينهم ووافقتهم عليه واتخذ دينهم له ديناً وعبادة وفي حديث دعاء السفر أستودع الله دينك وأمانتك وجل دينه وأمانته من الودائع لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سبباً لاهمال بعض أمور الدين فدعاه بالمعونة والتوفيق وأما الامانة فهنا في يديها هل الرجل وماله ومن يحلّنه عن سفره والدين الداء عن الخبيثي وأنشد

* يادين قلبك من سلمى وقد دينا * قال يادين قلبك يا عادة قلبك وقد دينا أي جعل على ما يكره وقال الليث معناه وقد عود الليث الدين من الامطار ماتعاهدم وضع الايزال يرب به ويصيبه وأنشدهم هو ودين قال أبو منصور هذا خطأ والبيت للطرماح وهو

عقائل رملها نازعن منها * دُفوقاً فاح معهودين

أراد دُفوق رمل أو كُتب فاح معهود أي مطورا أصابه عهد من المطر بعد مطر وقوله ودين أي مؤون مبلول من وديته أدنه ودنا اذا بلّته والوفاء الفحل وهي أصلية وابست بواو العطف ولا يعرف الدين في باب الأمطار وهذا تصحيف من الليث أو عن زاده في كتابه وفي حديث مكحول الدين بين يدي الذهب والقصة والعشر بين يدي الدين في الزرع والابل والبقر والغنم قال ابن الاثير يعني أن الزكاة تقدم على الدين والدين يقدم على الميراث والديان بن قطن الحارثي من شرفائهم فاما

قوله بإعادة قلبك كذا بالاصل
والمناسب ياداء قلبك وإن فسر
الدين في البيت بإعادة أيضا
اه مصححه

قول مسير بن عمرو الضبي

هَإِنْ ذَا ظَلَمَ الدِّيَانُ مُتَّكِنًا * عَلَى أَسْرَتِهِ يَسْقِي الْكَوَاثِنَا

فانه شبه ظالمها هذا بالديان بن قطن بن زياد الحارثي وهو عبد المدان بن تحوتيه وليس ظالم هو الديان بعينه وبني الديان بطن قال ابن سيدة أراه نسبوا الى هذا قال السمعوني بن عادي وغيره فان بني الديان قطب لقومهم * تدور رحاهم حولهم ويحول

﴿فصل الدال المجبة﴾ ﴿ذان﴾ الذؤنؤن والعرجون والطرؤن من جنس وهو عما ينبت في الشتاء فاذا سخن النهار فسد وذهب غيره الذؤنؤن ينبت في أصول الارطى والزيت والالاء تنشق عنه الارض فيخرج مثل سواعد الرجال لاورق له وهو اخضرم وأخبر وطرفه محدّد كهيشة الكمرة وله أثمار كأثمار الباقلي وعمره صفر في أعلاه وقيل هو نبات ينبت أمثال العراجين من نبات الفطر والجمع الذآنين وقال أبو حنيفة الذآنين هتوات من الفقوع تخرج من تحت الارض كأنها العمد الضخام ولا يأكلها شيء الا أنهما تعلقنّها الابل في السنة وتأكلاها المعزى وتسمن عليها ولها رومة وهي تتخذ لادوية ولا يأكلها الا الجائع لمرارتها وقال مرة الذآنين تنبت في أصول الشجر أشبه شيء بالهليون الا انه أعظم منه وأخضرم ليس له ورق وله برعومة تتورد ثم تنقلب الى الصفرة والذؤنؤن ماء كله وهو أبيض الا ما ظهر منه من تلك البرعومة ولا يأكلها شيء الا أنه اذا أسنت الناس فلم يكن شيء أعنى واحدة ذؤنؤنه وذآنت الارض أنبتت الذآنين عن ابن الاعرابي زخر جواية الذآنون أي يطلبون الذآنين ويأخذونها وأنشد ابن الاعرابي

كل الطعام يأكل الطائيونا * الخضض الرطب والذآينا

قال الازهرى ومنهم من لا يميز فيقول ذؤنؤن وذؤآنين الجمع ابن شميل الذؤنؤن اسم اللون مدماك له ورق لازقيه وهو طويل مثل الطرؤن ثمة لا طعم له ليس يحسوا ولا مر لا يأكلها الا الغنم ينبت في سهول الارض والعرب تقول ذؤنؤن لارمت له وطرؤن لا أرطاة يقال هذا اللوم اذا كانت لهم نخبة وفضل فلهكوا وتغير حالهم فيقال ذآنين لارمت لها وطرائت لا أرطى أي قد استوصوا بها فلم يبق لهم بقية قال ابن بري هو هليون البر وأنشد للراجز يصف نفسه بالرخاوة واللين

كأنني وقد ديت تهيئت * ذؤنؤن سوء رأسه نيكيت

قوله تهيئت أي تهيئت التراب مثل هان له بالعطاء وتنيكت متشعث وقال آخر

عداة أوليتم كأن سيوفكم * ذآنين في أعناقكم لم تسأل

وفي حديث حذيفة قال لما حُذِبَ بن عبد الله كيف تصنع إذا تأكل من الناس مثل الوَيْدِ ومثل
 الذُّونُونِ يقول اتَّبِعْنِي وَلَا تَتَّبِعْ الذُّونُونِ نَبْ طَوِيلٌ ضَعِيفٌ لَهُ رَأْسٌ مُدَوَّرٌ وَرَجَاءٌ كَلَهُ الْأَعْرَابُ
 قَالَ وَهُوَ مِنْ دَأَنَهُ إِذَا حَقَّرَهُ وَضَعْفَ شَأْنَهُ شِمَ بِهِ لَصُغْرُهُ وَحَدَاثَتُهُ وَهُوَ يَدْعُو الْمَشَايِخَ إِلَى اتِّبَاعِهِ
 أَيْ مَا تَصْنَعُ إِذَا تَأَلَّكَ رَجُلٌ ضَالٌّ وَهُوَ فِي خُفَاةٍ جَسَمُهُ كَالْوَيْدِ وَالذُّونُونِ لِكَدِّهِ نَفْسَهُ بِالْعِبَادَةِ
 يَحْدَعُكَ بِذَلِكَ وَيَسْتَتْبِعُكَ (ذَنْ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذُّبْنَةُ دُبُولُ الشَّقَاتَيْنِ مِنَ الْعَطَشِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ
 وَالْأَصْلُ الذُّبْلَةُ فَتَقْلِبُ اللَّامَ نُونًا (ذَعْنُ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ يَكُنْ لَهُمْ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ
 مُذْعِنِينَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُذْعِنِينَ مَقْرَبِينَ خَاضِعِينَ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ مَسْرَعِينَ قَالَ
 وَالْإِذْنَ فِي اللَّغَةِ الْأَسْرَاعُ مَعَ الطَّاعَةِ تَقُولُ أَذْعَنُ لِي بِحَقِّ مَعْنَاهُ طَاوَعَنِي لِمَا كُنْتُ أَلْتَمِسُهُ مِنْهُ
 وَصَارِي سُرْعَ إِلَيْهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ مُذْعِنِينَ مَطِيعِينَ غَيْرِ مُسْتَكْرَهِينَ وَقِيلَ مُذْعِنِينَ مُتَقَابِلِينَ وَأَذْعَنُ
 لِي بِحَقِّي أَقَرُّ وَكَذَلِكَ أَمْنٌ بِهِ أَيْ أَقَرُّ طَائِعًا غَيْرِ مُسْتَكْرَهٍ وَالْإِذْنَ الْإِقْدَامُ وَأَذْعَنُ الرَّجُلُ انْقَادًا
 وَسَلَسَ وَبَنَؤُهُ ذَعْنٌ يَذْعَنُ دَعْنًا وَأَذْعَنُ لَهُ أَيْ خَضَعَ وَذَلَّ وَنَاقَاةٌ مُذْعَانُ سَلَسَةُ الرَّأْسِ مُتَقَادَةٌ لِقَائِهَا
 (ذَقْنُ) الْجَوْهَرِيُّ ذَقْنُ الْإِنْسَانِ يُجْتَمِعُ حَلِيبُهُ ابْنُ سَيِّدَةَ الذَّقْنُ وَالذَّقْنُ يُجْتَمِعُ اللَّحْيَتَيْنِ
 مِنْ أَسْفَلِهِمَا قَالَ اللَّيْثِيُّ هُوَ مِزْكَرٌ لَا غَيْرَ قَالَ وَفِي الْمَثَلِ مُثْقَلٌ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ وَذَقْنُهُ يُقَالُ هَذَا امِنْ
 يَسْتَعِينُ بِهِ لَدَفْعِ عُنْدِهِ وَعَيْنٌ هُوَ أَذْلُ مِنْهُ وَقِيلَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الذَّلِيلِ يَسْتَعِينُ بِرَجُلٍ آخَرٍ مِنْهُ وَأَصْلُهُ
 أَنَّ الْبَعِيرَ يَحْمِلُ عَلَيْهِ الْحِمْلَ الثَّقِيلَ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى النُّهْوضِ فَيَعْتَمِدُ بِذَقْنِهِ عَلَى الْأَرْضِ وَصَحْنُهُ الْأَثَرُ
 عَلَى بَنِ الْغُبَرَةِ بِحَضْرَةِ يَعْقُوبَ فَقَالَ مُثْقَلٌ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ فَقَالَ لَهُ يَعْتَوِّبُ هَذَا تَحْصِيفُ أَعْمَاهُ
 اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ فَقَالَ لَهُ الْأَثَرُ أَنَّهُ يَرِيدُ الرِّيَاسَةَ بِسُرْعَةٍ ثُمَّ دَخَلَ بَيْتَهُ وَالْجَمْعُ أَذْقَانُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
 وَيَخْرِوْنَ لِلْأَذْقَانِ سَجْدًا وَاسْتَعَارَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ لِلشَّجَرِ وَوَصَفَ سَجَابَا فَقَالَ

وَأَنْجَبَى بَسْمُ الْمَاءِ عَنْ كُلِّ فَيْقَةٍ • يَكُبُّ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَهْهَلِ

وَالذَّاقِنَةُ مَا تَحْتِ الذَّقْنِ وَقِيلَ الذَّاقِنَةُ رَأْسُ الْحَلَقُومِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نَوَقِي
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَجَرِي وَنَخْرِي وَحَاقِنِي وَذَاقِنِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الدَّاقِنَةُ طَرَفُ
 الْحَلَقُومِ وَقِيلَ الذَّاقِنَةُ الذَّقْنُ وَقِيلَ مَا بَيْنَا الذَّقْنِ مِنَ الصَّدْرِ ابْنُ سَيِّدَةَ الْحَاقِنَةُ التَّرْقُوقُ وَقِيلَ أَسْنَدُ
 الْبَطْنِ مِمَّا يَلِي السَّرَّةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَفِي الْمَثَلِ لِأَلْحَقْنِ حَوَاقِكُ بِذَوَاقِكُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ
 لِلْأَسْمَعِيِّ فَقَالَ هِيَ الْحَاقِنَةُ وَالذَّاقِنَةُ قَالَ وَلَمْ أَرَهُ وَقَفَ مِنْهَا عَلَى حَدِّ مَعْلُومٍ فَأَمَّا أَبُو عُرْوَةَ فَانَّهُ قَالَ
 الذَّاقِنَةُ طَرَفُ الْحَلَقُومِ النَّاتِي وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ قَالَ غَيْرُهُ الذَّاقِنَةُ الذَّقْنُ وَذَقْنُ الرَّجُلِ وَضَعُ يَدِهِ تَحْتَ

ذَقْنَهُ وفي حديث عمر رضي الله عنه أن عمار بن سواد قال له أربيع خصال عاتبتك عليها ربي
فوضع عود البرية ثم ذقن عليه اوقال مات وفي رواية فذقن بسوطه يستمع به قال ذقن على يده وعلى
عصاه بالتدبيد والتخفيف اذا وضعه تحت ذقنه واتكأ عليه وذقنه بذقنه ذقنا أصاب ذقنه فهو
مذقون وذقنه بالعصا فذاضر بهما وذقنه ذقنا قفده والذقون من الابل التي غيب ذقنها الى
الارض تستعين بذلك على السير وقبل هي السريعة والجمع ذقن قال ابن مقبل
قد صرح السيرى كتماناً وأبديت * وقع المحاجن بالمهيرة الذقن
أى أبديت المهيرة الذقن بوقع المحاجن فيها انضرب بها فقلب وأنت الوقع حيث كان من سبب
المحاجن والذاقنة كالذقون عن ابن الاعرابي وأنشد

أحدثت لله شكرًا وهي ذاقنة * كأنها تحت رجلي مسهل نعر

وذقت الدلو بالكسر ذقنا فهي ذقنة مالت شفتها ودلو ذقني مائلة الشفة وأنشد ابن بري
* أنعت دلوًا ذقني ما اعتدل * ودلو ذقون من ذلك الاسم في آخر حُرَّتْ الدلو حُجَّتْ شفتها مائلة
فيسل ذقنت ذقن ذقنا وناقمة ذقون ترخي ذقنها في السير وفي التهم ذب تحرك رأسها اذا سارت
واحرأ ذقنا مملو به بالجهاز وفي نوادر العرب ذاقني فلان ولاقني ولاعني أى لا زنى وضايقتني
والذقن الشيخ وذقان جبل (ذن) ذن الشيء يذن ذنينا سال والذنين والذنان الخياط الرقيق
الذي يسيل من الانف وقيل هو الخياط ما كان عن اللحياني وقيل هو الماء الرقيق الذي يسيل من
الانف عنه أيضا وقال مرة هو كل ما سال من الانف وذن أنفه يذن اذا سال وقد ذننت يارجل تذنت
ذنتا وذنت أذن ذنتا ورجل أذن وأمر أذنأوا الأذن أيضا الذي يسيل منخرجا جميعا والفعل كالفعال
والمصدر كالصدر والذى يسيل منه الذنين ابن الاعرابي الذنين سِيلان الذنين والذنانى شبه
الخياط يتع من أنوف الابل وقال كراع انما هو الذنانى وقال قوم لا يوثق بهم انما هو الزنانى والذنين
سِيلان العين والذنان المرأة لا يقطع حياءها وأمر أذنأوا من ذلك وأصل الذنين في الانف اذا سال
ومنه قول المرأة للعجاج تشفع له في أن يعفى ابنهما من الغزواني أنا الذنأ والظنأ والذنين ماء
الفعل والحار والرجل قال السماع يصف عيرا وأنته

تؤائل من مصلك أنصبته * حوالب أسهرته بالذنين

هكذا رواه أبو عبيد ويروى حوالب أسهرته وهذا البيت أورده الجوهري مستشهدا به
على الذنين الخياط يسيل من الانف وقال الأسيدي عرفت أن ابن بري وتؤائل أى تخبو أى

قوله ودلو ذقني كذا بالاصل
محركا مقصورا والسطر
يشهد له لكن في المحكم دلو
ذقنا بالماء فاعلمها مسموعان
اه مصححه

تَعْدُوْهُ هَذِهِ الْاِتَانُ الْحَامِلُ هَرَبًا مِنْ حِمَارٍ شَدِيدٍ مَعْتَمِلٍ لِانْ الْحَامِلُ تَمْنَعُ الْفِعْلُ وَحَوَالِبُ مَا يَتَعَلَّبُ
اِلَى ذِكْرِهِ مِنَ الْمَتْنِ وَالْاَسْمَاءُ عَرَفَانِ يَجْرِي فِيهِمَا مَاءُ النَّحْلِ وَيُقَالُ هُمَا الْبُلْدُو وَالْبُلُجُ وَذَنْ يَذَنْ
ذَيْنَا اِذَا سَالَ الْاَصْحَى هُوَ يَذَنْ فِي مَشِيئَةِ ذَيْنَا اِذَا كَانَ يَمْشِي مَشِيئَةً ضَعِيفَةً وَانْشِدَ ابْنُ اَجْرٍ
وَإِنَّ الْمَوْتَ أَذْنَى مِنْ خَبَالٍ * وَذَوْنُ الْعَيْشِ تَمُوْا دَا ذَيْنَا

أَي لَمْ يَرْفُقْ بِنَفْسِهِ وَالذَّائِنَةُ بَقِيَّةُ الشَّيْءِ الْهَالِكِ الضَّعِيفِ وَإِنْ فَلَا يَذَنْ اِذَا كَانَ ضَعِيفًا هَالِكًا هَرَمًا
أَوْ مَرَضًا وَفَلَانٌ يَذَنْ فَلَا نَاعِلٍ حَاجَةٌ يَطْلُبُهَا مِنْهُ أَيْ يَطْلُبُ الْبَيْتَ وَيَسْأَلُهُ آيَاهَا وَالذَّائِنَةُ بِالنُّونِ
وَالضَّمِّ بَقِيَّةُ الدِّينِ أَوِ الْعِدَّةُ لِأَنَّ الذَّائِنَةَ بِالْبَاءِ بَقِيَّةُ شَيْءٍ صَحِيحٍ وَالذَّائِنَةُ بِالنُّونِ لَا تَكُونُ إِلَّا بِقِيَّةِ شَيْءٍ
ضَعِيفٍ هَالِكٍ يَذَنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ فِي الطَّعَامِ ذَيْنَا مَمْدُودٌ وَلَمْ يَفْسِرْهُ إِلَّا أَنَّهُ عَدَلَهُ
بِالْمُرِّيْرَاءِ وَهُوَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيَرَى بِهِ وَالذُّنُّ لُغَةٌ فِي الدُّنْدُلِ وَهُوَ أَثْقَلُ الْقَيْصِ الطَّوِيلِ وَقِيلَ
نَوْهًا بَدَلَ مَنْ لَامَهَا وَذَيْنَانُ الْقَمِيصِ أَسَافُهُ مِثْلُ ذَلَا ذَلَهُ وَاحِدُهُمَا ذَنْنٌ وَذَنْنٌ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
وَذَكَرَ فِي هَذَا الْمَكَانِ فِي الثَّنَائِي الْمَضَاعِفُ الذَّائِنُ نَبْتُ وَاحِدُهُمَا ذُرِّيُّونَ وَانْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
كُلُّ الطَّعَامِ بِأَكْلِ الطَّائِيُونَا * الْحَصِيصُ الرُّطْبُ وَالذَّائِنَةُ

قوله الحصيصة بصادين
مهمتين محركا وقد تشدد
فيه بقلة رملية واحدهما
بهاء كما في القاموس اه
محذوفه

قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَمُزُّ فَيَقُولُ ذُرِّيُّونَ وَذَوَانِ لِلْجَمْعِ (ذهن) الذَّهْنُ الْفَهْمُ وَالْعَقْلُ وَالذَّهْنُ
أَيْضًا حَقِيقَةُ الْقَلْبِ وَجَمْعُهُمَا أَذْهَانٌ يَقُولُ اجْعَلْ ذَهْنَكَ إِلَى كَذَا وَكَذَا وَجَلَّ ذَهْنٌ وَذَهْنٌ كِلَاهُمَا
عَلَى النِّسْبِ وَكَانَ ذَهْنًا غَيْرَ مِنْ ذَهْنٍ وَفِي النُّوَادِرِ ذَهْنٌ كَذَا وَكَذَا أَيْ فَهْمُهُ وَذَهْنٌ عَنْ كَذَا
فَهْمٌ عَنْهُ وَيُقَالُ ذَهْنَتِي عَنْ كَذَا أَوْ ذَهْنَتِي وَاسْتَدْعَنِي أَيْ أُنَاسِي وَأَهْلَانِي عَنْ الذَّرِّ الْجَوْهَرِيِّ
الذَّهْنُ مِثْلُ الذَّهْنِ وَهُوَ الْفُطْنَةُ وَالْحِفْظُ وَفَلَانٌ يَذَاهِنُ النَّاسَ أَيْ يُنَاطِنُهُمْ وَذَاهِنَتِي فَذَهْنَتُهُ
أَي كُنْتُ أَجُودَ مِنْهُ ذَهْنًا وَالذَّهْنُ أَيْضًا الْقُوَّةُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ يَذَاهِنُهَا * وَأَعْيَتْ بِهَا الْخُفَا الْعَارِيَةُ

وَالْعَارِيَةُ هُنَا الْبَاقِيَةُ (ذون) الْكَسَائِيُّ فِي الذَّائِنِ مِنْهُمْ مَنْ لَا يَمُزُّ فَيَقُولُ ذُرِّيُّونَ وَذَوَانِ
لِلْجَمْعِ قَالَ وَالذُّوْنُ فِي هَيْئَةِ الْهَلْدِيِّونَ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّذَوُّنُ التَّعْمُّ وَالذَّانُ
وَالذَّيْنُ الْعَيْبُ (ذین) الذَّيْنُ وَالذَّانُ الْعَيْبُ وَذَامُهُ وَذَائِهِ إِذَا عَابَهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ
الذَّيْمُ وَالذَّامُ وَالذَّانُ وَالذَّابُّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْاِنْصَارَى
أَجِدُ بَعْمَرَةَ غَنِيًّا * فَهَجَرْتُ أَمْسَانًا شَأْمًا
رَدَدْنَا الْكِتَابَةَ مَقُولَةً * بِهَا أَفْنَاهَا بِهَا دَانَهَا

وقال كازالجرني رددنا الكتينة مقولة * بها أفنوا بها إذا بها
ولست إذا كنت في جانب * أذم العشرة أعتابها
ولكن أطاوع ساداتها * ولا تعلم ألقابها

وفي شعره أقوام في المرفوع والمنسوب والمذان لغة في المذال

(فصل الراء) (رأ) ابن بري الأرائي بنت والبوص ثمره والقرز حبه
هكذا وجدت في كتاب ابن بري وذ كفي ترجمة أن الأرائية بنت من الخض لا يطول ساقه
والأرائي جنس الشعة وغير ذلك (رب) الرئون والأربون والأربان العربون وكرهها
بعضهم وأربنه أعطاه الأربون وهو دخیل وهو نحو عربون بما قول روبة

* مسرول في آل مر بن * ومرو بن فاعناه فارسي معرب قال ابن دريد وأحسبه الذي
يسمى الزان التهذيب أبو عمر والمر بن المرتفع فوق المكان قال والمر بن مثله وقال الشاعر

ومر بن فوق الهضاب للنجرة * سموت إليه بالسنان فأدبرا

وربان كل شيء معظمه وجاءته وأخذته برأيه وربان السفينة الذي يجريها ويجمع
رباين قال أبو منصور وأظنه دخيلا (رتن) الرتن الخلط ومنه المرتنة ابن سيده الرتن

قوله المرتنة كمعظمة
ومكسة كما في التاموس

خلط العجين بالشحم والمرنة الخبزة المشحمة ونسب الازهرى هذا القول الى الليث وقال
حرصت على أن أجد هذا الحرف لغير الليث فلم أجده أصلا قال ولا آمن أن يكون الصواب

المرتنة بالثاء من الرنان وهي الامطار الخفيفة فكان ترتينها ترتو بها بالاسم (رتن) الرنان
قطار المطر ينصل بينهما سكون وقال ابن هاني الرنان من الامطار القطر المتتابعة ينصل

بينهن ساعات أقل ما بينهن ساعة وأكثر ما بينهن يوم وليله وأرض مرتنة ترتينا ومرتعة ومرتدة
كل ذلك إذا أصابها مطر ضعیف وفي نوادر الاعراب أرض مرتونة أصابها رتنة أي مرتوكة

وأصابها رنان ورتان وقد رنت الأرض ترتينا عن كراع قال ابن سيده والقياس رنتت كطلت
ورعشت ورنتت وطشت وما أشبه ذلك الازهرى قال بعض من لأعنة دمر رنتت المرأة إذا طلت

قوله ورنتت هكذا في
الاصل ولعلها ورشت وحرر
اه مصحح

وجهها بغمرة (رثعن) ارتعن المطر كثر قال زوالمة

كانه بدرياح تدهمه * ومرة غات الدجون نمة

قوله قال زوالمة الذي في
المحكم قال روبة اه مصحح

الازهرى المرتعن من المطر المستتر السائل قال وقال ابن السكيت في قول النابغة

وصك كل ملت كنهه ترحابه * كدش التو الى مرتعن الأسافل

قال مُرْجَنٌ متساقط ليس بسريع وبذلك يوصف الغيث وَاَرْنَعْنُ المطر اذا ثبت وجاد وهو رَنْعْنُ
 اَرْنَعْنَانَا والمُرْجَنُ السيل الغالب والمُرْجَنُ الرجل الضعيف المسترخى وَاَرْنَعْنُ استرخى
 وكل مسترخ متساقط مُرْجَنٌ ويقال جاء فلان مُرْجَنًا ساقطًا الا كافي أي مسترخيا والارْنَعْنَانُ
 الاسترخاء قال ابن بري شاهده قول أبي الاسود النخعي

لما رآه جَسْرًا بِحُجْنًا * أَقْصَرَ عَنْ حَسْنًا وَارْنَعْنَا

والمُرْجَنُ من الرجال الذي لا يعطي على هَوْلٍ (رجن) رَجَنٌ بالمكان وفي نسخة رَجَنَ الرجلُ
 بالمكان رَجْنٌ رُجُونًا اذا قام به والراجنُ الآف من الطير وغيره مثل الداجن وشاة راجنٌ مقبلة
 في البيوت وكذلك الناقه رَجَنَتْ رَجْنٌ رُجُونًا وَارْجَنَتْ وَرَجْنَهَا وَرَجْنًا احبسه عن المرى
 على غير علف فان أمسكها على علف قبل رَجْنِهَا أَتْرَجِينَا وَرَجَنَ الدابة رَجْنَهَا رَجْنًا هي مرجونة
 اذا احبسه أو أساء علفها حتى تهزل وَرَجَنَتْ هي بنفسها رجونا تعذى ولا تعتدى ابن شميل
 رَجَنَ القوم ركابهم - م وَرَجَنَ فلان راحلته رجنا شديدا في الدار وهو أن يحبسهم أمنا سخة لا يعلفها
 وَرَجَنَ البعير في النوى والبرزر رجونا ورَجُونُهُ اعتد لافه التراء رَجَنَتْ الابل وَرَجَنَتْ أيضا
 بالكسر وهي راجنة الجوهرى وقد رجنتها أنا وأرجنتها اذا حبسها المتعلنه أو لم تسرحها وأرجن
 الزبد طبع فلم يصف وفسد وأرجنت الزبدة تفرقت في المختص اللحياني رَجَنَ في الطعام ورمك
 اذا لم يعف منه شيئا وَرَجَنَ البعير في العلف رجونا اذا لم يعف منه شيئا وكذلك الشاة وغيرها وفي
 حديث عمر رضي الله عنه أنه كتب في الصدقة الى بعض عماله كتابا فيه ولا تحبس الناس أولهم على
 آخرهم فان الرجن للماشية عليهم اشديد ولها مهلك من الرجن الاقامة بالمكان وَرَجَنَتْ الرجل
 أَرْجَنُهُ رجنا اذا استحييت منه وهذا من نوادر أبي زيد وأرجن عليهم هم أختلط أخذ
 من ارتجان الزبد اذا طبع فلم يصف وفسد وأصله من ارتجان الأدوية وهي الزبدة تخرج من السقاء
 مختلطة بالارتاب الخاثر فتوضع على النار فاذا غلا ظهر الراتب مختلطا باليمن فذلك الارتجان قال
 أبو عبيدواية عن بشر بن أبي خازم بقوله

فكسنت كذا القدر لم تدرا دغلت * أنتر لها مذومة أم تذبها

وهي مرجونة أي اختلط لا يدرون أيقمونها أم يظعنونها والرجانة الابل التي تحمل المتاع قال
 ابن سيده ولا عرفه فعلا وعندي اسم كلب بانه (رجن) أَرْجَنَ الشيء هستر
 وأرجن وقع برة وأرجن مال قال

قوله ورجنت أيضا بالكسر
 هو مثلث كافي القاموس
 اهـ ٥٠ صححه

ازاد المجدو الرجن أي كأمير
 السم القاتل وبها الجماعة
 والمرجونة القفزة ورجان
 كشداد واد بنجدو كجهمنة
 موضع بالمغرب اهـ كته

وَسَرَابٌ خُسْرٍ وَإِذَا * ذَاقَهُ الشَّيْخُ نَعْنَى وَارْبَحَنَّ

وفي المثل إذا ربحن شاصبا فارفع يد أي إذا مال رافعا وسقط ورفع رجله يعني إذا خضع لك
فأكف عنه الاصمعي المربحن المائل قال الازهرى وأنشدني أعراية بقمدة
أَيَا لَحْتَ عَسْدًا يَاسِيَهْ كَرَمَةٍ * جَرَى السَّيْلُ فِي قُرْبَانِهَا فَأَرْبَحَنَّ
أراد أنها أوفرت حتى مالت من كثرة جملها ويقال أنا في هذا الأمر مربحن لأدري أي فنيته
أركب وأي سرعته وصرفته وروقه أركب ويقال فلان في دين امرئ حجة أي راسعة كثيرة
وامرأة مربحة إذا كانت سمينة فإذا مشت ثياب في مشيتها وفي حديث علي عليه السلام
في حجرات القدس مربحتين من أربحن الشيء إذا مال من ثقله وتحرك ومنه حديث ابن
الزبير في صفة السحاب وأربحن بعد تبس أي ثقل ومال بعد علوه وهذا الحرف أوردته ابن
سيده والازهرى والجوهري جميعهم في خرف النون قال ابن الأثير وأوردته الجوهري في خرف
النون على أن النون أصلية قال وغيره يجعلها زائدة من ربح الشيء إذا ثقل وجيش مربحن
وربح مربحة ثقيلة قال النابغة

إِذَا رُبِحَتْ فِيهِ رِيحٌ مُرْبِحَةٌ * تَبْعُ تَجَاعُزُ بِالْحَوَائِلِ

وليل مربحن ثقيل واسع وأربحن السراب ارتفع قال الاعشى

تَدْرُعِي أَسْوَى الْمُحْتَرِينَ * رَكْضًا إِذَا مَا السَّرَابُ أَرْبَحَنَّ

(رجعن) أربعن أي انبسط وأربعن كاربحن وقال اللحياني ضرب به فارجعن أي اضطجع
وألقي بنفسه وفي المثل إذا أربعن شاصبا فارفع يد أي قال ذلك للرجل يقاتل الرجل يقول إذا غلبته
فاضطجع ووقع ورفع رجله فكف يدك عنه وأنشد اللحياني

فَلَمَّا أَرْجَعُوا أَسْتَرَيْنَا خِيَارَهُمْ * وَصَارُوا جَمِيعًا فِي الْحَدِيدِ مُكَلَّدًا

أي فلما اضطجعوا وغلبوا وحل مكلا على لفظ جميع لأن لفظه مفرد وإن كان المعنى واحدا
الاصمعي أربعن وأربحن وأربع وأربع إذا ضرب وامتد على وجه الأرض ويقال
ضربناهم بقنازنا فارجعوا أي بعصينا (ردن) الرذن بالضم أصل النكم يقال قيص
واسع الرذن ابن سيده الرذن مقدم كم التميميص وقيل هو أسنله وقيل هو النكم كله والجمع أردان
وأردنته وأردنت التميميص ورذنته رذينا جعلت له رذنا وفي المحكم جعلت له أردانا قال قيس
ابن الخطيم الانصاري

وَعَمْرُوهُنَّ مِنْ سَرَوَاتِ النِّسَاءِ * تَتَّقُ بِالْمَسْكِ أَرْدَانَهَا
 وَالْأَرْدَنُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَزْرِ وَالْأَرْدَنُ بِالْعَمْرِكِ الْقَزْوَقِيلُ الْخَزْرُ وَقِيلَ الْحَرِيرُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ
 وَلَقَدْ أَهْلُوهُ بِكَرْشَادِنَ * مَسْهَا أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ الرَّدَنِ
 وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَشُقُّ الْأُمُورَ وَيَجْتَنَاهَا * كَشَقِّ الْقَرَارِيِّ تَوْبُ الرَّدَنِ
 الْقَرَارِيُّ الْخَيْطُ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِهِ اللَّيْثُ الرَّدَنُ الْخَزْرُ وَالْأَصْفَرُ وَالرَّدَنُ الْغَزْلُ يَقْتُلُ إِلَى قَدَامٍ
 وَقِيلَ هُوَ الْغَزْلُ الْمَشْكُوسُ وَتَوْبٌ مُرْدُونٌ مَنْسُوجٌ بِالْغَزْلِ الْمُرْدُونُ وَالْمُرْدَنُ الْغَزْلُ الَّذِي يَغْزُلُ بِهِ
 الرَّدَنُ وَالْمُرْدَنُ الْمَظْلَمُ وَلَيْلُ مُرْدَنٍ مُظْلَمٌ وَعَرَقُ مُرْدَنٍ وَمُرْدُونٌ قَدْ تَمَسَّ الْجَسَدُ كُلَّهُ وَأَقُولُ أَبِي
 دُوَادٍ أَسَادَتِ إِلَهُ يَوْمَ مَا لَمَّا * دَخَلَتْ فِي مَسْرِجٍ مُرْدُونٍ
 فَإِنْ بَعْضُهُمْ قَالَ أَرَادَ بِالْمُرْدُونِ الْمُرْدُونَ وَمَاقِلٌ مِنَ الْمَيْمِ فَوَافُوا الْمُسَرِّجَ الْوَاسِعَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْمُرْدُونُ
 الْمَوْصُولُ وَقَالَ شَمْرُ الْمُرْدُونُ الْمَنْسُوجُ قَالَ وَالرَّدَنُ الْغَزْلُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ فِي مَسْرِجٍ مِنْ مَرْدُونِ الْأَرْضِ
 الَّتِي فِيهَا السَّرَابُ وَقِيلَ الرَّدَنُ الْغَزْلُ الَّذِي لَا يَسُ بِمُسْتَقِيمٍ وَأَرْدَنَتْ الْحَجِيَّةُ مِثْلُ أَرْدَمَتْ وَقَالَ الْفَرَاهِ
 رَدَنَ جِلْدَهُ بِالْكَسْرِ يَرْدَنُ رَدْنًا إِذَا تَقَبَّضَ وَتَشَجَّجَ وَجِلُّ رَادِيٍّ جَعْدُ الْوَبَرِ كَرِيمٍ جِلُّ يَضْرِبُ إِلَى
 السَّوَادِ قَلِيلًا وَالرَّادِيُّ أَيْضًا مِنَ الْأَبْلِ الشَّدِيدِ الْحَرَّةِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نَسَبَ قَالَ
 أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ بَابِ قَرِيٍّ وَيُحْتَمَى فَلَا يَكُونُ مَنْسُوبًا إِلَى شَيْءٍ الْأَعْمَشِيُّ وَغَيْرُهُ إِذَا خَالَطَ حَجَرَةً
 الْبَعِيرَ صَفْرَةً كَالْوَرْسِ قِيلَ أَجْرُ رَادِيٍّ وَبَعِيرُ رَادِيٍّ وَنَافَةٌ رَادِيَّةٌ إِذَا خَالَطَتْ حَجَرًا صَفْرَةً كَالْوَرْسِ
 وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا خَالَطَ حَجَرًا صَفْرَةً أَجْرُ رَادِيٍّ وَالرَّدَنُ الْغَرَسُ الَّذِي يُخْرَجُ مَعَ الْوَلَدِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ
 تَقُولُ الْعَرَبُ هَذَا مَرْعُ الرَّدَنِ وَرَدْنَتْ الْمَتَاعَ رَدْنًا نَصَدَتْهُ وَالرَّدَنُ صَوْتُ وَقَعَ السِّلَاحُ بِعَضَاهُ عَلَى
 بَعْضٍ وَأَرْمَلُ رَادِيٍّ بِالْغَوَابَةِ كَمَا قَالُوا أَيْضًا نَاصِعٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَرَدْنَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَالرِّمَاحُ
 الرُّدْنِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا الْجَوْهَرِيُّ الْقَنَاطَةُ الرُّدْنِيَّةُ وَالرَّيْحُ الرُّدْنِيَّةُ زَعَمُوا أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى امْرَأَةٍ
 السَّمْعُورِيِّ تَسْمَى رَدْنَةً وَكَانَ يَقُومَانِ الْقَنَا بِحَطِّ هَجَرَ قَالَ فِي كَلَامٍ بَعْضُهُمْ خَطْبَةُ رَدْنٌ وَرِمَاحُ لَدْنٍ
 وَأَنَّ رَدَنَ الزَّعْفَرَانِ وَيَنْشُدُ لِلْأَغْلَبِ * وَأَخَذْتُ مِنْ رَادِنٍ وَرَكْمٍ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ أَنْشَادِهِ
 بِالْفَاءِ وَهُوَ قَبَصَرْتُ بَعْزَ مَلَامٍ * فَأَخَذْتُ مِنْ رَادِنٍ وَرَكْمٍ
 ابْنُ السَّكَيْتِ الْأَرْدَنُ النُّعَاسُ الْغَالِبُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ فَعِلَ وَنَعَسَهُ
 أَرْدَنَ شَدِيدَةً قَالَ أَبَاؤُ الدَّبِيرِيِّ
 قَدْ أَخَذْتُ نِيَّ نَعْسَةِ أَرْدَنٍ * وَمَوْهَبٌ مِنْهَا مَصْنُوعٌ

قوله مُبْرَأَى قَوَى عليها يقول ان مَوْهَبًا صبور على دفع النوم وان كان شديد الانعاس قال وبه سمي
الأُرْدُنُّ البلدُ والأُرْدُنُّ أحدُ أجناد الشام وبعضهم يخففونها التذيب الأُرْدُنُّ أرض بالشام
الجوهري الأُرْدُنُّ اسم نهر وكورة بآعلى الشام والله أعلم (رزن) رَأَذَنُ موضع عن ابن الاعرابي
وأُنْشِدَ وقد عَلِمْتُ خَيْلَ بَرَاذَانَ نِي * شَدَدْتُ وَلَمْ يَشْدَدْ مَن الْقَوْمِ فَارِسُ

قال ابن سيده فان قلت كيف تكون نونه أصلا وهو في هذا الشعر الذي أنشده غير مصروف
فيل قد يجوز أن يعنى به البقعة فلا يصرفه وقد يجوز أن تكون نونه زائدة فان كان ذلك فهو من
باب رَوَذَ أَوْ رَى دَامَا فَعَلْنَا وَقَعَلْنَا رَوَذَانُ وَرَوَذَانُ ثُمَّ اعْتَلَّ لَشَاذًا ٢ (رزن) الرزِينُ من
كل شيء ورجل رزِينٌ ساكن وقيل أصل الرأى وقد رَزَنَ رَزَانَةً وَرَزُوْنَا وَرَزَنَ الشئَ رَزْنَةً رَزَارَ
ثَقَلَهُ وَرَفَعَهُ لِيَنْظُرَ مَا ثَقُلَهُ مِنْ خَشْتِهِ وَشئٌ رَزِينٌ أى ثَقِيلٌ وقيل رَزَنَ الحجرَ رَزْنًا أَثْقَلَهُ مِنَ الْأَرْضِ
ويقال شئٌ رَزِينٌ وَقَدَرَزْنَتُهُ يَبْدَى إِذَا ثَقُلَتْهُ وَأَمْرَأةٌ رَزَانٌ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ ثَبَاتٍ وَقَارٍ وَعَقَافٍ
وكانت رَزِينَةً فِي مَجْلِسِهَا قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَدْحُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا

حَصَانُ رَزَانٌ لَا تَزِينُ بِرِيَّةٍ * وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ
وَالرَّزَانَةُ فِي الْأَصْلِ النِّقْلُ وَالرِّزْنُ وَالرِّزْنُ كَمَةِ غَسَّكِ الْمَاءِ وَقِيلَ تَفَرَّقَ جَبَرٌ وَعَظُمَ فِي
الْأَرْضِ وَقِيلَ هُوَ مَكَانٌ مَرْتَفِعٌ يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ وَالْجَمْعُ أَرْزَانُ وَرَزُونُ وَرِزَانُ قَالَ سَاعِدَةُ
ابن جَوْيَّةٍ يَصِفُ بَقَرًا وَحْشٍ

ظَلَّتْ صَوَافِينَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً * فِي مَاحِقٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَرِقِ
وَقَالَ جُمَيْدُ الْأَرْقَطِ

أَحْقَبَ مِيفَاءَ عَلَى الرُّزُونِ * حَدَّ الرِّبْعِ أَرْنَ أَرُونِ
لَا خَطْلَ الرِّجْعِ وَلَا قُرُونِ * لَا حَقَّ بَطْنٍ يَقْرَى سَمِينِ

وقال ابن حزمه هو الرِّزْنُ بالكسر لا غير قال ابن بَرِيٍّ وبيت ساعدة مُمَادِلُ أَنْهَرِ زَنْ لَانْ فَعَلَا
لِيَجْمَعَ عَلَى أَعْمَالِ الْأَقْلِيلِ وَقَدَرَزَنَ الرَّجُلُ فِي مَجْلِسِهِ إِذَا تَوَقَّفَ فِيهِ وَالرَّزَانَةُ الْوَقَارُ وَقَدَرَزَنَ
الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ رَزِينٌ أَيْ وَقُورٌ وَالرِّزَانُ مَنَاقِعُ الْمَاءِ وَاحِدَتُهَا رِزْنَةٌ بِالسَّكْرِ وَالرُّزُونُ بَقَايَا
السَّيْلِ فِي الْأَجْرَافِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ * حَتَّى إِذَا حُرَّتْ مِسَاهُ رُزُونِهِ * الْأَصْمَى الرُّزُونُ
أَمَا كُنْ مَرْتَفَعًا يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ وَاحِدُهَا رَزْنُ وَيُقَالُ الرِّزْنُ الْمَكَانُ الْأَصْلَبُ وَقِيلَ الْمَكَانُ
الْمَرْتَفِعُ وَقِيلَ الْمَكَانُ الْأَصْلَبُ وَفِيهِ طُمَأْنِينَةٌ سَكَنُ الْمَاءِ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فِي الرُّزُونِ أَيْضًا

أزاد الصالحاني رَوِزَنُ أعيا مثل
رودن والراذانات الرساتيق
والقسري وابن راذان من
القراء واسمه عبد الله بن
محمد اه كتبه صححه

قوله الرزِين من كل شيء
هكذا في الأصل والامرفيه
سهل ان لم يكن فيه سقط
والأصل الرزِين الثقيل من
كل شيء وحرر اه
قوله محترق الذي في مادة
محت من الجمع محترق
وحرر اه صححه

حتى اذا حُرَّتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ * وَبِأَيِّ حَرَمٍ لَّاؤَةٍ يَنْقَطُعُ

وَالرُّزْنُ مَكَانٌ مُشْرِفٌ غَلِيظٌ إِلَى جَنْبِهِ وَبِكَوْنٍ مُنْفَرِدٍ وَهُوَ يَقْدُودُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضَ لِلدَّعْوَةِ
جِبَارَةً لَيْسَ فِيهَا مِنْ الطِّينِ شَيْءٌ لَا يَنْبَتُ وَظُهُرُهُ مُسْتَوٍ وَالرُّزْنَةُ السَّكُونَةُ وَفِي الْحِكْمِ الْخَرْقُ فِي أَعْلَى
السَّقْفِ التَّهْدِيبُ يُقَالُ لِلسَّكُونَةِ النَّافِذَةُ الرُّزْنُ قَالَ وَأَحْسَبُهُ مَعْرَبًا وَهُوَ الرُّوَاظُنُ تَكَلَّمَ بِهَا
الْعَرَبُ اللَّيْثُ الْأَرَزْنُ شَجَرٌ صُلْبٌ تَتَخَذُ مِنْهُ عَصًى صُلْبَةً وَأَنْشُدُ * وَبَعْدَهُ تَنْكِيسُ صُلْبِ الْأَرَزْنِ *

وَأَنْشُدَ ابْنَ الْأَعْرَابِي

أَتَى وَجَدْتُ مَا أَقْضَى الْعَرِيمَ وَأَنْ * حَانَ الْقَضَاءُ وَلَا رُفْتَ لَهُ كَبْدِي
الْأَعْصَى أَرَزْنَ طَارَتْ بَرَايَتُهَا * تَنْوُضِرُ بِهَا بِالْكَفِّ وَالْعَصْدِ

وَأَنْشُدَ ابْنَ بَرِي لَشَاعِرٍ

أَعْدَدْتُ لِلصِّفَانِ كُلِّمَا ضَارِبًا * عَمْدِي وَفَضَّلَ هِرَاقَةً مِنْ أَرَزْنٍ
وَمَعَاذِرًا كَذِبًا وَوَجْهًا بَابِرًا * وَتَشْكِيًا عَضَّ الزَّمَانِ الْأَرَزْنَ

(رشن) الرِّسُّ الْحَبْسُ وَالرَّسْنُ مَا كَانَ مِنَ الْأَزْمَةِ عَلَى الْأَنْفِ وَالْجَمْعُ أَرْسَانٌ وَأَرْسُنٌ فَأَمَّا
سَبِيحُهُ فَقَالَ لَمْ يَكْسِرْ عَلَى غَيْرِ أَفْعَالٍ وَفِي الْمَثَلِ مَرَّ الصَّاعِ الْبَيْتُ بِأَرْسَانِ الْحَبْسِ يَضْرِبُ لِلْأَمْرِ
يُسْرَعُ وَيَتَابَعُ وَقَدْ رَسَّنَ الدَّابَّةَ وَالْفَرَسَ وَالنَّاقَةَ يَرْسِنُهَا وَيَرْسِنُهَا رَسْنًا وَأَرْسَنَهَا وَقِيلَ رَسْنَهَا
شَدَّهَا وَأَرْسَنَهَا جَعَلَهَا رَسْنًا وَخَرَّمَتْهُ شَدَّدَتْ حَرَامَهُ وَأَخْرَمَتْهُ جَعَلَتْهُ حَرَامًا وَرَسَنَتِ الْفَرَسَ
فَهُوَ مَرْسُونٌ وَأَرْسَنَتْهُ أَيْضًا إِذَا شَدَّدَتْهُ بِالرَّسَنِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

هَرَبْتُ قَصِيرُ عَذَارِ الْجَبَامِ * أَسِيلُ طَوِيلِ عَذَارِ الرَّسَنِ

قَوْلُهُ قَصِيرُ عَذَارِ الْجَبَامِ يَرِيدُ أَنْ مَشَّقَّ شَدَّقِيهِهِ مُسْتَطِيلٌ وَإِذَا طَالَ الشَّقُّ قَصُرَ عَذَارُ الْجَبَامِ
وَلَمْ يَصْفِهِ بَقْصَرِ الْحَدِّ وَانْمَا وَصْفُهُ بِطَوْلِهِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ طَوِيلُ عَذَارِ الرَّسَنِ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ
وَأَجْرَتْ أَمْرُ سُونَ رَسَنَهُ أَلْمَسُونَ الَّذِي جَعَلَ عَلَيْهِ الرَّسَنَ وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يَقَادِيهِ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ
وَيُقَالُ رَسَنَتِ الدَّابَّةُ وَأَرْسَنَتْهَا وَأَجْرَتْهُ أَيْ جَعَلَتْهُ يَجْرُوهُ بِدُخْلِيَّتِهِ وَأَهْلَمَتْهُ بِرُحَى كَيْفِ شَاءَ الْمَعْنَى
أَنَّهُ أَخْبَرَ عَنْ مُسَاجَمَتِهِ وَسَجَاحَةِ أَخْلَاقِهِ وَتَرَكَا التَّصْدِيقَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَسِيْزِيْنَ بْنِ الْأَصَمِ ابْنُ أَخْتِ مَيْمُونَةَ وَهِيَ تُعَاتِبُهُ دَهَبَتْ وَاللَّهُ مَيْمُونَةُ وَرُحَى بَرَسَنَكَ
عَلَى غَارٍ بِأَيِّ حُتَّى سَبِيلَكَ فَلَيْسَ لَكَ أَحَدٌ يَمْنَعُكَ مِمَّا تَرِيدُ أَلْمَسَ وَالرَّسَنُ الْأَنْفُ وَجَمْعُهُ الْمَرَاْسِنُ
وَأَصْلُهُ فِي ذَوَاتِ الْخَنَازِيرِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ لِللَّانَسَانِ الْجَوْهَرِيُّ الْمَرْسِنُ بِكَسْرِ الْمَرْسِينِ مَوْضِعُ الرَّسَنِ مِنْ

أنف القرس ثم كثر حتى قيل مَرَسَ الإنسان يقال فعلت ذلك على رغم مَرَسِه ومَرَسَه بكسر الميم وفتح السين أيضا قال العجاج

وَجْهَةٌ وَحَاجِبٌ مَرَجَا * وَفَاحٍ مَرَسٌ مَرَجَا

وقول الجعدي * سلس المَرَس كالسيد الأزل * أراد هو سلس القياديس بصلب الرأس وهو الخرطوم والرأس نبات يشبه نبات الزنجبيل ونورس حتى (رطن) الرساطون شراب يتخذ من الخرو والعسل أعجمية لأن تعالوا ولا تعالوا ليسامن أبنية كلامهم قال الليث الرساطون شراب يتخذ أهل الشام من الخرو والعسل قال الأزهري الرساطون بلسان الروم وليس بعربي (رشن)

الرشن يسكون السنين القُرْصَة من الماء والرشن الداخِل على القوم الا قى ليا كل رشن رشن رَشُوناً أبو زيد رشن الرجل رشن رَشُوناً فهو راشن وهو الذي يهدم واقبت طعام القوم فيغيرهم اغتراروا هو الذي يقال له الطُقْطُلِي الجوهرى الراشن الذي يأتى الوليمة ولم يدع اليها وهو الذي يسمى الطُقْطُلِي وأما الذي يَحْكَبْن وقت الطعام فيدخل على القوم وهم ياكلون فهو الراشن ويقال رشن الرجل اذا تَطَلَّ ودخل بغيا رذن ويقال للكلب اذا ولغ في الاناء قدرش رَشُوناً

وأشد ليس يفضل حلس حَلْسَم * عند البيوت رَاشِن مَقَم

ورشن الكلب في الاناء يرشن رَشْناً ورَشُوناً يدخل رأسه فيه ليا كل ويشرب أشد ابن الاعراب

تَشْرَب مافي وطهم اقبل العين * تعارض الكلب اذا الكلب رشن

والرشن الرف أبو عمرو الرفيف الرشن والرشن الكوة (رصن) رصن الشيء بالضم رصانه فهو رصين ثبت وأرصه أثبتته وأحكمه ورصنه أكمله الاصحى رصنت الشيء أرضته رصنا أكلمته والرصين الحسك الثابت أبو زيد رصنت الشيء معرفته أى علمته ورجل رصين كزبرين وقد رصن ورصنت الشيء أحكمته فهو مَرَصُون قال لبيد

أَوْ مَرَصَلَتْ لَهُ عَلَوِيَّة * رَصَنْتَ ظَهْرَ وَرَوَّاجِبَ وَبَنَانِ

أراد بالاسم غلاماً وثبت يده امرأته من أهل العالية وفلان رصين بجاجتك أى حثي بها ورصنته بلسان رصنا شتمه ورجل رصين الجوف أى موجه الجوف وقال

* يقول لى رصين الجوف فاسقونى * والرصينان في ركة القرس أطراف القصب المركب في الرصنة (رطن) المرصون شبه المنسود من الحجارة ونحوها يظم بعضها الى بعض في بناء أو غيره وفي نوادر الاعراب رصن على قبره ونحوه ونسب رندكاه واحد (رطن) رطن العجى

قوله بكسر الميم قال الصاغاني كسر الميم خطأ بل هو وكذا بعد وجلس اه وكتب السيد مرتضى على قول المجد كذا بعد الصواب كمنبر اه فخره

قوله والراشن الداخِل الخ وكذا المقيم كافي التكملة اه صححه

قوله حلسم كذا بضبط الاصل هسنا وكذلك في المحكم وضبط في مادة ح ل س م بفتح اللام المشددة وسكون السين وتختلف الميم عكس ما هنا ومثله في التكملة وغيرها اه صححه

قوله وشعت يده الخ ومنه ساعد مَرَصُون أى موشوم كافي التكملة قال والمرص كمنبر حديدة تتكوى بها الدواب اه صححه

يَرُطُنْ رُطْنًا تَكَلِّمُ بِلُغَتِهِ وَالرُّطَانَةُ وَالرِّطَانَةُ وَالْمُرَاطِنَةُ التَّسْكَامُ بِالْجَمِيَّةِ وَقَدْ تَرَطَّنَا نَقُولُ رَأَيْتُ
أَعْجَمِيَّيْنِ يَتَرَطَّنَانِ وَهُوَ كَلَامٌ لَا يَفْهَمُهُ الْعَرَبُ قَالَ الشَّاعِرُ * كَثَرَتْ أَرْطَنَ فِي حَافَتِهِ الرُّومُ *
وَيَقَالُ مَارُطِينَا لَهَذَا أَيْ مَا كَلَامُنْ وَمَارُطِينَا لَ بِالْتَّخْفِيفِ أَيْضًا وَتَقُولُ رُطْنَتْ لَهُ رُطَانَةٌ وَرَاعَانَتْهُ
إِذَا كَلَّمَتْهُ بِالْجَمِيَّةِ وَتَرَطَّنَ الْقَوْمُ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

فَأَنَارَ فَارُطُهُمْ غَطَا جُنْمًا * أَصَوَاتُهُمْ كَثَرَتْ أَرْطَنَ الْفَرَسِ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَتْ امْرَأَةً فَارَسِيَّةً فَرُطْنَتْ لَهُ قَالَ الرُّطَانَةُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكُسْرِ هَاوَا وَالتَّرَاتُفُ
كَلَامٌ لَا يَفْهَمُهُ الْجَهْلُورُ وَرَاعَاهُ وَوَضَعَهُ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ جَاعَةٍ وَالْعَرَبُ تَخْصُ بِهَا غَالِبًا كَلَامُ
الْجَمِّ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالتَّجَانِي قَالَ لَهُ عَمْرُو مَاتَرَى كَيْفَ يَرُطْنُونَ بِحَرْبِ
اللَّهِ أَيْ يَكُونُونَ وَلَمْ يَصِرْ حَوَالِيَهُمْ وَالرُّطَانَةُ وَالرُّطُونُ بِالْفَتْحِ الْأَبْلُ إِذَا كَانَتْ رَافِقًا وَمَعَهَا
أَهْلُهَا إِذَا دَلَّ الْأَصْحَى إِذَا كَانَتْ كَثِيرًا قَالَ وَيَقَالُ لَهَا الطَّعَانَةُ وَالطَّعُونُ أَيْضًا وَمَعْنَى الرِّفَاقِ
أَيْ تَمْشِي عَلَى الْأَبْلِ مُمَارِينَ مِنَ الْقُرَى كُلِّ جَاعَةٍ رُفْقَةً وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

* رُطَانَةٌ مَنْ يَلْقَاهَا يَحْتَجِبُ * (رَعْنُ) الْأَرَعْنُ الْأَعْوَجُ فِي مَنْطِقَةِ الْمُسْتَرْجِي وَالرُّعُونَةُ الْحُقُوقُ
وَالْأَسْتَرْجَانُ رَجُلٌ لَأَرَعْنُ وَامْرَأَةٌ رَعْنَاءُ بَيْنَا الرُّعُونَةُ وَالرَّعْنُ أَيْضًا أَوْ مَا أَرَعْنَهُ وَقَدْ رَعْنُ بِالضَّمِّ
يَرَعْنُ رُعُونَةً وَرَعْنًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَقُولُوا أَنْظُرْنَا قِيلَ هِيَ كَلِمَةٌ كَانُوا يَذْهَبُونَ بِهَا
إِلَى سَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ مَقْوَمٍ مِنَ الرُّعُونَةِ قَالَ ثَعْلَبُ اغْمَا نَحْنُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ
لَا إِلَهَ وَكَانَتْ تَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاعِنًا وَرَاعُونًا وَهُوَ مِنْ كَلَامِهِمْ سَبُّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
تَعَالَى لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَقُولُوا مَكَانَهُمُ أَنْظُرْنَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَنْ سِدِّي أَنَّ فِي لُغَةِ الْهِي وَدِرَاعُونًا عَلَى
هَذِهِ الصِّيغَةِ يَرِيدُونَ الرُّعُونَةَ وَالْأَرَعْنَ وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ رَاعُونًا فَاعَلُونَا مِنْ قَوْلِ الْأَرَعْنِ يَفْعَلُونَ وَقَدْ رَأَى
الْحَسَنُ لَا تَقُولُوا رَاعِنًا بِالتَّنْوِينِ قَالَ ثَعْلَبُ مَعْنَاهُ لَا تَقُولُوا كَذِبًا وَسُخْرِيًا وَجَفَاوَالَّذِي عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ
رَاعِنًا غَيْرِ مَنُوتٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قِيلَ فِي رَاعِنًا غَيْرِ مَنُوتٍ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ ذِكْرُهُ يَنْسَرِفُ هِيَ الْمَعْتَلُ عِنْدَ
ذِكْرِ الْمِرَاعَةِ مَا يَشْتَقُّ مِنْهَا وَهُوَ أَحَقُّ بِهِنَّ هَهُنَا وَقِيلَ إِنَّ رَاعِنًا كَلِمَةٌ كَانَتْ تُجْرَى بِجُرَى الْهَزِّ
فَنَهَى الْمُسْلِمُونَ أَنْ يُلَظِّقُوا بِهَا جُحْضَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ أَنَّ الْهِي وَدَلَعْنَهُمُ اللَّهُ كَانُوا
اعْتَقَدُوا هِيَ كَانُوا يَسْجُونُ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفْسِهِمْ وَيَسْتَرْثَوْنَ مِنْ ذَلِكَ بِنَظَائِرِ
الْمِرَاعَةِ مِنْهَا فَأَمَرُوا أَنْ يَخَاطَبُوا بِالْعَزِيزِ وَالتَّوْقِيرِ وَقِيلَ لَهُمْ لَا تَقُولُوا رَاعِنًا كَمَا يَقُولُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
وَقُولُوا أَنْظُرْنَا وَالرَّعْنَ الْأَسْتَرْخَاءُ وَرَعْنُ الرَّحْلِ اسْتَرْخَاؤُهُ إِذَا لَمْ يَحْكَمْ شَدَّةً قَالَ خَطَّامُ الْجَمَّاشِيِّ وَوَجَدَ

بخط النيسابوري أنه لا غلب المجلي

اناعلى التشواق منساوالمسزن * مماثمد للمطى المستفن
ندوةهاسناوبعض السوقسن * حتى تراها وكأن وكان
أعناقها مسلزات في قرن * حتى اذاقصواالبانات الشجن
وكل حاج افسلان أولهن * قامواقدوهاالمابشقي الارن
ورحلوا رحلة فيهارعن * حتى ألتحساها الى من ومن

قوله ورحله فيها رعن أى استرخاء لم يحكم شدها من الخوف والمجلة ورعنته الشمس أملت دماغه
فاسترخى لذلك وغشى عليه ورعن الرجل فهو مرعون اذا غشى عليه وأنشد

بأكره فانص يسعى بكلمه * كأنه من أوار الشمس مرعون

أى معشى عليه قال ابن برى الصحيح فى انشاده مما جزل وعوضا عن مرعون وكذا هو فى شعر عبدة بن
الطيب والرعن الانف العظيم من الجبل تراه منقدا ما قيل الرعن أنف يتقدم الجبل والجمع رعان
ورعون ومنه قيل للعبش العظيم أرعن وجيش أرعن له فضول رعان الجبال شبه بالرعن من
الجبل ويقال الجيش الأرعن هو المضطرب لكثرة وقد جعل الطرمح ظلمة الليل رعوناً شبهها بجبل
من الظلام فى قوله بصف ناقة نشق به ظلمة الليل

نشق مغطات الليل عنها * اذا طرقت بمر داس رعون

ومغطات الليل دبا جبر ظلمها بمر داس رعون بجبل من الظلام عظيم وقيل الرعون الكثرة
الحركة وجبل رعن طويل قال روية * يعدل عنه رعن كل صدى * وقال الليث الرعن من الجبال
ليس بطويل وجعه رعون والرعاء البصرة قال وسيمت البصرة رعاء تشبه رعن الجبل قال
الفرزدق

لولا أبو مالك المرحونأله * ما كانت البصرة الرعاء على وطنا

ورعين اسم جبل باليمن فيه حصن وذورعين ملائ ينسب الى ذلك الجبل قال الجوهري ذورعين ملائ
من ملوك جبر ورعين حصن له وهو من ولد الحرث بن عمرو بن جبر بن سبأ وهم آل ذى رعين وشعب
ذى رعين قال الرازي

جارية من شعب ذى رعين * حياكة تمشي بعطتين

والرعاء معب بالطائف أبيض طويل الحب ورعين قبيلة والرعن موضع قال
عمارة الرعن وانخرقائه رعو * وصرح باطل الظن الكذوب

تَرْفَاهُ مَوْضِعٌ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُبَيْرٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ أَيْ رَغَنَ يُقَالُ رَغَنَ
 إِلَيْهِ وَأَرْغَنَ إِذَا مَالَ إِلَيْهِ وَرَكَّنَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الَّذِي جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ غُلَطٌ (رَعْنُ)
 الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ الرَّعْنَةُ التَّلَسُّلَةُ تَتَخَذُنْ جُفَا الطَّلْعَةَ فَيَشْرَبُ مِنْهَا
 (رَعْنُ) رَعْنُ إِلَيْهِ وَأَرْغَنَ أَصْبَغِي إِلَيْهِ قَابِلًا رِاضِيًا بِقَوْلِهِ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَأُخْرَى تُصَفُّهَا كُلُّ رِيحٍ * سَرِيحٌ لَدَى الْخَوَارِ رَغْنَاهَا
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُبَيْرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ أَيْ رَغَنَ يُقَالُ رَغَنَ إِلَيْهِ وَأَرْغَنَ إِذَا مَالَ وَرَكَّنَ
 قَالَ الْخَطَّابِيُّ الَّذِي جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ غُلَطٌ وَأَرْغَنَ إِلَى الْأَمْرِ وَالصِّلَحِ مَالَ إِلَيْهِ وَسَكَنَ
 قَالَ الطَّرِمَاحُ مَرْغَنَاتٌ لَا تَخْلُجُ السِّدْقَ سُلْعًا * مِمَّنْ يَقُولُ عَصْدُهُ
 قَالَ مَرْغَنَاتٌ مَطِيعَاتٌ يَصِفُ كَلَابَ الصَّيْدِ وَالرَّغْنَ الْأَصْغَاءَ إِلَى الْقَوْلِ وَقَبُولُهُ وَالْأَرْغَانُ مَثَلُهُ
 وَالرَّغْنَةُ السَّهْلَةُ يَمَانِيَّةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَوْمَ رَغْنٍ إِذَا كَانَ ذَا كُلٍّ وَشَرِبَ وَنَعِيمٌ وَيَوْمَ مَرْغَنٍ إِذَا كَانَ
 ذَا فِرَارٍ مِنَ الْعَدُوِّ وَيَوْمَ سَعْنٍ إِذَا كَانَ ذَا شَرَابٍ صَافٍ قَالَ الْفَرَاءُ لَا تَرْغَنَنَّ لَهُ فِي ذَلِكَ أَيْ لَا تَطْعَمْهُ فِيهِ
 اللَّعِيَانُ يَقُولُ الْعَرَبُ هَلْكَ وَأَعْتَبَكَ رَعْنَكَ وَرَعْنَكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ لَعْنٌ وَلَعْنٌ
 وَرَعْنٌ وَرَعْنٌ بِمَعْنَى لَعْلٍ وَيُقَالُ رَعْنَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ يَرِيدُ لَعْلَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ الْفَرَاءُ لَوْ أَنَّ بَعْضَ لَعْلٍ
 قَالَ وَاسْمِعْتُمْ يَقُولُونَ لَوْ هَاتَرَ كَبْرِيْدُونَ لَعَلَّهَاتَرَ كَبْرِيْدُونَ (رَفْنُ) فَرَسٌ رَفْنٌ كَرِيْلٌ طَوِيلُ الذَّنْبِ
 بِتَشْدِيدِ النُّونِ وَبِعَبْرَةِ رَفْنٍ سَابِغُ الذَّنْبِ ذِيَالُهُ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَهُمْ دَلَّ قَوْمًا بِجَبْرِ فِي خَيْمِ * رَحِيبُ السَّرْبِ أَرْعَنَ مَرْجَحَنَ
 بِكُلِّ مَجْرَبٍ كَاللَّيْلِ يَسْمُو * إِلَى أَوْصَالِ ذِيَالِ رَفْنِ

أَرَادَ رَفْلًا خَوَّلَ الْأَلَامَ نُونًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّفْنُ التَّبَضُّصُ وَالرَّائِنَةُ الْمُتَجَحِّتَةُ فِي بَطْرِ الْأَصْمَعِيِّ الْمَرْفُوقُ
 الَّذِي نَفَرَتْ مِنْهُ سَكَنٌ وَأَنْشَدَ

خَرَّبُوا لَأَغْيَرِ مَرْغَنَ * حَتَّى تَرَنَى ثُمَّ تَرْفَعَنِي

وَأَرْفَأَنَّ الرَّجُلَ عَلَى وَزْنِ أَطْمَأَنَّ أَيْ نَفَرَتْ مِنْهُ سَكَنٌ يُقَالُ أَرْفَأَنَّ غَضَبِي وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْجَبَّاحِ

* حَتَّى أَرْفَأَنَّ النَّاسَ بَعْدَ الْجَوْلِ * الْجَوْلُ مَقْعَلٌ مِنَ الْجَوْلَانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا شَكِيَ إِلَيْهِ
 التَّعَرُّبَ فَقَالَ عَفَّ شَعْرَكَ فَنَعَلَ فَارْفَأَنَّ أَيْ سَكَنَ مَا كَانَ بِهِ يُقَالُ أَرْفَأَنَّ عَنِ الْأَمْرِ وَأَرْفَعَنَ قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ كَرَاهَهُ الْهَرَوِيُّ فِي رِفَاعِي أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ وَكَرَاهَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي حَرْفِ النُّونِ عَلَى أَنَّهَا
 أَصْلِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَتَّى رَفْهِيْمَةٌ أَنْ تَذْكُرَ فِي فَصْلِ رَفْهِ فِي بَابِ الْهَامِلِ الْأَلْفَ وَالنُّونَ زَائِدَتَانِ

قوله وهم دلفوا الخ مثله في
 الأصاح قال الصاغاني وهو
 تصحيف ومداخله والرواية
 وهم ساروا الحجر في خميس
 وكانوا يوم ذلك عند ظني
 غداة تعاورته ثم يبيض
 رعنن إليه في الرهج الممكن
 وهم زحفوا الغسان بزحف
 رحيب السرب أرنعن مرجحن
 ويروى مرنعن وبجر بضم
 فسكون والممكن بضم
 فكسر اه كتبه مصححه

يَرْكُنُ بفتح الكاف في الماضي والآتي وهو نادِر قال الجوهري وهو على الجمع بين اللغتين قال
 كراع ركن يركن وهو نادِر أيضا وتظهره فُضْلُ بفتح الضمير وحضر يحضر ونعيم في التنزيل العزيز
 ولا تتركوا إلى الذين ظلموا فري بفتح الكاف من ركن يركن ركونا إذا مال إلى الشيء وأطمأن إليه
 ولغة أخرى ركن يركن وليست بفصيحة وركن إلى الدنيا إذا مال إليها وكان أبو عمرو جازر يركن
 بفتح الكاف من الماضي والغابر وهو خلاف ما عليه الأبنية في السالم وركن في المنزل يركن
 ركنًا ضربه فلم يشاركه وركن الشيء جانبه الأقوى والركن الناحية القوية وما تقوى به من ملك
 وجند وغيره وبذلك فسر قوله عز وجل فتولى بركته ودليل ذلك قوله تعالى فأخذناه وجنوده
 أي أخذناه وركن الذي تولى به والجمع أركان يركن أنشد سيبويه لرؤبة
 * وزحم ركنك شديد الأركان * وركن الإنسان قوته وشدة وكذلك ركن الجبل والقصر وهو
 جانبه وركن الرجل قومه وعدده ومادته وفي التنزيل العزيز لو أن لي بكم قوة أو آوى إلى ركن شديد
 قال ابن سيده وأراه على المثل وقال أبو الهيثم الركن العشيرة والركن الأمر العظيم في
 بيت النابعة * لا تقف بذقي بركن لا كفا له * وقيل في قوله تعالى أو آوى إلى ركن شديد
 أن الركن القوة ويقال للرجل الكثير العدد أنه آوى إلى ركنه شديد وفلان ركن من
 أركان قومه أي شريف من أشرفهم وهو يآوى إلى الركن شديد أي عز ومساعدة وفي الحديث أنه
 قال رحم الله لوطا إن كان آوى إلى ركن شديد أي إلى الله عز وجل الذي هو أشد الأركان
 وأقواها وإنما رحم عليه له حين ضاق صدره من قومه حتى قال آوى إلى ركن شديد
 أراد عز العشيرة الذين يستند إليهم كما يستند إلى الركن من الحائط وجعل ركن له أركان عالية
 وقيل جعل ركن شديد وفي حديث الحساب ويقال لأركانه أنطق أي لجوارحه وأركان كل شيء
 جوانبه التي يستند إليها ويقوم بها ورجل ركن ركنه وقور ركن بين الركنة وهي الركنة والركنة
 ويقال للرجل إذا كان ساكنا وقورا أنه لركن وقد ركن بالضم ركانة وناقة مركة الضرع والمركن
 من الضرع العظيم كانه ذوال أركان وضرع مركن إذا انفجح في موضعه حتى يملأ الارتفاع وليس
 بخطوب بل قال طرفة * وضرمهم مركة درور * وقال أبو عمرو ومركة جمعة والمركن شبه نور
 من آدم يتخذ له ماء وشبه لقن والمركن بالكسر الأجانة التي تغسل فيها الثياب ونحوها ومنه
 حديث خنساء أنها كانت تجلس في مركن لاختها زينب وهي مستحاضة والميم زائدة وهي التي
 يخص الآلات والركن الفارسي يسمى ركنيا على لفظ التصغير والأركان العظيم من الدهاقين
 والأركان رئيس القرية وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دخل الشام فأتاه أركان قرية فقال له

قوله وليست بفصيحة عبارة
 المصباح وركن ركونا من
 باب قعد قال الأزهري
 ليست بالنصحة اه مصححه
 قوله وهو خلاف ما عليه
 الخ أي لأن باب فعل يفعل
 بفتحسين ان يكون حلق
 العين واللام اه مصباح

قد صنعت لك طعاما رواه محمد بن اسحق عن نافع عن أسلم أن رُكُونَ القرية رياسة اودهنها
 الاعظم وهو افعول من الرُكُون السكون الى الشيء والميل اليه لان أهلها يركنون اليه اي يسكنون
 ويعيرون رُكُون وركانةً أنما قال وركانة بالضم اسم رجل من أهل مكة وهو الذي طلق
 امرأته البتة خلفه النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرد الثلاث (رمن) الرُمان جمل شجرة
 معروفة من الشواكه واحدته رمانة الجوهرى قال سيبويه سألت به معنى الخليل عن الرمان
 اذا سمى به فقال لا أصرفه في المعرفة وأجمله على الاكثر اذا لم يكن له معنى يعرف به أى لا يدري
 من أى شئ اشتقاقه فيجمله على الاكثر والاكثر زيادة الانف والنون وقال الاخفش فونه
 أصلية مثل قرص وجأض وفعال أكثر من فعلان قال ابن برى لم يقل أبو الحسن ان فعلا
 أكثر من فعلان بل الامر بخلاف ذلك وانما قال ان فعلا يكثر في النبات نحو الممران والخياض
 والعلام فلذلك جعل رمانا فعلا وفي حديث أم زرع بلعبان من تحت خصرها برمانتين أى انهما
 ذات ردف كبير فاذا نامت على ظهرها أتيا الكدلى بها حتى يصير تحتها متسع يجرى فيه الرمان وذلك
 ان ولدها كان معها رمانتين فكان أحدهما يرمى برمانته الى أخيه ويرمى أخوه الاخرى
 اليه من تحت خصرها ورمانة الفرس الذى فيه علفه قال ابن سيده وذكرته ههنا لانه ثلاثى
 عند الاخفش وقد تقدم ذكره فى رعم على ظاهر رأى الخليل وسيبويه وذكره الازهرى ههنا أيضا
 وقوله فى التزيل العزى فى صفة الجنان فيها ما كاهة ونخل ورمان دل بالواو على ان الرمان والنخل
 غير القا كاهة لان الواو تعطف جله على جله قال أبو منصور هذا جهل بكلام العرب والواو دخلت
 للاختصاص وان عطف بها والعرب تذكر الشئ جله ثم تخص من الجملة شئاً تفصيله وتنبيهها
 على ما فيه من التفصيل ومنه قوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فقد
 أمرهم بالصلاة جله ثم أعاد الوسطى تخصيه بها بالتشديد والتأكيد وكذلك أعاد النخل والرمان
 ترغيباً لاهل الجنة فيهما ومن ههنا قوله عز وجل من كان عدوا لله وملائكته وكتبه ورسله
 وجبريل وميكال فقد علم ان جبريل وميكال دخلا فى الجملة وأعيد ذكرهما دلالة على ضلهما
 وقريم مامن حالتهما ويقال لمنبت الرمان مرمنة اذا كثرت فيه أصوله والرمانة تصغر رُمينة
 ورمان بفتح الراء موضع وفى الصحاح جبل لطى ورُمينة بالكسر كورة بناحية الروم والنسبة اليها
 أرمني بفتح الراء همزة والميم وأنشد ابن برى قول سيار بن قصير

فلو يهدت أم القدي طعنا ٣٣ بمرعش خيل الأرمي أرمت

٣٣ قوله بمرعش اسم موضع كما
 أنشده ياقوت فيه وقال هو
 من أبيات الحماسة وقال فى
 ارمينة مانسه قال أبو على
 اذا جري بنا عليها حكم العربى
 كان القياس فى ههنا
 الزيادة وحكمها الكسر
 لتكون مثل الجفيل
 واخر يطا طريق ثم ألحقت
 ياء النسب ثم ألحق بعدها تاء
 التانيث وكان القياس فى
 النسبة اليها أرمني الا أنها
 لما وافق بعد الراء منها ما بعد
 الواو فى حنيفة حذفت الياء
 كما حذفت من حنيفة فى
 النسب وأجريت ياء النسبة
 مجرى تاء التانيث فى حنيفة
 كما أجريت فى ساجراها فى روى
 وروم أو يكون مثل بدوى
 ونحوه مما عرفت فى النسب اه
 كتبه معصمه

(رمعن) ارمعن الشيء كازمعل قال ابن سيده يجوز أن يكون لغة فيه وأن تكون النون بدلًا من اللام الازهرى ازمعل الدمع وارمعن سال فهو مرمعل ومرمعن (رنن) الرنة الصيحة الحزينة يقال ذورنثة والرئين الصياح عند البكاء ابن سيده الرنة والرئين والأرزان الصيحة الشديدة والصوت الحزين عند الغناء أو البكاء رنن رنينا ورننت رنينا ورننثة وأرنت صاحت وفي كلام أبي زيد الطائي شجر أومعنة وأطياره مرمنة قال الشاعر

عند أفعلت ذال يمداني * أخاف إن علكت لم ترني

وقيل الرئين الصوت الشجي والأرزان الشديد ابن الأعرابي الرنة صوت في فرح وحرن وجعها رنات قال والأرزان صوت الشهيبي مع البكاء وأرن فلان لكذا وأرم له ورن لكذا واسترن لكذا وأرناه كذا وكذا أي ألهأ وأرنت القوس في إمباضها والمرأة في فوحها والنساء في مناجاتهن والجماعة في تجمعهن والجمار في تهميقه والسحابة في رعددها والماء في خيره وأرنت المرأة ترن وترن ترن قال لبيد

كل يوم منعوأ حاملهم * ومرنات كآرامعل

وقال الجراح يصف قوسا

ترن لرنانا إذا ما انفضا * لرنان محزون إذا تحوبا

أراد انفض قلب ورننتها أنارتنيما والمرنة القوس والمرنان مثله وقوس مرن ومرنان وكذلك السحابة ويقال لها المرنان على أنها صفة غلبت غلبة الاسم وقال أبو حنيفة أرنت القوس وهو فوق الحنين وفي الحديث فتنة أي أهل الحى بالرين الرئين الصوت وقد رن ريننا والرئن شئ يصيح في الماء أيام الصيف وقال * ولم يصدح له الرئن * والرئن الماء القليل والرب الماء الكثير ولرناء الطرب على بدل التضعيف رواء نعلب بالنشد ويدو أبو عبيد بالتخفيف وهو أقيس لقولهم رنوت أي طربت ومددت صوتي ومن قال رنوت فالرناء عند مدد معتل ويوم أرنونان شديد في كل شئ أفوعل من الرئين فيما ذهب إليه ابن الأعرابي وهو عند سيده أفعلا من قولك كشف الله عنك رنة هذا الأمر أي غمته وشده وهو مذكور في موضعه أبو عمر والرئي شهر جمادى وجهه أرنن والرئي الخلق يقال ماني الرئي مثله قال أبو عمر الزاهد يقال لجمادى الآخرة رني ويقال رنة بالتخفيف وأنه قال

يا آل زيد احذروا هذي السنة * من رنة حتى توافيها رنة

قال وأنكر رني بالباء وقال هو تصحيف انما الرئي الشاة النفساء وقال قطرب وابن الأثيري وأبو

قوله وأرناه كذا وكذا الخ
ذكره المجد وغيره في المعتل اه

مصحه

قوله الرئي شهر جمادى
الذي في القاموس ورئي
بلا لام شهر جمادى ٥١

مصحه

الطيب عبد الواحد وأبو القاسم الزجاجي هو بالباء لا غير قال أبو القسم الزجاجي لان فيه يعلم
 مَا نَحْنُ حُرُوبُهُمْ إِذَا مَا انْجَلَتْ عَنْهُ مَا خُوْذَمِنْ الشَّاةِ الرَّبِّي وَأَنْشَدَ أَبُو الطَّيِّبِ
 أَتَيْتُكَ فِي الْحَيْنِ فَقُلْتُ رَبِّي * وَمَا ذَا بَيْنَ رَبِّي وَالْحَيْنِ
 وَالْحَيْنِ اسْمُ الْجَادِي الْأَوَّلَى (رهن) الرهنُ معروف قال ابن سبيدة الرهنُ ما وضع عند
 الإنسان مما يتوب مناب ما أخذ منه يقال رَهَنْتُ فَلَانَا دَارَهُنَا وَإِزْمَهُنَا إِذَا أَخَذَهُ رَهْنًا وَاجْمَعُ
 رُهُونٌ وَرِهَانٌ وَرُهْنٌ بضم الهاء قال وليس رُهْنٌ جمع رِهَانٍ لان رِهَانًا جمع وليس كل جمع يجمع الآن
 ينص عليه بعد أن لا يحتمل غير ذلك كما كُتِبَ وَأُكْتُبُ وَأُكْتُبُ وَأُكْتُبُ وَأُسْقِيَةٌ وَأُسْقِيَةٌ وَحِكِي ابْنُ جَنِي فِي
 جَعَمِهِ رِهْنٌ كَعَبْدٍ وَعَبِيدُ قَالَ الْأَخْنَسُ فِي جَعَمِهِ عَلَى رُهْنٍ قَالَ وَهِيَ قَبِيحَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ فَعَلَ عَلَى فَعْلٍ
 الْأَقْلِيَاءُ إِذَا قَالَ وَذَكَرَهُمْ يَقُولُونَ سَقَفٌ وَسَقَفٌ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ رُهْنٌ جَعْلًا لِلرَّهَانِ كَمَا يَجْمَعُ
 رُهْنٌ عَلَى رِهَانٍ ثُمَّ يَجْمَعُ رِهَانٌ عَلَى رُهْنٍ مِثْلُ فِرَاشٍ وَفُرُشٍ وَالرَّهْنَةُ وَاحِدَةُ الرَّهَانِ وَفِي الْحَدِيثِ
 كُلُّ غَلَامٍ رَهْنَةٌ بَعْقِيَّةُ الرَّهْنَةِ الرَّهْنُ وَالْهَاءُ لِلْمَبَاغَةِ كَالشَّيْءِ وَالشَّمُّ ثُمَّ اسْتَعْمَلُوا فِي مَعْنَى
 الْمَرْهُونِ فَقِيلَ هُوَ رُهْنٌ بِكَذَا أَوْ رَهْنَةٌ بِكَذَا وَمَعْنَى قَوْلِهِ رَهْنَةٌ بَعْقِيَّةُ أَنَّ الْعَقِيَّةَ لَزِمَتْ لَهُ لَا بَدَلَ مِنْهَا
 فَشَبَّهَ فِي لَزُومِهَا وَعَدَمِ انْفِكَاسِهَا مِنْهَا بِالرَّهْنِ فِي يَدِ الْمُرْتَهِنِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ تَكْلِمُ النَّاسِ فِي هَذَا
 وَأَجُودُ مَا قِيلَ فِيهِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ حَبْلٍ قَالَ هَذَا فِي الشَّقَاعَةِ يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا لَمْ يُعَقِّ عَنْهُ فَنَاتِ
 طِفْلًا لَمْ يَشْتَعِ فِي وَالِدَيْهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَرْهُونٌ بِأَدَى شَعْرَةٍ وَاسْتَدْلُوا بِقَوْلِهِ فَأَمِيطُوا عَنْهُ الَّذِي وَهُوَ
 مَا عَلَّقَ بِهِ مِنْ دَمِ الرَّحِمِ وَرَهْنَةُ الشَّيْءِ رَهْنُهُ رَهْنًا وَرَهْنَةً عَنْدهُ كَالهَامِ جَعَلَهُ عَنْدهُ رَهْنًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 وَلَا يُقَالُ أَرَهْنُهُ وَرَهْمُهُ عَنْهُ جَعَلَهُ رَهْنًا لِأَنَّهُ قَالَ * أَرَهْنُ بَنِيكَ عَنْهُمْ أَرَهْنُ بَنِي * أَرَادَ
 أَرَهْنُ أَبَائِي كَمَا فَعَلْتَ أَنْتَ وَزَعَمَ ابْنُ جَنِي أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ جَاهِلِيٌّ وَأَرَهْنَتُهُ الشَّيْءُ الْغَنَةُ قَالَ هَمَامٌ
 ابْنُ مَرْثُودٍ وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَامٍ السَّامِيُّ

فَلَمَّا خَشِيتُ أَطْفَالَ بَيْتِهِمْ * نَحْوَتْ وَأَرَهْنَتْهُمْ مَا لَكَ

عَرَبِيًّا مُتَمَيِّدًا رِ الْهَوَا * نَأْهَوْنَ عَلَيَّ بِهِ هَالِكَا

وَأَحْضَرْتُ عَذْرَى عَلَيْهِ السُّهُو * دَيْنٌ عَازِرَالِي وَإِنْ تَارَكَ

وَقَدْ شَهِدَ النَّاسُ عِنْدَ الْأَمَا * مَأْنَى عَدُوٍّ لَا عَدَاةَ لَكَ

وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ أَرَهْنَتَهُ وَرَوَى هَذَا الْبَيْتَ وَأَرَهْنَتْهُمْ مَا لَكَ كَمَا تَقُولُ قَتَ وَأَصْلُ عَيْنِهِ قَالَ نَعْلَبُ

الرواة كلهم على أرهنتهم على انه يجوز رهنه وأرهنته الا الاصمعي فإنه رواه وأرهنتهم مالكا على أنه عطف بفعل مستعمل على فعل ماضٍ وشبهه بقولهم قُت وأُصِل وجهه وهو مذهب حسن لان الواو وواحد فيجعل أصل حال للفعل الاول على معنى قت صا كوجهه أى تركه مقبلا عندهم ليس من طريق الرهن لانه لا يقال أرهنت الشيء وإنما يقال رهنته قال ومن روى وأرهنتهم مالكا فقد أخطأ قال ابن بري وشاهد رهنته الشيء بيت أحبيته بن الجلاح

رَاهُنِي فَرَهْنِي بِنِيهِ * وَأَرَهْنَسَهُ بَنِي بَأْؤُ - وُلْ

ومثله للأعشى أَلَيْتُ لَأَعْطِيهِ مِنْ أَثْنَانَا * رَهْنًا فَيُقْسِدُهُمْ كَيْنَ قَدْ أَقْسَدَا

حتى يُفِيدَ لِمَنْ بِنِيهِ رَهِينُهُ * تَعَشَّ وَرَهْنُكَ السَّمَاءُ الْفَرْقَدَا

وفي هذا البيت شاهد على جمع رهن على رهن وأرهنته الثوب دفعته اليه ليرهنه قال ابن الاعرابي رهنه لسانى لا غير وأما الثوب فرهنته وأرهنته معر وقتان وكل شيء يجذبس به شيء فهو رهينه ومهرتهم واثنين منه رهنا أخذوا الرهان والمراهنة المخاطرة وقد رآه وهم يتراهنون وأرهنوا بينهم خطرا بدلوأمنه ما يرشى به القوم بالغاما بلغ فيكون لهم سبقا وراهنتم فلان على كذا رهنة خاطره التهديب وأرهنت ولدى أرهانا أخطرتهم خطرا وفي التبريل العزيز فرهان مقبوضة قرأنا فعاصم وأبو جعفر وشيبة فرهان مقبوضة وقرأ أبو عمرو وابن كثير فرهن مقبوضة وكان أبو عمرو يقول الرهان في الخيل قال قُتَب

بَانَتْ سَعَادُ وَأَمْسَى دُونَهَا عَدْنُ * وَعَلَقَتْ عِنْدَهَا مِنْ قَبْلُكَ الرَّهْنُ

وقال الفرما من قرأ فرهن فهي جمع رهان مثل عر جمع عيار والرهن في الرهن أكثر والرهان في الخيل أكثر وقيل في قوله تعالى فرهان مقبوضة قال ابن عرفة الرهن في كلام العرب هو الشيء المزم بقال هذا رهان لك أى دأمتهم محبوس عليك وقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وكل امرئ بما كسب رهين أى تحتبس بعمله ورهينه محبوسة بكسبها وقال الفراء الرهن يجمع رهانا مثل نعل ونعال ثم الرهان يجمع رهنا وكل شيء ثبت ودام فقد رهن والمراهنة والرهان المسابقة على الخيل وغير ذلك وأما الرهن بالرئ وغيره أى كفيل قال

* أَنِي وَتَلَوْنِي لَهَا وَصَاحِبِي * وَحَوْضَهَا الْأَفْجَعُ مِنَ النَّصَائِبِ * رَهْنُ لَهَا بِالرَّيِّ غَيْرُ الْكَاذِبِ *
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ * إِنْ كَتَبْتُ لَكَ رَهْنًا بِالرِّضَا * أَيْ أَنَا كَفِيلُكَ وَبَدَى لَكَ رَهْنٌ يَرِيدُونَ بِهِ
الكفالة وأنشد ابن الاعرابي

والمَرْهُونُونَ فَنَ لَا يُحْتَرَمُ * بِعَاجِلِ الْخَفِّ يُعَاجِلُ بِالْهَرَمِ

قَالَ ارْهَنْ أَدَامَ لَهُمْ ارْهَنْتَ لَهُمْ طَعَامِي وَارْهَيْتَهُ أَيْ أَدَمْتَهُ لَهُمْ وَارْهَى لَكَ الْأَمْرُ أَيْ أَمَكَنْتَ
وَكَذَلِكَ أَهْبَ قَالَ وَالْمَهُوُ وَالرَّهْوُ وَالرَّخْفُ وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّيْنُ وَقَدْ رَهَنْ فِي الْبَيْعِ وَالْقَرْضِ بغير
أَنْتَ وَارْهَنْ بِالسَّلْعَةِ وَفِيهَا غَالِي بِهَا وَيُنْبَلُ فِيهَا مَا لَحَتْ حَتَّى أَذْكُرَهَا قَالَ وَهُوَ مِنْ الْغَلَاءِ خَاصَّةً قَالَ

يَطْوِي ابْنُ سُلَيْمٍ بِهَا مَنْ رَاكَ بِبُعْدَا * عَيْدِيَّةٌ ارْهَنْتَ فِيهَا الذَّنَابِيرُ

وَيُرْوَى صَدْرُ الْبَيْتِ * ظَلَّتْ تَحْبُوبُهَا الْبُلْدَانُ نَاجِيَةً * وَالْعَيْدِيَّةُ قَالُ بِلْ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعَيْدِ وَالْعَيْدُ
قَبِيلُهُ مِنْ مَهْرَةَ أَبِي لُؤْلُؤَةَ وَمَوْصُوفَةٌ بِالْحَبَابَةِ وَأُورِدَ الْأَزْهَرُ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَسْتَشْهِدًا لِقَوْلِهِ
ارْهَنْ فِي كَذَا وَكَذَا يُرْهِنُ ارْهَانًا إِذَا أَسْلَفَ فِيهِ وَيُقَالُ ارْهَنْتَ فِي السَّلْعَةِ بِعَيْنِ أَسْلَفْتَ وَالْمُرْتَهِنُ
الَّذِي يَأْخُذُ الرَّهْنَ وَالشَّيْءُ مَرْهُونٌ وَرَهْنٌ وَالْأَنْثَى رَهِيْنَةٌ وَالرَّاهِنُ النَّابِتُ وَارْهَنْهُ لِمَوْتِ أَسْلَمَهُ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَارْهَنْ الْمَيْتَ قَبْرَ أَهْلِهِ أَيْاهُ وَالْأَنْثَى قَبْرُ بَوَّلٍ وَالْأَنْثَى رَهِيْنَةٌ وَكُلُّ أَمْرٍ يُحْتَسِبُ بِهِ شَيْءٌ
فَهُوَ رَهِيْنَةٌ وَمَنْ تَمَتَّعَ بِمَا أَنْ لَإِنْسَانٍ رَهْنٍ عَمَلَهُ وَرَهْنٌ لَكَ الشَّيْءُ أَقَامَ وَدَامَ وَطَعَامُ رَاهِنٍ مُقِيمٌ قَالَ

الْحَبْرُ وَاللَّحْمُ لَهُمْ رَاهِنٌ * وَقَهْوَةٌ رَاوُفُهُمَا سَاكِبٌ

وَارْهَنْهُ لَهُمْ وَرَهْنُهُ أَدَامُهُ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى التَّهْذِيبِ ارْهَنْتَ لَهُمْ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ارْهَانًا أَيْ
أَدَمْتَهُ وَهُوَ طَعَامُ رَاهِنٍ أَيْ دَائِمٌ قَالَهُ أَبُو عَرُورٍ وَأَنْشَدَ لِدَاعِي يَصِفُ قَوْمًا يَشْرَبُونَ خِرًا لَا تَنْقَطِعُ
لَا يَسْتَنْتَفِعُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةٌ * الْإِبْهَاتُ وَإِنْ عَلُوا وَإِنْ نَحَلُوا
وَرَهْنُ الشَّيْءِ رَهْنٌ دَامَ وَتَبَّتْ وَرَاهِنَةٌ فِي الْبَيْتِ دَائِمَةٌ نَابِتَةٌ وَارْهَنْ لَهُ الشَّرَّ أَدَامَهُ وَأَنْتَبَهَ لَهُ حَتَّى كَفَّ
عَنْهُ وَارْهَنْ لَهُمْ مَالَهُ أَدَامَهُ لَهُمْ وَهَذَا رَاهِنٌ لَكَ أَيْ مُعَدُّو الرَّاهِنِ الْمَهْزُولُ الْمُعْجِي مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلُ
وَجَمِيعُ الدَّوَابِّ رَهْنٌ يَرَهْنُ رَهُونًا وَأَنْشَدَ الْأَمَوِيُّ

إِمَارَتِي جِسْمِي خَلَّا قَدْرَهْنُ * هَزَلًا وَمَا يُجَدُّ الرِّجَالُ فِي السِّمَنِ

ابْنُ شَيْمِلٍ الرَّاهِنُ الْأَجْفُفُ مَنْ رَكِبَ أَوْ مَرَضَ أَوْ حَدَّثَ يُقَالُ رَكِبَ حَتَّى رَهْنُ الْأَزْهَرُ رَأَيْتَ
بِحُطٍّ أَبِي بَكْرٍ الْإِيَادِي جَارِيَةً ارْهُونُ أَيْ حَائِضٌ قَالَ وَلَمْ أَرَهُ لغيره وَالرَّاهِنَةُ مِنَ الْفَرَسِ السَّرَّةُ
وَمَا دَوْلَاهَا وَالرَّاهُونُ اسْمُ جَبَلٍ بِالْهِنْدِ وَهُوَ الَّذِي هَبَطَ عَلَيْهِ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَهْنَانُ مَوْضِعٌ
وَرَهْنٌ وَالرَّهْنُ اسْمَانُ قَالَ أَبُو ذُؤَبٍ

عَرَفْتُ الدِّيارَ لَأَمِ الرَّهْيَةِ * بَيْنَ الظُّبَاءِ قَوَادِي عَنَمَرِ

(رهدن) الرَّهْدَنُ الرَّجُلُ الْجَبَانُ شَبَّهَ بِالطَّاغُتِ ابْنِ سَامٍ يَدُ الرَّهْدَنُ وَالرَّهْدَنَةُ وَالرَّهْدُونُ

قوله قال ارهن ادام لهم الخ
هذه العبارة كذلك في
التهذيب بعد البيت والامر
فيها سهل اه معجمه
قوله من راكب كذا في
الاصول والذي في المحكم
في راكب وفي التهذيب عن
اه معجمه
قوله ورهن الشيء بانه منع كما
في القاموس وضبط في
التكملة من باب نصر اه
معجمه

قوله الواحد رهدن بقية
رائه وقوله ورهدنه بفتح
الراء والذال وضهما مع
تحقيق النون في فتحهما
وتشديد هاء في ضمهما والهاء
ساكنة على كل حال كافي
القاموس اه صححه

كالرهدل الذي هو الطائر وقد تقدم والرهادن طير بمكة أمثال العاصف الواحد رهدن الاضمي
وغيره الرهادن والرهادل واحد هارهدله ورهدنه وهو طائر شبه بالقبرة لانه ليست له قبرة وفي
الصحاح طائر يشبه الحمار لانه أديس وهو أكبر من الحمار وقال
تذريننا بالقول حتى كأنه * تدرى ولدان يصدن رهادنا
والرهدن الاجقى كالرهدل قال

قلت لها يا لئى توكتي * عندى فى الجلسة أو تلتني * عليك ماعت بذالك الرهدن
قال ابن برى الرهدن الاجقى والرهدن العصفور الصغير أيضا وقد تبدل النون لا ما فيقال الرهدل
كما قالوا طبرزن وطبرزل وطبرزذو جمع الرهدن الاجقى الرهادنة مثل القراعنة والرهدون
السكراب والرهدنة الابطاء وقد رهدن وروى عن نعلب عن ابن الاعرابى انه أنشده لرجل في تيس
اشتراه من رجل يقال له سكن

رأيت تيسار اقنى لسكن * مخرفج الغداء غبير حن
أهدب معقود القرا خبعتن * فقلت بعننه فقال أعطيني
فقلت بقدى نائى فائتن * فتدحى قلت ما نائى * خفيت بالتقدولم أرهدن
أى لم أبطى ولم أحسن به التهذيب والأزهر رهدن في مشيتها كأنها تستدير (رون) الرئون
السدة وجعها رؤون والرؤنة السدة ابن سيده رؤنة الشيء شدته ومعظمه وأنشد ابن برى
ان يسر عنك الله رؤنتها * فغظم كل مصيد جلال
وكشف الله عنك رؤنة هذا الامر أى شدته وعظمته ويقال رؤنة الشيء غايته في حرا وبردا وغيره من
حزن أو حرب وشبهه ومنه يوم أرونان ويقال منه أخذت الرؤنة لجمادى الآخرة للسدة برده
والرؤن الصباح والجلبة يقال منه يوم ذأرونان ورجل قال الشاعر * فهسى تعنني بأرونان *
أى بصباح وجلبة والرؤن أيضا أقصى المشارة وأنشد يونس * والنقب مفتح ماتم والرؤن *
ويوم أرونان وأرونائى شديد الحزن والغم وفى المحكم بلغ الغاية فى فرح أو حزن أو حرقيل هو الشديد
فى كل شئ من حرا وبردا وجلبة أو صباح قال النابغة الجعدي

فظل لنسوة النعمان منا * على سقوان يوم أرونان

قال ابن سيده هكذا أنشده سيويه والرواية المعروفة يوم أرونائى لان القوافي مجرورة وبعدة

قوله أرونان يجوز إضافة
اليوم اليه أيضا كافي
القاموس وسيسر اليه
المؤلف في بعد كتبه
صححه

قوله الدينني كذابا لاصل
وخره اه صحه

فَارْدَقْنَا حَلِيلَتَهُ وَجِئْنَا * بِمَا قَدْ كَانَ جَمْعٌ مِنْ هِجَانٍ
وقد تقدم أن أَرْوَانَا أَفْعُولًا من الرّين التّهذيب أراد أَرْوَانِي بتشديد ياء النسبة كما قال الآخر
لَمْ يَتَّقِ مِنْ سُنَّةِ الْفَارُوقِ تَعْرِفَهُ * الْإِدْنِيَّةُ وَالْإِدْنَةُ الْخَلَقُ
قال الجوهري انما كسر النون على أن أصله أَرْوَانِي على التّعسف فحذفت ياء النسبة قال الشاعر
وَلَمْ يَجِبْ وَلَمْ يَكَعْ وَلَمْ يَغَبْ * عَنْ كُلِّ يَوْمٍ أَرْوَانِي عَصَبٌ
وأما قول الشاعر
حَرَقَهَا وَارِسُ عُنْطُوان * فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمُ أَرْوَانٍ
فيجتمهل الاضافة الى عسفته ويحمل ما ذكرنا وليله أَرْوَانَةٌ وأَرْوَانِيَّةٌ شديدة الجر والغم وحي
ثعلب رَأَيْتُ لَيْلَتَنَا اشْتَدَّ حَرُّهَا وَغَمُّهَا قال ابن سيده وانما حملناه على أفعال كاذب اليه سيبويه
دون أن يكون أَفْعُولًا من الرّنة التي هي الصوت أَوْفَعُولًا من الرّين الذي هو التشايط لان أفعولا
عَدَمٌ وان فَعُولًا قليل لان مثل يَحْوُش لا يلحقه مثل هذه الزيادة فلما عديم الاول وقبل هذا
الثاني وضح الاشتقاق حملناه على أفعال التّهذيب عن شمر قال يوم أَرْوَانٍ اذا كان ناعما
وأنشد فيه بيتا للناطقة الجعدي

هذا يوم لنا قصير * جَمُّ المَلاهي أَرْوَانُ

صوابه جَمُّ مَلاهيه قال وهذا من الاضداد فهذا البيت في الشرح وكان أبو الهيثم يشكر أن يكون
الأَرْوَانُ في غير معنى الغم والشدة وأنكر البيت الذي احتج به شمر وقال ابن الاعراب يوم أَرْوَانٍ
ما خوذ من الرّون وهو الشدة وجمعه رُؤُون وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم طَبَّ أَيْ صَرَّ وَدَفَنَ بَنِيهِ فِي بَنِي أَرْوَانَ قال الاصمعي هي بئر معروفه قال وبعضهم
يخطئ فيقول دَرَوَانَ والأَرْوَانُ الصوت وقال

بها حذر من غير جن برؤعه * ولأنس دُورِوان ودورجل

ويوم أَرْوَانٍ وليله أَرْوَانَةٌ شديدة صعبة وأَرْوَانٌ مشتق من الرّون وهو الشدة وران الأَمْرُ رَوَانَا
أى اشتد (رين) الرّين الطّبع والدّنس والرّين الصّدأ الذي به الواسف والمراة وران
الْتَوْبَرُ رِيّاً تَطْبَعُ والرّين كالصّدأ يعشّي القلب وران الذّنب على قلبه رين رِيّاً ورِيّاً ورِيّاً ورِيّاً
عليه وغطاء وفي التنزيل العزيز كلاب ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون أي غلب وطبع وختم
وقال الحسن هو الذّنب على الذّنب حتى يسوّد القلب قال الطرمّاح

مخافة أن رين النوم فيهم * بسكر سناتهم كل الرّيون

ورين على قلبه غطى وكل ما غطى شيئا فقد ران عليه ورانت عليه الخمر غلبته وغشيتته وكذلك النعاس والههم وهو مثل بذلك وقيل كل غلبة رين وقال القرافي الآية كثرت المعاصي منهم والذنوب فأحاطت بقلوبهم فذلك الرين عليها وجاء في الحديث ان عمر رضى الله عنه قال فى استيفع جُهينة لما ركبته الدين قدرين به يقول قدأحاط به الله الدين وعلمته الديون وفي رواية ان عمر خطب فقال لا ان الاستيفع استيفع جُهينة قدرضى من دينه وأمانته بأن يقال سبق الحاج فاذن معرضا وأصبح قدرين به قال أبو زيد يقال رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ولا قبل له به وقيل رين به انقطع به وقوله فاذن معرضا أى استدان معرضا عن الاداء وقيل استدان معرضا لكل من يفرضه وأصل الرين الطبع والتغطية وفي حديث علي عليه السلام لتعلم أيتا المرين على قلبه والمغطى على بصره المرين المشغول به الرين والرئ سواد القلب وجعه ريان وروى أبوهريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله تعالى كلاب ران على قلوبهم قال هو العبد يذنب الذنب فتسكت في قلبه تسكتة سوداء فان تاب منها صقل قلبه وان عاد نكتت أخرى حتى يسود القلب فذلك الرين وقال أبو معاذ النخوى الرين أن يسود القلب من الذنوب والطبع أن يطبع على القلب وهو أشد من الرين قال وهو الختم قال والاقفال أشد من الطبع وهو أن يقفل على القلب وقال الزجاج ران بمعنى غطى على قلوبهم يقال ران على قلبه الذنب اذا غشى على قلبه وفي حديث مجاهد في قوله تعالى وأحاطت به خطيئته قال هو الران والرئ سواء كاللدام والذيم والاعاب والعيب قال أبو عبيد كل ما غلبك وعلاك فقد ران بك ورانك وران عليك وأنشد لابي رُبَيْدٍ يصف سكرانا غلبت عليه الخمر

ثم لما رآه رانت به الخمر * روان لا ترينه بائقاء

قال رانت به الخمر أى غلبت على قلبه وعقله ورانت الخمر عليه غلبته والرئة الخمرة وجعه هارينات وران النعاس في العين ورانت نفسه غنت ورين به مات ورين به رينا وقع في غم وقيل رين به انقطع به وهو نحو ذلك أنشد ابن الاعرابي

فحبت حتى أظهرت وريني * ورين بالآقي الذي كان معي

وران عليه الموت وران به ذهب وأران القوم فهم مريئون هلكت مواشيهم وهزلت وفي المحكم أوهزلت وهم مريئون قال أبو عبيد وهذا من الامر الذي أتاهم عما يغلبهم فلا يستطيعون احتماله ورانت نفسه ترين رينا أى حبت وغنت وفي الحديث ان الصيام يدخلون الجنة من

باب الرَيَّان قال الحرَّانُ إن كان هذا اسمًا للباب والافه ومن الرواء وهو الماء الذى يروى فهو رَيَّان وامرأة رَيَّان فالرَيَّان فعْلان من الرى والالف والنون زائدان مثلهما فى عطشان فيكون من باب رَيَّان لا رين والمعنى ان الصَّيَّام يتعطشهم أنفسهم فى الدنيا يدخلون من باب الريان ليأمنوا من العطش قبل تمكنهم من الجنة

(فصل الزأى) ﴿ زَأَن ﴾ الزُّؤَانُ حب يكون فى الطعام واحدة زُؤَانَةٌ وقد زُؤِنَ والزُّؤَانُ أبضاردى الطعام وغيره والزُّؤَانُ الذى يخالط البرو هو حبة تسكر وهو الذئقة أيضا وفيه أربع لغات زُؤَانٌ وزُؤَانٌ بغير همزة زَأَنٌ وزُؤَانٌ بالكسرة مما وحكى ثعلب كاب زُؤِنَى بالهمزة قصير ولا تقل صِينَى وذوَيْرَنَ ملأ من ملأوك حسيراً أصله زَأَنٌ من لفظ الزُّؤَانُ قال ولا يجب صرفه للزائدة فى أوله والتمريف ورُحِمَ زَيْنَى وَأَزْنَى وَأَزْنَى وَأَزْنَى على القلب وَأَزْنَى على القلب أيضا ﴿ زَبَن ﴾ الزَّبَنُ الدَّفْعُ وَزَبَنَتِ الشَّاقَّةُ إِذَا ضَرَبَتْ بِثَنَاتِ رِجْلِهَا عِنْدَ الْحَلَبِ فَالزَّبَنُ بِالثَّنَاتِ وَالرَّكْضُ بِالرَّجْلِ وَالْخَبْطُ بِالْيَدِ ابن سيده وغيره الزَّبَنُ دَفْعُ الشَّيْءِ عَنْ الشَّيْءِ كَالنَّاقَةِ زَبَنَ وَلَدَهَا عَنْ ضَرْعِهَا بِرِجْلِهَا وَزَبَنَ الْحَالِبُ وَزَبَنَ الشَّيْءُ زَبْنَهُ مِنْ بَنَاءِ زَبَنَ بِهِ وَزَبَنَتِ النَّاقَةُ بِثَنَاتِهَا عِنْدَ الْحَلَبِ دَفَعَتْ بِهَا وَزَبَنَتْ وَلَدَهَا دَفَعَتْهُ عَنْ ضَرْعِهَا بِرِجْلِهَا وَنَاقَةٌ زَبُونٌ دَفُوعٌ وَزَبَنَتْهَا رِجْلَاهَا لِأَنَّهُ زَبَنَ بِهَا أَهْلَ طَرَفِ رَجْعٍ

عُبْسٌ خَنَابِسٌ كُلُّهُنَّ مُصَدَّرٌ * نَهْدُ الزُّبْنَةِ كَالْعَرِيشِ شَتِيمٌ

وناقة زَفُونٌ وَزَبُونٌ تضرب حالها وتدفعه وقيل هى التى اذا ذانمتها حالها زَبَنَتْ بِرِجْلِهَا وفى حديث معوية ورجعها زَبَنَتْ فكسرت ألف حالها ويقال للناقة اذا كان من عادتها أن تدفع حالها عن حلبها زَبُونٌ والحرب زَبَنُ الناس اذا صدمتهم وحرب زَبُونٌ زَبَنُ الناس أى قصدهم وتدفعهم على التشبيه بالناقة وقيل معناها أن بعض أهلها يدفع بعضها لكثرتهم وأنه لذور بؤنة أى دودفع وقيل أى مانع لجنبه قال سوار بن المضرب

بِذِي الذَّمِّ عَنْ أَحْسَابِ قَوْمِي * وَزَبُونَاتِ أَشْوَوسَ تَيْحَانِ

والزَّبُونَةُ من الرجال الشديدة المانع لما وراء ظهره ورجل فيه زَبُونَةٌ بتشديد الباء أى كبير وتزبان القوم تدافعوا وزابن الرجل دافعه قال

يَنْتَلِي زَائِنِي حِلْمًا وَمَجْدًا * إِذَا التَّقَتِ الْجَامِعُ لَلْخُطُوبِ

وحل زبنا من قومهم وزبناى تبذة كأنه اندفع عن مكانهم ولا يكاد يستعمل الا نظراً أو حالاً والزبانية الائمة التي شرعت في الوادى وانفج عنها كأنهم ادفعوه والزبانية كل مائة من الجن والانس والزبانية الشديدة عن السير في وكلاهما من الدفع والزبانية الذين يبنون الناس أى يدفعونهم قال حسان

زبانية حول أبياتهم * وخولدى الحرب في المعمة

وقال قتادة الزبانية عند العرب الشرط وكلمة من الدفع وسمى بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهل النار إليها وقوله تعالى فليدع ناديه سندع الزبانية قال قتادة فليدع ناديه حبه وقومه فسندع الزبانية قال الزبانية في قول العرب الشرط قال الفراء يقول الله عز وجل سندع الزبانية وهم يعملون بالأيدي والارجل فهم أقوى قال الكسائي واحد الزبانية زبى وقال الزجاج الزبانية الغلاظ الشديدواحدهم زبانية وهم هؤلاء الملائكة الذين قال الله تعالى عليها ملائكة غلاظ شديدوهم الزبانية وروى عن ابن عباس في قوله تعالى سندع الزبانية قال أبو جهل لئن رأيت محمداً بصلى لاطأن على عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو فعله لأخذته الملائكة عياناً وقال الاخفش قال بعضهم واحد الزبانية زباني وقال بعضهم زبن وقال بعضهم زبانية مثل عشرة قال والعرب لا تسكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذي لا واحد له مثل أبييل وعباديد والزبن الدافع للأخبين البول والغائط عن ابن الاعراب وقيل هو الممسك لهما على كره وفي الحديث خمسة لا تقبل لهم صلاة رجل صلى بقوم وهم له كارهون وامرأة قمت وزوجها عليها غضبان والجارية البالغة نصلى بغير خمار والعبد الا بقى حتى يعود الى مولاه والزبن قال الزبن الدافع للأخبين وهو بوزن السجيسيل وقيل بل هو الزبن بنونين وقد روى بالوجهين في الحديث والمشهور بالنون وزبنت عنا هديتك تنهاى بنادفعتها وصرفت قال العميانى حقيقتها صرفت هديتك ومعروفك عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وزباني العقرب قرناها وقيل طرف قرنهما وهما زبانيان كأنهم اندفع بهما والزباني كواكب من المنازل على شكل زباني العقرب غيره والزبانيان كوكبان نيران وهما قرنا العقرب ينزلهما القمر ابن كنانة من كواكب العقرب زبانيا العقرب وهو كوكبان متفرقان أمام الكليل بينهما قيد درم كبر من قامة الرجل والاكليل ثلاثة كواكب معترضة غير مستطيلة قال أبو زيد يقال زباني وزبانيان وزبانيات للنجم وزباني العقرب وزبانياها وهما قرناها وزبانيات وقوله أنشده ابن الاعرابي

فَدَا لِنَكْسٍ لَا يَبِضُّ حَجْرَهُ * مُحْرِقُ الْعَرِضِ حَدِيدٌ مَطْرَهُ * فِي لَيْلٍ كَانُوا فِي شَدِيدِ خَصْرِهِ
وقوله أنشد ابن الأعرابي * عَضُّ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِ قَرَرَهُ * يقول هو أَقْلَفٌ لَيْسَ يَمُغْتَمُونَ
الأمّا قَصَصَ مِنْهُ الْقَمَرُ وَشَبَّهَ بِالزُّبَانِ قَالَ وَيُقَالُ مَنْ وَلَدُوا الْقَمَرَ فِي الْعَقْرِ فَهُوَ نَحْسٌ قَالَ نَعْلَبُ
هَذَا الْقَوْلَ يُقَالُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَأَبَى هَذَا الْقَوْلَ وَقَالَ لَا وَلَكِنَّهُ اللَّشِيمُ الَّذِي لَا يَطْعَمُ
فِي الشِّتَاءِ وَإِذَا عَضَّ الْقَمَرُ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِ كَانَ أَشَدَّ الْبَرْدِ وَأَنْشَدَ

وَلَيْلَةُ أَحَدَى اللَّيَالِي الْعُرْمُ * بَيْنَ الذَّرَاعَيْنِ وَبَيْنَ الْمِرْزَمِ * تَهْمُ فِيهَا الْعَزُّ بِالْبَكَاةِ
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمِزَانَةِ وَرَخَّصَ فِي الْعَرَاوِ الْمِزَانَةَ بِيَسَّعِ الرُّطْبِ
عَلَى رُؤُسِ النَّخْلِ بِالْفَرَسِ لَا رِكَذَالُ كُلِّ غَرَسٍ عَلَى شَجَرَةٍ بِفَرَسٍ كَيْلًا وَأَصْلُهُ مِنَ الزُّبَانِ الَّذِي هُوَ
الدَّفْعُ وَانْمَاسَئِ عَنْهُ لَأَنَ الثَّمَرُ بِالْثَمَرِ لَا يَجُوزُ إِلَّا مِثْلًا بَعْلٌ فَهَذَا مِثْلُهُ هُوَ لَا يَعْلَمُ أَهْمًا كَثُرَ وَلَا نَبِيحُ
مُجَازَفَةٌ مِنْ غَيْرِ كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ وَلَا نَ الْبَيْعَيْنِ إِذَا وَقَفَا فِيهِ عَلَى الْغَيْبِ أَرَادَ الْمَغْبُودُ أَنْ يَفْسَحَ الْبَيْعَ
وَأَرَادَ الْغَائِبُ أَنْ يَضِيحَ فَتَرَابُفًا قَدْ افْعَاوَا خْتَصَمَا وَإِنْ أَحَدُهُمَا إِذَا نَدِمَ زَيْنٌ صَاحِبُهُ عَمَّا قَدْ عَلَيْهِ
أَيُّ دَفْعِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَبَايِعِينَ زَيْنٌ صَاحِبُهُ عَنْ حَقِّهِ بِمَا زَادَ مِنْهُ وَانْمَاسَئِ
عَنْهَا لِيَقْبَعَ فِيهَا مِنَ الْغَيْبِ وَالْجِهَالَةِ وَرَوَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ الْمِزَانَةُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخِزَافِ الَّذِي
لَا يَعْلَمُ كَيْلَهُ وَلَا عَدَدَهُ وَلَا وَزْنَ يَبِيعُ شَيْءٌ مَسْمُومٌ مِنَ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ وَالْعَدَدِ وَأَخَذَتْ زَيْنٌ مِنَ الطَّعَامِ
أَيُّ حَاجَتِي وَمَقَامُ زَيْنٍ إِذَا كَانَ ضَيْقًا لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَقُومَ عَلَيْهِ فِي ضَيْقِهِ وَرَأَيْتُهُ قَالَ

وَمَنْ هَلْ أَوْرَدَنِيهِ لَزْنٌ * غَيْرَ غَيْرٍ وَمَقَامُ زَيْنٍ * كَنَيْتُهُ وَلَمْ أَكُنْ ذَاوَهُنِ

وقال مَرْقَشٌ وَمَنْزِلُ زَيْنٍ مَا أُرِيدَ مَيْتُهُ * كَأَنِّي بِهِ مِنْ شِدَّةِ الرُّوْعِ آتِسٌ

ابْنُ شَبْرُمَةَ مَا بَهَارُ زَيْنٍ أَيْ لَيْسَ بِهَا أَحَدُ الْوُجُوهِ وَالزُّبُونَةُ بِنَفْعِ الزَّيْ وَهِيَ أَوْ شِدَّةُ الْبَاءِ فِيهِمَا جَعَلَهَا
الْعَبْقُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَيُقَالُ خُذْ بِقُرْدِنِهِ وَزَيْنُهُ أَيْ بَعْنُهُ وَبُزُورُ يَنْتَهَى النَّسَبُ إِلَيْهِ زَبَانِي
عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ حِكَاةِ سَيْبِهِ بِهِ كَأَنَّهُمْ أَبْدَلُوا الْأَلْفَ كَانَ الْيَا فِي زَيْنِي وَالْخَزِي يَتَانِ وَالزَّيْنَتَانِ
مِنْ بَاهِلِهِ بَنُ عَمْرٍو بْنِ نَعْلَبَةٍ وَهِيَ خَزِيَّةُ وَزَيْنَةُ قَالَ أَبُو مَعْدَانَ الْبَاهِلِ

جَاءَ الْحَسْرَتُ وَالزُّبَانُ دَلِيلًا * لَأَسَاقِبَيْنِ وَلَا مَعَ الْقَطَانِ

فَجِئْتُ مِنْ عَوْفٍ وَمَاذَا كَلَفْتُ * وَتَجِيَّ عَوْفُ آخِرِ الرُّبُكَانِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا الزُّبُونُ لِلْغَيْبِ وَالْخَزِيَّةُ فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَزَيْنٌ اسْمُ رَجُلٍ

(زتن) الزَيْتُون معروف والنون فيه زائدة وهو مثل قَيْعُون من القاع كذلك الزَيْتُون شجر الزيت وهو الدهن وأرض كثيرة الزَيْتُون على هذا فيقول مادة على حبالها ولا كثر فعلون من الزيت وهو مذكور في بابه ٣ (زحن) زَحْنٌ عن مكانه يَزْحَنُ زَحْنًا فحزرك وزحنه عن مكانه أزاله عنه قال الأزهري زَحْنٌ وزحل والنون مبدلة من اللام ابن دريد الزَحْنُ الحركة ورجل زَحْنٌ قصير بطين وأمره زَحْنَةٌ وزَحْنٌ عن أمره أبطأ ولهم زَحْنَةٌ أي سُغْلٌ يبطئ ورجل زَحْنَةٌ متباطئ عند الحاجة نطلب اليه وأنشد * إذا ما اتوى الزَحْنَةُ الماتَرُفُ * وزَحْنُ الرجل زَحْنٌ وزَحْنٌ زَحْنًا وهو يَطْوُهُ عن أمره وعمله قال وإذا أراد رجلاً فعرض له سُغْلٌ فبطأ به قلت له زَحْنَةٌ بعدد والتَزْحَنُ التَّقْبُضُ ابن الأعرابي الزَحْنَةُ القافلة يَتَقْلَهُوا وتباعها وحسنها والزَحْنَةُ مُنْطَفَ الوادي ويقال تَزْحَنُ عن الشيء إذا فعله مع كراهية له (زخن) زَحْنُ الرجل زَحْنًا تغيير وجهه من حَرَنَ أو مَرَضَ (زربن) زَرْبُنُ الخالصة مبرأها (زرجن) الزَرْجُونُ الماء الصافي يَسْتَنْقِعُ في الجبل عربي صحيح والزَرْجُونُ بالتحريك الكرم قال دكين بن رجاء وقيل هي لمنظور بن حبة

كَأَنَّ بِالْبَرْيَاءِ لَوْلَ * ماء دوالي زَرْجُونٍ مِيلَ

قال الأصمعي هي فارسية معربة أي لون الذهب وقيل هو صبغ أحمر قاله الجرجي وقيل الزَرْجُونُ قُضبان الكرم بلغة أهل الطائف وأهل الغور قال الشاعر

يَبْلُوَانِ مِنْأَبِ الشَّجَرِ الْأَدَّ * خَرَّتِنَاوِيَانَعَارْجُونَا

وقال أبو حنيفة الزَرْجُونُ القضيب يغرس من قُضبان الكرم وأنشد

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَعَثْتَهَا * مِنَ الرَّمْلِ شَوَى سَبَبِ الزَرْجُونِ

يعني يحبب الزَرْجُونُ الشام لأنها أكثر البلاد عنبا كل ذلك عن أبي حنيفة والزَرْجُونُ النجر قال السيرافي هو فارسي معرب شبه لونها بلون الذهب لأن زَرْبًا نارسية الذهب وجون اللون وهم مما

يعكسون المضاف والمضاف اليه عن وضع العرب قال ابن سيده وقول الشاعر

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَا مِ الْخَرْجِ * مِنْهَا انْقَلَتِ الْيَوْمَ كَالْزَرْجِ

فانه أراد الذي شرب الزَرْجُونُ وهي النجر فاشتق من الزَرْجُونُ فعلا وكان قياسه على هذا أن يقول

كَلَمْ يَزَجْنِ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ النَّوْنُ فِي زَرْجُونٍ قِيَاسُهَا أَنْ تَكُونَ أَصْلًا لَهَا بِأَزَاءِ السَّيْنِ مِنْ قَرْبُوسٍ وَلَكِنْ الْعَرَبُ إِذَا اشْتَقَتْ مِنَ الْأَجْمَعِ خَلَطَتْ فِيهِ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ زَرْجٍ قَالَ

٣ زاد الجحد ما سمعت له
زجنة بفتح الزاي وسكون
الجيم أي كلمة ونيسة اه
مصححه

قوله بدلوا من منابت الخ
قال الصاغاني يعني أنهم
هاجروا إلى ريف الشام اه
مصححه

الزَرْجُونُ الخمر، وقال شجرتا ابن شميل الزَرْجُونُ شجر العنب كل شجرة زَرْجُونَةٌ قال شمر أراها
فارسية معربة زردقون قال وليست بمعروفة في أسماء الخمر غيره زَرْكُونُ فصيرت الكاف جيماء يردون
لون الذهب (زردن) التهذيب في الرباعي ابن الاعراب الكنية لجة دأخل الزردان والزَرْبَةُ
خَلْقُهَا لُجَّةٌ أُخْرَى (زرفن) الزَرْفِينُ جماعة الناس والزَرْفِينُ والزَرْفِينُ حلقة الباب لغتان
قال أبو منصور والصواب زَرْفِينُ بالكسر على بناء فَعْلِيلٍ وليس في كلامهم فَعْلِيلُ الجوهري الزَرْفِينُ
والزَرْفِينُ فارسي معرب وقد زَرْفَنَ صُدَّغَهُ كلمة مولدة وفي الحديث كانت دُرْعُ رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات زَرْفَيْنِ إذا عُلِّقَتْ بَرَأْفَتُهَا سَتَرَتْ وإذا أُرْسِلَتْ مَسَتْ الأرض (زرمَن)
التهذيب في الرباعي ابن شميل الزرَّامِينُ الحَلَقُ (زغن) النهاية لابن الأثير في حديث عثمان
وفي رواية في حديث عمرو بن العاص أردت أن تُلَغَّ الناس عن مقالَةٍ زَعُونُ إليها أي عَمَلُونُ
قال ابن الأثير يقال زَعَنَ إلى الشيء إذا مال إليه قال أبو موسى أظنه يركون إليها فصحت قال ابن
الأثير الأقرب إلى التضعيف أن يكون يَزْعُونُ من الأدْعَانِ وهو الانتقاد فعدّها باباً بمعنى اللام
وأما يركون فبأ بعد ما من يَزْعُونُ (زفن) الزَفْنُ الرَقْصُ زَفْنُ زَفْنٍ زَفْنًا وهو شبيه بالرقص
وفي حديث فاطمة عليها السلام أنها كانت تَزْفِنُ للعرس أي تَرْقُصُهُ وأصل الزَفْنُ اللَّعِبُ والدَفْعُ
ومنه حديث عائشة رضي الله عنها قدّم وقد أحببته فجاءوا يَزْفِنُونَ ويلعبون أي يَرْقُصُونَ ومنه
حديث عبد الله بن عمرو أن الله أنزل الحق ليذهب به الباطل ويُطِلُّ به اللَّعِبُ والزَفْنُ والزَمَارَاتِ
والمَزَاهِرُ والكَثَرَاتِ قال ابن الأثير ساق هذه الالفاظ سبباً فأوحدا والزَفْنُ والزَفْنُ بلغة عُمان
كلامه ما ظله يتخذونها فوق سطوحهم فتميمهم ومد الجرا أي حرّونه ونداه الزَفْنُ عَسِيبٌ من عَسَبٍ
الخنزير يضم بعضه إلى بعض شبيه بالحصير المرمول قيل هي لغة أزدية والزَفْنُ الشديد ورجل فيه
أَزْفَنَةٌ أي حركة ورجل أَزْفَنَةٌ محمّولة مثل به سيبويه وفسره السجستاني ورجل زَفْنٌ إذا كان
شديداً خفيفاً وأُثْنِدَ

قوله غيره زركون عبارة
التهذيب وقال غيره أي غير
شمر معربة زركون اه
كناية مصححه

قوله والزفنين الشديد
كسيفين وحضجر كافي
القاموس اه مصححه
قوله مطار يصح بالوعد الخ
تقدم في مادة حشر ضبطه
بغير ذلك وما هنا موافق
لضبط نسخة من التكملة
للصاغاني كتبت في حياته
معمّدة معول عليه باجدا
اه مصححه

إذا رأيت كَكَزًا يَقْنًا * فادعُ الذي منهم بعمرو يَكْنَى
والكَبْكَبُ الشديد وقوس زَرْفُونُ مَصُونَةٌ عند التعربك قال أُمِيَّةُ بن أبي عاصد
مطار يصح بالوعد مر الحشو * رها بخرن رماحة زَرْفُونًا

قال ابن جني هي في ظاهر الأمر مَصُونَةٌ من الزَفْنِ لانه ضرب من الحركة مع صوت وقد يجوز
أن يكون زَرْفُونُ رباعياً قريماً من لفظ الزَفْنِ قال ابن بري ومنه في الوزن دَبْدَبُونُ قال ووزنه

فيه لول الماء زائدة النضر ناقرة زفون وزفون وهى التى اذا دنا منها حالها زبته برجلها وقد زفنت وزبأت وأثبتت فلا نافرقتنى وزبأتى ويقال للرقاص زفان وزفنة اسم رجل عن كراع ورجل زيفن طويل وزيفن وزفون اسمان (زفن) زفن الجمل يزفنه زفنا حمله وزفنه على الجمل أعانه ابن الاعرابى أن زفن زيدعرا اذا أعانه على حمله لينهض ومشله بأبطعه وأبدعه وعدله وأونه وأسمعه وأناه وبناه وحوله كله معنى واحد (زكن) زكن الخبر زكنا التحريك وأزكنه علمه وأزكنه غيره وقيل هو الظن الذى هو عندك كاليقين وقيل الزكن طرف من الظن غيره الزكن بالتحريك التفرس والظن يقال زكنه صالحا أى ظنته قال ولا يقال منه رجل زكن وقد أزكنته وان كانت العامة قد أولعت به وانما يقال أزكنته شيئا علمته اياه وأفهمته حتى زكنه قال ابن برى حكى الخليل أزكنت بمعنى ظننت فأصبت قال يقال رجل مزكن اذا كان يظن فيصيب والافصح زكنت بغير ألف وانكر ابن قتيبة زكنت بمعنى ظننت وحكى أبو زيد قال يقال زكنت منك مثل الذى زكنت منى قال وهو الظن الذى يكون عندك كاليقين وان لم تعبر به وقال غيره الزكن الحافظ وقيل زكنت به الأمر وأزكنته فأربت توهمه وظننته وفى نوادر الاعراب هذا الجلس زكن أنا وبناظر ألفا أى يقارب الليث الا زكنا أن تزكن شيئا بالظن فتصيب تقول أزكنته ازكنا اللعبانى هى الزكاة والزكاية أبو زيد زكنت الرجل أزكنه زكنا اذا ظننت به شيئا وأزكنته الخبر ازكنا أفهمته حتى زكنه فهمه فهمه ما وأزكن غيره علمه يقال زكنته بالكسر أزكنه زكنا بالتحريك أى علمته قال ابن الاعرابى زكن الشئ علمه وأزكنه ظنه وقيل زكنه فهمه وأزكنه غيره أفهمه الاصمعى يقال زكنت من فلان كذا أى علمته وقول قعنب بن أم صاحب

ولن يراجع قلبى ودهم أبدا * زكنت منهم على مثل الذى زكنوا

عدها يعلى لان فيه معنى اطلعت كأنه قال اطلعت منهم على مثل الذى اطلعوا عليه معنى وقال الجوهري قوله على متعومة أبو زيد زكنت منه مثل الذى زكنه منى وأنا أزكنه زكنا وهو الظن الذى يكون عندك بمنزلة اليقين وان لم يخبرك به أحد قال أبو الصقر زكنت من الرجل مثل الذى زكن تقول علمت منه مثل ما علم منى قال أبو بكر التزكين التشبيه والظنون التى تقع فى النفوس وأنشد

يا أيها الكاشف المزكن * أعلن بما تخفى فاني معلن

قوله ومشله بأبطعه الخ
كذا بضبط الاصل
والتهذيب ولم يمتد لجمعها
في مظانها فخرها لم يصححه
قوله الزكن الحافظ ضبطه
المجد كصرد اه مصححه

الزَيْدِي زَكْتُ بِفُلَانٍ كَذَا أَوْ زَكْتُ أَي ظَنَنْتُ الْأَسْمَى التَّزْكِينُ التَّشْبِيهُ يُقَالُ زَكَنْ عَلَيْهِمْ وَزَكَمُ
 أَي شَبَّ عَلَيْهِمْ وَبَشَّ وَفِي ذِكْرِ أَبِي بَنْ مَعُوبَةَ الْمَرْفُوعِي الْبَصْرَةِ يَضْرِبُ بِهَذَا الْمَثَلُ إِلَى ذِكْرِ كَذَا قَالَ
 بَعْضُهُمْ هُوَ أَوْ زَكَنْ مِنْ أَبِي بَنْ مَعُوبَةَ الْمَرْفُوعِي الْبَصْرَةِ يَضْرِبُ بِهَذَا الْمَثَلُ إِلَى ذِكْرِ كَذَا قَالَ
 زَكَاؤُ كَذَا وَزَكَاؤُ كُنْتُهُ وَنُفُولَانِ بِرَأْسِ كُنْتُهُ أَي بَدَأْنَاهُمْ وَيُشَافِقُونَهُمْ إِذَا
 كَانُوا أَسْتَحْصَوْهُمْ ابْنُ شُمَيْلٍ زَكَنْ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ إِذَا مَا جَاءَ إِلَيْهِ وَخَالَطَهُ وَكَانَ مَعَهُ زَكَنْ زَكُونَا
 وَزَكَنْ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ زَكَاؤُ أَي ظَنُّهُ ظَنًّا وَزَكَنْتُ مِنْهُ عِدَاوَةً أَي عَرَفْتُهُ مِنْهُ وَقَدْ زَكَنْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ
 سَوَاءٌ عِلْمْتُ (زَمَن) الزَّمَنُ وَالزَّمَانُ اسْمٌ لِقَلِيلِ الْوَقْتِ وَكَثِيرُهُ فِي الْحُكْمِ الزَّمَنُ وَالزَّمَانُ
 الْعَصْرُ وَالْجَمْعُ أَرْزَمَ وَأَرْزَمَةً وَزَمَنُ زَمْنٍ شَدِيدٌ وَأَرْزَمَ الشَّيْءُ طَالَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ وَالْأَسْمَى
 مِنْ ذَلِكَ الزَّمَنُ وَالزَّمْنَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَزَمْنٌ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ زَمَانًا وَعَامَلَهُ زَمَانَةً زَمَانًا مِنْ
 الزَّمَنِ الْأَخِيرَةِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَقَالَ شَمْسُ الدَّهْرِ وَالزَّمَانُ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَخْطَأَ أَشْرَ الزَّمَانُ زَمَانُ
 الرُّطْبِ وَالنَّاسُ كَهَيْئَةِ زَمَانٍ الْحَزْ وَالْبَرْدُ قَالَ وَبِكَوْنِ الزَّمَانِ شَمْرَيْنِ إِلَى سِتَّةِ أَشْهُرٍ قَالَ وَالدَّهْرُ
 لَا يَنْقَطِعُ قَالَ أَبُو مَعْنُورٍ وَالدَّهْرُ عِنْدَ الْعَرَبِ يَتَّبِعُ عَلَى وَقْتِ الزَّمَانِ مِنَ الْأَزْمَنَةِ وَعَلَى مَدَّةِ الدُّنْيَا كَالهَا
 قَالَ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَتُنَاجِزُ بَعْضَ كَذَا وَعَلَى مَاءٍ كَذَا دَهْرًا وَإِنْ هَذَا الْبَلَدُ
 لَا يَحْمِلُهُ دَهْرًا طَوِيلًا وَالزَّمَانُ يَقَعُ عَلَى الْفَصْلِ مِنْ فُصُولِ السَّنَةِ وَعَلَى مَدَّةِ وَلَايَةِ الرَّجُلِ وَمَا شَبَّهَهُ
 وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْعَجُوزُ تَحْتَفِي بِهِ فِي السُّؤَالِ وَقَالَ كَانَتْ تَأْتِينَا
 أَرْزَمَانُ خَدِيجَةٌ أَرَادَ حَيَاتَهَا ثُمَّ قَالَ وَإِنْ حَسُنَ الْعَهْدُ مِنَ الْإِيمَانِ وَاسْتَأْجَرْتَهُ مِنْ مِائَةِ زَمَانَةٍ
 أَيْضًا كَمَا يُقَالُ مُشَاهَرَةً مِنَ الشُّمْرِ وَمَا لِقَيْسِهِ مَدْرَ مَدْرَةً أَي زَمَانٍ وَالزَّمْنَةُ الْبَرْهَةُ وَأَقَامَ زَمْنَةً بِفَتْحِ الزَّي
 عَنِ اللَّحْيَانِيِّ أَي زَمْنًا وَلِقَيْسِهِ ذَاتُ الزَّمْنِ أَي فِي سَاعَةِ لَهَا أَعْدَادِيرُ يَذْبُلُكَ تَرَاخِي الْوَقْتِ كَمَا
 يُقَالُ لِقَيْسِهِ ذَاتُ الْعَوْنِ أَي بَيْنَ الْأَعْوَامِ وَالزَّمْنُ ذُو الزَّمَانَةِ وَالزَّمَانَةُ آفَتْ فِي الْحَيَوَانَاتِ وَرَجُلٌ
 زَمَنٌ أَي مُبْتَلًى بَيْنَ الزَّمَانَةِ وَالزَّمَانَةِ الْعَاهَةِ زَمَنُ زَمْنٍ زَمْنًا وَزَمْنَةً وَزَمَانَةً فَهُوَ زَمْنٌ وَالْجَمْعُ زَمَنُونَ
 وَزَمِينَ وَالْجَمْعُ زَمْنٌ لِأَنَّهُ جُفِسَ لِلْبَلَايَا الَّتِي يَصَابُونَ بِهَا وَيَدْخُلُونَ فِيهَا وَهَسَمَ لَهَا كَارِهُونَ فَطَابَتْ بَابُ
 فَعِيلٍ الَّذِي بَعْنَى مَنَعُولٍ وَتَكْسِيرُهُ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ نَحْوُ جَرِيحٍ وَجَرَحَ وَكَلِمٌ وَكَلَمَ وَالزَّمَانَةُ أَيْضًا
 الْحُبُّ وَقَدْرُ وَيُتَابِعُ ابْنُ عُلْبَةَ

قوله وأقام زمنة الخ
 ضبطه المجد والصانعي
 بالتحريك اهـ مصححه

ولكن عرّني من هو الزمّانة * كما كنت أتى منك إذا ما مطلق

وقوله في الحديث إذا تقارب الزمان لم تكدر أو يا المؤمن تكذب قال ابن الأثير أراد استواء الليل

والنار واعتدالهما وقيل أراد قُرب انتهاء أمد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه وزمان
بكسر الزاي أبو حنيفة من بكر وهو زمان بن نعيم الله بن نعلبة بن عكابة بن صععب بن علي بن بكر بن
وائل ومنهم القند الرماني قال ابن بري زمان فسلان من زعمت قال وجهه على الزيادة أولى
فينبغي أن تذكر في فصل زعم قال ويدل على زيادة النون امتناع صرفه في قولك من بني زمان
(زخن) الزخن والزخمة السبي الخلق (زن) زنه بالخير زنا وأزنته ظنه به وأزمتهم
وأزنته بنيهم به وقال حشري بن عامر

ان كنت اُرزني بها كذباً * جَرُّ فَلَاقِيَتْ مُثْلَهَا بِعَمَلَا

وقال الليثاني أُرْتَبَتْهُ بِعَالٍ وَبَعِلْمٍ وَبَحْيَرٍ أَى ظَنَنْتُهُ بِهِ قَالَ وَكَلَامُ الْعَامَّةِ رُتَبَتْهُ وَهُوَ خَطَأٌ يُقَالُ فَلَانِ
يُرْتَبُ بِكَذَا وَكَذَا أَى يُتَمِّمُ بِهِ وَقَدْ أُرْتَبَتْهُ بِكَذَا مِنَ الشَّرِّ وَلَا يَكُونُ الْإِزْنَانُ فِي الْحَبْرِ قَالَ وَلَا يُقَالُ رُتَبَتْهُ
بِكَذَا بغير ألف وفي حديث ابن عباس يصف علياً رضي الله عنه ما رأيت رئيساً محمراً يُرْتَبُ بِهِ
أَى يُتَمِّمُ بِعِشَا كَلِمَتُهُ يُقَالُ رُتَبُ بِكَذَا وَأُرْتَبَتْهُ إِذَا اتَّهَمَهُ وَطَنَتُهُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِ وَتَسْوِيهِمْ
جَدَبَ قَيْسٍ أَلَا تُرْتَبُ بِالْجَلِّ أَى تُتَمِّمُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَقَى مَنْ قَرَّبَ شِرْكَ يُرْتَبُ بِشَرْبِ الْحَمْرِ وَفِي
شِعْرِ حَسَّانٍ فِي عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا * حَصَانُ رَزَّانُ مَاتَرْتُ بِرَيْسَةٍ وَيُقَالُ مَا رَزَّ أَى ضَيِّقُ قَلِيلٍ
وَمَسَامَرْتُ قَالَ الشَّاعِرُ

ثُمَّ اسْتَغَاثُوا بِمَاءٍ لَارِشَاءَ لَهُ * مِنْ مَاءِ أَيْمَنَةٍ لَا مَلْحٌ وَلَا زَنْزُ

ويقال الماء الزنّ الطنّون الذي لا يدري أفيه ماء أم لا والزّن والزني والزنا الصيق وزنّ عصمه
إذا دبس وإنسد نهت ميمونا لها فانا * وقام بشكوع صبا قدزنا

وأشد ابن بري هذا البيت مستشهد به على زَن الرجل استرخت مفاصله والزَن الدَوْنَرُ عن أبي حنيفة ابن الاعرابي التَّزْنِي الدَوَامُ على كُلِّ الزَّيْنِ وهو الخَلَرُ والخَلَرُ المَأْسُ وفي الحديث لا يقبل الله صلاة العبد الا بقر ولا صلاة الزَّيْنِ قال ابن الاعرابي هو الحاقن يقال زَنَ فذَنَّى أَي حَقَنَ فقهَطَ وقيل هو الذي يدفع الأَجْبَمِينَ وفي رواية لا يَصِلُ أَحَدُكُمْ وهو زَيْن وفي الحديث الآخر لا يَوْمُكُمْ أَنْصَرُ ولا أَرْزُ ولا أَفْرَعُ ويقال زَن الرجل استرخت مفاصله قال الرازي

حَسْبُهُ مِنَ اللَّيْلِ * اذْراة قَلَّ وَزَنَّ

الَّتِي مَصَدْرًا بَيَّنَّتْ عُقْمَهُ مِنَ الْوَسَادَةِ وَحَسْبَهُ وَضَعَتْ رَأْسَهُ مَحْسَبَةً وَهِيَ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمَ وَأَبُو
زَيْنَةَ كُنْيَةُ الْقُرْدِ (زَهْدَن) رَجُلٌ زَهْدَنٌ عَنْ كِرَاعِ لَيْمٍ بِالْأَيِّ (زَوْن) الزَّوَانُ وَالزَّوَانُ

قوله ومنهم القند الزماني هذه
 عبارة الجوهرى وفى القاموس
 ومادة ش ٥ ل من القاموس
 أن اسمه شهل بالسين المعجمة
 ابن شيان ابن ربيعة بن زمان
 ابن مالك بن صعب بن علي بن
 بكر بن وائل قال الشاعر
 وسياق نسب زمان بن ثيم
 الله صحيح ذاته انما كون
 القند منهم ممولان القند
 من بنى ما زن ٥٥ محكمه
 قوله اللوسر هو نبت يثبت
 فى أضعاف الزرع وهو فى
 خلقته غير أن يجاوز الزرع
 وله سنبل وحب ضاوى
 دقيق أسمر يحتلط بالبر
 والازنان الاثان بكسر
 فسكون فمهما ورجل زماني
 بكسر أوله وتحقيق ثانيه
 للسنى يكفى نفسه لا غير
 وحفظه زنة بكسر الزاى
 وفق النون مشددة خلاف
 العذذ كره الصاغاني ٥٥
 محكمه
 قوله الزوان الخ وهو مثلث
 الزاى كافى القاموس ٥٥
 محكمه
 قوله اذراه الخ هسكذافى
 الاصل وحر ٥٥

ما يخرج من الطعام فيرى به وهو الردي منه وفي الصحاح هو حب يخاط البر وخص بعضهم به
الدوسر واحد نوزانة وزوانة ولم يعلوا الواو في زوان لانه ليس يصدر وقد تدم الزوان بالضم في
الهمز فالما الزوان بالكسر فلا همز قال ابن سبيد هذا قول اللحياني وطعام زون فيه زوان
فالما ان يكون على التخفيف من الزوان واما ان يكون موضوعه الاعلال من الزوان الذي
موضوعه الواو الليث الزوان حب يكون في الخنطة تسميه اهل الشام السليم وروى عن الفراء
انه قال الازناء السليم قال محمد بن حبيب قالت اعراية لابن الاعرابي انك تزونا اظلمت كائنك
هلال في غير سمان قال تزونا وتزنا واحد الزونة كالزينة في بعض اللغات ورجل زون وزون
قصير والفتح اعرف وامرأة زونة قصيرة ورجل زون بالتشديد اقصير والزونى القصير قال ابن
بري زونى حقه ان يذكر في فصل زو ومن باب الزاي لان وزنه فعلى وانما ذكره لموافقه معنى
زونة وقال * وبعلها زونك وزونى * ابن الاعرابي الزونى الرجل ذو الامة والكبر الذي
يرى في نفسه ما لا يراعه غيره وهو المتكبر والزونك المختال في مشيته الناظر في عطفه يهوى ان عنده
خيرا وليس عنده ذلك قال ابو منصور وقد شدده بعضهم فقال رجل زونك والاصل في هذا الزون
فزبدت الكاف وترك التشديد ابن الاعرابي الزونة المرأة العاقلة والزونة المرأة القصيرة والزان
البشم وروى الفراء عن الدبرية قالت الزان التهمة وانشدت

صحح ليس بشكوا الزان خلتهم * ولا يخاف على أمعائه العرب

وروى ثعلب ان ابن الاعرابي انشده

زرى الزونى منهم هذا البردين * يرميه سوار الكرى في العيين * بين الجاحين وبين المائقين
والزون الصنم وهو بالفارسية زون بضم الزاي الشين قال جيد * ذات الجوس عكفت للزون *
والزون موضع تجمع فيه الانصاب وتصب قال رؤبة * وهنانه كل زون يجبل صمه * والزون
الصنم وكل ما عبد من دون الله واتخذ هذا هو زون وزور قال جرير

يمشى بها البقر الموشى كركعه * مشى الهرايدى يبعث الزون

وهو مثل الزور والله أعلم (زين) الزين خلاف الشين وجمعه ازيان قال جيد بن نور

تصيد الجليس بأزيانها * ودل أجاب عليه الرقى

زانه زينا وزانه واثر زينه على الاصل وزين هو واذا زان بمعنى وهو افعل من الزى زانه الآن التنا
لما لان مخرجهم لم يوافق الزاي لشدتهم ابلوا منها ادا لافهم ومردان وان ادغمت قلت ميزان وتصغير

قوله في غير سمان كذا
بالاصل من غير نقط هنا وفيما
يأتى قريبا ولم نمتد لها بعد
اللتيا والتي اه صححه

قوله الزونة المرأة العاقلة
ضبطها المجد بالضم ونص
الصاغاني على انها بالفتح
وزاد الزوانة بالضم الحوصله
والزانه بفتح الزاي وتخفيف
التون المزراق اه صححه

مُزْدَانِ مُزَيْنٌ مُثَلٌّ مُحْتَصِرٌ مُخْتَارٌ وَمَزَيْنٌ أَنْ عَوَّضَتْ كَأَنَّهُ قَوْلُ فِي الْجَمْعِ مَزَيْنٌ وَمَزَائِينُ وَفِي حَدِيثٍ خُرَيْجِيَّةٍ مَا مَعْنَى أَنْ لَا كُونَ مُزْدَانًا بِإِعْلَانِكَ أَيْ مُتَزَيِّيًا بِإِعْلَانِ أَمْرِكَ وَهُوَ مُقْتَضٍ مِنَ الزِيْنَةِ فَاذِلَّ التَّاءُ لِأَجْلِ الزَايِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ صَبِيحَانَ بْنَ عَقِيلٍ يَقُولُ لِأَخِي وَجْهِي زَيْنٌ وَوَجْهِي كَشِينٌ أَرَادَ أَنَّهُ صَبِيحُ الْوَجْهِ وَأَنَّ الْأَخِي قَبِيحُ الْوَجْهِ وَوَجْهِي دُوزَيْنٌ وَوَجْهِي دُوزَيْنٌ فَتَعَمَّتْ مَا بِالْمَصْدَرِ كَمَا يَقَالُ رَجُلٌ صَوْمٌ وَعَذَلٌ أَيْ ذُو عَذَلٍ وَيُقَالُ زَانَةٌ الْحَسَنُ زَيْنٌ بَنُو زَيْنًا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنْكَ زَوْثَانَا إِذَا طَلَعَتْ كَأَنَّكَ هَلَالٌ فِي غَيْرِ مَعَانٍ قَالَ زَوْثَانُ وَتَوَثَّرَ بَنُو أَحَدٍ وَزَيْنَةُ بِمَعْنَى وَقَالَ الْمُجَنُّونُ

فِي أَرْبَاقٍ أَذْصِرَتْ لَيْلِي لِي الْهَوَى * فَزَيْنِي لَعِينَتُهَا كَأَنَّهَا لِي

وَفِي حَدِيثٍ شَرْيَحٍ أَنَّهُ كَانَ يُجِيرُ مِنَ الزِيْنَةِ وَيُرَدُّ مِنَ الْكُذْبِ يَرُدُّ زَيْنُ السَّلْعَةِ لِلْبَيْعِ مِنْ غَيْرِ تَدْلِيلٍ وَلَا كُذْبٍ فِي نِسْبَتِهَا وَفِي صِفَتِهَا وَرَجُلٌ مُزَيْنٌ أَيْ مُقَدِّدُ الشَّعْرِ وَالْجُلَامُ مُزَيْنٌ وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّادٍ الشَّاعِرِ

أَجَبْتُ عَلَى بَغْلِ زَيْنٍ تَسْعَةً * كَأَنَّكَ دِيكَ مَائِلُ الزَيْنِ أَعْوَدُ

بِعَنَى عُرْفِهِ وَزَيْنَتْ الْأَرْضُ النَّبَاتَ وَازْدَانَتْ أَرْضَانَا وَزَيْنَتْ وَازْدَانَتْ وَازْدَانَتْ وَأَزَيْنَتْ أَيْ حَسَنْتْ وَبَهَجَتْ وَقَدْ رُجِيَ الْأَعْرَاجُ بِهَذِهِ الْأَخْبَارِ وَقَالُوا إِذَا طَلَعَتِ الْجَمْعَةُ تَزَيْنَتْ الْخَلَّةُ الْتَهْدِيبُ الزِيْنَةُ اسْمُ جَامِعٍ لِكُلِّ شَيْءٍ يَتَزَيَّنُ بِهِ وَالزَيْنَةُ مَا يَتَزَيَّنُ بِهِ وَيَوْمُ الزَيْنَةِ الْعَيْدُ وَقَوْلُ أَزَيْنَتْ الْأَرْضُ بَعْثُهَا وَازْدَانَتْ مَثَلُهُ وَأَصْلُهُ تَزَيْنَتْ فَتَسَكَّنَتْ التَّاءُ وَأَدْغَمَتْ فِي الزَايِ وَاجْتَلَبَتْ الْأَلْفُ لِيَصِحَّ الْإِبْتِدَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ قَالَ اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا فِي أَرْضِنَا زَيْنَتَهَا أَيْ نَبَاتَهَا الَّذِي يَزِينُهَا وَفِي الْحَدِيثِ زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ أَيْ زَيْنُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ وَالْمَعْنَى الْهَجْوُ أَبْقَرَانَهُ وَتَزَيْنُوا بِهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ عَلَى ظَرْفِ الْقَوْلِ وَالْتِجَازُ كَقَوْلِهِ لَيْسَ مِنْكُمْ لَمْ يَتَزَيَّنْ بِالْقُرْآنِ أَيْ يَلْهَجُ بِسَلَاوَنِهِ كَمَا يَلْهَجُ سَائِرُ النَّاسِ بِالْغِنَاءِ وَالطَّرْبِ قَالَ هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَالْخَطَّابِيُّ وَمَنْ تَقَدَّمَ هَا وَفِي آخِرُونَ لِحَاجَةٍ إِلَى الْقَلْبِ وَاسْتَمَاعِهَا الْحَتَّ عَلَى التَّرْتِيلِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا فَكَانَ الزَيْنَةُ لِلْمُرْتِّلِ لِأَنَّ الْقُرْآنَ كَمَا يَقَالُ وَبِئْسَ لِلشَّعْرِ مِنْ رَوَايَةِ السُّوْفِيِّ هُوَ رَاجِعٌ إِلَى الرَّوَايَةِ لِلشَّعْرِ فَكَانَتْ تَنْبِيْهُهُ لِلْمَقْصَرِ فِي الرَّوَايَةِ عَلَى مَا يَغَابُ عَلَيْهِ مِنَ اللَّعْنِ وَالتَّحْقِيفِ وَسَوَاهِ الْأَدَاءِ وَحَتَّ اغْيِيهِ عَلَى التَّوْقِ مِنْ ذَلِكَ فَكَذَلِكَ قَوْلُهُ زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ يَدُلُّ عَلَى مَا يَزِينُ مِنَ التَّرْتِيلِ وَالتَّدْبِيرِ وَمَعَ الْأَعْرَابِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقُرْآنِ الْقِرَاءَةَ وَهُوَ

مصدر قرأ يقرأ قراءة وقرآن أى زيموا قراءتكم القرآن بأصواتكم قال ويشهد لصحة هذا وإن القلب لا وجه له حديث أبى موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم استمع الى قراءة فقال لشدأ وريت من مارا من مزمار آل داود فقال لو علمت أنك تسمع لحببته لك تحبيره أى حسنت قراءته وزيمتها ويؤيد ذلك تأييد الأشبهة فيه حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شئ حلية وحلية القرآن حسن الصوت والزينة والزينة اسم جامع لما تزين به قلبت الكسرة ذمة فأنقلب الياء واو وقوله عز وجل ولا يدين زينة الاماظهر منها معناه لا يدين الزينة الباطنة كالخففة والخلخال والدملج والبراد الذى يظهر هو الثياب والوجه وقوله عز وجل فخرج على قومه في زينته قال الزجاج جافى التفسير أنه خرج هو وأصحابه وعليهم وعلى انخيل الأرجوان وقيل كان عليهم وعلى خيلهم الديباخ الاجروا هم أقران مزية والزون موضع تجمع فيه الامنام وتُنصب وتزين والزون كل شئ يتخذ زينا ويعمد من دون الله عز وجل لانه زين والله أعلم ٣

(فصل السين المهملة) (سين) السين ضرب من الثياب يتخذ من مشافة الكنان أغلظ ما يكون وقيل منسوبة الى موضع بناحية المغرب يقال له سين ومنهم من يمزها فيقول السينية قال ابن سيده وبالجملة فانى لأحسبها عربية وأسبى اذا دام على السينيات وهى ضرب من الثياب وفى حديث أبى بردة فى تفسير الثياب السينية قال لما رأيت السيني عرفت أنها هى ابن الاعرابي الأسبان المتنازع الرقاق (ستن) ابن الاعرابي الأسبان أصل الشجر ابن سيده الأسن أصول الشجر البالي واحدة أسنة وقال أبو حنيفة الأسن على وزن أحر شجر يفسو فى منابته ويكثر وإذا نظر الناظر اليه من بعد شبهه بشخص الساس قال النابغة

تجبد عن أسن سودا سافله • مثل الاماء الغواذى تحمل الحزما

ويروى شى الاماء الغواذى ابن الاعرابي أسن الرجل وأسنت اذا دخل فى السنة قال والابنة فى التفسير اذا كانت تحفى فهى الأسن (معين) السين الحبس والسن بالفتح المصدر متجبه يسجنه سجن أى حبسه وفى بعض القراءة قال رب السجن أحب الى والسين الحبس وفى بعض القراءة قال رب السجن أحب الى فن كسر السين فهو الحبس وهو اسم ومن فتح السين فهو مصدر سجنه سجن وفى الحديث ما شئ أحق بطول سجن من لسان والسجان صاحب السجن ورجل سجين مسجون وكذلك الأتني بغيرها والجمع سجناء وسجني وقال اللحياني امرأة سجين وسجينة أى مسجونة من أسوة سجنى وسجائن ورجل سجين فى قوم سجنى كل ذلك عنه وسجن اللهم نسجنه

٣ زاد الصاغاني الزيان كغراب نعت من الزينة قر زيان حسن الزيان ككتاب ما يزين به والعز تسمى زينة وتدعى للعب زين زينة بكساملزاي فى الثلاثة اه

مخجمة

اذالم ينثنه وهو مثل ذلك قال

ولا تنسجن الهم ان لسجنه * عنا وجهه المهارى النواجيا

وسجن فعل من السجن والسجن السجن وسجن وادى جهنم نعوذ بالله منها مشق من ذلك
والسجن الصلب الشديد من كل شئ وقوله تعالى كاذب النجار في سجن قيل المعنى ان كتابهم
في حبس ناسا منزلتهم عند الله عز وجل وقيل في سجن في حجر تحت الارض السابعة وقيل في
سجن في حساب قال ابن عرفة هو فعل من سجن أى هو محبوس عليهم كى يجازوا بما فيه وقال
مجاهد في سجن في الارض السابعة الجوهرى سجن موضع فيه كتاب النجار قال ابن عباس
ودواؤهم وقال أبو عبيدة وهو فعل من السجن الحبس كالنسيق من الفسق وفي حديث أبي
سعيد وبوبى بكاه مخته وماذا وضع في السجن قال ابن الاثير كذا جاء بالالف واللام وهو بغيرهما
اسم علم للنار ومنه قوله تعالى ان كتاب النجار في سجن ويقال فعل ذلك سجن أى علانية
والساجون الحديد الايت وضرب سجن أى شديد قال ابن قنبل

فان فينا ص بوجا ان رأيت به * ركبنا بهيئا والافانينا

ورجله يضر بون الهم عن عرض * ضربا واصلت به الابطال سجن

قال الاسمعي السجين من الغل السلتي بلغة أهل البحرين يقال سجن جدع اذا أردت أن تجده
سلتيما والعرب تقول سجن مكان سلتي وسلتي ليس بعربي أبو عمر والسجن الشديد غيره هو
فعل من السجن كانه يثبت من وقع به فلا يبرح مكانه ورواه ابن الاعرابي تخنيا أى سجن أى
الضرب وروى عن المؤرج سجيل وسجن دائم في قول ابن مقبل والسلتي من الغل ما يحفر في
أصولها حفرًا يجذب الماء إليها اذا كانت لا يصل إليها الماء ٣ (سجن) السحنة والسحنة

٣ زاد الصاغاني التسجين
التشقيق اه معجمه

والسحنة والسحنة العين البصرة والنعمة وقيل الهمة واللون والحال وفي الحديث ذكر السحنة
وهي بشرة الوجه وهي منتوحة السين وقد تكسر ويقال فيها السحنة بالماء قال أبو منصور
النعمة بفتح النون التسم والنعمة بكسر النون انعام الله على العبد وانه لحسن السحنة والسحنة
يقال هؤلاء قوم حسن سحنهم وكان الفراء يقول السحنة والنداء بالتحريك قال أبو عبيدولم

قوله ودياجته لونه الخ عبارة
التدب حسن شعره
ودياجته قال ودياجته
لونه وليطه اه معجمه

أسمع أحد ما يقولها بالتحريك غيره وقال ابن كيسان انما جركا لكان حروف الحلق قال
وسحنة الرجل حسن شعره ودياجته لونه وليطه وانه لحسن سحنه ويقال سحنة من قبل
وسحنة أجود وجاء الفرس مسحن أى حسن الحال والاذنى بالهاء تقول جاءت فرس فلان مسحنة

إذا كانت حسنة الحال حسنة المنظر وسجن المال وساحته نظرا إلى سجنائه وتسجنت المال
فرايت سجناءه حسنة والمساكنة الملاقاة وساحته الشيء مساحنة خالطه فيه وقاوضه وساحسنت
خالطتك وقاوضتك والمساكنة حسن المعاشرة والمخالطة والسجن أن تدلك خشبة بسجن حتى تلبس
من غير أن تأخذ من الخشبة شيئا وقد سجنها واسم الآلة المسجن والمساكن حجارة تدق بها حجارة
الفضة واحدة مسجنة قال المعطل الهذلي

وقهم بن عمرو بليكون ضربهم * كما صرفت فوق الجذاذ المساحن

والجذاذ ما جذ من الحجارة أى كسره فصار رافنا وسجن الشيء تنادقه والمسجنة الصلاة
والمسجنة التى تكسرها بالحجارة قال ابن سيده والمساحن حجارة رفاق يهوى بها الحديد نحو المسجن
وسجنت الحجر كسرتة ٣ (سجن) (الازهرى ابن الاعرابى المسجنة الأبنية الغليظة فى العصى
أبو عمرو يقال مسجنته إذا ذبحه وطعمه مشله (سجن) السجن بالضيم الحارضد البارد سجن
الشيء والماء بالضيم وسجن بالفتح وسجن الأخيرة لغة بنى عامر سجونته وسجنائه وسجنا وسجنا
وأفجنه أجننا وسجنته وسجنت الأرض وسجنت عليه الشمس عن ابن الاعرابى قال
وبنو عامر يكسرون وفى حديث عوف بن قرة شتر الشتاء السجني أى الحار الذى لا برد فيه قال
والذى جاء فى غريب الحر بنى شتر الشتاء السججين وشرحه أنه الحار الذى لا برد فيه قال ولعل من
تحريف النقلة وفى حديث أبى الطقيل قبل رطط معهم امرأة فخرجوا وتركها مع أحدهم
فشهد عليه رجل منهم فقال رأيت سجنته تضرب اسم أبى يصفيه لحرارته وفى حديث
واثلة أنه عليه السلام دعا بقرص فكسره فى حفرة ثم صنع فيها ماء مسجنا ماء سجن يضم السين
وسكون الخاء أى حار وما سجن وسجن وسجج وسجج وسجج وسجج وكذلك طعام سجنج ابن
الاعرابى ماء مسجن وسجن مثل مترص وتريص ومبرم وبريم وأنشد لعمر بن كثر
مُسَجَّعَةٌ كَانَ الْحَصَّ فِيهَا * إِذَا مَا خَالَطَهَا نَجِينَا

قال وقول من قال جذنا باموالنا فليس بشئ قال ابن برى يعنى أن الماء الحار إذا خالطها اصفررت
قال وهذا هو الصحيح وكان الابهج يذهب الى أنه من السجج لأنه يقول بهذا البيت
رَأَى اللَّعْرَ السَّجَّجَ إِذَا امْرَأَتُ * عَلَيْهِ لَمْلَمَةٌ فِيهَا مِهْنَانَا

قال وليس كما ظن لأن ذلك لقب لها أو ذاعت لقبها قال وهو الذى عناه ابن الاعرابى بقوله وقول
من قال جذنا باموالنا ليس بشئ لأنه كان ينكر أن يكون فعيل بمعنى مفعول ليلطل به قول ابن

٣ زاد الصاغاني وهذا يوم
سجن أى بالاضافة إذا كان
يوم جمع كثير وقال قال النرا
يقال كافى سجن فلان
بكسر فسكون أى فى كنفه

أه صححه

الاعراب في صقته الممدوغ سليم انه بمعنى مسلم لمابه قال وقد جاء ذلك كثيرا أعنى فعلا بمعنى
مفعول مثل مسجن وسجن ومترص وتريص وهي ألقاظ كثيرة معدودة يقال أعقدت العسل فهو
مُعَقَّدٌ وعقيد وأحبسته فرسافي سبل الله فهو مُحَبَّسٌ وحبيس وأسجنت الماء فهو سُجْنٌ وسجن
وأطلقت الأسير فهو مُطْلَقٌ وطلعت العبد فهو مُعْتَقٌ وعتيق وأثقت الشراب فهو مُثَقِّعٌ
وتقيع وأحببت الشيء فهو مُحَبَّبٌ وحبيب وأطردته فهو مُطْرَدٌ وطرد أي أبعدته وأبجت الثوب
إذا أضقت به فهو مُوجَّحٌ وجج وأترصت الثوب أحكمته فهو مُتْرَصٌ وتريص وأقصيته فهو
مُتَقَصٍّ وقصى وأهديت إلى البيت هديا فهو مُهْدَى وهدي وأوصيت له فهو مُوصَى ووصى
وأجنت الميت فهو مُجَنٌّ وجنين ويقال لولد الناقة الناقص الخلق مُحْجَذٌ وحديج قال ذكروا
الهرى وكذلك الجعص وجعص إذا لفته من شدة السير وأبرمت الأمر فهو مُبرِمٌ وبرم وبرم
فهو مُبرِمٌ وبرم وأتمه الله فهو مُوْتَمٌ وتيم وأنعمه الله فهو مُنْعَمٌ ونعم وأسلم الملسوع لمابه فهو مُسَلَّمٌ
وسليم وأحكمت الشيء فهو مُحْكَمٌ وحكيم ومنه قوله عز وجل تلك آيات الكتاب الحكيم وأبدعته
فهو مُبْدِعٌ وبديع وأجعت الشيء فهو مُجْعٌ وجيع وأعدته بمعنى أعدته فهو مُعَدَّدٌ وعديد قال
الله عز وجل هذا ما لدى عبيد أي مُعَدَّدٌ معدي قال أعدته وأعدته بمعنى وأحنت الرجل أغضبته
فهو مُحْنٌ وحني قال الشاعر

تَلَقِينَا بَغِينَةً ذِي طَرِيفٍ * وبعضهم على بعض حنين

وأفردته فهو مُفْرَدٌ وفرد وكذلك مُخْرَدٌ وخرد بمعنى مفرد وفرد قال وأما فعيل بمعنى مفعول
فبديع وبديع ومسمع وموئق وأنيق وموئل وأليم ومكل وكليل قال الهذلي
* حتى شأها كليل موهنا عل * غيره وماء سخاخين على فعيل بالضم وليس في الكلام غيره
أبو جرم وماء سخيم وسخين للذي ليس بجار ولا بارد وأنشد * ان سخيم الماء لن يضرا * وسخين
الماء وأسخانه بمعنى ويوم سخاخين مثل سجن فاما ما أنشده ابن الأعرابي من قوله

أحب أم خالد وحالدا * حبسا سخاخينا وحبالدا

فانه فسر السخاخين بانه المؤذى الموجه وفسر البارديانه الذي يسكن اليه قلبه قال كراع ولا
تغير السخاخين وقد سخن يومنا وسخن يسخن وبعض يقول يسخن وسخن سخنا وسخننا ويوم سخن
وساخن وسخننا وسخننا حار ولبله سخنة وساخنة وسخننا وسخننا وسخننا وسخننا وسخننا وسخننا
والقد رسخن سخنا وسخننا واني لأجد في نفسي سخنة وسخنة وسخنة بالتعريف وسخننا ممدود

وَسُخُونَةُ أَيَّ حَرًّا أَوْ حَيًّا وَقِيلَ هِيَ فَضْلُ حَرَارَةِ يَجِدُهَا مِنْ وَجَعٍ وَيُقَالُ عَلَيْكَ بِالْأَمْرِ عِنْدَ سُخْنِيَّتِهِ
 أَيْ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ وَضُرِبَ سُخْنٌ حَارٌّ مُؤَلِّمٌ شَدِيدٌ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
 * ضَرْبًا نَوَاصِتًا بِهِ الْإِنْبَالُ يَحْتِمَانَا * وَالسُّخْنِيَّةُ الَّتِي ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحَسَاءِ وَثُقُلَتْ عَنْ أَنْ تُحْتَسَى وَهِيَ
 طَعَامٌ يَتَخَذُهُ مِنَ الدَّقِيقِ دُونَ الْعَصِيدَةِ فِي الرِّقَّةِ وَفَوْقَ الْحَسَاءِ وَأَعْيَابًا كَلَوْنُ السُّخْنِيَّةِ وَالتَّقْيِيسُ فِي
 شِدَّةِ الدَّهْرِ وَعَلَاءِ السَّعْرِ وَتَحَفِ الْمَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ السُّخُونَةُ أَيُّضًا وَرَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ
 أَنَّهُ كَتَبَ عَنْ أَعْرَافِي قَالَ السُّخْنِيَّةُ دَقِيقٌ يُأْتِي عَلَى مَاءٍ أَوْ ابْنُ فَيْطُجٍ نَمَ بَوُّكُلٍ بَقَرًا أَوْ يُحْتَسَى وَهُوَ
 الْحَسَاءُ غَيْرُهُ السُّخْنِيَّةُ تَعْمَلُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَفِي حَدِيثٍ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَنَّهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَمْزَةٍ فِيهَا سُخْنِيَّةٌ أَيْ طَعَامٌ حَارٌّ وَقِيلَ هِيَ طَعَامٌ يَتَخَذُهُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَقِيلَ دَقِيقٌ
 وَقَرَأَ غُلَظَ مِنَ الْحَسَاءِ وَأَرْقَ مِنَ الْعَصِيدَةِ وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَكْتُمُ مِنْ أَكْلِهَا فَعَرِثَتْ بِهَا حَتَّى سُوِّا
 سُّخْنِيَّةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَمِّهِ حِزْرَةَ فَصَنَعَتْ لَهُمْ سُخْنِيَّةً فَأَكَلُوا مِنْهَا وَفِي حَدِيثٍ مَعُوبَةٍ
 أَنَّهُ مَا رَاحَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ مَا الشَّيْءُ الْمَلْفَقُ فِي الْجِبَادِ قَالَ هُوَ السُّخْنِيَّةُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 الْمَلْفَقُ فِي الْجِبَادِ طَبْطُ اللَّبَنِ يَأْتِي فِيهِ الْيَجْمَى وَيُدْرَلُ وَكَانَتْ تَعْمَلُ بِغَيْرِهِ وَالسُّخْنِيَّةُ الْحَسَاءُ الْمَذْكُورُ
 يَوْكُلُ فِي الْجَدْبِ وَكَانَتْ قَرِيشٌ تُعْمَلُ بِرَيْبِهَا فَلَمَّا مَارَ حَمَّ مَعُوبَةٍ بِمَا يَعَابُ بِهِ قَوْمَهُ مَارَ حَهُ الْأَحْنَفُ بِمِثْلِهِ
 وَالسُّخُونُ مِنَ الْمَرْقِ مَا يُسَجَّنُ وَقَالَ

يُعْبَهُ السُّخُونُ وَالْعَصِيدُ * وَالتَّرْحُبَا مَا لَهُ مَزِيدٌ

وَيُرْوَى حَتَّى مَا لَهُ مَزِيدٌ وَتُخْنِيَّةٌ لِقَبِ قَرِيشٍ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُعَابُ بِأَكْلِ السُّخْنِيَّةِ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ
 رَمَعَتْ سُخْنِيَّةً أَنْ سَتَّغَلِبَ رَبُّهَا * وَلِيُغْلِبَنَّ مَغَالِبُ الْغُلَابِ
 وَالسُّخْنِيَّةُ مِنَ الْبَرَامِ الْقَدْرُ الَّتِي كَانَتْ أَنْوَرُ ابْنِ تَمِيمٍ هِيَ الصَّغِيرَةُ الَّتِي يُطْبَخُ فِيهَا اللَّصْبَى وَفِي الْحَدِيثِ
 قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أَنْزَلَ عَلَيْكَ طَعَامٌ مِنَ السَّمَاءِ فَقَالَ نَعَمْ أَنْزَلَ عَلَيَّ طَعَامًا فِي سُخْنِيَّةٍ قَالَ
 هِيَ قَدْرُ كَالْتَوَرِ يُسَجَّنُ فِيهَا الطَّعَامُ وَتُخْنِيَّةُ الْعَيْنِ نَقِيضُ قَرَّتِهَا وَقَدْ سَخِنَتْ عَيْنَهُ بِالْكَسْرِ تُسَجَّنُ
 تُخْنِنَاوُ سُخْنِيَّةً وَتُخُونَاوُ أَسَخْنَهَا وَأُسَخِّنَ بِهَا قَالَ

أَوْ أَدِيمَ عَرِضِهِ وَأُسَخِّنَ * بَعْنُهُ بَعْدَ هُجُوعِ الْأَعْيُنِ

وَرَجُلٌ سُخْنِي الْعَيْنِ وَأُسَخِّنَ اللَّهُ عَيْنَهُ أَيْ أَبْكَاهُ وَقَدْ سَخِنَتْ عَيْنُهُ سُخْنِيَّةً وَتُخُونَاوُ يُقَالُ سَخِنَتْ
 وَهِيَ نَقِيضُ قَرَّتٍ وَيُقَالُ سَخِنَتْ عَيْنُهُ مِنْ حَرَارَةِ تَسَخَّنَ تُخْنِيَّةً وَأُنْشِدَ

* إِذَا الْمَاءُ مِنْ حَالِيهِ سَخِنَ * قَالَ وَسَخِنَتْ الْأَرْضُ وَسَخِنَتْ وَأَمَّا الْعَيْنُ فَالْكَسْرُ لَا غَيْرَ

قوله قال كعب بن مالك
 زاد الأزهري الأنصاري
 والذي في المحكم قال حسان
 اه مصححه

والتساخين المراحل لا واحد لها من لفظها قال ابن دريد الا أنه قد يقال تسخان قال ولا عرف
صحة ذلك وصنعت الدابة اذا اُجريت فسحق عظامها وخفت في حضنها ومنه قول لبيد
وقعت اطرد النعام وقوقسه * حتى اذا صحت وخفت عظامها

ويروى صحت بالفتح والضم والتساخين الخفاف لا واحد لها مثل التعاشيب وقال ثعلب ليس
للتساخين واحد من لفظها كل نساء لا واحد لها وقيل الواحد تسخان وتسخن وفي الحديث
أنه صلى الله عليه وسلم بعث سرية فامرهم أن يسبحوا على المشاوذ والتساخين المشاوذ العمائم
والتساخين الخفاف قال ابن الأثير وقال حمزة الاصماني في كتاب الموازنة التسخان تعرب تسخن
وهو اسم غطاء من أعطية الرأس كل العلماء والموازنة يأخذونه على رؤسهم خاصة دون غيرهم قال
وجاهد كرا لتساخين في الحديث فقال من نعطى تسخير هو الخلف حيث لم يعرف فارسيته والتاء
فيه زائدة والتساخين المساحي واحد مسخين بلغة عبد القيس وهي مسخنة من عطفة والتسخين
محر الخثرات عن ابن الاعرابي يعني ما يقبض عليه الخثرات منه ابن الاعرابي هو المعرق والتسخين
ويقال للتسكين التسخينة والتساخين قالوا تسخان من سكاكين الجزار (سكن) السادن
خادم الكعبة وبيت الاعنام والجمع السدنة وسدنة يسدن بالضم سدنا وسدانة وكانت السدانة
والاولاء بنى عبد الدار في الجاهلية فأقرها النبي صلى الله عليه وسلم لهم في الاسلام قال ابن بري
الفرق بين السادن والحاجب أن الحاجب يتعجب وأذنه لغيره والسادن يحجب وأذنه لنفسه
والسدن والسدانة الحجابة سدنة يسدن والسدنة تحجب البيت وقومة الاصنام في الجاهلية وهو
الاصل وذ كرا النبي صلى الله عليه وسلم سدانة الكعبة وسقاية الحاجب في الحديث قال أبو عبيد
سدانة الكعبة خدمتها وتولى أمرها وفتح بابها واغلاقه يقال منه سدنت أسدن سدانة ورجل
سدان من قوم سدنة وهم الخدم والسدن الستر والجمع أسدان وقيل النون هنا بدل من اللام
في أسدال قال الزقاني

ماذا تكثر من الأظعان * طوا العامن تحوذى بوان

كأمننا طوا على الأسدان * بانع جناض والخوان

ابن السكيت الأسدان والسدون مأجل به الهودج من الثياب واحد هاسدن الجوهري
الأسدان لغة في الأسدال وهي سدر الهودج أبو عمرو السدين الشعم والسدين السدر وسدن
الرجل ثوبه وسدن السرة اذا أرسله (سرا) اسرائيل واسرائيل زعم يعقوب أنه بدل اسم

قوله الواحد تسخان وتسخن
كذا بالاصل والقاموس
والنسيب بهذا الضبط
والذي في المحكم والنهاية
الواحد تسخان وتسخين
بكسر أو لهماو ياء مشددة
تختص في الثاني بوزن قنديل
وضبط الاول في التسكامة
بكسر التاء وفتحها هـ

مصححه

قوله كأمننا طوا الخ وأورده
الجوهري على غير هذا الوجه
والرواية ما هنا كائن عليه
الصغاني هـ مصححه

قوله وسدن الرجل ثوبه يابه
ضرب ونصر كافي القاموس
وزاد كاله غاني السدين أى
كله يرا الدم والصفوف هـ

مصححه

مَلَكٌ (سِرِنْ) السِّرْبَانُ كَالسِّرْبَالِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ نُونَ سِرْبَانٍ بَدَلَ مِنْ لَامِ سِرْبَالٍ
وَتَسْرِبَاتٌ كَتَسْرِبَاتٌ قَالَ الشَّاعِرُ

تَصَدَّعْنِي كَمَيِّ الْقَوْمِ مَنَعَةً * إِذَا تَسَّرَ بَنَتْ تَحْتَ النَّعْرِ سِرْبَانًا

قَالَ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو سِرْبَالًا (سِرْبِنْ) السِّرْبِنْ وَالسِّرْبِنْ مَانِدٌ مَلَّ بِهَ الْأَرْضَ وَقَدَسَرَجَتْهَا
الْجَوْهَرِيُّ السِّرْبِنْ بِالْكَسْرِ مَعْرَبٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلِيلٌ بِالْفَتْحِ وَيُقَالُ سِرْقَيْنِ (سِرْقِنْ) سِرْقَيْنِ
أَسْرَافَيْنِ وَأَسْرَافِيلُ وَكَانَ الْقَنَائِيُّ يَقُولُ سِرَافَيْنِ وَسِرَافِيلُ وَأَسْرَائِيلُ وَأَسْرَائِيلُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ
أَنَّهُ بَدَلَ أَمُّ مَلَكٌ وَقَدْ تَكُونُ هَمْزٌ أَسْرَافِيلُ أَصْلًا فَهُوَ عَلَى هَذَا خَماسِي (سِرْقِنْ) السِّرْقَيْنِ
وَالسِّرْقَيْنِ مَانِدٌ مَلَّ بِهَ الْأَرْضَ وَقَدْ سَرَقَتْهَا التَّهْذِيبُ السِّرْقَيْنِ مَعْرَبٌ وَيُقَالُ سِرْجَيْنِ (سَطِنْ) السَّاطِنِ
السَّاطِنِ الْحَيِّثُ وَالْأَسْطُوانُ الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الرَّجُلَيْنِ وَالظَّهْرُ وَجَلَّ السَّطُوانُ طَوِيلُ الْعُنُقِ
مُرْتَبَعٌ وَمِنْهُ الْأَسْطُوانَةُ قَالَ رُوَيْبَةُ

بَرَّ مَنَى أَسْطُوانًا أَعْتَقَا * يَعْدِلُ هَدْلَاءُ بِشِدْقٍ أَشَدَّ قَا

وَالْأَعْتَقُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ وَالْأَسْطُوانَةُ السَّارِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مِنْ ذَلِكَ وَأَسْطُوانُ الْبَيْتِ مَعْرُوفٌ
وَأَسَاطِينُ مُسَطَّنَةٌ وَنُونُ الْأَسْطُوانَةِ مِنْ أَصْلِ بِنَاءِ الْكَلِمَةِ وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ أَفْعُولَةٍ وَيَبَيِّنُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ
يَقُولُونَ أَسَاطِينُ مُسَطَّنَةٌ قَالَ الْفَرَّاءُ النَّونُ فِي الْأَسْطُوانَةِ أَصْلِيَّةٌ قَالَ وَلَا تَنْظِيرُ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي كَلَامِهِمْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ النَّونُ أَصْلِيَّةٌ وَهُوَ أَفْعُولَةٌ مِثْلُ الْخَوَانَةِ وَكَانَ الْأَخْفَشُ يَقُولُ هُوَ
فَعْلَوَانَةٌ قَالَ وَهَذَا يُوجِبُ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ زَائِدَةً وَالْيَ تَجْنِبُهَا زَائِدَتَانِ الْآلِفُ وَالنُّونُ قَالَ وَهَذَا
لَا يَكَادِي كَوْنُ قَالَ وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ أَفْعُلَانَةٌ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمُاجِعٌ عَلَى أَسَاطِينٍ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِي الْكَلَامِ
أَفَاعِلِينَ قَالَ ابْنُ بَرِّي عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ أَسْطُوانَةَ أَفْعُولَةٌ مِثْلُ الْخَوَانَةِ قَالَ وَزَنْهَا أَنْعُلَانَةٌ
وَأَيْسَتْ أَفْعُولَةٌ كَمَا ذَكَرْتُ ذَلِكَ عَلَى زِيَادَةِ النَّونِ قَوْلُهُمْ فِي الْجَمْعِ أَفَاحِيٌّ وَأَفَاحٍ وَقَوْلُهُمْ فِي التَّصْغِيرِ
أَفَحِيصَةٌ قَالَ وَأَمَّا أَسْطُوانَةٌ فَالصَّحِيحُ فِي وَزْنِ أَفْعُلَوَانَةٍ لِقَوْلِهِمْ فِي التَّكْسِيرِ أَسَاطِينُ كَسَرَ أَحْيَيْنَ وَفِي
التَّصْغِيرِ أَسْفِيصِيْنَةُ كَسَرَ يَحْيَيْنَ قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَزْنُ أَفْعُولَةٍ لِقَوْلِهِ هَذَا الْوِزْنُ وَعَدَمُ
نَظِيرِهِ فَامَّا مُسَطَّنَةٌ وَمُسَطَّنٌ فَانْعَاهُ وَبَنَزْلَةٌ تَشْبِيْطُنُ فَهُوَ مُتَشَبِّطُنُ فَمِنْ زَعَمٍ أَنَّهُ مِنْ شَاطِئِ شَيْطَانٍ
لِأَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَشَبَّهَتْ مِنْ الْكَلِمَةِ وَتَبَيَّنَتْ زَوَائِدُهُ كَقَوْلِهِمْ تَشَكَّنْ وَتَعْدَرَجَ قَالَ وَمَا نَكَّرَهُ بَعْدَ
مِنْ زِيَادَةِ الْآلِفِ وَالنُّونِ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَزِيدَةِ فِي قَوْلِهِ وَهَذَا لَا يَكَادِي كَوْنُ فَعْيٍ مَكْنَرٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ
عَنْطُوانٌ وَعَنْطُوانٌ وَزَنْهُمَا أَفْعُلَوَانٌ بِاجْتِمَاعِ فَعْلٍ هَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَسْطُوانَةٌ كَعَنْطُوانَةٍ

قال ونظير من اليافعة ليدان نحو صليان ولبان وعظيان قال فهذا قد اجتمع فيها زيادة الالف والنون وزيادة الياء قبلها ولم يشكر ذلك أحد ويقال للرجل الطويل الرجلين والدابة الطويل القوائم مسطن وقوائمها ساطينه والاسطوان آتية الصفر قال الازهرى الاسطوان اعراب استون (سن) السعن والسعن شيء يتخذ من آدم شبه دلو الا انه مستطيل مستدير ورعاجلت له قوائم يتبد فيه وقد يكون بعض الدلاء على تلك الصنعة والسعن القرية البالية المتحرقة العنق يبرد فيها الماء وقيل السعن قرية أو أداة يقطع أسنفاها ويشد عنقها وتعلق الى خشبة أو جذع فتخلع ثم يند فيها ثم يبرد فيها وهو شبه دلو السقاين يصبون به في المازد وفي حديث عمرو أمرت بصاع من زبيب فجعل في سعن هو من ذلك والسعنة القرية الصغيرة يند فيها وقال في السعن قرية يند فيها ويستقي بها ورعاجلت المرأة فيها غزلها وقطنها والجمع سعة مثل غصن وغصنة والسعن كالعكة يكون فيها العسل والجمع أسعان وسعنة وفي الحديث اشترت سعنًا مطبقًا فذكر لابي جعفر فقال كان أحب الائمة الى النبي صلى الله عليه وسلم كل اناء مطبق قيل هو القدح العظيم يحلب فيه قال الهذلي

طرحت بنى الجنين سعنى وقيرى * وقد ألبوا خلقى وقيل المسارب المذاهب والمسن عرب يتخذ من آدمين يقابل بينهما فافترقان بعراقيين وله خصمان من جاسين لو وضع قام قائمان استواء علاه وأسفله والسعن ظلة أو كالظلة تتخذ فوق السطوح حذر ندى الورد والجمع سعون وقال بعضهم هي عمالية لان متخذها انما هم أهل عمان وأسعن الرجل اذا اتخذ السعنة وهي المظلة وما عنده سعن ولا من السعن وذلك والمعن المعروف وماله سعنة ولا معنة بالفتح أى قليل ولا كثير وقيل السعنة المشؤمة والمعنة المليون وكان الاصمعي لا يعرف أصلها وقيل السعنة من المعزى صغار الاجسام في خلقها والمعن الشيء الهين والسعنة الكثرة من الطعام وغيره والمعنة القلة من الطعام وغيره وابن سعة يفتح السين من شعراهم وسعنة اسم رجل ويوم السعائين عيد للنصارى وفي حديث شرط النصارى ولا يخرجوا سعاتين قال ابن الاثير هو عيد لهم معروف قبل عيدهم الكبير باسبوع وهو سرباني معرب وقيل هو جمع واحده سعون (سغن) ابن الاعراب الاسغان الاغذية الرديئة ويقال باللام ايضا (سغن) السفن القشر سفن الشيء يسفنه سفنا فشره قال امرؤ القيس

جفا خفيًا يسفن الارض بطنه * ترى التراب منه لاصفا كل ملقى

قوله قال الازهرى الاسطوان اعراب الخ عبارة لا حسب الاسطوان معربا والقرين تقول استون اه زاد الصغاني الاسطوانة من أسماء الذكر اه صححه

قوله وقيل السعنة المشؤمة الخ وقيل بالعكس كافي الصغاني وغيره اه صححه قوله قبل عيدهم الكبير أى الذى هو عيد النصارى كافي الصغاني زاد الجدي يوم سعن يفتح السين مضافا ذو شراب صرف وتسعين الجمل امتلا سمنها اه ومثله فى الصغاني وزاد السعنة بالضم الخشبة الواحدة على فم الدلو فاذا اثبتت فمها العرقوتان وهى ايضا ما تدلى من المشفر الاعلى من البعير اه

كتبه صححه

وانما جاء تليد اعلى الارض لئلا يراه الصيد فيفر منه والسفينة الفلأل لانها تسفن وجه الماء أي
تقشره فعليه بمعنى فاعله وقيل لها سفينة لانها تسفن الرمل اذا قل الماء قال ويكون مأخوذا من
السفن وهو انفاص الذي يفتح به البحار فهي في هذه الحال فعيلة بمعنى مفعولة وقيل سميت
السفينة سفينة لانها تسفن على وجه الارض أي تترك بها قال ابن دريد سفينة فعيلة بمعنى فاعله
كانت تسفن الماء أي تقشره والجمع سفائن وسفن وسفين قال عربون كانوا
ملأنا البحر حتى ضاق عنا * وموج البحر عمالؤه سفينا
وقال الججاج وهم رعل الال أن يكونا * بجرا يكب الحوت والسفينا
وقال المنقب العبدى * كان حد وجهن على سفين * سبويه أما سفائن فعلى بابها وفعل داخل
عليه لان فعلا في مثل هذا قليل وانما شبهه بقلب كاتهم جمعهم واسفينا حين علموا أن الهاء
ساكنة شبهوها بحقيقة وجفار حين أبحروها تجزى جود جاد والسفان صانع السفن وسائسها
وحرقة السفانة والسفن الفاس العظيمة قال بعضهم لانها تسفن أي تقشر قال ابن سيدة وليس
عندي بقوى ابن السكيت السفن والمسنن والسفن أيضا قدوم تقشر به الأجذاع وقال ذوالرمة
يصف نافقة أنضاهما السير

قوله وموج البحر كذا بالاصل
والذى في المحكم ونحن البحر
ها

تخوف السير منها تاسكا قردا * كالتخوف عود النبهة السفن
بمعنى تنقص الجوهرى السفن ما يفتح به الشئ والمسنن مثله وقال
* وأنت في كفت المبراة والسفن * يقول ابن جبار وأنشد ابن برى لزهير
* ضربا كحنت جدوع الأثل بالسفن * والسفن بلاد أحسن غليظ البحر لود القاسم يكون
على قوائم السيوف وقيل هو حجر يفتح به يلبن وقد سفته سفتا وسفته وقال أبو حنيفة السفن
قطعة سفت من جلد صلب أو جلد سمكة يفتح بها القيد حتى تذهب عنها نار المبراة وقيل
السفن جلد السمك الذى يحك به السياط والتدحان واليهام والصحاف ويكون على قائم السيوف
وقال عدى بن زيد يصف قذحا

قوله وقال ذوالرمة تخوف
السير الخ الذى فى الصحاح
الرجل بدل السير وظاهر بدل
عود قال الصغاني وعزاه
الازهرى لابن مقبل وهو
له عند الله بن عجلان النهدي
وذكر صاحب الانما في
ترجمة جواد الراوية انه لابن
مزاحم التمالى ها

رمة الباري فسوى دراه * غمز كفيه وتخلق السفن
وقال الاعشى وفي كل عام له عزوة * تحك الدواب حرك السفن

أي تأكل الحجارة ودوابها من بعد الغزو وقال الليث وقد يجعل من الحديد ما يسفن به الخشب أي
يحك به حتى يلبن ويل السفن جلد الأطوم وهي سمكة بحرية تسوى قوائم السيوف من جلد

وَسَقَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْقِئُهُ سَقْنًا جَعَلَتْهُ دُفَاقًا * وَأَنْشَدَ * إِذَا مَسَّ حَيْجُ الرِّيحِ السُّقْنُ *
أَبُو عَيْدٍ السَّوْفِيُّ الرِّيحَ الَّتِي تَسْفِنُ وَجْهَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ تَمْسَحُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ تَقْشِرُهُ الْوَاحِدَةُ سَافَنَةٌ
وَسَقَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ سَقَّتِ الرِّيحُ تَسْفِنُ سَقُونًا وَسَقَّتْ
إِذَا هَبَّتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَهِيَ رِيحٌ سَقُونٌ إِذَا كَانَتْ أَبْدَاهَا بَهِ وَأَنْشَدَ

مَطَاعِيمُ لِلْأَصْيَافِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ * سَقُونُ الرِّيحِ تَبْرُكُ اللَّيْلِ أَغْبَرَا

وَالسَّفِينَةُ اسْمٌ وَبِهِ مِى عَبْدُ أَوْ عَيْنٌ مُتَّكِنٌ كَانَ لَعْلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَخْبَرَنِي
أَبُو الْعَلَاءِ أَنَّهُ اغْتَسَمَ سَفِينَةً لِأَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَمَتَاعَهُمَا فَشَبَّهَ بِالسَّفِينَةِ مِنْ
الْفَلَاحِ وَسَفَانَةِ بَنَاتِ حَاتِمٍ طَيِّبٍ وَبِهَا كَانَ يُحْكَمُ وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ سَقُونٍ فَتَوَضَّعَ السَّيْنُ
وَالنَّاقَةُ وَأَدَمْنِ نَاحِيَةِ بَدْرِ بَلَغَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِ كُرْزٍ الْفَهْرِيِّ لَمَّا غَارَ
عَلَى تَرْجِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ غَزْوَةُ بَدْرِ الْأُولَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سَقْنُ) التَّهْذِيبُ خَاصَّةً عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ الْأَسْفَانُ الْخَوَاصِرُ الضَّامِرَةُ وَأَسَقَّنَ الرَّجُلُ إِذَا تَعَمَّ جَلَّاسِيَهُ (سَقْلَطْنُ)
السَّهْلُ لَا طَلُونُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ ابْنُ جَنَى يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ تُخَاسِبُ الرِّفْعَ التَّوْنَ وَجَرَّ هَامِعِ
الْوَاوِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ عَرْضَتْهُ عَلَى رُومِيَّةٍ وَقُلْتُ لَهَا مَا هَذَا فَقَالَتْ سَقْلَطُشْ (سَكْنُ)
السُّكُونُ ضِدُّ الْحَرَكَةِ مَكْنٌ النَّثْيُ يَسْكُنُ سَكُونًا إِذَا ذَهَبَتْ حَرَكَتُهُ وَأَسْكَنَهُ هُوَ وَسَكَنَهُ غَيْرُهُ تَسْكِينًا
وَكُلُّ مَا هَدَأَ فَقَدْ سَكَنَ كَالرِّيحِ وَالْحَزْوَ وَالرَّوْدُ وَتَحْذُوكَ لَكَ وَسَكَنَ الرَّجُلُ سَكَتًا وَقِيلَ سَكَنَ فِي مَعْنَى
سَكَتَ وَسَكَنَتِ الرِّيحُ وَسَكَنَ الْمَطَرُ وَسَكَنَ الْغَضَبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ وَلَهُ مَا حَلَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ هَذَا احْتِجَاجٌ عَلَى الْمُشْرِكِينَ لِأَنَّهُمْ لَمْ
يَشْكُرُوا مَا اسْتَقَرَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اللَّهُ أَيْ هُوَ خَالِقُهُ وَمُدَبِّرُهُ فَالَّذِي هُوَ كَذَلِكَ قَادِرٌ عَلَى أَحْيَاءِ

الْمَوْتِ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّاكِنُ مِنَ النَّاسِ
وَالْبَهَائِمِ خَاصَّةً قَالَ وَسَكَنَ هَذَا بَعْدَ تَحْرُكِهِ وَانْغَامَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْخَلْقُ أَبُو عَيْدٍ الْحَسَنُ زَرَانَةُ
السُّكَّانُ وَهُوَ الْكَوْنُ أَيْضًا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَدُّ السُّكَّانُ فِي بَابِ السُّقْنِ اللَّيْلُ السُّكَّانُ ذُنُوبُ
السَّفِينَةِ الَّتِي تَقْدَلُ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةٍ * كَسْكُنًا بُوَصِي بِدَجَلَةٍ مُضْعِدٍ * وَسَكَّانُ السَّفِينَةِ
عَرَبِيٌّ وَالسُّكَّانُ مَا تَسْكُنُ بِهِ السَّفِينَةُ تَمْنَعُ بِهَا مِنَ الْحَرْصِ وَالْاضْطِرَابِ وَالسَّكِينُ الْمَدِينَةُ تَذْكُرُ
وَنَوْنُ قَالَ الشَّاعِرُ فَعَيْتُ فِي السَّنَامِ غَدَاةً قُتِرَ * يَسْكِينُ مَوْقِفُهُ النَّصَابِ
وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَرَى نَاحِيَةً فَيَمُتُّ أَبْدَا وَأَدَا خَلَا * فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْخَلْقِ حَادِقٌ

قوله وقال العياني سقنت
الريح الخ بانه نصر وعلم كافي
القاموس وضبط كذلك في
المحكم اه محصيه

قوله وسفانة بنت الخ
أصل السفانة اللؤلؤة كافي
القاموس وفيه أيضا السافين
أي بوزن قاييل عرق في باطن
الصلب طولاً متصل به يبايط
القلب وسفينة بكسر السين
وفتح الفاء والنون المشددة
طائر بمصر لا يقع على شجرة
الأكل جيع ورفق والقلب
ابراهيم بن الحسين الهمداني
لأنه كان إذا أتى محدثاً
كتب جميع حديثه اه
ومثله في الصغاني كتبه

محصيه

قال ابن الاعراب لم أسمع تأنيث السَّكِينِ وقال ثعلب قد سمعهم القراء قال الجوهري والغالب عليه التذكير قال ابن بري قال أبو حاتم البيت الذي فيه * بِسَكِينٍ مُؤَنَّثَةٍ النَّصَابِ * هذا البيت لا نعرفه أصحابنا وفي الحديث خفاء الملك بِسَكِينٍ دَرَهْرَهَةً أَيْ مُعْوَجَةً الرَّأْسِ قال ابن بري ذكره ابن الجواليقي في المعرَّب في باب الدال وزكره الهروي في الغريبين ابن سيده السَّكِينَةُ لغة في السَّكِينِ قال

سَكِينَةٌ مَنْ طَبَعَ سَيْفٌ عَمْرُو * نَصَابُهُ مِنْ قَوْلِ نَيْسَ بَرَى

وفي حديث المبعث قال الملك لما شئ بطنه أيتني بالسَّكِينَةِ هِيَ لُغَةٌ فِي السَّكِينِ وَالْمَشْهُورُ بِإِلَهِاءِهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ بِالسَّكِينِ الْإِنْفِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا كُنَّا نَسْمَعُهُ إِلَّا الْمَدِيَّةَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ يَعْتَوِبُ

قَدْ زَمَلُوا سَلَمَى عَلَى تَكِينِ * وَأَوْلَعُوا بِدَمِ الْمُسْكِينِ

قال ابن سيده أراد على سَكِينٍ فَأَبْدَلَ التَّاءَ مَكَانَ السَّيْنِ وَقَوْلُهُ بِدَمِ الْمُسْكِينِ أَيْ بِأَنْسَانٍ بِأَمْرٍ وَنَهْمًا بِقَتْلِهِ وَمَصَانِدُ سَكَّانٍ وَسَكَ كَيْتٍ قَالَ الْآخِرَةُ عِنْدِي مَوْلِدَةٌ لَأَنَّكَ إِذَا نَسَبْتَ إِلَى الْجَمْعِ فَالْقِيَامُ أَنْ تَرُدَّهُ إِلَى الْوَاحِدِ ابْنُ دُرَيْدٍ السَّكِينُ فَعِيلٌ مِنْ دَجَّكَ الشَّيْءَ حَتَّى سَكَنَ اضْطِرَابَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِيَ سَكِينَةً لِأَنَّهَا تَسْكُنُ الذَّبِيحَةَ أَيْ تَسْكُنُهَا بِالْمَوْتِ وَكُلُّ شَيْءٍ مَاتَ فَتَدَسَّكَ وَنَسْلُهُ عَرَبِيٌّ لِلْمَعْنَى لِتَغْيِيرِهِ بِالصَّوْتِ وَرَجُلٌ فِيمَا لَيْسَ بِهِ إِذَا جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَانْكَمَشَ وَسَكَنَ بِالْمَكَانِ يَسْكُنُ سَكْنًا وَسُكُونًا قَامَ قَالَ كَبِيرُ عَزَّةَ وَإِنْ كَانَ لِلسَّعْدِيِّ أَطَالَتْ سُكُونُهُ * وَلَا أَهْلُ سَعْدِي آخِرَ الدَّهْرِ نَازِلُهُ

فهو ساكن من قوم سَكَّانٍ وَسَكِينٍ الْآخِرَةُ اسْمُ الْجَمْعِ وَقِيلَ جَمْعٌ عَلَى قَوْلِ الْأَخْفَشِ وَأَسْكَنَهُ إِيَّاهُ وَسَكَّنَتْ دَارِي وَأَسْكَنَتْهُمَا غَيْرِي وَالاسْمُ مِنْهُ السُّكْنَى كَأَنَّ الْعَبْيَ اسْمٌ مِنَ الْأَعْتَابِ وَهُمْ سُكَّانٌ فَلَانَ وَالسُّكْنَى أَنْ يَسْكُنَ الرَّجُلُ مَوْضِعًا بِالْكَوْثَةِ كَالْعَمَرِيِّ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ السَّكْنُ أَيْضًا سَكْنَى الرَّجُلُ فِي الدَّارِ يَقَالُ لَهَا فِيهَا سَكْنٌ أَيْ سُكْنَى وَالسَّكْنُ وَالْمُسْكِنُ الْمَنْزِلُ وَالْبَيْتُ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ مُسْكِنٌ بِالْفَتْحِ وَالسَّكْنُ أَهْلُ الدَّارِ اسْمُ جَمْعٍ سَاكِنٍ كَشَارِبٍ وَتَشْرِبٍ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

لَيْسَ بِسَاقِيٍّ وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغِيلٍ * بَسَقَى دَوَاقِقِي السَّكْنِ مَرْبُوبٍ

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ الَّذِي الرِّمَّةُ

فِيَا كَرَّمَ السَّكْنِ الَّذِينَ تَحْمَلُوا * عَنِ الدَّارِ وَالْمُتَخَفِّفِ الْمُتَبَدَّلِ

قال ابن بري أي صار خلفاً وبدلاً للظباء والبقرة وقوله فيا كرم يحب من كرمهم والسكن جمع ساكن كحطب وصاحب وفي حديث ياجوج وماجوج حتى ان الرمانة تشيع السكن هو يشخ السين وسكون الكاف لاهل البيت وقال البغائي السكن أيضا جمع أهل القبلة يقال تحمل السكن فذهبوا والسكن كل ما سكنت اليه واطمانت به من أهل وغيره وروى ما قالت العرب السكن لما يسكن اليه ومنه قوله تعالى جعل لكم الليل سكا والسكن المرأة لانها يسكن اليها والسكن الساكن قال الرازي

لِيَجْزُوا مَنْ هَدَفَ إِلَى فَنٍّ * إِلَى ذَرَى دَفٍ وَظَلَّ ذِي سَكْنٍ

وفي الحديث اللهم أنزل علينا في أرضنا سكا أي غياث أهلها الذي تسكن أنفسهم اليه وهو يشخ السين والكاف اللبث السكن السكا والسكن أن تسكن انسانا منزلا بلا كراء قال والسكن العيال أهل البيت الواحد ساكن وفي حديث الدجال السكن التوت وفي حديث المهدي حتى ان العدة ودل يكون سكن أهل الدار أي قومهم من بركته وهو بمنزلة التزل وهو طعام القوم الذي ينزلون عليه والاسكان الأقوات وقيل للقوت سكن لان المكان به يسكن وهذا كما يقال نزل العسكر لارزاقهم المقدرة لهم اذا أنزلوا منزلا ويقال مرعى يسكن اذا كان كثيرا لا يتجوج الى القطع كذلك مرعى مرعى ونزل قال والسكن المسكن يقال لك فيها سكن وسكني يعني واحد وسكني المرأة المسكن الذي يسكنهم الزوج ايها يقال لك داري هذه سكني اذا أعارهم سكا يسكنهم وسكان الدار هم الجن المقيمون بها وكان الرجل اذا اطرف دارا ذبح فيها ذبيحة يتق بها أذى الجن فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذبائح الجن والسكن بالتحريك النار قال يصف قناة نفعها بالنار والدُّهن * فأماها بسكن وأدهان * وقال آخر

أَجْلَانِي اللَّيْلُ وَرَيْحُ بَلَّةٍ * إِلَى سَوَادِ بِلٍ وَثَلَّةٍ * وَسَكْنٌ تَوْقَدُ فِي مِطْلَةٍ

ابن الاعراب التسيكين تقويم الصعدة السكن وهو النار والتسيكين أن يدوم الرجل على ركوب السكن وهو الحمار الخفيف السريع والاتان اذا كان كذلك سكتية وبه سميت البخارية الخفيفة الزو ح سكتية قال والسكتية أيضا اسم البقة التي دخلت في أنف غمزدن كنعان الخاطي فأكلت دماغه والسكن الحمار الوحشي قال أبو دوداد

دَعَرْتُ السُّكَيْنَ بِأَبْلَاءٍ * وَعَيْنَ نَعَاجٍ تُرَاعِي السِّحَالَا

قوله والسكن أن تسكن
انسانا الخ ضبطه الصاغاني
بضم السين وسكون الكاف
كلاصل والتهديب ولم يذكره
المجد اه معجمه

وَالسَّكِينَةُ الْوَدَاعُ وَالْوَفَارُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ فِيهِ مَا تَسْكُنُونَهُ إِذَا أَنْتُمْ كُمْ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ قَالُوا إِنَّهُ كَانَ فِيهِ مِيرَاثُ الْإِنْيَاءِ وَعَصَى مُوسَى وَعِمَامَةُ هَارُونَ الصَّفْرَاءُ وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ فِيهِ رَأْسُ كُرَاسٍ الْهَرَّ إِذَا صَاحَ كَانَ الظُّقْرُ ابْنُ إِسْرَائِيلَ وَقِيلَ إِنَّ السَّكِينَةَ لَهَا رَأْسٌ كُرَاسٍ الْهَرَّةُ مِنْ زَرْبٍ جَدُّو يَأْقُوتُ وَلَهَا جَنَاحَانِ قَالَ الْحَسَنُ جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ فِي التَّابُوتِ سَكِينَةً لَا يَفْرُقُونَ عَنْهُ أَبَدًا وَطَمَنَتْ قُلُوبُهُمْ إِلَيْهِ النَّفَرَاءُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ لِلْسَّكِينَةِ وَفِي حَدِيثٍ قَبِيلُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا سَكِينَةُ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ أَرَادَ عَلَيْكَ الْوَفَارَ وَالْوَدَاعَةَ وَالْأَمْنَ يُقَالُ رَجُلٌ وَدِيعٌ وَقَوْرًا كُنْ هَادِيٌّ وَرَوِي عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ السَّكِينَةُ مَغْنَمٌ وَتَرْكَهَا مَغْرَمٌ وَقِيلَ أَرَادَ بِهَا هَذَا الرَّجُلَةَ وَفِي الْحَدِيثِ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ تَحْمِلُهَا الْمَلَائِكَةُ وَقَالَ شَرِّهَ قَالَ بَعْضُهُمُ السَّكِينَةُ الرَّجُلَةُ وَقِيلَ هِيَ الطَّمَأْنِينَةُ وَقِيلَ هِيَ النَّصْرُ وَقِيلَ هِيَ الْوَفَارُ وَمَا يَسْكُنُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا تَسْكُنُ بِهِ قُلُوبُهُمْ وَتَقُولُ لِلْوَقُورِ عَلَيْهِ السُّكُونُ وَالسَّكِينَةُ أَنْتَ إِذَا بَرَى لِأَبِي عَرِيفٍ الْكَلْبِيُّ

لِلَّهِ قَبْرُهَا مَاذَا يَجْنُ لِقَدَّاجِنِ سَكِينَةً وَوَقَارًا

وَفِي حَدِيثٍ الدَّقْعُ مِنْ عَرَفَةِ عَلَيْكُمْ السَّكِينَةَ وَالْوَفَارَ وَالتَّانِي فِي الْحَرَكَةِ وَالسَّيْرِ وَفِي حَدِيثٍ الْخُرُوجُ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَيَاتُ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَفِي حَدِيثٍ زَيْدِ بْنِ نَابَتٍ كُنْتُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَشِيَتْهُ السَّكِينَةُ يَرِيدُ مَا كَانَ يَعْزُضُ لَهُ مِنَ السُّكُونِ وَالْغَيْبَةِ عِنْدَ نَزُولِ الْوَحْيِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا كَتَبْتُ عَبْدًا أَنْ السَّكِينَةَ تَكَلِّمُ عَلَى لِسَانٍ عَمْرٍ قِيلَ هُوَ مِنَ الْوَفَارِ وَالسُّكُونِ وَقِيلَ الرَّجُلَةُ وَقِيلَ أَرَادَ السَّكِينَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزَةِ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهَا أَنَّهَا حَيَوَانٌ لَهُ وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ مُجْتَمِعٌ وَسَائِرُهَا حُلُقِي رَقَبَتِي كَالرَّيْحِ وَالْهَوَاءِ وَقِيلَ هِيَ صُورَةُ كَالْهَيَّةِ كَانَتْ مَعَهُمْ فِي جُيُوشِهِمْ فَإِذَا ظَهَرَتْ أَنْتُمْ زَمُّ أَعْدَائِهِمْ وَقِيلَ هِيَ مَا كَانُوا يَسْكُنُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي أُعْطِيَهَا مُوسَى عَلَى نَبِيِّهِ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ وَالْأَشْبَهُ بِحَدِيثِ عَمْرٍ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصُّورَةِ الْمَذْكُورَةِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَبَنَاءُ الْكَعْبَةِ فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ السَّكِينَةَ وَهِيَ رِجْلٌ مَخْجُوجٌ أَيْ سَرِيعَةٌ الْمَرْوِ وَالسَّكِينَةُ لَعْنَةٌ فِي السَّكِينَةِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَلَا نَظِيرَ لَهَا وَلَا يَعْلَمُ فِي الْكَلَامِ فَعِيلَةٌ وَالسَّكِينَةُ بِالْكَسْرِ لَعْنَةٌ عَنِ الْكَسَائِيِّ مَنْ تَذَكَّرَ أَبِي عَلَى وَتَسْكُنَ الرَّجُلُ مِنَ السَّكِينَةِ وَالسَّكِينَةِ وَتَرَكَتْهُمْ عَلَى سَكَاتِهِمْ وَمَكَاتِهِمْ وَزَلَّتْهُمْ وَرَبَاعَتُهُمْ وَأَيْ عَلَى

استقامتهم وحسن حالهم وقال ثعلب على مسألتهم وفي المحكم على منازلتهم قال وهذا هو
الجيد لان الاول لا يطابق فيه الاسم الخبر اذا المبتدأ اسم والخبر موصدرفاهم وقالوا تركنا الناس على
مصابياتهم أى على طبقاتهم ومنازلتهم والسكنة بكسر الكاف مقتر الرأس من العنق وقال حنظلة
ابن شريق وكنيته أبو الطحان

بضرب يزل الهام عن سكتانه * وطعن كدشهاق العنقاء بالحق
وفي الحديث انه قال يوم القح استقر على سكتانكم فقد انقطعت الهجرة رأى على مواضعكم وفي
مسألتكم ويقال واحدتم ساكنة مثل مكنة ومكثت يعنى أن الله قد أعز الاسلام وأعزى عن
الهجرة والنرا عن الوطن خوف المشركين ويقال الناس على سكتانهم أى على استقامتهم قال
ابن برى وقال زامل بن مصاد العنقى

بضرب يزل الهام عن سكتانه * وطعن كقواه المزاد المشرق
قال وقال طقبل بضرب يزل الهام عن سكتانه * ويتنقع من هام الرجال المشرب
قال وقال النابغة بضرب يزل الهام عن سكتانه * وطعن كزراغ الخاض الصوارب
والمسكين والمسكين الآخر مرة نادرة لانه ليس في الكلام منه عمل الذى لا شئ له وقيل الذى لا شئ
له يكنى عياله قال أبو اسحق المسكين الذى أسكنه الفقير يخرجه الى معنى مفعول والفرق بين المسكين
مسكينافى معنى فاعل وقوله الذى أسكنه الفقير يخرج الى معنى مفعول والفرق بين المسكين
والفقير مذكور فى موضعه وسند كرمه هذا شيا وهو فاعل من السكون مثل المنطبق من
الناطق قال ابن التبارى قال يونس الفقير أحسن حال من المسكين والفقير الذى له بعض
ما يقيمه والمسكين أسوأ حال من الفقير وهو قول ابن السكيت قال يونس وقلت لأعرابي أفقر
أنت أم مسكين فقال لا والله بل مسكين فأعلم انه أسوأ حال من الفقير واحجوا على ان المسكين
أسوأ حال من الفقير بقول الراعى

أما الفقير الذى كانت حلوبته * وفق العيال فلم يزل له سبد
فأثبت ان الفقير حلوبة وجعلها وقتا لعياله قال وقول مالك فى هذا كقول يونس وروى عن
الاصمعى أنه قال المسكين أحسن حال من الفقير واليه ذهب أحمد بن عيسى وقال وهو القول
الصحيح عندنا لان الله تعالى قال أما السفينة فكانت لمساكين فاخذوا منها أموالهم مساكين وأن لهم
سفينة نواوى جملته وقال للفقراء الذين أحصروا فى سبيل الله لا يسئ ظمئون ضربا فى الارض

مطلب الفرق بين الفقير
والمسكين

يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَتُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسَمَائِهِمْ لَا بِأَنْوَانِ النَّاسِ الْخَافَافُ هَذَا الْحَالِ الَّتِي
أَخْبَرَهُمْ عَنْ الْفَقْرَاءِ هِيَ دُونَ الْحَالِ الَّتِي أَخْبَرَهُمْ عَنْ الْمَسْكِينِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَالْيَاقُوبِيُّ هَذَا الْقَوْلُ
ذَهَبَ عَلَى بَنِي حِزَّةٍ الْأَصْحَابِ الْغَوِيِّ وَيَرَى أَنَّهُ الصَّوَابُ وَمَا سَوَاهُ خَطَأٌ وَاسْتَدِلَّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ
مُسْكِينًا إِذَا مَتَّعَهُ قَدْ كَدَعَزُ وَجَلُّ سَوْحَالِهِ بِصِنَةِ الْفَقْرِ لِأَنَّ الْمَتَّعَةَ الْفَقْرُ وَلَا يُوَافِقُ كَذَا الشَّيْءُ إِلَّا بِعَاقِبَتِهِ
أَوْ كَدَمَتِهِ وَاسْتَدِلَّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَمَّا السَّقِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأُثْبِتْ
أَنَّهُمْ سَقِينَةٌ يَعْمَلُونَ عَلَيْهَا فِي الْبَحْرِ وَاسْتَدِلَّ بِإِضَاقٍ بِقَوْلِ الرَّاجِزِ

هَلْ لَّا فِي الْبَحْرِ عَظِيمٌ تَوَجَّرَهُ * نَعَيْتُ مُسْكِينًا قَلْبُ الْأَعْسَكِرَةِ
عَشْرَ شَبَابَةٍ سَمِعَتْهُ وَبَصُرَهُ * قَدْ حَدَّثَ النَّفْسَ عَصْرٌ يَحْضُرُهُ

فَأُثْبِتْ أَنَّهُ عَشْرُ شَبَابَةٍ أَرَادَ بِقَوْلِهِ عَسَكِرُهُ غَفْهَةً وَأَنَّهُ أَقْلِيلَةٌ وَاسْتَدِلَّ بِإِضَاقٍ بِبَيْتِ الرَّاجِزِ وَزَعَمَ أَنَّهُ
أَعْدَلَ شَاهِدًا عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ وَهُوَ قَوْلُهُ * أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ * لِأَنَّهُ قَالَ أَمَّا الْفَقِيرُ
الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ وَلَمْ يَقُلِ الَّذِي حُلُوبَتُهُ وَقَالَ فَلَمْ يَتْرُكْ لَهُ سَبْدًا فَأَعْلَمْنَا أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ حُلُوبَةٌ تَقُوتُ
عِيَالَهُ وَمَنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالَهُ فَلَيْسَ بِفَقِيرٍ وَلَكِنْ مُسْكِينٌ ثُمَّ أَعْلَمْنَا أَنَّهُ اخْتُلِفَتْ مِنْهُ فَصَارَ إِذَا ذَكَرَ الْفَقِيرَ
يَعْنِي ابْنَ حِزَّةٍ هَذَا الْقَوْلُ أَنَّ الشَّاعِرَ لَمْ يَنْتِ أَنْ يَذْكُرْ أَنَّ الْفَقِيرَ حُلُوبَةٌ لِأَنَّهُ قَالَ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ وَلَمْ
يَقُلِ الَّذِي حُلُوبَتُهُ وَهَذَا كَمَا يَقُولُ أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَ لَهُ مَالٌ وَثَرَّةٌ فَانْهَلَتْ لَمْ يَتْرُكْ لَهُ سَبْدًا فَلَمْ يَنْتِ
بِهِ إِذْ كَانَ الْفَقِيرُ مَالًا وَثَرَّةً وَإِنَّمَا أُثْبِتَ سَوْحَالُهُ الَّذِي بِهِ صَارَ فَقِيرًا بَعْدَ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَثَرَّةٍ وَكَذَلِكَ
يَكُونُ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ * أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ أَنَّهُ أُثْبِتَ فَقَرُّهُ لَعَدَمِ حُلُوبَتِهِ بَعْدَ أَنْ كَانَ
مُسْكِينًا قَبْلَ عَدَمِ حُلُوبَتِهِ وَلَمْ يَرِدْ أَنَّهُ فَقِيرٌ مَعَ وَجُودِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَصِحُّ كَمَا لَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ الْفَقِيرُ
مَالًا وَثَرَّةً فِي قَوْلِهِ * أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَ لَهُ مَالٌ وَثَرَّةٌ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فَقِيرًا مَعَ ثَرَوَتِهِ وَمَالِهِ فَخَصَلَ بِهِذَا
أَنَّ الْفَقِيرَ فِي الْبَيْتِ هُوَ الَّذِي لَمْ يَتْرُكْ لَهُ سَبْدًا بِأَخْذِ حُلُوبَتِهِ وَكَانَ قَبْلَ أَخْذِ حُلُوبَتِهِ مُسْكِينًا لِأَنَّ مَنْ
كَانَتْ لَهُ حُلُوبَةٌ فَلَيْسَ فَقِيرًا لِأَنَّهُ قَدْ أُثْبِتَ أَنَّ الْفَقِيرَ الَّذِي لَمْ يَتْرُكْ لَهُ سَبْدًا وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فَقِيرًا هُوَ أَتَاغِي
وَإِنَّمَا مُسْكِينٌ وَمَنْ لَهُ حُلُوبَةٌ وَاحِدَةٌ فَلَيْسَ بِغَنِيٍّ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ غَنِيًّا لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فَقِيرًا أَوْ مُسْكِينًا
وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ فَقِيرًا عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فَلَمْ يَبْقَ أَنْ يَكُونَ لِمُسْكِينٍ قُتِبَتْ بِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ
أَصْلَحَ حَالُ الْمَسْكِينِ قَالَ عَلَى بَنِي حِزَّةٍ وَلِذَلِكَ بَدَأَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْفَقِيرِ قَبْلَ مَنْ يَسْتَقِ الصَّدَقَةَ مِنَ
الْمَسْكِينِ وَغَيْرِهِ وَأَنْتَ إِذَا تَأَمَّلْتَ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَجِدْنَهُ سَجَانَهُ قَدْ
رَتَّبَهُمْ بِجَعْلِ الثَّلَاثِ أَصْلَحَ حَالُ الْمَسْكِينِ وَالثَّلَاثُ أَصْلَحَ حَالُ الْمَسْكِينِ وَالثَّلَاثُ أَصْلَحَ حَالُ الْمَسْكِينِ وَالثَّلَاثُ أَصْلَحَ حَالُ الْمَسْكِينِ

والسادس والسابع والثامن قال ومما يدل على أن المسكين أصل حال من الفقير أن العرب قد سمت به ولم تنسم بفقير لتناهي الفقر في سوء الحال ألا ترى أنهم قالوا تَسْكُن الرجل فَبِتَوَامَتِهِ فعلا على معنى التشبيه بالمسكين في زِيادته ولم يفعلوا ذلك في الفقير إذ كانت حاله لا يَزِيدُ بِهَا أَحَدٌ قال وله - ذار غِبَّ الاعرابي الذي سأله يونس عن اسم الفقير لتناهيه في سوء الحال قال فاطر التسمية بالمسكنة أو أراد أنه دليل بعده عن قومه ووطنه قال ولا أظنه أراد الا ذلك ووافق قول الأصمعي وابن جرير في هذا قول الشافعي وقال قتادة الفقير الذي به زمانة والمسكين الصحيح المحتاج وقال زيادة الله بن أحمد الفقير القاعد في بيته لا يسأل والمسكين الذي يسأل فن ههنا ذهب من ذهب إلى أن المسكين أصل حال من الفقير لأنه يسأل فيعطى والفقير لا يسأل ولا يشعر به فيعطى للزومه بيته أو لامتناع سؤاله فهو يَتَقَرَّعُ بِأَيْسَرِ شَيْءٍ كالذي يتقوَّت في يومه بالقرعة والتمرين ونحو ذلك ولا يسأل بحفاظة على ما وجهه ووارقته عند السؤال خاله إذا أشد من حال المسكين الذي لا يَعتَدُّ من يعطيه ويشهد بجملة ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ وإنما المسكين الذي لا يسأل ولا يقطن له فيعطى فأعلم أن الذي لا يسأل أسوأ حالا من السائل وإذا ثبت أن الفقير هو الذي لا يسأل وأن المسكين هو السائل فالمسكين إذا أصل حال من الفقير والفقير أشد منه فافقه وضرب الآن الفقير أشرف بنفسه من المسكين لعدم الخضوع الذي في المسكين لأن المسكين قد جع فترا ومسكته خاله في هذا أسوأ حالا من الفقير ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الحديث فأبان أن لفظة المسكين في استعمال الناس أشد قبحا من لفظة الفقير كان الأولى به - هذه اللفظة أن تكون إن لا يسأل لذل الفقر الذي أصابه فلان لفظة المسكين من هذه الجهة أشد بؤسا من لفظة الفقير وإن كان حال الفقير في القلة والفاقة أشد من حال المسكين وأصل المسكين في اللغة الخاضع وأصل الفقير المحتاج ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشني في زمرة المساكين أراد به التواضع والاختيار وأن لا يكون من الجبارين المتكبرين أي خاضعا للرب ذليلا غير متكبر وليس يراد بالمسكين هنا الفقير المحتاج (قال محمد بن المكي) وقد استعاض سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفقر قال وقد يمكن أن يكون من هذا قوله سبحانه حكايته عن الخضر عليه السلام أما السفينة فكانت لمساكين يعمون في البحر فمساكين خضوعهم وظلمهم من جور الملك الذي يأخذ كل سفينة وجدها في البحر غصبا وقد يكون المسكين مقلدا ومكثرا إذا أصل في المسكين أنه من المسكنة

وهو الخسوع والذل ولهذا وصف الله المسكين بالفقر لما أراد أن يعلم أن خسوعه لفقره لا لأمر غيره بقوله عز وجل يتبعنا ذمنا فقره أو مسكيننا ذمنا فقره والمتربة الفقر وفي هذا جملته جعل المسكين أسوأ حالا لقوله ذمنا فقره وهو الذي لصق بالتراب لشدة فقره وفيه أيضا جملته جعل المسكين أصح حالا من الفقة بل لأنه كد حاله بالفقر ولا يؤول كد الشيء إلا بما هو أو كد منه قال ابن الأثير وقد تذكر ذكر المسكين والمسكين والمسكين قال وكلاهما يدرؤهما على الخسوع والذلة وقوله المال والحال السيئة والسكنان إذا خضع والمسكنة فقر النفس وعسكن إذا تشبه بالمساكين وهم جمع المسكين وهو الذي لا شيء وقيل هو الذي له بعض الشيء قال وقد تنفع المسكنة على الضعف ومنه حديث قيل قال لها صدقت المسكنة أراد الضعف ولم يرد الفقر قال سيديو المسكين من الفاظ المترجمين ما تقول مررت به المسكين تنصبه على أعيى وقد يجوز الجزء على البدل والرفع على انهما هو وفيه معنى الترحم مع ذلك كأن رحمة الله عليه وإن كان لفظه لفظ الخبر فعنه معنى الدعاء قال وكان يونس يقول مررت به المسكين على الحال ويتوهم سقوط الالف واللام وهذا خطأ لأنه لا يجوز أن يكون حالا وفيه الالف واللام ولوقفت عند القات مررت بعبد الله الظريف تريد ظريفا ولكن ان شئت حملته على الفعل كأنه قال لقيت المسكين لأنه إذا قال مررت به فكأنه قال لقيته وحكى أيضا أنه المسكين أحمق وقد تديره أنه أحمق وقوله المسكين أي هو المسكين وذلك اعتراض بين اسمان وخبر بهما والآخرى مسكنة قال سيديو يشبهت بفقيرة حيث لم تكن في معنى الكثير وقد جاء مسكن أيضا للاتني قال ناطق شرا

قد أطمعن الطمعة الخلاء عن عرض * كنفج حرقاً وسط الدار مسكين

عنى بالخرج ما انتسب من ثيابها والجمع مساكين وان شئت قلت مساكينون كما تقول فقيرون قال أبو الحسن يعنى أن مفعلا يقع للمذكور والمؤنث بالفظ واحد نحو محضير ومثشير وانما يكون ذلك مادامت الصيغة للمبالغة فلما هالوا المسكنة يعنون المؤنث ولم يقصدوا به المبالغة شهروها بفقيرة ولذلك ساغ جمع مذكروه بالواو والنون وقوم مساكين ومسكئون أيضا وانما قالوا ذلك من حيث قيل للانا مسكينات لاجل دخول الهاء والاسم المسكنة اليت المسكنة مصدر فعل المسكين واذا اشتقوا منه فعلا قالوا تسكن الرجل أى صار مسكينا ويقال أسكنه الله وأسكن جوف أى جعله مسكينا قال الجوهري المسكين الفقير وقديكون بمعنى الثلث والضعف يقال تسكن الرجل وتسكن كما قالوا تدرع وتعدل من المدرعة والمندبل على تفعل قال وهو

شاذوقياسه تَسْكُنُ وتَدْرَعُ مثل تَنْجِعُ وتَحْمِلُ وسَكَنَ الرجلُ وأَسْكَنَ وتَسْكَنُ إذا صار مَسْكِنًا ثَبَتُوا الزائد كما قالوا تَدْرَعُ في المَدْرَعَةِ قال الهماني تَسْكُنُ كَتَسْكَنُ وأصبح القوم مَسْكِنِينَ أي ذَوِي مَسْكَنَةٍ وحكي ما كان مَسْكِنًا وما كنت مَسْكِنًا ولقد أَسْكَنْتُ وتَسْكَنُ لرب تَضَرَّعَ عن الهماني وهو من ذلك وتَسْكَنُ إذا خضع لله والمَسْكَنَةُ المَنَاقِبَةُ وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للمصطفى تَبَاسٌ وتَسْكَنُ وتَقْبَعُ يديك وقوله تَسْكَنُ أي تَذَلُّ وتَخَضَعُ وهو تَفْعَلُ من السكون وقال الفتيبي أصل الحرف السكون والمَسْكَنَةُ مَفْعَلَةٌ منه وكان القياس تَسْكَنُ وهو الأكثر الأصح إلا أنه جاء في هذا الحرف تَفْعَلُ ومثله تَدْرَعُ وأصله تَدْرَعُ وقال سيبويه كل ميم كانت في أول حرف فهى مزيدة الأميم معزى وميم مَعْدَةٌ تقول تَعْدُدُ وميم مَنَجِبَةٌ وميم مَأْجٍ وميم مَهْدِدٌ قال أبو منصور وهذا فيما جاء على بناء مَفْعَلٍ أو مَفْعِلٍ أو مَفْعِيلٍ فاما ما جاء على بناء مَفْعَلٍ أو فَعَالٍ فالميم تكون أصلية مثل المَهْدُو والمَهَادُو والمُرْدُو وما أشبهه وحكي الكسائي عن بعض بني أسد المَسْكِينِ بفتح الميم المَسْكِينِ والمَسْكِينَةُ اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن سيده لا أدري لم سميت بذلك إلا أن يكون لفقهدها النبي صلى الله عليه وسلم وأَسْكَنَ الرجلُ خَضَعَ وَذَلَّ وهو أَفْعَلُ من المَسْكَنَةِ أشبهت حركة عيسه فجات ألفا وفي التنزيل العزيز فَاَسْتَسْكَنُوا لَهُمْ وهذا نادر وقوله فَاَسْتَسْكَنُوا لَهُمْ أي فَاخَضَعُوا لَهُمْ كان في الأصل فَاَسْتَسْكَنُوا فَتَفَحَّصَ الكافي بالف كقوله لها مَتَنَانِ خَطَانَا أَرَادَ خَطَانَا فَتَفَحَّصَ الظاهر بالف يقال سَكَنَ وَأَسْكَنَ وتَسْكَنُ وأَسْكَنَ أي خَضَعَ وَذَلَّ وفي حديث نوبة كعب أَمَا صَاحِبَايَ فَاسْتَسْكَنَا وَقَعَدَا فِي يَوْمِهِمَا أَيِ خَضَعَا وَذَلَّوا وَالْإِسْكَانَةُ اسْتِفْعَالٌ مِنَ السُّكُونِ قال ابن سيده رأيت ما جاء أشباع حركة العين في الشعر كقوله يَنْبَاعُ مِنْ ذَفْرِي غُصْبٌ أَيِ يَنْبَعُ مَدَّتْ فَحَصَةُ الْبَاءِ بِالْفَاءِ وَكَقَوْلِهِ أَذْنُو فَاَنْتُظَرُ وَجَعَلَهُ أَبُو عَلَى الْقَسَارِيُّ مِنَ الْكَيْنِ الَّذِي هُوَ لِحْمُ بَاطِنِ الْفَرْجِ لِأَنَّ الْخَاضِعَ الذَّلِيلَ خَفِيَ فِي شَبْهِهِ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ اخْفَى مَا يَكُونُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَهُوَ يَتَعَدَّى بِحَرْفِ الْجَزْوَ وَنُونُهُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

فَاوَجِدُوا فَيْلًا ابْنَ مَرْوَانَ سَقَطَ * وَلَا يَجْهَلُ فِي مَا زَقَّ تَسْكِنُهَا

الزجاج في قوله تعالى وَصَلَّ عَلَيْهِمْ أَنَّ صَلَاتَهُ سَكَنَ لَهُمْ أَيِ يَسْكُنُونَ بِهَا وَالسُّكُونُ بِالْفَتْحِ حِيٍّ مِنَ الْبَيْنِ وَالسُّكُونُ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ مَسْكَنٌ بِكسر الكاف وقبل موضع من أرض الذكوفة قال الشاعر
أَنَّ الرِّزْيَةَ يَوْمَ مَسْكِنٍ وَالْمُصِيبَةَ وَالْتَجِيعَةَ

جعله اسمًا للبقعة فلم يصرقه وأما المسكان فعنى العربون وهو فعل لال والميم أصلية وجمعه المساكين
قاله ابن الاعرابي ابن شميل تغطية الوجه عند النوم سكنة كانه يأمن الوحشة وفلان بن السكين
قال الجوهرى وسكان الاسمى يقوله بجزم الكاف قال ابن برى قال ابن حبيب يقال سكن
وسكن قال جرير في الاسكان

وَبُنْتُ جَوَابًا وَسَكَّابِي * وَعُرُوْبُ عُرَا لَا سَلَامَ عَلَى عُرُو
وسكن وسكن وسكن أسماء وسكن اسم موضع قال النابغة

وعلى الرميثة من سكن حاضِر * وعلى الدنيمة من يحسب

وسكن مصغرعى من العرب في شعر النابغة الذبياني قال ابن برى يعنى هذا البيت وعلى الرميثة
من سكن وسكنة بنت الحسين بن علي عليهم السلام والطرة السكنية منسوبة اليها (سلن)
التهذيب في الثلاثي ابن الاعرابي الأسلان الرماح الذبل (سلن) سلن في عدوه عدا
عدوا شديد (سين) السين نقيض الهزال والسمين خلاف المهزول سين سيننا
وسمناة عن ابن الاعرابي وأنشد

رَكْبَنَاهَا مَمَاتَهَا * يَدَتْ مِنْهَا السِّنَانُ وَالضُّلُوعُ

أراد ركبناها طول سماتها وشئ سامين وسمين والجمع سمآن قال سيويه ولم يقلوا سمنا استمعوا
عنه سمآن وقال اللحياني اذا كان السين خلقة قيل هذا رجل مسين وقد آمن وسمنه جعله
سمينا وتسمن وسمنه غيره وفي المثل سم كلب يا كاك وقالوا اليمنة تسمن ولا تغزأى أنم تجعل
الابل سمينة ولا تجعلها غزرا وقال بعضهم امرأة مسمنة سمينة ومسمنة بالادوية وأسمن الرجل
ملك سمينا واشترأ أو وهبه وأسمن النوم سمئت مواشيهم ونعمهم فهم مسمنون واستسمعت اللحم
أى وجدته سمينا واستسمعت الشئ طلبه سمينا ووجدته كذلك واستسمته عده سمينا وطعام
مسمنة للجسم والسمنة دواء يتخذ للسمين وفي التهذيب السمنة دواء تسمن به المرأة وفي الحديث
ويل للمسمنات يوم القيامة من فترة في العظام أى اللاتي يستعملن السمنة وهودواء تسمن به النساء
وقد سئمت فهي مسمنة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في آخر الزمان قوم
يسمنون أى يتكثرون عيالىس فيهم من الخير ويدعون مالىس فيهم من الشر وقيل معناه
جمعهم المال ليحلقوا بدوى الشرف وقيل معنى يسمنون يجمعون التوسع في الماء كل والمشارب
وهى أسباب السين وفي حديث آخر ويظفهم فيهم السين ووضع محمد بن اسحق حديثا ثم يحى

قوله له امرأة مسمنة أى
ككثرة وقوله ومسمنة
بالادوية أى كعظمه كذا
ضبطه المجد ٨٥ مصححه

قَوْمٌ يَسْتَعْمُونَ فِي بَابِ كَثْرَةِ الْأَكْلِ وَمَا يُدْمَمُهُ. وفي حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خَيْرُ أُمَّتِي التَّائِبُونَ الَّذِينَ يُؤْتِيهِمْ ثُمَّ يَظْهَرُونَ قَوْمٌ يُجِبُّونَ السَّعْيَ أَيْ يَسْتَعْمُونَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَسْمِدُوا. وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لرجل سمين ويؤتى بأصبعه إلى بطنه لو كان هذا في غير هذا المكان خير لك وأرض سمينه جيدة التربة قليلة الحجارة قوية على ترشيع الثبت والسمن سلاء اللبن والسمن سلاء الزبد والسمن للبرق وقد يكون للمعزى قال امرؤ القيس وذ كرمعزى له

فَقَدْ لَاحَظْتُ يَتِيمًا أَطْعَمَ سَمْنًا * وَحَسِبْتُكَ مِنْ غَيْرِ شَيْعٍ وَرِيٍّ

والجمع أشمن وسمن وسمن مثل عبد وعبدان وظهر وظهران وسمن الطعام يسمنه سمنافهو مسمون علمه بالسمن ولتسمه به وقال

عَظِيمُ الْفَقَارِ خَوْ الْخَوَاصِرِ أَوْ هَبَتْ * لَهُ بَحْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَمِيرٌ

قال ابن بري قال علي بن حزمة انما هو أرهنت له بحموة أى أعدت وأدعت كتوله

* عَيْدِيَّةٌ أَرَهَنْتُ فِيهَا الدَّنَائِيرَ * يَرِيدُ أَنْهُ مَنَقُولٌ بِالْهَمْزَةِ مِنْ رَهْنٍ الَّذِي إِذَا دَامَ قَالَ الشَّاعِرُ

الْخَبِيرُ وَاللَّحْمُ لَهُمْ رَاهِنٌ * وَقَهْوَةٌ رَأَوْفُهَا سَاكِبٌ

وسمن الخبز وسمنه وأسمنه وأسمنه بالسمن وسمنت له إذا دنت له بالسمن وأسمن الرجل اشتري سمنًا

ورجل سامن ذو سمن كما يشال رجل تامر ولا ين أى ذو قمر وابن وأسمن القوم كثر عندهم السمن

وسمنهم نسمنًا زددهم السمن وجاءوا يستسمنون أى يطلبون السمن أن يؤهب لهم والسمنان

بائع السمن الجوهرى السمنان جعلته بائع السمن انصرف وان جعلته من السمن لم ينصرف

في المعرفة ويقال سمنته وأسمنته إذا طعمته السمن وقال الراجز

لَمَّا تَرَلْنَا حَاضِرَ الْمَدِينَةِ * بَعْدَ سَبَاقِ عَقْبَةِ مَدِينَةٍ

صَرْنَا إِلَى جَارِيَةِ مَكِينَةٍ * ذَاتِ سُرُورٍ عَيْنِهَا سَخِينَةٍ

فَمَا كَرْتَنَا جَفْنَةَ بَطِينَةٍ * لَحْمِ جَزْ وَرَعْنَةٍ سَمِينَةٍ

أى مسمونة من السمن لامن السمن وقوله جارية يريد عينا تجرى بالماء مكنية مسكنة في الأرض

ذات سرور يسرها النازل والتسجين التبريد طافية وفي حديث الججاج أنه أتى بسمكة مشوية

فقال للذى جلها أسمنها فلم يدر ما يريد فقال عنبسة بن سعيد انه يقول لك بردها قليلا واسماني طائر

واحدته سمنانة وقد يكون السمناني واحدا قال الجوهرى ولا تقل سمناني بالتشديد قال الشاعر

* تَنَسَّى تَنَسَّسُ مِنْ سَمَانِي الْأَقْبَرِ * ابن الأعرابي الْأَيْمَالُ وَالْأَسْمَانُ الْأُرُزْ وَالْخُلُقَانُ وَالسَّمَانُ أَصْبَاغٌ يُزَفِّقُ بِهَا السَّمُ كَلْبَانٍ وَسَمْنٌ وَسَمَنَانٌ وَسَمْنَانٌ وَسَمِيَّةٌ مَوَاضِعُ وَالسَّمِيَّةُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْهَنْدِ دَهْرِيُونَ الْجَوْهَرِيُّ السَّمِيَّةُ بَضْمُ السَّيْنِ وَفَتْحُ الْمِيمِ فَرْقَةٌ مِنْ عِبْدَةِ الْأَسْنَامِ يَقُولُونَ بِالسَّمَاخِ وَتَنَكَّرُوا قَوْلَ الْعِلْمِ بِالْأَخْبَارِ وَالسَّمِيَّةُ عَشِيَّةُ ذَاتِ وَرَقٍ وَقُضِبَ دَقِيقَةُ الْعِيدَانِ لَهَا تَوْرَةٌ بِضَاءٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّمِيَّةُ مِنَ الْجَنَّةِ تَبَتْ بِجُودِ الصَّيْفِ وَتَدْرُومُ خُضْرُهَا (سنن) السِّنُّ وَاحِدُ الْأَسْنَانِ ابْنُ سَيِّدَةِ السِّنِّ الضَّرْسُ أَنْتَى وَمِنْ الْأَيْدِيَاتِ لَا تَدِيكَ سِنُّ الْحَيْلِ أَيُّ أَبَا دَوَيْدٍ الْحَكِيمُ أَيُّ مَا بَقِيََتْ سَنَّهُ يَعْنِي وَلَدَ الصَّبِّ وَسَنَّهُ لَا تَقْطُ أَبَدًا وَقَوْلُ أَبِي جَرُّولَ الْجَنْبِيَّ وَاسْمُهُ هَنْدٌ رَأَى رَجُلًا قَلَّ مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ فَحَكَّمَهُ وَلَمَّا وَدَّ فِي دَيْتِهِ فَأَخَذَهَا كُلُّهَا بِلَا تَنْدِيَا لَهَا فَقَالَ فِي وَصْفِ ابْنِ أَخَذَتْ فِي الدِّيَةِ

فَخَافَتْ كَسَنَ الطَّبِيِّ لَمْ أَرْمَنْهَا * سَنَاءٌ قَبِيلٌ أَوْ حَلَوْبَةٌ جَانِعٌ مُضَاعَفَةٌ سَمِ الْخَوَارِكِ وَالذَّرَى * عِظَامٌ مَقْبِلُ الرَّأْسِ جُرْدُ الْمَذَارِعِ كَسَنَ الطَّبِيِّ أَيُّ هِيَ بُنْيَانٌ لِأَنَّ النَّتِيَّ هُوَ الَّذِي يُلْقَى بُنْيَتُهُ وَالتَّبِيَّ لَا تَنْتَبُّ لَهُ تَنْبِيَّةٌ قَطُّ فَهُوَ نَتِيٌّ أَبَدًا وَحِكْيُ الْعِيَانِي عَنْ الْمُفْضَلِ لَا تَدِيكَ سِنِّي حَيْسَلٌ قَالَ وَزَعَا أَنَّهُ الصَّبُّ يَعِيشُ ثَلَاثَةَ سَنَةٍ وَهُوَ أَطْوَلُ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ عَمْرًا وَالْجَمْعُ أَسْنَانٌ وَأَسْنَةٌ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ مِثْلُ قَيْنٍ وَأَقْدَانٌ وَأَقْنَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا سَافَرَ تَمَّ فِي خُصْبٍ فَأَعْطُوا الرُّكْبَ أَسْنَتَهُمْ إِذَا سَافَرَ تَمَّ فِي الْجَدْبِ فَاسْتَجَبُوا وَحِكْيُ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ لَا عَرَفَ الْأَسْنَةَ إِلَّا جَمْعُ سَنَانٍ لِلرَّجُلِ فَإِنْ كَانَ الْحَدِيثُ مُحْفُوظًا فَكَانَتْهَا جَمْعُ الْأَسْنَانِ يُقَالُ لِمَا نَأَى كُلُّهُ الْأَبْلُ وَتَرَعَاهُ مِنَ الْعُشْبِ سِنٌّ وَجَمْعُ أَسْنَانٍ أَسْنَةٌ يُقَالُ سِنٌّ وَأَسْنَانٌ مِنَ الْمَرْعَى ثُمَّ أَسْنَةٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْأَسْنَةُ جَمْعُ السَّنَانِ لِاجْمَاعِ الْأَسْنَانِ قَالَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ الْحُمْضُ سِنٌّ الْأَبْلُ عَلَى الْخَلَّةِ أَيُّ يَقْوِيهَا كَمَا يَقْوِي السِّنُّ حَدَّ السَّكْبِ فَالْحُمْضُ سِنَانٌ لَهَا عَلَى رَعْيِ الْخَلَّةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ تَصَدَّقَ الْأَكْلُ بَعْدَ الْحُمْضِ وَكَذَلِكَ الرُّكْبُ إِذَا سَنَّتْ فِي الْمَرْعَى عِنْدَ ارْتِاحَةِ السَّفَرِ وَتَزَوَّلَهُمْ وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَتْ سَنَامُنَ الرَّعْيِ يَكُونُ ذَلِكَ سَنَانًا عَلَى السَّبْرِ وَيُجْمَعُ السَّنَانُ أَسْنَةٌ قَالَ وَهُوَ وَجْهُ الْعَرَبِيَّةِ قَالَ وَمَعْنَى يُسَنُّ أَيُّ يَقْوِيهَا عَلَى الْخَلَّةِ وَالسَّنَانُ الْأَسْمُ مِنْ سِنٍّ وَهُوَ الْقُوَّةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ ذَهَبَ أَبُو سَعِيدٍ مَذْهَبًا حَسَنًا فِيمَا فَسَّرَ قَالَ وَالَّذِي قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عِنْدِي صَحِيحٌ يَرْوَى عَنْ الْقَرَاءِ السِّنِّ الْأَكْلَ الشَّدِيدَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَوَيْتُ عَنْ غَيْرِهِ وَاحِدٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَصَابَتْ الْأَبْلُ الْيَوْمَ سَنَامُنَ الرَّعْيِ إِذَا مَشَقَّتْ مِنْهُ مَشَقًّا صَالِحًا وَيُجْمَعُ السِّنُّ بِهَذَا الْمَعْنَى أَسْنَانًا ثُمَّ يَجْمَعُ الْأَسْنَانُ أَسْنَةً كَمَا يَقَالُ سَكْنٌ وَأَوْ كَانَ ثُمَّ أَكْنَتْ جَمْعُ الْجَمْعِ فَهَذَا صَحِيحٌ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَيَقْوِيهِ

قوله صحيح بين الذي ينسخه
التهذيب التي بأيدينا أصح
وأبين اه معجمه
قوله السِّنُّ الْأَكْلَ الشَّدِيدِ
ضبطه المحمَّد والصَّغَانِي
وغيرهما بكسر السين اه

حديث جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مررت في الخصب فأمكنوا الركاب أسنانها قال أبو منصور وهذا اللفظ يدل على صحة ما قال أبو عبيد في الأسنة أنها جمع الأسنان والأسنان جمع السن وهو الابل والرعى وحكى اللحياني في جمعه أسننا وهو نادراً أيضاً وقال الزخشي معنى قوله أعطوا الركب أسنمت أعطوها ما تمنع به من الخيل لسان صاحبها إذا أحسن رعيها سميت وحسنت في عينه فيجزل بها من أن تفر فتشبه ذلك بالأسنة في وقوع الامتناع بها هذا على أن المراد بالأسنة جمع سنن وإن أريد بها جمع سن فاعلم في أمكنوها من الرعى ومنه الحديث أعطوا السن حظها من السن أي أعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعى وفي حديث جابر فأمكنوا الركاب أسناناً أي رعى أسناناً ويقال هذه من وهي مؤنثة وتصغيرها سنية وتجمع أسننا وأسناناً وقال القناني يقال له بنى سنية أنك ابن السكيت يقال هو أشبهه بنى سنة وأمة فالسنة الصورة والوجه والأمة القامة والحديدة التي تحث بها الأرض يقال لها السنة والسكة وجمعها السنن والسكك ويقال للنفوس أيضاً السنن وسن القلم موضع البرى منه يقال أطل سن قلمك وممنها وحرف قطعت وأعينها وسنت الرجل سنا عَضَّضَهُ بِأَسْنَانِي كما تقول شَرَسْتُه وَسَنَنْتُ الرجل أسننه سناً كسرت أسنانه وسن المنجل شعبة تحزبه والسنن من الثوم حبة من رأسه على التشبيه يقال سننه من قوم أي حبة من رأس الثوم وسننه من قوم فصدة منه وقد يعبر بالسنن عن العمر قال والسنن من العمر أي تكون في الناس وغيرهم قال الأعور السني يصف بعيراً قَرَبْتُ مِثْلَ الْعِلْمِ الْمُبَيَّنِّ * لَأَفَانِي السِّنَّ وَقَدْ أَسْنَأَ

أراد وقد أسن بعض الأسنان غير أن سنه لم تكن بعد وذلك أشد ما يكون البعير أعنى إذا اجتمع وتم ولهذا قال أبو جهل بن هشام

مَاتَ كِرَاهُ الْحَرْبِ الْعَوَانُ مَيَّ * بَا زِلْ عَامِينَ حَدِيثَ سَيِّ

انما عني شدة واختنا كما عانما قال سي لأنه أراد أنه تخمّنك ولم يذهب في السن وجمعها أسنان لا غير وفي النهاية لابن الأثير قال في حديث علي عليه السلام بآزِلْ عَامِينَ حَدِيثَ سَيِّ * قال أي في شاب حدث في العمر كبير قوى في العقل والعلم وفي حديث عثمان وجاوزت أسنان أهل بيتي أي أعمارهم يقال فلان سن فلان إذا كان مثله في السن وفي حديث ابن ذرّ لا وطن أسنان العرب كعبه يريد ذوى أسنانهم وهم الاكبر والاشراف وأسّن الرجل كبر وفي المحكم كبرت سنه يسّن أسناناً فهو مسّن وهذا أسن من هذا أي أكبر سنناً منه عربية صحيحة قال ثعلب حدثني

قوله بازل عامين الح كذا برفع بازل في جميع الاصول كالتهذيب والتكملة والنهاية وبإضافة حديث سني الأفي نسخة من النهاية ضبط حديث بالتنوين مع الرفع وفي أخرى كالجماعة

موسى بن عيسى بن أبي جهمة الليثي وأدركته أسن أهل البلد وبغير سنن والجميع مسان ثقيلة
ويقال أسن إذا نبت سنه الذي يصير به مسنن من الدواب وفي حديث معاذ قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فأمرني أن آخذ من كل ثلاثين من البقر يدعوا من كل أربعين مسنة
والبقرة والشاة يقع علمها اسم المسنن إذا أنثيا فإذا سقطت ثنيتهما بعد طوعها فقد أسنت وليس
معنى أسنانها كبرها كالرجل ولكن معناها طلوع ثنيتها وثنى البقرة في السنة الثالثة وكذلك
الحزري ثننى في الثالثة ثم تكون رباعية في الرابعة ثم سدما في الخامسة ثم سالف في السادسة
وكذلك البقرة في جميع ذلك وروى مالك عن نافع عن ابن عمر أنه قال يثني من الصحايا التي لم تسن
بفتح النون الأولى وفهره التي لم تنب أسنانها كأنهم لم نعط أسنانا كقولك لم يلبس أى لم يعط لبسا ولم
يسمن أى لم يعط سمنا وكذلك يقال سنت البدينة إذا نبتت أسنانها وأسنت الله وقول الاعشى

يحققهم ربطت في اللعين حتى السديس لها قد أسن

أى نبت وصار سنا قال هذا كله قول القتيبي قال وقد وهم في الرواية والتفسير لأنه لا يروى الحديث
لم تسن بفتح النون الأولى وإنما حفظه عن محدث لم يضبطه وأهل الثبوت والضبط روه ولم تسن
بكسر النون قال وهو الصواب في العربية والمعنى لم تسن فأظهر التضخيم لكون النون
الآخيرة كما يقال لم يجبل وإنما أراد ابن عمر أنه لا يضحى بأضحية لم يثن أى لم نصر ثنيته وإذا أنثت فقد
أسنت وعلى هذا قول النحاة وأدنى الأسنان الأشياء وهو أن نبت ثنيتها أو قصاها في الأبل البرول
وفي البقر والغنم السبوع قال والدليل على صحة ما ذكرنا ما روى عن جده بن جهم قال سألت رجلا
ابن عمر فقال أنشئ بالجدع فقال تسبح بالثني فصاعدا فهذا يشهد بأن معنى قوله يثني من
الصحايا التي لم تسن أراد به الأشياء قال وأما خطأ القتيبي من الجهة الأخرى فقوله سنت البدينة
إذا نبت أسنانها وأسنت الله غير صحيح ولا يقوله ذو المعرفة بكلام العرب وقوله لم يلبس أى
لم يعط لبسا وإنما خطأ أيضا لأنه ما غناها لم نطعم سمنا ولم يبق لبنا والمسان من الأبل خلاف الآتاه
وأسن سديس الناقة أى نبت وذلك في السنة الثانية وأنشدت الاعشى

يحققهم ربطت في اللعين حتى السديس لها قد أسن

يقول قيم عليها منذ كانت حنة إلى أن أسدت في أطعمها وأكرامها وقال الفلاح

يحققهم ربط في حبط اللبس * يثني به حتى السديس قد أسن

وأسنت الله أى أنبتها وفي حديث عمر رضى الله تعالى عنه أنه خطب فذكر الأبل فقال ان فيه أبوابا

لَا تَحْقُقْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهَا السَّكْمُ فِي السِّنِّ يَعْنِي الرَّقِيقَ وَالِدَوَابَّ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْحَيَوَانِ أَرَادَ ذَوَاتِ السِّنِّ
وَسِنَّ الْجَارِحَةِ مَوْنَةً ثُمَّ اسْتَعِيرَ الْعُمُرَ اسْتِدْلَالًا بِهَا عَلَى طَوْلِهِ وَقَصَرِهِ وَبَقِيَ عَلَى التَّائِيَةِ وَسِنَّ
الرَّجُلِ وَسِنَّهُ وَسِنَّتُهُ لَهُ يُقَالُ هُوَ سَنٌّ وَتَنَّهُ وَحَنَّهُ إِذَا كَانَ قَرْنَهُ فِي السِّنِّ وَسِنَّ الشَّيْءِ يَسْنُهُ سَنًّا
فَهُوَ مَسْنُونٌ وَسِنَّينَ وَسَنَّتَهُ أَخَذَهُ وَصَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السِّنَّ مَصْدَرُ السِّنِّ الْحَدِيدِ سَنًّا وَسِنَّ لِلْقَوْمِ
سَنَّةً وَسَنًّا وَسِنَّ عَلَيْهِ الدَّرْعُ يَسْنُهُ سَنًّا إِذَا صَبَّهَا وَسِنَّ الْأَبْلُ يَسْنُهُ سَنًّا إِذَا أَحْسَنَ رِعِيَّتَهَا حَتَّى كَانَتْ
صَقَلَهَا وَالسِّنُّ اسْتِمَانُ الْأَبْلِ وَالخَيْلِ وَيُقَالُ نَجَّ عَنْ سِنِّ الْخَيْلِ وَسِنَّ الْمَنْطِقُ حَسَنَةً فَكَانَتْ صَقَلَهُ
وَزَيْتُهُ قَالَ الْجَبَّاحُ دَعَاؤُهُمْ نَجَّ حَسْبَاهُمْ نَجًّا * نَحْمَا وَسِنَّ مَنَظَقًا مَزُوجًا
وَالْمِسْنُ وَالسَّنَانُ الْخَرَجُ الَّذِي يَسْنُ بِهِ وَيُسْنُ عَلَيْهِ وَفِي الْجَبَّاحِ خَرَجٌ يَحْدِثُ بِهِ قَالُ امْرَأَتُ الْقَيْسِ
يُأَرِي شَبَابَةَ الرَّفْعِ خَدْمٌ مَذَلُّ * كَصَفْحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيِّ الْبَحْضِ

قَالَ وَمِثْلُهُ لِلرَّاعِي

وَيَبِضُّ كَسَنِّ الْأَسِنَّةِ هَفَوُ * يَدَاوِي بِهَا الصَّادُ الَّذِي فِي النَوَاطِرِ

وَأَرَادَ بِالصَّادِ الصِّيدَ وَأَصْلُهُ فِي الْأَبْلِ دَا بِصِيْبِهَا فِي رُؤُوسِهَا وَأَعْيُنِهَا وَمِثْلُهُ لِلْمِيدِ

يُطَرِّدُ الرُّجَّحَ يُأَرِي ظِلَّهُ * بِأَسِيلٍ كَالسَّنَانِ الْمُنْجَلِ

وَالرُّجَّحُ جَمْعُ رَجَجٍ وَأَرَادَ النِّعَامَ وَالْأَرْجَ الْبَعِيدَ وَالْخَطْوِيَّةُ تَقَالُ ظَلِيمُ أَرْجٍ وَنِعَامَةٌ رَجَجٌ وَالسَّنَانُ
سَنَانُ الرُّجَّحِ وَجَعْدَةُ أَسِنَّةٍ ابْنُ سَيْدِهِ سَنَانُ الرُّجَّحِ حَدِيدُهُ لَصَقَالَتِهَا وَمَلَّاسَتِهَا وَسَنَّتُهُ رَكَبَ فِيهِ
السَّنَانُ وَأَسَنَّتْ الرُّجَّحَ جَعَلَتْ لَهُ سَنَانًا وَهُوَ رَجَجٌ مَسْنُوسَنَّتْ السَّنَانُ أَسَنَّتُهُ سَنًّا فَهُوَ مَسْنُونٌ إِذَا
أَحَدَدْتُهُ عَلَى الْمِسْنِ بغير ألف وَسَنَّتْ فَلَا نَابَ الرُّجَّحِ إِذَا طَعَنَتْهُ بِهِ وَسَنَّتُهُ سَنًّا طَعَنَتْهُ بِالسَّنَانِ وَسَنَّتْ
إِلَيْهِ الرُّجَّحَ تَسْنِيمًا وَجَهَهُ إِلَيْهِ وَسَنَّتْ السَّكَيْنَ أَحَدَدْتُهُ وَسَنَّ أَضْرَاسَهُ سَنًّا سَوَّكَهَا كَانَتْ صَقَلَهَا
وَأَسَنَّتْ اسْتَاكَ وَالسُّنُونُ مَا اسْتَكَبَتْ بِهِ وَالسِّنُّ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْخَرَادِ إِذَا حَكَمَتْهُ وَالسُّنُونُ
مَا تَسَنَّتْ بِهِ مِنْ دَوَائِمُؤَالَفَةِ قُوَّةِ الْإِنْسَانِ وَتَطَوُّرِهَا وَفِي حَدِيثِ السَّوَالِ أَنَّهُ كَانَ يَسْنُ بُعُودَ مَنْ
أَرَاكَ الْإِنْسَانُ اسْتَعْمَالَ السَّوَالِ وَهُوَ أَفْعَالٌ مِنَ الْإِنْسَانِ أَيْ عَمَلُهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجَمْعَةِ
وَأَنْ يَدَّيْهِ وَيَسْنُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي وَفَاةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخَذَتْ الْخَرِيدَةَ فَسَنَّتْ بِهَا أَيْ سَوَّكَتْ بِهَا ابْنُ السَّكَيْتِ سَنَّ الرَّجُلُ إِلَهُ إِذَا أَحْسَنَ رِعِيَّتَهَا
وَالْقِيَامَ عَلَيْهَا حَتَّى كَانَتْ صَقَلَهَا قَالَ النَّابِغَةُ

بُنِيتُ حَصْنًا وَحِيَامًا نَحَى أَسَدٍ * قَامُوا فَقَالُوا حِيَامًا نَاغِيًا مَقْرُوبِ

قوله يقال هو سَنٌّ وتنه
وحنه الخ هذه ثلاثة وذكروا
في مادة صرع صرعه وصرعه
شرعه وقتله وطبعه وشلوه
وظلعه فالجمله عشر تظاهر
والله الهادي اه محمده

قوله وتعزيب التعزيب
بالعين الموحدة والراى المعجمة
أن بيت الرجل عايشته كافي
الصالح وغيره في المرى
لا يريحها الى أهلها مصححه

صَلَّتْ لَوَهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّهُمْ * سَنُ الْمُعِيدِي فِي رَيْيٍ وَتَعَزِبِ
يقول بامعشر معدلا يعزبكم عزكم وان أصغر رجل منكم رعى الله كيف شاء فان الحرث بن
حصن الغساني قد عتب عليكم وعلى حصن بن حذيفة فلانما نواسطوته وقال المؤرج سئوا
المال اذا أرسلوه في الرعي ابن سيده سَنَ الابل يستنسا اذا رعاها فاجتمها والسنة الوجه
الصقالة وملاسته وقيل هو حر الوجه وقيل دائرته وقيل الصورة وقيل الجبهة والجيبان وكلاه من
الصقالة والاسالة ووجه مسنون مخروط أسيل كأنه قد سن عنه اللحم وفي الصحاح رجل مسنون
الوجه اذا كان في أنفه ووجهه طول والمسنون المصقول من سننه بالمسن سننا اذا أمرته على
المسن ورجل مسنون الوجه حسنه من له عن اللحياني وسنة الوجه دوائر وسنة الوجه صورته
قال ذوالرمة ثربك سنة وجه غير مفرقة * ملسا ليس بها خال ولا ندب
ومثله للاعشى ككرى عاتما له منى * معوية الأكرمين السنن
وأشد نعلب يضاء في المرأة سننها * في البيت تحت مواضع الممس
وفي الحديث أنه حص على الصدقة فقام رجل فبيع السنة السنة الصورة وما قبل عليك من الوجه
وقيل سنة الخد صفتته والمسنون المصور وقد سننته أسنة سنا اذا صورته والمسنون الممس
وحكى أن يزيد بن معوية قال لابي له ألا ترى الى عبد الرحمن بن حسان يسبب بابتك فقال معوية
ما قال فقال قال هي زهر أمثل لؤلؤة الغنواص مبرت من جواهر مكنون

فقال معوية صدق فقال يزيد انه يقول

واذا ما نسبتم لم تجدوها * في سنان من المكارم دون

قال وصدق قال فابن قوله

ثم خاضعها الى القبة الخضر * راءتني في ممر مسنون

قال معوية كذب قال ابن بري وروى هذه الايات لابي دهل وهو في شعره يقولها في رمله

بنت معوية وأول القصيد

طال ليلى وبث كالحزون * وملت السوا بالماطرون

عن يسارى اذا دخلت من البيا * بان كنت خارجا عن يميني

فلذلك اغتربت في الشام حتى * ظن أهلي مرجحات الظنون

سها

مَنْهَا تَجْعَلُ الْمَسْكَ وَالْيَأْجُوجَ وَالنَّسْدَ * صَلَاةً لَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ
مَنْهَا قُبَّةٌ مِنْ مَرَاجِلِ ضَرْبَتِهَا * عِنْدَ حَدِّ الشِّتَاءِ فِي قَيْطُونِ
الْقَيْطُونِ الْخُدْعُ وَهُوَ يَتِي فِي يَتِ

ثُمَّ فَارَقْتُمَا عَلَى حَتْمَا كَا * نَقَرَيْنِ مُفَارِقَا الْقَسْرَيْنِ
فَبَكَتْ حَسْبِيَّةُ التَّفَرُّقِ لِلْبَيْتَيْنِ بُكَاءَ الْحَزْنِ إِثْرَ الْحَزْنِ
فَأَسْأَلِي عَنْ تَذَكُّرِي وَاطْبَا * فِي لَأَتَانِي إِذَا هُمَ عَدَلُونِي

أَطْبَانِي دُعَايَ وَيَرْوِي وَأَكْتَابِي وَسُنَّةَ اللَّهِ أَحْكَامَهُ وَأَمْرَهُ وَنَهْيَهُ هَذِهِ عَنِ الْحِمَايَ وَسُنَّةَ اللَّهِ
لِلنَّاسِ بَيْنَهُمَا وَسُنَّةَ اللَّهِ سُنَّةُ أَيِّ بَيْنٍ طَرِيقًا قَوْمًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِ نَضَبَ
سُنَّةَ اللَّهِ عَلَى إِرَادَةِ الْفَعْلِ أَيْ سُنَّةَ اللَّهِ ذَلِكَ فِي الَّذِينَ نَافَقُوا الْإِنبيَاءَ وَأَرَجَعُوا بِهِمْ مَنْ يُقْتُلُوا أَوْ يُنْفَوْا
أَيُّ وَجِدُوا وَالسُّنَّةُ السَّيْرَةُ حَسَنَةً كَانَتْ أَوْ قَبِيحَةً قَالَ خَالِدُ بْنُ عَنِيبَةَ الْهَذَلِي

فَلَا تَحْجِزَنَّ عَنْ مِنْ سِيرَةٍ أَنْتَ سَرَّتَهَا * فَأُولُ رَاضٍ سُنَّةً مِنْ بَسِيرِهَا

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَنْعَ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذَا جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ أَلَا أَنْ تَأْتِيَهُمْ
سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ قَالَ الزَّجَّاجُ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَنْهُمْ عَانُوا الْعَذَابَ فَطَلَبَ الْمُنْكَرُونَ أَنْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ
كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا جَارُةً مِنَ السَّمَاءِ وَسَنَكْفُرُ بِمَا كُنَّا نَسْتَكْبِرُ بِهَا
وَسَنَنْتَ لَكُمْ سُنَّةً فَاتَّبِعُوا هَا وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ سُنَّةِ سُنَّةِ حَسَنَةٍ فَلَهَا أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَمَنْ
سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً يَدْمَنُ عَمَلُهَا الْيَقْدَى بِهِيَ فِيهَا وَكُلٌّ مِنْ ابْتِدَاءِ أَمْرٍ أَعْمَلُ بِهِ قَوْمٌ بَعْدَهُ قِيلَ هُوَ الَّذِي
سَنَّهُ قَالَ نُصَيْبٌ

كَأَنِّي مَنَنْتُ الْحُبَّ أَوَّلَ عَاشِقٍ * مِنَ النَّاسِ إِذَا حُبِّتُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَخَدِي

قوله إذا أحببت الخ كذا في
الأصل وفي بعض الامهات
أو يدل إذا صححه

وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ السُّنَّةِ وَمَاتَصَرَفَ مِنْهَا وَالْأَصْلُ فِيهِ الطَّرِيقَةُ وَالسَّيْرَةُ وَإِذَا أُطْلِقَتْ فِي
الشَّرْعِ فَأَعْيَادُهَا مَرَّةً بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَهَى عَنْهُ وَنَدَّبَ إِلَيْهِ قَوْلًا وَعَلَامًا يَنْطَبِقُ
بِهِ الْكِتَابُ الْعَزِيزُ وَلِهَذَا يُقَالُ فِي أدلة الشَّرْعِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ أَيْ الْقُرْآنُ وَالْحَدِيثُ وَفِي الْحَدِيثِ
إِنَّمَا أَنْتُمْ لِأَنْتُمْ أَيْ إِنَّمَا أَتَدْفَعُ إِلَى التَّسْيِيقِ لِأَسْوَاقِ النَّاسِ بِالْهُدَايَةِ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ
وَأَبَيَّنَ لَهُمْ مَا يَحْتَاجُونَ أَنْ يَعْمَلُوا إِذَا عَرَّضَ لَهُمُ النَّسِيأُ قَالَ وَبِجَوْرٍ أَنْ يَكُونَ مِنْ سُنَنِ الْأَبْلِ
إِذَا أَحْسَنْتَ رِعْمَتَهَا وَالْقِيَامَ عَلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَزَلَ الْمُحْصَبُ وَلَمْ يُسَنَّهُ أَيْ لَمْ يَجْعَلْهُ سُنَّةً يَعْمَلُ
بِهَا قَالَ وَقَدْ يَنْشَعِلُ الشَّيْءُ لِلسَّبَبِ خَاصٌّ فَلَا يَبْعَثُ غَيْرُهُ وَقَدْ يَنْشَعِلُ لِمَعْنَى فَيَزُولُ ذَلِكَ الْمَعْنَى وَيَبْقَى الْفَعْلُ

على حاله متبعاً كقصر الصلاة في السفر للتعوف ثم استقر القصر مع عدم الخوف ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما صلى الله عليه وسلم وليس بسنة أى انه لم يسن فعله لكفاة الامة ولكن لسبب خاص وهو أن يرى المشركين قوة أصحابه وهذا مذهب ابن عباس وغيره يرى أن الرمل في طواف القدوم سنة وفي حديث محمد بن جثامة أنس بن مالك اليوم وغيره أى أى عمل بسنتك التى سئمتها فى القصاص ثم بعد ذلك اذا شئت أن تغير غير أى تغير ما سئمت وقيل تغير من أخذ الغير وهى الدية وفى الحديث أن كبار الكبراء تقابل أهل صدقتك وسئل سئمتك أراد بتبديل السنة أن يرجع أعرابا بعد هجرته وفى حديث الجوس سئواهم سنة أهل الكتاب أى خذوهم على طريقهم وأجروهم فى قبول الجزية تجراهم وفى الحديث لا تقض عهدهم عن سنة ما حل أى لا تقض بسعى ساع بالحق والافساد كما يقال لا أقصد ما بينى وبينك بهذا لاشرار وطرقهم فى الفساد والسنة الطريقة والسنة أيضاً وفى الحديث ألا رجل يرد عننا من سنن هؤلاء التهذيب السنة الطريقة المحمودة المستقيمة ولذلك قيل فلان من أهل السنة معناه من أهل الطريقة المستقيمة المحمودة وهى مأخوذة من السنن وهو الطريق ويقال للخط الاسود على من الحمار سنة والسنة الطبيعة وبه فسر بعضهم قول الاعشى

كريم شئائله من بسنى * معوية الأكرم من السنن

وامضى على سننك أى وجهك وقصدك والطريق سنن أيضاً وسنن الطريق وسننه وسننه وسننه ثم جبهه يقال خذ عنك سنن الطريق وسننه والسنة أيضاً سنة الوجه وقال العميان ترك فلان لك سنن الطريق وسننه وسننه أى جهته قال ابن سيده ولا أعرف سناً عن غير العميان شهر السنة فى الاصل سنة الطريق وهو طريق سنه أوائل الناس فصار من أكل من بعدهم وسن فلان طريق ينامن الخير سنة اذا بدأ أمر من البر لم يعرفه قومهم فاستنوا به ولم يكونه وهو سنن وينال سن الطريق سننا وسننا فالسن المصدر والسنن الاسم بمعنى السنون ويقال تنع عن سنن الطريق وسننه وسننه ثلاث لغات قال أبو عبيد سنن الطريق وسننه تحجته وتنع عن سنن الجبل أى عن وجهه الجوهرى السنن الطريقة يقال استقام فلان على سنن واحد ويقال امضى على سننك وسننك أى على وجهك والمستسن ٣ الطريق المسلوك وفى التهذيب طريق يسلك وتسسن الرجل فى عدوه واستن مضى على وجهه وقول جرير

ظلالنا سنن الحر وركائنا * لدى قوس مستقبل الربيع عام

٣ قوله والمستسن الطريق الخ سنن والسنن الثمانية فيها التفتح والكسر كاضبط فى الاصل والمحكم والتكملة زاد الصغاني كالتهديب المستسن بفتح المشاة النوقية وكسر السين وعبارة القاموس (والمستسن) أى بفتح المشاة وكسر السين (الطريق المسلوك كالمستن) أى بفتح المشاة والسين لـ كن هذه لم نجدها فى هذه الاصول فلعلها مصغفة من النسخ عن المستسن بنونين المنصوص عليها اكتبه

مصححه

قوله وقد يجوز أن يكون
الخ نص عبارة المحكم وقد
يجوز أن يعنى مجرى الريح
اه محصاه

عنى عُسْتَمَّاهم موضع جرى السراب وقيل موضع اشتداد حرها كأنها اتسنت فيه عدواً وقد يجوز أن
يكون مخرج الريح قال ابن سيده وهو عندى أحسن الآن الأول قول المتقدمين والاسم منه
السَّنَن أبو زيد اتسنت الدابة على وجه الأرض واتسنت دُم الطعنة إذا جاءت دفعةً منها قال أبو كبير
الهلذلى
مُسْتَمَّةُ سَنَنِ الْفُلُومِ شَمَّةٌ * تَنَنَى التَّرَابُ بِقَاحٍ مَعْرُورٍ
وطعنه طعنة فجاء منها سَنَنٌ يَدْفَعُ كُلَّ شَيْءٍ إِذَا خَرَجَ الدَّمُ بِحِمَمَةٍ وَهُوَ قَوْلُ الْأَعْمَى
وقد نَطَعَنُ الْفَرَجَ يَوْمَ الْلَقَا * بِالرَّيْحِ تَجْبِسُ أَوَّلَى السَّنَنِ

قال شهر يريداً أولى القوم الذين يسرعون إلى القتال والسَّنَنُ القصد ابن شميل سَنَنُ الرَّجُلِ قَصْدُهُ
وهيمته واتسنت السراب اضطرب وسنَّ الابل شئاً ساقها سَوَّ قاسريها وقيل السَّنُ السير الشديد
والسَّنَنُ الذى يُلْمَعُ فى عَدُوهِ إِذَا بَلَغَهُ وَادْبَارُهُ جَاءَ سَنَنٌ مِنَ الْخَيْلِ أَيْ شَوْطٌ وَجَاءَتْ الرِّيحُ سَنَنَاتٍ إِذَا
جَاءَتْ عَلَى وَجْهِهَا حِدُوطٌ رِيَّةٌ وَاحِدَةٌ لَا تَحْتَلِفُ وَيُقَالُ جَاءَ مِنَ الْخَيْلِ وَالْأَبْلِ سَنَنٌ مَا يَرُدُّ وَجْهَهُ
ويقال أسنن قرون فرسك أى بدنه حتى يسيل عرقه فيضمرو قدس له قرن وقرنوه هى الدفوع من
العرق وقال زهير بن أبى سلمى

نَعُوذُهَا الطَّرِيقَ فَكُلَّ يَوْمٍ * نَسْنُ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ

قوله قال مالك بن خالد الخ
سقط الشعر من الأصل بعد
قوله الريح كما هو فى التهذيب
أبين الديان غير يرض كأنها
فصول رجاء زفر فتم السنان
هذا الفظ الشعر فى نسخة من
التهذيب وحرره فى النفس
منها شئ اه محصاه

والمُسْنِنَةُ الريح قال مالك بن خالد الخنازنى فى السَّنَنِ الرِّيحُ وَاحِدُهَا سَنَمِنَةٌ وَالرَّجَاءُ جَمْعُ
الرَّجْعِ وَهُوَ مَا أَسْمَا فِي الْعُذْرِ وَفِي النُّوَادِرِ رِيحٌ تَسْنَسُ وَتَسْنَسُ بَارِدَةٌ وَقَدْ تَسَنَّتْ وَتَسَنَّتْ إِذَا
هَبَّتْ هَبُّو بَارِدًا وَيَقُولُ نَسْنَسُ مِنْ دُخَانٍ وَتَسْنَسَانُ يَرِيدُ دُخَانُ نَارٍ وَبَنَى الْقَوْمُ يَوْمَهُمْ عَلَى سَنَنِ
وَاحِدَةٍ عَلَى مِثَالِ وَاحِدَةٍ وَسَنَّ الطِّينَ طَيْنَ بِهِ نَحَارًا وَأَتَّخَذَهُ مِنْهُ وَالْمُسْنُونُ الْمُسْنُونُ الْمُنْتَنِ
وقوله نَعَالِي مِنْ جَمَامِ مُسْنُونٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَيْ مُتَغَيِّرُ مَتْنٍ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ سَنُّ الْمَاءِ فَهُوَ مُسْنُونٌ أَيْ
تَغْيِيرٌ وَقَالَ الرَّجَّازُ مُسْنُونٌ مُصْطَبٌ عَلَى سُنَّةِ الطَّرِيقِ قَالَ الْأَخْفَشُ وَانْمَا يَتَغَيَّرُ إِذَا قَامَ بِغَيْرِ
مَا جَارَ قَالَ وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ أَنَّ مُسْنُونٌ اسْمٌ مَفْعُولٌ جَارٍ عَلَى سَنٍّ وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
مُسْنُونٌ طَوَّلَهُ لِحَمَلِهِ طَوَّ بِلَا مُسْتَوِيَا يُقَالُ رَجُلٌ مُسْنُونُ الْوَجْهِ أَيْ حَسَنُ الْوَجْهِ طَوِيلُهُ وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ هُوَ الرُّطْبُ وَيُقَالُ الْمُتَنُّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمُسْنُونُ الْمُصْبُوبُ وَيُقَالُ الْمُسْنُونُ الْمُصْبُوبُ
عَلَى صُورَةٍ وَقَالَ الْوَجْهُ الْمُسْنُونُ سَمِيَ مُسْنُونًا لِأَنَّهُ كَالْخُرُوطِ الْفَرَاغِ سَمِيَ الْمُسْنُ مَسْنَانًا لِأَنَّهُ الْحَدِيدُ
يَسْنُ عَلَيْهِ أَيْ يُحْتَكُّ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَسِيلُ عِنْدَ الْحَلِكِ سَنِينَ قَالَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ السَّائِلُ الْأَمْتَنُ
وَقَالَ فِي قَوْلِهِ مِنْ جَمَامِ مُسْنُونٍ يُقَالُ الْمَحْكُوكُ وَيُقَالُ هُوَ الْمُتَغَيَّرُ كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ سَنَنْتُ الْجَرَّ عَلَى الْجَرِّ

والذي يخرج بينهم ما يقال له السنين والله أعلم بما أراد وقوله في حديث بروح غلب واشق وكان
 زوجه اسنن في برأى تغير وانبت من قوله تعالى من جماسنون أى متغير وقيل أراد بسن أسن بوزن
 سمع وهو أن تدور رأسه من ربح كريمة شهما ويغشى عليه وسنت العين الدمع تسنه سنا صابته
 واستنت هي انصب دمعها وسن عليه الماء صبه وقيل أرسله لرسا لينا وسن عليه الدرع بسنها
 سنا كذلك اذا صبها عليه ولا يقال سن ويقال سن عليهم الغارة اذا فترقتها وقد سن الماء على شرا به
 أى فترقه عليه وسن الماء على وجهه أى صبه عليه صبا سها الجوهري سنت الماء على وجهه
 أى أرسلته ارسالا من غير تفريق فاذا فترقتها بالصب قلت بالسين المحجمة وفي حديث بول الاعرابي
 في المسجد قدما بلول من ماء فسنته عليه أى صبهه والسن الصب في سهولة ويرى بالسين المحجمة
 وسياق ذكره ومنه حديث الخرسنتها في البطحاء وفي حديث ابن عمر كان بسن الماء على وجهه
 ولا يسنته أى كان يصبه ولا يفترقه عليه وسنت التراب صيدته على وجه الارض صبا سها لاحق
 صار كلسنة وفي حديث عمرو بن العاص عند موته فسنت على التراب سنا أى ضعه وضعا سها
 وسنت الارض فهي مسنونة وسنت اذا كل نباتها قال الطرمح

بمخترق تحن الریح فيه * حنين الخلب في البلد السنين

يعنى الحنن وأسنان المنجل أشبهه والسنون والسنة رمال مرتفعة تستطيل على وجه الارض
 وقيل هي كهية الحبال من الرمل التهذيب والسنان رمال مرتفعة تستطيل على وجه الارض
 واحدهم سنية قال الطرمح * وأرطاة حقف بين كسرى سنائن * وروى المؤرج
 السنان الذبان وأنشد

أيا كل تازيرا ويحس وخزيرة * وما بين عينيه ونيم سنان

قال تازيرا مارمته القدر اذا فارت وسان البعير الناقة يساها مساة وسنا ناعارضا السنوخ
 وذلك أن بطرد هاجى تبرك وفي الصماح اذا طرد هاجى نوحها السندها قال ابن مقبل يصف
 ناقته ونصح عن غب السرى وكانها * فنبق ثناها عن سنان فارولا
 يقول سنان ناقة ثم انتهى الى العدو الشديد فارولا وهو أن يرتفع عن الذيل ويروى هذا البيت
 أيضا لصابي بن الحرث البرجي وقال الأسدي يصف خلا

للكرات العيط منها ضاهدا * طوع السنان ذارعا واضدا

ذارعا يقال ذرع له اذا وضع يده تحت عنقه ثم خنقه والعاض الذي ياخذ بالعضد طوع السنان

قوله سن عليهم الغارة الخ
 وقد سن الماء على شرا به الخ
 هذان بالسين المحجمة كافي
 التهذيب أتى بها اللسرق في
 الاستعمال وسياق بيان في
 محلها اه مصدحه

يقول بطاوعه السين كمن شاور يقال سن الفعل الناقصة يسنها اذا كتمها على وجهها قال

فاندقت نافر واستقتها * فسنت الوجع اودرتاها

أي دفعها قال ابن بري المسألة أن يبتسر الفعل الناقصة هرا قال مالك بن الربيع

وأنت اذا ما كنت فاعل هذه * سنا نأيا ياتي لحينك مضرع

أي فاعل هذه هرا وابشاسا وقال آخر * كالقفل أرقل بعد طول سنان * ويقال سأن

الفعل الناقصة يسنها اذا كتمها واتسأت الفعول اذا تكادمت وسنت الناقصة سيرتهم اسيراشديدا

ووقع فلان في سن رأسه أي في عدد شعره من الخير والشر وقيل فيما شاء واختكم قال أبو زيد

وقد يفسر سن رأسه عدد شعره من الخير وقال أبو الهيثم وقع فلان في سن رأسه وفي سي رأسه وسواء

رأسه بمعنى واحد وروى أبو عبيد هذا الحرف في الامثال في سن رأسه ورواه في المؤلف في سي رأسه

قال الازهرى والصواب بالياء أي فيما ساءى رأسه من الخصب والسن النور والوحش قال الرازي

حنت حنينا كنو واج السين * في قصبا جوف مرنين

الليث السنية اسم الذبابة والقهقهة قال أبو عبيد ومن أمثالهم في الصادق في حديثه وخبره صدقني

سن بكره ويقول الانسان على نفسه وان كان ضار له قال الاصمعي أصله أن رجلا سأم رجلا

بكره أراد شرا فسال البائع عن سنه فاخبره بالحق فقال المشتري صدقني سن بكره فذهب مثلا

وهذا المثل يروي عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أنه تكلم به في الكوفة ومن أمثالهم استنت

الفهال حتى القرعى بضرب مثلا للرجل يدخل نفسه في قوم ليس منهم والقرعى من الفصال التي

أصابها قرع وهو بئر فاذا استنت الفصال الصالح مر حازت القرعى نرها تشبه بها وقد أضعفها

القرع عن التزوان واستن الفرس قص واستن الفرس في المضمار اذا جرى في نشاطه على سنه

في جهة واحدة والاستنان التشا طومنه المثل المذكور استنت الفصال حتى القرعى وقيل استنت

الفصال أي سمت وصارت جلودها كاللسان قال والاول أصح وفي حديث الخيل استنت شروفا

أو شرفين استن الفرس يستن أسننا أي عد المرحة ونشاطه شوطا وشوطين ولارا كعب عليه

ومنه الحديث ان فرس الجهاد ليس في طوله وفي حديث عمر رضي الله عنه رأيت أباه يستن

بسيفه كما يستن الجمل أي يمرح ويخطربه والسن والسنن والسنينة حرف فقرة الظهر وقيل

السناسن رؤس أطراف عظام الصدر وهي مشاش الزور وقيل هي أطراف الضلوع التي في الصدر

ابن الاعرابي السناسن والسناسن العظام وقال الجرجاني

كَيْفَ تَرَى الْعَزْوَءَ أَقْبَتْ مَنِي * سَنَاسَةً تَخْلُقُ الْحَجْنَ

أَبُو عَمْرٍو غَيْرُهُ السَّنَاسُ رُؤْسُ الْحَالِ وَحُرُوفُ فَقَارِ الظَّهْرِ وَاحِدُهَا سَنَسَنٌ قَالَ رُؤْيَةُ

* يَقْعُنُ بِالْعَذْبِ شُشَّاشُ السَّنَسَنِ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلِحُمْ سَنَاسِنُ الْبَعِيرِ مِنْ أَطْيَبِ اللَّحْمَانِ لِأَنَّهُمَا

تَكُونُ بَيْنَ شَطْطِي السَّنَامِ وَلِجْهَيْهَا يَكُونُ أَشْمَطَ طَيِّبًا وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْقِرْسِ جَوَانِحُهَا الشَّائِخَةُ شَبَّهَ

الضَّلُوعَ ثُمَّ تَنْقَطِعُ دُونَ الضَّلُوعِ وَسَنَسَنُ اسْمُ أَجْعَمِي يَسْمَى بِهِ السَّوَادِيُّونَ وَالسَّنَةُ ضَرْبٌ مِنْ عَر

الْمَدِينَةِ مَعْرُوفَةٌ (سَن) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَنْهَانُ الرَّمَالُ اللَّيْنَةُ قَالَ أَبُو مَهْصُورٍ أَبْدَلَتْ

النُّونَ مِنَ اللَّامِ وَاللَّامُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سُون) سَوَانٌ مَوْضِعٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّسُونُ اسْتَرْخَاءُ الْبَطْنِ

قَالَ أَبُو مَهْصُورٍ كَانَ نَهْذَهُ يَهْدِيهِ إِلَى التَّسُولِ مِنْ سَوَلٍ يَسْأَلُ إِذَا اسْتَرْخَى قَابِلٌ مِنَ اللَّامِ النُّونَ

(سوسن) السَّوْسَنُ نَبْتُ أَجْعَمِي مَعْرَبٌ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَقَدْ جَرَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ الْأَعْشَى

وَأَسْ وَخَيْرِي وَمُرُوسُوسَن * إِذَا كَانَ هَيْزَمٌ وَرَحَتْ خَشْمَا

وَأَجْنَاسُهُ كَثِيرَةٌ وَأَطْيَبُهُ الْبَيْضُ (سِين) السَّيْنُ حَرْفُ هِجَاءٍ مِنْ حُرُوفِ الْمَجْمَعِ وَهُوَ حَرْفٌ

مُهْمَلٌ وَسَازِجٌ كَرُوبُوثٌ هَذِهِ سَيْنٌ وَهَذِهِ سَيْنٌ فَنُتِ فَعَلِي تَوْهَمُ الْكَلِمَةِ وَمِنْ ذِكْرِ فَعَلِي تَوْهَمُ

الْخُرْفِ وَالسَّيْنِ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ وَقَدْ تَخَلَّصَ النُّعْلُ لِلْإِسْتِقْبَالِ تَقُولُ سَيْنٌ فَعَلٌ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ

أَنَّهُمْ أَجَابُوا ابْنَ أَبُو زَيْدٍ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ السَّيْنَ نَاءً وَأَنْشُدْ لِعَلِيٍّ ابْنَ أَرْقَمَ

يَا قَبَّحَ اللَّهُ بَنِي السَّعْلَةِ * عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعٍ شَرَارَاتَات * لَيْسُوا أَعْنَاءُ وَلَا يَكُنَّ

يُرِيدُ النَّاسُ وَالْإِكَّاسُ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ التَّاءَ كَافًا وَسَنَدُ كَرَاهِيٍّ الْإِنْفِ اللَّيْنَةُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ

وَقَوْلُهُمْ فَلَانٌ لَا يَحْسَنُ سَيْنُهُ يَرِيدُونَ شُعْبَةً مِنْ شُعْبِهِ وَهُوَ ذُو ثَلَاثِ شُعَبٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بِسْ قَوْلُهُ

عَزَّ وَجَلَّ الْحَمْدُ وَأَوَّلُ السُّورِ وَقَالَ عِكْرَمَةُ مَعْنَاهُ يَا إِنْسَانُ لَأنَّهُ قَالَ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ وَطُورُ سَيْنَيْنِ

وَسَيْنَا وَسَيْنَا جَعَلَ بِالنَّامِ قَالَ الزَّجَّاجُ إِنَّ سَيْنًا حِجَارَةٌ وَهُوَ اللَّهُ أَعْلَمُ اسْمُ الْمَكَانِ فِي قُرَاسِيْنَاهُ إِلَى

وَزْنِ حِجَارَةٍ أَفَانَهَا لِاتَّصَرَفَ وَمِنْ قُرَاسِيْنَاهُ فَهُوَ عَلَى وَزْنِ عَلِيَاءَ لِأَنَّهُ اسْمُ اللَّبَقَةِ فَلَا يَنْصَرَفُ

وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فِعْلًا بِالْكَسْرِ مَدْدُودٌ وَالسَّيْنِيَّةُ شَجَرَةٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ الْأَخْفَشِ

وَجَعَلَهَا سَيْنَيْنِ قَالَ وَزَعَمَ الْأَخْفَشُ أَنَّ طُورَ سَيْنَيْنِ مِثْلُ مَا يَمُضَى إِلَيْهِ قَالَ وَلَمْ يَلْغِي هَذَا عَنْ أَحَدٍ غَيْرِهِ

الْجَوْهَرِيُّ هُوَ طُورٌ أَضِيفَ إِلَى سَيْنَا وَهُوَ شَجَرٌ قَالَ الْأَخْفَشُ السَّيْنِيَّةُ وَاحِدَتُهَا سَيْنِيَّةٌ قَالَ

وَقَرَى طُورَ سَيْنَا وَسَيْنَا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ أَجُودٌ فِي النُّعُولِ لِأَنَّهُ بَنِي عَلَى فَعْلَاءَ وَالْكَسْرُ رَدِيٌّ

قوله من سول يسول
بانه فـرح كما مضطه في
الكلمة اـ صححه

في النحولانه ليس في أبنية العرب فعلا ممدود بكسر الاول غير مصروف الا أن يجعله أعجميا قال أبو علي انما يصرف لانه جعل اسما للبقعة التهذيب وسنين اسم جبل بالشام

﴿فصل الشين المججمة﴾ ﴿شان﴾ الشان الخطب والأمر والحال ووجهه شؤن وشان عن ابن جني عن أبي علي الفارسي وفي التنزيل العزيز كل يوم هو في شأن قال المنسرون من شأنه أن يعز ذليلا وبذل عزيزا ويعني فتيرا ويقدر غنيا ولا يشغل شأنه عن شأن سجنانه وتعالى وفي حديث الملا عنة لكان لي ولها شأن أي لولا ما حكم الله به من آيات الملا عنة وأنه أسقط عنهم الحد لأقسه عليهم حيث جاءت بالولد شيئا بالذي رُميت به وفي حديث الحكم بن حزن والشان اذ ذلك دون أي الحال ضعيفة لم ترتفع ولم يحصل الغنى وأما قول جودابه بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن الجراح لاييه

وشرنا وظلمنا في الشون * أريت اذا سلمتي وشوني

فانما أراد في الشون وانذا سلمتي وشوني خذف ومثله كثير وقد يجوز أن يريد جمعه على فعل كجئون وجون لانه خفف أو أبدل للوزن والقافية وليس هذا عندهم باطباعا لاختلاف وجهي التعريف ألا ترى أن الاول معرفة بالالف واللام والثاني معرفة بالاضافة ولا شأن خبره أي لا خبره وما شأن شأنه أي ما أراد وما شأن شأنه عن ابن الاعراب أي ما شعر به وأشأن شأنك عنه أيضا أي عليك به وحكي الليثاني أني ذلك وما شأن شأنه أي ما علمت به قال ويقال أقبل فلان وما شأن شأن فلان شأن فلان اذا فعل فيما يجب أو فيما يكره وقال انه لم شأن شأن أن يفسد كأي أن يعمل في فسادك ويقال لأشأن شأنهم أي لا فسدن أمرهم وقيل معناه لا خبى أمرهم التهذيب أتاني فلان وما شأن شأنه وما مات ما نه لا تقبلت تبته أي لم أكره به ولا عبات به ويقال شأن شأنك أي عمل ما تحبسه وشأن شأنه قصده والشان مجرى الدمع الى العين والجمع أشون وشون والشون غمام في الجهة شبه لحم النحاس يكون بين القبائل وقيل هي مواصل قبائل الرأس الى العين قال والشون غمام في المججمة بين القبائل وقال أحمد بن يحيى الشون عروق فوق القبائل فكلاما أسن الرجل قوت واشتدت وقال الاصمعي الشون مواصل القبائل بين كل قبيلتين شأن والدموع تخرج من الشون وهي أربع بعضها الى بعض ابن الاعراب للنساء ثلاث قبائل أبو عمرو وغيره الشانان عز فان يتخذ ران من الرأس الى

الحاجين ثم الى العينين قال عبيد بن الابصر
عَيْنَاكَ دُمُعُهُمَا سُرُوبٌ * كَأَنَّ شَأْنَهُمَا شَعِيبٌ

قال وجهه الاشمعي قوله

لا تَحْزَنِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي * لَأَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ سُورِي

الجوهري والشأن واحد الشؤن وهي موصل قبائل الرأس وملقها ومنه سنجي الدموع
ويقال استهلت شؤونه والاستهلال قطره صوت قال أوس بن حجر * لا تحزنيني بالفراق البيت
قال أبو حاتم الشؤن الشعب التي تجمع بين قبائل الرأس وهي أربعة شؤن قال ابن بري وأما
قول الراعي وطنبورا جس وريح ضغت * من الریحان يتبع الشؤونا

فعناه أنه تطير الرائحة حتى تبلغ الى شؤون رأسه وفي حديث الغسل حتى تبلغ شؤون رأسها
هي عظامه وطريقه ومواصل قبائله وهي أربعة بعضها فوق بعض وقيل الشؤون عروق في الجبل
ثبت فيها السبع واحدا شأن ويقال رأيت نخيلا نابتة في شأن من شؤون الجبل وقيل انها
عروق من التراب في شقوق الجبال يغرس فيها النخل وقال ابن سيده الشؤون خطوط في الجبل
وقيل صدوع قال قيس بن ذريح

وأهجركم هجر البغيض وحكمكم * على كبدى منه شؤون صوادع

شبه شقوق كبده بالشقوق التي تكون في الجبال وفي حديث أيوب المعلم لما أتهم زنا ركبت شأنا
من قصب فاذا الحسن على شاطئ دجلة فاديت الشأن فحملته معي قيل الشأن عرق في الجبل
فيه تراب يثبت والجمع شؤون قال ابن الاثير قال أبو موسى ولا أرى هذا تفسيره وقول ساعدة

ابن جوية * كأن شؤونه لبات بدن * خلاف الويل أو سبد غسيل

شبه تحدر الماء عن هذا الجبل بتحدره عن هذا الطائر أو تحدر الدم عن لبات البدن وشؤون الخمر
مادب منها في عروق الجسد قال البعيث

باطيب من فيها ولا طم قرقف * عقر عنتي في العظام شؤونها

(شين) ٣ الشايل والشاين الغلام الثائر الناعم وقد شين وشيل (شين) الشين التسج والساين
والشئون الناصح يقال شين الشان لوبه أي نسجه وهي هذيلة وأشد ٢

تسجت بها الزوع الشئون سبابا * لم يظوها كف البيظ الجفيل ٤

قال الزوع العنكبوت والجفيل العظيم البطن والبيظ الحائل وفسره ابن الاعراب كذلك وفي

٢ قوله عنتي في العظام كذا
بالاصل والتعذيب بالميم وفي
التكمله تنفسي بالقاف وزاد
الصغاني اشتان فلان شأن
فلان اذا قصده وقد شأن
بعدك بفتح الهمزة أى صار له
شأن ٥

٣ زاد الصغاني شين يفتح
الباء دنا والاشباني أى يضم
الهمزة وسكون الشين
الاجر الوجه والسيال
وكذلك الشبانى أى يفتح الشين
وتشديد الموحدة ٥

٤ قوله الجفيل ضبطه
في التكمله كدقة وضبط
في الاصل ونسخة من
التعذيب كحسن الآن ضبط
التكمله لا يكاد يخطئ
فخر ٥ مصححه

حدث حجة الوداع ذُرْشَتَانِ وهو يفتح الشين وتخفيف التاء جبل عند مكة يقال بات به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل مكة شرفها الله تعالى (شِن) الشين من الرجال كالشئل وهو الغليظ وقد شئت كُتُه وقد مُه شَتْنَا وشُتُونُهُ وهي شَتَّة وفي صفته صلى الله عليه وسلم شِن الكفين والقدمين أي أنهم ما يميلان إلى الغلط والقصر وقيل هو الذي في أنامله غلط بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لأنه أشد لقبضهم ويذم في النساء ومنه حديث المغيرة شَتَّة الكنى أي غليظته والشُتُونَةُ غلط الكف وجسوء المناصل وأسد شِن البرائن خَشَنُهَا وهو منه وشِن البعير شَتَارَعَى الشول من العضاء فغلطت عليه مشافره قال خالد العير بني الشُتُونَةُ لا تعيب الرجال بل هي أشد لقبضهم وأصبر لهم على المراس ولكنهما تعيب النساء قال خالد وأشِن القراء رجل مكبون الإصابع مثل الشين الليث الشين الذي في أنامله غلط والفعل شِن وشِن شَتْنَا وشُتُونَةُ قال أبو منصور وفيه لغة أخرى شَت وقد تقدم ذكره الجوهرى الشين بالتحريك مصدر شئت كنه بالكسراى شَسَنَ وغلطت ورجل شِن الإصابع بالتسكين وكذلك العضو وقال امرؤ القيس

وتعطو برخص غير شين كانه * أساربع ظني أو مساويك إنجيل

وشئت مشافرا بل من أكل الشول (شجن) الشجن الهيم والخزن والجمع أشجن وشُجُونُ شَجْنٍ بالكسر شَجْنًا وشُجُو نَافِهٍ وشَاجِنٌ وشَجْنٌ وشَجْنُهُ الأمرُ شَجْنًا وشَجْنًا وشُجُونًا وأشَجْنُهُ أخرجه وقوله

يودع بالأمراس كل عالس * من المطعمات اللعم غير الشواجن

انما يريد أنهن لا يحزن من سلبها وأصحابها لحديثهم من الصبيد بل يصدنه ماشاء وشجنت الحاجة تشجن شُجُونًا ناحت وتحرزت والشجن هو النفس والشجن الحاجة والجميع أشجن والشجن بالتحريك الحاجة أيما كانت قال الرازي

أي سأبدي للدفء أبدي * لي شجنان شجن ينجد * وشجن لي يبلاد الهند

والجمع أشجن وشُجُونُ قال

ذُرْشَتَانِ حَيْثُ اسْتَأْمَنَ الْوَحْشُ وَالتَّقَتْ * رِفَاقٌ مِنَ الْإِفَاقِ شَتَّى شُجُونُهَا

ويروى لحونها أي لغاتها وأراد أرضا كانت له شجنًا لا وطنًا أي حاجة وهذا البيت استشهد به الجوهرى بجزءه وتمه ابن بري وذ كرجزه والتقت * رفاق به والنفس شتى شُجُونُهَا * قال ومن هذه القصيدة

قوله وقد شئت كنه به
كرم وفرح كما في القاموس
اه صححه

قوله يبلاد الهند مثله في
المحكم والذي في الصحاح
يبلاد السند اه صححه

رَغَا صَاحِبِي عِنْدَ الْبَكَاءِ كَلَرَعَتْ * مَوْثَمَةُ الْأَطْرَافِ رَحْصَ عَرِيْنَهَا
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْضًا

حَتَّى أَذْأَقْتُوَالْبَانَاتِ الشَّجْنَ * وَكُلَّ حَاجٍ لَدُلَانٍ أَوْ لَهْنٍ

قَالَ فُلَانٌ كَأَنَّهُ عَنِ الْمَعْرِفَةِ وَهَنْ كَأَنَّهُ عَنِ السَّكْرَةِ وَشَجَّهَهُ الْحَاجَةُ شَجْنَهُ شَجْنًا حَبَسَهُ وَشَجَّهْتَنِي
شَجْنِي وَمَا شَجَّكَ عَنْ أَيْ مَا حَبَسَكَ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ مَا شَجَّكَ وَفَالُوا شَا جَنِّي شُجُونٌ كَقَوْلِهِمْ
عَابَلَنِي عُيُولٌ وَقَدْ أَشَجَّنِي الْأَمْرُ فَشَجَّهْتُ أَشْجَنُ شُجُونًا اللَّيْلُ شَجَّهْتُ شَجْنًا أَيْ صَارَ الشَّجْنُ قِيًّا
وَأَمَّا شَجَّهْتُ فَكَأَنَّهُ بَعْنِي تَذَكَّرْتُ وَهُوَ كَقَوْلِكَ فَطَنْتُ فَطَنًا وَقَطَنْتُ الشَّيْءَ فُطْنَةً وَقَطْنًا وَأَنْشَدَ
* هَيْجَنُ شَجْنًا نَأْمَنُ شَجْنًا * وَالشَّجْنُ وَالشَّجْنَةُ وَالشَّجْنَةُ وَالشَّجْنَةُ الْغَضَنُ الْمَشْتَبِكُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ شَجْنَةً وَشَجْنٌ لِلْغَضَنِ وَشَجْنَةٌ وَشَجْنٌ وَشَجْنَةٌ وَشَجْنٌ وَشَجْنَاتٌ وَشَجْنَاتُ الْجَوْهَرِي
وَالشَّجْنَةُ وَالشَّجْنَةُ عُرُوقُ الشَّجَرِ الْمَشْتَبِكَةِ وَيُنَى وَيَنْهَ شَجْنَةً رَحِمٌ وَشَجْنَةً رَحِمٌ أَيْ قَرَابَةٌ مُشْتَبِكَةٌ
وَالشَّجْنُ وَالشَّجْنَةُ الشُّعْبَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالشَّجْنَةُ الشُّعْبَةُ مِنَ الْعُقُودِ تَدْرِكُ كُلَّهَا وَقَدْ أَشَجَّنَ
الْكَرْمَ وَشَجَّنَ الشَّجَرَ التَّفُّ وَفِي الْمَثَلِ الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ أَيْ فُذُونٌ وَأَعْرَاضٌ وَقِيلَ أَيْ يَدْخُلُ
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ أَيْ ذُو شُعْبٍ وَامْتَسَاكُ بَعْضِهِ بِبَعْضٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ رَأَى الْحَدِيثَ يَتَفَرَّقُ
بِالْإِنْسَانِ شُعْبُهُ وَوَجْهُهُ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ مَعْنَاهُ ذُو فُذُونٍ وَتَشَبَّهَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَضْرِبُ
هَذَا مَثَلًا لِلْحَدِيثِ يَسْتَدْكِرُهُ غَيْرُهُ قَالَ وَكَانَ الْمُتَفَضِّلُ الصَّبِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ صَبِيٍّ تَبَنَّى أَدْبَهُذَا
الْمَثَلُ وَقَدْ ذَكَرَهُ غَيْرُهُ قَالَ كَانَ قَدْ خَرَجَ لَصَبِيٍّ ابْنُ ابْنِ سَعْدٍ وَسَعْدٌ فِي طَلَبِ ابْنِ فَرَجٍ سَعْدٌ لَمْ
يَرْجِعْ سَعْدٌ فَبَيْنَاهُمَا يُسَارِعُ الْحَرْثُ بْنُ كَعْبٍ أَذْأَقَ لَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَتْلَ فَتًى وَوَصَفَ صَفْنَةً ابْنَهُ
وَقَالَ هَذَا سَيْفُهُ قَتَلَ صَبِيَّةً أَرْنَى أَنْظُرَ إِلَيْهِ فَلَمَّا أَخَذَهُ عَرَفَ أَنَّهُ سَيْفُ ابْنِهِ فَقَالَ الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ
ثُمَّ ضَرَبَ بِهِ الْحَرْثُ فَقَتَلَهُ وَفِيهِ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

فَلَا تَأْمَنَنَّ الْحَرْثُ أَنْ اسْتَعَارَهَا * كَنَبِيَّةٌ أَذْأَقَ الْحَدِيثُ شُجُونُ

ثُمَّ إِنَّ صَبِيَّةَ لَامَهُ النَّاسَ فِي قَتْلِ الْحَرْثِ فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ فَقَالَ سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ وَيَقَالُ إِنَّ سَبَقَ
السَّيْفُ الْعَدْلَ لِحَرَمِ الْهُدَى وَالشَّجْنَةُ الرَّحِمُ الْمَشْتَبِكَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّحِمُ شَجْنَةٌ مِنَ اللَّهِ
مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ يَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ مِنْ وَصَلَنِي وَاقْطَعْ مِنْ قَطَعَنِي أَيْ الرَّحِمُ مُشْتَبِكَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ تَعَالَى
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي قَرَابَةً مِنَ اللَّهِ مُشْتَبِكَةً كَأَشْتَبَاكَ الْعُرُوقُ شَبَّهُ بِذَلِكَ حِجَازًا وَأَنْسَاعًا وَأَصْلُ
الشَّجْنَةِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ شُعْبَةٌ مِنْ غُصْنٍ مِنْ غُصُونِ الشَّجَرَةِ وَالشَّجْنَةُ لُغَةً فِيهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

وقيل الشُّجْنَةُ الصَّهْرُ وَنَاقَةُ شَجْنٍ مَتَدَاخِلَةُ الْخَلْقِ مُشْتَبِكُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَمَا تَشْتَبِكُ الشَّجَرَةُ وَفِي حَدِيثِ سَطِيعِ الْكَاهِنِ * تَجُوبُ بِي الْأَرْضَ عِلْدًا مُشَجْنٌ * أَيْ نَاقَةُ مَتَدَاخِلَةِ الْخَلْقِ كَأَنَّهَا شَجَرَةٌ مُتَشَجِّئَةٌ أَيْ مُتَصَلَّةُ الْأَعْصَانِ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ وَيُرْوَى شَزْنٌ وَسَجْنٌ وَالشُّجْنَةُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ الصَّدْعُ فِي الْجَبَلِ عَنِ الْعِيَانِ وَالشَّاجِنَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَوْدِيَةِ يُنْبَتُ بِهَا نَاحِسُنَا وَقِيلَ الشَّوَاخِنُ وَالشُّجُونُ أَعَالَى الْوَادِي وَاحِدَاهُمَا شَجْنٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَانْمَا قَلْتُ أَنْ وَاحِدَهُمَا شَجْنٌ لِأَنَّهُمَا عَمِيدُ حَتَّى ذَلِكَ وَلَيْسَ بِالْقِيَاسِ لِأَنَّهُمَا فَعْلًا لَا يَكْسَرُ عَلَى فَوَاعِلٍ لِأَسْمَاءٍ وَقَدْ وَجَدْنَا الشَّاجِنَةَ فَإِنْ يَكُونُ الشَّوَاخِنُ جَمْعُ شَاجِنَةٍ أَوْ لِي قَالَ الطَّرْمَاحُ

كَظَهَرَ اللَّادِي لَوُثُبَتْنِي رَبِّي بِهِ * نَهَارُ الْعَيْتِ فِي بَطُونِ الشَّوَاخِنِ

وَكَذَلِكَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّوَاخِنُ أَعَالَى الْوَادِي وَاحِدَتُهُمَا شَاجِنَةٌ وَقَالَ سَمُرُجَعُ شَجْنٍ أَشْجَانٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي دِيَارِ ضَبَّةٍ وَادٍ يُقَالُ لَهُ الشَّوَاخِنُ فِي بَطْنِهِ أَطْوَاءٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا أَصَافٌ وَاللَّهَّابَةُ وَثَبْرَةٌ وَمِيَاهُهَا عَذْبَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الشَّجْنُ بِالتَّسْكِينِ وَاحِدٌ شَجُونٌ الْأَوْدِيَةُ وَهِيَ طَرَفُهَا وَالشَّاجِنَةُ وَاحِدَةُ الشَّوَاخِنِ وَهِيَ أَوْدِيَةٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخَلْعَانِيُّ لِمَا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ * طَلَعَ الشَّوَاخِنُ وَالطَّرْفَاءُ وَالسَّلْمُ كَذَتْ قَوْيَ لَا لَوْيَ عَلَى أَحَدٍ * اتَّقَى شَنْتُ الْفَتَى كَالْبَكْرِ يَحْتَطِمُ عَدِيٌّ جَمْعٌ عَادٌ كَفَزِي جَمْعُ غَزَا وَقَوْلُهُ يَسْلُبُهُمْ طَلَعَ الشَّوَاخِنُ أَيْ لَمَسَهُمْ بِوَاقِعَتِ شَيْبَاهُمْ بِالطَّلَعِ فَتَرَ كَوَاهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلطَّرْمَاحِ فِي شَاجِنَةٍ لِلوَاحِدَةِ

أَمِنْ دَمِنْ بِشَاجِنَةِ الْحُجُونِ * عَقَّتْ مِنْهَا الْمَنَازِلَ مُنْذَحِينَ

وَقَوْلُ الْحَذَلِيِّ * فَضَارِبُ الضَّبَّةِ وَذِي الشُّجُونِ * بِجَوَزٍ أَنْ يَعْنِي بِهِ وَادِيَا ذَا الشُّجُونِ وَأَنْ يَعْنِي بِهِ مَوْضِعًا وَشَجْنَةً بِكَسْرِ الشَّيْنِ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ شَجْنَةُ بْنُ عَطَّارٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةٌ بْنِ تَعِيمٍ قَالَ الشَّاعِرُ

كَرِبُ بْنُ صَقْوَانَ بْنِ شَجْنَةَ يَدْعُ * مِنْ دَارِمٍ أَحَدًا وَلَا مِنْ تَهْمَلِ

(شعن) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي التَّلَاكِ الْأَشْجُونِ أَيْ الْمَمْلُوءِ الشُّجْنُ مَمْلُوءُ السَّفِينَةِ وَأَتَمَّامُ جَهَازِهَا كَأَنَّ شَجْنَ السَّفِينَةِ يَشْجُنُهَا تَحْنَامًا لِأَنَّهَا وَشَجْنُهَا مَا فِيهَا كَذَلِكَ وَالشُّجْنَةُ مَا تَحْنُمُهَا وَتَحْنُ الْبَلَدُ بِالْخَلِيلِ مَلَأَهُ وَبِالْبَلَدِ شَجْنَةٌ مَنْ الْخَلِيلِ أَيْ رَابِطَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ الْعَامَةِ فِي الشُّجْنَةِ أَنَّهُ الْأَمِيرُ غُلَطٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ شَجْنَةُ الْكُورَةِ مَنْ فِيهِمْ الْكَفَايَةُ لَضَبْطِهَا مِنْ أَوْلِيَاءِ السَّلْطَانِ وَقَوْلُهُ

قوله فضارب الضبة الخ
كذا بالاصل والمحسوم وسرر
اه مصححه

تَأَطَّرَت بِالْمِثْنَاءِ ثُمَّ تَرَكَهُ * وَقَدْ لَجَّ مِنْ أَجَالِهِنَّ شُحُونُ

قال ابن سيده يجوز أن يكون مصدر شُحْنُ وأن يكون جمع شُحْنَةٍ نادر أو مركب شاحن أي مشحون عن كراع كما قالوا سر كاتم أي مكتوم وشحن القوم يشحنهم شحنا طردهم وممر يشحنهم أي يطردهم ويشلهم ويكسوهم وقد شحنه إذا طرده الأزهرى سمعت أعرابيا يقول لا خراشحن عند فلانا أي تحه وأبعده والشحن العدو الشديد وشحبت الكلاب تشحن وتشحن شحونا بعبء الطرد ولم تصد شيئا قال الطرماح يصف الصيد والكلاب

يُودِعُ بِالْأَمْرِ اسْمَ كُلِّ عَمَلٍ * مِنَ الْمُطْعِمَاتِ الصِّدِّغِ غَيْرِ السَّوَاحِنِ

والشاحن من الكلاب الذي يبعد الطريق ولا يصيد الأزهرى الشحنة ما يقام للدواب من العلف الذي يكسها يومها وليلمها هو شحنتها والشحناء الحقد والشحناء العداوة وكذلك الشحنة بالكسر وقد شحن عليه شحنا وشاحته وعدو شاحن وشاحته مشاحنة من الشحناء وأحنه مؤاخنة من الأخينة وهو شاحن لك وفي الحديث يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا ومشاحنا المشاحن المعادي والتشاحن تفاعل من الشحناء العداوة وقال الأوزاعي أراد بالمشاحن ههنا صاحب البدعة والمفارق لجماعة الأمة وقيل المشاحنة مادون القتل من السب والتعابر من الشحناء مأخوذ بهي العداوة ومن الأول الأرجل كان يشهو بين أخيه شحناء أي عداوة وأنشع الصبي وقيل الرجل شحنا أو أجهش أجهاشا بها البكاء وقيل هو الاستعبار عند استقبال البكاء قال الهذلي * وقد همت بالشحان * الأزهرى ابن الأعرابي سيف مشحنة في أعماها وأنشد

أذعارت النبل والتف للوقوف وأذ * سلوا السيوف عراة بعد الشحان

وهذا البيت أورده ابن بري في أماليه متما لما أورده الجوهري في قوله وقد همت بالشحان مستشهدا به على أجهش الصبي إذا نهى البكاء فقال الهذلي هو بوقلابة والبيت بكاه اذعارت النبل والتف للوقوف وأذ * سلوا السيوف وقد همت بالشحان

وقد أورده الأزهرى وأذ * سلوا السيوف عراة بعد الشحان قال ابن سيده والشحان الطويل وقد يكون فعلا أي يكون من غير هذا الباب وسيد كر (شحن) تشحن بها البكاء وقد يخفف (شذن) شذن الصبي والخشف وجميع ولد الطلف والنف والحافر يشذن شدونا قوي وصلح جسمه وترعرع ولما أمه فشي معها ويقال للمهرأيا قد شدن فإذا أقردت الشادن فهو ولد

قوله سيف مشحنة الخ زادت في القاموس والتكلمة وقد أشحنها أعمدها ويقال سلها أيضا وأشحن لهمهم استعدله ليرميه وشحن السقاء بالكسر إذا تغيرت رائحته من ترك الغسل والمشحن بالحاء والطاء بوزن مظمئن المتغضب كذا

اه محصاه

الطبية أبو عبيد الشاذن من أولاد الأطباء الذي قد قوى وطلع قرناه واستغنى عن أمه قال علي بن أحمد العريضي * ياما أحسن غزلاً ناشد لنا * ويقال ان علي بن حمزة هذا حضري لا بدوي لانه مدح علي بن عيسى وأشدت الطبية وطبية مشدند اذاشدن ولدها وطنية مشدند ذات شاذن يتبعها وكذلك غيرهما من الطلف والخلف والحاقر والجمع مشادند على القياس ومشادين على غير قياس مثل مطلق ومطافيل ابن الاعراب امرأه مشدونة وهي العاتق من الجوارى وشدند موضع بالين والابل الشدنية منسوبة اليه قال العجاج * والشدنيات يساقطن النعرة

وقيل شدند غل بالين عن ابن الاعرابي قال واليه تنسب هذه الابل والشدند يسكون الدال شجر له سيقان حوارة غلاط وتوريشيه ثور الباسمين في الخلقة الالهة أحر مشرب وهو أطيب من الباسمين قال ابن بري وهو طيب الريح وأنشد

كلناها بعد ما تعانق * الشدند والشريان والشبارق

(شزن) ابن الاعرابي الشرن الشق في الصخرة أبو عمرو في الصخرة شرم وشرن وثقت وقت وشبيق وشريان وقد شرم وشرن اذا انشقت وذكر ابن بري في هذه الترجمة الشريان وهو شجر صلب تتخذ منه القسي واحدة شريانة وهو كجر يال الملحق بسرداح قال وقوسك شريانة * وثلاث جبر الغضى

قال والشوران العصدور قال والصحيح عندي ان شريان فعلان لانه أكثر من فعال قال ولهذا ذكره الجوهري في شري ورأيت هنا حاشية قال لم يذكر الجوهري الشريان هذا للشجر أصلا في كتابه وانما ذكر في فصل شري الشريان واحدا الشرايين وهي العروق النابضة وتشرين اسم شهر من شهور الخريف وهو أجمع وهو الى وزن تفعيل أقرب منه الى وزن غيره من الأمثلة قال ولم يذكره صاحب الكتاب (شرح) شرا حيل وشرا حين اسم رجل وقد ذكر في ترجمة شرحل في باب اللام (شزن) الشرن بالتعريك والشرون الغلظ من الارض قال الاعشى

تيممت قيسا وكم دونه * من الارض من مهمه ذي شزن

وفي حديث الذي اختطفته الجن كنت اذا هبطت شزنا جده بين شدوقي الشرن بالتعريك الغليظ من الارض والجمع شرن وشرون وقد شرن شرونه ورجل شرن في خلفه عسر وشزن في الامر نصعب وفي حديث لقمان بن عاد ولاهم شرنه يروى بفتح الشين والزاي وبضمهما وبضم

قوله تيممت قيسا الخ قال
الصغاني الرواية تيمم قيسا
الخ على الفعل المضارع أي
تتم ناقى أي تقصد وقبله
فأنفيتها وتعاليتها

على صحصح كرداء الرदन
٥١ كشيء مصححه

الشين وسكون الزاي وهي لغات في الشدة والغلظة وقيل هو الجانب أي يُولَّى أَعْدَاءَهُ شَدْنَهُ وَبِاسِهِ
أَوْ جَانِبِهِ أَيْ إِذَا دَهَمَهُمْ أَمْرٌ وَلَأْهَمَ جَانِبَهُ فَنَاطَهُمْ بِنَفْسِهِ يُقَالُ وَلَيْتَهُ ظَهَرِي إِذَا جَعَلَهُ وَرَاءَهُ وَأَخَذَ
يَدْبُ عَنْهُ وَشَزِنَتْ الْإِبِلُ شَزْنًا عَمِيَتْ مِنَ الْخَفَاوِ الشَّزْنُ شَدَّةُ الْأَعْيَامِ مِنَ الْخَفَاوِ قَدْ شَزِنَتْ الْإِبِلُ
وَرَوَى أَبُو سَفْيَانَ حَدِيثَ لِقْمَانَ بْنِ عَادٍ شَزْنَهُ قَالَ وَسَأَلْتُ الْأَصْمَعِي عَنْهُ فَقَالَ الشَّزْنُ عُرْضُهُ وَجَانِبُهُ
وَهُوَ لَغَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ أَحْمَرَ

أَلَا لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدْ بَلَيْنَا * فَلَا يَرْمِيَنَّ عَنْ شَزْنٍ حَزِينَا

يُرِيدُ أَنَّهُمْ حِينَ دَهَمَهُمُ الْأَمْرُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَلَأْهَمَ جَانِبَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا الَّذِي ظَلَمَهُ الْأَصْمَعِيُّ
حَسَنٌ وَقَالَ الْهَسَنِيُّ

كَأَلَا وَلَوْ طَالَ أَيَامُهُ * سَيَدْرُعُنْ شَزْنَ مُدَحِضٍ

قَالَ الشَّزْنُ الْحَرْفُ يَعْنِي بِهِ الْمَوْتُ وَأَنَّ كُلَّ أَحَدٍ سَتَرَأَى قَدَمَهُ بِالْمَوْتُ وَأَنَّ طَالَ عَمْرُهُ وَقَالَ ابْنُ مَقْبِيلٍ

أَنْ تَوَسَّأَ نَارِي قَدْ خَفَّتْ بِهِمْ * أَمَسَتْ عَلَى شَزْنٍ مِنْ دَارِهِمْ دَارِي

وَالشَّزْنُ الْكَعْبُ الَّذِي يَلْعَبُ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ * كَأَنَّ شَزْنَ بَالِدٍ وَتَحْكُوكُ * وَقَالَ الْأَجْدَعُ

ابْنُ مَالِكِ بْنِ مَسْرُوقٍ

وَكَلَّ صِرْعَهَا كَعَابُ مَقَامِي * ضَرَبَتْ عَلَى شَزْنٍ فَهِنْ شَوَاعِي

وَالشَّزْنُ وَالشَّزْنُ نَاحِيَةُ الشَّيْءِ وَجَانِبُهُ وَالشَّزْنُ الْحَرْفُ وَالْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ مِثَالُ الطَّنْبِ وَيُقَالُ

عَنْ شَزْنٍ أَيْ عَنْ بُعْدٍ وَاعْتِرَاضٍ وَتَحَرُّفٍ وَفِي حَدِيثِ الْحُدْرِيِّ إِنَّهُ أَتَى بِجَنَازَةٍ فَلَمَّا رَأَاهُ الْقَوْمُ

قَسَزْنُوهُ لِيُوسِعُوهُ قَالَ شَمْرَى تَحَرَّفُوا يَقَالُ تَشَزَّنَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَحَرَّفَ وَاعْتَرَضَ وَرَمَاهُ عَنْ

شَزْنٍ أَيْ تَحَرَّفَ لَهُ وَهُوَ أَشَدُّ لِلرَّجُلِ وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ * تَجُوبُ بِي الْأَرْضَ عَلَمَدَاتُ شَزْنٍ * أَيْ تَعَشِي

مِنْ نَشَاطِهَا عَلَى جَانِبٍ وَشَزْنَ فَلَانٌ إِذَا نَشَطَ وَالشَّزْنُ النَّشَاطُ وَقِيلَ الشَّزْنُ الْمُعْيَى مِنَ الْخَفَا

وَالشَّزْنُ فِي الصِّرَاعِ أَنْ يَضَعَهُ عَلَى وَرَكَةٍ فَيَصْرَعُهُ وَهُوَ التَّوَرُّكُ وَيُقَالُ مَا آتَى عَلَى أَيْ قَطَرِيَّةٍ وَعَلَى

أَيْ شَزْنِيَّةٍ وَفَعْلٌ يَعْنِي وَاحِدًا أَيْ جَانِبِيَّةً وَتَشَزَّنَ الرَّجُلُ صَاحِبُهُ تَشَزَّنًا وَتَشَزَّنَ بِنَا عَلَى غَيْرِ قِيَامٍ صَرَعَهُ

وَتَقْلِبُهُ وَتَبَدَّلَ إِلَيْهِ تَبْدِيلًا وَتَشَزَّنَ الشَّاةُ أَتَجَبَّعَهَا يَذْبَحُهَا وَتَشَزَّنَ لِلرَّجُلِ وَاللَّامِرُ وَغَيْرُهُ إِذَا اسْتَعَدَّ لَهُ

وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ سُئِلَ حُضُورَ مَجْلِسٍ لِهَذَا كَرَّةٍ أَنَّهُ قَالَ حَتَّى أَنْتَشَزْنَ

وَتَشَزَّنَ لَهُ أَيْ اتَّصَبَ لَهُ فِي الْخُصُومَةِ وَغَيْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ ص فَلَمَّا بَلَغَ السُّجْدَةَ

تَشَزَّنَ النَّاسُ لِلسُّجُودِ فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ انْمَا هِيَ تَوْبَةٌ تَبِي وَلَكِنِّي رَأَيْتُكُمْ تَشَزَّنْتُمْ فَنَزَلَ

وسجدوا وسجدوا التَّشْرُنُ التَّاهِبُ وَالْتَمَّ وَالشَّيْ وَالْأَسْتَعْدَادُ لَهُ مَا خُوذَ مِنْ عُرْضِ الشَّيْ وَجَانِبِهِ
كَانَ الْمُتَشَرُّنُ يَدْعُو الطَّمَ أَنِيفَةً فِي جُلُوسِهِ وَيَقْعُدُ مَسْتَوْفِزًا عَلَى جَانِبٍ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ
الله عَنْهَا أَنَّ عُمَرَ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَطَّبَ وَتَشَرَّنَ لَهُ أَيْ تَاهَبَ وَفِي حَدِيثٍ
عُمَانَ قَالَ لَعَدُو عَمَارٍ مِيعَادُ كَيْلِ يَوْمٍ كَذَا حَتَّى أَتَشَرَّنَ أَيْ أَسْتَعِدَّ لِلْجَوَابِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زِيَادٍ
نَعِمَ الشَّيْ الْأَمَارَةُ لَوْلَا قَعَّةُ عُمَرَ الْبُرْدُ وَالْتَشَرُّنُ الْغَطْبُ وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ قَتَرَامَتْ مَدَجَّ بِأَسْفَتِهَا
وَتَشَرَّنَتْ بِأَعْمَتِهَا (شطن) أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّوَامِيْنُ الْبِرَانِيُّ الْوَاحِدَةُ شَاوُونَةُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْبِرَانِيُّ تَكُونُ الْقَوَارِيرُ تَكُونُ الدِّيكَةُ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا أَرَادَ بِهِ (شطن) الشَّطْنُ الْحَبْلُ
وَقِيلَ الْحَبْلُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ الْقَتْلُ يُسْتَقَى بِهِ وَتَشْدُبُهُ الْحَبْلُ وَالْجَمْعُ أَشْطَانُ قَالَ عَنَتَرَةُ

يَدْعُونَ عَنَتَرَةَ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا * أَشْطَانُ بِهْرِ لِبَانِ الْأَدْهَمِ

ووصف أعرابي فرسا لا يحكي فقال كأنه شيطان في أشطان وسططته أشطته إذا شدته بالشطن
وفي حديث البراء وعنده فرس مربوطة بشططين الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وإنما
شدته بشططين لقوته وشدته وفي حديث علي عليه السلام وذكر الحياة فقال إن الله جعل
الموت خالجا لأشطانهم أجمع شطن والخالج المُسْرِعُ فِي الْإِخْذِ فَاسْتَعَارَ الْأَشْطَانُ لِلْحَيَاةِ
لَا مَتَدَادَ هَا وَطَوَّلَهَا وَالشَّطْنُ الْحَبْلُ الَّذِي يُشْطَنُ بِهِ الدُّلُوُ وَالْمَشَاطِنُ الَّذِي يُزْعُ الدُّلُومُنُ الْبِرُّ
بِحَبْلَيْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَشَوَانُ مِنْ طَوْلِ النَّعَاسِ كَأَنَّهُ * بِحَبْلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَطْوَحُ

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

أَخُو قَوْصٍ يَهْفُو كَأَن سَرَاهُ * وَرَجَلَيْهِ سَلَمٌ بَيْنَ حَبْلِي مُشَاطِنِ

وَيَقَالُ لِلْفَرَسِ الْعَزِيزِ النَّفْسُ أَنَّهُ لَيْتَ زَوْيَيْنِ شَطْنَيْنِ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْإِنْسَانِ الْأَشْرَ الْقَوِي وَذَلِكَ
أَنَّ الْفَرَسَ إِذَا اسْتَعَصَى عَلَى صَاحِبِهِ شَدَّ بِحَبْلَيْنِ مِنْ جَانِبَيْنِ يَقَالُ فَرَسٌ مَشْطُونٌ وَالشَّطُونُ مَنْ
الْأَبَارَاتِ يُنْزَعُ بِحَبْلَيْنِ مِنْ جَانِبَيْهَا وَهِيَ مَتَسَعَةُ الْأَعْلَى ضَيْقَةُ الْأَسْفَلِ فَإِنْ زَعَّاهَا بِحَبْلٍ وَاحِدٍ
جَرَّهَا عَلَى الطَّرِيقِ فَتَحَزَقَتْ وَبَثَرَتْ طَوْنٌ مَلْتَوِيَةٌ عَوَّجَاءُ وَحَرْبٌ شَطُونٌ عَسِرَةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ الرَّاعِي
لَنَا حَبِيبٌ وَأَرْمَاحُ طَوَالُ * يَمِينُ عِمَارِسُ الْحَرْبِ الشَّطُونَا

وَبَثَرَتْ طَوْنٌ بَعِيدَةٌ الْقَعْرِ فِي جَرِّهَا عَوَّجٌ وَرَمَحَ شَطُونٌ طَوِيلٌ أَعْوَجٌ وَشَطْنٌ عَنْهُ بَعْدُ وَأَشْطَنَهُ

أبعده وفي الحديث كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف
محذوف تقديره كل ذي هوى وقد روى كذلك وشطنت الدار شطن شطونا بعدت ونية شطون
بعيدة وعزوة شطون كذلك والشاطن البعيد فلان سیده كذلك وقع في بعض نسخ المصنف
والمعروف الشطير بالراء وهو مذكور في موضعه وتوى شطون بعيدة شاقة قال النابغة

تَأْتِ بِسَعَادَةٍ نَوَى شَطُونُ * فَبَاتَ وَالنَّوَادِيهِ أَرَهِينُ

والنية شطون إذا كانت مائلة في شق والشاطن مصدر شطنه يشطنه شطنا خالفاً عن وجهه ونيته
والشيطان حيمه عرف والشاطن الخبيث والشيطان فيعال من شطن إذا بعد فمين جعل النون
أصلاً وقوله سم الشياطين دليل على ذلك والشيطان معروف وكل عات ستمزد من الجن والانس
والدواب شيطان قال جرير

أَيَّامٌ يَدْعُونِي الشَّيْطَانُ مِنْ غَزَلٍ * وَهُنَّ يَهْوِيْنَ إِذْ كُنْتُ سَيِّطَانًا

وتشيطن الرجل وشيطن إذا صار كالشيطان وفعل فعله قال رؤبة

* شاف لبقي الكلب المشيطن * وقيل الشيطان فعلان من شاط يشيط إذا هلك واحترق
مثل هيمان وعيمان من هام وغام قال الأزهري الا قول أكثر قال والدليل على أنه من شطن قول
أمية بن أبي الصلت يذكرك سليمان النبي صلى الله عليه وسلم * أَيْ شَاطِنُ عَصَا عَكَاهُ * أراد أَيْمًا
شيطان وفي التنزيل العزيز وما تنزلت به الشياطين وقرأ الحسن وما تنزلت به الشياطين قال
نعلب هو غلط منه وقال في ترجمة جنن والجنانين جمع جَنُونٌ وأما مجنون ففساد كما شد شياطين
في شياطين وقرئ وأتبعوا ما تلو الشياطين وتشيطن الرجل فعل فعل الشياطين وقوله تعالى
طلوعها كأنه رؤس الشياطين قال الزجاج وجهه أن الشيء إذا استفتح شبعه بالشياطين فيقال
كأنه وجهه شيطان وكأنه رؤس شيطان والشيطان لا يرى ولكنه يستشعر أنه أقبح ما يكون من
الاشياء ولو روى في أقبح صورة ومثله قول امرئ القيس

أَيْتَلُّنِي وَالْمَشْرِقُ مُضَاجِي * وَمَسْنُونُهُ زُرْقُ كَلْبَابِ أَعْوَالِ

ولم تزل القول ولا أيتها ساول كنهم بالغوا في تمثيل ما يستعجب من المذكر بالشيطان وفيما يستعجب
من المؤنث بالتشبيه له بالقول وقيل كأنه رؤس الشياطين كأنه رؤس حيات فان العرب تسمي

بعض الحيات شيطانا وقيل هو حيمه عرف قبيح المنظر وأنشد لرجل يذم امرأة له

عَجِبْتُ دَخَافٍ حِينَ أَحْلَفُ * كَيْتَلِ شَيْطَانِ الْحِطَا أَعْرَفُ

وقال الشاعر يصف ناقته

تَلَابُ مَتْنِي حَضَرَتِي كَاتِه * تَعْمُجُ شَيْطَانُ بَذِي خِرْوَع قَفَرٍ

وقيل رُؤس الشياطين نبت معروف قبيح يسمى رؤس الشياطين شبيهه طلع هذه الشجرة والله أعلم وفي حديث قتيل الحيات حرجوا عليه فان امتنع والاقتلوه فانه شيطان أراد ان يحدشياطين الجن قال وقد تسمى الحية الدقيقة الخفيفة شيطانا وجانأعلى التشبيه وفي الحديث ان الشمس تطلع بين قرني شيطان قال الحرابي هذا منسل يقول حينئذ يخرج الشيطان ويَسْلُطُ فيكون كالعين لها قال وكذلك قوله ان الشيطان يجري من ابن آدم يجري الدم انما هو مثل أى يتسلط عليه فيوسوس له لأنه يدخل في جوفه والشيطان نونه أصلية قال أمية يصف سليمان

ابن داود عليهما السلام

أَيُّ شَاطِئِينَ عَصَا عَمَّاهُ * ثُمَّ يُلْقِي فِي السِّجْنِ وَالْأَغْلَالِ

قال ابن بري ومثله قول الآخر

أَكْلُ يَوْمٍ لَكَ شَاطِئَانِ * عَلَى إِزَاءِ الْمَيْمِ زَانِ

وبال أيضا انها زائدة فان جعلته قبيحا لمن قولهم شيطان الرجل صرفته وان جعلته من شيط لم تصرفه لانه فعلان وفي النهاية ان جعلت نون الشيطان أصلية كان من الشطن البعد أى بعد عن الخير أو من الجبل الطويل كانه طال في الشر وان جعلتها زائدة كأن من شاط يشيط اذا هلك أو من استشاط غصبا اذا احتد في غضبه والتهب قال والاول أصح وقال الخطابي قوله بين قرني الشيطان من الفاظ الشرع التي أكثرها يتفرد هو بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار باحكامها والعمل بها وفي الحديث الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب يعني أن الانفرد والذهاب في الارض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان أو شى يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكبان وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر وروى عن عمر رضى الله عنه انه قال في رجل سافر وحده رأيته ان مات من أسأل عنه والشيطان من يمت الابل ويسم يكون في أعلى الورك منتصبا على النخلة الى العرقوب ملتويا عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي أبو زيد من السمات النراج والصلب والشجار والمشيطة ابن بري وشيطان بن الحكم بن جاهمة الغنوي قال طفيل

وقد مَتَّ الخُذُو مَتَاعَهُمْ * وشيطان أدب دعوهم ويؤوب

قوله قال أمية هو ابن أبي الصلت قال الصغاني والر واية والا بال والاعلال في بيت بعده بسبعة وعشر ينافي قوله واتقى الله وهو في الاغلال * اه كتبه

مصححه

وَالْحَذَوُا فَرَسَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَجَاهُهُ قَبِيلُهُ وَخَنَمُهُ أَخُو الْهَوِ شَيْطَانٌ فِي الْبَيْتِ مَصْرُوفٌ قَالَ وَهَذَا
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ شَيْطَانَ قَعْلَانَ وَنُونَهُ زَائِدَةٌ ٣ (شغن) اشْغَنَ الشَّعْرَ انْتَشَشَ وَاشْغَنَ اشْغَيْنَا
تَفَرَّقَ وَكَذَلِكَ مَشْعُونٌ قَالَ

وَلَا شَوْعَ يَجِدُهَا * وَلَا مَشْعَنَةً قَهْدًا

وَالْعَرَبُ يَقُولُ رَأَيْتُ فَلَانًا مُشْعَانَ الرَّأْسِ إِذَا رَأَيْتَهُ شَعْنًا مُنْتَشَشَ الرَّأْسِ مُغْبِرًا شَعْنَتْ وَفِي
الْحَدِيثِ إِذَا رَجَلَ مُشْعَانٌ بَغِمَ بِسَوْقِهِمَا هُوَ الْمُتَنَشِّشُ الشَّعْرَ الثَّائِرَ الرَّأْسِ بِقَالَ شَعْرُ مُشْعَانَ
وَرَجُلٌ مُشْعَانٌ وَمُشْعَانُ الرَّأْسِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَاشْغَنَ الرَّجُلُ إِذَا نَاصَى عَدُوَّهُ فَاشْعَانَ شَعْرُهُ
وَالشَّعْنُ مَا تَنَزَّهَ مِنْ وَرَقِ الْعُشْبِ بَعْدَ هَيْجِهِ وَيُسَمَّى وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ شَعْنًا
مُشْعَانَ الرَّأْسِ فَقَالَ لَهُ مَا لِي أَرَأَيْتَ شَعْنًا فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْأَرْفَافِ قَالَ
الرَّوِيُّ قُلْتُ لَا بِنَبِيٍّ بَرِيدَةَ مَا الْأَرْفَافُ فَقَالَ التَّرَجُّلُ كُلُّ يَوْمٍ (شغن) الشَّعْنَةُ الْحَالُ وَهِيَ
الَّتِي يَسْمِيهَا النَّاسُ الْكَارَةَ وَشَّغْنَةُ الْقَصَارِكَةِ وَمَا يَجْمَعُهُ مِنَ الشَّيْبِ وَالشَّغْنَةُ الْغُصْنُ الرُّطْبُ
وَجَعَلَهَا شَغْنٌ (شغن) رَبَاعِي الْأَزْهَرِيُّ أَوْ سَعِيدٌ يَقُولُ شَغْرَبَ الرَّجُلُ شَغْرَبَهُ يَعْنِي
وَاحِدَهُ وَهُوَ إِذَا أَخَذَ الْعَقْلُ (شغن) شَغْنَهُ يَشْنِيهِ بِالْكَسْرِ شَغْنًا وَشَغْنًا وَشَغْنَةً يَشْنِيهِ
شَغْنًا كَلَامُهُمَا نَظَرُ إِلَيْهِ بِمَوْخَرٍ عَلَيْهِ بَعْنَةً وَتَجَمُّا وَقِيلَ نَظَرَهُ نَظَرًا فِيهِ اعْتَرَضَ الْكَسَائِيُّ
شَغْنْتُ إِلَى الشَّيْءِ وَشَغْنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَإِذَا شَغْنْتُ إِلَى الطَّرِيقِ رَأَيْتَهُ * أَهْقَا كَسَا كَلَّةَ الْخِصَانِ الْأَبْلَقِ

وَفِي حَدِيثِ مُجَالِدِ بْنِ مَعُوذٍ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ مَرْبُوعٍ يَقُصُّ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَشَغْنَتِ النَّاسَ
الْبَهْمُ قَالَ أَبُو عَيْسَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الشُّغْنُ أَنْ يَرْفَعَ الْإِنْسَانُ طَرَفَهُ نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ كَالْمَتَجَبِّ
مِنْهُ أَوْ كَالْكَارِلِ أَوْ الْمُغْضِ وَمِثْلُهُ شَغْنَتْ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي عَيْسَةَ عَنْ مُجَالِدٍ أَنَّكُمْ صَنَعْتُمْ شَيْئًا
فَشَغْنَتِ النَّاسَ إِلَيْكُمْ فَأَيَّكُمْ وَمَا نَكَرَ الْمَسَالُونُ أَبُو سَعِيدٍ الشُّغْنُ النَّظَرُ بِمَوْخَرِ الْعَيْنِ وَهُوَ شَاوِفٌ
وَشَغْنُونَ وَأَنْتَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْقَطَايِ

يُسَارِقُنَ الْكَلَامَ إِلَى لَمَّا * حَسِنَ حَذَارًا مَرَّتَيْبَ شَغْنُونَ

قَالَ وَهُوَ الْغُبُورُ ابْنُ السَّكَيْتِ شَغْنْتُ إِلَيْهِ وَشَغْنْتُ يَعْنِي وَهُوَ نَظَرَ فِي اعْتَرَاضٍ وَقَالَ رُوْبِيَّةُ

يَقْتُلُنَ بِالْأَطْرَافِ وَالْجُنُونِ * كُلُّ فِتْنَى مَرَّتَيْبَ شَغْنُونَ

وَنَظَرُ شَغْنُونَ وَرَجُلٌ شَغْنُونَ وَشَغْنٌ وَقَالَ جَدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ

٣ زَادَ الصَّغَانِي شَطْنًا فِي
الْأَرْضِ دَخَلَ فِيهَا مَا رَاسَخَا
وَأَمَّا وَاعِلًا وَشَيْطَانِ
الْقَلَا الْعَطَشُ أَهْ مَحْصَعُهُ

قَوْلُهُ شَغْرَبَ الرَّجُلُ شَغْرَبَهُ
كَذَا بِالْأَصْلِ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ
فِي هَذَا أَوِ الْتَوْنِ فِي الَّذِي
بَعْدَهُ وَكِلَاهُمَا بِالزَّايِ
الْمَنْقُوطَةِ وَمِثْلُهُ فِي التَّكْوِينِ
وَالْمُثَنَّى وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ
شَغْرَبَهُ بِالرَّاءِ وَالنُّونِ يَعْنِي
شَغْرَبَهُ بِالزَّايِ وَالْبَاءِ وَذَلِكَ فِي
الصَّرَاحِ أَهْ وَعَارَضَهُ
الشَّاحِبُ فَانْظُرْ أَهْ مَحْصَعُهُ
قَوْلُهُ شَغْنَةُ الْخَبَابَةِ ضَرْبٌ
وَمَعَ كَافِي الْقَامُوسِ أَهْ
مَحْصَعُهُ

* ذى خُزُونَاتٍ وَلَمَّاحٍ شُئْنٌ * ورواه بعضهم وَلَمَّاحٌ شُئْنَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا
وَالشُّقُونُ الْغُيُورُ الَّذِي لَا يَنْتَظِرُ فَرَفَهُ عَنِ النَّظَرِ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ وَالْحَذَرِ وَالشَّقْنُ وَالشَّقْنُ الْكَسِيسُ
الْعَاقِلُ وَالشَّقْنُ الْبَغْضُ وَالشَّقَانُ الْقُرُّ وَالْمَطَرُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَيْلَهُ شَقَانُهُمُ عَرَى * تُجْعِلُ الْكَلْبَ لَهُ صَيِّئًا

وَقَالَ آخَرُ فِي كَأْسٍ ظَاهِرٍ بَسْتَرَهُ * مِنْ عَلِّ الشَّقَانِ هُدَابُ الْفَنَنِ

قوله والشقن رقوب الميراث
بسكون الناء وكسرهما
كالذى قبله وقوله رقوب
الميراث عبارة غيره رقيق
الميراث اهـ مصححه

وَالشَّقْنُ رُقُوبُ الْمِيرَاثِ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّقْنُ الْإِنْتِظَارُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ عَوْتُ وَتَتَرَكُ مَالًا
لِلشَّافِنِ أَيْ الَّذِي يَنْتَظِرُ مَوْتَهُ اسْتِعَارَ النَّظَرَ لِلإِنْتِظَارِ كَمَا اسْتَعْمَلَ فِيهِ النَّظَرُ وَيُجَوِّزُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ
الْعَدُولَانَ الشَّقُونُ نَظَرُ الْمُبْغِضِ (شَقْنٌ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْفَلَانٌ إِذَا شَقْنَتْ وَأَرَاذَا شَقْنَتْ قَالَ
أَبُو مَنصُورٍ كَانَ مَعْنَى شَقْنٍ إِذَا نَاحَ وَجَامَعَ مِثْلُ أَرْوَارٍ قَالَ ابْنُ بَرِّى الشَّقْسَةُ يَكْنَى بِهَا عَن
النَّكَاحِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ سَأَلَ الْأَحَدَبُ الْمُؤَدَّبُ أَبَا عَمْرٍو الرَّاهِدَ عَنْ الشَّقْسَةِ فَقَالَ هِيَ عَفْجَانُ
الصَّبِيَانِ فِي الْكُتَّابِ (شَقْنٌ) الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ زَيْلِ الْأَنْشُدِ

وَقَدْ زَلَّهَتْ نَفْسِي مِنَ الْجَهْدِ وَالَّذِي * أَطَالِبُهُ شَقْنٌ وَلِسَكْنُهُ نَذْلٌ

قَالَ الشَّقْنُ الْقَلِيلُ الْوُضْعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَشَيْءٌ شَقْنٌ وَشَقْنٌ قَلِيلُ الْكِسَافِ قَلِيلُ شَقْنٌ وَوَضْعٌ
وَبَيْنَ الشَّقُونَةِ وَالْوُضْعَةِ وَقَدْ قَلَّتْ عَظِيمُهُ وَشَقْنَتْ بِالضَّمِّ شَقُونَةٌ وَأَشَقَقْنَهَا وَأَشَقَقْنَهَا نَاسَقْنَا
وَأَشَقْنُ الرَّجُلَ قَلَّ مَالُهُ وَقَلِيلُ شَقْنٌ اتِّبَاعٌ لَهُ مِثْلُ وَشَجَّ وَغَرَّوْهُ الشَّقُونَةُ قَالَ ابْنُ بَرِّى قَالَ عَلِيُّ بْنُ
حِزْمَةَ لَا وَجْهَ لِلاتِّبَاعِ فِي شَقْنٍ لِأَنَّهُ لَمَعْنَى مَعْرُوفًا فِي حَالِ انْفِرَادِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

* قَدْ زَلَّهَتْ نَفْسِي مِنَ الشَّقْنِ * (شَكْنٌ) انْشَكَنَ تَعَامَسَ وَتَجَاهَلَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا (شَنُّ) الشَّنُّ وَالشَّنَّةُ الْخَلْقُ مِنْ كُلِّ آتِيَةٍ صُنِعَتْ مِنْ جِلْدٍ وَجَعَلَهَا شَنَانٌ
وَحِكَى الْعِمَانِيُّ قَرِيبَةً أَشْنَانٌ كَانَتْهُمْ جَعَلُوا كُلَّ حِرْمٍ مِنْهَا شَنَانًا ثُمَّ جَعَلُوا عَلَى هَذَا قَالُوا وَلَمْ أَسْمَعْ أَشْنَانًا
فِي جَمْعٍ شَنِ الْأَهْنَاءِ وَتَشَنَّتِ السَّقَامُ وَاشْتَنَّتْ وَأَسْتَشَنَّتْ أَخْلَقَ وَالشَّنُّ الْقَرِيبَةُ الْخَلْقُ وَالشَّنَّةُ أَيْضًا
وَكُنَّهَا صَغِيرَةٌ وَاجْمَعِ الشَّنَانُ وَفِي الْمَثَلِ لَا يَبْقَعُ نَعْلِي بِالشَّنَانِ قَالَ النَّابِغَةُ

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقْنِسَ * يَقْعَقُعُ خَلْفَ رَجْلَيْهِ بَشَنَ

وَتَشَنَّتِ الْقَرِيبَةُ وَتَشَانَتْ أَخْلَقَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَرَ بِالْمَاءِ فَوَقَّرَسَ فِي الشَّنَانِ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ
يَعْنِي الْأَسْفِيَّةَ وَالْقَرِيبَ الْخَلْقَانِ وَيُقَالُ لِلْسَقَامِ شَنٌّ وَالْقَرِيبَةُ شَنٌّ وَانْمَاذَ كَرِ الشَّنَانِ دُونَ الْجُدُدِ
لَأَنَّهُ أَشَدُّ نَبِيذًا لِلْمَاءِ مِنَ الْجُدُدِ وَفِي حَدِيثٍ قِيَامُ اللَّيْلِ فَقَامَ إِلَى شَنِ مَعْلُقَةٍ أَيْ قَرِيبَةٍ وَفِي حَدِيثٍ

قوله وشئن اذا صار الخ كذا
بالاصل والتمذيب
والتكملة وفي القاموس
وشئن اه صححه

آخر هل عندكم ما يأت في شئته وفي حديث ابن مسعود أنه ذكر القرآن فقال لا يشقه ولا يشان
معناه أنه لا يتخلى على كثرة القراءة والترداد وقد استثنى السقاء وشئن اذا صار خلقا وفي حديث
عمر بن عبد العزيز اذا استثنى ما يندك وبين الله فإلهه بالا إحسان الى عباد ما أى اذا خلق ويقال
شئن الجمل من العطش يشئن اذا ليس وشئت القربة تشئن اذا ليست وحكي ابن بري عن ابن خالويه
قال يقال رفع فلان الشئن اذا اعمد على راحته عند القيام وبجئ وخبر اذا كرره والشئن التشئ
والليس في جلد الانسان عند الهرم وأنشد رؤبة

وانعاج عودي كاشطيف الآخشن * بعد أقورا الجلد والتشن

وهذا الرجز أنشده الجوهري عند أقورا الجلد قال ابن بري ووصوبه بعد أقورا رجا وردناه عن
غيره قال ابن بري ومنه قول أبي حنيفة البصري * هربى شبى واستثنى أديبى * وشئن
الجلد ليس وشئن وليس بجمل ومرة شئة خلام منها عن ابن الأعرابي أراد ذهب من عمرها
كثير فقلت وقيل هي الجوز المسنة البالية وقوس شئة قديمة عنه أيضا وأنشد
فلا صريح اليوم الأهنه * معابل خوص وقوس شئة

والشئن الضعف وأصله من ذلك وشئن جلد الانسان تغضن عند الهرم والشئون المهزول
من الدواب وقيل الذى ليس بهزول ولا سمين وقيل السمين وخص به الجوهري الابل وذئب
شئون جائع قال الطرمح

يظل غرابي حاضر ما شذاه * شئج بخصومة الذئب الشئون

وفي الصحاح الجائع لانه لا يوصف بالسمين والهزال قال ابن بري وشاهد الشئون من الابل قول
زهير * منها الشئون ومنها الزاهق الزهم * ورأيت هنا حاشية ان زهيرا وصف بهذا البيت
خيالا لا ابلا وقال أبو خيرة انما قيل له شئون لانه قد ذهب بعض سمته فقد استثنى كما تشئن
القربة ويقال للرجل والبعر اذا هزل قد استثنى اللعاني مهزول ثم منى اذا سمن قليلا ثم شئون ثم
سمين ثم ساح ثم مرمط ثم اذا انتهى سمنا والشمين والتشئين والتشئن قطران الماء من الشئة شيئا بعد
شيء وأنشد * يامن لدمع دائم الشمين * وقال الشاعر في التشئن

عني جودا بالدموع التوائم * سجا ما كتشئن الشئان الهزائم

وشئن الماء على شربه يشئن شئنا صبا وفرقه وقيل هو صب شبيه بالشفخ وسن الماء على وجهه
أى صبه عليه صبا مهلا وفي الحديث اذا حرم أحدكم فليشئن عليه الماء فليشره عليه رشة متفرقا

الشَّنُّ الصَّبُّ الْمُتَقَطِّعُ وَالسَّنُّ الصَّبُّ الْمُتَصِلُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ كَانَ يَسْنُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَسْنُهُ أَى يُجَرِّبُهُ عَلَيْهِ وَلَا يَسْرِقُهُ وَفِي حَدِيثِ بُولِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَسْجِدِ قَدْ عَابِدُ لَوْمَنَ مَا فُسِنَتْ عَلَيْهِ أَى صَبَّهَا وَرَوَى الْبَاهِغِيُّ فِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ فَلْيَسْنُوْا الْمَاءَ وَلْيَسْنُوْا الطَّيِّبَ وَعَلَى سَنَيْنٍ مُصْبُوبٍ قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ بَزْرَجِي هَذَا

وَأَنْبَعُ رَدَّ الْأَنْصَابِ مِنْكُمْ * غَلَامًا تَرَفَّى عَلَى سَيْنٍ
وَسَّاتِ الْعَيْنِ دَمَعُهَا كَذَلِكَ وَالسَّيْنُ اللَّيْنُ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ حَلِيبًا كَانَ أَوْ حَمِيمًا وَشَنُّ عَلَيْهِ
دَرْعَهُ يُسَمُّ سَائِصَهَا وَلَا يُقَالُ سَنَّاهُ وَشَنُّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ يَشْنُهَا سَائِصًا وَاشْنُ صَبَّاهُ وَبَنَاهُ وَفَرَّقَهُ أَمِنْ كُلِّ
وَجْهٍ قَالَتْ لَيْلَى الْأَحْمَلَةُ

سَمِعْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ جُرْدَاءَ سَطْمَةٍ * جُلُوجُ بُلَارِي كُلِّ أَيْجَرْدٍ شَرَحَبٍ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَرَهُ أَنْ يَسْنُ الْغَارَةَ عَلَى بَنِي الْمَلُوحِ أَيْ يَفْرَقَهَا عَلَيْهِمْ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِمْ وَفِي
 حَدِيثٍ عَلَى التَّخَذُّقِ وَرَأَى كَمْ ظَهَرَ يَا حَتَّى شَتَّتَ عَلَيْكُمُ الْغَارَاتُ وَفِي الْجَبِينِ الشَّانَانُ وَهُمَا عِرْقَانِ
 يَنْجِدْرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْحَاجِبَيْنِ ثُمَّ إِلَى الْعَيْنَيْنِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ هُمَا
 الشَّانَانُ بِالْهَمْزِ وَهُمَا عِرْقَانِ وَاحْتِجَ بِقَوْلِهِ * كَأَنَّ شَأْنَهُمَا شَعِيبُ * وَالشَّائِنَةُ مِنَ الْمَسَائِلِ كُلُّ رَحِيَّةٍ
 وَقِيلَ هِيَ مَدَقُّعُ الْوَادِي الصَّغِيرِ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّوَانُ مِنَ مَسَائِلِ الْجَبَالِ الَّتِي تَصُبُّ فِي الْأَوْدِيَةِ مِنْ
 الْمَكَانِ الْغَلِظِ وَاحِدَتُهَا شَائِنَةٌ وَالشَّانُ الْمَاءُ الْبَارِدُ قَالَ أَبُو ذُنُبٍ

بِمَا شَنَّا زَعَزَعَتْ مَنَّةَ الصَّبَا * وَجَادَتْ عَلَيْهِ دَنِيَّةَ بَعْدَ وَابِلٍ
وَيُرَى وَمَا شَنَّا وَهَذَا الْيَتِ اسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرَى عَلَى قَوْلِهِ مَا شَنَّا بِالْضَمِّ مُتَّفَقٌ وَالْمَاءُ الَّذِي
يَقْطُرُ مِنْ قَرْبَةٍ أَوْ شَجَرَةٍ شَنَانُهُ أَيْضًا وَلَيْسَ شَيْنٌ مُخْصٌ صُبُّ عَلَيْهِ مَا بَارِدٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ عُرُوشٌ
بِسْمِ اللَّهِ إِذَا رُمِيَ بِهَ رَقِيقًا وَالْجُبَارَى نَشْنٌ بَذَرُهَا وَأَنْشَدَ الْمُرْزُوقُ بْنُ حُصَيْنٍ الْأَسَدِيَّ
فَشَنَّا بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا * بَلِ الدَّيَّانَى عِبَادُ آمِنَا

وَشَقِيلُهُ فِي الْمَثَلِ وَاقِفٌ شَنْ طَبَقَهُ فِي الصَّحَابِ وَشَنَّ حَتَّى مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَمِنْهُمْ الْأَعْوَرُ الشَّقِيُّ
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ «وَشَنَّ أَفْضَى مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ مِنْ أَفْضَى بْنِ دُعْيَى بْنِ عَبْدِ إِلَهِ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ
زُرَّارٍ وَطَبَّقَ حَتَّى مِنْ أِبَادٍ وَكَانَتْ شَنْ لِيَقَامَ لَهَا فَوَاقَعَتْهَا طَبَقٌ فَأَتَتْهَا مِنْهَا فَطَبَّقَ شَنْ طَبَقَهُ
وَاقِفَةً فَأَتَتْهُ قَالَ لَقِمْتُ شَنْ أَدَا أَلْقَانَا * طَبَقًا وَاقِفٌ شَنْ طَبَقَهُ»

وقيل شئ قبيلة كانت تكثر الغارات فوافقهم طَبَقٌ من الناس فأبَاروهم وأبادوهم وروى عن

الاصحى كان لهم وعاء من آدم فتشّن عليهم فجعلوا له طباقاً فوافقه فقبيل وافق شّن طبعه وشّن
اسم رجل وفي المثل يحمل شّن ويقدى لكيز الشنشة الطبيعية والخلقة والسجية وفي المثل
شنشة أعرفها من آخرم التهذيب وروى عن عمر بن عبد الله عنه أنه قال لابن عباس في شيء
سأوره فيه فأعجبه كلامه فقال شنشة أعرفها من أخشن قال أبو عبيد كذا حدث به سفيان
وأما أهل العربية فيقولون غيره قال الاصحى انما هو شنشة أعرفها من آخرم قال وهذا بيت
رجز قيل به لابي آخرم الطائي وهو

ان بني زملوف بالدم * شنشة أعرفها من آخرم * من يلق آساد الرجال يكلم
قال ابن بري كان آخرم عاقلاً لا يسه فبات وترك شين عتوا واجدهم وشربوه وأدموا فقال ذلك قال
أبو عبيد شنشة وشنشة والشنشة قد تكون كالمصعة أو كالقطعة تقطع من اللحم وقال غير
واحد الشنشة الطبيعية والسجية فأراد عراقي أعرف فيك مشابه من أيبك في رأيه وعقله
وحرمه وذكائه ويقال انه لم يكن لقرني مثل رأى العباس والشنشة القطعة من اللحم
الجوهري والشنان بالفتح لغة في الشنان قال الأخص

وما العيش الامتلد وتشتى * وان لأم فيه ذوالشنان وفنداً
التهذيب في ترجمة فقع الشنشة والشنشة حركة القرطاس والنوب الجديد (شين)
الشاهين من سباع الطير ليس بعربي محض (شون) التهذيب ابن الاعرابي التوشن قلة
الما والتشون خفة العقال والشونة المرأة الحقا وقال ابن بزرج قال الكلبي كان فينا
رجل يشون الروس يريد يفرج شوون الرأس ويخرج منها دابة تكون على الدماغ فتترك الهمز
وأخرجه على حدي يقول كقوله * قلت لرجل اعلا ودوبا * فخرجهما من دأبت الى دبت
كذلك أراد الاخرشنت (شين) الشين معروف خلاف الزين وقد سألته يشينه شينا قال
أبو منصور والعرب تقول فلان زين أي حسن ذوزين ووجه فلان شين أي قبيح

ذوشين الثراء العين والشين والشار العيب والمساين المعائب والمقايح وقول لبيد
شين صحاح البديع عشية * بعوج السرا عند باب محجب
يريد أنهم يتفاخرون ويخطون بتسميمهم على الارض فكانهم شافوها بتلك الخطوط وفي حديث
أنس يصف شعر النبي صلى الله عليه وسلم ما شانه الله ببيضاء الشين العيب قال ابن الاثير جعل

قوله والشونة المرأة الخ
وأيضاً مخزن الغلة والمركب
المعد للجهاد في الحرب كافي
القاموس اه مصححه

الشيب ههنا عيبا وليس يعيب فانه قد جاء في الحديث أنه وقار وأنه نور قال ووجه الجمع بينهما أنه صلى الله عليه وسلم لما رأى أبانخافة ورأسه كالتغامة أمرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال غيره والشيب فلما علم أنس ذلك من عادته قال ما شأنه الله بيضاء بناء على هذا القول وحمله على هذا الرأي ولم يسمع الحديث الآخر قال ولعل أحدهما ناسخ للآخر والشين حرف هجاء من حروف المعجم وهو حرف مهموس يكون أصلا لا غير وشين شينا عملها عن ثعلب التهذيب وقد شينت شينا حسنة

﴿فصل الصاد المهملة﴾ ﴿صين﴾ صَبَنَ الرَّجُلُ حَبَاشِيًا كَالدَّرْهِمِ وَغَيْرِهِ فِي كَفِّهِ وَلَا يَنْطُنْ بِهِ وَصَبَنَ السَّاقِي الْكَاسَ عَنْهُ هُوَ أَحَقُّ بِهَا صَرْفَهَا وَأَنْتَدِلَعُ مَرُوبِنٌ كَأَنَّهُمْ

صَبْنَتِ الْكَاسَ عَنْهُمْ عَمَرُو * وَكَانَ الْكَاسُ حِجْرًا هَا الْيَمِينَا

الاصمعي صَبْنَتِ عَنَا الْهَدِيَّةُ بِالصَّادِ تَصْبِنُ صَبْنًا وَكَذَلِكَ كُلُّ مَعْرُوفٍ بِمَعْنَى كَتَبْتُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا صَرَفْتَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَكَذَلِكَ كَبَنْتُ وَحَضَفْتُ قَالَ الْاصمعي تَأْوِيلُ هَذَا الْحَرْفِ صَرْفُ الْهَدِيَّةِ أَوْ الْمَعْرُوفِ عَنْ جِيرَانِكَ وَمَعَارِفِكَ إِلَى غَيْرِهِمْ وَصَبَنَ الْقَدْحَيْنِ يَصْنِبُهُمَا صَبْنًا سَوَاءً هُمَا فِي كَفِّهِ ثُمَّ ضَرْبُ بِيْهِمَا وَإِذَا سَوَّى الْمَقَامِرُ الْكُعْبَيْنِ فِي الْكَفِّ ثُمَّ ضَرْبُ بِيْهِمَا فَقَدْ صَبَنَ يَقَالُ أَجْلٌ وَلَا تَصْبِنُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّبْنَاءُ كَفُّ الْمَقَامِرِ إِذَا مَالَهَا الْيَغْدِرُ بِصَاحِبِهِ يَقُولُ لَشَيْخِ الْبَيْرِ وَهُوَ رَيْسُ الْمَقَامِرِينَ لَا تَصْبِنُ لَا تَصْبِنُ فَانْهَ طَرَفٌ مِنَ الضَّغْوِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي هُوَ الضَّغْوُ وَالضَّغْوُ قَالَ وَقِيلَ إِنَّ الضَّغْوَ مَعْرُوفٌ عَنْهُدِ الْمَقَامِرِينَ بِالضَّادِ يَقَالُ ضَغَا إِذَا لَمْ يَغْدِلْ وَالضَّادُ الْوَيْلُ الَّذِي تَغْسِلُ بِهِ الشَّيْبَ

مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ٢ ﴿صتن﴾ التَّهْذِيبُ الْأَمَوِيُّ يَقَالُ لِلْجَبَلِ الصُّوتُنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُهُ لَغِيْرُهُ وَهُوَ بِكَسْرِ التَّاءِ أَشْبَهَ عَلَى فُعَالٍ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ حَرْفَ عَلِي فُعَالٌ وَالْأَمَوِيُّ صَاحِبُ نَوَادِرِ ﴿صحن﴾ الصَّحْنُ سَاحَةٌ وَسَطُ الدَّارِ وَسَاحَةٌ وَسَطُ الْفَلَاحِ وَنَحْوُهَا مِنْ مَتُونِ

الْأَرْضِ وَسَمَةٌ بَطُونُهَا وَالْجَمْعُ صُحُونٌ لَا يَكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ قَالَ * وَمِثْلُهُ أَغْبَرْدَى صُحُونِ * وَالصَّحْنُ الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالصَّحْنُ الْوَادِي وَهُوَ سَدُّهُ وَفِيهِ شَيْءٌ مِنْ أَشْرَافِ عَنِ الْأَرْضِ يُشْرَفُ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ كَأَنَّهُ مُسَدَّدٌ أَسْنَادًا وَصَحْنُ الْجَبَلِ وَصَحْنُ الْأَكْمَةِ مِثْلُهُ وَصُحُونُ الْأَرْضِ دُفُوفُهَا وَهُوَ مُتَجَرِّدٌ يَسْبُلُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَجَرِّدًا فَلَيْسَ بِصَحْنٍ وَإِنْ كَانَ فِيهِ شَجَرٌ فَلَيْسَ بِصَحْنٍ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَالَ وَالْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ بِضَامٍ مُثَلَّ عَرَصَةً أَلْبَرِدَ صَحْنُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الصَّحْنُ وَالصَّرْحَةُ سَاحَةٌ

قوله يقول له شيخ البير كذا
بالاصل والتهذيب وحرره
أه صححه
٣ زاد الصغاني اصطن
وانصبن أى انصرف أه
صححه

الدار وأوسعها والصحن شبه العنس العظيم الآن فيه عرضاً وقربٌ قَعْرُ يقال صَحْنُهُ إذا أعطيته شيئاً فيه والصحن العطية يقال صَحْنُهُ ينارأي أعطاه وقيل الصحن القُدْحُ لَبالْبَكْبِيرِ ولَبالْبَصِغِيرِ قال عمرو بن كلثوم

أَلَا هِيَ بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا * وَلَا تَبْقَيْنَ خَرّاً لَأَنْدَرِ بِنَا

ويروى ولا تَبْقِي خُورَ والجمع أَصْحَنُ وصَحَانٌ عن ابن الأعرابي وأنشد

* من العلاب ومن الصَحَان * ابن الأعرابي أول الأقداح العُمُرُ وهو الذي لا يروى الواحد ثم القَعْبُ يروى الرجل ثم العنس يروى الرَقْدُ ثم الصحن ثم التبن والصحن باطن الحافر وصحن الأذن داخلها وقيل صَحْرَتُهَا وصَحْنَتُهَا ذِي الفرس مُتَمَسِّعٌ مُسَمَّقَرْدٌ أحلهم والجمع أَصْحَانُ والمخنة أنا مخو القصة وصحن السائل الناس سألهم في قصة وغيرها قال أبو زيد خرج فلان يَصْحَنُ الناس أي يسألهم ولم يقل في قصة ولا في غيرها وقال أبو عمرو والصحن الضرب يقال صَحْنَهُ عشرين سوطاً أي ضربه وصَحْنَهُ صَحْنَاتُ أي ضربه الاصمعي الصحن الرمح يقال صَحْنَهُ برجله إذا رمحه بها وأنشد قوله يصف عيراً أو أئانه

قَوْدَاءُ لَا تَضَعْنَ أَوْضَعُونَ * مُلْحَةً لَتَجْرَهُ صَحُونُ

يقول كلما ذنا الحمار منها صَحْنُهُ أي رَحْمَتُهُ وناقة صَحُونُ أي رَمُوحٌ وصَحْنُهُ الفرس صَحْنَارُ كَصَحْنِهِ برجلها وفرس صَحُونُ راحلة وأن صَحُونُ فيها بياض وجررة والصحن طسبت وهما صَحْنَانُ يُضْرَبُ حدهما على الآخر قال الرازي

سَاهَرَنِي أَصْوَاتُ صَحَجٍ مَلِيهِ * وَصَوْتُ صَحْنَا قِسْمَةٍ مَغْنِيهِ

وصحن بين القوم صَحْنَانُ أصل والصحة بسكون الحاء مزنة تؤخذ من النساء الرجال اللعياني والصحناء بالكسر أدام يؤخذ من السهل يحدو بصرة والصحناء أخص منه وقال ابن سيده الصحناء والصحناء الصير الأزهرى الصحناء بوزن فعلا إذا ذهبت عنها الها دخلها التنوين وتجمع على الصحناء بطرح الهاء وحكى عن أبي زيد الصحناء فارسية وتسميها العرب الصير قال وسأل رجل الحسن عن الصحناء فقال رهل يا كل المسلمون الصحناء قال ولم يعرفها الحسن لأنها فارسية ولو سأله عن الصير لأجابهُ وأورد ابن الأثير هذا الفصل وقال فيه الصحناء هي التي يقال لها الصير قال وكلا اللغتين غير عربي (صحن) ماء صَحْنُ الغسة في صَحْنٍ مضارعة (صحن) الصيغون الصلبة

(صدن) الصِّدَنُ الثعلب وقيل من أسماء الثعالب وأنشد الأعشى يصف بجلا

وزرورا ترى في مرققه نجاشا * نبلا كدوك الصِّدَنَانِي تَامِكا

أي عظيم السنام قال ابن السكيت أراد بالصِّدَنَانِي الثعلب وقال كثير في مثله يصف ناقة

كان خابني زورها ورخاها * بنى مكوين ثلما بعد صيدن ٣

فالصِّدَنُ والصِّدَنَانِي واحد وأورد الجوهري هذا البيت بيت كثير شاهد على الصِّدَنِ دويبة

تعمل لنفسها بيتا في الأرض وتُعَمِّيه قال ابن بري الصِّدَنُ هنا عند الجهور والثعلب كما

أوردناه عن العلماء وقال ابن خالويه ليحیی الصِّدَنُ الأفي شعركثير يعني في هذا البيت قال

الاصمعي وليس بشئ قال ابن خالويه والصِّدَنُ أيضا نوع من الذباب يطحن فوق الغشب وقال

ابن حبيب والصِّدَنُ البناء المحكم قال ومنه صبي الملك صيدنا لا حكمه أمره قال ابن بري

والصِّدَنُ العطار وأنشد بيت الأعشى * كدوك الصِّدَنَانِي دَامِكا * وقال عبد

بنی الحسحاس في صفة ثور

يُحَيُّ رُبَاعِن مَيِّبٍ وَمَكْنِسٍ * رُكَامَا كَبِيتِ الصِّدَنَانِي دَانِيَا

والدُّوكُ والمِدُّوكُ جحر يدق به الطيب وفي المحكم والصِّدَنُ البناء المحكم والثوب المحكم

والصِّدَنُ الكساة الصنيق ليس بذلك العظيم ولكنه في العمل والصِّدَنُ والصِّدَنَانِي

والصِّدَنَانِي المَلِكُ صبي بذلك لاحكام أمره قال روبة

اني اذا سمعت بَابَ الصِّدَنِ * لم أنسه اذ قلت يوما وصني

وقال حميد بن ثور يصف صائدا وبيته

ظَلِيلَ كَبِيتِ الصِّدَنَانِي قُضْبُهُ * مِنَ النَّبْعِ وَالضَّالِّ السَّلِيمِ الْمُتَقَفِّ

والصِّدَنَانِي دابة تعمل لنفسها بيتا في جوف الأرض وتُعَمِّيه أي تغطي به ويقال له الصِّدَنُ أيضا

ابن الاعرابي يقال له دابة كثيرة الأرجل لا تعد أرجلها من كثرتها وهي قصار وطوال صيدناني وبه

شبهه الصِّدَنَانِي لكثرة ما عنده من الادوية وقال ابن خالويه الصِّدَنُ دويبة تجتمع عيدان من

النبات فشيبه به الصِّدَنَانِي لجمعه العقاقير والصِّدَنُ قطع النضة اذا ضرب من جحر النضة واحدة

صيدانه والصِّدَنَانِي أرض غليظة صلبة ذات حجر دقيق والصِّدَنُ برام الحجارة قال أبو ذؤيب

وسود من الصِّدَنِ فيها مذائب * تضار اذا لم يستفدها نعارها

والصِّدَنُ الحصى الصغار وحى ابن بري عن ابن درستويه قال الصِّدَنُ والصِّدَنُ الحجارة النضة

٣ قال الصغاني المكون

الجران وخليفها ابطاها

٥١ مخرجها

شبه به شجرة العقاقير فنسب اليها الصيد ناتي والصيد لاني وهو العطار والصيدانة من النساء
 السبعة الخلق الكثرة الكلام والصيدانة القول رأشد * صيدانة تؤخذ نار الحن *
 قال الازهرى الصيدان ان جعلته فعلا فالنون زائدة كنون السكران والسكرانة (صفتن)
 الصعوت بكسر الصاد وتشديد النون الدقيق العنق الصغير الرأس من أى شئ كان وقد غاب
 على النعام والانى صغوته وأصغر الرجل اذا صغر رأسه ونقص عقله والاصم من الدقة
 واللاطف واذن مصعنة لطيفة دقة قال عدى بن زيد

له عنق مثل جذع السحوق * واذن مصعنة كالعظم

وفي التذنب * والاذن مصعنة كالعظم (صفتن) الصنف والصنف والصنفنة والصنفنة وعاء
 الخسنة وفي الصحاح الصنف بالحريك جلدة بيضة الانسان والجمع أصنفان وصنفته تصفنه صنفنا
 شق صنفته والصنف كالسفرة بين العيبة والقربة يكون فيها المتاع وقيل الصنف من آدم كالسفرة
 لاهل البادية يجعلون فيها زادهم وربما استقوا به الماء كالدلو ومنه قول أبي ذؤاد
 هرقت في حوضه صنفنا لشربه * في دائر خلق الأعضاء هدام
 ويقال الصنف هنا الماء وفي حديث عمر رضى الله عنه لئن بقيت لأسوين بين الناس حتى يأتى
 الراعى حقه في صنفه لم يعرف فيه حبيبه أبو عمرو والصنف بالضم خرطة يكون للراعى فيها طعامه
 وزادوه وما يحتاج اليه قال ساعدة بن جوبة

دمه سقاء لا يترط حله * صنف وأخراس يخن ويساب

وقيل هى السفرة التى تجمع بالحيط وتضم صادها وتفتح وقال الفراء هوشى مثل الدلو والركوة
 يتوضأ فيه وأنشد لاني صخر الهذلي يصف ماء ورده

تخففت صفتي في جمه * خيائس المداير قد ما عطوفا

قال أبو عبيد بن ركي أن يكون كما قال أبو عمرو والفراء جميعا أن يستعمل الصنف في هذا وفي هذا
 قال ومعت من يقول الصنف بفتح الصاد والصنفنة أيضا بالتأنيث ابن الاعرابي الصنفنة بفتح
 الصاد هى السفرة التى تجمع بالحيط ومنه يقال صنف ثيابه في سفره اذا جمعها وفي الحديث
 أن النبي صلى الله عليه وسلم عود عليا حين ركب وصنف ثيابه في سفره أى جمعها فيه أبو عبيد
 الصنفنة كالعبيبة يكون فيها متاع الرجل وأدائه فاذا طرحت الهاء ضمت الصاد وقلت صنفن
 والصنفن بضم الصاد الركوة وفي حديث علي عليه السلام الحقني بالصنفين أى بالركوة

قوله ان جعلته فعلا نانا الخ
 عبارة الازهرى ان جعلته
 فيعال فالنون أصلية وان
 جعلته الخ اه مصححه

وَالصَّنُّ جُلْدَا لَاتَيْنِ يَفْتَحُ الْقَامُ وَالصَادُ مِنْهُ قَوْلُ جَرِير * يَتَرَكْنُ أَصْنَانًا الْخَصَى جَلَا جَلًا *
وَالصَّنَّةُ دَلُوصٌ صَغِيرٌ لَهَا حَلْفَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا عَظُمَتْ فَاسَمَّيَا الصَّنَّ وَالْجَمْعُ أَصْنَنٌ قَالَ
تَعَرَّيْتُ أَصْنَنًا مِنْ أَجْنٍ بَدُم * كَأَنَّ مَامَصَّ مِنْهُ فِي النَّفْسِ الصَّبْرُ
عَدَى تَعَرَّتْ إِلَى مَفْعُولٍ لَانْهَابَعَى سَقَيْتُ وَالصَّافِنُ عَرَقٌ يَنْغَمَسُ فِي الْبَزَاعِ فِي عَصَبِ الْوِطِيفِ
وَالصَّافِنَانِ عَرَفَانِ فِي الرِّجْلَيْنِ وَقِيلَ شُعْبَتَانِ فِي الْفَخَذَيْنِ وَالصَّافِنُ عَرَقٌ فِي بَاطِنِ الصَّلْبِ
طَوَّلًا مَتَّصِلٌ بِهِ نِبَاطُ الْقَلْبِ وَيُسَمَّى الْأَكْحَلُ غَيْرُهُ وَيُسَمَّى الْأَكْحَلُ مِنَ الْبَعِيرِ الصَّافِنُ وَقِيلَ
الْأَكْحَلُ مِنَ الدُّوَابِّ الْأَجْبَلُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَكْحَلُ وَالْأَجْبَلُ وَالصَّافِنُ هِيَ الْعُرُوقُ الَّتِي
تَفْصِدُوهِيَ فِي الرِّجْلِ صَافِنٌ وَفِي الْبَيْدِ الْأَكْحَلُ الْجَوْهَرِيُّ الصَّافِنُ عَرَقُ السَّاقِ ابْنُ نُمَيْلٍ
الصَّافِنُ عَرَقٌ ضَخْمٌ فِي بَاطِنِ السَّاقِ حَتَّى يَدْخُلَ الْفَخَذَ فَذَلِكَ الصَّافِنُ وَصَفَنَ الطَّائِرُ الْحَشِيشَ
وَالْوَرَقَ يَصْفَنُهُ صَفْنًا وَصَفْنَةً نَصْدَهُ الْفَرَاخُ وَالصَّنُّ مَا نَصَدَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَيْثُ كُلِّ دَابَّةٍ وَخَلَقَ
شِبْهَ زُبُورٍ يَنْصَدُهُ حَوْلَ مَدْخَلِهِ وَرَقًا وَحَشِيشًا وَنَحْوَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْتَئُ فِي وَسْطِهِ بَيْنَ أَنْفُسِهِ أَوَّلَ الْفَرَاخِ
فَذَلِكَ الصَّنُّ وَفَعْلُهُ التَّصْفِينُ وَصَفْنَتِ الدَّابَّةُ تَصْفِنُ صُنُونًا قَامَتْ عَلَى ثَلَاثٍ وَتَبْتُ سُبُكًا يَدِيهَا
الرَّابِعَ أَبُو زَيْدٍ صَفْنُ الْفَرَسِ إِذَا قَامَ عَلَى طَرَفِ الرَّابِعَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ
بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِبَادُ وَصَفْنُ صَفْنٍ صُنُونًا صَفَّ قَدَمَيْهِ وَخَبِلَ صُنُونٌ كَقَاعِدٍ وَقُعُودٍ وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صَنْةِ فَرَسٍ

أَلْفَ الصُّنُونِ فَلَا يَزَالُ كَأَنَّهُ * مَعَا يَقُومُ عَلَى الثَّلَاثِ كَسِيرًا

قَوْلُهُ مَعَا يَقُومُ لَمْ يَرِدْ مِنْ قِيَامِهِ وَإِنَّمَا أَرَادَ مِنَ الْجَنْسِ الَّذِي يَقُومُ عَلَى الثَّلَاثِ وَجَعَلَ كَسِيرًا حَالًا
مِنْ ذَلِكَ النَّوعِ الزَّمَنَ لِأَنَّ الْفَرَسَ الْمَذْكُورَ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ قَالَ الشَّيْخُ جَعَلَ مَا سَمَّيْتُمْ كَسِيرًا
أَبُو عَمْرٍو وَصَفَنَ الرِّجْلَ بِرِجْلِهِ وَيُقَرَّبُ إِلَيْهِ إِذَا قَامَ عَلَى طَرَفِ حَافِرِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ
كَأَنَّا إِذَا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَنَاقَنَ لَهُ صُنُونًا وَإِذَا
سَجَدَ تَبَعْنَاهُ أَيْ وَاقْفَيْنِ قَدَمَيْنَا أَقْدَامًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ صُنُونًا يُشِيرُ الصَّافِنُ تَفْسِيرُ بَعْضِ
النَّاسِ يَقُولُ كُلُّ صَافٍ قَدَمَيْهِ فَأَعَا فُهِوْ صَافِنٌ وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّ الصَّافِنَ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي قَدْ قَلَبَ
أَحَدَ حَوَافِرِهِ وَقَامَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَفِي الصَّاحِ الصَّافِنُ مِنَ الْخَيْلِ الْقَائِمُ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَقَدْ
أَقَامَ الرَّابِعَةَ عَلَى طَرَفِ الْحَافِرِ وَقَدْ قِيلَ الصَّافِنُ الْقَائِمُ عَلَى الْإِطْلَاقِ قَالَ الْكَمِيتُ

تَعْلَمُهُمْ بِمَا عَاشَرْنَا * أُوتُوا جَوَارِيَّ أَوْصُونَا

قوله وقيل شعبتان زاد في
الحكم قبل هذا وقيل
عرفان استبطنا الساقين
وقيل الخ اه مصححه

وفي الحديث - من سهره أن يقول له الناس صُفُونَا أَى واقفين والصُّفُون المصدر أيضا ومنه الحديث فلما دنا القوم صافناهم أَى واقفناهم وقتنا حذاهم وفي الحديث نهى عن صلاة الصافين أَى الذى يجتمع بين قدميه وقيل هو أن ينشئ قدمه الى ورائه كما يفعل الفرس اذا نعى حافره وفي حديث مالك بن دينار رأيت عكرمة يصلي وقد سمن بين قدميه وكان ابن عباس وابن مسعود يقرآن فاذا ذكروا الله عليها صوافن بالنون فاما ابن عباس ففسرهما مقولة أحدى يديهما على ثلاث قوائم والبعير اذا انحر فعمل به ذلك وأما ابن مسعود فقال يعنى قياما وقال القراء رأيت العرب تجتمع لى الصافين القائم على ثلاث وعلى غير ثلاث قال وأشعارهم تدل على أن الصُّفُون التيام خاصة وأنشد

وقام الهما يقفان كل مكبل * كإرض أبقا مذهب اللون صافين
المها البقر يعنى النساء والمكبل أراد الهودج يقفان بدد كإرض كإفد والزق والابق الرسخ مذهب اللون أراد فرسا يعلو ضنرة صافين قائم على ثلاث قوائم قال وأما الصافين فهو القائم على طرف حافره من الخفا والعرب تقول لجميع الصافين صوافن وصفات وضؤون وتصفان القوم الماء اذا كانوا في سفر فقل عندهم فاقنسموه على الحصة أبو عمرو وتصفان القوم تصافنا وذلك اذا كانوا في سفر ولا ماء معهم ولا شئ يقتسمونه على حصة يلتونهم فى الاناء يصب فيه من الماء بقدر ما يتعمرا الحصة فيعطاه كل رجل منهم وقال الفرزدق

فلما تصافنا الادواء أجهشت * الى عضون العنبرى الجراضم

الجوهري تصافن القوم الماء اقتسموه بالحصص وذلك انما يكون بالمقابلة تسقى الرجل قدرا ما يتعمرها فان كانت من ذهب أو فضة فهى البلد وصفنة قرية كثيرة الخيل غنما فى سواد الحرة قالت الخنساء طرق النعى على صفينة غدوة * ونعى المعمم من بنى عمرو

أبو عمرو والصقن والصفينة الشفينة وصفين موضع كانت به وقعة بين على عليه السلام ومعه برة رضى الله عنه قال ابن برى وحقه أن يذكر فى باب الناء فى ترجمة صف لان نونه زائدة بدليل قولهم صفون فين أعربه بالحروف وفى حديث أبي وائل أنهم دث صفين وبست الصفون وفيها وفى أمثالها الغتان احدهما الجراء الاعراب على ما قبل النون وز كهامفتوحة كجمع السلامة كما قال أبو وائل والثانية أن تجعل النون حرف الاعراب وتقر اليا بما قالها فتقول هذه صفين ورأيت صفين ومررت بصفين وكذلك تقول فى قنبرين وفلسطين ويبرين ٣ (صن) المصن

٣ زاد الصفاني صفت به الارض وصفنت به اى

دبره اه

الشاخ بانه تكبرا أو غضبا قال

فَدَاخَذَتْ نِيَّ نَعْسَةً أَرْدَنُ * وَوَهَبَ مَبْرَئِمُ مَصْنُ

ابن السكيت المصن الرافع رأسه تكبرا أو أنشد المذرك بن حصن

يَا كَرَوَانَا صَدَقْنَا كَانَا * فَشَنِّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا * بَلِّ الدُّنَابِي عِبَسًا مَبْنَا

أَبْلِي نَا كَلْهَامُ مَصْنَا * خَافِضَ سَنٍّ وَمُشْبِلَا سَنَّا

أبو عمرو أتا فلان مصنا بانه اذا رفع رأسه من العظمة وأصن اذا شخ بانه تكبرا ومنه قولهم

أَصْنَتِ النَاقَةُ إِذَا جَلَّتْ فَاسْتَكْبَرَتْ عَلَى الْفَعْلِ الْأَصْنُ فُلَانٌ مَصْنٌ غَضْبَانٌ مَعْنَى غَضْبَانٌ وَأَصْنَتِ

النَاقَةُ تَحَنَّتْ فَوْقَ رَجُلٍ وَلَدِي فِي صَلَاهَا التَّهْذِيبُ وَإِذَا تَأَخَّرَ وَلَدُ النَاقَةِ حَتَّى يَقَعَ فِي الصَّلَاةِ فَهُوَ

مُصْنٌ وَهَنْ مُصْنَتٌ وَمَصَانٌ ابْنُ شَيْمِيلَ الْمُصْنُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي يَدْفَعُ وَلَدَهَا بِكَرَاعِهِ وَأَنَفُهُ فِي

دُبْرِهَا إِذَا تَشَبَّهَتْ فِي بَطْنِهَا وَدَانَا جُهَا وَقَدْ أَصْنَتْ إِذَا دَفَعَ وَلَدَهَا بِرَأْسِهِ فِي حُورَانِهَا قَالَ أَبُو عِيْسَى

إِذَا دَانَا تَبَاجَ الْفَرَسُ وَارْتَكَضَ وَلَدَهَا وَتَحَوَّلَ فِي صَلَاةِهَا فَهِيَ حِينْتُدُ مَصْنَةٌ وَقَدْ أَصْنَتِ الْفَرَسُ

وَرَبَّهَا وَقَعَ السَّقِيُّ فِي بَعْضِ حَرَكَتِهِ حَتَّى يَرَى سَوَادَهُ مِنْ ظِلِّبَتِهَا أَوِ السَّقِيُّ طَرَفَ السَّيَّاءِ قَالَ وَقَلْنَا

تَكُونُ الْفَرَسُ مَصْنَةً إِذَا كَانَتْ مُذْكَرًا تَلِدُ الذَّكَورَ وَأَصْنَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ مُصْنٌ عَجَزَتْ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ

وَالصَّنُّ بِالْفَتْحِ زَيْلٌ كَبِيرٌ مِثْلُ السَّلَةِ الْمُطْبِئَةِ يَجْعَلُ فِيهَا الطَّعَامَ وَالنَّخْبَ وَفِي الْحَدِيثِ قَائِي بَعْرَقِ

بَعْنَى الصَّنِّ وَالصَّنُّ بِالْكَسْرِ بُولُ الْوَرِيِّ يَحْتَمِلُ لِلْأَدْوِيَةِ وَهُوَ مَذْمُونٌ جَدًّا قَالَ جَرِيرٌ

تَطَلَّى وَهِيَ سَيِّئَةُ الْمَعْرِى * بِصَنِ الْوَرِيِّ تَحْتَسِبُهُ مَلَابَا

وَصْنٌ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ قِيلَ هُوَ أَوَّلُ أَيَّامِهَا وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ مَعْرَافَةً لِأَوَّلِ الصَّنِّ

وَأَنْشَدَ فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْرِنَا * صِنٌّ وَصِنْبٌ مَعَ الْوَرِيِّ

ابن بري عن ابن خالويه قَالَ الْمُصْنُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سَبْعَةٌ أَشْيَاءُ الْمُصْنُ الْحِمِيَّةُ إِذَا عَضَّ قَلِيلَ

مَكَانَهُ يَقُولُ الْعَرَبُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْمُصْنِ الْمُسْكُتِ وَالْمُصْنُ الْمُتَكَبِّرُ وَالْمُصْنُ الْمُتَنَبِّهُ أَمَّا اللَّحْمُ فَتَنُّ

وَالْمُصْنُ الَّذِي لَهُ صُنَانٌ قَالَ جَرِيرٌ * لَا تَوَعْدُونِي بِأَيِّ الْمُصْنَةِ * أَيْ الْمُنْتَمَةِ الرِّيحِ مِنَ الصُّنَانِ

وَالْمُصْنُ السَّاكِتُ وَالْمُصْنُ الْمَعْتَلَى غَضْبَانٌ وَالْمُصْنُ الشَّاخُ بَانُهُ وَالصُّنَانُ رِيحُ الذَّقَرِ وَقِيلَ

هِيَ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ قَالَ

يَا رِيَّاهُ وَقَدْ بَدَأَ صُنَانِي * كَأَنِّي جَانِي عَيْسَرَانِ

وَصَنَّ اللَّحْمُ كَعَلَّ أَمَّا لَعْنَةُ وَأَمَّا بَدَلُ وَأَصْنٌ إِذَا سَكَتَ فَهُوَ مُصْنٌ سَاكِتٌ وَعَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ

قوله وهي مصن عجزت
عبارة المحكم وهي مصن
ومصنة عجزت الخ هـ
مصححه

الكلعي ان ابا الدرداء كان يدخل الحمام فيقول نعم البيت الحمام يدب بالصبنة ويدكر النار
قال ابو منصور ارباد الصنة العسنان وهو رائحة المعان ومعاطف الجسم اذا فسد وتغير فعولج
بالرثك وما شابهه نصير الرازي ويقال للتيس اذا عاج قد اصن فهو من وصنانه ويجه عند
هياجه والصنان ذفر الابط واصن الرجل صار له صنان ويقال للبقلة اذا امسكتها في يدك فانتت
قد اصنت ويقال للرجل المطين الحقي كلامه مصن والصبين بلد قال

ليت شعري متى تحبني اليا * قة بين العذيب فالصنين

(صون) الصون ان بقي شيئا او ثوبا وصان الشيء صونا وصيانة وصيانا واصطانه قال
أمية بن أبي عامر هذا الهذلي

أبلغ يا سنان عرض ابن اخيككم * رداؤك فاصطن حسنة أو تبدل

أراد فاصطن حسنة فوضع المصدر وضع الصنة ويقال صنت الشيء أصونه ولا تـقل أصنته فهو
مصون ولا تـقل مصان وقال الشافعي رضى الله عنه بذلة كلامنا صون غيـرنا و جعلت الثوب في
صوانه وصوانها الضم والكسر وصيانته أيضا وهو وعاءه الذي يصان فيه ابن الاعرابي الصونة
العتيدة وثوب مصون على النقص ومصوون على التمام الاخيرة نادرة وهي غيبة وصون وصف
بالمصدر والصوان والصوان ما صنعت به الشيء والصينة الصون يقال هذه ثياب الصينة أي الصون
وصان عرضه صيانته وصوناعلى المثل قال أوس بن حجر

فان رأيت العريض أخوج ساعة * الى الصون من ربط يمان مسهم

وقد صاون الرجل ونصون الاخيرة عن ابن جني والحربصون عرضه كايصون الانسان ثوبه
وصان الفرس عدوه وجره صونا دخر منه ذخيرة لا وان الحاجة اليه قال البيد
* يراوح بين صون واببدال * أي يصون جريه مرة فيبقي منه ويبدله مرة فيجتمد فيه وصان
صونا طلع طلعا شديدا قال النابغة

فأوردته بطن الأم شعنا * بمن المشي كالحد التوام

وقال الجوهري في هذا البيت لم يعرفه الاصبغ وقال غيره يقيـن بعض المشي وقال يـرجحـن من
حسنا وذكر ابن بري صان الفرس يصون صونا اذا طلع طلعا خفيفا فـنى بمن المشي
أي يطلع ويـرجـحـن من التعب وصان النـرس يصون صونا صف بين رجلهـ و قيل قام على

طرف حافره قال النابغة

وما حَولَهُ ما بِقِادِ خَيْلٍ * يَصُونُ أَوْرُدُ فِيهَا وَالْكُمَيْتُ

أبو عبيد الصائم من الخيل القائم على طرف حافره من الخفا وألوحى وأما الصائم فهو القائم على قوائمه الأربع من غير ستماء والصوان بالتشديد بحجارة يُقَدِّحُ بِهَا وَقِيلَ هِيَ حِجَارَةٌ سَوْدِيَّةٌ صَلْبَةٌ وَاحِدَتُهَا صَوَانَةٌ الْأَزْهَرَى الصَّوَانُ حِجَارَةٌ صَلْبَةٌ إِذَا مَسَّتْهُ النَّارُ فَتَقَعُ تَقَعًا وَتَشَقُّ وَرَبْعًا كَانَ قَدًا حَاقَتْ تَشَقُّ بِهِ النَّارُ وَلَا يَصْلُحُ لِلنُّورَةِ وَلَا لِلرَّضَافِ قَالَ النابغة

بَرَى وَقَعَ الصَّوَانُ حَدَسُورِهَا * فَهَنْ لَطَافٌ كَالصَّعَادِ الذَّوَابِلِ ٣

(صين) الصين بلد معروف والصواني الآواني منسوبة اليه واليه ينسب الدارصيني ودارصيني وصينين عقيير معروف

(فصل الضاد المعجمة) (ضأن) الضائن من الغنم ذوالصوف ويوصف به فيقال كبش ضائن والانثى ضائنة والضائن خلاف الماعز والجمع الضان والضائن مثل المعز والمعز والضئين والضئين تحية الضين والضين غير مهموزين عن ابن الاعرابي كلها اسماء لجمعهم افاضان كالركب والاضان كالقعد والضئين كالغزى والقطين والضئين داخل على الضئين اتبعوا الكسر الكسر يطرد ههنا في جميع حروف الحلق اذا كان المثال فعلاً وقِعْبَلاً وأما الضين والضئين فشدان نادران ضائنا صحيح مهموز والضين والضئين معتل غير مهموز وقد حكي في جمع الضان أضون وقوله أنشد يعقوب في المقلوب

إِذَا مَا دَعَا نَعْمَانَ أَضْنَ سَالِمٍ * عَلَنَ وَإِنْ كَانَتْ مَذَانُهُ حَرًّا

أراد أضون فقلب ودعا وأن يكسر الحشيش فيه فيصير فيه الذباب فإذا تَرْتَمَّ مع الرعاء صوته فعلموا أن هنالك روضة فساقوا إليهم ومواشيهم إليها فراعواهم بذلك دعا نَعْمَانَ إليهم قال أبو الهيثم جمع الضان ضان كما يقال ماعز ومعز وخادم وخادم وغيب وحارس وحرس وناهل ونهل قال والضان أصله ضان فحذف الضان ويجمع الضئين والانثى ضائنة والجمع ضوان وفي حديث شقيق بن مائل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوان ذات صوف عفاف الضوان جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز ومعزى ضئينة تألف الضان وسقاء ضئني على ذلك اللفظ اذا كان من

سلك ضائنة وكان واسعا وكل ذلك من نا رمع دول النسب أنشد ابن الاعرابي

إِذَا مَا مَشَى وَرَدَانٌ وَاهْتَزَّتْ أَسْتُهُ * كَمَا اهْتَزَّتْ لِي لِقَرَعًا يُؤَدُّ

٣ زاد الصاغاني المصـ وان
بالكسر غلاف القوس
والصوانة بحجانة الدبر ١
مصححه

قوله علن الذي في المحكم
على بالتحسية بدل النون
وحرفته اه مصححه

عنى بالضئى هذا النوع من الأسقية التهذيب الضئى السقاء الذى يتخض به الرائب يسمى ضئياً
إذا كان ضخمًا من جلد الضأن قال جريد

وجاءت بضئى كأن دويه * ترهم رعدًا جابته الرواعد

وأضآن القوم كثر ضأنهم ويقال أضآن ضأنك وأمعز معزك أى أعزل دامنًا وقد ضأنتم أى
عزلتم باور رجل ضائن إذا كان ضعيفًا ورجل ماعز إذا كان حازمًا مانعًا ما وراءه ورجل ضائن لبن
كأنه نعمة وقيل هو الذى لا يزال حسن الجسم مع قلة طعم وقيل هو اللبن المسترخيه ويقال
ردله ضًا شمة وهى البيضاء العريضة وقال الجعدي * إلى نعيم من ضائن الرمل أعذرا * وفى
حديث أبى هريرة قال له أبان بن سعيد بن رضى من رأس ضال ضال بالتخفيف مكان أو جبل بعينه
يريد به نعيم أمره وتحقيره وقدره وروى بالنون وهو أيضا جبل فى أرض دوس وقيل أراد به
الضأن من الغنم فتكون ألفه همزة (ضين) الضين الأبط وما يليه وقيل الضين بالكسر
ما بين الأبط والكشح وقيل ماتحت الأبط والكشح وقيل ما بين الخاصرة ورأس الورك
وقيل أعلى الجنب وضين الرجل وغيره يضنه ضنًا جعله فوق ضنبه واضطرب الشئ جعله فى
ضنبه أو عليه وروى أخذ يده فرفعه إلى فوق يرفعه فرفعه إلى فوق يرفعه فرفعه إلى فوق يرفعه
وأشد ابن الأعرابي للكعبية

قوله وقال الجعدي الخ صدره
كفى التكملة

فباتت كأن بطنها طى ربطة
إلى نعيم الخاه وزادوا الضانة
بفتح فسكون الخ زامة إذا
كانت من عقب اه

لما تلقى عنه قبض يضنه * آواه فى ضين مضبو به نصب

قال ابن الأعرابي أى تلقى عن فرخ الظليم قبض يضنه آواه الظليم ضين جناحه وضبا الظليم على
فرخه إذا جثم عليه وقال غير ضنبه الذى يكون فيه وقال

ثم اضططبت سلاحي تحت مقرضها * ومرفق كرتاس السيف اذ شفا

أى احتضت سلاحي واضططبت به جعلته فى ضينى أبوعبد الله أخذته تحت ضنبه إذا
أخذته تحت حشيه وفى الحديث قدما بيمينه فجعلها فى ضنبه أى حشيه وفى حديث عمر
رضي الله تعالى عنه أن الكعبة أتت على دار فلان بالعداء وتقي على الكعبة بالعنى وكان
يقال لها رضية الكعبة فقال إن داركم قد ضمنت الكعبة ولأبلى من قدمها أى أنها المماصرت
الكعبة فى قديمها بالعنى كانت كأنهم أقدضت بئها كما يحتمل الإنسان الشئ فى ضنبه وأخذ فى ضين
من الطريق أى فى ناحية منه وأنشد

جاءت بزدست تحت ضنبه * كادس راعى الذود فى حشيه وطبا

وقال أوس أحمر جعداً عليه النسو * رضى ضينه نعلب مكنسر

أى فى جنبه وفى حديث ابن عمر يقول القريابن آدم قد حدثت ضيق وتبني وضني أى جنبى
وناحيتى وجمع الضين أضبان ومنه حديث شبيب لا يدعونى والخطابين أضبانهم أى يحملون
الأوزار على جنوبهم ويروى بالباء المثلثة وهو مذكور فى موضعه وفلان فى ضين فلان
وضينه أى ناحيته وكنفه والضينة أهل الرجل لانه يضنه فى كنفه معناه يعانقها وفى
التدب لانه يضطيقها فى كنفه وضينة الرجل حنمه وعليه وضينه من عيال بكسر الصاد
وسكون الباء أى جماعة ابن الاعرابي ضينه الرجل وضينه وضينه خاصته وبطائه وزافره
وكذلك طاهرته وظهارته قال الشرائحن فى ضينه وفى حريمه وظله وذمته وخفارتة وخبرته
وذراه وجهه وكنفه وكنفته بمعنى واحد وفى حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا سافر قال اللهم انى أعوذ بك من الضينة فى السفر والكابة فى المقلب اللهم اقبض لنا الارض
وهون علينا السفر اللهم أنت صاحب السفر والخليفة فى الأهل الضينة ما تحت يدك من مال
وعيال تهتم به ومن تلزم نفقته واضينة لانهم فى ضين من يعولهم تعودى الله من الضينة كثرة
العيال والختم فى مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعودى من ضينة من لا غنى فيه ولا كفاية من
الرفاق انما هو كل وعيال على من رفاقه وضينة الرجل خاصته وبطائه وعياله وكذلك الضينة
بفتح الصاد وكسر الباء والنون والكس قال نوح بن جرير

وهو الى الخيرات مئيت القرن * يجرى اليها سابتا اذا ضين

والضينة الزمانة ورجل ضين زمن وقد اضنبه الداء أزمه قال طريخ

ولأهجة يحسم الله ذو القوى * بهم كل داء يضر الدين معضل

والضبون الزمن ويشبه قلب الباء من الميم وضبه وضبه ضبنا ضربه بسيف أو عصاً أو حجر فقطع
يده أو رجله أو فقا عينه قال البهاني وحكى لى رجل من بنى سعد عن أبى هلال ضبنت عنا هديتك
وعادتك أو ما كان من معزوف تضبنا تضبنا كضبتنا والصاد أعلى وهو قول الأصمعى قال
رحمة الله هذا صرف هديتك ومعزوفك عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وفى النوادر ما ضين
ومضبون ولزن وملازون وزن وضين اذا كان مستقروا الأفضل فيه ومكان ضين أى ضيق وضينة
اسم ونوضاين ونوضاين حيان قال ابن برى ضينة حى من قيس وأنشد سيويه بالبيد
ويصلقن بنى ضينة صلقة * تلصقنهم بخواف الأطناب

قوله والضينة أهل الرجل
الخ يثلث الصاد وكسرها
كفى القادوس اه صححه

قوله ضبنت عنا هديتك الخ
ضبط الفعل فى الأصل
والجسم والتكلمة من باب
شرب كضبتنا بالياء اه
صححه

وذكر الازهرى في هذه الترجمة الصوابان الجبل المسن القوى ومنهم من يقول صوابان قال أبو منصور ومن قال صوابان جعله من صاب يصوب * (ضجن) الضجن بالجيم معروف قال الاعشى وطال السقام على جبله * كخلفاء من هضبات الضجن وكذلك قول ابن مقبل

في نسوة من بني دهم مصعدة * أو من قنات نؤم السير للضجن قال والهاء تصحيف وضجنان جبل بناحية مكة قال الازهرى أما ضجن فلم أسمع فيه شيئا غير جبل بناحية تهامة يقال له ضجنان وروى في حديث عمر رضي الله تعالى عنه أنه قبل حتى إذا كان بضجنان قال هو موضع أو جبل بين مكة والمدينة قال ولست أدري مم أخذ (ضجن) الضجن اسم بلد قال ابن مقبل

في نسوة من بني دهم مصعدة * أو من قنات نؤم السير للضجن وقد تقدم في ترجمة ضجن بالجيم المجبة ما اختلف فيه من ذلك (ضدن) ضدت الشيء أضدته ضداً ناسماً له وأصلحته لغة عمانية وضدني على مثال جزي موضع (ضرن) الضرين الضاس والضمين الشريك وقيل الشريك في المرأة والضمين الذي يراحم أباه في امرأته قال أوس بن حجر

والفارسية فيهم غير منكورة * فكلمهم لآبيه ضرين سلف يقول هم مثل الجوس يتزوج الرجل منهم امرأة أبيه وامرأة ابنه والضرين أبناء الرجل وعمله وشركاؤه وكذلك كل من راحم رجلاً في أمر فهو ضرين والجمع الضميران ابن الاعرابي الضرين الذي يتزوج امرأة أبيه إذا طلقها أو مات عنها والضمين خد بكرة السبي التي سائبها ههنا وههنا ويقال للخماس الذي يخس به البكرة إذا اتسع حرقها الضمين وأنشد * على دمه ولتركب الضميرانا * وقال أبو عمرو والضمين يكون بن قبة البكرة والساعد والساعد خشبة تعلق عليها البكرة وقال أبو عبيدة وقال للنرس إذا كان لم يقطن الاناث ولم ينزق الضميران والضمينان السلفان والضمين الذي يراحم عند الاستقاء في البئر وفي المحكم الضمين الذي يراحم على الحوض أنشد ابن الاعرابي

ان شربيتك لضميرانه * وعن ازا الحوض مله زانه * خالف فأصدر يوم يورده ان وقيل الضمينان المستقيمان من بئر واحدة وهو من التراحم وقال اللحياني كل رجل راحم رجلاً

قوله قال أبو منصور والخرج عبارة قلت من قال صوابان أحفل أن تكون اللام لام الفعل ويكون على مثال فوعال ومن جعله فعلان جعله الخ اه وقوله أن تكون اللام لعله النون اه صححه

٣ زاد الصاغاني أضدني ضميت على اه صححه

قوله على مثال جزي كذا بالأصل والمحكم وفي القاموس كسكري تبعاً للصغاني ويقوت وصوب شارح القاموس الاول لم يبين وجهه اه صححه قوله والنارسية فيهم الخ كذا في الاصل والجوهري والمحكم والذي في التهذيب فيكم وفيكم بالياء كاف قال الصغاني الرواية بالكاف لا غير اه صححه

فهو ضِغْنٌ له والضِغْنُ الساقى الجلد والضِغْنُ الحافظ الثقة وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شئ فقالت له امرأتها أين مر ألقى العمل فقال لها كان معي ضِغْنَانِ يحفظان ويعلمان يعنى الملكين الكاتبين أرضى أهلهم هذا القول وعرض بالملكين وهو من معارض الكلام ومحاسنه والياء في الضِغْنِ زائدة والضِغْنُ ضد الشئ قال

* في كل يوم لك ضِغْنَانِ * وضِغْنٌ اسم صم والضِغْنَانِ صَمَانٌ للمُنْدَرِجِ لا كبر كان اتخذهما بواب الحيرة ليسجد لهما من دخل الحيرة امتحاناً للطاعة والضِغْنُ الذى يسميه أهل العراق البندار يكون مع عامل الخراج وحكى اللحياني جعلته ضِغْناً عليه أى بُدِّعَ عليه قال وأرسلته مُضْغَطاً عليه وأهل مكة والمدينة يقولون أرسلته ضاغطاً عليه ٣ (ضطن) التهذيب الليث الضِغْنُ والضِغْنُ الذى يحرك منه كيبه وجسده حين عشى مع كثرة لحم يقال ضِغْنُ الرجل ضِغْنَةٌ وضِغْنٌ إذا نام شئ تلك المشية قال أبو منصور هـ هذا حرف مريب والذى نعرفه ماروى أبو عبيد عن أبي زيد الضِغْنُ أن يحرك الياء أن يحرك منه كيبه وجسده حين عشى مع كثرة لحم قال أبو منصور وهذا من ضاط بضِط ضِغْنٌ والنون من الضِغْنِ نون فعلاً كما يقال من هاهم هم ههنا وأما قول الليث ضِغْنُ الرجل ضِغْنَةٌ إذا نام شئ تلك المشية فعبر بحذو ٤ (ضغن) الضغن والضغن الحقد والجمع أضغان وكذلك الضغينة وجمعها الضغائن ومنه حديث العباس أنا نعرف الضغائن في وجوه أقوام ويقال سالت ضغن فلان وضغينته إذا طلبت مرضاته وفي الحديث فتكون دما في عمية في غير ضغينة وحل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أي أقوم شهدوا على رجل بحد ولم يكن بحضرة صاحب الحد فأنما شهدوا عن ضغن أي حقد وعداوة يريد فيها كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما وأما قوله أنشدته ابن الأعرابي

بَلْ أَيْمُ الْمُحْتَمَلِ الضَّغِينَا * أَنْكَ زَمَارُنَا كُنِينَا * أَنْ الْقَرِينِ يُورِدُ الْقَرِينَا

فقد يكون الضغن جمع ضغينة كسعي وسعيه وقد يجوز أن يكون حذف الهاء لضرورة الروي فان ذلك كثير قال وعسى أن يكون الضغن والضغينة من باب حقي وحقتة وبياض وبياضة فيكون الضغن والضغينة لغتين بمعنى وقد ضغن عليه بالكسر ضغناً وضغناً واضطغن وقال الله عز وجل ان يسئلكموهافتحببكم أي يحببكم ويخرج أضغانكم قال الفراء أي يخرج ذلك البخل عداوتكم ويكون ويخرج الله أضغانكم وأحسبت الرجل أجهدته واضطغن

٣ زاد المجتهد للصغاني
ضغنه بضغنه وبضغنه أخذ
على ما في يده دون ما يريده
وتنازنا تعاطفاً غالياً ٥
كتبه مـ

قوله هذا حرف مريب
أي ضيغاناً بكسر فسكون
كما هو مضبوط في التهذيب
والتكملة وهو واضح ٥
مـ

فلان على فلان ضغينة اذا اضطررها بوزيد ضعفت الرجل بضعن ضعفا وضغنا اذا وعز صدره ودوى
وامرأته ذات ضعف على زوجها اذا ابغضته وضغوا عليه ما لو اعليه واعتمدوا بالجو ورتضاعن
القوم واضطعنوا انطووا على الاحتقاد وضغني الى فلان أي مبغلي البسه وضغن الدابة عسره
والتوازه قال بشر بن أبي حازم

فأنك والسكاة من آل لآثم * كذات الضغن تمشي في الرقاق
وقال الشاعر * والضغن من تتابع الأسواط * وفرس ضاغن وضغن لا يعطي كل ما عنده من
الجري حتى يضرب قال الشماخ

أقام التقاف والطريدة ذراها * كما قومت ضغن الشمس ألمها من
والطريدة قصبة فيها ثلاث فروض تبرى بها المغازل وغيرها أبو عبيدة فرس ضعون الذكروا لاني
فيه سواء وهو الذي يجري كأيما يرجع القهقري وفي حديث عمر والرجل يكون في دابته الضغن
فيقومها جهدهم يكون في نفسه الضغن فلا يقومها الضغن في الدابة هو أن تكون عسرة
الانقياد اذا قبل في الناقة هي ذات ضغن فأيما اذراعها الى وطنها ودابة ضغنة نازعة الى وطنها
وقد ضغنت ضغنا وضغنا وكذلك البعير وبما استعير ذلك في الانسان قال

تعارض أسماء الرقاق عشيمة * نسأل عن ضغن النساء النوا كبح
وضغن اليه نزاع اليه وأرادته قال الخليل يقال للخيوص اذا وحت فاستصعبت على الجبابنة
ذات شغب وضغن ابن الاعرابي ضغنت الى فلان ملت اليه كما بضغن البعير الى وطنه وضغن
الى الدنيا بالكرسر ركن ومال اليها قال الشاعر

ان الذين الى لذاتهم اضغنوا * وكان فيها لهم عيش وممر تنق
وضغن فلان الى الصلح اذا مال اليه والاضطغان الاشتغال والاضطغان أخذ الشيء تحت حنك
تقول منه اضطغنت الشيء وأنشد الجرجاني

أندرايت رجلا دهريا * يمشي وراء القوم سيئيا * كأنه مضطغن صيدا
أي حامل في حجره والدهرى منسوب الى بني دهر بطن من كلاب والسيئى الذي يتخلف خلف
القوم وقال ابن مقبل

اذا اضطغنت سلاحي عند غرضها * ومرفق كرتاس السيف ادسنتا
وقيل هو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى وطرفه الآخر من تحت يده اليسرى ثم يضمهما بيده

قوله اذا اضطغنت كذا
للجوهرى وقال الصغاني
الرواية ثم اضطغنت اه

مصححه

اليسرى وقبل هو التثنية التهذيب الاضطغان الدول بالكل وأنشد
وأضطغنُ الاقوامَ حتى كَانَهُمْ * ضَعَاءٌ يَسُ تُسْكُوا لَهُمْ تَحْتِ بَابِنَا
قال أبو منصور هذا التفسير للاضطغان خطأ والصواب ما حكى أبو عبيد عن الأجران الاضطغان
الاشمال وأنشد * كَأَنَّهُ مُضْطَغِنٌ صَبِيًا * وفي النوادر هذا ضَعْنُ الحِيلِ وابْنُهُ وَقَتَا ضَعْنَةُ
أى عوجاء والضَعْنُ العَوَجُ وأنشد

أَنْ قَنَانِي مِنْ صُلَيْبَاتِ الْقَنَا * مَا زَادَهَا التَّثْقِيفُ الاَضْعَا
(ضنن) ضَنَنْ الى القوم يَضْنِفُنْ ضَنْفًا اذا جاء اليهم حتى يجلس معهم وضَنَنْ مع الضيف
يَضْنِفُنْ ضَنْفًا جاء معه وهو التثنية والضيفنُ الذى يجي مع الضيف كذا حكاه أبو عبيد فى
الاجناس مع ضنن وأنشد

اذا جاء ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَيْفِ ضَيْفُنٌ * فَأَوْدَى بِمَا تَشْرَى الضُّيُوفُ الضَّيْفَانُ
وقال الخويونون ضَيْنُنْ زائدة قال ابن سبيده وهو القياس وقد أخذ أبو عبيد بهذا أيضا
فى باب الزيادة فقال زادت العرب النون فى أربعة أسماء فالواضَيْنُ للضيف فجعلها الضيف نفسه
والنسيَيْنُ الطَّبَيُّونُ وقد ذكرنا ذلك فى ضيف أيضا والضَفْنُ تابع الرُّكْبَانِ عن كراع وحده قال
ابن سبيده ولا أحقه وضَفْنَتْ اليه اذا تزعجت اليه وأردته والضَفْنُ ضم الرجل ضَرَعَ الشاة حين
يَحْلُمُهَا ابن الاعراب ضَنَدُوا عليه ماله وعليه واعندوه بالجور وضَفْنُ بغائظه يَضْفُنْ ضَفْنًا رى به
والضَفْنُ ضَرْبُكَ اسْتَ الشاة ونحوها بظهره رجل وقال ابن الاعراب ضَفْنَهُ برجله ضربه على اسمه
قال * وَيَكْتَسِعُ بَدَنُ وَضَفْنُ * والاضطغان أن تضرب به است نفسك وضَفْنَتْ الرجل اذا
ضربت برجله على تجزئه واضطغن هو اذا ضرب بقدمه مؤخر نفسه وفى المحكم اضطغن ضربه
اسمته نفسه برجله وفى حديث عائشة بنت طلحة أنها وضفت جارية لها برجلها الضفْنُ ضربه بك اسمته
الانسان بظهره قدمك وضَفْنُ البعير برجله يَضْفُنْ ضَفْنًا وهو
مَضْنُونٌ وضَفْنُ ضربه وضَفْنُ به الارض ضَفْنًا ضربه به قال الشاعر

قَتَمَتْهُ بِالسُّوْطِ أَيْ قَتْنُ * وبالعصا من طول سوء الضفْنِ
أبو زيد ضَفْنُ الرجل المرأة ضَفْنًا اذا نكحها قال وأصل الضفْنِ أن يضم يده ضَرَعَ الناقة حين
يَحْلُمُهَا وضَفْنُ الشيء على ناقته حمله عليها والضَفْنُ على وزن الهجج الاحق من الرجال مع عظيم
خلق ويقال امرأه ضَفْنَةٌ قال

قوله والضفنين تابع
الركبان كذا بالاصل
والتهذيب والذى فى المحكم
تابع الضيفن اه معجمه
قوله ضفنوا عليه مالوا الخ
زاد الصغاني عن الشراء
تضافن القوم على فلان اذا
تعاونوا عليه قال وليس
بتحريف تصافروا اه كتمه
معجمه

وَضْفَنَةً مِّثْلُ الْإِنَانِ ضِفْرَةٌ * تَجَلَّأَتْ ذَاتُ خَوَاصِرٍ مَا تَسْبَعُ

وَالضَّفْنُ وَالضَّفْنُ وَالضَّفْنَانُ الْأَحْقُ الْكَثِيرُ الْحَمُّ الثَّقِيلُ وَالْجَمْعُ ضَفْنَانُ نَادِرٌ وَالْإِنْفِ ضِفْنَةٌ وَضِفْنَةٌ
وَكَسْرُ الْفَاءِ عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَحْسَنُ الْفَرَاءِ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ أَحْقَ وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ كَثِيرُ الْحَمِّ
ثَقِيلًا فَهُوَ ضَفْنٌ وَضِفْنٌ وَدَوَّامِرَاءُ ضِفْنَةٌ إِذَا كَانَتْ رِخْوَةً تَحْتَمُّهُ (ضمن) الضَّمْنُ السَّكَنُ الْكَثِيلُ
ضَمْنُ الشَّيْءِ وَبِهِ ضَمْنَاوَضْمَانَا كَفَلْ بِهِ وَضَمْنُهُ أَيَاةُ كَفَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَلَانَ ضَمَانٌ وَضَمْنٌ
وَسَامِنٌ وَضَمْنٌ وَنَاضِرٌ وَنَضِيرٌ وَكَافِلٌ وَكَذَلِكُ يُقَالُ ضَمِنْتُ الشَّيْءَ ضَمْنًا فَإِنَّا ضَامِنٌ وَهُوَ
مَقْفُوهٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَيْ ذُو ضَمَانٍ عَلَى
اللَّهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مَذْهَبُ الْخَلِيلِ وَسَمِعُوهُ يَقُولُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى
اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يَدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ دَوَّقَ أَجْرَهُ عَلَى اللَّهِ قَالَ هَكَذَا خَرَجَ الْهَرَوِيُّ وَالرَّحْشَرِيُّ مِنْ
كَلَامٍ عَلَى الْحَدِيثِ مَرُفُوعٍ فِي الصَّحَاحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْهُمَا فِي طُرُقِهِمَا أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْرُجْ فِي
سَبِيلِهِ لَا يَخْرُجُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَإِيمَانًا بِتَوْصِيَةِ قَابِرٍ سَلَى فَهُوَ عَلَى ضَامِنٍ أَنْ أَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ
أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنَمَةٍ وَضَمْنُهُ الشَّيْءُ تَضَمُّنًا فَتَضَمَّنَهُ
عَنْ مِثْلِ غَرَمْتُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

ضَمَانٌ مَا جَارَ الدَّلِيلُ ضَحَى عَدٍ * مِنَ الْبُعْدِ مَا يَضْمَنُ فَهُوَ أَدَا

فَسِرُّهُ لَعَلَّ فَقَالَ مَعْنَاهُ إِنْ جَارَ الدَّلِيلُ فَاخْطَأَ الطَّرِيقَ ضَمِنْتُ أَنْ تَلْحَقَ ذَلِكَ فِي عَدَاهُ وَتَبْلُغَهُ ثُمَّ قَالَ
مَا يَضْمَنُ فَهُوَ أَدَا أَيْ مَا ضَمِنْتُهُ مِنْ ذَلِكَ لَرَكِبَاهُ وَقَبْلَهُ وَأَدْبَتُهُ وَضَمْنُ الشَّيْءِ أَوْ دَعَا أَيَاةُ كَأَوْدَعُ
الْوَعَاءَ الْمَتَاعَ وَالْمَبْتَ التَّبْرَ وَقَدْ تَضَمَّنَهُ هُوَ قَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ بِصِفِّ نَاقَةٍ طَمَلَا
أَوْ كَتَّ عَلَيْهِمْ مَضِي قَامُنَ عَوَاهِنَهَا * كَاتَمْنِ كَسَحُ الْحَرَّةِ الْحَبَلَا

عَلَيْهِ عَلَى الْجَنِينِ وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي وَعَاةٍ فَقَدْ ضَمِنْتُهُ أَيَاةَ الْبَيْتِ كُلِّ شَيْءٍ أُخْرِجْتَهُ شَيْءٌ فَقَدْ
ضَمِنْتُهُ وَأَنْشَدَ * لَيْسَ لَنْ ضَمِنْتُهُ تَرْيَبُ * ضَمِنْتُهُ أَوْ دَعَا فِيهِ وَأَخْرَجْنِي الْقَبْرَ الَّذِي دَفِنْتُ
فِيهِ الْمَوْوَدَّةَ وَرَوَى عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَأَنْشَدَ تَرَبَّانَ الْبَقْرَ وَالْغَنَمَ مَضْمَنًا لِأَنَّ السَّبْنَ يَزِيدُ فِي
الضَّرْعِ وَيَنْتَصُ وَلَكِنْ اشْتَرَاهُ كَيْلًا مَسْمًى قَالَ شَمْرُقَالُ أَبُو مَعَاذٍ يَقُولُ لَأَنْشَدَ تَرَهُ وَهُوَ فِي الضَّرْعِ
لِأَنَّهُ فِي ضَمِنْتِهِ يُقَالُ تَرَابُكُ مَضْمَنٌ إِذَا كَانَ فِي كَوْزٍ أَوْ نَاءٍ وَالْمَضَامِينُ مَا فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ كَانَتْ فِي ضَمِنْتِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَلَاغِجِ وَالْمَضَامِينِ

قوله والضفنف والضفنف
كهبف وطه تركهافي
التاموس اه صححه

قوله ابن الاعرابي فلان
ضامن الخ عبارة التهذيب
أبو العباس عن ابن الاعرابي
فلان ضامن وضمن وكافل
وكفيل ومثلهما سامن
وسمين وناضر ونضير وشاهد
وشهيد اه كتبه صححه

قوله تربيت أي تربية أي
لا يربيه التبر كافي التهذيب
اه صححه

وقدمضى تفسير الملاحيق وأما المضمين فإن أبا عبيد قال هي ما في أصلا ب الفعول وهي جمع مضمون وأنشد غيره

إن المضمين التي في الصلْب * ماءُ الفُعول في الظهور والخب

ويقال ضم الشيء بمعنى تفضيحه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاحيق جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة قال ابن الأثير وفسره ما مال في الموطأ بالعكس حكاه الأزهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاه أيضا عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال إذا كان في بطن الناقة حل فهي ضامن ومضمون وهن ضوامن ومضمين والذي في بطنها ملقوح وملقوحة وناقعة ضامن ومضمين حامل من ذلك أيضا ابن الأعرابي ما عني فلان عني ضمتا وهو الشيع أي ما عني شيئا ولا قدر شيع والنامنة من كل بلد ما تفتن وسطه والنامنة ما تفتنه القرى والأصا من النخل فاعله بمعنى مفعولة قال ابن دريد وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا كيدر بن عبد الملك وفي التهذيب لا كيدر دومة الجندل وفي الصحاح أنه صلى الله عليه وسلم كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كتاب أن لنا الناحية من البعل والبور والمعالي ولكم النامنة من النخل والمعني قال أبو عبيد الناحية من النخل مظهر وررر وكان خارجا من العمارة في البر من النخل والبعل الذي يشرب بعر وقمة غير سقي والنامنة من النخل ما تفتنه الأصا من وكان داخلا في العمارة وأطاف به سور المدينة قال أبو منصور سمعت ضامنة لأن أربابهم اقدتموها عمارها وحفظها فهي ذات ثمان كما قال الله عز وجل في عيشة راضية أي ذات رضا والنامنة فاعله بمعنى مفعولة وفي الحديث الامام ضامن والمؤذن مؤمن أراد بالثمان ههنا الحنظل والرعاية لضممان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل إن صلاة المؤمنين به في عهده وصحتهم مقرونة بصحة صلاته فهو كالمكنتل لهم صحة صلاتهم والمضمين من الشعر ما تفتنه بيتا وقيل ما لم تتم معاني قوافيه الابا البيت الذي يليه كقوله

يا ذا الذي في الحب يلقى أما * والله لو علقته منه كما

علقته من حب رخصي لما * لمت على الحب قد عني وما

قال وهي أيضا مشطورة مضممة أي التي من كل بيت نصف وبنى على نصف وفي المنحصر المضمين من أبيات الشعر ما لم يتم معناه إلا في البيت الذي بعده قال وليس يعيب عند الاخفش وأن لا يكون تضمين أحسن قال الاخفش ولو كان كل ما يؤجد ما هو أحسن منه فيهما

قوله ان لنا الناحية من
البعل كذا في الصحاح
والذي في التهذيب من
الضخل وهما روايتان كما
في النهاية ولو قال كما في
النهاية ان لنا الناحية من
الضخل ويرى من البعل
الكان أولى لاجل قوله بعد
والبعل الذي الخ ولعله سقط
ذلك من النسخ اهـ م صححه

كان قول الشاعر

سَتَبْدِي لَكَ الْإِيَّامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا * وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزِدْ

رديثا اذا وجدت ماهوا شمر منه قال فليس التضمين بعيب كما أن هذا ليس برديء. وقال ابن جني هذا الذي رآه أبو الحسن من أن التضمين ليس بعيب مذهب تراه العرب وتستجيزه ولم يعدوه مذهبهم من وجهين أحدهما السماع والآخر القياس أما السماع فلكثرة ما يرد عنهم من التضمين وأما القياس فلان العرب قد وضعت الشعر وضعات به على جواز التضمين عندهم

وذلك ما أنشد صاحب الكتاب وأبو زيد وغيرهما من قول الربيع بن ضبيع الغزاري

أَصْبَحْتُ لِأَجْلِ السَّلَاحِ وَلَا * أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ تَسَرَا

والذئب أَخْشَاهُ إِنْ مَرَّرْتُهُ بِهِ * وَحَدِي وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطَرَا

فتمتد العرب الذئب هنا واختار الخويين له من حيث كانت قبيلة جله من كبة من فعل وفاعل وهي قوله لا أملك يذك على جريه عند العرب والخويين جميعا مجرى قوله هم ضربت زيدا وعمر لقسمه فكأنه قال ولقيت عمرا لتجناس الجملتان في التركيب فلولا أن البيتين جميعا عند العرب يجريان مجرى الجملة الواحدة لما اختارت العرب والخويون جميعا نصب الذئب ولكن دل على اتصال أحد البيتين بصاحبه وكونهما معا كالجملة المعطوف بعضها على بعض وحكم المعطوف والمعطوف عليه أن يجريا مجرى العقدة الواحدة وهذا وجه القياس في حسن التضمين الآن بازائه شيئا آخر يتبع التضمين لاجله وهو أن أبا الحسن وغيره قد قالوا ان كل بيت من القصيدة شعر قائم بنفسه فمن هنا فجع التضمين شيئا ومن حيث ذكرناه من اختيار النصب في بيت الربيع حسن وإذا كانت الحال على هذا فكما ازدادت حاجة البيت الاول الى الثاني واتصل به اتصالا شديدا كان أفصح مما لم يحجج الاول فيه الى الثاني هذه الحاجة قال فن أشد التضمين قول الشاعر روى عن قطرب وغيره

وليس المال فأعلمه مال * من الأقوام الال الذي

يريد به العلاء ويميته * لأقرب أقربيه وللاتي

فصنن بالموصول والصلة على شدة اتصال كل واحد منهما بصاحبه وقال النابغة

وهم رردوا الجنار على تميم * وهم أعجاب يوم عكاظ اتى

تميمت لهم مواطن صادات * أتيتهم بود الصدريني

وهذا دون الاول لانه ليس اتصال الخبر عنه بخبره في شدة اتصال الموصول بصلته ومثله قول القلّاخ
لسواربن حَيَاتِ الْمَنَقَرِي

ومثل سوارب ردّناه الى * اذرونيه ولؤم اصبه على * الرغم يوطو والحي مدلا
والمضمن من الاصوات ما لا استطاع الوقوف عليه حتى يوصل بالآخر قال الازهرى والمضمن من
الاصوات ان يقول الانسان قف فل بالشمام اللام الى الحركه والضمّة والضمّة الزمانه
والهامة قال الشاعر

بَعِيْتَنِي خِيْلًا وَبِنَ لَمْ يَخْرِفْهُمَا * ضَمَانٌ وَجَمْدٌ حَلَّى الشَّدْرِ شَامِسٍ
وَالضَّمْنُ وَالضَّمَانُ وَالضَّمْنَةُ وَالضَّمَانَةُ الداء في الجسد من بلاء أو كبر رجل شمن لا يثني ولا يجمع
ولا يؤث من بض وكذلك شمن والجمع شمنون وشمنين والجمع شمنى كثير على فعل وان كانت
انما يكسرهم المفعول نحو قتلى وأسرى لكنهم تجوزوه على النطق فاعل أو فاعل على تدوير معنى
منعول قال سيبويه كسر هذا الضم على فعل لانها من الاشياء التي أصبوا بها وأدخلوا فيها
وهم لها كارهون وقد شمن بالكسر شمنًا كثر من وزمن فهو شمن أي مبتلى والضمانه الزمانه
وفي حديث عبد الله بن عمر ان كُتِبَ ضَمَانًا بعثه الله شمنًا يوم القيامة أي من سأل أن يكتب
نفسه في جملته الزمنى أي بعدد عمره الجهاد ولا زمانه به بعثه الله يوم القيامة زمانًا واكتتب سأل أن
يكتب في جملته المعدورين وخرجه بعضهم عن عبد الله بن عمرو بن العاص واذا أخذ الرجل من
أمير جنده خطًا بزمانته والمؤدى الخراج يكتب البراءة به والضمن الذي به ضمانه في جسده من
زمانه أو بلاء أو كسر وغيره تقول منه رجل شمن قال الشاعر

مَا خَلَتْنِي زُلَّتْ بَعْدَ كَمْ شَمْنًا * أَشْكُو اليكمْ حُوءَ الْإِلَمِ

والاسم الشمن بفتح الميم والضمان وقال ابن حجر وقد كان سقى بطنه

اليلك اله الخلق أرفع رغبتي * عبادًا وخوفًا أن تطيل شمنًا

وكان قد أصابه بعض ذلك فالضمان هو الداء نفسه ومعنى الحديث أن يكتب الرجل أن به
زمانه ليخلف عن الغزو ولا زمانه به وانما يشعل ذلك اعتلا لا ومعنى يكتب يأخذ لنفسه خطا
من أمير جيشه ليكون عذرا عند واليه الفراء شمنت يده ضمانه بمنزلة الزمانه ورجل مضنون
اليد مثل تخبون اليد وقوم شمنى أي زمنى الجوهرى والضمنه بالضم من قولك كانت ضمنه
فلان أربعة أشهر رأى مرضه وفي حديث ابن عمر معبوطه غير شمنه أي أنها ذهبت لغيره

وفي الحديث انه كان لعامر بن ربيعة ابن أصابته رمية يوم الطائف فضعن منها أي زمن وفي الحديث كانوا يدقعون المناجح الى ضمنهم ويقولون ان احبهم فكأوا الضمى التي جمع ضمين والضمائة الحب قال ابن علبنة

ولكن عرتني من هوالك ضمنائه * كما كنت ألقى منك اذا نام طاق

ورجل ضمن عاشق وفلان ضمن على عمله وأصحابه أي كل أبو زيد يقال فلان ضمن على أصحابه وكل عليهم وهما واحد وانى لنى غنل عن هذا وغنول وغنله بمعنى واحد قال البيد يعطى حقوفا على الأحساب ضامنة * حتى يورق قروانه الزهر

كانه قال ضمنونة ومنله * أنا نشر لازالت يمينك أشيره * يريد مأشورة أى مقطوعة ومنله أمر عارف أى معروف والراحلة بمعنى المرحولة ونظيفة بانه أى مبانة وقهمت ما تنضمه كالك أى ما شتمل عليه وكان فى ضمنه وأنشدته ضمن كباى أى فى طيه (ضمن) أضعل الشئ وأضمعن على البذل عن يعقوب وقد تقدم فى حرف اللام (ضن) الضن والضن والمضنة كل ذلك

من الأسماء والجنل ورجل ضنين قال الله عز وجل وما هو على الغيب بشنين قال الشراء قرأ زيد بن ثابت وعاصم وأهل الحجاز يذنين وهو حسن يقول يا تيه غيب وهو متفوس فيه فلا يجزل به عليكم ولا يضمن به عنكم ولو كان مكان على عن صلح أو الباء كانه قول ما هو بضنين بالغيب وقال الزجاج ما هو على الغيب بجذل أى هو صلى الله عليه وسلم يؤدى عن الله ويعلم كآب الله أى

ما هو بجذل كتوم لما أوحى اليه وقرئ بظلمين وتفسيره فى مكانه ابن سيده ضنن بالشئ أضن وهى اللغة العالية وضنن أضن وضنا وضنا وضنة وضنة وضنانه تجل به وهو ضنين به قال ثعلب قال الشراء سمعت ضنن ولم أسمع أضن وقد حكاه يعقوب ومعلوم أن من روى بحجة على من لم يرو

وقول قعب بن أم صاحب

مهلاً أعاذل قد جربت من خلقي * أنى أجود لأقوام وان ضننوا

فاظهر التضعيف ضرورته وعلق مضنة ومضنة بكسر الضاد وفتحها أى هوشى نفيس مضنون به ويتأوس فيه والضن الشئ النفيس المضنون به عن الزجاجى ورجل ضنين بجذل وقول البعيث ألا أضجت أمماء جاذمة الجبل * وضنت علينا والسنين من الجبل

أراد الضنين مخلوق من الجبل كقولهم بجبول من الكرم وطين من الخير وهى مخلوقة من الجبل وكل ذلك على الجبالان المرأة جوهرة والجبل عرس والجوهرة لا يكون من العرش انما أراد تنكبين

قوله وفلان ضمن على أهله الى قوله بمعنى واحد هذه عبارة التهذيب حرفا بحرف وذكر قوله وانى لنى غنل الخ استطراد او قوله قال البيد الى قوله أى مبانة حق هذه العبارة أن يذكرها عند قوله سابقا والضمائة فاعلة بمعنى دمنعولة وكثيرا ما يسرى للمؤلف ذلك من وضع عبارة من التهذيب خلال عبارة من المحكم اه صححه

قوله وهى اللغة العالية أى من باب تعب واللغة الثانية من باب ضرب كما فى المصباح اه صححه

الجمل فيها حتى كأنهم مخلوقة منه ومثله ما حكاه سيمويه من قولهم ما زيد إلا أكل وشرب ولا يكون أكلًا وشربًا بالاختلاف الجهتين وهذا أوفق من أن يحمل على القلب وأن يراد به الجمل من الضنين لأن فيه من الأعظام والمبالغ ما ليس في القلب ومثله قوله

* وهن من الاختلاف والولعان * وهو كثير ويقال فلان ضاني من بين اخواني وضني أي اختص به وأضن عودته وفي الحديث ان الله ضننا من خلقه وفي رواية ضنا من خلقه يحيمهم في عافية ويميتهم في عافية أي خصائص واحد منهم ضنية فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تخلصه وتقتن به أي تجمل لمكانه منك وموقعه عندك وفي الصحاح فلان ضني من بين اخواني وهو شبه الاختصاص وفي حديث الانصار لم نقل الاضنا برسول الله أي تجملًا وشجاءً يُشارِك فيه غيرنا وفي حديث ساعة الجمعة قلت أخبرني بها ولا تضن علي أي لا تجمل ويقال اضطن يضطن أي تجمل يجمل وهو افتيمال من الضن وكان في الاصل اضن فقلبت التاء ووضفت بالمثل ضنا وضنائه لم ابرحه والاضطنان افتعال من ذلك وأخذت الامر بضنائه أي بطراوته لم يتغير وعجمت على القوم وهم بضنائه لم يتفرقوا ورجل ضن شجاع قال

اني اذا ضن يشي الى ضن * أيقنت أن الفتى مؤدبه الموت

والمضنون الغالية وفي المحكم المضنون دهن البان قال الرازي

قدأ كُتِبَ يدال بعددين * وبعدد دهن البان والمضنون * وهم تابا نصر المرون والمضنون والمضنونة الغالية عن الزجاج الاصمعي المضنونة ضرب من الغسلة والطيب قال الرازي

نضم على مضنونة فارسية * ضنا رلا ضاحي القرون ولا جعد ونفسي ومائت فضول نياها * الى ككتفها باثترار ولا عقد كان الخرزاني خالطت في نياها * جنيان الريحان أو قصب الرند

والمضنونة اسم لزمزم وابن خالو به يقول في بئر زمزم المضنون بغيرهاء وفي حديث زمزم قيل له احفر المضنونة أي التي يفس بها الناسها وعزها وقيل للخلق والطيب المضنونة لأنه يضمن بهما وضنة اسم أبي قبيلة وفي العرب قبيلتان احدهما تنسب الى ضنة بن عبد الله بن غنم والثانية ضنة بن عبد الله بن كبر بن عذرة والله أعلم (ضون) الضنون السنور الذكرو قيل هو دوية تشبهه نادر خرج على الاصل كما قالوا رجا من حيوة وضنون اندران ذلك جنس وهذا علم

قوله وفي الحديث ان الله ضنا الخ قال الصغاني هذا من الاحاديث التي لا طرق لها اه كتيبه مصححه

قوله ضنة بن عبد الله بن كبير الخ كذا بالاصل والمحكم والقاموس والذي في التكملة ضنة بن عبد ابن كبير الخ وصو به شارح القاموس ولم يبين وجهه اه مصححه

والعلم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره والجمع الضياع قال ابن بري شاهد ما أنشده الفراء

مُرِيدُ كَأَنَّ السَّمَاءَ فِي حَجَرَاتِهِ * نُجُومُ الثَّيَّالِ أَوْ عُمُومُ الضَّيَاحِ

وَجَعَلَ الْوَاقِفُ جَمْعَهَا صَحْبَةً فِي الْوَاحِدِ وَالْعَالَمِ تَدْعُهُمْ فِي الْوَاحِدِ لِدَلَالَةِ اسْمِ الْمَوْضُوعِ وَلَيْسَ عَلَى وَجْهِ
النَّمْلِ وَكَذَلِكَ حَبِيبَةُ اسْمِ رَجُلٍ وَفَارِقُ هَيْبَةً وَمَيْتٌ وَسَيِّدٌ أَوْ جَيْدٌ وَقَالَ سَبِيحُوهَ فِي تَصْغِيرِهِ ضَبَّيْنِ
فَأَعْلَاهُ وَجَعَلَهُ مِثْلَ اسْمِ دَوَانٍ كَلَنَ جَمْعَهُ أَسَاوِدَ وَمِنْ قَالَ أَسْوَدُ فِي التَّصْغِيرِ لِمَنْ تَعْنِي أَنْ يَقُولَ ضَبَّيْونَ
قَالَ ابْنُ بَرِّي وَضَبَّيْونَ فَيَعْمَلُ لِأَفْعُولٍ لَبَابِ ضَبَّيْعٍ كَثَرَتْ مِنْ بَابِ جَهْوَرٍ وَالضَّائِنَةُ غَيْرُهَا مَهْمُوزُ
الْبُرَّةِ الَّتِي يُبْرِيهَا الْبَعِيرُ إِذَا كَانَتْ مِنْ ضَبْرٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَضَيْنَا أَنْ أَلْفَهَا وَلَا نَهْمَا عَيْنِ وَالتَّضَوُّونَ
كَثَرَةُ الْوِلْدَانِ وَالنَّحْوَنُ الْأَنْثَى الْأَزْهَرِي فِي تَرْجُمَتِهِ خَزَمَ قَالَ سَمَرُ الْخَزَامَةِ إِذَا كَانَتْ مِنْ عَقَبٍ فَهِيَ
ضَامَةٌ وَأَسْمَاءُ لَدُنْ مَادَّةٍ

٣ زاد الصعاني عقب ذلك
والضوينة بفتح فسكون
الصبيبة الصغيرة اهـ

قَطَعْتُ بِمَصْلَاكِ الْخَشَاشِ بِرُدِّهَا * عَلَى الْكُرْمِ مِنْهُاضَةً وَجَدَيْلَ

المِضَانَةُ القُنَّةُ وَهِيَ الْمَرْجُونَةُ وَالْقَنْعَةُ وَأَنْشُدْ

لَا تَسْكُنْ بَعْدَهَا حَتَّىٰ يَمُوتَ * ذَاتَ قَتَارٍ يَدُلُّهَا مِمِّضَانَهُ

قال حزن وهن أي بكى وفي الحديثكم في ترجمة وضم الميضة كالجوالق (ضين) الضين والضين لغتان في الضن فاما أن يكون شاذا واما أن يكون من لفظ آخر قال ابن سيدة وهو الصحيح عندي

﴿فصل الطاء المهملة﴾ ﴿طبن﴾ الطَّبَنُ بالتحريك النطشة طين الشيء وطَبَنَ له وطَبَنَ النعم طَبَنَ طَبْنًا وطَبَانَةً وطَبَانِيَةً وطَبُونَةً فطِنَ له ورجل طين فطِنَ حاذق عالم بكل شيء

قال الاعشى

قوله وطن له وط - بن الحاي
من بابي فرح وضرب كافي
التمام وس وغيره اه مصدق

وَأَسْمَعُ فَاذْهَبْ عَالِمٌ * أَقْطَعُ مِنْ شَيْئَةِ الْهَادِرِ

وكذلك طاب وطبته قيل الطيب النطنة للخير والنبأ للشر أبو زيد طببت به أظن طبنا وطبنت
 أظن طبانة وهو الخدع وقال أبو عبيدة الطبانة والبانة واحدة وهما شدة النطنة وقال
 اللحياني الطبانة والطبانة والبانة والنباسة والقناة والمقاية واللحانة والالحانة معنى هذه
 الحروف واحد ورجل طيب قين لقين لحن وفي الحديث إن حبسنا زوج رومية فطين لها غلام
 رومي فحبس بولدها ثم رزقه قال شمر طين لها غلام أى حبسها وأخذها وأنشد

فَقُلْتُ لَهُ لَيْلٍ أَنْتَ حَنَّةٌ حَقٌّ قَوْلُ * جَرَى بِالْفَرَى يَمِينِي وَبَيْنَكَ طَابُ
 يُرْفِقُ ذَاهِبًا حَبَّ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الطَّبَائِةُ النُّظْمَةُ طَبِيبٌ لَكَ ذَا طَبَائِةٍ وَهُوَ طَبِيبٌ أَيْ هَيِّمٌ عَلَى

باطنها وخبر أمرها وانها من نواتيه على المروادة قال هذا اذا روى بكسر الباء وان روى بالفتح
 كان معناها خيم او افسدها والطبن الجمع الكثير من الناس والطبن الخلق يقال ما ادرى
 أى الطبن هو بالتسكين كقولك ما ادرى أى الناس هو واختار ابن الاعراب ما ادرى أى الطبن
 هو بالفتح وجاء بالطبن أى الكثير والطبن البيت والطبن ما جاء به الريح من الحطب والشمس
 فاذا جئ منه بيت فلا قوته والطبن الترقق والطبن والطبن خط مستدير يلعب بها الصبيان يسمىونه
 الرعى قال الشاعر

من ذكر أطلال وسم ضاحي * كالطبن في مختلف الرياح

ورواه بعضهم كالطبل وقال ابن الاعراب الطبن والطبن هذه اللعبة التى تسمى السدر وأنشد

* بين بلعين حوائى الطبن * الطبن هنا مصدر لانه ضرب من اللعب فهو من باب اشتقل
 الصماء والطبن اللعب الجوهرى والطبنة لعبة يقال لها بالنار سبة سدره والجمع طبن مثل صبرة
 وصبر وأنشد أبو عمرو

تد كلب بعدى وأهمل الطبن * ونحن نعدو في الخبار والجرن

قال ابن برى كذا أنشد أبو عمرو وتد كلب بالكاف قال والتد كل ارتناع الرجل في نفسه
 والطبن واحد من طبنة ابن برى والطبنة أن ينظر الرجل الى حليته فاما أن يخطئ أى يكتنها عن
 الظهور واما أن يغضب ويغار وأنشد للبعدى

فما بعدى لا يعدى منه * طبانة فيخطئ أو يغار

وطبن النار يطبنها طبنا دفنها لا تطقا والطابون مدفنها ويقال طابن هذه الحفيرة وطابنها
 وطبان قلبه وطبان الرجل سكن لغة فى اطمأن وطابن ظهره كطامنه وهى الطمانة والطبانة
 والمطين مثل المظن ابن الاعراب الطبنة صوت الطنبور ويقال للطنبور طبن وأنشد

فأنت منابى جيل مغيرة * وخضم كعود الطبن لا يتعب ٣

(طبرزن) قال فى ترجمة طبرزد السكر فارسى معرب وحكى الاسمعى طبرزل وطبرزن
 لهذا السكر بالنون واللام وقال يعقوب طبرزل وطبرزن قال وهو مثال لأعرافه قال ابن جنى
 قولهم طبرزل وطبرزن لست بان تجعل أحدهما أصلا صاحب باوى منك بماله على ضده
 لاستوائهما فى الاستعمال ٤ (طعن) الطاجن المقل وهو الفارسية تابه والتجن فلوك عليه
 دخيل قال الليث أهملت الجيم والطاء فى الثلاثى الصحيح ووجدنا مستعملة بعضها عربية وبعضها

قوله هو بالفتح أى فتح
 الموحدة بذيل قوله قبل هو
 بالتسكين وكثيرا ما يعبر
 بذلك المتقدمون كالزهرى
 وابن سيدة ويريدون الحرف
 الثانى من الكلمة وأما
 المتأخرون كالجديعرون
 بالتحريك كقوله الطبن
 الجمع الكثير ويحرك أى
 بالتسكين ويحرك ٥

مصحف

٣ زاد الجندى بعلا الصغاني
 الطبن أى بكسر فسكون
 كاضبط فى التكملة الجيفة
 نوضع فيصا عليها النور
 والسباع وطابته واقته ٥
 ٤ زاد الجندى (طبن) الطبن أى
 بفتح الطاء وسكون المثلثة
 الطرب والتعجم ٥ لكن
 العين فى التكملة مهمله

٥ مصحف

معربة فن المعرب قولهم طَبَّخَتْ بِلَدْمَعْرُوفٍ وقولهم للطَّابِقِ الذي يَقْلَى عليه اللحم الطَّابِقُ وَقِلَّةٌ مُطَبَّخَةٌ والعامية تقول مُطَبَّخَةٌ الجوهرى الطَّيِّبُ والطَّابِقُ يَقْلَى فيه وكلاهما معرب لان الطاء والجيم لا يجتمعان في أصل كلام العرب (طعن) الازهرى الطَّعْنُ الطَّيِّبُ الْمُطْعُونُ والطَّعْنُ النعل والطَّعَانَةُ فعل الطَّعَّانُ وفي اسلام عمر رضى الله عنه فَأَخْرَجْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَفَيْنَ لَهُ كَكَيْدٍ كَكَيْدِ الطَّيِّبِ ابْنِ الْأَثِيرِ الْكَدِيدُ التُّرَابُ النَّعَامُ وَالطَّعِينُ الْمُطْعُونُ فَعَبَلٌ يَعْنِي مَشْعُولٌ ابْنُ سَيِّدِهِ طَعْنَهُ يَطْعُنُهُ طَعْنًا وَمُطْعُونٌ وَطَعْنٌ وَطَعْنُهُ أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

عَيْنُهَا الْعِلْمُ الْمَطْعَنُ بِالْفَتْحِ وَإِبْضَاعُهَا التَّعْوُدُ وَالْوَسَاعَا

وَالطَّعْنُ بِالْكَسْرِ الدَّقِيقُ وَالطَّاحُونَةُ وَالطَّعَانَةُ الَّتِي تَدُورُ بِالْمَاءِ وَالْجَمْعُ الطَّوَاحِينُ وَالطَّعَّانُ الَّذِي يَلِي الطَّيِّبَ وَخَرَفَتُهُ الطَّعَانَةُ الْجَوْهَرِيُّ طَعْنَتْ الرِّيحُ نَطْعَنُ وَطَعْنْتُ أَنَا الْبَرُّ وَالطَّعْنُ الْمَصْدَرُ وَالطَّاحُونَةُ الرِّيحُ فِي الْمَثَلِ أَسْمَعُ جَمْعُهُ وَلَا أَرَى طَعْمًا وَالطَّوَاحِينُ الْأَنْفِرَاسُ كُلُّهَا مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَاحِدَتُهَا طَاحِنَةٌ الْإِزْهَرِيُّ كُلٌّ مِنْ الْأَنْفِرَاسِ طَاحِنَةٌ وَكَتَبْتُهُ طَعْنُونَ نَطْعَنُ كُلُّ شَيْءٍ وَالطَّعْنُ عَلَى هَيْئَةٍ أَمْ حِينٍ الْآنَ أَهْ أَلْطَفَ مِنْهَا أَتَشْتَلُ بِذَنْبِهَا كَمَا تَفْعَلُ الْخَلِيفَةُ مِنَ الْأَبْلِ يَقُولُ لَهَا الصَّبِيحَانِ أَطْعَنِي لِمَاجِرًا سِنًا فَتَطْعِنُ بِنَفْسِهَا فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَغِيْبَ فِيهَا فِي السَّهْلِ وَلَا تَرَاهَا إِلَّا فِي بُلُوْقَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالطَّعْنُ لَيْثٌ عَنَزِيْرٌ وَقَوْلُهُ

إِذَا رَأَى وَاحِدًا وَفِي عَيْنٍ * يَعْرِفُنِي أَطْرُقُ أَطْرَاقَ الطَّعْنِ

أَنَّمَا عَلَى أَحَدِي هَاتَيْنِ الْحَشْرَتَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الرَّجُلُ يَنْسُدُ بِنِ الْمَشْيِ الْمُهَوِّ الْإِزْهَرِيُّ الطَّعْنَةُ دَوِيَّةٌ كَالْجَعْلِ وَالْجَمْعُ الطَّعْنُ قَالَ وَالطَّعْنُ يَكُونُ فِي الرَّمْلِ وَيُقَالُ أَنَّهُ الْحَمْلُ وَلَا يُشَبِّهُ الْجَمْلَ وَقَالَ قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ الطَّعْنُ هُوَ لَيْثٌ عَنَزِيْرٌ مِثْلُ النَّفْسِ تَمْتَعُهُ لَوْ نَهَلُونَ التُّرَابَ يَنْدَسُّ فِي التُّرَابِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ عَلَى هَيْئَةِ الْعِظَامَةِ يَنْسُدُ بِذَنْبِهِ كَمَا تَفْعَلُ الْخَلِيفَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَحِكْيُ الْإِزْهَرِيِّ عَنْ الْأَسْمَاءِ قَالَ الطَّعْنَةُ دَابَّةٌ دُونَ النَّفْسِ تَنْسُدُ بِكَوْنِهَا فِي الرَّمْلِ أَظْهَرُ أَحْيَانًا وَتَدُورُ كَأَنَّهَا تَطْعِنُ ثُمَّ تَعْوُصُ وَتَجْتَمِعُ صَبِيحَانِ الْأَعْرَابِ إِذَا ظَهَرَتْ فَيَصْجَحُونَ بِهَا الطَّعْنُ جَرَابًا وَجَرَابِيْنُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالطَّعْنَةُ دَوِيَّةٌ صُغْرًا طَرَفِ الذَّنْبِ جَرَابٌ لَيْسَتْ بِخَالِصَةِ اللَّوْنِ أَصْغَرُ رَأْسًا وَجَسَدًا مِنَ الْحِرَابِ ذَنْبُهَا طَوِيلٌ أَصْبَعٌ لَا تَعَضُّ وَطَعْنَتْ الْأَفْعَى الرَّمْلَ إِذَا رَقَّتْهُ وَدَخَلَتْ فِيهِ فَعَبِيتْ نَفْسَهَا وَأَخْرَجَتْ عَيْنَهَا وَنَسِيَ الطَّعُونُ وَالطَّاحِنُ الثُّورُ الْقَلِيلُ الدَّوْرَانِ الَّذِي فِي وَسْطِ الْكَدْسِ وَالطَّعَانَةُ

وَالطَّعُونُ الْأَبْلُ إِذَا كَانَتْ رِقَاقًا وَمَعَهَا أَهْلُهَا قَالَ الْحِصَانِيُّ الطَّعُونُ مِنَ الْغَنَمِ ثَلَاثَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَى الطَّعُونُ فِي الْغَنَمِ غَيْرَهُ الْجَوْهَرِيُّ الطَّعَانَةُ وَالطَّعُونُ الْأَبْلُ الْكَثِيرَةُ وَالطَّعْنَةُ الْقَصِيرُ فِيهِ لُؤْنَةٌ عَنِ الزَّجَاجِيِّ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ فِي نَهْيَةِ فِي الْقَصْرِ فَهُوَ الطَّعْنَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَّا الطَّوِيلُ الَّذِي فِيهِ لُؤْنَةٌ فَيُقَالُ لَهُ عُسْقُدٌ قَالَ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ أَقْصَرُ اتِّصَارِ الطَّعْنَةِ وَأَطْوَلُ الطَّوَالِ السَّمَرُ طَوَّلٌ وَحَرْبٌ طَحُونُ نَطْحُنُ كُلُّ شَيْءٍ الْأَزْهَرِيُّ وَالطَّحُونُ اسْمٌ لِلْعَرَبِ وَقِيلَ هِيَ الْكَيْسِيَّةُ مِنْ كُتَائِبِ الْخَيْلِ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ شَوْكَةٍ وَكَثَرَتْ قَالَ الرَّاجِزُ

حَوَاهِ طَوَالٌ مَا شَتَبْنَا * ذُكُورُهَا وَالطَّحْنُ الْإِنَاثَا

الْجَوْهَرِيُّ الطَّحُونُ الْكَيْسِيَّةُ نَطْحُنُ مَا لَقِيتُ قَالَ وَحِكِي النَّضْرُ عَنِ الْجَعْدِيِّ قَالَ الطَّاحِنُ هُوَ الرَّائِسُ مِنَ الدَّقِيقَةِ الَّتِي تَقُومُ فِي وَسْطِ الْكُدْسِ الْجَوْهَرِيُّ طَحْنَتِ الْأَقْعَى تَرَحَّتْ وَاسْتَدَارَتْ فَهِيَ مَطْعَانٌ قَالَ الشَّاعِرُ

بَجَرُ شَاةٍ مَطْعَانٌ كَانَ فَحِيهَا * إِذَا فَزَعَتْ مَاءً مُرِيْقًا عَلَى جَرٍّ

وَالطَّحْنُ أَنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحْنِ أَجْرِيتهُ وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحِ أَوْ الطَّعَامِ وَهُوَ الْمُنْبَسِطُ مِنَ الْأَرْضِ لَمْ يُجَرَّهْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَا يَكُونُ الطَّحْنُ مَصْرُوفًا لِأَمْنِ الطَّحْنِ وَوَزْنُهُ فَعَالٌ وَلَوْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّعَامِ لَكَانَ قِيَاسُهُ طَحْنُ عَوَانٍ لِطَّحْنٍ فَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحِ كَانَ وَزْنُهُ فَعَالٌ لِأَنَّ الْأَفْعَالَ (طَرْنُ) الطَّرْنُ وَالطَّارُونُ فِي شَرْبٍ مِنَ الْخَزْرِ اللَّيْثُ الطَّرْنُ الْخَزْرُ وَالطَّارُونُ فِي شَرْبٍ مِنْهُ وَفِي النُّوَادِرِ طَرْنُ الشَّرْبِ وَطَرْنُو إِذَا اخْتَلَطُوا مِنَ السُّكْرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (طَرَخْنُ) الطَّرَخُونُ بِقَلِّ طَيْبٍ يَطْبِخُ بِالْحَمِّ (طُسْنُ) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَتِ الْعَامِشَةُ فِي جَعِ طُسٍ وَحَمِّ طَوَاسِينُ وَحَوَامِيمُ قَالَ وَالصَّوَابُ ذَوَاتُ طُسٍ وَذَوَاتُ حَمٍّ وَذَوَاتُ الْمِمْ وَأَنْشَدِيَّتِ الْكَمِيَّتِ

وَجَدْنَا الْكَمِيَّةَ فِي آلِ حَمَّانِيَّةٍ * تَأَوَّلَهَا مَنَاثِقِي وَمُعَرَّبُ

(طَعْنُ) طَعْنَهُ بِالرَّجْحِ يَطْعُنُهُ وَيَطْعُمُهُ مَطْعَانُهُ وَمَطْعُونٌ وَطَعْنِيْنٌ مِنْ قَوْمٍ طَعْنٌ وَخَزَرَهُ بِجَرَّةٍ وَخَوَّهَا الْجَمْعُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ لَمْ يَقُلْ طَعْنِيْ وَالطَّعْنَةُ أَثَرُ الطَّعْنِ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

فَأَنَّ ابْنَ عَنَسٍ قَدْ عَلِمْتُ مَكَانَهُ * أَذَاعَ بِهِ شَرْبُ وَطْعْنٍ جَوَانِثُ

الطَّعْنُ هَهُنَا جَمْعُ طَعْنَةٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ جَوَانِثُ وَرَجُلٌ مَطْعَنٌ وَمَطْعَانٌ كَثِيرُ الطَّعْنِ لَعَدُوَّهُمْ مَطَاعِيْنٌ قَالَ

مَطَاعِيْنٌ فِي الْهَيْجَامِ كَاشِفٌ لِلدُّجَى * إِذَا اغْبَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرَصِ

قوله والطعن الاناثا كذا
بالاصل مضبوطا ولم نجد
الرجز في عبارة الازهرى
ولذلك لم ينطبق الشاهد على
ما قبله فتأمل اهـ مصححه

٣ زاد المجيد الطرين الطين
الريق وأتى بالطين والغريز
أى غضب اهـ وضبط الطرين
في الدلالة بوزن درهم اهـ مصححه

وطاعته مطاعمة وطعانا قال

كَانَهُ وَجْهٌ تَرْكِبَيْنِ قَدْ عَضَا * مُسْتَهْدِفٌ لَطْعَانٍ فِيهِ يَذْيِبُ

وَطَاعَانَ الْقَوْمَ فِي الْحَرْبِ طَاعًا وَطَعْنًا الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ وَاطْعُنُوا عَلَى أَفْعَالُوا بَدَلَتْ تَاءُ اطْعَنَ طَاءُ الْبَتَّةِ ثُمَّ أَدْنَمْتُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّنَاعُلُ وَالْإِفْتِمَالُ لَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا بِالشَّرَاءِ مِنَ الْفَاعِلِينَ مِنْهُ مِثْلُ التَّخَصُّمِ وَالِاخْتِصَامِ وَالْعَاوِرِ وَالِاعْتَوَارِ وَرَجُلٌ طَعِنٌ حَاقِظٌ بِالطَّعْنِ فِي الْحَرْبِ وَطَعْنَهُ بِلِسَانِهِ وَطَعَنَ عَلَيْهِ يَطْعُنُ وَيَطْعَنُ طَعْنًا وَطَعْنًا ثَلَاثَةً عَلَى الْمَثَلِ وَقِيلَ الطَّعْنُ بِالرَّحْمِ وَالطَّعْنَانُ الْقَوْلُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَأَبَى الْمُظْهَرُ الْعِدَاوَةَ لَا * طَعْنَانًا وَقَوْلٌ مَا لَا يَبْقَالُ

فَتَرَقَّى بَيْنَ الْمَصْدَرَيْنِ وَغَيْرِ اللَّيْثِ لَمْ يَشْرُقْ بَيْنَهُمَا وَأُجَارَ لِلشَّاعِرِ طَعْنَانًا فِي الْبَيْتِ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُمْ طَعَنُوا فَأَكْثَرَ وَأَفْسَدَ وَطَاعُونَ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَقَعْلَانٌ يَجِبُ فِي مَصَادِرِ طَاعُولٍ فِيهِ وَيُقَادَى وَيَكُونُ مُنَاسِبًا لِلْمَثَلِ وَالْجَوْرِ قَالَ اللَّيْثُ وَالْعَيْنُ مِنْ يَطْعُنُ مَضْمُومَةٌ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَطْعُنُ بِالرَّحْمِ وَيَطْعَنُ بِالْقَوْلِ فَتَرَقَّى بَيْنَهُمَا ثُمَّ قَالَ اللَّيْثُ وَكَلاهُمَا يَطْعُنُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْ الْعَرَبِ يَقُولُ يَطْعُنُ بِالرَّحْمِ وَلَا فِي الْحَسْبِ أَلَمْ تَسْمَعْ يَطْعُنُ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ سَمِعْتُ أَبَا يَطْعُنَ بِالرَّحْمِ وَرَجُلٌ طَعْنَانٌ بِالْقَوْلِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ طَعْنَانًا أَيَّ وَقَاعًا فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ بِالذَّمِّ وَالغَيْبَةِ وَنَحْوِهِمَا وَهُوَ فَعَالٌ مِنْ طَعْنٍ فِيهِ وَعَلَيْهِ بِالْقَوْلِ يَطْعُنُ بِالْفَتْحِ وَالذَّمُّ إِذَا عَابَهُ وَمِنْهُ الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ وَمِنْهُ حَدِيثُ رَجَاءِ بْنِ خَيْمَةَ لَا تُحَدِّثُنَا عَنْ مَهَابِرٍ وَلَا طَعْنَانَ وَطَعْنٌ فِي الْمَنَازَعَةِ وَنَحْوُهَا يَطْعُنُ مَعْنَى فِيهِمَا أَمَعَنَ وَقِيلَ وَيَطْعُنُ أَيْضًا ذَهَبَ وَمَعْنَى قَالَ دَرَّهْمٌ بِنَزْدِ الْأَنْصَارِيِّ

وَأَطْعَنُ بِالْقَوْمِ سَطَرَ الْمَلُوءَ * لَحْنِي إِذَا خَشِقَ الْمَجْدُحُ

أَمَرْتُ عَجَائِي بَأَن يَنْزِلُوا * فَبَاؤُوا أَقْلِيدًا وَقَدْ أَصْبَحُوا

قَالَ ابْنُ بَرِي وَرَوَاهُ النَّتَالِيُّ وَأَطْعَنُ بِالظَّاءِ الْمَجْمُوعَةُ وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

وَطَعْنِي الْبَيْكُ اللَّيْلُ حَضَنِيهِ أَنْتِي * لَتَلَاكَ إِذَا هَابَ الْهَدَانُ فُعُولُ

قَالَ أَبُو عَيْبَةَ أَرَادَ وَطَعْنِي حَضَنِي اللَّيْلُ الْبَيْكُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ طَعْنٌ فِي جِنَازَتِهِ إِذَا شَرَفَ عَلَى الْمَوْتِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَبَلَّ آمَ قَوْمٌ طَعْنَتُمْ فِي جِنَازَتِهِمْ * بَنَى كَلَابَ عِدَاةَ الرُّوْعِ وَالرَّهَقِ

وَبَرِي وَالرَّهَبُ أَيْ عَمِلْتُمْ لَهُمْ فِي شَبِيهِ الْمَوْتِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَاللَّهُ لَوْ دُمِعَ بِهِ أَتَاهُ

قوله وأبي المظهر الخ كذا في الأصل والجوهري والمحكم والنذبي في التهذيب وأبي الكاشحون ياهندالا طعنانا الخ اه مصححه

تقدم في صحيفة ١٣٢ سطر
١٠ من المزمعة قبل هذه
قطعت بمصلاك وهو خطأ
وصوابه مصال باللام هـ
مصححه

ما بقي من بني هاشم نافع ضربة الطعن في بطنه يقال طعن في بطنه أي في جنائزه ومن ابتدأ بشئ
أودخله فقد طعن فيه ويروي طعن على ما لم يسم فاعله والتبطينا طالقاً وهو علاقتة وطعن الليل
سارني كاه على المثل قال الأزهري وطعن عَصْنُ من أغصان هذه الشجرة في دار فلان إذا مال
فيها شاخصاً وأشد لم يدر له بن حصن يعاتب قومه

وكنتم كأم لبنة طعن أبناها * اليها فادرت عليه يساعدا

قال طعن أبناها اليها أي تمض اليها وتمض برأسه اليها كما يطعن الخائف في دار فلان إذا
شخص فيها وقرئ في هذا البيت طعن بالطاء وقد ذكرناه في ترجمة سعد ويقال طعنت المرأة في
الحضنة الثالثة أي دخلت وقال بعضهم الطعن الدخول في الشئ وفي الحديث كان إذا خطب
اليه بعض بني أمية أثنى الخدر فقال ان فلان يا ذكرك لانه طعن في الخدر لم يزوجها قال ابن الأثير
أي طعنت بأصبعها أو يدها على السرة المرخي على الخدر وقيل طعنت فيه أي دخلته وقد ذكر
في الرأ ومنه الحديث أنه طعن بأصبعه في بطنه أي ضربه برأسها وطعن فلان في السرة يطعن
بالضم طعناً إذا شخص فيها أو الفرس يطعن في العنان إذا مدد وتبسط في السير قال لبيد

ترقى وتطعن في العنان وتنتهي * ورد الحامة إذا جد جأها

أي كورد الحامة والنرايمج الفخ في جميع ذلك والطاعون داء معروف والجسم الطواعين وطعن
الرجل والبعية فهو طععون وطعين أصابه الطاعون وفي الحديث نزلت على أبي هاشم بن عتبة
وهو طعين وفي الحديث قتل أمي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون
المرض العام والوباء الذي ينسده الله الوفا قدسده الأمرجة والابدان أراد أن الغالب على
قتله الأمة بالفتن التي تسفل فيها الدماء والوباء (طعن) ابن الاعرابي الطعنة المرأة
السببة الخلق وأشد

يأرب من كفتني الصعدا * فهب له حيلة مغددا * طعنته تبلع الأجلاذا

أي تلتهم الأيوربها (طعن) الطقانية تعتسوف في الرجل والمرأة وقيل والمرأة العجوز
ابن الاعرابي الطعن الحبس يقال حبل عن ذلك المظنون قال والطقانين الحبس والتخلف وقال
المفضل الطعن الموت يقال طعن إذا مات وأشد

ألقى رجلي الزور عليه فطعن * قدفاً وقرناً تحت حتى طعن

ابن بري الطقاني الكذب والباطل قال أبو زيد * طقاني قول في مكان مخفي * ٣ (طعن)

٣ زاد الصغاني اطقان أي
اطمان واطقان خلقه بضم
الطاء حسن هـ

الطَّمَنَةُ التَّلَطُّحُ بِمَا يَكْرَهُ طَلَحَتْهُ وَطَلَحَتْهُ
وهو مذكور في الحاء الملهمة أيضا (طمن) طَامَنَ الشَّيْءُ سَكَنَهُ وَالطَّمَنُ نَيْسَةُ السُّكُونِ
وَالطَّمَانُ الرَّجُلُ الطَّمِنُ نَيْسَةُ السُّكْنِ ذَهَبَ سَبِيحُهُ إِلَى أَنْ اطْمَأَنَّ مَقْلُوبٌ وَأَنْ أَصْلَهُ مِنْ
طَامَنَ وَخَالَفَهُ أَبُو عَمْرٍو فَرَأَى ضِدَّ ذَلِكَ وَجَعَلَ سَبِيحُهُ أَنْ طَامَنَ غَيْرَ ذِي زِيَادَةٍ وَطَامَنَ دُونَ زِيَادَةٍ وَالزِّيَادَةُ
إِذَا حُلِقَتِ الْكَلِمَةُ لِحَقِّهَا ضَرْبٌ مِنَ التَّوَهُّنِ لِذَلِكَ وَذَلِكَ أَنْ مَخَالَطَتِ شَيْءًا لَيْسَ مِنْ أَصْلِهَا مُزَاجَةً
إِذَا وَتَسَوَّى فِي التَّزَامَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَبِيحِهِ وَهُوَ أَنْ لَمْ يَبْلُغِ الزِّيَادَةُ عَلَى الْأَصُولِ فَخُشَّ الْحَذْفُ مِنْهَا فَهِيَ عَلَى
كُلِّ حَالٍ عَلَى صَدْدِ مَنْ التَّوَهُّنِ لَهَا إِذَا كَانَ زِيَادَةً عَلَيْهَا يَحْتَاجُ إِلَى تَحْمِلِهَا كَمَا تَحْتَمِلُ بِحَذْفِ مَا حَذَفَ
مِنْهَا وَإِذَا كَانَ فِي الزِّيَادَةِ حَرْفٌ مِنَ الْأَعْلَالِ كَانَ أَنْ يَكُونَ الْقَلْبُ مَعَ الزِّيَادَةِ أَوْ لَوْ ذَلِكَ
أَنَّ الْكَلِمَةَ إِذَا حَقَّقَهَا ضَرْبٌ مِنَ الضَّعْفِ أَسْرَعَ إِلَيْهَا ضَعْفٌ آخَرُ وَذَلِكَ كَحَذْفِهِمْ بِاءَ حَنِيفَةٍ فِي
الْإِضَافَةِ إِلَيْهَا الْحَذْفُ بِأَيْمَانٍ فِي قَوْلِهِمْ حَنِيفٌ وَلَمْ يَكُنْ فِي حَنِيفَةٍ تَحْذُفُ قَدْ حَذَفَ بِأَوْهَا جَاءَ فِي
الْإِضَافَةِ إِلَيْهَا عَلَى أَصْلِهِ فَهِيَ الْوَاحِشِي فَإِنْ قَالَ أَبُو عَمْرٍو جَرَى الْمَصْدَرُ عَلَى الطَّمَانِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ هُوَ
الْأَصْلُ وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمُ الطَّمِنَةُ قِيلَ قَوْلُهُمُ الطَّمِنَةُ بِأَزْمَةٍ قَوْلُكَ الطَّمِنَةُ قَوْلُكَ الْمَصْدَرُ
وَبَقِيَ عَلَى أَيْ عَمْرٍو أَنَّ الزِّيَادَةَ جَرَتْ فِي الْمَصْدَرِ جَرَّتْ فِي الْفِعْلِ فَالْعَلَّةُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَاحِدَةٌ
وَكَذَلِكَ الطَّمِنَةُ نَيْسَةُ ذَاتِ زِيَادَةٍ فَهِيَ إِلَى الْأَعْلَالِ أَقْرَبُ وَلَمْ يُقْتَضَعْ بِأَعْمَرٍو أَنَّ قَوْلَهُمْ أَصْلَانِ
مُقَارِبَانِ جَذَبٌ وَجَبَّحٌ حَتَّى مَكَّنَ خِلَافَهُ لِصَاحِبِ الْكِتَابِ بِأَنْ عَكَّسَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَطَمَنُوا قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ مَعْنَاهُ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ بِوَحْدَانِيَّتِهِ آمَنُوا بِغَيْرِ شَيْءٍ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يُمْسُونَ مَطْمَئِنِّينَ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ مُسْتَوَظِنِينَ
فِي الْأَرْضِ وَاطْمَأْنَنَ الْأَرْضُ وَتَطْمَأْنَنَتْ انْخَفَضَتْ وَطَمَأْنَنَ ظَهْرُهُ وَطَمَأْنَنَ بِعَيْنِي عَلَى الْقَلْبِ
التَّهْدِيبُ فِي الثَّلَاثِ الطَّمَانُ قَلْبُهُ إِذَا سَكَنَ وَاطْمَأْنَنَتْ نَفْسُهُ وَهُوَ مُطْمَئِنٌّ إِلَى كَذَا وَذَلِكَ مُطْمَئِنٌّ
وَاطْمَأْنَنَ مُشَبَّهٌ عَلَى الْإِبْدَالِ وَتَصْغِيرُ مُطْمَئِنٍّ بِحَذْفِ الْمِيمِ مِنْ أَوَّلِهِ وَاحِدٌ مِنَ النُّونِيْنَ مِنْ آخِرِهِ
وَتَصْغِيرُ طَمَأْنَنَةٍ طَمِئَنَةٍ بِحَذْفِ أَحَدِ النُّونِيْنَ مِنْ آخِرِهِ لِأَنَّهُ زَائِدَةٌ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ هِيَ الَّتِي قَدْ اطْمَأْنَنَتْ بِالْإِيمَانِ وَأَخْبَتَتْ لِرَبِّهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنْ
لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبُ أَيْ لِيَسْكُنَ إِلَى الْمَعْيَاثَةِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِالْغَيْبِ وَالْإِسْمُ الطَّمَأْنِنَةُ وَيُقَالُ طَمَأْنَنَ ظَهْرُهُ
إِذَا حَتَّى ظَهَرَ بَغِيرُهُمْ لِأَنَّ الْهَمَزَ الَّتِي فِي طَمَأْنَنَ أَدْخَلَتْ فِيهَا أَحَدًا رَاجِعًا بَيْنَ السَّاكِنِينَ قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ أَيْ إِذَا سَكَنَتْ قُلُوبُكُمْ يُقَالُ طَمَأْنَنَ الشَّيْءُ إِذَا

كذا يابض بالاصل

سكن وطأنته وطأنته إذا سكنته وقدر وى أطبان وطأنت منه سكنت قال أبو منصور أطمان
 الهمزة فيها مجتمعة لالتقاء الساكنين إذا قلت أطمان فاذا قلت طأنت على فاعلت فلامز
 فيه والله أعلم الآن يقول قائل إن الهمزة لم تزل مع أطمان وهمز والطاء نبتة همز وا كل
 فعل فيه وطمن غير مستعمل في الكلام والله أعلم (طنن) الاطنان سرعة القطع يقال
 ضربته بالسيف فأطننت به ذراعه وقد طنت تحكى بذلك صوتها حين سقطت ويقال ضرب
 رجله فآطن ساقه وأطرها وأنتها وأثرها بمعنى واحد أى قطعها ويقال يراد بذلك صوت القطع
 وفي حديث عليّ ضرب به فآطن فخفه أى جعله يطن من صوت القطع وأصله من الطنين وهو صوت
 الشيء الصلب وفي حديث معاذ بن الجوح قال صعدت يوم بدر فحوأني جهيل فلما أمكنتني حملت
 عليه وضربه ضربة أطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما أشبهها حين طاحت الا نواة تطيح من
 مرتجة النوى أطننتها أى قطعها استعارة من الطنين صوت القطع والمرجحة التى يرتفع بها
 النوى أى يكسر وأطن ذراعه بالسيف فطننت ضربه به فأسرع قطعها والطنين صوت الاذن
 والطنس والذباب والجيل ونحو ذلك طن يطن طننا وطيننا قال

ويل لبرني الجراب ميني * إذا التقت نواتيها وسني * تقول سني للنواة طيني

قال ابن جنى الروى في هذه الايات الداء ولا تكون النون البتة لانه لا يمكن اطلاقها واذا لم يكن
 اطلاق هذه الداء لم يمنع سنى أن يكون روى والبطنة طن اذا صوتت وأطننت الطست فطننت
 والطنطنة صوت الطنبور وضرب العود ذى الأوتار وقد تستعمل في الذباب وغيره وطين الذباب
 صوته ويقال طنطن طنطنه وذندن ذننه بمعنى واحد وطن الذباب اذا مرح فسمعنا لطيرانه صوتا
 ورجل ذو طنطن أى ذو صخب وأنشد

إن شرب يبيد ذواطنطان * خاوذ فأصدر يوم يوردان

والطنطنة كثرة الكلام والتصويت به والطنطنة الكلام الخفى وطن الرجل مات وكذلك لعن
 أصبعه والطن القامة ابن الاعرابي يقال لبدن الانسان وغيره من سائر الحيوان طن وأطنان
 وطينان قال ومنه قولهم فلان لا يقوم بطن نفسه فكيف بغيره والطن بالضم الحزمة من الحطب
 والقصب قال ابن دريد لأحسبها عريسة محيجة قال وكذلك قول العامة قام بطن نفسه
 لأحسبها عريسة وقال أبو حنيفة الطن من القصب ومن الاعصان الرطبة الوريقة تجتمع

وتختم ويجعل في جوفها النور والنجى قال الجوهري والقصة الواحدة من الحزمة طنة والطن
العذل من الطن الملوخ عن الهجرى وأنشد

لم يدر نأوم الضحى ما أسر من * ولا هذان نام بين الطنين

أبو الهيثم الطن العلامة بين العذلين وأنشد

ترج بالصبي طول المن * وسيركل راكب أدن * معتري مثل اعتراض الطن

والطن من الرجال العظيم الجسم والطن والطن شرب من التمر أحرش ديدا الخلاوة كثيرا الصقر
وفي حديث ابن سيرين لم يكن على طن في قتل عثمان أي يتمم ويروي بالطاء المعجمة وسبأ في
ذكره وفي الحديث فن طن أي من تتمم وأصله طن من الظنة التمة فادغم الطاء المعجمة في التاء ثم

أبدل منها طاء مشددة كما يقال مطلم في مظلم والله أعلم (طهن) الطهتان البرادة
(طون) التهذيب ابن الاعراب الطونة كثرة الماء (طين) الطين معروف الوحل
واحدة طينة وهو من الجواهر الموصوف بها حكى سيبويه عن العرب مررت بعقيفة طين خاتمها
جعل صفة لانه في معنى الفعل كانه قال لئن خاتمها والطان لغة فيه قال المستمس

* يطان على صم الضبي ويكس * ويروي * يطان بأجر عليه ويكس * ويوم طان
كثير الطين وموضع طان كذلك يصلح أن يكون فاعلا لذهبت عليه وأن يكون فعلا الجوهري
يوم طان ومكان طان وأرض طانة كثيرة الطين وفي التنزيل العزيز استجدلن خلقت طينا
قال أبو إسحق نصب طينا على الحال أي خلقتها في حال طينته والطينة قطعة من الطين يختم بها
الصك ونحوه وطينت الكتاب طينا جعلت عليه طينا لاختم به وطان الكتاب طينا وطينته ختمه
بالطين وهذا هو المعروف وقال يعقوب وسمعت من يقول أطين الكتاب أي اختمه وطينته خاتمه
الذي يطين به وطان الحائط والبيت والسطح طينا وطينه طلا بالطين الجوهري طينت السطح
وبعضهم ينكره ويقول طينت السطح فهو مطين وأنشد للمعقب العبدى

فأبى باطل والجدهمها * كد كان الدرانة المطين

والطيان صانع الطين وحرقة الطيانية وأما الطييان من الطوى وهو الجوع فليس من هذا
وهو مذكور في موضعه والطينة الخلقة والجليلة يقال فلان من الطينة الاولى وطان الله على
الخير وطانة أي جللة عليه وهو طينته قال * ألا تلك نفس طين فيها حياؤها * ويروي طيم
كذا أنشده ابن سيده والجوهري وغيرهما قال ابن بري صواب أنشاده الى تلك بالى الجارة قال

قوله كثير الصقر يقال
لصقره السيلان بكسر السين
لانه اذا جمع سال سلا من
غير اعتصار لرطوبة اه
صغلى

والشعر يدل على ذلك وأنشد الأجر

لئن كانت الدنيا له قد تَزَيَّنَتْ * على الأرض حتى ضاقَ عنها فضاءُها

لقد كان حُرّاً يستحي أن تَضُمَّه * إلى تلك النفس طينَ فيها حياؤها

يريد أن الحياء من جبلتها وسبحيتها وفي الحديث ما من نفس ممنونة تَمُوتُ فيها مَنُتَقَالُ غلّه من خير الأطين عليه يوم القيامة طيناً أي جِلٍّ عليه يقال طأنه الله على طينته أي خَلَقَه على جبلته وطينته الرجل خَلَقْتُهُ وأصله وطيناً صـ درمن طان و يروى طيم عليه بالميم وهو ماء ويقال لقد طأني الله على غير طينته ابن الأعرابي طان فلان وطأم إذا حَسُنَ عَمَلُهُ ويقال ما أحسن ما طأمه وطأنه وأنه لبأس الطينة إذا لم يكن وطيناً سبلاً وذكر الجوهري هنا فأسطين بكسر الفاء بلد قال ابن بري فأسطين حقه أن يذكر في فصل الفاء من حرف الطاء لقولهم فأسطون

﴿فصل الظاء المعجمة﴾ ﴿ظعن﴾ ظعن ظعن ظعماً و ظعماً باب التريك و ظعوناً ذهب

وسار وقرئ قوله تعالى يوم نطعنكم ونظعنكم وأظعنهم هوسيره وأنشد سيبويه

الظاعون ولما نطعنوا أحدا * والقائلون لمن دار تخليها

والظعن سيرة البادية تُجْعَلُ أو حُضُورُ ماء أو طلب مَرْتَبِعٍ أو تحوُّل من ماء إلى ماء ومن بلد إلى بلد

وقد يقال لكل شاخص اسفر في فج أو غزاً ومـ ير من مدينة إلى أخرى ظاعن وهو ضد الخافض

يقال أظاعن أنت أم تقيم والطعنة السفررة التصيرة والطعينة الجمل يُظْعَنُ عليه والطعينة

الهودج تكون فيه المرأة وقيل هو الهودج كانت فيه أولم تكن والطعينة المرأة في الهودج سميت

به على حد تسمية الشيء باسم الشيء لقرينه من قبل سميت المرأة طعينة لأنها تظعن مع زوجها وتقيم

بأقامته كالجليسة ولا تسمى طعينة إلا وهي في هودج وعن ابن السكيت كل امرأة

طعينة في هودج أو غيره والجمع ظعائن وظعن وظعن وظعن وأظعان وظعنات الأخيراتان جمع

الجمع قال بشر بن أبي خازم

لهم ظعنات يهتدين براهه * كما يستقل الطائر المتقلب

وقيل كل بعير يوطأ للنساء فهو طعينة وأما سميت النساء ظعائن لأنهن يكن في الهودج يقال

هي طعينة وزوجها وقعيدته وعمرسه وقال اللبث الطعينة الجمل الذي يركب وتسمى المرأة طعينة

لأنها تركبه وقال أبو زيد لا يقال جُول ولا ظعن إلا للابل التي عليها الهودج كان فيها امرأة أو لم

يكن والظَّعِينَةُ المرأةُ في اليهودِجِ وإذا لم تكن فيه فليست بظَّعِينَةٍ قال عمرو بن كُثُومٍ

فَقِي قَبْلَ التَّنْفِيقِ يَاطَّعِينَا * تَحْبِرُكَ الْيَقِينُ وَتُحْبِرُنَا

قال ابن الأنباري الأصل في الظَّعِينَةِ المرأةُ تكون في هودجها ثم كذلك حتى يمتوا زوجة الرجل ظَّعِينَةً وقال غيره أكثر ما يقال الظَّعِينَةُ للمرأة الرَّاكِبَةُ وأنشد قوله

تَبَسَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظُعَانٍ * لَمِيسَةٍ أَمْثَالِ التَّخِيلِ الْخَارِفِ

قال شعبة الجبال عليها هودج النساء بالخيل وفي حديث حُثَيْنٍ فَأَذَاهُ وَازَنَ عَلَى بَكْرَةٍ أَبَاهُمْ يَطْعُهُمْ وشأنهم ونعمهم الظُّعْنُ النساءُ وأحدتهن ظَّعِينَةٌ قال وأصل الظَّعِينَةُ الرَّاحِلَةُ الَّتِي يَرْحَلُ وَيَطْعُنُ عليها أي يسار وقيل الظَّعِينَةُ المرأةُ في اليهودِجِ ثم قيل لليهودِجِ بلا امرأة وللمرأة بلا هودج ظَّعِينَةٌ وفي الحديث أنه أعطى حليلة السعدية بغير أموقعاً للظَّعِينَةِ أَي لليهودِجِ ومنه حديث سعيد بن جبْرِ بليس في جَلِّ ظَّعِينَةٍ صَدَقَةٌ أن روى بالاضافة فالظَّعِينَةُ المرأةُ وإن روى بالتثنية فهو الجَلُّ الَّذِي يَطْعُنُ عليه والتساقفة للامبالغة واطَّعَنْتِ الْمَرْأَةُ الْبَعِيرَ رَكَبَتْهُ وَهَذَا بَعِيرٌ تَطْعَنُهُ الْمَرْأَةُ أَي تَرَكَبَتْهُ فِي سَفَرِهَا وَفِي يَوْمٍ تَطْعَنُهَا وَهِيَ تَنْتَعِلُهُ وَالظُّعُونُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَرَكَبُهَا الْمَرْأَةُ خَاصَّةً وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَغْتَمَلُ وَيُجْتَمَلُ عَلَيْهِ وَالظُّعَانُ وَالظُّعُونُ الْحَبْلُ بِشَدِّهِ الْيُودِجِ وَفِي التَّهْذِيبِ يَشْدُ بِهِ الْجَلُّ قَالَ الشَّاعِرُ

لَهُ عَمَقُ الْوَلَوِيِّ بِمَا وَصَلَتْ بِهِ * وَتَقَانِ بَسْمًا فَإِنْ كُلِّ ظُعَانٍ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلنَّابِغَةِ

أَثَرْتُ الْغَيَّ ثُمَّ تَزَعْتُ عَنْهُ * كَمَا حَادَّ الْأَرْبُ عَنْ الظُّعَانِ

وَالظُّعْنُ وَالظُّعْنُ الظُّعَانُونُ فَالظُّعْنُ جَمْعُ ظُعَانٍ وَالظُّعْنُ اسْمُ الْجَمْعِ فَأَمَّا قَوْلُهُ

* أَوْ تَصْجِي فِي الظُّعَانِ الْمُؤَلَّى * فعلى إرادة الجنس والظَّعِينَةُ الْحَالُ كَالرَّحَلَةِ وَفَرَسٌ مَطْعَانٌ سَهْلَةٌ السَّيْرِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَظَاعِنَةُ بَنُ مُرَاخُوتِيمَ غَلِمَ قَوْمُهُمْ فَجَحَّوْا عَنْهُمْ وَفِي الْمَثَلِ عَلَى كَرِهَةِ ظُعْنَتِ ظَاعِنَةٍ وَذُو الظَّعِينَةِ مَوْضِعٌ وَعُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ظنن) المحكم الظَّنُّ شَكٌّ وَيَقِينُ الْإِنَاءُ لَيْسَ يَقِينُ عِيَانُ إِنَّمَا هُوَ يَقِينٌ تَدْبُرُ فَأَمَّا يَقِينُ الْعِيَانِ فَلَا يُقَالُ فَمَهْ الْأَعْلَمُ وَهُوَ يَكُونُ اسْمًا وَمَصْدَرًا وَجَمْعُ الظَّنِّ الَّذِي هُوَ الْاسْمُ ظُنُونٌ وَأَمَّا قِرَاءَةُ مِنْ قَرَأَ وَتَطْنُونُ بِاللَّهِ الظُّنُونُ بِالْوَقْفِ وَتَرَكَ الْوَصْلَ فَأَتَمَّا فَعِلَ وَذَلِكَ لِأَنَّ رُؤْسَ الْآيَاتِ عِنْدَهُمْ فَوَاصِلُ وَرُؤْسُ الْآيِ وَفَوَاصِلُهَا يَجْرِي فِيهَا مَا يَجْرِي فِي آخِرِ الْآيَاتِ وَالْفَوَاصِلُ لِأَنَّهُ أَتَمَّا

خطوب العرب بما يعقلونه في الكلام المواقف فيدل بالوقف في هذه الاشياء وزيادة الحروف فيها نحو الظنون والسبيل والرسول على أن ذلك الكلام قد تم وانقطع وأن ما بعده مستأنف ويكرهون أن يصلوا فيدعواهم ذلك الى مخالفة المصحف وأظانين على غير القياس وأنشد ابن الاعرابي

لأضحى ظالمًا حاربًا رابعية * فاقعد لها ودع عنك الاظانينا

قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون الاظانين جمع اظنونة الا أني لا أعرفها التهميد الظن بيقين وشك وأنشد أبو عبيدة

ظنني بهم كعسى وهم بدؤفة * يتنازعون جوارث الامثال

يقول البقن منهم كعسى وعسى شك وقال شمر قال أبو عمرو معناه ما يظن بهم من الخير فهو واجب وعسى من الله واجب وفي التنزيل العزيز اني ظننت اني ملأ حسبي اى علمت وكذلك قوله عز وجل وظنوا أنهم قد كذبوا اى علموا يعنى الرسل أن قومهم قد كذبوا فلا يصدقونهم وهى قراءة ابن عمرو وابن كثير ونافع وابن عامر بالتشديد وبه قرأت عائشة وفسرته على ما ذكرناه الجوهري الظن معروف قال وقد بوضع موضع العلم قال دريد بن الصمة

فقلت لهم ظنوا بالقي مدحج * سرائهم في التارسي المسرد

اى استيقنوا وانما يخوف عدوه باليقين لا بالشك وفي الحديث اياكم والظن فان الظن أكذب الحديث أراد الشك يعرض للشيء فيحققه وتحكم به وقيل أراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادئ الظنون التى لا تمك وخواطر القلب التى لا تدفع ومنه الحديث واذا ظننت فلا تحق قال وقد يحى الظن يعنى العلم وفي حديث أسيد بن حضير وظننا أن لم يجد عليهم ما اى علمنا وفي حديث عبيدة قال انس سألت عن قوله تعالى أولامستم النساء فأشار بيده فظننت ما قال اى علمت وظننت الشئ اظنه ظنا واطننته واطننته واطننته واطننته على التحويل قال

كالذي وسط القننه * الازره تظننه

قوله الازره تظننه تقدم لنا
ضبطها في مادة سمع بضم الظاء
والصواب فتحها كاهنا
اه مصححه

أراد تظننه ثم حوّل احدى النونين ياء ثم حذف للجزم ويرى تظنه وقوله تراه أراد الازره بين الحركات في الوقف بالهاء فقال تراه ثم أجرى الوصل مجرى الوقف وحكى اللحياني عن بنى سليم لقد ظننت ذلك اى ظننت خذفوا كما خذفوا ظلت وميت وما أحسب ذال وهى سائسة قال سيدي به ما قولهم ظننت به فعناه جعلته موضع ظني وليس الباء هنا بمنزلة الهاء كفى بالله حسيما

اذلو كان ذلك لم يجز لسكت عليه كما نك قلت ظننت في الدار ومثله شككت فيه وأما ظننت ذلك
فعل المصدر وظننته ظنا وأظننته وأظننته أظننته والظنة التهمة ابن سيده وهي الظنة
والظنة قلبوا الظاء طاء ههنا قالوا ان لم يكن هنالك ادغام لا عتيا دهم اظن ووطن واطنان كما حكاه
سيبويه من قولهم الديك رجل على اذ كروا الظنن المتهم الذي تظن به التهمة ومصدره الظنة
والجمع الظنن يقال منه اظننه واطنه بالطاء والطاء اذا اتهمه ورجل ظنن متهم من قوم اظناه
يبنى الظنة والظنائة وقوله عز وجل وما هو على الغيب بظنن أي بعثهم وفي التهذيب معناه ما هو
على ما ينبغي عن الله من علم الغيب بعثهم قال وهـ ذاروي عن علي عليه السلام وقال الفراء
ويقال وما هو على الغيب بظنن أي بضعيف يقول هو تخمّل له والعرب تقول للرجل الضعيف
أو القليل الحيلة هو ظنون قال وسعت بعض فصاحة يقول ربما ذلك على الرأي الظنون يريد
الضعيف من الرجال فان يكن معنى ظنن ضعيفا فهو كاقيل ما شرب وشرب وشرب وقروني
وقريني وقروني وقريني وهي النفس والعزيمة وقال ابن سيرين ما كان علي بظنن في قتل عثمان
وكان الذي بظنن في قتله غيره قال أبو عبيد قوله بظنن يعني يتهم وأصله من الظن انما هو يقتل
منه وكون في الاصل بظنن فقلبت الظاء مع التاء فقلت ظاء مبهمة ثم ادغمت وروى بالطاء
المهملة وقد تقدم وأنشد

وما كل من يظنني أنا معتب * ولا كل ما روى علي أقول

ومثله هو الجواد الذي يعطيك نائله * عفووا و بظلم أحيانا فظلم

كان في الاصل فبظلم فقلبت التاء طاء وادغمت في الطاء فشددت أبو عبيدة تظننت من تظننت
وأصله تظننت فكثرت النونات فقلبت احداها ياء كما قالوا اقصب اظنناري والاصل قصصت
اظنناري قال ابن بري حكى ابن السكيت عن الذراري ما كل من يظنني وقال المبرد اظنن المتهم
وأصله المظنون وهو من ظننت الذي يتعدى الى مفعول واحد تقول ظننت بنيد وظننت زيدا
أي اتهمته وأنشد لعبد الرحمن بن حسان

فلا يؤمن الله لأعن جنابة * هجرت ولكن الظنن ظنن

ونسب ابن بري هذا البيت لهما ابن وسعة وفي الحديث لا تجوز شهادة ظنن أي متهم في دينه ففعل
بمعنى مفعول من الظنة التهمة وقوله في الحديث الآخر ولا ظنن في ولاه هو الذي ينتهي الى غير
مواله لا تقبل شهادته للتهمة وتقول ظننتك زيدا وظننت زيدا بالالف تضع المتفصل موضع المتصل

في الكتابة عن الاسم والخبر لانهم منفصلان في الاصل لانهم مابتدأ وخبره والمظنة والمظنة يبت
يُظَنُّ فيه الشيء وفلان مظنة من كذا ومثله أي معلوم وأنشد أبو عبيد
بَسُطَ البُيُوتُ لَكِي يَكُونُ مَظَنَّةٌ * من حيث نَوَضَعُ جَفَنَةً الْمُسْتَفِدَّ
الجوهري مظنة الشيء موضع ومأنته الذي يُظَنُّ كونه فيه والجمع المظان يقال موضع كذا مظنة
من فلان أي معلوم منه قال النابعة

فَانْ يَكُ عَامِرٌ قَدْ قَالَ جَهْلًا * فَاَنْ مَظَنَّةَ الْجَهْلِ السَّبَابُ

ويروي السباب ويروي مظنة قال ابن بري قال الاصمعي أنشدني أبو علي بن أبي علي الفزاري
بَحْضَ مَنْ خَلَفَ الْآخِرَ * فَاَنْ مَظَنَّةَ الْجَهْلِ السَّبَابُ * لانه يبت وتوطئه كاستوطأ المظنة
وفي حديث مملته بن أبي شيم طلبت الدنيا من مظان حلالها المظان جمع مظنة بكسر الظاء وهي موضع
الشيء ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم قال ابن الاثير وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت
لاجل الهاء المعنى طلبتها في المواضع التي يعلم فيها الحلال وفي الحديث خير الناس رجل يطلب
الموت مظانه أي معدنه ومكانه المعروف به أي اذا طلب وجد فيه واحدتها مظنة بالكسر وهي
مفعلة من الظن أي الموضع الذي يُظَنُّ به الشيء قال ويجوز أن تكون من الظن بمعنى العلم والميم
زائدة وفي الحديث فن ظنن أي من تهم وأصله تظنن من الظنة التهمة فأدغم الظاء في التاء ثم أبدل
منها ظاء مستددة كما يقال مظلم في مظلم قال ابن الاثير وأورد أبو موسى في باب الظاء وذو كأن
صاحب التهمة أو رده فيه لظاهرا فظله قال ولو روي بالظاء المجهمة لجازي يقال مظلم ومظلم ومظلم
كما يقال مسد ومزد ومزد كروانه مظنة أن يفعل ذلك أي خليف من أن يُظَنُّ به فعله
وكذلك الاثنان والجميع والمؤث عن الليثي ونظرت الى أظنهم أن يفعل ذلك أي الى

قوله وأظننت به الناس

عرضته الخ وكذلك أظننته

عرضته للتهمة كما في

القاموس والتكملة

اه صححه

قوله ومنه قولهم الحزم الخ

عبارة النهاية ومنه المثل

الحزم الخ اه صححه

الخبر وقيل هو الذي تسأله وتظن به المنع فيكون كما ظننت ورجل ظنون لا يؤثني بخبره قال زهير

أَلَا بَلِّغَ لَدَيْكَ بَنِي عَمِّ * وَقَدْ بَاتَيْتُكَ بِالْخَيْرِ الظَّنُّونُ
أَبُو طَالِبِ الظَّنُّونُ التَّمُحُّ فِي عَقْلِهِ وَالظَّنُّونُ كُلُّ مَا لَا يُوثِقُ بِهِ مِنْ مَاءٍ وَغَيْرِهِ يَقَالُ عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ الظَّنُّونُ
إِذَا لَمْ يُوَثَّقِ بِهِ قَالَ

كَصَحْرَةٍ أَذْنُسَائِلُ فِي مَرَاكِحِ * وَفِي حَرَمٍ وَعِلْمُهُمَا ظَنُّونُ
وَالْمَاءُ الظَّنُّونُ الَّذِي تَتَوَهَّمُهُ وَلَسْتَ عَلَى ثِقَةٍ مِنْهُ وَالظَّنَّةُ الْقَلِيلُ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ بَرُّ ظَنُّونُ
قَلِيلُهُ الْمَاءُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

يَجُودُو يُعْطِي الْمَالَ مِنْ غَيْرِ ظَنَّةٍ * وَيَعْظُمُ أَنْفَ الْأَيْلِ الْمُنْظَمِ
وَفِي الْحِكْمِ بَرُّ ظَنُّونُ قَلِيلُهُ الْمَاءُ لَا يُوثِقُ بِعَائِمِهَا وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ فِي الظَّنُّونِ وَهِيَ الْبُئْرُ الَّتِي لَا يُدْرَى
أَقْفَامُهَا أَمْ لَا

مَاجَعَلُ الْجُدِّ الظَّنُّونُ الَّذِي * جُنِبَ صَوْبُ اللَّجَبِ الْمَاطِرِ
مَنْشَلُ التُّسْرَاقِ إِذَا مَا طَمَأَ * يَقْدَفُ بِالْبُوصَى وَالْمَاهِرِ
وَفِي الْحَدِيثِ فَتْرَلٌ عَلَى تَعْدِيدِ الْوَادِي الْحَدِيدِيِّ ظَنُّونُ الْمَاءُ يَسْبِغُهُ بَرُّ صَالِ الْمَاءِ الظَّنُّونُ الَّذِي تَتَوَهَّمُهُ
وَلَسْتَ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ فَعُولٌ بِعَمَى مَفْعُولٌ وَهِيَ الْبُئْرُ الَّتِي يُظَنُّ أَنَّ فِيهَا مَاءٌ وَفِي حَدِيثِ شَهْرِ رَجٍّ رَجُلٌ
قَتَرَ بِمَاءِ ظَنُّونٍ قَالَ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الظَّنِّ وَالشُّكِّ وَالْتِهَامَةِ وَمَشْرَبُ ظَنُّونٍ لَا يُدْرَى أَهِيَ مَاءٌ أَمْ لَا
قَالَ * مُنْعَمُ السَّرِيطِ ظَنُّونُ الشَّرْبِ * وَدَرَنُ ظَنُّونٍ لَا يُدْرَى صَاحِبُهُ أَيْ أَخَذَهُ أَمْ لَا وَكُلُّ مَا لَا يُوثِقُ بِهِ
فَهُوَ ظَنُّونٌ وَظَنَيْنٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ فِي الدِّينِ الظَّنُّونُ بَرُّ كَيْفَ لِمَا مَضَى إِذَا قَبَضَهُ
قَالَ أَبُو عُبَيْدِ الظَّنُّونُ الَّذِي لَا يُدْرَى صَاحِبُهُ أَتَقَبُّضُهُ الَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ أَمْ لَا كَأَنَّهُ الَّذِي لَا يَرْجُوهُ وَفِي
حَدِيثٍ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا زَكَافِي الدِّينِ الظَّنُّونُ هُوَ الَّذِي لَا يُدْرَى صَاحِبُهُ أَيْ صِلَ إِلَيْهِ أَمْ لَا وَكَذَلِكَ
كُلُّ أَمْرٍ يُنَالُهُ وَلَا تَدْرِي عَلَى أَيِّ شَيْءٍ أَنْتَ مِنْهُ فَهُوَ ظَنُّونٌ وَالتَّظَنُّ إِعْمَالُ الظَّنِّ وَأَصْلُهُ التَّظَنُّ
أَبْدَلُ مِنْ أَحَدِ النُّونَاتِ يَاءُ وَالظَّنُّونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَهَا شَرَفٌ تَبَرُّوْجُ طَمَعَانِي وَلَهَا وَهِيَ أَقْدَأُ سُنَّتْ
سَمِيَتْ ظَنُّونًا لِأَنَّ الْوَادِيَّ يُتَجَمَّى مِنْهَا وَقَوْلُ أَبِي بِلَالٍ بْنِ مَرْدَاسٍ وَقَدْ حَضَرَ جَنَازَةٌ فَلَمَّا دَفِنَتْ جَلَسَ
عَلَى مَكَانٍ مَرْتَعٍ ثُمَّ تَنَفَّسَ الصَّعْدَاءُ وَقَالَ كُلُّ مَنِيَّةٍ ظَنُّونٌ إِلَّا الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ يَنْفَسِرْ أَيْنَ
الْأَعْرَابِيُّ ظَنُّونًا هُنَا قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهَا الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ وَالْجَدْوَى وَطَلَبَهُ مَعْنَانُ أَيُّ لِيْلَانِهَا
(ظَيْنُ) أَدِيمُ مَظْنَيْنِ مُدْبُوغٌ بِالظَّيْنِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالظَّيْنَانُ
يَا سَمِينَ الْبَرِّ وَهُوَ نَبْتُ يَسْمِيهِ التَّسْمِينُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ * يُمْسَخِرُ بِهِ الظَّيْنَانُ وَالْأَسُّ *

(فصل العين المهملة) (عين) جلَّ عَيْنٌ وَعَبِيٌّ وَعَبْنَةٌ تَحْنَمُ الْجَسْمَ عَظِيمَ وَنَاقَةَ عَيْبَةٍ
وَعَبْنَةٌ وَالْجَمْعُ عَبْنَاتٌ قَالَ حُمَيْدٌ

أَمِينٌ عَيْنٌ الْخَلْقُ مُخْتَلَفُ الشَّيْءِ * يَقُولُ الْمَارِي طَالَ مَا كَانَ مُقَرَّمَا
وَأَعْبَنَ الرَّجُلُ اتَّخَذَ لَهَا عَيْنِي وَهُوَ الْقَوِيُّ وَالْعَبْنَةُ قُوَّةُ الْجَلِّ وَالنَّاقَةُ وَالْعَيْنُ مِنَ النَّاسِ
السَّمَانُ الْمَلَّاحُ وَرَجُلٌ عَيْنِي عَظِيمٌ وَتَسْرَعُنِي عَظِيمٌ وَقِيلَ عَظِيمٌ قَدِيمٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ تَسْرَعُنِي
عَيْنٌ مَشْدَدُ النَّوْنِ عَظِيمٌ وَالْعَيْنُ مِنَ الدُّوَابِّ الْقَوِيَّاتُ عَلَى السَّيْرِ الْوَاحِدَةُ عَيْنِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
جَلَّ عَيْنٌ وَعَبِيٌّ مَلْحَقٌ بِعَلَى إِذَا وَصَلَتْهُ يُؤَنَّثُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ مَلْحَقٌ بِعَلَى وَزَمُّهُ أَفْعَلُ
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

هَاتَ عَلَى عَزْوَيْتِ الشَّجَاجِ * مَهْوَى جَالٍ مَالِكٍ فِي الْأَدْلَاجِ * بِالسَّيْرِ أَرْدَاهُ وَجِيفُ الْخَبَاجِ
كَلَّ عَيْنِي بِالْعَسَاوَى هَجَاجِ * بِمَيْتٍ لَا مَسْمُودٌ وَلَا نَاجِ

وَالْعَيْنُ الْعَلَطُ فِي الْجَسْمِ وَالنَّشْوَنَةُ وَرَجُلٌ عَيْنٌ الْخَلْقُ (عنه) عَنَّهُ إِلَى السَّيْرِ وَعَيْنُهُ
يَعْنُهُ وَيَعْنُهُ عَيْنًا إِذَا دَفَعَهُ دَفْعًا عَنِيفًا وَقِيلَ جَلَّ عَيْنًا عَيْنًا وَرَجُلٌ عَيْنٌ شَدِيدُ الْحِمْلَةِ وَحَكِي
يَعْتَقِبُ أَنْ نُونٌ عَيْنٌ بَدَلٌ مِنْ لَامٍ عَمَلٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَيْنُ الْأَشَدُّ أَمَّجَ عَمُونٌ وَعَانٌ وَعَيْنٌ إِذَا شَدَّدَ
عَلَى غَيْرِهِ وَأَذَاهُ (عنه) الْعَيْنُ وَالْعَيْنُ الدُّخَانُ وَالْجَمْعُ عَوَانٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَكَذَلِكَ جَمْعُ
الدُّخَانِ دَوَاخِنُ وَالْعَوَانُ وَالِدَوَاخِنُ لَا يَعْرِفُ لَهُمَا نَظِيرٌ وَقَدْ عَنَّا يَعْنِي عَيْنًا وَعَيْنًا وَفِي حَدِيثِ
الْهَجْرَةِ وَصَرَفَتْهُ بَنُ مَالِكٍ أَنَّهُ طَلَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ حِينَ خَرَجَا مُهَاجِرِينَ فَلَمَّا
بَصُرَ بِهِ دَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاحَتْ قَوَائِمُ فَرَسِهِ فِي الْأَرْضِ فَسَأَلَ الْهَمَامَانُ
يَخْلِيَا عَنْهُ فَخَرَجَتْ قَوَائِمُهَا وَلَهَا عَيْنَانُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ دُخَانٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ
الْعَيْنَانُ أَصْلُهُ الدُّخَانُ وَأَرَادَ بِالْعَيْنَانِ هَهُنَا الْغُبَارَ شَبَّهَ بِهِ الدُّخَانُ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَرَبٍ وَالْعَلَا
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَّمَا عَمَّوَا الْغُبَارُ عَيْنَانَا وَعَيْنَتِ النَّارُ تَعْنِي بِالضَّمِّ عَيْنَانَا وَعَمُونًا وَعَمِنَتْ إِذَا دَخَلَتْ
وَعَيْنُ النَّبِيِّ دَخَلَتْهُ بِرَيْحِ الدُّخَانِ وَعَيْنٌ هُوَ عَيْقُ وَطَعَامُ مَعْمُونٍ وَعَيْنٌ وَمَدْحُونٌ وَدَخَنٌ إِذَا فَسَدَ
لِدُخَانِ خَالِطُهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَوَقَدَ بِحُطْبٍ رَدَى مَذَى دُخَانٍ لَا تَعْنِي عَلَيْنَا وَعَيْنٌ فِي الْجَبَلِ
يَعْنِي عَيْنًا صَعْدًا مِثْلَ عَيْنِ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ

حَلَلْتُ بَيْنَ أَرْسِي مُبِيرًا مَكَانَهُ * أُرْوَرُكُمْ مَادَامَ لِلطُّودِ عَائِنُ
يُرِيدُ لَا تُرْوَرُكُمْ مَادَامَ لِلْجَبَلِ صَاعِدُ فَيْسِهِ وَرَوَى مَادَامَ لِلطُّودِ عَائِنُ يَقَالُ عَيْنٌ وَعَيْنٌ عَيْنِي قَالَ

يعقوب وعلى البسمل وعُثْنَتُ نوبي بالجور عُثْنَيْنَا والعُثْنُونُ من اللحية ما نبت على الذقن وتحتة
سُدْلًا وقيل هو كل ما فُصل من اللحية بعد العارضين من باطنهما ويقال لما ظهر منها السبلة وقد
يجمع بين السبلة والعُثْنُونُ فيقال له ما عُثْنُونُ وسبلة وقيل اللحية كلها وقيل عُثْنُونُ اللحية
طولها وما تحتمل شعرها عن كراع قال ابن سيده ولا يجيئني وقيل عُثْنُونُ اللحية طرفها ورجل
مُعَثْنٍ نخم العُثْنُونُ وفي الحديث وقروا العُثْنَانِ هي جمع عُثْنُونُ وهو اللحية والعُثْنُونُ
شُعيرات عند مدبج البعير والتيس ويقال للبعير ذُعْنَانِ على قوله

قال العوادل ما لجله لك بعدما * شاب المفارق واكتسب قتيلا

والعُثْنُونُ شعيرات طوال تحت حنك البعير يقال بعير ذو عُثْنَانَيْنِ كما قالوا المفق الرأس مفارق
أبو زيد العُثْنَانِ المطر بين السحاب والارض مثل السبل واحدها عُثْنُونٌ وعُثْنُونُ السحاب
ما وقع على الارض منها قال

يَتَنَارُ أَقْبَهُ وَبَاتَ يَلْتَنَا * عِنْدَ السَّامِ مُقَدِّمًا عُثْنُونًا

يصف سحابا وعُثْنَانِ السحاب ما تدلى من هيدم أو عُثْنُونُ الرمح هيدمها إذا قبلت شجر الغبار جزا
قال أبو حنيفة وعُثْنُونُ الرمح والمطر أولهما وعُثْنَانِيهَا وألها ومنه قول جرير العود
* وبالخط نفاخ العُثْنَانِينِ واسع * ويقال عُمْتُ المرأة بُدْحَتُهَا إذا استجمرت وعُثْنَتُ الثوب
بالطيب إذا دَحَسَتْ عليه حتى عَثَبَ به وفي الحديث أن سُمَيْلَةَ لما أراد الإعراس بسجاح قال عَثْنَا
لَهَا أَيِ بَحَرُوا نَهَا الْخُورَ والعُثْنُ الصنم الصغير والوثن الكبير والجساعة الأعنان والأوثان وعُثْنُ
فُلَانٍ عُثْنَانِي أَيِ خَلَطَ وَأَنَارَ انفساد وقال أبو تراب سمعت زائدة البكري يقول العرب تدعوا لَوَانِ
الصوف العُثْنُ غسبر بنى جمعرقا فهم يدعونه العُثْنُ بالناء قال وسمعت مُدْرِكَ بْنَ عَزْوَانَ الجعفرى
وأخاه يقولان العُثْنُ شرب من الخوصه يرعاه المال إذا كان رطباً فإذا يبس لم ينفع وقال مبتكر
هي العُثْنَةُ وهي شجرة غبراء ذات زهر أحر (عجن) عَجْنُ الشئ يَعْجَنُهُ عَجْنًا فهو مَعْجُونٌ وعَجِنَ
وَأَعَجَنَهُ اعتمد عليه بجمعهِ بَعْمَرُهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبَ

يَكُنْ لَكَ مِنْ سَوْدَاءَ وَأَعْجَانِهَا * وَرَكَ الطَّرْقُ إِلَى بَنَانِهَا

نَائِمَةُ الْجَبْهَةِ فِي مَكَانِهَا * صَلَعَا لَوِيطُ رُحَى مِيزَانِهَا * رَطَلُ حَدِيدِ شَالٍ مِنْ رُجَانِهَا
والعاجن من الرجال المَعْدُّ على الارض يَجْمَعُهُ إِذَا ارَادَ التَّهَوُّشَ مِنْ كِبَرٍ أَوْ يَدُنِ قَالَ كَثِيرٌ

قوله على قوله أى على حد
قوله حيث جمع المنبر الذى
هو وسط الرأس كأنه جعل
كل موضع منه منبر فاجمعه
وكذلك العُثْنُونُ كأنه جعل
كل شعرة منه عُثْنُونًا
جمعه اه صححه

٣ زاد الصغاني وهو عُثْنُ
مال بكسر فسكون أى
مصلمه والعوان كعلا بط
من نعت الاسد الكسبر
الشهر اه

رَأَيْتُ كَاشِلَاءَ الْبِجَامِ وَيَعْلَهَا * مِنَ الْمَلَأِ أَزْرَى عَاجِنٌ مُتَبَاطِنُ
ورواه أبو عبيد * مِنَ الْقَوْمِ أَزْرَى مَعْنَى مُتَبَاطِنُ * وَجَعَتِ النَّاقَةُ وَنَاقَةً عَاجِنٌ تَضْرِبُ يَدَيْهَا
إِلَى الْأَرْضِ فِي سَيْرِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَجْنُ أَهْلُ الرَّحَاةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ عَجْنِيَّةٌ
وَعَجْنٌ وَلِلْمَرْأَةِ عَجْنِيَّةٌ لَا غَيْرَ وَهُوَ الضَّعِيفُ فِي بَدْنِهِ وَعَدْلُهُ الْعَجْنُ جَمْعُ عَاجِنٍ وَهُوَ الَّذِي أَسَنَّ فَإِذَا
قَامَ عَجْنٌ يَدِيهِ يُقَالُ خَبَزُو عَجْنٌ وَتَنَّى وَتَنَّتْ وَوَرَضَ كُلُّهُ مِنْ نَعْتِ الْكَبِيرِ وَعَجْنٌ وَأَعَجْنٌ إِذَا أَسَنَّ فَلَمْ
يَقُمْ إِلَّا عَاجِنًا قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَصْبَحْتُ كُنْتِيًا وَهَيَّجْتُ عَاجِنًا * وَشَرُّ خَصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِنُ

قوله كنت وعاجن يتنوين
كنت بالأصل والعصاح في
موضعين ونونها الصغاني
مرة وترك التنوين أخرى
والبيت روى بر وايات
مختلفة اه صححه

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَبٍ أَنَّهُ كَانَ يَعْجِنُ فِي الصَّلَاةِ فَقِيلَ لَهُ مَا هَذَا فَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَعْجِنُ فِي الصَّلَاةِ أَيَّ يَدِهِ إِذَا قَامَ كَمَا يَفْعَلُ الَّذِي يَعْجِنُ الْعَجِينَ قَالَ اللَّيْثُ وَالْجَنَانُ الْأَحَقُّ
وَكَذَلِكَ الْعَجْنِيَّةُ وَيُقَالُ إِنَّ فَلَانًا يَعْجِنُ بِمِرْقَتَيْهِ جَعْلًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ - مَعَتْ أَعْرَابِيَا يَقُولُ لِأَخِي
يَا عَجْنُ أَنْتَ لَتَعْجِنَهُ فَقِيلَ لَهُ مَا بَعْجِنُ وَيَحْكُ فَقَالَ سَلِمَهُ فَأَجَابَهُ الْآخَرُ أَنَا عَجْنُهُ وَأَنْتَ تَقْلَمُهُ فَاحْمَهُ
وَأَعْجِنُ إِذَا جَاءَ بَوْلُهُ عَجْنِيَّةً وَهُوَ الْأَحَقُّ وَالْعَجِينُ الْجَبَبُوسُ مِنَ الرِّجَالِ وَعَاجِنُهُ الْمَكَانُ وَسَطُهُ
وَأَنْشَدَ الْأَخْطَلُ * بِعَاجِنَةِ الرُّحُوبِ فَلَمْ يَسِيرُوا * وَجَعَتِ النَّاقَةُ عَجْنًا وَهِيَ عَجْنَاءُ كَثُرَ
لَحْمُ ضَرْعِهَا وَسَمَتْ وَقِيلَ هُوَ إِذَا صَعِدَ نَحْوُ حَيَاتِهَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ وَالْعَجْنُ أَيْضًا عَابِيبٌ
وَهُوَ وَرَمٌ حَيَاءٌ مِنَ النَّاقَةِ مِنَ الضَّبْعَةِ وَقِيلَ هُوَ وَرَمٌ يَصِيغُهَا فِي حَيَاتِهَا أَوْ رِدْرِيهَا أَوْ رِبَاعًا أَوْ تَصِلُ أَوْ قِيلَ
هُوَ وَرَمٌ فِي حَيَاتِهَا كَالْتَوَلُّولِ وَهُوَ شَبِيهُهُ بِالْعُقُلِ بِمَعْنَاهَا الْإِقْلَاحُ تَحْتَتَتْ عَجْنًا فَهِيَ عَجْنَةٌ وَعَجْنَاءُ وَقِيلَ
الْعَجْنَاءُ النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ لَحْمُ الضَّرْعِ مَعَ قَوْلِهِ لَبِنَهَا بِنِسْبَةِ الْعَجْنِ وَالْعَجْنَاءُ أَيْضًا الْقَلِيلَةُ وَالْبَنُ وَالْعَجْنَاءُ
وَالْمُعْجِنَةُ الْمُنْتَهِيَةُ فِي السِّنِّ وَالْمُعْجِنُ الْبَعِيرُ الْمَكْتَنُزُ مِمَّا كَانَتْ لَحْمُهَا بِالْعَظْمِ وَبَعِيرٌ عَجْنٌ مَكْتَنُزٌ مِمَّا
وَأَعْجِنُ الرَّجُلُ إِذَا رَكِبَ الْعَجْنَاءَ وَهِيَ السَّمِينَةُ وَمِنْ الضَّرْعِ الْأَعْنُ وَالْعَجْنُ لِحْمَةٌ غَلِيظَةٌ مِثْلُ جَمْعِ
الرَّجُلِ حَبَالٍ فَرَقَى الضَّرَّةَ وَهُوَ أَقْلَهُ الْبَنَاءُ وَحَسَنُهَا مَرْأَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَكُونُ الْعَجْنَاءُ غَزِيرَةً
وَتَكُونُ بَكِيَّةً وَالْعَجْنُ مَصْدَرٌ تَحْتَتُ الْعَجِينَ وَالْعَجِينَ مَعْرُوفٌ وَقَدْ عَجْنَتِ الْمَرْأَةُ بِالْفَتْحِ تَعْجِنُ عَجْنًا
وَاعْتَجْنَتْ بِمَعْنَى أَيْ اتَّخَذَتْ عَجْنًا وَالْعَجَانُ الْأَسْتُ وَقِيلَ هُوَ الْقَضِيبُ الْمَمْدُودُ مِنَ الْخُصْيَةِ
إِلَى الدُّبْرِ وَقِيلَ هُوَ آخِرُ الذِّكْرِ مَدُودٌ فِي الْجِلْدِ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الْخُصْيَةِ وَالْفَتَقَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَنْفَرُّ عِنْدَ عَجَانِهِ الْعَجَانُ الدُّبُرُ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الْقَبْلِ وَالْدُّبْرِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ أَعْجَمِيَا عَارَضَهُ فَقَالَ اسْكُتْ يَا ابْنَ جَرَاءِ الْعَجَانُ هُوَ سَبُّ كُلِّ يَجْرِي عَنِ أَلْسِنَةِ

قوله وأنشد الأخطل بعاجنة
الح مصدره كما في التكملة
وسير غيرهم عنها فاساروا اه

العرب قال جرير

يُمْدُ الحِلْمُ مَعْتَمِدًا عَلَيْهِ * كَانَ عَجَانَهُ وَرَجَدِيدُ

والجمع أَعَجَنَ وَعَجَنَ وَعَجَنًا شَرِبَ عَجَانَهُ وَعَجَانَ الْمَرْأَةُ الْوَرْدَةَ الَّتِي بَيْنَ قُلُوبِهَا وَاعْلَمَتِهَا وَأَعَجَنَ وَرِمَ

عَجَانَهُ وَالْعَجَانُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ الْعُنُقُ قَالَ شَاعِرُهُمْ بَنِي أُمِّهِ وَأَكَلَهَا الذَّبُّ

فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نَصْفِ عَجَانِهَا * وَسُنْتَرَةٌ مِنْهَا وَاحِدُ الدَّوَابِّ

وقال الشاعر يَارَبُّ خَوِّدْ ضَلْعَةَ الْعَجَانِ * عَجَانُهَا أَطْوَلُ مِنْ سَنَانِ

وَأُمُّ عَجِينَةَ الرَّجَّةِ ٣ (عَجْنُ) الْأَزْهَرِيُّ الْعَجَانُ صَدِيقُ الرَّجُلِ الْمُعْرِسِ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ

أَهْلِهِ فِي عِرَاسِهِ بِالرَّسَائِلِ فَإِذَا بَنَى بِهَا فَلَا عَجَانُ لَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

ارْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ يَا عَجَانُ * فَقَدْ صَغَى الْعَرُوسُ وَأَنْتَ وَاهُنْ

وَالْأُنثَى بِالْهَاءِ وَلْتَعَجَّنِ الرَّجُلُ يَتَعَجَّنُ تَعَجُّنًا إِذَا زَمَّهَا حَتَّى يُبْنَى عَلَيْهَا وَالْعَجَانَةُ الْمَاشِطَةُ

إِذَا لَمْ تَتَارَقِ الْعَرُوسُ حَتَّى يُبْنَى بِهَا وَالْعَجَانُ بِالضَّمِّ الطَّبَّاخُ وَالْعَجَانُ الْخِدَامُ وَالْجَمْعُ الْعَجَانَةُ

بِالْفَتْحِ قَالَ الْكَلِمَاتُ

وَيُصْنَعُ الْقُدُّ وَمُسْتَرَاتُ * يُتَارَعُنُ الْعَجَانَةُ الرِّبَا

الرَّبِّينِ جَمْعُ الرِّبَا تَجَمُّعُهَا عَلَى النُّونِ كَقَوْلِهِمْ عَزِينَ وَفِينِ وَكَرِينَ وَالْمَرْأَةُ عَجَانَتُهُ قَالَ وَهِيَ صَدِيقَةُ

الْعَرُوسِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَدْ تَعَجَّنَ الرَّجُلُ لِفُلَانٍ إِذَا صَارَ لَهُ عَجَانًا وَقَالَ تَابُطُ شَرَا

وَلَكُنِّي أَكْرَهْتُ رَهْطًا وَأَهْلَهُ * وَأَرْضًا يَكُونُ الْعَوْصُ فِيهَا عَجَانًا

وَيُرْوَى * وَكَرَى إِذَا أَكْرَهْتُ رَهْطًا وَأَهْلَهُ * وَالْعَجَانُ الْقَنْدُ حَكَاهُ ابُو حَاتِمٍ وَأَنْشَدَ

فَبَاتَ يُتَابِئِي لَيْلًا تَقْدِدًا ثَبَا * وَيَحْدُرُ بِالذَّبِّ اخْتِلَافُ الْعَجَانِ

وَذَلِكَ لِأَنَّ الْقَنْدَ يُسَمَّى لِيْلَهُ وَفِي جَوَازِنَ يَكُونُ الطَّبَّاخُ لِأَنَّ الطَّبَّاخَ يَخْتَلِفُ أَيْضًا (عدن)

عَدَنُ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ يَعْدُنُ وَيَعْدُنُ عَدْنًا وَعَدُونًا أَقَامَ وَعَدَنُ الْبَلَدُ تَوَطَّعَتْهُ وَمَرَّ كُلُّ شَيْءٍ

مَعْدَنُهُ وَجَنَاتُ عَدْنٍ مِنْهُ أَيْ جَنَاتُ أَقَامَةِ مَكَانِ الْخُلْدِ وَجَنَاتُ عَدْنٍ بَطْنَانُهَا وَبَطْنَانُهَا وَسَطُهَا

وَبَطْنَانُ الْأَوْدِيَةِ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَسْتَرِيضُ فِيهَا مَا السَّيْلِ فَيَكْرُمُ بَنَاتُهَا وَاحِدُهَا بَطْنٌ وَاسْمُ عَدْنَانَ

مَشْتَقٌّ مِنَ الْعَدْنِ وَهُوَ أَنْ تَلْزِمَ الْأَبْلُ الْمَكَانَ فَنَأْتِيَهُ لَنَنْتَهَ نَقُولُ تَرَكْتُ أَبْلُ بَنِي فُلَانٍ عَوْدَانُ

يَمَكُنُ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَمِنْهُ الْمَعْدَنُ بِكسر الدال وهو المكان الذي يَثْبُتُ فِيهِ النَّاسُ لِأَنَّهُ لَا يَهْجُمُونَ

فِيهِ وَلَا يَجُولُونَ عَنْهُ شَتَاءً وَلَا صَيْفًا مَعْدَنُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَمَعْدَنُ الذَّهَبِ وَالْفُضَّةِ سَمِي مَعْدِنًا

٣ زاد الصغاني والعجاء
الامه وناقه عاجن لا يشر
الولد في بطنها والعجينة
ككسفية والمتعجينة
الجماعة اه مصححه

لأنبات الله فيه جواهرها وأثابه إياه في الأرض حتى عدن أي ثبت فيها وقال الليث المعدن مكان كل شيء يكون فيه أصله ومبدؤه فهو معدن الذهب والفضة والأشياء وفي الحديث فعن معدن العرب تسألوني قالوا نعم أي أصولها التي ينسبون إليها ويتأخرون بها وفلان معدن الخير والكرم إذا جيل عليهم على المثل وقال أبو سعيد في قول الخليل

خَوَامِسُ نَشَقُّ الْعَصَا عَنْ رُوسِهَا * كَأَصْدَعِ الصَّخْرَةِ الثَّقَالَ الْمَعْدِنُ

قال المعدن الذي يخرج من المعدن الصخر ثم يكسر هابت في فيها الذهب وفي حديث بلال بن الحرث أنه أقطعه معدن التبتية المعدن المواضع التي يستخرج منها جواهر الأرض والعدان موضع العدون وعدنت الأبل مكان كذا تعدن وتعدن عدنا وعدونا فأمت في المرقى وخص بعضهم به الأقامة في الخضم وقيل صلحت واستقرت المسكان ونعت عليه قال أبو زيد ولا تعدن التي الخضم وقيل يكون في كل شيء وهي نافذة عدن بغيرها والعدن موضع بالين ويقال له أيضا عدن أبين نسب إلى أبين رجل من جبر لأنه عدن به أي أقام قال الأزهرى وهي بلدة على سيف البحر في أقصى بلاد اليمن وفي الحديث ذكر عدن أبين هي مدينة معروفة بالين أضيفت إلى أبين بوزن أبيض وهو رجل من جبر أبو عبيد العدان الزمان وأنشيدت النرزدق يخاطب مسكينا الدارحي لما رقى زيادا

أَتَبَكِّي عَلَى عِلْقِ يَمْسَانَ كَافِرٍ * كَيْ كَسَّرَى عَلَى عَدَانِهِ أَوْ لَبِئْمَصْرَا

وفيه يقول هذا البيت

أَقُولُ لِمَا أَتَانِي نَعِيمُهُ * بِهِ لَا يَنْظُرِي بِالصَّرِيحَةِ أَعْقَرَا

وقال أبو عمرو في قوله * ولا على عدان سلك تحتضر * أي على زمانه وأبانه قال الأزهرى وسمعت أعرابيا من بني سعد بالأنحاء يقول كان أمر كذا وكذا على عدان ابن بؤر وابن بؤر ركان واليا بالبحرين قبل استيلاء القرامطة عليها يريد كان ذلك أيام ولايته عليها وقال القراء كان ذلك على عدان فرعون قال الأزهرى من جعل عدان فعلا فإنه هو من العدو والعداد ومن جعله فعلا فإنه هو من عدن قال والأقرب عندي أنه من العدلان جعل بمعنى الوقت والعدان بفتح العين سبع سنين يقال مكثنا في علاه السبع عدانين وهما أربع عشرة سنة الواحد عدان وهو سبع سنين والعدان موضع كل ساحل وقيل عدان البحر بالفتح ساحله قال يزيد بن الصعق جلدن الخيل من تثليث حتى * وردن على أواره فالعدان

والعدنان أرض بعينهم من ذلك وأما قول لبديد بن ربيعة العامري

ولقد ريم لم يحكي كلهم * بعدان السيف صبري ونقل

فان شمرا رواه بعدان السيف وقال عدنان موضع على سيف الجرور واه أبو الهيثم بعدان السيف بكسر العين قال ويروي بعداني السيف وقال أراد جمع العدينة فقلب الاصل بعدان السيف فأنحر الياء وقال عدنان وقيل أراد عدنان فزاد فيه الالف للضرورة ويقال هو موضع آخر ابن الاعرابي عدنان النهر بفتح العين صفتة وكذلك عبرته ومعبره وبرغله وعدن الارض بعدنهم اعدنا وعدنهم زبلها والمعدن الصاقور والعديسة الزيادة التي تزداد في القرب وجمع العديسة عدنان يقال غرب معدن اذا قطع أسنله ثم حرز برقعة وقال • والغرب ذا العديسة الموعبا • الموعب الموسع الموفر أبو عمرو والعدين عرى منقشة تكون في أطراف عرى المزايدة وقيل رقعة منقشة تكون في عروة المزايدة وقال ابن شميل الغرب بعدن اذا صغر الاديم وأراد أبو فيه زاد والاه عديته أي زاد والاه في ناحية منه رقعة والخف بعدن يزداد في مؤخر الساق منه زيادة حتى يتسع قال وكل رقعة تزداد في الغرب فهي عديته وهي كالبنية في التميميص ويقال عدن به الارض وعدنه ضرب بها به يقال عدنت به الارض ووجنت به الارض وعزنت به الارض اذا شربت به الارض وعدن الشارب اذا امتلأ مثل أن وعدل والعيدان النخل الطول وأنشد أبو عبيدة لابن مقبل قال

يهززن للمشي أوصالاً منعمة * هز الجنبوب نكهي عيدان بيزينا

قال أبو عمرو والعداة الجماعة من الناس وجمعه عدانات وأنشد

بني مالك للخصين ورائكم * رجالاً عدانات وخيلاً كامها

وقال ابن الاعرابي رجال عدانات مقيمون وقال روضة أكرم اذا كانت ملتفة بكثرة النبات

والعدان قبيلة من أسد قال الشاعر

بكي على قتلى العدان فانهم * طالت اقامتهم يبطن برام

والعدانات الفرع من الناس وعدنان بن أذبوعد وعدنان وعدينة من أسماء النساء (عدن) العبدشون دويبة (عدن) العداة الاسن والعرب تقول كذبت عدانتها وكذاتته بمعنى واحد ابن الاعرابي أعدن الرجل اذا أدى انسانا بالبخالة (عرن) العرن والعرننة داء يأخذ الدابة في آخر رجلها كالصحح في الجلد يذهب الشعر وقيل هو تشقق يصيب الخيل في

قوله والعيدان النخل الخ
عيدنت النخل صارت
عيدانة اه صغاني

قوله قال الشاعر بكي الخ
عبارة قوت عدان السيف
بالفتح ضفتة قال الشاعر
بكي الخ وبعده
كانوا على الاعداء نار محرق
ولقومهم حرمان الاحرام
لا تهلكي جزعا فاني وانق
برما حنا وعواقب الامام
اه والجمع ممكن اه مصعبه

أَيْدِيهَا وَأَرْجُلَهَا وَقِيلَ هُوَ جُسُوٌّ يَحْدُثُ فِي رُفْعِ رَجُلِ النَّرْسِ وَالْدَابَّةِ وَمَوْضِعُ بَيْتِهَا مِنْ أُنْخُلِ الشَّيْءِ بِصَبِيهِ فِيهِ مِنَ الشَّدَائِقِ وَالْمَشَقَّةِ مَنْ أَنْ يَرْخَ جَبَلًا أَوْ يَجْرَأَ وَقَدْ عَرَنَتْ نَعْرَنَ عَرْنًا فَهِيَ عَرْنَةٌ وَعُرُونٌ وَهُوَ عَرْنٌ وَعَرَنَتْ رَجُلَ الدَّابَّةِ الْكَسْرَ وَالْعَرْنَ أَيْ صَاحِبُهُ بِالْبَرِّ يَخْرُجُ بِالنِّصَالِ فِي أَعْنَاقِهَا تَحْتَكَ مِنْهُ وَقِيلَ قَرَحٌ يَخْرُجُ فِي قَوَائِمِهَا وَهُوَ غَيْرُ عَرْنِ الدَّوَابِّ وَالتَّعْلُ كَالْتَعْلُ وَأَعْرَنَ الرَّجُلُ إِذَا شَقَّقَتْ سَبِيْقَتَانِ فُضِّلَانَهُ وَأَعْرَنَ إِذَا وَقَعَتِ الْحِكْمَةُ فِي إِبْلهِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ قَرَحٌ يَأْخُذُهُ فِي عُنُقِهِ وَيَحْتَكُّ مِنْهُ وَيَعْبُرُكَ إِلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ وَاحْتَكَّ بِهَا قَالَ وَدَوَاهُ أَنْ يَجْرُقَ عَلَيْهِ الشَّعْمُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوبِةَ

يَحْتَكُّ ذِفْرَاهُ لَا تَحْبَابَ الْفَنَنِ * تَحْتَكُّ الْأَجْرِبُ يَأْدَى بِالْعَرَنِ

وَالْعَرْنُ أَتْرُ الْمَرْقَةِ فِي بَدَنِ الْأَكْلِ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَالْعِرَانُ خَشْبَةٌ تُجَعَّلُ فِي وَرَثَةِ أَنْفِ الْبَعِيرِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمُتَخَرِّجِينَ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ لِلْجَنَائِي وَالْجَمْعُ عَرْنَةٌ وَعَرْنُهُ يَعْرِنُهُ وَيَعْرِنُهُ عَرْنًا وَضَعُ فِي أَنْفِهِ الْعِرَانَ فَهُوَ مَعْرُونٌ وَعَرْنٌ عَرْنًا شَكَأَ أَنْفَهُ مِنَ الْعِرَانِ الْأَصْحَى الْخَشَاشُ مَا يَكُونُ مِنْ عُودٍ وَغَيْرِهِ يَجْعَلُ فِي عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ وَالْعِرَانُ مَا كَانَ فِي اللَّحْمِ فَوْقَ الْأَنْفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الْعَرَنِ وَالْعَرِينُ وَهُوَ اللَّحْمُ وَالْعِرَانُ الْمُسَمَّارُ الَّذِي يَضُمُّ بَيْنَ السِّنَانِ وَالْقَامَةِ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَالْعَرِينُ اللَّحْمُ قَالَتْ غَادِيَةُ الدَّبِيرِ يَهُ * مُوسِمَةُ الْأَطْرَافِ رَخْصُ عَرِينِهَا * وَهَذَا الْعَرْنُ وَرَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَزْهَرِيُّ مَنْسُوبًا لَغَادِيَةِ الدَّبِيرِ يَهُ تَكَادَرْنَاهُ وَأَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَهْمَلًا مِنْ نِسْبِهِ إِلَى أَحَدِهِ وَقَالَ ابْنُ

بَرِيٍّ هُوَ لُمْدَرِكُ بْنُ حَضَنٍ قَالَ وَهُوَ الصَّيْحُ وَجَلَّ الْبَيْتُ

رَغَا صَاحِي عِنْدَ الْبُكَاءِ كَارَعَتْ * مُوسِمَةُ الْأَطْرَافِ رَخْصُ عَرِينِهَا

قَالَ وَأَنشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي نَوَادِرِ الْأَسْمَاءِ وَأَنشَدَ بَعْدَهُ

مَنْ أُلْمَحَ لَا يَدْرِي أَرْجُلٌ تَمْلَاهَا * بِهَا الظَّلْعُ لِمَاهِرٍ وَلَيْتَ أَمَّ يَمِينَهَا

وَفِي شَعْرِهِ مَوْسِمَةُ الْجَنَيْنِ وَأَرَادَ بِالْمَوْسِمَةِ الصَّبْغَ وَالْأَمْلَحَ بَيْنَ الْإِيضِ وَالْأَسْوَدِ وَالتَّوَسُّمُ يَبَاسٌ وَسَوَادٌ يَكُونُ فِيهِ كَهَيْئَةِ الْوَسْمِ فِي بَدَنِ الْمَرْأَةِ وَالرَّخْصُ الرُّطْبُ النَّسَاعِمُ وَقِيلَ الْعَرِينُ اللَّحْمُ الْمُطْبُوعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَعْرَنَ إِذَا دَامَ عَلَى كُلِّ الْعَرَنِ قَالَ وَهُوَ اللَّحْمُ الْمُطْبُوعُ وَالْعَرِينُ وَالْعَرِيْسَةُ مَا وَى الْأَسَدَ الَّذِي يَأْتِيهِ يَقَالُ لَيْتَ عَرِيْسَتِهِ وَلَيْتَ غَايَةَ وَأَصْلُ الْعَرِينِ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَرِيْسَةُ مَا وَى الْأَسَدَ وَالضَّمْعُ وَالذَّبُّ وَالْحِمِيَّةُ قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصْفُرُ حَلَا

أَحْمَ سَرَاةً عَلَى اللَّوْنِ مِنْهُ * كَلَوْنٍ سَرَاةً نُعْبَانِ الْعَرِينِ

قوله أحمر سرة الخ كذا ضبط
في المحكم والتهذيب اهـ

متحججه

وقيل العَرِينُ الأَجْعُهُنَا قال الشاعر

وُسْرِيْلُ حَاقَ الحَدِيدُ مَدَجَج * كَاللَّيْلِ بَيْنَ عَرِيْنَةِ الْأَشْبَالِ

هكذا أنشد أبو حنيفة مَدَجَج بالكسر والجمع عَرْنُ والعَرِينُ هَشِيمُ الْعِضَاءِ والعَرِينُ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ وَالشُّوْلُ وَالْعِضَاءُ كَانَ فِيهِ أَسَدٌ وَلَمْ يَكُنِ وَالْعَرِينُ وَالْعِرَانُ الشَّجَرَانِ الْمُتَقَادِمُ السَّطِيلُ وَالْعَرِينُ الْفَنَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَعْضَ الْخُلَفَاءِ دَفَنَ بَعْشَرِينَ مَكَّةَ أَيْ بَنَاتِنَهَا وَكَانَ دَفَنٌ عَنْدَ بَنِي مُؤَنٍ وَالْعَرِينُ فِي الْأَصْلِ مَا أَوَى الْأَسَدُ شَبَّهَتْ بِهِ لِعِزِّهَا وَمَعْنَاهُ إِذَا دَهَا اللَّهُ عِزًّا وَمَعْنَاهُ وَالْعَرِينُ صِيَاغُ الْفَاخِئَةِ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي رَجْعَةِ عِزْهِ

إِذَا سَعْدَانَةُ السَّعْنَاتِ نَاحَتْ * عِزَاهُ لَهَا سَمِعَتْ لَهَا عَرِينَا

الْعَرِينُ الصَوْتُ وَالْعِرَانُ الْقِتَالُ وَالْعِرَانُ الدَّارُ الْبَعِيدَةُ وَالْعِرَانُ الْبُعْدُ وَبَعْدَ الدَّارِ يَقَالُ دَارُهُمْ عَارِيَّةٌ أَيْ بَعِيدَةٌ وَعَرْنُ الدَّارِ عِرَانٌ أَبْعَدَتْ وَذَهَبَتْ جِهَةً لَا يَرِيدُهَا مَنْ يَحِبُّهُ وَدِيَارُ عِرَانٍ بَعِيدَةٌ وَصِفَتْ بِالْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَيْسَتْ عِنْدِي يَجْمَعُ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي يَرَحُّ بِه * مَنَازِلُ نَحْيِ وَالْعِرَانُ الشُّوَاغُ

وقيل الْعِرَانُ فِي بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ هَذَا الطَّرُقُ لَا وَاحِدَهَا وَرَجُلٌ عَرْنَةٌ شَدِيدٌ لَا يُطَاقُ وَقِيلَ هُوَ الصَّرِيحُ النَّرَاءُ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَرِيحًا خَبِيثًا قِيلَ هُوَ عَرْنَةٌ لَا يُطَاقُ قَالَ ابْنُ أَجْرٍ بَصَفَ ضَعْفَهُ

وَلَيْسَتْ بِعَرْنَةٍ عَرْلُكَ سِلَاحِي * عَصَامَةٌ وَفَوْقَهُ نَبْضُ الْحِمَارِ

يَقُولُ لَسْتُ بِقَوِيٍّ ثُمَّ ابْتَدَأَ قِتَالَ سِلَاحِي عَصَا أَسَوَّقُ بِهَا حِمَارِي وَلَسْتُ بِعَرْنٍ لِقَرْنِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْعَرْنَةِ الصَّرِيحِ قَالَ هُوَ مَا يَدْحَبُهُ وَقَدْ تَكُونُ الْعَرْنَةُ عَمَّا يَذْمُ بِهِ وَهُوَ الْجَانِي الْكَزُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ هُوَ الَّذِي يَخْدُمُ الْبَيْوتَ وَرَجُلٌ مَعْرُوسٌ سَمَرُ الْبَنَانِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ مَعْرُونٌ إِذَا تَمَرَّ سَنَانُهُ بِالْعِرَانِ وَهُوَ الْمَسَامَرُ وَالْعَرْنُ الْغَمْرُ وَالْعَرْنُ رَانِحَةٌ لِحِمْلِهِ تَمَرَّ حَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَجْدَانِحَةٌ عَرْنٌ يَدِيكَ أَيْ تَمَرَّهَا وَهُوَ الْعَرْمُ أَيْضًا وَالْعَرْنُ وَالْعَرْنُ رَجُلٌ الطَّبِيخُ الْأَوَّلَى عَنْ كِرَاعٍ وَرَجُلٌ عَرْنٌ يَلْزِمُ الْيَامِسَ حَتَّى يَطْعَمَ مِنَ الْجُزُورِ وَعَرْنَيْنُ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَعَرْنَيْنُ الْأَنْفُ تَحْتَ مُجْتَمِعِ الْحَاجِبَيْنِ وَهُوَ أَوَّلُ الْأَنْفِ حَيْثُ يَكُونُ فِيهِ السَّهْمُ يَقَالُ لَهُمْ تَمَّ الْعَرَانَيْنُ وَالْعَرْنَيْنُ الْأَنْفُ كُلُّهُ وَقِيلَ هُوَ مَا صَلَبَ مِنْ عَظْمِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَتَنَى النَّقَابَ عَلَى عَرْنَيْنِ ارْتَبَةٍ * سَمَاءَ مَارِئِهَا بِالْمِسْكِ مَرْنُومُ

وفي صنده صلى الله عليه وسلم أفنى العرنيين أى الانف وقبل رأس الانف وفي حديث علي عليه السلام من عرائن أنوفها وفي قصيد كعب * شُمَّ العرائن أبطال لبوسهم * واستعاره بعض الشعراء لدهر فقال * وأصبح الدهر ذو العرنيين قد جدعا * وجمعه عرائن وعرائن الناس وجوههم وعرائن القوم سادتهم وأشرفهم على المثل قال العجاج بك كجديا * تهدي قدماهم عرائن مضمر * والعراينة ممد السيل والعدى بن زيد العبادى كانت رياح وماء وعراينة * وظلمة لم تدع فتة ولا خلا * وماء وعراينة إذا كثرت وارتفع عبابه والعراينة بالضم ما يرتفع فى أعلى الماء من غوارب الموج وعرائن السحاب أوائل مطره ومنه قول امرئ القيس بصف غينا

كان يبرأ فى عرائن ودقه * من السيل والغناء فلكه مغزل
والعرنة عروق العرني وفي الصحاح عروق العرني والعرنة شجر الطمخ يجي أدنيه أحر وسقا
معرون ومعرون دبغ بالعرنة وهو خشب الطمخ قال ابن السكيت هو شجر يشبه العوسج إلا أنه أضخم منه وهو أبيض القرع وليس له سوق طوال يدق ثم يطبخ فيجى أدنيه أحر وقال شمر العرني بضم الهمزة شجر واحد ما عرنته ويقال أديم معرني قال الأزهري الطمخ واحدته اطمخة وهو العرني واحدتها عرنة شجرة على صورة الداب تقطع منه خشب القصارين التي تدفن ويقال لبائعها عراي وحكي ابن بري عن ابن خالويه العرنة الخشبة المدفونة في الأرض التي يدق عليها القصار وأما التي يدق بها فاسمها المجنة والكندن وعرنة وعرين حيان قال الأزهري عرنة حتى من الين وعرين حتى من تميم ولهم يقول جرير

عرين من عرنة ليس منا * برئت إلى عرنة من عرين
قال ابن بري عرين بن نعلبة بن ربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال وقال الفرزادع عرين في بيت جرير هذا اسم رجل بعينه وقال الأخنيس عرين في البيت هو نعلبة بن ربوع ومعرون اسم وكذلك عراي وبنو عرين بطن من تميم وعرنة مصغر بطن من بجيلة وعرونة وعرنة موضع وعرنا موضع دون عرفات إلى أنصاب الحرم قال لبيد

والذيل يوم عرنا نكعنا * إذا رمع العجم به ما رمعنا

وعرنا غائط واسع مختص من الأرض قال امرئ القيس

كأنى ورخلى فوق أحقب فارح * بشربة أوطا ويعرنا موجيس

وَعِرَانُ الْبَكْرَةُ عُوْدُهَا وَيُسَدُّ فِيهِ الْخُطَافُ وَرَهْطٌ مِنَ الْعَرَبِيِّينَ مِمَّا لَمْ يَجْعَلُوا لَهَا اسْمًا
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِرْنَانُ اسْمُ جَبَلٍ بِالْجَنَابِ دُونَ وَادِي الْقُرَى إِلَى قَيْدٍ وَعِرْنَانُ اسْمُ وَادٍ
 مَعْرُوفٌ وَبَطْنٌ عَرَبِيٌّ وَادٍ بِجَذَاعِ عِرْفَاتٍ وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ وَارْتَقَى عَوَانِ بَطْنٍ عَرَبِيٍّ هُوَ بَضْمُ الْعَيْنِ
 وَفَتْحُ الرَّاءِ مَوْضِعٌ عِنْدَ الْمَوْقِفِ بِعِرْفَاتٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَقْبَلُوا مِنَ الْكَلَابِ كُلِّ أَسْوَدَ بِهِمْ ذِي عِرْنَانَيْنِ
 الْعُرْنَتَانِ السَّكْنَتَانِ اللَّتَانِ يَكُونَانِ فَوْقَ عَيْنِ الْكَلْبِ (عَرَبِيٌّ) الْعَرَبِيُّونَ وَالْعَرَبِيُّونَ وَالْعَرَبَانُ
 الَّتِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ الْأَرَبُونَ يَقُولُ مِنْهُ عَرَبْنُسُهُ إِذَا أُعْطِيَتْ ذَلِكَ وَيَقَالُ رَمَى فَلَانٌ بِالْعَرَبِيِّ إِذَا
 سَلَخَ (عَرَبِيٌّ) الْعَرَبِيُّونَ وَالْعَرَبِيُّونَ وَالْعَرَبِيُّونَ وَالْعَرَبِيُّونَ وَالْعَرَبِيُّونَ وَالْعَرَبِيُّونَ وَالْعَرَبِيُّونَ
 وَالْعَرَبِيُّونَ وَالْعَرَبِيُّونَ كُلُّ ذَلِكَ شَجَرٌ يُدْبَغُ بِعُرْوَةٍ وَاحِدَةٍ عَرَبِيَّةٌ وَالْعَرَبَةُ عُرْوَةُ الْعَرَبِيِّ وَهُوَ شَجَرٌ
 خَشِينٌ يُشَبِّهُ الْعُورَجَ لِأَنَّهُ أَنْخَضِمَ وَهُوَ أَثْبَتُ النَّسْرِ وَلَيْسَ لَهُ سَوْفٌ طَوِيلٌ يَدُقُّ ثُمَّ يَطْبَخُ فَيَجِيءُ
 أَذْيَمُهُ أَجْرٌ وَعَرَبِيٌّ لِأَدِيمٍ دَبَغُهُ بِالْعَرَبِيِّ وَأَدِيمٌ عَرَبِيٌّ مَدْبُوعٌ بِالْعَرَبِيِّ وَعَرَبِيَّاتٌ مَوْضِعٌ وَقَدْ ذَكَرَ
 صَرْفُهُ قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي تَرْجُمَةِ عَمَلُهَا فَعَمَلٌ مِمَّا لَمْ يَحْذَفْ مِنْ عَرَبِيٍّ قَالَ الْخَلِيلُ
 أَصْلُهُ عَرَبِيٌّ مِمَّا لَمْ يَحْذَفْ مِنْهُ النُّونُ وَتُرِكَ عَلَى صَوْرَتِهِ وَيُقَالُ عَرَبِيٌّ مِمَّا لَمْ يَحْذَفْ
 (عَرَبِيٌّ) أَبُو عَمْرٍو وَالْعَرَبِيُّونَ وَالْعَرَبِيُّونَ وَالْعَرَبِيُّونَ وَالْعَرَبِيُّونَ وَالْعَرَبِيُّونَ وَالْعَرَبِيُّونَ
 وَقِيلَ هُوَ أَصْلُ الْعِدْقِ الَّذِي يَبْعُوجُ وَتَقَطُّعُ مِنْهُ الشَّوَارِخُ
 فَيَبْقَى عَلَى التَّلْخِ يَابِسًا وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ عُوْدُ الْبِكَاسَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَجُونَ أَصْنَافٌ عَرَبِيَّةٌ شَبَّهَ
 اللَّهُ بِهِ الْهَلَالَ لِمَا عَادَ دَقِيقًا فَقَالَ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى وَالْقَمَرُ قَدَرُ نَاهٍ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعَرَجُونَ
 الْقَدِيمِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ فِي دَقِيقَتِهِ وَأَعْرَجَ بِجَهْ وَقَوْلُ رُوَيْبَةَ * فِي خَدْرِ مَيْسَاسٍ اللَّهُمَّ مُعَرِّجِي *
 يَشْهَدُ بِكَوْنِ نُونِ عَرَجُونَ أَصْلًا وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْأَعْرَاجِ فَقَدْ كَانَ الْقِيَاسُ عَلَى هَذَا أَنْ تَكُونَ
 نُونُ عَرَجُونَ زَائِدَةً كَزَيْدَاتِهَا فِي رَيْتُونٍ غَيْرِ أَنْ يَبْتَ رُوَيْبَةُ هَذَا مَنَعُ ذَلِكَ وَأَعْلَمُ أَنَّهُ أَصْلُ بَيْعَاتٍ
 قَرِيبٌ مِنَ لَفْظِ الثَّلَاثِي كَسْبَطٍ مِنْ سَبْطٍ وَدَثْرٌ مِنْ دَثَرٍ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَفْعَالِ فَعَلَانُ وَإِنَّمَا
 هُوَ فِي الْأَسْمَاءِ فَخَوَّعَ عَلَيْنَ وَخَلَّيْنِ وَعَرَجْنَهُ بِالْعَصَا شَرَبَهُ وَعَرَجْنَهُ شَرَبَهُ بِالْعَرَجُونَ وَالْعَرَجُونَ
 نَبْتُ أَبْيَضٍ وَالْعَرَجُونَ أَيْضًا شَرَبٌ مِنَ الْكَلَةِ قَدَرُ شَبْرٍ أَوْ دُونِ ذَلِكَ وَهُوَ طَبِيبٌ مَا دَامَ غَضًا وَجَعَلَهُ
 الْعَرَجِيْنَ وَقَالَ ثَعْلَبٌ الْعَرَجُونَ كَالنَّظَرِ يَبْسُ وَهُوَ مُسْتَدِيرٌ قَالَ

لَتَشْبَعَنَّ الْعَامُ أَنْ شَيْءٌ شَبِعَ * مِنَ الْعَرَجِيْنَ وَمِنْ فَسْوِ النَّبْعِ

الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَجِيُّونَ وَالْعَرَجِيُّونَ وَاحِدٌ هَا عَرَجُونَ وَعَرَجُونَ وَهِيَ الْعَقَالُ وَهِيَ الْكَلَةُ الَّتِي يَقَالُ

قوله العربتين الخ كرر
 الثلاثة الاولى لتبني حركة
 التاء المشناة من فوق والعربن
 كعشر والتعريك وتضم
 التاء والعربون كزرجون كما
 في القاموس فهسى سبع
 لغات اه معجمة

لها الفطر الازهرى العرّجنة تصوير عراجين النخل وعرجن الثوب صور فيه صور العراجين
وانشيدت روبة * في خدر مباس الذي معرجن * أى مصور فيه صور النخل والذي
(عرضن) الازهرى في رباى العين الليث العرّضة والعرضى غدوى اشتاق وانشد

* تعدوا العرضى خيلهم حراجلا * قال ابن الاعرابى العرضى في اعتراض ونشاط وحراجل
وعراجل جماعات ابو عبيد العرّضة الاعتراض في السير من النشاط ولا يقال نافقة عرّضة وامرأة
عرّضة ضخمة قد ذهبت عرّضامن سمها (عرهن) العراهن الضخم من الابل الذراء بعير
عراهن وعراهم وجراهم عظيم ابو عمرو العروهن والعرجون والعرجد كله الاهان ابن برى
العروهن وجمعه عراهن شئ يشبه الكفا في الطعم قال وعراهن موضع (عزن) ابن الاعرابى
أعزن الرجل الرجل اذا قام نصيبه فأخذ هذا نصيبه وهذا نصيبه قال الازهرى وكان النون
ميدلة من اللام في هذا الخرف (عسن) العسن فجوع العائى والرقى في الدواب عسنت الدابة
بالكسر عسنت النجع فيها العائى والرقى وكذلك الابل اذا نجع فيها الكلاء وسمنت ابو عمرو وعسن
اذا سمن سمنها سنا دابة عسن شكور وكذلك نافقة عسنت وعاسنة والعسن الشحم القديم
مثل الأسن قال الفلاح * عراهم احاطى البضيع ذاعسن * وقال فعنب بن أم صاحب
* عليه منى عام قد مضى عسن * وسمنت النافقة على عسن وعسن وأسن الاخيرة عن يعقوب
حكاهما في البديل أى على سن ونحتم كان قبل ذلك وقال ثعلب العسن أن يبقى الشحم الى قابل
ويعنى والأسن والعسن أى يبقى من شحم النافقة ولحها والجمع أعسان وآسان وكذلك
بقية الثوب قال الجبر السلولي

بأخوى من نعيم عرجا * تستخير الربيع كعسان انطلقى

ونوق معسناك ذوات عسن قال الفرزدق

نخضت الى الانشاء منها وقدرى * ذوات النقا المعسناك مكانيا

والعسن جمع أعسن وعسّون وهو السمين ويقال للشحمة عسنت وجمعها عسن والتعسين قلة
النحيم في الشاة والتعسين ابقا قلة المطر وكلا معسن ومعسن الكسر عن ثعلب ليصبيه مطر
ويمكن عاسن ضيق قال

فان لكم ما قطع عاسات * كيوم أضربا رؤساء اير

أبو عمرو العسن الطول مع حسن الشعر والبياض وهو على أعسان من أبيه أى طرائق واحدها

قوله ونوق معسناك

أعسنت النافقة جملة

العسن وأعسنت الجذب

ذهب بعسنتها وشحمتها

في التهذيب اه صححه

قوله والتعسين قلة المطر

عبارة الازهرى التعسين

خنة الشحم من الجذب

وقلة المطر قال الراجز

نعم قرين السول في التعسين *

ويقال التعسين الشتاء اه

ومراد به الشتاء القحط ا

عَسْنُ وَتَعَسَنَ أَبَاهُ وَتَأَسَّاهُ نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّيْبَةِ وَالْعَسْنُ الْعُرْجُونُ الرَّدَى وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيَّةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْعَسْنُ وَهِيَ رَدِيَّةٌ أَيْضًا وَعَسْنُ مَوْضِعٌ قَالَ

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ يُجْنَبُ عَسْنُ * نَحْمَا مَا يَسْتَهْلُ وَيَسْطِيرُ

وَرَجُلٌ عَوْسَنٌ طَوِيلٌ فِيهِ جَنَافٌ وَأَعْسَنُ الشَّيْءُ آثَرُهُ وَكَانَهُ وَتَعَسَّنَتْ طَلَبْتُ أَثَرَهُ وَكَانَهُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ مَعَتٌ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ فَلَانُ عَسْلُ مَالٍ وَعَسْنُ مَالٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ ٣ (عَسْنُ) عَسْنٌ وَاعْتَسَنَ قَالَ بَرَاءُ فِي التَّهْذِيبِ أَعَسْنُ وَاعْتَسَنَ عَنِ الْفِرَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَاشِنُ الْخَمْنُ وَالْعُشَانَةُ الْكَرْبَةُ حِمَاةٌ وَحَكَاةٌ كِرَاعُ الْعَيْنِ مَجْمُوعَةٌ وَنَسَبَهَا إِلَى الْيَمَنِ وَالْعُشَانَةُ مَا يَفِي فِي أَصُولِ السَّعْفِ مِنَ الْقَرَرِ وَتَعَسْنُ الْخَذْلَةُ أَخَذَ دَعْسَاتُهَا قَالَ تَعَسْنَتْ الْخَذْلَةُ وَاعْتَسَنَتْهَا إِذَا تَتَبَعَتْ كُرْبَتَهَا فَأَخَذَتْهُ وَالْعُشَانَةُ الْخَالِطَةُ مِنَ الْقَرَرِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِمَا بَقِيَ فِي الْكَاسَةِ مِنَ الرُّطْبِ إِذَا انْقَطَعَتِ الْخَذْلَةُ الْعُشَانُ وَالْعُشَانَةُ وَالْعُشَانُ وَالْبَذَارُ مِنْهُ وَالْعُشَانَةُ أَصْلُ السَّعْفَةِ وَبِهَا كُنِيَ أَبُو عُشَانَةَ (عَشْرَنُ) الْعَشْرَةُ الْخِلَافُ وَالْعَشْوَرُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ كَالْعَشْوَرِ وَالْعَشْوَرُ الْعَشْرُ الْخَلْقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَلُوكِيُّ الْعَشِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعَشْرَتُهُ خِلَافُهُ وَالْإِنْثَى عَشْوَرَتُهُ وَجَمَعَ الْعَشْوَرُونَ عَشَاوِرَ وَنَاقَةَ عَشْوَرَتِهِ وَأَنشَدَ * أَخَذَكَ بِالْمَسُورِ وَالْعَشْوَرُونَ * وَبِجَوْرَانِ يَجْمَعُ عَشْوَرُونَ عَلَى عَشَارِنَ بِالنُّونِ الْجَوْهَرِيُّ الْعَشْوَرُونَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ بِصَفِّ قَنَاطَةٍ صَلْبَةٍ

إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِهَا انْمَأَزَتْ * وَوَلَّتْ بِمِ عَشْوَرَتُهُ زُبُونًا

عَشْوَرَتُهُ إِذَا عَمَزَتْ أَرَزَتْ * تَشْجَعُ قَنَا الْمُتَشَفِّ وَالْجَمِينَا

وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْعَشْوَرُونَ الْأَعْمَرُ وَهُوَ عَشْوَرُونَ الْمَشْيَةِ إِذَا كَانَ مِنْهُمْ زَعْدٌ بِهِ (عَصْنُ) أَعَصَنَ الرَّجُلُ إِذَا شَدَّ عَلَى غَرِيْمِهِ وَتَمَكَّكَ وَقِيلَ أَعَصَنَ الْأَمْرُ إِذَا عَوَّجَ وَعَسِرَ (عَطْنُ) الْعَطْنُ لِلْأَبْلِ كَالْوَطَنِ لِلنَّاسِ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَبْرَكِهَا حَوْلُ الْحَوْضِ وَالْمَعَطْنُ كَذَلِكَ وَالْجَمْعُ أَعْطَانٌ وَعَطَنَتْ الْأَبْلُ عَنِ الْمَاءِ تَعَطْنُ وَتَعَطْنُ عَطُونًا فَهِيَ عَوَاطِنُ وَعُطُونُ إِذَا رَوَيْتَ نَهْرَكَ فَهِيَ أَبْلُ عَاطِنَةٍ وَعَوَاطِنُ وَلَا يُقَالُ أَبْلُ عَطَانٌ وَعَطَنَتْ أَيْضًا وَأَعْطَنَتْهَا تَهَانًا أَخَاهَا وَحَبْسًا عِنْدَ الْمَاءِ فَبَرَكَتْ بَعْدَ الْوَرْدِ وَلْتَعُدَّ فَتَشْرِبُ قَالَ لَيْسَدُ

عَاقَتَا الْمَاءِ فَلَمْ تَعْطِنِيمَا * انْمَأَيْعَطْنُ أَصْحَابُ الْعَلَلِ

وَالْأَسْمُ الْعَطْنَةُ وَأَعْطَنَ الْقَوْمَ عَطَنَتْ أَبْلُهُمْ وَقَوْمُ عَطَانٍ وَعُطُونُ وَعَطَنَتْ عَوَاطِنُ إِذَا نَزَلُوا

٣ زَادَ الصَّغَانِيُّ مَا نَتَمَنَ عَيْسَانَهُ بِفَيْحِ الْعَيْنِ وَسَكُونِ التَّحْسِنَةِ كَمَا يَقُولُونَ مَا نَتَمَنَ مِنْ رَجَالِهِ وَأَعْسَانُ الْأَبْلِ أَلْوَحَاهَا وَاسْتَعْسَنَ الْبَعِيرُ أَكَلَ شَيْئًا قَلِيلًا وَالْعَسْنُ بِكُسْرِ فَسَكُونِ الْمَثَلِ اه كَتَبْتُ مَصْحُوحَهُ

قَوْلُهُ كَالْعَشْوَرِ كَذَا بِالْأَصْلِ وَانْحَكِمَ بَرَاءٌ مِمَّنْ لَمْ يَأْتِ بِهِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي بَابِ الرَّاءِ وَفِي الْقَامُوسِ تَعَالَى الْكَلِمَةُ كَالْعَشْرَيْنِ بَعْدَ ثَلَاثِينَ بَيْنَهُمَا مَا زَايَ اه مَصْحُوحَهُ

قَوْلُهُ وَبِجَوْرَانِ يَجْمَعُ عَشْوَرُونَ عَلَى عَشَارَيْنَ بِالنُّونِ كَذَا بِالْأَصْلِ بَزَايَ فَنُونَ وَصَوْبُهُ شَارِحُ الْقَامُوسِ عَنْ قَوْلِهِ عَشَاوِرَ بِلَا وَفَنُونَ لَكِنْ انْجَبَدَ مَوْاقِفُ لِسَانِي مِنْ التَّهْذِيبِ اه مَصْحُوحَهُ

في أعطان الابل وفي حديث الروياني أنزع على قلب خفاء أبو بكر فاستقي وفي نزعه ضعف والله يغفر له فجاء عرف فزغ فاستقامت الدلو في يده غراً فأزوى الظمئة حتى شربت بعطن يشال ضربت الابل بعطن اذارويت ثم بركت حول الماء وعند الحياض اتعاد الى الشرب مرة أخرى لتشرب عللاً بعد شربها فاذا استوفت ردت الى المراعى والأطعام ضرب ذلك مثلاً لتساع الناس في زمن عمر وما فتح عليهم من الامصار وفي حديث الاستسقاء فامنت سابعة حتى أعطن الناس في العشب أراد أن المطر طبق وعم البطون والظهور حتى أعطن الناس بالمهم في المراعى ومنه حديث أسامة وقد عطنو وأوشبهم أي أراحوا شتى المراح وهومواها عطناً ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيراً وانقشوا له عطنه أي مرأحه وقال الليث كل مبرك يكون ثاقلاً للابل فهو عطن له بمنزلة الوطن للغنم والبقير قال ومعنى معطن الابل في الحديث مواضعها وأنشد ولا تكن في نفسي ولا هاعي * حرصاً أقيم به في معطن الهون

قوله وقد عطنو وأوشبهم ضبط في نسخة من النهاية بتشديد الطاء والحاصل أن عطن كضرب ونصر لازم ويعتدى بالهمزة والتضعيف ومع لزومه مضاعفاً

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الصلاة في أعطان الابل وفي الحديث صلوا في مرائب الغنم ولا تصلوا في أعطان الابل قال ابن الاثير لم ينه عن الصلاة فيهما من جهة الخباسة فانها موجودة في مرائب الغنم وقد أمر بالصلاة فيها والصلاة مع الخباسة لا تجوز وانما أراد أن الابل تزدحم في المنهل فاذا شربت رفعت رؤسها ولا يؤمن من نفارها وتفرقها في ذلك الموضع فتؤذى المصلي عندها أو تلهمه عن صلاته أو تنجسه برشاش أبوالها قال الازهرى أعطان الابل ومعطنها لا تكون الأمبار كها على الماء وانما تعطن العرب الابل على الماء حين تطلع الثريا ويرجع الناس من الجمع الى الماشعر وانما يعطنون النعم يوم ورد هافلاين الون كذلك الى وقت طلع سهيل في الحريف ثم لا يعطنونها بعد ذلك ولكنها تزد الماء فتشرب شر بها وتزد من فورها وقول أبي محمد الحلي * وعطن الذبان في ققامها * لم يفسره نعلب وقد يجوز أن يكون عطن اتخذ عطناً كقولك عتشت الطائر اتخذ عشا أو العطون أن تراح الناقة بعد شربها ثم يعرض عليها الماء ثانية وقيل هو اذارويت ثم بركت قال كعب بن زهير يصف الجحر

ويشرب من من بارد قد علمن * بأن لا دخال وأن لا عطونا وقد ضربت بعطن أي بركت وقال عمر بن الخطاب * عتشي الى روا عاظناها * قال ابن السكيت وتقول هذا أعطن الغنم ومعطنها أرائبها حول الماء وأعطن الرجل بعيره وذلك اذا لم يشرب فرده الى العطن ينتظريه قال البيهقي

فَهَرَقْنَا لَهُ مَا فِي دَائِرِ * اضْوَاجِهِ نَسِيسٌ بِالْبَدَلِ
رَاسِخُ الدِّمَنِ عَلَى أَعْضَادِهِ * ثَلَاثَةُ كُلِّ رِيحٍ وَسَبَلِ
عَاقِمَاتُ الْمَاءِ فَلَمْ تُعْطِ مَا * انْعَامُ يَعْطِي مَنْ يَرْجُو الْعَالِ

وَرَجُلٌ رَحْبُ الْعَطَنِ وَوَاسِعُ الْعَطَنِ أَيْ رَحْبُ الذِّرَاعِ كَثِيرُ الْمَالِ وَاسِعُ الرَّحْلِ وَالْعَطَنِ الْغَرَضُ
وَأُنْشِدَ شِعْرُ لَعْدِي بْنِ زَيْدٍ

طَاهِرُ الْأَنْوَابِ يَجْمَعُ عَرَضَهُ * مِنْ خَيِّ الذَّمِّ وَأَوْطَمَتِ الْعَطَنُ

الطَّمَتِ التَّلَادُ وَالْعَطَنُ الْغَرَضُ وَيُقَالُ مَنْزِلُهُ رِجَالُهُ وَعَطِنَ الْجِلْدُ بِالْكَسْرِ يَعْطِنُ عَطْنًا فَهُوَ
عَطِنٌ وَانْعَطِنَ وَضِعَ فِي الدِّبَاجِ وَتُرِكَ حَتَّى قَسَدُوا نَبْنَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَنْضَخَ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَيُلْفَ وَيَدْفَنَ
يَوْمًا وَلَيْسَ لَهُ لَيْسَ تَخِي صُوفُهُ أَوْ شَعْرُهُ فَيَنْتَفِ وَيَلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدِّبَاجِ وَهُوَ حِينَئِذٍ مَا يَكُونُ
وَقِيلَ الْعَطَنُ بِكَوْنِ الطَّاءِ فِي الْجِلْدِ أَنْ تُؤْخَذَ عَاقِمَةٌ وَهَوْنِيَّةٌ أَوْ قُرْثٌ أَوْ مِلْحٌ فَيُلْقَى الْجِلْدُ فِيهِ حَتَّى
يَبْتَنَ ثُمَّ يُلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدِّبَاجِ وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ أَنْ يُؤْخَذَ الْعَلَقِيُّ فَيُلْقَى
الْجِلْدُ فِيهِ وَيُسَمَّى لَيْسَ يَنْسُخُ صُوفُهُ وَيَسْتَرِي ثُمَّ يُلْقَى فِي الدِّبَاجِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ عَلِيٌّ بْنُ حِزَّةٍ
الْعَلَقِيُّ لَا يَعْطِنُ بِهِ الْجِلْدُ وَانْعَامُ يَعْطِنُ بِالْأَلْسِنَةِ نَبْتُ مَعْرِفٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ
أَخَذَتْ إِيَّاهُ بَايَعُطُونَ فَأَدْخَلَتْهُ عُنُقُ الْمَعْطُونِ الْمَذِينُ الْمُخَرَّقُ الشَّعْرُ وَفِي حَدِيثٍ عَرَضِي
اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ أَهَبَ عَطْنَةً قَالَ أَبُو عَيْدٍ الْعَطْنَةُ الْمُنْتَنَةُ
الرَّيْحُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسَمِّي تَنْدَرْمَا هُوَ الْأَعْطَمَةُ مِنْ تَنْتَهَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَطِنَ الْأَدِيمُ إِذَا نَبَنَ
وَسَقَطَ صُوفُهُ فِي الْعَطَنِ وَالْعَطَنُ أَنْ يَجْعَلَ فِي الدِّبَاجِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَوْضِعُ الْعَطَنِ الْعَطْنَةُ وَقَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ أَنْ طَنَّ الْجِلْدُ اسْتَرَخِيَ شَعْرُهُ وَصُوفُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسُدَّ وَعَطْنُهُ يَعْطِنُهُ عَطْنًا فَهُوَ مَعْطُونٌ
وَعَطِنَ وَعَطْنُهُ فَعَلَ بِذَلِكَ وَالْعَطَانُ قُرْثٌ أَوْ مِلْحٌ يَجْعَلُ فِي الْأَهَابِ كَيْلَا يَسْتَرِي وَرَجُلٌ عَطِنٌ مُنْتَنٌ
الْبَشِيرُ وَيُقَالُ انْعَامُ هُوَ عَطْنِيَّةٌ إِذَا دُمَ فِي أَمْرِ أَيْ تَنْدَمُنْتُ كَالْأَهَابِ الْمَعْطُونِ ﴿عَطِنَ﴾ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ عَطِنَ الرَّجُلُ إِذَا غَلِظَ جَسَدُهُ ﴿عَيْنَ﴾ عَيْنَ الشَّيْءِ يُعَيْنُ عَيْنًا وَيُؤَدِّيهِ وَهُوَ عَيْنٌ
بَيْنَ الْعُدُوِّ وَتُعَيْنُ قَسْدَمَنْ نَدُوَ وَغَيْرُهُ فَيَقْتَتِبَ عَنْدَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي فِيهِ
نَدُوٌّ وَهُوَ يَجْعَلُ فِي مَوْضِعٍ مَغْمُومٍ فَيُعَيْنُ وَيَسُدُّ وَعَيْنَ الْجَبَلِ بِالْكَسْرِ عَيْنًا كَيْلَ مِنَ الْمَاءِ وَفِي قِصَّةٍ
أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَيْنٌ مِنَ التَّيْلِ وَالدَّمِ جُوفِي أَيْ قَسْدَمَنْ احْتِمَامُهُمْ فِيهِ وَعَيْنٌ فِي الْجَبَلِ عَيْنًا
كَعَيْنٍ صَعِدَ كِتَابُهُمَا عَنْ كِرَاعٍ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ ٣

قوله موضع العطن العطنة
كذا بالاصل والتدب ضبط
العطنة محركة ونص عليه
شارح القاموس اه صححه
قوله ابن الاعرابي اعطن
الرجل قال الازهرى
لا احفظها الغير اس الاعرابي
وهو وثقه ما مكن اه صححه
ترادف في التكملة الحسم
معنون أى عمن وقد عنته
عينا وأعنته أيضا وأعنت
الرجل اذا تنقب أدبته اه

حَلَقْتُ عَنْ أَرْبَعِي سَبْرًا سَكَاةً * أَزُورُكُمْ مَا دَامَ لِلطَّوْدِ عَافُنُ

(عفن) ناقةٌ عَفْنَاهُ قُوَّةٌ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ (علن) قَالَ الْاَزْهَرِيُّ أَمَّا عَفْنُ فَاثِي

قوله ويجوز أن يكون الخ
عبارة الازهرى والا قرب أن
يكون الخ اه صححه

لَمْ يَجْعَلْ مِنْ مُشْتَقَاتِهِ شَيْئًا مَسْتَعْمَلًا الْأَنَ يَكُونُ الْعَقِيَانُ فِعْيَالًا مَنَّهُ وَهُوَ الذَّهَبُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
فَعْلًا نَامِنٌ عَنِّي يَعْنِي وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ (عكن) الْعَكْنُ وَالْأَعْكَانُ فِي الْبَطْنِ مِنَ السَّيْنِ
وَجَارِيَةٌ عَكَاءٌ وَمُعْكَنَةٌ ذَاتُ عَكْنٍ وَاحِدَةُ الْعَكْنِ مُعْكَنَةٌ وَتَعْكَنُ الْبَطْنُ صَارَ ذَا عَكْنٍ وَيُقَالُ تَعْكَنُ
الشَّيْءُ تَعْكَنًا إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَانْتَفَى وَعَكْنُ الدَّرْعِ مَا تَنَفَّى مِنْهَا يُقَالُ دَرْعٌ ذَاتُ عَكْنٍ إِذَا

كَانَتْ وَاسِعَةً تَتَنَفَّى عَلَى الْأَلْبَسِ مِنْ سَعَتِهَا قَالَ يَصِفُ دَرْعًا

لَهَا عَكْنٌ رَدُّ النَّبْلِ خُسْنًا * وَهَذَا بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ

أَيُ تَسَخُّفُهَا وَنَاقِصَةُ عَكَاءٌ غَلِيظَةُ لَحْمِ الْفَرْسَةِ وَالْخَلْفِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْعَكَّانُ وَالْعَكَّانُ الْأَبْلُ
الْكَثِيرَةُ الْعَظِيمَةُ وَنَعْمَ عَكَّانٌ وَعَكَّانٌ أَيُ كَثِيرَةٌ قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ السَّعْدِيُّ

هَلْ بِاللَّوِيِّ مِنْ عَكْرٍ عَكَّانُ * أَمْ هَلْ تَرَى بِالْخَلِّ مِنْ أَطْعَامِ

٣ زاد في التكملة العكنا
أى كتاب العنق اه
قوله علن الامر الخ حاصله أن
علن من باب نصر وضرب
وفرح وكرم ويتعدى بالهمزة
والضعيف اه صححه

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ * وَصَحَّ الْمَاءُ بَوْرَدُ عَكَّانُ * ٣ (علن) الْعِلَانُ وَالْمُعَالَنَةُ وَالْإِعْلَانُ
الْمُجَاهِرَةُ عِلَّنَ الْأَمْرُ يُعْلَنُ عُلُوًّا وَنَاوِيْعُلْنَ وَعِلَّنَ يُعْلَنُ عُلُوًّا وَعِلَانِيَةٌ فِيهِ مَا إِذَا شَاعَ وَظَهَرَ وَاعْتَلَنَ وَعَلَّنَهُ
وَأَعْلَنَهُ وَأَعْلَنَ بِهِ أَنشَدَ نَعْلَبُ

حَتَّى يَشَأْ وَشَأَةً قَدَرَمَوْا لَنَا * وَأَعْلَنُوا لِكَ فِينَا أَيُّ أَعْلَانِ

وَفِي حَدِيثِ الْمَلَأْنَةِ ثَلَاثُ أَمْرَ أَعْلَنْتِ الْأَعْلَانُ فِي الْأَصْلِ أَظْهَارُ الشَّيْءِ وَالْمُرَادُ بِهِ أَنَّهَا كَانَتْ
قَدْ أَظْهَرَتِ الْفَاحِشَةَ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ لَا يَسْتَعْلَنُ بِهِ وَلَسْنَا بِقَرِينٍ لَهُ الْأَسْتَعْلَانُ أَيُّ الْجَهْرِ
بِدَيْنِهِ وَقَرَأَتْهُ وَاسْتَسْرَجَ الرَّجُلُ ثُمَّ اسْتَعْلَنَ أَيُّ تَعَرَّضَ لِأَنْ يُعْلَنَ بِهِ وَعَالَنَهُ أَعْلَنَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ قَالَ
قَعْبَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ

كُلُّ بَدَاجِي عَلَى الْبَغْضَاءِ صَاحِبِهِ * وَلَنْ أَعْلَنَهُمْ إِلَّا كَمَا عَدَلُوا

وَالْعِلَانُ وَالْمُعَالَنَةُ إِذَا أَعْلَنَ كُلُّ وَاحِدٍ لَصَاحِبِهِ مَا فِي نَفْسِهِ وَأَنشَدَ

وَكَيْتَ عَنْ أَدَى الْجِيَرَانِ تَنَسَّيَ * وَأَعْلَانِي لِمَنْ يَتَّبِعِي عِلَانِي

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِلطَّرِمَاحِ

أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي شَيْئًا * عَلَانِيَةٌ وَنَعْمَ أَخُو الْعِلَانِ

وَيُقَالُ يَارَ جُلَّ اسْتَعْلَنَ أَيُّ أَظْهَرَ وَاعْتَلَنَ الْأَمْرُ إِذَا اشتهر والعِلَانِيَّةُ عَلَى مِثَالِ الْكَرَاهِيَّةِ

والشَّهِيدَةُ خلافُ السَّروِ وهو ظهور الامر ورجلٌ عَلَانِيَةٌ لا يَكْتُمُ سِرَّهُ وَيُوحِى بِهِ وقال الليثاني
رجلٌ عَلَانِيَةٌ وقومٌ عَلَانُونَ ورجلٌ عَلَانِيٌّ وقومٌ عَلَانِيُونَ وهو الظاهر الامر الذى امره عَلَانِيَةٌ
وَعَلَوَانُ الكتابُ يجوز ان يكون فعله فَعَوَاتٌ من العَلَانِيَةِ يقال عَلَوْتُ الكتابَ اذا عَنَوْتَهُ وَعَلَوَانُ
الكتابُ عَمَوَانُهُ (عَلِنَ) نَاقَةُ عَلَيْنٍ صَلْبُهُ كَذَا الْعَمُ قَالَ رُوَيْبَةُ بنُ العَبْجَاجِ
وَحَلَطَتْ كُلُّ دِلَالٍ عَلَيْنٍ * تَحَلَّطَ خَرَقًا يَدِينُ خَلَيْنَ
وامرأةٌ عَلَيْنٌ مَاجِنَةٌ قَالَ

يَا رَبِّ اُمِّ اصْغِرْ عَلَيْنَ * تَسْرِقُ بِاللَّيْلِ اِذَا لَمْ تَبْطِنَ
يَنْسُبُ مِنْ دَعْوَتِهَا وَالْمَعْنَى * كَرَّرَ خِطَاةَ فَوْقِ الْمَعْنَى

دُعُوهُنَّ اسْمُهُمُ الْاَزْهَرِي فِي بَابِ مَا زَادَتْ فِيهِ الْعَرَبُ النُّونَ مِنَ الْحُرُوفِ نَاقَةُ عَلَيْنَ وَهِيَ الْغُلَظَةُ
الْمُسَمَّيَةُ بِالْخَلْقِ الْمَكْتُمَةِ اللَّحْمِ وَنُونُهُ زَائِدَةٌ الْاَزْهَرِي نَاقَةُ عَلَيْنُومٌ وَعُلَيْنُومٌ اُيْ شَدِيدَةٌ وَهِيَ الْعُلَيْنُ
قَالَ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ نَاقَةُ عَلَيْنُ غُلَظَةُ الْجَوْهَرِي الْعُلَيْنُ الْمَرْأَةُ الْحَقَاءُ وَاللَّامُ زَائِدَةٌ (عَنْ)
عَمْرِئِ بْنِ عَمْرِو بْنِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي الْعَمَّانِ الْمُقِيمِينَ فِي مَكَانٍ يُسَالُ رَجُلٌ عَمَّانٌ وَعَمَّانُ مِنْهُ اسْمٌ شَتَّى عَمَّانُ
أَبُو عَمْرٍو وَاعْنَنَ دَامَ عَلَى الْمُقَامِ عَمَّانُ قَالَ الْجَوْهَرِي وَاعْنَنَ صَارَ إِلَى عَمَّانُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
* مِنْ مَعْرِقٍ أَوْ مَشْمٍ أَوْ مَعْمٍ * وَالْعَمِيَّةُ أَرْضٌ سَمَّاهُ يَمَانِيَّةٌ وَعَمَّانُ اسْمٌ كَوْنُهُ عَرَبِيَّةٌ
وَعَمَّانُ مَخْدُوفٌ بِلَدُوْهُمَا الَّذِي فِي الشَّامِ فَهُوَ عَمَّانُ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ الْخَوْضِ
عَرَضَهُ مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ هِيَ بَغْتَةُ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ بِالشَّامِ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ وَأَمَّا
بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ فَهُوَ مَوْضِعٌ عِنْدَ الْبَحْرَيْنِ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ وَعَمَّانُ مَدِينَةٌ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ عَمَّانُ
يَصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ فَنَجْعَلُهُ بِلَدِ اصْرَفِهِ فِي حَالَتِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكَرَةِ وَمَنْ جَعَلَهُ بِلَدِهِ أَحَقُّهُ بِطَلْعَةِ
وَأَمَّا عَمَّانُ بِحَاجَةِ الشَّامِ مَوْضِعٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَمَّانُ مِنْ عَمٍّ لَمْ يَصْرَفْ مَعْرِفَةٌ وَيَصْرَفُ
نَكَرَةٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَمَّالٌ مِنْ عَمَّنْ فَيَصْرَفُ فِي الْحَالَتَيْنِ إِذَا عَنِيَ بِهِ الْبَلَدُ قَالَ سَيَمُوْهُ لَمْ يَتَقَعْ
فِي كَلَامِهِمْ اسْمًا لِلْمَوْنِ وَقِيلَ عَمَّانُ اسْمُ رَجُلٍ وَبِهِ سَمِيَ الْبَلَدُ وَاعْنَنَ وَعَمَّنَ أَيْ عَمَّانُ
قَالَ الْعَبْدِيُّ

فَإِنْ تَتَمُّوا اتَّخَذْخَلَا فَعَلَيْكُمْ * وَإِنْ تَعْمُوا وَسُخَّيْتَنِي الْحَرْبُ أَعْرِقْ

وَقَالَ رُوَيْبَةُ * نَوَى شَأْمًا بَانَ أَوْ مَعْمٍ * وَالْعُمَانِيَّةُ تَخْلَعُ بِالْبَصْرَةِ لَا يَزَالُ عَلَيْهَا السَّمَةُ كَمَا طَلَعُ
جَسَدِي وَكَبَانُ سُمْرَةٍ وَأَخْرَ مَرُطِبَةً (عَنْ) عَنِ الشَّيْخِ يُعْنَى وَيُعْنَى عَمَّانُ وَعَمَّانُ نَاطِقٌ أَمَّا مَنْ

قوله عن يعمن الحياه
ضرب وجمع كافى التاموس
اه متحده
قوله وقال روية نوى شام
الخ قبله كما فى التكملة
فهناج من رويدى حنين الحين
وهم مهموم ضنين الاضنين
بالدار لوعاجت قنساء المقتنى
نوى الخ القنساء عصا البين
والمقتنى المتخذ قنساء اه
كتبه مصححه

وَعَنْ يَنْ وَيَعْنُو عُنَاوَعُنَاوَعْنًا اَعْتَرَضَ وَعَرَضَ وَمِنْهُ قَوْلُ اَمْرِئِ الْقَيْسِ

* فَعَنْ لَنَا سِرْبٌ كَانَ نَعِاجَهُ * وَالاسْمُ الْعَيْنُ وَالْعَيْنَانُ قَالَ ابْنُ حَلَوَةَ

عَنْ اَبَا طَلَّاءَ وَطَلَّاءَ كَانَتْ عَنْ سَجَرَةٍ عَنِ الرَّيِّضِ الطَّيَّارِ

وَأَنشَدَ نَعْلَبَ وَمَا بَدَّلَ مِنْ أُمِّ عُمَانَ سَلَفَعُ * مِنَ السُّودِ وَرَهَاءُ الْعَيْنَانِ عَرُوبُ

مَعْنَى قَوْلِهِ وَرَهَاءُ الْعَيْنَانِ أَنَّهُمَا تَعْنِي فِي كُلِّ كَلَامٍ أَيْ تَعْتَرِضُ وَلَا أَفْعَلُ مَا عَنِ فِي السَّمَاءِ فَتَحْمَى

عَرَضَ مِنْ ذَلِكَ وَالْعَيْنَةُ وَالْعَيْنَةُ الْاِعْتَرَاضُ بِالْفُضُولِ وَالْاَعْتِمَانُ الْاِعْتَرَاضُ وَالْعَيْنُ الْمُعْتَرِضُونَ

بِالْفُضُولِ الْوَاحِدُ عَانٌ وَعُزُوقٌ قَالَ وَالْعَيْنُ جَمْعُ الْعَيْنِ وَجَمْعُ الْمَعْنُونِ يُقَالُ عَنْ الرَّجُلِ وَعَيْنٌ وَعَيْنٌ

وَأَعْيَنَ فَهُوَ عَيْنٌ وَمَعْنُونٌ مَعْنٍ مَعْنٍ وَأَعْيَنَتْ بَعْنَةً مَا دَرَى مَا هِيَ أَيْ تَعَرَّضَتْ لَشَيْءٍ لَا أَعْرِفُهُ وَفِي الْمَثَلِ

مُعَرَّضٌ لَعَيْنٍ لَمْ يَعْنِهِ وَالْعَيْنُ اِعْتَرَاضُ الْمَوْتِ وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ * أَمْ فَارَزَلَمْ بِهِ شَأْوَ الْعَيْنِ * وَرَجُلٌ

مَعْنٍ يَعْزِضُ فِي شَيْءٍ وَيَدْخُلُ فِيهِ لَا يَعْزِضُهُ وَالَّتِي بِالْهَاءِ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ مَعْنَةٌ إِذَا كَانَتْ تَجِدُوهُ جَدَلًا

الْعَيْنَانِ غَيْرِ مَسْتَرِيخِيَةِ الْبَطْنِ وَرَجُلٌ مَعْنٌ إِذَا كَانَ عَزِيزًا مَتِيحًا وَامْرَأَةٌ مَعْنَةٌ تَعْنُ وَتَعْتَرِضُ فِي كُلِّ

شَيْءٍ قَالَ الرَّاجِزُ إِنَّ لَنَا لَكُنْهَ * مَعْنَةٌ مَقْنَهَ * كَالرَّيِّضِ حَوْلَ الْقَنْهَ

مِنْهُ تَقْنُ عَنْ الشَّيْءِ وَقِيلَ تَعْنُ وَتَقْنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَعْنُ الْخَطِيبُ وَفِي حَدِيثِ طَهْنَةَ بَرْتِنَا لِيَكْ

مِنْ الْوَيْثِ وَالْعَيْنُ الْوَيْثُ الصَّمُّ وَالْعَيْنُ الْاِعْتَرَاضُ مِنْ عَنِ الشَّيْءِ أَيْ اِعْتَرَضَ كَأَنَّهُ قَالَ بَرْتِنَا لِيَكْ مِنْ

الْتِمَازِ وَالظُّلْمُ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الْخِلَافَ وَالْبَاطِلَ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَطِيجٍ * أَمْ فَارَزَلَمْ بِهِ شَأْوَ الْعَيْنِ *

يُرِيدُ اِعْتَرَاضَ الْمَوْتِ وَسَبْقَهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ دَهْمَةُ الْمَسِيَّةِ فِي عَيْنِ جِبَاهِهِ هُوَ

مَا لَيْسَ بِقَصْدٍ وَمِنْهُ حَدِيثُهُ أَيْضًا يَدُ الْمُنْشَا أَوْ هِيَ الْمُتَصَدِّقَةُ الْعُنُونُ أَيْ الَّتِي تَعْتَرِضُ لِلنَّاسِ

وَقَوْلُهُ لِلْمُبَاغَاةِ وَيُقَالُ عَنِ الرَّجُلِ يَعْزِضُ عُنَاوَعُنَاوَعْنًا إِذَا اِعْتَرَضَ لَكَ مِنْ أَحَدٍ جَانِبُكَ مِنْ عَنِ عَيْنِكَ

أَوْ مِنْ عَنِ شَيْءٍ لَمْ يَكْرَهُهُ وَالْعَيْنُ الْمَصْدَرُ وَالْعَيْنُ الْاسْمُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَعْزِضُ فِيهِ الْعَانُ وَمِنْهُ سَمِي

الْعَيْنَانِ مِنَ الْجِيَامِ عُنَاوَانًا لِأَنَّهُ يَعْزِضُ مِنْ نَاحِيَّتِهِ لَا يَدْخُلُ فِيهِ مِنْهُ شَيْءٌ وَلِثَمَةِ عَيْنٍ عُمَةٌ أَيْ اِعْتَرَاضًا

فِي السَّاعَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْلُبَهُ وَأَعْطَاهُ ذَلِكَ عَيْنٌ عُمَةٌ أَيْ خَاصَّةٌ مِنْ بَيْنِ أَهْبَابِهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ

وَالْعَيْنَانِ الْمَعَانَةُ وَالْمَعَانَةُ الْمَعَارِضَةُ وَعُنَاوَانُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ عَلَى وَزْنِ قُضَارَاكَ أَيْ جُودَكَ وَغَايَتَكَ

صَكَكَ مِنْ الْمَعَانَةِ ذَلِكَ أَنْ تَرِدَ أَمْرًا يَعْزِضُ دُونَهُ عَارِضٌ يَنْعَكُ مِنْهُ وَيَجْبَسُكَ عَنْهُ قَالَ ابْنُ

بَرِيٍّ قَالَ الْاِخْفَشُ هُوَ عُنَاوَانُكَ وَأَنْكَرَ عَلَى أَبِي عَمِيدٍ عُنَاوَانُكَ وَقَالَ الْبُخَيْرِيُّ الصَّوَابُ قَوْلُ أَبِي عَمِيدٍ

وَقَالَ عَلَى بْنِ حَزْزَةَ الصَّوَابُ قَوْلُ الْاِخْفَشِ وَالشَّاهِدُ عَلَيْهِ يَنْتَبِرُ بَعْدَ تَنْقِيطِ مَقْرُومِ النَّصْبِ

قوله عننا باطلا تقدم

انشاده في مادة جحرور ربض

وعترعتابون فشناة فوقية

وكذلك في نسخ من الصحاح

لكن في تلك المباد من

المحكم والتبذيب عننا

بنون كما انشدها هنا والمادة

محرزة اه صححه

قوله وأعني كذا في

التبذيب والذي في التكملة

والقاموس وأعن بالأدغام

اه صححه

قوله عين عنه بصرف عنه

وعدمه كافي القاموس اه

صححه

وَحَصَمَ رَبَّكَ الْعَوَصَاطُ * عَنِ الْمُلَى غَنَامُهُ الْقَذَاعُ
وهو بمعنى الغنمة والقذاع المقاذعة ويقال هولاء بين الأوب والعين أمان يؤب اليك وامان
يعرض عليك قال ابن مقبل

تَمِدُّ صُدُودًا وَتُخْفِي بَيْنَنَا طَغَا * بَأَقَى حِمَارِمْ بَيْنَ الْأَوْبِ وَالْعَيْنِ
وقيل معناه بين الطاعة والعصيان والعائن من السحاب الذي يعرض في الأفق قال الأزهري
وأما قوله * بحر في عتات الشعر بين الأماعر * فمعناه جرى في عراضهما سراب الأماعر حين
يشتمد الخرب السراب وقال الهذلي

كَانَ مَلَأَتْ عَلَى هَرْقَ * بَعْنَ مَعَ الْعَيْنَةِ لِلرَّيَالِ
يعن يعرض وهما الغتان بعن وبعن والتعنين الحبس وقيل الحبس في المطبق الطويل ويقال
للمعتمون معون ومهرورع ومخنوع ومعتموه ومتمه إذا كان معتمونا وفلان عتات عن الخير
وخفاس وكزام أي بطى عنه والعين الذي لا يأت النساء ولا يردهن بين العتانة والعينية
والعينية وعين عن امرأته إذا حكم القاضي عليه بذلك أو منع عنها بالسحر والامم منه العنة
وهو مما تقدم كنهه اعتراضه ما يتحسب عن النساء وامرأته عينة كذلك لا ير الرجال ولا تشتمهم
وهو فعيل عني منفعول منسل خريج قال وسعي عني لأنه يعن ذكره لقب المرأة من عن عيته
وشماله فلا يتقصده ويقال تعن الرجل إذا ترك النساء من غير أن يكون عتسًا لئلا يطلبه ومنه
قول ورقان زهير بن جذيمة قاله في خالد بن جعفر بن كلاب

قوله بين العتانة الخروب بين
التعنين والتعينية والعينية
بكسرتين مع التخفيف أيضا
كأبي القاموس اه صححه

تَعَنَّتْ لِلْمَوْتِ الَّذِي هُوَ وَاقِعٌ * وَأَدْرَكَتْ نَارِي فِي غَيْرِ عَامِرٍ
ويقال للرجل الشريف العظيم السودد انه اطو بل العنان ويقال انه لما أخذ في كل فن وعن
وسن يعني واحد وعنان اليعام السير الذي تمسك به الدابة والجمع أعنة وعن نادرقا ما سيعويه
فقال لم يكن على غير أعنة لأنهم ان كسروه على بناء الاكثر لمهم التضعيم وكانوا في هذا
أخرى يريدان كانوا قد يقتصرون على أبينة أدنى العبد في غير المعتسل يعني بالمعتسل المدغم ولو
كسروه على فعل فلزمهم التضعيف لا دغموا كما حكى هو أن من العرب من يقول في جمع ذباب
ذُبٌّ وفرس قصير العنان إذا دم بقصر عنته فإذا قالوا قصير العنادر فهو مدح لأنه وصف حينئذ
بسعة جنته وأعنى اليعام جعل له عنانا والتعنين مثله وعن الفرس وأعنه حبسه بعنانه وفي

التهذيب أَعْنُ النَّارُ إِذَا مَدَّ عَيْنَانِ دَابَّتْهُ لِيَنْتَبِهَ عَنِ السَّيْرِ فَهُوَ مَعْنُ وَعَنْ دَابَّتْهُ عَيْنًا جَعَلَهُ
عَيْنَانًا وَهِيَ عَيْنَانُ الْجَمَامِ عَيْنَانًا لَا تَرْضَى سَيْرَهُ عَلَى صَفْحَتَيْ عُنُقِ الدَّابَّةِ مِنْ عَيْنَيْهِ وَشِمَالِهِ وَيُقَالُ
مَلَأَ فُلَانٌ عَيْنَانِ دَابَّتْهُ إِذَا أَعْدَاهُ وَجَّهَهُ عَلَى الْحُضْرِ الشَّدِيدِ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

حَرْفُ بَعِيدٍ مِنَ الْحَادِي إِذَا مَلَأَتْ * نَفْسُ النَّهَارِ عَيْنَانِ الْأَبْرِقِ الصَّنْبِ

قَالَ أَرَادَ بِالْأَبْرِقِ الصَّنْبِ الْجُنْدَ وَعَيْنَانُهُ جَهْدُهُ يَقُولُ يَرْمِضُ فَيَسْتَعِثُّ بِالطَّيْرِ أَنْ يَفْتَقِعَ رِجْلَاهُ
فِي جَنَاحَيْهِ فَيَسْمَعُ لَهُمَا صَوْتًا وَلَيْسَ صَوْتُهُ مِنْ فِيهِ وَلِذَلِكَ يُقَالُ صَرَّ الْجُنْدُ وَلِلْعَرَبِ فِي الْعَيْنَانِ
أَمْثَالُ سَائِرَةِ يُقَالُ ذَلَّ عَيْنَانُ فُلَانٍ إِذَا انْتَادَوْهُ فُلَانٌ أَيْ الْعَيْنَانِ إِذَا كَانَ مَشْتَعَاوًا يُقَالُ أَرِخَ
مِنْ عَيْنَانِهِ رَفَعَهُ عَنْهُ وَهِيَ تَجْرِيَانِ فِي عَيْنَانِ إِذَا اسْتَوِيَا فِي فَضْلٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَالَ الطِّرِمَاحُ
سَعِلُمْ كُلَّهُمْ أَيْ مَسِنُ * إِذَا رَفَعُوا عَيْنَانَا عَنْ عَيْنَانِ

المعنى سَعِلُمْ الشُّعْرَاءُ أَيْ قَارِحَ وَجَرَى الْفَرَسُ عَيْنَانَا إِذَا جَرَى شَوْطًا وَقَالَ الطِّرِمَاحُ

* إِذَا رَفَعُوا عَيْنَانَا عَنْ عَيْنَانِ * أَيْ شَوْطًا بَعْدَ شَوْطٍ وَيُقَالُ إِنَّ عَلِيَّ عَيْنَانَهُ أَيْ رَدَّهَ عَلَى وَتَيَّبَتْ عَلَى
الْفَرَسِ عَيْنَانَهُ إِذَا أَجْلَسَتْهُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَذْكُرُ فَرَسًا

وَحَاوَطَنِي حَتَّى تَنْسِبُ عَيْنَانَهُ * عَلَى مُدِيرِ الْعِلْبَاءِ رِيَّانَ كَاهِلُهُ

حَاوَطَنِي أَيْ دَاوَرَنِي وَعَالَجَنِي وَمُدِيرُ عِلْبَانِهِ عَنُقُهُ أَرَادَ أَنَّهُ طَوَّلَ الْعُنُقَ فِي عِلْبَانِهِ إِذَا بَارَأَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
رُبَّ جَوَادٍ قَدِ عَثَرَ فِي اسْتِمْنَانِهِ وَكَفَى عَيْنَانَهُ وَقَصَّرَ فِي مَسِيدَانِهِ وَقَالَ الْفَرَسُ يَجْرِي بَعْتَهُ وَعَرَفَهُ
فَإِذَا وُضِعَ فِي الْقَوْسِ جَرَى بِجِدِّ صَاحِبِهِ كَمَا أَيْ عَثَرَ وَهِيَ الْكَبُوءُ يُقَالُ لِكُلِّ جَوَادٍ كَبُوءٌ
وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفُوءٌ وَلِكُلِّ صَارِمٍ بُوءٌ كَمَا فِي عَيْنَانِهِ أَيْ عَثَرَ فِي شَوْطِهِ وَالْعَيْنَانُ الْحَبْلُ قَالَ رُبْنَةُ

* إِلَى عَيْنَانِي ضَامِرٌ لَطِيفٌ * عَنِ الْعَيْنَانِ هُنَا الْمَتْنَيْنِ وَالضَامِرُ هُنَا الْمَتْنُ وَعَيْنَانَا الْمَتْنُ حَبْلَانِ
وَالْعَيْنَانُ وَالْعَيْنَانُ مِنْ صِفَةِ الْحَبَالِ الَّتِي تَعْنِي مِنْ صَوْبِكَ وَتَسْطَعُ عَلَيْكَ طَرِيقًا يُقَالُ بَعْضُ عَيْنَانِ كَذَا وَكَذَا
عَانَ يَسْتَعِنُ السَّابِقُ وَبِقَالَ الرَّجُلُ أَنَّهُ طَرَفُ الْعَيْنَانِ إِذَا كَانَ خَفِيفًا وَعَيْنَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا شَكَلَتْ
بَعْضُهُ بَعْضَ * وَشِرْكَةُ عَيْنَانِ وَشِرْكُ عَيْنَانِ شِرْكَةٌ فِي شَيْءٍ خَاصٍ دُونَ سَائِرِ أَمْوَالِهِمَا كَأَنَّهُ عَنِ لِهَمَا
شَيْءٌ أَيْ عَرَضٌ فَاشْتَرَاهُ وَاشْتَرَى كَافِيَهُ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي

وَسَارَكُنَا قُرَيْشِي نَشَاهَا * وَفِي أَحْسَابِهَا شِرْكُ الْعَيْنَانِ

بِمَا وَلَدَتْ نِسَابِي هِلَالٌ * وَمَا وَلَدَتْ نِسَابِي أَبَانِ

وَقِيلَ هُوَ إِذَا اشْتَرَكَ فِي مَالٍ مَخْصُوصٍ وَبِأَنَّهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِسَائِرِ مَالِهِ دُونَ صَاحِبِهِ قَالَ أَبُو نَصْرٍ

الشَّرَكَةُ شَرَكَانِ شَرَكَةُ الْعَيْنِ وَشَرَكَةُ الْمُنَافِضَةِ فَأَمَّا شَرَكَةُ الْعَيْنِ فَهِيَ أَنْ يَخْرُجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّرَكَيْنِ ذَاتَانِ أَوْ دَرَاهِمٌ مِثْلُ مَا يَخْرُجُ صَاحِبِهِ وَيَخْلُطَا هَاوِيَّانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ بَأَن يَخْرُجَ فِيهِ وَلَمْ يَخْتَلَفِ النِّقْحَةُ فِي جَوَازِهِ وَأَنَّهُمَا إِنْ رَجَعَا فِي الْمَالَيْنِ فِيهِمَا وَإِنْ وُضِعَا فَعَلَى رَأْسِ مَالٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَأَمَّا شَرَكَةُ الْمُنَافِضَةِ فَأَنْ يَشْتَرِيَ كُلُّ شَيْءٍ فِي أَيْدِيهِمَا أَوْ يَسْتَقِيمِدَانِهِ مِنْ بَعْدِ وَهَذِهِ الشَّرَكَةُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ بَاطِلَةٌ وَعِنْدَ النَّعْمَانِ وَصَاحِبِيهِ جَائِزَةٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَعَاضِرَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عِنْدَ الشَّرَاءِ فَيَقُولُ لَهُ أَشْتَرِيكَ مَعَكَ وَذَلِكَ قَبْلُ أَنْ يَسْتَوْجِبَ الْعَلَقُ وَقِيلَ شَرَكَةُ الْعَيْنِ أَنْ يَكُونَ سِوَا فِي الْعَلَقِ وَأَنْ يَسَاوِيَ الشَّرِيكَانِ فِيمَا أُخْرِجَاهُ مِنْ عَيْنٍ أَوْ وَرَقٍ مَأْخُوذٍ مِنْ عَيْنِ الدَّابَّةِ لَأَنَّ عَيْنَ الدَّابَّةِ طَائِقَتَانِ مُتَسَاوِيَتَانِ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَدْخُلُ قَوْمُهُ وَيَخْرُجُ

* وَشَارَكَ قَرِيضَانِي تَقَالُهَا * الْبَيْتَانِ أَيْ سَاوِيَتَاهُمَا وَلَوْ كَانَتْ مِنَ الْإِعْرَاضِ لَكُنَّ هِجَاءً وَسَمِيَّتِ هَذِهِ الشَّرَكَةُ شَرَكَةُ عَيْنٍ لِمُعَارَضَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبِهِ بِمِثْلِ مَالِهِ وَعَمَلُهُ فِيهِ مِثْلُ عَمَلِهِ بِيَعَا وَشَرَا بِقَالَ عَالَهُ عَيْنَانُ وَمَعَانُهُ كَمَا يَقَالُ عَارَضُهُ يُعَارِضُهُ مُعَارَضَةً وَعَرَضًا وَفَلَانٌ قَصِيرُ الْعَيْنَانِ قَلِيلُ الْخَيْرِ عَلَى الْمَثَلِ وَالْعَيْنَةُ الْخَطِيرَةُ مِنَ الْخَشَبِ وَالشَّجَرُ يَجْعَلُ لِلْأَبْلِ وَالْعُغْمُ يَجْبُسُ فِيهَا وَقِيلَ فِي الْأَصْحَاحِ فَمَالٌ لَمْ تَدْرَأْهُ مِنْ بَرْدِ السَّمَاءِ قَالَ ثَعْلَبُ الْعَيْنَةُ الْخَطِيرَةُ تَكُونُ عَلَى بَابِ الرَّجُلِ فَيَكُونُ فِيهَا الْإِبَالَةُ وَغُزْمُهُ وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا يَجْتَمِعُ إِنْسَانٌ فِي عُغْمَةٍ وَجَمْعُهَا عُنْمٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

تَرَى اللَّعْمَ مِنْ ذَابِلٍ قَدْ دَوَى * وَرَطِبَ يَرْفَعُ فَوْقَ الْعَيْنِ

وَعَيْنَانُ أَيْضًا مِثْلُ قَبِيَّةٍ وَقِيَابٍ وَقَالَ الْبُشَيْرِيُّ الْعَيْنُ فِي بَيْتِ الْأَعْمَشِيِّ حِبَالٌ تَسُدُّ وَيُلْقِي عَلَيْهَا الْقَلْبُ لَيْدٌ قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ الصَّوَابُ فِي الْعَيْنَةِ وَالْعَيْنُ مَا قَالَهُ الْخَلِيلُ وَهُوَ الْخَطِيرَةُ وَقَالَ وَرَأَيْتُ خُطَرَاتِ الْأَبْلِ فِي الْبَادِيَةِ يَسْمَعُونَ سَاعَتَنَا لَا عَيْنَانِي فِي مَهَبِ السَّيْلِ مُعْتَرِضَةً لِقَبْلِهَا بَرْدُ السَّمَاءِ قَالَ وَرَأَيْتُهُمْ يَشْتَرُونَ اللَّعْمَ لَمْ تَدْرَأْهُ إِذَا أَرَادُوا تَجَفُّفَهُ قَالَ وَلَسْتُ أَدْرِي عَمَّنْ أَخَذَ الْبُشَيْرِيُّ مَا قَالَ فِي الْعَيْنَةِ أَنَّهُ الْحِلُّ الَّذِي يَمْدُدُّ وَمَدَّ الْحِلُّ مِنْ فِعْلِ الْخَاضِرَةِ قَالَ وَرَأَيْ قَائِلُهُ رَأَى فَرَأَى الْحَرَمَ يَمْدُدُّونَ الْحِبَالَ بِمَعْنَى فَيَلْتَوُونَ عَلَيْهَا الْحُومَ الْأَضْحَى وَالْهَدْيُ الَّتِي يُعْطَوْنَهَا فَنَفْسِرُ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ بِمَارَأَى وَلَوْ شَهِدَ الْعَرَبُ فِي بَادِيَتِهِمَا الْعِلْمُ أَنَّ الْعَيْنَةَ هِيَ الْخُطَرُ مِنَ الشَّجَرِ وَفِي الْمَثَلِ كَمَا هَدَى فِي الْعُغْمَةِ يُضْرَبُ بِمِثْلِهِ لَانْ يَتَمَدَّدُ وَلَا يَنْقُذُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْعَيْنَةُ بِالضَّمِّ أَيْضًا حِمَّةٌ يَجْعَلُ مِنْ تُخَامٍ وَأَعْصَانِ شَجَرٍ يَسْتَنْقِلُ بِهَا وَالْعَيْنَةُ مَا يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ مِنْ قَصَبٍ وَنَبْتٍ لِيَعْلِمَهُ عَمَّهُ يَقَالُ جَاءَ بَعْضُهُ عَظِيمَةً وَالْعَيْنَةُ يَنْفُخُ

العين العطوفة قال الشاعر

قوله ورأيت خطرات الأبل
كذا بالأصل والتهذيب
خطرات بضمين جمع خطر
بضمين جمع خطرات كتاب
أه محضه

اذا انصرفت من عنت بعد عنة * وجرس على آثارها كلواث

والعنة ما تنصب عليه القدر وعنة القدر الدقدان قال

عنت غيرنا * ومنصب عنة * وأورق من تحت الخصاصة هامد

والعنون من الدواب التي تبارى في سيرها الدواب فتندمها وذلك من جر الوحش قال النابغة

كان الرجل شديده خنوف * من الجونات هاديه عنون

ويروى خذوف وهي السمينة من بحر الوحش ويقال فلان عنان على آنف القوم اذا كان سباقا

لهم وفي حديث طهته وذو العنان الركوب يريد الفرس الذلول نسبة الى العنان والركوب لانه

يخجم ويركب والعنان سائر الجوام وفي حديث عبيد الله بن مسعود كان رجل في أرض له

أدمرت به عانة ترهيا العانة والعانة السحابة وجمعها عنان وفي الحديث لو بلغت خطيئته

عنان السماء العنان بالفتح السحاب ورواه بعضهم أعنان بالالف فان كان المحفوظ أعنان فهي

النواحي قاله أبو عبيد قال يونس بن حبيب أعنان كل شئ نواحيه فاما الذي تخمكه نحن فأعناء

السماء نواحيها قاله أبو عمرو وغيره وفي الحديث مررت به سحابة فقال هل تدرين ما اسم هذه

فالواحدة السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان وقيل العنان التي تمسك

الماء وأعنان السماء نواحيها واحدها عن وعن وأعنان السماء صفاتها ما أعترض من أقطارها

كانه جمع عن قال يونس ليس لمنقوص البیان بها ولو حكاها فوخه أعنان السماء والعامية تقول

عنان السماء وقيل عنان السماء ما عن لك منها اذا نظرت اليها أى ما بدلت منها وأعنان الشجر

أطرافه ونواحيه وعنان الدار جانبها الذي يعنى للآى يعرض وأما ما جاء في الحديث من أنه صلى

الله عليه وسلم سئل عن الابل فقال أعنان الشياطين لا تقبل الأمولية ولا تدبر الأمولية فانه أراد

أنها على أخلاق الشياطين وحقيقة الأعنان النواحي قال ابن الاثير كانه قال كأنهم الكثرة

آفاتهم نواحي الشياطين في أخلاقها وطبائعها وفي حديث آخر اتصلوا في أعنان الابل

لانهم اخلفت من أعنان الشياطين وعنت الكتاب وأعنته لكذا أى عرضته له وصرفته اليه

وعن الكتاب يعنه عناء وعنه كعونه وعنونه وعنونه بمعنى واحد مشتق من المعنى وقال

الليثاني عنت الكتاب تعيننا وعنته تعينه اذا عنته ببلوا من احدى النونات باء وسمى عنوانا

لانه يعنى الكتاب من ناحيته وأصله عنان فلما كثرت النونات قلبت احداها واوا من قال

عنوان الكتاب جعل النون لاملانه أخف وأظهر من النون ويقال للرجل الذي يعرض

وَلَا يَصْرَحُ قَدْ جَعَلَ كَذَا وَكَذَا عُنْوَانًا لِحَاجَتِهِ وَأَنْشَدَ

وَتَعْرِفُ فِي عُنْوَانِهَا بَعْضَ لَحْنِهَا * وَفِي جَوْفِهَا تَعْنَاهُ نَحْوُ الدَّوَاهِيَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْعُنْوَانُ الْأَثَرُ قَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمُسْتَرْبِ

وَحَاجَةٌ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَخَّطَ بِهَا * جَعَلْتُهَا لِأَنَّ أُخْبِتُ عُنْوَانًا

قَالَ وَلَكِنْ سَدَّ لَتَ بَشْيٍ تُظْهِرُهُ عَلَى غَيْرِهِ فَوَعْنُونُ لَهُ كَمَا قَالَ حَسَنُ بْنُ نَابِتٍ يَرَى عُمَانَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

دَعَا أَبَا نَمَطٍ عُنْوَانُ السُّجُودِ بِهِ * يَنْطَعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا

قَالَ اللَّيْثُ الْعُلُونُ لَعْنَةُ فِي الْعُنْوَانِ غَيْرُ حَمِيدَةٍ وَالْعُنْوَانُ بِالضَّمِّ هِيَ اللَّغْمَةُ النَّصِيحَةُ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ

الرُّوَامِيُّ لَمَنْ طَلَّلَ كَعُنْوَانِ الْكِتَابِ * يَبْطِنُ أَوَاقٍ وَأَوْقَرَنَ الذُّهَابِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدُّدِّيِّ

نَظَرْتُ إِلَى عُنْوَانِهِ فَنَبَّذْتُهُ * كَتَبْتُكَ نَعْلًا أَخْلَقْتَ مِنْ نَعَالِ كَلَا

وَقَدْ يُكْسَرُ فَيُقَالُ عُنْوَانٌ وَعَيْنَانُ وَاعْتِنِ مَا عِنْدَ الْقَوْمِ أَيْ أَعْلِمِ خَيْرَهُمْ وَعَنْتُهُ تَعْنِي أَيْدَاهُمُ الْعَيْنُ
مِنْ الهمزة كَقَوْلِهِمْ عَنْ يَرِيدُونَ أَنْ وَأَنْشَدَ بِعَشْوَبِ

فَلَا تُلْهِكِ الدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ وَاعْتَمَلِ * لِأَخْرَجَهُ لِأُبَدِّعَ سَتَاصِيرُهَا

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَعْنِ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرَفَاءَ مَنَزِلَةٍ * مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُودُ

أَرَادَ أَنْ تَرَسَّمْتَ وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ

فَمَا بِنَ حَتَّى قُلْنَ يَا لَيْتَ عَمَّنَا * تُرَابٌ وَعَنِ الْأَرْضِ بِالنَّاسِ تُخْصَفُ

قَالَ الْفَرَاءُ لَعْنَةُ قَرِيْشٍ وَمِنْ جَاوِرِهِمْ أَنْ وَتَمِيمٌ وَقَيْسٌ وَأَسَدٌ وَمِنْ جَاوِرِهِمْ يَجْعَلُونَ أَلْفَ أَنْ إِذَا كَانَتْ
مَنْشُوحَةً عَيْنَانَهُ وَلَوْ أَنَّ شَهِدَ عُنْتُكَ رَسُولُ اللَّهِ فَإِذَا كَسَرَ وَارْجَعُوا إِلَى الْأَلْفِ وَفِي حَدِيثٍ قَلِيلَةٍ

تَحْسِبُ عَيْنِي نَائِمَةً أَيْ تَحْسِبُ أُنَى نَائِمَةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ حُصَيْنِ بْنِ مَسْمُودٍ أَخْبَرَ نَافِلَانَ عَنْ فُلَانٍ حَدَّثَهُ
أَنْ قَالَ فُلَانُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَانَتْهُمْ يَتَعَلَّمُونَ لُحْنًا فِي أَصْوَاتِهِمْ وَالْعَرَبُ يَقُولُونَ لَأَنْكَ وَلَعْنُكَ تَقُولُ

ذَلِكَ بِعَيْنِي لَعْلَاكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَعْنُكَ لَبْنِي تَعْنِي وَبَنُو تَعْنِي اللَّهُ بْنُ تَعْلَبَةَ يَقُولُونَ رَعْنَكَ يَرِيدُونَ لَعْلَاكَ
وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ رَعْنُكَ وَلَعْنُكَ بِالْفَيْنِ نَالِحَةٌ بِعَيْنِي لَعْلَاكَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ كَأَنِّي عَنَّتُهُ مِنْ

الْكَلَا وَفَتْةٌ وَفَتْةٌ وَعَانَاكَ مِنَ الْكَلَا وَاحِدًا كَأَنِّي كَلَا كَثِيرٌ وَخَصَبٌ وَعَنْ مَعْنَاهَا مَا عَدَا
الشَّيْءُ يَقُولُ رَمَيْتَ عَنِ الْقَوْسِ لِأَنَّهُ بِهَا أَقْدَفُ سَمِعَهُ عَنْهُمَا وَعَدَاَهَا وَأَطْعَمْتُهُ عَنْ جُوعٍ جَعَلَ

الجوع منصرفه تاركه وقد جاوزه وتفتح من موقعها وهي تكون حرفا واسما بدليل قولهم
من عنه قال القطامي

فَقُلْتُ لِلرَّكْبِ لِمَ أَنْ عَلَّاهُمْ * من عن عَيْنِ الْحَبِيَاءِ نَظْرَةً قَبْلُ
قال وانما بنيت لمضارعتم العرف وقد توضع عن موضع بعد كما قال الحرث بن عباد
قَرِّبْ بِأَمْرِ بَطِّ النَّعَامَةِ مَيَّ * لَقِيعَتْ حَرْبُ وَاثِلٍ عَنِ حِيَالِ
أي بعد حِيَالٍ وقال امرؤ القيس

وَنُضْعِي قَتِيبَ الْمَسْكِ فَوْقَ فَرَاثِمَا * نَوْمُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَظِرْ عَنِ تَنْتُضُّلِ
وربما وضعت موضع علي كما قال ذوالاصبع العدواني

لَا هَبْ عَيْنَكَ لَا أَفْضَلَتْ فِي حَسَبِ * عَيْنِي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَخَفَزُونِي
قال النخويون عن ساكنة النون حرف وضع لمعنى ما عد ذلك وتراخي عنك يقال انصرف عني
وتفتح عني وقال أبو زيد العرب يزيد عن يقال خذذا عنك المعنى خذذا وعنتك زيادة قال النابغة
الجعدي يخاطب لبلى الأحميلة

دَعَى عَنْكَ تَشْتَامُ الرِّجَالِ وَأَقْبِلِ * عَلَى أَذْلَعِي عَيْلًا أَسْتَكُ فَيْتَبَلَا
أراد عَيْلًا أَسْتَكُ فَيْتَبَلَا فخرج نصبا على التنسير ويجوز حذف النون من عن للشاعر كما يجوز له
حذف نون من وكان حذفها انما هو لا لقاء الساكنين الآن حذف نون من في الشعر أكثر من
حذف نون عن لان دخول من في الكلام أكثر من دخول عن وعني بمعنى علي أي لعلي قال التلاح
بِأَصَاحِي عَرَبٍ قَلِيلًا * عَنَّا نَحْيِي الطَّلَلِ الْحَيْلَا

وقال الأزهري في ترجمة عنا قال قال المبرد من وإلى ورب وفي والكاف الزائدة والنساء الزائدة
واللام الزائدة هي حروف الإضافة التي يضاف بها الأسماء والأفعال إلى ما بعدها قال فاما ما وضعه
النخويون فهو على وعن وقبل وبعده وبين وما كان مثل ذلك فاعناه أي أسماء يقال جئت من عنده
ومن عليه ومن عن يساره ومن عن عيونه وأنشديت القطامي * من عن عَيْنِ الْحَبِيَاءِ نَظْرَةً قَبْلُ *
قال وما يقع الفرق فيسه بين من وعن أن من يضاف بها ما أقرب من الأسماء وعن يؤصل بها
ما ترائى كقولك سمعت من فلان حديثا وحدثنا عن فلان حديثا وقال أبو عبيدة في قوله تعالى
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده أي من عباده الأصمعي حدثني فلان من فلان يريد عنده
ولهي من فلان وعنه وقال الكسائي لهيته عنه لا غير وقال المصنف وعنه وقال عنان

جاء هذا يريد منك وقال ساعدة بن جوبة

أَفَعَنْكَ لَابَرِّقُ كَانَ وَمِصَّةُ * غَابَ تَسْمُهُ ضَرَامُ مَوْقِدُ

قال يريد منك بريق ولا حلة روى جميع ذلك أبو عبيد عنهم قال وقال ابن السكيت تكون
عن بمعنى على وأنشدت ذى الأصبع العدواني * لأفنت في حسب عني * قال عني
في معنى على أي لم أنفضل في حسب علي قال وقد جاء عن بمعنى بعد وأنشد

ولقد شئت الحروب فمأغرت فيها أرقصت عن حيال

أي أرقصت بعد حيالها وقال في قول لبيد

لَوِردَ تَقْلُصُ الغِيْطَانُ عَنْهُ * يَلُكُّ سَافَةَ الخَسِ الكَمَالِ

قال قوله عنه أي من أجله والعرب تقول سرعك وأنشدك أي أمض وجر لامعني لعنك وفي
حديث عر رضى الله عنه أنه طاف بالبيت مع يعلى بن أمية فلما انتهى إلى الركن الغربي الذي يلي
الأسود قال له ألا تستلم فقال له أنشدك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمه وفي الحديث
تفسيره أي دعو ويقال جاء بالخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم تقتض النون ويقال جاء من
الخبر ما أوجب الشكر فتفتح النون لأن عن كانت في الأصل عن ومن أصلها ما فقلت الفتح
على سقوط الألف كما ذات الكسرة في عن على سقوط الباء وأنشد بعضهم

مِنَّا نَ ذَرَقَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى * أَغَاثَ شَرِيدَهُمْ مَلَكُ الظَّلَامِ

وقال الزجاج في أعراب من الوقف إلا أنها افتحت مع الأسماء التي تدخلها الألف واللام لا التقاء
الساكنين كقولك من الناس النون من من ساكنة والنون من الناس ساكنة وكان في الأصل أن
تكسر لا التقاء الساكنين ولكنها افتحت لثقل اجتماع كسرتين لو كان من الناس لثقل ذلك وأما
أعراب عن الناس فلا يجوز فيه إلا الكسر لأن أول عن مفتوح قال والقول ما قال الزجاج
في الفرق بينهما (عهن) العهن الصوف المصبوغ ألوانا ومنه قوله تعالى كالعين المنقوش
وفي حديث عائشة رضى عنها أنها قتلت فلائده قد روى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عهن قالوا
العهن الصوف الملوّن وقيل العهن الصوف المصبوغ أي لوّن كان وقيل كل صوف عهن والقطعة
منه عهنه والجمع عهون وأنشد أبو عبيد

فَأَسْ مِنْهُ مِثْلُ الْعُهُونِ مِنَ الرُّوْ * نِصْ وَمَاضٍ بِالْأَحَادِ عُدُرُ

ابن الأعرابي فلان عاهن أي مستترج كسلان قال أبو العباس أصل العاهن أن يتصف

قوله ليك مسافة الخ كذا
أنشده هنا كالتنزيب
وأنشده في مادة قلص كالحكم
يبد مفارقة الخس الكلالا وحرر
الرواية والقافية اه معجمه

القضيبُ من الشجرة ولا يمين فيبقى متعلقاً مسترخياً والعُهمة انكسار في القضيب من غير يمينية
اذا انطرت اليه حسبتُه صحيحاً فاذا هزته انثنى وقد عهنَ والعهنُ التقدير لانكساره وعهنَ
الشيء دام وثبت وعهنَ ايضاً حَضَرَ ومال عاهنُ حاضر ثابت وكذلك تُدْعَاهُنُ وحكى اللحياني
انه لعهنُ المال أي حاضر المُقدَّر قول كثير

دياراً بنى الضميرى اذ حبل وصلها * مَتَيْنٌ واذمَعَرُ وفها لك عاهنُ

يكون الحاضر والثابت قال ابن بري ومثله لتأبط شراً

ألا تذكرو عرسى مُنْصَعَةً تُنْمَتُ * من الله أيماناً ستر عاهناً

أي مقبلاً حاضراً والعاهنُ الطعام الحاضر والشراب الحاضر والعاهنُ الحاضر المقيم الثابت
ويقال انه لعهنُ مال إذا كان حسن التيام عليه وعهنَ بالمكان أقام به وأعطاه من عاهن ماله
وأهنته مُبدلاً أي من قِلا دعو يقال خُذ من عاهن المال وأهنته أي من عاجله وحاضره والعواهنُ
جرائد الخيل إذا يَسَّتْ وقد عهنَّتْ نَعْنُ وأَعْنُ بالضم عهوناً عن أبي حنيفة وقيل العواهنُ
السَعَفَاتُ اللواتي يَلِينَ القابلة في لغة أهل الجاز وهي التي يسميها أهل نجد الخواف ومنه سميت
جوارح الانسان عواهنَ ومنه حديث عرائتي يجري دة واثق العواهنُ قال ابن الاثير هي
جمع عاهنة وهي السَعَفَاتُ التي يَلِينَ قلب الخيلة وانما سميت عنها الشفاة على قلب الخيلة لأن
يَضُرُّ بقطع ما قرب منها وقال اللحياني العواهنُ السَعَفَاتُ اللواتي دون القابلة مَدَنِيَّةٌ والواحد
من كل ذلك عاهنٌ وعاهنته ابن الاعرابي العهانة والاعنان والعروهنُ والعرجون والنساق
والعسق والطريدة واللعين والضلع والعرجود واحد قال الازهرى كله أصل الكساسة والعواهنُ
عُرُوف في رَحِمِ الناقة قال ابن الرقاع

أَوَكْتُ عَلَيْهِ مَضِيَّةً قَامْنَ عَوَاهِنَهَا * كَلَفَتْنِ كَشْحَ الْحَرَّةِ الْحَبَلَا

عليه يعني الجنين قال ابن الاعرابي عواهنُ موضع رجها من باطن كعواهنُ الخيل وأُفِّي
الكلام على عواهنه لم يتدبره وقيل هو اذ الميل أصاب أم أخطأ وقيل هو اذ اتهاون به وقيل هو
اذا قاله من قبيحه وحسنه وفي الحديث ان السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها أي
لا يرمونها ولا يخطئونها قال ابن الاثير العواهنُ أن تأخذ غير الطريق في السير أو الكلام جمع
عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا أي عجل وعهن الشيء اذا حَضَرَ أي أرسل الكلام على
ما حَضَرَ منه وعجل من خطأ وصاب ابن الاعرابي يقال انه ليحسد الكلام على عواهنه

قوله وثيل هو من قولك
عهن له كذا الخ كذا يضبط
الاصل ونسختين صحيحتين
من النهاية بكسر الهاء من
عهن له وعهن الشيء لم ينص
عليه الجند فرده اهم صححه

وهو أن يَنْعَسَفَ الكلامَ ولا يَتَأَنَّى بِقَالَ عَهْنَتْ عَلَى كَذَا وكَذَا عَنْهُنَّ الْمُعْنَى أَيْ أُنْتِي مِنْهُ مَعْرُوفَةٌ
ويقال أُنْتِي أَنْتِ مِنْ قَوْلِ لَيْدٍ * بُنِّي ثَائِمٌ مِنْ كَرِيمٍ * وقوله

* أَلَا أَنْتُمْ عَلَى حَسَنِ الْحَيَةِ وَاشْرَبِ * وَعَهْنٌ مِنْهُ خَيْرٌ يَعْنِي عَنْهُوَ نَاجِرٌ وَقِيلَ كُلُّ خَارِجٍ
عَاهِنٌ وَالْعَهْنَةُ بَقْلَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالْعَهْنَةُ مِنْ ذِكْرِ الْبَقْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ
شَجَرَةً لَهَا وَرْدَةٌ حَمْرَاءُ يَسْمَوْنَهَا الْعَهْنَةَ وَعَهْنَةُ قَبِيلَةٌ دَرَجَتْ وَعَاهِنٌ وَادِمَعُوفٌ وَعَاهَانُ بْنُ كَعْبٍ
مِنْ شُعْرَاهُمْ فَمِنْ أَخَذَهُ مِنَ الْعَيْنِ وَمِنْ أَخَذَهُ مِنَ الْعَاهَةِ فَيَا بَهُ غَيْرَ هَذَا الْبَابِ (عون) الْعَوْنُ
الظَّهِيرُ عَلَى الْأَمْرِ الْوَاحِدِ وَالْإِثْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثُ فِيهِ سَوَاءٌ وَقَدْ حِكِيَ فِي تَكْسِيرِهِ أَعْوَانٌ
وَالْعَرَبُ يَقُولُ إِذَا جَاءَتْ السَّنَةُ جَامِعُهَا أَعْوَانُ يَتَعَوَّنُونَ بِالسَّنَةِ الْجَدْبِ وَالْأَعْوَانُ الْجُرَادُ وَالذَّنَابُ
وَالْأَمْرَاسُ وَالْعَوْنُ بِاسْمِ الْجَمْعِ أَبُو عَمْرٍو وَالْعَوْنُ الْأَعْوَانُ قَالَ الْفَرَّاءُ وَمِثْلُهُ طَسِيسُ جَمْعِ
طَسٍ وَقَوْلُ أَغْنَاهُ عَائِدَةٌ وَأَسْتَعْنِيهِ وَأَسْتَعْنَيْتُ بِهِ فَأَعَانَنِي وَأَمَّا أَعْلَى أَسْتَعْمَانَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَحْتَهُ
ثَلَاثُ مَعْدَلٍ أَعْنَى أَنَّهُ لَا يَقَالُ عَانٌ يَعُونُ كَقَامٍ يَقُومُ لِأَنَّهُ وَإِنْ لَمْ يُنْطَقْ بِثَلَاثَةٍ فَانَّهُ فِي حَكْمِ الْمَنْطُوقِ
بِهِ وَعَلَيْهِ جَاءَ أَعَانٌ يَعِينُ وَقَدْ شَاعَ الْأَعْلَالُ فِي هَذَا الْأَصْلِ فَلَمَّا اطْرَدَ الْأَعْلَالُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ دَلَّ أَنْ
ثَلَاثِيهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَعْمَلًا فَانَّهُ فِي حَكْمِ ذَلِكَ وَالِاسْمِ الْعَوْنُ وَالْمَعَانَةُ وَالْمَعُونَةُ وَالْمَعُونَةُ وَالْمَعُونُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعُونَةُ مَفْعُولُهُ فِي قِيَاسٍ مِنْ جَعَلَهُ مِنَ الْعَوْنِ وَقَالَ نَاسٌ هِيَ مَفْعُولَةٌ مِنَ الْمَاعُونِ
وَالْمَاعُونُ فَاعُولٌ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنَ النُّحَوِّينَ الْمَعُونَةُ مَفْعُولُهُ مِنَ الْعَوْنِ مِثْلُ الْمَعُونَةِ مِنَ الْعَوْنِ
وَالْمَضُوفَةُ مِنَ الْأَضَافِ إِذَا أَشْفَقَ وَالْمَشُورَةُ مِنْ أَشَارُ بَشِيرٍ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَحْدِفُ الْهَامِ فَيَقُولُ
مَعُونٌ وَهُوَ شَذَلَانٌ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَفْعُولٌ بِغَيْرِهَا قَالَ الْكِسَائِيُّ لَا يَأْتِي فِي الْمَذَكْرَةِ مَفْعُولٌ

بِضَمِّ الْعَيْنِ الْأَحْرَفُ جَاءَ أَنْ يَدْرِينَ لَا يِقَاسُ عَلَيْهِمَا الْمَعُونُ وَالْمَكْرُمُ قَالَ جَبَلٌ

بُيِّنَ الرَّحْمَى لِأَنَّهُ لَا أَنْ لَزِمَتْهُ * عَلَى كَثَرَةِ الْوَاشِينَ أَيْ مَعُونٍ

يَقُولُ تَمَّ الْعَوْنُ قَوْلُكَ لَا فِي رَدِّ الْوُشَاةِ وَإِنْ كَذَرُوا قَالَ آخِرُ * لَيَوْمٍ تَجِدُوا فَعَالًا مَكْرُمًا * وَقِيلَ
مَعُونٌ جَمْعُ مَعُونَةٍ وَمَكْرُمٌ جَمْعُ مَكْرَمَةٍ قَالَ الْفَرَّاءُ وَتَعَاوَنُوا عَلَى وَاعْتَوَنُوا أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
سَبِيحِيَّةً وَتَعَاوَنُوا أَعَانُوا فِي مَعْنَى تَعَاوَنُوا لِجَعْلِ الْوَاقِعِ الْأَعْلَالُ دَلِيلًا عَلَى أَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا يَدُ
مِنْ تَحْتِهِ وَهُوَ تَعَاوَنُوا وَقَالُوا عَاوَنَهُ مَعَاوَنَةً وَعَوَانَا صَحَّتِ الْوَاقِعُ الْمَصْدَرُ صَحَّتْهَا فِي الْفِعْلِ لَوْ قَوَّعَ

الْإِثْنُ قَبْلُهَا قَالَ ابْنُ بَرِي يَقَالُ اعْتَوَنُوا وَاعْتَانُوا إِذَا عَاوَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ دِرْزَالَةُ

فَكَيْفَ لَنَا بِالشَّرْبِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَنَا * دَوَائِقُ عِنْدَ الْحَاوِي وَلَا تَقْدُ

قوله ليوم مجد الخ كذا
بالاصل والمحكم والذي في
التهذيب ليوم هيجا اه
مع ٤

أَنْعَمْتُ أَمْ نَدَانُ أَمْ يَبْرِي لَنَا * فَتَى مَثَلُ نَصْلِ السَّيْفِ شِمْتُهُ الْحَمْدُ
وَتَعَاوَنًا أَعَانَ بَعْضُهُمَا وَالْمُعَوْنَةُ الْإِعَانَةُ وَرَجُلٌ مُعَوَّنٌ حَسَنُ الْمُعَوْنَةِ وَقَوْلُهُ مَا خَلَانِي فَلَانٌ
مِنْ مُعَاوِنَةٍ وَهُوَ جَمْعُ مُعَوْنَةٍ وَرَجُلٌ مُعَوَّنٌ كَثِيرُ الْمُعَوْنَةِ لِلنَّاسِ وَاسْتَعْنَتْ بِفُلَانٍ فَأَعَانَنِي
وَعَاوَنَنِي وَفِي الدَّعَاءِ رَبِّ آعِنِّي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ وَالْمُتَعَاوِنَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي طَعَنَتْ فِي السِّنِّ وَلَا تَسْكُونُ
الْإِمَامُ كَثْرَةُ الْعِلْمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ امْرَأَةٌ مُتَعَاوِنَةٌ إِذَا اعْتَدَلَ خَلْقُهَا فَلَمْ يَسُدَّ جُحْمُهَا وَالْحَوَائِدُونَ
يُسَمُّونَ الْبَاءَ حَرْفَ الْإِسْتِعَانَةِ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ ضَرَبْتُ بِالسَّيْفِ وَكُتِبَ بِالتَّوَكُّلِ وَرَبَّتْ بِالْمُدَّةِ
فَكَأَنَّكَ قُلْتَ اسْتَعْنَتْ بِهِمْ هَذِهِ الْأَدَوَاتُ عَلَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ قَالَ اللَّيْثُ كُلُّ شَيْءٍ عَانَكَ فَهُوَ عَوْنٌ
لَكَ كَالصَّوْمِ عَوْنٌ عَلَى الْعِبَادَةِ وَالْجَمْعُ الْأَعْوَانُ وَالْعَوَانُ مِنَ الْبَقَرِ وَغَيْرِهَا النَّصْفُ فِي سَنِّهَا وَفِي
التَّسْوِيلِ الْعَزِيزُ لَا فَارِسَ وَلَا بَكْرَ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ الشَّرَاءُ انْقَطَعَ الْكَلَامُ عَنْهُدَقُولُهُ وَلَا يَكْرَهُ
اسْتِئْذَانُ فَقَالَ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ وَقِيلَ الْعَوَانُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْخَيْلِ الَّتِي تُجَبَّتْ بَعْدَ بَطْنِهَا الْبَكْرُ أَبُو
زَيْدٍ عَانَتِ الْبَقَرَةُ تُعَوَّنُ عَوْنًا إِذَا صَارَتْ عَوَانًا وَالْعَوَانُ النَّصْفُ الَّتِي بَيْنَ الْفَارِسِ وَهِيَ الْمُسَنَّةُ
وَبَيْنَ الْبَكْرِ وَهِيَ الصَّغِيرَةُ وَيُقَالُ فَرَسٌ عَوَانٌ وَخَيْلٌ عَوْنٌ عَلَى فَعْلٍ وَالْأَصْلُ عَوْنٌ فَكُرِّهُوا
الْقَاءَ ضَمًّا عَلَى الْوَاوِ فَسَكَنُوهَا وَكَذَلِكَ يُقَالُ رَجُلٌ جَوَادٌ وَقَوْمٌ جَوْدٌ وَقَالَ زُهَيْرٌ
تَحَلُّ سُهُولَهَا فَادْفَرَعْنَا * جَرَى مِنْهُمْ بِالْأَصَالِ عَوْنٌ
فَرَعْنًا أَعْنَمًا سَعَيْنًا يَقُولُ إِذَا عُنُنَّا رَكِبْنَا خَيْلًا قَالَ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ الْعَوْنَ هُنَا جَمْعُ الْعَانَةِ فَقَدْ
أَبْطَلَ وَأَرَادَ أَنَّهُمْ تُجْعَلُ إِذَا اسْتَعْنَتْ بِهِمْ رَكِبُوا الْخَيْلَ وَأَعَانُوا أَبُو زَيْدٍ بَقَرَةٌ عَوَانٌ بَيْنَ الْمُسَنَّةِ
وَالشَّابَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِ الْعَوَانُ مِنَ الْخَيْلِ وَالسِّنُّ بَيْنَ السَّمَنِ لِصَغِيرٍ وَلَا كَبِيرٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
الْعَوَانُ النَّصْفُ فِي سَنِّهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَعْلُمُ الْعَوَانُ الْجَرَّةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْ الْحَرْبُ عَارِفٌ
بَأَمْرِهَا كَأَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَزَوَّجَتْ تُحَسِّنُ الْقِتَاعَ بِالْخِمَارِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَوَانُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي قَدْ كَانَ
لَهَا زَوْجٌ وَقِيلَ هِيَ النَّيْبُ وَالْجَمْعُ عَوْنٌ قَالَ
نَوَاعِمُ بَيْنَ أَبْكَارٍ وَعَوْنٌ * طَوَالَ مَسَّاتُ أَغْقَادِ الْهَوَادِي
تَقُولُ مِنْهُ عَوْنَتِ الْمَرْأَةُ تُعَوِّنُنَا إِذَا صَارَتْ عَوَانًا وَعَانَتِ تُعَوِّنُ عَوْنًا وَحَرْبٌ عَوَانٌ قَوْلٌ فِيهَا مَرَّةٌ
كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا الْأَوَّلَى بَكْرًا قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ
حَرَّ بَاعُونًا لَقَعَتْ عَنْ حُورَالِ * حَطَرَتْ وَكَانَتْ قَبْلُهَا الْمَحْطَرُ
وَحَرْبٌ عَوَانٌ كَانَ قَبْلُهَا حَرْبٌ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِابْنِ جَهْلٍ

ماتةُ الحربِ العوانِ مِنِّي * بازلُ عامينِ حديثِ سَيِّ * لمثلُ هذا ولدتُني أُمِّي
وفي حديثٍ على كرمِ الله وجهه كانت ضرباًهُ مُبتكراتٍ لأَعوانِ العَوْنِ جمعُ العَوْنِ وهى التى
وقعت مُختلصةً فأُجِبتُ الى المراجعة ومنه الحربُ العوانُ أى المُرَدَّة والمرأةُ العوان وهى الثيب
يعنى أن ضرباًهُ كانت قاطعة ماضية لا تحتاج الى المماودة والثنية ونخله عَوْنٌ طويله أَرْدِيَّةٌ
وقال أبو حنيفة العَوَانَةُ النخلُ فى لغة أهل عُمان قال ابن الاعرابى العَوَانَةُ النخلُ الطويلة وبها
سمى الرجل وهى المنفردة ويقال لها القِرِّ وأُوحى العُلْبَةُ قال ابن بَرى والعَوَانَةُ الباسقة من النخل
قال والعَوَانَةُ يضادودة فتخرج من الرمل فتسد رؤسها وكثيرة قال الاصمعى العَوَانَةُ دابة دون
القَمَدِ تكون فى وسط الرِّهْلِ الميمنية وهى المنفردة من الرملات فتظهر أحياناً وتدور كما أنها نَطْعُنُ
ثم تغوص قال ويقال لهذه الدابة الطَّعْنُ قال والعَوَانَةُ الدابة سَمِىَ الرجلُ بها وَبَرْدُونٌ مُعَاوَنُ
وَمُتَدَارِكُ وَسَلْحَانُ إِذَا حَتَّتْ قُوَّتُهُ وَسَنَّهُ وَالْعَانَةُ التَّطْبِيعُ مِنْ جُرِّ الْوَحْشِ وَالْعَانَةُ الْإِنَانُ وَالْجَمْعُ
مِنْهُمَا عَوْنٌ وَقِيلَ وَعَانَاتُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّعْوِينُ كَثَرَتْ بُولُ الْحَارِ لِعَانَتِهِمُ وَالْتَوَعْنُ السَّمْنُ وَعَانَةُ
الْإِنْسَانِ أَسْبَبُ الشَّعْرِ النَّابُ عَلَى فَرْجِهِ وَقِيلَ هِيَ مَنِيَّةُ الشَّعْرِ هُنَاكَ وَاسْتَعَانَ الرَّجُلُ حَلَقَ
عَانَتَهُ أَشَدَّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

مثلُ البرامِ عَدَا فى أصدَةٍ خَلَقَ * لم يَسْتَعِنْ وَحَوَاىِ الْمَوْتَ تَعْنَاهُ
البرامُ القُرَادُ لم يَسْتَعِنْ أَى لم يَخْلُقْ عَانَتَهُ وَحَوَاىِ الْمَوْتَ حَوَانَتُهُ فَقِيلَ وهى أسبابُ الموت وقال
بعضُ العرب وقد عَرَضَ رَجُلٌ عَلَى الْقَتْلِ أَجْرٌ لِي سِرَاوٍ بِلَى فَإِنِ لَمْ أَسْتَعِنْ وَتَعَيْنَ كَأَسْتَعَانَ
قال ابن سيدة وأصله الواو فإمّا أن يكونَ تَعَيْنٌ تَتَّبِعُ عِلَّ وإمّا أن يكونَ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ كَالصَّيَاغِ فى
الصَّوَاغِ وهُوَ أَضْعَفُ الْقَوْلِينَ أَذَلُّ كَانَ ذَلِكَ لَوْ جَدْنَا تَعْوَنَ فَقَدْ دَمْنَا يَا هِدَلْ عَلَى أَنْ تَعَيْنَ تَفْعِلُ
الجوهري العَانَةُ شَعْرُ الرَّكَبِ قال أبو الهيثم العَانَةُ مَنِيَّةُ الشَّعْرِ فَوْقَ الْقَبْلِ مِنَ الْمَرْأَةِ وَفَوْقَ
الذِّكْرِ مِنَ الرَّجُلِ وَالشَّعْرُ النَّابُ عَلَيْهِمْ يَقَالُ لَهُ الشَّعْرَةُ وَالْأَسْبُ قال الازهرى وهذا هو الصواب
وفلان على عَانَتِهِ بِكَرْبَنٍ وَائِلِ أَى جَاعَتِهِمْ وَحُرْمَتِهِمْ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِ وَقِيلَ هُوَ قَاتِمٌ بِأَمْرِهِمْ
وَالْعَانَةُ الْحَطُّ مِنَ الْمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ بِلُغَةِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَعَانَتُهُ قُرْبُهُ مِنْ قَرَى الْجَزْرة وفى الصحاح قربة
على القُرَاتِ وتغير كل ذلك عَوْنَتُهُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِيهِمَا عَانَاتٌ فَعَلَى قَوْلِهِمْ رَامَتَانِ جَعَّوْا كَمَا شَاءُوا
وَالْعَانَةُ الْجَرْمُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا اللَّيْثُ عَانَاتٌ مَوْضِعٌ بِالْجَزْرةِ نَسَبَ إِلَيْهَا الْجَرْمُ الْعَانِيَةُ قَالَ زهير
كَأَنَّ رِيْقَتَهُمَا يَبْعِدُ الدَّكْرَ اعْتَبَقَتْ * مِنْ خَيْرِ عَانَتِهِمَا يَبْعِدَانِ عَتَا

وربما قالوا عانات كما قالوا عرفة وعرفات والقول في صرف عانات كالقول في عرفات وأذرع
قال ابن بري شاهد عانات قول الاعشى

تَحْيَاهَا أُخُو عَانَاتٍ شَهْرًا * وَرَجَى خَيْرَهَا عَامًا فَعَامًا

قال وذكر الهروي أنه يرى بيت امرئ القيس على ثلاثة أوجه تتوزعهم من أذرع بالثنوين
وأذرع بغير ثنوين وأذرع بفتح التاء قال رذكرا أبو على الفارسي أنه لا يجوز فتح التاء عند
سيبويه وَعَوْنٌ وَعَوْنٌ وَعَوْنُهُ أَسْمَاءٌ وَعَوْنُهُ عَوْنٌ مُوضَعَانِ قَالَ تَابُطْ شَرًّا
ولما سمعتُ العَوْصَ تَدْعُو تَنَقَّرْتُ * عصافير رأسي من برى فعواننا
ومعان موضع بالشام على قرب موته قال عبد الله بن رواحة

أَقَامَتْ لَيْلَتَيْنِ عَلَى مَعَانَ * وَأَعْتَبَ بَعْدَ فِتْنَةٍ أَجُومُ

(عين) العين حاسة البصر والرؤية تأتي تكون للانسان وغيره من الحيوان قال ابن
السيكيت العين التي يبصر بها الناظر والجمع أعين وأعيان وأعْيَانُ الاخيرة جمع الجمع والكتبة
عُيون قال يزيد بن عبد المذان

وَلَكِنِّي أَغْدُو عَلَى مُنَافِضَةٍ * دَلَّاصُ كَأَعْيَانِ الْجَرَادِ الْمُنَظَّمِ

وانشد ابن بري * بأعْيَانٍ لِيُخَالِطَهَا الْقَدَى * وتصغير العين عَيْنَةٌ ومنه قيل ذوالعَيْنَيْنِ
للجاسوس ولا تقل ذوالعَوْنَيْنِ قال ابن سيده والعَيْنُ الذي يَبْعَثُ لِيَجَسَّسَ الخبر ويسمى ذا
العَيْنَيْنِ ويقال تسميه العرب ذا العينين وذال العَوْنَيْنِ كله بمعنى واحد وزعم اللحياني أن أعْيَانًا
قد يكون جمع الكثير أيضا قال الله عز وجل أَلْهَمَ أَعْيُنُ يَصْرُونَهَا وَأَنَّا آرَادُ الْكَثِيرَ وقوله
بَعَيْنٌ مَا أَرَيْنَاكَ مَعْنَاهُ يَجَلُّ حَتَّى أَكُونَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ بَعَيْنِي وفي الحديث إن موسى عليه السلام
فَقَأَ عَيْنَ مَلَكٍ الْمَوْتِ بِصَكَّةٍ صَدَّقَ قِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ أَغْلَظَ لَهْ فِي الْقَوْلِ يَقَالُ أَتَيْتَهُ فَاظْمَ وَجْهِي بِكَلَامٍ غَلِيظٍ
وَالْكَلَامُ الَّذِي قَالَهُ لَهُ مُوسَى قَالَ أَرَحُّ عَلَى أَنْ تَدُونَنِي فَأَنَّى أَرَحُّ دَارِي وَمَنْ لِي بِجَعْلِ هَذَا
تَغْلِيظًا مِنْ مُوسَى لَهُ تَشْبِيهاً بِقَوْلِ الْعَيْنِ وَقِيلَ هَذَا الْحَدِيثُ بِمِثْلِ مَنْ يَدُونُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَلَا يُدْخَلُ فِي
كَيْفِيَّتِهِ وَقَوْلُ الْعَرَبِ إِذَا سَقَطَتِ الْجَهْمَةُ نَظَرَتِ الْأَرْضُ بِأَحَدِي عَيْنَيْهَا فَإِذَا سَقَطَتِ الصَّرْفَةُ
نَظَرَتْ بِهَا جَمِيعًا إِذَا جَعَلُوا أَلْهَامَ عَيْنَيْنِ عَلَى الْمَثَلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلِتَضَعِ عَلَى عَيْنِي فُسْرَهُ تَعْلَبُ فَقَالَ
لِتَرْبِي مَنْ حَيْثُ أَرَاكَ فِي التَّنْزِيلِ وَاصْنَعِ الْفُلَّكُ بِأَعْيُنِنَا قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ قَالَ أَصْحَابُ النُّقُلِ
وَالْأَخْبَاءُ بِالْأَعْيُنِ يَرِيهِ الْعَيْنُ قَالَ وَعَيْنٌ أَنَّهُ لَا تَنْسَرُ بِأَكْثَرِ مِنْ ظَاهِرِهَا وَلَا يَسْعُ أَحَدٌ أَنْ

يقول كيف هي أموصفتها وقال بعض المفسرين بأعيننا بإبصارنا اليك وقال غيره بأشفاقنا عليك واحتج بقوله ولتصنع على عيني أي لتغذي بأشفاقي وقول العرب على عيني قصدت زيدا يريدون الاشفاق والعين أن تصيب الإنسان بعين وعان الرجل بعينه عيافه وعان والمصاب معين على النقص ومعينون على التمام أصابه بالعين قال الزجاج المعين المصاب بالعين والمعينون الذي فيه عين قال عباس بن مرداس

قد كان قومك يحسبونك سيدا * وإخالك أنك سيد معيون

وحكى اللحياني أنك لجيل ولا أعنك ولا أعينك الجزم على الدعاء والرفع على الاخبار أي لا أمييك بعين ورجل معين وعيون شديد الاصابة بالعين والجمع عين وعين وما أعينه وفي الحديث العين حق وإذا استغسلتم فاعسلوا يقال أصابت فلانا عين إذا نظر اليه عدوا وحسود فارت فيه فرض بسببها وفي الحديث كان يومئذ العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين وفي الحديث لا رقية الا من عين أوجه تخصيصه العين والجمعة لا يمنع جواز الرقية في غيره ما من الامراض لا نفع بالرقية مطلقا ورقي بعض أصحابه من غيرهما وانما معناه لا رقية أولى وأنفع من رقية العين والجمعة وتعين الأبل واعتانهم استشرهفها المعينها وأنشد ابن الاعرابي

يربئها الناظر المعتان * خيف قريب العهد بالخيران

أي إذا كان عهدا قريبا للولادة كان أنضخم اضمرها وأحسن وأشد ما سلاه وتعين الرجل إذا تشوه وتأنى ليصيب شيئا بعينه وأعانها كاعتانها ورجل عيون إذا كان شجيا لعين يقال أبيت فلانا عينا عني لشيء وما عيني بشيئ أي ما أعطاني شيئا والعين والمعانة النظر وقد عاينه معاينة وعيانا وراة عيانا لم يشك في رؤيته أياه ورأيت فلانا عيانا أي مواجهة قال ابن سيده ولقيه عيانا أي معاينة وليس في كل شيء مثل هذا الوقت لحاطالم يحزن انما يحكي من ذلك ما سمع وتعميت الشيء أبصرته قال ذو الرمة

تخلى فلا تنبوا إذا ما تميت * بهاشجا أعناقها كالسبائك

ورأيت عاتنة من أصحابه أي قوما عايتوني وهو عبد عين أي مادمت تراه فهو كالعبد لك وقيل أي مادام مولاه براه فهو قاره وأما بعده فلا عن اللحياني قال وكذلك تضرع في كل شيء من هذا كقولك هو صديق عني ويقال للرجل يظهر لك من نفسه ما لا ينبغي له إذا غاب وهو عبد عين وصديق عني قال الشاعر

وَمَنْ هُوَ عَبْدُ الْعَيْنِ أَمَا لِقَاؤُهُ * خَلَوْا وَأَمَّا عَيْنُهُ فَظَنُّونَ
وَنِعَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا أَى أَنْعَمَهَا وَلَقِيتَهُ أَذْنَى عَائِنَةٍ أَى أَذْنَى شَيْءٍ تَذَرِكُهُ الْعَيْنُ وَالْعَيْنُ عَظَمُ سَوَادِ الْعَيْنِ
وَسَعْمُهَا عَيْنٌ بَعَيْنٌ عَيْنًا وَعَيْنُهُ حَسَنَةُ الْآخِرَةِ عَنِ الْجَبَانِ وَهُوَ أَعْيُنٌ وَانْهَ لَمَيْنَ الْعَيْنَةِ عَنِ الْجَبَانِ
وَإِنْهَ لَا عَيْنَيْنِ إِذَا كَانَ ضَحْمًا الْعَيْنُ وَسَاعَهَا وَالْأَنَى عَيْنًا وَالْجَمْعُ مِنْهَا عَيْنٌ وَأَصْلُهُ فَعْلٌ بِالضَمِّ وَمِنْهُ
قِيلَ لِبَقَرٍ الْوَحْشِ عَيْنٌ صَفْحَةٌ غَالِبَةٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحُورٌ عَيْنٌ وَرَجُلٌ عَيْنٌ وَاسِعَ الْعَيْنِ بَيْنَ الْعَيْنِ
وَالْعَيْنُ جَمْعُ عَيْنَاءٍ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ جُتَمَعًا لِلْحُورِ الْعَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكَلَابِ الْعَيْنِ هِيَ جَمْعُ أَعْيُنٍ وَحَدِيثُ الْعَلَاءِ أَنَّ
جَاءَتْهُ أَعْيُنٌ أَدْعَجَ وَالثَّوْرُ أَعْيُنٌ وَالبقرة عَيْنَاءٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا يُقَالُ ثَوْرٌ أَعْيُنٌ وَلَكِنْ يُقَالُ
الْأَعْيُنُ غَيْرُ مَوْصُوفٍ بِهِ كَأَنَّهُ نُقِلَ إِلَى حَدِّ الْأَسْمَةِ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ عَيْنٌ الرَّجُلِ لِعَيْنٍ عَيْنًا
وَعَيْنَةٌ وَهُوَ أَعْيُنٌ وَعِيُونُ الْبَقَرِ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ بِالشَّامِ وَمِنْهُمْ مَنْ لِيُخْتَصَّ بِالشَّامِ وَلَا بغيره عَلَى
التَّشْبِيهِ بِعِيُونِ الْبَقَرِ مِنَ الْخِيَوَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ عُنْبٌ أَسْوَدٌ لَيْسَ بِالْحَالِكِ عَظَامُ الْحَبِّ
مُسَدَّرٌ بِزَيْبٍ وَلَيْسَ بِصَادِقِ الْحَالِ وَهُوَ ثَوْبٌ مُعَيَّنٌ فِي وَشِيْدٍ تَرَابِيعٍ صَغَارٌ تُشَبَّهُ بِعِيُونِ الْوَحْشِ
وَتَوْرُوعَيْنِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ سَوَادٌ أَنْشُدُ سِيُوبَةَ

قوله ما حجبته الخ هكذا في
الاصل والتهديب وحرره
اه

فَكَانَ لَهُ لِقَى السَّرَاةِ كَانَهُ * مَا حَجَبْتَهُ مُعَيَّنٌ بِسَوَادٍ
وَالْعَيْنَةُ لِلشَّاةِ كَأَنَّهُ جَرَّ لِلنَّاسِ وَهُوَ مَا حُولِ الْعَيْنِ وَشَاةٌ عَيْنَاءٌ إِذَا اسْوَدَّ عَيْنَتَا أَيْضًا سَاثَرَهَا
وَقِيلَ أَوْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ وَعَيْنُ الرَّجُلِ مَنْظَرُ مَا عَيْنُ الَّذِي يَنْظُرُ الْقَوْمَ يَذْكُرُونَ وَثُتُ سَمِيَّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
أَنَّمَا يَنْظُرُ بَعَيْنُهُ وَكَأَنَّهُ نَقَلَ مِنْ الْجُزْءِ إِلَى الْكُلِّ هُوَ الَّذِي جَمَلَهُمْ عَلَى تَذْكِرِهِ وَالْإِفَانُ حَكْمُهُ التَّائِيْتُ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا عِنْدِي أَنَّ مِنْ جَمَلِهِ عَلَى الْجُزْءِ فَحَكْمُهُ أَنْ يُوْثِقَهُ وَمِنْ جَمَلِهِ عَلَى الْكُلِّ
فَحَكْمُهُ أَنْ يَذْكُرَهُ وَكَلاهما قد حكاها سِيُوبَةُ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

وَلَوْ أَنِّي اسْتَوْدَعْتُهُ الشَّمْسُ لَأَرْتَقَتْ * إِلَيْهِ الْمَنَائِمُ أَعْيَنَهَا وَرَسُولُهَا

أَرَادَ نَسْأَهَا وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولَ أَعْيَنَهَا وَرَسُولُهَا لَأَنَّ الْمَنَائِمَ جَمْعُ فَوْضِعِ الْوَاحِدِ مَوْضِعُ الْجَمْعِ
وَبَيْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ هَذَا اسْتَشْمَدَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى قَوْلِهِ الْعَيْنُ الرَّقِيبُ وَقَالَ بَعْدَ إِيرَادِ الْبَيْتِ يَرِيدُ
رَقِيبًا وَأَنْشُدُ أَيْضًا الْجَمِيلَ

رَحِمَى اللَّهِ فِي عَيْنِي شَيْئَةً بِالْقَدَى * وَفِي الْغُرْمَنِ أَشْيَاءٌ بِالْقَوَادِحِ

وَقَالَ مَعْنَاهُ فِي رَقِيبِهَا الَّذِينَ يَرْقُبَانَهَا وَيَحُولَانِ بَيْنَ وَبَيْنِهَا وَهَذَا كَانَ يَحْتَاجُ إِلَى مُحَاقَّةِ الْأَزْهَرِيِّ

عليه والافخا الجمع بين الدعاء على رقيبها وعلى أنسابها وفيما ذكره تكلف ظاهر وفلان عَيْنُ
الجيش يريدون رئيسه والاعتيان الارتياح وبغنا عينا أي طليعة بعثنا وبعثنا لنسأى
بأنساب الجبر المعتان الذي بعثه القوم رائدا حكي اللحياني ذهب فلان فاعتان لنساء نزل
مُكَلَّفًا فعداه أي ارتاد لنا منزلا إذا كَلَّفَ وعان لهم كاعتان عن الهجرى وأنشد
لشاهض بن قومة الكلبي

يُقَاتِلُ مَرَّةً وَيَعِينُ أُخْرَى * فَفَرَّتْ بِالصَّغَارِ وَالْهَوَانِ

واعتان لنا فلان أي صار عينا أي ريشة ورعا قالوا عان عليا فلان يعين عيانة أي صار لهم
عيانا وفي الحديث أنه بعث بسبعة عينا يوم بدر أي جاسوسا واعتان له إذا أنه بالخبر ومنه
حديث الحديثية كان الله قد قطع عينا من المشركين أي كفى الله منهم من كان رخصا دنا
ويكسب علينا أخبارنا ويسأل اذهب واعتن لي منزلا أي ارتد والعين الديبان والجاسوس
واعيان القوم أشرفهم وأفاضلهم على المثل بشرف العين الحاسة وانباعيان طائران يزجر
بهما العرب كأنهم يرون ما توقع أو ينتظر بهما عيانا وقيل انباعيان حيطان يحيطان في الأرض
يزجر بهما الطير وقيل هما حيطان يحطونهما للعيافة ثم يقول الذي يحطهما ابني عيان
أمرع البسان وقال الراعي

وَأَصْفَرَ عَطْفِي إِذَا رَاحَ رَبِّي * جَرَى ابْنَا عِيَانٍ بِالشَّوَاءِ الْمَضْطَبِ

وانما عيانا ابني عيان لانهم يعاينون النور والطعام بهما وقيل انباعيان قدحان معبر وفان
وقيل هما طائران يزجر بهما يكونان في خط الأرض وإذا علم أن القاسم ينور قدحيه قيل
جرى ابنا عيان والعين عين الماء والعين التي يخرج منه الماء والعين ينبوع الماء الذي ينبع
من الأرض ويجري أنى والجمع أعين وعيون ويقال غارت عين الماء وعين الركية متغير
ماثم ومنبعها وفي الحديث خير المال عين ساهرة لعين ناعمة أراد عين الماء التي تجري ولا تنقطع
ليلا ونهارا وعين صاحبها ناعمة فجعل السهم مثلا لجرىها وقوله أنشد نعلب

أَوْلَتْكَ عَيْنُ الْمَاءِ فِيهِمْ وَعِنْدَهُمْ * مِنَ الْحَقِيقَةِ الْمَضْطَبِ وَالْمُحَوَّلِ

فسره فقال عين الماء الحياة للناس وحفرت حتى عنت وأعنت بلغت العيون وكذلك أعان
وعين حفرت بلغ العيون وقال الأزهري حفرت الحافر فأعين وأعان أي بلغ العيون وعين القناة
مصّب ماثم ما معيون ظاهر تراه العين جارية على وجهه الأرض وقول بدر بن عامر الهذلي

قوله ابني عيان الخ كذا
بالاصل والذي في القاموس
والحكم ابنا بالالف اه
معجمه

* مَا يَجْمَعُ لِحَافِرِ مَعْبُودٍ * قال بعضهم جَرَّه على الجوار وانما حكمه مَعْبُودٌ بالرفع لانه نعت الماء وقال بعضهم هم ومفعول بمعنى فاعل وماء مَعِينٌ كَعَبُودٍ وقد اختلف في وزنه ف قيل هو مفعول وان لم يكن له فعل وقيل هو فاعل من المَعْنِ وهو الاستقاء وقد ذكر في الصحيح أبو سعيد عَيْنٌ مَعْبُودَةٌ لهما مادة من الماء وقال الطرماحُ

نَمَّ آتٌ وَهِيَ مَعْبُودَةٌ * من بَطِيء الضمِّل نَكَّرَ الْمَهَامِي

أراد أنهم اطمئت ثم آت أرى رجعت وعانت البئر عَيْنًا كثر ماؤها وعان الماء والدمع عَيْنٌ عَيْنًا وَعَيْنًا نَابَا الْخَرِيكَ جَرَى وَسَالِ وَسَقَاءَ عَيْنٍ وَعَيْنٍ وَالْكَسْرُ أَكْثَرُ كَلَامًا إِذَا سَالَ مَاءُ عَنْ اللَّحْيَانِ وَقِيلَ الْعَيْنُ وَالْعَيْنُ الْجَدِيدُ طَائِفَةٌ قَالَ الطَّرْمَاحُ

قَدْ اخْضَلَّ مِنْهَا كُلُّ بَالٍ وَعَيْنٍ * وَجَفَّ الرَّوَايَا لِلْمُتَبَايِنِ

وكذلك قرينة عَيْنٌ جديداً طائفة أيضاً قال * مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّعْبِ الْعَيْنِ * وجلل سيوبه عَيْنًا على أنه فاعل ماعينه ياء وقد كان يكن أن يكون فَوْعَلًا وفَوْعَلًا من لفظ العين ومعناها ولو حكم بأحدهما ذين المشايين لحل على ما لو ف غير منكر أ لا ترى أن فَعُولًا وفَوْعَلًا مانع لكل واحد منهما أن يكون في المعتل كما يكون في الصحيح وأما فاعل بفتح العين ماعينه ياء فعز يزعم لم تمنعه عز ذلك أن حكمه بذلك على عَيْنٍ وَعَدَلَ عَنْ أَنْ يَحْمِلَهُ عَلَى أَحَدِ الْمَشَالِينِ الَّذِينَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ - مَا لَمَانَعُ لَهُ مِنْ كَوْنِهِ فِي الْمَعْتَلِ الْعَيْنِ كَوْنُهُ فِي الصَّحِيحِ هَذَا فَلَا نَظِيرَ لِعَيْنٍ وَاجْتَمَعَ عِيَانٌ هَمْزُوا اقْتَرَبَ مِنْ الطَّرْفِ الْأَصْغَى عَيْنَتُ الْقُرْبَةِ إِذَا صَبَتْ فِيهَا مَاءٌ لِيَخْرُجَ مِنْ تَحَارُفِهَا فَتَنْسَدُ أَثَارُ الْخُرْزِ وَهِيَ جَدِيدَةٌ وَسَمَّيْنَاهَا كَذَلِكَ وَقَالَ الْقُرَاءُ الْعَيْنُ أَنْ يَكُونَ فِي الْجِلْسِ دَوَائِرُ رَقِيقَةٍ قَالَ الْقَطَامِيُّ

وَلَكِنْ الْأَدِيمُ إِذَا تَقَرَّرَى * بَلَى وَتَعَيْنًا غَلَبَ الصَّنَاعَا

الجوهري عَيْنَتُ الْقُرْبَةِ صَبَّتْ فِيهَا مَاءٌ لَتَنْفِخَ عِيُونُ الْخُرْزِ فَتَنْسَدُ قَالَ جَرِيرٌ

بَلَى فَارْقَضَ دَمْعًا غَيْرَ زَرٍ * كَمَا عَيْنَتَ بِالسَّرْبِ الطَّبَابَا

ابن الأعرابي عَيْنَتُ أَخْضَفَ الْأَبْلِ ذَاتِ قَبْتٍ مِثْلُ عَيْنِ الْقُرْبَةِ وَتَعَيْنَتُ الشَّخْصُ تَعَيْنًا إِذَا رَأَيْتَهُ وَعَيْنَ الْقَبْلَةَ حَقِيقَتَهَا وَالْعَيْنُ مِنَ السَّحَابِ مَا أَقْبَلَ مِنْ نَاحِيَةِ الْقَبْلَةِ وَعَنْ يَمِينِهَا يَعْنِي قَبْلَةَ الْعِرَاقِ يَقَالُ هَذَا مَطَرُ الْعَيْنِ وَلَا يَقَالُ مَطَرُ نَابَا الْعَيْنِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ إِذَا كَانَ الْمَطَرُ مِنْ نَاحِيَةِ الْقَبْلَةِ فَهُوَ مَطَرُ الْعَيْنِ وَالْعَيْنُ اسْمٌ لِمَا عَيْنَ قَبْلَةَ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا نَشَأَتْ

السحابه من قِيلَ العين فأنم الاء كاد يُخْلَفُ أى من قِيلَ قبله أهل العراق وفي الحديث اذا نَسَّاتُ
جَرِبَةً ثُمَّ تَسَامَتْ فَتَكَلَّمَ عَيْنٌ غَدِيقَةٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ وَذَلِكَ أَخْلَقُ لِلْمَطْرِ فِي الْعَادَةِ وَقَالَ يَقُولُ
العربُ مُطَرْنَا بِالْعَيْنِ وَقِيلَ الْعَيْنُ مِنَ السَّحَابِ مَا أَقْبَلَ عَنِ الْقِبْلَةِ وَذَلِكَ الصُّقْعُ يُسَمَّى الْعَيْنَ
وقوله تَسَامَتْ أى أَخَذَتْ نَحْوَ الشَّامِ وَالضَّمِيرُ فِي تَسَامَتْ لِلْسَّحَابَةِ فَتَكُونُ بِحَرِّهِ مَنْصُوبَةً
أَوَّلَ لَجَرِيَةٍ فَتَكُونُ مَرْفُوعَةً وَالْعَيْنُ مَطَرٌ أَيَّامٌ لَا يَتَلَعُّ وَقِيلَ هُوَ الْمَطَرُ يَدُومُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ أَوْ سِتَّةَ
أَوْ أَكْثَرَ لَا يَقْلَعُ قَالَ الرَّائِي

وَأَنَا عَجِي تَحْتَ عَيْنِ مَطِيرَةٍ * عِظَامُ الْبُيُوتِ يَنْزُلُونَ الرِّوَايَا

يعنى حيث لا تخفى يومهم يريدون أن تأنيهم الاضياف والعين الناحية والعين عين الركة
وعين الركة نقرة في مقدمها ولكل ركة عينان وهما نقرتان في مقدمهما عند الساق والعين
عين الشمس وعين الشمس شعاعها الذي لا تثبت عليه العين وقيل العين الشمس نفسها يقال
طلعت العين وغابت العين حكاه اللحياني والعين المال العتيد الحاضر المناش ومن كلامهم عين
غير دين والعين التقدير قال اشترت العبد بالدين أو بالعين والعين الدينار كقول أبي المقدام

حَبَشِيٌّ لَهُ عَمَانُونَ عَيْنًا * بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَدِيسُوقٌ إِلَّا قَالَا

أراد عبد احبشيا له عمانون دينارين عينيه بين عيني رأسه والعين الذهب عامة قال سيبويه
وقالوا عليه مائة عينا والرفع الوجه لانه يكون من اسم ما قبله وهو هو الازهرى والعين الدينار
والعين في الميزان الميل قيل هو أن ترجح احدى كفتيه على الأخرى وهى أنى يقال ما في الميزان
عين والعرب تقول في هذا الميزان عين أى في لسانه ميل قليل أو لم يكن مستويا ويقولون هذا دينار
عين اذا كان ميلا لا ترجع بمقدار ما ميل به لسان الميزان قال الازهرى وعين سبعة دنانير نصف دنانير
والعين عند العرب حقيقة الشيء يقال جاء بالامر من عين صافية أى من قصه وحقيقته وجاء
بالحق بعينه أى خلاصا واضحا وعين كل شئ خياره وعين المتاع والمال وعينه خياره وقد اعتناه
وخرج في عينه ثيابه أى في خيارها قال الجوهرى وعينه المال خياره مثل العمة وهذا ثوب
عينه اذا كان حسنا في مرآة العين واعتان فلان الشيء اذا أخذ عينته وخياره والعينه خيار الشيء
جمعها عين قال الرازي

فَاعْتَانَ مِنْهَا عَيْنَةً فَاخْتَارَهَا * حَتَّى اشْتَرَى بِعَيْنِهِ خِيَارَهَا

قوله حيث لا تخفى يومهم
الذى في المحكم حيث
لا تخفى نيرانهم اه معصمه

وَأَعْيَانُ الرَّجُلِ إِذَا اشْتَرَى الشَّيْءَ بِنَيْسَبَةٍ وَعَيْنُهُ الْخَيْلُ حَيَادُهُا عَنِ اللَّحْيَانِ وَعَيْنُ الشَّيْءِ نَفْسُهُ وَشَخْصُهُ وَأَصْلُهُ وَالْجَمْعُ أَعْيَانٌ وَعَيْنُ كُلِّ شَيْءٍ نَفْسُهُ وَحَاضِرُهُ وَشَاهِدُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَوْعَيْنُ الرَّيَاءِ أَى ذَاتِهِ وَنَفْسِهِ وَيُقَالُ هُوَ عَيْنٌ وَهُوَ بَعِيثُهُ وَهَذِهِ أَعْيَانُ دُرَاهِمِكَ وَدُرَاهِمُكَ بِأَعْيَانِهَا عَنِ اللَّحْيَانِ وَلَا يُقَالُ فِيهَا أَعْيُنٌ وَلَا عِيُونٌ وَيُقَالُ لَا قَبِيلَ إِلَّا دُرْهَمِي بَعِيثُهُ وَهُوَ لَا اخْوَتَكَ بِأَعْيَانِهِمْ وَلَا يُقَالُ فِيهِ بِأَعْيَانِهِمْ وَلَا عِيُونُهُمْ وَعَيْنُ الرَّجُلِ شَاهِدُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ الشَّرْسُ الْجَوَادُ عَيْنُهُ فَرَارُهُ وَفَرَارُهُ إِذَا رَأَيْتَهُ تَقَرَّسَتْ فِيهِ الْجَوْدَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقْدِرَ عَنْ عَدْوٍ وَأَوْغِرَ ذَلِكَ وَفِي الْمَثَلِ أَنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فَرَارُهُ وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَكَ كَرِيمٌ عَيْنُ الْكَرَمِ وَلَا أُطْلَبُ أَثَرُ بَعْدَ عَيْنٍ أَى بَعْدَ مُعَايِنَةٍ مَعْنَاهُ أَى لَا تَرِكَ الشَّيْءَ وَأَنَا عَيْنُهُ وَأُطْلَبُ أَثَرُهُ بَعْدَ أَنْ يَغِيبَ عَنِّي وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا رَأَى قَاتِلَ أَخِيهِ فَلَمَّا ارْتَدَقَتْهُ قَالَ أَتَيْتُهُ بِعَائِنَةٍ فَاقْتَالَ لَسْتُ أَطْلُبُ أَثَرُ بَعْدَ عَيْنٍ وَقَتْلُهُ وَمَا بِهِ عَيْنٌ وَعَيْنٌ يَنْصُبُ الْيَأْسَ وَالْعَيْنُ وَعَيْنٌ وَعَيْنَةٌ أَى أَحَدٌ وَقِيلَ الْعَيْنُ أَهْلُ الدَّارِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ
تَشْرَبُ مَافِي وَطْئِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ * تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنُ

وَالْأَعْيَانُ الْأَخُوَّةُ يَكُونُونَ لِأَبٍ وَأُمٍّ وَلَهُمْ أَخَوَةٌ لِعَلَّاتٍ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّ تَوَارِثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ قَالَ الْأَعْيَانُ وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ امْرَأَةٍ وَاحِدَةً مَا خُوذَ مِنْ عَيْنِ الشَّيْءِ وَهُوَ النَّفْسُ مِنْهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذِهِ الْأَخُوَّةُ تَسْمَى الْمُعَايِنَةَ وَالْأَقْرَابُ بَنُو أُمٍّ مِنْ رَجُلٍ شَيْءٌ وَبَنُو الْعَلَّاتِ بَنُو رَجُلٍ مِنْ أُمِّهَاتٍ شَيْءٌ وَفِي النِّهَايَةِ فَإِذَا كَانُوا لِأُمٍّ وَاحِدَةٍ وَآبَاءُ شَيْءٍ فَهُمْ الْأَخْيَافُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَخُوَّةَ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ تَوَارِثُونَ دُونَ الْأَخُوَّةِ لِلْأَبِ وَعَيْنُ الْقَوْسِ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا الْبُنْدُوقُ وَعَيْنٌ عَلَيْهِ أَخْبَرَ السُّلْطَانَ بِمَسَاوِيهِ شَاهِدًا كَانَ أَوْغَابًا وَعَيْنٌ فَلَنَا أَخْبَرَهُ بِمَسَاوِيهِ وَفِي وَجْهِهِ عَنِ اللَّحْيَانِ وَالْعَيْنُ وَالْعَيْنَةُ الرَّبَا وَعَيْنُ التَّاجِرِ أَخَذَ الْعَيْنَةَ أَوْ أُعْطِيَ بِهَا وَالْعَيْنَةُ السَّلَفُ تَعَيْنَ عَيْنُهُ وَعَيْنُهَا يَا هَا وَالْعَيْنُ الْجَمَاعَةُ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى

إِذَا رَأَيْتَ وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنٍ * يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ أَطْرَاقُ الطَّعْنِ الْإِزْهَرِي يَقَالُ عَيْنُ التَّاجِرِ يُعَيْنُ تَعْيِينًا وَعَيْنُهُ قَبِيحَةٌ وَهِيَ الْأَسْمُ وَذَلِكَ إِذَا بَاعَ مِنْ رَجُلٍ سِلْعَةً بَيْنَ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ اشْتَرَاهَا مِنْهُ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي بَاعَهَا بِهِ وَقَدْ كَرِهَ الْعَيْنَةَ كَثَرُ الْقَقْهَاءِ وَرُؤْيَا فِيهَا النَّهْيُ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَرِهَ الْعَيْنَةَ قَالَ فَإِنْ اشْتَرَى التَّاجِرُ بِحَضْرَةِ طَالِبِ الْعَيْنَةِ سِلْعَةً مِنْ آخَرٍ بَيْنَ مَعْلُومٍ وَقَبْضُهَا مِنْ ثَمَرِهَا مِنْ طَالِبِ الْعَيْنَةِ بَيْنَ كَثَرِهَا اشْتَرَاهَا إِلَى أَجَلٍ مَسْمُومٍ ثَمَرِهَا

المشتري من البائع الاول بالنقد بأقل من الثمن الذي اشترها به فهذه أياضاً عينه وهي أهون من الاولى وأكثر النقصاء على اجازتها على كراهية من بعضهم لها ووجه القول فيها أنهم اذا تعرت من شرط يفسد هانئ جازت وان اشترها الممتنع بشرط أن يبيعها من بائعها الاول فالباع فاسد عند جميعهم وسيت عينه لحصول النقد لطالب العينة وذلك أن العينة اشترقا فها من العين وهو النقد الحاضر ويحصل له من قوره والمشتري انما يشتريه بالبيع بها عين حاضرته تصل اليه بمجمله وقال الرازي * وعينه كالكالي الضمار * يريد بعينه حاضر عيشته يقول فهو كالضمار وهو الغائب الذي لا يرجي وصنع ذلك على عين وعلى عيتين وعلى عمدة عين وعلى عمدة عيتين كل ذلك بمعنى واحد أي عمدة عن اللعيان ولقيته قبل كل عانة وعين أي قبل كل شيء ولقيته أول ذي عين وعانة وأول عين وأول عانة وأدنى عانة أي قبل كل شيء وأول كل شيء ولقيته معاينة ولقيته عين عانة ومعاينة كل ذلك بمعنى أي مواجهة وقيل لقيته عين عانة اذا رآته عياناً ولم يرك وأعطاها ذلك عين عانة أي خاصة من بين أصحابه وفعلت ذلك عمدة عين اذا عمدته بمجديتين قال امرؤ القيس

أبلغا عني الشوبع رأني * عمدة عين قللتهم حرميما

قال ابن بري الشوبع يعني به محمد بن جرّان وكذلك فعلته عمدة على عين قال خفاف بن ثبة السلمي فان تلك خيلي قد اصاب صمها * فعمدة على عين تمت مالكا والعين طائر أصغر البطن أخضر الظهر يعظم القمري والعيان حلقة السنة وجمعها عين قال ابن سيده والعيان حلقة على طرف اللومة والسلب والدجرين والجمع أعينه وعين سيده ثقل الان الباء أخف عليهم من الواو يعني أنه لا يحتمل بآب عين على باب خون بالاجماع لخفة الباء وثقل الواو ومن قال أزر خفف وهي التميمية لزمه أن يقول عين فيكسر فتصح الباء ولم يقولوا عين كراهية الباء الساكنة بعد الضمة قال الجوهري والعيان جديدة تكون في متاع القندان والجمع عين وهو فعل فثقوا لان الباء أخف من الواو قال أبو عمر واللومة السنة التي تحرث بها الارض فاذا كانت على القندان فهي العيان وجمعه عين لا غير قال ابن بري تكون في متاع القندان بالتخفيف والجمع عين بضمتين وان أسكنت قلت عين مثل رسل قال وقال أبو الحسن الصقلي القندان بالتخفيف الالة التي يحرق بها والقندان بالشد يد المبلغ المعروف ويقال عين فلان الحرب بيننا اذا أدركها وعينه الحرب ما دنتها قال ابن مقبل

لا تحلب الحرب مني بعد عنتها * الاعلالة سيد ما رد سدم

ورأيت بهائنة العدو وأى بحيث تراه عيون العدو وما رأيت ثم عانت أى انسانا ورجل عين سربع
الكاء والمعان المنزل يقال الكوفة معان منأى منزل ومعلم قال ابن سيدة وقد ذكرنى الصبح
لأنه يكون فعلا أو مفعلا وتعين السقام رقى من القدم وقيل التعين فى الجلد أن يكون فيه دوائر
رقيفة مثل العين وليس ذلك بقوى وسقاء عين ومتعين إذا رقى فلم يسلك الماء يقال بالجلد عين وهو
عيب فيه تقول منه تعين الجلد وأنشدل روبة

* ما بال عيني كالشعيب العين * وبعض أعراض الشجون الشجون * دار كرقم الكاتب المرقن *
وشعيب عين وعين يسيل من الماء وقد تقدم ذلك فى السقام والمعين من الجراد الذى يسيل فتراه
أبيض وأجر وذكر الازهرى فى ترجمة شمع قال قال أبو الدقيش ضروب الجراد الحرسف
والمعين والمرجل والخيشان قال فالعين الذى يتسلخ فيكون أبيض وأجر والخيشان نحوه
والمرجل الذى ترى آثارا خفيه قال وغزال شعبان ورأيت الأتة والكدم من ضروب الجراد
ويقال له كدم السم وهو الحجل والسرمان والشقيرو البعوب وهو حجل أجر عظيم وأتيت
فلانا وما عينى بشئ وما عيني بشئ أى ما أعطانى شيئا عن العيان وقيل معناه لم يدانى على شئ
وعين موضع قال ساعدة بن جوبة

فالسدر رختل وعود رطافيا * ما بين عين إلى بساى الأناث

وعينونة موضع وروى بعضهم فى الحديث عيين بكسر الاول جبل بأحد وروى عيين

بفتح وهو الجبل الذى قام عليه إبليس يوم أحد فنادى ان النبى صلى الله عليه وسلم قد قتل

وفى حديث عثمان رضى الله عنه قال له عبد الرحمن بن عوف بعرض به انى لم أفر يوم عيين قال

عثمان فلم تعينى بذنب قد عفا الله عنه حكى الحديث الهروى فى الغريين ويقال ليوم أحد

يوم عيين وهو الجبل الذى قام عليه الرماة يومئذ قال الازهرى والبحرين قرية تعرف بعيين

قال وقد دخلتها أنا وإيماء ينسب خيد عيين وهو رجل مهاجر جري وأنشد ابن برى

ونحن منعنا يوم عيين منقرا * ويوم جد ولم نؤا كل عن الأصل

وعين التمر موضع ورأس عين ورأس العين موضع بين حران وتصبين وقيل بين ربيعة

ومضّر قال الخبيل

وأنكحت هرا أخليدة بعدما * زعمت برأس العين أنك فأنله

قوله ونحن منعنا الخ الشعر
للبيت على ما فى التكملة
وياقوت لكن الشطر الثانى
فى ياقوت هكذا

* ولم تنب فى يومى جدود عن
الاسل

وذكر أنه وقع به وقعتان

وقد ينسب الى الاولى منهما

فمقال يوم جدود هـ

ملخصا كتبه مصدحه

ابن السكيت يقال قدّم فلان من رأس عَيْن ولا يقال من رأس الْعَيْنِ وحكى ابن بَرِي عن ابن
دَرَسْتَوِيه رأس عَيْن قربه فوق نصيبين وأنشد

نَصِيبِينَ بِهَا أَخَوَانُ صَدُوقِ * وَلَمْ أَنْسِ الَّذِينَ بِرَأْسِ عَيْنِ

وقال ابن حمزة لا يقال فيها الأَرَأْسُ الْعَيْنُ بِأَلْفٍ وَاللَّامُ وَأَنْشَدِيَتْ الْحَبْلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ آتَنَّا وَأَنْشَدَ
أَيْضًا لَامْرَأَةً قَتَلَ الزَّبْرَقَانَ زَوْجَهَا

تَجَلَّلَ خَزَيْهَا عَوْفُ بْنُ كَعْبٍ * فَلَيْسَ نَخْلُهَا مِنْهَا مَعْتَذَارُ

برأس العين قاتل من أجزتم * من الخبايا ويرمى نعه السرا

وعُيِّنَتْهُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَعَيْنَانِ اسْمُ مَوْضِعٍ بِشَقِّ الْبَحْرَيْنِ كَثِيرُ النَخْلِ قَالَ الرَّاعِي

يَحْتُشُّهُنَّ الْحَادِيَانِ كَأَمَّا * يَحْتُنَّ جَبَّارًا بَعَيْنَيْنِ مَكْرَعَا

وَالْعَيْنُ حَرْفٌ هِجَاءٌ وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ يَكُونُ أَصْلًا وَيَكُونُ بَدَلًا كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

أَعْنِ تَرَجَّمَتْ مِنْ حَرْفٍ أَمْرًا نَزَلَتْ * مَا الصَّبَابَةُ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومُ

يريد أن قال ابن جني وزن عين فعّل ولا يجوز زأن يكون فيعلا كيت وهنّ ولئن تم حذف عين

الفعل منه لان ذلك هنالكا لا يتخسّن من قبل أن هذه حروف جوامد بعيدة عن الحذف والتصرف

وكذلك العين وعين عينا حسنة علمها عن نعلب وعائنة بنى فلان أموا لهم ووعيانهم وبلد قليل

العين أي قليل الناس وأسود العين جبل قال النرزدي

إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُمْ * كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَنْمُ

وفي حديث الجراح قال للعسن والله لعينك أكبر من أمك يعني شاهدك ومنظرك أكبر من

سنتك وأكثر في أمد عمرتك وعين كل شيء شاهدته وحاضره ويقال أنت على عيني في الأكرام

والخلف جميعا قال تعازي ولتضع على عيني وروى المتنذري عن أحد بني يحيى قال يقال أصابته

من الله عيني وفي حديث عمر بن عبد الله عنه أن رجلا كان يتطوف إلى حرم المسلمين

فلطمه على رضى الله عنه فاستعدى عليه عمر فقال ضربك بحق أصابته عين من عيون الله عز

وجل أراد خاصة من خواص الله ووليائه وأنشدنا

فِي النَّاسِ أَرْدُوهُ وَلَكِنْ أَصَابَهُ * يَدُ اللَّهِ وَالْمَتَنَصِّرِ اللَّهُ غَالِبُ

وأما حديث عائشة رضى الله عنها اللهم عني على سارق أبي بكر أي أظهر عليه سرقة به يقال

عَبَّتْ عَلَى السَّارِقِ نَعِينًا إِذَا خَفَصَتْهُ مِنْ بَيْنِ الْمُتَهَمِينَ مِنْ عَيْنِ الشَّيْءِ نَفْسَهُ وَذَاتَهُ وَأما حديث

تقدم في المزمعة التي قبل هذه
صفحة ١٨١ سطر ٢ أوه
عين الرياء صوابه عين الرياء
بالباء الموحدة والنصر كما في
النهاية ٨٥ صححه

على كرم الله وجهه أنه قاس العين بيضة جعل عليها خطوطاً وأراها آياه وذلك في العين تضرب
بشيء يصف منه بصراً يعرف ما نقص منها بيضة تحط عليها خطوط سوداً وغيرها وتصب على
مسافة تدركها العين الصحيحة ثم تنصب على مسافة تدركها العين العذبة ويعرف ما بين
المسافتين فيكون ما يلزم الخافي بنسبة ذلك من الدية وقال ابن عباس لا تناس العين في يوم غيم لأن
الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة ولا يصح القياس وتعين عليه الشيء لزمه بعينه وشرب
من عاتق أي من ماء سائل وتعين الشيء تخصيصه من الجملة والمعين خلق نور قال جابر بن خريش
ومعينا يحوي الصور كأنه * مخمط قطم إذا ما برأ
وعينت اللواؤة نعتها والله تعالى أعلم

﴿فصل العين المحبة﴾ (غين) العين بالتسكين في البيع والغبن بالتحريل في الرأى وعينت
رأى أي نسبته وضعية عين الشيء وعين فيه غبناً وغبناً نسيه وأغبله وجهله أنشد ابن الأعرابي
غبنتم تتابع آلتنا * وحسن الجوار وقرب النسب
والعين التماس عينت كذا من حق عن فلان أي نسبته وغاطت فيه وعين الرجل بعينه غبناً
مر به وهو مائل فلم يره ولم يظن له والغبن ضعف الرأى يقال في رأيه عين وعين رأيه بالكسر إذا
نقصه فهو عين أي ضعف الرأى وفيه غبناً وعين رأيه بالكسر غبناً وغبناً ضعفه وقالوا عين
رأيه فنصبوه على معنى فعل وإن لم يلاحظ به أو على معنى عين في رأيه وعلى التميز النادر قال
الجوهري قولهم سفته نفسه وعين رأيه وبطريقه وعينه وألم بطنه ووفق أمره ورشداً أمره كان الأصل
سفته نفس زيد ورشداً أمره فلما حوّل الفعل إلى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لأنه
صار في معنى سفته نفسه بالتشديد هذا قول البصريين والكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا
المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال الفراء لما حوّل الفعل من النفس إلى ما حباها خرج
ما بعده متبسم يدل على أن السفة فيه وكان حكمه أن يكون سفته زيد بنفسه لأن المنذر لا يكون
الانكسرة ولكن تترك على اضافته ونصب كنصب النكرة تشبيهاً بها ولا يجوز عنده تقديمه لأن
المنذر لا يتقدم ومنه قولهم صفقت بذر عا وطبت به نفساً والمعنى ضاق ذرعي به وطابت نفسي به
ورجل عين ومغنون في الرأى والعقل والدين والغبن في البيع والشراء الوكس غبنه يغبنه غبناً
هذا لا كراهي خدعه وقد عين فهو مغبون وقد حكى بفتح الباء وعينت في البيع غبناً إذا غفلت
عنه بما كان أو شراً وعينت الرجل أغناه أشد الغباء وهو نل الغن ابن بزرج عين الرجل غبناً

قوله وقد حكى بفتح الباء أي
حكى الغبن في البيع
والشراء كما هو نص المحكم
والقاموس ٨١ صححه

شديدًا وغَيْنُ أَشَدَّ الْغَيْنَانِ وَلَا يَقُولُونَ فِي الرَّيْحِ أَرْجَحُ أَوْ أَشَدُّ الرَّيْحِ وَالرَّيْحَةُ وَالرَّيْحُ وَقَوْلُهُ
 * قَدْ كَانَتْ أَيْ كُلُّ الْكَرْبِصِ الْمَوْضُونِ * وَأَكْلُ الْتَرْتِجِ يُزْمَنُ مَعُونُ * لِحَصْنٍ فِي ذَلِكَ عَيْشٌ مَعُونُ
 قَوْلُهُ مَعُونُ أَيْ أَنَّ غَيْرَهُمْ فِيهِ وَهُمْ يَجِدُونَهُ كَأَنَّهُ يَقُولُ هُمْ يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ الْأَنَّهُمْ لَا يَعِيشُونَهُ وَقِيلَ
 عَيْنُوَاللَّاسِ إِذَا لَمْ يَلْزَمْ غَيْرُهُمْ وَحَصْنٌ هُنَا حَى وَالْغَيْبَةُ مِنَ الْغَيْنِ كَالشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَهِيَ الْقَائِلَةُ أَرَى
 هَذَا الْأَمْرَ عَلَيْكَ عَيْنًا وَأَشَدَّ

أَجُولُ فِي الدَّارِ لَا أُرَاكَ فِي الدَّارِ أُنَاسُ جَوَارِهِمْ غَيْنٌ

وَالْمَغْنِ الْأَبْطُ وَالرُّفْعُ وَمَا طَافَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا طَلَّ بِدَاغِبَا بِنْتِ الْمَغْنِ الْأَرْفَاعُ وَهِيَ
 بَوَاطِنُ الْأَخَاذِ خَدْعُ الْوَالِدِ جَمْعُ مَغْنٍ مِنْ غَيْنٍ الذُّوبُ إِذَا نَمَاهُ وَعَطْفُهُ وَهِيَ مِعَاطِفُ الْجَلْدِ أَيْضًا
 وَفِي حَدِيثٍ عَكْرَمَةُ مِنْ مَسْ مَغَانِيهِ فَلْيَتَوَضَّأْ أَمْرَهُ بِذَلِكَ اسْتَظْهَرَ أَوْ احْتِيَاطًا فَإِنَّ الْغَالِبَ عَلَى
 مِنْ يَلْسُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ أَنَّ تَقَعُّ يَدِهِ عَلَى ذِكْرِهِ وَقِيلَ الْمَغْنِ الْأَرْفَاعُ وَالْأَبَاطُ وَاحِدُهُمَا مَغْنٌ وَقَالَ
 نَعْلَبُ كُلُّ مَا نَيْتَ عَلَيْهِ نَعْلَبُ فَهُوَ مَغْنٌ وَعَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا حَبَّاهُ فِي الْمَغْنِ وَعَنْتُ الثُّوبَ وَالطَّعَامَ
 مِثْلَ حَبْنَتُ وَالْغَائِبُ الْقَاتِرُ عَنِ الْعَمَلِ وَالْغَائِبُ أَنْ يَغَيْنَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَوْمَ التَّغَابُنِ يَوْمُ
 الْبَعَثِ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَغَيْنُ فِيهِ أَهْلَ النَّارِ بِمَا يَصِيرُ إِلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنَ
 النَّعِيمِ وَيَلْقَى فِيهِ أَهْلَ النَّارِ مِنَ الْعَذَابِ الْحَرِّمْ وَيَغَيْنُ مِنْ أَرْتَعَتْ مِنْزَلُهُ فِي الْجَنَّةِ مَنْ كَانَ دُونَ
 مِنْزَلِهِ وَضَرَبَ اللَّهُ ذَلِكَ مَثَلًا لِلشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ كَمَا قَالَ تَعَالَى هَلْ أَدْرَاكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُخْبِكُمْ مِنْ عَذَابِ

الْأَيْمِ وَسَمِلَ الْحَسَنَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ذَلِكَ يَوْمَ التَّغَابُنِ فَقَالَ غَيْنٌ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلُ النَّارِ أَيْ اسْتَنْقَصُوا
 عَقُولَهُمْ بِاخْتِيَارِهِمُ الْكَذِبَ عَلَى الْإِيمَانِ وَنَظَرَ الْحَسَنُ إِلَى رَجُلٍ غَيْنٌ آخَرُ فِي بَيْعٍ فَقَالَ إِنْ
 هَذَا يَغَيْنُ عَقْلًا أَيْ يَنْقُصُهُ وَغَيْنَ الثُّوبَ يَغْنِيهِ غَيْنًا كَقَوْلِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ طَالَ فَنَمَاهُ وَكَذَلِكَ
 كَبَنَهُ وَمَا طُغِعَ مِنْ أَطْرَافِ الثُّوبِ فَاسْتَقْبَلَ غَيْنٌ وَقَالَ الْأَعْنَى * يُبَاقِطُهَا كَسِقَاطِ الْغَيْنِ *
 وَالْغَيْنُ نَبِيُّ الشَّيْءِ مِنْ دَلْوٍ وَثُوبٍ أَيْ يَنْقُصُ مِنْ طَوْلِهِ ابْنُ شُمَيْلٍ بِقَالَ هَذِهِ النَّاقَةُ مَاشَتْ مِنْ نَاقَةٍ
 ظَهَرَ وَكَرُمَ غَيْرُهَا أَيْ تَعْبُونَهُ لَا يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهَا وَقَدْ عَنَّا وَخَبَرَهَا وَغَيْنُهَا أَيْ لَمْ يَعْلَمُوا عِلْمَهَا (غدن)
 الْعَدَسُ نَسَمَةُ الْعَيْشِ وَالنَّعْمَةُ وَفِي الْحَكَمِ الْأَشْرَافُ وَالْفَنُورُ وَقَالَ الْقَلَاخُ
 وَلَمْ تَضْعُ أَوْلَادَهُمْ مِنَ الْبَطْنِ * وَلَمْ تَضْبُهُ نَعْسَةً عَلَى عَدَنَ

أَيْ عَلَى قَتَرٍ وَاسْتَرْخَاهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي أَشَدَّ الْأَصَمِيُّ فِيمَا حَكَاهُ عَنْهُ ابْنُ جَنِيٍّ

أَحْمَرُ لَمْ يَعْرِفْ يَتُوسُ مُدْمَهَنَ * وَلَمْ تَضْبُهُ نَعْسَةً عَلَى عَدَنَ

قَوْلُهُ أَيْ أَنَّ غَيْرَهُمْ فِيهِ كَذَا
 بِالْأَصْلِ وَالْمَحْكَمِ أَيْ أَنَّ
 غَيْرَهُمْ يَغْنِيهِمْ فِيهِ وَقَوْلُهُ أَلَا
 أَنَّهُمْ لَا يَعِيشُونَ أَيْ لَا
 يَعِيشُونَ بِهِ اهـ مصححه

قَوْلُهُ وَقَدْ غْنِيَتْ وَخَبَرَهَا الخ
 بِأَنَّهُ نَصَرُوا مَعَ كَفَى الْقَامُوسُ
 اهـ مصححه

قَوْلُهُ وَقَالَ الْقَلَاخُ كَذَا فِي
 الصَّحاحِ قَالَ الصَّغَانِيُّ فِي
 التَّكْمِلَةِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 قَالَ الْقَلَاخُ وَلَمْ تَضْعُ الخ
 وَلِلْقَلَاخِ بْنِ حَزْنٍ أَرْجُوزَةٌ
 عَلَى هَذِهِ الْقَافِيَةِ وَلَمْ يُجِدْ مَا
 ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِيهَا اهـ وَفِي
 التَّهْذِيبِ قَالَ عَمْرٌو بْنُ لُجَا وَلَمْ
 تَضْعُ الخ اهـ مصححه

وَالْغَدَنُ النِّعْمَةُ وَاللِّينُ وَإِنْ فِي بَنِي فُلَانٍ لَّغَدَنًا أَيْ نِعْمَةً وَلَيْسَ وَكَذَلِكَ الْغُدَّةُ وَانْهَمِ إِلَى عَيْشِ
 غُدَّتِهِ وَغُدَّتُهُ أَيْ رَغَدَ عَنْ الْحَيَاةِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَأَشْكُ فِي الْأَوَّلِ وَفُلَانٌ فِي غُدَّتِهِ مِنْ عَيْشِهِ أَيْ فِي
 نِعْمَةٍ وَرَفَاهِيَةٍ وَالْغَدَائِي وَالْمُغْدُوْدُنُ الشَّابُّ النَّاعِمُ وَشَهْرُ مُغْدُوْدُنٍ نَاعِمٌ مُتَنَزِّهٌ قَالَ الرَّاجِزُ
 أَرْضُهَا التِّينُ مَعَ الرُّمَّانِ * وَعَنْبٌ مُغْدُوْدُنٌ الْأَقْنَانُ

وَالْمُغْدُوْدُنُ أَنْتَبَتْ إِذَا اخْضَرَّتْ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ رِيهِ وَحَرَجَةٍ نَعْمَةً مُغْدُوْدُنٌ وَكَذَا إِذَا
 كَانَتْ فِي الرَّمَالِ حِمَالًا تَبْتُ فِيهَا سَبْطٌ وَنَعَامٌ وَصَبْعَاءٌ وَتَدَامٌ يَكُونُ وَسْطَ ذَلِكَ أَرْضِيٌّ وَعَائِيٌّ
 وَيَكُونُ اخْرَمًا بَلَقَاتِرَاهُنَّ يَضَافُوهَا مَعَ ذَلِكَ حَجَرَةٌ وَلَا تَنْتَبِتُ مِنَ الْعَيْدَانِ شَيْئًا فَيُقَالُ لِذَلِكَ الْحَبْلِ
 الْأَشْعَرُ مَنْ تَرَى بَنَاتِهِ شَمْرَ الْمُغْدُوْدُنَةِ الْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الْكَلَالَةِ الْمُلْتَمَةِ يَقَالُ كَلَالَةُ مُغْدُوْدُنٍ أَيْ مُلْتَمَفٌ
 قَالَ الْعِجَّاجُ * مُغْدُوْدُنٌ الْأَرْضِيُّ غَدَائِيُّ النَّصَالِ * غَدَائِيُّ النَّصَالِ أَيْ كَثِيرُ رِيَانٍ مُسْتَرَحٌّ قَالَ رُوبَةُ
 * وَدَغِيَّةٌ مِنْ حَطَلٍ مُغْدُوْدُنٌ * وَهُوَ الْمُسْتَرَحِيُّ الْمُنْسَاقِطُ وَهُوَ عَيْبٌ فِي الرَّجُلِ وَأَرْضٌ مُغْدُوْدُنَةٌ
 إِذَا كَانَتْ مُعْشَبَةً وَشَابَّ غَدُوْدُنٌ نَاعِمٌ عَنِ السَّيْرِ فِي وَالشَّيَابُ الْغَدَائِيُّ الْغَضُّ قَالَ رُوبَةُ
 لَمَّا رَأَيْتُنِي خَلَقْتُ الْمَوْتَ * بَرَأْتُ أَصْلَادَ الْجَبِينِ الْأَجَلِ * بَعْدَ غَدَائِي الشَّيَابِ الْأَبْلَ
 غَدَائِي الشَّيَابُ نِعْمَتُهُ وَشَعْرُ غَدُوْدُنٍ وَمُغْدُوْدُنٌ كَثِيرٌ مُلْتَمَفٌ طَوِيلٌ وَالْمُغْدُوْدُنُ الشَّرْطَالُ وَتَمَّ
 قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ

وَقَامَتْ تَرْثِيكَ مُغْدُوْدُنًا * إِذَا مَا تَدَوُّمُهُ آدَاهَا

أَبُو عَمِيْدٍ الْمُغْدُوْدُنُ الشَّعْرُ الطَّوِيلُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ شَعْرُ مُغْدُوْدُنٍ شَدِيدُ السَّوَادِ نَاعِمٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
 وَأَحْسَبُ أَنَّ الْغُدَّةَ لِحْمَةٌ غَلِيظَةٌ فِي اللَّهَازِمِ وَالْغَدَانُ الْقَضِيبُ الَّذِي تَعْلَقُ عَلَيْهِ الشَّيَابُ عِيَانِيَةً
 بَلْعَةً أَهْلُ الْبَيْتِ وَبَنُو غَدْنٍ وَبَنُو غَدَانَةَ قَبِيلَتَانِ وَغَدَانَةُ حَتَّى مِنْ رُبُوعٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَأَذْكُرُ غَدَانَةَ غَدَانَةَ مُنْمَنَةً * مِنَ الْخَلْقِ تَبَّتْ حَوْلَهَا الصَّيْرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ غَدَانًا جَمْعُ غَدُوْدٍ أَيْ مِثْلُ غَدَانٍ قَالَ وَإِنْ شَتَّ نَصَبَتْهُ عَلَى الذَّمِّ وَالْخَلْقُ غَنَمٌ لَطَافُ
 الْأَجْسَامِ لَا مَكْبَرُ ٣ (غن) الْغَرِيْنُ وَالْغَرِيْلُ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْقَارُورَةِ مِنَ الدَّهْنِ وَقِيلَ هُوَ
 دُفْلٌ مَاصِبٌ بِهِ وَالْغَرِيْنُ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَالْغَدِيرُ مِنَ الْمَاءِ وَالطَّيْنُ كَالْغَرِيْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 وَقَالَ نَعْلَبُ الْغَرِيْنُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَالْغَدِيرُ الَّذِي تَبَقِيَ فِيهِ الدَّمَاعِيصُ لَا يُقْدَرُ عَلَى
 شَرْبِهِ وَقِيلَ هُوَ الطَّيْنُ الَّذِي يَبْقَى هُنَاكَ وَقِيلَ الْغَرِيْنُ مِثْلُ الدَّرْهِمِ الطَّيْنُ الَّذِي يَحْمَلُهُ السَّبِيلُ
 فَيَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَطْبًا أَوْ يَابَسًا وَكَذَلِكَ الْغَرِيْلُ وَهُوَ مَبْدَلٌ مِنْهُ وَقَالَ يَعْقُوبُ قَالَ الْأَصَمِيُّ

٣ زَادَ فِي التَّكْمَلَةِ الْغَدَنُ أَصْلُ
 بِنَاءُ الْغَدْنِ وَهُوَ التَّمَايِلُ
 وَالتَّعَطُّفُ وَالْغَدْنُ بِالتَّحْرِيكِ
 التَّوَمُّ وَالنَّعَاسُ ٥١ مَحْصِيحُهُ
 قَوْلُهُ وَقِيلَ الْغَرِيْنُ مِثْلُ
 الدَّرْهِمِ الْخَفِيفِ الْقَامُوسُ أَنَّ
 الْغَرِيْنَ فِي جَمِيعِ مَعَانِيهِ
 كَمَا أَمْرٌ وَدَرْهَمٌ وَمَنْدَلٌ فِي
 التَّكْمَلَةِ ٥١ مَحْصِيحُهُ

الْغَرْنَ أَنْ يَجِيءَ السَّبِيلُ فَيَنْبَتَ عَلَى الْأَرْضِ فَاذْجَحَفَ رَأَيْتُ الطَّبَّ بِرَقِيقَاعٍ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ
قَدْ تَشَقَّقَ فَمَا قَوْلُهُ

تَشَقَّقَتْ تَشَقَّقَ الْغَرَيْنِ * غُضُوبُهُمْ إِذَا تَدَانَتْ مَتَى

انما أراد الغرين فشدد للضرورة والطائفة من كل ذلك غريسة وعمران اسم واد فاعال منه كان
ذلك بكثر فيه التهذيب عمران موضع قال الشاعر

بِعُرْنٍ أَوْ وَادِي الْقُرَى اضْطَرَبَتْ بِهِ * تَنَكُّبُ بَيْنَ مَبَاوِيْنِ سَمَالٍ

وفي الحديث ذكر عمران هو بضم الغين وتختصيف الراء واد قريب من الحديثية نزل به سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مسيره وأما غراب بالباء فيلدي بلسنة على طريق الشام والغرن ذكر
الغربان وقيل هو ذكر العقاق وقيل هو شبيه بذلك والجمع أغرن وقال أبو حاتم في كتاب الطير

الغرن العقاب قال ابن بري الغرن ذكر العقبان قال الرازي * لقد عجبنا من سهرم وعمرن *
والسهرم والأنثى منها (عسن) الغسنة الخصلة من الشعر وكذلك الغسنة وقال جيمد الأرقط

هنا الذي يحيط في غسناته * ادصعد الدهر إلى عذراته * فاجتاحها بشفرتي مبراته

قال ابن بري ويروى هذا الرجز لحندل الطهوي قال والذير واه ثعلب وأبو عرو في غسناته قال
والغسنة النعمة والتمارة ويقال للفرس الجليل ذو غسنين الأصمعي الغسن خصل الشعر من

المرأة والفرس وهي العذار وقال غيره الغسن شعر الناصية فرس ذو غسنين قال عدى بن زيد
يصف فرسا

مُشْرِفٌ الْهَادِي لَهُ غَسْنٌ * يَعْرِقُ الْعَلَيْنِ احْضَارًا

أي يسبقها إذا حضرن والغسن خصل الشعر من العرف والناصية والذوائب وفي المحكم وغيره
الغسن شعر العرف والناصية والذوائب قال الاعشى

عَدَا بَلِيلٌ كَيَدِّعِ الْخَضَا * بِحَرِّ الْقَدَالِ طَوِيلِ الْغَسَنِ

قال ابن بري الخضاب جمع خضبة وهي الدقة من الخلل ومثله أهدى

وَأَحْوَرُ الْعَيْنِ مَرْبُوبٌ لَهُ غَسْنٌ * مُقْلَدٌ مِنْ حَيَادِ الدُّرِّ أَقْصَابًا

ورجل عسائي جميل جدا والغيسان حدة الشباب وقيل الشباب أن جعلته قيعا لأفهوم من هذا

الباب وأنشد ابن بري للرازي

لَا يَبْعَدُنْ عَهْدُ الشَّبَابِ الْآنَ نَصِرَ * وَانْجَبُطَ فِي غَسَانِهِ الْغَمِيدَرِ

قوله وغران اسم واد الخ
عبارة يا قوت غران بفتح أوله
وتشديد ثانيه تنبيه الغرن بفتح
الغين المجهمة وشد الراء مصدر
غرن الطائر فرخه أى زقه
أو الغرن الشمر في الطريق
أو النهر الصغير اسم موضع في
قول من أحم

أنعرف الغرين دارا تأبدت
من الرحش واستفت عليها
العواصف

اه ولم يد كغران كشداد
فهل هم اموضعان أو وضع
واحد قيل فيه بالنبطين
حرره اه مصححه

قوله يعرق العلين كذا
بالاصل يعرق بالعين المهملة
والعلين بالتثنية ومثله في
التهذيب إلا أن يعرق فيه
بالعين المجهمة وقوله يسبقها
هو بضمه برا الا فرادى في
الاصل والتهذيب وانظر مع
قوله في البيت العليين وحرر
اه مصححه

والغَمِيَّةُ دَرُ النَّعَامِ ويقال لست من غَسَّانِه ولا غَسَّانِه أى من ضَرْبِه ولست من غَسَّانِ فـلـان
وغَسَّانِه أى لست من رِجالِه ويقال كان ذلك في غَسَّانِ شَبَابِه أى في نَعْمَةٍ شَبَابِه ووطْرانِه وقال
شمر كان ذلك في غَسَّاتِ شَبَابِه وغَسَّانِه بمعنى واحد أى في حِمْنِه ويقال في جمع الغُصْنَةِ أيضا
غُسْنَاتُ وغُسْنَاتُ قال الراجز

قُرْبُ فَيْسَانَ طَوِيلِ أَمَمَةٍ * ذِي غُسْنَاتٍ قَدَدَعَانِي أَحْزَمَةٍ

السُّلْمِيُّ فـلـان على غَسَّانِ من أَيْسِه وغَسَّانِ أى أخلاقُه ويقال امرأة غَسَّانَةٍ ورجل غَسَّانٍ أى
حَسَنٌ قال فهذا يقضى بزيادة النون ويقال هو في غَسَّانِ شَبَابِه أى في حُسْنِه ومن جعله من
الغُصْنَةِ وهى المَصْلُةُ من الشجر لانه في نَعْمَةٍ شَبَابِه واسترخائه كالغُصْنَةِ فالتون عندها صليمة
أبو زيد لقد علمتُ أن ذلك من غَسَّانِ فليدك أى من أقصى نفسك والغَسَّانَةُ الناعمة والغَسَّانُ
الناعم قال أبو وجزة * غَسَّانَةُ ذلك من غَسَّانِها * وغَسَّانِهم ما نزل عليه قوم من الأزد
فَنَسَبُوا اليه ومنهم بنو حَفِيْمَةَ رَهْطُ المَلُوكِ قال حسان

إِمْسَالَتٍ قَاتِمَةٍ عَشْرُ حُجُبٍ * الأَزْدُ نَبَتْنَا والماءُ غَسَّانُ

ويقال غَسَّانِ اسمُ قَبِيلَةٍ (غشن) تَغَشَّنَ الماءُ رَكِبَهُ البَعْرُ في عَدِيرٍ ونحوه والغَسَّانَةُ الكَرَابَةُ
وقد ذكرت بالعين أيضا قال وهو الصحيح أبو زيد يقال لما بقي في الكِبْسَةِ من الرُّطْبِ إذا فُطِمَتْ
التَّخْلَةُ الكَرَابَةُ والغَسَّانَةُ والبَذَارَةُ والسَّمْلُ والسَّمَانُ والغَسَّانَةُ بالعين (غشن) الغُصْنُ غُصْنُ
الشَّجَرِ وفي المحكم الغُصْنُ ما تشعب عن ساقِ الشَّجَرَةِ فافهاؤها وغِلاظُها والجمع أغصانٌ وغُصُونٌ
وغُصْنَةٌ مثل قُرْطٍ وقُرْطَةُ والغُصْنَةُ الشَّعْبَةُ الصَّغِيرَةُ منه يقال غُصْنَتُهُ واحدةٌ والجميع غُصْنٌ وتكثر
في الحديث ذكر الغُصْنِ والأَغْصَانِ وغَصَنَ الغُصْنُ يَغْصِمُهُ غُصْنًا قَطَعَهُ وأَخَذَهُ وقال القنائِيُّ
غَصَنْتُ الغُصْنَ غُصْنًا إذا مددته اليك فهو مَغْصُونٌ ابن الأعرابي غَصَنِي فـلـان عن حاجتي يَغْصِنِي
أى ثَنَانِي عنها وكَفَنِي قال الأزهري هكذا أقرأه المُنْذَرِيُّ في النوادر وغيره يقول غَصَنَتْنِي
بالضاد يَغْصِنُنِي وهو شمر قال وهو صحيح وما غَصَمْتُكَ عنى أى ما شَغَلْتُكَ مشتمق من الغُصْنَةِ كما
قالوا في هذا المعنى ما شَغَلَكَ عنى أى ما شَغَلَكَ فاشتقوه من الشَّعْبَةِ والأعراف ما غَصَمْتُكَ عنى وغَصَنَ
العُقُودُ وأَغْصَنَ كَبْرُ حَبَّةٍ شَيْئًا وثورًا غَصَنَ في ذنبه بياضٌ وغُصْنٌ وغُصْنٌ اسمان قال ابن دريد
وأَحْسَبُ أن بنى غُصَيْنٍ بطنٌ وأبو الغُصْنِ كُنْيَةُ بَحْجَى (غشن) الغُصْنُ والغُصْنُ الكَسْرُ في
الجِلْدِ والثوبِ والدرع وغيره ما وجعه غُصُونٌ قال كعب بن زهير

اِذَا مَا أَتَاهُنَّ شُؤْبُوهُ * رَأَيْتَ لِحَامَ رَتَبَةٍ غَضُونَا

التهديب الغضون مكاسر الجلد في الجمين والنصيل وكذلك غَضُون الكرم وغَضُون دُرْع الحديد
وَأُنْشَدَ * تَرَى فَوْقَ النَّطَاقِ لَهَا غَضُونَا * وَغَضُونُ الْأُذُنِ مَسَانِيهَا وَكُلُّ تَنَنٍ فَوْبٍ أَوْ جِلْد غَضْنُ
وَعَضْنُ وَقَالَ الْحِمَايِيُّ الْغَضُونُ وَالْغَضْنُ التَّشَجُّعُ وَأُنْشَدَ

تَرْبِيعَ النَّعْوِ مُطَرَّبَ النَّوَاحِي * كَأَخْلَاقِ الْغَرِيبَةِ ذَا غَضُونِ

وَاحِدُهَا غَضْنٌ وَعَضْنٌ قَالَ وَعَظْمٌ أَلِيسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّهُ عِبْرَةٌ عَنِ الْغَضُونِ بِالتَّشَجُّعِ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ
وَالْمَصْدَرُ لَا يَجْمَعُ فَيَكُونُ لَهُ وَاحِدٌ وَقَدْ تَغَضَّنَ وَعَضَّنَهُ فَتَغَضَّنَ وَالتَّغَضُّعُ أَيْضًا الرِّجَاجُ
وَالْمُغَضَّةُ الْمُكَاسِرَةُ بِالْعَيْنِ لِلرَّيَّةِ وَالْأَعْظَنُ الْكَاسِرُ عِنْدَهُ خَلْقَةٌ أَوْ عَادَةٌ أَوْ كِبَرٌ قَالَ

* يَا أَيُّهَا الْكَاسِرُ عَيْنِ الْأَعْظَنِ * وَالْغَضْنُ تَنَنِي الْعُودِ وَتَوَلَّوْهُ وَعَضْنُ الْعَيْنِ جِلْدُهَا الظَّاهِرَةُ
وَيَقَالُ لِلْمَجْدُورِ إِذَا أَلْبَسَ الْجِدْرِيَّ جِلْدَهُ أَصْحَجَ جِلْدَهُ وَعَضْنَةً وَاحِدَةً وَقَدْ يُقَالُ بِالْبَاءِ وَلَا طِيلَنَّ
عَضْنَكَ أَيْ عَنَّا كَ الْأَزْهَرِيِّ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ يُوعِدُهُ لَمْ دَمَنْ عَضْنَكَ أَيْ لَا طِيلَنَّ عَنَّا لَكَ
وَيُقَالُ عَضْنَكَ وَأُنْشَدَ

أَرَيْتَ أَنْ سُقْنَا سِيَاءًا حَسَنًا * نَحْمَدُ مَنْ أَبَاطَ طَهْنُ الْعَضْنَا

وَعَضْنَهُ يَعْضُهُ وَيَغَضُّهُ عَضْنًا حَبَسَهُ وَيَقَالُ مَا عَضْنَكَ عَنَّا أَيْ مَا عَاقَلْتُ عَنَّا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَضْنِي
عَنْ حَاجَتِي يَعْضِنِي بِالصَّادِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ عَضْنِي يَعْضِنِي لِأَغْيَرِ * وَعَضَّتِ النَّسَاقَةُ بَوْلَهَا
وَعَضَّتْ أُنْقَهَ لِغَيْرِهَا قَبْلَ أَنْ يَنْبِتَ الشَّعْرُ عَلَيْهِ وَيَسْتَمِينَ خَلْقُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِذَلِكَ الْوَلَدِ
عَضْنِي وَالْإِسْمُ الْغَضَانُ وَعَضَّتِ السَّمَاءُ وَأَعَضَّتِ السَّمَاءُ أَعْضَانَهَا مَطَرَهَا وَأَعَضَّتْ عَلَيْهِ
الْحُمَى دَامَتْ وَأَلْحَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (غَفَن) التَّهْدِيبُ قَالَ أَبُو عَرُوبٍ وَأُنْشِدَ عَلَى أَقَانِ ذَلِكَ
وَقَتْنَا ذَلِكَ وَعَفْنَا ذَلِكَ قَالَ وَالْغَيْنُ فِي بَنِي كَسْلَابِ (غَلَن) بَعْنُهُ بِالْغَلَانَةِ أَيْ بِالْغَلَاءِ
قَالَ هَذَا مَعْنَاهُ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِهِ وَقَوْلُ الْأَعَشِيِّ

وَذَا الشَّنِّ فَاشْتَأَوْهُ وَذَا الْوَدِّ فَاجِرُهُ * عَلَى وَدِّهِ أَوْزَعُ عَلَيْهِ الْغَلَانِيَا

هُوَ مِنْ هَذَا الْغَلَاءِ أَرَادَ الْغَلَاءُ وَالْغَالِي فَإِنْ قُلْتَ فَإِنْ وَرَّزْنَا الْغَلَانِيَا هَذَا الْغَلَاءُ فَقَدْ قَالَ سِيَمِيَّةُ
الْهَاءُ لَا زِمَةَ لِلْغَلَانَةِ قَبْلَ لَهْ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا عَمَلُ الْهَاءِ وَهِيَ سِيَمِيَّةٌ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَرِيدَ الْأَعَشِيُّ
الْغَلَانِيَّةَ فَذَلِكَ الْهَاءُ عَمَلُ رَوَيْتِهِ مِنَ الْوَصْلِ لِأَنَّ هَذَا الشَّعْرَ غَيْرُ مَوْجُولٍ لِأَنَّهُ تَرَى أَنَّ
قِيلَ هَذَا * تَنَنِي كُنْتُ زَرَأًا بِرُ السَّوَايَا * وَالْقِطْعَةُ مَعْرُوفَةٌ مِنْ شَعْرِهِ وَقَدْ يَكُونُ الْغَلَانِيَّةُ جَمْعُ

قوله قال يا أيها الخ شول روبة
وبعد
والقائل الاقوال ما لم يلق
هزق على خبرك أو بين
بأي دلواد عرفنا نسني
اه صفاني

قوله قال هذا معناه أي قال
ابن سيبويه هذا الخ لانها
عبارته اه صححه

٣ زاد في التسكعة غلشن
الشباب كضرب غلا
والغلوان الغلواء وزنا ومعنى
اه مصححه

٤ زاد في التسكعة غمشن في
الارض أدخل فيها ميديا
للجهول فأنعم اه

غلانية وان كان هذا في المصادر قليلا ٣ (غن) نغن الجلد يغمه بالضم ونغمه اذا جمعه بعد
سلكه وتركه مغموما حتى يستريح صوفه وقيل نغمه لين للدماغ وينفسح عنه صوفه فهو نغمين ونغميل
ونغن البسر نغمه ليدرك ونغن الرجل التي عليه الثياب ليعرق وتخل مغمون تقارب بعضهم
بعض ولم ينفسح كغمول والغمة الغمرة التي تظلي بها المرأة وجهها قال الغلب
* لَيْسَتْ مِنَ اللَّانِي تَسْوَى بِالْعَمْنِ * ويقال الغمة السبذاج (غن) الغمة صوت في
الخيشوم وقيل صوت فيه ترخيم نحو الخياشيم تكون من نفس الالف وقيل الغمة أن يجرى
الكلام في اللمة وهي أقل من الخنة المبردة الغنة أن يشرب الحرف صوت الخيشوم والخنة أشد
منها والترخيم حذف الكلام عن غن وهو أغن وقيل الأغن الذي يخرج كلامه من خياشيمه
وظبي أغن يخرج صوته من خيشومه قال

فقد أرتى ولتدأرتي * غرا كآرم الصريم الغن

وما أدري ما غنمه أي جعله أغن قال أبو زيد الأغن الذي يجرى كلامه في لهما ته الاخن الساد
الخياشيم وفي تصديكعب * الأغن غصيص الطرف مكحول * الأغن من الغزلان وغيرها
الذي في صوته غنة وقوله * وجعلت لهما غنيمته * أراد غنيمته فحول احدي النونين ياء كما قالوا
تظنيت في ثمننت وقال ابن جني وذكر النون فقال انما زيدت النون ههنا وان لم تكن حرف مد
من قبل أنها حرف أغن وانما عني به أنه حرف تحدث عنه الغنة فنسب ذلك الى الحرف وقال الخليل
النون أشد الحروف غنة واستعمل يزيد بن الأعور الشني الغنة في تصويت الحجارة فقال

اذا علا صوته أرنا * يرمعها والجندل الأغنا

وأغنيت الارض اكتمل عشبها وقوله

فظن يحيطن هشيم التين * بعد عيم الروضة المغن

يجوز أن يكون المغن من نعت العيم ويجوز أن يكون من نعت الروضة كما قالوا امرؤ مريض قال
ابن سيده وليس هذا بقوى وأغن الذباب صوت والاسم الغنان قال

* حتى اذا الوداد أغن غنانه * وروضة غناه تتراليج فيها غير صافية الصوت من كثافة
عشبهها والتنافه وطير أغن وواد أغن كذلك أي كثير العشب لانه اذا كان كذلك ألقه الذبان
وفي أصواتها غنة وواد غن اذا كثرت ذبابة لانفصاف عشبه حتى تسمع لطيرانها غنة وقد أغن غنانا

قوله اذا علا صوته الخ كذا
بالاصل والتمهيد برفع
صوته وانظر الرواية اه
مصححه

أَوْ يَكُونُ اسْمًا لِلْجَمْعِ وَالْغَيْثَةُ الشَّجَرُ امثال الغَيْثَةِ الْخَضِرَاءُ وَقَالَ أَبُو الْعَمَيْثِلِ الْغَيْثَةُ الْإِتِّجَارُ
 الْمُتَّفَعَةُ فِي الْجِبَالِ وَفِي السَّهْلِ بِلَامٍ إِذَا كَانَتْ بِمَاءٍ فَهِيَ غَيْثَةٌ وَالْغَيْنُ شَجَرٌ مُلْتَفٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَمِمَّا يَضَعُ بِهِ ابْنُ السَّكَبْتِ وَمِنْ اعْتِقَادِهِ أَنَّ الْغَيْنَ هُوَ جَمْعُ شَجَرَةٍ غَيْثَاءُ وَأَنَّ الشَّيْمَ جَمْعُ أَشْيَمٍ وَشَيْمَاءُ
 وَزَيْتُهُ فَعِلٌ وَذَهَبَ عَنْهُ أَنَّهُ فَعُلَ غُومٌ وَشُومٌ ثُمَّ كَسَرَتْ الْفَاءُ لَتَسْلِمِ الْمَاءِ كَمَا فَعِلَ ذَلِكَ فِي بَيْضٍ وَغَيْنٍ
 عَلَى قَلْبِهِ غَيْنًا تَغَشَّى بِهِ الشَّهْوَةُ وَقِيلَ غَيْنٌ عَلَى قَلْبِهِ غَطَّى عَلَيْهِ وَالْبَسُّ وَغَيْنٌ عَلَى الرَّجُلِ كَذَا أَى
 غُطِّيَ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَبَّاعٌ عَلَى قَلْبِي حَتَّى اسْتَغْفَرَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً الْغَيْنُ الْغَيْمُ
 وَقِيلَ الْغَيْنُ شَجَرٌ مُلْتَفٌ إِرَادًا مِثْلَ غَشَاءٍ مِنَ السَّمِّ وَالَّذِي لَا يَخْلُومُنْهُ الْبَشَرُ لَأَن قَلْبَهُ أَبَدًا كَانَ
 مَشْغُولًا بِاللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّ عَرْضَ لَهُ وَقَتًا مَاعَارِضُ بِشَرٍّ يَشْغَلُهُ مِنْ أُمُورِ الْآلَةِ وَالْمَلِكَةِ وَمَصَالِحِهَا مَعْدُ
 ذَلِكَ ذُنُوبًا وَتَقْصِيرًا فَيُزْعَجُ إِلَى الْاسْتِغْفَارِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْنِي أَنَّهُ يَتَغَنَّى الْقَلْبُ مَا يَلْبِسُهُ وَكَذَلِكَ
 كُلُّ شَيْءٍ يَغْتَنِي شَيْئًا حَتَّى يَلْبِسَهُ فَتَدْعِي عَلَيْهِ وَغَانَتْ نَفْسُهُ تَغَيْنُ غَيْنًا غَنَّتْ وَالْغَيْنُ الْعَطَشُ غَانَ
 يَغَيْنُ وَغَانَتْ الْأَبْلُ مَثَلُ غَامَتْ وَالْغَيْثَةُ بِالْكَسْرِ الصَّدِيدُ وَقِيلَ مَا سَالَ مِنَ الْمَيْتِ وَقِيلَ مَا سَالَ مِنَ
 الْحَيَفَةِ وَالْغَيْثَةُ بِالْفَتْحِ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ الرَّاي

وَيَكُونُ زُورًا عَنِ حُبِّهَا بَعْدَمَا * بِدَ الْأَثَلِ أَثَلُ الْغَيْثَةِ الْمُتَجَاوِرُ

وَيُرْوَى الْغَيْثَةُ الْفَرَاءُ يُقَالُ هُوَ آسُنٌ مِنْ حُجِّي الْغَيْنِ وَالْغَيْنُ مَوْضِعٌ لَأَن أَهْلَهُ يَجْتَمِعُونَ كَثِيرًا ٣

﴿فصل الفاء﴾ ﴿فتن﴾ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ جَمَاعُ مَعْنَى الْفِتْنَةِ الْإِبْلَاءُ وَالِإِمْتِحَانُ
 وَالِإِخْتِبَارُ وَأَصْلُهَا أَخُوذُ مِنْ قَوْلِكَ فَتَنْتُ الْفُضَّةَ وَالذَّهَبَ إِذَا ذَبَبْتَهُمَا بِالنَّارِ لَمَّا يَزَالُ رَدَى مِنْ
 الْحَيْدَرِ فِي الصَّحَاحِ إِذَا دَخَلْتَهُ النَّارَ لَتَنْظُرَ مَا جُودُهُ وَدِيَارُ مَقْتُونٍ وَالْفَتْنُ الْأَحْرَاقُ مِنْ هَذَا
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُقْسَوْنَ أَيْ يُحْرَقُونَ بِالنَّارِ وَيُسَمَّى الصَّائِغُ الْفَتَّانَ وَكَذَلِكَ الشَّيْطَانُ
 وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْعِبْرَةِ السُّودِ الَّتِي كَانَتْ تُحْرَقُ بِالنَّارِ الْفَتَيْنُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ
 يُقْسَوْنَ قَالَ يَفْرَوْنَ وَاللَّهُ يَذْنِبُهُمْ وَوَرِقُ فَتَيْنٍ أَيْ فَضَّةٌ مُحْرَقَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفِتْنَةُ الْإِخْتِبَارُ
 وَالْفِتْنَةُ الْخَفْضَةُ وَالْفِتْنَةُ الْمَالُ وَالْفِتْنَةُ الْأَوَّلُ وَالْفِتْنَةُ الْكُفْرُ وَالْفِتْنَةُ اخْتِلَافُ النَّاسِ بِالْأَرَاءِ
 وَالْفِتْنَةُ الْأَحْرَاقُ بِالنَّارِ وَقِيلَ الْفِتْنَةُ فِي التَّأْوِيلِ الظُّلْمُ يَقَالُ فُلَانٌ مَفْتُونٌ يُطَلَبُ الدِّيْنَارُ قَدْ غَلَا
 فِي طَلَبِهَا ابْنُ سَيِّدِهِ الْفِتْنَةُ الْخَبَرَةُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا جَعَلْنَا قُتَيْبَةَ لِلنَّاسِ أَيْ خَبَرَةً وَمَعْنَاهُمْ أَنَّهُمْ
 أَقْبَنُوا بِشَجَرَةِ الرُّقُومِ وَكَذَبُوا بِكُفْرِهِمْ وَكَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُمُ اخْتُرَجُوا فِي أَصْلِ الْحَجِّ قَالُوا الشَّجَرُ
 يَحْتَرِقُ فِي النَّارِ فَكَيْفَ يَنْتَبِثُ الشَّجَرُ فِي النَّارِ فَصَارَتْ فِتْنَةً لَهُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا جَعَلْنَا قُتَيْبَةَ

قوله وغين على الرجل الخ
 كغين به وأغين به كافي
 التسكيلة اه صححه

قوله ويروي الغيسة أي
 بكسر الغين كما سرح به
 ياقوت اه
 آزادي التسكيلة عن ابن
 الاعرابي الغانة حلقه رأس
 الورث والغبين الطويل اه
 ومثله في القاموس اه
 صححه

وَالْمَقْتُونُ الْقِتْنَةُ صَبِغَ الْمَصْدَرُ عَلَى لَفْظِ الْمَفْعُولِ كَالْمَعْقُولِ وَالْمَجْلُودِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَتَبَصَّرْ
وَيَصِيرُونَ بِأَيْكُمْ الْمَقْتُونُ قَالَ أَبُو اسحقَ مَعْنَى الْمَقْتُونِ الَّذِي فُتِنَ بِالْجَنُونِ قَالَ أَبُو عبيدة مَعْنَى الْبَاءِ
الطَّرَحُ كَأَنَّهُ قَالَ أَتَيْكُمْ الْمَقْتُونُ قَالَ أَبُو اسحقَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ لَعَوًّا وَلَا ذَلِكَ جَائِزٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ
وَفِيهِ قَوْلَانِ لِلتَّخَوُّينِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمَقْتُونُ هُنَا مَعْنَى الْقَتْلُ مَصْدَرٌ عَلَى الْمَفْعُولِ كَمَا قَالُوا مَالَهُ
مَعْقُولٌ وَلَا مَعْقُودٌ رَأَى وَلَيْسَ لِلنَّارِ مَجْلُودٌ أَيْ لَيْسَ لَهَا جُلْدٌ وَمِثْلُهُ الْمَسُورُ وَالْمَعْسُورُ كَأَنَّهُ قَالَ بِأَيْكُمْ
الْقَتْلُ وَهُوَ الْجَنُونُ وَالْقَوْلُ الشَّائِي فَتَبَصَّرْ وَيَصِيرُونَ فِي أَيْ التَّوْبَةِ بَيْنَ الْجَنُونِ أَيْ فِي فِرْقَةٍ
الْإِسْلَامِ أَوْ فِي فِرْقَةِ الْكُفْرِ قَامَ الْبَاءُ مَقَامَ فِي وَالصَّحَابُ إِنْ الْبَاءُ فِي قَوْلِهِ بِأَيْكُمْ الْمَقْتُونُ زَائِدَةٌ كَمَا
زِيدَتْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ كُنِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا قَالَ وَالْمَقْتُونُ الْقِتْنَةُ وَهُوَ مَصْدَرٌ كَالْمَحْلُوفِ وَالْمَعْقُولِ
وَيَكُونُ أَتَيْكُمْ الْإِبْدَاءُ وَالْمَقْتُونُ خَبَرُهُ قَالَ وَقَالَ الْمَازِنِيُّ الْمَقْتُونُ هُوَ رَفَعَ بِالْإِبْدَاءِ وَمَا قَبْلَهُ خَبَرُهُ
كَقَوْلِهِمْ عَنْ مُرُورِكَ وَعَلَى أَيْهِمْ ثُمَّ زُيِّلَتْ لِأَنَّ الْأَوَّلَ فِي مَعْنَى الظَّرْفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِذَا كَانَتْ الْبَاءُ
زَائِدَةً فَالْمَقْتُونُ الْإِنْسَانُ وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ فَجَعَلَتْ الْبَاءُ غَيْرَ زَائِدَةٍ فَالْمَقْتُونُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْقَتْلِ
وَأَفْتَتَنَ فِي الشَّيْءِ فُتِنَ فِيهِ وَقَتَّنَ إِلَى النِّسَاءِ فُتُونًا وَقَتَّنَ الْبَيْنَ أَرَادَ التَّجْوِيزَ بَيْنَ الْقِتْنَةِ الضَّلَالِ وَالْإِثْمِ
وَالْقَاتِنُ الْمُضِلُّ عَنِ الْحَقِّ وَالْقَاتِنُ الشَّيْطَانُ لِأَنَّهُ يُضِلُّ الْعِبَادَ صِفَةً غَالِبَةً وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ الْمُسْلِمُ
أَخُو الْمُسْلِمِ بَسْعُهُمَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ وَيَعَاوَنَانِ عَلَى الْقَتْلِ الْقَتْلَانُ الشَّيْطَانُ الَّذِي يَقْتُلُ النَّاسَ
بِحِدَادِهِ وَغُرُورِهِ وَتَرَبُّسِهِ بِالْمَعَاصِي فَإِذَا نَهَى الرَّجُلُ أَتَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَدْ أَعَانَهُ عَلَى الشَّيْطَانِ
قَالَ وَالْقَتْلَانِ أَيْضًا اللَّصُّ الَّذِي يَعْزُضُ لِلرَّفْقَةِ فِي طَرِيقِهِمْ فَيَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَتَعَاوَنُوا عَلَى اللَّصِّ وَجَمَعَ
الْقَتْلَانِ قَتْلَانُ وَالْحَدِيثُ يَرَوِي بِفَتْحِ الْفَاءِ وَضَمِّهَا فِي رِوَايَاتٍ هَذَا هُوَ الشَّيْطَانُ لِأَنَّهُ يَقْتُلُ
النَّاسَ عَنِ الدِّينِ وَمِنْ رِوَايَاتِهِمْ فَهُوَ جَمَعَ قَاتِنٌ أَيْ يُعَاوَنُ أَحَدَهُمَا الْأَخَرَ عَلَى الَّذِينَ يُضِلُّونَ النَّاسَ
عَنِ الْحَقِّ وَيَفْتِنُونَهُمْ وَقَتَّنَ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمُبَالِغَةِ فِي الْقِتْنَةِ وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ أَقَتْلَانِ أَنْتَ
يَا مَعَاذُ رَوَى الزَّجَّاجُ عَنِ الْمُفْسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَنَّمْ أَنْتُمْ كُفْرًا وَتَرَبُّسًا اسْتَعْمَلَتْ وَهِيَ فِي الْقِتْنَةِ
وَقِيلَ أَعْتَمَّهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَتْنَاكَ فُتُونًا أَيْ أَخْلَصْنَاكَ اخْلَاصًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
أَتَذُنْ لِي وَلَا تَقْتَنِي أَيْ لَا تُؤَيِّدْنِي بِأَمْرِكَ أَيْ بِالْخُرُوجِ وَذَلِكَ غَيْرُ مَبْسُورٍ لِي فَاسْتَمَّ قَالَ الزَّجَّاجُ وَقِيلَ
إِنْ الْمَنَافِقِينَ هَزَّوْا بِالْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ سَبُولَ فَقَالُوا لَا يَدُونَ بَنَاتِ الْأَصْفَرِ فَقَالَ لَا تَقْتَنِي أَيْ لَا تَنْصَبِّي بَنَاتِ
الْأَصْفَرِ فَأَعْلَمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أُنْهَمُ قَدْ سَقَطُوا فِي الْقِتْنَةِ أَيْ فِي الْإِثْمِ وَقَتَّنَ الرَّجُلُ أَيْ زَالَ عَمَّا كَانَ
عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كَادُوا يَقْتَنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَيْ يَمِيلُونَكَ وَيَزِيلُونَكَ ابْنُ

الانبارى وقولهم قَنَنْتَ فَلَانَهُ فَلَانًا قَالَ بعضهم معناه أَمَاتَهُ عن القصد والْقِنَةُ في كلامهم معناه
 المميلة عن الحق وقوله عز وجل مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ الْإِمْنُ هُوَ صَالِحُ الْحَيْمِ فَسره نعلب فقال
 لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَقْنُوا الْإِمْنَ قِنِي عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ وَعَدَى بِفَاتِنِينَ بَعْلَى لَان فِيهِ مَعْنَى قَادِرِينَ
 فَعَدَا بَعْلَى كَانَ يُعَدَى بِهِ قَادِرٌ مِنْ لَوْ لَقَطَ بِهِ وَقِيلَ الْقِنَةُ الْأَضْلَالُ فِي قَوْلِهِ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ يَقُولُ
 مَا أَنْتُمْ بِضَلِيلِينَ الْإِمْنَ أَضَلَّهُ أَيُّ لَسْتُمْ تُضِلُّونَ الْأَهْلَ النَّارَ الَّذِينَ سَبَقَ عِلْمُ اللَّهِ فِي ضَلَالِهِمْ قَالَ الْقَرَاءُ
 أَهْلُ الْخِزْيَانِ يَقُولُونَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ وَأَهْلُ الْفَجْدِ يَقُولُونَ بِفَاتِنِينَ مَنْ أَقْنَنْتَ وَالْقِنَةُ الْخُنُونُ
 وَكَذَلِكَ الْقُنُونُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْقِنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ مَعْنَى الْقِنَةُ هَهُنَا الْكَفَرُ كَذَلِكَ قَالَ أَهْلُ
 التفسير قال ابن سيده وَالْقِنَةُ الْكَذْبُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَالْقِنَةُ
 الْقَصِيحَةُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ قَبْلَ مَعْنَاهُ فَضِيحَتُهُ وَقِيلَ كَفَرَهُ قَالَ أَبُو اسحق وَبِحُوزَانِ
 يَكُونُ اخْتِبَارًا بِمَا يُظْهَرُ بِهِ أَمْرُهُ وَالْقِنَةُ الْعَذَابُ نَحْوُ عَذَابِ الْكُفَّارِ ضَعْفَى الْمُؤْمِنِينَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ
 لِيَصُدُّوهُمْ عَنِ الْإِيمَانِ كَمَا مَطَى بِلَالٌ عَلَى الرَّمْضَاءِ يَعَذَّبُ حَتَّى أَفْتَكِدَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْهُ فَأَعْتَقَهُ وَالْقِنَةُ مَا يَقَعُ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْقِتَالِ وَالْقِنَةُ الْقَتْلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَقْتَنَكُمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فَقَالَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي سُورَةِ يُوسُفَ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلِكِهِمْ أَنْ يَقْتَنِيَهُمْ أَيُّ
 يَنْتَلِيَهُمْ وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَرَى الْفِتْنََ خِلَالَ يَوْمِكُمْ فَاتَهُ يَكُونُ الْقَتْلُ وَالْحَرْبُ
 وَالْإِخْتِلَافُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ فِرْقِ الْمُسْلِمِينَ إِذَا تَحَزَّبُوا وَبِكُونِ مَا يَكُونُ بِهِ مِنْ زِينَةِ الدُّنْيَا وَشَهْوَاتِهَا
 فَيُقْتَنُونَ بِذَلِكَ عَنِ الْآخِرَةِ وَالْعَمَلِ لَهَا وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَرَكَتُ فِتْنَةً أَضُرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ
 النِّسَاءِ يَقُولُ أَخَافُ أَنْ يُعْجِبُوا بَيْنَ فَيَسْتَغْلُوا عَنِ الْآخِرَةِ وَالْعَمَلِ لَهَا وَالْقِنَةُ الْإِخْتِبَارُ وَقَتْنَهُ
 يَقْتَنُهُ اخْتَبَرَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أُولَئِكَ يَرْوُونَ أَنَّهُمْ يَقْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ قَبْلَ مَعْنَاهُ يُخْتَبَرُونَ
 بِالْإِعْثَارِ إِلَى الْجِهَادِ وَقِيلَ يَقْتَنُونَ بِإِزَالِ الْعَذَابِ وَالْمَكْرُوهِ وَالْقِنُ الْإِخْرَاقُ بِالنَّارِ وَقَتْنُ الشَّيْءِ
 فِي النَّارِ يُسَبِّغُهُ أَحْرَقَهُ وَالْقَتْنُ مِنَ الْأَرْضِ الْحَرَّةُ الَّتِي قَدْ أُلْبَسَتْهَا كُلُّهَا بِجَارَةٍ سَوْدَ كَأَنَّهَا مُحْرَقَةٌ
 وَاجْمَعُ قَتْنٌ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ لُحَيْثٍ السَّارِعُنَ حَالَهُ فَهُوَ مَقْتُونٌ وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ السُّودَاءِ مَقْتُونَةٌ لِأَنَّهَا
 كَالْحَرَّةِ فِي السُّودَادِ كَأَنَّهَا مُحْرَقَةٌ وَقَالَ أَبُو قَتَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ

غِرَاسٌ كَالْقَتْنِ مُعْرِضَاتٌ * عَلَى أَبَارِهَا أَبْدَاعُ طُورٍ

وَكَانَ وَاحِدَةً الْقَتْنِ قَتْنَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْوَاحِدَةُ قَتْنَةٌ وَجَعَلَهَا قَتْنَيْنِ قَالَ الْكَلْبِيُّ

طَعْنَانُ مِنْ بَنِي الْحُلَافِ تَأْوَى * إِلَى خُرْسٍ نَوَاطِقُ كَالْقَتْنَيْنِ

قوله من الخلاف كذا
 بالأصل هذا الضبط وضبط
 في نسخة من التهذيب بفتح
 الحاء المهملة وحرره اهـ

لخذف الهاء وترك النون منصوبة ورواه بعضهم كالقديناو يقال واحدة الفتن فتنة مثل عزة وعزير وحكى ابن بري يقال فتون في الرفع وفتن في النصب والجروا فتدبت الكيميت والفتنة الاحراق وفتنت الرقيف في النار اذا احرقته وفتنة الصدر الوسواس وفتنة الحيا ان يعبد عن الطريق وفتنة الممات ان يسئل في القبر وقوله عز وجل ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا اى احرقوهم بالنار المؤقدة في الاخذود بلقون المؤمنين فيها ليدودهم عن الايمان وفي حديث الحسن ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال فتنوههم بالنار اى امتحنوهم وعذبوهم وقد جعل الله تعالى امتحان عبده المؤمنين باللائع والليالوصبر بهم فيثيبهم او جزعهم على ما ابتلاههم به فيجزئهم جزاؤهم فتنة قال الله تعالى الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمانا وهم لا يفتنون جاه في النفسير وهم لا يفتنون في انفسهم واموالهم فيعلم بالصبر على البلاء الصادق الايمان من غيره وقيل وهم لا يفتنون وهم لا يمتحنون بما يبين به حقيقة ايمانهم وكذلك قوله تعالى ولقد فتنا الذين من قبلهم اى اختبرناوا بتلينا وقوله تعالى نجينا عن المالكين هاروت وماروت انما نحن فتنة فلا تكفر معناه امتحان ابله واختبار لكم وفي الحديث المؤمن خلق مفسأى ممتحنا يمتحنه الله بالذنوب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب من فتنته اذا امتحنه ويقال فيهم ما افتنته بضاهو وقليل قال ابن الاثير وقد كثراستعمالها فيما اخرجها الاختبار للمكروه ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاثم والكفر والقتال والاحراق والازالة والصرف عن الشيء وفتنا القبر مذكروا كبير وفي حديث الكسوف وانكم تفتنون في القبور يريد مسالة منكر ونكير من الفتنة الامتحان وقد كثرت استعارته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة الحيا والممات وغير ذلك وفي الحديث في تفتنون وعنى تسألون اى تمتحنون في قبوركم وتعرف ايمانكم بنبوتى وفي حديث عمر رضى الله عنه انه سمع رجلا يقول من الفت فقال ان تسأل ربك ان لا يرزقك اهلا ولا مالا تأول قوله عز وجل انما اموالكم وانفسكم اولادكم فتنة ولم يرد فتن القتال والاختلاف وهما امتحان اى ضربان وتونان قال نابغة بنى جعدة

هما فتنان مفضى عليه * لساعة فاذن بالوداع

الواحد فتن وروى ابو عمرو والشيباني قول عمر بن ابحر الباهلى

لما على نفسى ولما لها * والعيش فتنان خللومى

قال ابو عمرو الفتى الناحية ورواه غيره فتنان ينفع الفاء اى حالان وفتان قال ذلك ابو سعيد قال

ورواه بعضهم فَنَانُ أَيْ ضَرَبَانِ وَالْفَتَانُ بِكسر الفاء غشاة يكون للرجل من آدم قال لبيد
فَنَيْتُ كَفَى وَالْفَتَانُ وَغَرَّقِي * وَمَكَاهُنَّ الْكُورُ وَالنَّسْعَانُ

والجمع فَنَانٌ (خن) الْفَتَّيْنُ وَالْفَتَّيْلُ السَّدَابُ قال ابن دريد ولا أحسبها عربية صحيحة وقد
أَخْبَنَ الرَّجُلُ إِذَا دَامَ عَلَى كُلِّ السَّدَابِ (خن) الازهرى أمأخَنَ فأخذه الله الليث قال وفَيَّحَانُ
اسم موضع قال وأظنه فيعال من خَنَ والاكثر أنه فعَلَّان من الْأَفْيَح وهو الواسع وسمت العرب
المرأة فَيَّحُونَهُ (فدن) الْفَدْنُ الْقَصْرُ الْمَشِيدُ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ

بَنِي تَجَالِيدِي وَأَقْدَاهَا * نَاوَرُكُمُ الْفَدْنُ الْمُؤَدِّ

والجمع أَفْدَانُ وَأَنْشَدَ * كَأَنَّ رَاطِنَ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ * وبناهم فَدْنٌ طویل وَالْفَدْنَانُ بِتخفيف
الذال الذي يجمع أداءة النورين في القرآن للعَرَبِ والجمع أَفْدَنَةٌ وَفَدْنٌ وَالْفَدْنَانُ كَالْفَدْنَانِ فَعَالَ
بِالتشديد وقيل الْفَدْنَانُ الثَّوْرُ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْفَدْنَانُ الثَّوْرَانِ اللَّذَانِ يَقْرَنَانِ فَيَحْرَثُ عَلَيْهِمَا
قَالَ وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهُمَا فَدْنٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْفَدْنَانُ وَاحِدُ الْفَدَانِ وَهِيَ الْبَقَرَةُ الَّتِي يَحْرَثُ بِهَا قَالَ
أَبُو تَرَابٍ أَنْشَدَنِي أَبُو خَلِيفَةَ الْحَصْبِيُّ لِرَجُلٍ يَصِفُ الْجَعَلَ

أَسْوَدٌ كَاللَّيْلِ وَلَيْسَ بِاللَّيْلِ * لَهُ جَنَاحَانِ وَلَيْسَ بِالطَّيْرِ * يَجْرُقْدَانَا وَلَيْسَ بِالثَّوْرِ

فجمع بين الرء واللام في القافية وشدد الْفَدْنَانُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْفَدْنُ بِتخفيف الدال
وقال أبو حاتم تقول العامة الْفَدْنُ والصواب الْفَدْنُ بِالتخفيف قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَهُ سِمْوَيْهِ فِي
كُتُبِهِ وَرَوَاهُ عَنْهُ أَصْحَابُهُ فَدْنًا بِالتخفيف وجعله على أَفْدَنَةٍ وَقَالَ الْعِيَانُ حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي مَتَاعِ
السَّدَانِ وَضَبَطُوا الْفَدْنَانَ بِالتخفيف قَالَ وَأَمَّا الْفَدْنَانُ بِالتشديد فهو المبلغ المتعارف وهو أيضا
الثَّوْرُ الَّذِي يَحْرَثُ بِهِ وَحَتَّى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الصَّقَلِيِّ فِي تَرْجُمَةٍ عَنْ قَالَ الْفَدْنَانُ بِالتخفيف
الآلة الَّتِي يَحْرَثُ بِهَا وَالْفَدْنَانُ أَيْضًا الْمَرْزَعَةُ وَفَدْنٌ وَالْفَدْنُ مَوْضِعٌ وَالْفَدْنُ صَبْغٌ أَجْرٌ (فرن)
الْفَرْنُ الَّذِي يُخْبَزُ عَلَيْهِ الْفُرْنُ وَهُوَ خُبْرٌ غَلِيظٌ نَسَبَ إِلَى مَوْضِعِهِ وَهُوَ غَيْرُ الثَّنَوْرِ قَالَ أَبُو خَرِشٍ
الْهُدَلِيُّ يَمْدَحُ دُبِيَّةَ السُّلَمِيِّ

تُقَاتِلُ جُوعَهُمْ بِعُكَلَاتٍ * مِنَ الْفُرْنِ يَرْعَاهُ الْجَمَلُ

وَيُرَى تُقَاتِلُ بِالْبَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ يَقَاتِلُ بِالْيَاءِ وَالْبَاءِ وَالضَّمِيرُ يَعُودُ إِلَى دُبِيَّةٍ وَقَبْلَهُ

فَتَمِّعَ مُعْرَسَ الْأَصْيَافِ تَدَحَّى * رَحَالَهُمْ شَأْمِيَّةٌ بَلِيلُ

يَقَالُ ذُحَاهُ يَذْهَبُ وَيَذْهَبُ طَرْدُهُ بِذَلِكَ مَجْمَعَةٌ وَقَالَ الْخَلِيلُ الْفُرْنُ طَعَامٌ وَاحِدَةٌ فَرْنِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ

٣ زاد في التكملة الْفَتَانُ
الغدوة والعشى تشبة قن
بفتح فسكون كالفتين تنمية
فتى كرجى والفتين كصيف
التجار اه ومثله في
القاموس اه صححه
قوله الْفَدْنُ الْقَصْرُ وَفَدْنُ
الرأى الأبل تفتد بنائمها
اه تكملة ومثله في
القاموس وزاد الْفَدْنُ
تطويل البناء اه صححه

دريد القرن شي يُخْتَبَرُ فيه قال ولا أحسبه عربيا غيره القرنُ الخَبْرُ شامة والجمع أقران والقرنية
 الخبزة المستديرة العظيمة منسوبة الى القرن والقرني طعام يتخذوهي خبزة مسككة مصعقة
 مضمومة الجوانب الى الوسط يسلأ بعضها في بعض ثم ترى لبنا وسنما وسكرا واحده قرنية
 والفارسية خبزة هذا القرن في المذكور يسمى ذلك الخبز قرنا وفي كلام بعض العرب فاذا هي
 مثل القرنية الحراء والقرني الرجل الغليظ الضخم قال الجاحظ * وطاح في المعركة القرني *
 قال ابن بري والقرني أيضا الضخم من الكلاب وأنشدت الجاحظ هذا (فرزن) أبو سعيد
 القرنية عند العرب تشقيق الكلام والاهتمام فيه يقال فلان يقرن قرنته وفرني الأمة
 والزانية وقد تقدم أنه ثلاثي على رأى ابن حبيب وأن نونه زائدة وذ كره ابن بري القرني معرفا
 بالالف واللام قال وكذلك الهولك والموساة وفرت الرجل يقرت قرنا جرحا قال وأما سيبويه فحمله
 رباعيا ابن الاعراب يقال للأمة القرنتي وابن القرنتي وهو ابن الأمة البغي والعرب تسمى الأمة
 قرنتي قال ابن بري وقال الآحول ابن قرنتي وابن ترقي يقالان للثيم وقال نعلب قرنتي الأمة وكذلك
 ترقي قال الاشهب بن ربيعة

أناي ما قال البعيت ابن قرنتي * ألم تحش اذا وعدتهم أن تكذبنا

وقال جرير ألم تراني أدرمت ابن قرنتي * بصمها لا يبرجوا الحياة أممها

وقال أيضا مهلا بعيت فان أمك قرنتي * جراء أختت العلوج ردأما

قال أبو عبيد أراد الأمة وكانت أم البعيت جراء من سبي أصفهان وابن ترقي ذكر في ترن وفرنتي
 مقصور اسم امرأة قال النابغة

عناد وحسي من قرنتي فالقوارع * جنباً أريك فالتلاع الدوافع

وقرنتي أيضا قصر بمرأويذ كان ابن خازم قد حاصر فيه زهير بن ذؤيب العدوي الذي يقال له
 الهزائمرد (فرجن) الفرجون الخمسة وقد فرجن الدابة بالفرجون أي بالخمسة أي حسنها

والله تعالى أعلم (فرزن) الفرزان من لعب الشطرنج أجمعى معرب وجمعه قرانين

(فرسن) القراسن والفرسان من الأسود واعتد سيدو به الفراناس ثلاثيا وهو مذكور في
 موضعه والفرسين فرس البعير وهي مؤنثة وجمعها فراسن وفي القراسن السلافي وهي عظام

الفرس وقصبتها ثم الرضع فوق ذلك ثم الوطيف ثم فوق الوطيف من يد البعير الذراع ثم فوق الذراع
 العضد ثم فوق العضد الكتف وفي رجله بعد الفرسن الرضع ثم الوطيف ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك

قوله والقرني طعام الخ
 والقرنة بفتح القاموسكون
 الراء التقطيع والفرس
 اه صفاني

قوله القرنته عند العرب الخ
 وهي أيضا بهذا الضبط
 التقارب في المشي كما في
 القاموس والتسكلمه اه
 معصحه

قوله عناد وحسي بضم الحاء
 مقصورا كما نص عليه
 ياقوت واد بأرض الشربة
 من ديار عيس وعطفان قال
 كاتبة بن عبد الله
 سقى منزلي سعدي بدخ وذي
 حسي
 من البلونو مستعمل ورائع
 على ما قامنه الزمان وربما
 رعيته الايام والدهر صالح
 سقاط العذارى الوحي الانعمه
 من الطرف مغلول باعليه
 الجواخ
 اه كنبه معصحه

ويقال لموضع الفرس من الخيل الحافر ثم الرُغ والفرس من البعير بمنزلة الحافر من الدابة قال
وربما استعير في الشاة قال ابن السراج التون زائدة لانها من فرست وقد تقدم والذى للشاة هو
الظلف وفي الحديث لا تحترق من المعروف شيئا ولو فرس شاة الفرس عظم قليل اللحم وهو
خف البعير كالحافر للدابة ٣ (فرصن) فرصن الشيء فداهه عن كراع (فرعن) الفرعة
الكبر والتجبر وفرعون كل نبي ملأ دهره قال القطامي
وشق البحر عن أصحاب موسى * وعرق الفراعنة الكفار

٣ زاد في التكملة المفرسن
اي بصيغة المفعول الكثير
لحم الوجه اه ومثله في
القاموس اه مصححه

الكفار جمع كافر كصاحب وصحاب وفرعون الذي ذكره الله تعالى في كتابه من هذا وانما ترك
صرفه في قول بعضهم لانه لا سمي له كالمس فبين اخذه من ابليس قال ابن سيده وعندى ان
فرعون هذا العلم اجمعي ولذلك لم يصرف الجوهرى فرعون لقب الوليد بن مضعب ملك مصر
وكل عات فرعون والعناء الفراعنة وقد تفرعن وهو فرعون عاتى دهما وتكبر وفي الحديث
أخذنا فرعون هذه الامة الازهرى من الدروع الفروعية قال شهرى منسوبة الى فرعون
موسى وقيل الفرعون بلغة القبط التماسح قال ابن بري حكى ابن خالويه عن الفراء فرعون بضم
الفاء لغة نادرة (فشن) فششون اسم نهر حكاه صاحب العين على أنه قد يكون فعلنا وان لم
يحك سيبويه هذا البناء الليث فششون اسم نهر وأفششون اجمعي (فطن) الفطنة كالفهم
والفطنة ضد الغباوة ورجل فطن بين النطشة والفطن وقد فطن لهذا الامر بالنسخ بنطن فطنة
وقطن فطنا وقطنا وقطونة وقطانة وقطانية فهو فاطن له وقطون وقطين وقطن وقطن
وقطن وقطونة وقد فطن بالكسر فطنة وقطانة وقطانية والجمع فطن والانثى فطنة قال القطامي

قوله فرعون بضم الفاء اي
مع ضم العين وفحما كافي
القاموس اه مصححه
قوله وقد فطن الخ من باب
فرح ونصر وكرم فطنا
بتثنية الفاء كافي القاموس
اه مصححه

الى خذب سبط سبيني * طب بذات قرع افطون

وقال الآخر قالت وكنت رجلا فطينا * هذا لعمري اسراينا

وقال قيس بن عاصم في الجمع

لا يظنون لعيب جارهم * وهم لحفظ جوارهم فطن

والماطمة متاعله منه الليث وأما الفطن فذو فطنة للأشياء قال ولا يتسع كل فعل من النعوت
من ان يقال قد فعل وقطن أى صار فطنا الا القليل وفطنة لهذا الامر تقطينا أهمة وفي المثل

لا يظن القارة الا الحجارة القارة أى الذئبة وفاطنة في الحديث راجعة قال الراي

اذ فاطنت في الحديث تهزنت * اليها قلوب دونهن الجوائح

ويقال فُطِنْتُ اليه وله وبه فُطْنَةٌ وَفُطَانَةٌ ويقال ليس له فُطْنٌ أَي فُطْنَةٌ (فكنن) فكنن في
الكَذِبِ يَكْنُنُ وَمَعْنَى وَتَكْنُنُ تَأْسَفُ وَتَلْهَفُ وَيُقِيلُ هُوَ التَّاهِفُ عَلَى الشَّيْءِ يَتَوَلَّى بِهِ مَا طَنَّتْ أَنْ تَكُنْ
ظَهَرَتْ بِهِ وَقِيلَ هُوَ التَّذَدُّمُ قَالَ السَّاعِرُ

ولا خارب إن فاته زاد ضيقه * يَعْصُ عَلَى أَيْمَانِهِ يَتَكَنَّنُ

ابن الاعرابي الفُكْنَةُ التَّسَدُّمَةُ وَقِيلَ التَّسَدُّمَةُ عَلَى النَّائِتِ وَالتَّكْنُنُ التَّذَدُّمُ عَلَى مَاقَاتٍ وَفِي
الْحَدِيثِ مَثَلُ الْعَالِمِ مَثَلُ الْحَقِّ مِنَ الْمَاءِ بِأَنْتِهِ الْبُعْدَاءُ وَيُتْرَكُهَا الْقُرْبَاءُ حَتَّى إِذَا عَاضَ مَاؤُهَا بَقِيَ قَوْمُهُ
يَتَفَكَّنُونَ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ دَيْفَتَفَكَّنُونَ أَي يَتَذَدَّمُونَ اللَّعْيَانِ أَرْدَشُوا أَيْعُولُونَ يَتَفَكَّهُونَ وَتَقِيمُ
تَقُولُ يَتَفَكَّهُونَ وَقَالَ حِجَابِي فِي قَوْلِهِ فَطَنَ يَتَفَكَّهُونَ أَي تَعْجِبُونَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ تَذَدَّمُونَ وَقَالَ
ابن الاعرابي تَفَكَّهُتُ وَتَذَدَّمْتُ أَي تَذَدَّمْتُ قَالَ رُوَيْبَةُ

أما بتراب العارف المستيقن * عندك الاحاجة التفتكُن

أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ مُرَاجِعًا يَقُولُ تَفَكَّنْ وَتَذَكَّرْ وَاحْدُ اللَّهِ أَعْلَمُ (فلن) فَلَانٌ وَفُلَانَةٌ كُتِبَتْ
عَنْ أَسْمَاءِ الْأَدَمِيِّينَ وَفُلَانٌ وَفُلَانَةٌ كُتِبَتْ عَنْ غَيْرِ الْأَدَمِيِّينَ يَقُولُ الْعَرَبُ رَكِبْتُ الْفُلَانُ
وَحَلَمْتُ الْفُلَانَةَ ابْنُ السَّرَّاجِ فَلَانٌ كُتِبَتْ عَنْ أَسْمٍ سَمِيَ بِهِ الْمُحَدِّثُ عَنْهُ خَاصٌّ غَالِبٌ وَيُقَالُ فِي التَّدَاءِ
يَا فُلُ فَتَحْذَفُ مِنْهُ الْآلِفُ وَالزَّوْنُ لَعِبَرٍ تَرْخِيمٌ وَلَوْ كَانَ تَرْخِيمًا قَالُوا يَا فُلَا قَالَ وَرَبِّمَا جَاءَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ
التَّدَاءِ ضَرُورَةٌ قَالَ أَبُو النَجِّمِ * فِي بَعْضِ أَسْمَاءِ فُلَانٍ عَنْ فُلٍ * وَاللَّجَّةُ كَثَرَةُ الْأَصْوَاتِ وَمَعْنَاهُ
أَسْمَسْتُ فُلَانًا عَنْ فُلَانٍ وَفُلَانٌ وَفُلَانَةٌ كُتِبَتْ عَنْ الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى مِنَ النَّاسِ قَالَ وَيُقَالُ فِي غَيْرِ النَّاسِ
الْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ بِالْآلِفِ وَاللَّامِ اللَّيْثُ إِذَا سَجَى بِهِ إِنْسَانٌ لَمْ يَحْسُنْ فِيهِ الْآلِفُ وَاللَّامُ يُقَالُ هَذَا
فُلَانٌ آخِرُ لَانِهِ لَا تَكْرَرُهُ وَلَكِنَّ الْعَرَبَ إِذَا سَمَوْا بِهِ الْأَيْلَ قَالُوا هَذَا الْفُلَانُ وَهَذِهِ الْفُلَانَةُ فَادَّانَسَتْ
قُلْتُ فَلَانُ الْفُلَانِيُّ لِأَنَّ كُلَّ اسْمٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ فَإِنَّ الْبَاءَ الَّتِي تَلْحَقُهُ تَصِيرُ ذِكْرًا بِالْآلِفِ وَاللَّامِ بِصِيرِ
مَعْرِفَةٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ لَقِمْتُ فُلَانًا إِذَا كَتَبْتُ عَنْ الْأَدَمِيِّينَ قَلَمَهُ بِغَيْرِ أَنْفٍ وَلَا مِمْ
كَتَبْتُ عَنْ الْبُهَامِ قَلَمَهُ بِالْآلِفِ وَاللَّامِ وَأَنْشَدَنِي تَرْخِيمُ فُلَانٍ

وهو إذا قيل له ويهأفل * فانه أفلج به أن يكل

وقوا إذا قيل له ويهأكل * فانه مواشك مستعجل

وقال الأصمعي فيما رواه عنه أَبُو تَرَابٍ بِتَالِ قَهْمٍ أَفْلُ وَيَا فُلَامَ قَهْمٍ قَالَ يَأْفُلُ فُضِي فَرَفَعَ بَعْدَ يَرْبُونِ
فَقَالَ قَهْمٌ أَفْلُ وَقَالَ الْكَمَيْتُ * يَقَالُ لِمَنْ لِي وَيَهْ أَفْلُ * وَمَنْ قَالَ يَأْفُلَامَ فَسَكَتَ أَثْبَتَ الْهَاءَ

قوله ولا خارب في
نسخة من التهذيب
ولا خارب اه مصححه

فقال قُلْ ذَلِكَ يَفْلَؤُا وَاِذَا مَضَى قَالِ يَا فُلَانُ قُلْ ذَلِكَ فطرح ونصب وقال المبرد قولهم يَأْفُلُ ليس بترخيم
ولكنها كلمة على حدة ابن بُزْرَج يقول بعض بني أسد يَأْفُلُ أَقْبِلْ وَيَأْفُلْ أَقْبِلَا وَيَأْفُلْ أَقْبِلُوا
وقالو للامراء فِين قَالِ يَا فُلْ أَقْبِلْ يَا فُلَانُ أَقْبِلْ وبعض بني عسيم يقول يَأْفُلَانَةُ أَقْبِلْ وبعضهم
يقول يَأْفُلَانَةُ أَقْبِلْ قَالِ وَيَأْفُلَانُ وَيَأْفُلَاتُ أَقْبِلْ وللأشيين يَأْفُلَانُ وَيَأْفُلُونَ للجمع أقْبِلُوا
ولله رَأْيَا فُلْ أَقْبِلْ وَيَأْفُلَتَانِ وَيَأْفُلَاتُ أَقْبِلْ نصب في الواحدة لانه أراد يَأْفُلَانَةُ فنصبوا الهاء وقال
ابن بري فُلَانٌ لَا يَنْبُو وَلَا يَجْمَعُ وفي حديث القيامة يقول الله عز وجل أَيْ قُلْ أَلَمْ أَكْرِمَكَ
وَأَسْوَذْكَ معنا يَأْفُلَانُ قَالِ وليس ترخيما لانه لا يقال الا يسكون اللام ولو كان ترخيما لكانت هاءا
أَوْهَ وها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجأت في باب النداء وقد جاء في غير
النداء وَأَنشد * فِي لَجَّةٍ أَمْسِكَ فُلَانًا عَنِ قُلْ * فكسرا اللام للقافية قال الازهرى ليس
بترخيم فُلَانٌ ولكنها كلمة على حدة فبنوا سِدُوقُوعُومَ على الواحد والاثين والجميع والمؤنث بالنظر
واحد وغيرهم بنى ويجمع ويؤنث وقال قوم انه ترخيم فلان خذت النون للترخيم والالف
لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم وفي حديث أسامة في الوالى الجاثري قُلْ فِي النَّارِ
فَتَنَدَّقُ أَقْتَابَهُ فَيَقَالُ لَهُ أَيْ قُلْ أَيْ نَمَّا كُنْتَ تَصِفُ وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ يَا بِلَالُ إِنِّي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا قَالِ
الزجاج لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا الشَّيْطَانَ خَلِيلًا قَالِ وَتَصَدِّقُهُ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا قَالِ وَيُرْوَى
أَن عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ هُوَ الظَّالِمُ هَهُنَا وَهُنَا كَانَ يَأْكُلُ يَدَيْهِ نَدْمًا وَأَنَّهُ كَانَ عَزِمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَنُفِغَ أُمِّيَّةٌ
ابْنُ خَلْفٍ فَقَالِ لَهُ أُمِّيَّةٌ وَجْهِي مِنْ وَجْهِكَ حَرَامٌ أَن أَسْلَمْتُ وَأَنْ كَأَنَّكَ أَبْدَأَ فَاسْتَعِ عَقْبَةَ مِنْ
الْإِسْلَامِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَكُلُ يَدَيْهِ نَدْمًا وَقَتْنِي أَنَّهُ آمَنَ وَاتَّخَذَ الرُّسُولَ إِلَى الْجَنَّةِ سَبِيلًا
وَلَمْ يَتَّخِذْ أُمِّيَّةً مِنْ خَلْفِ خَلِيلِهِ وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ قَبُولُهُ مِنْ أُمِّيَّةٍ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَاعْوَاثُهُ وَقُلْ
ابْنُ قُلْ مَحْذُوفٌ فَأَمَّا سِبْوَيه فَقَالِ لَا يَقَالُ قُلْ يَعْنِي بِهِ فُلَانُ الْإِنْفِي الشَّعْرَ كَقَوْلِهِ

* فِي لَجَّةٍ أَمْسِكَ فُلَانًا عَنِ قُلْ * وَأَمَّا يَأْفُلُ الَّتِي لَمْ تَحْذَفْ مِنْ فُلَانٍ فَلَا يَسْتَعْمَلُ الْإِنْفِي الْندَاءُ
قَالِ وَانْهَاهُ كَقَوْلِهَا نَهَاهُ وَمَعْنَاهُ يَارَجُلُ وَفُلَانُ أَمْرُ رَجُلٍ وَبَنُو فُلَانٍ بَطْنٌ نَسَبُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا فِي
النَّسَبِ الْفُلَانِيُّ كَمَا قَالُوا الْهَلْبِيُّ يَكُونُونَ بِهِ عَنْ كُلِّ إِضَافَةِ الْخَلِيلِ فُلَانٌ تَقْدِيرُهُ فُعَالٌ وَتَصْغِيرُهُ فُلْدَيْنِ
قَالِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ فِي الْأَصْلِ فُعْلَانٌ حَذَفَتْ مِنْهُ وَاوْ قَالِ وَتَصْغِيرُهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ فُلْدَانُ
وَكَأَنَّ الْإِنْسَانَ حَذَفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ أَصْلُهُ الْإِنْسَانُ وَتَصْغِيرُهُ الْإِنْسِيَانُ قَالِ وَحِجَّةٌ قَوْلُهُمْ قُلْ بَنُ فُلْ كَقَوْلِهِمْ
هَيْ بَنِي وَهَيْانُ بَنِيَّانَ وَرَوَى عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالِ فُلَانٌ تَقْصَانُهُ يَا أَوْوَا مِنْ آخِرِهِ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ

لأنك تقول في تصغيره فُلَانٌ فيرجع اليه ما نقص وسقط منه ولو كان فُلَانٌ مثل دُحَانٍ لكان تصغيره فُلَيْنٌ مثل دُحَيْنٍ ولكنهم زادوا ألفا ونونا على فُلٍ وأنشد لابي النجم

اذْغَضَبْتُ بِالْعَطَنِ الْمُعْرِزِلَ * تَدَافِعُ الشَّيْبَ وَلَمْ تَقْتَلِ * فِي بَلْعَةِ أَمْسَلٍ فَلَانَعْنِ فُلِ
(فلسطين) فَاسْطَيْنَ بِكسر التاء وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر حاصها الله تعالى وأم بلادها يث المتدس (فلكن) قَوْسٌ قَيْلٌ كَوْنٌ عَظِيمَةٌ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرَ

وَكَأَنَّ كَسْرَ نَامٍ هَوَافٌ مَرْنَةٌ * عَلَى الْقَوْمِ كَانَتْ قَيْلٌ كَوْنٌ الْمَعَالِيلِ

وذلك أنه لا تسمى المعاليل وهي النصال المطولة الاعلى قَوْسٌ عَظِيمَةٌ الجوهرى القيل كَوْنٌ الْبَرْدِيُّ
هو قَيْلٌ أَوَّلُ (فَنَن) النَّقْنُ وَاحِدُ النَّقْنِ وَهِيَ الْأَنْوَاعُ وَالنَّقْنُ الْحَالُ وَالنَّقْنُ الضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ
وَالْجَمْعُ أَنْقَانٌ وَفُنُونٌ وَهُوَ الْأَفْنُونُ يُقَالُ رَعَيْنَا فُنُونُ السَّيِّئَاتِ وَأَصْبْنَا فُنُونُ الْأَمْوَالِ وَأَنْشَدَ

قَدِ انْسَبَتْ الدَّهْرُ مِنْ أَنْفَانِهِ * كُلُّ فَنٍ نَاعِمٌ مِنْهُ حَبِيرٌ

وَالرَّجُلُ يُفَنِّنُ الْكَلَامَ أَيْ يَشَقُّ فِي فَنٍ بَعْدَ فَنٍ وَالْفَنُّ فَعْلٌ وَرَجُلٌ مَفْنُنٌ يَأْتِي بِالْجَوَابِ
وَإِمْرَأَةٌ مَفْنُونَةٌ وَرَجُلٌ مَفْنُنٌ ذُو عَيْنٍ وَاعْتَرَا ضَوْذُ فُنُونٍ مِنَ الْكَلَامِ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
* إِنَّ لَنَا كَنَّهُ * مَعْنَاهُ مَفْنَنَةٌ * وَأَفْنَنَ الرَّجُلُ فِي حَدِيثِهِ وَفِي خُطْبَتِهِ إِذَا جَاءَهُ بِالْأَفَانِينَ وَهُوَ
مِثْلُ اشْتَقَّ قَالَ أَبُو ذُو بٍ

فَأَفْنَنَ بَعْدَ عَنَامِ الْوَرْدِ نَاجِيَةً * مِثْلُ الْهَرَاوَةِ تَنْبِيًا بِكُرْهَائِدِ

قال ابن بري فسر الجوهرى أفنن في هذا البيت بشولهم أفنن الرجل في حديثه وخطبته إذا جاءه بالأفانين
قال وهو مثل اشتقير يدان أفنن في البيت مستعار من قولهم أفنن الرجل في كلامه وخصومته
إذا توسع وتصرف لأنه يقال أفنن الحمار ابتنته واشتق بها إذا أخذ في طردها وسوقها بميتاوشمالا
وعلى استقامة وعلى غير استقامة فهو يفنن في طردها أفانين الطرد قال وفيه تفسير آخر وهو أن
يكون أفنن في البيت من فنتت الابل إذا طردتها فيكون مثل كسبته واكسبته في كونها ماعية
واحدا ويقتضيه ناصية بانه مفعول لأفنت من غير اسقاط حرف جر لأن أفنن الرجل في كلامه
لا يتعدى إلى حرف جر وقوله تنبيا بكرها أيدى ولدت بطنين ومعنى بكرها أيدى ولدت الأول قد
توحش معها وأفنن أخذ في فنون من القول والفنون الا خلاط من الناس وإن المجلس ليجمع
فنون من الناس أى ناسا ليسوا من قبيلة واحدة وفنن الناس جعلهم فونوا والنقن الخلط يقال
نوب فيه نقنين إذا كان فيه طرائق ليست من جنسه والنقن في شعر الاعشى الحار قال

قوله النيلكون البردى
وأبضا الفار والزفت كما في
القاموس والتكملة اه
مصحه

فقال قُلْ ذَلِكَ يَافُلَانِه وإذا مضى قال يَافُلَانِ قُلْ ذَلِكَ فطرح ونصب وقال المبرد قولهم يَافُلْ ليس بترخيم ولكنها كلمة على حدة ابنُ بَرَزَجٍ يقول بعض بني أسد يَافُلْ أَقْبِلْ وَيَافُلْ أَقْبِلَا وَيَافُلْ أَقْبِلُوا وقالوا للمرأة فَمِنْ قَالَ يَافُلْ أَقْبِلْ يَافُلَانِ أَقْبِلِي وبعض بني تميم يقول يَافُلَانِ أَقْبِلِي وبعضهم يقول يَافُلَانِ أَقْبِلِي وقال غيرهم يقال للرجل يَافُلْ أَقْبِلْ وللأثنين يَافُلَانِ وَيَافُلُونِ للجمع أَقْبِلُوا وللمرأة يَافُلْ أَقْبِلِي وَيَافُلَانِ وَيَافُلَاتُ أَقْبِلِي نَصَبٌ فِي الْوَاحِدَةِ لِأَنَّهُ أَرَادَ يَافُلَةً فَنَصَبَ وَالْهَاءُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فَلَانٌ لَا يَشْنُو وَلَا يَجْمَعُ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيُّ قُلٍّ أَلَمْ أَكْرِمْكَ وَأَسْؤَدَكَ مَعْنَا يَافُلَانِ قَالَ وَلَيْسَ تَرْخِيمًا لِأَنَّهُ لَا يَقَالُ إِلَّا بِسَكُونِ اللَّامِ وَلَوْ كَانَ تَرْخِيمًا لَقُصِّدَتْ هَا أَوْ هُوَ هَا قَالَ سِيبَوَيْهِ لَيْسَتْ تَرْخِيمًا وَانْتَهَى صِيغَةُ ارْتِجَافٍ فِي بَابِ النَّدَاءِ وَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ وَأَنْشَدَ * فِي جَلَّةٍ أَمْسِكْ فَلَانًا عَنْ قُلٍّ * فَيَكْسُرُ اللَّامَ لِلْقَافِيَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَ بِتَرْخِيمٍ فَلَانِ وَلَكِنَّمَا كَلِمَةٌ عَلَى حَذْفٍ فَيَسُوْأَسْدُوْهُ فَعَوْنُهَا عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَثْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُ بِالْفِظِّ وَاحِدٌ وَغَيْرُهُمْ بَنِي وَيُجْمَعُ وَيَوْثُ وَقَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ تَرْخِيمٌ فَلَانٌ حَذَفَتْ النُّونُ لِلتَّرْخِيمِ وَالْإِقْفَ لِسَكُونِهَا وَتَفْتَحُ اللَّامُ وَتَضُمُّ عَلَى مَذْهَبِ التَّرْخِيمِ وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ الْوَالِي الْجَارِي فِي النَّارِ قَسَدَانِي أَقْتَابُهُ فَيَقَالُ لَهُ أَيُّ قُلٍّ أَلَمْ أَكُنْتُ نَصَفَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا بِلَالُ إِنِّي لَمْ أَتَّخِذْ فَلَانًا خَلِيلًا قَالَ الزَّجَاجُ لَمْ أَتَّخِذْ فَلَانًا الشَّيْطَانَ خَلِيلًا قَالَ وَتَصَدِّقُهُ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا قَالَ وَيُرْوَى أَنَّ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ هُوَ الظَّالِمُ هَهُنَا وَانْهَ كَانَ يَأْكُلُ يَدَيْهِ نَدْمًا وَأَنَّهُ كَانَ عَزِمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَبَلَغَ أُمِّيَّةُ ابْنِ خَلْفٍ فَقَالَ لَهُ أُمِّيَّةُ وَجْهِي مِنْ وَجْهِكَ حَرَامٌ أَنْ أَسْلَمْتُ وَأَنْ كَلِمَتُكَ أَبْدَا فَامْتَنِعْ عَقْبَةَ مِنْ الْإِسْلَامِ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلُّ يَدِيهِ نَدْمًا وَتَعْنِي أَنَّهُ آمَنَ وَاتَّخَذَ الرَّسُولُ إِلَى الْجَنَّةِ سَبِيلًا وَلَمْ يَتَّخِذْ أُمِّيَّةُ بْنُ خَلْفٍ خَلِيلًا وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ مِنْ أُمِّيَّةٍ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَاعْوَانِهِ وَقُلُّ ابْنُ قُلٍّ مَحْذُوفٌ فَامَّا سِيبَوَيْهِ فَقَالَ لَا يَقَالُ قُلٌّ يَعْنِي بِهِ فَلَانُ إِلَّا فِي الشَّعْرِ كَقَوْلِهِ

* فِي جَلَّةٍ أَمْسِكْ فَلَانًا عَنْ قُلٍّ * وَأَمَّا يَافُلُ الَّذِي لَمْ يَحْذَفْ مِنْ فَلَانٍ فَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّدَاءِ قَالَ وَانْتَهَى كَقَوْلِ يَاهْنَاءُ وَمَعْنَاهُ يَا رَجُلَ وَفَلَانٌ اسْمُ رَجُلٍ وَبَنُو فَلَانٍ بَطْنٌ نَسَبُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا فِي النَّسَبِ الثَّلَاثَى كَمَا قَالُوا الْهَيْتَى يَكُونُ بِهِ عَنْ كُلِّ إِضَافَةِ الْخَلِيلِ فَلَانٌ تَقْدِيرُهُ فَعَالٌ وَتَصْغِيرُهُ فُلَيْتٌ قَالَ وَبَعْضٌ يَقُولُ هُوَ فِي الْأَصْلِ فَعْلَانٌ حَذَفَتْ مِنْهُ وَاوْ قَالَ وَتَصْغِيرُهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ فُلَيْتَانٌ وَكَالْإِنْسَانِ حَذَفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ صِلَهُ انْسَانٌ وَتَصْغِيرُهُ انْسَانٌ قَالَ وَحِجَّةٌ قَوْلُهُمْ قُلٌّ بَنِي قُلٍّ قَوْلُهُمْ هَيْتَى بَنِي وَهَيْتَانُ بَنِي بَيَّانٍ وَرَوَى عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ فَلَانٌ تَقْصَانُهُ يَاءُ وَاوْ مِنْ آخِرِهِ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ

لأنك تقول في تصغيره فُلْدَانٌ فيرجع اليه ما نقص وسقط منه ولو كان فُلَانٌ مثل دُحَانٍ لكان تصغيره فُلَيْنٌ مثل دُحَيْنٍ ولكنهم زادوا ألفاً ونوعاً على فُلٍ وأنشد لابي النجم

اذْغَضَبْتُ بِالْعَطَنِ الْعَرَبِلَ * تَدْفَعُ الشَّيْبَ وَلَمْ تَقْتُلِ * فِي بَلْعَةٍ أَمْسَلْتُ فَلَانًا عَنِ فُلٍ

(فلسطين) فَاسْطَيْنَ بِكسر التاء وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر حادها الله تعالى وأم بلادها يث المقدس (فلكن) قَوْسٌ فَلَيْكُونُ عَظِيْمَةٌ قَالَ الْأَسْوَدِيُّ يَعْنِي

وَكَانَ كَسْرُ نَامِنْ هَوَافٍ مُرْتَبَةً * عَلَى الْقَوْمِ كَانَتْ فِيهِ لَكُونُ الْمَعَالِيلِ

وذلك أنه لا ترقى المة ابل وهي النصال المطولة الاعلى قَوْسٌ عَظِيْمَةٌ الجوهرى القليل كُونُ الْبَرْدَى

هَوَافٍ عُلُولُ (فنن) التَّنُّ واحداً التَّنُونُ وهي الانواع والتَّنُّ الحال والتَّنُّ الضربُ من الشيء

والجمع أَفْنَانٌ وفُنُونٌ وهو الْأَفْنُونُ يقال رَعَيْنَا فُنُونَ التَّيَاتِ وَأَصْبْنَا فُنُونَ الْأَمْوَالِ وَأَنْشَدَ

قَدْ أَنْسَبْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنَانِهِ * كُلُّ قَنْ نَاعِمٍ مِنْهُ حَبِيرٌ

وَالرَّجُلُ يُفْتَنُ الْكَلَامُ أَيْ يَشْتَقُّ فِي قَنْ بَعْدَ قَنْ وَالتَّقْنُ فَعْلٌ وَرَجُلٌ مَقْنٌ يَأْتِي بِالْجَنَابِ

وَاحِرًا مَقْنَةً وَرَجُلٌ مَعْنٌ مَقْنٌ ذَوْعَنٌ وَاعْتَرَا ضَوْذَوْفُونٌ مِنَ الْكَلَامِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرْدٍ

* إِنَّ لَنَا الْكَنَةَ * مَعْنَةً مَقْنَةً * وَافْتَنَ الرَّجُلُ فِي حَدِيثِهِ وَفِي خُطْبَتِهِ إِذَا جَاءَ بِالْأَفَانِينِ وَهُوَ

مِثْلُ اشْتَقَّ قَالَ ابْنُ دُؤَيْبٍ

فَافْتَنَ بَعْدَ تَمَامِ الْوَرْدِ نَاجِيَةً * مِثْلُ الْهَرَاوَةِ ثَنِيًا بِكُرْهَا أَبَدٌ

قال ابن برى فسر الجوهرى افتن في هذا البيت بشولهم افتن الرجل في حديثه وخطبته اذا جاء بالافانين

قال وهو مثل اشتقير يدان افتن في البيت مستعار من قولهم افتن الرجل في كلامه وخصومته

اذا توسع وتصرف لانه يقال افتن الجارباتته واشتقهم اذا أخذ في طردها وسوقها عينا وشمالا

وعلى استقامة وعلى غير استقامة فهو يَقْتَنُ في طردها افانين الطرد قال وفيه تفسير آخر وهو ان

يكون افتن في البيت من فتن الابل اذا طردتها فيكون مثل كسبته واكسبته في كونه ما جعنى

واحد و ينصب ناجية بانه منفعل لا فتن من غير اسقاط حرف جر لان افتن الرجل في كلامه

لا يعنى الا بجر حرف جر وقوله ثنيا بكرها أبداً أى ولدت بطنين ومعنى بكرها أبداً أى ولدها الاول قد

توحش معها وافتن أخذ في فتن من القول والفنون الا خلاط من الناس وان المجلس ليجمع

فنون من الناس أى ناسا ليسوا من قبيلة واحدة وعنى الناس جعلهم فوناً والتعنين التخليط يقال

نوب فيه تعنين اذا كان فيه طرائق ليست من جنسه والقنن شعر الاعشى الحمار قال

قوله النيلكون البردى
وأبضا القارأ والزفت كفاي
القاموس والتسكلمه ٨١
مصححه

الوحشي الذي يأتي بنون من العدو قال ابن بري بيت الأعشى الذي أشار إليه هو قوله
 وإن يك تقريب من الشداها * جمعة فنان الأجارى تجدم
 والأجارى ضرب من بحريه واحد لها البحر ياوالفن الطردون الأبل ينهنا فنانا طردها قال
 الأعشى والبيض قد عنت وطال جراؤها * ونشان في فن وفي أدواد
 وقنه بقمه فنانا طرده والفن الغناء فننت الرجل أفنه فنانا داعيته وقنه بقمه فناناه قال
 لأجل أن لا ينه عروفا * حتى يكون مهرها هذنا

وقال الجوهري فنان أي أمران مجبيا ويقال عنها أي أخذ عليها بالهاء حتى تهبط به مهرها والفن
 المظل والفن الغبن والنعل كأن فعل والمصدر كالصدر وامرأة بقمه يكون من الغبن ويكون من
 الطرد والتعبية وأفنون الشباب أوله وكذلك أفنون السحاب والفن الغصن المستقيم طولاً وعرضاً
 قال لبحاج * والفن الشارق والغربي * والفن الغصن وقيل الغصن التصيب يعنى المقصوب
 والفتن ما تشعب منه والجمع أفنان قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء والفتن جمعه أفنان ثم
 الأفانين قال الشاعر بصف رحي * لها زمام من أفانين الشجر * وأما قول الشاعر
 من أن درقرن الشمس حتى * أغاث شريدهم فن الظلام

فانه اعتمار الظلمة أفنانا لانها تستر الناس باستارها وأز واقها كما تستر العصور بافنانها وأوراقها
 وشجرة فتواطوبه الأفنان على غير قياس وقال عكرمة في قوله تعالى ذواتاً أفنان قال طلل
 الأعصان على الحيطان وقال أبو الهيثم فسرهم ذواتاً أعصان وفسره بعضهم ذواتاً ألوان
 واحدها نمذقن وقن كما قالوا سن وسن وعن وعن قال أبو منصور واحد الأفنان إذا أردت
 بهم الألوان فن إذا أردت بهم الأعصان فواحداه فن أبو عمرو وشجرة فتوا ذات أفنان قال
 أبو عبيدو كان ينبغي في التقدير فنانا ثعلب شجرة فنانا وذات أفنان وأما قولهم بالانفاد فهي
 الطويلة قال أبو الهيثم النون تكون في الأغصان والأعصان تكون في الشجر والشعب
 تكون في السوق وتسمى هذه القروع يعني فروع الشجر الشدب والشدب العيدان التي تكون

في النون ويقال للعدع إذا قطع عند الشدب جذع مشدب قال امرؤ القيس

* يراد على مرقة جذع مشدب * يراد أي يدار يقال راديته وداريته والفتن القرع من
 الشجر والجمع كالجمع وفي حديث سيدة الممتسى يسير الراكب في ظل الفتن مائة سنة وامرأة
 فتوا كثيرة الشعر والفتان في كل ذلك فتوا وشعر فنان قال سيبويه معناه أن له فتونا كأفنان

الشجر ولذلك صرف ورجل فتيان وامرأة فتيانة قال ابن سبيده وهذا هو القياس لان المذكر فتيان مصروف مشتق من أفنان الشجر وحكى ابن الاعرابي امرأة فتيى كثيرة الشعر مقصور قال فان كان هذا كالحكام خذكم فتيان أن لا يصرف قال وأرى ذلك وهما من ابن الاعرابي وفي الحديث أهل الجنة مردٌ كحلون أولوا فاني يرد أولو شعور وجم وأفاني جمع أفان وأفنان جمع فتن وهو الخصلة من الشعر شبه بالغصن قال الشاعر * ينفذن أفنان السبب والعدر * يصف الخليل ونفسها خصل شعر فواصها وأذناها قال المراء

أعلاق أم الوليد بعدما * أفنان رأسك كالنعيم الخلس

يعنى خصص لي جمعة رأسه حين شاب أبو زيد الفتيان الشعر الطويل الحسن قال أبو نصور فتيان فعمل من الفتن واليامزاة التذييب وان أخذت قولهم شعر فتيان من الفتن وهو الغصن صرفته في حالى السكر والمعرفة وان أخذته من الفتن وهو الوقت من الزمان أخففته بباب فعلان وفعلانة فصرفته في السكر ولم تصرفه في المعرفة وفي الحديث جاءت امرأة تشكو زوجها فقال النبي صلى الله عليه وسلم تريد أن تزويجى ذابجة فتيانة على كل خذله منهم اشيطان الشعر الفتيان الطويل الحسن واليامزاة ويقال فتن فلان رأيه الذلقة ولم يثبت على رأى واحد والأفاني الأساليب وهى أجناس الكلام وطرقه ورجل متفن أى ذو فنون وتنسب الضطرب كالفتن وقال بعضهم فتن اضطرب ولم يشقه من الفتن والاول أولى قال

لو أن عود اسمهم قدام * أو من جباد الأرضات أرزنا * لاقى الذى لا قيصة تنسنا

والأفنون الحية وقيل العجوز وقيل العجوز المسنة وقيل الداهية وأنشد ابن برى لابن أحرر فى الأفنون العجوز

شج شام وأفنون يمانية * من دونها الهول والمومة والعلى

وقال الاصمعي الأفنون من التفن قال ابن برى وبيت ابن أحرر شاهد قول الاصمعي وقول يعقوب أن الأفنون العجوز بعيد جد الآن ابن أحرر قد ذكر قبل هذا البيت ما يشهد بانهم محبوبه وقد حال بينهم وبينها التفن والعلى والأفنون من الغصن المتلف والأفنون الجرى المختلط من جرى الفرس والساقة والأفنون الكلام المتج من كلام الهلباجة وأفنون اسم امرأة وهوا أيضا اسم شاعر سمي بأحد هذه الاشياء والمنسنة من النساء الكبيرة السيئة الخلق ورجل مقن كذلك والتفن فعل الثوب اذا بلى فتقر بعضه من بعض وفي المحكم التنن تقر الثوب اذا بلى من

غير تشقق شديد وقيل هو اختلاف عملي برقة في مكان وكنافة في آخر وبه فسر ابن الاعرابي قول
أَبَانُ بْنُ عُمَانَ مَثَلُ النَّحْنُ فِي الرَّجُلِ السَّرِيِّ ذِي الْهَيْئَةِ كَالْتَقْنَيْنِ فِي الثُّوبِ الْجَدِيدِ وَثُوبٌ مُقَنَّ مُخْتَلِفٌ
ابن الاعرابي التَّقْنَيْنِ الْمُقَنَّ السَّخِينَةُ السَّجَّةُ الرِّقِيَّةُ فِي الثُّوبِ السَّفِيْقِ وَهُوَ عَيْبٌ وَالسَّرِيُّ
الشَّرِيْفُ النَّفِيسُ مِنَ النَّاسِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ كُنْتُ بِحَالٍ كَذَا وَكَذَا فَتَمَّ مِنَ الدَّهْرِ وَفِيَّتُهُ مِنَ الدَّهْرِ

وَضَرَبَهُ مِنَ الدَّهْرِ أَيْ طَرَفًا مِنَ الدَّهْرِ وَالْفَتْنَيْنِ وَرَمَى فِي الْإِبْطِ وَرَجَعَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَلَا تَنْسِكْنِي بِأَنَّهُمْ أَنْ كُنْتُ حُرَّةً * عُنَيْنَةً نَابَتْ عَنْهَا فَنِينُهَا

نَصَبَ نَابًا عَلَى الذَّمِّ وَعَلَى الْبَدَلِ مِنْ عُنَيْنَةٍ أَيْ هُوَ فِي الضَّعْفِ كَهَذِهِ النَّابِ الَّتِي هَذِهِ صَفَتُهَا قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَذَلِكَ أَجَدْنَا بِضَبْطِ الْخَاءِ ضِمْ تُجْ بِضَمِّ النُّونِ وَالْمَعْرُوفِ تُجْ وَبِعَرَقَيْنِ وَتَمْتَنُونَ بِهِ
وَرَمَى فِي إِبْطِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا رَسَتْ ضَعْفًا ابْنُ عَمٍّ * حِرَاسَ الْبَكْرِ فِي الْإِبْطِ الْفَتْنَانَا

أَبُو عَيْسَى الْيَنْبُغِيُّ يَفْتَحُ الْيَاءَ وَالنَّاءَ وَيُخَفِّفُ النُّونَ الْكَبِيرَ وَقِيلَ الشَّيْخُ الْفَانِيُّ وَالْيَاءُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ هُوَ عَلَى تَقْدِيرِ يَنْفَعِلُ لِأَنَّ الدَّهْرَ قُوَّةٌ وَأَبْلَاهُ وَسَدَّ كَرَاهِي يَنْفَعِلُ وَالْفَتْنَانُ فَرَسٌ
قِسْرَانَتُهُنَّ عَوِيَّةٌ الْفَتْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فَنَنْ) فَتْنَنَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَّقَ بِلَهْ كَسَلًا وَتَوَانِيًا
(فَهَكُنْ) فَهَكُنَ الْزَجْلُ تَنْدَمَ حَكَاةً ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَيْسَ بِثَبَتٍ (فُون) الْتَهْذِيبُ التَّنُونُ الْبَرَكَةُ
وَحُسْنُ النَّأَمِ (فَيْن) النَّيْسَةُ الْحَيْنُ حَكَى الْفَارَسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ لَقِيْتُهُ فَيَسَّةً وَالنَّيْسَةُ بَعْدَ النَّيْسَةِ
وَفِي النَّيْسَةِ قَالَ فَهَذَا مِمَّا اعْتَقَبَ عَلَيْهِ تَعْرِيفَانِ تَعْرِيفُ الْعِلْمِيَّةِ وَالْأَلْفِ وَاللَّامِ كَقَوْلِ الشُّعُوبِ
وَالشُّعُوبُ لِلْمَنْبِيَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا لَوْلَا لَذَنْبٌ قَدْ أَغْنَاهُ النَّيْسَةُ بَعْدَ النَّيْسَةِ أَيْ الْحَيْنُ
بَعْدَ الْحَيْنِ وَالسَّاعَةُ بَعْدَ السَّاعَةِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي قَيْسَةِ الْأَرْبَابِ رَاحَةُ
الْأَجْسَادِ الْكَسَائِي وَغَيْرُ النَّيْسَةِ الْوَقْتُ مِنَ الزَّمَانِ قَالَ وَإِنْ أَخَذْتُ قَوْلَهُمْ شَعْرَفَيْنِ مِنَ الْفَتْنِ
وَهُوَ الْفُتْنُ صَرْفَتُهُ فِي حَالِ النِّكْرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَإِنْ أَخَذْتُهُ مِنَ النَّيْسَةِ وَهُوَ الْوَقْتُ مِنَ الزَّمَانِ
أَحَقَّتْهُ بِيَابُ فَعْلَانٍ وَفَعْلَانَةٌ قَصْرَتُهُ فِي النِّكْرَةِ وَلَمْ تَصْرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَرَجُلٌ فَيْنَانٌ حَسَنٌ
الشَّعْرُ طَوِيلُهُ وَهُوَ فَعْلَانٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِلجَّحَاجِ * إِذَا نَافَيْنَانُ أَنْأَى الْكُفَّيَا * وَقَالَ آخِرُ
قَرَبَ فَيْنَانٍ طَوِيلِ أَمِّهِ * ذِي عُسْنَاتٍ قَدْ دَعَانِي آخِرُهُ

وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَأَحْوَى كَأَيِّ الضَّالِّ أَطْرَقَ بَعْدَمَا * حَبَابَتْ فَيْنَانٌ مِنَ الظِّلِّ وَارِفِ

قوله فرس قرأته كذا
بالاصل وحر ضبطه اه
مستحسنة

يُقال ظِلٌّ وأَرِفٌ أى واسعٌ مُمدَّدٌ قال وقال آخر

أَمَاتَرَى سَمَطًا فِي الرَّأْسِ لَاحِبَهُ * مِنْ بَعْدِ أَسْوَدَ دَاجِي اللَّوْنِ فَيَنَانِ

والقِيَمَاتُ الساعاتُ أبو زيد يُقال انى لآتى فلاناً القِيَمَةَ بعد القِيَمَةِ أى أتمه الحين بعد الحين والوقت بعد الوقت ولا دِيمُ الاختلافُ اليه ابن السكيت ما ألقاه الا القِيَمَةَ بعد القِيَمَةِ أى المرة بعد المرة وإن شئت حذفنا الالف واللام فقلت لقِيَمَةٍ فَيَمَةً كما يقال لقِيَمَةِ النَّدْرِ وفى نَدْرِ والله أعلم

﴿فصل القاف﴾ ﴿قن﴾ القن شجرهم مزولاهم مزوزك الهمز فيه أعرف

﴿قن﴾ قن الرجل يقن قنوا ذهب في الارض وأقبان أقبنا نقبض كما كان ابن زُرَّجَ القمين المتقبض المتخس وأقبن إذا انهمز من عدوه وأقبن إذا أمر عَدُوًّا فى أمان والقبين المنكمش في أموره والقمين السربع والقبان الذي يؤزن به لأدري أعرب أم معرب الجوهرى القبان القسطاس معرب وقال أبو عبيد في حديث عمر رضى الله عنه انى أسعيت بقوة الفاجر ثم أكون على قفسائه قال يقول أكون على قنَّعٍ أمره حتى أسعيت قصى علمه وأعرفه قال وقال الاصمعي قنَّان كل شئ يجاعه واسم قنَّعاه معرفته قال أبو عبيد ولا أحسب هذه الكلمة عربى فانما أصلها أقبان ومنه قول العامة فلان قبان على فلان إذا كان بمنزلة الامين عليه والرئيس الذى يتبع أمره ويحاسبه وبه دعى الميزان الذى يقال له القبان القبان وجار قبان دوىة معروفة وأنشد الفراء

يَا عَجْبَ الْقَدْرِ ابْتُعْجِبَا * حَارِقَبَانِ يَسُوقُ أَرْبَا * خَاطِمَهُمَا زَانَهُمَا تَذْهَبَا

قوله وأقبن إذا انهمز من عدوه وأقبن إذا أمر عَدُوًّا فى أمان والقبين المنكمش في أموره والقمين السربع والقبان الذي يؤزن به لأدري أعرب أم معرب الجوهرى القبان القسطاس معرب وقال أبو عبيد في حديث عمر رضى الله عنه انى أسعيت بقوة الفاجر ثم أكون على قفسائه قال يقول أكون على قنَّعٍ أمره حتى أسعيت قصى علمه وأعرفه قال وقال الاصمعي قنَّان كل شئ يجاعه واسم قنَّعاه معرفته قال أبو عبيد ولا أحسب هذه الكلمة عربى فانما أصلها أقبان ومنه قول العامة فلان قبان على فلان إذا كان بمنزلة الامين عليه والرئيس الذى يتبع أمره ويحاسبه وبه دعى الميزان الذى يقال له القبان القبان وجار قبان دوىة معروفة وأنشد الفراء

الجوهرى وبشال هو فعَّال والوجه أن يكون فعَّعلان قال ابن برى هو فعَّعلان وليس بفعَّال قال والدليل على أنه فعَّعلان ما تناعمه من الصرف دليل قول الراجز * حَارِقَبَانِ يَسُوقُ أَرْبَا * ولو كان فعَّالاً لانصرف ﴿قنن﴾ رجل قنن قليل الطعم واللحم وكذلك الاتى بغير هاء وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حين رُوحَ ابْنَةُ نَعِيمٍ النَّجَّامِ قال من أدله على القنن يعنى القليلة الطعم قنن بالضم يقنن قننا صار قليل الطعم فهو قنن والاسم القنن وفي الحديث أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فى امرأته أَوْضَيْتُهُ قَنِينَ الْقَنِينُ القليلة الطعم يقال منه امرأ قنن يمينه القنانة والقنن قال أبو زيد وكذلك الرجل ورجل قنن أيضا قليل اللحم وقراد

قَتِينٌ قَلِيلُ الدَّمِ قَالَ الشَّيْخُ فِي نَاقَتِهِ

وَقَدْ عَرَفْتُ مَعَانِيَهَا وَجَادَتْ * بَدْرُهَا قَرَى قَتِينِ

الجوهري ويسمى القُرَادُ قَتِينًا لِقَلَّةِ دَمِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الْقَتِينِ لِلْمَرَاةِ الْقَلِيلَةَ الطُّعْمَ مَارَوْي
أَنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَزَوَّجْتُ فَمَلَانَةٌ فَقَالَ بَعْجٌ تَزَوَّجْتَ
بِعَسْكَرٍ قَتِينًا أَيْ قَلِيلَةَ الطُّعْمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ بِذَلِكَ قَلَّةُ الْجَمَاعِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَانْهَنْ أَرْضِي بِالْبَسِيرِ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ سَمِيَ الْقُرَادُ قَتِينًا لِقَلَّةِ طَعْمِهِ
لأنه يقيم المدة الطويلة من الزمان لا يطعم شيئاً وقوله قَرَى قَتِينِ الخُجْنُ القليل الطعم وقَرَى
بَدْلٌ مِنْ دَرْتِهَا جَعَلَ عَرَقَ هَذِهِ النَّاقَةِ قَوْلًا لِلْقُرَادِ قَالَ وَيجوز أن يكون قَرَى مفعولاً من
أَجَلِهِ وَالْقَتِينُ وَالْقَتِيبُ وَاحِدٌ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الْقَلِيلَةُ الطُّعْمِ الْخَفِيفَةُ وَقِيلَ الْقَتُونُ مِنْ
أَسْمَاءِ الْقُرَادِ وَلَيْسَ بِصَفَةٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَلَّةِ دَمِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْقَتِينُ السِّبْطَانُ الْيَابِسُ الَّذِي
لَا يَنْشَفُ دَمًا قَالَ أَبُو عَيسَى

يُحَاوِلُ أَنْ يَقُومَ وَقَدْ مَضَتْهُ * مُعَانِيَةُ بَدْنِي خُرُصَ قَتِينِ

الْمُعَانِيَةُ تَعْنِي مِنْ لُحْمٍ أَيْ تَنْقِيهِ وَالْقَاتِنُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ وَسَمَانٌ قَتِينٌ دَقِيقٌ وَمَسْكٌ قَاتِنٌ وَقَتْنُ الْمَسْكِ
قُتُونًا يَبِسَ وَلَا يَدْنَى فِيهِ وَأَسْوَدُ قَاتِنٌ كَقَاتِمٍ قَالَ الطَّرِمَاحُ

كَطُوفٍ مَسْلَى تَجْتَبِينَ عَجَبٌ * وَقُرَّةٌ مُسَوِّدَةٌ مِنَ النَّسِكِ قَاتِنِ

عَجَبٌ وَقُرَّةٌ صَفْمَانٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي ذَهَبَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِي إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ قَاتِمًا أَيْ أَسْوَدًا فَابْدَلِ الْمِيمَ نُونًا
قَالَ وَقَدْ يُمْكِنُ غَيْرُ مَا قَالَ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ قَاتِنٌ فاعِلًا مِنْ قَوْلِ الشَّيْخِ

* قَرَى قَتِينِ * وَدَمَ قَاتِنٌ وَقَاتِمٌ وَذَلِكَ إِذَا يَبَسَ وَأَسْوَدَ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الطَّرِمَاحِ وَالْقَتِينُ
الرَّمْحُ وَالْقَتِينُ الْحَقِيرُ الضَّعِيلُ وَكَذَلِكَ يَكُونُ بَيْتُ الطَّرِمَاحِ أَيْ مُسَوِّدَةً مِنَ النَّسِكِ حَقِيرًا لِلضَّرِّ وَالْجَهْدِ
فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ يَدَلًا وَالْقَتَانُ الْغُبَارُ كَالْقَتَامِ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ

عَادَتُنَا الْجِلَادُ وَالطَّعَانُ * إِذَا عَلَا فِي الْمَازِقِ الْقَتَانُ

وَزَعِمَ فِيهِ مَثَلٌ زَعِمَ فِي قَاتِنِ (قزن) ضَرَبَ بِهِ قَتَزْنَهُ بِالزَّيْ أَيْ صَرَعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
قَتَزْنَهُ وَقَتَزْلَهُ وَضَرَبَهُ حَتَّى يَقَعَزْنَ وَيَقَعَزَلَ أَيْ حَتَّى يَقَعَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَتَزْنَةُ الْعَصَا غَيْرَةُ الْقَتَزْنَةُ
ضَرْبٌ مِنَ الْخَشَبِ طَوَّلُهَا إِذْرَاعٌ وَشَرُّهُو الْعَصَا حَكَى الْعِيَانِيُّ ضَرَبْنَا هُمْ بِقَعَارِئِنَا فَارْجَعْنَا
أَيْ بَعْضُنَا فَأَنْطَجَعُوا وَالْقَعَزْنَةُ الْهَرَاوَةُ وَأَنْشَدَ

جَلَدَتْ جَعَارَ عُنْدَ بَابٍ وَجَارِهَا * بَقَعَزَتْنِي عَنْ خَنْبِهَا جَلَدَاتٍ

(قَدَن) التَّمْذِيبُ نَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَدْنُ الْكَفَايَةُ وَالْحَسْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ الْقَدْنُ اسْمًا وَاحِدًا مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْنِي كَذَا وَكَذَا أَيْ حَسْبِي وَرَبِّمَا حَذَنُوا النُّونَ فَقَالُوا قَدْنِي وَكَذَا لَكَ قَطْنِي وَاللَّهِ أَعْلَمُ ٣ (قَرْن) الْقَرْنُ لِلنُّورِ وَغَيْرِهِ الرُّوقُ وَالْجَمْعُ قُرُونٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَمَوْضِعُهُ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ قَرْنٌ أَيْضًا وَجَعَلَهُ قُرُونٌ وَكَدَسَ أَقْرَنُ كَبِيرُ الْقَرْنَيْنِ وَكَذَلِكَ التَّمِيسُ وَالْإِنْيُ قَرْنَاءُ وَالْقَرْنُ مَصْدَرٌ كَدَسَ أَقْرَنَ بَيْنَ الْقَرْنِ وَرُخَّ سَقُرُونُ سَنَانُهُ مِنْ قَرْنٍ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ رُبَّمَا جَعَلُوا أَسِنَّةَ رِمَاحِهِمْ مِنْ قُرُونِ الطُّبَاةِ وَالْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ قَالَ السَّكَيْتِيُّ

وَكَا إِذَا جَبَّارٌ قَوْمٌ أَرَادَانَا * بِكَدَسَ جَلَنَاهُ عَلَى قَرْنٍ أَغْفَرَا

وَقَوْلُهُ وَرَامِحٌ قَدَرَفَتْ هَادِيَةً * مِنْ فَوْقِ رُخٍّ فَظَلَمَتْهُ رُونَا

فَسَمِعَهُ بِمَا قَدَمْنَاهُ وَالْقَرْنُ الذُّوَابَةُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ذُوَابَةُ الْمَرْأَةِ وَضَعْنِيَّتَهُمَا وَالْجَمْعُ قُرُونٌ وَقَرْنَا الْجَرَادَةُ شَعْرَتَانِ فِي رَأْسِهَا وَقَرْنُ الرَّجُلِ حَذْرَاةُ وَجَانِبَاهُ وَقَرْنُ الْإِكْتِرَاسِ وَقَرْنُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ وَجَعَلَهُمَا قَرَانًا أَسْنَدَ سَيُوبِيهِ

وَمَعَزَى هَدَايَاتُهُ لَوْ * قَرَانِ الْأَرْضِ سُودَانَا

وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ قَامَا بَنِي ظُبَيْجَةَ طَائِفَةٌ مِنْ قُرُونِ رَأْسِهِ أَيْ بَعْضُ نَوَاحِي رَأْسِهِ وَحِيَّةٌ قُرْنَاءُ لَهَا لِحْجَتَانِ فِي رَأْسِهَا كُنَّ مَقَرْنَانِ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي الْأَفَاعِي الْأَصْحَمِيِّ الْقَرْنَاءُ الْحِمِيَّةُ لِأَنَّ لَهَا قَرْنَانِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ بَصَفَ الصَّائِدَ وَقَتَرْتَهُ

يُبَايِعُهُ فِيهَا أَحْمَ كَانَهُ * إِبَانُ قُلُوصٍ أَسْلَمَتْهَا حِبَالُهَا

وَقَرْنَاءُ يُدْعَوْنَ بِأَسْمَاءِ هُوَ مُظْلَمٌ * لَهُ صَوْنُهُمْ أَرْزَانُهُمْ أَوْزَمَالُهَا

يَقُولُ يَبْنِي لِهَذَا الصَّائِدِ صَوْنُهَا أَنَّهُ أَفْعَى وَيَبْنِي لَهُ مَشْيُهَا وَهُوَ زَمَالُهَا أَنَّهُ أَفْعَى وَهُوَ مُظْلَمٌ يَعْنِي الصَّائِدَ أَنَّهُ فِي ظِلِّهِ الْقَتَرَةُ وَذَكَرْتُ تَرْجَمَةَ عَزْرَلٍ لِلْأَعَشَى

تَحْكِي لَهُ الْقَرْنَاءُ فِي عَزْرَالِهَا * أُمُّ الرِّحَى تَجْرِي عَلَى نِغَالِهَا

قَالَ أَرَادَ بِالْقَرْنَاءِ الْحِمِيَّةِ وَالْقَرْنَانِ مَنَارَتَانِ تَبْنِيَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ تَوْضَعُ عَلَيْهِمَا الْخَشَبَةُ الَّتِي يَدُورُ عَلَيْهَا الْمُخَوَّرُ وَتَعْلَقُ مِنْهَا الْبَكْرَةُ وَقِيلَ هُمَا مِيلَانِ عَلَى فَمِ الْبَيْتِ تَعْلَقُ بِهِمَا الْبَكْرَةُ وَأَعْيَا سَمِيَانِ بِذَلِكَ إِذَا كَانَا مِنْ حِجَارَةٍ فَإِذَا كَانَا مِنْ خَشَبٍ فَهُمَا دَعَامَتَانِ وَقَرْنَا الْبَيْتَ هُمَا مَابُنِي فَعَرَضَ فَيَجْعَلُ عَلَيْهِ الْخَشَبُ تَعْلَقُ الْبَكْرَةُ مِنْهُ قَالَ الرَّاجِزُ

٢ زَادَ فِي الْقَامُوسِ كَالْتَكْمِلَةِ
(قَدَن) بِالنَّزْلِ الْمُجْمَعَةِ أَقْدَنَ
إِذَا أَتَى بِعُيُوبٍ كَثِيرَةٍ ٥

٥

بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ فَانْظُرْ مَا هُمَا * أَمْدَرُ أَمْ جَحْرُ أَرَاهُمَا

وفي حديث أبي أيوب فوجدته الرسول يغتسل بين القرنين هما قرن البئر المنيان على جانبيه فان
كأنا من خشب فهم أزرقون والقرن أيضا البكرة والجمع آقرون وقرون وقرن القلادة وأولها وقرن
الشمس أولها عند طلوع الشمس وأعلىها وقيل أول شعاعها وقيل ناحيتها وفي الحديث حديث
الشمس نطلع بين قرني شيطان فإذا طلعت فارتمها فإذا ارتفعت فارتعت ونحوه صلى الله عليه
وسلم عن الصلاة في هذا الوقت وقيل قرنا الشيطان ناحيتا رأسه وقيل قرناه جمعاهما اللذان يغيرهما
باضلال البشر ويقال ان الأشعة التي تنصب عند طلوع الشمس ويترامى للعيون أنهم شاتر ف
عليهم ومنه قوله

فَصَحَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقْصَبْ * عَيْنَا بَعْضِيَانِ تَجُوجِ الْعُنُوبِ

قيل ان الشيطان وقرنيه يذخر عن مقامهم مرعين طلوع الشمس إليه القدر فلذلك تطلع
الشمس لأشعاعها وذلك بين في حديث أبي بن كعب وذكره آية ليله القدر وقيل القرن القوة
أي حين تطلع يحرك الشيطان ويتساقط فيكون كالعين لها وقيل بين قرنيه أي أمته الأولى
والآخرين بكل هذا اعتيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان الشيطان سؤل له ذلك فإذا
سجد لها كان كأن الشيطان متغير بينهم وأذن القرنين الموصوف في التنزيل لقب لاسكتندر الرومي
سمى بذلك لانه قبض على قرون الشمس وقيل سمي به لانه دعا قومهم الى العبادته فقرر نوه أي ضرب نوه على
قرني رأسه وقيل لانه كانت له صفيرتان وقيل لانه بلغ قطري الارض مشرقها وغربها وقوله صلى
الله عليه وسلم لعلى عليه السلام ان للشيئين الجنة وانك لذوقتهما اقبل في تفسيره ذوق قرني الجنة أي
طرفيها قال أبو عبيد ولا أحسبه أراد هذا ولكنه أراد بقوله ذوقتهما أي ذوق فرني الامة فأضمر الامة
وان لم يتدمد ذكرها كما قال تعالى حتى توارى بالجاب أراد الشمس ولأذكر لها وقوله تعالى ولويؤاخذ
الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهورها من دابة وكقول حاتم

أَمَا وَيَا بَغْيِي التَّارُءُ عَنِ الْقَتَى * إِذَا خَشِرَ جَثْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ

يعني النفس ولم يذكرها قال أبو عبيد وأنا أختار هذا التفسير الاخير على الاول الحديث يروي
عن علي رضي الله عنه وذلك أنه ذكر القرنين فقال دعا قومهم الى عبادته فقرر نوه على قرنيه
ضربتين وفيكم مثله فمضى انه أراد نفسه يعني أدعوا الى الحق حتى يضرب رأيي ضربتين يكون
فيهم اقل لي لانه ضرب علي رأسه ضربتين احدهما يوم الخندق والأخرى ضربه ابن ملجم

قوله ويقال ان الأشعة الخ
كذا بالاصل ونسخة من
التنذيب والذي في النسخة
بعد قوله تشرف عليهم هي
قرنا الشيطان كتبه معجمه

وذو القرنين هو الاسكندر دُرسى بذلك لانه ملك الشرق والغرب وقيل لانه كان في رأسه شبه
قرنين وقيل رأى في النوم أنه أخذ بقرني الشمس وروى عن أحد بن يحيى أنه قال في قوله عليه
السلام انك ذو قرنيني يعني جعلها وهما الحسن والحسين وأنشد

أَتَوَرَّمَا صَيْدُكُمْ أَمْ تَوَرَّيْنِ * أَمْ هَذِهِ الْجَمَاعَاتُ الْقَرْنَيْنِ

قال قرناها هما قرناها و كما قد شدنا فاذا آذاها شئ دفعها عنها وقال المبرد في قوله الجماء ذات
القرنين قال كان قرناها صغيرين فشبها بالجماء وقيل في قوله انك ذو قرنيني أي انك ذو قرني
أمتي كما أن ذو القرنين الذي ذكره الله في القرآن كان ذا قرني أمته التي كان فيهم وقال صلى الله
عليه وسلم ما درى ذو القرنين أنبيا كان أم لا وذو القرنين المُنْذِرُ لا كبير بُرْءاء السماء جَدُّ
النُّعْمَانِ بْنِ الْمُذَرِّجِ لَهْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ ذَوَابَّتَانِ يَصْفِرُهُمَا فِي قَرْنَيْ رَأْسِهِ فَيَسْلُهُمَا وَلَيْسَ هُوَ
الموصوف في التنزيل وبه فسر ابن دريد قول امرئ القيس

أَشْدُّ نَشَاصِ ذِي الْقَرْنَيْنِ حَتَّى * تَوَلَّى عَارِضُ الْمَلِكِ الْهُمَامِ

وَقَرْنُ الْقَوْمِ سَيْدُهُمْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ قَرْنَانِ أَيُّ ضَفِيرَتَانِ وَقَالَ الْأَسَدِيُّ

كَذَبْتُمْ وَيَبِيتُ اللَّهُ لَا تَشْكُونُهَا * بَنَى شَابَ قَرْنَاهَا نَصْرًا وَنَحْلًا

أراد يابى التي شاب قرناها فاضمره وقرن الكلا أنه الذي لم يوطأ وقيل خيره وقيل آخره وأصاب
قرن الكلا إذا أصاب ما لا وفرا والقرن حلبته من عرق يقال حلبنا الفرس قرنا وقرنين أي
عرقناه والقرن الدفعة من العرق يقال عصرنا الفرس قرنا وقرنين والجمع قرون قال زهير
نَصْرُهُ بِالْأَصَائِلِ كُلِّ يَوْمٍ * تَسْنُ عَلَى سَنَائِكُهَا الْقُرُونُ

وكذلك عدا الفرس قرنا وقرنين أبو عمرو والقرون العرق قال الأزهري كأنه جمع قرن
والقرون الذي يعرق سر يعاوقيل الذي يعرق سر يعا إذا جرى وقيل الفرس الذي يعرق سر يعا
لخص والقرن الطلئ من الجري وقرون المطر دُفْعَةُ الْمُتَفَرِّقَةِ وَالْقَرْنُ الْأُمَّةُ تَأْتِي بَعْدَ الْأُمَّةِ قِيلَ
مُدَّةُ عَشْرِينَ سَنِينَ وَقِيلَ عَشْرُونَ سَنَةً وَقِيلَ ثَلَاثُونَ سَنَةً وَقِيلَ سِتُونَ سَنَةً وَقِيلَ سَبْعُونَ سَنَةً وَقِيلَ ثَمَانُونَ وَهُوَ
مُقَدَّرُ التَّوَسُّطِ فِي أَعْمَارِ أَهْلِ الزَّمَانِ وَفِي النِّهَايَةِ أَهْلُ كُلِّ زَمَانٍ مَا خُوِذَ مِنَ الْإِقْرَانِ فَكَانَتْ
الْمُقَدَّرُ الَّذِي يَقْتَرِنُ فِيهِ أَهْلُ ذَلِكَ الزَّمَانِ فِي أَعْمَارِهِمْ وَأَحْوَالِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا نَامَ فَقَالَ
عَلَيَّْ دُعَاءُ نَامَ عِنْدَ قَرْنِ الْحَوْلِ أَيُّ عِنْدَ آخِرِ الْحَوْلِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي وَالْقَرْنُ فِي قَوْمِ نُوْحٍ عَلَى
مُقَدَّارِ أَعْمَارِهِمْ وَقِيلَ الْقَرْنُ أَرْبَعُونَ سَنَةً بِدَلِيلِ قَوْلِ الْجَعْدِيِّ

قوله أشد نشاص ذي القرنين
يعود على المذكور قبله
كأنى اذنزلت على المعلى
نزلت على البواذخ من شمام
الباذخ الطويل من
الجبال وشمام جبل معلوم
يقول تميمي به كقمتي في
شاهق جبل لا يوصل إليه
ومعنى أشد نخي وفترق
وبروى أصد يقال شذبه
وأشذه فزقه وصدته وأصدته
ردّه أفاده شارح الديوان

هـ صحيحه

ثَلَاثَةٌ أَهْلِيْنَ أَقْبَنِيَهُمْ * وَكَانَ إِلَاهُهُ الْمُسْتَسَا

وَقَالَ هَذَا وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَقِيلَ الْقَرْنُ مِائَةُ سَنَةٍ وَجَمْعُهُ قُرُونٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَسِيحٌ

رَأْسُ غِلَامٍ وَقَالَ عِيْشٌ قُرْنَا فَعِاشٌ مِائَةُ سَنَةٍ وَالْقَرْنُ مِنَ النَّاسِ أَهْلُ زَمَانٍ وَاحِدٍ وَقَالَ

إِذَا ذَهَبَ الْقَرْنُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِمْ * وَخُلِقَتْ فِي قَرْنٍ فَانْتَ عَرِيبُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرْنُ الْوَقْتُ مِنَ الزَّمَانِ يَقَالُ هُوَ أَرْبَعُونَ سَنَةً وَقَالُوا هُوَ عِشْرُونَ سَنَةً وَقَالُوا

مِائَةُ سَنَةٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَهُوَ الْاِخْتِيَارُ لِمَا تَقَدَّمَ مِنَ الْحَدِيثِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ

أَخَذْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْقَرْنُ عِشْرُونَ سَنَةً وَقِيلَ سَبْعُونَ سَنَةً وَقِيلَ هُوَ

مَطْلُوقٌ مِنَ الزَّمَانِ وَهُوَ مَدْرَقَرْنٌ يَقَرْنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي يَقَعُ عِنْدِي وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ الْقَرْنَ

أَهْلُ كُلِّ مَدَّةٍ كَانَ فِيهَا بَنِي أَوْ كَانَ فِيهَا طَبَقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قُلْتُ السُّنُونَ وَكَثُرَتْ وَالِدَائِلُ عَلَى

هَذَا أَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ قَرْنِي يَعْنِي أَصْحَابِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُوكُمْ بِهِمْ يَعْنِي التَّابِعِينَ ثُمَّ الَّذِينَ

يَلُوكُمْ بِهِمْ يَعْنِي الَّذِينَ أَخَذُوا عَنْ التَّابِعِينَ قَالَ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ الْقَرْنُ جُمْلَةُ الْأُمَّةِ وَهِيَ لَا مَقْرُونُ فِيهَا

وَأَمَّا اشْتِقَاقُ الْقَرْنِ مِنَ الْاِقْتِرَانِ فَلَمَّا وَدَّ أَنْ الْقَرْنَ الَّذِينَ كَانُوا مُقْتَرَنِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَالَّذِينَ

يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذُو وَاقْتِرَانٍ آخَرُ وَفِي حَدِيثٍ خَبَابٍ هَذَا قَرْنٌ قَدْ طَلَعَ أَرَادَ قَوْمًا أَخَذُوا تَابِعُوا

بَعْدَهُ لَمْ يَكُونُوا بِعِنَى الْقَصَاصِ وَقِيلَ أَرَادَ بَدْعَةً حَدَّثَتْ لَمْ تَكُنْ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ حِينَ رَأَى الْمُسْلِمِينَ وَطَاعَتِهِمْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتَّبَاعَهُمْ إِيَّاهُ حِينَ صَلَّى بِهِمْ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ طَاعَةً قَوْمٌ وَلَا فَارِسٌ إِلَّا كَارِمٌ وَلَا رُومٌ ذَاتُ

الْقُرُونِ قَبْلَ لَهُمْ ذَاتُ الْقُرُونِ لَتَوَارَثَهُمُ الْمَلَائِكَةُ قُرْنَا بَعْدَ قَرْنٍ وَقِيلَ سُمُّوا بِذَلِكَ الْقُرُونِ شُعُورَهُمْ

وَتَوَفِيرُهُمْ إِيَّاهَا وَأَنْهُمْ لَا يَحِزُّونَهَا وَكُلُّ ضَفِيرَةٍ مِنْ ضَفَائِرِ الشَّعْرِ قَرْنٌ قَالَ الْمَرْقَشِيُّ

لَا تَهْنَأُ وَلَيْتَنِي طَرَفُ الرَّجُلِ وَأَهْلِي بِالنَّاسِ ذَاتُ الْقُرُونِ

أَرَادَ الرُّومَ وَكَانُوا يَنْزِلُونَ الشَّامَ وَالْقَرْنُ الْجَبَلُ الْمُنْفَرِدُ وَقِيلَ هُوَ قِطْعَةٌ تَنْفَرِدُ مِنَ الْجَبَلِ وَقِيلَ هُوَ

الْجَبَلُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ الْمُنْفَرِدُ وَاجْتَمَعَ قُرُونٌ وَقُرَانٌ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

تَوَقَّى بِاطْرَافِ الْقُرَانِ وَطَرَفُهَا * كَطَرَفِ الْخُبَارِيِّ أَخْطَأَتْهَا الْأَجَادِلُ

وَالْقَرْنُ شَيْءٌ مِنْ خِلَاءِ شَجَرٍ يَقْتُلُ مِنْهُ حَبْلٌ وَالْقَرْنُ الْجَبَلُ مِنَ الْعِمَامَةِ كَمَا هُوَ جَبَلُ الْوَحْشَةِ وَالْقَرْنُ أَيْضًا

الْخَصْلَةُ الْمَقْتُولَةُ مِنَ الْعَيْنِ وَالْقَرْنُ الْخَصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَالصُّوفُ جَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ قُرُونٌ وَمِنْهُ قَوْلُ

أَبِي سَفْيَانَ فِي الرُّومِ ذَاتُ الْقُرُونِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ قُرُونِ شُعُورَهُمْ وَكَانُوا يَطْوُلُونَ ذَلِكَ يُعْرَفُونَ بِهِ

ومنه حديث غسل الميت ومسحها ثلاث قرون وفي حديث الحجاج قال لاسماء لتأبتي
أولاً بعين الديك من يسحبك بقرونك وفي الحديث فارس نطحة أو نطحين ثم لا فارس بعدها أبدا
والرؤم ذات القرون كلها قرن خلفه قرن فالقرون جمع قرن وقول الاخطل يصف النساء
واذا نصبن قروهن لغدرة * فكما تخالفت لهن ندور

قال أبو الهيثم القرون ههنا حبال الصياد يجمعل فيها قرون بصطادها وهي هذه الفخوخ التي
يصطاد بها الصغاء والحماة يقول فهو لاء النساء اذا صرنا في قرونهن فاصطدنا فكا من كانت
عليهن ندوران يقتلنا خلقت وقول ذي الرمة في لغزته

وشعب أبي أن يلك الغفرينه * سلكت قراني من قياسية ممر

قيل أراد بالشعب شعب الجبل وقيل أراد بالشعب فوق السهم وبالقراي وتراقتل من جلد ابل
قياسية وابل قراني اي ذوقرائن وقول أبي التيجم يذكر شعوره حين صلح
افناء قول الله للشمس اطلعي * قرنا أشيبه وقرنا فارسي

أي أفتى شعري غروب الشمس وطولعها وهو مر الدهر والقرين العين الكعيل والقرنة شبيهة
بالعقلة وقيل هو كالشعر في الرحم يكون في الناس والشاة والبقر والقرناء العقلاء وقرنة الرحم
ماتما منه وقيل القرنتان رأس الرحم وقيل زاوية وقيل شعبته كل واحدة منهما قرنة وكذلك
هما من رحم النسيبة والقرن العقلة الصغيرة عن الاصهي واختصم الى شريح في جارية بها
قرن فقتل أفعدها فان أصاب الارض فهو عيب وان لم يصب الارض فليس بعيب الاصهي
القرن في المرأة كالادرة في الرجل التهذيب القرناء من النساء التي في فريجهما مانع يمنع من ملوك
الذ كفيه اما غدة غليظة ولحمه مرشقة أو عظم يقال لذلك كله القرن وكان عمر يجعل للرجل
اذا وجد امرأته قرناء الخيار في مفارقتها من غير أن يوجب عليه المهر وحكي ابن بري عن القزاز
قال واختصم الى شريح في قرن فجعل القرن هو العيب وهو من قول امرأته قرناء بينة القرن
فاما القرن بالسكون فاسم العقلة والقرن بالفتح فاسم العيب وفي حديث علي كرم الله وجهه
اذا تزوج المرأة بها قرن فان شاء أمسك وان شاء طلق القرن بسكون الرامى يكون في فرج المرأة
كالسن يمنع من الوطو يقال له العقلة وقرنة السيف والسنان وقرنهما حد هما وقرنة النصل
طرفه وقيل قرنتاه ناحيتهما من عن يمينه وشماله والقرنة بالضم الطرف الشاخص من كل شيء
يقال قرنة الجبل وقرنة النصل وقرنة الرحم لاحدى شعبتيه التهذيب والقرنة حد السيف

قوله فارس نطحة أو نطحين
كذا بالاصل ونطحين من
النهاية بنصب نطحة
أو نطحين وتقدم في مادة
نطح رفعها مع الالاص
ونطحين من النهاية وفسره
بما يؤيد النصب حيث
قال هناك قال أبو بكر معناه
فارس تقابل المسلمين مرة
أومر قن خذف الفعل
وقيل تنطج مرة وأمرتين
خذف الفعل ايمان معناه
اه معناه

والريح والسهم وجع القرنة قرن الليث القرن حُدْرَايَة مُشْرِقَة عَلَى وَهْدَة صَغِيرَة وَالْقُرْنَةُ
 الجبال الصغار يدنو بعضها من بعض سميت بذلك لتقاربها قال الهذلي
 دَلَّجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ عَلَى الْمُقَرَّنَةِ الْحَبَابِجِ
 أَرَادَ بِالْمُقَرَّنَةِ كَمَا صَغَارُ الْمُقَرَّنَةِ وَأَقْرَنَ الرَّيْحُ إِلَيْهِ رَفْعَهُ الْأَصْحَى الْإِقْرَانُ رَفَعَ الرَّجُلُ رَأْسَ رُجْحِهِ
 لِثَلَاثِينَ مِنْ قُدَامِهِ يُقَالُ أَقْرَنَ رُجْحَكَ وَأَقْرَنَ الرَّجُلُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَ رُجْحِهِ لِثَلَاثِينَ مِنْ قُدَامِهِ
 وَقَرَنَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ وَقَرْنُهُ إِلَيْهِ بِقَرْنِهِ قَرْنَا شِدْهُ إِلَيْهِ وَقَرْنَتِ الْأَسَارِي بِالْجِبَالِ شِدْدَ لَلْكُتَّةِ وَالْقَرَيْنُ
 الْأَسِيرُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ مُقَرَّنَيْنِ فَقَالَ مَا بَالُ الْقَرَانِ قَالَا لَا تَدْرِي أَيُّ
 مَشْهُودَيْنِ أَحَدُهُمَا إِلَى الْأُخْرَى بِحَبْلِ وَالْقَرْنُ بِالتَّحْرِيكِ الْجَبَلُ الَّذِي يَشُدُّانَ بِهِ وَالْجَمْعُ نَفْسُهُ
 قَرْنٌ أَيْضًا وَالْقَرَانُ الْمَصْدَرُ وَالْحَبْلُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْحَيَاءُ وَالْإِيمَانُ
 فِي قَرْنٍ أَيْ مَجْمُوعَانِ فِي حَبْلٍ أَوْ قَرَانٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَآتَيْنَ مُقَرَّنَيْنِ فِي الْأَصْنَافِ أَيْ يَكُونُ
 أَرَادَهُ مَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ مُقَرَّنَيْنِ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ شِدْدًا لَكَثِيرٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا هُوَ السَّابِقُ أَيْ
 مِنْ أَوَّلِ وَهْلِهِ وَالْقَرَانُ الْجَمْعُ بَيْنَ الْحَيِّجِ وَالْعَمْرَةِ وَقَرْنٌ بَيْنَ الْحَيِّجِ وَالْعَمْرَةِ قَرْنَا بَابَ الْكَسْرِ وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ قَرْنٌ بَيْنَ الْحَيِّجِ وَالْعَمْرَةِ أَيْ جَمْعُ بَيْنَهُمَا بِنِيتَةٍ وَاحِدَةٍ وَتَبْسِطَةٍ وَاحِدَةٍ وَاحِرَامٍ وَاحِدٍ وَطَوَافٍ وَاحِدٍ
 وَسَمِيَّ وَاحِدَةً وَقَوْلُ لَيْسَ بِحُجَّةٍ وَعَمْرَةٌ هُوَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ أَفْضَلُ مِنَ الْإِفْرَادِ وَالْمُتَعَمَّقُ وَقَرْنُ الْحَيِّجِ
 بِالْعَمْرَةِ قَرْنَا وَصَلْهُمَا وَجَاءَ فِلَانٌ قَارِنًا وَهُوَ الْقَرَانُ وَالْقَرْنُ مِثْلُ ذَلِكَ فِي السِّنِّ يَقُولُ هُوَ عَلَى قَرْنِي أَيْ
 عَلَى سِنِّي الْأَصْحَى هُوَ قَرْنُهُ فِي السِّنِّ بِالْفَتْحِ وَهُوَ قَرْنُهُ بِالْكَسْرِ إِذَا كَانَ مِثْلُهُ فِي الشَّجَاعَةِ وَالشَّدَّةِ
 وَفِي حَدِيثِ كَرْدَمَ يَقْرُنُ أَيُّ النِّسَاءِ هِيَ أَيُّ بَسْنِ أَيْمَنُ وَفِي حَدِيثِ الضَّالَّةِ إِذَا كَتَمَهَا أَخَذَهَا
 فَفِيهَا أَقْرَبَتْ مِثْلَهَا أَيْ إِذَا وَجَدَ الرَّجُلُ ضَالَّةً مِنَ الْخِيَوَانِ وَكَتَمَهَا وَلَمْ يَنْشُدْهَا ثُمَّ وَجَدَ عِنْدَهُ
 فَإِنْ صَاحَبَهَا أَخَذَهَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا كَتَمَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَلَمْ يَلِ هَذَا مِنْ صَدْرِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ نَسِخَ
 أَوْ هُوَ عَلَى جِهَةِ التَّأْدِيبِ حَيْثُ لَمْ يَعْرِفْهَا وَقِيلَ هُوَ فِي الْخِيَوَانِ نَخَاصَةٌ كَالْعُقُوبَةِ لَهُ وَهُوَ كَحَدِيثِ
 مَا نَعَزَ الزُّكُورَ إِنَّا أَخَذْنَاهَا وَسَطْرَ مَالِهِ وَالْقَرْنَةُ فَعْلُهُ بِمَعْنَى مَفْعُولُهُ مِنَ الْإِقْرَانِ وَقَدْ أَقْرَنَ
 الشَّيْءَانِ وَتَقَارَبَا وَجَاوَزَا قَرَانِي أَيُّ مُقَرَّنَيْنِ التَّهْذِيبُ وَالْقَرَانِي تَنْبِيْهُ قَرَادِي يُقَالُ جَاوَزَا قَرَانِي
 وَجَاوَزَا قَرَادِي وَفِي الْحَدِيثِ فِي كُلِّ الْقَرْلَاقَرَانِ وَلَا تَقْتَسِمُ أَيُّ لَا تَقْرُنُ بَيْنَ تَمَرَيْنِ تَأْكُلُهُمَا مَعًا
 وَقَارَنَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ مُقَارِنَةً وَقَرْنَا اقْتَرَنَ بِهِ وَصَاحِبُهُ وَاقْتَرَنَ الشَّيْءُ بِغَيْرِهِ وَقَارَشَ قَرَانًا صَاحِبَهُ وَمِنْهُ
 قَرَانُ الْكِبُورِ وَقَرْنَتِ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ وَصَلَتْهُ وَالْقَرْنُ الْمُصَاحِبُ وَالْقَرْنَانِ أَبُو بَكْرٍ وَطَلْحَةُ رَضِيَ اللَّهُ

قوله قال الهذلي اسمه
 حبيب مصغرا ابن عبد الله
 وقوله كافي التكملة
 ويجازي نعمان قلا
 ت أن يبلغني ما رُب
 دلجى الخبر وى قلت بضم
 القاف وبفتصها مع اسقاط
 همزة ألن والقلت بالفتح
 مستقنع ماء والحباب
 الصغار الواحد حباب
 وقيل الحباب الخفيفة
 السريعة ويرى المقربة
 بالباء الموحدة وهى الأبل
 المكزمة التى تقرب تؤثر
 على العيال اه كتبه
 معجمه

عنهما لان عثمان بن عبيد الله اخذهما فقرنهما بجبل فلذلك سما القرينين وورد
في الحديث ان ابا بكر وعمر يقال لهما القرينان وفي الحديث ما من أحد الا وكل به قرينه أي
مصاحبه من الملائكة والشیاطین وكل انسان فان معه قرينه ما من فقرينه من الملائكة يأمره
بالخير ويحذره عليه ومنه الحديث الاخر فقاتله فان معه القرين والقرين يكون في الخير والشر
وفي الحديث انه قرن بنبوته عليه السلام اسرافيل ثلاث سنين ثم قرن به جبريل عليه السلام أي
كان ياتيه بالوحي وغيره والقرن الجبل يقرن به البعيران والجمع أقران وهو القرآن وجمعه قرآن وقال
أبلغ أبا سعيد ان كنت لأقيه * التي لدى الباب كالتشدود في قرن

وأورد الجوهري بحزه وقال ابن بري صواب انشاده أي بفتح الهمزة وقرنت البعيرين أقرنهما
قرنا جمعتما في جبل واحد والآخران الجبال الاسمي القرن جمعك بين دابتين في جبل والجبل
الذي يزلان به يدعى قرنا ابن شميل قرنت بين البعيرين وقرنتهما اذا جمعت بينهما في جبل قرنا قال
الزهري الجبل الذي يقرن به بعيران يقال له القرن وأما القرآن فهو جبل يقلد البعير ويقتاد به
وروي أن ابن قتادة صاحب الحماله تحمّل بحماله فطاف في العرب يسأل فيها فانتهى الى أعرابي
قدأورد الله فسأله فقال أمعك قرن قال نعم قال ناولني قرنا فقرن له بعيرا ثم قال ناولني قرنا فقرن له
بعيرا آخر حتى قرن له سبعين بعيرا ثم قال هات قرنا فقال ليس معي فقال أولئك لو كانت معك قرن
لقرنت لك منها حتى لا يبقى منها بعير وهو ياس بن قتادة وفي حديث أبي موسى فلما أتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين القرينين أي الجملين المشدودين أحدهما الى الآخر
والقرن والقرين البعيران المقرن باخر والقرينة الناقة تشد الى أخرى وقال الاعور النبهاني
يهم جوجر براو عذح غسان السليطي

أقول لها أئسي سليطا بأرضها • فبئس مناخ النازلين جري
ولو عند غسان السليطي عرس * رعا قرن منها وكس عفير

قال ابن بري وقد اختلف في اسم الاعور النبهاني فقال ابن الكلبي اسمه حنمة بن نعيم بن الاخنس
ابن هذلة وقال أبو عبيدة في التناقض يقال له العناب واسمه حنيم بن شريك قال ويقوى قول
أبي عبيدة في العناب قول جرير في هجائه

ما أتت يا عناب من رهط حاتم • ولان رواي عمرو بن شبيب
راينا قروما من جد بله أنجبوا • وغل في تنهان غير نجيب

قال ابن بري وأذكر على بن حمزة أن يكون القرن البعير المقرن بآخر وقال انما القرن الحبيل الذي يُقرن به البعيران وأما قول الأعور * رغاقرن منها وكاس عقيب * فانه على حذف مضاف مثل واسأل القرية والقرين صاحبك الذي يُقارنك وقرينك الذي يُقارنك والجمع قرناء وقراني الشيء كقرينه قال روبية * يخطو قرناها بهدمرآد * وقرنك المقاوم للث في أى شئ كان وقيل هو المقاوم للث في شدة البأس فقط والقرن بالكسر كقولك في الشجاعة وفي حديث عمر والأستق قال أجلك قرنا قال قرن مة قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحين رجمه قرون وكذلك قيل لها الصاصي وفي قصيد كعب بن زهير

إذا بسا وقرنا لا يحلُّ له * أن يترك القرن الا وهو يجذول

القرن بالكسر الكف والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على أقران وفي حديث ثابت بن قيس بن شمعان قد قرأتمكم أى نظرائكم وأكثاءكم في القتال والجمع أقران وامرأة قرن وقرن كذلك أبو سعيد استقرن فلان لفلان إذا عازره وصار عنده نفسه من أقرانه والقرن مصدر قولك رجل أقرن بين القرن وهو المقرن والحاجين والقرن التقاء طرفي الحاجين وقد قرن وهو أقرن ومقرن الحاجين وحاجب مقرن كانه قرن بصاحبه وقيل لا يقال أقرن ولا قرناء حتى يضاف الى الحاجين وفي صفته سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك التقاء الحاجين قال ابن الأثير وهذا خلاف ما رويته أم عبد قانم قالت في صفته صلى الله عليه وسلم أن رج أقرن أى مقرن الحاجين قال والاول الصحيح في صفته صلى الله عليه وسلم وسوابغ حال من المجرور وهو الواجب أى إنما دقت في حال سبوغها ووضع الواجب موضع الحاجين لان التنبيه جمع والقرن أقران الر كبتين ورجل أقرن والقرن تبعاً لما بين رأسي التبتين وإن تدانت أصولهما والقران أن يقرن بين عمريتين بأكلهما والقرن الذي يجمع بين عرتين في الاكل يقال أبر ما قرنا وفي الحديث أنه نهى عن القران الا أن يستأذن أحدكم صاحبهم ويرى الاقران والاول أصح وهو أن يقرن بين القرنتين في الاكل وانما نهى عنه لان فيه شرها وذلك يترى بقاعله أولان فيه غيباً برفيقه وقيل انما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقوله الطعام وكأوامع هذا يؤسسون من القليل فإذا اجتمعوا على الاكل آثر بعضهم بعضاً على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فرعا قرن بين القرنتين أو عظم اللقمة فارشدهم الى الاذن فيه لتطيب به أنفسهم الباقين ومنه حديث جبرله قال كنا في المدينة في بعت العراق فمكنا ابن الزبير

يَرْزُقْنَا الْقُرُونُ كَانَ ابْنُ عَرَبٍ يَفِيْقُ قَوْلَ لَا تُقَارِبُوا الْأَانَ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ أَخَاهُ هَذَا لِاجْلِ مَا قِيَمَ مِنْ
 الْعَيْنِ وَلِأَنَّهُمْ مَلِكُهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ وَرَوَى نَحْوَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي أَصْحَابِ الصُّفَّةِ مِنْ هَذَا قَوْلُهُ فِي
 الْحَدِيثِ قَارِبُوا بَيْنَ آبَائِكُمْ أَيْ سَوِّوْا بَيْنَهُمْ وَلَا تُفَضِّلُوا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَرَوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ
 مِنَ الْمَقَارِبَةِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ وَالْقُرُونُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَأْكُلُ الْقِمَمَتَيْنِ
 لِقِمَمَتَيْنِ أَوْ عَرَتَيْنِ عَرَتَيْنِ وَهُوَ الْقَرَانُ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِبَعْلِهَا وَرَأَتْهُ يَأْكُلُ كَذَلِكَ أَبْرَمَ قُرُونًا وَالْقُرُونُ
 مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي يَجْمَعُ بَيْنَ حَبْلَتَيْنِ فِي حَلْبَةٍ وَقِيلَ هِيَ الْمُقْتَرَنَةُ الْقَادِمَتَيْنِ وَالْآخِرَتَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي إِذَا
 بَعَرَتْ قَارَتِ بَيْنَ بَعْضِهَا وَبَعْضِهَا الَّتِي تَنْعُ حُفْرَ رِجْلَيْهَا مَوْضِعَ حُفْرَيْهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْخِيلِ
 وَقَرْنُ الْفَرَسِ يَقْرُنُ بِالضَّمِّ إِذَا وَقَعَتْ حَوَافِرُ رِجْلَيْهِ مَوَاقِعَ حَوَافِرِ يَدَيْهِ وَالْقُرُونُ السَّاقَةُ الَّتِي
 تَقْرُنُ رُكْبَتَيْهَا إِذَا بَرَكَتْ عَنِ الْأَسْمَعِيِّ وَالْقُرُونُ الَّتِي يَجْمَعُ خَلْفَهَا الْقَادِمَانِ وَالْآخِرَانِ فِيهِ دَانِيَانِ
 وَالْقُرُونُ الَّذِي يَضَعُ حَوَافِرُ رِجْلَيْهِ مَوَاقِعَ حَوَافِرِ يَدَيْهِ وَالْمَقْرُونُ مِنْ أَسْبَابِ الشَّعْرِ مَا أَقْتَرَنَتْ فِيهِ
 ثَلَاثُ حُرُكَاتٍ بَعْدَهَا سَاكِنٌ كَتَقَامَنْ مَتَقَامَلَنْ وَعَلَتَنْ مِنْ مَفْعَالَتَنْ فَمَقَامَدُ قُرْنَتِ السَّيْبَيْنِ
 بِالْحُرْكََةِ وَقَدْ يَجُوزُ اسْقَاطُهَا فِي الشَّعْرِ حَتَّى يَصِيرَ السَّيْبَانِ مَنْدُوقَيْنِ نَحْوَ عِلَيْنِ مِنْ مَنْفَاعِلَيْنِ وَقَدْ
 ذَكَرَ الْمَفْرُوقَيْنِ فِي مَوْضِعِهِ وَالْمَقْرُنُ الْخَشْبَةُ الَّتِي تَشَدُّ عَلَى رَأْسِ النُّورَيْنِ وَالْقِرَانُ وَالْقَرْنُ خَيْطٌ مِنْ
 سَلَبٍ وَهُوَ قَسِرٌ يَقْتُلُ يُوْتِي عَلَى عَمَقٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ النُّورَيْنِ ثُمَّ يُوْتِي فِي وَسْطِهِمَا اللَّوْمَةُ وَالْقِرْنَانُ
 الَّذِي يُشَارِكُ فِي امْرَأَتِهِ كَأَنَّهُ يَقْرُنُ بِغَيْرِهِ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ حَكَاهُ كِرَاعُ التَّهْذِيبِ الْقِرْنَانُ نَعْتُ سَوْءٍ فِي
 الرَّجُلِ الَّذِي لَا غَيْرَ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا مِنْ كَلَامِ الْخَاضِرَةِ وَلَمْ أَرِ الْبَوَادِي لَفْظًا وَهُوَ لَا عَرَفُوهُ
 وَالْقُرُونُ وَالْقُرُونَةُ وَالْقَرِيْسَةُ وَالْقَرِينُ وَالنَّفْسُ وَيُقَالُ أَسْمَعَتْ قُرُونُهُ وَقَرِيْسُهُ وَقُرُونُهُ وَقَرِيْسُهُ أَيْ
 دَلَّتْ نَفْسُهُ وَتَابَعَتْهُ عَلَى الْأَمْرِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

فَلَا قِيَّ امْرَأَةً مِنْ مَيْدَعَانَ وَأَسْمَعَتْ * قُرُونُهُ بِالْيَاسِ مِنْهَا فَجَلَّ

أَيْ طَابَتْ نَفْسُهُ بِتَرْكِهَا وَقِيلَ سَامَحَتْ قُرُونُهُ وَقُرُونُهُ وَقَرِيْسُهُ وَقَرِيْسُهُ وَكَأَنَّهُ وَاحِدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ
 قُرُونُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَلَا قِيَّ مِثْلُ مَا يَكُ كَانَ مَائِي * وَلَكِنْ أَسْمَعَتْ عَنْهُمْ قُرُونِي

وَقَوْلُ ابْنِ كَثُومٍ

مَتَى نَعْقِدُ قَرِيْسَنَا بِجَحْلٍ * تَجِدُ الْحَبْلَ أَوْ تَقْصُ الْقَرِيْنَ

قَرِيْسَتُهُ نَفْسُهُ هُنَا نَقُولُ إِذَا أَقْرَبْنَا الْقَرْنَ غَلَبْنَاهُ وَقَرِيْسَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ لِمُقَارَاتَةِ آيَاهَا وَرَوَى ابْنُ

عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى يوم الجمعة قال يا عائشة اليوم يوم تبعل القرآن قيل عني بالمقارنة الترويح وفلان إذا جاذبته قرينته وقرينه قهرها أي إذا قرنت به الشديدة أطاها وأغلبها وفي الحكم إذا نتم إليه أمر أطاها وأخذت قروفي من الأمر أي حاجتي والقرن السيف والتبيل وجمعه قرآن قال العجاج * عليه وزقان القرآن النصل * والقرن بالتحريك الجعبة من الجلود تكون مشقوفة ثم تخزروا ناعشاً لتصل الريح إلى الريش فلا يفسد وقال
يا ابن هشام أهلك الناس اللبن * فككهم بقدو بقرين وقرن

وقيل هي الجعبة ما كانت وفي حديث ابن الأكواع سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في القوس والقرن فقال صل في القوس وأطرح القرن القرن الجعبة وإنما أمره بترعه لأنه قد كان من جلد عير ذكبي ولا مدبوغ وفي الحديث الناس يوم القيامة كالنبل في القرن أي حجة دون مثلها وفي حديث عمار بن الحمام فخرج غرام من قرنه أي جعبته ويجمع على أقرن وأقران بكسر الهمزة وجعل وأجبال وفي الحديث تعاهدوا أقرانكم أي انظروا هل هي من ذكبة أو مئمة لأجل حملها في الصلاة ابن شميل القرن من خشب وعليه أديم قد غري به وفي أعلاه وعرض مقدمه قريح فيه وشيخ قدوشج فيه فلائ وهي خشبات معروضة على فم الجفير جملان قواما له أن يرتطم بشرج ويقتح ويرجل فارن ذو سيف وتبل أو ذوسيف وجمع جعبة قد قرنوا القرآن النبل المستوية من عمل رجل واحد قال ويقال لا قوم إذا تناصلا إذا كروا القرآن أي والوا بين سمين سمين وبسر فارن قرن الأيسار بالارطاب أزدية والقران جبال معروفة مقترنة قال تأبط شراً

وحكت منعوفاً النجا ورأى * أناس بقيقان قرنت القراننا ودور قران إذا كانت يستقبل بعضها بعضاً أبو زيد أقرنت السماء أي ما تغطى ولا تقطع وأغصنت وأغصت المعنى واحد وكذلك يجذرت ورعت وقرنت السماء وأقرنت دأماً مطرها والقران من لم يمهزه جعله من هذا الاقران آية قال ابن سيده وعندي أنه على تخفيف الهمز وأقرن له واطاق وقوى عليه واعتلى وفي التزبل العزيز وما كاله مقرنين أي مطبقين قال واشتقاقه من قولك أنا فلان مقرن أي مطبق وأقرنت فلان أي قد صرت له قرناً وفي حديث سليمان بن يسار تأماني فلهذه مقرن أي مطبق قادر عليها يعني ناقته يقال أقرنت الشيء فأنما قرن إذا أطاها وقوى عليه قال ابن هانئ المقرن المطبق والمقرن الضعيف وأنشد

وداهية داهى ما التوم منلقى * بصير بعورات الخصوم لزومها
أصحت لها حتى اذا ما وعيتما * رُميت باخرى يستديم خصمها
ترى التوم منها مقرين كلما * تساقوا عقار الايل سلمها
فلم تلتني فها ولم تلتني تحتي * ملجئة ابغى لها من يسلمها

قال وقال أبو الأحوص الرازي

ولو أدركته الخيل والخيل تدعى * بذى نجب ما قرنت وأجلت

أى ماضعت والإفران قوة الرجل على الرجل يقال أقرن له اذا قوى عليه وأقرن عن الشيء
ضعف حكام ثعلب وأنشد

ترى التوم منها مقرين كلما * تساقوا عقار الايل سلمها

وأقرن عن الطريق عدل عنها قال ابن سبويه أراه لضعفه عن سلوكها وأقرن الرجل غلبته
ضيعته وهو مقرن وهو الذى يكون له ابل وغنم ولأعين له عليها أو يكون يسقى ابله ولاذله
يدودها يوم وردوها وأقرن الرجل اذا طاق أمر ضيعته من الاضداد وفى حديث عمر رضى الله
عنه قيل لرجل ما مالك قال أقرن لى وأدমে فى المنية فقال قومها وزكها وأقرن اذا ضيق على غريمه
وأقرن الدمل جان أن يندفأ وأقرن الدمى فى العرق واستقرن كثير وقرن الرمل أسنله كقنعه وأبو
حنيفة قال قرونه بضم القاف نبتة تشبه نبات اللوباء فيها حب كبير من الحصى مدحرج أزرق
فى سواد فاذا جشت خرجت صفراء كالورس قال وهى فريك أهل البادية لكثرة ما والقريناء
اللوباء وقال أبو حنيفة القريناء عشب نحو الذراع لها أفنان وسنة كسنة الجلبان وهى جلبانة
برية يجمع حباتها فى الدواب ولا يأكلها الناس لمرارة فيه والقرون نبات عريض الورق ينبت
فى أودية الرمل ودكاكده ورقها أغبر يشبه ورق الحندقوق ولم يحسب على هذا الوزن الاقرون
وعرقون وعنصون ونسوة قال أبو حنيفة قال أبو يزيد من العشب القرون وهى خضراء غبراء
على ساق يضرب ورقها الى الحرة ولهائمه كالسنبل وهى مرة يدبغ بها الاساق والواو فيها زائدة
للكثير والصيغة للامعنى وللإلحاق لا ترى انه ليس فى الكلام مثل فرزقة وجلد مقرى
مدبوغ بالقرون وقد قرنته أنبتوا الوار كما نبتوا بقية حروف الاصل من القاف والراء والنون
ثم قلبوا بالهمزة وحكى يعقوب أديم مقرن بهذا على طرح الزائدة وقاء قرونى ومقرى
دبغ بالقرون وقال أبو حنيفة القرون قرون تنبت أكبر من قرون الدجر فيها حب أكبر من الحصى

وفى حديث عمر رضى الله
عنه قيل لرجل الخ حتى هذا
الحديث أن يذ كر عقب
حديث عمر بن الحمام كما هو
سياق النهاية لان الاقرن
فيه جمع فى الجعاب اه
صححه

قوله فرزقة كذا
بالاصل بهذا الضبط
وسقطت من نسخة المحكم
التي بأيدينا ولعله مثل فرزقة
يجذف الدال المهملة فتأمل
اه صححه

فاذا جُسَّ خرج أصفر فيطبخ كما تطبخ الهريسة فيؤكل ويدخل الشتاء وأراد أبو حنيفة بقوله قُرُون
 قنبت مثل قُرُون قال الأزهري في القُرُون رأيت العرب يدبُّون بورقه الأهب يقال أهاب مُقَرَّي
 بغير همز وقد همزه ابن الأعرابي ويقال ما جعلت في عيني قُرْنًا من كحل أي ميلًا واحدًا من قواهم
 أثبتته قُرْنًا أو قُرْنين أي حمرة أو مرتين وقرن الثَّمام شبيهه بالباقي والقارون الوُجَّ ابن شميلة أهل
 الحجاز يسمون القارورة القرآن الراسدية وأهل اليمامة يسمونها الخنجورة ويوم أقرن يوم
 الغطفان على بن عامر والقرن موضع وهو ميقات أهل نجد ومنه أويس القرني قال ابن بري قال ابن
 القطاع قال ابن دريد في كتابه في الجهرة والقرن في كتابه الجامع وقرن اسم موضع وبنو قرن قبيلة
 من الأزد وقرن من مرادم العين منهم أويس القرني منسوب اليهم وفي حديث المواقيت
 انه وقت لأهل نجد قُرْنًا وفي رواية قُرْن المنازل هو اسم موضع يحرم منه أهل نجد وكثير من
 لا يعرف يفتح راءه وانما هو بالسكون ويسمى أيضا قُرْن الثعالب ومنه الحديث انه احتجم على
 رأسه بقرن حين طُبَّ هو اسم موضع فاما هو الميقات أو غيره وقيل هو قرن توجُّع كالجمجمة وفي
 الحديث انه وقف على طرف القرن الأسود قال ابن الأثير هو بالسكون جبل صغير والقرينة
 واد معروف قال ذو الرمة

تَحُلُّ اللَّوَى أَوْجَدَةَ الرَّمْلِ كُلِّهَا * بَحْرِي الرَّمْثُ فِي مَاءِ الْقَرِينَةِ وَالسِّدْرِ

وقال آخر

أَلَا لَيْتَنِي بَيْنَ الْقَرِينَةِ وَالْجَبَلِ * عَلَى ظَهْرٍ جَوْجٍ يُلْغِي أَهْلِي

وقيل القرينة اسم روضة بالصَّمان ومقرن اسم وقرن جبل معروف والقرينة موضع ومن
 أمثال العرب رَكَ فَلَانٌ فَلَانٌ عَلَى مِثْلِ مَسْصِ قُرْنٍ وَمَقْطِ قُرْنٍ قال الأصمعي القسرن جبل مطل
 على عرفات وأنشد

فَأَصْبَحَ عَهْدُهُمْ كَقَصِّ قُرْنٍ * فَلَا عَيْنَ تَحْسُّ وَلَا إِمَارَ

ويقول القرن ههنا الحجر الأملس النقي الذي لا أثر فيه يضرب هذا المثل لمن يستأصل ويصطلم
 والقرن اذا قص أو قُطِبَ ذلك الموضع أملس وقارون اسم رجل وهو أعمى يضرب به المثل
 في الغي ولا يصرف للجمجمة والتعريف وقارون اسم رجل كان من قوم موني وكان كافرا
 فحسب الله به وبداره الأرض والقيروان معرب وهو بالنارسية ككاروان وقد تكلمت به
 العرب قال امرؤ القيس

وغارة ذات قبر وان * كان أسرها الرعال

والقرن قرن اليهودج قال حاجب المازني

صحاقي وأقصر عيراتي * أهش إذا مررت على الجول

كسوة الفارسية كل قرن * وزين الأشلة بالسدول

(قردن) التهذيب في الرماح خذ بقردنه وكرذه وكردمه أي بقتاه (قرصطن) القرصطون

القفار أعجمي لأن فعلا ولا يفعلون ليسامن أبينتهم (قرطن) في الحديث أنه دخل على سلمان

فإذا كلف وقرطان القرطان كالبردة لذوات الحافرو يقال قرطاط وكذلك رواه الخطابي

بالطاء وقرطاق بالقاف وهو بالنون أشهر وقيل هو ثلاثي الأصل ملحق بقرطاس (قرطعن)

القرطعن الاحق (قرن) ابن الاعرابي يقال أقرن زيد ساق غلامه إذا كسرها (قسن)

قسن أقباع لحسن بسن والقسين السخ القديم وكذلك البعير وأنشد * وهم كمثل البازل القسيتين

فإذا اشتقوا منها فعلا على مثل أفعالهمز وافقوا لواقسان ابن سيده وقد أقسان وقيل المقسيت

الذي قد انتهى في سنة فليس به ضعف كبير لا قوة شسباب وقيل هو الذي في آخر شبابه وأول كبره

وقد أقسان أقسنانا كبير وعسى وقوله

* يامسد الخوص تعوذمتي * ان تكد لنا السافاتي * ماشئت من أخطم دقتي *

قال ابن سيده يكون على أحد الوجهين الآخرين واقسان الشيء اشتد وقومه قسانينة والقسانينة

من أقسان العود وغيره إذا بيس واشتد وعسى ابن الاعرابي أقسن الرجل إذا صلبت يده على

العمل والسقي واقسان الليل اشتد ظلامه وأنشد * بث لها شيطان واقسانت * قال

الازهرى هذه الهمزة اجتمعت لا يجمع ما كان وكان في الأصل أقسان يقسان (قطن)

الليت القسطانية قوس قزح أي عوجه وأنشد * ونؤي كقسطانية الدين ملبد *

ابن الاعرابي القسطالة قوس قزح وهي القسطانة أبو عمرو والقسطان والكسطان العبار وأنشد

* بئير قسطان غبار ذي وهج * قال الازهرى جعل أبو عمرو وقسطان وكسطان بفتح القاف فعلا

لأفعلا ولا ولم يجز قسطالا ولا كسطالا لأنه ليس في كلام العرب فعلا من غير المضاعف غير حرف

واحد جاء نادرا وهو قولهم ناقه بها خزعال هكذا قال القراء (قطين) التهذيب في النحاسي

قسطينته وقسطيلته يعنى الكثرة والله أعلم (قطن) القطون الاقامة قطن بالمكان يقطن

قطنونا قام به ووطن فهو قاطن وقال الججاج

٣ زاد الصغاني ما عليه
قرطعنة وقرطعبة بالنون
والباء والضبط واحد
شي من الثياب اه معججه

قوله أي عوجه كسذاني
الأصل ونسخة من التهذيب
والذي في القاموس وغيره
ان الندة هي قوس قزح
وحررتبه معججه

قوله قسطينته الخ انضم
القاف وكسر الموحدة فيهما
كقاف التهذيب والقاموس
في باب اللام وكذلك ضبطه
الصاغاني في البابين وهو م
المجد في ضبطه في هذا
الباب بالفتح وفي رسم
القسطينته بنونين كما أفاده
الشارح ولعل من تحريف
التساخ اه معججه

• وَرَبَّ هَذَا الْبَلَدِ الْحَرَمِ • وَالْقَاطِنَاتِ الْبَيْتَ غَيْرَ الرِّيمِ * قَوَاطِنُ مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحِجَى •
وَالْقَاطِنُ الْمُقِيمُونَ وَالْقَاطِنُ جَمَاعَةُ الْقَاطِنَاتِ لِسَمِّ الْجَمْعِ وَكَذَلِكَ الْقَاطِنَةُ وَقِيلَ الْقَاطِنُ السَّاكِنُ
فِي الدَّارِ وَالْجَمْعُ قُطُنٌ عَنْ كِرَاعٍ وَالْقَاطِنُ الْمُقِيمُونَ فِي الْمَوْضِعِ لَا يَكَادُونَ يَبْرَحُونَهُ وَالْقَاطِنُ السَّكَّانُ
فِي الدَّارِ وَنَحْوِهَا وَرُوسِكَةُ قُطَانِهَا وَفِي حَدِيثٍ الْإِفَاضَةُ نَحْنُ قَاطِنُ بَيْتِ اللَّهِ أَيْ سَكَّانُ حَرَمِهِ وَالْقَاطِنُ جَمْعُ
قَاطِنٍ كَالْقَاطِنِ وَفِي الْكَلَامِ مَضَافٌ مَحْذُوفٌ تَنْدِيرُهُ نَحْنُ قَاطِنُ بَيْتِ اللَّهِ وَحَرَمِهِ قَالَ وَقَدْ يَجِبُ •
الْقَاطِنُ بِعَيْنِ الْقَاطِنِ لِلْمِثَالَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ • فَأَنَّى قَاطِنُ الْبَيْتِ عِنْدَ أَشَاعِرِ •
وَحَامِ مَكَّةَ يُقَالُ لَهَا قَوَاطِنُ مَكَّةَ قَالَ رُؤْبَةُ • فَلَا وَرَبَّ الْقَاطِنَاتِ الْقُطُنِ * وَالْقَاطِنُ كَالْخَلِيطِ
لِقَطْ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ وَالْقَاطِنُ تَبَاعُ الْمَالِكِ وَمَالِيكِهِ وَالْقَاطِنُ أَهْلُ الدَّارِ وَالْقَاطِنُ الْخَدَمُ
وَالْإِتْبَاعُ وَالْحَشَمُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَشَمُ الْأَخْرَارُ وَالْقَاطِنُ أَمَّا لِسَانُ الْقَاطِنِ الْأَمَاءُ وَالْقَاطِنُ
الْمُقِيمُ بِالْمَكَانِ وَالْقَاطِنُ تَبِعُ الرَّجُلِ وَمَالِيكِهِ وَخَدَمُهُ وَجَعَلَهَا الْقَاطِنُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَاطِنُ الرَّجُلِ
حَشَمُهُ وَخَدَمُهُ قَالَ وَإِذَا قَالَ الشَّاعِرُ خَدَفَ الْقَاطِنُ فَهَمَّ الْقَوْمُ الْقَاطِنُونَ أَيْ الْمُقِيمُونَ وَرَوَى عَنْ
سَلْمَانَ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مِنَ الْجَبُوسِ فَاجْتَمَعْتُ حَتَّى كُنْتُ قَاطِنُ النَّارِ الَّذِي بَوَقْدِهَا قَالَ شَهْرُ
قَاطِنُ النَّارِ خَازِنُهُ وَخَادِمُهُ أَوْ يَجُوزُ أَنَّهُ كَانَ مَقِيمًا عَلَيْهِ أَوْ رَآهُ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَقَطْنُ يَقَطْنُ إِذَا خَدِمَ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ لِأَزْمَالِهِ الْإِبَارَةَ أَمَّا قَاطِنُ فِي الْمَكَانِ إِذَا لَزِمَهُ قَالَ وَرَوَى بَنِيهِ الطَّاءِ
جَمْعُ قَاطِنٍ كَخَدَمٍ وَخَادِمٍ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِعَيْنِ قَاطِنٍ كَقَرِطٍ وَقَارِطٍ وَقَاطِنُ الطَّائِرِ زَمِكَاةُ
وَأَصْلُ ذَنْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَمَةً لِمَا حَلَّتْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا وَجَدْنَاهُ فِي الْقَاطِنِ
وَالثَّنَّةِ وَلَكِنِّي كُنْتُ أَجِدُهُ فِي كَبْدِي الْقَاطِنُ أَسْفَلُ الطَّهْرِ وَالثَّنَّةُ أَسْفَلُ الْبَطْنِ وَالْقَاطِنُ بِالْخَرِيدِ
مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ إِلَى عَجَبِ الذَّنْبِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ • مَعُودَتُ رَبِّ أَقْطَانِ الْبَهَائِزِ •
وَالْقَاطِنُ مَا عَرَضَ مِنَ النَّجَسِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَاطِنُ الْمَوْضِعُ الْعَرِضُ بَيْنَ النَّجَسِ وَالْعِزِّ وَالْقَاطِنَةُ
سَكَنُ الدَّارِ وَيُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ يَقَطِنُهُمْ قَالَ زُهَيْرٌ

رَأَيْتُ دَوَى الْحَاجَاتِ حَوْلَ يَوْمِهِمْ * قَاطِنُ أَلْهَمَ حَتَّى إِذَا نَبَتْ الْبَقُولُ

وَقَالَ جَرِيرٌ

هَذَا ابْنُ عَمِّي فِي دِمَشْقٍ خَلِيفَةُ * لَوْ شِئْتُ سَأَلْتُكُمْ إِلَى قَاطِنَا

وَالْقَاطِنَةُ وَالْقَاطِنَةُ مِثْلُ الْمَعْدَةِ وَالْمَعْدَةُ مِثْلُ الرُّمَانَةِ تَكُونُ عَلَى كَرَشِ الْبَعِيرِ وَهِيَ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ
وَالْعَامَّةُ تَسْمَى الرُّمَانَةَ وَكَسَرَ الطَّاءِ فِيهَا أَجُودُ التَّهْذِيبِ وَالْقَاطِنَةُ هِيَ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ الَّتِي تَكُونُ

مع الكرش وهي القُتْة أيضا الخُراني عن ابن السكيت هي القُطْنة التي تكون مع الكرش وهي ذات الأظبان وهي النُقْمة والمِعدة والكامة والسِقْلة والوسْمة التي يختص بها قال أبو العباس هي القُطْنة وهي الرمانة في جوف البقرة وفي حديث سَطِجَ

* حتى أَثَّ عاري الجاحي والقطن * وقيل الصواب قُطْنٌ بكسر الطاء جمع قُطْنة وهي ما بين الفخذين والقُطْنة اللحم بين الورصين والقُطْنُ والقُطْنُ والقُطْنُ معروف واحدته قُطْنة وقُطْنة وقُطْنة وقد يضعف في الشعر قال يقال قُطْنٌ وقُطْنٌ مثل عُمر وعُسر قال قارب بن سالم المري ويقال دَهْلُب بن قُريْع

كَانَ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَقَّ * قُطْنة من أجود القُطْنِ

ورواه بعضهم من أجود القُطْنِ قال شداد للضرورة ولا يجوز مثله في الكلام وقال أبو حنيفة القُطْنُ يُعْطَم عندهم شجرة حتى يكون مثل شجر المشمش ويبقى عشر من سنة وأجوده الحديث وقول لبید

شَاكَلْتُ ظَهْرَ الْحَيِّ يَوْمَ مَحْمَلُوا • فَكَتَسُوا قُطْنًا نَصَرَ خِيَامَهَا

أراد به ثياب القُطْنِ والمَقْطُنة التي تزرع فيها الأقطان وقد عَطِبَ الكرم وقُطْنُ الكرم قُطْنةً بَدَتْ زَمَعَانَهُ وَبَزْرُ قُطُونًا حَبَّةٌ يَسْتَقِي بِهَا وَالْمَذْبِيحُ أَكْثَرُ التَّهْذِيبِ وَحَبَّةٌ يَسْتَقِي بِهَا إِيْسَمُهَا أَهْلُ الْعِرَاقِ يَزْرُقُونَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَأَلْتُ عَنْهَا الْجَرَّائِينَ فَقَالُوا نَحْنُ نَسْمِيهَا حَبَّ الذَّرْقَةِ وَهِيَ الْأَسْفِيوسُ مَعْرَبُ وَبَزْرُ قُطُونًا عَلَى وَزْنِ جَدٍّ أَوَّلًا وَحَرْوً وَرَاءَهُ دَوْقَانُ وَكُشُونَانُ وَالْقُطَانُ شَجَرُ الْهُودِجِ وَجَمْعُهُ قُطْنٌ وَأَنْشَدِيْتُ لِبَيْدٍ * فَتَكْتَسُوا قُطْنًا نَصَرَ خِيَامَهَا * وَقُطْنِي مَنْ كَذَا

أَيُّ حَسْبِي قَالَ بَعْضُهُمْ إِنْهَا هُوَ قُطْنِي وَدَخَلَتِ النُّونُ عَلَى حَالِ دَخُولِهَا فِي قَدْ نِي وَفَدَتْ قَدْ نِي ابْنَ السَّكِيَتِ الْقُطْنُ فِي مَعْنَى حَسْبٍ يَقَالُ قُطْنِي كَذَا وَكَذَا وَأَنْشَدَ

أَمْتَلًا الْحَوْضُ وَقَالَ قُطْنِي * سَلَّارُ وَيْدٍ أَدَمَ لَأَتَ بَطْنِي

قال ابن الأباري من العرب من يقول قُطْنٌ عَبْدُ اللَّهِ دِرْهَمٌ وَقُطْنٌ عَبْدُ اللَّهِ دِرْهَمٌ فَيَزِيدُونَا عَلَى قُطْ وَنُصَبُّهَا وَيُخَفِّضُ وَنُصِيفُ إِلَى نَفْسِهِ فَيَقُولُ قُطْنِي قَالَ وَلَمْ يَحِلْ ذَلِكَ فِي قَدِّ الْقِيَاسِ فِيهِمَا وَاحِدٌ قَالَ وَقَوْلُهُمْ لَا تَقُلْ الْأَكْثَرُ كَذَا وَكَذَا مَعْنَاهُ حَسْبُ فَطَوَّاهَا سَاكِنَةً لِأَنَّهُمْ يَنْزِلُ بِلَ وَهَلْ وَأَجَلْ وَكَذَلِكَ قَدْ يَقَالُ قَدْ عَبْدُ اللَّهِ دِرْهَمٌ وَمَعْنَى قُطْ عَبْدُ اللَّهِ دِرْهَمٌ أَيُّ يَكْفِي عَبْدُ اللَّهِ دِرْهَمٌ الْقُطْنةُ بِالْكَسْرِ حَكَاةُ ابْنِ قَتِيْبَةَ بِالْخَفِيفِ وَأَبُو حَنِيفَةَ بِالتَّشْدِيدِ وَاحِدَةُ الْقُطَانِي وَهِيَ الْحُبُوبُ الَّتِي تَدْخُرُ كَالْحَبِّ وَالْعَدَسُ

قوله وهي النُقْمة الخ هذه العبارة كالتي قبلها انقسم عبارة التهذيب بالحرف وأنى بهذه النظائر للقُطْنة في الوزن فقط لا في المعنى كما هو ظاهر أي أن هذه سمع فيها أنها بكسر فسكون أو يفتح فكسر اه مصححه

قوله وقد يضعف في الشعر قال قارب الخ هكذا نظم عبارة التهذيب بحذف الجملة المعترضة بينهما ونقلها المؤلف من الصحاح ووسطها في كلام التهذيب فصارع غير منسجم ولو قال والقطن والقطن مثل عسر وعسر والقطن الخ وقد يضعف في الشعر قال قارب الخ لانسجمت العبارة مع الاختصار وكثيرا ما يقع له ذلك فيظن أن في الكلام سقطا وليس كذلك فنبه اه مصححه

والباقلي والتمس والرخن والأرز والجلبان التهذيب القطنية الثياب والقطنية الحبوب التي تخرج من الارض ويقال لها قطنية مثل الحبي ويلي قال وانما سميت اجبوب قطنية لان مخارجها من الارض مثل مخارج الثياب القطنية ويقال لانها تزرع كلها في الصيف وتؤكل في آخر وقت الحر وقال أبو معاذ القطاني الخلف وخضر الصيف شمر القطنية ما كان سوى الخنطة والشعير والزبيب والتمر وقال غيره القطنية اسم جامع لهذه الحبوب التي تلجج قال الازهرى هي مثل العدس والخرو وهو الماش والبقول والدجرو هو اللوبيا والخص وماشا كلها مما يقتات سماها الشافعي كلها قطنية فيما روى عنه الربيع وهو قول مالك بن أنس وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كان يأخذ من القطنية العشرة بالكسروا التشديد واحدة القطاني سكا العدس والحصى واللوبيات والقيطون الخدع أعجمي وقيل بلغة أهل مصر وبربر قال ابن بري القيطون يد في

بيت قال عبد الرحمن بن حسان

قُبْنَمِنْ مَرَّاجِلَ شَرَبَتْهَا * عِنْدَ بَرْدِ الشَّاءِ فِي قَيْطُونٍ

وقطن اسم رجل وقطن بن تهمش معروف وقطن جبل بجند في بلاد بني أسد وفي الصحاح جبل لبني

أسد وقطن جبل قال النابغة

عَيْرَانِ الْحُدُوجِ رَفَعْنَ غَزْلًا * نَقَطَانِ عَلَى ظُهُورِ الْجَالِ

والقطين كل شجر لا يقوم على ساق نحو الدباء والقرع والبطيخ والقطن اسم رجل منه والقطنية القرعة الرطبة التهذيب القطين شجرة القرع قال الله عز وجل وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِمْ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ قال الفراء قيل عند ابن عباس هو ورق القرع فقال وما جعل القرع من بين الشجر يقطينا كل ورقة اتسعت وسترت فهي يقطين قال الفراء وقال مجاهد كل شيء ذهب بسطا في الارض يقطين ونحو ذلك قال الكلبي قال ومنه القرع والبطيخ والتمشاش والشرين وقال سعيد ابن جبيل كل شيء شئت ثم عوت من عامه فهو يقطين وقطنة لقب رجل وهو ثابت قطنة العنكي والاسماء المعارف تضاف الى ألقابها وتكون الألقاب معارف وتعرف بها الاسماء كقيل قيس قُتْنَةً وزيد بطنة وسعيد كُرَز قال ابن بري قال أبو القاسم الزجاجي قال ابن دريد سمعت أبا حاتم يقول أُصِيبَتْ عَيْنُ ثَابِتٍ قُطْنَةً بِحُزْنِ أَسَانٍ فكان يحشوها قطناً فسمى ثابت قطنه وفيه يقول حاجب التميمي

لَا يَعْرِفُ النَّاسُ مِنْهُ غَيْرَ قُطْنَتِهِ * وَمَا سِوَاهَا مِنْ الْإِنْسَانِ مَجْهُولُ

قوله وقطن جبل الخ كذا
بالاصل والمحكم مضبوطا
والذي في ياقوت قطن
ككتاب جبل اه وليس
فيه غير مخرره اه مصححه

(قفن) القفن قصر في الالف فاحش وقفن محى مشتق منه وهمه افعيان قفن في بني أسد وقفن في قيس بن عيلان قال ابن دريد القفن والقفي ارتضاع في الانبسة قال والقفن انشعاج في الرجل قال الازهرى والذي صح للثقاق في عيوب الالف القغم بالميم وقد تقدم قال الازهرى والعرب تعاقب الميم والنون في حروف كثيرة لقرب مخارجهما مثل اليم واللين للعبة والغيم والغين للصحاب ولا نكران يكون القفن والقغم منها مثل بعض العلماء اى العرب أفصح فقال نصر قفن وقفن نصر واليقعون نبت واليقعون على بناء فيقول معروف وهو ما طال من العشب قال واشتقاقه من قفن ويجوز ان يكون قفعون فعولنا من القفع على تقدير الزيتون من الزيت والنون زائدة وقفعون اسم ٣ (قفن) التهذيب قال عمر بن الخطاب انى لا تستعمل الرجل القوي وغيره خير منه ثم اكون على قفانه وفي طريق آخر انى لا تستعمل الرجل الناجر لاستعماله بقوته ثم اكون على قفانه بسنى على قفانه قال أبو عبيد قفان كل شئ جاعه واستقصاه معرفته يقول اكون على تتبع امره حتى استقصى علمه وأعرفه والنون زائدة قال ولا تحسب هذه الكلمة عربية انما اصلها قفان وقال غيره هو معرب قفان الذى يوزن به قال ابن برى صوابه قفان بالصرف قال وما جار قفان لدوية معرفة فغير مصروفة ومنه قول العامة فلان قفان على فلان اذا كان بمنزلة الامين والرئيس الذى يتبع امره ويحاسبه ولهذا سمى الميزان الذى يقال له القبان القبان ابن الاعرابي القفان عند العرب الامين وهو فارى عرب ابن الاعرابي هذا يوم قفن اى يوم قتال ويوم غصن اذا كان ذاحصار وقفن رأسه وقفنه اذا قطعه وأبانه والقفن الضرب بالعصا والسوط قال بشرى القريرى

قفنه بالسوط اى قفن * وبالعصا من طول سوء القفن

وقفن الرجل يقفنه قفناض به على رأسه بالعصا وقفنه يقفنه قفناض بلفظه وقفن الشاة يقفها قفناض بها من اللها والقفينة الشاة تدبج من قفناها وهو منتهى عنه وشاة قفينة مذبوحة من قفناها وقيل هى التى ابرئ رأسها من اى جهة ذبحت وروى عن النخعي أنه قال في حديثه فين ذبح قبان الرأس قال تلك القفينة لا بأس بها يقال النون زائدة لانها القفينة قال أبو عبيد القفينة كان بعض الناس يرى أنها التى تدبج من القفا وليست بلك ولكن القفينة التى يسان رأسها بالذبح وان كان من الحنن قال ولعل المعنى يرجع الى القفا لانه اذا أبان لم يكن له بد من قطع القفا قال ابن برى قول الجوهري النون زائدة لانها القفينة قال النون فى القفينة

تقدم آخر ملزمة ٢٦
صحيفة ٢٠٨ فى مادة قفن
ومسك قاتن وقتن المسك
ضبط بنسخ الميم ببعال لاصل
والذى فى القاموس والتكملة
والمحكم والتهذيب
بكسر ها اه صححه
قوله القفن قصر الخ كالفان
كسحاب والقفن بفتح
فسكون الجفنة يعجن فيها
كفى القاموس والتكملة
اه صححه

٣ زاد فى التكملة اعطن
الرجل واقطر كاقشعرا اذا
انقطع نفسه من بهر ومثله
فى القاموس اه صححه

قوله وقفن رأسه وقفنه هذا
بالثقل والمصدر التقفن
والتقنيف كائنوا عليه اه
صححه

لام الكلمة يقال قَفَنَ الشاة قَفْنًا وهي قَفْنٌ والشاة قَفِينَةٌ مثل ذبيحة قال ولو كانت النون زائدة لبقيت الكلمة بغير لام وأما بوزيد فلم يعرف فيها إلا القَفِينَةَ بالياء قال أبو عبيد القَينِية التي يُدَانُ رأسها عند الذبح وإن كان من الحلق وأنكر قول من يقول أنها التي تذبح من قفاها وحكي غيره قَفَنَ رأسه إذا قطعته فأبانه ويقال للقفا القَفْنُ والقَفِينَةُ فعله بمعنى مفعوله يقال قَفَنَ الشاة واقفنتها وقد قالوا القَفْنُ للقفا فزادوا نوناً مشددة وأنشد الرازي في ابنه

أَحِبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ الْوَشِيخِ * وَمَوْضِعَ الْإِزَارِ وَالْقَفْنِ

والقَفِينَةُ الناقة التي تنحر من قفاها عن ثعلب وليس شيء من ذلك مشتملًا على لفظ القفا إذ لو كان ذلك لقل في كاه قَفْنِي وقَفِينَةُ أبو عمرو والقَفْنِ المذبح من قفاها واقفنت الشاة والطائر إذا ذبحته من قِبَلِ الوجه فأبنت الرأس والقَفْنُ الموت ويقال قَفَنَ يَقْفَنُ قَفْنًا إذا مات قال الرازي

أَلَيْ رَجَى الزَّوْرَ عَلَيْهِ قَطِينُ * فَقَامَ قَفْنًا حَتَّى قَفَنَ

قال وقَفَنَ الكلب إذا ولغ ابن الأعرابي القَفْنُ الموت والكَفْنُ التغطية ابن الأعرابي القَفِينَةُ والقَفِينَةُ واحدٌ وهُوَانُ يَدَانِ الرَّأْسِ التذيب أنيته على إفان ذلك وقَفَانٌ ذَلِكَ وَغَفَانٌ ذَلِكَ أي على حين ذلك ٣ (قَفَرَنَ) القَفَرِيَّةُ المرأة الزُّرِّيَّةُ القصيرة (قَفَنَ) قَفَنَ يَقْفَنُ حكاية صوت الضحك (قَلَنَ) الأزهرى روى عن علي عليه السلام أنه سأل شريحًا عن امرأَةٍ طَلَقَتْ فذَكَرَتْ أَنَّهُ حَاضَتْ ثَلَاثَ حَيَضٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ فَقَالَ شَرِيحٌ إِنْ شَهِدْتَ ثَلَاثَ نِسَوَاتٍ بِطَائِفَةِ أَهْلِهَا أَنَّهُمَا كَانَتْ تَحِيضُ قَبْلَ أَنْ تَطْلُقَ فِي كُلِّ شَهْرٍ كَذَلِكَ فَالْقَوْلُ قَوْلُهَا فَقَالَ عَلَى قَالُونَ قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُونَ بِالرُّومِيَّةِ مَعْنَاهَا أَصَابَتْ وَرَأَيْتُ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ لِابْنِ عَسَا كَرَفِي تَرْجَمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو قَالَ اشْتَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو جَارِيَةً رُومِيَّةً فَأَحْبَبَهَا شَدِيدًا فَوَقَعَتْ يَوْمًا عَنْ بَغْلَةٍ كَانَتْ عَلَيْهَا فَعَلَّ ابْنُ عَمْرِو يَسْعُ التُّرَابَ عَنْهَا وَيُدْهِمُهَا قَالَ فَكَانَتْ تَقُولُ لَهُ أَنْتَ قَالُونَ أَيُّ رَجُلٍ صَالِحٍ تَهْرَبُ مِنْهُ فَقَالَ ابْنُ عَمْرِو

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُنِي قَالُونَ فَأَنْطَلَقْتُ * فَالْيَوْمَ أَعْلَمُ أَنِّي غَيْرُ قَالُونَ

(قَلُونُ) الْقَلُونُ مَطَارِفُ كَثِيرَةِ الْأَلْوَانِ مَثَلُ بَيْسُوبِيهِ وَفَسْرِهِ السَّيْرَانِي التذيب في الرباعي القراء قَلُونٌ هُوَ فَعْلُوْنٌ مَثَلُ قَرْبُوسٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ أَبُو قَلُونٌ ثُوبٌ بَرَاءٌ إِذَا انْتَرَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ بِالْوَانِ شَيْءٌ قَالَ وَلَا أَذْهَرِي لِمَقْبَلِ ذَلِكَ قَالَ وَقَالَ لِي فَاثِلُ سَكَنَ مَصْرًا أَبُو قَلُونٌ طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ يَتَرَامَى بِالْوَانِ شَيْءٌ فَشَبَّهِهُ الشَّرْبُ بِهِ وَقَالَ

قوله يقال قَفَنَ الشاة واقفنتها ويقال أقفنتها بهذا المعنى رباعيًا كافي التكملة اه صححه

قوله وموضع الإزار الخ قال الصغاني الرواية وموضع الإزار في القفن والكاف في منك مقنوعة يخاطب ابنه لا أمرًا اه صححه قوله وليس شيء الخ قال ابن سيده الذي عندي أن النون أصل وإن كانت الكلمة معناها معنى القفا كأن القدموس معناها القديم والنسبطر معناها السبط وليست الميم ولا الراء زائدة اه كتبه صححه ٣ زاد الجحد كالصغاني القفن كغذب الجلباب لما في اه صححه

قوله القفرية المرأة الخ كذا بالأصل مضبوطاً لم يجهده الملهة ولا التي بعدها يكتب اللغة التي بأيدينا من المحكم والتذيب والتكملة وغيرها ففعله نقلها من ابن بري أو الجهرة أو غيرها ما فاعله هذه عليه اه صححه قوله ثوب يترامى الخ الذي في النسخة التي بأيدينا من التذيب ثوب يترامى إذا قوبل به عين الشمس الخ اه صححه

بِقَسْبِي حَاضِرٌ بِقِيحِ حَوْضِي * وَأَيَّاتُ عَلَى الْقَلُوبِ جُونُ

جعل القَلُوبُ موضعاً (قن) الأزهرى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال انى قد نيت
عن القراءة فى الركوع والسجود فأما الركوع فَعُظِمَ وَاللَّهُ تَعَالَى وَأَمَّا السُّجُودُ فَكَثُرَ وَافِيهِ مِنَ
الدُّعَاءِ فَاهُ قَنُ أَنْ يُسَجِّبَ لَكُمْ يَقَالُ هُوَ قَنُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ بِالتَّحْرِيكِ وَقَنُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ غَنُ قَالَ
قَنُ أَرَادَ الْمَصْدَرُ فَلَمْ يَنْتِ وَلَمْ يَجْمَعْ وَلَمْ يُوْثِقْ يَقَالُ هُمَا قَنُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَهُم قَنُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَهُنَّ
قَنُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَمِنْ قَالَ قَنُ أَرَادَ الْمَعْنَى وَجَمَعَ فَقَالَ هُمَا قَنَانٌ وَهُم قَنُونٌ وَيُوْثِقُ عَلَى
ذَلِكَ وَفِيهِ لَعْنَتَانِ هُوَ قَنُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَقَنُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ بِالْبَاءِ قَالَ قَدَسُ بْنُ الْحَطِيطِ

أَذَاجُوزَ الْإِنْسَانِ سِرُّهُ * بَدَتْ وَتَكْثُرُ الْوُشَاةُ قَنُ

قال ابن كيسان قَنُ بمعنى حرى مأخوذ من تَقَمَّنْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَشْرَفْتَ عَلَيْهِ أَنْ تَأْخُذَهُ غَيْرُهُ
مَأْخُوذٌ مِنَ الْقَمِينِ عَنِ السَّرْبِ وَالْقَرِيبِ ابْنُ سِيدِهِ هُوَ قَنُ بِكَذَا وَقَنُ مِنْهُ وَقَنُ أَيُّ حَرٍ
وَحَلِيقٍ وَجَدِرُ قَنُ فِتْحُ لَمْ يَنْتِ وَلَا جَمْعٌ وَلَا أَثَرٌ وَمِنْ كَسَرِ الْمِيمِ أَوْ دَخَلَ الْبَاءُ فَقَالَ قَنُ نَتْنُ وَجَمَعَ
وَأَثَرٌ فَقَالَ قَنَانٌ وَقَنُونٌ وَقَنَةٌ وَقَنَاتٌ وَقَنَاتٌ وَقَنَانٌ وَقَنُونٌ وَقَنَانٌ وَقَنَاتٌ وَقَنَاتٌ وَقَنَاتٌ
وَحكى اللحياني أنه تَقَمَّنُونُ أَنْ يَعْمَلَ ذَلِكَ وَأَنَّهُ لَقَمْنَةٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ كَذَا لَيْتَنِي وَلَا يَجْمَعُ فِي الْمَذَكُورِ
وَالْمُوْثِقُ كَقَوْلِكَ تَحْلُقُهُ وَتَجْدُرُهُ وَهَذَا الْأَمْرُ مَقْمَنَةٌ لِذَلِكَ أَيُّ تَحْرَأُ وَتَحْلُقُهُ وَتَجْدُرُهُ قَالَ ابْنُ بَرِي
شَاهِدَ قَنُ بِالْفَتْحِ قَوْلُ الْحَرْثِ بْنِ خَالِدٍ الْحَزْزَوِي

مَنْ كَانَ بِسَالٍ عَنَّا أَنْ مَنَزَلْنَا * فَالْأَقْوَانَةُ مَنَامُ نَزَلَ قَنُ

قال رشاد قَنُ بِالْكَسْرِ قَوْلُ الْحُوَيْدَةِ

وَمَتَاخَ غَيْرِ قَبِيَّةٍ عَرَسَتْهُ * قَنُ مِنَ الْحَدَثَانِ نَابِي الْمَصْجَعِ

وهذا المنزل للْمَوْطَرِ قَنُ أَيُّ جَدِرٍ أَنْ تَسْكُنَهُ وَاقْنُ بِهِ هَذَا الْأَمْرُ أَيُّ أَخْبَرْنِي وَحكى اللحياني
مَا رَأَيْتُ مَنْ قَنَهُ وَقَنَاتُهُ كَذَا أَحْكَامُهُ وَدَارِي قَنُ مَنْ دَارَكَ أَيُّ قَرِيبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَمِينُ الْقَرِيبُ
وَالْقَمِينُ السَّرْبِيعُ وَتَقَمَّنْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ مُوَافَقَتُكَ أَيُّ تَوَحُّمَتَا (قن) التَّنِ الْعَبْدُ
لِلْعَبِيدَةِ وَقَالَ ابْنُ سِيدِهِ الْعَبْدُ الْقَنُ الَّذِي مُلَّاكٌ هُوَ وَأَبَوَاهُ وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمُوْثِقُ هَذَا
الْأَعْرَفُ وَقَدْ حَكَى فِي جَمْعِهِ أَقْنَانُ وَأَقْنَةُ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ قَالَ جَرِيرٌ

أَنَا سَيَّطَانِي الْحَسَارَاتُ * أَنَا قَوْمٌ خَلَقُوا أَقْنَةً

وَالْإِنِّي قَنُ بِغَيْرِهِاءِ وَقَالَ اللحياني الْعَبْدُ الْقَنُ الَّذِي وَلَدَ عَبْدُكَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ عَنْكَ

قوله انه لمقمنون أن يفعل
الح كذا بالاصل تبعاً للنسخة
من المحكم والذي في التهذيب
وقال اللحياني انه لمقمنان
يفعل ذلك وانهم لمقمنة
لا يثنى ولا يجمع الح اهـ ولم
يذكر المجد ولا الصالح
ولا الصغاني في التكملة انه
لمقمنون أصلاً فالقول عليه
كلام التهذيب حتى تحرر
عبارة المحكم لاحتمال أنها
محرفة * زاد المجد كالصغاني
القمنانة بفتح القاف القراد
أول ما يكون وهو لا يرى
صغرا والقمن كقمر أوتون
الجام ورائحة قمنه كشرحة
أى متقنة وحمت بالحديث
على قنه وقمنه محركاتين على
سنه ١٥ مبعه

وحكى عن الاصمعي أنساب عبيد قن ولد كاعبد مملوكه مضافان جميعا وفي حديث عمرو بن
الأسعث لم تكن عبيد قن أنما عبيد مملوكه يقال عبد قن وعبدان قن وعبيد قن وقال
أبو طالب قولهم عبد قن قال الاصمعي القن الذي كان أبوه مملوكا لماله فإذا لم يكن كذلك فهو
عبد مملوكه وصك أن القن مأخوذ من القنبة وهي الملك قال الأزهري ومثله الضح وهو نور
الشمس المشرق على وجه الأرض وأصله ضحى يقال ضحيت للشمس إذا برزت لها قال نعلب
عبد قن ملك هو وأبواه من القنان وهو الكرم يقول كانه في كتمه هو وأبواه وقيل هو من القنبة إلا
أنه يدل ابن الأعرابي عبد قن خالص العبودة وقن بين القنونة والقنانة وقن وقنان وقنانه وغيره
لا ينسبه ولا يجمعه ولا يؤنسه واقتننا قننا اتخذناه واقتن قننا اخذناه عن الجبائي وقال انه لقن بين
القنانة والقنانة والقننة القوة من قوى الحبيل وخص بعضهم به القوة من قوى حبيل اللانف
قال الاصمعي وأنشدنا أبو القعقاع الشكري

يَصْنَعُ الْقِنَةَ وَجْهًا جَابًا * صَفَحَ ذِرَاعِيهِ لِعَظَمِ كَلْبًا

وجمعها قنن وأنشده ابن بري مستشهدا به على القننة ضرب من الأدوية قال وقوله كلبا ينتصب
على التمييز كقوله عز وجل كبرت كلمة قال ويجوز أن يكون من المقلوب والقننة الحبيل الصغير
وقيل الحبيل السهل المستوى المنبسط على الأرض وقيل هو الحبيل المنفرد المستطيل في السماء
ولا تكون القننة السوداء وقتة كل شيء أعلاه مثل التلّة وقال

أما ودما مائرات تغالها * على قنة العزى بالنذر عندما

وقنة الحبيل وقنته أعلاه والجمع القنن والقنل وقيل الجمع قنن وقنان وقنات وقنون وأنشد نعلب

وهم زعن الال أن يكونا * بجرايكب الخوت والسفينا

تخال فيه القننة القنونا * إذا جرى نونية زفونا

* أو قرملنا هابعاذقونا *

قال ونظير قولهم قنة وقنون بدرة ويدور ومائة ومون الآن قاف قنة مضمومة وأنشد ابن بري الذي
الرمة في جمعه على قنان

كأننا والقنان القود يحملنا * موج القنرات إذا التبح الديامم

والاقننان الانتصاب يقال اقنن الوعل إذا انتصب على القننة أنشد الاصمعي لابي الأخضر الجاني

لَا تَحْسَبِي عَصَ النَّسْوِ الْأَنْثَى * وَالرَّحْلَ يَقْنُ أَقْنَانُ الْأَعْصَمِ

* سَوْفَكَ أَطْرَاقَ النَّصِيِّ الْأَنْثَى *

وَأَنْشُدْهُ أَبُو عبيد والرحل بالرفع قال ابن سيدة وهو خطأ الآن يريد الحال وقال يزيد بن الأعور الشَّيْ * كالصَّدْعِ الْأَعْصَمِ لِمَا أَقْنَانَا * وَأَقْنَانُ الرَّحْلِ زُومُهُ ظَهَرُ الْبَعِيرِ وَالْمُسْتَقْنُ الَّذِي يَقِيمُ فِي الْأَبْلِ بِشَرْبِ أَلْبَانِهَا قَالَ الْأَعْمَرُ الْهَذَلُ

فَنَابِغٌ وَسُطُودٌ مَسْتَقْنَا * لَتَحْسَبَ سَيْدًا ضَبْعًا نَوَلُ

الازهرى مُسْتَقْنَانُ الْقَنْ وهو الذي يقيم مع غنمه يشرب من ألبانها ويكون معها حيث ذهب وقال معنى قوله مُسْتَقْنَا ضَبْعًا نَوَلُ أَي مُسْتَحْدَمًا امْرَأَةً كَأَنَّهَا ضَبْعٌ وَيُرْوَى مُقْنَانًا وَمُقْنِيْنًا فَأَمَّا

الْمُقْنَى فَلِلْمُنْتَصِبِ وَالْهَمْزُ زَائِدَةٌ وَظَاهِرُهُ كَبْنٌ وَكَانَ وَأَمَّا الْمُقْنَيْنِ فَلِلْمُنْتَصِبِ أَيْضًا وَهُوَ بَنَاءُ عَزِيزٍ لِيَذْكُرَهُ صَاحِبُ الْكِتَابِ وَلَا اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ قَدْ اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ أَخُوهُ وَهُوَ الْمُهَوَّنُ

وَالْمُقْنَى الْمُنْتَصِبُ أَيْضًا الْأَصْحَى أَقْنُ الشَّيْ يَقْنُ أَقْنَانًا إِذَا تَنَصَّبَ وَالْقَنْيَةُ وَعَاءٌ يَتَخَذَمُنْ خَيْرُ زُرَّانٍ أَوْ قَضْبَانٍ قَدْ فُصِّلَ دَاخِلُهُ بِجَوَازٍ بَيْنَ مَوَاضِعِ الْأَيْتَةِ عَلَى صِبْغَةِ الْقَشْوَةِ وَالْقَنْيَةُ

بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ مِنَ الزَّجَاجِ الَّذِي يُجْعَلُ التَّمْرُ أَبْقِيَةً فِي التَّهْدِيبِ وَالْقَنْيَةُ مِنَ الزَّجَاجِ مَعْرُوفَةٌ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْعَصَاحِ مِنَ الزَّجَاجِ وَالْجَمْعُ قَنَانٌ نَادِرٌ وَالْقَنْيَنُ طُنُورٌ بِالْحَبَشَةِ عَنِ الزَّجَاجِ وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ التَّمْرَ وَالْكُوبَةَ وَالْقَنْيَنَ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ الْقَنْيَنُ لُغْبَةٌ لِلرُّومِ تَقَامَرُونَ بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ التَّقْنَيْنِ الضَّرْبُ بِالْقَنْيَنِ وَهُوَ الطَّنْبُورُ بِالْحَبَشَةِ

وَالْكُوبَةُ الطَّبْلُ وَيُقَالُ التَّرْدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَوَرَدَ فِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ تُهْمَانُ عَنِ الْكُوبَةِ وَالْقَنْيَنِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكُوبَةُ الطَّبْلُ وَالْغَبِيرَاءُ خِزْرَةٌ تَعْمَلُ مِنَ

الْغَبِيرَاءِ وَالْقَنْيَنُ طُنُورٌ بِالْحَبَشَةِ وَقَانٌ كُلُّ شَيْءٍ طَرِيقُهُ وَمَتْيَاسُهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَرَاهَا ذَخِيرَةً وَقَانٌ الْقَمِيصُ وَكُنْهُ وَفُتْهُ كُنْهُ وَالْقَانُورُ رِيحُ الْأَطْطَامَةِ وَقِيلَ هُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

هُوَ الصُّلْبَانُ عِنْدَ النَّاسِ وَلَا أَعْرِفُ الْقَانَانَ وَقَنْتَانُ اسْمٌ مَلِكٌ كَانَ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ عَصَبًا وَأَشْرَافُ الْيَمَنِ يَنْجُو لَدَيْ بَنِي قَنْتَانَ وَالْقَنْتَانُ اسْمُ جَبَلٍ بَعَيْنُهُ لَبْنَى أَسَدُ قَالَ الشَّاعِرُ زُهَيْرٌ

جَعَلْنَا الْقَنْتَانَ عَيْنَيْنِ وَحَرْنَهُ * وَكَمْ بِالْقَنْتَانِ مِنْ مَحِلٍّ وَمَحْرَمٍ

وقيل هو جبل ولم يخص قال الأزهرى وقنَّانُ جَبَلٌ بِأَعْلَى نَجْدٍ وَبَنُو قَنْتَانَ يَطْنُ مِنَ الْخَثَرِ بْنِ كَعْبٍ وَبَنُو قَنْتَنِ بَطْنٌ مِنْ بَنِي تَغْلَبَ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدْ

قوله وأما المقنن فالمنتصب
أيضا كذا بالأصل ولم نجد
هذا المعنى في الأصول بل
الذي نص عليه هو وغيره أن
المقنن بالوحدة المنتصب
المنتخب كالمقنن والمكمن
وأما المقنن بالمشنة الفوقية
فالمنتصب كما قال وان لم ينص
عليها في ق ن ت ولا على
المقنن في ق م ن وقد نص
عليهما المجدو والصغاني ٥١
مصححه

قوله وقنن القميص الخ
وقنونه بضم القاف أيضا
كأنى التكملة

قوله بأعلى نجد الذي في
التهديب بالعالية نجد ٥١
مصححه

جَهَلْتُ مِنْ دِينَ بَنِي قُنَيْنٍ * وَمِنْ حَسَابِ بَيْنِهِمْ وَيَنِي
وَأُنْشَدَ أَيْضًا كَانَ لَمْ تَبْرَكَ بِالْقُنَيْنِيِّ نَيْبًا * وَلَمْ يَرْتَكِبْ مِنْهَا رَمَكًا حَافِلٌ

وَابْنُ قُنَيْنٍ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ وَالْقُنَيْنُ بِالضَّمِّ الْبَصِيرُ بِمَا تَحْتَ الْأَرْضِ وَهُوَ الْمَدِينُ
الْهَادِي وَالْبَصِيرُ بِمَا فِي حَقْرِ الْقُنَيْنِ وَالْجَمْعُ الْقُنَيْنُ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقُنَيْنُ الْبَصِيرُ
بِحَزْمِ الْمَاءِ وَاسْتَخْرَجَهَا وَجَعَلَ أَقْنَانُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

يُخَافُنِ بَعْضُ الْمَضْغِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى * وَبُضْغُنِ لَسَمْعِ انْتِصَاتِ الْقُنَانِ
قَالَ ابْنُ بَرِي الْقُنَيْنُ وَالْقُنَانُ الْمُنْهَدُسُ الَّذِي يَعْرِفُ الْمَاءَ تَحْتَ الْأَرْضِ قَالَ وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَّةِ
وَهُوَ عَرَبِيٌّ مُسْتَقْتَبٌ مِنَ الْحَذَرِ مِنْ قَوْلِهِمْ بِالْفَارْسِيَّةِ كَيْنَ كُنْ أَيْ أَحْفَرُ أَحْفَرُ وَسَمِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ
لَمْ تَقْدَسْ لِقِيَانُ الْهَدْمِ مِنْ بَنِي الطَّيْرِ قَالَ لِأَنَّهُ كَانَ قُنَانًا يَعْرِفُ مَوَاضِعَ الْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ
وَقِيلَ الْقُنَانُ الَّذِي يَنْتَعِجُ فَيَعْرِفُ مَقْدَارَ الْمَاءِ فِي الْبُيْرِ قَرِيبًا وَبَعِيدًا وَالْقُنَيْنُ ضَرْبٌ مِنَ صَدَفِ
الْبَحْرِ وَالْقُنَيْنُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ وَالْفَارْسِيَّةُ يَهْرَزُ الْقُنَيْنُ ضَرْبٌ مِنَ الْجُرْدَانِ وَالْقَوَانِي الْأُصُولُ
الْوَحْدَةُ قَانُونٌ وَأَيْسَ يَعْرِى وَالْقُنَيْنُ مَحْمُومٌ الْقَارَةُ وَجَعَلَهَا قُنَانُ قَالَ ابْنُ شَيْلِ الْقُنَيْنُ الْأَكَّةُ
الْمُكَلَّمَةُ الرَّأْسُ وَهِيَ الْقَارَةُ لِأَنَّهَا شَيْءٌ (قون) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقُوَّةُ الْقُطْعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ
أَوْ الصُّفْرُ يُرْقَعُ بِهَا الْإِنَاءُ وَقَالَ اللَّيْثُ قُونٌ وَقُونٌ مَوْضِعَانِ ٣ (قن) الْقَيْنُ الْحَدَادُ وَقِيلَ كُلُّ
صَانِعٍ قَيْنٌ وَالْجَمْعُ أَقْيَانٌ وَقِيُونٌ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ الْأَخْزَرُ قَالَ لَقِيُونَنَا الْقِيُونُ جَمْعُ قَيْنٍ وَهُوَ
الْحَدَادُ وَالصَّانِعُ الْهَذِيبُ كُلُّ عَامِلٍ بِالْحَدِيدِ عِنْدَ الْعَرَبِ قَيْنٌ وَيُقَالُ لِلْحَدَادِ مَا كَانَ قَيْنًا وَلَقَدْ كَانَ
وَفِي حَدِيثِ حَبَابٍ كَتَبْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَانُ يَقِينُ قِيَانُهُ وَقَيْنًا صَارَ قَيْنًا وَقَانُ الْحَدِيدَةُ قَيْنًا عَمِلَهَا
وَسَوَاهَا وَقَانُ الْإِنَاءُ يَقِينُهُ قَيْنًا أَصْلُهُ وَأُنْشَدَ الْكَلَابِيُّ أَبُو الْعَمَرِ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ
أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغْيِرُ بَعْدَنَا * ظَلِمْتُ أَيْدِيَ الْحَصَصِاصِ نُحْلَ عِيُونَهَا
وَلِي كَسَدٌ بِجُرُوحَةٍ قَدِّدْتُ بِهَا * صُدُّوعُ الْهَوَى لَوْ أَنَّ قَيْنًا يَقِينُهَا
وَكَيْفَ يَقِينُ الْقَيْنُ صَدْعًا قَشَقَشَنِي * بِهِ كَسَدَاتُ الْجُرُوحِ أَنْبَهَانِهَا
وَيُقَالُ قَيْنٌ أَنَا لَمْ هَذَا عِنْدَ الْقَيْنِ وَقَتُّ الشَّيْءِ أَقِينُهُ قَيْنًا لَمَمَتُهُ وَقَوْلُ زُهَيْرٍ

خَرَجَ مِنَ السُّوْيَانِ نَمْرُجُوعُهُ * عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَيْنِي وَمَقَامُ
بِعْنَى رَحْلَاقَتِهِ التَّجَارُوعُ وَلَهُ وَيُقَالُ نَسَبُهُ إِلَى بَنِي الْقَيْنِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَلْتُ أَعْمَارَةً أَنْ بَعْضُ
الرَّوَاةِ زَعَمَ أَنَّ كُلَّ عَامِلٍ بِالْحَدِيدَةِ قَيْنٌ فَقَالَ كَذَبَ أَعْمَالُ الْقَيْنِ الَّذِي يَعْمَلُ بِالْحَدِيدِ وَبَعْمَلُ بِالْكِبَرِ

قوله من قولهم بالفارسية
كن كن الخ كذا بالاصل
والذي في المحكم بكن أي
احفر اه وضبطت بكن
فيه يكسر الموحدة وفتح
الكاف اه مصححه
قوله ضرب من صدف البحر
عبارة التشكيلة ابن دريد
القنينة بالكسر ضرب من
دواب البحر شبهه بالصدف
اه
٣ زاد الجهد كالصغاني
والأزهرى القنن التعمدي
باللسان والمدح التام اه

ولا يقال للصانع قن ولا للخارج قن وبنو أسد يقال لهم القنون لأن أول من عمل الحديد بالبادية الهالك بن أسد بن خزيمه ومن أمثالهم إذا سمعت بسر القن فإنه مضجج وهو سعد القن قال أبو عبيد بن جراح يعرف بالكذب حتى يرد صدقه قال الأصمعي وأمله أن القن بالبادية ينقل في مياههم فيقيم بالموضع أياما فيكسده عليه ثم يبقول لأهل الماء إني را حبل عنكم الليلة وإن لم يرد ذلك ولكنه يشبه به ليس بصدقه له من يرد صدقه له فكأن ذلك من قوله حتى صار لا يصدق وقال أوس

بَكَرَتْ أُمِّيَّةٌ عُدُوهُ قَيْن * خَانَتْكَ ابْنُ الْقَيْنِ عَمْرَأَمِين

قوله واقتان تزين أي واختار
كافي التكملة ٥١

قال الجوهري هو مثل في الكذب يقال ذهذين سعد القن والتقن تزين بالوان الزينة وتعين الرجل واقتان تزين وقامت المرأة المرأة تقينها اقتنا وقينتها زينتها وتعين الثب واقتنا اقتنانا حسن ومنه قيل للمرأة مقينة أي أنها تزين قال الجوهري سميت بذلك لأنها تزين النساء شبهت بالامة لأنها تصلح البيت وتزينه وتعين هي زينت وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان لها دُرْعٌ ما كانت امرأته تقين بالمدينة الأرسط تستعيره تقين أي تزين لرفاتها والتقين التزين وفي الحديث أنا قينت عائشة واقتانت الروضة إذا زادت بالوان زهرتها وأخذت زخرفها وأنشد لكنير

قَيْنٌ مُنَاخَاتٌ عَلَيْنَ زِينَةٍ * كَمَا اقْتَانَا بِالنَّبْتِ الْعِهَادُ الْخَوْفُ

والقيسة الامة المغنية تكون من التزين لأنها كانت تزين وربما قالوا للمتزين باللباس من الرجال قينة قال وهى كلمة هذلية وقيل القيسة الامة مغنية كانت وغير مغنية قال الليث عوام الناس يقولون القيسة المغنية قال أبو منصور أعاقيل للمغنية قينة إذا كان الغناء صناعها وذلك من عمل الاماء دون الحارثوا القيسة الحارثية تتخدم حسب والقين العبد والجمع قيمان وقول زهير رد القيان جمال الحيا فاحتملوا * الى الظهيرة أمر بينهم ليد

أراد بالقين الاماء أنهم ردوا الجمال الى الحيا لشد اقتابها عليها وقيل رد القيان جمال الحيا العبيد والاماء وبنات قين اسم موضع كانت به رفعة في زمان عبد الملك بن مروان قال عوف القوافي صبحناهم غداة بنات قين * ملزمة لها الحب طعونا

ويقال لبني القين من بني أسد بلقين كما قالوا بالحرث وبله جيم وهو من شواد الخفيف وإذا نسبت اليهم قلت قيني ولا تقل بلقيني ابن الاعرابي القينة الفقرة من اللحم والقينة الماشطة والقينة

المَغْنِيَّةُ قال الازهرى يقال للماسطة مَغْنِيَّةٌ لانه تَزِيْنُ العرائس والنساء قال أبو بكر قولهم فلانة قِيَنَةٌ معناها فى كلام العرب الصانعة والقِيَنُ الصانع قال حَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ كُنْتُ قِيَنًا فى الجاهلية أى صانعا والقِيَنَةُ هى الامه صانعة كانت أو غير صانعة قال أبو عمرو كل عبد عند العرب قِيَنٌ والامَةُ قِيَنَةٌ قال وبعض الناس يظن القِيَنَةَ المَغْنِيَّةَ خاصة قال وليس هو كذلك وفى الحديث دخل أبو بكر وعندنا شئ رضى الله عنهم ما قِيَنَتَانِ نَعِيَانِ فى أيامِ مَعَى القِيَنَةُ الامه عَنَتٌ ولم نَعِنِ والماسطة وكثيرا ما يطلق على المَغْنِيَّةِ فى الاماء وجمعها قِيَنَاتٌ وفى الحديث نهى عن بيع القِيَنَاتِ أى الاماء المَغْنِيَّاتِ وتجمع على قِيَانٍ أيضا وفى حديث سلمان لو بات رجلٌ يُعْطَى الْبَيْضَ الْقِيَانَ وفى رواية يُعْطَى الْقِيَانَ الْبَيْضَ وبات آخر يقرأ القرآن لَأَبْتَ أَنْ ذَكَرْتَهُ أَفْضَلَ أَرَادَ بِالْقِيَانِ الْإِمَاءَ أَوْ الْعَبِيدَ وَالْقِيَنَةُ الدُّبُرُ وقيل هى أدنى فقرة من فقر الظهور اليه وقيل هى القطن وهو ما بين الوركين وقيل هى الهزْمَةُ التى هنالك وفى حديث الزبير وان فى جسده أمثال القيرون جمع قِيَنَةٍ وهى التمازعة من فقر الظهور والهزْمَةُ التى بين عراب الفرس وتجب ذنبه يرد آثار الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة ابن سبيده والقِيَنَةُ من الفرس نقرة بين العراب والمجز فيها هزْمَةُ والقِيَانُ موضع القيد من الفرس ومن كل ذى أربع يكون فى اليسدين والرجلين وخَصَّ بعضهم به موضع القيد من قوائم البعير والناقة وفى الصحاح القِيَانُ موضع القيد من وظيفي يَدِ الْبَعِيرِ قال ذو الرمة

دأبى له القيد فى دِيَوْمَةٍ قُدْفُ * قِيَنِيهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنَاعِمُ

يريد جمع الأنعام وهى الابل اللبث القِيَانُ الوظيفان لكل ذى أربع والقِيَنُ من الانسان كذلك وفانى الله على الشئ يقينى خلقتى والقان شجر من شجر الجبال زاد الازهرى ينبت فى جبالهمامة تُجْبَذُ مِنْهُ الْقَيْسُ اسْتَدْلَ عَلَى أَنَّهُ يَأْمُرُ بِالْوُجُودِ قَيْسٌ وَنَدِمَ قَيْسٌ وَنَدِمَ قَيْسٌ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْزَةَ

يَأْتِى إِلَى شَجَرَاتٍ مُصْعَدَةٍ * شُبُهْنٍ فُرُوعُ الْقَانِ وَالنَّشِيمِ

واحده قَانَةٌ عن ابن الاعرابى وأبى حنيفة

❦ (فصل الكاف) ❦ (كأن) كأن أشد وكأن أشددت وكأن بأشددت كرت فى ترجمة أن (كبن) الكبن عدو ولين فى استرسال كبن الرجل يكبن كبوأوكبنا اذالين عدوه وأنشد البيت * يوروهو كبن حى * وقيل هو أن يقصر فى العدو قال الازهرى

قوله وأنشد البيت أى للجاح وعجزه كفى التكملة * خزابة والخضر الخزى * اه الخزابة بفتح الخاء المعجمة الاستصحاء والخضر ككثف شديد الحياء والخزى فعيل اه معجده

الْكَبَنُ فِي الْعَدْوَانِ لِيَجْهَدَ نَفْسَهُ وَيَكُنْ بَعْضُ عَدُوِّهِ كَبَنُ الْقَرْسِ يَكُنْ كَبْنًا وَكَبُونًا وَفِي حَدِيثٍ الْمُنَافِقُ يَكُنْ فِي هَذِهِ مَرَّةٍ وَفِي هَذِهِ مَرَّةٍ أَيُّ يَعْذُو يُقَالُ كَبَنٌ يَكُنْ كَبُونًا إِذَا عَادَا عَدُوَّ النَّبِيِّ أَوِ الْكُبُونُ السُّكُونُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الدَّبَرِيِّ

وَإِنَّهُ لَخَدَشُوبٌ لِلَّيْنِ * كَأَنَّهُ أُمٌّ غَزَالٌ قَدْ كَبَنَ

أَيُّ سَكَنَ وَكَبَنَ النَّوْبَ يَكْبَنُهُ وَيَكْبَنُهُ كَبْنًا شَاءَ إِلَى دَاخِلٍ ثُمَّ خَاطَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَرْبِلَانُ وَهُوَ سَاحِدٌ وَقَدْ كَبَنَ ضَنْفِيرَتَيْهِ وَشَدَّ هُمَا بِصَاحِ أَيُّ شَاهَا وَلَوْاهُمَا وَرَجُلٌ كَبَنٌ وَكَبْنَةٌ تَنْقِضُ يَحْضِلُ كَزَلْزِمٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ بِخِلَافِ قِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْسَكُسُ رَأْسَهُ عَنْ فِعْلِ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

فَدَالَكِ الرَّؤْءُ عَمْرَكَ لَا كَبْنٌ * تَقِيلُ الرَّأْسَ يَحْمِلُ بِالْبَعِيْقِ

وَقَالَ الْهَذَلِيُّ يَسِرُّ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَمُطْعِمٌ * لِلْعَمِّ غَيْرُ كَبْنَةٍ عُلْفُوفٍ

وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِشَعْرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْخَزْعَى

يَسِرُّ إِذَا هَبَّ الشِّتَاءُ وَأَخْلَوْا * فِي الْقَوْمِ غَيْرُ كَبْنَةٍ عُلْفُوفٍ

الْتِهَازُ الْكَسَافِيُّ رَجُلٌ كَبْنَةٌ وَأَمْرَأَةٌ كَبْنَةٌ لِلَّذِي فِيهِ انْتِبَاضٌ وَأَنْشَدِيْتُ الْهَذَلِيَّ وَابْنُ كَبْنٍ أَكْبَنًا إِذَا انْتَبَضَ وَالْكَبْنَةُ الْخَبْرَةُ الْيَاسِيَةُ وَالْكَبْنُ الْخَبْرَانُ فِي الْخَبْرِ تَقْبِضًا وَتَجَمُّعًا وَرَجُلٌ مَكْبُونٌ الْأَصَابِعُ مِثْلُ الشَّيْنِ ٣ وَكَبَنَ الرَّجُلُ كَبْنَةً إِذَا خَذَتْ ثَنِيَاءَهُ مِنْ أَسَدٍ لَوْ مِنْ فَوْقِ إِلَى غَارِ الْقَمِّ وَكَبَنَ هَدِيَّتَهُ عَنَّا يَكْبِنُهَا كَبْنًا كَذَلِكَ وَمَنْ قَالَتْ الْغِيَانُ مَعْنَى هَذَا صَرَفَ هَدِيَّتَهُ وَمَعْرُوفُهُ عَنْ جِيرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ وَكُلُّ كَفٍ كَبْنٌ وَفِي التَّهْذِيبِ كُلُّ كَبْنٍ كَفٌ يُقَالُ كَبْنَتْ عَنْكَ أَسَانِي أَيُّ

كَفَفْتُهُ وَفَرَسَ كَبْنٌ ابْنُ سَيْدَةٍ وَفَرَسَ فِيهِ كَبْنَةٌ وَكَبْنٌ لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا الْقَوِيِّ وَالْكَبَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْأَبْلَ يُقَالُ مِنْهُ بَعِيرٌ مَكْبُونٌ وَكَبْنٌ لَهُ النَّطِيُّ وَكَبْنُ النَّطِيِّ وَكَانَ إِذَا طَابَ الْأَرْضُ وَابْنُ الْرَجُلِ انْكَسَرَ وَابْنُ انْتَبَضَ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حُصَيْنٍ * يَا كَرُوْنَا صُلْ فَابْنَانَا * قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدُهُ قَوْلُ أَبِي الدَّبَرِيِّ * كَأَنَّهُ أُمٌّ غَزَالٌ قَدْ كَبَنَ * أَيُّ قَدْ تَنَتَّى وَنَامَ وَأَنْشَدَا لآخر

فَلَمْ يَكْبَنُوا إِذْ رَأَوْهُ وَأَقْبَلَتْ * إِلَى وَجْهِهِ كَالسَّيُوفِ تَهْلُلُ

وَفَسَّرَهُ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ فَقَالَ كَبَنَ شَفَنَ وَالْكَبُونُ الشُّفُونُ ابْنُ بَرَزَجٍ الْمُكَبِّنُ الَّذِي قَدْ اخْتَبَى وَأَدْخَلَ مِرْقَتَيْهِ فِي حَبْوَتِهِ ثُمَّ خَضَعَ رِقَبَتَهُ وَرَأْسَهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ وَالْمَكْبِنُ وَالْمَقْبِنُ الْمُنْقَبِضُ

قوله مثل الشئ الخ هذه عبارة المحكم وسقط منها وكبن عن الشيء كبناً كم وعدل وكبن الرجل الخ اه

معناه

قوله كبتت عنك لسانى الخ وأكبتت أيضاً منله ودابة مكبن الفقار أى محكمه بضم الميم فيها كما فى التكملة وما وقع فى القاموس من ضبطهما بالفتح تحريف من الطبع اه معناه

قوله والكبان داء الخ وطعام لاهل اليمن وهو سحق الذرة المبلولة يجعل فى مراكن صغار ويوضع فى التنور فاذا نضج واكثر وجهه أخرج اه تكمله

كبه معناه

قوله تدكأت كات الخ عـ زه كافي
التسكلة
* ونحن نعد وفي الخبر والجرن
وتدكأت أى تدللت اه
معجمه

قوله والكبنة السمن لم نجد
ضبط الكبنة بهذا المعنى
الابشکل الاصل بالقلم
فليراجع

المُخْتَصِرُ وَالْكَبْنَةُ لَعِبَةٌ لِلْأَعْرَابِ تَجْمَعُ كِبْنًا وَنَشْدُ * تَدَكَّتْ بَعْدِي وَأَلْهَمَهَا الْكَبْنُ *

أَبُو عُبَيْدَةَ فَرَسٌ مَكْبُونٌ وَالْأَيْ مَكْبُونَةٌ وَالْجَمِيعُ الْمَسْكِينُ وَهُوَ الْقَصِيرُ الْقَوَائِمُ الرَّحِيبُ الْجَوْفُ
الشَّحْطُ الْعِظَامُ وَلَا يَكُونُ الْمَكْبُونُ أَفْعَسَ وَكَبْنُ الدَّوْشِ شَفَتُهُمَا وَقِيلَ مَا نُنِي مِنَ الْجِلْدِ عِنْدَ شَفَةِ الدَّلْوِ
فُغِرَزَ الْأَصْحَى الْكَبْنُ مَا نُنِي مِنَ الْجِلْدِ عِنْدَ شَفَةِ الدَّلْوِ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ الْكَبْنُ وَالْكَبْلُ بِاللَّامِ
وَالنُّونِ حِكَاةٌ عَنِ الْفَرَسِ يَقُولُ مِنْهُ كَبَنْتُ الدَّلْوَ بِالْفَعْلِ كَبْنَهَا بِالْكَسْرِ إِذَا كَفَنْتَ حَوْلَ شَفَتِهَا
وَكَبَنْتَ عَنِ الشَّيْءِ عَدَلْتُ وَكَبَنْتُ الشَّيْءَ غَيَّبْتُهُ وَهُوَ مُثَلِّحُ الْخَبَرِ وَكَبْنُ فَلَانٍ سَمَنٌ وَالْكَبْنَةُ السَّمْنُ
قَالَ قَعْبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ بِصَفِّ جَلَا

ذَا كَبْنَةً عِلَا تَصْدِيرُ حَزْمِهِ * كَانَهُ حِينَ بَلَى رَحْلَهُ فَنَدُنُ

(كن) الْكَنَنُ الدَّرَنُ وَالْوَسْخُ وَثَرُ الدَّخَانِ فِي الْبَيْتِ وَكَانَ الْوَسْخُ عَلَى الشَّيْءِ كَنَالًا لَصِقَ بِهِ
وَالْكَنُّ التَّلْزُجُ وَالتَّوَسُّخُ التَّهْدِيبُ فِي كَتْلٍ يُقَالُ كَنَنْتُ بِحَافِلِ الْخَيْلِ مِنْ أَمْرِ الْعُشْبِ إِذَا
لَصِقَ بِهِ أَوْ تَخَضَّرَتْهُ وَكَتَلْتُ بِالنُّونِ وَاللَّامِ إِذَا زَجَّجْتُ وَلَكَّرْتُهُمَا وَفَتَلَبَّسْتُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ
وَالْعَبْرُ يَنْفَعُ فِي الْمَسْكَنِ قَدْ كَنَنْتُ * مِنْهُ بِحَافِلِهِ وَالْعُضْرُ سِرُّ الْجَبْرِ

الْمَسْكَنُ نَبْتُ بَارِضٍ قَيْسٍ وَاحِدَتُهُ مَكْنَانَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ غَيْرُهَا صَغِيرَةٌ وَقَالَ الْقَزَازُ الْمَسْكَنَانُ
نَبَاتُ الرَّيْعِ وَيُقَالُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْبُتُ فِيهِ وَالْعُضْرُ سِرُّ شَجَرٍ وَالْجُرْجُجُ شَجَرَةٌ وَهِيَ الْقِطْعَةُ
مِنْهُ وَيُقَالُ الْجَبْرِ الرَّيَانُ وَيُرْوَى الْجَبْرُ أَيْ الْجَنْمُ فِي نَبَاتِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَاجِّ أَنَّهُ قَالَ لَامِرُهَا أَنَّكَ
لَكُنْتُمْ أَنْتُمْ لَقُوفُ الْكُنُونِ الْمَزُوقُ مِنْ كَنِ الْوَسْخِ عَلَيْهِ إِذَا زَجَّجْتَهُ وَالْكَنُّ لَطِخُ الدَّخَانِ بِالْحَافِطِ
أَيْ إِذَا زَجَّجْتَ بَيْنَ يَسْمَاءٍ وَأَنَّهَا نَسَبَةُ الْعُرْضِ اللَّيْلِ السَّكَنُ لَطِخُ الدَّخَانِ بِالْيَتِّ وَالسَّوَادُ بِالشَّفَةِ
وَنُحْوِهِ يُقَالُ لَدَابَةٌ إِذَا كَلَّتِ الدَّرِينُ قَدْ كَنَنْتُ بِحَافِلِهَا أَيْ اسْوَدَّتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ غَلَطَ اللَّيْلِ
فِي قَوْلِهِ إِذَا كَلَّتِ الدَّرِينُ لِأَنَّ الدَّرِينَ مَا يَسِي مِنْ الْمَكَلِّ وَأَتَى عَلَيْهِ حَوْلَ فَاسُودَّ وَلَا زَجَّجَ لَهُ حِينَئِذٍ
فَيُظْهِرُ لَوْنَهُ فِي الْحَافِلِ وَأَنَّمَا تَكُنُّ الْحَافِلُ مِنْ مَرَّتِي الْعُشْبِ الرُّطْبِ يَسِيلُ مَاؤُهُ فَيَتَرَكَّبُ وَكَبُّهُ
وَزَجَّجَهُ عَلَى مَقَامِ الشَّاءِ وَمَشَافِرِ الْأَبْلِ وَبِحَافِلِ الْحَافِرِ وَأَنَّمَا يَعْرِفُ هَذَا مَنْ شَاهَدَهُ وَنَافَقَهُ فَمَا

مَنْ يَتَعَبَّرُ الْأَنَافِثَ وَلَا مَشَاهِدُهُ فَانَّهُ يَحْطِي مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ قَالَ وَبَيْتُ ابْنِ مِقْبَلٍ يَبِينُ لَكَ مَاقَلَّتْ
وَذَا أَنَّ الْمَسْكَنَانَ وَالْعُضْرَ ضَرْبَانِ مِنَ الْبُقُولِ غَضَّانِ رَطْبَانِ وَإِذَا تَنَاسَرَوْ رَفَقَهُمَا بَعْدَ هَيْجِهِمَا
اخْتَلَطَ بِقَمِيمِ الْعُشْبِ غَيْرُهُمَا فُلٍ يَتَمَيَّزُ مِنْهَا وَسِقَاءُ كَنِ إِذَا تَلَزَّجَ بِهِ الدَّرَنُ وَكَانَ الْحِطْرُ تَرَاكَبَ

قوله في المسكنان عيم مفتوحة
ونون هـ ذا هو الصواب
وتقدم انشاده في مادي تجر
وعضرس وتحتر في فيه
المسكنان بالمسكان بكسر
الميم وباء مشناة فوقية بعد
الساكاف فاحذره اه
معجمه

قوله من كن الوسخ الخ وقبل
هي من كن صدره اذا دوى
أى دوى الصدرة مطوية
على رية وغش وعن أى
حاتم ذا كرت به الاصمعي فقال
هو حديث موضوع ولا
أعرف أصل الكتون كذا
بهاش النهاية اه معجمه

على عَجْرِ النَّجْلِ مِنَ الْإِبِلِ أَنْشِدَ يَعْقُوبُ ابْنَ مِقْبِلٍ

ذَعَرْتُ بِهِ الْعَمْرَ مَسْمُورًا * شَكِيرٌ بِخَفْلِهِ قَدْ كَتَنَ

مَسْمُورًا مَسْمُورًا مَعْنَى أَنْ تَرَى خَضِرَ الْعُشْبِ قَدْ لَزِقَ بِهِ أَبُو عَمْرٍو
الْكُتْنُ تَرَابُ أَصْلِ الْفُخْلَةِ وَالْكُتْنُ التَّرَاقُ الْعَلَفُ بِقَيْدِي خَفَلَتِي الْفَرَسَ وَهَمَا صَفَاهَا وَالْكُتْنُ
بِالْفَتْحِ مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُخَيِّسُ وَيُلْقِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى يَكْتَنَ وَحَذَفَ الْأَعْيَى
مِنْهُ الْآلِفُ لِلضَّرُورَةِ وَسَمَاهُ الْكُتْنُ فَقَالَ

هُوَ الْوَاهِبُ الْمُسَمَّعَاتِ الشُّرُو * بَيْنَ الْحَرِيرِ وَبَيْنَ الْكُتْنِ

كَاحْذِفْهَا ابْنَ هَرْمَةَ فِي قَوْلِهِ

يَسْنَا حَبِيرٌ مَدْحَا عَادَ مَرْمِيَّةً * هَذَا الْعَمْرَى شَرُّ دِيْنُهُ عِدَدُ

٢ قوله والكتن القدر بوزن
كتف واستدرك شارح
القاموس الكتين كالمسير
القدح بمعان النسخة من
اللسان وهو تحريف اذ ليس
هو في الاصول التي استقدمها
اه مصححه

٣ قوله أجزت كذا بالاول
والنكمله والمحكم أجزت
بالراء والذي في باقوت أجزت
بالدال المهملة بمعنى سلكت
وعليه تخفو فاجمع خف
بضم الخاء المعجمة بمعنى
الارض الغليظة ووجه
جانب فعمري بكسر فسكون
مقصود وجبيل تدفع شعابه
في غيضة من ارض ينبع
وقبل البيت كما في باقوت
غدت أم عمرو واستتقت
خدورها

أَسْفَنَ الْمَشَاةَ كُنَّه * فَأَمَرْنَاهُ مَسْتَدِرًّا خَلَا

أَسْفَنَ يَعْنِي الْإِبِلَ أَيْ أَشْهَمَنَ مَشَاةً هُنَّ كُتْنُ الْمَاءِ وَهُوَ طَلْبُهُ وَيُقَالُ أَرَادَ بَكْنَهُ غَنَاءَهُ وَيُقَالُ
أَرَادَ بَدَمَ الْمَاءِ فَأَمَرْنَاهُ أَيْ شَرَّبْنَاهُ مِنَ الْمَرْوِ وَمَسْتَدِرًّا أَيْ أَنَّهُ اسْتَدْرَأَ إِلَى حُلُوقِهِ الْخَرَى فِيهَا وَقَوْلُهُ
خَلَا أَيْ جَالَ إِلَيْهَا وَالْكُتْنُ الْقَدْحُ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْمَصْنُفِ وَمِثْلُهَا مِنَ الرِّجَالِ الْمَكْمُورُ
وَهُوَ الَّذِي أَصَابَ الْكُتْنُ كَرْتُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُهُ وَالْمَعْرُوفُ الْخَاتِنُ وَكُنَّهَ اسْمُ مَوْضِعٍ
قَالَ كُتَيْرٌ عَزَّةً

٣ أجزت خفوقاً من جنوب كُنَّه * إِلَى وَجْهَةِ الْمَاءِ مَجْهَرَتْ حُرُورُهَا

وزالت بأسداف من الليل
عيرها

زاد المجدد كالمصغنى الكتان
كرماندو بيه جراء اساعة
والكتنة بكسر فسكون
شجرة غيراء طيبة الريح
والمكتن ضد المظمن وبرئته
واكتن أى كالتجتر التصق
ووقع في القاموس واكتن
ألقى ككرم والظاهر أنه
تخسر بف لآل المجدد في
الاصول اه كتيبه معجمه

وَكُنَّهَ هَذِهِ كَانَتْ لَجَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ كُنَّهَ بَضْمِ
الْكَافِ وَتَخْفِيفِ الشَّاءِ نَاحِيَةً مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لِأَنَّ لَجَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ (كُنَّ) الْكُنَّةَ
نُورَ دَجَّةٍ تَخْذُ مِنْ آسٍ وَأَغْصَانٍ خِلَافٍ نَبْطٍ وَتَنْصُدُّ عَلَيْهَا الرِّيحُ حَتَّى تَطْوِي وَاعْرَابُهُ كُنَّجَّةٌ
وَبِالنَّبْطَةِ الْكُنَّةُ مَضْعُومُ الْأَوَّلِ مَقْصُورٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْكُنَّةُ مِنَ الْقَصَبِ وَمِنْ الْأَغْصَانِ
الرَّطْبَةِ الْوَرَبَةِ تَجْمَعُ وَتَحْتَمُّ وَتَجْعَلُ فِي جَوْفِهَا النَّوْرَ وَالْجَنَى قَالَ وَأَصْلُهَا نَبْطَةٌ كُنَّيْ (كُنَّ)

الْكِدْنَةُ السَّامُ بِعَيْرِ كَدْنٍ عَظِيمِ السَّامِ وَنَاقَةُ كَدْنَةٍ وَالْكِدْنَةُ الْقُوَّةُ وَالْكِدْنَةُ وَالْكِدْنَةُ جَمِيعًا
كَثْرَةُ الشَّعْمِ وَاللَّحْمُ وَقِيلَ هُوَ الشَّعْمُ وَاللَّحْمُ أَنْفُسُهُمَا إِذَا كَثُرَا وَقِيلَ هُوَ الشَّعْمُ وَحَدَّثَ عَنْ كِرَاعٍ
وَقِيلَ هُوَ الشَّعْمُ الْعَتِيقُ يَكُونُ لِلدَّابَّةِ وَلِكُلِّ سَمِينٍ عَنِ الْعِيَانِي يَعْنِي بِالْعَتِيقِ الْقَدِيمِ وَأَمَّا إِذَا
كَدْنَتْهُ أَيْ ذَاتَ لَحْمٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَجُلٌ ذُو كَدْنَةٍ إِذَا كَانَ سَمِينًا غَلِيظًا أَبُو عَمْرٍو إِذَا كَثُرَ شَعْمُ النَّاقَةِ
وَلَحْمُهَا هِيَ الْمُكْدَنَةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَنَّهُ لِحْسُنُ الْكِدْنَةِ وَبَعِيرٌ ذُو كَدْنَةٍ وَرَجُلٌ كَدْنٌ وَأَمَّا كَدْنَةُ
ذَاتِ لَحْمٍ وَشَعْمٍ وَفِي حَدِيثٍ سَالِمٌ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى هِشَامٍ فَقَالَ لَهُ إِنَّكَ لِحْسُنُ الْكِدْنَةِ فَلَمَّا خَرَجَ
أَخَذَهُ فَنَقَعَهُ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ أَتَرَى الْأَحْوَالَ لَقَعَنِي بِعَيْنِهِ الْكِدْنَةُ بِالْكَسْرِ وَقَدْنَهُمْ غَلَطَ الْحِشْمُ
وَكَثْرَةُ اللَّحْمِ وَنَاقَةُ مُكْدَنَةٍ ذَاتُ كَدْنَةٍ وَالْكِدْنُ وَالْكِدْنُ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعِ الثَّوْبِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى
الْخِدْرِ وَقِيلَ هُوَ مَا يُطَوَّبُ بِهِ الْمَرْأَةُ لِنَفْسِهَا فِي الْهُدُوحِ مِنَ الثِّيَابِ وَفِي الْحَكَمِ هُوَ الثَّوْبُ الَّذِي يُطَوَّبُ بِهِ
الْمَرْأَةُ لِنَفْسِهَا فِي الْهُدُوحِ وَقِيلَ هُوَ عِمَامَةٌ وَقَطِيفَةٌ تُلْقَى الْمَرْأَةُ عَلَى ظَهْرِ بَعْضِهَا تَشْدُوهُ وَجَاهُهَا
عَلَيْهِ وَتَتَنَّى طَرَفِي الْعِبَادَةِ مِنْ شَيْءٍ الْبَعِيرِ وَتَحُلُّ مُؤَخَّرَ الْكِدْنِ وَمُقَدَّمَهُ فَيَصِيرُ مِثْلَ الْخُرْجِينَ تَلْقَى فِيهَا
بِرْمَتَهُ وَغَيْرُهَا مِنْ مَتَاعِهَا وَأَوْدَاتِهَا مِمَّا تَحْتَاجُ إِلَى حَمْلِهِ وَالْجَمْعُ كُدُونٌ أَبُو عَمْرٍو الْكُدُونُ الَّتِي يُطَوَّبُ
بِهَا الْمَرْأَةُ لِنَفْسِهَا فِي الْهُدُوحِ قَالَ وَقَالَ الْأَجْرِيُّ الثِّيَابُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْخِدْرِ وَوَاحِدُهَا كِدْنٌ
وَالْكِدْنُ وَالْكِدْنُ مُرَكَّبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ وَالْكِدْنُ وَالْكِدْنُ الرَّحْلُ قَالَ الرَّاي

أَتَخَنُ جَالِهَنَ بِذَاتِ غَسَلٍ * سَرَاةَ الْيَوْمِ يَهْدُنَ الْكُدُونَا

وَالْكِدْنُ شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ يَدُقُّ فِيهِ كَالْهَآؤُنِ وَفِي الْحَكَمِ الْكِدْنُ جِلْدٌ كُرَاعٌ يُسْلَخُ وَيُدْبَغُ وَيَجْعَلُ فِيهِ
الشَّيْءُ فَيَدُقُّ فِيهِ كَالْيَدُقِّ فِي الْهَآؤُنِ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ كُدُونٌ وَأَنشد ابنُ بَرِيٍّ

هُمْ أَطْعَمُونَا ضِيْوَانًا فَرْتَنِي * وَمَشُوا بِنَا فِي الْكِدْنِ شَرَّ الْجَوَازِلِ

الْجَوَزُ السَّمُّ وَمَشُوا دَفُؤًا وَالضُّيُونُ ذُرَّ السَّنَانِيرِ وَالْكُدَانَةُ النَّاقَةُ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ

قَالَ ابْنُ الرَّفَاعِ حَمَلَةٌ بَازِلٌ كُدَانَةٌ * فِي مَلَاطٍ وَوَعَاءٍ كَالْخِرَابِ

وَكَدْنَتْ شَقَّتُهُ كَدْنًا هِيَ كَدْنَةٌ أَسْوَدَتْ مِنْ شَيْءٍ أَوْ كَلَامَةٍ فِي كَتَنَتْ وَالتَّاءُ أَعْلَى ابْنِ السَّكَيْتِ
كَدْنَتْ مَشَافِرَ الْأَبْلِ وَكَتَنَتْ إِذَا رَعَتِ الْعُشْبَ فَاسْوَدَّتْ مَشَافِرُهَا مِنْ مَائِهِ وَغَطَّتْ وَكَدْنُ
النَّبَاتِ غَلِيظُهُ وَأَصُولُهُ الصُّلْبَةُ وَكَدْنُ النَّبَاتِ لَمْ يَسِقْ إِلَّا كَدْنُهُ وَالْكُدَانَةُ الْهَيْجَةُ
وَالْكُدُونُ وَالْكُدُونُ الْبَرْدُونُ الْهَيْجِينُ وَقِيلَ هُوَ الْبَغْلُ وَيُقَالُ لِلْبَرْدُونِ التَّقْيِيلِ كَوَدْنٌ تَشْبِيهُمَا

بالبعقل قال امرؤ القيس

فَعَادَرْتُهُمْ مِنْ بَعْدِ بَدْنِ رَدِيَّةٍ * تُغَالِي عَلَى عُوجِ لَهَا كَدَنَاتٍ
تُغَالِي أَيْ تَسِيرُ مُسْرِعَةً وَالْكَدَنَاتُ الصَّلَابُ وَاحِدَتُهَا كَدَنَةٌ وَقَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي
جَنَادِبٌ لَا حَقَّ بِالرَّأْسِ مِنْ كِبِهِ * كَأَنَّهُ كَوْدُنٌ يَمْشِي بِكَلَابٍ

الْكُودُنُ الْبَرْدُونُ وَالْكُودُنِيُّ مِنَ الْفِيلَةِ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلْفِيلِ أَيْضًا كُودُنٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

خَلِيلِي عُوْجًا مِنْ صُدُورِ الْكُودَانِ * إِلَى قِصْعَةٍ فِيهَا عِيُونُ الصَّيَاوِنِ

قَالَ شَبَةُ الْبَرِيدَةِ الزُّبَيْدَةُ بَقَا بَعِيُونَ السَّنَانِيرُ لِمَا فِيهَا مِنَ الزَّبِيتِ الْجَوْهَرِيُّ الْكُودُنُ الْبَرْدُونُ يُوكَفُ
وَيُشَبِّهُ بِهِ الْبَلِيدُ يُقَالُ مَا بَيْنَ الْكَدَنَاتِ فِيهِ أَيْ الْهَجْنَةُ وَالْكَدَنُ أَنْ يَنْزَحَ الْبَرْفُ فِي قِي الْكَدَرِ
وَيُقَالُ أَذْرَكُوا كَدَنًا مَا تَكْسَمُ أَيْ كَدَرَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَدَنُ وَالْكَدَرُ وَالْكَدْلُ وَاحِدٌ
وَيُقَالُ كَدَنُ الصَّيْدَانِ أَذَارَعِي فُرُوعُهُ وَبَقِيََتْ أَصُولُهُ وَالْكَدِيُونُ التُّرَابُ الدُّفَاقُ عَلَى وَجْهِهِ
الْأَرْضُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ قِيلَ لِلطَّرِمَاحِ

تَبِعْتُ بِالْكَدِيُونِ كَيْ لَا يَقُوتَنِي * مِنَ الْمَقَالَةِ الْبَيْضَاءُ تَقْرِبُ بِأَعْقٍ

يَعْنِي بِالْمَقَالَةِ الْحَصَاةُ الَّتِي يَقْسَمُ بِهَا الْمَاءُ فِي الْمَنَازِلِ وَزَوْجًا بِالتَّقْرِيطِ مَا يَنْتَفِي بِهِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَتَقْدَسُ
وَبِالْبَاعِقِ الْمُؤَدَّنِ وَقِيلَ الْكَدِيُونُ دُفَاقُ السَّرْقِينِ يَخْلُطُ بِالزَّبِيتِ فَتُجَلَّى بِهِ الدُّرُوعُ وَقِيلَ هُوَ رَدِي
الزَّبِيتُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا طُلِيَ بِهِ مِنْ دُهْنٍ أَوْ دَسَمٍ قَالَ النَّبَاغَةُ يَصْفِرُ دُرُوعًا جَلِيَتْ بِالْكَدِيُونِ وَالْبَعْرُ

عَلَيْنِ بِكَدِيُونٍ وَأَنْطَنَ كُرَةً * فَهِنَّ وَضَاءُ صَافِيَاتِ الْغَلَائِلِ

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مُضَافَاتِ الْغَلَائِلِ وَفِي الصَّحَاحِ الْكَدِيُونُ مِثَالُ الْفَرْجُونِ دُفَاقُ التُّرَابِ عَلَيْهِ دُرْدِيُّ
الزَّبِيتِ تُجَلَّى بِهِ الدُّرُوعُ وَأَنْشَدِيَتْ النَّبَاغَةُ وَكَدْنُ اسْمٌ وَالْكُودُنُ رَجُلٌ مِنْ هَذِيلٍ وَالْكَدَانُ
خَيْطٌ يُشَدُّ فِي عُرْوَةٍ فِي وَسْطِ الْغَرْبِ يَقُومُ لَهُ لِأَلَا يُضْطَرِبَ فِي أَرْجَاءِ الْبَرْعَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ

بُؤَيْزِلُ أَحْمَدُ دُونَهُمْ زَيْمٌ * إِذَا قَصَرَ نَامِنْ كَدَنَاتِهِ بَعْمٌ

وَالْكَدَانُ شُعْبَةٌ مِنَ الْحَبْلِ يُمْسِكُ الْبَعِيرَ بِهِ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

أَنْ بَعِيرِيكَ تَخْتَلَانِ * أَمْ كُنْتَ مِنْ طَرَفِ الْكَدَانِ ٣

(كذن) اللَّيْثُ الْكَدَنَةُ حِجَارَةٌ كَأَنَّهَا الْمَدْرُ فِيهَا رِخَاوَةٌ وَرَبْعًا كَأَنَّهَا فَخْرَةٌ وَجَعَلَهَا
الْكَدَنُ يُقَالُ إِنَّهَا أَفْعَلَانَةٌ وَيُقَالُ فَعَالَةٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْكَدَانُ الْحِجَارَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُؤَلِّمَةٍ وَفِي

قوله من المقالة بفتح الميم وتقديم
النشاهد في بعق وضبطت
الميم في الاصل ونسخته من
التهذيب بالنظم والصواب
فتحها كما هو نص القاموس
والصاح والنقر نبطا لثاقف
والنظام المهيمة لا بالقام والطاء
كما وقع في الاصل ونسخته
من التهذيب اه معجمه

٣ زاد المحمد والكدن بفتح
فسكون التنطق بالشوب
والشذبه اه معجمه

حديث بناء البصرة فوجدوا هذا الكدّان فقالوا ما هذه البصرة الكدّان والبصرة ججارة
رخوة الى البياض وهو فعال والنون اصلية وقيل فعلان والنون زائدة (كرن) الكِرَانُ
العود وقيل الصنّج قال لبيد

صَعَلَ كَسَافِلَهُ الْقَنَاةَ وَظَلَمَهُ * وَكَانَ جَوْجُوهَ صَفِيجٍ كِرَانٍ

وفي رواية كَسَافِلَهُ الْقَنَاةَ ظَبُوبَهُ وَالْجَمْعُ كَرْنَةٌ وَالْكَرْنَةُ الْمُغْنِيَةُ الضاربة بالعود أو الصنّج
وفي حديث حمزة رضى الله عنه فغنته الكرينة أى المغنية الضاربة بالكِرَانِ والكثرة نحو
منه والكِرْيُونُ وإدعصر حرسها الله تعالى قال كثير عزة

تَوَاتَّ سِرَاعُ عَيْرِهَا وَكَأَنَّهَا * دَوَاعِيُ الْكَرْيُونِ ذَاتُ قُلُوعٍ

وقيل هو خيل يُسْقَى من نيل مصر صانم الله تعالى (كردن) الكِرْدِينُ القَاسُ العظيمة لها
رأس واحد وهو الكِرْدَنُ أيضا وكِرْدِينُ لقب مُسَمَّعٍ بن عبد الملك التميمي ابن الاعرابي أخذ
بقِرْدَنِهِ وَكِرْدَنَهُ وَكِرْدَهُ أى بقتله الا سمى يقال ضرب كِرْدَنَهُ أى عنقه وبعضهم يقول ضرب قِرْدَنَهُ

(كرزن) الجوهرى الكِرْزَنُ والكِرْزِينُ بالكسر فاس مثل الكِرْزِمِ والكِرْزِمِ عن النراء

وفي حديث أم سلمة ما صدقت بهوت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت وقع الكِرْزِينِ

ابن سيده الكِرْزَنُ والكِرْزَنُ والكِرْزِينُ الناس لها رأس واحد وقيل الكِرْزِينُ نحو المطرقة

وقال أبو حنيفة الكِرْزَنُ بفتح الكاف والزاي جميعا القَاسُ لها أحد قال وأحسبني قد سمعت

الكِرْزَنُ بكسر الكاف وفتح الزاي وفي الحديث عن العباس بن سهل عن أبيه قال كنت مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فأخذ الكِرْزِينَ يَحْفَرُ فِي جِجْرٍ أَذْخَعَنَ فَسُمِلَ مَا أَضْحَكَنَ

فقال من ناس يؤثني بهم من قبل المشرق في الكِبُولِ يساقون الى الجنة وهم كارهون قال الشاعر

فَقَدْ جَعَلْتُ أَبَادَنَا تَحْتَوِيكُمْ * كَمَا تَحْتَوِي سُرُوقَ الْعِضَاءِ الْكَرَازِنَا

قال أبو عمرو وإذا كان لها أحد واحد فهي فاس وَكِرْزَنُ وَكِرْزَنُ وَالْجَمْعُ كِرَازِينُ وَكِرَازِينُ وقال غيره

الْكِرَازِينُ مَا تَحْتَ مِرْكَةِ الرَّحْلِ وَأَنْشَدَ

وَقَسْتُ فِيهِ ذَاتَ وَجْهِ سَاهِمٍ * تَنْبِيَّ الْكِرَازِينَ بِصُلْبِ زَاهِمٍ

(كركدن) ابن الاعرابي الكِرْكَدَنُ دابة عظيمة الخلق يقال انها تحمل الفيل على قَرْنِهَا ثَقُلَ

الدال من الكِرْكَدَنِ (كسطن) أبو عمرو القَسْطَانُ وَالْكَسْطَانُ الْعَبَارُ وَكَسْطَلُ

قوله وكرزن الخ ضبطت
عبارة أبي عمرو في التكملة
بهذا الضبط كتبه مصنفه

وَقَسَطْلُ وَكَسَطْنُ وَأَنْشَدَ

حتى اذا ما النمس هَمَّتْ بَعْرَجَ * اَهَابَ راعيا فَنَسَرَتْ بِرَهَجٍ

* تُمِيرُ كَسَطَانَ مَرَاغِ ذِي وَهَجٍ *

قوله هو الكرسيه ضبطت
في القاموس بكسر الكاف
والسين وضبطها عاصم
بفتحهما وضبطت في التكملة
بالشكل بكسر الكاف وفتح
السين اه مضممه

(كش) الكَشِي مَقْصُورَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ الْكِرْسِيُّ (كشجن) قَالَ فِي

الْكُشَيْجِ بِقَوْلِهِ تَكُونُ فِي رِمَالِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَبُو نَصْرٍ أَقْبَتْ فِي رِمَالِ بْنِ سَعْدٍ فَأَرَاتِ كُشْمَعَةً

وَلَا سَمِعْتُ بِهَا وَمَا أَرَاهَا عَرَبِيَّةً وَكَذَلِكَ الْكُشْمَعَةُ مُؤَلَّدَةٌ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي تَرْجُمَةِ

كُشَيْجٍ (كمن) حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْأَكْهَانُ فُتُورًا لِنَشَاطٍ وَقَدْ أَدَّ كَمَنْ إِكْهَانًا

وَأَنْشَدَ لَطِيقُ بْنُ عَدِي يَصِفُ نَعَامَتَيْنِ شَدَّ عَلَيْهِمَا فَاكْرَسَ

وَالْمَهْزُوفُ أَتَارَهُنَّ يَنْقُصُ * قَبْضًا تَحَالَ الْمَهْلُ مِنْهُ يَنْكُصُ

* حَتَّى اسْتَمْعَلَ مَكْنَاهُ مَا يَنْقُصُ *

قَالَ وَأَنَا وَقَفْتُ فِي هَذَا الْحَرْفِ (كفن) الْكُفْنُ مَعْرُوفٌ ابْنُ الْأَعْرَابِ الْكُفْنُ التَّغْطِيَةُ

قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَرَوَيْنَاهُ عَنْ كُفْنِ الْمَيْتِ لِأَنَّهُ يَسْتَرُهُ ابْنُ سَعْدٍ الْكُفْنُ لِبَاسُ الْمَيْتِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ

أَكْفَانٌ كَفَنَهُ يَكْفِنُهُ كَفْنًا وَكَفَنَهُ تَكْفِينًا وَيُقَالُ مَيْتٌ مَكْفُونٌ وَمَكْفُونٌ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

عَلَى حَرْجٍ كَالْقَتْرِ يَحْمِلُ أَكْفَانِي * أَرَادَ بِأَكْفَانِهِ ثِيَابَهُ الَّتِي تُوَارِيهِ وَوَرَدَ زَكَرُ الْكُفْنِ فِي الْحَدِيثِ

كَثِيرًا وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ إِذَا كَفَنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ أَنَّهُ يَسْكُونُ الْفَاءُ عَلَى

الْمَصْدَرِ أَيْ تَكْفِينِهِ قَالَ وَهُوَ الْأَعْمَلُ لِأَنَّهُ يَشْتَمِلُ عَلَى الثُّوبِ وَهَيْئَتِهِ وَمَعْمَلُهُ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ

فِيهِ الْفَتْحُ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَهْدَى لِنَاشِئَةٍ وَكَفَنَهَا أَيْ مَا يُعْطِيهَا مِنَ الرُّغْنَانِ وَيُقَالُ كَفَنَتْ الْخُبْرَةَ

فِي الْمَالَةِ إِذَا وَارَيْتَهَا بِهَا وَالْكُفْنُ غَزَلُ الصُّوفِ وَكَفَنَ الرَّجُلُ الصُّوفَ غَزَلَهُ اللَّيْثُ كَفَنَ

الرَّجُلُ يَكْفِنُ أَيْ غَزَلَ الصُّوفَ وَالْكُفْنَةُ شَجَرَةٌ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ صَغِيرَةٌ جَعْدَةٌ إِذَا بَسَّتْ صَلَبَتْ

عِيدَانُهَا كَأَنَّهُمَا قُطِعَ شَقِيقَتُهُمَا عَنِ الْقَنَا وَقِيلَ هِيَ عُشْبَةٌ مُمْتَشِرَةٌ الْبَيْتَةِ عَلَى الْأَرْضِ تَنْبُتُ بِالْقَيْعِ عَانِ

وَبَارِضٍ تَجِدُهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكُفْنَةُ مِنَ ثَبَاتِ الْقَفِّ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا وَكَفَنَ يَكْفِنُ اخْتَلَى

الْكُفْنَةُ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ

يُظَلُّ فِي الشَّائِرِ عَاهَا وَيَعْمُهَا * وَيَكْفِنُ الدَّهْرُ الْأَرِيثَ يَهْتَدِ

فَقَدْ قِيلَ مَعْنَاهُ يَهْتَدِي مِنَ الْكُفْنَةِ لِمَرَاضِعِ الشَّاءِ قَالَ أَبُو الدَّقْنِشِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَغْزِلُ الصُّوفَ

رواه الليث وروى عمرو عن أبيه هذا البيت

فَقَسَلُ بَعِثْتُ فِي قَوْطٍ وَرَاجِلَةٍ • يُكْفَتُ الْمَذَرُ الْأَرِيثُ بِمَبِيدٍ

قال يَكْنُتُ يَجْمَعُ وَيَجْرُسُ الْأَسَاعِدَةَ يَقْعِدُ يَطْجُ الْهَيْسِدَ وَالرَّاجِلَةَ كَبَشُ الرَّاعِي يَجْمَعُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ وَيُقَالُ لَهُ الْكَرَارُ وَطَعَامُ كَثْنٍ لَا مِلْحَ فِيهِ وَقَوْمٌ يُكْفَنُونَ لَا مِلْحَ عِنْدَهُمْ عَنِ الْهَجَرِ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كِتَابِهِ إِلَى عَامِلِهِ مَصْقَلَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ مَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ لَوْ شِئْتَ لِلَّهِ أَيْمَانًا وَتَصَدَّقْتَ بِطَائِفَةٍ مِنْ طَعَامِكَ تَحْتَسِبُ وَأَكَلْتَ طَعَامَكَ مَرَارًا كَفْتُنًا ثَلَاثَ

سِيرَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَدَابِ الصَّالِحِينَ وَالْكَفَنَةُ شَجَرٌ (كن) كَنَّا كُنَّا الْخُتْنَى وَكَنَّا لَهُ يَكْمُنُ كُنَّا وَكَنَّا اسْتَحْفَى وَكَنَّا فَلَانِ إِذَا اسْتَحْفَى فِي مَكْمَنٍ لَا يَنْظُنُّ لَهُ وَأَكْنُ غَيْرُهُ اخْفَاءُ وَلِكُلِّ حَرْفٍ مَكْمَنٌ إِذَا مَرَّ بِهِ الصَّوْتُ نَارُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَبْرَأَ فِي مَكْمَنٍ فَكَمْ كُنَّا فِيهِ كُنَّا وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَكْمَنًا فِي بَعْضِ حَرَارِ الْمَدِينَةِ أَيْ اسْتَرَاوَ اسْتَحْفَى وَمِنْهُ الْكَمِينُ فِي الْحَرْبِ

مَعْرُوفٌ وَالْحَرَارُ جَمْعُ حَرَّةٍ وَهِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ السُّودِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَمِينُ فِي الْحَرْبِ الَّذِينَ يَكْمُنُونَ وَأَمْرٌ فِيهِ كَيْفٌ أَيْ فِيهِ دَغْلٌ لَا يَنْظُنُّ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَيْفٌ جَمْعُ كَلِمٍ مِثْلُ عَلِيمٍ وَعَالِمٍ

وَنَاقَةٌ كَوْنُ كَوْمٍ لِلْقَاحِ وَذَلِكَ إِذَا لَقَعَتْ وَفِي الْحِكْمِ إِذَا لَمْ تُبَشِّرْ بِذَنْبِهَا لَمْ تَنْتَلِ وَأَعْيَا يَعْرِفُ جُلُهَا بِشَوْلَانِ ذَنْبُهَا وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ نَاقَةٌ كَوْنٌ إِذَا كَانَتْ فِي مَنِيْمَةٍ أَوْ زَادَتْ عَلَى عَشْرِ لَيَالٍ إِلَى خَمْسِ عَشْرَةٍ لَا يَسْتَقْبِلُ لِقَائَهَا وَحَزَنٌ مَكْمَنٌ فِي الْقَلْبِ مَحْتَفٍ وَالْكَمَنَةُ جَرَبٌ وَحَجَرَةٌ تَبْقَى فِي الْعَيْنِ مِنْ رَمْدٍ يَسَاءُ

عَلَّاجُهُ فَتَكْمُنُ وَهِيَ تَكْمُونَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

سَلَّاحُهُ مَدَّةٌ تَرْقُرُقُ لَمْ • تَحْتَلِّ بِهَا كَمَنَةٌ وَلَا رَدُّ
وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِ عَوَامِرِ الْبَيْتِ

الْأَمَّا كَانُ مِنْ ذِي الطُّفَيْفَيْنِ وَالْأَبْتَرِ فَانْهَمَا يَكْمَنَانِ الْإِبْصَارَ وَبِكُمَهُمَا وَتَحْدِجُ مِنْهُ النِّسَاءُ قَالَ شَمِرُ الْكَمَنَةِ وَرَمَى فِي الْأَجْفَانِ وَقِيلَ قَرَحٌ فِي الْمَآتِي وَيُقَالُ حِكْمَةٌ وَبُيْسٌ وَحِجْرَةٌ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

قَاوُ بَيْ الدَّاءِ الَّذِي أَنَا حَذَرُهُ • كَمَا اعْتَادَ مِنَ اللَّيْلِ عَائِرُهُ

وَمِنْ رَوَاهُ بِالْهَاءِ يَكْمَهُمَا فَعْنَاهُ بَعْمَانٍ مِنَ الْأَكْمَةِ وَهِيَ الْأَعْمَى وَقِيلَ هُوَ رَمَى فِي الْأَجْفَانِ وَغَلِظَ وَقِيلَ هُوَ كَالَّذِي خَذَفَ فِي عَيْنِ فَتَحَمَّرَ لَهُ فَتَصَبَّرَ كَانَهُ أَرْمَدًا وَقِيلَ هِيَ ظِلْمَةٌ تَأْخُذُ فِي الْبَصَرِ وَقَدْ

كُنْتُ عَيْنُهُ تَكْمُنُ كَمَنَةً شَدِيدَةً وَكُنْتُ وَالْمَكْمَنُ الْحَزِينُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

زَادَ فِي التَّكْمِلَةِ أَكْتَفَهَا
نَكَبَهَا وَالْمَكْمَنُ يَفْخُ
النَّاسُ مَوْضِعَ مَقْعَدِ الرَّجُلِ
مِنَ الْمَرْأَةِ عِنْدَ النِّكَاحِ
وَالْكَفَنَةُ بَضْمُ الْكَافِ مِنَ
الْحَرَارَةِ نَبَتْ كُلُّ شَيْءٍ أَهْ
وَمِثْلُهُ فِي الْقَامُوسِ كَتَبَهُ

قَوْلُهُ كَنَّا الْخُتْنَى نَصْرٌ وَسَمِعَ
كَافِي الْقَامُوسِ أَهْ مَصَحَفُهُ
قَوْلُهُ وَفِي الْحِكْمِ إِذَا لَمْ تُبَشِّرْ
الْخُ أَيْ بَدُونَ إِذَا لَقَعَتْ وَالْأَ
فَالْعَبَارَةُ كَلَامُ الْأَنْهَذِيبِ أَهْ
مَصَحَفُهُ

كَذَا يَبَاضُ بِالْأَصْلِ

عَوَاسِفُ أَوْ سَاطِ الْجُنُونِ يَسْفَنُهَا * يَكْنَنُ مِنَ لَاحِجِ الْحَزَنِ وَاتِّ
الْمَكْنَنُ الْخَافِي الْمَظْهَرُ وَالْوَاتِنُ الْمَقِيمُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي خَلَصَ إِلَى الْوَيْبِ وَالْمَكْمُونُ بِالتَّشْدِيدِ
مَعْرُوفٌ حَبِيبٌ أَدَقُّ مِنَ السِّمِّ وَأَحَدُهُ كُنُونُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّكْمُونُ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ يَزْعَمُ
قَوْمٌ أَنَّهُ السَّخُونُ قَالَ الشَّاعِرُ
فَأَصْبَحْتُ كَالسَّكْمُونِ مَاتَتْ عُرُوقُهُ * وَأَعْصَانُهُ مِمَّا يَمْنُونُهُ خَضِرُ

قوله وذارة مكمن ضد مطها
المجددة بعد وضبطها يا قوت
كالتكلمة بكسر الميم كما ترى
اه مصححه

وَذَارَةُ مَكْمَنٍ مَوْضِعٌ عَنْ كِرَاعٍ وَمَكْمَنٌ أَسْمَرُهُ لَمْ يَكُنْ فِي دِيَارِ قَيْسٍ قَالَ الرَّاعِي
بَذَارَةُ مَكْمَنٍ سَاقَتْ إِلَيْهَا * رِيَا حُ الصِّفَاءُ أَمَّا وَعِيسَا
(كَنَنَ) الْكِنُّ وَالْكِنَّةُ وَالْكَانُ وَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ وَسْتَرَهُ وَالْكِنُّ الْبَيْتُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ أَكْنَانٌ وَأَكْنَةٌ
قَالَ سِيَمِيُّهُ وَلَمْ يَكْسِرْهُ وَعَلَى فَعْلٍ كَرَاهِيَةُ التَّضْعِيفِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَجَعَلَ لِكُلِّ مَنَ الْجِبَالِ
أَكْنَانًا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِقَامَةِ فَلَمَّا رَأَى سُرْعَتَهُمْ إِلَى الْكِنِّ ضَحِكَ الْكِنُّ مَا يُرِيدُ الْحُرُوفُ وَمَنْ
الْبَيْتِ وَالْمَسَاكِنِ وَقَدْ كَنَنَتْهُ أَكْنَةً كَنَّا وَفِي الْحَدِيثِ عَلَى مَا اسْتَكَنَّ أَيْ اسْتَتَرَ وَالْكِنُّ كُلُّ شَيْءٍ وَفِي
شَيْءٍ فَهُوَ كُنْهُ وَكَانَهُ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كَنَنْتُ الشَّيْءَ أَيْ جَعَلْتُهُ فِي كِنٍّ وَكَانَ الشَّيْءُ يَكْنُهُ كَنَانًا وَكُنُونًا
وَأَكْنَهُ وَكَانَتْهُ سَتَرَهُ قَالَ الْأَعْلَمُ

أَبْصَحْتُ غَزْوًا رَجُلًا سَمِينًا * تَكْنَنُهُ السَّيَّارَةُ وَالْكِنِيفُ
وَالْأَسْمُ الْكِنُّ وَكَانَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِهِ يَكْنُهُ كَنَانًا وَكَانَتْهُ كَذَلِكَ وَقَالَ رُؤْبَةُ
إِذَا الْبَحْلُ أَمَرَ الْخُمُوسَا * شَيْطَانُهُ وَأَكْثَرُ النَّهْوِيسَا * فِي صَدْرِهِ وَكَانَ أَنْ يَخْبِسَا
وَكَانَ أَمْرُهُ عَنْهُ كَأَخْفَاهُ وَاسْتَكَنَّ الشَّيْءُ اسْتَتَرَ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ
وَلَمْ يَنْتَوِزْ نَارُهُ الضَّيْفُ مَوْهِنًا * إِلَى عِلْمٍ لَا يَسْتَكِنُّ مِنَ السَّفَرِ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَنَّ الشَّيْءَ سَتَرَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ أَيْ أَخْفَيْتُمْ قَالَ ابْنُ بَرِي
وَقَدْ جَاءَ كَنَنْتُ فِي الْأَمْرِ بَيْنَ جَمْعِهِمَا قَالَ الْمُعِطِيُّ

قوله في الامر بئى الستر
والصيانة من الشمس
والانصراف في النفس كما يعلم
من الوقوف على عبارة
الصباح الا تبتة في قوله
وكنف الشئ سترته وصنفته
الخ كتبه مصححه

قَدِ بَكْتُمُ النَّاسَ أَسْرَارًا فَاغْلَمْهَا * وَمَا يَتَلَوْنَ حَتَّى الْمَوْتِ مَكْنُونِي
قَالَ الْقُرَاءُ لِلْعَرَبِ فِي أَكْنَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَتَرْتَهُ لِقَتَانِ كَنَنْتُهُ وَأَكْنَنْتُهُ بَعْنِي وَأَنْتَشِدُونِي
ثَلَاثُ سُنِّ ثَلَاثُ قَدَامِيَّاتٍ * مِنَ اللَّذَائِ تَكْنُنُ مِنَ الصَّفِيعِ
وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ تَكْنُنُ مِنْ أَكْنَنْتُ وَكَانَتْ الشَّيْءَ سَتَرْتَهُ وَصَفْتَهُ مِنَ الشَّمْسِ وَأَكْنَنْتُهُ فِي نَفْسِي أَسْرَرْتُهُ

وقال أبو زيد كَنَنْتُهُ وَأَكْنَنْتُهُ بمعنى في الكَنِ وفي النَّفس جميعاً تقول كَنَنْتُ الْعِلْمَ وَأَكْنَنْتُهُ فَهُوَ
مَكْنُونٌ وَمَكْنٌ وَكَنْتُ الْجَارِيَةَ وَأَكْنَنْتُهَا فَهِيَ مَكْنُونَةٌ وَمَكْنَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَانَهُنَّ يَبْضُ مَكْنُونٌ
أَيُّ مَسْتَوْرٍ مِنَ الشَّمْسِ وَغَيْرِهَا وَالْأَكْنَةُ الْأَغْطِيَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ كِنَةً أَنْ
يَذْكُرُوا الْوَاحِدَ كِنَانٌ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ

هَاجَ ذَا الْقَلْبِ مَنْزِلُ * دَارِسُ الْعَهْدِ مَحْمُولُ

أَيُّ نَابَاتٍ لَيْسَ لَهُ * بَيْنَ غَضَبَيْنِ يُوبَلُ

تَحْتَ عَيْنِ كِنَانَا * نَظْلُ بَرْدٍ مَرَحَلُ

قال ابن بري صواب انشاده * برد عصب مرحل * قال وأنشد ابن دريد

تَحْتَ نَظْلِ كِنَانَا * فَضْلُ بَرْدٍ يَهْلُ

وَاسْتَكْنَى وَاسْتَكْنَى اسْتَكْنَى الْمُسْتَكْنَى الْحَقْدُ قَالَ زهير

وَكَانَ طَوَى كُنْهًا عَلَى مُسْتَكْنَى * فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَجْعَلْ

وَكُنْهَ يَكْنُهُ صَانُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَانَهُنَّ يَبْضُ مَكْنُونٌ وَأَمَا قَوْلُهُ أَوْ لَوْ مَكْنُونٌ وَيَبْضُ

مَكْنُونٌ فَكَانَتْ مَذْهَبُ الشَّيْءِ يُصَانُ وَاحِدًا هُمَا قَرِيبَتُهُ مِنَ الْآخَرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَنْتُ الشَّيْءَ

أَكْنُهُ وَأَكْنَنْتُهُ أَكْنُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ كَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَتَرْتَهُ وَكَنْتُهُ إِذَا صَنَعْتَهُ أَبُو عَيْسَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ

كَنْتُ الشَّيْءَ وَأَكْنَنْتُهُ فِي الْكِنِ وَفِي النَّفْسِ مِثْلُهَا وَتَكْنَى لَزِمَ الْكِنَ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَأَيْتُ

عَلِيًّا يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ قَدْ تَكْنَى وَتَجَعَّى فَقَتَلْتُهُ تَجَعَّى أَيْ زَمَزَمَ وَالْأَكْنُ الْغَيْرَانُ وَنَحْوُهَا يُسْتَكْنُ فِيهَا

وَاحِدُهَا كِنٌ وَتَجْمَعُ أَكْنَةٌ وَقِيلَ كِنَانٌ وَأَكْنَةُ وَاسْتَكْنَى الرَّجُلُ وَأَكْنَصَارِي كَنِ

وَاسْتَكْنَتِ الْمَرْأَةُ غَطَّتْ وَجْهَهَا وَسَتَرَتْهُ حَيَاءً مِنَ النَّاسِ أَبُو عَمْرٍو الْكُنَّةُ وَالسُّدَّةُ كَالصَّفَةِ تَكُونُ

بَيْنَ يَدَيِ الْبَيْتِ وَالظُّلَّةُ تَكُونُ بِيَابَ الدَّارِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْكُنَّةُ هِيَ الشَّيْءُ يُخْرِجُهُ الرَّجُلُ مِنْ

حَانِطِهِ كَالْجَنَاحِ وَنَحْوِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكُنَّةُ بِالضَّمِّ جَنَاحٌ يُخْرِجُهُ مِنَ الْحَانِطِ وَقِيلَ هِيَ السَّقِيَّةُ

تُنْشَرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ وَقِيلَ الظُّلَّةُ تَكُونُ هُنَاكَ وَقِيلَ هُوَ مَخْدَعٌ أَوْ رُفٌّ يُشْرَعُ فِي الْبَيْتِ وَالْجَمْعُ

كَنَانٌ وَكَنَاتٌ وَالْكِنَانَةُ جَعْبَةُ السِّهَامِ تَخْدُمُ مَنْ جُلُودًا خَشَبَ فِيهَا أَوْ مِنْ خَشَبٍ لاجِلًا فِيهَا

الْبَيْتُ الْكِنَانَةُ كَالْجَعْبَةِ غَيْرُهَا مِمَّا غَيْرُهُ تَقْدُّمُ اللَّبْلِ ابْنُ دُرَيْدٍ كِنَانَةُ النَّبْلِ إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ فَإِنْ

كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ حَفِيرُ الصَّحَاحِ الْكِنَانَةُ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا السِّهَامَ وَالْكُنَّةُ الْفَتْخُ امْرَأَاتُ ابْنِ

قوله يهل كذا بالاصل
مضبوطا ولم يعثر عليه في
غير هذا المحل ولعله مهمل
وحرر كتبه مصححه

أو الأخر والجمع كقائ نادر كانوا هم وافيه فعليه ونحوها مما يكسر على فعائل التهذيب كل فعلة أو فعلة أو فعلة من باب التضعيف فانه تجمع على فعائل لان الفعل اذا كانت نعتا صارت بين الفاعلة والفعيل والتصرف يضم فعلا الى فعيل كقولك جلدو جليدا وصلب وصلبا فرددوا المؤنث من هذا النعت الى ذلك الاصل وأنشد * يقلن كنا مرة شبايبا * قصر شابة جعلها شابة ثم جمعها على الشبايب ويقال هي حنته وكنته وفراشه وإزاره ونم ننته ولفافه كله واحد وقال الزبرقان بن بدر بعض كنانى الى الطلعة الحباة ويروى الطلعة القبة يعنى التى تطلع ثم تدخل رأياها فى الكنة وفى حديث أبى أنه قال لعمر و العباس وقد استأذنا عليه ان كنتما كانت ترجلنى الكنة امرأة الابن وامرأة الاخ أراد امرأته فسمها كنة ما لانه أخوها فى الاسلام ومنه حديث ابن العاص فجاءت عاهد كنة أى امرأة ابنه والكنة والاكتنان البياض والكاون الثميل الوخم ابن الاعراب الكاون الثقيل من الناس وأنشد للبطيئة

أعز بالاذ استودعت سرا * وكاونا على المحدثينا

أبو عمر والكواين الثقلاء من الناس قال ابن برى وقيل الكاون الذى يجلس حتى يحصى الاخبار والاحاديث ليثقلها قال أبو دهب

وقد قطع الواشون بينى وبينها * ونحن الى أن يوصل الجبل أخوج

قلت كواين ما من أهلى وأهلها * بأجمعهم فى لجنة البحر لجوا

الجوهري والكاون والكاونة الموقد والكاون المصطفى والكاونان شهران فى قلب الشتاء رومية كاون الاول وكاون الاخر هكذا يسميها أهل الروم قال أبو منصور وهذا الشهران عند العرب هما الهرازان والهباران وهما شهر راقح وقحاح وبنو كنة بطن من العرب نسبوا الى أمهم وقاله الجوهري بفتح الكاف قال ابن برى قال ابن دزيب نو كنة بضم الكاف قال وكذا قال أبو زكريا وأنشد

عزال ما رأيت أئو * م فى دار بنى كنة

رخيم بصرغ الأسد * على ضعف من المنه

ابن الاعراب كتنن اذا هرب وكناة قبيلة من مضر وهو كناة بن خزيمه بن مدركة بن الياس ابن مضر وبنو كناة اباض تغلب بن وائل وهم بنو عكب يقال لهم قريش تغلب ٣ (كهن) الكاهن معروف كهن له يكره ويكره وكهن كهانة وتكهن تكهنا وتكهننا الاخذ بنادر

٣ زاد المجد كالصاغنى
كنسك اذا كسل
وقعد فى البيت ومن أسماء
زرم المكنونة وقال القراء
النسبة الى بنى كنة بالضم
كنى وكنى بالضم والكسر
مثل لحنى ولحنى وسخرى
وسخرى وكرسى وكرسى ٥

قوله كهن الخ نابه منع ونصر
وكرم كافى القاموس ٥

فَقُصِيَ لَهُ بِالْغَيْبِ الْاَزْهَرِي قَلْبًا قَالَ الْاَتَكْهَنُ الرَّجُلُ غَيْرُهُ كَهَنٌ كَهَانَةٌ مُشْدَلٌ كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً
اِذَا تَكْهَنُ وَكَهَنٌ كَهَانَةٌ اِذَا صَارَ كَاهِنًا وَرَجُلٌ كَاهِنٌ مِنْ قَوْمٍ كَهَنَةٌ وَكُفَّهَانٌ وَحَرْفُهُ
الْكِهَانَةُ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ حُلُوفِ الْكَاهِنِ قَالَ الْكَاهِنُ الَّذِي يَتَعَاطَى الْخَبَرَ عَنِ الْكَلَنَاتِ
فِي مَسْتَقْبَلِ الزَّمَانِ وَيَدْعِي مَعْرِفَةَ الْاَسْرَارِ وَقَدْ كَانَ فِي الْعَرَبِ كَهَنَةٌ كَثِيرٌ وَسَطِجٌ وَغَيْرُهُمَا فَتَمَّ
مَنْ كَانَ يَزْعُمُ أَنَّ لَهُ تَابِعًا مِنَ الْجِنِّ وَرَبِّيًّا يُلْقِي إِلَيْهِ الْاَخْبَارَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَزْعُمُ أَنَّهُ يَعْرِفُ
الْاُمُورَ بِمَعْتَدَاتِ مَاتِ اسْمُ بَابِ يَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى مَوَاقِعِهِمَا مِنْ كَلَامٍ مِنْ رِسَالَةٍ أَوْ فَعْلَةٍ أَوْ حَالَةٍ وَهَذَا
يُخَصُّصُهُ بِاسْمِ الْعَرَّافِ كَالَّذِي يَدْعِي مَعْرِفَةَ الشَّيْءِ الْمَسْرُوقِ وَمَكَانِ الضَّالِّهِ وَخَوْصًا وَمَا كَانَ فُلَانٌ
كَاهِنًا وَقَدْ كُفَّهَنُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَتَى كَاهِنًا أَوْ عَرَّافًا فَقَدْ كَفَّرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ مِنْ صَدَقِهِمْ
وَيُقَالُ كَهَنَ لَهُمْ اِذَا قَالُوا لَهُمْ قَوْلَ الْكَهَنَةِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَكَانَتْ الْكِهَانَةُ فِي الْعَرَبِ قَبْلَ
مَبْعَثِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا بَعَثَ نَبِيًّا وَخَرَسَتْ السَّمَاءُ بِالْغُثِّبِ وَصُنِعَتْ
الْجَنُّ وَالشَّيَاطِينُ مِنْ اسْتِرْاقِ السَّمْعِ وَالْقَائِلَةُ إِلَى الْكَهَنَةِ بَطُلَ عِلْمُ الْكِهَانَةِ وَأَرْزَقَ اللَّهُ أَبَاطِيلَ
الْكِهَانِ بِالْفُرْقَانِ الَّذِي فَزَّقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَأَطْلَعَ اللَّهُ سَجَانَهُ نَبِيَهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْوَحْيِ عَلَى مَا شَاءَ مِنْ عِلْمِ الْغُيُوبِ الَّتِي عَجَزَتِ الْكَهَنَةُ عَنْ الْاِحَاطَةِ بِهِ فَلَا كِهَانَةَ الْيَوْمَ
بِحَمْدِ اللَّهِ وَمِنْهُ وَلِغَاثِهِمَا التَّنْزِيلُ عَنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ أَتَى كَاهِنًا يَشْتَمِلُ
عَلَى آثَانِ الْكَاهِنِ وَالْعَرَّافِ وَالْمُتَّخِمِ وَفِي حَدِيثِ الْجَنِّ اِنْعَاهُ ذِمَانِ اخْوَانِ الْكِهَانِ اِنْعَاهُ
قَالَ لَهُ ذَلِكَ مَنْ أَجَلَ سَجْعَهُ الَّذِي سَجَّعَ وَلَمْ يَبْعَثْهُ بِحُجْرَةِ السَّجْعِ دُونَ مَا تَصْنَعُ سَجْعُهُ مِنَ الْبَاطِلِ فَانْه
قَالَ كَيْفَ يَدْنِي مِنْ لَأْ كُلٍّ وَلَا شَرْبٍ وَلَا اسْتِمْلٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلَّ وَانْعَاهُ شَرْبِ الْمَثَلِ بِالْكِهَانِ
لَا تَمَّ لَانَّهُمْ كَانُوا يَرْجُونَ أَفَاوِيلَهُمُ الْبَاطِلَةَ بِاسْتِجَاعِ تَرْوُقِ السَّامِعِينَ وَيَسْتَقِيلُونَ بِهَا الْقُلُوبَ
وَيَسْتَضْعِفُونَ إِلَيْهَا الْأَعْمَاعَ فَمَا اِذَا وَضَعَ السَّجْعُ فِي مَوَاضِعِهِ مِنَ الْكَلَامِ فَلَا ذِمَّ فِيهِ وَكَيْفَ
يُذَمُّ وَقَدْ جَاءَ فِي كَلَامِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ أَوْ قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ
مُفْرَدًا وَاجْمَاعًا وَاسْمًا وَفِعْلًا وَفِي الْحَدِيثِ اِنَّ الشَّيَاطِينَ كَانَتْ تَسْتَرْفِقُ السَّمْعَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
وَتُلْقِيهِ إِلَى الْكَهَنَةِ فَتَزِيدُ فِيهِ مَا تَزِيدُ وَتَقْبَلُهُ الْكُفَّارُ مِنْهُمْ وَالْكَاهِنُ أَيْضًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الَّذِي
يَقُومُ بِأَمْرِ الرَّجُلِ وَيَسْتَقِي فِي حَاجَتِهِ وَالْقِيَامُ بِأَسْبَابِهِ وَأَمْرُ خَزَائِنِهِ وَالْكَاهِنَانِ حَتَّانِ
الْاَزْهَرِيُّ يَقَالُ لِقُرْنَتَهُ وَالنَّضِيرُ الْكَاهِنَانِ وَهَذَا قِيلَ إِلَيْهِمْ وَبِالدِّينَةِ وَهُمْ أَهْلُ كَلْبٍ وَفَهُمْ
وَعَلِمَ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُخْرِجُ مِنَ الْكَاهِنِينَ رَجُلًا يَقْرَأُ

قوله والكاهن أيضا الخ
ويقال فيه الكاهل باللام
كافي التكملة اهـ

القرآن قراءة لا يقرأ أحد قراءته قبل أن يمجّد بن كعب القرظي وكان من أولادهم والعرب تسمى كل من يعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان يسمى النجم والطبيب كاهنا ٣ (كون) الكون الحديث وقد كان كوننا وكنيونة عن الحياني وكراع والكنيونة في مصدر كان يكون أحسن قال الفراء العرب تقول في ذوات الباء مما يشبه زغث وسرث طرث طيرة وحدث حديثا فيما لا يحصى من هذا الضرب فاما ذوات الواو مثل قلت ورضت فانهم لا يقولون ذلك وقد أتى عنهم في أربعة أحرف منها الكنيونة من كنت والديومة من دمت والهيعة من الهواع والسيدودة من سددت وكان ينبغي أن يكون كونونة ولكنهم الماقلت في مصادر الواو وكثرت في مصادر الباء الخقوها بالذى هو أكثر مجيئها منها اذ كانت الواو والياء متقاربتين في المخرج قال وكان الخليل يقول كنيونة قيعولة هي في الأصل كنيونة التقت منها واو واو الاولى منها ما كنهه فصيرا بيا مشددة مثل ما قالوا الهين من هنت ثم خففوها فقالوا كنيونة كما قالوا هين ابن قال الفراء وقد ذهب مذهبا الا ان القول عندي هو الاول وقول الحسن بن عرفة جاهلي

لم يكن الحق سوى أن حاجه • رسم دار قد تعني بالسرر

انما أراد لم يكن الحق حذف النون لالتقاء الساكنين وكان حكمه اذا وقعت النون موقعا متحركا فيه فتقوى بالحركة أن لا يحذفها لانها مجزئة فاقرت شبه حروف اللين اذ كان لا يكن الاسوا كن وحذف النون من يكن أقبح من حذف التنوين ونون التننية والجمع لان نون يكن أصل وهي لام الفعل والتنوين والنون زائدتان فالحذف منهما أسهل منه في لام الفعل وحذف النون أيضا من يكن أقبح من حذف النون من قوله غير الذي قد يقال ملئ كذب لان أصله يكون قد حذف منه الواو لالتقاء الساكنين فاذا حذف منه النون أيضا لالتقاء الساكنين أجحف به لتوالي الحذفين لاسيما من وجه واحد قال ولك أيضا أن تقول ان من حرف والحذف في الحرف ضعيف الامع التضعيف بحوان ورب قال هذا قول ابن جني قال وأرى أنا شيئا غير ذلك وهو أن يكون جاء بالحق بعد ما حذف النون من يكن فصارت مثل قوله عز وجل ولم يكن شيئا فلما قدره يك جاء بالحق بعد ما جاز الحذف في النون وهي ساكنة فتجنيها فبقي محذوفا فجاءه فقال لم يكن الحق ولو قدره يكن فبقي محذوفا ثم جاء بالحق لو جب أن يكسر لالتقاء الساكنين فتقوى بالحركة فلا يجزئ سبيل الى حذفها الامتسكها فكان يجب أن يقول لم يكن الحق ومثله قول الخليل بن أحمد الأسدي

٣ زاد المجمل في التكملة
المكاهنة المحاباة مصححه

فَإِنْ لَا تَكُنِ الْمَرْأَةُ أَبْدَتْ وَسَامَةً * فَقَدْ أَبْدَتْ الْمَرْأَةُ جِهَةً ضَعِيفَةً

يريد فان لا تكن المرأة وقال الجوهرى لم يك أصله يكون فلما دخلت عليها لم جزمته فالتقى سا كانا
لقد ذقت الواو فبقي لم يكن فلما كثرت استعماله حذفوا النون تخفيفا فاذا تحركت أثبتوها قالوا لم
يَكُنِ الرجل وأجاز يونس حذفها مع الحركة وأنشد

أَذَلَّمْ تَكُ الْحَاجَاتُ مِنْ هِمَّةِ النَّفْسِ * فَلَيْسَ بِغَيْنٍ عِندَ عَقْدِ الرَّثَامِ

ومثله ما حكاه قطرب أن يونس أجاز لم يك الرجل منطلقا وأنشدت الحسن بن عرفة

* لَمْ يَكُ الْحَقُّ سِوَى أَنْ هَاجَهُ * وَالْكَائِنَةُ الْحَادِثَةُ وَحَكِي سَيَمُوهُ أَبَا عَرُوفٍ مُذْ كُنْتُ أَيْ مِذْ
خُلِقْتُ وَالْمَعْنَانِ مُتَقَارِبَانِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّكُونُ التَّحَرُّكُ يَقُولُ الْعَرَبِيُّ لَنْ تَشْنُوهُ لَا كَانَ وَلَا
تَكُونُ لَا كَانَ لِاخْتِلَافِ وَلَا تَكُونُ لِاتَّحَرُّكِ أَيْ مَاتَ وَالْكَائِنَةُ الْأَمْرُ الْحَادِثُ وَكَوْنُهُ فَتَكُونُ أَحَدُهُ
لَحْدَثَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَتَدْرَأَنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَكُونُنِي وَفِي رِوَايَةٍ لَا يَتَكُونُ عَلَى

صُورَتِي وَتَكُونُ الشَّيْءُ أَحَدُهُ وَاللَّهُ مَكُونُ الْأَشْيَاءِ يُخْرِجُهُا مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ بَاتِ فُلَانٌ يَكُونُ
سُوءًا وَبِحَسْبِ سِوَى أَيْ بِجِلَالَةِ سُوءِ الْمَسْكَانِ الْمَوْضِعِ وَالْجَمْعُ أَمْكِنَةٌ وَأَمَا كُنْ وَهُمُوهَا الْمِيمُ أَصْلَاحِي قَالُوا
تَمَكَّنَ فِي الْمَكَانِ وَهَذَا كَمَا قَالُوا فِي تَكْسِيرِ الْمَسِيلِ أَسِيلُهُ وَقِيلَ الْمِيمُ فِي الْمَكَانِ أَصْلُ كَأَنَّهُ مِنْ
الْمَكْنِ دُونَ التَّكُونِ وَهَذَا يَقْتَضِيهِ مَا ذَكَرْنَا مِنْ تَكْسِيرِهِ عَلَى أَفْعَلٍ وَقَدْ حَكِي سَيَمُوهُ فِي جَمْعِهِ
أَمْكُنُ وَهَذَا إِذَا دُعِيَ الدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّ زَيْنَ الْكَلِمَةِ فَعَالٌ دُونَ مَفْعَلٍ فَإِنْ قُلْتَ فَإِنْ فَعَالٌ لَا يَكْسِرُ عَلَى
أَفْعَلٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُؤَنَسًا كَأَنَّهُ نَانَ وَأَنَّ اللَّيْثَ الْمَكَانَ اشْتِقَاقُهُ مِنْ كَانَ يَكُونُ وَلَكِنَّهُمَا كَثُرَ

فِي الْكَلَامِ صَارَتِ الْمِيمُ كَأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ وَالْمَكَانُ مُذَكَّرٌ قِيلَ تَوْهُمُوا فِيهِ طَرَحَ الزَّائِدُ كَأَنَّهُمْ كَسَرُوا
مَكَّنًا وَأَمْكَنُ عِنْدَ سَيَمُوهُ مِمَّا كَسَرَ عَلَى غَيْرِ مَا يَكْسِرُ عَلَيْهِ مَثَلُهُ وَمَصَّبْتُ مَكَانِي وَمَكْنِي أَيْ
عَلَى طَبْعِي وَالِاسْتِكْنَاءُ الْخُضُوعُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَكَانَةُ الْمَثَلَةُ وَفُلَانٌ مَكْنٌ عِنْدَ فُلَانٍ بَيْنَ الْمَكَانَةِ
وَالْمَكَانَةِ الْمَوْضِعِ قَالَتْ تَعَالَى وَلَوْ شَاءَ لَمَكَّنْهُمْ عَلَى مَكَانِهِمْ قَالُوا لَمْ يَكُنْ لَزِمَ الْمِيمُ تَوْهُمَتْ أَصْلِيَّةٌ
فَقِيلَ تَمَكَّنَ كَمَا قَالُوا مِنَ الْمَسْكِينِ تَمَكَّنَ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ذَلِكَ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ قَالُوا ابْنُ بَرِيٍّ مَكْنٌ
فَعِيلٌ وَمَكَانٌ فَعَالٌ وَمَكَانَةُ فَعَالَةٌ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا مِنَ التَّكُونِ فَهَذَا مِمَّا سَبَقَ وَأَمْكِنَةٌ أَفْعَلَةٌ وَأَمَّا تَمَكَّنَ
فَهُوَ مَفْعَلٌ كَمَا تَدْرَعُ مَشْتَقًا مِنَ الْمُدْرَعَةِ بِزِيَادَةِ فَعَلٍ قِيَاسُهُ يَجِبُ فِي تَمَكَّنَ تَمَكُّونُ لِأَنَّهُ مَفْعَلٌ عَلَى
اشْتِقَاقِهِ لِأَنَّ تَمَكَّنَ وَزَيْنَهُ مَفْعَلٌ وَهَذَا كُلُّهُ مَوْضِعُهُ فَصَلِّ الْمِيمُ مِنْ بَابِ النُّونِ وَسَنَذَكُرُهُ
هَنَّاكَ وَكَانَ وَيَكُونُ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَرْفَعُ الْأَسْمَاءُ وَتَنْصَبُ الْأَخْبَارَ وَلَوْ كَانَ زَيْدًا قَائِمًا وَيَكُونُ

قوله على صورتي كذا
بالأصل والذي في نسخ النهاية
في صورتي أي يشبهني
ويتصور بصورتي وحقيقته
يصير كأننا في صورتي ٥١
كتبه مصححه

قوله قيل تَوْهُمُوا الخ جواب
قوله فان قيل فهو من كلام ابن
سيددوما بينهما اعتراض
من عبارة الأزهري وحقها
التأخر عن الجواب كما لا يخفى
أه مصححه

عز وذا هبوا والمصدر رَوْنُوا وكانوا قال الاخفش في كتابه الموسوم بالقوافي ويقولون أَرِيدُ أَ كُنْتُ لَهُ
قال ابن جنى طاهره أنه يحكى عن العرب لان الاخفش انما يحتج بمسحوع العرب لابقيس النخوين
واذا كان قد سمع عنهم أَرِيدُ أَ كُنْتُ لَهُ ففيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها قال وذلك أنه
لا يندسر الفعل الناصب المضمر الابعال وحذف مفعوله تسلط على الاسم الاول فنصبه أَلَا تَرَ
تقول أَرِيدُ أَضَرَّ بِهِ وَلَوْ شِئْتُ لَخَذْتُ الْمَفْعُولَ فَتَسَلَّطْتُ ضَرَبْتُ هَذِهِ الظاهرة على زيد نفسه
فقلت أَرِيدُ أَضَرَّ بِفَعْلِي هَذَا أَقُولُهُمْ أَرِيدُ أَ كُنْتُ لَهُ يجوز في قياسه أن تقول أَرِيدُ أَ كُنْتُ وَمِثْلُ
سَيَبُوه كان بالفعل المتعدي فقال وتقول كُنَّا هُمْ كَمَا تَقُولُ ضَرَبْنَا هُمْ وَقَالَ إِذَا لَمْ تَكُنْهُمْ فَنَذَا
يَكُونُهُمْ كَمَا تَقُولُ إِذَا لَمْ تَضَرْ بِهِمْ فَنَذَا يَضَرْ بِهِمْ قَالَ وَتَقُولُ هُوَ كَأَنَّ مَكُونُ كَمَا تَقُولُ ضَارِبُ
ومضرب غيره وكان تدل على خبر ماض في وسط الكلام وآخره ولا تكون صلة في أوله لان
الصلة تابعة لمتبوعة وكان في معنى جاء كقول الشاعر

إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَأَدْفُونِي * فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْرِمُهُ الشِّتَاءُ

قال وكان تأتي باسم وخبره تأتي باسم واحد وهو خبرها كقولك كان الامر وكانت القصة أي وقع
الامر و وقعت القصة وهذه تسمى التامة المكنتية وكان تكون جزاء قال أبو العباس اختلف
الناس في قوله تعالى كَيْفَ نُنَكِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا فقال بعضهم كان ههنا صلة ومعناه كيف
ننكلم من هو في المهد صبيًّا قال وقال الفراء كان ههنا شرط وفي الكلام تَعَجَّبُ وَمَعْنَاهُ مَنْ يَكُنْ
فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا فَكَيْفَ يُكَلِّمُ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ اللَّهُ عَفْوَ غَفُورًا وَمَا أَشَبَّهُهُ فَإِنَّ أَبَا اسحق
الزجاج قال قد اختلف الناس في كان فقال الحسن البصري كان الله عَفْوَ غَفُورًا الْعِبَادَةُ عَنْ
عباده قبل أن يخلقهم وقال النخوين البصريون كان القوم شاهدوا من الله رجعة فأعلموا أن ذلك
ليس بمجدات وان الله لم يزل كذلك وقال قوم من النخوين كان وقع عمل من الله تعالى به نزلة ما في
الحال فالمعنى والله أعلم والله عَفْوَ غَفُورٌ قَالَ أَبُو اسحق الذي قاله الحسن وغيره أدخل في
العربية وَأَشَبَّهُهُ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَأَمَّا الْقَوْلُ الثَّالِثُ فَمَعْنَاهُ يُوَلِّى مَا قَالَ الْحَسَنُ وَسَيَبُوه الْآنَ
كَوْنِ الْمَاضِي بِمَعْنَى الْحَالِ يَقُولُ وَمَا حَبُّ هَذَا الْقَوْلِ لَهُ مِنَ الْحُبِّ قَوْلُنَا غَفَرَ اللَّهُ لُنَّ لَنْ بَعْنَى لِنَغْفِرَ
اللَّهُ فَلَمَّا كَانَ فِي الْحَالِ دَلِيلٌ عَلَى الْاسْتِثْبَالِ وَقَعَ الْمَاضِي مُؤْتَابِعًا اسْتِخْفَا فَالان اختلف ألفاظ
الافعال انما وقع لاختلاف الاوقات وروى عن ابن الاعرابي في قوله عز وجل كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ
أَخْرَجَتْ لِلنَّاسِ أَيْ أَنْتُمْ خَيْرُ أُمَّةٍ قَالَ وَيُقَالُ مَعْنَاهُ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَغْوَذَ

بك من الحور بعد الكون قال ابن الاثير الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كوناً أى وجد واستقر بمعنى أعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروى بعد الكون بالراء وقد تقدم في موضعه الجوهرى كان اذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط تقول كان زيد عالماً اذا جعلته عبارة عن حدوث الشيء ووقوعه استغنى عن الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الأمر وأنا أعرفه مذ كان أى مذكول قال مقياس العائذى

فدا لبي ذهل بن شيان ناقتى * اذا كان يوم ذوكوا كبا شهب

قوله ذوكوا كبا أى قد أظلم قبلت كوا كبسه لان شمس كسفت بارتفاع الغبار في الحرب واذا كسفت الشمس ظهرت الكواكب قال وقد تقع زائدة للتوكيد كقولك كان زيد منطلقا ومعناه زيد منطلق قال تعالى وكان الله غفورا رحيما وقال أبو جندب الهذلى

وكنْتُ اذا جارى دُعالمُضوفة * أُشهر حتى يصف الساق مئزرى

وانما يخبر عن حاله وليس يخبر بكنت عما مضى من فعله قال ابن برى عند انقضاء كلام الجوهرى رجهما الله كان تكون بمعنى مضى وتقتضى وهى التامة وتأتى بمعنى اتصال الزمان من غير انقطاع وهى الناقصة ويعبر عنهم بالزائدة أيضا وتأتى زائدة وتأتى بمعنى يكون في المستقبل من الزمان وتكون بمعنى الحدوث والوقوع فنشوا هدها بمعنى مضى وانقضى قول أبي الغول

عسى الايام أن يرجع * قوما كالذي كانوا

وقال ابن الطيرة

فلو كنت أدري أن ما كان كائن * وأن جديدا الوصل قد جد غيرة

وقال أبو الأحوص

كم من ذوى خلة قبلى وقبلكم * كانوا فامسوا الى الهجران قد صاروا

وقال أبو زيد

ثم انصهوا كأنهم لم يكونوا * وملوكا كانوا وأهل علا

وقال نصر بن حجاج وأدخل اللام على ما النافية

ظننت بي الأمر الذى لو أتيت * لما كان لى فى الصالحين مقام

وقال أوس بن حجر

هياؤك الآن ما كان قد مضى * على أبواب الحرام المهين

وقال عبد الله بن عبد الاعلى

يَا لَيْتَ دَاخِرَ عَنِّمْ يُخْبِرُنَا * بَلْ لَيْتَ شَعْرِي مَا ذَابَعَدْنَا فَعَلُوا
كما وكافوا فما ندرى على وهيم * أَلَحْنُ فِيمَا لَبَّسْنَا أَمْ هُمْ يَحْلُوا
أى نحن أبطنا وانه قول الآخر

فكيف اذا مررت بدار قوم * وجيران لنا كانوا كرام
وتقديره وجيران لنا كرام انقصوا وذهب جودهم منته ما أنشده نعلب

فولو كنت أدري أن ما كان كائن * حذرنا أيام النوادس سليم
ولكن حسبت الصرم شيئا طيسته * اذ رمت أو حاولت أمر غريم
ومنه ما أنشده الخليل لنفسه

بِإِعْجَابِ الْمُتَحَمِّمِ أَنَّى * كَانُوا بِالَّذِي قَضَتْهُ الْكَوَاكِبُ
عَالِمٌ أَنَّمَا يَكُونُ وَمَا كَا * نَقَضْنَا مِنَ الْمُتَهَمِينَ وَاجِبُ

ومن شواهد ما معنى اتصال الزمان من غير انقطاع قوله سبحانه وتعالى وكان الله غفوراً رحيماً
أى لم يزل على ذلك وقال المتلمس

وَكَيْفَ إِذَا الْجَبَّارُ مَعْرُودُهُ * أَقْنَاهُ مِنْ صُغْرِهِ نَقُودُهُ

وقول الفرزدق

وَكَيْفَ إِذَا الْجَبَّارُ مَعْرُودُهُ * ضَرَبَاهُ تَحْتَ الْأَتَنِينِ عَلَى الْبَكْرِ

وقول قيس بن الخطيم

وَكَيْفَ أَمْرُ الْأَسْمَعِ الدَّهْرُ سَبِيَّةُ * أَسْبَبَهَا الْأَكْشَفُ غَطَاءَهَا

وفي القرآن العظيم أيضاً ان هذا كان لكم خيراً وكان سعيكم مشكوراً وفيه انه كان لا يتأنا عبيداً
وفيه كان مزاجها تحجيلاً ومن أقسام كان الناقصة أيضاً ان تأتي بمعنى صار كقولها سبحانه كنتم
خير أمة وقوله تعالى فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان وفيه فكانت هباءً منثراً وفيه
وكانت الجبال كدبابه يلاً وفيه كيف نكحتم من كان في المهد صدياً وفيه وما جعنا لآلئنا التي
كنتم عليها أى صرت اليها وقال ابن حجر

بَيْنَهُمَا فَقَرُّ وَالْطُّيْ كَانَتْهَا * قَطَا الْحَزَنُ قَدْ كَانَتْ فِرَاحًا يَوْسُهَا

وقال سنده بن الاخضر يصف قتل بسطام بن قيس

قوله أيام النوادس
بالاصل برفع سليم
ففيه مع قوله غريم
كلا لا يخفى اهـ

قوله من صغره
بضم الصاد ولم يجده بهذا
الضبط وأنشده في مادة
صغر كالاحباح من دربه بدل
من صغره بغير الراءية اهـ

نَحْرُ عَلَى الْآلَاءِ لَمْ يُؤْسَدْ * وَقَدْ كَانَ الدَّمَاءُ لَهُ خَارًا

ومن أقسام كان الناقصة أيضا أن يكون فيها ضمير الشأن والقصّة وتفرقها من اثني عشر وجهها لان اسمها لا يكون الا مضمر غير ظاهر ولا يرجع الى مذكور ولا يقصد به شيء بعينه ولا يؤكده ولا يعطف عليه ولا يبدل منه ولا يستعمل الا في التفعيل ولا يتخير عنه الا بجملة ولا يكون في الجملة ضمير ولا يتقدم على كان ومن شواهد كان الزائدة قول الشاعر

بِاللّهِ قُولُوا أَبَا جَعْفَرٍ * يَا لَيْتَ مَا كَانَ لَمْ يَكُنْ

وكان الزائدة لا تزداد أولًا ولا تمتاز دَحْشًا ولا يكون لها اسم ولا خبر ولا عمل لها ومن شواهد ما يعنى يكون للمستهقبل من الزمان قول الطرناح بن حكيم

وَأَنى لَا تَبْكُكُمْ تَشْكُرُ مَا مَنَى * مِنَ الْأَمْرِ وَاسْتِجَابَ مَا كَانَ فِي عَدِ

وقال سلمة الجعفي

وَكُنْتُ أَرَى كَأَمْوَاتٍ مِنْ بَيْنِ سَاعَةٍ * فَكَيْفَ بَيْنَ كَانَ مِعَاذُهُ الْحَشَرَا

وقد تأتي تكون بمعنى كان كقول زياد الأحمم

وَأَنْضَجَ جَوَانِبَ قَبْرِهِ بِمَا مِثْلُهَا * وَأَقْدَمَ يُكُونُ أَخَادِمَ وَذَبَائِحِ

ومنه قول جرير * وأقديك كون على الشباب بصيرا * قال وقد يجي خبر كان فعلا ماضيا كقول جريد الأرقط

وَكُنْتُ خَلْتُ الشَّيْبَ وَالتَّيْدِيَا * وَالْهَمَّ مِمَّا يُدْهِلُ الْقَرِيَا

وكقول النرزق * وَكُنَّا وَرِثَانَهُ عَلَى عَهْدِ شَيْخِ * طَوِيلَ اسْوَارِهِ شَدِيدُ ادْعَائِهِ

وقال عبدة بن الطبيب

وَكَانَ طَوِي كَشْحًا عَلَى مُسْتَكْنَةٍ * فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَبْجَحْ

وهذا البيت أنشده في ترجمة كتن ونسب به لزهير قال وتقول كان كونا وكسونة أيضا شوه بالحيدة والطير ورث من ذوات البياض قال ولم يحسن من الواو على هذا الا حرف كسونة وهي عوّة وتيمومة وقبادة وأصل كسونة بتشديد الباء فخذوا كما حذفوا من هين وسيت ولولا ذلك لقالوا كسونة لانه ليس في الكلام فعلول وأما الحيدة فاصلة فعملولة بنفع العين فسكنت قال ابن بري أصل كسونة كسونة وزنها فعملولة ثم قلبت الواو بياء فصارت كسونة ثم حذفت الياء تخفيفا فصارت كسونة وقد جاءت بالتشديد على الاعل قال أبو العباس أنشدني النشلي

قد فارقَتْ قَرينَهَا التَّربِيتَهُ * وَشَحَطَتْ عَنْ دَارِهَا الطَّلَعِينَ
بِالْيَتِ أَنَا نَحْمَسَا سَفِينَهُ * حَتَّى يَعُودَا الْوَصْلَ لِي كَيْتُونَهُ

قال والحيدودة أصل وزعم أقيقه لؤلؤة وهو حيدودة ثم فعل بها ما فعل بكيتونة قال ابن بري واعلم انه يلحق بباب كان وأخواتها كل فعل سلب الدلالة على الحدوث ويتردأ زمان وجاز في الخبر عنه أن يكون معرفة ونكرة ولا يتم الكلام دونه وذلك مثل عادور جمع وأنس وأنى وجاء وأشباهها كقول الله عز وجل يأت بصيرا وكقول الخوارج لابن عباس ما جاءت حاجتك أي ما صارت يقال لكل طالب أمر يجوز أن يبلغه وأن لا يبلغه وثقة قول جازيد الشريفة أي صار زيد الشريفة ومنها طفق يفعل وأخذ يكتب وأنشأ يقول وجعل يقول وفي حديث ثوبة كعب رأى رجلا لا يزال به السراب فقال كن بأخيتمة أي سره يقال للرجل ليرى من بعد كن فلانا أي أنت فلان أو هو فلان وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دخل المسجد فرأى رجلا بدا الهمة فقال كن أباه سلم يعني الخولاني ورجل كنتي كبير نسب إلى كنت وقد قالوا كنتي نسب إلى كنت أيضا والنون الأخيرة زائدة قال

وما أنا كنتي ولا أنا عاجن * وشرب الرجال الكنتي وعاجن
وزعم سيوبه أن أخرجه على الأصل أقيس فتقول كوني على حد ما وجب النسب إلى الحكاية الجوهري يقال للرجل إذا شاخ هو كنتي كأنه نسب إلى قوله كنت في شبان كذا وأنشد
فاصْبَحْتُ كَنْتِيًّا وَأَصْبَحْتُ عَاجِنًا * وَشَرِبْتُ خَصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِنُ
قال ابن بري ومنه قول الشاعر

إذا ما كنت ملقبا الغوث * فلا تنصُرْ بِكَنْتِي كَبِيرِ
فليس بمدرك شيئا يسقي * ولا سمع ولا نظر بصير
وفي الحديث أنه دخل المسجد عامة أهله الكنتيون هم الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت كذا فكأنه منسوب إلى كنت يقال كأنك والله قد كنت وصرت إلى كان وكنت أي صرت إلى أن يقال عنك كان فلان أو يقال لك في حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا الأزهرى في ترجمة كنت ابن الأعرابي كنت فلان في خلقه وكان في خلقه فهو كنتي وكنتي ابن بزرج الكنتي القوي الشديد وأنشد

قد كنت كنتيًّا فأصبحت عاجنًا * وشرب رجال الناس كنت وعاجن

يقول اذا قام اعني اى عمدا على كرسوه وقال ابو زيد الكنتى الكبير انشد

* فلا تضرح بكنتى كبير * وقال عدى بن زيد

فا كنت لا تك عبد اطرا * واحذر الا قتال منا والنور

قال ابو نصر ان كنت ارض بما انت فيه وقال غيره الا كنت الخضوع قال ابو زيد

مستضرع ما دنا منهم كنت * لعظم حيلهم ماء ووقه فح

قال الازهرى واخبرني المذرى عن ابي الهيثم انه قال لا يزال فعلتى الامن الفعل الذى يتعدى الى

مفعولين مثل نظمتنى ورايتنى ومحال ان تقول صرت ببنى وصيرتني لانه يشبهه اضافة الفعل الى

واكمن تقول صرت نفسي وصرت نفسي وليس يضاف من الفعل الى النى الاحرف واحد وهو

قوله كنى وكنتى وانشد

وما كنت كنتا وما كنت عاجنا * وشرا الرجال الكنتى وعاجن

اجمع كنتا وكنتا في البيت نعلب عن ابن الاعرابي قيل لصبيته من العرب ما بلغ اليك من

ايبك قالت قد عجن وحبروني وثلاث والحق واورص وكان كنت قال ابو العباس واخبرني سلمة

عن الفراء قال الكنتى في الجسم والكائى في الخلق قال وقال ابن الاعرابي اذا قال كنت شابا

وشجاعا فهو كنتى واذا قال كان لي مال كنت اعطى منه فهو كائى وقال ابن هاني في باب

الجموع مثنا رجل كنتا ورجلان كنتا وان رجالا كنتا وان وهو الكثير شعر اللحية الكنها

ومنه جعل سدا وسندا وان وسندا وان وهو النسيج من الابل في مشيته ورجل قندا ورجلان

قندا وان ورجلان قندا وان مهموزات وفي الحديث دخل عبد الله بن مسعود المسجد وعامة

اهله الكنتيون فقلت ما الكنتيون فقال الشيوخ الذين يقولون كان كذا وكذا كنت فقال

عبد الله دارت راسي الاسلام على خمسة وثلاثين ولان نموت اهل دارى احب الى من عدتهم من

الديان والجمع لان قال الفراء تقول كائى والله قدمت وصرت الى كان وكانكم متا

ودمرت الى انا والثلثة كانوا المعنى صرت الى ان يقال كان وانت ميت لا وانت حي

قال والمعنى له الحكاية على كنت مرة لله واجهته ومررة لثغائب كما قال عزمي قائل قصم للذين

كثروا ستمتعون وسيعلمون هذا على معنى كنت وكنت ومنه قوله وكل امر يومئذ كان

وقول الرجل كائى بك وقد صرت كائى اى يقال كان والمرأة كائى وان اردت انك صرت من

الهرم الى ان يقال كنت مرة وكنت مرة قيل اصبحت كنتا وكنتا وانما قال كنتا لانه احدث

نونا مع الياء في النسبة ليتبين الرفع كأرادوا تبيين النصب في ضرب بني ولا يكون من حروف الاستثناء تقول جاء القوم لا يكون زيدا ولا تستعمل الامضه رافيهما وكأنه قال لا يكون الا في زيدا وتجيئ كأن زائدة كقوله

سَرَّاهُ بِيْ اَبِيْ بَكْرٍ تَسَامَوْا * على كل المسمومة العرب

أي على المسمومة العرب وروى الكسائي عن العرب نزل فلان على كان خسنه أي نزل على خسنه وأشدد الفراء * جادت بكفي كأن من أرمي البشر * أي جادت بكفي من هومن أرمي البشر قال والعرب تدخل كان في الكلام لغواقة قول مرعى كان زيدر يدون مرعى زيد أدخل كان لغوا وأما قول الفرزدق

فَكَيْفَ وَلَوْ مَرَّ رَبٌّ بِدَارِ قَوْمٍ * وجيران لنا كانوا كرام

ابن سيدة فزعهم سيبويه أن كان هنا زائدة وقال أبو العباس أن تقدير وجيران كرام كانوا لنا قال ابن سيدة وهذا أسوأ لأن كان قد علمت ذهنا في موضع الضمير وفي موضع لنساقلا معى لما ذهب اليه سيبويه من أنما زائدة هنا وكان عليه كونا وكيانا أو كان وهومن الكفالة قال أبو عبيد قال أبو زيد كمتت به كيانا والاسم منه الكيانة وكنت عليهم أكون كونا مثله من الكفالة أيضا ابن الاعرابى كان اذا كفل والكيانة الكفالة كنت على فلان أكون كونا أي تكنت له وتقول كنتك وكنت اباك كما تقول لمن كنتك زيدا وتكنت زيدا اباك تفتح المنفصل موضع المتصل في الكيانة عن الاسم والخبر لانهم مامنه متصلا في الاصل لانهم مامنه متصلا وخبر قال أبو الاسود الدؤلى

دَعِ الْخَرَّ تَشْرَبُهَا الْغَوَاةُ فَاَنْتِ * رأيت أنماها مجزأ المكنها

فان لا يكتها أو تكنته فانه * أخوها غدت له بلانها

يعنى الزيب والكون واحد الا كون وسمع الكيان كتاب للجمع قال ابن برى سمع الكيان بمعنى سمع الكيان وسمع بمعنى ذكر الكيان وهو كتاب ألفه أرسطو وكيوان زحل انقول فيه كالتقول في خيوان وهو مذكور في موضعه والمنايع له من الصرف العجمة كأن المنايع لخيوان من الصرف انها هو التانيث واردة البقعة أو الارض أو القرية والكون ان جعلته من الكين فهو فاعول وان جعلته فعلا فاعول على تقدير قريوس فالالف فيه أصلية وهى من الواو سمى به مؤقدا النار (كين) الكين لغة داخل فرج المرأة ابن سيدة الكين لحم باطن النرج

والرَّكْبُ ظاهره قال جرير

عَمْرَأُ بْنُ مَرْثَةَ قَرَزْدُقُ كَيْتَهَا * نَعَزَ الطَّيِّبُ نَعَائِغَ الْمَعْدُورِ

يعني عمران بن مرة المنقرى وكان أسرجع بن أخت النذرزدق يوم السيدان وفي ذلك يقول جرير أيضا
هُمْ تَرَكُوها بَعْدَ مَا طَالَ السَّرَى * عَوَانَا وَرَدَّوْا حِرَّةَ الْكَيْنِ أَسْوَدَا

وفي ذلك يقول جرير أيضا

يُفْرَجُ عَمْرَأُ بْنُ مَرْثَةَ كَيْتَهَا * وَيَنْزُرُ زَاءَ الْعَبْرَاءِ عَلَيَّ حَائِلُهُ

وقيسل الكين الغدق التي هي داخل قبل المرأة مثل أطراف النوى والجمع كيون والكين البظر
عن اللحياني وكين المرأة بظارها وأنشد العياشي

يَكُونُ مِنْ أَطْرَافِ الْيُورِ بِالْكَيْنِ * إِذَا وَجَدَ حَرَّةً تَبْرِيْنِ

قال ابن سيده فهذا يجوز أن ينسرب جميع ما ذكرناه واستسكان الرجل خضع وذلل جعله أبو علي
استفعل من هذا الباب وغيره له أقبل من المسكنة ولكل من ذلك تعليل مذكور في باب
وبت فلا نيكس سورا الكسر أي بجالة سوء أو بسوء يقال كانه الله يكيه كانه أي أخضعه
حتى استسكان وأدخل عليه من الذل ما كانه وأنشد

لَعَمْرُكَ مَا يَشْفِي جِرَاحُ نَكْسِهِ * وَلَكِنْ شَفَانِي أَنْ تَذِمَّ حَلَالُهُ

قال الأزهري وفي التهذيب العزيز قال استسكانوا الزهيم من هذا أي ما خضعوا الزهيم وقال ابن
البتار في قوله استسكان أي خضع فيه قولان أحدهما أنه من السكينة وكان في الأصل
استسكنوا أقبل من سكن فدفنت فحمة الكاف بالالف كما يدون الضمة بالواو والكسر بالياء
والحج بقوله فأنظروا أي فأنظروا شمالي في موضع الشمال والقول الثاني أنه استفعال من
كان يكون ثعلب عن ابن الأعرابي الكينة النيقة والكينة الكفالة والمكنا الكفيل وكائن
معناها معني كم في الخبر والاستفهام وفيه الغتان كأي مثل كعين وكائن مثل كعن قال أبي بن
كعب لربن حبيش كائن عدون سورة الاحزاب أي ككم تعدونها آية وتستعمل في الخبر
والاستفهام مثل كم قال ابن الأثير وأشهر لغاتها كأي بالتشديد وقول في الخبر كأي من رجل
قد رأيت تريده الكثير فتنفض الذكر بعد ما بن وأدخل من بعد كأي أكثر من النضب بها
وأجود قال ذو الرمة

وَكَانَ دَعْرَانُ مِنْ مَهَابَةِ رَاحِجٍ * بِأَلَدِ الْعَدِيسَةِ لَهُ بِلَادِ

قال ابن بري بعد انتضاء كلام الجوهري ظاهر كلامه أن كائن عنده بمنزلة بائع وسائر ويجوز ذلك مما
وزنه فاعل وذلك غلط وإنما الأصل فيها كآتي الكاف للتشبيه دخلت على أي ثم قدّمت الياء المستدّة
ثم خففت فصارت كآتي ثم أبدلت الياء ألفاً فقالوا كآة كما قالوا في طيّ طياء وفي التنزيل العزيز وكآتين
من كآتي قال الأزهرى أخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال كآتي بمعنى كوكم بمعنى الكثرة
وتعمل عمل رب في معنى القلة قال وفي كآتي ثلاث لغات كآتي بوزن كعين الأصل أي أدخلت
عليها كافي التشبيه وكآتي بوزن كعين واللغة الثالثة كآين بوزن ماين لا همز فيه وأنشد

كآين زآبت وهما يصدع أعظمه * وربّه عطاء نقدتم العطب

يريد من العطب وقوله وكآين بوزن فاعل من كشت أي أي جئت قال ومن قال كآي لم يعدّها
ولم يحرك همزها التي هي أوّل أي فكأنها لغة وكلها بمعنى كم وقال الزجاج في كآين لغتان جدتان
يقرأ كآتي بتشديد الياء ويقرأ كآين على وزن فاعل قال وأكثر ما جاء في الشعر على هذه اللغة وقرأ
ابن كثير وكآين بوزن كعين وقرأ سائر القراء وكآتين الهمزة بين الكاف والياء قال وأصل كآين كآتي
مثل كآتي فتدتمت الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كشيخ ثم قلبت الياء ألفاً وفيها لغات
أشهرها كآتي بالتشديد والله أعلم

قوله وقوله كآين بوزن الخ
نقل آخر في معنى كآين
في البيت ولو قال ويجوز أن
يكون كآين الخ أو قيل
كآين في البيت بوزن الخ
ولراجع التمثيل فانها
عبارته والنسخة التي بأيدينا
منه مخرومة اهـ

﴿فصل اللام﴾ (ابن) اللّبن معروف اسم جنس اللّبن اللّبن خلّاص الجسد
وخصّصه من بين الفثر والدم وهو كالعرق يجري في العروق والجمع ألبان والطائفة القليلة
لبنة وفي الحديث أن خديجة رضوان الله عليها بكّت فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
ما بكّيك فقالت درت لبنة القامم فدكرته وفي رواية لبنة القامم فقال لها ما ترضين أن تكون له
سارة في الجنة قالت لو درت أني علمت ذلك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم ومدّ صبره فقال ان
شئت دعوت الله أن يران ذلك فقالت بلى أصدق الله ورسوله اللبنة الطائفة من اللّبن واللبننة
تصغيرها وفي الحديث أن لبن النحل يحرم بر بد النحل الرجل تكون له امرأه ولدت منه
ولدا ولها لبن فكل من أرضعته من الاطفال به سدا فهو محترم على الزوج واخوته وأولادهم
ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سبه قال وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والتخمي
لا يحرم ومنه حديث ابن عباس وسئل عن رجل له امرأه أن أرضعت احداهما غلاما والآخرى
جارية أيحبل للغلام أن يتزوج بالجارية قال لا اللقاح واحد وفي حديث عائشة رضي الله عنها
واسمأذن عليها أبو النعيس فأبّت أن تأذن له فقال أنا عمك أرضعت امرأ أخى فأبّت عليه

حتى ذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو عنك فليجعليك عليك وفي الحديث أن رجلاً
 قتل آخر فقال خذ من أخيك اللبن أي ابلاه لبن يعني الدية وفي حديث أمية بن خلف لما
 رآهم يوم بدر يقتلون قال أما لكم حاجة في اللبن أي تأسرون فمأخذون فذاهم ابلاه لبن وقوله
 في الحديث سميت لك من أمي أهل الكتاب وأهل اللبن فسميت من أهل اللبن قال قوم يتبعون
 المشهورات وينسبون الصلوات قال الحرثي أظنه أراد يتبعادون عن الامصار وعن صلاة
 الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والبادي وأراد بأهل الكتاب قومًا يتعلمون الكتاب
 ليجادلوا به الناس وفي حديث عبد الملك بن مهران ولد له ولد فقبل له اسقه لبن اللبن هو أن يبقى
 نظره اللبن فيكون ما يشر به لبنًا متولدًا عن اللبن فقصرت عليه ناقة فقال لحالها كيف تحملها
 أخذتها أم حصراً أم قطراً فالتفت الحلب بأربع أصابع يستعين معها بالاهام والمصر ثلاث
 والقطر بالاصبعين وطرف الابهام وأبى كل شجرة ماؤها على التشبيه وشاة لبون ولينة وملين
 صارت ذات لبن وكذلك الناقصة إذا كانت ذات لبن أو نزل اللبن في ضرعها وأبى الشاة أي غزيت
 وناقصة لينة غزيرة وناقصة لبون ملين وقد ألبنت الناقصة إذا نزل لبنها في ضرعها فهي ملين قال
 الشاعر * أنجبهم إذا لبنت لبانها * وإذا كانت ذات لبن في كل أحيا ينهافهي لبون وولدها
 في ذلك الحال ابن لبون وقيل اللبون من الشاة والابل ذات لبن غزيرة كانت أو بكيتها وفي
 الحكم اللبون ولم يخص قال والجمع لبان ولبن فأما لبن فاسم للجمع فإذا قصده أو قصده الغزيرة
 قالوا لينة وجمعها لبن ولبان الأخيرة عن أبي زيد وقد لبنت لبنا قال الليثي اللبون واللبنونة
 ما كان به لبن فلم يخص شاة ولا ناقة قال والجمع لبن ولبان قال ابن سيده وعندى أن لبنا جمع لبون
 ولبان جمع لبونة وإن كان الأول لا ينشع أن يجمع هذا الجمع وقوله

من كان أشرك في تفرق فالج * قلبونه جرب معاً وأعدت

قال عندي أنه وضع اللبون ههنا موضع اللبن ولا يكون ههنا واحد لأنه قال جرب معاً ومعاً
 يقع على الجميع الأصح يقال كم لبن شاة أي كم منها ذات لبن وفي الصحاح عن يونس
 يقال كم لبن غنك ولبن غنك أي ذوات الدرنمها وقال الكسائي انما مع كم لبن غنك أي كم
 رسول غنك وقال الفراء شاة لينة وغم لبان ولبن ولبن قال وزعم يونس أنه جمع وشاة لبن بمنزلة
 لبن وأنشد الكسائي

أرئيتك تتساع الحبال بلبنها * وتأوى طيناً وابن غنك ساغب

قال والمبن جمع اللبون ابن السكيت الحلوية ما احتلب من النوق وهكذا الواحدة منهم حلوية واحدة وأنشد

ما ان رأينا في الزمان ذى الكلب * حلوية واحدة فتحتلب

وكذلك اللبونة ما كان به البن وكذلك الواحدة منهم أيضا فاذا قالوا حلوب وركوب ولبون لم يكن الاجماع وقال الاعننى * لبون معرأة أصبت فأصبحت * أراد الجمع وعشبت ملبنة بالفتح تغرر عنه ألبان المشيمة وتكثر وكذلك بقل ملبنة واللبن مصدر لبى القوم بينهم أينما سقاهم اللب الصحاح لبنته ألبنة وألبنة سقيته اللب فان الالب وفرس ملبون سقى اللب وأنشد

* ملبون نشد المليك أسرها * وفرس ملبون ولبن رعى باللبن مثل عليف من العلف وقوم ملبونون أصابهم من اللبن سقمه وسكر وجهه وخيلا كما يصيهم من التبيذ وخصه في الصحاح فقال قوم ملبونون اذا ظهر منهم سقمه يصيهم من ألبان الابل ما يصيب أصحاب التبيذ وفرس ملبون يغذى باللبن قال

لا يحمل الفارس الا الملبون * المحض من ألامه ومن دون

قال الفارسي فعدى الملبون لانه في معنى السقي والملبون الجمل السمين الكثير اللحم ورجل لبن شرب اللبن والبن القوم فهم لا ينون عن الحياتي كثر لبنتهم قال ابن سيده وعندى أن لا ينأ على النسب كما تقول تامر وناعل التهذيب هو لا قوم ملبونون اذا كثر لبنتهم ويقال نحن نلبن جيراننا أى نسقيهم وفي حديث جرير اذا سقط كان دريا وان كل كان لبنا أى مدرا للبن مذكرا له يعنى أن التمر اذا رعت الآراك والسلم غررت ألبانها وهو فعل بمعنى فاعل كتهدير وقادر كانه يعطيه اللبن من لبنت القوم اذا سقيتهم اللبن وجاءوا يستلبون يطلبون اللبن الجوهرى وجاء فلان يستلب أى يطلب لبنا ليعالاه ولضيفانه ورجل لابن ذولبن وتامر ذوقر قال الخطيبه

وغررتنى وزعتنى * لك لابن الصيف تامر

وبنات اللبن معى فى البطن معروفة قال ابن سيده وبنات لبن الامعاء التى يكون فيها اللبن والمدين الحلب وأنشد ابن برى لمسعود بن وكيع

ما يحمل الملبن الا الجرحم * المكرب الاوظقة الموقع

والملبن شئ يصق به اللبن أو يحقن واللوان الضروع عن ثعلب والالبان الارضاع عنه أيضا وهو أخوه بلبان أمه بكسر اللام ولا يقال بلبن أمه انما اللبن الذى يشرب بن نافعة أو شاة أو غيرها

قوله ورجل ابن شرب الخ الذى فى التكملة واللبن الذى يحب اللبن اه وعبارة المجدد وككتف محب اللبن وشاربه اه كتبه مصححه

قوله وغررتنى الخ مثله فى الصحاح وقال فى التكملة الرواية أغررتنى على الانكار اه مصححه

قوله بكسر اللام حكى الصغاني فيه ضم اللام أيضا اه مصححه

من البهائم وأنشد الأزهري لأبي الأسود

فان لا يكتنأ أو تكتنه فانه * أخوها غدة أمه بلبانها

وأنشد ابن سيده

وأرضع حاجة بلبان أخرى * كذا الحاج ترضع باللبان

واللبان بالكسر كالرضاع قال الكميت مدح محمد بن يزيد

تلقى الندى ومحمد حليفين * كانا معاني مهد رضيعين * تنازعانيه لبان الثديين

وقال الاعشى رضيعي لبان ندى أم تحالنا * بأشحم داج عوض لا تفرق

وقال أبو الأسود غدة أمه بلبانها وقال آخر

وما حلب وأنى حرمك صغرة * على ولا أرضعت بلبان

وابن لبون ولد الناقة إذا كان في العام الثاني وصار لها لبن الأصمى وحزة يقال لولد الناقة إذا

استكمل سنتين وطعن في الثالثة ابن لبون والآنثى ابنة لبون والجماعات بنات لبون للذكرو والآنثى

لأن أمه وضعت غيره فصار لها لبن وهو نكرة ويعرف بالالف واللام قال جرير

وابن اللبون إذا ما ز في قرن * لم يستطع صولة البزل القناعيس

وفي حديث الزكاة ذكر بنت اللبون وابن اللبون وهم من الأبل ما أنى عليه سنتان ودخل في

السنة الثالثة فصارت أمه لبونا أي ذات لبن لأنهم اتكفون قد حلت حملا آخر ووضعته قال ابن

الثير وجاء في كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم أن ابن اللبون لا يكون إلا ذكرا وانما ذكره

تأكيدا لقوله ورجب مضمر الذي بين جادى وشعبان وكقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل

ذكر ذلك فنبه الرب المال وعامل الزكاة فقال ابن لبون ذكر كرت طيب نفس رب المال بالزيادة

المأخوذة منه إذا علم أنه قد شرع له من الحق وأسقط عنه ما كان بازا منه من فضل الأئونة في الفريضة

الواجبة عليه وليعلم العامل أن سن الزكاة في هذا النوع مقبول من رب المال وهو أمر نادر

خارج عن العرف في باب الصدقات ولا يشكر تكرار اللفظ للبيان وتقرير معرفته في النصوص

مع الغرابة والتدوير وبنات لبون صغار العرط تشبه بنات لبون من الأبل ولبن الشيء ربعه

واللينة واللينة التي يبنى بها وهو المضروب من الطين مربعا والجمع لبن ولبن على فعل وفعل مثل

نخذ ونخذ وكربش وكربش قال الشاعر * ألبنا تر بدم أروخا * وأنشد ابن سيده

أذلا زال فائل ابن ابن * هو ذلة المشاة عن ضرس اللين

قوله تنازعانيه الخ قال
الصغاني الرواية تنازعانيه
ويروى رضاع مكان لبان
اه محصاه

قوله أم أروخا كذا بالاصل
وحرره اه محصاه

قوله **لن** أي نَحْوُها والمُشَاةُ رَيْسٌ يُخْرِجُ به الطين والخِمْزُ من البئر وروى عما كان من آدم والضرسُ نُضْرٌ يسُ طَى البئر بالحجارة وانما أراد بالحجارة فاضطرَّ وسماها لئلا حَسِبَ إلى الروى والذي أنشده الجوهري

لَمَّا زَالَ قَائِلُ **لن** **لن** * دَلَّوْكَ عَنْ حَدِّ الضُّرُوسِ وَاللَّيْنِ

قال ابن بري هو لسالم بن دارة وقيل لابن ميادة قال قاله ابن دريد وفي الحديث وأما موضع تلك اللَّيْنَةِ هي بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللَّيْنِ التي يُتَنَّى بها الحمار ويقال بكسر اللام وسكون الباء وَلَيْنَ اللَّيْنِ عَمَلُهُ قال الزجاج قوله تعالى قالوا أَوْزَيْنا من قَبْلِ أنْ تَأْتِيَنَا ومن بعد ما حَسَبْنَا يقال انهم كانوا يستعملون بنى اسرائيل في تَلْيِينِ اللَّيْنِ فلما بعث موسى عليه السلام أعطوهم اللَّيْنِ يُتَبَنَّىونه ومنعوهم التَّنْيِ ليكون ذلك أشق عليهم وَلَيْنَ الرَّجُلِ تَلْيِينًا إذا تَخَذَ اللَّيْنُ والمَلْيَنُ قَالَبَ اللَّيْنِ وفي المحكم والمَلْيَنُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ اللَّيْنُ أبو العباس ثعلب المَلْيَنُ المَحْمَلُ قال وهو مطوَّل مَرْبُوعٌ وكانت الحامل مَرْبُوعَةً فغيرها الخجاج لينام فيها وتسع وكانت العرب تسميها المَحْمَلُ والمَلْيَنُ والسَّابِلُ ابن سيده والمَلْيَنُ شِبْهُ المَحْمَلِ يُثْقَلُ فِيهِ اللَّيْنُ وَلَيْتَةُ القميصِ جِرْبَانُهُ وفي الحديث وَلَيْتُهُ دِيْبَاجٌ وهى رُقْعَةٌ تعمل موضع جَيْبِ القميصِ والجَيْبَةُ ابن سيده وَلَيْتَةُ القميصِ وَلَيْتُهُ بَيْتُهُ وقال أبو زيد بن القميصِ وَلَيْتُهُ لَيْسَ لَيْتًا عنده جمعاً كَتَبْتُهُ وَتَقِي وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ سَلٍّ وَسَلٌُّ وَيَبَاسٌ وَيَبَاسُةٌ وَالتَّلْمِينُ حَسَابٌ يَتَخَذُ مِنْ مَاءِ النَّخَالَةِ فِيهِ لَبَنٌ وَهُوَ اسْمُ كَالْتَمِينَ وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التَّلْمِينَةُ تَجْمَعُ لَشَوَادِ الْمَرِيضِ تَذْهَبُ بَعْضُ

الْحَزَنِ الْأَصْحَى التَّلْمِينَةُ حَسَاءٌ يَعْمَلُ مِنْ دَقِيقٍ أَوْ نَخَالَةٍ وَيَجْعَلُ فِيهَا عَسَلٌ سَمِيَتْ تَلْمِينَةً تَشْبِيهَا بِاللَّبَنِ لِيَبَاسَها وَرَقَّتْها وهى تَسْمِيَةُ بِالْمَرْءِ مِنَ التَّلْمِينِ مصدر لَبَنَ الْقَوْمُ أَيْ سَقَاهُمْ اللَّيْنُ وقوله تَجْمَعُ لَشَوَادِ الْمَرِيضِ أَيْ تَسْرُوعِنَهُ هَمَّهُ أَيْ تَكْتَفُهُ وقال الراشئ في حديث عائشة عليها السلام بِأَلْمَشْنِئَةِ النَّافِعَةِ التَّلْمِينُ قال يعنى الحَسَوَاتِ وَالْأَصْحَى عَنِ الْمَشْنِئَةِ فَقَالَ يَعْنِي الْبَغِيضَةَ ثُمَّ نَسَرَ التَّلْمِينَةَ كَمَا ذَكَرْنَاهُ وفي حديث أم كلثوم بنت عمرو بن عقرب قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بِاللَّيْنِ الْبَغِيضِ النَّافِعِ وَالَّذِي تَنْفُسِي يَدُهُ أَلَيْغَسِلَ بَطْنَ أَحَدِكُمْ كَمَا يَغْسِلُ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ مِنَ الْوَسْخِ وقالت كان إذا اشكى أَحَدُكُمْ مِنْ أَهْلِهِ لَا تَزَالِ الْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدٍ طَرَفِيهِ قَالَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَحَدَ طَرَفِيهِ يَعْنِي الْبُرْمَةَ أَوْ الْمَوْتَ قَالَ عثمان التَّلْمِينَةُ الَّتِي يَقَالُ لَهَا السُّيُوسَابُ وفي حديث علي قال سُوَيْدُ بْنُ عَقْلَةَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَأَذَابَ

قوله ويقال بكسر اللام الخ
ويقال لن بكسر تن نقله
الصغاني عن ابن عباس ثم قال
واللينة كفرحة حميدة
عريضة توضع على العبد إذا
هرب وألبت المرأة اتخذت
التلينة واللينة بالضم اللقمة
اه مصححه

قوله السبوساب هوفي
الاصل يغرضبط وهذا
الضبط في هامش نسخة من
النهاية معول عليها وحرر
اه مصححه

يديه صحيفة فمما خطية ومثلثة قال ابن الأثير هي بالكسر المعلقة هكذا شرح قال وقال
الزنجشري المثلثة لبن يوضع على النار ويترك عليه دقيق قال والاول أشبه بالحديث واللبن الصدر
وقيل وسطه وقيل ما بين الثديين ويكون للانسان وغيره أنشد نعلب في صفة رجل
فلما وضعتها أمام لبائه * تبسم عن مكر وهه الرقيق عاصب
وأنشد أيضا

يَحْكُ كُدُوحَ الْقَدْلِ تَحْتَ لَبَائِهِ * وَدَقِيصَ مَهَادَامِيَّاتٍ وَجَابِ
وقيل اللبن الصدر من ذى الحافر خاصة وفي الصحاح اللبن بالفتح ما جرى عليه اللبن من الصدر
وفي حديث الاستسقاء * أَيْتَالُ وَالْعَذْرَاءُ يَدَيَّ لَبَائِهَا * أَيْ يَدَيَّ صَدْرِهَا لَمَتَّاهَا نَفْسَهَا
في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الحذب وشدة الزمان وأصل اللبن في الفرس
موضع اللبن ثم استعمل للناس وفي قصيد كعب رضى الله عنه * تَرَى اللَّبَانَ بِكَيْفِهِ أَوْ مَدْرِعِهَا *
وفي بيت آخر منها وَيَرْلِقُهُ مِنْ لَبَائِهِ وَلَبَنُهُ يَلْبَنُهُ لَبَنًا ضَرْبَ لَبَائِهِ وَاللَّبَنُ وَجَعُ الْعُنُقِ مِنَ الْوَسَادَةِ
وفي المحكم وجَعُ الْعُنُقِ حَتَّى لَا يَقْدِرَ أَنْ يَلْتَقِيَ وَقَدْ لَبِنَ بِالْكَسْرِ لَبَنًا وقال القراء اللب الذي
اشتكى عنه من وساد أو غيره أَوْعَرُوا اللَّبَنُ إِلَّا كُلَّ الْكَثِيرِ وَلَبِنَ مِنَ الطَّعَامِ لَبَنًا صَالِحًا كَثُرَ
وقوله أنشده نعلب

وَنَحْنُ أَتَانِي الْقَدْرَ وَالْأَكْلُ سِتَّةٌ * بِرَاضَةٍ جُوفَ وَأَكَلْنَا اللَّبَنَ
يقول نحن ثلاثة ونأكل كل كل ستة واللبن الضرب الشديد ولبنه بالعصا بلبنه بالكسر لبنًا إذا
ضربه بها يقال لبنه ثلاث لبنات ولبنه بصخرة ضربه بها قال الأزهرى وقع لابي عمرو اللبن بالنون
في الاكل الشديد والضرب الشديد قال والصواب اللب بالزاي والنون تصحيف واللبن الاستلاب
قال ابن سيده هذا تفسيره قال ويجوز أن يكون مما تقدم ابن الاعرابي المثلثة المعلقة واللبن
المعلقة واللبن واللبن شجر واللبن ضرب من الصمغ قال أبو حنيفة اللبن شجرة شوك لا تسحق
أكثر من ذراعين ولها ورق مثل ورقة الآس وعثره مثل عثره وله حراقة في الفم واللبن الصنوبر
حكاه السكري وابن الاعرابي وبه فسر السكري قول امرئ القيس

* لَهَا عُنُقٌ كَعُنُقِ الْبُسَانِ * فِيمَنْ رَوَاهُ كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا يَتَجَعُ عَلَى غَيْرِهِ لِأَنَّ شَجَرَةَ
الْبُسَانِ مِنَ الصَّمْغِ انْتَهَى قَدْرُ قَعْدَةِ إِنْسَانٍ وَعُنُقُ الْفَرَسِ أَطْوَلُ مِنْ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّبَانُ
شَجَرُ الصَّنَوْبَرِ فِي قَوْلِهِ * وَمَالَهُ كَعُنُقِ الْبُسَانِ * التَّهْدِيدُ لِلْبُنِّي شَجَرَةُ لَهَا لَبَنٌ كَالْعَسَلِ

يقال له عَسَلُ لُبْنَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَّمَا يُتَجَرَّبُهُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ
وَبَاؤُا وَلَوْ بَايَمَنْ الْهَنْدُ ذَا كَيْلًا * وَرَبَّادُ لُبْنَى وَالْكَبَاءُ الْمُقْتَرَا
وَاللَّبَانُ الْكَثْدَرُ وَاللَّبَانَةُ الْحَاجِمَةُ مِنْ غَيْرِ قَافَةٍ وَلَكِنْ مِنْ هِمَّةٍ يَقَالُ قَضَى فَلَانَ لُبَانَتَهُ وَالْجَمْعُ لُبَانٌ
لِحَاجِمَةٍ وَحَاجٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَدَاةً أَمَرَتْ مَاءَ الْعُيُونِ وَنَقَصَتْ * لُبَانًا مِنَ الْحَاجِ الْخُدُورِ الرَّوَافِعِ
وَيَجْلِسُ لِبْنٌ يُقْضَى فِيهِ اللَّبَانَةُ وَهُوَ عَلَى النَّسَبِ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَصَايِ
إِذَا اجْتَمَعْنَا هَجَرْنَا كُلَّ فَاحِشَةٍ * عِنْدَ الْإِقَاءِ وَذَا كَمْ يَجْلِسُ لِبْنٌ
وَالْتَلَبُّ التَّلَدُّنُ وَالْتَمَكْتُ وَالتَّلَبْتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

قَالَ لَهَا يَا لَكَ أَنْ تَوَكَّنِي * فِي جَلْسَةٍ عِنْدِي أَوْ تَلَبَّنِي

قوله وقول رؤية فهل الخ
عجزه كما في التكملة
• راجعة عهدا من التأسن •
اه مصححه

وَتَلَبَّنِي تَعَكْتُ وَقَوْلُ رُؤْيَةٍ * فَهَلْ لِبْنِي مِنْ هَوَى التَّلَبَّنِ * قَالَ أَبُو عَرُورٍ وَالتَّلَبَّنُ مِنَ اللَّبَانَةِ يَقَالُ لِي
لُبَانَةٌ أَلَبَّنِي عَلِيمًا أَيْ أَعَمَّكْتُ وَتَلَبَّنْتُ تَلَبَّنًا وَتَلَدَّنْتُ تَلَدَّنًا كِلَاهُمَا بِعَنَى تَلَبَّنْتُ وَتَعَكْتُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْمُدَبَّنُ بِالتَّشْدِيدِ الْقَلَائِجُ قَالَ وَأَطْنَمَ مَوْلَاهُ أَبُو لُبَيْنٍ الَّذِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ حِزْمَةَ وَيَكْنَى الَّذِي ذَكَرَ
أَبَا لُبَيْنٍ قَالَ وَقَدْ كَتَبَهُ الْمُفَضَّلُ فَقَالَ

فَلَمَّا غَابَ فِيهِ رَفَعْتُ صَوْتِي * أَنَادَى يَا لثَارَاتِ الْحُسَيْنِ
وَنَادَتْ غُلَّتِي يَا خَبِيلَ رَبِّي * أُمَامَتُكَ وَأَبْنُ رَبِّي بِالْجَنَّتَيْنِ
وَأَفْرَعُهُ تَجَالِسُ نَاقَاتِي * وَقَدْ أَتَفَرَّتْ بِأَبْنِي لُبَيْنِ

قوله الفلا تخرج هكذا هو بهذا
الضبط في الأصل والعصاح
اه مصححه

وَلِبْنٌ وَلِبْنَى وَلِبْنَانٌ جِبَالٌ وَقَوْلُ الرَّاعِي

سَيَكْفِيكَ الْإِلَهُ وَنَسَمَاتُ * كَجَدَلِ لِبْنٍ تَطْرُدُ الصَّلَاةَ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَرْخِيمُ لُبْنَانٍ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطِرَارًا وَإِنْ تَكُونُ لِبْنٌ أَرْضًا بَعِيْنَهَا
قَالَ أَبُو قَلَابَةَ الْهَدَلِيُّ

يَادَارُ عَرِفَهَا وَحَسَامَتُهَا * بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ رَهْطِ فَأَلْبَانِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِرَجُلٍ آخَرٍ لِيكَ حَوْجَجَةٌ قَالَ لَا أَفْضِيهَا حَتَّى تَكُونَ
لُبْنَانِيَّةً أَيْ عَظِيمَةً مِثْلَ لُبْنَانَ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ وَلِبْنَانٌ فَعْلَانٌ يَنْصَرَفُ وَلُبْنَى اسْمُ امْرَأَةٍ وَلِبْنِي
اسْمُ ابْنَةِ بَلَدِيسَ وَاسْمُ ابْنَةِ لَاقِيسَ وَبِهَا كُنِيَ أَبَا لُبَيْنٍ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله (لجن) الخ بالشاء المثلثة
كفى الاصل والتكملة
والنهاية في نسخ القاموس
بالمثناة الفوقية وحرر اه
معجمه

* أَقْفَرُ مِنْهَا يَذْنُ فَأَقْلَسُ * قال همام مضعان (لجن) روى الازهرى قال سمعت محمد بن
ابن حنبل السعدي يقول سمعت علي بن حرب الموصلي يقول شيئا أي حُلُو بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ قال
الازهرى لم اسمعه لغير علي بن حرب وهو ثبت وفي حديث المبعث
بغضكم عندنا من مدأفته * وبغضنا عندكم يا قومنا لن

(لجن) لجن الورق يلجمه لجنافه ويلجون ويلجن خطبه وخطبه بدقيق أو شعير وكل ما حيس
في الماء فقد لجن وتلجن الشيء تلزج وتلجن رأسه أنسخ وهو منه وتلجن ورق السدر إذا لجن
مدقوقا وأنشد الشماخ

وما قد وردت لوصل أروى * عليه الطير كالورق اللجين
وهو ورق الخطمي إذا أوقف أبو عبيد تلجت الخطمي ونحوه تلجيا وأوقفته إذا ضربته بيدك
ليجن وقيل تلجن الشيء إذا غسل فلم يبق من وسخه وشي تلجن وسخ قال ابن مقبل
يعلمون بالمرء قوس الورد ضاحية * على سعايب ماء الضالة اللجين
الليث اللجين ورق الشجر يخط ثم يخط بدقيق أو شعير فيعلف للابل وكل ورق أو نحوه فهو
سلجون لجن حتى أس الغزالة الجوهرى واللجين الخطب وهو ما سقط من الورق عند الخطب
وأنشيدت الشماخ وتلجن القوم إذا أخذوا الورق ودقوه وخطوه بالنوى للابل وفي حديث
جر رازا أخلف كان لجننا اللجين يفتح اللام وكسر الجيم الخطب وذلك أن ورق الأرز والسلم يخط
حتى يسقط ويحف ثم يدق حتى يتلجن أي يتلزعج ويصير كالخطمي وكل شيء تلزعج فقد لجن وهو
فعيل بمعنى صنعول وناقته لجن حرون قال أوس

ولقد أرتب على الهموم بحسرة * غير أنة بالردق غير لجنون
قال ابن سيده اللجان في الابل كالجران في الخيل وقد لجن لجانا ولجونا وهي ناقه لجنون وناقه لجنون
أيضا ثقبه المشى وفي الصحاح ثقبه في السير وجعل لجنون كذلك قال بعضهم لا يقال جل
لجنون إنما يخص به الاناث وقيل اللجان واللجون في جميع الدواب كالجران في ذوات الحافر
منها غيره الجران في الحافر خاصة والخلا في الابل وقد لجت لجن لجونا ولجانا واللجين الفضة
لا مكبر له جامد صغر مثل الثريا أو الكميت قال ابن جني ينبغي أن يكون انما ألزموا التحقير
هذا الاسم لاستصغاره معناه مادام في تراب معدنه فلزمه التخليص وفي حديث العرياض بعث

قوله حتى يستقط ويحف
ثم يدق الخ كذا بالاصل
والنهاية وكتب بهامشها
هذا الاصح فانه لا يتلزعج الا
إذا كان رطبا اه أي
فالصواب حذف يحف
اه معجمه

من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرأ فأنتم أئمة فاضاهم فقال لأفضيكمها الألبينية قال ابن
الثير الضمير في أفضيكمها إلى الدراهم والألبينية منسوبة إلى اللعين وهو الفضة واللعين ريد
أفواء الابل قال أبو جزة

كان الناصعات الغرمها * اذا صرفت وقطعت اللعينا

شبه لغامها بلعين الخطي وأراد بالناصعات الغرأياها ٢ (لحن) من الاصوات المصوغة
الموضوعة وجمعها الحان ولحن ولحن في قراءة اذا غرر وطرب فيها بالحان وفي الحديث اقرؤ القرآن
بلحن العرب وهو ألحن الناس اذا كان أحسنهم قراءة أو غناء واللحن واللحن واللحن واللحن
ترك الصواب في القراءة والتشديد ونحو ذلك لحن لحن لحننا ولحننا ولحننا لاخيرة عن أبي زيد قال
* فزيت بقدي معرب لم يلحن * ورجل لحن ولحن ولحنه ولحنه يخطئ وفي المحكم كثير
اللحن ولحنه نسبة إلى اللحن واللحن الذي يلحن الناس واللحن الذي يلحن واللحن يخطئ
ولحن الرجل يلحن لحننا تكلم بلحنه ولحن له يلحن لحننا قال له قولا يفهمه عنه ويحكي على غيره لانه
يملك بالتورية عن الواضح المقهوم ومنه قولهم لحن الرجل فهو لحن اذا فهم وقطن لسانا لا يقطن له
غيره ولحنه هو عنى بالكسر يلقنه لحننا أي فهمه وقول الطرماح

وأدت إلى القول عنهم زولة * تلاحن أو تزول قول الملاحن

أي تكلم بمعنى كلام لا يقطن له ويحكي على الناس غيري ولحن في كلامه أي أخطأ ولحنه القول
أنهم ما به فلقنه لحننا فهمه ولحنه عن لحننا عن كراع فهمه قال ابن سيده وهو قليلة والاول
أعرف ورجل لحن عارف بعواقب الكلام طريف وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض أي أفطن لها وأجدل
فن قضيت له بشي من حق أخيه فانما أقطع له قطعة من النار قال ابن الاثير اللحن الميل عن جهة
الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق وأراد ان بعضكم يكون أعرف
بالحجة وأفطن لها من غيره واللحن يفتح الحاء الفطنة قال ابن الاعرابي اللحن بالسكون الفطنة
والخطأ سواء قال وعامة أهل اللغة في هذا على خلافه قالوا الفطنة بالفتح والخطأ بالسكون قال
ابن الاعرابي واللحن أيضا بالنحر يك اللغة وقد روى أن القرآن نزل بلحن قر يش أي بلغتهم
وفي حديث عمر رضي الله عنه تعلموا الفرائض والسنة واللحن بالنحر يك أي اللغة قال
الزحخنري تعلموا العرب واللحن لان في ذلك علم غريب القرآن ومعاني الحديث والسنة

٣ زاد في القاموس واللعين
أي كالضرب للبعس اه قال
شارحه صوابه الجبس اه
لكن المجد تابع للصغاني
في التسكلة ثم قال واللحن
الجماعة يحتمون في الامر
ويرضونه اه وضبط اللحن
بفتح فسكون كما هو مقتضى
اطلاقه لكن ضبطت في
التسكلة بضم اللام ولحن
به كفتح علق به زاد في
التسكلة واللحن أي بفتح
اللام من طبقات الارض
المكثنة للزرع اه مصححه

قوله فلقنه لحننا فهمه الخ
من بابي سمع وجعل كافي
القاموس اه مصححه

ومن لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله ومعانيه ولم يعرف أكثر السنن وقال أبو عبيد في قول عمر رضي الله عنه تعالوا اللحن أي الخطأ في الكلام لتعترضوا منه وفي حديث معاوية أنه سأل عن أبي زيد فيقول أنه طريق على أنه لحن فقال أوليس ذلك أطرف له قال القتيبي ذهب معاوية إلى اللحن الذي هو النطنة محركة الحاء وقال غيره إنما أراد اللحن ضد الأعراب وهو يستعمل في الكلام إذا قل وبسنتقل الأعراب والتشدد في لحن لحنافطن لحنه واثبتهم لها ولا حن الناس فاطنهم وقول مالك بن أنس ما من خارجة القراري

وحدث الله هوما * ينعث الساعثون يوزن وزنا

منطق رافع ولحن أحيا * ناوخير الحديث ما كان لحنا

يزيد أنها تسلك بشيء وهي تريد غيره وتعرض في حديثها فترى له عن جهته من فطنها كما قال عز وجل ولتعرفنهم في لحن القول أي في خفاؤه ومعناه وقال القتال الكلابي ولقد لحنتم لكم ليكنما تفهموا * ولحنتم لحناليس بالمرتاب

وكان اللحن في العربية راجع إلى هذا لأنه من العذول عن الصواب وقال عمر بن عبد العزيز عجبت أن لا حن الناس ولا حنوه كيف لا يعرف جوامع الكلام أي فاطنهم وفاطنوه وجاء لهم ومنه قيل رجل لحن إذا كان فطنا قال ليبد

متعود لحن يعيد بكنهه * قلما على عيب ذلن وبان

وأما قول عمر رضي الله عنه تعلموا اللحن والفرائض فهو يتسكين الحاء وهو الخطأ في الكلام وفي حديث أبي العالصة قال كنت أطوف مع ابن عباس وهو يعلمني لحن الكلام قال أبو عبيد وإنما سماه لحنا لأنه إذا بصره بالصواب فقد بصره اللحن قال شمر قال أبو عبدان سألت الكلابيين عن قول عمر تعلموا اللحن في القرآن كما تعلمونه فقالوا كتب هذا عن قوم ليس لهم لغو وكفو ناقلت ما الأغوف فقال الفاسد من الكلام وقال الكلابيون اللحن لغة فالعني في قول عمر تعلموا اللحن فيه يقول تعلموا كيف لغة العرب فيه الذين نزل القرآن بلغتهم قال أبو عبدان وأنشدني الكلابية وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا * وشكل بيت الله أسما نسا كلة

قال وقال عبيد بن أبيب

ولله در الغول أي رقيقة * اصاحب فقر خائف يقتر

فلما رأت أن لا أهال وأني * شجاع إذا هز الجبان المطير

أَتَتْنِي بِلَحْنٍ بَعْدَ لَحْنٍ وَأَوْقَدَتْ * حَوَالِي نِيرَانًا قُبُوحٌ وَتَزْهَرُ
ورجل لآحن لاغير إذا صرف كلامه عن جهته ولا يقال لآحن الليث قول الناس قد لحن فلان
نأويله قد أخذني ناحية عن الصواب أي عدل عن الصواب إليها وأنشد قول مالك بن أسماء
مَنْطِقٌ صَائِبٌ وَتَلْحَنُ أَحْيَا * نَأْوِيهِرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا
قال تأويله وخبر الحديث من مثل هذه الجارية ما كان لا يعرفه كل أحد إنما يعرف أمرها في أنحاء
قولها وقيل معنى قوله وتلحن أحياناً أنها تخطئ في الاعراب وذلك لأنه يستعمل من الجوارى ذلك إذا
كان خفياً وبسته نقل منهن لزوم جاق الاعراب وعرف ذلك في لحن كلامه أي فيما يميل إليه
الازهرى اللحن ما تلحن إليه بلسانك أي عمل إليه بقولك ومنه قوله عز وجل ولتعرفنهم في لحن
القول أي نحو القول دلهم هذا أن قول القائل وفعله يدلان على نيته وما في ضميره وقيل في لحن
القول أي في نحوه ومعناه ولحن إليه يلحن لحناً أي نواه ومال إليه قال ابن بري وغيره للحن ستة
معان الخطأ في الاعراب واللغة والغناء والفطنة والتعرض والمعنى فاللحن الذي هو الخطأ في
الاعراب يقال منه لحن في كلامه بفتح الحاء يلحن لحناً فهو لحن ولحناً وقد فسر به بيت مالك بن
أسماء من خارجة القزاري كما تقدم واللحن الذي هو اللغة كقول عمر رضي الله عنه تعلموا القرآن
والسنة واللحن كما تعلمون القرآن يريد اللغة وجاء في رواية تعلموا اللحن في القرآن كما تعلمونه يريد
تعلموا اللغة العرب بأعراجها وقال الازهرى معناه تعلموا اللغة العرب في القرآن واعرفوا معانيه كقوله
تعالى ولتعرفنهم في لحن القول أي معناه ونحوه فقول عمر رضي الله عنه تعلموا اللحن يريد اللغة
وكقوله أيضاً أني أقرؤنا وأنا لترغب عن كثير من لحنه أي من لغته وكان يقرأ التابو ومنه قول
أبي ميسرة في قوله تعالى فأرسلنا عليهم سبيل العرم قال العرم المسناة للحن العين أي بلغة العين
ومنه قول أبي مهدي ليس هذا من لحن ولا لحن قوى واللحن الذي هو الغناء وترجييع الصوت
والتطريب شاهد قول يزيد بن النعمان

لَقَدْ تَرَكْتُ فَوَازِلَ مُسَجَّنًا * مَطْوُوقَةً عَلَى فَنٍّ نَقَّيْ

يَمِيلُ بِهَا وَتَرْكِبُهُ بِلَحْنٍ * إِذَا مَا عَنِ السَّجَّزُونَ أَنَا

فَلَا يَحْزُنُكَ أَيَّامُ تَوَلَّى * تَذَكُّرُهَا وَلَا طَيْرُ أَرْنَا

وقال آخر وهاتين بشبحو بعدما سبجت * وُرُقُ الحَامِ بِتَرْجِيعِ وَإِزْنِ

بِأَعْلَى غُصْنٍ بَانَ فِي ذُرَى فَنٍّ * يُرِيدَانِ لَحُونًا ذَاتَ أَلْوَانِ

وقال فلان لا يعرف لحن هذا الشعر أى لا يعرف كيف يُغنىه وقد لحن في قراءته إذا طرب بها
واللحن الذى هو الفطنة يقال منه لحنت لحنًا إذا فهمته وقطنته فلحن هو عنى لحنًا أى فهم وقطن
وقد جعل عليه قول مالك بن أسماء وخير الحديث ما كان لحنًا وقد تقدم قاله ابن الاعرابى وجعله
مُضارع لحن بالكسر ومنه قوله صلى الله عليه وسلم أهل بعضكم أن يكون لحنٌ بحجته أى أفطن لها
وأحسن نصرًا قال اللحن الذى هو التعريض والابناء قال القتال الكلابى

واقد لحنتم لكم لكمياً تفهموا * ووحيت وحيًا ليس بالمرتب

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم وقد بعث قومًا ليخبروا وخبر قريش الخنوا لحنًا وهو ما روى أنه
بعث رجلين الى بعض النعمورعين فقال لهما اذا انصرفتما فالحنا لحنًا أى أشبه الى ولا تفهما
وعرضًا بارأى أمرهما بذلك لانهما رعا أخبرا عن العدو يأس وقوة فاحب أن لا يقف عليه
المسلون و يقال جعل كذا لحنًا لحاجته اذا عرض ولم يصرح ومنه أيضا قول مالك بن أسماء وقد
تقدم شاهد على أن اللحن الفطنة والفعل منه لحنتم له لحنًا على ما ذكره الجوهري عن أبي زيد
والبيت الذى مالك

مَنطِقُ صَائِبٍ وَلَحْنٌ أَحْيَا • ناخير الحديث ما كان لحنًا

ومعنى صائب قاصد الصواب وان لم يصب ولحن أحيا أى نصيب وتقطن وقيل يزيد حديثها عن
جهته وقيل تعرض فى حديثها والمعنى فيه متقارب قال وكان اللحن فى العربية راجع الى هذا
لأنه العدول عن الصواب قال عثمان بن جنى مَنطِقُ صَائِبٍ أى نارة تو رد القول صائبًا مُسَدِّدًا
وأخرى تتعرف فيه ولحن أى تعدله عن الجهة الواضحة معتمدة بذلك تلمعًا بالقول وهو من قوله
واهل بعضكم أن يكون لحنٌ بحجته أى أنهم ضلوا وأحسن نصرًا قال نصارى فصار تعبير اللحن فى
البيت على ثلاثة أوجه الفطنة والفهم وهو قول أبى زيد وابن الاعرابى وان اختلفا فى اللفظ
والتعريض وهو قول ابن دريد والجوهري والخطا فى الاعراب على قول من قال تزيد عن جهته
وتعدله عن الجهة الواضحة لان اللحن الذى هو الخطا فى الاعراب هو العدول عن الصواب
واللحن الذى هو المعنى والتعوى كقوله تعالى ولتعرفنهم فى لحن القول أى فى خواد ومعناه وروى
المتنذرى عن أبى الهيثم أنه قال العنوان واللحن واحد وهو العلامة تشير بها الى الانسان ليفطن
بها الى غيره تقول لحن لي فلان لحن فقطت وأنشد

وَتَعْرِفُ فِي عُنْوَانِهَا بَعْضَ لَحْنِهَا * وَفِي جَوْفِهَا صَمْعًا تَحْتِي الدَّوَاهِيَا
قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُعْرِضُ وَلَا يُصْرَحُ قَدْ جَعَلَ كَذَا وَكَذَا لَحْنًا لِحَاجَتِهِ وَعُنْوَانًا وَفِي الْحَدِيثِ
وَكَانَ الْقَاسِمُ رَجُلًا لَحْنَةً يَرَوِي بِسُكُونِ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّعْنُ وَقِيلَ هُوَ بِالْفَتْحِ الَّذِي يُلْحَنُ
النَّاسُ أَيْ يَحْتَفِظُهُمْ وَالْمَعْرُوفُ فِي هَذَا الْبِنَاءِ أَنَّهُ الَّذِي يَكْثُرُ مِنْهُ الْفِعْلُ كَالْهَمْزَةُ وَالْمَعْرُزَةُ وَالطَّلْعَةُ
وَالْحُدُوعَةُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَقَدْ حُ لَاحَنُ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِي الصَّوْتِ عِنْدَ الْإِفَاضَةِ وَكَذَلِكَ فَوْسٌ لَاحَنَةٌ إِذَا
أَنِصَتْ وَهُمْ لَاحِنٌ عِنْدَ التَّنْفِيزِ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَتَانًا عِنْدَ الْإِدَامَةِ عَلَى الْإِصْبَعِ وَالْمُعَرَّبُ مِنْ جَمِيعِ
ذَلِكَ عَلَى ضِدِّهِ وَمَلَّاحِنُ الْعُودِ ضَرْبٌ وَدَسْتَانَاةٌ يُقَالُ هَذَا لَحْنٌ فَلَانُ الْعُودِ وَهُوَ الْوَجْهَ الَّذِي
يَضْرِبُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ بِالْحَوْنِ الْعَرَبِ وَأَصْوَاتِهِمْ أَوَايَا كَمْ وَطُونُ أَهْلِ الْعَشِيِّ اللَّعْنُ
التَّطْرِيبُ وَتَرْجِيعُ الصَّوْتِ وَتَحْسِينُ الْقِرَاءَةِ وَالشَّعْرِ وَالْغِنَاءِ قَالَ وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ هَذَا
الَّذِي يَفْعَلُهُ قَرَاءَةُ الزَّمَانِ مِنَ اللَّعُونِ الَّتِي يَقْرَأُونَ بِهَا النَّظَائِرُ فِي الْحَفَائِلِ فَانِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى يَقْرَأُونَ
كُتُبَهُمْ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ (لَحْنٌ) اللَّغْنُ تَنْزِيلُ الرِّيحِ عَامَّةً وَقِيلَ اللَّغْنُ تَنْزِيلُ الْفَيْحِ فِي أَرْفَاعِ الْإِنْسَانِ
وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي السُّودَانِ وَقَدْ تَلَّنَ لَحْنًا وَهُوَ أَلْحَنُ وَتَلَّنَ السَّقَاءُ لَحْنًا فَهُوَ لَحْنٌ وَأَلْحَنُ تَغْيِيرُ
طَعْمِهِ وَرَاحَتِهِ وَكَذَلِكَ الْجُلُودُ فِي الدِّبَاجِ إِذَا فَسَدَ فَلَمْ يَصْلَحْ قَالَ رُوَيْبَةُ

* وَالسَّبَبُ تَحْضِيرُ الْإِدَامِ الْأَلْحَنِ * اللَّيْثُ لَحْنُ السَّقَاءِ بِالْكَسْرِ يَلْحَنُ لَحْنًا أَيْ أَلْحَنَ وَفِي
التَّهْذِيبِ إِذَا دِيمَ فِيهِ صَبُّ اللَّيْنِ فَلَمْ يَفْسَلْ وَصَارَ فِيهِ تَحْيِيْبٌ يَبِضُّ قَطْعُ صِغَارِ مِثْلِ التَّمِيمِ
وَأَكْبَرُ مِنْهُ تَغْيِيرُ الرِّيحِ وَالطَّعْمِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَمَةُ لَحْنَاءِ وَتَلَّنَ الْجَوْزُ لَحْنًا تَغْيِيرَ رَاحَتِهِ وَفَسَدَ اللَّغْنُ
فَقَبْحُ رِجْلِ الْقَرْحِ وَامْرَأَةٌ لَحْنَاءُ وَيُقَالُ لِلْغَنَاءِ الَّتِي لَمْ تُحْتَنَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرِبٍ إِبْنُ اللَّغْنَاءِ هِيَ
الَّتِي لَمْ تُحْتَنَ وَقِيلَ اللَّغْنُ التَّنُّ وَالْإَلْحَنُ الَّذِي لَمْ يُحْتَنَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرَى فِي قَلْبِهِ قَبْلَ الْخِتَانِ
بَيَاضٌ عِنْدَ انْقِلَابِ الْجِلْدَةِ وَاللَّغْنُ الْبَيَاضُ الَّذِي عَلَى جُرْدَانِ الْجَارِ وَهُوَ الْحَاقُّ أَبُو عَمْرٍو
اللَّغْنُ الْقَبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ (لَدَنٌ) اللَّادُنُ اللَّيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ عُدُوٍّ وَجَبَلٍ أَوْ خُلُقٍ
وَالْإِنْتِي لَدَنَةٌ وَاجْمَعِ لَدَنًا وَلَدَنٌ وَقَدْ لَدَنَ لَدَانَةً وَلَدُونَةٌ وَلَدَنَةٌ هُوَ لَيْسَ مَوْقِنًا لَدَنَةً لَسَةً الْمَهْمَزَةُ وَرِجْلُ
لَدَنٌ وَرِمَاحٌ لَدَنٌ بِالضَّمِّ وَامْرَأَةٌ لَدَنَةٌ رَأَتْ السَّبَابِ نَاعِمَةً وَكُلُّ رَطْبٍ مَادَدَنٌ وَقَدْ لَدَنَ فِي الْأَمْرِ تَلَبَّتْ
وَتَعَتَّتْ وَلَدَنَةٌ هُوَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ نَاحٍ نَاضِحًا فَرَكَبَهُ ثَمْبَعَةٌ فَقَلَدَنَ عَلَيْهِ
بَعْضُ التَّلَدُنِ فَقَالَ شَأْنُ لَعْنِكَ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْبِطْ بِمَلْعُونٍ التَّلَدُنُ

قوله البياض الذي الخ
وكذلك البياض الذي على
قلعة الصبي قبل الختان كما
في التهذيب قال واللحن
وكب السقاء وحسنه
ووسمه كله واحد اه
أي وزنا ومعنى
زاد المجمل اللحن بكسر اللام
وسكون الحاء بضعة في أسفل
الكتف اه كتبه معصمه

أُخْبِرْتُ أَنَّ كَمَا قَالَ * مَذْلُوسًا إِلَى الْإِتْلَافِ * أَرَادَ أَنْ كَانَتْ سُورًا وَقَالَ اللَّيْثُ لَنْ فِي مَعْنَى
 مِنْ عِنْدَ تَقُولُ وَقَفَ النَّاسُ لِمَنْ لَنْ كَذَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَنَحْوُ ذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَكَذَلِكَ
 فِي الزَّمَانِ مِنْ لَنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا أَيْ مِنْ حِينَ وَفِي حَدِيثِ الصَّدَاقَةِ عَلَيْهِمَا جُتْنَانِ مِنْ
 حَدِيدٍ مِنْ لَنْ تُدِيمُهُمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا لَنْ ظَرْفُ مَكَانٍ بِمَعْنَى عِنْدَ الْإِنْفِاقِ أَقْرَبُ مَكَانًا مِنْ عِنْدِ وَأَخْصُ
 مِنْهُ فَإِنْ عِنْدَ تَقَعَّ عَلَى الْمَكَانِ وَغَيْرِهِ تَقُولُ لِي عِنْدَ فُلَانٍ مَا لِي أَيْ فِي ذِمَّتِهِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي لَنْ أَبُو
 زَيْدٍ عَنِ الْكَلْبِيِّينَ أَجْمَعِينَ هَذَا مِنْ لَنْهُ ضَمُّوا الدَّالَّ وَقَعَوْا الْإِلَامَ وَكُسِرَ وَالنُّونُ الْجَوْهَرِيُّ لَنْ
 الْمَوْضِعِ الَّذِي هُوَ الْغَايَةُ وَهُوَ ظَرْفٌ غَيْرُ مَمْتَكِنٍ غَزَلَةٌ عِنْدَ وَقَدْ دَخَلُوا عَلَيْهَا مِنْ وَحْدِهِمَا مِنْ حُرُوفِ
 الْجَزَالِ تَعَالَى مِنَ لَدُنْ وَأَجَاءَتْ مَصَافَةً تَخْتَصُّ بِمَا بَعْدَهَا وَأُنْشِدُ فِي لَدَغِيْلَانَ بْنِ حَرِثَ
 يَسْتَوْعِبُ التَّوَعْنَ مِنْ خَرِيرِهِ * مِنْ لَدَحِييَةِ إِلَى سَخَّوَرِهِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأُنْشِدُهُ سَيِّدِيهِ إِلَى سَخَّوَرَةٍ أَيْ سَخَّوَرَةٍ قَالَ قَالَ وَقَدْ جُلَّ حَذْفُ النُّونِ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنْ
 قَالَ لَنْ عُدُوهُ فَتَنْصَبُ عُدُوهُ تَلْتَمِسُونَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَنْ غَدُوهُ حَتَّى إِذَا مَتَّيْتُ الْفُحْصَى * وَحَثَّ الْقَطَيْنِ الشَّحْمَانِ الْمُكَافُ

[illegible]

ومعاذرا كذبا ووجهها سرا * وتسكأ عض الزمان الالرن

قوله لي اليه لانه كد حنونة
 وفتح اللام ذكره المجدد
 وزاد طعام لدن بضم الدال
 غير جيد الحيز والطبخ ولدن
 نوبة تلدين انذاه اه
 قوله لدن القوم الخ: بابه نصر
 وفرح كافي القاسموس اه

4324

قوله اللزن بالتحريك
اجتماع الحكي فيه الصغاني
فتح اللام وسكون الزاي

4520 A

وَمَشْرَبُ لَزْنٍ وَلَزْنٌ وَمَزْنٌ مُرْدَحَمٌ عَلَيْهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاللَّزْنُ الشَّدَّةُ وَعَبَشُ لَزْنٌ أَيْ ضَيِقٌ
وَلِيلَةُ لَزْنَةٍ وَلَزْنَةٌ مُسَيِّقَةٌ مِنْ جُوعٍ كَانُوا بِرَدِّهَا وَخُوفٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا وَرَوَى بَيْتُ الْأَعَشِيِّ
وَيُقْبَلُ ذُو اللَّبْتِ وَالرَّاعِي * نَ فِي لِيلَةٍ هِيَ أَحَدَى اللَّزْنِ

وَأَنشده اللَّزْنُ بفتح اللام والمعروف في شعره اللَّزْنُ بِكسر اللام فكأنه أراد هـى إحدى إلى الـلَّزْنِ
وأصابعهم لَزْنٌ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ ضَيِقٌ وَاللَّزْنُ جَمْعُ لَزْنَةٍ وَهِيَ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ اللَّزْنَةُ السَّنَةُ
الشَّدِيدَةُ الضَّمِيقَةُ وَاللَّزْنَةُ الشَّدَّةُ وَالضَّيْقُ وَجَمْعُهَا لَزْنٌ قَالَ وَبِمَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ إِضَافَةُ أَحَدَى
إِلَيْهَا وَاحِدَى لَا تَضَافُ إِلَى مُنْزَوْدٍ وَتَطِيرُ لَزْنَةٌ وَلَزْنٌ حَلَقَةٌ وَحَلَقٌ وَفَلَكَةٌ وَفَلَكٌ وَقَدْ قِيلَ فِي الْوَاحِدِ
لَزْنَةٌ بِالسَّكْرِ أَيْضًا وَهِيَ الشَّدَّةُ فَأَمَّا إِذَا وَصَفْتَ بِهَا فَقُلْتُ لِيلَةُ لَزْنَةٍ فَبِالْفَتْحِ لِأَخِي وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي
الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا لَهُ سَقَى فِي لَزْنٍ ضَاحٍ أَيْ فِي ضَيِّقٍ مَعَ حَرِّ الشَّمْسِ لِأَنَّ الضَّاحِيَ مِنَ الْأَرْضِ
الْبَارِزَ الَّذِي لَيْسَ يَسْتَوِي عَنْ الشَّمْسِ وَمَا لَزْنٌ ضَيِّقٌ لَا يُبَالُ الْأَبْعَدُ مُسَيِّقَةٌ (لسن) اللِّسَانُ
جَارِحَةٌ الْكَلَامِ وَقَدْ يَكُنَّى بِهَا عَنْ الْكَلِمَةِ فَيُؤَنَّثُ حِينَئِذٍ قَالَ الْأَعَشِيُّ بِأَهْلَةٍ

أَنِ اتَّقِنِي لِسَانَ لَا أُسْرِبُهَا * مِنْ عَلَوَلَا تُحِبُّ مِنْهَا وَلَا سَخَّرَ

قَالَ ابْنُ بَرِّ اللِّسَانُ هُنَا الرِّسَالَةُ وَالْمَقَالَةُ وَمِثْلُهُ

أَتَقِنِي لِسَانَ بَنِي عَامِرٍ * أَحَادِيثُهَا بَعْدَ قَوْلٍ نَكَّرَ

قَالَ وَقَدْ بَدَأَ رَعَى مَعْنَى الْكَلَامِ قَالَ الْخَطِيبَةُ

نَدِمْتُ عَلَى لِسَانٍ فَاتَ مَتْنِي * فَلَيْتَ بَأَنَّهُ فِي جُوفِ عَدَمٍ

وَشَاهِدُ أَلْسِنَةِ الْجَمْعِ فَمِنْ ذِكْرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَاجْتِلَافِ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ وَشَاهِدُ أَلْسِنِ الْجَمْعِ فَمِنْ

أَنْتَ قَوْلُ الْعَجَّاجِ * أَوْ تَلَجُّ الْأَلْسُنُ فَيُنَامُ الْحُجَّاجُ * ابْنُ سَيِّدِهِ وَاللِّسَانُ الْمُقُولُ بِذِكْرِ وَبُؤْتِ

وَالْجَمْعُ أَلْسِنَةٌ فَمِنْ ذِكْرِ مَثَلِ جَارٍ وَأَجْرَةٍ وَأَلْسُنُ فَمِنْ أَنْتَ مَثَلُ ذِرَاعٍ وَأَذْرَعُ لِأَنَّ ذَلِكَ قِيَاسُ مَا جَاءَ

عَلَى فِعَالٍ مِنَ الْمَذْكُورِ أَوْ أَرَدْتَ بِاللِّسَانِ اللَّفْظَ أَنْتَ يَقَالُ فُلَانٌ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانِ قَوْمِهِ قَالَ

الْبُخَارِيُّ اللِّسَانُ فِي الْكَلَامِ بِذِكْرِ وَبُؤْتِ يَقَالُ إِنَّ لِسَانَ النَّاسِ عَلَيْكَ لِحْسَنَةً وَحَسَنٌ أَيْ ثَنَاءٌ وَهُمْ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا نَصُّ قَوْلِهِ وَاللِّسَانُ الثَّنَاءُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ

مَعْنَاهُ اجْعَلْ لِي ثَنَاءً حَسَنًا قَبْلًا إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ وَقَالَ كَثِيرٌ

تَمَّتْ لَا بِي بِكَرِّ لِسَانٍ تَتَابَعَتْ * بِعَارِفَةٍ مِنْهُ تَحَصَّنَتْ وَعَتَتْ

وَقَالَ قَسَّاسُ الْكِندِيِّ

أَلَا بَلِّغْ قَدَيْكَ أَبَاهِي * أَلَا تَنْهَى لِسَانَكَ عَنْ رَدِّهَا

فأنها ويقولون إن شقة الناس عليك حسنة وقوله عز وجل وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه أي بلغة قومه ومنه قول الشاعر * أَتَنْتَى لِسَانُ بَنِي عَامِرٍ * وقد تقدم ذهبها إلى الكلمة فأنها وقال أعشى باهلة * إني أناني لسان لا أسر به * ذهب إلى الخبر فذكره ابن سيده واللسان اللغة مؤنثة لا غير واللسن بكسر اللام اللغة واللسان الرسالة وحكى أبو عمرو الكل قوم لسن أي لغة يتكلمون بها ويقال رجل لسن بين اللسن إذا كان ذابيان وفصاحة واللسان الإبلاغ الرسالة وألسنه ما يقول أي أبلغه وألسن عنه بلغ ويقال ألسني فلانا وألسني فلانا كذا وكذا أي أبلغ لي وكذا لك ألسني إلى فلان أي أبلغني وقال عني بن زيد

بل ألسنوا لي سراة أعمى ألسنكم * لسن من الملك والابدال أغمار

أي أبلغوا لي وعني واللسن الكلام واللغة ولاسنه ناطقه ولسنه يلسنه لسانا كان أجود لسانا منه وأسنه لسانا أخذه بلسانه قال طرفة

وإذا لسنيتي ألسنها * إني لست بوهون فقر

وأسنه أيضا كله وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر امرأته فقال إن دخلت عليك ألسنتك أي أخذت بلسانها بصفها بالسلطة وكثرة الكلام والبداهة واللسن بالتحريك الفصاحة وقد لسن بالكسرة فهو لسن وألسن وقوم لسن واللسن جودة اللسان وسلطته لسن لسانا فهو لسن وقوله عز وجل وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا أي مصدق للتوراة وعرييا منصوب على الحال المعنى مصدق عرييا وذو كراسا ناكيدا كما تقول جاءني زيد رجلا صالحا ويجوز أن يكون لسانا مفعولا بمصدق المعنى مصدق النبي صلى الله عليه وسلم أي مصدق لسان عربي واللسن والملسن ما جعل طرفه كطرف اللسان وألسن النعل حط صدرها ودقة هامن أعلاها وفعل ملسنة إذا جعل طرفه مقدما كطرف اللسان غيره والملسن من النعال الذي فيه فيه طول ولطافة على هيئة اللسان قال كثير

لهم أزر حرا الحواشي يطونها * بأقدامهم في الحضرمي الملسن

وكذلك امرأته ملسنة القدمين وفي الحديث إن فعله كانت ملسنة أي كانت دقيقة على شكل اللسان وقيل هي التي جعل لسانها لسانا الهنة الناتئة في مقدمها ولسان القوم المتكلم عنهم وقوله في الحديث لصاحب الحق اليد واللسان البدل لزوم واللسان التقاضي ولسان

قوله ن دخلت عليك الخ
هكذا في الأصل والذي في
النهاية إن دخلت عليها السنتك
وفي هامشها وإن غبت عنها
لم تأمنها وحرر الرواية اهـ

الميزان عَدَبَتْهُ أَتَشَدُّ نَعْلَبُ

وَلَقَدْ رَأَيْتُ لِسَانَ أَعْدِلٍ حَاكِمٍ * يَقْضِي الصَّوَابَ بِهِ وَلَا يَتَّكِمُ

يعني بأعدل حاكم الميزان ولسان النار ما يتشكّل منها على شكل اللسان وألسنه قصيرا أعاره اياه ليلقيه على ناقته فتدبر عليه فاذا درت حلقها فكانت أعاره لسان قصيله وتلّسن القصيل فعّل به ذلك حكاه نعلب وأنشد ابن حجر يصف بكر صغيرا أعطاه بعضهم في جمالة فلم يرّضه

تَلَسَّنَ أَهْلُهُ رُبْعًا عَلَيْهِ * رِمًا تَأْتَحُ مِقْلَةً يَتُوبُ

قال ابن سيده قال يعقوب هذا معنى غريب قل من يعرفه ابن الأعرابي الخليفة من الابل يقال لها التلسنة قال والخليفة أن تدا الناقة فيحجر ولها ععد الدموم ابنها وتسدّر نحو ربحها فاذا أدركها الحوارث حوّه عنها واحتلبوها وربحوا ثلاث خلایا وأربعا على حوار واحد وهو

التلسن ويقال لسنّ الليف اذا مننته ثم جعلته فبائل مهية للفيل ويسمى ذلك التلسن ابن سيده والمسنون الكذاب قال الأزهري لأعرفه وتلّسن عليه كذب ورجل ملّسون خلّو

اللسان بعيد الفعل ولسان الخل ولسان الثور ربات سمى بذلك تشبيها باللسان واللّسان عشيبة من الجنة لها ورق متفرش أخشن كأنه المساحي كعشوة ناسان الثور يسمى من وسطها قضيب

كالذراع طولا في رأسه ثورة كالأعوى دواء من أوجاع اللسان ألسنة الناس وألسنة الابل والمسن يجربونه في أعلى باب بيت يتنونه من حجارة ويجعلون لجة السبع في مؤخره فاذا دخل

السبع فتناول اللعنة سقط الحجر على الباب فسدده (لطن) اللادطون الأصفر من الصفر (لعن) آيت اللعن كلمة كانت العرب تحيي بها دلوها في الجاهلية تقول للملك آيت اللعن

معناه آيت أي الملك أن تأتي ما تلعن عليه واللعن الأبعاد والطرْد من الخير وقيل الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب والدعاء واللعنة الاسم والجمع لعان ولعنات ولعنته يلعنه لعنا

طرده وأبعده ورجل لعين وملعون والجمع ملأعين عن سبويه قال انما أذ كر مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا أن يجمع الواو والنون في المذكر والالف والتاء في المؤنث لكنهم كسروا تشبيها

بجامن الاعماء على هذا الوزن وقوله تعالى بل اعنهم الله بكفرهم أي أبعدهم وقوله تعالى ويلعنهم اللاعنون قال ابن عباس اللاعنون كل شيء في الارض الا الثقلين ويرى عن ابن مسعود أنه قال

اللاعنون الاثنان اذا تلاعنا لحقت اللعنة بمسحّة هانم ما فان لم يسحّتها واحدا رجعت على اليهود وقيل اللاعنون كل من آمن بالله من الانس والجن والملائكة واللعان والملاعنة اللعنين

قوله ربعا كذا في الاصل والمحكم والذي في التسكعة عاما قال الزمات جمع رمنة بالضم وهي البقية تبقى في الضرع من اللبن اه كتبه معصمه

قوله قال انما أذ كر الخ القائل هو ابن سيده وعبارته عن سبويه قال علي ابن سيده انما الخ اه معصمه

اثنين فصاعداً واللعنة الكثير اللعن للناس واللعنة الذي لا يزال يلعن لشرايته والاول فاعل وهو
اللعنة والثاني مفعول وهو اللعنة وجهه اللعن قال

والضيفاً كَرَّمَهُ فَإِنَّ مَيْمَتَهُ * حَقٌّ وَلَآتِكَ لُعْنَةُ النَّزْلِ

ويطرد عليه مباب وحكي اللعاني لَأَتَكَ لُعْنَتُهُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ أَيْ لَا يُسَبِّحُ أَهْلُ بَيْتِكَ بِسَبِّكَ
واحرأه لعين بغيرها فاذا لم تذكر الموصوفة فبالحال والعين الذي يلعنه كل أحد قال الازهرى
اللعين المشتوم المسبب والعين المطرود قال الشماخ

دَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَتَقَيْتُ عَنْهُ * مَقَامَ الذَّنْبِ كَأَرْجُلِ اللِّعَنِ

أراد مقام الذنب اللعين الطريد كالرجل ويقال أراد مقام الذي هو كالرجل اللعين وهو المنى والرجل
اللعين لا يزال متيقظاً عن الناس شبه الذنب به وكل من لعنه الله فقد أبعدته عن رحمته واستحق
العذاب فصارها الكا واللعن التعذيب ومن أبعدته الله لم تلحقه رحمته وخُذِلَتْ العذاب واللعين
الشیطان صفة غالبية لانه طرد من السماء وقيل لانه أبعد من رحمة الله واللعنة الدعاء عليه وحكي
اللعاني أصابته لعنة من السماء ولُعْنَةُ وَالتَّعَنُّ الرَّجُلُ أَنْصَفُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى نَفْسِهِ وَرَجُلٌ مُلْعَنٌ
إِذَا كَانَ يُلْعَنُ كَثِيرًا قَالَ اللَّيْثُ الْمُلْعَنُ الْمُعَذَّبُ وَبَيْتُ زُهَيْرٍ يَدُلُّ عَلَى غَيْرِ مَا قَالَ اللَّيْثُ

وَمُرَّ بِقُضَيْمٍ يُعْمِدُ فِي السَّلَاةِ وَإِغْيَرُ لُعْنِ الْقَدَرِ

أراد أن قدره لا تلعن لانه يكثر لجهاد وشحهها وتلاعن القوم لعن بعضهم بعضاً ولاعن امرأته في
الحكم لا لعنة ولعنا ولاعن الخاتم بينهما لعنا نحكم والملا عنة بين الزوجين اذا قذف الرجل
امرأته أو رماها برجل أدنى بها فالامام بلاعن بينهما ويبدأ بالرجل ويَقْفُهُ حَتَّى يَقُولَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ
أَنْهَارَزْتُ بِفُلَانٍ وَأَنَّهُ صَادِقٌ فَيَارْمَاهُ بِهِ فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ قَالَ فِي الْخَامِسَةِ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ
إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فَيَارْمَاهُ بِهِ ثُمَّ يَقَامُ الْمَرْأَةُ فَتَقُولُ أَيْضاً أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْكَاذِبِينَ
فَيَارْمَاهُ بِهِنَّ الزَّانِمُ يَقُولُ فِي الْخَامِسَةِ وَعَلَى عَذَابِ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ ذَلِكَ
بَانَتْ مِنْهُ وَلَمْ تَحِلَّ لَهُ أَبَدًا وَكَانَتْ حَامِلًا لِخَفَامَتِ بَوْلْدِهِ وَوَلَدَهَا وَلَا يَلْحَقُ بِالزَّوْجِ لِأَنَّ السُّنَّةَ نَفَتْهُ
عَنْهُ سَمِيَ ذَلِكَ كَلِمَةً لَعَنًا وَقَوْلُ الزَّوْجِ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَقَوْلُ الْمَرْأَةِ عَلَيْهِ غَضَبُ
اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ وَجَائِزٌ أَنْ يَقَالَ لِلزَّوْجَيْنِ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ قَدْ تَلَا عَنَّا وَلَا عَنَّا وَالتَّعْنَاءُ جَائِزٌ
أَنْ يَقَالَ لِلزَّوْجِ قَدْ تَلَعَنَ وَلَمْ تَلَعَنَّ الْمَرْأَةُ وَقَدْ تَلَعَنَتْ هِيَ وَلَمْ يَلَعَنَّ الزَّوْجُ وَفِي الْحَدِيثِ فَاتَعَنَّ
هُوَ أَفْعَلَ مِنَ اللَّعْنِ أَيْ لَعَنَ نَفْسَهُ وَالتَّلَاعُنُ كَالْتَشَامِ فِي اللَّانِظِ غَيْرَ أَنْ التَّشَامَ يَسْتَعْمَلُ فِي وَقُوعِ

فعل كل واحد منهما بإصاحبه والتلاعن ر بما استعمل في فعل أحدهما والتلاعن أن يقع فعل كل واحد منهما بنفسه واللعنة في القرآن العذاب ولعنه الله يلغنه لغنا عذبه وقوله تعالى والشجرة الملعونة في القرآن قال نعلب يعني شجرة الرقوم قبل أراد الملعون أكلها واللعين المسوخ وقال انفروا اللعن المسخ أيضا قال الله عز وجل أولعنتهم كما لعننا أصحاب السبت أي عنتهم قال واللعين الخزي المهلك قال الازهرى وسمعت العرب تقول فلان بتلاعن علينا إذا كان يتماجن ولا يرتدع عن سوءه ويفعل ما يستحق به اللعن والملاعة واللعان المباحلة والملاعن مواضع التبرز وقضاء الحاجة واللعة قارعة الطريق ومنزل الناس وفي الحديث اتقوا الملاعن وأعدوا التبرل الملاعن جواد الطريق وظلال الشجر يتزلها الناس نهى أن يتعوط تحتها فتتأذى السابلة بأقذارها ولعنون من جلس للغائط عليها قال ابن الأثير وفي الحديث اتقوا الملاعن الثلاث قال هي جمع ملعنة وهي التسعة التي يلعن بها فاعلموا كأنهم امطنسة للعن ومحمل له وهو أن يتعوط الانسان على قارعة الطريق أو ظل الشجرة أو جانب النهر فإذا مر بها الناس لعنوا فاعلمه وفي الحديث اتقوا اللعنة أي الأمرين الخاليين اللعن الباعين للناس عليه فإنه سبب للعن من فعله في هذه المواضع وليس ذافي كل ظل وانما هو الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مقبلا ومناخا والألاعن اسم فاعل من لعن فسميت هذه الاماكن لعنة لأنها سبب اللعن وفي الحديث ثلاث لعينات اللعينة اسم الملعون كالرهينة في المرهون أو هي معنى اللعن كالشبهة من الشتم ولا بد على هذا الثاني من تقدير مضاف محذوف ومنه حديث المرأة التي لعنت ناقته في السفر فقال ضعوا عنها فاتهم ملعونة قيل انما فعل ذلك لانه استجيب دعائها فها قبل فعله عقوبة لصاحبتها الثلاثعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها واللعين ما يتخذ في المزارع كهيمة الرجل أو الخيال تدعربه السباع والطيور قال الجوهري والرجل اللعين شئ ينصب وسط الزرع تستطرد به الوحوش وأنشد بيت الشماخ كالرجل اللعين قال شبرا قرأنا بن الاعرابي لعنته

هل تبلى في دارها شذية * لعنت بحر وم الشراب مضرم

وفيمره فقال سببت بذلك فبطل أخزها الله قالها در ولاجها بن قال ورواه أبو عبدان عن الاصمعي لعنت لحروم الشراب وقال يزيد بقوله لحروم الشراب أي فذبت بضرع لابن فيه مضرم واللعين المقرئ من قرأ عنهم وشعرائهم (لغن) اللعن الوتره التي عند باطن الاذن إذا استقاه الانسان تمددت وقيل هي ناحية من الالهة شرفه على الحاق والجمع لعنان وهو اللعنون أبو عبيد

قوله واللعين المقرئ الخ
اسمه منازل بضم الميم وكسر
الزاي ابن زمعة محرر كاوكيفته
أبو الأكيه دراهم تكلمه
كتبه مصححه

قوله وفي الحديث الخ عبارة
التسكلمة وفي الاحاديث
التي لا طرق لها ان الخ ٥١
ولغسن ضال فيها بالاضافة
لكن في تسخين من النهاية
تدوين لغن ٥١ مصححه
قوله قنابا اصاحي الخ مثله
في الصحاح قال الصغاني
الرواية

* ألسم عادين بنا لغنا *
وزاد اللغسن بفتح فسكون
شدة الشبواب ٥١ كتيه
مصححه

قوله مصدر لقن الخ بابه
نعب كافي الصباح وقوله
وعلام لقن وكذلك لقن
وبابه فرح كافي القاموس
وفيه أيضا اللقن بكسر
فسكون الكنف والركن
واللواقن أسنل البطن ٥١
ومثله في التسكلمة ٥١
مصححه

قوله الى وادى الغمار كذا
بالاصل ونسخة من المحكم
والذي في ياقوت ولا وادى
الغمار وقوله ولارهم الذي
في ياقوت ولارم وضبطه
ككتب وسبب اسم موضع
ولم نجد درهم بالهاء اسم
موضع وقبل البيت
يل قد أراها جميعا غير
مقوية

سرامنها فوادى الحفـ
فانهدم
٥١ كتيه مصححه

النافع لجات تكون عند الهوات واحدها نفع وهي اللغائين واحدها لغنون واللغائين لحم
بين التسكتين واللسان من باطن ويقال لهما من ظاهر لغاديد وودج ولغنون ويقال جئت بلغن
غيره اذا تكلمت ما تكلم به من اللغة وفي بعض الاخبار انك لتكلم بلغن ضال مضل وفي
الحديث ان رجلا قال فلان انك لتفتي بلغن ضال مضل اللغن ما تعلق من لحم اللعين وجمعه
لغائين كغدول لغاديد وأرض ملغائة والغينانها كثرة كلمها واللغنون أيضا الخيشوم عن ابن
الاعرابي والغنان الثب طال والثف فهو ملغنان والغن لغة في لعل وبعض بني تميم يقول لغنسك
بمعنى لعلك قال الفرزدق

قنابا اصاحي بنا لغنا * نرى العرصات أوثر الخيام

واللغنون لغة في اللغعدو وجمع اللغائين (لغن) التهذيب عن ابن الاعرابي اللغائين
الخيام شبر واحده لغنون قال هكذا معناه (لقن) اللقن مصدر لقن الشيء يلقنه لقنا وكذلك
الكلام وتلقنه فهمه ولقنه اياه فهمه وتلقنته أخذته لقانية وقد لقنتني فلان كلاما تلقينا
أى فهمته من مالم أفهم والتلقين كالتفهيم وعلام لقن سريع الفهم وفي حديث الهجرة
ويئت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو شاب نقبل لقن أى فهم حسن التلقين لما يسمعه وفي
حديث الأخدود انظر الى غلاما فطنا لقنا وفي حديث علي رضوان الله عليه ان ههنا علما
وأشار الى صدره لو أصب له جملة بلى أصيب لقنا غير مأمون أى فهم غير نقية وفي المحكم بلى
أجد لقنا غير مأمون يستعمل الله الدين في طلب الدنيا والاسم اللقانة واللقانية اللحياني
اللقانة واللقانية واللقانة والآمانية والتبانية والتبانية والطبانية والطبانية بمعنى هذه الحروف
واحدوا اللقن اعراب لكن شبه طست من صفر وملقن موضع (لكن) اللكنة بحمة في اللسان
وعى يقال رجل آلكن بين اللكن ابن سميده الألكن الذي لا يقيم العربية من بحمة في لسانه
لكن لكاو لكنة ولكونته يقال به لكنة شديدة ولكونته ولكونته ولكان اسم موضع قال زهير
ولا لكان الى وادى الغمار ولا * شرقى سلمى ولا قد يدولارهم

قال ابن سميده كذا رواه نعلب وخطامن روى فالأ لكان قال وكذلك رواية الطوسي أيضا المبرد
اللكنة أن تعترض على كلام المتكلم اللغة الاجمعية يقال فلان يرتضخ لكنة رومية أو حبشية
أوسندية أو ما كانت من لغات العجم القراء للعرب في لكن لغتان بتشديد النون مفتوحة
واسكانها خفيفة فنسبدها نصب بها الاسماء ولم يلها فاعل ولا يفعل ومن خفف نونها وأسكنها

لم يعملها في شيء اسم ولا فعل وكان الذي يعمل في الاسم الذي بعدها ما معه مما ينصبه أو يرفعه
أو يخرجه من ذلك قول الله ولكن الناس أنفُسهم يظلمون ولكن الله رَحِيمٌ ولكن الشياطينُ
كُفروا وارتفعت هذه الحروف بالافعال التي بعدها أو ما قوله ما كان محمداً بأحد من رجاكم
ولكن رسول الله فأنك أنتمرت كان بعد ولكن فنصبت بها ولو رفعتها على أن نصهر هو فتريد ولكن
هو رسول الله كان صواباً ومنه له وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق
وتصديق فإذا أتيت من لكن الواو التي في أولها آتت العرب تخفيف نوعها وإذا أدخلوا الواو
آتت وانشديدها وانما فعلوا ذلك لانهم ارجوع عما أصاب أول الكلام فشبهت بيل إذ كانت
رجوعاً مثلها ألا ترى أنك تقول لم يقيم أخوك بل أبوك ثم تقول لم يقيم أخوك لكن أبوك فتراهما
في معنى واحد والواو لا تصلح في بل فإذا قالوا ولكن فأدخلوا الواو تبعاً لعدت من بل اذ لم تصلح في
بل الواو فآتت وافتتحتها النون وجعلوا الواو كأنها دخلت اعطف لبعنى بل وانما نصبت
العرب بها إذا شددت نوعها الآن أصلها ان عبد الله فأنم زيدت على ان لام وكاف فصارتا جعاً حرفاً
واحداً قال الجوهري بعض النحويين يقول أصله ان واللام والكاف زوائد قال بدل على ذلك
أن العرب تدخل اللام في خبرها وأنشد الفراء * وليكنني من حبي العَميد * فلم يدخل
اللام لأن معناها ان ولا تجوز الامة في لكن وصورة اللفظ بها الا كن وكتب في المصاحف
بغير ألف وألفها غير عمالة قال الكسائي حرفان من الاستثناء لا يقعان أكثر مما يقع الاعم الجحد
وهما بل ولكن والعرب تجعلهما مثل واو النسق ابن سيده ولكن ولكن حرف يشب به بعد النفي
قال ابن جني القول في ألف لكن ولكن أن يكونا أصلين لأن الكلمة حرفان ولا ينبغي أن
توجد الزيادة في الحروف قال فان سميت بهما ونقلتهما الى حكم الاسماء حكمت بزيادة
الانف وكان وزن المنتله فاعلاً ووزن الخففة فاعلاً وأما قرأتهم لكاهو الله ربى فاصلها لكن
أنافلاً حذف الهمزة للتخفيف وألقت حركتها على نون لكن ما را التقدير لكننا فلما اجتمع
حرفان من الان كرو ذلك كما كرمه شدد وجل فاسكنوا النون الاولى وأدغموها في الثانية فصارت
لكنا كما سكتوا الحرف الاول من شدد وجل فادغموه في الثاني فقالوا اجل وشدد فاعتدوا بالحركة
وان كانت غير لازمة وقبل في قوله لكاهو الله ربى يقال أصله لكن أنافله حذف الانف فالتقت
نونان فجاء التشديد لذلك وقوله

وَلَسْتُ بِأَتِيهِ وَلَا اسْتَطِيعُهُ • وَلَا لِي اسْقِي إِنْ كَانَ مَاؤُكَ ذَاقُضِلٍ

انما أراد ولكن اسقى خذفت النون للضرورة وهو قبيح وشبهها بما يحذف من حروف اللين
لالتقاء الساكنين للمشاكلة التي بين النون الساكنة وحرف العلة وقال ابن جني حذفت
النون لالتقاء الساكنين البتة وهو مع ذلك أفصح من حذف نون من في قوله

* غير الذي قد يقال الكذب * من قيل أن أصل لكن المخففة لكن المشتدة خذفت إحدى
النونين تخفيفا فاذا ذهب تحذف النون الثانية أيضا بحيث بالكلمة قال الجوهري لكن خفيفة
وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق يوجب ما بعدني الآن الثقيلة تعمل عمل أن تنصب
الاسم وترفع الخبر ويستدركها بما بعد النفي والایجاب تقول ما جاني زيد لكن عسرا قد جاء وما
تكلم زيد لكن عسرا قد تكلم والخفيفة لا تعمل لانها تقع على الاسماء والاعمال وتقع أيضا بعد
النفي اذا ابتدأت بما بعدها تقول جاني القوم لكن عمرو لم يجي فترفع ولا يجوز أن تقول لكن عمرو
وتسكت حتى تأتي بحملة نامة فأما ان كانت عاطفة اسماء مفردة على اسم فليجوز أن تقع الابعاد نفي
وتلزم الثاني مثل اعراب الاول تقول ما رأيت زيد لكن عسرا وما جاني زيد لكن عمرو (ان)
لن حرف ناصب للافعال وهو نفي لقولك سيعمل وأصلها عند الخليل لأن كذا استعملها
خذفت الهمزة تخفيفا فالتفت ألف لا ونون أن وهماسا فكان خذفت الألف من لاسكونها
وسكون النون بعدها فخلطت اللام بالنون وصار لهما بالامتزاج والتركيب الذي وقع فيه ما حكم
آخر بذلك على ذلك قول العرب زيدالن أضرب فلو كان حكم لن المحذوفة الهمزة مبق بعد حذفها
وتركيب النون مع لام لا قبلها كما كان قبل الحذف والتركيب لما جاز زيدان يتقدم على أن لانه
كان يكون في التقدير من صله أن المحذوفة الهمزة ولو كان من صلته لما جاز تقدمه عليها على
وجه فهذا يدل أن الشين اذا خلط حدث لهما حكم ومعنى لم يكن لهما قبل أن يتزجا لا ترى أن
لولا مركبة من لولا ومعنى لو امتناع الشيء لا امتناع غيره ومعنى لا النفي والنهي فلما ركبا معا حدث
معنى آخر وهو امتناع الشيء لوقوع غير فهذا في أن بمنزلة قولنا كأن ومصحح له ومؤنس به وراعى على
سيبويه ما ألزمه الخليل من أنه لو كان الأصل لأن لما جاز زيدان أضرب لا امتناع جواز تقدم
الصلة على الموصول وجحج الخليل في هذا ما قد مناذ كره لان الحرفين حدث لهما بالتركيب نحو لم
يكن لهما مع الانفراد الجوهري لن حرف لنفي الاستقبال وتنصب به تقول لن يقوم زيد التهذيب
قال النحويون لن تنصب المستقبل واختلفوا في عله نصبه اياه فقال أبو اسحق النحوي روى عن
الخليل فيه قولان أحدهما أنها نصبت كما نصبت أن وليس ما بعدها بصله لها لان لن تفعل نفي

سينعل فيقدم مابعد هاء عليها نحو قولك زيد الن أضرب كما تقول زيد الم أضرب وروى سيبويه
عن بعض أصحاب الخليل أنه قال الأصل في لن لأن ولكن الحذف وقع استخفافاً وزعم سيبويه
أن هذا ليس بجيد ولو كان كذلك لم يجوز زيد الن أضرب وهذا جازع على مذهب سيبويه وجميع
النحويين البصريين وحكى هشام عن الكسائي في لن مثل هذا القول الشاذ عن الخليل ولم
ياخذ به سيبويه ولا أصحابه وقال الليث زعم الخليل في لن أنه لأن فوصلت ~~بـ~~ كثرتها في
الكلام ألا ترى أنها تشبه في المعنى لا ولكنها أو كذا تقول لن يكرمك زيد معناه كأنه كان يطمع في
إكرامه فنفت ذلك وكذبت النقي بلن فكانت أوجب من لا وقال الفراء الأصل في لن ولم لا
قابلاً من ألف لا نونا وجمد راجع المستقبل من الأفعال ونصبوه بها وبدلوا من أنف لا يميها
وحدوها بها المستقبل الذي تأويله الماضي وجرموها بها قال أبو بكر وقال بعضهم في قوله تعالى فلا
يؤمنوا حتى يروا العذاب الآليم فلن يؤمنوا فابدلت الألف من النون الخفيفة قال وهذا خطأ
لأن فرع اللاد كانت لا تتجدد الماضي والمستقبل والدائم والأسماء وإن لا تتجدد إلا المستقبل
وحده (الهن) اللهم ما تهدي للرجل إذا قدم من سفر اللهم ما تهدي للرجل إذا قدم من سفر والتهمة السائلة وهو الطعام الذي
يحلل يقبل العداء وفي الصالح هو ما يتعلل به الإنسان قبل إدراك الطعام قال عطية الديبيري
* طعامها اللهم أو قل * وقد آهنتهم ولهن آههم وسلف لهم ويقال سلفت القوم أيضا وقد تلهمت
تلهمها الجوهرى اللهم تلهمنا فتلهم أي سلفهم ويقال اللهم إذا أهديت شيئا عند قدميه من
سفر وبنو لهان حتى وهم أخوة همدان الجوهرى وقولهم لهنك بفتح اللام وضم الهاء
فكامة تستعمل عند التوكيد وأصله لأنك فابدلت الهمزة هاء كما قالوا في إنك هيال وإنما جاز
أن يجمع بين اللام وإن وكلاهما للتوكيد لأنه لما بدلت الهمزة هاء زال لفظ إن قصارا كأنه شيء
آخر قال الشاعر

لَهْنِكِ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سِمِيَّةُ * عَلَى كَذِبٍ مِنْ وَعْدِ هَاضُومٍ صَادِقِ

اللام الاولى للتوكيد والثانية لام إن وأنشد الكسائي

وَبِى مِنْ تَبَارِيخِ الصَّبَابَةِ لَوْعَةُ * قَتِيلُهُ أَشْوَاقِي وَشَوْقِي قَتِيلُهَا

لَهْنِكِ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سِمِيَّةُ * عَلَى هَوَاتٍ كَذِبٍ مِنْ بَقُولِهَا

وقال أراد الله أنك من عبسية فحذف اللام الاولى من الله والالف من أنك كما قال الآخر

* لِاهِ ابْنِ عَمِّكَ وَالتَّوَيَّ نَعْدُو * أَرَادَ اللَّهُ ابْنَ عَمِّكَ أَيْ وَاللَّهِ وَالْقَوْلُ الْاَوَّلُ أَصَحُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ

قوله وبنو لهان حتى كذا بالاصل
والحكم بلام مفتوحة أوله
والذى في التكملة وبنو
ألهان بالفتح حتى من العرب
عن ابن دريد فان كانت
الهمزة زائدة فهذا موضع
ذكره وان كان فعلا فخر
الهاء اه كتبه مصححه

الجوهري له نك في فصل آهن وليس منه لان اللام ليست باصل وانما هي لام الابتداء والهاء بدل من همزة ان وانما ذكره هنا بجيشه على مثاله في اللفظ ومنه قول محمد بن مسلمة

أَلَا يَسُنُّ بَرْقٍ عَلَى قُلِّ الْحَمَى * لَهْنَكُ مِنْ بَرْقٍ عَلَى كَرِيمٍ
لَمَعَتْ أَقْتِدَاءُ الطَّيْرِ وَالْقَوْمِ هَجْعُ * فَهَيَّجَتْ أَسْقَامًا وَأَنْتَ سَلِيمٌ

واقْتِدَاءُ الطَّيْرِ هُوَ أَنْ يَفْتَحَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ يُغْمِضُهُمَا انْغِمَاضَةً (نون) اللَّوْنُ هَيْئَةٌ كَالسَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ

قوله وقد نلون ولون وكذلك
الون كاسود أي نلون كافي
التكملة اه مصححه

وَلَوْ تَسَمَّيْنَا لَوْنٌ وَلَوْ كُلُّ شَيْءٍ مَا فَصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ وَالْجَمْعُ أَلْوَانٌ وَقَدْ تَلَوْنُ وَلَوْنٌ وَلَوْنُهُ وَالْأَلْوَانُ
الضَّرْبُ وَاللَّوْنُ النُّوعُ وَفَلَانٌ مَتَلَوْنٌ إِذَا كَانَ لَا يَنْتَبِهُ عَلَى خُلُقٍ وَاحِدٍ وَالْوَنُ الدَّقْلُ وَهُوَ ضَرْبٌ

مِنَ الْخَلِّ قَالَ الْأَخْنَسُ هُوَ جَاعَةٌ وَاحِدَتِهَا لَيْسَتْ وَلَكِنْ لَمَّا انْكَسَرَ مَا قَبْلُهَا انْقَلَبَتْ الْوَاوِيَا وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ قَالُوا هَاهُنَا عَيْنُ الْجَحْوَةِ ابْنُ سَيْدِهِ الْأَلْوَانُ الدَّقْلُ وَاحِدُهُ الْوَنُ وَاللَّيْسَةُ
وَالْوَنَةُ كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْخَلِّ مَا لَمْ يَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيًّا قَالَ الْقَرَاءُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلِّ سِوَى الْعَجْوَةِ فَهُوَ
مِنَ اللَّيْنِ وَاحِدَتُهُ لَيْسَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْأَلْوَانُ الْوَاحِدَةُ لَوْنُهُ فَقِيلَ لَيْسَةُ بِالْيَاءِ لَا تَنْكَسَرُ لِللَّامِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ
وَالْجَمْعُ لَيْنٌ وَلَوْنٌ وَلَيَانٌ قَالَ

تَسْأَلُنِي اللَّيْنُ وَهَمِي فِي اللَّيْنِ * وَاللَّيْنُ لَا يَنْتَبِهُ إِلَّا فِي الطَّيْنِ

وقال امرؤ القيس

وَسَالَفَتِ كَسَحُوقِ اللَّيْنِ * نِ أَضْرَمَ فِيهَا الْعَوَى السُّعْرُ

قال ابن بري صوابه وسالفة بالرفع وقبله

لِهَذَا نَبْ مِثْلُ ذَيْلِ الْعَرُوسِ * تَسْدُبُهُ قَرْجَاهَا مِنْ دُبُرٍ

ورواه قوم من أهل الكوفة كَسَحُوقِ اللَّيْنِ قَالَ وَهُوَ غُلْظَانُ شَجَرِ اللَّيْنِ الْكُنْسُورُ لَا يَطُولُ
فِي صَيْرٍ سَحُوقًا وَالسَّحُوقُ الْخَضْلُ الطَّوِيلَةُ وَاللَّيْنُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ لَيْنٍ لَيْسَةٍ وَاللَّيْنُ وَقَالَ
الاصمعي في قول جريد الأرقط

حَتَّى إِذَا غَسَّتْ دَجَى الدُّجُونِ * وَشَبَّ الْأَلْوَانُ بِالتَّلَوِينِ

يَقَالُ كَيْفَ تَرَكْتُمُ الْخَلَّ فَيَقَالُ حِينَ لَوْنٌ وَذَلِكَ مِنْ حِينَ أَخَذَ شَيْءًا مِنْ لَوْنِهِ الَّذِي بَصِيرَ إِلَيْهِ فَنَشَبَهُ
أَلْوَانًا الظَّلَامَ بَعْدَ الْمَغْرَبِ يَكُونُ أَوَّلًا أَصْفَرًا ثُمَّ يَحْمُرُ ثُمَّ يَسْوَدُ بِلَوْنِ الْبَسْرِ يَصْفَرُ وَيَحْمُرُ ثُمَّ يَسْوَدُ
وَلَوْنُ الْبَسْرِ تَلَوِينٌ إِذَا بَدَأَ فِيهِ أَوَّلُ النَّضْجِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَغَرَمَاتِهِ اجْعَلِ اللَّوْنَ عَلَى حَدِّهِ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ اللَّوْنُ نَوْعٌ مِنَ الْخَلِّ قِيلَ هُوَ الدَّقْلُ وَقِيلَ الْخَلُّ كَمَا مَا خَلَا الْبَرْنِيَّ وَالْعَجْوَةُ تَسْمِيَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ

الآلوان واحده غايمة وأصله لونة فقلت الواو يا لكسرة اللام وفي حديث ابن عبد العزيز أنه كتب في صدقة الثرآن يؤخذ في البرقي من البرقي وفي اللون من اللون وقد تكرر في الحديث ولوين اسم (بن) اللان ضد الخسونة يقال في فعل الشيء اللان لأن الشيء يلين ليناً وليناً وتلين وتلين وتلين وتلين ويخفف منه والجمع الليناء وفي الحديث يتلون كتاب الله ليناً أي سهل على السنتهم ويروى ليناً بالتحقيق لغة فيه وألانه هو ولينه وألينه صيره ليناً ويقال ألنته وألنته على النقصان والتمام مثل أطلنته وأطولته واسئلناه عنه ليناً وفي الحديث رآه ليناً وقيل وجدته ليناً على ما يغلب عليه في هذا النحو وفي حديث علي عليه السلام في ذكر العلماء الاتقياء قباشر وأرواح البقيين واستلأنوا ما استحسن المترفون واستسوخسوا عما أنس به الجاهلون وتلين له على واللين نعمة العيش وأنشد الأزهري

بيضاء باكرها النعيم فصاعها * بليانه فاذقها وأجلها

يقول أدق حصرها وأجل كذلها أي وقره والبيان بالفتح المصدر من اللين وهو في بيان من العيش أي رتبه ونعيم وخفض وإنه لذو ملية أي لين الجانب ورجل هين لين وهين لين العرب نقوله

وحديث عثمان بن زائدة قال قالت جده سفيان اسفيان

بني أن البرشي هين * المقرش اللين والطعيم * ومنطق إذا نطق لين

قال ياتون بالمهم مع النون في القافية وأنشده أبو زيد

بني أن البرشي هين * المقرش اللين والطعيم * ومنطق إذا نطق لين

وقال الكميث هينون لينون في بيوتهم * سنخ التقي والفضائل الرب

وقوم لينون واليناء انما هو جمع لين مشددا وهو فاعل لأن فعلاً لا يجمع على أفعلاء وحي

العياني انهم قوم ليناء قال وهو شاذ والبيان بالكسر الملاينة ولان الرجل ملاينته ولياناً لان

له وقول ابن عري في حديثه خياركم ألا ينكمسوا كعب في الصلاة هي جمع ألين وهو بمعنى السكون

والوفار والخشوع واللينه كالمسورة يتوسد بها قال ابن سيده أرى ذلك الليناهو ونارها وفي

الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عرس بديل توسد لينته وإذا عرس عند النجيب نصب

ساعده قال اللينة كالمسورة أو الرقادة سميت لينته لئنها وقول الشاعر

قطعت على الدهر سوف وعله * ولان وزنا وانتظرنا وأبشر

عده على اليوم واليوم عله * لأمس فلا يقضى وليس عنظر

أراد أن تتركب الهمزة وقوله في التنزيل العزيز ما قطعتم من لينة قال كل شيء من الخيل سوى
الجمجمة فهو من اللين واحدة لينة وقال أبو إسحق هي الألوان الواحدة لونة فقبل لينة بالياء
لانكسار اللام وحروف اللين الألف والياء والواو كانت حركة ما قبلها امناء ولم تكن فاذى حركة
ما قبله منه كنار ودار وفيل وقيل وحول وغول والذي ليس حركة ما قبله منه اغما هو في الياء
والواو كبيت وقوب فأما الألف فلا يكون ما قبلها الامناء ولينة ما لبني أسد احتذره مسلم بن
داود عليهم السلام وذلك انه كان في بعض أسفاره فشد كاحضده العطش فنظر الى سبطه فوجده
يضحك فقال ما ضحكك فقال أضحكني أن العطش قد أثر بكم والماء تحت أقدامكم فاحقر
لينة حكاه نعلب عن ابن الاعرابي وقد يقال لها اللينة قال أبو منصور ولينة موضع بالبادية عن
يسار المصعد في طريق مكة بحذاء الهيرز كره زهير فقال * من ماء لينة لا طرأ ولا رنقا *
قال وبها ركبا عذبة حفرت في حجر رخو والله أعلم

(فصل الميم) (مأن) المان والمائة الطففة والجمع مانات ومون أيساعلى فُعول
مثل بدرت وبدو على غير قياس وأنشد أبو زيد

إذا ما كنت مهدياً فأهدي * من المانات أو قطع السنام
وقيل هي شحمة لازقة بالصفاق من باطنه مطبقته كله وقيل هي السرة وما حولها وقيل هي الجمرة
تحت السرة الى العانة وقيل المانة من القرس السرة وما حولها ومن البقر الطففة والمانة
شحمة قص الصدر وقيل هي باطن الكركرة قال سيبويه المانة تحت الكركرة كذا قال تحت
الكركرة ولم يقل ما تحت والجمع مانات ومون وأنشد

يشبهن السفين وهن يحنن * عراضات الاباهر والمون
ومأنه يأنه مأنا أصاب مأنته وهو ما بين سرتة وعاتته وشرسوفه وقبل مأنة الصدر لجمرة سمينه أسفل
الصدر كأنهم الجمرة فضل قال وكذلك مأنة الطففة وجاء امرؤ مامناً له أي لم يشعر به ومأمناً مأنه
عن ابن الاعرابي أي ما شعر به وأتاني امرؤ مامناً مأنه ومامناً مأله ولا شأنت شأنه أي ما تهيأت
له من يعقوب وزعم أن اللام مبدلة من النون قال اللحياني أتاني ذلك ومأمناً مأنه أي ما علمت
علمه وقال بعضهم ما انتهت له ولا شعرت به ولا تهيأت له ولا أخذت أهنته ولا احتفلت به ويقال
من ذلك ولا هوأت هوأه ولا رأت رباه ويقال هوأته أي تعلمه الفراء أتاني وما أنت مأنه أي لم
أشكره وقبل من غير أن تهيأت له ولا أعددت ولا علمت فيه وقال أعرابي من سليم أي ما علمت

بذلك والثبنة الاعلام والمثنة العلامة قال ابن بري قال الازهرى الميم في مثنة زائدة لان وزنها
مفعلة وأما الميم في مثنة فاصلة لانها من مانت أى تهابت فعلى هذا تكون المثنة التهيبة وقال
أبو زيد هذا امر مانت له أى لم أشعر به أو سعيداً مانت أى عمل ما تحسن ويقال أنا مانت أنه
أى أحسنه وكذلك أشان شأنتك وأنشد

إذا ما علمت الأمر أقررت علمه * ولا أدعى ما لست أمأته جهلاً

كفى بأهري يوماً يقول بعلمه * ويسكت عماليس بعلمه فضلاً

الاصحى مانت في هذا الامر على وزن ما عنت أى رأت والمؤنة القوت مانت القوم ومانهم قام
عليهم وقول الهذلي زويد علياً جدمائى أمهم * النيار ولكن دهمهم ممان
معناه قديم وهو من قولهم جاءنى الامر ومأنت فيه مائة أى ما طلبته ولا طلت التعب فيه
والتقائه الذى فى معنى الطول والبعد وهذا معنى القدم وقدرى ممان بغير همز فهو حينئذ
من المين وهو الكذب ويرى متبيل من أى ماثل الى العين القراء مانت مائة أى من غير
أن تهابت ولا تعددت ولا علمت فيه ونحو ذلك قال أبو منصور وهذا يدل على أن المؤنة فى الاصل
مهموزة وقيل المؤنة فَعُولَةٌ من مثنته مؤنونه وهمز مؤنونه لانضمهم واوها قال وهذا احسن
وقال الليث المانسة اسم ما يؤن أى يتكلف من المؤنة الجوهرى المؤنة همز ولا همز وهى
فَعُولَةٌ وقال القراء هى مفعلة من الاين وهو التعب والشدة ويقال هو مفعلة من الآون وهو
الخروج والعذل لانه نقل على الانسان قال الخليل ولو كان مفعلة لكان متبينة مثل معيشة قال
وعند الاخفش يجوز أن تكون مفعلة ومأنت القوم أمأنتهم مانتا اذا احتملت مؤننهم ومن ترك
الهمز قال سندهم مؤننهم قال ابن بري ان جعلت المؤنة من مانهم يؤنهم لم تهمز وان جعلتها من
مأنت همزتها قال والذى نقله الجوهرى من مذهب القراء أن مؤنة من الاين وهو التعب
والشدة صحيح الا أنه اسقط تمام الكلام وتسامه والمعنى أنه عظيم التعب فى الاتفاق على من يقول
وقوله ويقال هو مفعلة من الآون وهو الخروج والعذل هو قول المازنى الا أنه غير بعض الكلام
فاما الذى غيره فهو قوله ان الآون الخروج وليس هو الخروج وانما قال والآون جانباً الخروج وهو
الصحيح لان آون الخروج جانبه وليس اياه وكذلك ذكره الجوهرى أيضاً فى فصل آون وقال المازنى لانهما
نقل على الانسان يعنى المؤنة فعليه الجوهرى فقال لانه قد ذكر الضمير وأعاد على الخروج وأما
الذى أسقطه فهو قوله بعده ويقال للآون اذا اقربت وعظم بطنها قد آوت واذا كل الانسان

وامتلا بطنه وانتفخت خاصرته قيل أَوْنُ تَأْوِيْنَا قَالَ رُوِيَّةُ * سِرًّا وَقَدْ أَوْنُ تَأْوِيْنَا الْعَقُّقُ *
انقضى كلام المازني قال ابن بَرِيٍّ وأما قول الجوهري قال الخليل لو كان مفعلة لكان مثنية
قال صوابه أن يقول لو كان مفعلة من الآين دون الآون لأن قياسها من الآين مثنية ومن الآون
مؤنثة وعلى قياس مذهب الاخفش ان مفعلة من الآين مؤنثة بخلاف قول الخليل وأصلها على
مذهب الاخفش مأنيّة فنقلت حركة الباء الى الهززة فصارت مؤنثة فانقلبت الباء والساكنون
وانضم ما قبلها قال وهذا مذهب الاخفش وانه اثبتة من كذا أى خَلِقَ وَمَأْتِ فَلَا تَأْمَنُ أَي
أعلمته وأشد الاصحى للمرار الفقهسى

فَهَمَّ أَمْسُوا شَيْئًا فَقَالُوا عَزَّسُوا * مِنْ غَيْرِ مَثْنَةٍ لغير معرّس

قوله ومأت فلانا ثمتة كذا
بضبط الاصل مأنت
بالتخفيف ومثله ضبط في
نسخة من الصحاح بشكل
القلم وعليه فثمتة مصدر
جار على غير فعله ٥١
معصمه

أى من غير تعريف ولا هو في موضع التعرّيس قال ابن بَرِيٍّ الذى في شعر المراسر فتناءموا أى
تكلموا من التميم وهو الصوت قال وكذا رواه ابن حبيب وفسر ابن حبيب المثنية بالطماثينة
بقول عرسوا بغير موضع طماثينة وقيل يجوز أن يكون مفعلة من المثنية التى هى الموضع المخلق
لأنزل أى فى غير موضع تعرّيس ولا علامة تدلهم عليه وقال ابن الاعراب ثمتة تهمته ولا فذكر
ولانظر وقال ابن الاعراب هو مفعلة من المؤنثة التى هى القوت وعلى ذلك استشهد بالقوت وقد
ذكرنا انه مفعلة فهو على هذا ثنائى والمثنية العلامة وفى حديث ابن مسعود أن طول الصلاة
وقصر الخطبة مثنى من فقه الرجل أى ان ذلك مما يعرف به فقه الرجل قال ابن الاثير وكل شئ دل
على شئ فهو مثنى له كالحلقة والجمدة قال ابن الاثير وحقيقتهما أنهما مفعلة من معنى ان التى
للحقيق والتأ كيد غير مشتقة من لفظها لان الحروف لا يشترق منها وانما ضمنت حروفها دلالة
على أن معناها فيها قال ولو قيل انها اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسمها لكان قولنا قال ومن
أغرب ما قيل فيه بان الهمزة تبدل من ظاء المطنة والميم فى ذلك كاه زائدة قال الاصمعى سألنى شعبة
عن هذا فقالت مثنى أى علامة لذلك وخَلِقَ اذْكَ قال الراجز

اِنْ اَكْثَرُ الْبَالِغِي الْاَبْلَغِ * وَنَظَرَ اِىَّ الْجَانِبِ الْمَرْجَحِ * مَثْنٌ مِنَ الْفَعَالِ الْاَعْوَجِ

قال وهذا الحرف هكذا روى فى الحديث والشعر بتشديد النون قال وحقه عندي أن يقال مثنية
مثال معينة على فعله لان الميم أصلية الا أن يكون أصل هذا الحرف من غير هذا الباب فيكون
مثنية مفعلة من ان المكسورة المشددة كما يقال هومعساء من كذا أى مجدرة ومنظنة وهو مبنى
من عسى وكان أبوزيد يقول مثنى بالباء أى تحلقة لذلك ومجدرة ونحو ذلك وهو مفعلة من

أَبُوهُ ثُمَّ إِذَا غَلِبَهُ بِالْحَقِّ وَجَعَلَ أَبُو عَبْدِ الْمَيْمِ فِيهِ أَصْلِيَّةً وَهِيَ مِمَّ مَقْعَلَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمُنْتَهَى
 عَلَى قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ كَانَ يَجِبُ أَنْ تَذَكَّرَ فِي فَصْلِ أَنْ وَكَذَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرِ وَفَسَّرَهُ فِي
 الرَّجُلِ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ * أَنَا كَخَالِ الْبَالِقِ الْإِبْلُجِ * قَالَ وَالتَّقِيُّ النَّفْرُ وَنَسَبُهُ تَخَفُّعُهُ وَقَوْلُهُ
 مِنَ الْقَعَالِ الْأَعْوَجِ أَيْ هُوَ حَرَامٌ لَا يَنْبَغِي وَالْمَأْنُ الْحَشْبَةُ فِي رَأْسِهَا حَشْبَةٌ تَتَارِبُهَا الْأَرْضُ عَنْ
 أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (متن) الْمَتْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَاصِلٌ طَهْرٌ وَالْجَمْعُ مَتُونٌ وَمَتَانٌ قَالَ الْحَرْثُ
 ابْنُ حِلْزَةَ أَنِّي اهْتَدَيْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ رَجُلَةٍ * وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مَتَانًا السَّحْسَجَ
 أَرَادَ مَتَانًا السَّحْسَجَ فَوْضَ الْوَاحِدِ مَوْضِعُ الْجَمْعِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِدَ مَتْنُ السَّحْسَجِ جَمْعٌ عَلَى أَنَّهُ
 جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ مَتْنًا وَمَتْنٌ كُلُّ شَيْءٍ مَاطٍ هَرَمَنُهُ وَمَتْنُ الْمَزَادَةِ وَجْهٌ الْبَارِزُ وَالْمَتْنُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ
 الْأَرْضِ وَاسْتَوَى وَقِيلَ مَا ارْتَفَعَ وَصَلْبٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ أَبُو عَمْرٍو وَالْمَتُونُ جَوَانِبُ الْأَرْضِ فِي أَشْرَافِ
 وَبِقَالَ مَتْنُ الْأَرْضِ جِلْدُهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ طَرَفُوا بَيْنَهُمْ تَطْرِيقًا وَمَتْنُوا بَيْنَهُمْ تَمَتُّنًا وَالتَّمَتُّنُ أَنْ
 يَجْعَلَ لِبَايِنِ الطَّرَاقِ مَتْنًا مِنْ شَعْرٍ وَاحِدٍ هَامَتَانٌ وَمَتْنُوا بَيْنَهُمْ جَعَلُوا بَيْنِ الطَّرَاقِ مَتْنًا مِنْ شَعْرٍ لَمْ يَلَا
 تَحْزُقُهُ أَطْرَافُ الْأَعْمَدَةِ وَالْمَتْنُ وَالْمَتَانُ مَا بَيْنَ كُلِّ عَمُودَيْنِ وَالْجَمْعُ مَتْنٌ وَالتَّمَتُّنُ وَالْمَتْمَتُّنُ
 الْخَيْطُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْفَسْطَاطُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ التَّمَتُّنُ عَلَى وَزْنِ تَقْوِيلِ خَيْطٍ أَنْشَدَهُمْ أَبُو مَالٍ
 الْخَلِيسَامُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّمَتُّنُ يُضْرَبُ بِالْمِطَالِ وَالْفَسْطَاطُ بِالْخَيْطِ يُقَالُ مَتْمَتْنَا تَمْتِدًا وَيُقَالُ
 مَتْنٌ خَيْطٌ تَمْتِدْنَا أَيْ أَحْدَمْنَا طَنَابَهُ قَالَ وَهَذَا غَيْرُهُ عَنِ الْأَوَّلِ وَقَالَ الْحَرْثُ مَازَى التَّمَتُّنُ أَنْ يَقُولَ
 لِمَنْ سَابَقَكَ تَقَدَّمَنِي إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ أَخْلَقْتُ فَذَلِكَ التَّمَتُّنُ يُقَالُ مَتْنٌ فَلَانٌ فَلَانٌ كَذَا وَكَذَا
 ذِرَاعًا ثُمَّ لَحَقَهُ وَالْمَتْنُ الطَّهْرُ يَذْكُرُونَ بِؤْتًا عَنِ اللَّحْيَانِ وَالْجَمْعُ مَتُونٌ وَقِيلَ الْمَتْنُ وَالْمَتْنَةُ لَعْنَتَانِ
 يَذْكُرُونَ بِؤْتًا لَعْنَتَانِ مَعُصِيَتَانِ بَيْنَهُمَا صِلْبُ الطَّهْرِ مَعْلُوتَانِ بَعْقَبُ الْجَوْهَرِيِّ مَتْنُ الطَّهْرِ
 مَكْنَعُ الصَّلْبِ عَنْ عَيْنٍ وَشِمَالٍ مِنْ عَصَبٍ وَلَحْمٍ يَذْكُرُونَ بِؤْتًا وَقِيلَ الْمَتْنَانِ وَالْمَتْنَتَانِ جَبَبَتَا
 الطَّهْرِ وَجَعَهُمَا مَتُونٌ فَتَنٌ وَمَتُونٌ كَطَهْرٍ وَطَهْرٌ وَمَتْنَةٌ وَمَتُونٌ كَأَنَّهُ وَمَتُونٌ هَالٌ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
 يَصِفُ الْفَرَسَ فِي لُغَةٍ مِنْ قَالَ مَتْنَةٌ

قوله والتمتن الخيط ضبطه
 المجد بكسر التاء والصفاء
 بنسخها اه معناه

لِهَامَتَانِ خَطَا تَا كَا * أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ الْخَرَّ

وَمَتْنُهُ مَتْنًا ضَرْبُ مَتْنَةٍ التَّهْدِيبُ مَتْنُ الرَّجُلِ مَتْنًا إِذَا ضَرَبَهُ وَمَتْنُهُ مَتْنًا إِذَا مَدَّهُ وَمَتْنٌ بِهِ مَتْنًا إِذَا
 مَضَى بِهِ يَوْمُهُ أَجْمَعٌ وَهُوَ يَمِينُهُ وَمَتْنُ الرِّجْلِ وَالسَّهْمِ وَسَطُهُ مَا وَقِيلَ هُوَ مِنَ السَّهْمِ مَا دُونَ الزَّاغَرَةِ إِلَى
 وَسَطِهِ وَقِيلَ مَا دُونَ الرِّيشِ إِلَى وَسَطِهِ وَالْمَتْنُ الْوَتَرُ وَمَتْنُهُ بِالْوَطِّ مَتْنًا ضَرْبُهُ بِهِ مِنْهُ أَيْ مَوْضِعُ

كان وقيل ضرب به ضرباً شديداً وجلده مئةً أي صلابه وكل وقوة ورجل مئةً قوي صلب ووتر مئةً شديد وثي مئةً صلب وقوله عز وجل إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين معناه ذو الاقدار والسدة القراء بالرفع والمتين صفة لقوله ذو القوة وهو الله تبارك وتقدس ومعنى ذو القوة المتين ذو الاقدار الشديد والمتين في صفة الله القوي قال ابن الأثير هو القوي الشديد الذي لا يلحقه في أفعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب والمائة السدة والقوة فهو من حيث انه بالغ القدرة بأمرها قوي ومن حيث انه شديد القوة مئةً قال ابن سيده وقرئ المتين بالخفض على النعت للقوة لان تأنيث القوة كتأنيث الموعظة من قوله تعالى فن جاءه موعظة أي وعظ والقوة اقتدار والمتين من كل شيء القوي ومئةً الشيء بالضم مائة فهو مئةً أي صلب قال ابن سيده وقد مئةً مائة ومئةً هو والمائة المبالغة في الغاية وسير مئةً بعيد وسار سيراً مئةً أي بعيداً وفي الصحاح أي شديد ومئةً به مئةً سار به يومه أجمع وفي الحديث مئةً بالناس يوم كذا أي سار بهم يومه أجمع ومئةً في الارض اذا ذهب وتنت القوس بالعقب والسقام بالرب شدة واصلاحه بذلك ومئةً نبي الدابة والشاة يمتن حاشناشق الصقن عنهم ما فلهما بعر وقهما وخص أبو عبيد بن التيس الجوهري ومئةً الكبش شقت صفته واستخرجت بيضته بعر وقها أبو زيد اذا شقت الصقن وهو جلدة الخسنيين فاخرجت ما بعر وقهما فذلك المنة وهو ممتون ورواه شمر الصقن ورواه ابن جلة الصقن والمنة أن ترص خصياً الكبش حتى تسترخيا وماتن الرجل فعل به مثل ما يفعل به وهي المطاولة والمطاطلة ومائة ما طله الأموي مئةً بالامر مئةً بالثاء أي غنته به غتاً قال شمر أجمع مئةً بهذا المعنى غير الأموي قال أبو منصور أظنه مئةً مئةً بالثاء لا بالياء مأخوذة من الشيء المتين وهو القوي الشديد ومن الماتنة في السير ويقال ماتن فلان فلان اذا عارضه في جدل أو خدومة قال ابن بري والمائة والمئات هو أن يباقيه في الجري والعطية وقال الطرماح

أَبُو الشَّقَامِ الْإِسْعَاقِي * وَمِثْلِي ذُو الْعُلَّةِ وَالْمَتَانِ

ومئةً بالمكان مئةً نأ قام ومئةً المرأة تنكحها والله أعلم (مثن) المائة مئةً بالبول وموضع من الرجل والمرأة معروفة ومئةً بالكسر مئةً مئةً ومئةً وأثنى مئةً اشتكى مئاته ومئةً مئةً فهو ممتون ومئةً كذلك وفي حديث عمار بن ياسر أنه صلى في ثياب فقال اني ممتون حال الكسائي وغيره الممتون الذي يشتكى مئاته وهي العضو الذي يجتمع فيه البول داخل الجوف يقال منه رجل مئةً وممتون فاذا كان لا يسلك بوله فهو ممتون ومئةً الرجل بالكسر فهو ممتون بين المنة

إذا كان لا يستسك بوله قال ابن بري يقال في فعله مَنَ ومُنَ فَنَ قال مَنَ فالاسم منه مَنَ ومنَ قال مَنَ فالاسم منه مَنُون ابن سيدة المَنَ وجع المَنانة وهو أيضاً أن لا يستسك البول فيها أبو زيد الأَمَنُ الذي لا يستسك بوله في مَنانته والمرأة مَنانة مردود ابن الاعرابي يقال لمَهيل المرأة المحمل والمَسَدُودُ وهو المَنانة أيضاً وأنشد

وحاملة تحمله مُسَكِنَةٌ * لها كلُّ حافٍ في البلادِ وناعِلِ

يعنى المَنانة التي هي المَسَدُودُ قال الأزهري هذه اللفظة قال والمَنانة عند عوام الناس موضع البول وهي عنده موضع الولد من الانثى والمَنُ الذي يحبس بوله وقالت امرأة من العرب لزوجها انك لَمَنٌ خبيت قبل لها وما المَنُ قالت الذي يجامع عند السكر عند اجتماع البول في سَنانته قال والأَمَنُ مُسَلِّمُ المَنُ في حبس البول أبو بكر الأتباري المَنانُ بالمد المرأة إذا اشتكت مَنانها ومَنَنه يَمَنُّ به بالضم مَناناً ومَناناً أصاب مَنانته الأزهري ومَنَنه بالآخر مَنانته به عَنَّا قال شهر بن أَسَمع مَنَنته به هذا المعنى لغیر الأموي قال الأزهري أظنه مَنَنته مَناناً بالياء لا بالناهما أخذ من المَنين وقد تقدم في ترجمة مَنَ والله أعلم (مجن) مَجَنَ الشئ يَجُنُّ مَجْجُوناً إذا صَلَبَ وغَلَطَ ومنه اشتقاق

قوله ومَنَنه عننه بالضم نقل الصغاني عن أبي عبيد الكسري أيضاً اه معجعه

المَاجِنِ لصلابة وجهه وقلة استحيائه والمَجْنُ الترس منه على ما ذهب إليه سيبويه من أن وزنه فَعْلٌ وقد ذكر في ترجمة جنن وورد ذكر الجن والمجان في الحديث وهو الترس والترسة والميم زائدة لانه من الجنة الثمرة الترسب المَاجِنُ والمَاجِنَةُ معروفان والمَاجِنَةُ أن لا يسألني ما صنع وما قيل له وفي حديث عائشة عَمَلْتُ بِشَعْرِ لَيْلَى * يَحْدُوثُ مَخَانَةٌ وَمَلَذَةٌ * المخانة مصدر من الخيانة والميم زائدة قال وكرم أبو موسى في الجيم من المَجُونِ فَتَكُونُ الميم أصلية والله أعلم والمَاجِنُ عند العرب الذي يرتكب المقاصح المُرْدِيَةَ والقضائح المُنْزِيَةَ ولا يَحْصُهُ عَذْلٌ عاذله ولا يَقْرُبُ عِ مِنْ يَمْرِعِهِ والمَجْنُ خَلَطُ الجَدِّ بالهزل يقال قد مَجَنَّتْ فاسَكَّتْ وكذلك المَسْنُ هو المَجُونُ أيضاً وقد مَسَنَ والمَجُونُ أن لا يسأل الإنسان بما صنع ابن سيدة المَاجِنُ من الرجال الذي لا يسألني بما قال ولا ما قيل له كانه من غلط الوجه والصلابة قال ابن دريد أحسبه دخيلاً والجمع مَجَانٌ مَجْنٌ بالفتح مَجْنٌ مَجُونٌ ومَجْنَانَةٌ ومَجْنَانِحِي الأخيرة سيبويه قال وقالوا المَجْنُ كما قالوا الشَّغْلُ وهو ما جُنَّ قال الأزهري سمعت أعرابياً يقول لخدام له كان يَغْدُلُهُ كثيراً وهو لا يَرِيعُ إلى قوله أَرَأَيْتَ قد مَجَنَّتْ عَلَى الكلام أَرَأَيْتَ مَرْنٌ عَلَيْهِ لَا يَغْبِأُ بِهِ وَمِنْهُ مَرَدَعِي الكلام وفي التنزيل العزيز مَرَدَعِي الذُّفَاقِ اللَّيْثُ الْجَانُّ عَطِيَةُ الشَّيْءِ بِالْمِثَّةِ وَلَاغْنِ قال أبو العباس سمعت ابن الاعرابي يقول الْجَانُّ عِنْدَ

العرب الباطل وقالوا ما مجن قال الازهرى العرب تقول تمر مجن وما مجن يريدون أنه كثير كاف قال واستطعمنى أعرابى تمرافطعمته كذلة واعتذرت اليه من قلته فقال هذا والله مجن أى كثير كاف وقولهم أخذته مجنا أى بالبدل وهو فعال لأنه ينصرف ومجنه على أميال من مكة قال ابن جنى يحتمل أن يكون من مجن وأن يكون من جن وهو الأسبق وقد ذكر ذلك فى ترجمة جن أيضا وفى حديث بلال

وهل أردن يوماً مياه مجنة * وهل يبدون لى شامة وطفيل

قال ابن الأثير مجنة موضع باسفل مكة على أميال وكان يقام به العرب سوق قال وبعضهم يكسر ميمها والفتح أكثر وهى زائدة والمماجن من النوق التى يترؤ عليها غيرة واحد من القعولة فلا تكاد تلقح وطريق مجن أى عمود والمجنة المدقة ذكر فى وجن أن شاء الله عز وجل (مجنح)
ذكر ابن سيده فى الزباغى ما صورته المماجنون اسم رجل حكاه نعلب وابن المماجنون الفقيه المعروف سنة والله أعلم (مجن) المجنة الحسيرة وقد امتحنه وامتنح القول نظرية وسدرة التهذيب أن عتبة بن عبد السلى وكان من أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتل ثلاثة رجل مؤمن جاهل بنفسه وماله فى سبيل الله حتى إذا فى العدو قاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد الممتحن فى جنه الله تحت عرشه لا يقضه النيدون الأبرجة النبوة قال شمر قوله فذلك الشهيد الممتحن هو المصطفى المهذب الخالص من تحت الفضة إذا صفتها وخلصتها بالنار روى عن مجاهد فى قوله تعالى أولئك الذين امتحن الله قلوبهم قال خلص الله قلوبهم وقال أبو عبيدة امتحن الله قلوبهم صفاهم وهدبها وقال غيره الممتحن الموطأ المذل وقيل معنى قوله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتعوى شرح الله قلوبهم كأن معناه وسع الله قلوبهم للتقوى ومجنته وامتنحته بمنزلة خبرته واختبرته وبلوته وإبتليته وأصل المجن الضرب بالسوط وامتنحت الذهب والفضة إذا أذبتهما لاعتبرهما حتى خلصت الذهب والفضة والاسم المجنة والمجن العطية وأتيت فلاناً فامتنحتى شيئاً أى ما أعطانى والمجن واحدة المجن التى يمتحن بها الإنسان من بلية نستجير بكرم الله منها وفى حديث الشعبي المجنة بدعة هى أن يأخذ السلطان الرجل فى مكنه ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يقول ما لم يفعله أو ما لا يجوز قوله يعنى أن هذا القول بدعة وقول مألج الهدلى

وحبلى ولا تخشى محوته * صدع لفسك مما ليس بمتعد

قوله فى جنه الله تحت عرشه
الذى فى نسخة التهذيب
فى خيمة الله الخ اه صححه

قال ابن جني نحو نته عار وتباعته يجوز أن يكون مشتقاً من الحنة لان العار من أشد الحن ويجوز أن يكون مقعلاً من الحن وذلك أن العار كالقتل أو أشد الليث الحنة معنى الكلام الذي يحن به ليعرف بكلامه ضمير قلبه تقول امتحنته وامتنحت الكلمة أي نظرت الى ما يصير اليه صيورها والحن التسكاح الشديد يقال حنّها وحنّها ومسحها اذا سكبها وحنّه عشر بن سوطا ضرب به وحن السوط لينه المفضل حنّت الثوب حنّاً اذا لبسته حتى تخلفه ابن الاعرابي حنّته بالشدة والعدو وهو التلين بالطرد والمعتن والمعتص واحد أبو سعيد حنّت الاديم حنّاً اذا مددته حتى توسعه ابن الاعرابي الحنّ اللين من كل شيء وحنّت البئر حنّاً اذا اخرجت زرايعها واطينها الازهرى عن الفراء يقال حنّته وحنّته بالحما والنداء وحنّته ونقخته وحنّته وحنّته ومشّته وعمرته وحنّته وحسنه وخسنه وحنّته كانه بمعنى قسّره وجلده فحنّ بمقشور والله أعلم (حنّ)

الحنّ والحنّ كله الطويل قال

لماراً جسر بالحنّ * أفصر عن حسنا وارفعنا

وقد حنّ حنّاً وحنّواً الليث رجل حنّ وامرأته حنة الى القصر ما هو وفيه زفو وحنّة قال أبو منصور ما علمت أحدا قال في الحنّ انه الى القصر ما هو غير الليث وقد روى أبو عبيد عن الاصمعي في باب الطوال من الناس ومنهم الحنّ واليه حنّوا والمتماحل وروى عن ابن الاعرابي أنه قال الحنّ الطول والحنّ أيضا البكاء والحنّ زح البئر وأنشد غيره

قد أمر القاضي بأمر عدل * أن تحنوها بماتى أدل

والحنة الفناء قال

ووطنت مغتلبا حنّنا * والغدر منك علامة العبد

وحنّ المرأة حنّاً سكبها والحنّ الترع من البئر وحنّ النسي حنّاً كتحبّه قال

قد أمر القاضي بأمر عدل * أن تحنوها بماتى أدل

وحنّ الاديم قسّره وفي المحكم حنّ الاديم والسوط ذلك وممرّته والحساء المهمله فيه لغة وطريق حنّ وطى حتى سهل وفي حديث عائشة رضی الله عنها أنها اثلثت بشعر لبيد

* يحنّون حنّاً وملاذّة * قال الخنّانة مصدر من الحيانة والميم زائدة قال وذكره أبو موسى

في الجسيم من المجون فتكون الميم أصلية وقد تقدم (مدن) مدن بالمكان أقام به فعل ممت

ومنه المدينة وهي قعيّلة وتجمع على مدائن بالهمز ومدن ومدن بالتحقيق والتثقل وفيه قول

آخرته مئة مئة من دنت أي مدنت قال ابن بري لو كانت الميم في مدينة زائدة لم يجز جمعها على مدنت
وفلان مدنت المدن كما يقال مصر الأمصار قال وسئل أبو علي القسوي عن همزة مدنت فقال
فيه قولان من جملة فعياله من قولك مدنت بالمكان أي أقام به همزه ومن جملة مئة مئة من قولك
دين أي ملك لم يهزمه كما لا يهزم معاش والمدينة الحصن بيني في أضمة الأرض مشتق من ذلك
وكل أرض بيني بها حصن في أضمة فهي مدينة والنسبة اليها مدني والجمع مدائن ومدن قال
ابن سيده ومن هنا حكم أبو الحسن فيما حكاه الفارسي أن مدينة فعيلة الفراء وغيره المدينة فعيلة
تمهز في الفاعل لان اليازائدة لاتهم زياء المعاش لان الياء أصلية والمدينة اسم مدينة سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة غابت عليها تنجيها الهاشر فها الله وصانها وإذا نسبت الى
المدينة فالرجل والنوب مدني والطير ونحوه مدني لا يقال غير ذلك قال سيمويه فأما قولهم
مداني فانهم جعلوا هذا البناء اسما للبلد وسماة مدينة وجارية مدينة ويقال للرجل العالم
بالامر القطن هو ابن تجديتها وابن مدنيته وابن بلدتها وابن بعثتها وابن سرورها قال الاخطل
رَبْتُ وَرَبَانِي كَرَمَاهَا ابْنُ مَدِينَةٍ * يَظَلُّ عَلَى مَسْجِدَاتِهِ يَتَكَلَّمُ

ابن مدينة أي العالم بأمرها يقال للامة مدينة أي مملوكة والميم ميم مفعول وذكر الاحول أنه
يقال للامة ابن مدينة وأنشدت الاخطل قال وكذلك قال ابن الاعرابي ابن مدينة ابن أمة قال
ابن خالويه يقال للعبدة مدني وللامة مدينة وقد سرقوه تعالى أنا لمدنيون أي مملوكون بعد الموت
والذي قاله أهل التفسير تجزيون ومدن الرجل اذا أتى المدينة قال أبو منصور هذا يدل على أن
الميم أصلية قال وقال بعض من لا يوفق بعلمه مدنت بالمكان أي أقام به قال ولا أدري ما صحته وإذا
نسبت الى مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام قلت مدني والى مدينة المنصور مدني والى
مدائن كبرى مدائن للفرق بين النسب لئلا يختلط ومدني اسم أعجمي وإن اشتققته من العربية
فالياء زائدة وقد يكون مفعلاً وهو أظهر ومدني اسم قرية شعيب على نيسابور وعليه أفضل الصلاة
والسلام والنسب اليها مدني والمدان صم وبنو المدان بطن على أن الميم في المدان قد تكون
زائدة وفي الحديث ذكروا مدان بنحس الميم له ذكروا غزوة زيد بن حارثة بن جندام ويقال له قتيبة
مدان قال وهو واد في بلاد قضاة (مدن) النهاية في حديث رافع بن خديج كما تكري الأرض
بما على الماينات والسواقي قال هي جمع ما ديان وهو النهر الكبير قال وليست بعريسة وهي
سوادية وتكر في الحديث مفر داو بمجوعا والله أعلم (مهرن) مرن بمن مرأته وممر ونه وهو

لَيْنَ فِي صَلَابةٍ وَمَرْنُهُ أَلْتَمَّهَ وَصَلَبَتْهُ وَمَرْنُ الشَّيْءِ يَمْرُنُ مَرُونًا إِذَا اسْتَقَرَّ وَهُوَ لَيْنٌ فِي صَلَابةٍ وَمَرْنَتْ يَذْفُلَانِ عَلَى الْعَمَلِ أَيْ صَلَبَتْ وَاسْتَمَرَّتْ وَالْمَرَانَةُ اللَّيْنُ وَالْقَمْرَيْنُ التَّلَيْنُ وَمَرْنُ الشَّيْءِ يَمْرُنُ مَرُونًا إِذَا لَانَ مِثْلَ حَرْنٍ وَرُخَّ مَارِنٌ صَلَبَ آتَيْنِ وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ وَالْمَرَانُ بِالضَّمِّ وَهُوَ فَعَالٌ الرِّمَاحُ الصَّلْبَةُ اللَّذَنَةُ وَاحِدَتُهَا مَرْنَانَةٌ وَقَالَ أَبُو عَيْسَى الْمَرَانُ نَبَاتُ الرِّمَاحِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي مَعْنَى بِهِ الْمَصْدَرُ أَمْ الْجَوْهَرُ النَّابِتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمَّى جَمَاعَةَ الْقَنَا الْمَرَانُ لِلْنِّهِ وَلِذَلِكَ يُقَالُ قَنَاةٌ لَذَنَةٌ وَرَجُلٌ مَرْنٌ الْوَجْهَ أَسْلَبُهُ وَمَرْنٌ وَجْهَ الرَّجُلِ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ وَانْهَ لَمَرْنٌ أَيْ صَلَبُ الْوَجْهِ قَالَ رُوَيْبَةُ

* لَرَا خَضَمَ مَعْلَ مَرْنٌ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ مَعْلٌ بِالْكَافِ يُقَالُ رَجُلٌ مَعْلٌ أَيْ مِمَّا طَلَّ وَبَعْدَهُ أَلَيْسَ مَلَوَى الْمَلَاوِي مَنَعْنٌ * وَالْمَصْدَرُ الْمُرُونَةُ وَمَرْنٌ ذَفْلَانٌ عَلَى الْكَلَامِ وَمَرْنٌ إِذَا اسْتَقَرَّ فَلَمْ يَتَّبَعْ فِيهِ وَمَرْنٌ عَلَى الشَّيْءِ يَمْرُنُ مَرُونًا وَانْهَ تَعَوَّدَهُ وَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ ابْنُ سَيِّدِهِ مَرْنٌ عَلَى كَذَا يَمْرُنُ مَرُونَةً وَمَرُونًا دَرَبٌ قَالَ

قَدَا كُنْتُ يَدُلُّكَ بَعْدَ لَيْنٍ * وَبَعْدَ دَهْنِ الْبَابِ وَالْمَضْنُونِ * وَهَمَّتَابُ الصَّبْرِ وَالْمُرُونِ وَمَرْنُهُ عَلَيْهِ قَمَرْنٌ دَرَبُهُ قَدَرَبٌ وَلَا أَدْرِي أَيْ مَنْ مَرْنُ الْجِلْدِ هَوَايُ أَيْ الْوَرَى هُوَ وَالْمَرْنُ الْأَدِيمُ الْمَلَيْنُ الْمَدْلُوكُ وَمَرْنَتُ الْجِلْدُ مَرْنُهُ مَرْنَاوَمَرْنَتْهُ مَرْنَاوَمَرْنَتُ الْجِلْدُ أَيْ لَانَ وَأَمَرْنَتْ الرَّجُلَ بِالْقَوْلِ حَتَّى مَرْنَتْ أَيْ لَانَ وَقَدَمَرْنُوهُ أَيْ لَيَّنُوهُ وَالْمَرْنُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْبِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ شَيْبٌ قَوِيَّةٌ وَأَنْشَدَ لِنَعْرِ

خَنِيفَاتُ الشُّجُوصِ وَهِنَّ خُوصٌ * كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ شَيْبُ مَرْنٍ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمَرْنُ الشَّرَافُ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ * كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ شَيْبُ مَرْنٍ * وَمَرْنٌ بِهِ الْأَرْضُ مَرْنَانًا وَمَرْنَتْهَا شَرِبَهَا بِهَ وَمَا زَالَ ذَلِكَ مَرْنَكَ أَيْ دَابَّكَ قَالَ أَبُو عَيْسَى قَالُوا مَا زَالَ ذَلِكَ دَيْبَكَ وَدَابَّكَ وَمَرْنَكَ وَدَيْبَكَ أَيْ عَادَتَكَ وَالْقَوْمُ عَلَى مَرْنٍ وَاحِدٍ عَلَى خُلُقٍ مَسْتُورٍ وَاسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ قَالَ ابْنُ جَنِّي الْمَرْنُ مَصْدَرُ كَالْخَلِيفِ وَالْكَذِيبِ وَاللَّهْلُ مِنْهُ مَرْنٌ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَلْتَمَّهَ قَدَرَبٌ فِيهِ وَلَانَ لَهُ وَإِذَا قَالَ لِشَرِّبْنِ فَلَانًا وَلَا تَقْلَنْسَهُ قُلْتُ أَنْتَ أَوْ مَرْنَانَا أَيْ عَسَى أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَا يَقُولُ أَوْ يَكُونُ أَجْرُ آلِهِ عَلَيْكَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَرْنُ بِكَسْرِ الرَّاءِ الْحَالُ وَالْخُلُقُ يُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ مَرْنِي أَيْ حَالِي وَالْمَارِنُ الْأَنْفُ وَقِيلَ طَرَفُهُ وَقِيلَ الْمَارِنُ مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ وَقِيلَ مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ مُتَحَدِّرًا عَنِ الْعِظَامِ وَقُضِّلَ عَنِ الْقَصَبَةِ وَمَا لَانَ مِنَ الرِّيحِ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ كَرْنَانَ

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَأَيْضُ صَارِمًا * وَمَنْزِلَانِي مَارِنٌ نَحْوُ

ومرنا الآنف جانباه قال رؤبة * لم يدم مرثيه خشاش الزم * أراد زم الخشاش فقلب ويجوز أن يكون خشاش ذى الزم فحذف وفي حديث النخعي في الممارن الدبة المارن من الانف مادون القصبة والممارن النخثران ومارنت الناقة ممانرة ومرنا وهى ممانر ظهر لهم أنهم اقدلتعت ولم يكن بها الفاح وقيل هى التى يكثر الفعل ضربا ثم لا تلتفع وقيل هى التى لا تلتفع حتى يكرر عليها الفعل وناقه ممران اذا كانت لا تلتفع ومرن البعير والناقه يمرنهما مر نادى أسفل خنثهما بدهن من حتى به والتمرين أن يحقى الدابة فترق حافره فتدده به بدهن أو تظليه بأخها البقر وهى حارة وقال ابن مقبل يصف باطن منسجم البعير

فرخنا برى كل أيديهما * سرى بحتهم بعد المرون

وقال أبو الهيثم المرن العمل بما يرتبه وهو أن يدهن خنثها بالودك وقال ابن حبيب المرن الخفاء وجعه أمران قال جرير

رفعت مارة الدوف أمثها * طول الوجيف على وحى الأمران

وناقه ممران ذلول مر كوبة قال الجوهري والممارن من النوق مثل الممارن يقال مارنت الناقة اذا ضربت فلم تلتفع والمرن عصب باطن العضدين من البعير وجعه أمران وأنشد أبو عبيد قول الجعدى

فأذل العير حتى خلته * قنص الأمران بعد وفى شكل

قال يحيى أذرا ومقبلا * مازاه شأنه قلست أدل

قال أدل من الادلال وأنشد غيره لطلق بن عدى * نهذ التليل سالم الأمران * الجوهري أمران الذراع عصب يكون فيما قول ابن مقبل

يادارسلى خلا لأ كلفها * الالمرانة حتى تعرف الدنيا

قال الفارسي المرانة اسم ناقته وهو أجود ما فسربه وقيل هو موضع وقيل هى هضبة من هضبات بنى بجلان يريد لأ كلفها أن تبرح ذلك المكان وتذهب الى موضع آخر وقال الاصمعي المرانة اسم ناقه كانت هادية بالطريق وقال الدين العهده والأمر الذى كانت تعهده ويقال المرانة السكون الذى مرنت عليه الدار وقيل المرانة معرفتها قال الجوهري أراد المرون والعادى بكثره وقوف وسلاعى عليها تعرف طاعى لها ومران شؤنة موضع باليمن وبنو مرينا الذين

ذَكَرَهُمْ امْرُؤُ الْقَيْسِ فَقَالَ

فَلَوْ فِي يَوْمٍ مَعْرَكَةٍ أُصِيبُوا * وَلَكِنْ فِي دِيَارِ بَنِي حَمْرِنَا

هم قوم من أهل الحيرة من العباد وليس من بني بكمة عربية وأبوهم يتنازب من السمك ومريته اسم موضع قال الزاري * تعاطى بكائنا من مريته أسودا * والمرأة موضع لبن عليل قال لبيد
لَمِنْ طَلَلْ نَفْسَهُ أَتَالَ * فَتَرْجَعُ الْمَرْأَةُ فَالْحَيْالُ

وهو في الصحاح امرأة وأنشدت لبيد ابن الأعرابي يوم مرّ إذا كان ذا كسوة وخلع ويوم مرّ إذا كان ذا فرا من العدو ومرّ أن بالقبح موضع على ليلتين من مكة شرفها الله تعالى على طريق البصرة وبه قبر عيم بن مرّ قال جرير

أَيُّ أَذْبُ عَنْهُ الشُّعْرَاءُ * وَقَوْلُهُ بَنِي أَغْضَبَنِي يَقُولُ عَيْمُ بْنُ مُرَّجَارٍ الَّذِي أُعْتِرِبَهُ فِيمَ كَلَامَاتِهِمْ

فَلَا بَالِي بَيْنَ يُغْضِبُنِي مِنَ الشُّعْرَاءِ لَنُغْزِي بَيْنَهُمْ وَأَمَّا قَوْلُ مَنْصُورٍ * قَبْرِ مُرَّرْتُ بِهِ عَلَى مَرَّانٍ *
فَأَمَّا بَعْنِي قَبْرِ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ خَلَدُ الْأَرْقُطُ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُهُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَعْزُضْ لِي أَحَدٌ مِمَّا لَمْ يَكُنْ فِيهِ رِضًا وَلَا حُرَى فِيهِ هَوَى الْأَقْدَمْتُ رِضًا لَعَلِّي هَوَى فَاغْزُرْنِي وَمَرَّ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ عَلَى قَبْرِ عَمْرٍو وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى أُمَيَّالٍ مِنْ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ مُتَوَسِّدٍ * قَبْرِ مُرَّرْتُ بِهِ عَلَى مَرَّانٍ

قَبْرِ أَنْصَحِينَ مُؤْمِنًا نَحْسَعًا * عُبَيْدُ اللَّهِ وَدَانَ بِالْقُرْآنِ

فَإِذَا الرِّجَالُ تَنَازَعُوا فِي شُبُهَةٍ * فَصَلِّ الْخَطَّابُ بِحِكْمَةٍ وَبَيَانٍ

فَلَوْ أَنَّ هَذَا الدَّهْرَ أَتَى مُؤْمِنًا * أَبَقَى لِسَانُ عَمْرٍو أَبَا عَمَّانٍ

قَالَ وَيُورَى صَلَّى اللَّهُ عَلَى شَخْصٍ نَفْسَتِهِ * قَبْرِ مُرَّرْتُ بِهِ عَلَى مَرَّانٍ

(مرجن) التهذيب في الرابعي في التنزيل العزيز يخرجُ منهما اللؤلؤ والمرجان قال المفسرون
المرجان صفراء اللؤلؤ واللؤلؤ اسم جامع للعب الذي يخرج من الصدفة والمرجان أشدُّ بياضًا ولذلك
خص الباقوت والمرجان فشبه الحور العين بهما قال أبو الهيثم اختلفوا في المرجان فقال بعضهم
هو البسند وهو جوهر أحمر يقال إن الجن تلقينه في البحر ويبدأ الاخطل بحجة للقول الأول
كأنما القطر مرجان تساقطه * إذا علا الروق والتمنين والكفلا

قوله فشرجة فالجبال كذا
بالاصل وهو ماصو به الجبل
تبعاً للصغاني وقال الرواية
فالجبال بكسر الميم
وبالباء الموحدة وشرجة
بالسين المجمة والجسم
وقول الجوهري والخيال
أرض لبني تغلب صحیح
والكلام في رواية البيت
٥١ صحیحہ

(مزن بان) في الحديث أثبت الحيرة فقرأتهم تتجدون كترزبان لهم قال هو بضم الزاي أحد
مرازبة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب (مرفن)
ذكر في الزباني من حرف الم المرفق الساكن بعد النصار (مزن) المزن الاسراع في
طلب الحاجة مزن يمزن مزن مؤز وناو عزن مضى لوجهه وذهب ويقال هذا يوم مزن اذا كان يوم
فرار من العدو التهذيب فطرب المزن التطرف وأنشد

بعد ارقاد العزب الجوح * في الجهل والتمزن الربيع

قال أبو منصور التمرن عندي ههنا تفعل من مزن في الارض اذا ذهب فيها كما يقال فلان شاطر
وفلان عيار قال رؤبة

وكن بعد الضرح والتمزن * يتفغن بالعذب مشاش السنن

قال هو من المزون وهو البعد وعزن على احبائه فضل وأظها كثر ما عنده وقيل التمرن أن ترى
لنفسك فضلا على غيرك ولست هناك قال ركاض الديري

يا غروان تكذب على عزنا * بما لم يكن فاكذب فلت بكاذب

قال المبرد مزن الرجل عزن اذا قرظته من ورائه عند خليفته أو وال ومزنه مزنأ مدحه والمزن
السحاب عام وقيل السحاب ذو الماء واحدة مزنه وقيل المزن السحابة البيضاء والجمع مزن
والبرد حب المزن وتكرر في الحديث ذكر المزن قال ابن الاثير المزن وهو الغيم والسحاب واحدة
مزنه ومزنه تصغير مزنه وهي السحابة البيضاء قال ويكون تصغير مزنه يقال مزن في الارض
مزنه واحدة أي سار عقبة واحدة وما أحسن مزنه وهو الاسم مثل حسوة وحسوة والمزن المطرة
قال أوس بن حجر ألم تر أن الله أنزل مزنه * وعفر الظباء في الكس تقمع
وابن مزنه الهلال سكي ذلك عن ثعلب وأنشد الجوهري لعمر بن قيس

كان ابن مزن بها نجحا * فسيط لى الأقي من خنصر

ومزن اسم امرأته هو من ذلك والمازن يضر الغل وأنشد

وترى الذين على مر اسنهم * يوم الهياج كازن الجئل

ومازن ومزنه حيان وقيل مازن أبو قبيلة من غنم وهو مازن بن مالك بن عمرو بن قنم ومازن في بني
صغصعة بن معوية ومازن في بني شيدان وقولهم مازن أسك والسيك انما هو ترخيم مازن اسم رجل
لأنه لو كان صغصعة لم يجز ترخيمه وكان قد قتله بجحر زرو قال له هذا القول ثم كثر استعمالهم له فقالوا لكل

قوله المزن الاسراع الخ زاد
الصغنى ومزن مزن ونا اذا
أضاه وجهه ومزن القربة
ومزن ساحتها ومثقالا
ملاها وقال الفراء يقال
ما زال على هذا المزن
بالبحر يك بمعنى الطريقة
والحال وليس بتعريف
المسرن بالراء ككتف ٨٥
كتبه مصحفه

قوله قال المبرد مزن الرجل
الخ وقال غيره مزن الرجل
تمزي شافضته نقلة في
السكدة له كتبته مصحفه

من أرادوا قتله بـدون مدد عنقل ومزّون اسم من أسماء عجمان بالفارسية أنشد ابن الأعرابي * فأصبح العبد المزّون في عنبر • الجوهرى كانت العرب تسمى عجمان المزّون قال الكميت

فَأَمَّا الْأَزْدُ الَّذِينَ آمَنُوا فَأَمْتَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ • فَأَمَّا الْأَزْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَمْتَهُمُ الْأَزْدُ وَكَانَ أَمْرُهُمْ شُكُّوهُمُ

قال الجوهري وهو أبو سعيد المهلب المزني أي أكره أن أنسب إلى المزون وهي أرض عمان يقول
وقال أبو عبيدة يعني بالمزون الملاحين وكان أرض شير بابان جبل الازد ملاحين يشحرون
بحمات قبل الاسلام بسنة تسعة قال ابن بري أرض أبي سعيد هم أرض عمان وهم رطط المهلب بن أبي
صنبرة المزون قرية من قرى عمان يسكنها اليهود والملاحون لبس باعياهم وكانت القريسم يسمون
بهمان المزون فقال الكميت ان أرض عمان يكرهون أن يسموها المزون وإنما كره ذلك أيضا وقال
واضأت نيران المزون وأهلها * وقد حاولوها فتنة أن نُسرا

فَالْأَيُّومُ مَضُوعُ الْحَوَالِ بِقِيِّ الزُّرُونِ. يَفْخُ الْمِمْ لِعُمَانٍ وَلَا يَقْلُ الزُّرُونُ بِضَمِّ الْمِمْ قَالَ وَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي
شُعْرَاءِ الْعَبِيدِ بْنِ عَرُومٍ * مَرَّةً ثَلَاثِينَ زَيْدِينَ مَرَّةً الشُّكْرَى بِهَوَاءِ الْمُهْلَبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ فَلَمَّا قَدِمَ
تَبَدَّاتِ الْمَنَارُ مِنْ قُرَيْشٍ * مَزُونًا بِتَقَعِّصِهِ الصَّلْبُ
فَأَصْبَحَ فَأَفْلَاكَرَهُمْ وَبَجْدُهُ * وَأَصْبَحَ فَأَمَادَ كَذِبِ وَحُوبِ
فَلَا تَعْجَبْ لِكُلِّ زَمَانٍ سَوٍ * رِجَالُ وَالنَّوَائِبِ قَدْ تَوَبَّ

قال وظاهر كلام أبي عبيدة في هذا الفصل أنهم المُرُون بضم الميم لانه جعل المُرُون المَلَّاحِينَ في أصل التسمية ومُرَيْنة قبيلة من مُضَرَ وهو مِنْ بَنِي أَدْنَانَ طابخجة بن الياس بن مَضَرَ والنسبة اليهم مَرْنِيٌّ وقال ابن بري عند قول الجوهري مَرْنِيَّة قبيلة من مُضَرَ قال مَرْنِيَّة بنت كَاب بن بَرَّة وهي أم عثمان وأوس بن عمرو بن أَدْنَانَ طابخجة (مسن) أبو عمرو والمسنُ المَجُون يقال مسنَّ الرجلان ويَجْن بمعنى واحد والمسنُّ الضرب بالسوط مسنَّه بالسوط عَسَنَه مسنَّاه مَضَرَ بنو سباط مسنَّ بالسين والشين منه وسى أي ذكره في الشين أيضا قال الازهرى كذا رواه الليث وهو تصحيف لصوابه المَشْن بالشين واحتج بقول ربيعة * وفي أخايد السباط المَشْن * فرواه بالسين الرازى ووه بالشين قال وهو الصواب وسى أي ذكره ابن مرسى مسنَّ الشيء من الشيء استلهو وأيضاً من به حتى يسقط والمسنَّاه ضرب من الثياب قال أبو دؤاد

وَيُضِنُّ الْوُجُوهُ فِي الْمَيْسِنَانِ* كَمَا صَانَ قَرْنُ شَمْسٍ غَمَامُ

مَيْسُونُ اسم امرأة وهي مَيْسُونُ بنت جَدَل الكلاية وهي القائلة

قوله أردشیر بابکان هکذا
بالاصل والصحاح والذي في
يا قوت أردشیر بن بابک اه

قوله وميسون اسم امرأة
أصل الميسون الحسن القدر
والوجه عن أبي عمرو قاله
في الكلمة اه صححه

لَأَسْ عِبَانَهُ وَتَقَرَّ عَيْبِي * أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ لَيْسَ الشُّفُوفِ
لَيْتَ تَحْقُقَ الْأَرْوَاحَ فِيهِ * أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ قَصُرَ مُنِيفِ
لَكَلْبُ يَنْجُ الْأَضْيَافَ وَهَذَا * أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ قَطَّ الْوُفِ
لَا مَرْدُ مِنْ شَبَابِ بَنِي عَيْمٍ * أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ شَجَّ عَفِيفِ

قوله من شج عفيف كذا
بالاصل ويرى علف عفيف
وعلف علف ٥١
قوله يوم السرج كذا
بالاصل بالحيم والذي في
نسخة من التهذيب بالحاء
محسز كا ولم تجد ما يؤيد
احداهما فحرراه معجمه

وَالْمُسُونُ فَرَسٌ ظَهَرَ بِنِزَافِعٍ شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمُ السَّرَجِ (مُسَكَنٌ) جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ يَبِيعِ
الْمُسْكَنِ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ الْمَسَاكِينُ الْعَرَابِيُّنَ وَاحِدُهُمْ مُسْكَنٌ وَالْمَسَاكِينُ الْأَذْلَاءُ
الْمَقْهُورُونَ وَإِنْ كَانُوا أَغْنِيَاءَ (مَشْنُ) أَكْشَنُ ضَرْبٌ مِنَ الضَّرْبِ بِالسِّيَاطِ يُقَالُ مَشْنَةٌ وَمَشْنَةٌ
مَشْنَاتُ أَيُّ ضَرْبَاتٍ مَشْنَةً بِالْوَطِ يَمُشُّهُ مَشْنَةً مَشْنَةً بِكَشَقِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ مَشَقَّتُهُ عَشْرِينَ
سَوْطًا وَمَشَقَّتُهُ وَمَشْنَتُهُ وَقَالَ زَائِدٌ بَالْعَيْنِ وَشَلَقَتْهُ وَيُقَالُ مَشْنٌ مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ وَمَشَقَّةٌ إِذَا حَلَبَ
أَبُو زَابٍ عَنِ الْكَلَابِ أَمَشَلْتُ النَّاقَةَ وَأَمَشَنْتُهَا إِذَا حَلَبْتُهَا وَمَشْنَتُ النَّاقَةَ تَمَشِينًا دَرَّتْ كَارِهَةً
وَأَكْشَنُ الْخَدَشَ وَمَشْنَى الشَّيْءُ سَحَجَنِي وَخَدَشَنِي قَالَ الْحَجَّاجُ * وَفِي أَخَادِيدِ السِّيَاطِ الْمَشْنِ *

ونسبه ابن بري لرؤية قال وصوابه

وَفِي أَخَادِيدِ السِّيَاطِ الْمَشْنِ * شَافِ ابْنِي الْكَلْبِ الْمَشَيْطِنِ

قَالَ وَالْمَشْنُ جَمْعُ مَاشْنٍ وَالْمَشْنُ الْقَشِيرُ يَرِيدُ فِي الضَّرْبِ بِالسِّيَاطِ الَّتِي تَخْدُ الْجِلْدَ أَيُّ تَجْعَلُ فِيهِ
كَالْأَخَادِيدِ وَالْكَلْبُ الْمَشَيْطِنُ الْمَشَيْطِنُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَشْنُ مَسْحُ الْيَدِ بِالشَّيْءِ الْخَشِنِ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ كَانَ وَجْهَهُ مَشْنٌ بِمَقَادَةِ أَيُّ خُدَشَ بِهَا وَذَلِكَ فِي الْكَرَاهَةِ وَالْعُبُوسِ وَالْغَضَبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
مَرَبْتٌ بِي غَيْرَ رَقِشَتَنِي وَأَصَابَنِي مَشْنَةٌ وَهِيَ الشَّيْءُ لَهُ سَعَةٌ وَلَا غَوْلَ لَهُ فَهُوَ مَا بَضَّ مِنْ دَمٍ وَمِنْهُ مَا لَمْ
يَجْرَحِ الْجِلْدَ يُقَالُ مِنْهُ مَشْنَةٌ بِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبَهُ فَقَشَرَ الْجِلْدَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ
هَجَرَ يَقُولُ لَا تَحْرِمْنِي اللَّيْفَ أَيُّ مَشْنَةٍ وَأَنْفُسُهُ لِلتَّلَسُّبِ وَالتَّلَسُّبُ أَنْ يُسَوَّى اللَّيْفُ قِطْعَةً قِطْعَةً
وَيَضُمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَمَشْنُ الْمَرْأَةِ نَكْحُهَا وَامْرَأَةٌ مَشْنٌ سَلْبِيَّةٌ مَشْنَةٌ قَالَ

وَهَبْتُهُ مِنْ سَلْفِي مَشْنَانِ * كَذَنِيَّةٌ تَنْجُو بِالْكَانِ

أَيُّ وَهَبْتُ يَارَبُّ هَذَا الْوَلَدُ مِنْ امْرَأَةٍ غَيْرِ مَرْضِيَّةٍ وَالْمَشْنَانُ مِنَ النِّسَاءِ السَّالِبَةُ الْمَشَانِمَةُ وَمَشَانِمَا
جِلْدُ الظَّرْبَانِ إِذَا اسْتَبَا أَقْبَحُ مَا يَكُونُ مِنَ السَّبَابِ حَتَّى كَانَهُمَا تَنَزَعَا جِلْدَ الظَّرْبَانِ وَتَجَادَبَا عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَبُو زَابٍ ابْنُ فُلَانٍ أَلَيْمَشْ مِنْ فُلَانٍ وَيَمُشُّنُ أَيُّ يُصِيبُ مِنْهُ وَيُقَالُ أَمَشْنُ مِنْهُ مَا مَشْنُ

لَكَ أَيُّ خِذْ مَا وَجَدْتَ وَامْتَشَنَّ نَوِيهَ انْتَزَعَهُ وَامْتَشَنَّ سَيْفَهُ اخْتَرَطَهُ وَامْتَشَنَّ الشَّيْءَ اقْتَطَعْتَهُ
وَاخْتَلَسَتْهُ وَامْتَشَنَّ الشَّيْءَ اخْتَطَفَتْهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمُشَانُ نَوْعٌ مِنَ الْقُرُورِ وَيُورَى الْأَزْهَرِي
بِسَمْعِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ اخْتَلَفَ أَبِي وَأَبُو يُوسُفَ عِنْدَهُ رَوَيْتُ فَقَالَ أَبُو يُوسُفَ
أَطِيبُ الرُّطْبِ الْمُشَانُ وَقَالَ أَبِي أَطِيبُ الرُّطْبِ السُّكَّرُ فَقَالَ هَرُونَ يُخَصِّرَانِ فَلَمَّا خَضَرَ اتَّانَا أَبُو
يُوسُفَ السُّكَّرَ فَقُلْتُ لَهُ مَا هَذَا فَقَالَ لَمَّا رَأَيْتُ الْحَقَّ لَمْ أَصْبِرْ عَلَيْهِ وَمِنْ أَمْنَالِ أَهْلِ الْعِرَاقِ بَعْلَةُ الْوَرِثَانِ
تَأْكُلُ الرُّطْبَ الْمُشَانَ وَفِي الصَّحَاحِ تَأْكُلُ رُطْبَ الْمُشَانِ بِالْإِضَافَةِ قَالَ وَلَا تَقُلْ تَأْكُلُ الرُّطْبَ الْمُشَانَ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمُشَانُ نَوْعٌ مِنَ الرُّطْبِ إِلَى السَّوَادِ قَيْقُ وَهُوَ أَجْمَعِي سَمَاءُ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِهَذَا الْأَسْمِ
لِأَنَّ الْقُرْسَ لَمَّا سَمِعَتْ بِأَمْرِ جُرْذَانَ وَهِيَ تَحْلُلُهُ كَرِيْعَةً صَفَرَاءَ الْبُسْرِ وَالْقُرُورُ يُقَالُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا لَهَا مَرَّتَيْنِ فَلَمَّا جَاءَ الْقُرْسُ قَالُوا أَيْنَ مُوشَانُ وَالْمُوشُ الْجُرْذِيرُ يَدُونُ أَيْنَ أُمُّ الْجُرْذَانِ
وَسَمِيَتْ بِهَذَا لِأَنَّ الْجُرْذَانَ تَأْكُلُ مِنْ رُطْبِهِمْ لِأَنَّهَا تَقْطَعُهُ كَثِيرًا وَالْمُشَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَاتَّقَهُ أَعْلَمُ

(مِطْن) مَهَّانٌ مَوْضِعٌ أَوْ وَأَنْشَدَ كِرَاعٌ * كَمَا عَادَ الزَّمَانُ عَلَى مِطَانٍ * قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَلَمْ يَسْمَرْهُ (مِطْرَن) الْمَاطِرُونَ وَالْمَاطِرُونَ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَالِهَابُ الْمَاطِرُونَ إِذَا * أَكَلِ الْبَقْلَ الَّذِي جَعَلَا

قَالَ ابْنُ جَنِّي لَيْسَتْ النُّونُ فِيهِ بِزِيَادَةٍ لِأَنَّهَا تَعَرَّبَ (مَعْن) مَعَنَّ الْقُرْسُ وَنَجْوَيْتُ مَعَنَّ
وَأَمْعَنُ كَلَامًا بَعْدَ عَادِيٍّ وَفِي الْحَدِيثِ أَمْعَنْتُمْ فِي كَذَا أَيُّ بِالْفَتْحِ وَأَمْعَنُ إِلَى بِلْدِ الْعَدُوِّ وَفِي الطَّبِيعِ
أَيُّ جَدُّ وَأَوَّاعِدُوا وَأَمْعَنَ الرَّجُلُ هَرَبَ وَتَبَاعَدَ قَالَ عَنَتَرٌ

وَمُدَّجَجٌ كَرِهَ الْكُفَّةَ زَالَهُ * لَا مَعْنَ هَرَبًا وَلَا مُسْتَقْلِمًا

وَالْمَاعُونُ الطَّاعَةُ يُقَالُ شَرِبَ النَّاقَةَ حَتَّى أَعْطَتْ مَاعُونَهَا وَانْقَادَتْ وَالْمَعْنُ الْإِقْرَارُ بِالْحَقِّ قَالَ
أَنَسُ لَصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَشْهَدُكَ اللَّهُ فِي وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ عَنْ فَرَاشِهِ وَقَعْدَ
عَلَى بَسَاطَةٍ وَعَمَّنْ عَلَيْهِ وَقَالَ أَمْرٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ تَعَنَّ أَيُّ
تَصَاغِرُ وَتَذَلُّ اتِّقِيَادًا مِنْ قَوْلِهِمْ أَمْعَنَ بَحْقِي إِذَا أَدْعَنُ وَاعْتَرَفَ وَقَالَ الزُّخَمَشَرِيُّ هُوَ مِنَ الْمَعْنِ
الْمَكَانِ يُقَالُ مَوْضِعٌ كَذَا مَعْنَانِ مَنْ فَلَانَ أَيُّ نَزَلَ عَنْ دَسْنِهِ وَتَمَكَّنَ عَلَى بَسَاطَةٍ أَوْ أَضْعَاوِيرَ وَيُ
تَمَكَّنَ عَلَيْهِ أَيُّ تَقَلَّبَ وَتَمَرَّغَ وَحَكَى الْأَخْفَشُ عَنْ أَهْرَابِي فَصَحَّ لَوْ قَدَّرْنَا لَنَا ضَعْفَ بِنَاقَتِكَ صَنِيعًا
نَعَطُكَ الْمَاعُونُ أَيُّ تَتَقَادَلُكَ وَنَطِيعُكَ وَأَمْعَنَ بَحْقِي ذَهَبَ وَأَمْعَنَ لِي بِهِ أَتَرَبَّعَ بِجَدِّهِ وَالْمَعْنُ الْجُودُ
وَالْكَثَرُ لِلْمَعْنِ وَالْمَعْنُ الذَّلُّ وَالْمَعْنُ الشَّيْءُ السَّهْلُ الْهَيْنُ وَالْمَعْنُ السَّهْلُ الْيَسِيرُ قَالَ التَّمِيمِيُّ نَوَّابٌ

كَذَا يَأْتِي بِالْأَصْلِ

نعقبيه آخر المزمه قبل هذه
وقعت أراد غلطاً وحقها
ولا

ولا ضيعة منه فالألام فيه * فان ضياع مال لا غير معن

أى غير يسير ولا سهل وقال ابن الاعرابى غير حزم ولا كس من قوله أمعن لى يحق أى أقتر
به وانقاد وليس بقوى وفى التنزيل العزيز وينعون الماعون روى عن على رضوان الله عليه
انه قال الماعون الزكاة وقال القراء سمعت بعض العرب يقول الماعون هو الماء بعينه قال
وأندسنى فيه * يجمع صيغته الماعون صبأ * قال الزجاج من جعل الماعون الزكاة فهو
فاعول من المعن وهو الشئ القليل فسميت الزكاة ماعوناً بالشئ القليل لانه يؤخذ من المال ربع
عشره وهو قليل من كثير والمعن والماعون المعروف كله لتيسره وسهوله لئلا يثاقتراس الله
تعالى اياه علينا قال ابن سيدة والماعون الطاعة والزكاة وعليه العمل وهو من السهولة
والقلة لانها جزم من كل قال الراعى

قوم على التنزيل لما جمعوا * ماعونهم ويبدلوا التنزيل

قوله على التنزيل كذا
بالاصل والذي فى المحكم
والتهذيب على الاسلام وفى
التهذيب وحده بدل
ويبدلوا التنزيل ويبدلوا
تبدلوا اه مجع

والماعون أسقاط البيت كالدلو والناس والقدر والقصة وهو منه أيضاً لانه لا يكون معطيه
ولا يعنى كاسبه قال ثعلب الماعون ما يستعار من قديم وسفرة وسفرة وفى الحديث وحسن
مواساتهم بالماعون قال هو اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والناس وغيرهما مما جرت العادة
بغيرته قال الاعشى

بأجود منه بما عونه * اذا ما سماؤهم لم تغم

ومن الناس من يقول الماعون أصله معونة والالف عوض من الهاء والماعون المطر لانه يأتى من
رحمة الله عفواً بغير علاج كانه علاج الأتار ونحوها من فرض المشارب وأندس أيضاً

أقول لصاحبي بىراق تجد * تبصر هل ترى برأ أراه

يجمع صيغته الماعون مجاً * اذا سمع من الهيف اعتراه

وزهرهمون مطوراً أخذ من ذلك ابن الاعرابى روضهمون يسقى بالماء الجارى وقال عدى

ابن زيد العبادى وذى نثار ورمعون له صبح * يغدوا وأبداً قد أفلن أمهارة

وقول الخليلي * يضرعن أو يعطين بالماعون * فسرهم بعضهم فقال الماعون ما يتبعه

منه وهو يطلبه منهم فكأنه ضد والماعون فى الجاهلية المنفعة والعطية وفى الاسلام الطاعة

والزكاة والصدقة الواجبة وكما من السهولة والتيسر وقال أبو حنيفة المعن والماعون كل

ما انتفع به قال ابن سيدة وأراه ما انتفع به مما يأتى عتوا وقوله تعالى وآويناهم الى ربوة

ذات قرار ومعين قال الفراء ذات قرار أرض منبسطة ومعين الماء الظاهر الجاري قال ولأن
أن تجعل المعين معقولاً من العيون ولأن تجعله فيلاً من الماعون يكون أصله المعن والماعون
الناعول وقال عبيد واهية أو معين معن * أو هضبة دونها لهوب

والمعن والمعين الماء السائل وقيل الجاري على وجه الأرض وقيل الماء العذب الغزير وكل ذلك من
السهوة والمعن الماء الظاهر والجمع معن ومعنات ومياه معنات وما معين أي جاري ويقال هو
مفعول من عن الماء إذا استعظمت وكلاً معن جري فيه الماء والمعنات والمعنات المسائل
والجوانب من السهوة أيضاً والمعنات تجاري الماء في الوادي ومعن الوادي كثرة الماء فسهل
مستأوله ومعن الماء ومعن معن معونا ومعن سهل وسال وقيل جري وأمعنه هو ومعن الموضع
والنبت روي من الماء قال عليم بن مقبل

يخرج براعم من عضرين * تراوحت النطرح حتى معن

أبو زيد أمعنت الأرض ومعنت إذا رويت وقد معنتها المطر إذا تابعت عليها فأرواها وفي هذا
الامر معنة أي اصلاح ومرتبة ومعنتها معنتها انكحها والمعن الاديم والمعن الجلد الاخر يجعل
على الأسنات قال ابن مقبل

بلا حب كقد المعن وعنه * أيدي المراسل في رواته خنفا

ويقال الذي لا مال له ماله سعة ولا معنة أي قليل ولا كثير وقال الليث ما له شيء ولا قوم
وقال ابن بري قال القائل السعن الكثير والمعن القليل قال وبذلك فسره ماله سعة ولا معنة قال
الليث المعن المعروف والسعن الودك قال الأزهري والمعن القليل والمعن الكثير والمعن القصير
والمعن الطويل والمعنى القليل المال والمعنى الكثير المال وأمعن الرجل إذا كثرت ماله وأمعن إذا
قل ماله وحكى ابن بري عن ابن دريد ماء معن ومعين وقد معن فهذا يدل على أن الميم أصل ووزنه
فعليل وعند الفراء وزنه مفعول في الأصل كشييع وحكى الهروي في فصل عين عن ثعلب أنه
قال عن الماء معين إذا جرى ظاهراً أو اندللاً خطل

حبسوا المطى على قديم عهده * طامعين وغائر مسدود

والمعان المباءة والمنزل ومعان القوم منزلهم يقال الكوفة معان من أي منزل منا قال الأزهري
الميم من معان ميم مفعول ومعان موضع بالشام ومعين اسم مدينة باليمن قال ابن سيده ومعين
موضع قال عمرو بن معد يكرب

قوله واهية البيت هو هكذا
بهذا الضبط في التذييب الا
فيه دونها الهوب بدل
لهوب وحرره اه صححه
قوله ومعن الوادي بابه منع
وقوله ومعن الماء ومعن
ككرم ومنع وقوله ومعن
الموضع والنبت روي بابه
فرح كذا بضبط الاصل
ووجدناه مضبوطاً بالشكل
كذلك بنسخة المحكم اه

معجزة

دعنا لمن يراقش أو معين * فاستمع واتلأب بنامايح
وقد يكون معين هنا معنولاً من عمنه وبنو معين بطن ومعن فرس اتخذهم بن جله ورجل معن في حاجته وقولهم حدث عن معن ولا تخرج هو معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن بشر بن بك بن عمرو والشيباني وهو عم يزيد بن زائدة الشيباني وكان معن أجود العرب قال ابن بري قال الجوهري هو معن بن زائدة بن مطر بن بشر بن بك قال وصوابه معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة ابن مطر بن بشر بن بك ونسخة الصحاح التي نقلت منها كانت كما ذكره ابن بري من الصواب فاما ان تكون النسخة التي نقلت منها صححت من الامالي واما ان يكون الشيخ ابن بري نقل من نسخة سقط منها جدان وفي الحديث ذكر بئر معونة بفتح الميم وضم العين في أرض بني سليم فيما بين مكة والمدينة وأما بالغين المججمة فوضع قريب من المدينة (معن) بئر معونة بالغين المججمة موضع قريب من المدينة وأما بئر معونة بالغين المهملة فقد تقدم آتفا والله أعلم (معدن) معدن اسم لبعداء مدينة السلام وقد تقدم ذكرها والاختلاف في اسمها في حرف الدال في ترجمة بغداد والله أعلم (مكن) المكن والمكين بيض الضبة والجرادة ونحوهما قال أبو الهيثمي واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

ومكن الضباب طعام العريب * ولا تشبهه نئوس الحجم
واحدته مكنة ومكنة بكسر الكاف وقد مكنت الضبة وهي مكون وأمكنت وهي تمككن اذا جعت البيض في جوفها والجرادة مثلها الكسافى أمكنت الضبة جعت يبيضها في بطنها فهي مكون وأنشد ابن بري لرجل من بني عقيل

أراد رفقي أن أصيد ضبة * مكوناً ومن خير الضباب مكونها
وفي حديث أبي سعيد لقد كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي لأحدنا الضبة المكون أحب اليه من أن يهدي اليه دجاجة سمينة المكون التي جعت المكن وهو يبيضها يقال ضبة مكون وضب مكون ومنه حديث أبي رباح أيماء أحب اليك ضب مكون أو كذا وكذا وقيل الضبة المكون التي على يبيضها ويقال ضباب مكان قال الشاعر
وقال تعلم أنهما صقرية * مكان بمافيا الدي وبجنادية

الجوهري المكنة بكسر الكاف واحدة المكين والمكنات وقوله صلى الله عليه وسلم أقرؤا الطير على مكاتها ومكاتها بالاضم قيل يعني يبيضها على أنه مسمار لها من الضبة لان المكن ليس للطير

وقيل عني مواضع الطير والمكنات في الأصل بيض الضباب قال أبو عبيد سالت عدّة من الاعراب
عن مكنّاهم فافتاوا لا تعرف للطير مكنات وانما هي وكُنات وانما المكنات بيض الضباب قال أبو عبيد
وجاءت في كلام العرب أن يستعار مكنّ الضباب فيجعل للطير تشبيهاً بذلك كما قالوا مشافر الحبش
وانما المشافر للابل وكقول زهير يصف الاسد

لدى أسد شاكى السلاح مُقَدِّف * له لبد أظفاره لم تنقلم

وانما له الخائب قال وقيل في تفسير قوله أقرّوا الطير على مكنّاهم يريد على أمكنّتها ومعناه الطير التي
ينجر بها يقول لا تزجرّوا الطير ولا تلتفتوا اليها أقرّوها على مواضعها التي جعلها الله لها أي
لا تضرو ولا تنفع ولا تعدّوا ذلك الى غيره وقال شمر الصبيح في قوله على مكنّاهم انها جمع المكنة
والمكنة التي تكن تقول العرب ان بنى فلان لذنو ومكنة من الساطن أي عكّن فيقول أقرّوا
الطير على كل مكنة تزّوها عليها ودعوا الطير منها وهي مثل التبعة من التبّع والطلبية من
التطلب قال الجوهري ويقال الناس على مكنّهم أي على استقامتهم قال ابن بري عند قول الجوهري
في شرح هذا الحديث ويجوز أن يراد به على أمكنّتها أي على مواضعها التي جعلها الله تعالى لها
قال لا يصح أن يقال في المكنة انه المكان الاعلى التوسّع لان المكنة انما هي بمعنى التمكن مثل
الطلبية بمعنى التطلب والتبعية بمعنى التبّع يقال ان فلانا ذو مكنة من الساطن فسمي موضع
الطير مكنة لتكن فيه يقول دعوا الطير على أمكنّتها ولا تطيروا بها قال الزخشي ويروي مكنّتها
جمع مكنّ ومكنّ جمع مكان كصعدت في صعد وجرّات في جرّ وروي الازهرى عن يونس قال
قال لنا الشافعي في تفسير هذا الحديث قال كان الرجل في الجاهلية اذا اراد الحاجة إلى الطير
ساقطاً وفي كره فنقره فان أخذ ذات اليمين مضى لحاجته وان أخذ ذات الشمال رجع فنهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال الازهرى والقول في معنى الحديث ما قاله الشافعي
وهو الصحيح واليه كان يذهب ابن عيّنة قال ابن الاعراب الناس على سكاّتهم ونزلاتهم ومكنّهم
وكلّ ذي ريش وكلّ جرد بيض وما سواه ما يلد وذو الريش كل طائر والأجرد مثل الحيات
والأوزاع وغيرهما لا شعر عليهم من الحشرات والمكانة التودّد وقد كنّ ومرو على مكنّته
أي على نودّته أبو زيد يقال امش على مكنّتك ومكانتك وهيبتك قال قطرب يقال فلان يعمل
على مكنّيته أي على اتّناذه وفي التنزيل العزيز اعملوا على مكاّنكم أي على حيلكم وناحياتكم
وقيل معناها أي على ما أنتم عليه مستعدون الفراء في قلبه مكانة وموقعه ومحلّه أبو زيد فلان

مَكِّنَ عِنْدَ فُلَانٍ بَيْنَ الْمَكَائِنِ بِعْنَى الْمَنْزِلَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ مَا أَمَكَّنَهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ شَأْنٌ قَالَ ابْنُ بَرِي
 وَقَدْ جَاءَ مَكَّنَ يَكُنُّ قَالَ الْقَلَّحُ * حَيْثُ تَقَعُ الْمَأْمُونَةُ فَكُنَّ * قَالَ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ مَا أَمَكَّنَهُ
 عَلَى الْقِيَاسِ ابْنُ سِيدِهِ وَالْمَكَائِنُ الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ الْمَلِكِ وَالْجَمْعُ مَكَائِنٌ وَلَا يَجْمَعُ جَعَّ التَّكْسِيرُ وَقَدْ مَكَّنَ
 مَكَائِنُهُ فَهُوَ مَكِّنٌ وَالْجَمْعُ مَكْنَاءُ وَعَمَّكُنْ كَمَكَّنَ وَالْمُتَمَكِّنُ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا قَبِلَ الرُّفْعَ وَالنَّصَبَ وَالْجَرَافِظَا
 كَقَوْلِكَ زَيْدٌ زَيْدًا وَزَيْدٌ زَيْدٌ وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْمَنْصَرَفِ كَأَحَدٍ وَأَسْلَمَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمَعْنَى قَوْلِ النُّحَوِيِّ
 فِي الْأَسْمِ أَنَّهُ مَتَمَكِّنٌ أَيْ أَنَّهُ مَعْرُوبٌ كَعَمْرٍ وَابْرَاهِيمُ فَإِذَا انْصَرَفَ مَعَ ذَلِكَ فَهُوَ الْمُتَمَكِّنُ الْأَمَكَّنُ كَزَيْدٍ
 وَعَمْرٍ وَغَيْرِ الْمُتَمَكِّنِ هُوَ الْمَبْنِيُّ كَكَيْفٍ وَأَيْنَ قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ فِي الظَّرْفِ أَنَّهُ مَتَمَكِّنٌ أَنَّهُ
 يَسْتَعْمَلُ مَرَّةً ظَرْفًا وَمَرَّةً اسْمًا كَقَوْلِكَ جَلَسْتُ خَلْفَكَ فَتَنْصِبُ وَجَلَسْتُ خَلْفَكَ فَتَرْفَعُ فِي مَوْضِعٍ
 يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا وَغَيْرِ الْمُتَمَكِّنِ هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعٍ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا لِأَنَّ ظَرْفًا لَا يَنْظُرُ
 كَقَوْلِكَ لِقَيْتَهُ صَبَاحًا وَمَوْعِدُكَ صَبَاحًا فَتَنْصِبُ فِيهِمَا وَلَا يَجُوزُ الِرْفَعُ إِذَا أُرِدَتْ صَبَاحٌ يَوْمَ بَعْضِهِ
 وَلَيْسَ ذَلِكَ الْعِلَّةُ تَوْجِبُ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا أَكْثَرُ مَنْ اسْتَعْمَلَ الْعَرَبُ لَهَا كَذَلِكَ وَأَغْنَى عَنْ ذَلِكَ مَا عَا
 عَنْهُمْ وَهِيَ صَبَاحٌ وَذَوْ صَبَاحٍ وَمَسَاءٌ وَذَوْ مَسَاءٍ وَعَشِيَّةٌ وَعِشَاءٌ وَنَحْصَى وَنَحْوَةٌ وَبَكْرٌ وَبُكْرَةٌ
 وَعَمَّةٌ وَذَاتُ مَرَّةٍ وَذَاتُ يَوْمٍ وَلَيْلٍ وَنَهَارٌ وَبَعِيدَاتُ بَيْنٍ هَذَا إِذَا عُدَّتْ بِهَذِهِ الْأَوْقَاتِ يَوْمًا بِعَيْنِهِ
 فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ تَكَرَّرًا وَأَدْخَلَتْ عَلَيْهِمُ الْآلِفَ وَاللَّامَ تَكَلَّمَتْ بِهَارِفًا وَنَصَبًا وَجَرَّ أَقَالَ سَيُوبِيهِ
 أَخْبَرَ نَابِلُكَ يُونُسَ قَالَ ابْنُ بَرِي كُلُّ مَا عَرَفَ مِنَ الظَّرْفِ مِنْ غَيْرِ جِهَةِ التَّعْرِيفِ فَانْهَ يَلْزِمُ الظَّرْفِيَّةُ
 لِأَنَّهُ ضَمَّنَ مَا لَيْسَ لَهُ فِي أَصْلِ وَضْعِهِ فَلِهَذَا لَمْ يَجْزِ سِيرَ عَلَيْهِ سَحَرٌ لِأَنَّهُ مَعْرُوفَةٌ مِنْ غَيْرِ جِهَةِ التَّعْرِيفِ
 فَإِنْ تَكَرَّرَتْ فَقُلْتُ سِيرَ عَلَيْهِ سَحَرٌ جَازٍ وَكَذَلِكَ أَنْ عَرَفْتَهُ مِنْ غَيْرِ جِهَةِ التَّعْرِيفِ فَقُلْتُ سِيرَ عَلَيْهِ
 السَّحَرُ جَازٍ وَأَمَّا غُدُوٌّ وَبُكْرَةٌ فَتَعَرَّفَ فِيهِمَا تَعَرُّفُ الْعِلْمَةِ فَيُجُوزُ رَفْعُهُمَا كَقَوْلِكَ سِيرَ عَلَيْهِ غُدُوٌّ
 وَبُكْرَةٌ فَأَمَّا ذَوْ صَبَاحٍ وَذَاتُ مَرَّةٍ قَبْلُ وَبَعْدُ فَلَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ وَأَغْنَى جَعَلَتْ
 اسْمُهَا عَلَى تَوْسِعٍ وَتَقْدِيرِ حَذْفِ أَبُو مَنصُورٍ الْمَكَانُ وَالْمَكَائِنُ وَاحِدٌ التَّهْدِيبُ اللَّيْثُ مَكَانٌ فِي
 أَصْلٍ تَقْدِيرُ الْفِعْلِ مَقْعَلٌ لِأَنَّهُ وَضَعَ لِكَيْ يَنْوِنَ الشَّيْءَ فِيهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَجْرٌ وَفِي التَّصْرِيفِ تَجَرَّى
 فَعَالٌ فَقَالُوا الْمَكَالَةُ وَقَدْ تَكُنَّ وَلَيْسَ هَذَا بِأَعْجَبَ مِنْ تَكُنَّ مِنَ الْمَسْكَنِ قَالَ وَالِدَيْهِ عَلَى أَنَّ
 الْمَكَانَ مَقْعَلٌ أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ فِي مَعْنَى هُوَ مَعْنَى مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا الْأَمْعَالُ كَذَا وَكَذَا الْإِنْسَانُ
 ابْنُ سِيدِهِ وَالْمَكَانُ الْمَوْضِعُ وَالْجَمْعُ أَمَكْنَةُ كَقَوْلِكَ وَأَقْدَلَةٌ وَأَمَّا كُنَّ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ نَعْلَبُ يَبْتَدِلُ
 أَنْ يَكُونَ مَكَانٌ فَعَالًا لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ كُنَّ مَكَانًا وَكُنَّ مَكَانًا وَاقْعُدْ مَقْعَدًا فَقَدْ دَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّهُ

مصدر من كان أو موضع منه قال وانما جمع أمكنة فاعملوا الميم الزائدة معاملة الاصلية لان العرب
نسبه الحرف بالحرف كما قالوا مائة ومئاة فبهم وها بقعالة وهي مفعلة من النور وكان حكمه متاورا
وكما قيل مسيل وأميلة ومسل ومسلان وانما مسيل مفعول من السيل فكان ينبغي أن لا يتجاوز
فيه مسایل لكنهم جعلوا الميم الزائدة في حكم الاصلية فصار مفعول في حكم فعل فكثر تكسيرة
وتمكن بالمكان وتمكنه على حذف الوسيط وأنشد سيبويه

لما تمكن دنياهم أطاعهم * في أي تخو عيلا ودينه عيل

قال وقد يكون تمكن دنياهم على أن الفعل للدنيا فحذف التاء لانه تأبى غير حقيق وقالوا مكانك
تخذ رشيا من خلفه الجوهرى مكنه الله من الشئ وأمكنه منه بمعنى وفلان لا يمكنه الترويض
أي لا يقدر عليه ابن سيدة وتمكن من الشئ واستمكن ظنر والاسم من كل ذلك المكانة قال أبو
منصور ويقال أمكنني الامر يمكنني فهو تمكن ولا يقال أنا أمكنه بمعنى أستطيعه ويقال
لا يمكنك الصعود الى هذا الجبل ولا يقال أنت تمكن الصعود اليه وأبو مكي رجل والمكان بالفتح
والتسكين نبت ينبت على هيئة ورق الهندباء بعض ورقه فوق بعض وهو كشيء وزهرته صفراء
ومنيته القنان ولا يصير له وهو بطأ غشب الربيع وذلك المكان لينه وهو غشب ليس من البقل
وقال أبو حنيفة المكان من الغشب ورقه صفراء وهو لين كله وهو من خير الغشب اذا كانت
الماشية عززت عليه فكثر البانم او خثرت واحدة ممكنة قال أبو منصور المكان من بقول
الربيع قال ذوالرمة

وبالرؤى مكان كان حديثه * زراي وشتما كفت الصوانع

وامكن المكان أنبت المكان وقال ابن الاعراب في قول الشاعر رواه أبو العباس عنه

ومجر متبحر الطلي تناوحت * فيه القلباء يطن واد يمكن

قال تمكن ينبت المكان وهو نبت من أحرار البقول قال الشاعر يصف ثورا أنشده ابن بري

حتى غدا خرما طأى قرائنه * يرعى شقائق من مرعى ومكان

وأنشد ابن بري لابي وجزة يصف حمارا

تخسر الماء عنه واستكن به * القان جنان المكان والقطب

جاديين حسوما لا يعاينه * رعى من الناس في أهل ولا غرب

وقال الراجز وأنت ان سرحتها في مكان * وجدتها انهم غبوا الكسلان

قوله قال وقد يكون الخ منه
قال لابن سيدة لان هذه
عبارة في المحكم اه معجمه

قوله طأى قرائنه هكذا
في الاصل بهذا الضبط ولعله
طأيا قرائنه بمعنى مطوية
وحرر البيت اه معجمه

(من) مَنَّهُ يَمْنُهُ مَنَاطُطُهُ وَالْمَنِينُ الْحَبْلُ الضَّعِيفُ وَحَبْلُ مَنِينٍ مَقْطُوعٌ وَفِي التَّهْذِيبِ حَبْلُ مَنِينٍ إِذَا خُلِقَ وَقُطِعَ وَالْجَمْعُ أَمْنَةٌ وَمَنٌّ وَكُلُّ حَبْلٍ نَزَحَ بِهِ أَوْ مَنَحَ مَنِينٌ وَلَا يُقَالُ لِلرَّشَاشِ مِنَ الْجِلْدِ مَنِينٌ وَالْمَنِينُ الْغُبَارُ وَقِيلَ الْغُبَارُ الضَّعِيفُ الْمَقْطُوعُ وَيُقَالُ لِلثُّوبِ الْخُلُقِ وَالْمَنُ الْأَعْيَاءُ وَالْفَتْرَةُ وَمَنَنْتُ النَّاقَةَ حَرَمْتُهَا وَمَنْ النَّاقَةُ يَمْنُهَا مَنًا وَمَنْهَا وَمَنْ يَهْزُلُهَا مَنَ السُّقْرُ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَفِي الْخَبْرَانِ أَبَا كَبِيرٍ غَزَامِعٌ تَأْبَطُ شَرَّافَتَهُ ثَلَاثَ لَيَالٍ أَيْ أَجْهَدُهُ وَأَتَعْبُهُ وَالْمَنَّةُ بِالضَّمِّ الْقُوَّةُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِقُوَّةِ الْقَلْبِ يُقَالُ هُوَ ضَعِيفُ الْمَنَّةِ وَيُقَالُ هُوَ طَوِيلُ الْأَمَّةِ حَسَنُ السُّنَّةِ قَوِي الْمَنَّةِ الْأَمَّةُ الْقَامَةُ وَالسُّنَّةُ الْوَجْهَ وَالْمَنَّةُ الْقُوَّةُ وَرَجُلٌ مَنِينٌ أَيْ ضَعِيفٌ كَأَنَّ الدَّهْرَ مَنَّهُ أَيْ ذَهَبَ بَعْنَتُهُ أَيْ بِقُوَّتِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ مَنَّهُ السَّيْرُ أَحَقُّ أَيْ أَضْعَفُهُ السَّيْرُ وَالْمَنِينُ الْقَوِيُّ وَالْمَنِينُ الضَّعِيفُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَنْشَدَ

يَا رَبِّهَا نَ سَلَمَتَ يَمِينِي * وَسَلَمَ السَّاقِ الَّذِي يَلِينِي * وَلَمْ تَخْنِي عَقْدَ الْمَنِينِ
وَمَنَّهُ السَّيْرُ مَنَّهُ مَنَّا أَضْعَفُهُ وَأَعْيَاءُ وَمَنَّهُ يَمْنُهُ مَنَّا نَقَصَهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْمَنُونُ الضَّعِيفُ وَالْمَمْنُونُ الْقَوِيُّ
وَقَالَ ثَعْلَبُ الْمَنِينُ الْحَبْلُ الْقَوِيُّ وَأَنْشَدَ لَابْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيِّ

إِذَا قُرِئَتْ أَرْبَعًا بِأَرْبَعِ * إِلَى اثْنَتَيْنِ فِي مَنِينٍ شَرَّجِعِ
أَيْ أَرْبَعِ آذَانٍ بِأَرْبَعِ وَدَنَاتٍ وَاثْنَتَانِ عَزُوقَاتُ الدُّلُوبِ وَالْمَنِينُ الْحَبْلُ الْقَوِيُّ الَّذِي لَهُ مَنَّةٌ وَالْمَنِينُ
أَيْضًا الضَّعِيفُ وَشَرَّجِعُ طَوِيلٌ وَالْمَنُونُ الْمَوْتُ لِأَنَّهُ يَمُنُّ كُلُّ شَيْءٍ يَضَعُهُ وَيَنْقُصُهُ وَيَقْطَعُهُ وَقِيلَ
الْمَنُونُ الدَّهْرُ وَجَعَلَهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ جَعَا فَقَالَ

مَنْ رَأَيْتَ الْمَنُونُ عَزَّيْنِ أَمَّ مَنْ * ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ
وَهُوَ يَذْكُرُ وَيُوثِقُ فَنَ أَنْتَ حَلَّ عَلَى الْمَنِيَّةِ وَمَنْ ذَكَرَ حُلَّ عَلَى الْمَوْتِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
أَمِنَ الْمَنُونُ وَرَبِّيهِ تَتَوَجَّعُ * وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مِنْ يَجْزَعُ
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَقَدْ رَوَى وَرَبِّيهِ جَعَلَ عَلَى الْمَنِيَّةِ قَالَ وَبِحَسَبِ أَنْ يَكُونَ التَّأْنِيبُ رَاجِعًا إِلَى مَعْنَى
الْجَنَسِيَّةِ وَالْكَثَرَةِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الدَّاهِيَةَ تَوْصَفُ بِالْعُمُومِ وَالْكَثَرَةِ وَالْإِتِّسَارِ قَالَ الْفَارَسِيُّ إِنَّمَا
ذَكَرَهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى مَعْنَى الْجَنَسِ التَّهْذِيبِ مِنْ ذَكَرَ الْمَنُونُ أَرَادَهُ الدَّهْرَ وَأَنْشَدَ بَدِيعُ بْنُ ذُؤَيْبٍ
أَيْضًا * أَمِنَ الْمَنُونُ وَرَبِّيهِ تَتَوَجَّعُ * وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعْدِيِّ

أَنَّ رَأَتْ رَجُلًا أَعْنَى أَضْرَبَهُ * رَبِّبَ الْمَنُونِ وَدَهْرُ مَبْلُ حَبْلٍ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الشَّرِيقِيُّ بْنُ الْقَطَّاعِيِّ الْمَنَاءُ الْأَحْدَاثُ وَالْجَمَامُ الْأَجَلُ وَالْحَتْفُ الْقَدْرُ وَالْمَنُونُ

الزمان قال أبو العباس والمُنُونُ يَحْمَلُ معناه على المتنايا فيعبر بها عن الجمع وأنشدت عدى بن زيد
 * من رأيت المُنُونُ عَزَيْنَ * أراد المتنايا فلذلك جمع الفعل والمُنُونُ المنية لأنها تقطع المدد وتنقص
 العدد قال الفرامل المُنُونُ مؤنثة وتكون واحدة وجمعها قال ابن بري المُنُونُ الدهر وهو اسم
 مفرد وعليه قوله تعالى تَرَبَّصْ بِهِ رَبِّ المُنُونِ أى حوادث الدهر ومنه قول أبي ذؤيب
 * أَمِنَ المُنُونُ وَرَبِّهَ تَوَجَّعُ * قال أى من الدهر وربيه ويدل على صحة ذلك قوله
 * والدهر ليس بعَتَبٍ من يَجَزُعُ * فاما من قال وربيه فانه أثبت على معنى الدهر وروده على
 عموم الجنس كقوله تعالى أو الطفل الذين لم يظهر واو كقول أبي ذؤيب
 * فالعين بعدهم كان حاداً قها * وكقوله عز وجل ثم استوى الى السماء فسَوَّاهُنَّ وكقول
 الهذلي * تراها الضَّبْعُ أعظمهن رأساً * قال ويدل على أن المُنُونُ يراد بها الدهر وقول
 الجعدي وعشت تعيشين ان المُنُونُ * ن كان المعاش فيها خاسراً
 قال ابن بري فسر الاصمعي المُنُونُ هنا بالزمان وأراد به الازمنة قال ويدل على ذلك قوله بعد البيت
 خَيْباً أَصَادِفُ غُرَّتْهَا * وَحَيْباً أَصَادِفُ فِيهَا شِمَاسَا
 أى أصادف في هذه الازمنة قال ومثله ما أنشده عبد الرحمن عن عمه الاصمعي
 غلام وعنى بتَحَمُّها فأبلى * نخان بلاء الدهر الخون
 فان على الفتى الأقدام فيها * وليس عليه ما جئت المُنُونُ
 قال والمُنُونُ يريد به الدهر ويدل قوله في البيت قبله * نخان بلاء الدهر الخون * قال
 ومن هذا قول كعب بن مالك الانصاري
 أَنَسِيْتُ عَهْدَ النَّبِيِّ إِلَيْكُمْ * وَلَقَدْ أَنُظُّ وَأَكْدُ الْإِيمَانَا
 أَن لَّا تَزَالُوا مَا تَعْرُدُ طَائِرُ * أُخْرَى المُنُونِ مَوَالِي الْخَوَانَا
 أى الى آخر الدهر قال وأما قول النابغة
 وكل فتى وان أمتنى وأثرى * سَخَّطَ عَنْ الدُّنْيَا المُنُونُ
 قال فالظاهر أنه المنية قال وكذلك قول أبي طالب
 أى شئ دهاك أو غال مرعا * لئول أقدمت عليك المُنُونُ
 قال المُنُونُ هنا المنية لا غير وكذلك قول عمرو بن حسان
 تَمَحَّضَتِ المُنُونُ لَهُ يَوْمَ * أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَقَامُ

وكذلك قول ابن جرير لقوام اللهم جهزتهم * غشوم الورد نكسها المتونا
أم اللهم اسم للمنية والمنون هنا المنية ومنه قول أبي ذؤاد

سَلَطَ الْمَوْتُ وَالْمَنُونُ عَلَيْهِمْ * فَهُمْ فِي صَدَى الْمَقَابِرِ هَامُ

وَمَنْ عَلَيْهِ يَمُنُّ مَنَّا أَحْسَنُ وَأَنْعَمُ وَالْإِسْمُ الْمَنَّةُ وَمَنْ عَلَيْهِ وَامْتَنَ وَعَيْنُ قَرْعَةٍ يَمْنَةً أَشَدُّ نَعْلَبُ

أَعْطَاكَ يَا زَيْدُ الَّذِي يُعْطِي النِّعَمَ * مِنْ غَيْرِ مَا عَيْنٌ وَلَا عَدَمَ * بَوَانِكُلَامٍ تَنْجَعُ مَعَ انْعَمَ

وفي المثل كُنْ الْغَيْثَ عَلَى الْعَرِيقَةِ وذلك أنها سريرة الانتفاع بالغيث فإذا أصابها يابسة أخضرت

يقول أَمْنٌ عَلَى كُنْ الْغَيْثَ عَلَى الْعَرِيقَةِ وَقَالُوا مِنْ خَيْرِهِ يَمْنُهُ مَنَّا فَعَدُوهُ قَالَ

كَأَنِّي أَذْهَبْتُ عَلَيْكَ خَيْرِي * مَنَنْتُ عَلَى مُقْطَعَةِ النَّبَاطِ

وَمَنْ عَيْنٌ مَنَّا اعْتَقَدَ عَلَيْهِ مَنَّا وَحَسِبَهُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَعْنُونٍ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ

غَيْرُ مَحْجُوبٍ وَقِيلَ نَعْنَأُ أَيْ لَا يَنْتَبِهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِهِ فَاحْرَا أَوْ عَظُمَا كَمَا يَفْعَلُ بِخَلَاءِ الْمُتَعَمِّينَ وَقِيلَ غَيْرُ

مَقْطُوعٍ مِنْ قَوْلِهِمْ حَبْلٌ سَمِينٌ إِذَا انْقَطَعَ وَخَلَقَ وَقِيلَ أَيْ لَا يَمُنُّ بِهِ عَلَيْهِمْ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَنْ الْقُطْعُ

وَيَقَالُ النِّقْصُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ * غُبْسًا كَوَاسِبَ لَا يَمُنُّ طَعَامُهَا * قَالَ ابْنُ بَرِّي وَهَذَا الشَّعْرُ فِي

نَسْخَةِ ابْنِ الْقَطَاعِ مِنَ الصَّحَاحِ

حَتَّى إِذَا بَيَسَ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا * غُبْسًا كَوَاسِبَ لَا يَمُنُّ طَعَامُهَا

قَالَ وَهُوَ غُلَطٌ وَانْمَا هُوَ فِي نَسْخَةِ الْجَوْهَرِيِّ بِعِزِّ الْبَيْتِ لَا غَيْرَ قَالَ وَكَذَلِكَ ابْنُ الْقَطَاعِ بِصَدْرِ بَيْتٍ لَا يَسُ

هَذَا بِعِزِّهِ وَأَعْلَى عِزِّهِ * أَرْسَلُوا * غُبْسًا كَوَاسِبَ لَا يَمُنُّ طَعَامُهَا * قَالَ وَأَمَّا صَدْرُ الْبَيْتِ الَّذِي

ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَهُوَ قَوْلُهُ

لِغَفَرٍ قَدْ تَنَازَعَ شِلْوُهُ * غُبْسًا كَوَاسِبَ لَا يَمُنُّ طَعَامُهَا

قَالَ وَهَذَا هُوَ فِي شَعْرِ الْبَيْهَقِيِّ وَانْمَا غُلَطُ الْجَوْهَرِيِّ فِي نَسْبِ قَوْلِهِ غُبْسًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالْمَتْنِيُّ مِنَ الْمَنْ

الَّذِي هُوَ اعْتِقَادُ الْمَنْ عَلَى الرَّجُلِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَعْضِ النُّسخِ الْمَتْنِيُّ مِنَ الْمَنْ وَالْإِمْتِنَانُ وَرَجُلٌ

مَتُونُهُ وَمَتُونٌ كَثِيرُ الْإِمْتِنَانِ الْأَخِيرَةُ عَنِ الْعِيَانِيِّ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا يَحْتَمِلُ

الْمَنْ نَأْوِيلُهُ أَحَدُهُمَا إِحْسَانُ الْخُسْنِ غَيْرُ عَمَّةٍ بِالْإِحْسَانِ يُقَالُ لِحَقَّتْ فَلَانًا مَنْ فَلَانٌ سَمَةٌ إِذَا

لَحَقَّتْهُ نَعْمَةٌ بِاسْتِنْفَاقِ مَنْ قَتَلَ أَوْ مَا شَبَّهَهُ وَالثَّانِي مَنْ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ إِذَا عَظَّمَ الْإِحْسَانُ وَخَفَّرَ بِهِ

وَأَبْدَأَ بِهِ وَأَعَادَ حَتَّى يُقْبَضَ دَمُهُ وَيُغْتَضَّهَ فَالْأَوَّلُ حَسَنُ وَالثَّانِي قَبِيحٌ وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْحَنَانُ الْهَيَّائِيُّ

قوله أي لا يمين الله عليهم الخ
المناسب فيه وفيما بعده
عليك بكاف الخطاب وكأنه
انتقال نظر من تفسير آية
وإن لك لأجرًا إلى تفسير آية
لهم أجر غير ممنون وبالجملة
خبر بهذه العبارة من
التنبيه والتحكم فإن هذه
المادة ساقطة من نسخة
التي بأيدينا للمراجعة اه
مصحح

أَيُّ الَّذِي يُنَمُّ غَيْرَ فَاخِرٍ بِالْإِنْعَامِ وَأَنْشُدْ

إِنَّ الَّذِينَ يَسُوعُوا فِي أَخْلَاقِهِمْ * زَادِيْنَ عَلَيْهِمُ لِلنَّامِ

وقال في موضع آخر في شرح المثنان قال معناه المعطى ابتداءً والله المُنْتَسَبُ على عباده ولا مَنَّةَ لآحاد منهم عليه تعالى الله علواً كبيراً وقال ابن الأنباري هو المنعم المعطى من المُنَّ في كلامهم بمعنى الإحسان إلى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه والمُنَّان من أبنية المبالغة كالسُقَالِ والوَهَابِ والمُنْيَنِي منه كالنَحِصِيصِي وأنشد ابن بري للقطامي

وَمَا دَهْرِي بِمَنِّي وَلَكِنْ * بَرَّتُكُمْ يَا بَنِي جُنَمِ الْجَوَارِي

وَمَنْ عَلَيْهِ مَنَّةٌ أَيْ مَنَّةٌ عَلَيْهِ يُقَالُ الْمَنَّةُ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ وفي الحديث ما أحدثنا من علينا من ابن أبي نَجَافَةَ أَيْ مَا أَحْدَثَ جَوْدَ بَعَالِهِ وَذَاتَ يَدِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَبْطُلُوا صِدْقَكُمْ بِالْمَنْ وَالَّذِي الْمَنْ هَهُنَا أَنْ تَمَنَّ بِمَا أُعْطِيَ وَتَعْتَدِبَهُ كَأَنَّكَ اغْتَابْتَ قَصْدَهُ بِالْإِعْتِدَادِ وَالَّذِي أَنْ يُؤْتَجَعَ الْمَعْطَى فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّ الْمَنْ وَالَّذِي يَطْلُلَانِ الصَّدَقَةَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَسْتَكْثِرُنِي لَا تُعْطِ شَيْئاً قَدَّرْتُ أَنْ أَخْذِلَهُ مَا عَاوَأَ كَثَرْتُمْ فِي الْحَدِيثِ ثَلَاثَةٌ يَسْتَوْفُوهُمْ اللَّهُ مِنْهُمْ الْخَيْلُ الْمَثَانُ وَقَدْ يَتَقَعُ الْمَثَانُ عَلَى الَّذِي لَا يُعْطَى شَيْئاً إِلَّا مَنَّةً وَاعْتَدِبَهُ عَلَى مَنْ أَعْطَاهُ وَهُوَ مَذْمُومٌ لِأَنَّ الْمَنَّةَ تُفْسِدُ الصَّنِيعَةَ وَالْمَثُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَزَوَّجَ لِمَا لَهَا فَهِيَ أَبْدَأُ تَمَنَّ عَلَى زَوْجِهَا وَالْمَثَانَةُ كَالْمَثُونِ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ لَا تَزَوَّجَنَّ حَتَّانَةً وَلَا مَثَانَةً الْجَوْهَرِيُّ الْمَنْ كَالطَّرِيقِيِّينَ فِي الْحَدِيثِ الْكَمَّاءُ مِنَ الْمَنْ وَمَا وَهَّاشَةُ الْعَيْنِ ابْنُ سَيِّدَةِ الْمَنْ طُلَّ يُنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ وَقِيلَ هُوَ شَبَّهِ الْعِلَّ كَانَ يُنْزَلُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفِي التَّزْوِيلِ الْعَزِيزُ وَزَوْجُ نَاغِيَتِهِمُ الْمَنْ وَالسَّلَوَى قَالَ اللَّيْثُ الْمَنْ كَانَ يَسْقُطُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ السَّمَاءِ إِذْ هُمْ فِي التَّنَمِّهِ وَكَانَ كَالْعِلِّ الْحَامِسِ حَلَاوَةً وَقَالَ الزَّجَّاجُ جَلَّةُ الْمَنْ فِي اللُّغَةِ مَا يَمُنُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ بِمَا لَا تَعْبُ فِيهِهِ وَلَا تَنْصَبُ قَالَ وَأَهْلُ التَّفْسِيرِ يَقُولُونَ أَنَّ الْمَنْ شَيْءٌ كَانَ يَسْقُطُ عَلَى الشَّجَرِ حُلَاوَةً بِشَرْبٍ وَيَقَالُ أَنَّهُ الْبَرَّاقِيْبِيُّ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَّاءُ مِنَ الْمَنْ أَنْعَاشُهَا بِأَنَّ الْمَنْ الَّذِي كَانَ يَسْقُطُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لَأَنَّهُ كَانَ يُنْزَلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ عَفْوَاً بِإِعْلَاجِ أَنْعَاشٍ يَصْجَحُونَ وَهُوَ بِأَقْبَعِيَّتِهِمْ فَيَتَنَاوَنُوهُ وَكَذَلِكَ الْكَمَّاءُ لِأَمُونَةٍ فِيهِمْ يَأْتِيهِمْ وَلَا سَقَى وَقِيلَ أَيْ هِيَ مِمَّا مَنَّ اللَّهُ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الْمَنْ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْمَنْ الْإِعْتِدَادُ وَالْمَنْ الْعَطَاءُ وَالْمَنْ الْقَطْعُ وَالْمَنَّةُ الْعَطِيَّةُ وَالْمَنَّةُ الْإِعْتِدَادُ وَالْمَنْ اغْتَبَى الْمَنَّا الَّذِي يُوزَنُ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَنْ النَّاَوُ وَهُوَ رَطْلَانُ وَالْجَمْعُ أَمَثَانُ وَجَمْعُ الْمَثَانِ الْمَثَانُ ابْنُ سَيِّدَةِ الْمَنْ كَيْلٌ أَوْ مِيزَانٌ وَالْجَمْعُ أَمَثَانُ وَالْمُنَّ الَّذِي لَمْ يَدْعِهِ أَبٌ وَالْمَنَّةُ

قوله زاديْن تقدم انشاده
في مادة ح ل ق ع ر ياء
وهو تحريف مختلف
للأصول اه صححه

مطلب من المفتوحة الميم

الفتحة الميم والميم العذبة يقال له ميمونة قال ابن بري والميم ايضا الفتحة قال
 * قد ينشط الفتيان بعد الميم في التهذيب عن الكسائي قال من تـ تكون اسماء وتكون سجدا
 وتكون اسماء ما وتكون شرطاً وتكون معرفة وتكون نكرة وتكون للواحد والاثنتين
 والجميع وتكون خصوصاً وتكون للأنس والملائكة والجن وتـ تكون للبهائم اذا خطتها بغيرها
 وأنشد الفراء في جعلها اسماً هذا البيت

فَضَلُوا الْإِنَامَ وَمَنْ بَرَأَ عَبْدَانَهُمْ * وَبَنُوا بَيْكَةً زَمَنَ مَا وَحَطِيهَا

قال موضع من خفض لانه قسم كانه قال فَضَلَ بنوها ثم سائر الناس والله الذي برأ عبدانهم قال
 أبو منصور وهذه الوجود التي ذكرها الكسائي في تفسير من موجودة في الكتاب أما الاسم المعرفة
 فيك قولك والسماء ومن بناها معناه والذي بناها والجد كقوله ومن يقط من رجة ربه الا الضالون
 المعنى لا يقط والاسم فاهم كثير وهو كقولك من تعني بما تقول والشرط كقوله من يعمل مثقال
 ذرة خيراً يره فهذا شرط وهو عام ومن الجماعة كقوله تعالى ومن عمل صالحاً فلأنفسهم يهتدون
 وكقوله ومن الشياطين من يغوصون له وأما في الواحد فكقوله تعالى ومنهم من يستمع
 اليك قوحد والاثنتين كقوله

تَعَالَى فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لِتَخُونَنِي * نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَأْذِيبُ بِصَطْحَانِ

قال الفراء نبي يصطحبان وهو فعل لمن لانه نواه ونفسه وقال في جمع النساء ومن يقتل منكن الله
 ورسوله الجوهري من اسم لمن يصلح أن يخاطب وهو سمعهم غير ممكن وهو في اللفظ واحد ويكون
 في معنى الجماعة قال الأعشى

أَسْنَا كُنْ حَلَّتْ بِإِدَادِهَا * تَكْرِيَتْ تَنْظُرُ حَبَّهَا أَنْ يُخَصَّدَا

فأنت فعل من لانه حله على المعنى لاعلى اللفظ قال والبيت ردى لانه أبذل من قبل أن يتم الاسم قال
 ولها أربعة مواضع الاستفهام نحو من عندك والخبر نحو رأيت من عندك والخبر نحو من يكرمني
 أكرمه وتكون ذكر نحو مرتب من محسن أي بانسان محسن قال بشير بن عبد الرحمن
 ابن كعب بن مالك الانصاري

وَكُنْ بِإِضْلَاعِي مَنْ عَتَرَنَا * حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدًا إِنَا

خفض غير على الاتباع لمن ويجوز فيه الرفع على أن تجعل من صلة يا ضاهره وتحكيهم الأعلام
 والكئي والنكرات في لغة أهل الجبال اذا قال رأيت زيدا قلت من زيدا واذا قال رأيت رجلاً

قلت مثلاً لأنه نكرة وان قال جاءني رجل قلت مئو وان قال مررت برجل قلت مئسي وان قال جاءني رجل لان قلت مئان وان قال مررت برجلين قلت مئين بنسب كين النون فيهما وكذلك في الجمع ان قال جاءني رجال قلت مئون ومئين في النصب والجر ولا يحكي بهما غير ذلك لو قال رأيت الرجل قلت من الرجل بالرفع لانه ليس بعلم وان قال مررت بالامير قلت من الامير وان قال رأيت ابن أخيك قلت من ابن أخيك بالرفع لا غير قال وكذلك ان ادخلت حرف العطف على من رفعت لا غير قلت فن زيد ومن زيد وان وصلت حذف الزيادة قلت من ياهذا قال وقد جاءت الزيادة في الشعر في حال الوصل قال الشاعر

أَتَوَّابِي فَقُلْتُ مَّئُونُ أَنتُمْ * فَقَالُوا الْحَيُّ قُلْتُ عَمُوا ظِلَامَا

وتقول في المرأة مئة ومئتان ومئات كله بالتسكين وان وصلت قلت مئة ياهذا ومئات ياهو لا قال ابن بري قال الجوهري وان وصلت قلت مئة ياهذا بالتسكين ومئات قال صوابه وان وصلت قلت من ياهذا في المنرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث وان قال رأيت رجلاً وجاراً قلت من وأياً حذف الزيادة من الاول لانك وصلته وان قال مررت بجمار ورجل قلت أي ومي فقس عليه قال وغير اهل الحجاز لا يرون الحكاية في شيء منه ويرفعون المعرفة بعد من اسماً كان أو كنية أو غير ذلك قال الجوهري والناس اليوم في ذلك على لغة اهل الحجاز قال واذا جعلت من اسماً متكاملاً شددته لانه على حرفين كقول خطام الجاشعي

فَرَحَلُوهَا رَحَلَةً فَيَهَارَعَنَّ * حَتَّى أَتَجَنَّاها إِلَى مَنْ وَرَنَ

أي أبركها الى رجل وأى رجل يريد بذلك تعظيم شأنه واذا سميت بمن تشددت فقلت هذا من ومررت بمن قال ابن بري واذا سألت الرجل عن نفسه قلت المني وان سألته عن بلده قلت الهني وفي حديث سطيح * يا قاضِ الخطبة أَعْيَيْتَ مَنْ وَمَنْ * قال ابن الاثير هذا كما يقال أعياهاذا الامر فلا نوافلا ناعند المبالغة والتعظيم أي أعيت كل من جل قدره وحذف يعني أن ذلك مما تقتصر العبارة عنه لغرضه كما حذفوا من قولهم بعد اللتيا والتي اسسته ظاماً لئلا شأن الخلق وقوله في الحديث مَنْ عَشْنَا فليس منا أي ليس على سيرتنا ومذهبنا والتسكيب يتنا كما يقول الرجل أنا منك واليك يريد المتابعة والموافقة ومنه الحديث ليس منا من حلق وترق وصاق وقد تكرر أمثاله في الحديث بهذا المعنى وذهب بعضهم الى أنه أراد به النبي عن دين الاسلام ولا يصح قال ابن سيده من اسم بمعنى الذي وتكون للشرط وهو اسم مغن عن الكلام الكثير المتناه في البعد والطول

وذلك أنك إذا قلت مَنْ يَقُمْ أَقُمْ مَعَهُ كذا ذلك من جميع الناس ولولا هو لاحتجت أن تقول إن يَقُمْ زيدا وعمروا وجعفر أو قاسم ونحو ذلك ثم تنقح حسيروا بهم ورواها لتجدي إلى غرضك سبيلًا فإذا قلت مَنْ عِنْدَكَ أَغْنَاكَ ذلك عن ذكر الناس وتكون للاستفهام المحض وتثنى وتجمع في الحكاية كقولك مَتَّانٌ وَمُتُونٌ وَمَتَّانٌ وَمَتَّانٌ فإذا وصلت فهو في جميع ذلك مفرد مذكرا أو ماقول شمر بن الحرث الضبي أَنَا نَارِي فَقُلْتُ مُتُونٌ قَالُوا * تَرَاهُ الْجِنِّ قُلْتُ عَوَاظِلَا مَا

قال فسن رواه هكذا فإنه أجرى الوصل فجري الوقف فان قلت فإنه في الوقف انما يكون متون ساكن النون وأنت في البيت قد حركته فهو إذا ليس على نية الوصل ولا على نية الوقف فالجواب أنه لما أجراه في الوصل على حده في الوقف فأثبت الواو والنون التقيما ساكنين فاضطر حركتهما إلى أن حرك النون لالتقاء الساكنين لأقامة الوزن فهذه الحركة إذا غاضى حركة مستحدثة لم تكن في الوقف وانما اضطرها إليها الوصل قال فأما من رواه متون أنتم فأمره شكل وذلك أنه شبهه من بأي فقال متون أنتم على قوله يُون أنتم وكما جعل أحدهما عن الآخرهما كذلك جمع بينهما في أن جرد من الاستفهام كل واحد منهما لا ترى أن حكاية يونس عنهم شرب من ماء كقولك شرب رجل بخلاف نظير هذا في التجريد له من معنى الاستفهام ما أنشدناه من قول الآخر وَأَنَّهُمَا أَسْمَاءُ إِلَهٍ أَذْلَجَتْ * أَلِي وَأَحْمَدِي بَأَي وَأَيَّانَا

فجعل أيا أسماء للبعوضة فلما اجتمع فيها التعريف والتأنيب منعها الضم وان شئت قلت كان قد بدى من متون كالتقول الاول ثم قال أنتم أي أنتم المقصودون بهذا الاستنباط كقول عدي أَرَوَّاحٌ مُودِعٌ أَمْ بُكُورٌ * أَنْتَ فَانْظُرْ لَيْ حَالِ تَصِيرُ

إذا أردت أنت الهالك وكذلك أراد لاي ذينك وقولهم في جواب مَنْ قَالَ رَأَيْتَ زَيْدًا الْمَتَّى يَاهَذَا فَالْمَتَّى صفة غير مفيدة وانما معناه الاضافة إلى من لا يخص بذلك قبيله معرفة كما أن من لا يخص عينا وكذلك تقول المتين والمتينون والمتيسة والمتيسان والمتيات فإذا وصلت أفردت على ما بينه سيبويه قال وتكون للاستفهام الذي فيه معنى التجبُّ نحو ما حكاه سيبويه من قول العرب سبحان الله مَنْ هُوَ مَا هُوَ أَمَّا قَوْلُهُ * جَاءَتْ بِكَفَى كَانَ مِنْ أَرَى الْبَشَرِ * فتدروى مَنْ أَرَى الْبَشَرِ بفتح ميم مَنْ أي بكفى مَنْ هُوَ أَرَى الْبَشَرِ وكان على هذا زائدة ولم تكن فيه هذه الرواية لما جاز القياس عليه لقروده وشذوذه عما عليه عقد هذا الموضع ألا تراك لا تقول مررت بوجهه حسن ولا نظرت إلى غلامه سعيد قال هذا قول ابن جني وروايتنا كان مَنْ أَرَى الْبَشَرِ

مطلب فمن بكسر الميم

أَيُّ بَقِيَّ رَجُلٍ كَانَ الْفَرَاءُ كَوْنٌ مِنْ ابْتِدَاءِ غَايَةٍ وَتَكُونُ بَعْضًا وَتَكُونُ مِلَّةً قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَمَا يُعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ أَيْ مَا يُعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ وَزَنْ ذَرَّةٍ وَلِدَايَةَ الْأَخْفِ فِيهِ
وَاللَّهُ لَوَاحِشٌ بِرَجُلِهِ * مَا كَانَ فِي فِتْنَانِكُمْ مِنْ مِثْلِهِ
قَالَ مِنْ مِثْلِهِ هَهُنَا قَالَ وَالْعَرَبُ تَدْخُلُ مِنْ عَلَى جَمِيعِ الْحَالِ الْأَعْلَى وَاللَّامُ وَالْبَاءُ وَتَدْخُلُ مِنْ عَلَى عَنْ
وَلَا تَدْخُلُ عَنْ عَلَيْهِمُ الْإِنْعَامُ عَنْ اسْمٍ وَمِنْ مِنَ الْحُرُوفِ قَالَ الْقَطَايِ
* مِنْ عَنْ عَيْنِ الْحَبِيَّةِ ذَرَّةً قَبْلُ * قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْعَرَبُ تَضَعُ مِنْ مَوْضِعٍ مُذِيقًا لِمَا رَأَيْتَهُ
مِنْ سَنَةِ أَيْ مُدْسِنَةً قَالَ زَهَيْرٌ

لَمَنِ الدِّيارُ بِقَنَّةٍ أَخْجَرِ * أَقْوَمَ مِنْ حَجَّجٍ وَمِنْ دَهْرٍ

أَيْ مُدْخِجٍ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ الْعَرَبُ مَا رَأَيْتَهُ مِنْ سَنَةٍ أَيْ مُدْسِنَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أُسِّسَ عَلَى
التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ قَالَ وَتَكُونُ مِنْ مَعْنَى عَلَى كَقَوْلِهِ نَعَاذُ وَنُصْرَاهُ مِنَ الْقَوْمِ أَيْ عَلَى الْقَوْمِ
قَالَ ابْنُ بَرٍ يَقُولُ نَصْرَتُهُ مِنْ فُلَانٍ أَيْ مَنَعَتْهُ مِنْهُ لِأَنَّهُ نَاصِرٌ لَكَ مَانِعٌ عَدُوْلُكَ فَلَمَّا كَانَ نَصْرَتُهُ
بِمَعْنَى مَنَعَتْهُ جَازَأَنْ يَتَعَدَّى عَنْ وَمِثْلُهُ فَلْيُخْذِرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ فَعَدَى الْفَعْلُ بِعَنْ خَالَ عَلَى
مَعْنَى يَخْرُجُونَ عَنْ أَمْرِهِ لِأَنَّهُ خَالَفَهُ خَرُوجٌ عَنِ الطَّاعَةِ وَتَكُونُ مِنْ مَعْنَى الْبَدَلِ كَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ لِبِائِسَ مَعْنَاهُ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا بَدَلَ لَكُمْ وَتَكُونُ بِمَعْنَى اللَّامِ الزَّائِدَةِ كَقَوْلِهِ
* أَمِنْ آلِ أَبِي لَيْلَى عَرَفْتَ الدِّيَارَ * أَرَادَ الْأَلَّ أَيْ لَيْلَى عَرَفْتَ الدِّيَارَ وَمِنْ بِالْكَسْرِ حَرْفٌ خَافِضٌ لِبِتْدَاءِ
الْغَايَةِ فِي الْأَمَّا كُنْ وَذَلِكَ قَوْلًا مِنْ مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا إِلَى مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَخَرَجْتَ مِنْ بَعْدِ إِدَايِ
السُّكُوفَةِ وَتَقُولُ إِذَا كَتَبْتَ مِنْ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي هِيَ سِوَى الْأَمَّا كُنْ بِسَنَازِلِهَا
وَتَكُونُ أَيْضًا لِلْبَعْضِ يَقُولُ هَذَا مِنَ الثُّوبِ وَهَذَا الدَّرْهَمُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَهَذَا مِنْهُمْ كَأَنَّكَ قُلْتَ بَعْضُهُ
أَوْ بَعْضُهُمْ وَتَكُونُ لِلْجِنْسِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَإِنْ طِبَّ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ تُنْشَأُ فَاِنْ قِيلَ كَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يَقْبَلَ
الرَّجُلُ الْمَهْرَ كَمَا وَاعَى قَالَ مِنْهُ فَالْجَوَابُ فِي ذَلِكَ أَنَّ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ كَمَا قَالَ تَعَالَى فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ
مِنَ الْأَوْثَانِ وَلَمْ تُؤْمَرْ بِاجْتِنَابِ بَعْضِ الْأَوْثَانِ وَلَكِنْ الْمَعْنَى فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ الَّذِي هُوَ وَزْنُ
وَكُلُّو الشَّيْءَ الَّذِي هُوَ وَتَهَرَّوْا كَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً
وَأَجْرًا عَظِيمًا قَالَ وَقَدْ تَدْخُلُ فِي مَوْضِعٍ لَوْ تَدْخُلُ فِيهِ كَانَ الْكَلَامُ مُسْتَقِيمًا وَلَكِنْ هُوَ كَيْدٌ يَنْزِلُ مَا
الْأَنْتُمْ أَتَجَرُّ لَأَنْتُمْ حَرْفٌ مُضَافَةٌ وَذَلِكَ قَوْلًا مَا أَتَانِي مِنْ رَجُلٍ وَمَا رَأَيْتُ مِنْ أَحَدٍ لَوْ أَخْرَجْتَ مِنْ كَانَ
الْكَلَامُ مُسْتَقِيمًا وَلَكِنَّهُ أَكْثَرُ لِأَنَّ هَذَا مَوْضِعٌ بَعْضُ فَمَرَادُهُ لَمْ يَأْتِ بِهِ بَعْضُ الرِّجَالِ وَكَذَلِكَ

ويحتمل من رجل انما أراد أن يجعل التعجب من بعض وكذلك لي ملوؤ من عسل وهو افضل من زيد
انما أراد أن يفضله على بعض ولايم وكذلك اذا قلت أخزى الله الكاذب معي منك لأن هذا
وقولك أفضل منك لا يستغنى عن من فيهما لانهم اتوصلا الامر الى ما بعدها قال الجوهري وقد
تدخل من نو كيد العوز قال قال الاخفش ومنه قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش
وقال ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه انما أدخل من نو كيدا كما تقول رأيت زيدا نفسه وقال
ابن بري في استشهاده بقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان قال للبيان والتفسير وليست
زائدة للتوكيد لانه لا يجوز اسقاطها بخلاف ويحتمل من رجل قال الجوهري وقد تكرن من البيان
والتفسير كقولك لله ذلك من رجل فيكون من مفسرة للاسم المكني في قولك ذلك وترجعه عنه
وقوله تعالى ويتر من السماء من جبال فيها من برد فالأولى لا تبداء الغاية والثانية للتبعيض
والثالثة للبيان ابن سيده قال سيبويه وأما قولك رأيت من ذلك الموضع فانك جعلته غايه ورؤيتك
كجعلته غايه حيث أردت لا تبداء والمنتهى قال اللحياني فاذا أقيمت النون ألف الوصل فتم
من يخفض النون فيقول من القوم ومن ابنك وحكي عن طي وكلب اطلبوا من الرحمن وبعضهم
يفتح النون عند اللام وألف الوصل فيقول من القوم ومن ابنك قال وأراهم انما ذهبوا في فتحها
الى الاصل لان أصلها انما هو فلما جعلت أداء حذفت الالف بقيت النون مفتوحة قال وهي
في قضاة وأنشد الكسائي عن بعض قضاة

بدلتنا مارن الخطي فيهم * وكل مهتد ذر حسام

منا أن ذر قرن الشمس حتى * أغان شريدهم فن الظلام

قال ابن جني قال الكسائي أراد من وأصلها عندهم منا واحتاج اليها فأنظرها على الصحة هنا
قال ابن جني يحتمل عندي أن يكون مناة فعلا من متى يعني اذا قدر كقوله
* حتى نلاق الذي يعني لك الماني * أي تدرك المقدركا انه تقدير ذلك الوقت وموازنه
أي من أول النهار لا يزيد ولا ينقص قال سيبويه فالوا من الله ومن الرسول ومن المؤمنين
ففتحوا وشبهوها بأين وكيف يعني أنه قد كان حكمها أن تكسر لاتقاء الساكنين لكن قصوا لما
ذكر قال وزعموا أن ناسية قولون من الله فيكسرونه ويحرونه على القياس يعني أن الاصل في كل
ذلك أن تكسر لاتقاء الساكنين قال وقد اختلفت العرب في من اذا كان بعدها ألف وصل غير
الالف واللام فكسره قوم على القياس وهي أكثر في كلامهم وهي الجيدة ولم يكسروا في ألف

اللام لانهم سمعوا ان اللام أكثر اذا لام واللام كثيرة في الكلام تدخل في كل اسم فذكره ففقهوا
استخفافا فصاح من الله بمنزلة الشاذ وكذلك قولك من ابنك ومن امرئ قال وقد فتح قوم فصحاء فقالوا
من ابنك فاجروها مجزى قولك من المسلمين قال أبو إسحق ويجوز حذف النون من من وعن عند
الالف واللام لالتقاء الساكنين وحذفها من من أكثر من حذفها من عن لان دخول من في
الكلام أكثر من دخول عن وأنشد

أبلغ أبادختموس مألوكه * غير الذي قد يقال المكذب

قال ابن بري أبو دخنموس لقط بن زرارة ودخنموس بنته ابن الأعرابي يقال من الآن ومن الآن
يحذفون وأنشد ألا أبلغ بني عوف رسولا * فقام الآن في الطير اعتذار
يقول الآن اعتذر بالتطير أنا فأفارقكم على كل حال وقوله من في القسم من ربي ما فعلت فن
حرف جروضعت موضع الباء ههنا لان حروف الجر ينوب بعضهم عن بعض اذا لم يلتبس المعنى
(مجننون) المجنون الدولاب التي يستقي عليها ابن سيده وغيره المجنون أداة السانية التي
تدور جعلها اسوئمة أنشد أبو علي

كان عيني وقد بانوني * عربان في منجاة مجنون

وذكره الأزهري في الرباي قال سيبويه المجنون بمنزلة عرطليل يذهب إلى أنه جناس وأنه ليس
في الكلام ففعلول وأت النون لاتزان ثمانية الابدت قال اللحياني المجنون التي تدور مؤنثة وقيل
المجنون البكرة قال ابن السكيت هي الحالة يستقي عليها وهي مؤنثة على فعلول والميم من نفس
الحرف لما ذكر في متخنيق لانه يجمع على متاجين وأنشد الاصمعي لعمارة بن طارق

انجل بعرب مثل عرب طارق * ومتجنون كالانان الناري * من أنزل ذات العرض والمضايقي
ويرى ومتجنين وهما بمعنى وأنشد ابن بري للمتلبي في تأنيث المجنون

هلم اليه قد أيدت زروعه * وعادت عليه المجنون تكس

وقال ابن مقريغ واذا المجنون بالليل حنت * حن قلب المتسم الخزون

قال وقول الجوهري والميم من نفس الحرف لما قلناه في متخنيق لانه يجمع على متاجين يحتاج الى
بيان ألا ترى أنك تقول في جمع مضروب مضارب فليس ثبات الميم في مضارب مما يكسها أصلا
في مضروب قال وانما اعتبر الخزون صحة كون الميم فيها أصلا بقولهم متاجين لان متاجين
يشبه بصحة كون النون أصلا بخلاف النون في قولهم متخنيق فانها زائدة بدليل قولهم متجانيق

واذا ثبت أن التون في مَجْبُونٍ أصل ثبت أن الاسم رباعي وإذا ثبت أنه رباعي ثبت أن الميم أصل واستحبال أن تدخل عليه زائدة فمن أوله لان الاسماء الرباعية لا تدخلها الزائدة من أولها إلا أن تكون من الاسماء الجارية على أفعالها نحو مدح ومقرطس وذكره الجوهري في جنس قال ابن بري وحقه أن يذكر في منجن لانه رباعي ميمه أصلية وفونه التي تلي الميم قال وزنه فعلاول مثل عطر فوط وهي مؤنثة الازهرى وأما قول عروب بن أحر

عَلَّ رَمَتْهُ الْمَجْبُونُ بِسَمِهَا * وَرَبَّى بِسَمِمْ جَرِيْمَةً لَمْ يَصْطَدْ

فان أبا الفضل حدث أنه سمع أبا سعيد يقول هو الدهر قال أبو الفضل هو اللؤلؤ التي يستقي عليها وقيل هي المجننين أيضا وهي أنثى وأنشدت عمار بن طارق وقد تقدم (مهن) المهنة والمهنة والمهنة كلها الحسنى بالخدمة والعمل ونحوه وأنكر الأصمعي بالكسر وقدمه عن مهن مهن إذا عمل في صنعه مهنهم مهنهم مهنهم مهنهم مهنهم مهنهم مهنهم والمهنة العبد وفي الصحاح الخادم والانتى ماهنة وفي الحديث ما على أحدكم لو اشترى ثوبا بين ليوم جمعة سوى نوبى مهنته قال ابن الأثير أى بداته وخدمته والرواية بفتح الميم وقد تكسر قال الزنجشیری وهو عند الأئمة خطأ قال الأصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة قال ولا يقال مهنة بالكسر قال وكان القياس لو قيل مثل جلسة إلا أنه جاء على فعلة واحدة ومهنته أضعفته ومهن الأبل يهنهم مهنة ومهنة حلها عند الصدر وأنشدني

فَقُلْتُ لِمَاهِي الْأَحْلِيَاهَا * فَقَامَا يَجْلُبَانِ وَيَجْرِيَانِ

وأمة حسنة المهنة والمهنة أى الحلب ويقال خرفاء لتحسن المهنة أى لتحسن الخدمة قال الكسائي المهنة الخدمة ومهنهم أى خدمهم وأنكر أبو زيد المهنة بالكسر وفتح الميم وأمتنت الشيء ابتذلته ويقال هو في مهنة أهله وهي الخدمة والابتذال قال أبو عدنان سمعت أبا زيد يقول هو في مهنة أهله فتح الميم وكسر الهاء وبعض العرب يقول المهنة بتسكين الهاء وقال الاعشى يصف فرسا

فَلَا يَأْبُلَايَ جَلَّةَ الْغُلَا * مَكَرُهُ أَفْأَرْسَلَهُ فَا مَتَنَ

أى أخرج ما عنده من العدو وابتذله وفي حديث سلمان أكره أن أجمع على ماهي مهنتين الماهن الخادم أى أجمع على تخادى عملي في وقت واحد كالخبز والطحن مثلا ويقال أمتهنوني أى ابتذلوني في الخدمة وفي حديث عائشة كان الناس مهان أنفسهم وفي حديث آخر كان

قوله وقدمه عن مهن الخ بابه
منع وقتل لازما ومتعديا كما
في القاموس والمصباح
اه صححه

الناس مهنة أنفسهم هاجع ما هن ككاتب وكاتب وكاتب وقال أبو موسى في حديث عائشة هو مهان بكسر الميم والتخفيف كصائم وصيام ثم قال ويجوز مهان أنفسهم قياسا ومهن الرجل مهنته ومهنته فرغ من ضيعته وكل عمل في الضيعة مهنة وامته استعمله للمهنة وامتهن هو قبل ذلك وامتهن نفسه ابتذلهما وأنشد * وصاحب الدنيا عبيد مهتن * أى مستخدم وفى حديث ابن المسيب السهل يوطأ ويمتن أى يدام ويتبدل من المهنة الخدعة قال أبو زيد العتري بنى إذا عجز الرجل قلنا هو يطلع المهنة قال والطلعان أن يعيا الرجل ثم يعمل على الاعياء قال وهو التلعب وقامت المرأة بمهنة يبتأى باصلاحه وكذلك الرجل ومامهنتك ههنا ومهنتك ومهنتك أى عملك والمهين من الرجال الضعيف وفى صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالجافى ولا المهين يروى بفتح الميم وضها فافضم من الاهانة أى لا يهين أحد من الناس فتكون الميم زائدة والفتح من المهانة الخسارة والصغر فتكون الميم أصلية وفى التنزيل العزيز ولا تطع كل حلاف مهين قال الفراء المهين ههنا الفاجر وقال أبو اسحق هو قبيح من المهانة وهى القلة قال ومعناه ههنا القلة فى الرأى والتمييز ورجل مهين من قوم مهناه أى ضعيف وقوله عز وجل خلق من ماء مهين أى من ماء قليل ضعيف وفى التنزيل العزيز ثم أنما نخبر من هذا الذى هو مهين والجمع مهناه وقد مهناه قال ابن برى المهين فعله مهين بضم الهاء والمصدر المهانة وفعل مهين لا يفتح من مائه يكون فى الابل والغنم والنمل كالنمل ٢ (مون) مائه يمونه مونا اذا احتمل مؤنته وقام بكفايته فهو رجل مومن عن ابن السكيت ومان الرجل أهله يمونه مونا ومونه كذاهم وأنفق عليهم وعالهم ومين فلان يمان فهو مومن والاسم المانة والمؤونة بغير همز على الاصل ومن قال مؤن قال مؤنة قال ابن الاعراب التمون كثرة النفقة على العيال والتومن كثرة الاولاد والمان الكف وهو السن الذى يحتر به قال ابن سيده أراه فارسيا وكذلك نفسه فإرسى أيضا كله عن أبى حنيفة قال وألفه واولانها عين ابن الاعرابى مان اذا شق الارض للزرع وماوان وذو ماوان موضع وقد قيل ماوان من الماء قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال ابن برى ماوان اسم موضع قال الراجز * يثربن من ماوان ماء مرا * قال ووزنه فاعال ولا يجوز أن يهز لانه كان يلزمه أن يكون وزنه متعالا ان جعلت الميم زائدة أو فعوالا ان جعلت الواو زائدة قال وكلاهما ليس من أوزان كلام العرب وكذلك المان السكة التى يحتر بها غير مهموزة (مين) المين الكذب قال عدي بن زيد

٢ زاد فى التكملة مهنت
النوب خدمته وثوب مهنون
قال بدر بن عمرو الهذلى
ويجرح هدا ب الغليل كانه
هداب خلة قرطف مهنون
اه صححه

فَقَدَدَتِ الْأَدِيمَ لِرَاهِشِهِ * وَأَلْقَى قَوْلَهَا كَذِبًا وَمِينًا

قال ابن بري ومثل قوله كذا ومينا قول الأفعوه الأودى

وفينا للقرى ناري يرى عندها لاصيف رجب وسعة

والرجب والسعة واحد وكقول لبيد

فَأَصْبَحَ طَاوِيًا خَرِصًا خَيْصًا * كَنَصَلِ السِّيفِ حُودًا بِالصِّقَالِ

وقال المعرق العبدى

وَهُنَّ عَلَى الرَّجَاءِ زَوَاكِلُ * طَوِيلَاتُ الذَّوَابِ وَالْقُرُونِ

والذوائب والقرون واحد ومثله في القرآن العزيز عبس وبسر وفيه لا ترى فيها عوجا ولا أمتا

وفيه فجا جاس بلا وفيه غراب سود وقوله فلا يخاف ظما ولا هضما وجمع المين ميون ومانيين

مينا كذب فهو ما نى أى كاذب ورجل ميون وميان كذاب وود فلان ممانين وفلان ممانين

الوإذا كان غير صادق الخلة ومنه قول الشاعر

رُوبِدَعَلِيًّا جَدًّا نَدَى أَمَّهُمْ * الْمِنَاوِلِكِنْ وَدَّهُمْ مُقَامِينَ

ويروى متمانين أى مائل الى اليمن وفي حديث علي كرم الله وجهه في ذم الدنيا هي الخاحضة

الحرور والمائة الخور وفي حديث بعضهم خرجت مرابطا ليله تحرسى الى المينا هو الموضع

الذى ترأف فيه السفن أى تجتمع وتربط قيل هو مقاعل من الوقي القصور لان الرمح يقل فيه هبوبها

وقد قصر فيكون على مفعول والميم زائدة (ميسن) التهذيب في الزباى الميسوس شراب

وهو معرب وفي حديث ابن عمر رأى في بيته الميسوس فقال أخرجه فانه رجس هو شراب تجعله

النساء في شعورهن وهو معرب وذكره الأزهري في أسن من ثلاثى المعتل وعاد أخرجه في الرباى

(ميكايين) ميكايين وميكاييل من أسماء الملائكة

* (فصل النون) * ٣ (تثنى) التثنى الرائحة الكريمة تفيض القروح تثنى تشاوتن تشاة وتثنى

فهو متثنى ومتثنى ومتثنى قال ابن جنى أمان متثنى فهو الاصل ثم يلبس به متثنى وأقلها متثنى قال

فأمان قال ان متثنى من قولهم أنن ومنن من قولهم تثنى الشئ فان ذلك لكثرة منه وقال كراع تثنى

فهو متثنى لم يأت في الكلام فعمل فهو مفعول الا هذا قال وليس ذلك بشئ قال الجوهري فى متثنى

كسرت الميم اتباعا للتاء لان مفعلا ليس من الانبياء وثنته غيره تثنتنا أى جعله متثنا قال ويقال

قوم متناين قال ضب بن نهر

٣ أهمل المؤلف مادة تثنى

بالباء الموحدة وفي القاموس

عنفود متثنى كعظم كل بعض

ماعليه من العنب اه كتبه

مصححه

قَالَ سَلِمَةُ لِأَحَبِّ الْجَعْدِينَ * وَلَا السَّيَاطِ أَنْهُمْ مَنَاتِينَ

قَالَ وَقَدْ قَالُوا مَا أَتَتْهُمْ فِي الْحَدِيثِ مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ دَعْوَاهَا فَهَانَتْ مَنَاتِينَ أَيْ مَذْمُومَةٌ فِي الشَّرْعِ مَجْتَنِبَةٌ مَكْرُوهَةٌ كَمَا يَجْتَنِبُ الشَّيْءُ الْمُتَنَبِّرُ بِدَقْوَلِهِم بِالْقَلَانِ وَفِي حَدِيثٍ بَدَلُوا كَانَ الْمُطْعَمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيَّافَ كَلَمَتِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتَنِ لَأَطْلَقْتُهُمْ لَهُ يَعْنِي أُسَارِي بِدْرٍ وَاحِدُهُمْ نَتْنٌ كَزَيْنٍ وَرَضَى سَمَاهُمْ نَتْنِي لِكَفَرِهِمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا الْمَشْرُكُونَ نَجَسٌ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ نَتْنٌ اللَّحْمُ وَغَيْرُهُ يَنْتَنُ وَأَنْتَنِي يَنْتَنُ فَن قَالَ نَتْنٌ قَالَ مَنْتَنٌ وَمَنْ قَالَ أَنْتَنَ فَهُوَ مَنْتَنٌ بَضْمُ الْمِيمِ وَقِيلَ مَنْتَنٌ كَانَ فِي الْأَصْلِ مَنْتَنِينَ فَحُذِفُوا الْمَدَّةُ وَمِثْلُهُ مُنْخَرٌ أَصْلُهُ مُنْخِرٌ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَقَالُ نَتْنٌ فَهُوَ نَاتِنٌ فَتَرَكُوا طَرِيقَ الْفَاعِلِ وَبَنُوا مِنْهُ نَعْمًا عَلَى مُفْعِلٍ ثُمَّ حُذِفُوا الْمَدَّةُ وَالنَّيْتُونُ شَجَرٌ مَنْتَنٌ عَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالنَّيْتُونُ شَجَرَةٌ خَبِيثَةٌ مَنْتَنَةٌ قَالَ جَرِيرٌ

حَلَّوْا الْأَجَارِعَ مَنْ يَجِدُ وَمَا تَرَكُوا * أَرْضَاهَا يَنْبُتُ النَّيْتُونُ وَالسَّلْعُ

قَالَ وَوزنه فَعُولٌ (نَن) نَتْنُ اللَّحْمِ نَتْنًا وَنَتْنًا تَغْيِيرٌ (نَحْن) نَحْنُ ضَمِيرٌ يَعْنِي بِهِ الْإِثْنَانِ وَالْجَمْعُ الْخَبَرُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الضَّمِّ لِأَنَّ نَحْنُ تَدُلُّ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَجَمَاعَةُ الْمُضْمَرِّ يَنْ تَدُلُّ عَلَيْهِمُ الْمِيمُ أَوَّلُ الْوَاوِ وَخَوَفُ الْوَاوِ وَأَنْتُمْ وَالْوَاوُ مِنْ جِنْسِ الضَّمَّةِ وَلَمْ يَكُنْ بُدْءُ مِنْ حَرَكَةِ نَحْنُ فَخَرَكْتَ بِالضَّمِّ لِأَنَّ الضَّمَّ مِنَ الْوَاوِ فَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ نَحْنُ فَخِي وَغَيِّتْ فَلَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ النُّونُ الْأُولَى مَحْتَلِسَةً الضَّمَّةِ تَحْتَفِيفًا وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُتَحَرِّكِ فَأَمَّا أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً وَالْهَامُ قَبْلُهَا سَاكِنَةٌ لَخَطَا الْجَوْهَرِيُّ فِي نَحْنُ كَلِمَةً يَعْنِي بِهَا جَمْعُ أَتَامَنْ غَيْرِ لَفْظُهَا وَحَرَكَةُ آخِرِهِ بِالضَّمِّ لِاتِّسَاعِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ الضَّمَّةَ مِنْ جِنْسِ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ عِلَامَةُ الْجَمْعِ وَنَحْنُ كَلَامُهُمْ قَالَ ابْنُ بَرِي لَا يَصِحُّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ الْحَرَكَةَ فِي نَحْنُ لِاتِّسَاعِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ اخْتِلَافَ صِيَغِ الْمُضْمَرِّاتِ يَقُومُ بِمَقَامِ الْأَعْرَابِ وَلِهَذَا بَنِيَتْ عَلَى حَرَكَةِ مَنْ أَوَّلُ الْأَمْرِ نَحْوُ هُوَ وَهِيَ وَأَفَاعَلْتُ كَمَا تَكُونُ أَقْدَمَتْ مَنْزِلَةً مَا الْأَصْلُ فِي الْفَيْكَنِ قَالَ وَأَنْبَا بَنِيَتْ نَحْنُ عَلَى الضَّمِّ لِأَنَّهُ لَا يَنْظَرُ فِيهَا أَنَّهُ سَاكِنٌ أَمْ حَرَكَةٌ التَّقَامُ سَاكِنِينَ إِذَا فَتَحَ وَالْكَسْرُ يَحْرُكُ بِهِمَا مَا التَّقِي فِيهِمَا كَانَ نَحْوُ تَدْمُو وَتَدْوَشُدُ (نَرَسَن) التَّمْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ أَبُو جَانِمٍ قَمَرَةٌ زُرِّيَانِيَّةُ النُّونُ مَكْسُورَةٌ وَالْجَمْعُ زُرِّيَانُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نَتْن) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي أَوَاخِرِ بَابِ النُّونِ النَّتْنُ الشَّعْرُ الضَّعِيفُ (نُون) النُّونُ الْحَوْتُ وَالْجَمْعُ أَنْوَانُ وَنَيْنَانُ وَأَصْلُهُ نُونَانُ فَتَقَلَّبَتْ الْوَاوُ يَا الْكَسْرَةَ النُّونُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْلَمُ اخْتِلَافَ النَّيْنَانِ فِي الْجِبَارِ الْغَامِرَاتِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ نَ وَالْقَلَمُ قَالَ النَّزَّاهُ لَا أَنْ تَدْعُمَ النُّونَ الْأَخْصِيَّةَ وَتُظْهِرَهَا وَتُظْهِرَهَا وَأُظْهِرَهَا أَجْعَبَ إِلَى لَانَهَا

هجاء والهجاء كالموقوف عليه وان اتصل ومن أخفها بئها على الاتصال وقد قرأ القراء بالوجهين جميعا وكان الاعمش وحزرة سيناها وبعضهم يترك البياض وقال النحويون جاء في التفسير أن ن الحوت الذي دُحِيت عليه سبع الارضين وجاء في التفسير أن ن الدواة ولم يحسن في التفسير كما فسرت حروف الهجاء فالادغام كانت من حروف الهجاء ولم تكن جائزا والتبيين جائزا والاسكان لا يجوز أن يكون الا وفيه حرف الهجاء قال الازهرى ن والقلم لا يجوز فيه غير الهجاء الا ترى أن كُتِبَ المصحف كتبوه ن ولوا ريدبه الدواة والحوت لكتب نون الحسن وقتادة في قوله ن والقلم قالوا الدواة والقلم وما يسطرون قال وما يكتبون وروى عن ابن عباس انه قال أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال اى رب وما اكتب قال القدر قال فكتب في ذلك اليوم ما هو كائن الى قيام الساعة ثم خلق النون ثم بسط الارض عليها فاضطربت النون فمادت الارض فخلق الجبال فأنبت عليها ثم قرأ ابن عباس ن والقلم وما يسطرون قال ابن الانبارى في باب اختفاء النون واظهارها النون مجهورة ذات غنة وهي تخفى مع حروف الفم خاصة وتبين مع حروف الحلق عامة وانما خفيت مع حروف الفم لقرينتها وباتت مع حروف الحلق لبعدها منها وكان أبو عمرو يخفى النون عند الحروف التي تقاربها وذلك أنها من حروف الفم كقولك من قال ومن كان ومن جاء قال الله تعالى من جاء بالحسنة على الاختفاء فاما بيانها عند حروف الحلق الستة فان هذه الستة تباعدت من مخارجها ولم تكن من قبيلها ولا من حيزها فلم تخف فيها كما أنهم لم تدغم فيها وكما ان حروف اللسان لا تدغم في حروف الحلق لبعدها منها وانما أخفيت مع حروف الفم كما أدغمت في اللام وأخوانها كقولك من أجلك من هنامن خاف من حرم زينة الله من على من عيسى قال من العرب من يجرى الغين والخاء مجرى القاف والكاف في اخفاء النون معهم ما وقد حكاه النضر عن الخليل قال واليه ذهب سيمويه قال الله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان ان شئت أخفيت وان شئت أبنت وقال الازهرى في موضع آخر النون حرف فيه نونان بين ما وواو وهي ممتدة ولوليف في الشعر ن كان مصوبا وقرأ أبو عمرو نون جرما وقرأ أبو اسحق نون جرما وقال النحويون النون تزداد في الاسماء والافعال فاما في الاسماء فانها تزداد أولا في نفسه اذا سمي به وتزداد ثانيا في جذب وجهه عدل وتزداد ثالثة في حَبْنَطَى وسَرَدَى وما أشبهه وتزداد رابعة في خَلْبَنٍ وَضَيْقِنٍ وَعَلَجِنٍ وَرَعْمَنٍ وتزداد خامسة في مثل عثمان وساطان وتزداد سادسة في رَعْقَرَانٍ وَكَيْدْبَانٍ وتزداد سابعة في مثل عَيْتَرَانٍ وتزداد علامة للصرف في كل اسم منصرف وتزداد في الافعال ثقبلة وخفيلة وتزداد

في التنسية والجمع وفي الامر في جماعة النساء والنون حرف هجاء مجهوراً عنَّ يكون أصلاً وبدلاً وزائداً فالأصل نحو نون نعم ونون جنب وأما البديل فذهب بعضهم الى أن النون في فَعْلَان فَعَلَى بدل من همزة فعلا واغادعاهم الى القول بذلك أشياء منها أن الوزن في الحركة والسكون في فَعْلَان وفَعَلَى واحد وأن في آخر فَعْلَان زائدين زيدتا معا والاولى منهما ألف ساكنة كما أن فَعْلَان كذلك ومنها أن مؤنث فَعْلَان على غير بنائها ومنها أن آخر فعلا همزة التانيث كما أن آخر فَعْلَان نونا تكون في فَعْلَان نحو قن وقعدن علامة تانيث فلما أشبهت الهمزة النون هذا الاشتباه وتقاربتا هذا التقارب لم يجز أن تكونا أصليتين كل واحدة منهما فاعمة غير مبدلة من صاحبها أو تكون احداهما منقلبة عن الاخرى فالذي يدل على أنهم ليسا باصليين بل النون بدل من الهمزة قولهم في صَعَمَوْا بهم رايدل على أنهم في باب فَعْلَان فَعَلَى بدل همزة فعلا وقد يضاف اليه مقوياله قولهم في جمع انسان أناسي وفي ظريبان ظراي فخرى هذا مجرى قولهم صلنا وصلنا في وخبرنا وخباري فردهم النون في انسان وظريبان يا في ظراي وأناسي وردهم همزة خبراء وصلنا يا ريدل على أن الموضع للهمزة وأن النون داخله عليها الجوهرى النون حرف من المعجم وهو من حروف الزيادات وقد تكون للثاء كيد تلحق الفعل المستقبل بعد لام القسم كقولك والله لاضر بن زيد وتلحق بعد ذلك الامر والتهى تقول اضر بن زيد ولا تضرب بن عمرا وتلحق في الاستفهام تقول هل تضرب بن زيد او بعد الشرط كقولك اما تضرب بن زيد اضر به اذا زدت على ان ما زدت على فعل الشرط نون التوكيد قال تعالى فالما تثنَّفَنَّهُمْ في الحرب فتذرهم من خلفهم وتقول في فعل الاثنين لتضربان زيد ايا رجلان وفي فعل الجماعة يارجل اضر بن زيد اضرهم الباء ويا امرأه اضر بن زيد بكسر الباء ويا نسوة اضر بن زيد وأصله اضر بن ثلاث نونات فتفصل بينهما بألف وتكسر النون تشبيها بنون التنسية قال وقد تكون نون التوكيد خفيفة كما تكون مشددة لان الخفيفة اذا استعملها ساكن سقطت واذا وقفت عليها وقبلها فتحة أبدلتها ألها كما قال الاعشى

وذا النصب المنصوب لا تنسكنه * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

قال ورعا حذف في الوصل كقول طرفة

اضرب عنك الهموم طارقهها * ضربك بالسوط قوأس القرين

قال ابن بري البيت مصنوع على طرفة والخنفسة تصلح في مكان المشددة الا في موضعين في فعل الاثنين يارجلان اضر بن زيد او في فعل جماعة المؤنث يا نسوة اضر بن زيد افان لا يصلح فيهما الا

المشردة لثلاثين بنون التنسية قال يونس يجيز الخفيفة ههنا أيضا قال والاول أجود قال ابن بري اعلم يجز وقوع النون الخفيفة بعد الالف لاجل اجتماع الساكنين على غير حده وجاز ذلك في المشددة لجواز اجتماع الساكنين اذا كان الثاني مدغما والاول حرف لين والتثوين والتثنية معروف ونون الاسم الحقة التنوين والتثوين أن تنون الاسم اذا جرته تقول نونت الاسم تنوينا والتثوين لا يكون الا في الاسماء والنونة الكلمة من الضواب والنونة النقة في دقن الصبي الصغير وفي حديث عثمان أنه رأى صديقا مليحا قال دهموا نونته أي سودوهوا ثمالتصبيه العين قال حكاه الهروي في الغريبين الازهرى هي النقة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلة والهزعة والعزعة والحزمة قال الليث النقة مشق ما بين الشار بين بحال الورة الازهرى قال أبو تراب أنشدني جماعة من فصحاء قيس وأهل الصدق منهم

حاملة ذلوك لا تخولة * تلاءى من الماء كعين النونة

فقلت له - م رواها الاصمعي كعين المولة فلم يعرفوها وقالوا النونة السمكة وقال أبو عمرو والمولة العنكبوت ويقال للسيف العريض المعطوف طرفي النقة ذوالنوتين ومنه قوله قريته في الشرب اذا تقينا * وذوالنوتين يوم الحرب زيني الجوهرى والنون شفرة السيف قال الشاعر * بذى نوتين فصا لمقط * والنون اسم سيف لبعض العرب وأنشد * سأجعله مكان النون منى * وقال يقول سأجعل هذا السيف الذى استندته مكان ذلك السيف الآخر وذوالنون سيف كان لملك بن زهير حتى قيس بن زهير فقتله حمل بن بدر وأخذ منه سيفه ذا النون فلما كان يوم الهابة قتل الحرب بن زهير حمل بن بدر وأخذ منه ذا النون وفيه يقول الحرب بن زهير

ويخبرهم مكان النون منى * وما أعطيته عرق الخلال

أي ما أعطيته مكافأة ولا مودة ولكني قتلت حملا وأخذته منه قبرا قال ابن بري النون سيف حسن بن عمرو قيل هو سيف مالك بن زهير وكان حمل بن بدر أخذ منه مالك يوم قتله وأخذته الحرب من حمل بن بدر يوم قتله وهو الحرب بن زهير العنبي وصواب انشاده * ويخبرهم مكان النون منى * لان قبله

سجبر قومهم حسن بن عمرو * بما لا فاهم وابنا بلال

وذوالنون لقب يونس بن متى على شينا وعليه أفضل الصلاة والسلام وفى التنزيل العزيز

قوله حسن بن عمرو الذى فى السكمله حسن بن وهب اذا لا فاهم اه صححه

يَا حَبِذًا نَضَحْتُكَ بِالْمَشَاوِرِ * كَأَنَّهُ تَهْتَانُ يَوْمَ مَاطِرٍ

وقال النضر التَهْتَانُ مطرٌ ساعة ثم يفتقر ثم يعود وأنشد للشماخ

أَرْسَلَ يَوْمَ دَعَا تَهْتَانَا * سَبِيلَ الْمَنَانِ عَمِلًا الْقُرْبَانَا

ويقال هَتَمَ المطرُ والدمعُ هَتَمًا وهَتَانًا وهَتَانًا قطرٌ وعَيْنُ هَتَمُونَ الدَّمْعُ (هجن) الْهَجْمَةُ

من الكلام ما يُعْيِلُكُ وَالْهَجِينُ الْعَرَبِيُّ ابْنُ الْأُمَةِ لِأَنَّهُ مَعْيِبٌ وَقِيلَ هُوَ ابْنُ الْأُمَةِ الرَّاعِيَةُ مَا لَمْ يُخَصَّنْ

فَإِذَا حُصِنَتْ فَلَيْسَ الْوَلَدُ هَجِينٌ وَالْجَعُّ هَجْنٌ وَهَجْنَاءُ وَهَجْنَانُ وَمَهَا جِينٌ وَمَهَا جِنَةُ قَالَ حَسَنُ

مَهَا جِنَةُ إِذَا نَسِبُوا عَيْدُكُ * عَصَارِيْطُ مَعَالِيَةِ الزِّنَادِ

أَيُّ مُؤْتَسِبٍ بِالزِّنَادِ وَقِيلَ رَخَّو الزِّنَادُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَانْمَاقَلَتْ فِي مَهَا جِينٍ وَمَهَا جِنَةُ لَمْ يَجْعَلْ

هَجِينٌ مُسَاحِمَةٌ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ مِنْ بَابِ تَحَاسُنٍ وَمَلَا حِجَّ وَالْأَنثَى هَجِيمَةٌ مِنْ نِسْوَةِ هَجِينٍ وَهَجَانٌ وَهَجَانٌ

وَقَدْ هَجْنَاهُ هَجْمَةً وَهَجَانَةً وَهَجُونَةً أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ الْهَجِينُ الَّذِي أَبُوهُ خَيْرٌ مِنْ أُمِّهِ قَالَ

أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا هُوَ الْحَصِيحُ قَالَ الْمُبَرِّدُ قِيلَ لَوْلَا الْعَرَبِيُّ مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ هَجِينٌ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى أَلْوَانِ

الْعَرَبِ الْأُدْمَةُ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمَى الْعَجْمَ الْحُمْرَاءَ وَرَقَابَ الْمَرْأَةِ لُغْلُبَةِ الْبَيَاضِ عَلَى أَلْوَانِهِمْ

وَيَقُولُونَ لِمَنْ عِلَالُوهُ الْبَيَاضُ أَجْرٌ وَلِذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَائِشَةَ يَا جَرِيءُ لُغْلُبَةِ

الْبَيَاضِ عَلَى لَوْنِهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ فَاسُودَ هُمْ

الْعَرَبُ وَأُحْمِرَ الْعَجْمُ وَقَالَتِ الْعَرَبُ لَا وَلَادَهَا مِنْ الْعَجَمِيَّاتِ اللَّاتِي يَغْلِبُ عَلَى أَلْوَانِهَا الْبَيَاضُ

هَجْنٌ وَهَجْنَاءُ لُغْلُبَةِ الْبَيَاضِ عَلَى أَلْوَانِهِمْ وَاشْتِبَاهِهِمْ أُمَهَاتِهِمْ وَفَرَسٌ هَجِينٌ بَيْنَ الْهَجْمَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ

عَتِيقًا وَبَرْدُوهٌ هَجِينٌ بَغِيرِهَا الْأَزْهَرِيُّ الْهَجِينُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي وَلَدَتْهُ بَرْدُوهٌ مِنْ حِصَانٍ عَرَبِيٍّ

وَحَيْلٍ هَجْنٌ وَالْهَجَانُ مِنَ الْأَبْلِ الْبَيْضُ الْكَرَامُ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ

ذِرَاعِي عَيْطَلٌ إِذَا مَا بَكَرَ * هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا

قَالَ وَيَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالْجَمْعُ يُقَالُ بَغِيرِ هِجَانٍ وَنَاقَةُ هِجَانٍ وَبِعَمَالٍ هِجَانٌ قَالَ ابْنُ

أَحْمَرَ كَانَ عَلَى الْجَمَالِ أَوْ لَانَ حَنَنْتُ * هِجَانٌ مِنْ نِعَاجٍ أَوْ أَرَعَيْنَا ابْنَ سِيدِهِ وَالْهَجَانُ

مِنْ الْأَبْلِ الْبَيْضَاءُ الْخَالِصَةُ اللَّوْنِ وَالْعَتِيقُ مَنْ نَوَقَ هَجْنٌ وَهَجَانٌ وَهِجَانٌ فَهَمُّهُمْ مِنْ يَجْعَلُهُمْ مِنْ بَابِ جَنْبٍ

وَرِضَاؤُهُمْ مِنْهُمْ مِنْ يَجْعَلُهُ تَكْسِيرًا وَهُوَ مَذْهَبُ سِيدِهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَلْفَ فِي هِجَانٍ الْوَاحِدِ عِزْلَةً أَلْفٌ نَاقَةٌ

كَأَزْوَاسُ أَلْفَةٍ أَلْفٌ فِي هِجَانٍ فِي الْجَمْعِ عِزْلَةً أَلْفٌ طَرَفٌ وَشِرَافٌ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَسَرَتْ

فِعَالًا عَلَى فِعَالٍ كَمَا كَسَرَتْ فَعِيلًا عَلَى فِعَالٍ وَعُذِرَ هَذَا فِي ذَلِكَ أَنَّ فَعِيلًا أَخْتُ فَعِيلًا لِأَنَّهُ لَا تَرَى أَنَّ كُلَّ

العبد والهجين والقدّس * ثلاثة فأبهم نكس

والأقراف من قبل الاب الازهرى روى الرواة أن روح بن زبناج كان تزوج هند بنت النعمان ابن بشير فقالت وكانت شاعرة

وهل هند الأمهرة عريّة * سليله أفراس تجلّها بغل

فان تحت مهرًا كرميا فالحمرى * وان يك أقراف من قبل النعل

قوله فن قبل الفعل كذا في
التنذيب بكسر اللام
وعليه ففيه مع ما قبله
الاقواء كما لا يخفى اه مصححه

قال والأقراف مدانة الهجنة من قبل الاب قال ابن حجة الهجين مأخوذ من الهجنة وهى الغلط والهجان الكريم مأخوذ من الهجان وهو الايض والهجان البيض وهو احسن البياض واعتقه فى الابل والرجال والنساء ويقال خيار كل شئ هيجانه قال وانما أخذ ذلك من الابل

وأصل الهجان البيض وكل هيجان أبيض والهجان من كل شئ الخالص وأنشد

واذا قيل من هيجان قرش * كنت أنت الفتى وأنت الهجان

والعرب تعد البياض من الالوان هيجانا وكريما وفى المثل جلت الهاجن عن الولد أى صغرته

يضرب مثلا لصغير يتزين بزينة الكبير وجلت الهاجن عن الرقد وهو القدر الضخم وقال ابن الاعراب جلت العلية عن الهاجن أى كبرت قال وهى بنت اللبون يحمل عليها فتلحق ثم تنتج وهى

حقّة قال ولا تلحق أن يفعل بها ذلك ابن شميل الهاجن القلوص يضرب بها الجمل وهى ابنة لبون فتلحق وتنتج وهى حقّة ولا تفعل ذلك الا فى سنة مخصوصة فتلك الهاجن وقد هجنت هجن هجانا وقد هجنتها الجمل اذا ضربها فالتقمها وأنشد

ابنوا على ذى صبركم وأحسنوا * ألم تروا صغرى اللقاح هجن

قوله صغرى اللقاح الذى
فى التنذيب صغرى القلاص
اه مصححه

قاله رجل لاهل امرأته واعتلوا عليه بصغرها عن الوطء وقال هجنت با كبرهم ولما تنطب *

يقال قطبت الجارية أى خفصت ابن بزرج غلمة أهيجنة وذلك أن أهلهم أهيجنوه أى زوجوه

صغارا تزوج الغلام الصغرى الجارية الصغرة يقال أهيجنهم أهلهم قال والهاجن على ميسورها ابنة

الحقّة والهاجن على معسورها ابن اللبون وناقّة مهجنة وهى المعتدلة ويقال للقوم الكرام

انهم لمن سرة الهجان وقال الشماخ

ومثل سرة قومك لم يجاروا * الى الرُبّع الهجان ولا التين

الازهرى وأخبرت عن أبى الهيثم أنه قال الرواية الصحيحة فى هذا البيت

* الى رُبّع الرّهان ولا التين * يقول لم يجاروا الى رُبّع رهانهم ولا تمنتهم قال والرّهان الغاية

التي يَسْتَبِقُّ إليها يقول مثل سرّاة قومك لم يجاروا إلى رُبْع غايتهم التي بلغوها والوها من المجد والشرف ولا إلى غُناها وقول الشاعر

من سرّاة الهجان صلّ لها العُصْ وورّى الحِجَى وطوّل الحِيايَل

قال الهجان الحيارى من كل شيء والهجان من الابل الناقة الأذماء وهي الخالصة اللون والعتيق من نوق هجان ونهجن والهجانة البياض ومنه قيل ابل هجان أي بيض وهي أكرم الابل وقال لبيد

كأن هجانها متأبضات * وفي الأقران أصورة الرغام

متأبضات معتولات بالاباض وهو العقال وفي الحديث في ذكر الدجال أزهق هجان الهجان الأبيض ويقال هجته أي جعله هجيناً والمهجنة الناقة أول ما تحمل وأنشد ابن بري لأوس

حرف أخوها أبوها من مهجنة * وعهها خالها وحناءه مُشِير

وفي حديث الهجرة مرّ أبعب ديري غمنا فاستقياه من اللبن فقال والله مالي شاة تحب غير

عناق حلت أول الشتاء فهاج ابن وقد اهتجت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنانها

اهتجت أي بين جلها والهاجن التي حلت قبل وقت جلها والمهجنة في الكلام ما يلزمك

منه العيب تقول لا تنعمل كذا فيكون عالمك هجنة وقالوا ان للعالم نكد أوافة وهجنة يعنون

بالمهجنة ههنا الاضاعة وقول الاعلم

ولعمري محجلك الهجين على * رحب المباءة مشتن الحريم

عني الهجين هنا اللئيم والهاجن الزند الذي لا يؤرى بقدره واحدة يقال هجت زنده فلان

وان لها الهجنة شديدة وقال بشر

لعمرك لو كانت زنادك هجنة * لأوريت اذخدي تلحك ضارع

وقال آخر * مهاجنة معالمة الزناد * ونهجن الامر تقيحه وأرض هجان بيضاء لينة التراب

مرّب قال بأرض هجان اللون وسيمية البرى * عذاة أت عنها المؤ وجهه والبحر

ويروي الملوحة والهاجن العناق التي تحمل قبل أن تبلغ أو أن السقاد والجمع الهواجن قال ولم

أسمع له فعلا وعم بعضهم به اناء نوعي الغنم وقال نعلب الهاجن التي خل عليها قبل أن تبلغ فلم

يخص بها شيئا من شيء والهاجنة والمهجنة من النخل التي تحمل صغيرة قال شمر وكذلك الهاجن

ويقال للجارية الصغيرة هاجن وقد اهتجت الجارية إذا اقترعت قبل أو انها واهتجت الجارية إذا

وطئت وهي صغيرة والمهجنة النخلة أول ما تلحق ابن سميده الهاجن والمهجنة الصبية وفي

قوله ابن سميده الهاجن الخ كذا بالأصل والمؤلف التزم من مؤلفات ابن سميده المحكم وليست فيه هذه العبارة فاعل قوله ابن سميده محرف عن ابن دريد مثلاً بدليل قوله وفي المحكم وانظر

أه محججه

الحكم المرأة التي تترج قبل أن تبلغ وكذلك الصغيرة من الهائم فأما قول العرب جَلَّتِ الهاجِنُ
عن الولد فعلى التناول (هـ ذن) الأزهري عن الهوازي الهذنة انتقاض عزم الرجل بجبر
بأثمه فيبذنه عما كان عليه فيقال أنه ذن عن ذلك وهذنه خيراً ناهه ذناً شديداً ابن سيده الهذنة
والهذنة المصالحة بعد الحرب قال أسامة الهذلي

فسامونا الهذنة من قريب * وهن معاقبات كالتجوب
والمهذون الذي يطمع منه في الصلح قال الرازي * ولم يبع ودومة المهذون * وهذنه ذن
هذونا سكن وهذنه أي سكنه يتعدى ولا يتعدى وهذنه مهذنة صالحة والاسم منها
الهذنة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الفتن فقال يكون بعدها هذنة على ذن
وجاء على أفذاذ وتفسيره في الحديث لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه وأصل الهذنة
السكون بعد الهيج ويقال للصلح بعد القتال والموادعة بين المسلمين والكنار وبين كل متحاربين
هذنة ويرى ما جعلت لله ذنة مدة معلومة فإذا انقضت المدة عادوا إلى القتال والدخن قدمضى
تفسيره وقوله هذنة على ذن أي سكون على غل وفي حديث علي عليه السلام غيما في عيب
الهذنة أي لا يعرفون ما في الفتنة من الشر ولا ما في السكون من الخير وفي حديث سلمان ملة
أول الليل مهذنة لا تحرم معناه إذا سهر أول الليل وأغاف الحديث لم يستيقظ في آخره للتمجد
والصلاة أي نومه في آخر الليل بسبب منهره في أوله والملة الغفلة والمهذنة مفعلة من اللغو والهذون
السكون أي مظنة لهما والهذنة والهذون والمهذنة الدعة والسكون هذنه هذونا سكن
الليث المهذنة من الهذنة وهو السكون يقال منه هذنت أهذنه هذونا إذا سكت فلم يتحرك شئ
هذنت الرجل سكنته وخذعته كأمهذنه الصبي قال ربيعة * نثقت نثقيف أمري لم يهذنه *
أي لم يخدع ولم يستكن فيطمع فيه وهذان القوم وأدعهم وهذتهم هذتهم هذناهم بكلام
وأعطاهم عهد الابنوي أن يبق به قال

بطل نهار الوالدين صباية * وتهذتهم في النائم المضاجع
وهو من التسيكن وهذنه الصبي وغيره يهذنه وهذنه سكنه راضاه وهذنه عاك فلان راضاه منك
الشيء اليسير ويقال هذنت المرأة صبها إذا أهذته لينام فهو مهذنه وقال ابن الأعرابي هذنه
عذره إذا كفه وهذنه إذا حق وتهذنه المرأة ولدها تسكينه بكلام إذا أرادت انامته وتهذنه
البطء وتهذنت الأمور استقامت والهوذنة النوف ورجل هذانه وفي التهذيب مهذون بليد

قوله لهما هكذا في الأصل
والنهاية اه

قوله وهذتهم هذتهم كذا
بالأصل بهذا الضبط كالحكم
والقاموس من باب ضرب
لازما ومتعديا لكن في
المصباح انه من باب قتل
اه مصححه

يرضيه الكلام والاسم الهَدْنُ والهَدْنَةُ ويقال قد هَدَنُوهُ بالقول دون الفعل والهَدَانُ الاجْتِ
الجانفِ الوَحْمُ الثقيل في الحرب والجمع الهُدُونُ قال رؤبة

قد يَجْمَعُ الْمَالَ الْهَدَانُ الْجَانِفُ * من غير ما عَقِلَ ولا اضْطَرَفِ

وفي حديث عثمان جباناً هَدَانَا الهَدَانُ الاجْتِ الثقيل وقيل الهَدَانُ والمُهْدُونُ التَّوَامُ الذي
لا يَصْلِي ولا يَكْرِفِي حاجة عن ابن الاعرابي وأنشد * هَدَانُ كُسْبِهِمُ الْاَزْنَةُ الْمَتَرَبَّحُ * وقد
تَهَدَّنَ ويقال هو مَهْدُونٌ وقال * ولم يَعودْ نَوْمَةُ الْمَهْدُونِ * والاسم من كل ذلك الهَدْنُ
وأنشد الازهرى في المَهْدُونِ

انَّ الْعَوَاوِرَ مَا كَوَّلَ حُطُوطَهَا * وذو السَّكَّاهِمَةِ بِالْأَقْوَالِ مَهْدُونُ

والهَدْنُ الْمُسْتَرْخِي وأنه عندك أهيدان إذا كان بهابيه أبو عبيد في النوادر الهيدان والهَدَانُ واحد
قال والاصل الهَدَانُ فزادوا الياء قال الازهرى وهو قَبِيلُ عِيدَانَ الْخَلْجِ النُّونُ أصلية
والياء زائدة والهَدْنَةُ الْقَابِلُ الضَّعِيفُ مِنَ الْمَطَرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ هُوَ الرَّكُّ وَالْمَعْرُوفُ الدَّهْنَةُ
(هرن) الازهرى أما هنر فاني لا أحفظ فيه شيئاً واسم هُرُونٌ مُعَرَّبٌ لاشتقاقه في العربية
وقال القتيبي الهيرون ضرب من التمر جيد لعمل السِّلِ ابْنُ سَيْدِهِ الْهَرَوْتُيُّ بَنَتْ قَالَ لَا أَعْرِفُ
هذه الكلمة ولم أرها في النبات وأنكرها جماعة من أهل اللغة قال ولست أدري الهَرَوْتُيُّ مقصور
أم الْهَرَوْتُيُّ عَلَى لَفْظِ النَّسَبِ (هرشن) بغير هَرْشَنُ وَاسِعُ الشَّدَقَتَيْنِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ قَالَ ابْنُ
دَرِيدٍ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْ (هزن) هَوَزُنُ اسْمُ طَائِرٍ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ جَعَمَهُ هَوَازُنُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ لغير
ابن دريد وبنو هَوَزُنَ بَطْنٌ مِنْ ذِي الْكَلَّاعِ وَرَوَى الْاَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي كِتَابِ الْأَسْمَاءِ قَالَ
هَوَازُنُ جَعَمَ هَوَزُنَ وَهُوَ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُمْ هَوَزُنُ قَالَ أَبُو عَامِرٍ الْهَوَزِيُّ مِنْهُمْ وَهَوَازُنُ قَبِيلُهُ
مِنْ قَيْسٍ وَهُوَ هَوَازُنُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ عَكْرَمَةَ بْنِ حَفْصَةَ بْنِ قَيْسٍ عَيْلَانُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ هَوَازُنُ
لَا أَدْرِي مِمَّ اشْتَقَّاهُ وَالنَّسَبُ إِلَى هَوَازِنَ الْقَبِيلَةِ هَوَازِنِي لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ اسْمًا لِلْحَيِّ وَلَوْ قَبِيلُ هَوَزِنِي
لَكَانَ وَجْهًا وَأَنْشَدَنِي عَلَب

انْ أَبَاكَ قَرِيبُومَ صَدِّيقٍ * لِمَا رَأَى عَكَوًّا وَالْأَشْعَرِيَّ

وَحَابِسَاتِيَسَتْنِ بِالطَّائِنِ * وَقَيْسِ عَيْلَانَ الْهَوَازِنِيَّ

(همن) أهمله الليث وقال ابن الاعرابي الهَفْنُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ (هكن) تَهَكَّنَ الرَّجُلُ
تَسَدَّمَ (هكن) الْهَلِيلُونَ بَنَتْ (همن) الْمُهَيِّنُ وَالْمُهَيَّنُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْكِتَابِ

القديمه وفي التنزيل ومُهَمِّتًا عَلَيْهِ قال بعضهم معناه الشاهد يعنى وشاهد عليه والمُهَمِّتُ الشاهد وهو من آمن غيره من الخوف وأصله أَمَّنَ فهو مَوْثِقٌ بهم مرتين قلبت الهمزة اللانينية كراهة اجتماعهما فصا مَوْثِقِينَ ثم صُرِّتْ الأولى هاء كما قالوا هَرَقَ وأَرَقَ وقال بعضهم مَهْمَيْنِ معنى مَوْثِقِينَ والهاء بدل من الهمزة كما قالوا هَرَقْتُ وَأَرَقْتُ وكما قالوا هَيَّا لَكَ وَهَيَّا لَكَ هَذَا عَلَى قِيَّاسِ الْعَرَبِيَّةِ يَصْحَحُ مَعَ مَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ بِمَعْنَى الْآمِنِ وَقِيلَ بِمَعْنَى مَوْثِقِينَ وَأَمَّا قَوْلُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ فِي شِعْرِهِ يَدْعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَتَّى اخْتَوَى بَيْتَكَ الْمُهَمِّينُ مِنْ * خِنْدَفَ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا النُّطُقُ

فإن القتيبي قال معناه حتى احتوى بامهممين من خندف عليا يريد به النبي صلى الله عليه وسلم فأقام البيت مقامه لأن البيت إذا حل بهذا المكان فقد حل به صاحبه قال الأزهري وأراد بيته شرفه والمهممين من نعمته كانه قال حتى اختوى شرفك الشاهد على فضلك علياء الشرف من نسب ذوى خندف أى ذروة الشرف من نسبهم التى تحتها النطق وهى أوساط الجبال العالية جعل خندف لفظاً له قال ابن برى فى تفسير قوله بيتك المهممين قال أى بيتك الشاهد بشرفك وقيل أراد بالبيت نفسه لأن البيت إذا حل فقد حل به صاحبه وفى حديث عكرمة كان على عليه السلام أعلم بالمهممين أى القضايا من الهمة وهى القيام على الشئ فجعل الفعل له و لا رباها القوامين بالامور وروى عن عمر أنه قال يومأتى داعهمينوا أى انى أدعوا لله فأمثوا قلب احدى حرفى التشديد فى أمثوا ياء فصا رأيتهم فى قلب الهمزة هاء واحدى الميمين ياء فقال همينوا قال ابن الأثير أى اشمدوا والعرب تقول أمان زيد حسن ويقولون أمانا بمعنى أمما وأنشد المبرد فى قول جميل

على نبعة زوراء أمانا خطامها * فتن وأمانا عودها فعتيق

قال النعماني إذا ما فاستقل التضعيف فأبدل من احدى الميمين ياء كما فعلوا بقراط ودينار وديوان وقال ابن الأثير فى قوله ومُهَمِّتًا عَلَيْهِ قال المهممين القائم على خلقه وأنشد

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِ * مَهْمَنُهُ التَّالِيَةُ فِي الْعُرْفِ وَالشُّكْرِ

قال معناه القائم على الناس بعده وقيل القائم بأمر الخلق قال وفى المهممين خمسة أقوال قال ابن عباس المهممين الموثقون وقال الكسائى المهممين الشهيد وقال غيره هو الرقيب يقال همين بهمين همة إذا كان رقيباً على الشئ وقال أبو معشر ومُهَمِّتًا عَلَيْهِ معناه وقباً عليه وقيل وقائماً على

الْكُتُبُ وَقِيلَ مُهَيَّنٌ فِي الْأَصْلِ مُؤَيَّنٌ وَهُوَ مُقْبَلٌ مِنَ الْأَمَانَةِ وَفِي حَدِيثٍ وَهَيْبٌ إِذَا وَقَعَ الْعَبْدُ فِي الْهَيْبَةِ الرَّبِّ وَهَيْبَتُهُ الصِّدِّيقِينَ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَأْخُذُ بَقَلْبِهِ الْمُهْمَنِتُ مَسْنُوبٌ إِلَى الْمُهْمَنِ يَرِيدُ أَمَانَةَ الصِّدِّيقِينَ يَعْنِي إِذَا حَصَلَ الْعَبْدُ فِي هَذِهِ الدَّرَجَةِ لَمْ يَجِبْهُ أَحَدٌ وَلَمْ يُحِبَّ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْهَيْمَانُ التَّسَكُّةُ وَقِيلَ لِلْمَنْطِقَةِ هَيْمَانٌ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ النَّدْفَةُ وَيَشْدُو عَلَى الْوَسْطِ هَيْمَانٌ قَالَ وَالْهَيْمَانُ دَخِيلٌ مَعْرَبٌ وَالْعَرَبُ قَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ قَدِيمًا فَأَعْرَبُوهُ وَفِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرٍ يَوْمَ نَهْمٍ وَنَدَّ الْأَتَى هَازِلُكُمْ الرَّايَةُ الثَّانِيَةُ فَلْيَنْبِ الرِّجَالُ وَلْيَشْدُوا هَامًا بِنَهْمٍ عَلَى أَحْقَاتِهِمْ يَعْنِي مَنَاطِقَهُمْ لَيْسَتْ تُعَدُّ عَلَى الْحَلَّةِ وَفِي النَّهَايَةِ فِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ يَوْمَ نَهْمٍ نَدَّ هَادُوا هَامًا بِنَهْمٍ فِي أَحْقَاتِهِمْ وَأَنْشَأَكُمْ فِي نَعَالِكُمْ قَالَ الْهَمَّانُ جَمْعُ هَيْمَانٍ وَهُوَ الْمَنْطِقَةُ وَالتَّسَكُّةُ وَالْأَتَى فِي جَمْعٍ حَقُّهُ وَهُوَ مَوْضِعُ شِدِّ الْأَزَارِ وَأُورْدَابِ الْأَنْبَرِ حَدِيثًا آخَرَ عَنْ يُوسُفَ الصِّدِّيقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُسْتَشْدَدًا بِهَيْمَانِ تَسَكُّةِ السَّرَاوِيلِ لَمْ أَسْتَخْسِنِ إِرَادَةَ غُفْرَانِ اللَّهِ لَنَا وَلَهُ بِكُرمِهِ (هني)

الْهَاءُ وَالْهِنَاءُ الشَّعْمَةُ فِي بَاطِنِ الْعَيْنِ تَحْتَ الْمُتَقَلِّهِ وَبَعِيرٌ مَابَهُ هَاءٌ وَلَا هِنَاءٌ أَيْ طَرُقَ قَالَ أَبُو خَاتَمٍ حَضَرْتُ الْأَصْهَبِي وَسَأَلَهُ إِنْسَانٌ عَنْ قَوْلِهِ مَا بَعِيرٌ هَاءٌ وَلَا هِنَاءٌ فَقَالَ انْغَاهُ هَوَاتِمُ بَنَاتِهِمْ قَالَ أَبُو خَاتَمٍ قُلْتَ انْغَاهُ هَوَاتِمُ وَهِنَاءٌ وَبَحِينُهُ أَعْرَابِي فَسَأَلَهُ فَقَالَ مَا الْهِنَاءُ فَقَالَ الْعِلَالُ تَرِيدُ الْهِنَاءُ فَرَجَعَ إِلَى الصَّوَابِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا نَسَبَهُ مِنَ الْعَرَبِ الْهِنَاءُ لِلنَّوْنِ الشَّعْمِ وَكُلِّ شَعْمَةٍ شَنَانَةٌ وَالْهِنَاءُ أَيْضًا بَقِيَّةُ الْمَخِ وَمَابَهُ هَاءٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ خَيْرٍ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَمَابَهُ بَعِيرٌ هِنَاءٌ بِالضَّمِّ أَيْ مَابَهُ طَرُقَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَيْدَايُسُوْلُكَ وَالْعِظَامُ رَفِيْقَةٌ * وَالْمَخُ مَخْرُ الْهِنَاءَةِ رَارُ

وَأُورْدَابِ بَرِي عِزِّ هَذَا الْبَيْتِ وَنَسَبَهُ لِحُرِّ رِوَايَتِهِ اللَّهُ فَهُوَ هُونٌ وَالْهِنَاءَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَنَافِذِ وَهَنْ يَنْ بَكَى بِكَامٍ مَثَلُ الْحَنِينِ قَالَ

لِمَا رَأَى الدَّارَ خَلَاءَ هِنًا * وَكَأَنَّهُ يُظْهِرُ مَا جَنَّا

وَالْهَنِينُ مَثَلُ الْآتِينَ يُقَالُ أَنَّهُ هِنٌّ يَعْنِي وَاحِدٌ وَهَنْ يَنْ هِنًا أَيْ حَنٌّ قَالَ الشَّاعِرُ

حَنْتٌ وَلَا تَهَنْتُ * وَأَتَى لَكَ مَقْرُوعٌ

قَالَ وَقَدْ تَكُونُ بَعْنِي بِكَ التَّهْذِيبُ هَنْ وَحَنٌّ وَأَنْ وَهُوَ الْهَنْسُ وَالْآتِينَ وَالْحَنِينُ قُرْبٌ وَبَعْضُهَا

مِنْ بَعْضٍ وَأَنْشَدَ * لِمَا رَأَى الدَّارَ خَلَاءَ هِنًا * أَيْ حَنٌّ وَأَنْ وَيُقَالُ الْحَنِينُ أَرْفَعُ مِنَ الْآتِينَ

وَقَالَ آخَرُ لَا تَنْكَحَنَّ أَبْدَاهَانَا * عَجِيْرًا كُنْهَا شَيْطَانَةٌ

قوله حنت ولات هنت كذا
بالاصل والصاح هنا وفي
مادة قرع أيضا بواو بعد
حنت والذي في التسكلمة
بجذفه واهي أو ثوق الاصول
التي بأيدينا وعليها يتخرج
هذا الشطر من الهزج وقد
دخله الخمر والحذف اه

يريد بالهتانة التي تبكي وتبكي وقول الراعي

أَفِي أَرَا الْأَنْعَامَ عَيْنُكَ تَلْجُ * أَجَل لَاتَ هَنَانٌ قَلْبُكَ تَنْجُ

يقول ليس الامر حيث ذهب وقولهم ياهنا أي ارجل ولا يستعمل الا في النداء قال امرؤ

القيس وقد رآني قولها ياهنا * هُوَ يَحْنُ الْحَقُّ شَرًّا بِشَرِّ

(هزمن) الهَزْمُ وَالْهَزْمُ وَالْهَزْمُ كَأَهَابِ مَنْ أَعْيَادُ النَّصَارَى وَسَائِرِ الْجَمْعِ وَهِيَ

أَجْمِيَةٌ قَالَ الْأَعَشَى * إِذَا كَانَ هَزْمٌ وَرُحْتُ مُخْشَمًا * (هون) الْهُونُ الْخِزْيُ وَفِي

التَّزْيِيلِ الْعِزُّ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونُ أَيْ ذِي الْخِزْيِ وَالْهُونُ بِالضَّمِّ الْهُونُ وَالْهُونُ

وَالْهُونُ نَقِيضُ الْعِزِّ هُونٌ هَوَانٌ وَهَوِيٌّ وَأَهْوَنٌ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعِزُّ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ أَيْ

كُلُّ ذَلِكَ هَيِّنٌ عَلَى اللَّهِ وَلَيْسَتْ لِلْمُقَاضِلَةِ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُبَسِّرُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ وَقِيلَ الْهَاهُنَا رَاجِعَةٌ

إِلَى الْإِنْسَانِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْبَعْثَ أَهْوَنُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ انْشَائِهِ لِأَنَّهُ يَبْقَى فِي النَّشْءِ مَا لَا يَقَاسِيهِ

فِي الْإِعَادَةِ وَالْبَعْثُ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَا وَجَلَ * عَلَى آيَاتِهِ عُدُو النَّبِيِّ أَوَّلُ

وَأَهَانُهُ وَهُوَ نَوَاسِئُهَا وَنَوَاسِئُهَا أَنْ اسْتَخَفَّ بِهِ وَالْإِسْمُ الْهُونُ وَالْمَهَانَةُ وَرَجُلٌ فِيهِ مَهَانَةٌ أَيْ ذُلٌّ

وَضَعْفٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَهَانَةُ مِنَ الْهُونِ مَقْبُولَةٌ عَلَيْهِ مِنْهُ وَمِثْلُهَا زَائِدَةٌ وَالْمَهَانَةُ مِنَ الْحَقَارَةِ فَعَالَةٌ

مَصْدَرٌ مِثْلُهَا إِذَا كَانَ حَقِيرًا وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ بِالْخَافِيِّ وَلَا الْمَهِينِ يَرَوِي بَعْثُ الْمِمْ وَضَعَهَا

فَالْفَتْحُ مِنَ الْمَهَانَةِ وَقَدْ تَمَّ فِي مَهْنٍ وَالضَّمُّ مِنَ الْإِهَانَةِ اسْتَخْفِنَافٍ بِالنُّونِ وَالْإِسْتِخْفَارُ وَالْإِسْمُ

الْهُونُ وَهَذَا مَوْضِعُهُ وَاسْتَمَانَ بِهِ وَتَهَاوَنَ بِهِ اسْتَخْفَرَهُ وَقَوْلُهُ

وَلَا تُهَيِّنَنَّ الْقَبِيرَةَ لِأَنَّ * تَرَكَّعَ يَوْمًا وَالذَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ

أَرَادَ لَا تُهَيِّنَنَّ خُذْفَ النُّونِ الْخِزْيَةَ لِمَا اسْتَخْفَلَهَا سَاكِنُ وَالْهُونُ مَصْدَرٌ هَانَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَيْ خَفَّ

وَهَوَّنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْ سَهَّلَهُ وَخَفَّفَهُ وَشَيْءٌ هَيِّنٌ عَلَى فِعْلٍ أَيْ سَهْلٌ وَهَيِّنٌ مُخَفَّفٌ وَالْجَمْعُ أَهْوَانٌ كَمَا قَالُوا

شَيْءٌ أَشْيَاءٌ عَلَى أَفْعَلَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَشْيَاءٌ لَمْ تَنْطِقْ بِهَا الْعَرَبُ وَانْمَانَطَقَتْ بِأَشْيَاءٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ

أَصْلُهَا أَشْيَاءٌ فَخُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا وَقَالَ الْخَلِيلُ أَصْلُهَا شَيْءَاءٌ عَلَى فَعْلَةٍ ثُمَّ قَدِمَتِ الْهَمْزَةُ الَّتِي هِيَ

لَا مَفْصَرَتْ أَشْيَاءٌ وَوزَنَ الْإِنْفَاعُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهُونُ وَالْهُونُ وَاحِدٌ وَقِيلَ الْهُونُ الْهُونُ

وَالْهُونُ الرِّقُّ وَأَنْشَدَ

مَرَرْتُ عَلَى الْوَدِيعَةِ ذَاتَ يَوْمٍ * تَهَادَى فِي رِداءِ الْمِرْطِ هَوَانًا

قوله اذا كان هزمن الخ
تقدم انشاده في مادة خضم
اذا كان هزمن بالمشناة التختية
والراء آخره وليس من لغاته
فالصواب ما هنا اه صححه

وقال امرؤ القيس * تَمِيلُ عَلَيْهِ هُونَةٌ غَيْرُ مِعْطَالٍ * قال هُونَةٌ ضَعِيفَةٌ مِنْ خِلْقَتِهِ لَا تَكُونُ غِلْظَةً كَانَهَا رَجُلٌ وَرَوَى غَيْرُهُ هُونَةً أَيْ مَطَاوَعَةً وَقَالَ جَنْدَلُ الطَّاهُوِيّ

دَاوَيْتُهُمْ مِنْ زَمَنِ إِلَى زَمَنِ * دَوَا بَقِيَا بِالرَّقَى وَبِالْهُونِ * وَبِالْهُوَيَّةِ نَادِبًا فَلَمْ أَوْنِ

بِالْهُونِ رِيْدًا لِلتَّسْكِينِ وَالصَّلْحِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَيْنَ بَيْنَ الْهُونِ ابْنُ شَمِيلٍ إِنَّهُ لِهَوْنٌ عَلَى هَوْنًا وَهَوَانًا الْفَرَاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أُنْمِئِكَ عَلَى هَوْنٍ قَالَ الْهُونُ فِي لُغَةِ قَرِيشِ الْهُوَانُ قَالَ وَبَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يَجْعَلُ الْهُونَ مُصْدَرًا لِلشَّيْءِ الْهَيْنِ قَالَ وَقَالَ الْكُصَّافِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ أَنْ كُنْتُ لِقَلِيلِ هَوْنٍ الْمَوْنَةُ مَذَالِيَوْمٌ قَالَ وَقَدْ سَمِعْتُ الْهُوَانَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَعْنَى قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِبَعِيرِهِ مَا بِهِ بَأْسٌ غَيْرُ هَوَانِهِ يَقُولُ إِنَّهُ خَفِيفُ الْعَنَنِ وَإِذَا قَالَتْ الْعَرَبُ أَقْبَلَ عَيْشِي عَلَى هَوْنٍ لَمْ يَقُولُوهُ إِلَّا بِالْفَتْحِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا قَالَ عِكْرِمَةُ وَجَّاهُ دِيَالِ الْكِنْدَةِ وَالْوَقَارُ وَقَالَ الْكَمِيتُ ثُمَّ مَهَاوِينَ أَبْدَانِ الْجُرُورِ حَيًّا * مَبِصُّ الْعَشِيَّاتِ لِأَخُورٍ وَلَا قَزْمٌ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَهَاوِينَ جَمْعَ مَهُونٍ وَمَذْهَبُ سِيدِيُوهِ أَنْهُ جَمْعُ مَهْوَانٍ وَرَجُلٌ هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَالْجَمْعُ أَهْوَانًا وَشَيْءٌ هَوْنٌ حَقِيرٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْهُونُ هَوَانُ الشَّيْءِ الْحَقِيرِ الْهَيْنُ الَّذِي لَا كِرَامَةَ لَهُ وَقَوْلُ أَهْنَتْ فَلَا نَوَاوَتَهُمْ وَأَوْتُ بِهِ وَأَسْتَهْنَتْ بِهِ وَالْهُونُ الْهُوَانُ وَالشَّدَّةُ أَصَابُهُ هَوْنٌ شَدِيدٌ أَيْ شَدَّةٌ وَمَضْمُونَةٌ وَعَوَزٌ قَالَتْ خَنَسَاءُ * تَهْنُ الْنَفُوسَ وَهُوَ الْنُدُوسُ * تَرِيدُ إِهَانَةَ الْنَفُوسِ ابْنُ بَرِيٍّ الْهُونُ بِالضَّمِّ الْهُوَانُ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ

أَذْهَبَ إِلَيْكَ فَاأْتِ بِرَاعِمَةٍ * تَرَعَى الْخَنَاصَ وَلَا اغْضَى عَلَى الْهُونِ

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَهَوْنٌ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِنْتِ هُونَةٌ إِذَا كَانَ مَطْوًوَاعًا سَلَسًا وَالْهُونُ وَالْهُوَيَّةُ التَّوَدُّدُ وَالرَّقَى وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ رَجُلٌ هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَالْجَمْعُ هَيْنُونٌ وَمِنْهُ قَوْمٌ هَيْنُونٌ لَيْسُونَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَتَسْلِمُهُ بِشَهْدَانِهِ فَيَعْمَلُ وَفُلَانٌ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا الْهُونُ مُصْدَرٌ الْهَيْنُ فِي مَعْنَى السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْهُونُ الرَّقَى قَالَ الشَّاعِرُ

هَوْنٌ كَلَّا يَرُدُّ الدَّهْرُ مَا فَانَا * لَأَتَمَّ كَمَا سَفَا فِي آثَرِ مَنْ مَانَا

وَفِي صُنْثِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي هَوْنًا الْهُونُ الرَّقَى وَاللَّيْنُ وَالتَّنَبُّتُ وَفِي رِوَايَةٍ كَانَ يَمْشِي الْهُونًا تَصْغِيرًا الْهُونَى تَأْنِيتُ الْهَوْنِ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْهَيْنِ وَالْهَيْنِ فَقَالَ الْهَيْنُ مِنَ الْهُوَانِ وَالْهَيْنُ مِنَ اللَّيْنِ وَامْرَأَةٌ هُونَةٌ وَهُونَةُ الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مُشْدَدَةٌ أَنْ شَدَّ تَلْبُ تَنَوُّ بَعَثَهَا الرَّوَابِي وَهُونَةٌ * عَلَى الْأَرْضِ جَاءَ الْعِظَامُ لِعَوْبٍ

وتَكَمَّ عَلَى هَيْئَتِهِ أَيْ رَسَلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَارَ عَلَى هَيْئَتِهِ أَيْ عَلَى عَادَتِهِ فِي السَّكُونِ وَالرَّفَقِ يُقَالُ
امشِ عَلَى هَيْئَتِكَ أَيْ عَلَى رِسَالِكَ وَجَاءَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحَبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا أَيْ حُبًّا
مُقْتَصِدًا الْأَفْرَاطِ فِيهِ وَاضَافَةً مَا إِلَيْهِ تَفِيدُ التَّقْلِيلَ يَعْنِي لَا تُسْرِفْ فِي الْحُبِّ وَالْبَغْضِ فَعَبِي أَنْ
يَصِيرَ الْحَبِيبُ بَغْضًا وَالْبَغِضُ حُبًّا فَلَا تَكُونُ قَدْ اسْرَفْتَ فِي الْحُبِّ فَتَسُدَّ وَلَا فِي الْبَغْضِ
فَتَسْخَى وَتَقُولُ تَكَمَّ عَلَى هَيْئَتِكَ وَرَجُلٌ هَيِّنٌ لَيِّنٌ وَهَيِّنٌ لَيِّنٌ شَمْرُ الْهُونِ وَالذَّعَّةُ وَقَالَ
فِي نَفْسِهِ يَرُدُّ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا تُفْرِطْ فِي حُبِّهِ وَلَا فِي بَغْضِهِ وَيُقَالُ أَخَذَ أَمْرَهُ بِالْهُونِ
تَأْنِثًا لَهَا وَتَأْنِثُ الْهَوْنُ وَأَخَذَ فِيهِ بِالْهُونِ وَأَنَّهُ لَمْ يَدُلَّهُوهُوً وَتَأْمَنَ أَمْرًا لَا هَوْنَ وَانَّهُ لَا أَخَذَ فِي
أَمْرِهِ بِالْهُونِ أَيْ بِالْأَهْوَانِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبُ تَدَحُّ بِالْهَيِّنِ الْإِنِّ خَفِيفٌ وَتَذَمُّ بِالْهَيِّنِ الْإِنِّ
مَثَلٌ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ هَيِّنُونَ لَا يُؤْنُّونَ جَعَلَ لِمَدْحِهِمْ وَقَالَ غَيْرُ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَيِّنٌ وَهَيِّنٌ وَلَيِّنٌ وَلَيِّنٌ عَنِ وَاحِدٍ وَالْأَصْلُ هَيِّنٌ خَفِيفٌ فَتَقِيلُ هَيِّنٌ وَهَيِّنٌ فَيَعْمَلُ مِنَ
الْهُونِ وَهُوَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَالسَّهْوَةُ وَعَيْنُهُ وَوَشَى هَيِّنٌ وَهَيِّنٌ أَيْ سَهْلٌ وَفِي حَدِيثٍ عَرَبِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّسَاءُ ثَلَاثُ فَهَيْئَةٍ لَيْسَتْ عَنِيفَةً وَفِي النُّوَادِرِ هُنَّ عِنْدِي الْيَوْمَ وَخَفِضَ عِنْدِي
الْيَوْمَ وَأَرِخَ عِنْدِي وَأَرْقَ عِنْدِي وَاسْتَرْقَ عِنْدِي وَرَقَ عِنْدِي وَأَنْشَبَ عِنْدِي وَاسْتَنْشَبَ عِنْدِي
وَتَقَسَّيَ أَمْرَهُ عِنْدِي وَاسْتَرْحَ وَاسْتَجَمَّ هُنَّ مِنَ الْهُونِ وَهُوَ الرَّفَقُ وَالذَّعَّةُ وَالسَّكُونُ وَالْأَهْوَانُ
اسْمُ يَوْمٍ الْاِثْنَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ بَعْضُ شُعَرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ

أَوْعِلْ أَنْ أَعْدِسَ وَأَنْ يَوْعِي * بِالْأَوَّلِ وَالْأَهْوَانُ أَوْجِبَارٌ

أَوَالْتَالِي دُبَارًا فِيمَا يَوْمِي * بِمَوْئِسٍ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شَارٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ لِيَوْمِ الْاِثْنَيْنِ أَيْضًا أَوْ هَدَمْنَا الْوَهْدَةَ وَهِيَ الْأَشْطَاطُ لَا تَخْفَاضُ الْعَدَمِ مِنَ
الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي وَالْأَهْوَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَمَا دَرَى أَيْ الْهُونُ هُوَ أَيْ الْخَلْقُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالزَّيْ
أَعْلَى وَالْهُونُ أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُوَ الْهُونُ بْنُ خَزِيمَةَ بْنِ مَذْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ أَخُو
الْقَارَةِ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ الْهُونُ وَالْهُونُ جَمِيعًا ابْنُ خَزِيمَةَ بْنِ مَذْرِكَةَ بْنِ ذَاتِ الْقَارَةِ أَنْبَغُ بْنُ
الْهُونِ بْنِ خَزِيمَةَ هُوَ قَارَةُ لَانْ هَرَبِ بْنِ الْحَرْثِ قَالَ الْهَوْنُ بْنُ كَعْبٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ أَنْبَغِ
دَعَا قَارَةً وَاحِدَةً فَنَ يَوْمَهُمْ قَارَةُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَرَادَ يَغْمُرُ الشَّدَاخُ أَنْ يُفَرِّقَ بَطُونُ الْهُونِ
فِي بَطُونِ كِنَانَةَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْهُونِ

دَعَا قَارَةً لَا تَفَرُّوْنَا * فَتَجْعَلُ مَثَلًا جَعَلَ الظِّلْمُ

قوله مذكره بن ذات القارة
أنبغ بن الهون الخ هكذا
في الأصل الذي بأيدينا وحرر
هذه العبارة وقوله أن يفرق
بين أنبغ هكذا في الأصل
أيضا وحرر لفظ أنبغ اه
معجمه

قوله فتجعل مثل ما جعل
الظلم هكذا في الأصل الذي
بأيدينا والذي أورده المصنف
وصاحب الصحاح في مادة
قول وكذا الميداني في مجمع
الأمثال

فتجعل مثل أفعال الظلم
وحرر الرواية والغاية اه
معجمه

قوله والهاون الخ عبارة
 التكملة ابن دريد الهاون
 أي بواوين الأولى مضمومة
 الذي يدق به عربي صحيح ولا
 يقال هاون أي بفتح الواو لانه
 ليس في كلام العرب اسم
 على فاعل بعد الالف واو قال
 أبو زيد في الهاون انه جمعه
 من أناس ولم يجيء به غيره وقال
 الفراء في كتابه البهي وتقول
 لهذا الهاون الذي يدق به
 الهاون بواوين اه كتبه
 مصححه

الْمَنْضَلُ النَّصِيُّ الْقَارَةُ بَنُو الْهَوْنِ وَالْهَوَانُ وَالْهَائُونُ وَالْهَائُونُ فَارْسِي مَغْرِبُ هَذَا الَّذِي يُدْقُ فِيهِ
 قِيلَ كَانَ أَصْلُهُ هَاوُونٌ لَانِ جَمْعَهُ هَوَاوِينَ مِثْلُ قَانُونٍ وَقَوَانِينٍ فَخَذَفَ وَامَنَهُ الْوَاوُ الْثَانِيَةَ اسْتِثْقَالًا
 وَفَتَحُوا الْأَوَّلَى لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَاعِلٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالْمَهْوُونُ الْوَطِيُّ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوُ الْهَنْجَلِ
 وَالْفَاظُ وَالْوَادِي وَجَمْعُهُ هَوَانَاتٌ (هين) هَانِ يَهِنُ مِثْلُ لَانَ يَلِينُ وَفِي الْمَثَلِ إِذَا عَزَا خَوْلُكَ
 فَهِنْ وَمَاهِيَانُ هَذَا الْأَمْرُ أَيْ شَأْنُهُ وَهِيَانُ بْنُ يَسَّانَ لَا يَعْرِفُ وَلَا يَعْرِفُ أَبُوهُ وَقَدْ ذَكَرْنَا نُونَهُ
 زَائِدَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ (هيزن) الْهَزْمُ وَالْهَزْمُ وَالْهَزْمُ كَالْهَامِ يَزْمُنُ أَعْيَادُ النَّصَارَى
 أَوْ سَائِرِ الْجَمْعِ وَهِيَ أَجْمَعِيَّةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الواو) (وأن) رَجُلٌ وَأَنْ أَحَقَّ كَثِيرُ الْعَمِّ ثَقِيلٌ وَامْرَأَةٌ أَنْتَ
 غَلِيظَةٌ وَالْوَأْنَةُ الْحَقَاءُ وَامْرَأَةٌ أَنْتَ إِذَا كَانَتْ مُضَارِبَةً لِلْخَلْقِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَابْنُ بَالٍ وَقَالَ
 اللَّيْثُ الْوَأْنَةُ سِوَا نَفْسِهِ الرَّجُلُ وَالْمَرَأَةُ يَعْنِي الْمُقْتَدِرَ لِلْخَلْقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّوَانُ ضَعْفُ الْبَدَنِ
 وَالرَّأْيُ أَيْ ذَلِكَ كَانَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ التَّوَانُ مَا خُوِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ وَأَنْ وَهُوَ الْأَجْحَقُ وَيُقَالُ
 لِلرَّجُلِ الْأَجْحَقِ وَأَنْ مَلْدَمٌ حَجَّاءُ ضَوْكَةً (وبن) اللَّعْيَانُ يُقَالُ مَا فِي الدَّارِ وَابْرٌ وَلَا وَابْرٌ أَيْ
 مَا فِيهَا أَحَدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَيْتَةُ الْأَذَى وَالْوَيْتَةُ الْجَوْعَةُ (وتن) الْوَيْتَيْنِ عِرْقُ فِي الْقَلْبِ إِذَا
 انْقَطَعَ مَا تَصَاحَبَ مِنْهُ حَدِيثُ غَسَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَضْلُ يَقُولُ أَرَحْنِي أَرَحْنِي
 قَطَعْتُ وَتَيْنِي أَرَى شَيْئًا يَزِلُّ عَلَى ابْنِ سَيِّدِهِ الْوَيْتَيْنِ عِرْقُ لَامِصٍ بِالضَّلْبِ مِنْ بَاطِنِهِ أَجْعَلُ بَسَقِي الْعُرُوقَ
 كَأَنَّهَا الدَّمُ وَيَسْقِي اللَّحْمَ وَهُوَ نَرْجَسُ الْحَسَدِ وَقِيلَ هُوَ عِرْقُ بَيْضٍ مُسْتَبْطَنُ الْقَفَارِ وَقِيلَ الْوَيْتَيْنِ بَسَقِي
 مِنَ الْفُؤَادِ وَفِيهِ الدَّمُ وَالْوَيْتَيْنِ الْخِلْبُ وَقِيلَ هُوَ نِطَاطُ الْقَلْبِ وَقِيلَ هُوَ عِرْقُ أَبْيَضٍ غَلِيظٌ كَأَنَّهُ قَصْبَةٌ
 وَالْجَمْعُ أَوْتَنَةٌ وَوَيْتُونَ وَوَيْتَةٌ وَتَمْنَا أَصَابَ وَتَيْنَةٌ قَالَ جَمِيدُ الْأَرْقُطِ

شَرِبَانَةٌ تَمْتَنِعُ بَعْدَ اللَّيْلِ * وَصِيغَةُ ضَرْحٍ بِالْثَنَيْنِ * مِنْ عَلَقِ الْمَلَكِيِّ وَالْمَوْتُونِ
 وَوَيْتَيْنِ شَكَوَتَيْنِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ نَمَّ لَقَطْعَنَامَهُ الْوَيْتَيْنِ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ عِرْقُ يَسْتَبْطِنُ الضَّلْبَ
 يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْبَطْنُ وَالْيَسَةُ تَضُمُّ الْعُرُوقَ وَوَيْتٌ بِالْمَكَانِ وَتَمْنَا وَوَيْتَانَتْ وَأَقَامَهُ وَالْوَاتِنُ الْمَاءُ
 الْمَعِينُ الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَذْهَبُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَمَّا تَيْمَاءُ فَعَيْنٌ جَارِيَةٌ وَأَمَّا خَيْرُ فَيَا وَاتِنُ
 أَيْ دَائِمُ وَالْوَاتِنُ الثَّابِتُ وَالْمَاءُ الْوَاتِنُ الدَّائِمُ أَعْنَى الَّذِي لَا يَجْرِي وَقِيلَ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبُو
 زَيْدٍ الْوَاتِنُ مِنَ الْمِيَاهِ الدَّائِمِ الْمَعِينِ الَّذِي لَا يَذْهَبُ اللَّيْثُ الْوَاتِنُ وَالْوَاتِنُ لِقَمَانٍ وَهُوَ الشَّيْءُ الْمَقِيمُ
 الدَّائِمُ الرَّكَدِيُّ مَكَانَهُ قَالَ رُوَيْبَةُ

قوله واليه تضم العروق الذي
 في التهذيب واليه تضرب
 العروق اه مصححه

أمطرقاً كلف عَيْنُ مَعْنٍ * على أَخْلَاءِ الصَّفَاءِ الْوُثْنِ
 قال يروي بالثاء والياء ومعناهما الدوم على العهد وأنشد ابن بري لكعب بن زهير
 وهو التري بك المكر وحارث • قَفَعَ القَرَارُ في المِكانِ الْوَاتِنِ
 قال ابن بري وقال أبو عمرو يقال وَثْنٌ وَثْنٌ أَذَانَتِ في المِكانِ وأنشد لابي الدبيري
 أَتَنَّتْ لَهَا فَلَمْ أَزَلْ في خِيَابِهَا * مَقِيمًا إِلَى أَنْ تُجَزَّتْ خَلْقِي وَغَدِي
 وقد وثن وثن بمعنى واحد قال أبو منصور المعروف وَثْنٌ يَتَنُّ بالثاء وَثْنًا وَالْوُثْنُ مِنْهُ مَا خُذَ
 وَالْمَوَاتِنَةُ الْمُلَازِمَةُ وفي الصَّاحِ الْمُلَازِمَةُ فِي قَلْبِهِ التَّشَرُّقُ قال أبو منصور ولم أسمع وَثْنًا بِالثاء بهذا
 المعنى لغير الليث قال ولا أدري أحفظه عن العرب أم لا الجوهرى وَثْنُ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ وَثْنًا وَثْنَةً أَيْ
 دَامَ وَلَمْ يَنْتَظِعْ وَوَاتِنَ الْقَوْمِ دَارَهُمْ أَطَالُوا الْإِقَامَةَ فِيهَا وَوَاتِنَ الرَّجُلِ مَوَاتِنَهُ وَوَاتِنًا فَعَلَ شَيْئًا
 مَا يَنْفَعُ وَهُوَ أَيْضًا الْمُطَاوَلَةُ وَالْمُطَاوَلَةُ وَالْوُثْنُ أَنْ تَخْرُجَ رَجُلًا الْمَوْلُو دَقِيلَ رَأْسُهُ لَعَنَ فِي الْيَمِّ وَقِيلَ
 الْوُثْنُ الَّذِي وَلَدَتْهُ كَوَسَافُهُ وَصَرَّةُ اسْمٍ لِلْوَلَدِ وَصَرَّةُ اسْمٍ لِلْوَلَدِ وَأَوْتَنَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَتْ وَثْنًا كَأَنَّهُ تَنَّتْ
 إِذَا وَلَدَتْ يَتْنًا ابن الأعرابي امرأَةٌ مَوْتُونَةٌ إِذَا كَانَتْ أَدْيِيَةً وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَسَنَةً وَالْوُثْنَةُ مَلَازِمَةُ
 الْغَرِيمِ وَالْوُثْنَةُ الْمُخَالَفَةُ هَاتَانِ بِالثَاءِ وَالْوُثْنَةُ بِالثَاءِ الْكَفَرَةُ (وثن) الْوُثْنُ وَالْوَاتِنُ الْمَقِيمُ الرَّائِدُ
 الشَّابِ الدَّامِ وَقَدِ وَثْنُ قَالَ ابن دريد وليس يَنْبَغُ قَالَ والذي حكاه أبو عبيد الواتن وقد حكى
 ابن الأعرابي وَثْنًا بِالْمِكانِ قال ولا أدري من أين أنكره ابن دريد الليث الواتن والواتن لغتان وهو
 الشئ المقيم الراكد في مكانه قال رُوبَةُ * على أَخْلَاءِ الصَّفَاءِ الْوُثْنِ * قال الليث يروي بالثاء
 والياء ومعناهما الدوم على العهد وقد وثن وثن بمعنى واحد قال أبو منصور المعروف وَثْنٌ يَتَنُّ بالثاء
 وَثْنًا وَلَمْ أَسْمَعْ وَثْنًا بِالثاء بهذا المعنى لغير الليث قال ولا أدري أحفظه عن العرب أم لا وَالْوُثْنَةُ
 بِالثَاءِ الْكَفَرَةُ وَالْمَوْتُونَةُ بِالثَاءِ الْمَرْأَةُ الذَّلِيلَةُ وَامْرَأَةٌ مَوْتُونَةٌ بِالثَاءِ إِذَا كَانَتْ أَدْيِيَةً وَإِنْ لَمْ تَكُنْ
 حَسَنَةً وَالْوُثْنُ الصَّنَمُ مَا كَانَ وَقِيلَ الصَّنَمُ الصَّغِيرُ وفي الحديث شاربُ الخمر كما يدوون قال ابن
 الأثير الفرق بين الْوُثْنِ وَالصَّنَمِ أَنَّ الْوُثْنَ كُلُّ مَا لَجِسْمَةٍ مَعْمُولَةٍ مِنْ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ أَوْ مِنْ الْخَشَبِ
 وَالْحِجَارَةِ كَصُورَةِ الْأَدَى نَعْمَلُ وَنَنْصَبُ نَعْبَدُ وَالصَّنَمُ الصُّورَةُ بِالْجِسْمَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُ بَيْنَهُمَا
 وَأُطْلِقَ هُمَا عَلَى الْعَيْنَيْنِ قَالَ وقد يطلق الْوُثْنُ عَلَى غَيْرِ الصُّورَةِ وَالْجَمْعُ أَوْثَانٌ وَوُثْنٌ وَوُثْنٌ
 عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزِ مِنَ الْوَاوِ وَقَدْ قُرِئَ أَنْ يَدْعُونَ مَنْ دُونَهُ الْأَنْثَاءُ حَكَمَ سَيُوبَةُ قَالَ الفراء وهو جمع
 الْوُثْنِ فَضَمُّ الْوَاوِ وَهَمْزُهَا كَمَا قَالَ وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتِ الْأَزْهَرِي قَالَ شَرَفٌ مَسَارَقَاتُ يَجْطِهُ

أَصْلُ الْأَوْتَانِ عِنْدَ الْعَرَبِ كُلِّ قَتْلٍ مِنْ خَشَبَةٍ أَوْ حِجَارَةٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ نَحَاسٍ أَوْ نَحْوِهَا وَكَانَتْ
الْعَرَبُ تَعْبُدُهَا وَكَانَتْ النِّصَارَى نَصَبَ الصُّلْبِ وَهُوَ كَالْقَتْلِ تَعْظُمُهُ وَتَعْبُدُهُ وَلِذَلِكَ
سَمَّاهُ الْإِعْشَى وَنَنَا وَقَالَ

تَطُوفُ الْعُقَاةُ بِأَبْوَابِهِ * كَطُوفِ النَّصَارَى بَيْتَ الْوَتَنِ

أَرَادَ بِالْوَجْنِ الصَّلِيبَ قَالَ وَقَالَ عَمْدِي بْنُ حَاتِمٍ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي عُنُقِي صَلَيبٌ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَأَنِّي هَذَا الْوَجْنُ عِنْدَ أَرَادَةِ الصَّلِيبِ كَمَا سَمَاءُ الْأَعَشَى وَنَنَا وَنُتِنَتِ الْأَرْضُ مُطِرَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَرْضٌ مَضْمُوطَةٌ عَطُورَةٌ وَقَدْ ضُضِطَّتْ وَوُتِنَتِ بِالْمَاءِ وَأُنْصِرَتْ أَيْ مُطِرَتْ وَاسْتَوْنَتِ الْأَبْلُ نَشَأَتْ وَأَلَادَهَا مَعَهَا وَأَسْتَوْنَتِ الْخَلْلُ صَارَ فَرْقَتَيْنِ كَبَارًا وَصَغَارًا وَاسْتَوْنَتِ الْمَالُ كَثُرَ وَاسْتَوْنَتِ مِنَ الْمَالِ اسْتَكْتَرَ مِنْهُ مِثْلُ اسْتَوَجَّحَ وَاسْتَوْرَعَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٣ (وَجْنٌ) الْوَجْنَةُ مَا رَتَفَعَ مِنَ الْخَدَّيْنِ لِلشَّدَقِ وَالْحَجَرِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَجْنَةُ وَالْوَجْنَةُ وَالْوَجْنَةُ وَالْوَجْنَةُ وَالْأَجْنَةُ وَالْأَجْنَةُ وَالْأَجْنَةُ الْآخِرِينَ عَنِ يَعْقُوبَ حَكَاهُ فِي الْمُبْدَلِ مَا لَخْدَرُ مِنَ الْحَجَرِ وَنَتَمْنَا مِنَ الْوَجْهِ وَقِيلَ مَا نَتَمْنَا مِنَ لَحْمِ الْخَدَّيْنِ بَيْنَ الصُّدُغَيْنِ وَكَتَفَيْ الْإِنْفِ وَقِيلَ هُوَ قُرْفٌ مَا بَيْنَ الْخَدَّيْنِ وَالْمَدْمَعُ مِنَ الْعَظْمِ الشَّاحِصُ فِي الْوَجْهِ إِذَا وَضَعْتَ عَلَيْهِ يَدَكَ وَجَدْتَ تَجَمُّعَهُ وَحَكَى الْعِيَالُ أَنَّهُ لِحْسُنُ الْوَجْنَاتِ كَانَهُ جَعَلَ كُلَّ جِزْمٍ مِنْهَا وَجْنَةً ثُمَّ جَعَلَ عَلَى هَذَا رِجْلَ أُوجْنٍ وَمَوْجْنٍ عَظِيمِ الْوَجْنَاتِ وَالْمَوْجْنُ الْكَثِيرُ لِلْجَمِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَغْنَاهُ الْوَجْنَةُ وَجْنَةً لَسْتُ وَهِيَ أَوْ غَلَطَهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَحْمَفِ كَانَ نَاتِي الْوَجْنَةَ هِيَ أَعْلَى الْخَدِّ وَالْوَجْنُ وَالْوَجْنُ وَالْوَجِينُ وَالْوَجْنُ كَالْكَلِيلِ وَالْعَارِبُ أَرْضٌ صَلْبَةٌ ذَاتُ سَجَارَةٍ وَقِيلَ هُوَ

العارض من الارض ينقاد ويرتفع قليلا وهو غليظ وقيل الوجين الحجاره وفي حديث سطح

* تَرْفَعُنِي وَجْهًا وَيُوبِي وَجَنَ * هي الارض الغليظة الصلبة ويروي وَجْهًا بالضم جمع وَجِين
وناقة وَجْهًا ناسمة اُخْلَقَ لحم الوجْة صلبة شديدة مشتمة من الوجِين التي هي الارض
الصلبة أو الجِارة وقال قوم هي العظيمة الوجْةَيْن والأَوْجِنُ من الجمال والوجْنة من الثوق ذات
الوجْنة الضخمة ولما يقال جَلَّ أَوْجِنُ ويقال الوجْنة الضخمة مشتهر بالوجِين العارض من
الارض وهو من ذُو جارة صغيرة وقال ابن شميل الوجْنة تشبه بالوجِين وهي العظيمة وفي قصيد
كُتِبَ بن زُهَيْر * وَجْنة في حُرَّتِهَا البَصِيرُهَا * وفيهَا أَيْضًا * غَلْبًا وَجْنة على كُومٍ مَدَّ كَرَّةَ *
الْوَجْنة الغليظة الصلبة وفي حديث سَوَاد بن مَطْرَفٍ وَأَدَا دَعْلَبُ الْوَجْنة أَي صوت وطء على
الارض ابن الاعرابي الأَوْجِنُ الأقل من الوجِين في قول رُوِيَة

٣ زاد في التكملة: أو من
الشيء أكثر منه خطبا كان
أومناعا إذا حله وأوثت
فلانا أجزأت عطيتسه
واستوث المال من واستوث
الشيء بقي وقوى اه مصححه
قوله الوجه الخ بتثليث
الواو والبحر يك وكلمة
والاجنة بتثليث الهمزة كما
في التماموس اه مصححه

قوله أعيس ثم اض تحيد الأوجن *
في خذر مياس الذي معرجن
والمعرجن المصفرأى في
خذر معرجن أى مصفر
بالعهون اه تكمله كته
مصححه

* أعيس ثم اض تحيد الأوجن * قال والأوجن الجبل الغليظ ابن شميل الوجين قبل
الجبل وسنده ولا يكون الوجين إلا لواد وطى فنه ارض فيه الوادى الداخلى فى الارض الذى له
أجراف كأنها جدر فلك الأوجن والأستاد والوجين شط الوادى ووجن به الارض ضربها به وما
أدري أى من وجن الجلد هو حكا يعقوب ولم يفسره وقال فى التهذيب وغيره أى أى الناس هو
والوجن الدق والميجنة مدقة القصار والجمع مواجن ومياجن على المعاقبة قال عامر بن عقيل
السعدى رقاب كالواجن خاطيات * وأشاه على الأكوار كوم
قوله خاطيات بالظاء من قولهم خطا بظا قال ابن برى اسم هذا الشاعر فى نوادر ابن زيد على بن
طفيل السعدى وقيل البيت

وأهلكنى لكفى فى كل يوم * تعوجكم على واستقيم

وفى حديث على كرم الله وجهه ماشيت وقع السيف على الهام الأوقع البياز على المواجن
جمع ميجنة وهى المدقة يقال وجن القصار النوب يجمعه وجدا دقه والميم زائدة وهى منفعلة بالكسر
وقال أبو القاسم الزجاجى جمع ميجنة على لفظها مياجن وعلى أصلها مواجن اللحيانى الميجنة التى
يوجن بها الأديم أى يدق ليلين عند دباغه وقال النابغة الجعدي

ولم أر فبين وجن الجلد نسوة * أسب لأضياف وأفجع نخعرا

ابن الاعرابى والتوجن الذل والخضوع وامرأة مؤجونة وهى الخلة من كثرة الذنوب
(وحن) الحنة الحق ذوحن عليه حنة مثل وعدة وقال اللحيانى وحن عليهم بالكسر حنة
كذلك التهذيب ابن الاعرابى التوجن عظم البطن والتعون الذل والهلاك والوحنه الطين
المرزوق (وحن) ابن الاعرابى التوجن القصدا الى خيرا وشمر قال والوحنه الفساد والنوحنه
الاقامة (ودن) ودن الشئ يندبونه وذاود نافه مؤدون وودين أى منقوع فأتدن بالله فاقبل قال

الكهيت وراج لين تغلب عن شطافى * كئيدن الصنا حتى يلينا

أى يبلى الصفا الكى يلين قال ابن سبيده هذا قول أبى عبيد قال وعندي أنه انفاقصر على المعنى
وحقيقته أن المعنى كئيل الصفا كأن الصنا جعلت فيه ارادة ذلك وقول الطرمي

عقائل رله تازعن منها * دؤوف أفاح معهودين

قال أبو منصور أراد دؤوف رل أو كئيب أفاح معهود أى ممتورا صابه عهد من المطر بعد مطر
وقوله ودين أى مؤدون مبلول من ودنته أنه وذا إذا بلته وحى الازهرى فى ترجمة دين قال

قوله حتى يلينا الذى فى
التهذيب والعصاح كىا يلينا
اه مصححه

قال الليث الدين من الامطار ما تعاها هدم موضعاً لا يزال يربُّ به ويصيبه وأنشد معه هودين وقال
 هذا خطأ والواو في ودين فاء الفعل وهي اصلية وليست بواو العطف قال ولا يعرف الدين في باب
 الامطار قال وهذا تصحيف من الليث أو عن زاذي كتابه وقد ذكرنا ذلك في موضعه الازهرى
 سمعت العرب تقول وَدَنْتُ الجلد اذا دفتته تحت الثرى اي لين فهو مودون وكل شيء بالثمة فقد
 ودنته وودنت الثوب أدنه ودنا اذا بالثمة وجاء قوم الى بنت الخس بمحجر وقالوا أحسنى لنا من
 هذا العلفا قالت دونه قال ابن بري أى رطبوه يقال جاء مطر ودن الصخر وأدن الشيء أى ابتل
 وأدنته أى باغى به وفي حديث مصعب بن عمير وعابه قطعة غمرة قد وصلها باهاب قد ودنته أى بله
 جاء لخنخ وبلين يقال ودنت القد والجسد أدنه اذا بالثمة ودنا ودنا فهو مودون وفي حديث
 ظبيان أن وجاً كانت لبنى اسرائيل غرسوا ودانه أراد بالودان مواضع الندى والماء التي تصلح
 للغراس وودنوه بالعصا لينوه كما يودن الأديم قال وحدث رجل من بني عقيل ابنه فذبره اخوته
 فأخذوه فودنوه بالعصا حتى ما يشكى أى حتى ما يشكون الضعف لانه لا كلام وروى ابن
 الاعراب ان رجلاً من الاعراب دخل أيسات قوم فودنوه بالعصا كلت معناه دقوه بالعصا ابن
 الاعراب التودن لين الجلد اذا دبغ وقوله

ولقد عجبْتُ لكاعب مودونة * أطرافها بالحلل والخنا

مودونة صرطبة وودنوه رطبوه والودنة العركة بكلام أو ضرب والودن والودان حسن القيام على
 العروس وقد ودنوها ابن الاعراب أخذوا في ودان العروس اذا عللوه بالسويق والترقه للسمن
 يقال ودنوه وأخذوا في ودانه وأنشد

بنس الودان للفتى العروس * ذربك بالمتقار والفوس

وودنت العروس والفوس ودنا أى أحسنت القيام عليهما التهذيب في ترجمة ورن ابن الاعراب
 التورن كتره التدهن والنعم قال أبو منصور والتودن بالدال أشبه به هذا المعنى وودن الشيء ودناً
 وأودنه وودنه قصره وودنته وأودنته تنصته وصغرنه وأنشد ابن الاعراب

معي صاحب غير الواعة * ولا لمعي الهوى مودن

وقال آخر لمارته مسودنا عظيماً * قالت أريد العتق الذفر

العتق الرجل الطويل والمودن والمودون القصير العنق الضيق المكنين الناقص المخلق قال
 بعضهم مع قصر الواح يدين وفي التهذيب مع قصر الواح والبدين وامرأة مودونة قصيرة

صغيرة وفي حديث ذي التديّة أنه كان مودون اليد وفي رواية مودن اليد وفي أخرى انه لمودن
اليد أي ناقص اليد صغيرها قال الكسائي وغيره المودن اليد القصير اليد يقال أودنت الشيء
قصرتة قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى ودنته فهو مودون قال حسان بن ثابت يذم رجلا
وأملك سودا مودونة * كأن أنامها الخنطب

وأوردا لجوهري هذا البيت شاهد على قوله ودنت المرأة وأودنت اذا ولدت ولدا ضاويًا والولد
مودون ومودن وأنشد البيت وقال آخر

وقد طلقته ليله كلها * فخامت به مودنا خذقة

أي لنيلها ويقال ودنت المرأة وأودنت ولدت ولدا قصيرا العنق واليد ين ضيق المنكبين وربما
كان مع ذلك ضاويًا وقيل المودن القصير ويقال ودنت الشيء أي دققته فهو مودون أي مدقوق
والمودونة خلة من الدخايل قصيرة العنق دقيقة الخئة ومودون اسم فرس سمع بن شهاب وقيل
فرس شيبان بن شهاب قال ذو الرمة

وتحن عداة بطن الجزع فئنا * بمودون وفارسه جهارا

(وزن) التهذيب ابن الاعرابي التددون التعممة والتودن الضرب والتودن أيضا الانحباب
والله أعلم (ورن) ورنة ذوالقعدة قال ابن سيده أرى ذلك في الجاهلية وجمعها وزنات وقال
ثعلب هو جادى الآخرة وأنشدوا

فأعددت مصة لآيام ورنة * اذالم يكن للرمي والطعن مسلل

الضرب اه وحره اه

متحججه

قال ثعلب ويقال له أيضا رنة غير مصروف قال ابن الاعرابي أخبرني أبي عن بعض شيوخه قال
كانت العرب تسمى جنادى الآخرة رنة وذو القعدة ورنة وذو الحجة بركة قال ابن الاعرابي
التورن كثرة التدنن والنعيم قال أبو منصور التودن بالذال أشبه به هذا المعنى وقد ذكرناه في
موضع (وزن) الوزن روز النعل والخفة الليث الوزن نقل شيء مثله كآوزان الدراهم
ومثله الرزن وزن الشيء وزنا ورنة قال سيبويه اتزن يكون على الاتخاذ وعلى المطاوعة وأنه لحسن
الوزنة أي الوزن جاؤا به على الأصل ولم يعلوه لأنه ليس بمصدر أعما هو هيئة الحال وقالوا هذا
درهم وزنا ووزن النصب على المصدر الموضع في موضع الحال والرفع على الصفة كانت قلت
موزون أو وازن قال أبو منصور ورأيت العرب يسمون الأوزان التي يوزن بها التمر وغيره المسواة
من الحجارة والحديد الموازين واحدها ميزان وهي المتأقيل واحدها ميزن قال وقال اللالكى

يُوزَنُهَا الْأَشْيَاءُ مِيزَانًا أَيْضًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُهُ مُوزَانٌ انْقَلَبَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا وَجَعَلَ
 مُوَاوِزِينَ وَجَاءَتْ زَيْنُ تَقُولُ لِلْمِيزَانِ الْوَاحِدِ بَأُوزَانِهِ مُوَاوِزِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ
 يَرِيدُ تَضَعُ الْمِيزَانَ الْقِسْطَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَالْوِزْنُ يُؤْمِنُ الْحَقُّ فَنُتَلَّتْ مُوَاوِزِيَهُ فَأَوْدَتْهُمْ
 الْمَلْحُونُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ تَلَّتْ مُوَاوِزِيَهُ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مُوَاوِزِيَهُ قَالَ يَتْلُبُ أَمَّا أَرَادَ مَنْ
 تَلَّتْ وَزْنَهُ أَوْ خَفَّتْ وَزْنُهُ فَوَضَعَ الْأَسْمَ الَّذِي هُوَ الْمِيزَانُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ قَالَ الزَّجَّاجُ اخْتَلَفَ النَّاسُ
 فِي ذِكْرِ الْمِيزَانِ فِي الْقِيَامَةِ فَبَاءُ فِي التَّفْسِيرِ إِنَّهُ مِيزَانٌ لَهُ كِفَتَانِ وَأَنَّ الْمِيزَانَ أَنْزَلَ فِي الدُّنْيَا لِيَتَعَامَلَ
 النَّاسُ بِالْعَدْلِ وَبُورُنُ فِي الْأَعْمَالِ وَرَوَى جُوزَيْرٌ عَنِ النَّخَعِيِّ أَنَّ الْمِيزَانَ الْعَدْلُ قَالَ وَذَهَبَ إِلَى قَوْلِهِ
 هَذَا وَزَنُ هَذَا وَانْ لَمْ يَكُنْ مَا يُوزَنُ وَأَنَّ بِلَهْ أَتَى قَدْ قَامَ فِي النَّفْسِ مِثَالُ الْغَيْرَةِ كَمَا يَقُومُ الْوِزْنُ فِي مِرْآةِ
 الْعَيْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمِيزَانُ الْكِتَابُ الَّذِي فِيهِ أَعْمَالُ الْخَلْقِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهَذَا كَمَا فِي بَابِ اللَّغَةِ
 وَالِاحْتِجَاجِ سَائِعُ الْأَنِّ الْأَوَّلِيُّ أَنْ يَتَّبَعَ مَا جَاءَ بِالْإِسَانِ سِدَّ الْحِجَاجِ فَإِنْ جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ مِيزَانٌ لَهُ
 كِفَتَانِ مِنْ حَيْثُ يُتَلَّى أَهْلُ الثَّقَةِ فَيَنْبَغِي أَنْ يَقْبَلَ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنَهُمَا
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَرَابِيِّ الْعَرَبُ تَقُولُ مَا فَالَسَانُ عِنْدِي وَزْنُ أَيْ قَدْرُ خِصْمَتِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ
 مَعْنَاهُ خِصْمَتُهُ مُوَاوِزِيَهُمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَيُقَالُ وَزَنُ فُلَانٌ الدَّرَاهِمَ وَزَنًا بِالْمِيزَانِ وَإِذَا كَالَهُ فَقَدْ وَزَنَهُ
 أَيْضًا وَيُقَالُ وَزَنَ الشَّيْءُ إِذَا قَدَّرَ وَوَزَنَ الْخَلْ إِذَا خَرَصَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسَلَّ عَنْ
 السَّافِ فِي الْخَلِّ فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْخَلِّ حَتَّى يَبُوكَ مِنْهُ وَحَقُّ
 يُوَزَنُ قُلْتُ وَمَا يُوزَنُ فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَ حَتَّى يُخَزَّرَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ الْخَزْرُ وَزَنًا لِأَنَّهُ تَقْدِيرٌ وَخَرَصُ
 فِي طَرِيقٍ أُخْرَى نَهَى عَنْ بَيْعِ الْخَلِّ قَبْلَ أَنْ يُوزَنَ وَفِي رِوَايَةٍ حَتَّى يُوزَنَ أَيْ يُخَزَّرَ وَيُخَرَّصَ قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ سَادَ وَزَنًا لَانِ الْخَارِصَ يُخَزَّرُهَا وَيُقَدَّرُهَا فَيَكُونُ كَالْوِزْنِ لَهَا قَالُوا وَوَجْهَهُ الْهَيْئَةُ أَمْرَانِ
 أَحَدُهُمَا تَحْصِينُ الْأَمْوَالِ وَالثَّانِي أَنَّهُ إِذَا بَاعَ عَقْلًا ظَهَرَ وَالصَّلاحُ بِشَرْطِ الْقَطْعِ وَقَبْلِ الْخَرَصِ
 سَقَطَ حَقُّوقُ النِّقْرَاءِ مِنْهَا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْجَبَ اخْرَاجَهَا بِوَقْتِ الْحَصَادِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ الْمَعْنَى وَإِذَا كَالُوا لَهُمْ أَوْ وَزَنُوا لَهُمْ يُقَالُ وَزَنْتُ فُلَانًا وَوَزَنْتُ
 لَانْدَانِ رَهْذَا يَزَنُ دَرَاهِمَ دَرَاهِمَ وَزَنُ وَقَالَ قَتِيبُ بْنُ أَمٍ صَاحِبُ

قوله تحصيل الاموال وذلك
 أهم في الغالب لا تأمن العاهة
 الا بعد الادراك ذلك أو ان
 الخرص اه نهية كته
 م م م م م

مَثَلُ الْعَصَافِيرِ أَخْلَامًا مَوْزَنَةً * لَوْ يُوزَنُونَ بِزَقِ الرِّيشِ مَا وَزَنُوا
 جَهْلًا عَلَيْهِمْ أَوْ جُبْنًا عَنْ عَدُوِّهِمْ * لَبَسَتْ الْخَطَائِنُ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شِعْرِهِ شَبَّهَ الْعَصَافِيرَ وَوَزَنْتُ بَيْنَ الشَّيْثِينَ مُوَاوِزَةً وَوَزَنًا وَهَذَا يُوزَنُ هَذَا

إذا كان على رزقه أو كان محاذياً أو يقال وزن المعطى واترن لا أخذ كما تقول أَتَدَّ الْمُعْطَى وَاتَمَدَّ
الْأَخْذُ وَهَؤُلَاءِ قُلُوبُ الْوَاوِيَاءِ فَادْعُو قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْبِئْنَا فِيهَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُمَوَّزٍ جَرَى عَلَى
وَزْنٍ مَنْ قَدَّرَ اللَّهُ لَا يَجُوزُ مَا فَتَرَهُ عَلَيْهِ لَا يَسْتَطِيعُ خَلْقُ زِيَادَةٍ فِيهِ وَلَا قُتْلُهُ أَوْ قِيلُ مَنْ كُلُّ شَيْءٍ
مُوزُونٌ أَيْ مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يُوزَنُ نَحْوُ الْحَدِيدِ وَالرُّصَاصِ وَالنُّحَاسِ وَالزَّرِّيْنِ هَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ وَفِي
الْهَاتِمَةِ قَسَمَ الْمُوزُونُ عَلَى وَجْهِهِ أَحَدَهُمَا أَنَّ هَذِهِ الْجَوَاهِرُ كُلُّهَا بِمِثَالِ رُزْنِ مِثْلِ الرُّصَاصِ وَالْحَدِيدِ
وَالنُّحَاسِ وَالزَّمْنِ أَعْنَى الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَأَنَّهُ قَصْدُ كُلِّ شَيْءٍ يُوزَنُ وَلَا يَكُلَّ وَقِيلَ بِمَعْنَى قَوْلِهِ مَنْ كُلُّ
شَيْءٍ مُمَوَّزُونَ أَنَّهُ الْقَدَرُ الْمَعْلُومُ وَزَنُهُ وَقَدَرَهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمِيزَانُ الْمُنْتَزِعُ أَشَدُّ نَعْلَبُ

قَدْ كُنْتُ قَبْلَ أَنْ أَتِيَكُمْ ذَامِرَةً * عِنْدِي لِكُلِّ مُخَاسِمٍ مِيزَانُهُ

وقام ميزان النار أرى انتصف وفي الحديث سبحانه الله عَدَّ خَلْقَهُ وَزَنَّهُ عَرَّشَهُ ابْنُ عَرِشِهِ فِي عَظَمِ قَدَرِهِ مِنْ وَزْنِ زَيْنُ وَزْنًا وَزَنَّهُ كَوْعَدُهُ وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِيهَا عِضٌ مِنَ الْوَاوِ الْمُحْدَوْفَةِ مِنْ أَوَّلِهَا وَامْرَأَتُهُ وَزَنَّهُ قَصِيرَةً قَافِلَةً وَالْوَزْنَةُ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ الْمِثْلُ جَارِيَةٌ مَوْزُونَةٌ فِيهَا أَقْصَرُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَكَلُ فُلَانٌ وَزَنَّهُ وَزَنَّمَايَ وَجَبَةً وَأَوَزَانُ الْعَرَبِ مَابَتْ عَلَيْهِ أَشْعَارُهَا وَاحِدُهَا وَزْنٌ وَقُدُورُنَ الشَّعْرِ وَزِنًا فَاتَّزَنَ كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَهَذَا الْقَوْلُ أَوْزَنُ مِنْ هَذَا أَيُّ أَقْوَى وَأَمَكُنْ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَأَى إِلَى سَبْعِينَ سَابِقُ النَّهَارِ بِالنَّصَبِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَا أُرَدْتُ فَقَالَ سَابِقُ النَّهَارِ فَقَالَتَ فَلَهَا قُلْتَهُ قَالَ لَوْ قُلْتُهُ لَكُنْ أَوْزَنُ وَالْمِيزَانُ الْعَدْلُ وَوَزَنَهُ عَادِلُهُ وَقَالَ هُوَ وَزَنُهُ وَزَنَّتُهُ وَوَزَانُهُ وَبُوزَانُهُ أَيُّ قِيَمَاتِهِ وَقَوْلُهُمْ هُوَ وَزَنَ الْجِبِلَ أَيُّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ وَهُوَ زَنَةُ الْجِبِلِ أَيُّ حِدَاهُ قَالَ سِيبَوَيْهِ نَصَبًا عَلَى الظَّرْفِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَهُوَ وَزَنَ الْجِبِلَ وَزَنَّتُهُ أَيُّ حِدَاهُ وَهِيَ أَحَدُ الظَّرْفَيْنِ الَّتِي عَزَلَهَا سِيبَوَيْهِ لِيَقْسِمَ بِمَعَانِيهَا لِأَنَّهُمَا غَرَابُ قَالَ أَعْنَى وَزَنَ الْجِبِلَ قَالَ وَقِيَاسُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا النَّحْوِ أَنْ يَكُونَ مُنْصَوِّبًا كَمَا ذَكَرْنَا بِدَلِيلٍ مَا وَوَمَا إِلَيْهِ سِيبَوَيْهِ فَمَا أَوْ مَا بُوْعِيْبُ دَفْعًا لِقَالَ هُوَ زَنَّهُ بِالرَّفْعِ وَالْوَزْنُ الْمُنْقَالُ وَالْجَمْعُ أَوْزَانٌ وَقَالَ وَادِرُهُمْ وَزَنُ فَوْضُوهُمَا بِالنَّصَبِ وَدِرْ فُلَانٌ أَوْزَنُ بَنِي فُلَانٍ أَيُّ أَوْجَهُهُمْ وَرَجُلٌ وَزِنُ الرَّأْيِ أَصِيلُهُ وَفِي الْخِطَابِ رَزَنُهُ وَوَزَنَ الشَّيْءَ رَجَحَ وَرَوَى بَيْتُ الْأَعْمَشِ

وان يستأفوا الى حكمه * يضافوا الى عادل قد وزن

وقد وُزِنَ وَزَانُهُ إِذَا كَانَ مَسْتَبِيحًا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَوْزَمَ نَفْسَهُ عَلَى الْأَمْرِ وَأَوْزَمَهَا إِذَا وَطَنَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ وَالْوَزْنُ الْغُدْرَةُ مِنَ الثَّوْلِ يَكْدُ الرَّجُلُ رَفْعَهُ بِإِصْبَاحِهِ تَكُونُ ثَلَاثُ الْجَلَّةِ مِنْ جَلَالِ هَبْرَةٍ

أَوْصَتْهَا وَجَعَهُ وَوزُنُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

وَكَانَتْ وَذُنَا وَوزُنَا كَثِيرَةٌ * فَأَقْبَنَتْهَا مَعْلَا وَنَاسِبًا

وَالْوزَيْنُ الْحَنْظَلُ الْمُطْعُونُ فِي الْحَكْمِ الْوَزَيْنُ حَبُّ الْحَنْظَلِ الْمُطْعُونُ يُبَلُّ بِاللَّبَنِ فَيَقُولُ كُلِّ قَالَ

إِذَا قَلَّ الْعُثَانُ وَصَارَ يَوْمًا * حَبِيبَةُ بَيْتِ ذِي الشَّرَفِ الْوَزَيْنُ

أَرَادَ صَارَ الْوَزَيْنُ يَوْمًا خَبِيبَةُ بَيْتِ ذِي الشَّرَفِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَتَخَذُ طَعَامًا مِنْ هَبْدِ الْحَنْظَلِ يُبَلُّونَهُ

بِاللَّبَنِ فَيَأْكُلُونَهُ وَيَسَمُّونَهُ الْوَزَيْنَ وَوزُنُ سَبْعَةِ أَقْبٍ وَالْوَزْنُ نَحْمٌ يَطْلَعُ قَبْلَ سَبِيلِ فَيُظَنُّ أَيَّاهُ وَهُوَ

أَحَدُ الْكُوكِبَيْنِ الْمُخْتَلِفَيْنِ قَوْلُ الْعَرَبِ خَضَارُ الْوَزْنِ مُخْلِفَانِ وَهُمَا نَحْمَانِ يَطْلَعَانِ قَبْلَ

سَبِيلِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

أَرَى نَارًا بَلَى بِالْعَقِيقِ كَانَتْهَا * خَضَارًا إِذَا مَا أَقْبَلَتْ وَوزَيْنُهَا

وَمَوْزُنُ الْبَلْعِ اسْمُ مَوْضِعٍ وَهُوَ شَاذٌ مِثْلُ مَوْحِدٍ وَمَوْهَبٌ وَقَالَ كَثِيرٌ

كَانَتْهُمْ قَصْرًا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ * بِجَوْزَنْ رَوَى بِالسَّلِيطِ ذُبَالُهَا

هُمْ أَهْلُ الْوَاوِ السَّيْرِ وَغِيثُهُ * قَرَابِينَ أَرَادَ أَهْلُهَا وَشَمَالُهَا

وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً بِالْخَيْرِ أَلَيْسَ سِقَايَةُ رَاهِبٍ * تَجُولُ بِجَوْزَنْ مُشْرِفَاتُهَا

(وسن) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ أَيْ لَا يَأْخُذْهُ نَعَاسٌ وَلَا نَوْمٌ وَأَيْ لَا يَغْفُلُ عَنْ

تَدْبِيرِ أَمْرِ الْخَلْقِ تَعَالَى وَتَقْدَسُ وَالسِّنَّةُ النُّعَاسُ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ وَرَجُلٌ وَسَنَانٌ وَنَعَاسٌ بِعَيْنِي وَاحِدٌ

وَالسِّنَّةُ نُّعَاسٌ يَبْدَأُ فِي الرَّأْسِ فَإِذَا صَارَ إِلَى الْقَلْبِ فَهُوَ نَوْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَتَوْقُظُ الْوَسَنَانُ أَيْ النَّائِمُ

الَّذِي لَيْسَ بِمُسْتَعْرِقٍ فِي نَوْمِهِ وَالْوَسَنُ أَوَّلُ النَّوْمِ وَالْهَاءُ فِي السِّنَّةِ عِوَضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْمَحْذُوفُ ابْنُ

سَيِّدَةِ السِّنَّةِ وَالْوَسَنَةُ وَالْوَسَنُ نَقْلَةُ النَّوْمِ وَقِيلَ النَّعَاسُ وَهُوَ أَوَّلُ النَّوْمِ وَسَنُ يَوْسَنُ وَسَنَانُهُو

وَسَنُ وَوَسَنَانٌ وَمِيسَانٌ وَالْأَنثَى وَسَنَةٌ وَوَسَنَى وَمِيسَانٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ

كُلُّ مِكَسَالٍ رَقُودٍ الضَّحَى * وَغَنَمَةُ مِيسَانٍ لَيْلِ التَّمَامِ

وَأَسْتَوْسَنَ مِنْهُ وَامْرَأَةُ مِيسَانٍ بَكْسَرُ الْمَلِكِ كَانَتْهَا سِنَةً مِنْ رَزَاقَتِهَا وَسَنُ فُلَانٍ إِذَا أَخَذَتْهُ سِنَةٌ

النُّعَاسُ وَسَنُ الرَّجُلِ فَهُوَ وَسَنُ أَيْ عُثِيَ عَلَيْهِ مِنْ نَبْثِ الْبُتْرِ مِثْلُ أَسْنٍ وَأَوْسَنَتُهُ الْبُتْرُ وَهُوَ رَكِيَّةٌ

مُوسِنَةٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ يَوْسَنُ فِيهَا الْإِنْسَانُ وَسَنًا وَهُوَ عُثِيَ بِأَخْذِهِ وَامْرَأَةُ وَسَنَى وَوَسَنَانُهُ فَاتَرَةُ الطَّرَفِ

شَبَّهَتْ بِالرَّأَةِ الْوَسَنَى مِنَ النَّوْمِ وَقَالَ ابْنُ الرَّقَاقِ

وَسَنَانٌ أَقْصَدُهُ النُّعَاسُ فَرَنْقَتُ * فِي عَيْنِهِ سِنَةٌ وَلَيْسَ بِنَامٍ

قوله روى بالسليط ذبالها
كذا بالاصل مضبوطا كنسخة
الجماح الخط هنا وفي مادة
قصر من الصحاح أيضا برفع
ذبالها وشمالها ووقع في مادة
قصر وردف من اللسان
ما يخالف هذا الضبط وحرر
الرواية اه مصححه

ففرق بين السِنَّة والنوم كما ترى وَوَسَّيْنِ الرجلُ يُوَسِّنُ وَسَّاءُ سِنَّةٌ إذا نام نومة خفيفة فهو وَسِّنٌ قال أبو منصور إذا قالت العرب امرأة وَسَّيْ فاعلمى أنها كَسَّيْ من النعمة وقال ابن الأعرابي امرأة مَوْسُونَةٌ وهي الكَسَّيْ وقال في موضع آخر المرأة الكسلانة وَرَزَقُ فُلَانٍ ما لم يَحْتَجْ لِهَيْهِ في وَسْنِهِ وَوَسِّنَ فُلَانٌ فُلَانًا إذا نام عند النوم وقيل جاءه حين اختلط به الوَسْنُ قال الطيرمَاحُ
أذاك أم ناشطٌ وَسْنَهُ * جارى رداً يَسْتُنُّ مَجْرَدُهُ

وَوَسِّنْ ياربِ رجلٍ ليبتلك والاف ألف وصل وَوَسِّنَ المرأةُ أناها وهي نائمة وفي حديث عمر بنى الله عنه أن رجلاً وَسِّنَ جاريةً بخلدهم وهم يحلدها فنهـدوا أنها بكرهته أى تغشاها وهي وَسَّيْ قهراً أى نائمةً وَوَسِّنَ الفعلُ الناقاةُ تَسْنَهُا وقولهم وَوَسَّنْها أى أناها وهي نائمة يريدون به اتيان الفعل الناقاة وفي التهذيب وَسِّنَ الناقاةُ إذا أناها باركة فضر بها وقال الشاعر يصف سحباباً
* يَكْرِوَسِّنَ بِالْجَيْلَةِ عُرُونَا * استعماراً تَوَسَّنَ للسحاب وقول أبي ذؤادٍ
وَعَيْتُ وَوَسِّنَ مِنْهُ الرِّيا * حُجُونًا عَشَارًا وَعُرُونًا ثَقَلَا

جعل الرياح تُلْقِي السحابَ فضر بالجوْن والعُون لهما مثلاً والجوْن جمع الجَوْنَةِ والعُون جمع العَوَانِ وماله ماله ولا وَسِّنَ إلا ذلك مثل ماله حُمٌ ولا سَمٌ وَوَسَّيْ اسم امرأة قال الراعي
أَمِنْ آلٍ وَسَّيْ آخر الليل زائرٌ * ووادى العَوِيرَ دوتنا فالسَّوَابِرُ
وَمَيْسَانُ بالفتح موضعٌ (وشن) الْوَسْنُ ما ارتفع من الأرض وبه يرْوَسُن غليظ والْوَسْنُ

الذى يَرِيْنُ الرجلُ ويقعد معه على مائدة يأكل طعامه والوَسْنان لغة في الأُسْنان وهوين الخَضُ وزعم بهم يعقوب أن وَسْنًا نانا وأُسْنًا على البدل التـذيب ابن الأعرابي التَّوَسَّنُ قلة الماء (وصن) ابن الأعرابي الوَصْنَةُ الحَرْقَةُ الصَّغِيرَةُ والصَّوْنَةُ الدَّسِيلَةُ والصَّوْنَةُ الْعَيْبَةُ والله أعلم

(وضن) وَضَنَ الشَّيْءُ وَضْنًا فهو مَوْضُونٌ ووضين ثنى بعضه على بعض وضاعفه ويقال وَضَنَ فُلَانٌ الْحَرْبَ وَالْأَجْرَ بعضه على بعض إذا اشترجه فهو وَضُونٌ وَالْوَضْنُ تَسْجِ السَّيْرِ وَأَشْبَاهُهَا بِالْجَوْهَرِ وَالنِّيَابِ وهو مَوْضُونٌ شَرُّ الْمَوْضُونَةِ الدَّرْعِ الْمَسْجُوحَةِ وقال بعضهم دَرَعٌ مَوْضُونَةٌ مُقَارِبَةٌ فِي التَّسْجِ مِثْلُ مَرَضُونَةٍ مُدْأَخِلَةٍ الْحَلِيقِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لَامِرًا نَهْضِيئَهُ
يَعْنِي مَنَاعَ الْبَيْتِ أَيْ قَارِي بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَقِيلَ الْوَضْنُ النَّضْدُ وَسِرٌّ مَوْضُونٌ مَضَاعِفُ التَّسْجِ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ عَلَى سِرِّ مَوْضُونَةٍ الْمَوْضُونَةُ الْمَسْجُوحَةُ أَيْ مَسْجُوحَةٌ بِالذِّرِّ وَالْجَوْهَرِ بَعْضُهَا مُدْأَخِلٌ فِي بَعْضٍ وَدَرَعٌ مَوْضُونَةٌ مَضَاعِفُ التَّسْجِ قَالَ الْأَعْنَى

قوله يزين الرجل كذا بالاصل
والمحكم والذي في القاموس
يأتى الرجل اه صححه

ومن تسمية داود موضوثة * يساق بها الحى عبرا فغيرا
والموضوثة الدرع المنسوجة ويقال المنسوجة بالجوهر توضع حلق الدرع بعضها في بعض
مضاعفة والوضوثة الكرسي المنسوج والوضين بطن عريض منسوج من سيور أو شعر التهذيب
اتصفت العرب بالوضين النافعة وضينا لانه منسوج قال حميد

على مفضلتم ما يكاد جسميه * يمدد بطفه الوضين الممما
والمستهم الزين بالشعوم وهي خرز الجوهرى الوضين للهودج بمنزلة البطن للثقب والتصدير
للرحل والحزام للشرح وهما كالتسع الأتمة من السيور إذا نسج نساجة بعضها على بعض
والجمع وضم وقال المثقب العبدى

تقول إذا درأت لها وضيني * أهذا دأبه أبدا ويني
قال أبو عبيدة وضين في موضع مؤوضون مثل قنيل في موضع مقتول تقول منه وضنت التسع
أضنه وضنا إذا نسجته وفي حديث علي عليه السلام أن لقلق الوضين الوضين بطن منسوج
بعضه على بعض يشد به الرجل على البعير إذا نه سربع الحركة يصنع بالخفة وقلة الثبات كالحزام
إذا كان رخوا وقال ابن جبهة لا يكون الوضين إلا من جلد أو لم يكن من جلد فهو غرضة وقيل
الوضين يصلح للرجل والهودج والبطن للثقب خاصة ابن الأعرابي التوضن الثقب والتوضن
التدال ابن بري أنشد أبو عبيدة شاهدا على أن الوضين بمعنى المؤوضون قوله

اليك تعدو قلعا وضينها * معترضافي بطنها جنيها * مخالفا دين النصارى دينها
أراد دينه لأن الناقة لادين لها قال وهذه الأبيات يروى أن ابن عرأ شدها لما اندفع من
جمع ووردت في حديثه أراد أنها قد هزلت ودقت للسير عليها قال ابن الأثير أخرجه الهروي
والزمخشري عن ابن عر وأخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أقاض من عرفات وهو يقول * اليك تعدو قلعا وضينها * والميضنة كالجوارق تخذهن خوس
والجمع مواضين (وطن) الوطن المنزل تقيم به وهو موطن الإنسان ومحل قد خففه رؤبة في قوله
أوطنت ووطنا لم يكن من وطنى * لو لم تكن عاملها لم آسكن * بها ولم أرتجن بها فى الرجن
قال ابن بري الذى في شعر رؤبة

كعبا ترى أهل العراق أننى * أوطنت أرضا لم تسكن من وطنى
وقد ذكر في موضعه والجمع أو طان وأوطان الغنم والبقر مراضها وأما كنها التي تأوى إليها

قال الأخطل كروا إلى حريبتكم تعمرهم * كما تكرر إلى أوطانهم البقر
ومواطن مكة موافقها وهو من ذلك وطن بالمكان وأوطن أقام الأخيرة أعلى وأوطنه اتخذها
وطناً يقال أوطن فلان أرض كذا وكذا أي اتخذها موطناً يقيم فيه والميطان الموضع الذي
يوطن لترسل منه الخيل في السباق وهو أول الغاية والميدان آخر الغاية الأصح هو
الميدان والميطان بفتح الميم من الأول وصكره من الثاني وروى عمرو عن أبيه قال الميادين
الميدان يقال من أين ميطنك أي غايته وفي مصنفه على الله عليه وسلم كان لأوطان إلا ما كن أي
لا يتخذ نفسه مجلساً يعرفه والموطن مفعل منه ويسمى به المقيم من مشاهد الحرب وجمعه
مواطن والموطن أنتم من مشاهد الحرب وفي التنزيل العزيز قد نصركم الله في مواطن كثيرة
وقال طرفة على موطن يحتمى الفتى عنده الردى * متى تترك فيه القرائص ترعد
وأوطنت الأرض ووطنتها أوطنت أي اتخذتها وطناً وكذلك أوطان رهوافته الـ منه
غيره أما المواطن فمكمل مقام قام به الإنسان لأمر فهو موطن له كذلك إذا بقيت فوقت في تلك
المواطن فادع الله ولا تخواني وفي الحديث أنه نهي عن تقرة العراب وأن يوطن الرجل
في المكان بالمسجد كايوطن البعير قيل معناه أن يألف الرجل مكانه معلوماً من المسجد مخصوصاً به
يصل فيه كالبعير لا أوى من عطن إلا إلى مبرك دس قداً وطنته واتخذته مأثلاً وقيل معناه أن يترك
على ركبتيه قبل يديه إذا أراد المجودة مثل برك البعير ومنه الحديث أنه نهي عن إبطان المساجد
أي اتخاذها وطناً ووطنته على الأمر أنه رفعه له معه فان أراد معني وافقه قال واطأه تقول
واطنت فلان على هذا الأمر إذا جعلته في نفسه كما أن تنفع لاء وتوطن النفس على الشيء
كأله هيد ابن سيده وطن نفسه على الشيء وله فتوطنت جملها عليه فتحنمت وذلك له وقيل وطن
نفسه على الشيء وله فتوطنت جملها عليه قال كسبر

فقلت لها يا عز كل مصيبة * إذا وطينت يوماً لها النفس ذلت

(وعن) ابن دريد الوعان خُطوط في الجبال شبهة بالشؤون والوعنة الأرض الصلبة والوعن
والوعنة يياض في الأرض لا يثبت شيأ والجمع وعان وقيل الوعنة يياض تراه على الأرض تعلم أنه
كان وادى غل لا يثبت شيأ أبو عمرو قرية الغل إذا خربت فانتقل النمل إلى غيرها وقيمت آثاره فهي
الوعان واحداهو عن قال الشاعر كالوعان رؤسومها وتوعنت الغنم والابل والدواب فهي
متوعنة بلغت غاية السهين وقيل بدافين السمن وقال أبو زيد توعنت سميت من غير أن يحدها غاية

قوله والوغنة الحب كذا
بالاصل الحب بالميم ومثله
في التهذيب والتكملة
وفي القاموس الحب بالحاء
المهملة وحرر اه مضمحه

والغنم اذا سمعت أيام الربيع فقد دَوَّعَتْ والتَّوَعَّنَ السَّهْمُ والوَعْنُ الملبأ كلَّوَعْلَ (وغن)
ابن الاعراب التَّوَعَّنُ الاقدامُ في الحرب والوَعْنَةُ الجُبُّ الواسع قال والتَّوَعَّنُ الاصرام على
المعاصي (وفن) جئت على وَفْنِهِ أى أثره قال ابن دريد وليس يَبَيَّنُ ابن الاعراب الوَفْنَةُ
القلة في كل شئ والتَّوَعَّنُ النقص في كل شئ (وفن) التهذيب أبو عبيدة الوَفْنَةُ موضع
الطائر في الجبل والجمع الاقنات والوَفْنَاتُ ابن بري وَفْنَةُ الطائر تحضنه ابن الاعراب
أَوْفَنَ الرجل اذا اصطاد الطير من وَفْنِهِ وهى تحضنه وكذلك تَوْفَنَ اذا اصطاد الحمام من محاضنها
في رؤس الجبال والتَّوَفُّنُ التَّوَقُّلُ في الجبل وهو الصعود فيه (وكن) الوَكْنُ بالفتح عَشْرُ
الطائر زاد الجوهري في جبل أو جدار والجمع أَوْكُنْ وُوكُنْ وُوكُنْ وُوكُنْ وهو الوَكْنَةُ والوَكْنَةُ
والوَكْنَةُ والمُوكُنْ والمُوكِنَةُ ابن الاعراب الوَكْنَةُ موضع يقع عليه الطائر للراحة ولا يثبت فيه
ابن الاعراب مَوْكِنَةُ الطائر اقننه وجعلها اقنَّ والكَنْتَةُ موضع عَشْرُهُ قال أبو عبيدة هى الاكْنَةُ
والوَكْنَةُ والوَفْنَةُ والاقْنَةُ الاصبى الوَكْرُ والوَكْنُ جميعا المكان الذى يدخل فيه الطائر قال
الازهرى وقد يقال مَوْكِنَةُ الطائر مَوْكِنٌ ومنه قوله * تراه كالبارى اَتَمَّتْ في المَوْكِنِ *
الاصبى الوَكْنُ ماوى الطائر في غير عَشْرٍ قال أبو عمرو الوَكْنَةُ والاكْنَةُ باضم مِرافِعِ الطير
حيثما وَقَعَتْ والجمع وُكْنَاتٌ وُكْنَاتٌ وُكْنَاتٌ وُكْنَاتٌ وُكْنَاتٌ وُكْنَاتٌ وُكْنَاتٌ وُكْنَاتٌ
دخل في الوَكْنِ وُوكُنْ وُوكُنْ وُوكُنْ وُوكُنْ وُوكُنْ وُوكُنْ وُوكُنْ وُوكُنْ وُوكُنْ
وطائر واكْنٌ يَحْضُنُ بَيْضَهُ والجمع وُوكُنْ وُوكُنْ وُوكُنْ وُوكُنْ وُوكُنْ وُوكُنْ وُوكُنْ وُوكُنْ
ما لم يخرج من الوَكْنِ كما نهن وُوكُرْ

ما لم يخرج من الوَكْر قال الشاعر

نَذَرْتُ رِي سَلَى وَقَدْ حِيلَ بَيْنَنَا * حَامٍ عَلَى يَضَاتِهِنَّ وَوَكُونُ

والمُوكِنُ هو الموضع الذى تَكُنُ فيه على البيض والوَكْنَةُ اسم لكل وَكْرٍ وَعَشْرٍ والجميع الوَكْنَاتُ
واسم عماره عمرو بن شاس للنساء فقال

وَمِنْ طُعْنٍ كَالَّذِي أُنْشِرَفَ فَوْقَهَا * نِظَامُ السَّلَى وَكَانَتْ عَلَى الْحَمَلِ

أى بالسات على الطنافس التى وُطِنَتْ بها الهواجر والسَّلَى اسم موضع ونصب واكْنَتْ على الحال
أبو عمرو الواكِنُ من الطير الواقع حيثما وقع على حائط أو عوداً أو حجرٍ والتَّوَكُّنُ حُسْنُ التَّكْنِ

في المجلس قال الشاعر قُلْتُ لَهَا يَا لَكَ أَنْ تَوَكَّنِي * فِي جِلْسَةِ عِنْدِي أَوْ تَلَبَّنِي

أى تَرْبَعِي فِي جِلْسَتِكَ وَتَوَكَّنِي أى تَتَكَّنِي والواكِنُ الجالس وقال الممَرُّقُ العَبْدِيُّ

وَهْنٌ عَلَى الرَّجُلِ زَوَانِبُ * طَوِيلَاتُ الذَّوَانِبِ وَالْقُرُونُ

وفي الحديث أَفَرُّ الطَّيْرِ عَلَى وَكُنَاتِهَا الْوَكُنَاتُ بضم الكاف وفتحها وسكونهم اجمع وكُنَّة بالسكون وهي عَش الطائر ووكُرَّه وقيل الْوَكْنُ مَا كَانَ فِي عَشِّ الْوَكْرُ مَا كَانَ فِي غَيْرِ عَشِّ وَسَيَرُوكُنَّ شَدِيدُ قَالَ * اتَيْ سَأُوْدِيكَ بِسَيَرُوكُنَّ * أَيْ شَدِيدُ وَقَالَ شَمْرُ لَا أَعْرِفُهُ (وَلَنْ) التَّهْذِيبُ فِي أَثْنَاءِ تَرْجُمَانٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّوَلَّى رَفَعَ الصَّبَاحَ عِنْدَ الْمَصَائِبِ نَعُوذُ بِمَا فَادَا اللَّهُ مِنْ عَقْوَبَتِهِ

(وَمَنْ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّمَوُّنُ كَثْرَةُ النِّفْقَةِ عَلَى الْعِيَالِ وَالتَّمَوُّنُ كَثْرَةُ الْإِلَادِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَن) الْوَنُّ الصَّنَجُ الَّذِي يُضْرَبُ بِالْأَصَابِعِ وَهُوَ الْوَجْجُ كَلَاهُ مَا دَخِلَ مِنْهُ تَقَمُّنٌ مِنْ كَلَامِ الْمُجَمِّعِ وَالْوَنُّ

الضَّعْفُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَهْن) الْوَهْنُ الضَّعْفُ فِي الْعَمَلِ وَالْأَمْرِ وَكَذَلِكَ فِي الْعَظْمِ وَنَحْوِهِ وَفِي التَّعْزِيلِ الْعِزِّ رَجَلَتُهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ جَاءَ فِي تَنْسِيهِهِ ضَعْفًا عَلَى ضَعْفٍ أَيْ لَزَمَهَا بِجَمْعِهَا إِيَّاهُ أَنْ

تَضَعُفُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَقِيلَ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ أَيْ جَهْدًا عَلَى جَهْدٍ وَالْوَهْنُ لُغَةٌ فِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَمَا لِي بَعْظُهُ مِنْ وَهْنٍ * وَقَدْ وَهَنَ وَهْنًا بِالْكَسْرِ يَنْفِي مَا أَيْ ضَعْفٌ وَوَهْنُهُ هُوَ وَوَهْنُهُ

قَالَ جَرِيرٌ وَهْنُ الْفَرَزْدَقِ يَوْمَ جَرْدِ سَيْفِهِ * قَيْنَ بِهِ جَسْمَ وَأَمَّ أَرْبَعُ

وَقَالَ فَلَمَّا عَفَسَتْ لَا عَفْوَنَ جَلَالًا * وَاتَّسَطَتْ لَا وَهْنًا عَظْمِي

وَرَجُلٌ وَاهِنٌ فِي الْأَمْرِ وَالْعَمَلِ وَمَوْهُونٌ فِي الْعَظْمِ وَالْبَدَنِ وَقَدْ وَهَنَ الْعَظْمُ يَنْفِي وَهْنًا وَوَهْنُهُ

يُوهِنُهُ وَوَهْنُهُ يُوَهِّنُهُ وَفِي حَدِيثِ الطَّوْافِ وَقَدْ وَهَنَتْهُمْ حَتَّى يَتَرَبَّأَى أَيْ أَضْعَفَتْهُمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى

عَلَيْهِ السَّلَامِ وَلَا وَاهِنًا فِي عَزْمٍ أَيْ ضَعِيفًا فِي رَأْيٍ وَيُرْوَى بِالْيَاءِ وَلَا وَاهِنًا فِي عَزْمٍ وَرَجُلٌ وَاهِنٌ

ضَعِيفٌ لَا يَبْطِشُ عِنْدَهُ وَالْإِنْتِي وَاهِنَةٌ وَهْنٌ وَهْنٌ قَالَ قَعْبُ بْنُ أَمٍّ سَابِحُ

الْأَلْمَغَاتِ الْقَتْنِي فِي عَمْرٍ سَفَهَا * وَهْنٌ بَعْدَ ضَعِيفَاتٍ الْقَوَى وَهْنٌ

قَالَ وَقَدْ يَجِيزُ أَنْ يَكُونَ وَهْنٌ جَمْعٌ وَهُوَ لَنْ تَكْسِيرِ قَوْلُهُ عَلَى فُعْلٍ أَشْبَعُ وَأَوْسَعُ مِنْ تَكْسِيرِ

فَاعَلَهُ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا فَاعَلَهُ وَقَوْلُ نَادِرٍ وَرَجُلٌ مَوْهُونٌ فِي جَسْمِهِ وَامْرَأَةٌ وَهْنَانَةٌ فِيمَا قَدَّرَ وَعِنْدَ الْقِيَامِ

وَأَنَاءُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ خَاوَهُنَّ الْمَاءُ أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَيْ مَا قَتَرُوا وَمَا جَسَنُوا عَنِ الْقِتَالِ عَدُوَّهُمْ

وَيَقَالُ لِلطَّارِازِ أَثْقَلُ مِنْ أَكْلِ الْخَيْفِ فَلَمْ يَشْدُرْ عَلَى التَّهْوِضِ قَدْ تَوَهَّنَ وَهْنًا قَالَ الْجَعْدِيُّ

تَوَهَّنَ فِيهِ الْمَضْرَحِيَّةُ بَعْدَمَا * رَأَيْنَا نَحْيَ عَمَّا دِمَ الْخَوْفُ أَخْرَا

وَالْمَضْرَحِيَّةُ النَّسْرُ وَهْنًا أَبُو عَمْرٍو وَالْوَهْنَانَةُ مِنَ النَّسَاءِ الْكَسَالَةُ عَنِ الْعَمَلِ تَنْعَمًا أَبُو عُبَيْدٍ

الْوَهْنَانَةُ الَّتِي فِيهَا قُبْرَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَهْنُ الْإِنْسَانِ وَوَهْنُهُ غَيْرُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَالْوَهْنُ مِنْ

قوله قال الشاعر هو الاعشى

كافي التكملة وصدده

* وما ان على قلبه غمرة *

وما ان الخ اه مصححه

قوله وقد وهن وهن الخ

عبارة التاموس والتفعل

كوعد وورث وكرم اه

مصححه

قوله وأم أربع ضبطت أم

في المحكم بالجر كما ترى فيكون

جمع أمة اه مصححه

الابل الكتيّف والواهنَةُ رُبْعٌ تَأْخُذُ فِي الْمَسْكِينِ وَقِيلَ فِي الْأَخْدَعَيْنِ عِنْدَ الْكَبِيرِ وَالْوَاهِنِ عِرْقٌ مُسْتَبْطَنٌ جَبَلُ الْعَاتِقِ إِلَى الْكَتِفِ وَرِعَاوَجٌ صَاحِبُهُ وَعَرَبُهُ الْوَاهِنَةُ قِيلَ هِيَ يَا وَاهِنَةُ اسْكُنِي يَا وَاهِنَةُ وَيُقَالُ لِلَّذِي أَصَابَهُ وَجَعُ الْوَاهِنَةِ مَوْهُونٌ وَقَدُونٌ قَالَ طَرَفَةُ
وَإِذَا تَلَسُّنِي أَلْسِنُهَا * أَنْتِي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقَرُ

يُقَالُ أَوْهَنَهُ اللَّهُ فَهُوَ مَوْهُونٌ كَمَا يُقَالُ أَجْعَلَهُ اللَّهُ فَهُوَ مَحْجُومٌ وَأَرْكَهَ فَهُوَ مَرْكُومٌ النَّصْرُ الْوَاهِنَتَانِ عَظْمَانِ فِي رِقَّةِ الْبَعِيرِ وَالتَّرْقُودُ مِنَ الْبَعِيرِ الْوَاهِنَةُ وَيُقَالُ إِنَّهُ شَدِيدُ الْوَاهِنَتَيْنِ أَيْ شَدِيدُ الصَّدْرِ وَالْمَقْدَمِ وَتُسَمَّى الْوَاهِنَةُ مِنَ الْبَعِيرِ النَّاحِرَةِ لِأَنَّهُمَا تَحَرَّتِ الْبَعِيرَانِ يُصْرَعُ عَلَيْهَا فَيَنْسَكِرُ فَيُفَكِّرُ الْبَعِيرُ وَلَا تَدْرِكُ ذَكَاتُهُ وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ نَاحِرَةً وَيُقَالُ كَوْنُهُ مِنَ الْوَاهِنَةِ وَالْوَاهِنَةُ الْوَجَعُ نَفْسُهُ وَإِذَا ضَرَبَ عَلَيْهِ عِرْقٌ فِي رَأْسِ مَسْكَبِهِ قِيلَ بِهِ وَاهِنَةٌ وَانْهَلَتْ سِكَبُهُ وَاهِنَتُهُ وَالْوَاهِنَتَانِ أَطْرَافُ الْعِلْبَيْنِ فِي فَأْسِ الْفَنَاءِ مِنْ جَانِبَيْهِ وَقِيلَ هُمَا ضِلْعَانِ فِي أَصْلِ الْعُنُقِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَاهِنَةٌ وَهُمَا أَوَّلُ جَوَاحِشِ الزَّوَرِ وَقِيلَ الْوَاهِنَةُ الْقَصِيرَى وَقِيلَ هِيَ فَقْرَةٌ فِي الْفَنَاءِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَلَى مِنَ الْوَاهِنَةِ الْقَصِيرَى وَهِيَ أَعْلَى الْأَضْلَاحِ عِنْدَ التَّرْقُودِ وَأَشَدُّ * لَيْسَتْ بِهِ وَاهِنَةٌ وَلَا نَسَا *
وَفِي الصَّحَاحِ الْوَاهِنَةُ الْقَصِيرَى وَهِيَ أَسْفَلُ الْأَضْلَاحِ وَالْوَاهِنَتَانِ مِنَ الْفَرَسِ أَوَّلُ جَوَاحِشِ الصَّدْرِ وَالْوَاهِنَةُ الْعَضُدُ وَالْوَاهِنَةُ الْوَهْنُ وَالضَّعْفُ يَكُونُ مَصْدَرًا كَالْعَافِيَةِ قَالُ سَاعِدَةٌ مِنْ جُودَةٍ

فِي مَسْكَبَتِهِ وَفِي الْأَرْسَافِ وَاهِنَةٌ * وَفِي مَفَاصِلِهِ عَظْمٌ مِنَ الْعَسَمِ
الْأَشْجَعِي الْوَاهِنَةُ مَرَضٌ يَأْخُذُ فِي عَضُدِ الرَّجُلِ فَتَضَرُّ بِهَا جَارِبُهُ بِكَرْبِهِ سَبْعَ مَرَاتٍ وَرِعَاوَجٌ عَلِقَ عَلَيْهَا جَنْسٌ مِنَ الْخَمْرِ قِيلَ لَهُ خَرَزَ الْوَاهِنَةَ وَرِعَاوَجُهَا الْعِلَامُ وَقِيلَ يَا وَاهِنَةُ تَحْوِي بِالْجَارِبَةِ وَهِيَ الَّتِي تَأْخُذُ النِّسَاءَ إِذَا تَأْخَذَ الرِّجَالُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَيْهِ وَفِي عَضُدِهِ حَلْقَةٌ مِنْ صُفْرِ وَفِي رِوَايَةٍ خَاتَمٌ مِنْ صُفْرِ فَقَالَ مَا هَذِهِ الْخَاتَمُ فَقَالَ هَذِهِ الْوَاهِنَةُ فَقَالَ أَمَا أَنْتَ لَا تَرِيدُكَ الْوَاهِنَةُ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ الْوَاهِنَةُ عِرْقٌ يَأْخُذُ فِي الْمَسْكَبِ وَفِي الْيَدِ كُلِّهَا فَيُرِي مِنْهَا وَهِيَ دَائِمٌ يَأْخُذُ الرِّجَالَ دُونَ النِّسَاءِ وَإِنَّمَا نَهَاها صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ لِأَنَّهُ إِذَا تَأْخَذَهَا عَلَى أَنْ تَعْصِمَهُ مِنَ الْإِلْمِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ فِي مَعْنَى الْقِتَامِ الْمَنْهَى عَنْهَا وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي عَضُدِي حَلْقَةٌ مِنْ صُفْرِ فَقَالَ مَا هَذِهِ فَقَالَتْ هِيَ مِنَ الْوَاهِنَةِ فَقَالَ أَيْسَّرُكَ أَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهَا أَنْ تَدْعَاهَا عَذْكَ أَبُو نَصْرٍ قَالَ عِرْقُ الْوَاهِنَةِ فِي الْعَضُدِ الْبَلْدِقُ وَهُوَ عِرْقٌ يَجْرِي إِلَى نُغْضِ الْكَتِفِ وَهِيَ وَجَعٌ يَقَعُ فِي الْعَضُدِ وَقِيلَ لَهُ أَيْضًا الْجَانِثُ

ويقال كان وكان وهن بدى هذات اذا قال كلاما باطلا يتعلل فيه وفي حديث أبي الأحوص
الجهمي وثمن هذه من حديث سند كره في هنا وانما ذكر الهروي عن الازهرى انما نكره هذه
اللقطة بالتشديد وقال انما هو وثمن هذه أى تضعفه من وهته فهو موثون وسند كره الوثن
والموثن نحو من نصف الليل وقيل هو بعد ساعة منه وقيل هو حين يدير الليل وقيل الوثن
ساعة تغضى من الليل وأوثن الرجل صار في ذلك الوقت ويقال آتيتهم وهنأى بعدوهن
والوثن بلغته من بلى مصر من العرب وفي التهذيب بلغه أهل مصر الرجل يكون مع الاجير في
العمل يتخذه على العمل (وين) الوثن العيب عن كراع وقد حكى ابن الاعراب أنه العيب
الاسود فهو على قول كراع عرض وعلى قول ابن الاعراب جوهر والوانة المرأة القصيرة وكذلك
الرجل وألقه يالو وجود الوثن وعدم الوثن قال ابن برى الوثن العيب الابيض عن نعلب عن
ابن الاعراب وأنشد * كأنه الوثن اذا نبجى الوثن * وقال ابن خالويه الوثنة الزيب الاسود
وقال في موضع آخر الوثن العيب الاسود والطاهر والطاهر العيب الرأزي وهو الابيض وكذلك
الملاح والله أعلم

(فصل الياء المشناة تحتها) (بن) في حديث أسامة قال له النبي صلى الله عليه
وسلم لما أرسله الى الروم أغر على أبني صباحا قال ابن الأثير هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع
من فلسطين بين عسقلان والزلفة ويقال لها بئى الباء والله أعلم (بن) اليتن الولاد
المنكوس ولده أمه متخرج رجلا المولود قبل رأسه ويديه وتكره الولادة اذا كانت كذلك
وضعه أمه يتناو وقال البيهقي

لَقِي جَلَّتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ * خَفَاتَ بِهِ يَتْنُ الضَّيَافَةُ زَمَانًا

ابن خالويه يتن وان وثن قال ولا نظيره في كلامهم الا يقع وأيقع ووقع قال ابن برى يقع
الهمزة فيسه زائدة وفي الآن أصلية فليست مثله وفي حديث عمرو ولد بني أمي يتناو وقد أئنتت
الأم اذا جابت به يتناو وقد أئنتت المرأة والناقة وهى موت وموتنة والولد ميتون عن اللحياني
وهذا نادور قيسه موتن قال عيسى بن عمر سألت ذا الرمة عن مسئلة قال أنعرف اليتن قلت نعم
قال فسميتك هذه يتن الازهرى قد أئنتت أمه وقالت أم تابط شرا والله ما حلتها غيلا ولا وضعت
يتناو وفيه لغات يقال وضعت أمه يتناو وأئنتت وتناو وفي حديث ذى النديعة موتن اليد هومن
أئنتت المرأة اذا جابت بولدها يتناو فقلت الياء والواو الضمة الميم والمشهور في الرواية مؤدن بالهال وفي

قوله والطاهر والطاهر العيب
الخ لم نجد فيما بأيدينا من
الكتب لابن الطاهر ولا ابن الطاهر
فقرره اه صححه

قوله خفات به يتن الضيافة
كذا في الاصل هنا والذي
تقدم للمؤلف في مادة ضيف
خفات يتن للضيافة وكذا
هو في الصحاح في غير موضع
كتبه صححه

قوله الميتين كذا في بعض نسخ النهاية كالاصـل بلا ضبط وفي بعضها بكسر الميم وحرر الرواية كتبه ^{مصححه}

قوله عكس الاصابع هو بهذا الضبط في بعض نسخ النهاية وفي بعضها بضم فتخرج وحرر كتبه ^{مصححه}

قوله البرون دماغ الخضبـطه الجسد كـصـور ويطـلق على عرق الدابة أيضا كما نص عليه ^{مصححه}

الحديث اذا اغتسل أحدكم من الجنابة فليق الميتين ولير على البراجم قال ابن الاثير هي بواطن الانخاد والبراجم عكس الاصابع قال ابن الاثير قال الخطابي لست أعرف هذا التأويل قال وقد يحتمل أن تكون الرواية بتقديم التاء على الياء وهو من أسماء الدبر يريد به غسل الفرجين وقال عبد الغافر يحتمل أن يكون المتين بنون قبل التاء لانهم ماموضعت النون والميم في جميع ذلك زائدة وروى عن الاصمعي قال المتين شجرة تشبه الرمث وليست به (برن) البرون دماغ الفيل وقيل هو الماء وفي التهذيب ماء الفحل وهو وقيل هو كل سم قال النابغة

وَأَنْتَ الْغَيْثُ تَنْفَعُ مَا يَلِيهِ * وَأَنْتَ السَّمُّ خَاطَمُ الْبُرُونِ

وهذا البيت في بعض النسخ * فَأَنْتَ الَّذِي تَنْفَعُ مَا يَلِيهِ * وَيَرْتَأَى لَهُمُ رَمْلُهُ (هـ) ذُو يَزَنَ مَلَأْتُ مِنْ مَلُوكٍ حَتَّى تَنْسَبَ إِلَيْهِ الرِّمَاحُ الْيَزَنِيَّةُ قَالَ يَزَنُ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْيَمَنِ أَضْيَفَ إِلَيْهِ ذُو وَمِثْلُهُ ذُو رَعَيْنَ وَذُو جَدَنَ أَيُّ صَاحِبِ رَعَيْنٍ وَصَاحِبِ جَدَنَ وَهُمَا قَصْرَانِ قَالَ ابْنُ جَنِي ذُو يَزَنَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَأَصْلُهُ يَزَنُ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ رَجَحَ يَزَنِي وَأَرَأَيْتُ وَقَالُوا أَيْضًا يَزَنِي وَوَزَنَهُ عَيْفَلِي وَقَالُوا أَرَأَيْتُ وَوَزَنَهُ عَافِلِي قَالَ الْفَرَزْدَقُ

قَرَبْنَا هُمُ الْمَأْوُورَةَ الْبَيْضَ كُلَّهَا * يَخُجُّ الرُّوْقُ الْإِزَنِي الْمُنْقَفُ

وقال عبد بن الحساس

فَأَنْ تَضْحَكِي مَنِيَّ فَيَأْرِبَ إِلَيْهِ * تَرَكْتُكَ فِيهَا كَالْقَبَاءِ مُفْرَجًا

رَفَعْتُ بِرَجْلِي أَوْطَأَمْتُ رَأْسَهَا * وَسَبَسْتُ فِيهَا الْيَزَنِي الْمُحْدَرَجًا

قال ابن الكلبي انما سميت الرماحية يَزَنِيَّةً لان أول من عملت له ذُو يَزَنَ كما سميت السياط اُضْبِجِيَّةً لان أول من عملت له ذُو اُضْبِجِ الْحَمِيرِي قال سيديو به سأت الخليل فقلت اذا سميت رجلاً بنى مال هل تغيره قال لا لا تراهم قالوا ذُو يَزَنَ منصرفاً فلم يغيروه ويقال رَجَحَ يَزَنِي وَأَرَأَيْتُ مَنْسُوبٌ إِلَى ذِي يَزَنٍ أَحَدُ مَلُوكِ الْأَذْوَامِ مِنَ الْيَمَنِ وبعضهم يقول يَزَنِي وَأَرَأَيْتُ (يسن) روى الاعشى عن شقيق قال قال رجل يقال له سَهْلُ بْنُ سَنَانٍ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَيُّهَا تَجِدُ هَذِهِ الْيَاءَ أَمْ أَلْفًا مِنْ مَاءٍ غَيْرَ آسَنِ فقال عبد الله وقد علمت القرآن كله غير هذه قال اني أقرأ المفضل في ركعة واحدة فقال عبد الله كهد الشـعر قال الشيخ أراد غير آسَنِ أم ياسن وهي لغة لبعض العرب (يسن) الياء ميمٌ معروف (يفن) اليقن الشيخ الكبير وفي كلام علي عليه السلام أَيُّهَا الْيَقْنُ الَّذِي قَدْ لَهَزَ الْقَتِيرُ الْيَقْنُ بِالْجَرِيكِ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْقَتِيرُ الشَّيْبُ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ

الْأَيْقَنَهُ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ أَذُنٌ وَرَجُلٌ يَقْنَهُ يَفْتَحُ الْيَا وَالْقَافَ بِالْهَاءِ يَقْنُ عَنْ كِرَاعٍ وَرَجُلٌ مِيقَانٌ
كَذَلِكَ عَنِ الْعِمَانِيِّ وَالْإِنِّي مِيقَانُهُ بِالْهَاءِ وَهُوَ أَحَدُ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ
ذَوِ يَقْنٍ لَا يَمَعُ شَيْئًا الْأَيْقَنُ بِهِ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ أَذُنٌ يَقْنُ وَهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ شَيْئًا الْأَيْقَنُ
بِهِ وَرَجُلٌ يَقْنُ وَيَقْنَسُهُ مُثَلِّ أَذُنٌ فِي الْمَعْنَى أَى إِذَا مَعُ شَيْئًا أَقْنُ بِهِ وَلَمْ يَكْذِبْهُ اللَّيْثُ يَقْنُ
الْيَقْنُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ

وَمَا الَّذِي أَبْصَرَهُ الْعَبُورُ * نُنْ مِنْ قَطْعِ بَأْسٍ وَلَا مِنْ يَقْنُ

ابن الأعرابي الموقوفة الجارية المصونة الحذرة (ين) الين البركة وقد تكرر ذكره في الحديث
وَالْيَمْنُ خِلَافُ الشُّومِ ضِدُّهُ يَقَالُ يَمْنٌ فَهُوَ يَمُونٌ وَيَمَّيْنُ فَهُوَ يَمِينٌ ابْنُ سِيدِهِ يَمِينُ الرَّجُلِ يَمْنًا
وَيَمْنٌ وَيَمِينٌ بِهِ وَاسْتَمِنَ وَأَنْتَمِنُوا عَلَيْهِمْ وَيَسْأَلُ فُلَانٌ يَمِينًا بِرَأْيِهِ أَى يُتَبَرَّكُ بِهِ وَجَمْعُ الْيَمِينِ يَمَامِينُ
وَقَدِغْنَاهُ اللَّهُ يَمِينًا فَهُوَ يَمِينٌ وَاللَّهُ يَأْمِنُ الْجَوْهَرِيُّ يَمِينٌ فَلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ فَهُوَ يَمِينٌ إِذَا صَارَ مُبَارَكًا
عَلَيْهِمْ وَيَمَّيْنُ فَهُوَ يَمِينٌ مُثَلِّ شَمٌ وَشَامٌ وَتَمَنَّتْ بِهِ تَبَرَّكَتْ وَالْيَامِنُ خِلَافُ الْأَشَامِ قَالَ الْمَرْقِشُ

وَيُرْوَى لُحْزَنُ بْنُ لَوْذَانَ لَا يَمْنَعُكَ مِنْ بَغَا * الْخَبَرُ عَقَادُ التَّمَامِ

وَكَذَلِكَ لَا شَرَّ وَلَا * خَيْرٌ عَلَى أَحَدٍ يَدَامُ

وَلَقَدْ عَدَدْتُ وَكُنْتُ لَا * أَعْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَامِ

فَإِذَا الْأَشَامُ كَالْيَا * مِنْ وَالْيَامِنُ كَالْأَشَامِ

وَرَأَتْ قُضَاعَةُ فِي الْيَا * مِنْ رَأَى مَثْبُورًا وَثَارَ

وقول السكيت

يَعْنَى فِي انْتِسَابِهِ إِلَى الْيَمَنِ كَأَنَّهُ جَمَعَ الْيَمَنَ عَلَى أَيْمَنٍ ثُمَّ عَلَى أَيْمَانٍ مَثَلُ زَيْنٍ وَأَزْمِنَ وَيَقَالُ يَمِينٌ وَأَيْمَنُ
وَأَيْمَانٌ وَيَمْنٌ قَالَ زُهَيْرٌ * وَحَقِّي سَلَى عَلَى أَرْكَانِهِ الْيَمْنُ * وَرَجُلٌ أَيْمَنُ يَمِينُونَ وَالْجَمْعُ أَيْمَانٌ وَيَقَالُ
قَدِمَ فُلَانٌ عَلَى أَيْمَنِ الْيَمْنِ أَى عَلَى الْيَمْنِ وَفِي الصَّحَابِ قَدِمَ فُلَانٌ عَلَى أَيْمَنِ الْيَمْنِ أَى الْيَمْنِ وَالْمِثْلَةُ
الْيَمْنُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلِلَّذِينَ أَحْبَبُوا الْيَمِينَةَ أَى أَحْبَابُ الْيَمْنِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَى كَأَنَّهُمْ أَيْمَانٌ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
غَيْرِ مَسَائِمٍ وَجَمْعُ الْيَمِينَةِ يَمَامِينُ وَالْيَمِينُ يَمِينُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَتَصْغِيرُ الْيَمِينِ يَمِينٌ بِالتَّشْدِيدِ بِلَاهَا
وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْيَمِينَ فِي جَمِيعِ أَمْرِهِ مَا اسْتَطَاعَ الْيَمِينُ الْإِبْدَاءُ فِي الْأَفْعَالِ بِالْيَدِ
الْيَمِينِي وَالرَّجُلُ الْيَمِينِيُّ وَالْجَانِبُ الْإِيْمَانِي وَفِي الْحَدِيثِ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَتَيَمَّنُوا عَنِ الْعَمِيمِ أَى بِأَخْذِهَا
عَنْهُ يَمِينًا وَفِي حَدِيثٍ عَدِيٍّ فَيَنْظُرُ يَمِينًا مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ أَى عَنْ يَمِينِهِ ابْنُ سِيدِهِ الْيَمِينُ
نَقِيضُ الْبِيسَارِ وَالْجَمْعُ أَيْمَانٌ وَأَيْمَنُ وَيَمَانُ وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ

قوله عن الرجل الخبابة عن
وجهه وكرم وعلم كافي
القاموس ٤٥ صححه

قوله عن الله الانسان بابه قتل
كافى المصباح اه معجده

قوله وعنتهم أخذت على
أيمانهم الخ بابه منع وعلم كافى
القاموس اه معجده

في كهيعص هو كاف هاديين عزى صادق قال أبو الهيثم فجعل قوله كافاً وأول اسم الله كاف
وجعل الهاء أول اسمه هاد وجعل الاء أول اسمه يمين من قولك بين الله الانسان يمينه يميناً
فهو يمينون قال واليمين واليامن يكونان بمعنى واحد كالقدير والقادر وأشد
* يمين في اليامن يمين الأيمن * قال فجعل اسم اليمين مشتقاً من اليمين وجعل العين عزى
والصاد صادقاً والله أعلم قال اليزيدي يمينت أحماني أدخلت عليهم اليمين وأنا يمينهم وعناو يمينه
ويمينت عليهم وأناميهم وعنتهم أخذت على أيمانهم وأنا يمينهم يميناً وكذلك شامتهم
وشامتهم أخذت على شاماتهم وبسرتهم أخذت على بسارهم بسراً والعرب تقول أخذ فلان يميناً
وأخذ يساراً وأخذ يمينه وأسره وبأمن فلان أخذ ذات اليمين وبأسراً أخذ ذات الشمال ابن السكيت
يامن بأحبابك وشاتمهم أى خذ منهم يميناً وشمالاً يقال تيامن بهم ولا تيسر بهم ويقال أشاتم
الرجل وأمين إذا أراد اليمين ويامن وأمين إذا أراد اليمين واليمين خلاف اليسرة ويقال قعد فلان
يمينه والأيمن واليمينه خلاف الأيسر واليسرة وفي الحديث الحجر الأسود بين الله في الأرض قال
ابن الأثير هذا كلام غنبل وتحييل وأصله أن الملك إذا أخرج رجلاً قبل الرجل يده فكأن الحجر
الأسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويؤتم وفي الحديث الآخر وكنا يديه يمين أى إن يديه
تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهم إلا أن الشمال تنقص عن اليمين قال وكل
ما جاء في القرآن والحديث من إضافة اليد واليدى واليمين وغير ذلك من أسماء الجوارح إلى الله
عز وجل فاعلموا على سبيل المجاز والاستعارة والله منزّه عن التشبيه والتجسيم وفي حديث
صاحب القرآن يعطى الملك يمينه والخلد بشماله أى يجعلان في ملكه فاعلموا باليمين والشمال
لأن الأخذ والقبض بهم ما أوأما قوله

قَدْ جَرَّبْتُ الطَّيْرَ أَيَّامِنَنَا * قَالَتْ وَكُنْتُ رَجُلًا قَطِينًا * هَذَا الْعَمْرُ اللَّهُ أَمْرَانَا

قال ابن سيده عندي أنه جمع يميناً على أيمان ثم جمع أيماناً على أيامين ثم أراد ورأى ذلك جمعاً آخر
فلم يجد جمعاً من جوع التكسير أكثر من هذا لأن باب أفاعل وفواعل وفعايل ونحوها نهاية الجمع
فارجع إلى الجمع بالواو والنون كتقول الآخر * فهُنَّ يَعْلَمُكُنَّ حَدَاثَاتِهَا * لما بلغ نهاية الجمع
التي هي حدّ أدنى فلم يجد بعد ذلك بناءً من أبنية الجمع المكسر فجعله بالالف والتاء وكقول الآخر
* جَدَّبَ الصَّرَارِيْنَ بِالْكُورِ * جمع صراريأ على صرأ ثم جمع صرأ على صرارى ثم جمعه على
صرارين بالواو والنون قال وقد كان يجب له هذا الرجز أن يقول أيامين لأن جمع أفعال بجمع

إفعلال لكن لما أزعج أن يقول في النصف الثاني أو البيت الثاني فطينا وزنه فعولن أراد أن يبنى
قوله أيا مينا على فعولن أيضا ليسوى بين الضربين أو العروضين ونظير هذه التسوية قول الشاعر
قد رويت غير الدهيد هينا * فليصا وبكرنا

كان حكمه أن يقول غير الدهيد هينا لأن الالف في دهيد أربعة وحكم حرف اللين إذا ثبت في
الواحد باربعان يثبت في الجمع باء كقولهم سراح وسراح وقنديل وقناديل وبهم لول وبهم الليل
لكن أراد أن يبنى بين دهيد هينا وبين أيكيرنا فجعل الضربين جميعا والعروضين فعولن قال
وقد يجوز أن يكون أيا مينا جمع أيا من الذي هو جمع أي فلا يكون هنالك حذف وأما قوله

* قالت وكن رجلا فطينا * فان قالت هنا معنى ظنت فعداها إلى منعوا لين كما تعدي ظن إلى
منعوا لين وذلك في لغة بني سليم حكاه سيديويه عن الخطابي ولو أراد قالت التي ليست في معنى الظن
لرفع وليس أحد من العرب ينصب بقال التي في معنى ظن الابن سليم وهي التي فلا تكسر قال
الجوهري وأما قول عررضي الله عنه في حديثه حين ذكر ما كان فيه من القسف والنقر والقل في
جاهلية وأمه واختاله خرجا رعيان ناخعا لهما قال لقد ألبسنا أنفسنا نقيرها وزودتنا بميتهم من
الهيد كل يوم فيقال أنه أراد بميتهم تصغير يعني فأبدل من الياء الأولى ناء ما كانت للتأنيث قال
ابن بري الذي في الحديث وزودتنا بميتهم مخففة وهي تصغير ممتن ثنية ممتة يقال أعطاه ممتة من
الطعام أي أعطاه الطعام بميته ويده مبسوطه ويقال أعطى ممتة ويده إذا أعطاه بيده مبسوطه
والاصل في الممتة أن تكون مصدرا كاليسرة ثم سمي الطعام ممتة لأنه أعطى ممتة أي باليمين كما هموا

الحلف عينا لأنه يكون بأخذ اليمين قال ويجوز أن يكون صغرى عينا تصغير الترخم ثم نشأه وقيل
الصواب عينيها تصغير عين قال وهذا معنى قول أبي عبيد قال وقول الجوهري تصغير يعني صوابه
أن يقول تصغير عيني ثنية عني على ما ذكره من إبدال التاء من الياء الأولى قال أبو عبيد
وجه الكلام عينيها بالتشديد لأنه تصغير عين قال وتصغير عين بلاء قال ابن سيده
وروي وزودتنا بميتهم وأقيسه بميتهم لأنه تصغير عين لكن قال عينيها على تصغير الترخم وإنما
قال عينيها ولم يقل يديها ولا كشيها لأنه لم يرد أنها جمعت كشيها ثم أعطاهم ما يجتمع الكفين ولكنه
انما أراد أنها أعطت كل واحد كذا واحدة بميتهم فانان عينا قال شمر وقال أبو عبيد
انما هو عينيها قال وهكذا قال يزيد بن هرون قال شمر والذي اختاره بعد هذا عينيها لأن الممتة
انما هي فعل أعطى ممتة ويده فإذا قال وسمعت من لقيت في غطفان يتكلمون فيقولون إذا هويت

قوله يبنى بن كذا في بعض
النسخ ولعل الاظهر يسوى
بين كما سبق كتبه محجة

قوله وهي التي فلا تكسر
كذا بالاصل والبحرف انه سقط
من نسخة الاصل المعول
عليها من هذه المادة نحو
الورقتين ونسخنا المحكم
والتهذيب اللتان بايدينا ليس
فيهما هذه المادة لنقص ما
كتبه محجة

يُمَيِّنُ مَبْسُوطَةً إِلَى طَعَامٍ أُغْيِرَهُ فَأَعْطَيْتُ بِهَا مَا جَلَلْتَهُ مَبْسُوطَةً فَانْ تَقُولُ أَعْطَاهُ يَمَّةً مِنَ الطَّعَامِ فَإِنْ أَعْطَاهُ بِهَا تَبْسُوطَةً قُلْتُ أَعْطَاهُ قَبْضَةً مِنَ الطَّعَامِ وَإِنْ حَتَّى لَيْدَهُ فَهِيَ الْحَشِيَّةُ وَالْحَفْصَةُ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصُّوَابُ عِنْدِي مَا رَوَاهُ أَبُو عَيْدٍ يُمَيِّنُهَا وَهُوَ صَحِيحٌ كَمَا رَوَى وَهُوَ تَصْغِيرُ يُمَيِّنُهَا أَرَادَ أَنَّهُ أَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا يَمَّةً فَصَغَّرَ الْيَمَّةَ يَمَّةً ثُمَّ نَبَّاهَا فَقَالَ يُمَيِّنُهَا قَالَ وَهَذَا أَحْسَنُ الْوُجُوهِ مَعَ السَّمَاعِ وَأَيْمَنُ أَخَذَ يَمِينًا وَيَمَنُ يَمَانٌ وَيَمَنُ وَيَمَانٌ ذَهَبَ بِهِ ذَاتُ الْيَمِينِ وَحِكْمِي سَيُودِي بِهِ يَمَنُ يَمَنُ أَخَذَ ذَاتُ الْيَمِينِ قَالَ وَسَلُّوا لَنَا الْبَاءَ أَخْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ وَإِنْ جَعَلْتَ الْيَمِينَ طَرَفًا لَمْ تَجْمَعْهُ وَقَوْلُ أَبِي الْجَعْمِ

يَبْرِي لَهُامَنْ أَيْمَنُ وَأَشْمَلُ * ذُو خِرْقٍ طَلَسَ وَتَخَصَّصَ مَذَالُ

يَقُولُ يَعْزِضُ لَهُامَنْ نَاحِيَةَ الْيَمِينِ وَنَاحِيَةَ الشَّامِلِ وَذَهَبَ إِلَى مَعْنَى أَيْمَنُ الْإِبِلِ وَأَشْمَلُهُا جَمْعٌ لِدَلَالِكَ وَقَالَ لَعَلَّةُ بْنُ صُعَيْرٍ فَتَذَكَّرْنَا لَعَلَّةً رُبْدًا بَعْدَ مَا * أَلْقَتْ ذُكَاةً فِيهَا فِي كَافِرٍ

بِعَنَى مَاتَ بِأَحَدِ جَانِبَيْهِ إِلَى الْغَيْبِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْيَمِينُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهِهِ يَقَالُ الْبَلِيدُ الْيَمِينِيُّ وَالْيَمِينُ الْقُوَّةُ وَالْتِدَارُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّيْخِ

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ يَسْهُوُ * إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ

إِذَا مَارَاهُ رُفَعَتْ لِحْجِدُ * قَلْبُهَا عَرَابَةً بِالْيَمِينِ

أَيُّ الْقُوَّةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ قَالَ الزَّجَّاجُ أَيُّ بِالْقُدْرَةِ وَقِيلَ بِالْيَدِ الْيَمِينِ وَالْيَمِينُ الْمَثَلَةُ الْأَصْحَى هُوَ عِنْدَنَا بِالْيَمِينِ أَيُّ بَعَثَ لَهُ حَسَنَةً قَالَ وَقَوْلُهُ لَعَلَّةُ عَرَابَةً بِالْيَمِينِ قِيلَ أَرَادَ بِالْيَدِ الْيَمِينِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقُوَّةِ وَالْحَقُّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْتُمْ تَأْتُونَ سَاعِنَ الْيَمِينِ قَالَ الزَّجَّاجُ هَذَا قَوْلُ الْكِنَانِ لِلَّذِينَ أَضَلُّوهُمْ أَيْ كُنْتُمْ تَحْدُثُونَ بَأْسًا قَوِيَّ الْأَسْبَابِ فَيَكُنْتُمْ تَأْتُونَ نَامِنْ قَبْلَ الدِّينِ فَتَرُونَنَا أَنَّ الدِّينَ وَالْحَقَّ مَا تَقُولُونَ تَابِعُوا وَتَزَيَّنُّونَ لَنَا ضَلَالَتَنَا كَأَنَّهُ أَرَادَ تَأْتُونَ تَأْنِي الْمَأْتَى السَّهْلُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كُنْتُمْ تَأْتُونَ نَامِنْ قَبْلَ الشَّهْوَةِ لِأَنَّ الْيَمِينَ مَوْضِعُ الْكِبْدِ وَالْكَبِدُ مَظَنَّةُ الشَّهْوَةِ وَالْإِرَادَةُ أَلَاتُ أَنْ الْقَلْبَ لِأَنَّهُ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِلِ وَكَذَلِكَ قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ لَا تَبْتَنُّهُمْ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ قِيلَ دِينُهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَبْتَنُّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ أَيْ لَا غُيُوبَهُمْ حَتَّى يَكْتُبُوا بِعَاقِبَتِهِمْ مِنْ أُمُورِ الْأَمْرِ السَّالِفَةِ وَمَنْ خَلَقَهُمْ حَتَّى يَكْتُبُوا بِأَمْرِ الْبَعْثِ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ لِأَنَّ شَمَائِلَهُمْ مَعَايِمَهُمْ لَوْ لَمْ يَكُنْ الْكَسْبُ حَتَّى نَمَالَ فِيهِ ذَلِكَ بِمَا كَسَبَتْ يَدَاكَ وَإِنْ كَانَتْ الْيَدَانِ لَمْ تَجْنِبَا شَيْءًا لِأَنَّ الْيَدَيْنِ الْأَصْلَ فِي التَّصَرُّفِ فَيُحْمَلُ لَمَّا مَثَلَا

قوله تبرى لهامنى التكملة
الرواية تبرى له على التذكير
أى للمدوح وبعده
* خوالج بأسعد أن أقبل *
والرجز للهباج اه

جميع ما عمل بغيره ما أو ما قوله تعالى فَرَأَى عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ فَقَامُوا بِأَحْدَاهَا بِيَمِينِهِ وَقِيلَ
بِالْقُوَّةِ وَقِيلَ بِيَمِينِهِ إِلَى حَلْفٍ حِينَ قَالَ وَتَاللَّهِ لَا كَيْدَ أَنْتُمْ بِمَكْمُومِكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولَّوْا مُدْبِرِينَ وَالتَّيْنُ
الموت يقال تَيَّنَ فَلَانٌ تَيَّنًا إِذَا مَاتَ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ يُوسَدُ عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ فِي قَبْرِهِ قَالَ الْجَعْدِيُّ
إِذَا مَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ عَلَى وَجْهِهِ * كَضَرْحٍ قَدِيمٍ فَالتَّيْنُ أَرْوَحُ
عَلَيَّ أَشَدَّ عِلَابًا وَهُوَ أَمْتَدُّ وَالضَّرْحُ الْجِلْدُ وَالتَّيْنُ أَنْ يُوسَدَ عَلَيْهِ فِي قَبْرِ ابْنِ سَيِّدِهِ التَّيْنُ أَنْ
يُوضَعَ الرَّجُلُ عَلَى جَنْبِهِ الْإِيْنُ فِي الْقَبْرِ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله قال الجعدي في التكملة
قال أبو عصمة الأعرابي اه
قوله وجده ضبطه في
التكملة بالرفع والنصب اه

إِذَا الشَّيْخُ عَلَيَّ ثُمَّ أَصْبَحَ جِلْدُهُ * كَرَحَضٍ غَسِيلٍ فَالتَّيْنُ أَرْوَحُ
وَأَخَذَ عِيْنَهُ وَيَمْنًا وَيُسْرَةً وَيُسْرًا أَيْ نَاحِيَةً يَمِينٍ وَيُسَارٍ وَالتَّيْنُ مَا كَانَ عَنْ يَمِينِ التَّبَلَةِ مِنْ بِلَادِ الْغَوَرِ
النَّسَبُ إِلَيْهِ عَيْنِي وَيَمَانٌ عَلَى نَادِرِ النَّسَبِ وَالتَّيْنُ عَوْضٌ مِنَ الْبَاءِ وَلَا تَدُلُّ عَلَى مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ الْبَاءُ إِذَا
لَيْسَ حَكْمُ الْعَقِيبِ أَنْ يَدُلَّ عَلَى مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ عَقِيبُهُ دَائِبًا فَإِنْ سَمِيتَ رَجُلًا تَيْنًا ثُمَّ أَضْفَتَ إِلَيْهِ فَعَلَى
الْقِيَاسِ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ هَذَا الضَّرْبِ وَقَدْ خَصَّ بِالْيَمِينِ وَضَعًا وَغَلَبَ عَلَيْهِ وَعَلَى هَذَا ذَهَبَ
الْيَمِينُ وَإِنَّمَا يُجْعَلُ عَلَى اعْتِقَادِ الْعُمُومِ وَنَظَرِهِ الشَّامُّ وَبَدَلُ عَلَى أَنَّ الْيَمِينَ جَنْبِي غَيْرَ عَلَى أَنَّهُمْ قَالُوا
فِيهِ الْيَمِينَةُ وَالْيَمِينَةُ وَالتَّيْنُ الْقَوْمُ وَيَعْنُونَ أَتَوْا الْيَمِينَ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ لِهَذَا
تَعَوَّى الذَّنَابُ مِنَ الْخَافَةِ حَوْلَهُ * لِإِهْلَالِ رُكْبِ الْبَاءِ مِنَ الْمُتَطَوِّفِ

أَمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى النِّسْبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فِعْلًا وَرَجُلٌ أَيْنٌ
يَصْنَعُ يَمْنَاهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَمِينٌ وَيَمِينٌ جَاءَ عَنْ يَمِينٍ وَالتَّيْنُ الْخَلْفُ وَالْقَسَمُ أَتَى وَالْجَمْعُ أَيْنٌ وَأَيْمَانٌ
وَفِي الْحَدِيثِ يَمِينُكَ عَلَى مَا يَسُدُّ قُلُوبَكَ بِصَاحِبِكَ أَيْ يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَحْلِفَ لَهُ عَلَى مَا يَصُدُّ قُلُوبَكَ بِهَا إِذَا
حَلَفْتَ لَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَيْنٌ اسْمٌ وَضَعُ لِقَسَمِهِ هَكَذَا بِضَمِّ الْمِيمِ وَالنُّونِ وَالتَّيْنَةُ أَلْفٌ وَصَلَّ عِنْدَ أَكْثَرِ
الْخَوَرِيِّينَ وَلَمْ يَجْعَلُوا فِي الْأَسْمَاءِ أَلْفًا وَصَلَّ مُشْتَوِحَةً غَيْرَهَا قَالَ وَقَدْ تَدَخَّلَ عَلَيْهِ الْأَلْفُ لَمَّا كِيدَ
الْإِبْتِدَاءُ وَقَوْلُ أَيْنٌ اللَّهُ فَذَهَبَ الْأَلْفُ فِي الْوَصْلِ قَالَ نُصَيْبٌ

فَقَالَ فَرِيقُ التَّوَمِ لِمَا نَشَدْتُهُمْ * تَعَمُّ وَفَرِيقُ الْيَمِينِ اللَّهُ مَا نَدَرِي
وَهُوَ مَرُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَخَبِيرٌ مُحَمَّدٌ ذُو الْفَقْرِ وَالتَّقْدِيرُ لَيْنٌ اللَّهُ قَسَمِي وَلَيْنٌ اللَّهُ مَا قَسَمَ بِهِ وَإِذَا خَاطَبْتَ
قُلْتَ لَيْمَنُكَ وَفِي حَدِيثٍ عُرُوذُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ لَيْمَنُكَ لَيْتَ كُنْتُ ابْتَلَيْتَ لَقَدْ عَافَيْتَ وَلَيْتَ كُنْتُ
سَلَبْتُ لَقَدْ بَقَيْتَ وَرَبِّمَا حَذَفُوا مِنْهُ النُّونَ قَالُوا أَيْمُ اللَّهُ وَلَيْمُ اللَّهُ أَيْضًا بِكُسْرِ الهمزة وَرَبِّمَا
حَذَفُوا مِنْهُ الْيَاءَ قَالُوا أَيْمُ اللَّهُ وَرَبِّمَا بَقُوا الْمِيمَ وَحَذَفُوا مِنْهُ مِيمَةَ قَالُوا أَيْمُ اللَّهُ بِكُسْرِ وَهِيَ لَأَنَّهَا صَارَتْ

حرفا واحدا فبشبهونها بالباء فيقولون م الله ورعا قالوا من الله بضم الميم والنون ومن الله
 بفتحها ومن الله بكسرهما قال ابن الاثير اهل الكوفة يقولون أين جمع بين القسم والالف
 فيها ألف وصل فتفتح وتكسر قال ابن سيده وقالوا أين الله وأيم الله ولين الله ولين الله وم الله
 خذفوا ولم الله أجرى مجرى م الله قال سيبويه وقالوا ليم الله واستدل بذلك على أن ألفها ألف
 وصل قال ابن جني أما أين في القسم فتحت الهمزة منها وهي اسم من قبل أن هذا اسم غير
 متمكن ولم يستعمل الا في القسم وحده فلما ضارع الحرف بقوله تمكنه فتح تشبيها بالهمزة لللاحقة
 بحرف التعريف وليس هذا فيه الادون بناء الاسم لمضارعة الحرف وأيضاً قد دحى يونس لم
 الله بالكسر وقد جاء فيه الكسر أيضاً كما ترى ويؤيد عند ذلك أيضاً حال هذا الاسم في مضارعة
 الحرف أنهم قد تلاعبوا به وأضعفوه فتلاوا مرة م الله ومرة م الله فلما حذفوا
 هذا الحذف المنقطع وأصاروه من كونه على حرف الى لفظ الحروف قوى شبه الحرف عليه ففتحوا
 همزته تشبيها بهمزة لام التعريف وبما يجزه القياس غير أنه لم يرد به الاستعمال ذكر خبر أين
 من قولهم أين الله لا نطلقن فهذا مبتدأ محذوف الخبر وأصله لو خرج خبره أين الله ما أقسم به
 لا نطلقن خذف الخبر وصار طول الكلام بحجوب القسم عوضاً من الخبر واستتمت الرجل استخلفته
 عن العياني وقال في حديث عروة بن الزبير أينك انما هي أين وهي كقولهم أين الله كانوا
 يحلفون بها قال أبو عبيد كانوا يحلفون باليمين يقولون أين الله لأفعل وأنشد لامرئ القيس
 فقلت أين الله أبرح قاعداً * ولو قطعوا رأسي لذيكي وأوصالي

أراد لا أبرح خذف لا وهو يريد ثم تجمع اليمين أينما كما قال زهير

فجمع أين منا ومنكم * بقسمة عور ربها اللما

ثم يحلفون بأين الله فيقولون وأين الله لأفعلن كذا وأين الله لأفعلن كذا وأينك يارب اذا خاطب
 ربه فعلى هذا قال عروة أينك قال هذا هو الاصل في أين الله ثم كثرت كلامهم وخفف على أنسنتهم
 حتى حذفوا النون كما حذفوا من لم يكن فقالوا لم بك وكذلك قالوا أيم الله قال الجوهرى والى هذا
 ذهب ابن كيسان وابن درستويه فقالوا أيم أين ألف قطع وهو جمع بين وانما خففت همزتها
 وطرحت في الوصل لكثرة استعمالهم لها قال أبو منصور اشد أحسن أبو عبيد في كل ما قال في
 هذا القول الا أنه لم يفسر قوله أينك لم ضمت النون قال والعلة فيها كالعلة في قولهم لعمرك كانه
 أضمر فيها أين فان فتيل وأينك فلا أينك عظيمة وكذلك لعمرك فلعمرك عظيم قال قال ذلك

الاحمر والقرامو قال أحد بن يحيى في قوله تعالى الله لا اله الا هو **كأنه** قال والله الذي لا اله الا هو
 ايجبه عنكم وقال غيره العرب تقول **أيم الله** وهيم الله الاصل **أين** الله وقلت الهمزة هاء فقل
 هيم الله وربما كتفوا بالميم وحذفوا سايرا الحروف فقالوا **م** الله ليفعل كذا وهى لغات كلها
 والاصل بين الله وأين الله قال الجوهري سميت اليمين بذلك لانهم كانوا اذا تحلفوا ضرب كل
 امرئ منهم يمينه على عين صاحبه وان جعلت اليمين طرفا لم تجمع له لان الظروف لا تكاد تجمع
 لان الجهات وأقطار مختلفة الا لفظا لا ترى أن قد اتم تخالف وتلفظ واليمين تخالف للشمال وقال
 بعضهم قيل للتحلف بين يمين اليد وكانوا يدعونهم اذا حلفوا وتحلفوا وتعاقدوا
 وتبايعوا ولذلك قال عمر لابن بكر رضى الله عنهم ما بسط يدك أباعدك قال أبو منصور وهذا صحيح
 وان صح ان يمينان أسماء الله تعالى كما روى عن ابن عباس فهو الحلف بالله قال غـ برأى لم أسمع
 يمينان أسماء الله الامارواه عطاء بن السائب والله أعلم واليمين والضرب من برود اليمين قال
 واليمين المعصبة وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام **كفن** في يمينه هى يمينه الضرب من برود
 اليمين وأنشد ابن برى لابي قردودة برئ ابن عمار

يا جفنة كازاء الخوض قد كدوا * ومنطقا مثل وشى اليمين الحبره
 وقال ربيعة الاسدي ان المودة والهواة يفتنا * خلق كدهق اليمين المتجرب
 وفي هذه القصيدة ان يقتلوك فقد هكت يوتهم * بعثية بن الحر بن شهاب
 وقيل لناحية اليمين لانها اتى بين الكعبة كما قيل لناحية الشام شام لانها عن شمال الكعبة
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقبل من تبوك الايمان يمان والحكمة يمانية وقال أبو عبيد
 انما قال ذلك لان الايمان بدام مكة لانها مولد النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه ثم هاجر الى
 المدينة ويقال ان مكة من ارض تهامة وتهامة من ارض اليمن ومن هذا يقال للكعبة يمانية
 ولهذا سمي ماوى مكة من ارض اليمن واتصل بها التمام فذكر على هذا التفسير يمانية فقال الايمان
 يمان على هذا وفيه وجه آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا القول وهو يومئذ يتبوك
 ومكة والمدينة بينهما وبين اليمن فأشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة أى هو من هذه الناحية
 ومثل هذا قول النابغة ذم بن زيد بن الصعق وهو رجل من قيس
 وكنت أمانة لم تحته * ولكن لأمانة لي ماني

(بين) بينا اسم بلد عن كراع قال ليس في الكلام اسم وقت فاوله ياء غيره وقال ابن جني انما هو بين وقوله بدد قال ابن بري ذكر ابن جني في سائر الصناعات ان بين اسم واد بين ضاحك وضوئك حبلن اسئل الفرس والله اعلم ٣

(حرف الهاء)

[illegible]

اِذَا بَعَثْتَهُمْ لَمْ يَدْرُوْا بِمَا حُشِرُوْا * وَارْغَمْتَهُمْ لَمْ يَدْرُوْا بِمَا هَبَّعُوْا

[illegible]

٣ هذا آخر الجزء الثالث
والعشرين من تجزئة المؤلف
وأول الرابع والعشرون
منها بسم الله الرحمن الرحيم
(حرف الهاء) اه مصدحه

اذا وقع العبد في الهوانية الرب ومهمنية الصديقين ورهبانية الأبرار لم يجد أحدا يأخذ بقلبه أي
 لم يجد أحدا يعجبه ولم يحب إلا الله سبحانه قال ابن الأنبر هو مأخوذ من الإله وتقديره إلهانية بالضم
 تقول إله بين الإلهية والألهانية وأصله من إله ياله إذا تخير يريدا وقع العبد في عظمة الله
 وجلاله وغير ذلك من صفات الربوية وصرف وهمه اليها بعض الناس حتى لا يعيل قلبه إلى
 أحد الا زهري قال الليث بلغنا أن اسم الله اكبر هو الله لا اله الا هو وحده قال وتقول العرب
 لله ما فعلت ذلك يريدون والله ما فعلت وقال الخليل الله لا تطرح الالف من الاسم انما هو الله عز
 ذكره على التمام قال وليس هو من الاسماء التي يجوز منها اشتقاق فعل كما يجوز في الرحمن والرحيم
 وروى المنذري عن أبي الهيثم أنه سأل عن اشتقاق اسم الله تعالى في اللغة فقال كان حقه إله
 أدخلت الالف واللام نعرفنا قبل الاله ثم حذفت العرب الهمزة استنفا الإلهام لم تزل الهمزة
 حوّلوا كسرتها في اللام التي هي لام التعريف وذهبت الهمزة أصلا فقالوا اللام مختر كوالام
 التعريف التي لا تكون الاسا كنه ثم التقي لامن مختار كان فادغموا الاولى في الثانية فقالوا الله كما
 قال الله عز وجل لكننا هو الله ربى معناه لكن أنما ان العرب لما سمعوا الهمزة جرت في كلام الخلق
 بهم وأنها إذا ألقيت الالف واللام من الله كان الباقي لاه فقالوا لاهم وأنشد
 لاهم أنت تجبر الكسيرا * أنت وهبت جله جرجورا
 ويقولون لاه أبوك يريدون الله أبوك وعلى لام التعجب وأنشد اذى الأصبع
 لاه ابن عبي مائحا * في الحادثات من العواقب
 قال أبو الهيثم نعم وقد قالت العرب بسم الله بغير مدّة اللام وحذف مدّة لاه وأنشد
 أقبل سيل جاء من أمر الله * يجر دحر الجنة المغلة
 وأنشد
 لهنك من عيسى جنة لوسية * على هنوات كاذب من يقولها
 انما هو الله أنك في ذى الالف واللام فقال لاه أنك ثم ترك الهمزة أنك فقال لهنك وقال الآخر
 أنا ابنه سعدى نعم وعناشر * لهنك المقضى علينا التاجر
 يقول لاه أنا غذف مدّة لاه وترك الهمزة انا كقوله * لاه ابن عمك والنوى بعد دو * وقال
 الفراء في قول الشاعر لهنك أراد لاه فابدل الهمزة هاء مثل هراق الماء وأراق وأدخل اللام
 في ان اللعين ولذلك أجاب باللام في لوسية قال أبو زيد قال لي الكسائي ألقت كتابي معاني القرآن
 فقلت له اسمعت الحمد لله رب العالمين فقال لا فقلت اسمعها قال الازهري ولا يجوز في القرآن

قوله الا هو وحده كذا في
 الاصل المعول عليه وفي
 نسخة التهذيب الله لا اله
 الا هو والله وحده اه
 ولعله لا الله وحده وحرره اه

مدحه

الاحمد لله عبدة اللام وانما يقرأ ما حكاه أبو زيد الاعراب ومن لا يعرف سنة القرآن قال أبو الهيثم
فان الله أصله الآه قال الله عز وجل ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الإله إذ ذهب كل الإله بما خلق
قال ولا يكون الها حتى يكون معبوداً وحتى يكون لعباده خالقاً قوارزاً قاروداً وعليه مقتدراً
فمن لم يكن كذلك فليس باله وإن عبد ظلماتاً بل هو مخلوق ومتعبد قال وأصل الله ولا فقلبت
الواو همزة كما قالوا اللو شاح إشاح واللو جاح وهو السراج ومعنى ولأه أن الخلق يولعون اليه
في حوائجهم ويضرعون اليه فيما يصيهم ويضرعون اليه في كل ما ينوبهم كما يولع كل طفل
إلى أمه وقد سمى العرب الشمس لما عبدوها الآلهة والآلهة الشمس الحارة حكى عن نعلب
والآلهة والآلهة والآلهة والآلهة كاه الشمس اسم لها الضم في أولها عن ابن الاعرابي قالت مية
بنت أم عتبة بن الحرث كما قال ابن بري

تروحن من اللعباء عصراً * فأخذنا الآلهة أن نؤبأ
على مثل ابن مية فأنعياه * تنقن نواعم البشر الجيوبأ

قال ابن بري وقيل هو بنت عبد الحرث البربوعي ويقال النخعة عتيبة بن الحرث قال وقال أبو
عبيدة هولاء البنين بنت عتيبة بن الحرث تزنيته قال ابن سيده ورواه ابن الاعرابي الآلهة قال
ورواه بعضهم فأخذنا الآلهة يصرف ولا يصرف غيره وتدخلها الآلف واللام ولا تدخلها وقد جاء
على هذا غير نبي من دخول لام المعرفة الاسم مرة وسقوطها أخرى قالوا لقيته التدري في تدري
وينة والينة بعد الفينة ونسروا النسراهم صنف فكانهم سموها الآلهة لتعظيمهم لها وعبادتهم
يا فافهم كانوا يعظمونها ويعبدونها وقد أوجدنا الله عز وجل ذلك في كتابه حين قال ومن
آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا لل القمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن
كنتم إياه تعبدون ابن سيده والآلهة والألوهة والألوهية العبادة وقد قرئ ويذكر وآلهة
وقرأ ابن عباس ويذكر والآلهة بكسر الهمزة أي وعبادتك وهذا الأخيرة عند نعلب كما هي
الخنزارة قال لان فرعون كان يعبد ولا يعبد فهو على هذا والآلهة لأدوا لله والقرآن الأولى أكثر
وانقرأ عليها قال ابن بري يقوى ما ذهب إليه ابن عباس في قرآنه ويذكر والآلهة قول فرعون
أنا ربكم الأعلى وقوله ما علمت لكم من الغيرى ولهذا قال سبحانه فأخذ الله نكال الأسفرة
والأولى وهو الذي أشار إليه الجوهرى بقوله عن ابن عباس ان فرعون كان يعبد ويقال لله بين
الآلهة والآلهة وكانت العرب في الجاهلية يدعون معبوداتهم من الاوثان والاصنام آلهة وهى

قوله أم عتبة كذا بالاصل
عتبة في موضع مذكروا في
موضعين مصغرا اه صححه
قوله عصرا والآلهة هكذا
رواية التذنب ورواية
المحكم قسرا والآلهة
اه صححه

جمع الالهة قال الله عز وجل وبذكر آلِهَتِكَ وهى أصنام عبدها قوم فرعون معه والله أصله الاله على فعال بمعنى مفعول لانه مألوه أى معبود كقولنا امام فعال بمعنى مفعول لانه مؤتم به فلما دخلت عليه الالف واللام حذفت الهمزة تخفيفا لكثرة فى الكلام ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع المعوض منه فى قولهم الاله وقطعت الهمزة فى النداء لزومها تنغيما لهذا الاسم قال الجوهري وسمعت أبا على النحوي يقول ان الالف واللام عوض منها قال ويدل على ذلك استجوازهم لقطع الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف فى القسم والنداء وذلك قولهم أألهن لتعلنن ويألهن اغفر لى الاترى انهن لو كانت غير عوض لم تثبت كالم تثبت فى غير هذا الاسم قال ولا يجوز أيضا أن يكون للزوم الحرف لان ذلك يوجب أن تقطع همزة الذى والى ولا يجوز أيضا أن يكون لانها همزة مفتوحة وان كانت موصولة كما يجوز فى أيم الله وأين الله التى هى همزة وصل فانها مفتوحة قال ولا يجوز أيضا أن يكون ذلك لكثرة الاستعمال لان ذلك يوجب أن تقطع الهمزة أى يضاف غير هذا بما كثيرا استعمالهم له فعلمنا ان ذلك لمعنى اختصت به ليس فى غيرها ولا شئ أولى بذلك المعنى من أن يكون المعوض من الحرف المحذوف الذى هو الفاء وجوز سيبويه أن يكون أصله لاهاء على ما ذكره قال ابن برى عند قول الجوهري ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع المعوض عنه فى قولهم الاله قال هارذ على أى على الفارسى لانه كان يجعل الالف واللام فى اسم البارى سبحانه عوضا من الهمزة ولا يلزمه ما ذكره الجوهري من قولهم الاله لأن اسم الله لا يجوز فيه الاله ولا يكون المحذوف الهمزة تنسب سبحانه به هذا الاسم لا يشرك فيه غيره فاذا قيل الاله انطلق على الله سبحانه وعلى ما يعبد من الاصنام واذا قلت الله لم ينطق الاعليه سبحانه وتعالى ولهذا جاز أن ينادى اسم الله وفيه لام التعريف وتقطع همزته فيقال يا الله ولا يجوز يا الاله على وجه من الوجوه متطوعة همزته ولا موصولة قال وقيل فى اسم البارى سبحانه انه مأخوذ من الاله اذا تحير لان العقول تاله فى عظمتها والله يا اله الهأى تحيروا صله وله يوله ولها وقد ألهت على فلان أى اشتد جري عليه مثل وألهت وقيل هو مأخوذ من الاله أى كذا أى لجأ اليه لانه سبحانه المفرع الذى يلجأ اليه فى كل أمر قال الشاعر * ألهت السنا والحوادث جنة * وقال آخر * ألهت البها والرا كائب وقف * والتاله التنسك والتعبد والتأليه التعبد قال لله در الغانيات المده * سجن واسترجعن من تألهى

ابن سبويه وقالوا بالله فقطعوا قال حكاه سيبويه وهذا نادر وحكى نعلب أنهم يقولون يا الله فيصلون

وهما الغتان يعني القطع والوصل وقول الشاعر

اِنِّى اِذَا مَا حَدَّثْتُ اَلْمَلَأَ * دَعَوْتُ بِاللّٰهِمَّ يَا اَللّٰهُمَّ

فان الميم المشددة بدل من يا جمع بين البدل والمبدل منه وقد خففها الاعشى فقال

كَلَفْتُهُ مِنْ اَبَى رِيَّاحٍ * يَسْمَعُهَا اَللّٰهُمَّ الْكُبَارُ

وانشاد الناعمة يَسْمَعُهَا اَللّٰهُمَّ الْكُبَارُ قال وأنشد الكسائي * يَسْمَعُهَا الله والله كبار *

الازهرى اما عراب اللهم فضم الهاء وفتح الميم لاختلاف فيه بين النحويين في اللفظ فاما العلة والتفسير فقد اختلف فيه النحويون فقال القراء معنى اللهم يا الله أم بخير وقال الزجاج هذا

اقدام عظيم لان كل ما كان من هذا الهمز الذى طرح فكثر الكلام الايتان به يقال ويل أمه وويل أمه والاكثر اثبات الهمزة ولو كان كقول هذا القائل لجاز الله أو نعم والله أم وكان يجب أن

يلزمه لان العرب تقول يا الله اغفر لنا ولم يقل أحد من العرب الا اللهم ولم يقل أحدا يا اللهم قال الله

عز وجل قل اللهم فاطر السموات والارض فهذا القول يبطل من جهات احداها ان يا ليست

في الكلام والاخرى ان هذا المحذوف لم يتكلم به على أصله كتكلمه عنده وانه لا يقدّم أمم الدعاء

هذا الذى ذكره قال الزجاج وزعم القراء ان الضمة التى هى فى الهاء ضمة الهمزة التى كانت فى

أم وهذا محال أن يترك الضم الذى هو دليل على نداء المفرد وأن يجعل فى اسم الله ضمة أم هذا

الحاد فى اسم الله قال وزعم القراء أن قولنا لم مثل ذلك أن أصلها هل أم وانما هى لم وهما التنبيه

قال وقال القراء ان ياقد يقال مع اللهم فيقال يا اللهم واستشهد بشعر لا يكون مثله جمعة

وما عليك أن تقولى كَلِمًا * صَلَّيْتَ وَسَجَّعْتَ يَا اَللّٰهُمَّ * ارْزُدْ عَلَيْنَا سَيِّئَاتِنَا مَسْئَلًا

قال أبو اسحق وقال الخليل وسيبويه وجميع النحويين الموثوق بعلمهم اللهم معنى يا الله وان الميم

المشددة عوض من يا لانهم لم يجدوا ياء مع هذه الميم فى كلمة واحدة ووجدوا اسم الله مستعملا

بها اذ لم يذكر الميم فى آخر الكلمة فعلموا أن الميم فى آخر الكلمة بمنزلة ياءى أولها والضمة التى هى

فى الهاء هى ضمة الاسم المنادى المفرد والميم مفتوحة لسكونها وسكون الميم قبلها القراء ومن

العرب من يقول اذا طرح الميم يا الله اغفر لى بهمزة ومنهم من يقول يا الله بغير همز فى حذف

الهمزة فهو على السبيل لانها ألف ولا م مثل لام الحارث من الاسماء وأشباهه ومن همزها وتوهم

الهمزة من الحرف اذ كانت لا تنقطع منه الهمزة وأنشد

مُبَارَكٌ هُوَ وَمِنْ سَمَاءٍ * عَلَى اسْمِكَ اَللّٰهُمَّ يَا اَللّٰهُ

قوله من أبى رياح كذا

بالاصل يفتح الزاء والياء

الموحدة ومثله فى البضاوى

الا أن فيه حلقمة بالقاف

والذى فى المحكم والتذيب

كحلفته من أبى رياح بكسر

الراء وياء مشناة تحتية

وبالجملة فالبيت رواياته كثيرة

وقوله

* يسمه الله والله كبار *

كذا بالاصل ونسخة من

التذيب وحرره اه معجمه

قال وكثرت اللهم في الكلام حتى خفنت ميمها في بعض اللغات قال الكسائي العرب تقول يا الله اغفر لي والله اغفر لي قال وسعت الخليل يقول يكرهون أن ينقصوا من هذا الاسم شيئا بالله أي لا يقولون له الزجاج في قوله تعالى قال عيسى بن مريم اللهم ربنا ذكركم سيؤيه ان اللهم كالصوت وانه لا يوصف وان ربنا منصوب على نداء آخر الازهرى وأنشد قطرب

اني اذا ما مطعم المأ * أقول يا اللهم يا اللهم

قال والدليل على صحة قول القراء وأبي العباس في اللهم أنه بمعنى يا الله أم ادخل العرب يا على اللهم وقول الشاعر

ألا ببارك الله في سهل * اذا ما الله ببارك في الرجال

انما أراد الله ففصر ضرورة والالهة الحسية العظيمة عن تعبد وهي الهلال والالهة اسم موضع بالجزيرة قال الشاعر

كني حزنا أن يرحل الركب غدوة * وأصبح في عليا الهة ناويا

وكان قد نسيته حية قال ابن بري قال بعض أهل اللغة الرواية وأترك في عليا الهة بضم الهمزة قال وهي مغارة سماوة كلب قال ابن بري وهذا هو الصحيح لان بهادفن قائل هذا البيت وهو أفنون التعلبي واسمه صريم بن معشر ٣ وقبله

لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقي * اذا هو لم يجعل له الله واقيا

(امه) الامة جذري الغنم وقيل هو بن يخرجها كالجذري والحصية وقد امةت الشاة تؤمه أمها وامة قال ابن سيده هذا قول أبي عبيدة وهو خطأ لان الامة اسم لامصدر اذ ليست فعيلة من أبنية المصادر وشاة أمة مأموهة قال الشاعر

طبخ نحرأ وطبخ أمة * صغير العظام سي القشم أماط

يقول كانت أمه حاملة به وبها سال أبو جذري فخاص به صاوي القشم هو اللحم والشحم ابن الاعرابي الامة النسيان والامة الاقرار والامة الجسدي قال الزجاج وقرأ ابن عباس واذكر بعدما قال والامة النسيان ويقال قدامه بالكسر يامة أمه هذا الصحيح بفتح الميم وكان أبو الهيثم يقرأ بعد أمه ويقول بعد أمه خطأ أبو عبيدة أمهت الشيء فانا أمه أمه اذ انسيته قال الشاعر

أمهت وكنت لا أنسى حديثا * كذلك الدهر يودي بالعقول

قال واذكر بعدما ٤ قال أبو عبيدة هو الاقرار ومعناه أن يعاقب ليقرأ فافقره باطل ابن سيده

٣ قوله واسمه صريم بن معشر
أي ابن ذهل بن تميم بن عروين
تعلم سأل كلهناعن مونه
فأخبرانه يموت بمكان يقال له
ألاهة وكان أفنون قدسار
في رهط الى الشام فأثوهم
انصرفوا فضلوا الطريق
فاستقبلهم رجل فسأله عن
طريقهم فقال خذوا كذا
وكذا فاذا غنت لكم الالهة
وهي قارة بالسماوة وضع
لكم الطريق فلما سمع أفنون
ذكر الالهة تطير وقال
لا يحسنه اني ميت قالوا ما عليك
بأس قال است بارحافنش
حماره ونهق فسقط فقال اني
ميت قالوا ما عليك بأس
قال ولم تركض الحمار فارسلها
مئلا ثم قال يرتى نفسه وهو
يجود بها
ألاست في شئ فروحامعوايا
ولا المشغفات يتقين الجواريا
فلا خير فيما يكذب المرء نفسه
وتقوله للشئ يا ليت ذالما
لعمرك الخ كذا في يافوت
لكن قوله وهي قارة يخالف
للاصل في قوله وهي مغارة
فقرره اه مصححه
٤ قوله قال أبو عبيدة هو الاقرار
الخ حق هذه العبارة أن تذكر
بعد الحديث كذا كرها
كذلك الازهرى وهي عبارته
اه مصححه

الأمه الأقرار والاعتراف ومنه حديث الزهري من أمعن في حد فأمه ثم تبرأ فليست عليه عقوبة فإن عوقب فأمه فليس عليه حد إلا أن يأمه من غير عقوبة قال أبو عبيد لم أجمع الأمه الأقرار إلا في هذا الحديث وفي الصحاح قال هي لغة غير مشهورة قال ويقال أمهت اليه في أمر فأمه إلى أي عهدت اليه فعهد إلى الفراء أمه الرجل فهو أموه وهو الذي ليس عقده معه الجوهري يقال في الدعاء على الإنسان أهه وأمهيه التهذيب وقولهم أهه وأمهيه الأهمه من التأوه والاميهه الجردى ابن سيده الأمهه لغة في الأم قال أبو بكر الهاف أمهه أصلية وهي فعلة بمنزلة ترهه وأمهيه وخص بعضهم بالأمهه من يعقل وبالأمه لا يعقل قال قتبي

عبد بن آدمهم بهال وعب * أمهتي خندف والباس أبي

خندرة جالي لقيط وعلي * وحاتم الطائي وهب المني

وقال زهير فيما لا يعقل والأفانبا السرية فاللوى * نعترا مات الرباع ونيسر

وقد جاءت الأمهه فيما لا يعقل كل ذلك عن ابن جني والجمع أمهات وأمات التهذيب ويقال فجمع

الأمم غير إلا دمين أمات بغيرهاء قال الراعي

كانت نجائب مذكروم حرق * أماتين وطرفهن خيل

وأما بنات آدم فالجمع أمهات وقوله * وإن منبت أمات الرباع * والقرآن العزيز بنزل بأمهات

وهو أوضح دليل على أن الواحدة أمهه وتامه أما اتخذها كأنه على أمهه قال ابن سيده وهذا

يتقوى كون الهاء أصلا لأن أمهت تفعلت بمنزلة تقوّهت وتنهت التهذيب والام في كلام

العرب أصل كل شيء واشتقاقه من الأم وزيدت الهاء في الأمهات لتكون فرق بين بنات آدم وسائر

أناث الحيوان قال وهذا القول أصح القولين قال الأزهرى وأما الأم فقد قال بعضهم الأصل أمه

وربما قالوا أمهه قال والأمهه أصل قولهم أم قال ابن بري وأمّهه الشباب كبره وتبهه (أنه)

الآتيه مثل الزفير والآله كالأخ وأنه يانه أو هو أمثل أخ يأنح إذا تخر من ثقل يجده والجمع

أنه مثل أخ وأنشد روية بصف فلا

رعبه يخشى نفوس الأنه * برحس بهباه الهدر البهيه

أي يرعب النفوس الذين يأنهون ابن سيده الآنيه الزخر عند المسئلة ورجل آنه حاسد ويقال رجل

نافس ونفيس وأنه وحاسد بمعنى واحد وهو من أنه يانه وأنح أنيها وأنيها (أوه) الأهه الحصبه

حكى الليثاني عن أبي خالد في قول الناس آهة ومأهة فالآهة ما ذكرناه والمأهة الجُدري قال ابن سيده أن آهة واولان العين واوا أكثر منها يا آه وآه وآه وآه وآه بالمذو واو بن وآه بكسر الهاء خفيفة وآه وآه كلها كلمة معناها التحزن وآه من فلان اذا اشتد عليه فقه وآه وأشد الفراء في آه فأوه لذكرها اذا ما ذكرتها * ومن بعد أرض بيننا وسما

ويروى فأول ذكرها وهو مذكور في موضعه ويروى فأه لذكرها قال ابن بري ومثل هذا البيت فأوه على زيارة أم عمرو * فكيف مع العدا ومع الوشا

وقولهم عند الشكاية آوه من كذا ساكنة الواو انما هو توجع وربما قبلوا الواو اتفاقا الواو آه من كذا وربما شدوا الواو كسرهما وسكنوا الهاء فالواو آوه من كذا وربما حذفوا الهاء مع التشديد فقالوا آه من كذا بلامتد بعضهم يقول آوه بالمذو التشديد وفتح الواو ساكنة الهاء لتطويل الصوت بالشكاية وقد ورد الحديث بأوه في حديث أبي سعيد فيقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك آوه عني الربا قال ابن الأثير آوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع وهي ساكنة الواو مكسورة الهاء قال وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول آوه وفي الحديث آوه فخر محمد بن خزيمة يستخلف قال الجوهري وربما دخلوا فيه التاء فقالوا آوا وآه لا يدعوا آوه الرجل تأويها وتأوه تأوها اذا قال آوه والاسم منه الآهة بالمذو وآوه تأويها ومنه الدعاء على الانسان آهة له وآوه له مشددة الواو قال وقولهم آهة واسمها هو التوجع الأزهرى آه حكاية المتأه في صوته وقد يفعله الانسان شفقة وجرعا وأنشد

آه من تبال آها * تركت قلبي مئاه

وقال ابن الأثير آه من عذاب الله وآه من عذاب الله وآهة من عذاب الله وآه من عذاب الله بالتشديد والقصر ابن الظنر آوه وآهة اذا توجع الحزين بالكسب فقال آه وآه عند التوجع وأخرج نفسه بهذا الصوت ليتفرج عنه بعض ما به قال ابن سيده وقد تأوه آها وآهة وتكون هاء في موضع آه من التوجع قال المنقب العبدى

اذما قلت أرحلها بليل * تأوه آهة الرجل الحزين

قال ابن سيده وعندي أنه وضع الاسم المصدر رأى تأوه وتأوه الرجل قيل يروى هموه هاهة الرجل الحزين قال وبيان القطع أحسن ويروى آهة من قولهم آه أى توجع قال العجاج وان تسكيت أذى القروح * بأهة كاهة الجروح

ورجل أو أوه كغير الحزن وقيل هو الدعاء إلى الخير وقيل الفقيه وقيل المؤمن باغاة الحنشة وقيل
 الرحيم الرقيق وفي التنزيل العزيز إن إبراهيم لحليم أُوْدُنْبٍ وقيل الأوَاهُ المُنْتَأَوْهَةٌ شَقَّافٌ رَقِافٌ
 وقيل المتضرع بقين أي أيقاناً بالاجابة ولزوماً للاطاعة هذا قول الزجاج وقيل الأوَاهُ المُنْسَجُ
 وقيل هو الكثير الشناء ويقال الأوَاهُ الدعاء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الأوَاهُ الدعاء
 وقيل الكثير البكاء وفي الحديث اللهم اجْعَلْنِي مُحْتَباً وَأَهْلًا مُنْتَبِئاً الأوَاهُ المُنْتَأَوْهَةُ المتضرع
 الأزهري أبو عمرو وظيفية مؤوَّهة وسأُووهة وذلك أن الغزال إذا انجمن الكلب أو الدهم وقف وقفَةً
 ثم قال أوه ثم عدا (أهه) الأَهَةُ الحَزْنُ وقد أهاها وأهَّه وفي حديث معوية أهاها بأحقص
 قال هي كلمة تأسف وانتهاها على أجرائها تجري المصادر كأنه قال أتاَسَفُ تَأَسَفًا قال وأصل
 الهمزة واو ووزجهم ابن الأثير واه وقال في الحديث من ابتلى فصبر فواهاها وقيل معنى هذه
 الكلمة التلهف وقد توضع موضع الإعجاب بالشيء يقال واهَّاهُ وقد تردُّ بمعنى التروُّج وقيل
 التوجُّع يقال فيه أهاها قال ومنه حديث أبي الدرداء ما أنكرتم من زمانكم فيما غيرتم من أعمالكم
 أن يكن خيراً فواهاها وان يكن شراً فاهَّاهُ قال والالف فيما غيرهم موزنة قال وانما ذكرتها
 في هذه الترجمة لأنها (ايه) إليه كلمة استزادة واستنطاق وهي مبنية على الكسر وقد تنون
 تقول للرجل إذا استزادته من حديث أو عمل إليه بكسر الهاء وفي الحديث أنه أنشد شعراً مية
 ابن أبي الصلت فقال عند كل بيت إليه قال ابن السكيت فان وصلت نوت فقلت إليه حَدَّثْنَا وإذا
 قلت إيه بالانصب قائماً أمره بالسكوت قال الليث هيه وهيه بالسكسر والفتح في موضع إليه وإيه
 ابن سيده وإيه كلمة زجر معني حَسْبُكَ وتنون فيقال إيه أو قال نعلب إيه حَدَّثْنَا وأنشدني الرمة

وَقَفْنَا فَعَلْنَا إِيَّاهُ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ * وَمَا بَالُ تَكْلِيمِ الدَّيَارِ بِالْبَلَاغِ

أراد حَدَّثْنَا عن أم سالم فترك التنوين في الوصل واكتفى بالوقف قال الأصمعي أخطأ ذو الرمة وإنما
 كلام العرب إيه وقال يعقوب أراد إيه فأجراه في الوصل فجراه في الوقف وذو الرمة أراد التنوين وإنما
 تركه للضرورة قال ابن سيده والصحيح أن هذه الأصوات إذا غنيت بها المعرفة لم تنون وإذا
 غنيت بها النكرة نونت وإنما استزاد ذو الرمة هذا الطلل حديثاً معروفاً كأنه قال حَدَّثْنَا الحديث
 أو حَدَّثْنَا الخبر وقال بهض الخويين إذا نوت فقلت إيه فكانك قلت استزادة كأنك قلت هات
 حديثاً لأن التنوين تنكيه وإذا قلت إيه فلم تنون فكانك قلت الاستزادة فصارت التنوين علم التنكير
 وتركه علم التعريف واستعار الحديثي هذا للابل فقال * حتى إذا قالت له إيه إيه * وإن لم

يكن لها نطق كأنها صوتا ينحو هذا النحو قال ابن بري قال أبو بكر السراج في كتابه الاصول
في باب ضرورة الشاعر حين أنشد هذا البيت فقلنا اليه عن أم سالم قال وهذا لا يعرف
الامتوناني شيء من اللغات يريد أنه لا يكون موصولا الامتونا أبو زيد تقول في الامر ايه أقفل وفي
النهى ليه أعني الآت ولهم أكف وفي حديث أصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة فقال له كيف
تركت مكة فقال تركها وقد أعجبت عمامها وأعدت ذخرها وأمسر سلمها فقال ليه أصيل دع
القلوب تقرأي كفف واسكت الازهرى لم يوت ذوالرمة في قوله ليه عن أم سالم قال لم ينون
وقد وصل لانه نوى الوقف قال فاذا أسكتهم وكففتهم قلت ليه أعنا فاذا أغرمتهم بالشئ قلت وبها
يا فلان فاذا تعجبت من طيب شيء قلت واهما ما أطيبه وحكي أيضا عن الليث ايه وايه في الاستزادة
والاستنطاق وايه ولهم في الزجر كقولك ايه حسبك ولهم احسبك قال ابن الاثير وقد ترد
المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشئ ومنه حديث ابن الزبير لسا قيل ليه يا ابن ذات النطاقين
فقال ليه والاله أي صدقت ورضيت بذلك ويروي ايه بالكسر أي زدني من هذه التثنية وحكي
العياني عن الكسائي ايه وهيبة على البدل أي حدثنا الجوهرى اذا أسكتهم وكففتهم قلت ليه
عنا وأنشد ابن بري قول حاتم الطائي

لهم أفدى لكم محي ومولدت * حاموا على مجدكم واكنوا من انكلا

الجوهرى اذا أردت التبعيد قلت ايهما بفتح الهمزة بمعنى ههنا وأنشد الفراء

ومن دوني الأعبار والقع كاه * وكتمان ايهما أشت وأبعدا

والتأنيبه الصوت وقد أيهت به تأنيها يكون بالناس والابل وايه بالرجل والفرس صوت وهو أن
يقول لها ياه كذا حكاها أبو عبيدو ياه من غير مادة ايه والتأنيبه دعاء الابل وأنشد ابن بري
لرؤبة * بحور لامسقى ولا مؤيه * وأيهت بالجمال اذا صوت بها ودعوتها وفي حديث أبي
قيس الأودي أن ملك الموت عليه السلام قال اني أوييها كأبوييها بالخيل فيحييها يعني الأرواح
قال ابن الاثير أيهت بفلان تأنيها اذا دعوتها وناديتها كأنك قلت ليه يا أيها الرجل وفي ترجمة عضرس
محرجه حصا كأن عيوتها * اذا ايه القناص بالصيد عضرس

آيه القناص بالصيد زجره وأيهان بمعنى ههنا كالتثنية حكاها نعلب يقال أيهان ذلك أي بعيد ذلك
وقال أبو علي معناه بعد ذلك فجعله اسم النول وهو الصحيح لان معناه الامر وأيهما بفتح الهمزة
بمعنى ههنا ومن العرب من يقول أيهات أيهات بمعنى ههنا

قوله قدم عليه المدينة كذا
في الاصل والنهاية وانظر
مرجع الضمير وراجع
الحديث في أصوله اه
صححه

قوله بحور لامسقى كذا
بالاصل بدون نقط ولم يجده
بالاصول التي يابدينها خرو
اه صححه

قوله كالتثنية أي بكسر النون
زاد المجذ كالصغاني فتح النون
أيضا اه صححه

قوله والبداهة بضم الباء
وفتحها كما في القاموس

اه محكيه

(فصل الباء الموحدة) (بأه) ما بأهله أى ما فطن (بده) البده والبده

والبدية والبدهاة أول كل شيء وما فيها منه الازهرى البدان تستقبل الانسان بأمر مفاجأة
والاسم البدية فى أول ما يقع اجابة وبده بالامر استقبل به تقول بده امر بدهم بدها بدها
ابن سيده بده بالامر بدهم بدها وبادهم بدهة وبداها فاجاه وتقول بادتهى بدهة أى
باعتنى مباحته وأنشد ابن برى للطرمح

وأجوبة كل أعبية وخرها * يباهها شيخ العراقى أمردا

وفى صفة صلى الله عليه وسلم من رآه بديه هابه أى مناجاة وبغة يعنى من اقيه قبل الاختلاط به
هابه لو قاره وسكونه وإذا جالس به وناظره بان له حسن خلقه وفلان صاحب بديه بصيب الرأى
فى أول ما يقع اجابة ابن الاعرابى بده الرجل اذا أجاب جوابا سديدا على البدية والبداهة
والبدية أول جرى الفرس تقول هو ذو بديه وذو بداهة الازهرى بده الفرس أول جريه
وعلاقه جرى بعد جرى قال الاعشى

ولانقائل بالعصى ولا نراى بالجاره * الابداهة أوعلا * لسايج نهى الجزاره

ولك البدية أى لك أن تبدأ قال ابن سيده وأرى الهامى جميع ذلك بدلا من الهمزة الجوهرى

هما يتبادهان بالشرعى أى يتجاربان ورجل مبداهة قال روبة

بالدرة عنى ذر كل عجبى * وكبد مطال وخضم بده

(بره) البرهة والبرهة جميعا الحين الطويل من الدهر وقيل الزمان يقال أقت عنده برهة من
الدهر كقولك أقت عنده سنة من الدهر ابن السكيت أقت عنده برهة وبرهة أى مده طويلة
من الزمان والبرهة التارة وامرأت برهة ففعلته كزرفها العين واللام نارة تكاد تعد من
الرطوبة وقيل بضاة قال امرؤ القيس

برهه روه روه روه * كغر عوبة البانة المنظر

وبرهه تارة تارة وبضاة أو غير برهه برهه ومن أعها قال برهه فامبر برهه فقبه
فلما يتكلم بها وقيل البرهه التى لها بريق من صفاتها وقال غيره هى الرقيقة الجلد كان الماء
يجرى فيه من النعمة وفى حديث المبعث فأخرج منه علة سوداء ثم أدخل فيه البرهه فقل
هى سكة بضاة جديدة صافية من قولهم امرأت برهه كاهن أو عد رطوبة وروى رهره أى
رحرة واسعة قال ابن الأثير قال الخطابى قد كثرت السؤال عنها فلم أجدهم فى قول لا يقطع

قوله فامبر برهه الخ كذا
فى الاصل والتعذيب اه

بعثته ثم اختارهم السكبن ابن الاعرابي بره الرجل اذا تاب جسمه بعد تغير من علة وأبره الرجل
غلب الناس واتى بالمجائب والبرهان بيان الحجة واتضحها وفي التنزيل العزيز قل هاتوا برهانكم
الزهري النون في البرهان ليست بأصلية عند الليث وأما قولهم برهن فلان اذا جاء بالبرهان
فهو مولود الصواب أن يقال أبره اذا جاء بالبرهان كما قال ابن الاعرابي ان صح عنه وهو رواية أبي
عمر ويجوز أن تكون النون في البرهان نون جمع على فعلان ثم جعلت كالنون الأصلية كما جمعوا
مصادا على مصادان ومصريا على مضران ثم جمعوا مضرا ناعلى مضارين على توهم انهم أصلية
وأبره اسم ملك من ملوك اليمن وهو أبرهة بن الحارث الراش الذي يقال له ذو المنار وأبره
ابن الصباح أيضا من ملوك اليمن وهو أبو يكسوم ملك الحبشة صاحب القليل الذي ساقه الى البيت
الحرام فاهلكه الله قال ابن بري وقال طالب بن أبي طالب بن عبد المطلب

ألم تعلموا ما كان في حرب داحس * وجيش أبي يكسوم أذلوا الشعبا

وأند الجوهري منعت من أبره الخطيما * وكنت فيما ساء زعيما

الاصمعي برهوت على مثال رهوت بره بضم رهوت يقال فيها أرواح الكفار وفي الحديث خير بر
في الارض زرم وشمر بره في الارض برهوت ويقال برهوت مثال سبروت قال ابن بري قال
الجوهري برهوت على مثال رهوت قال صوابه برهوت غير مصر وف للتأنيث والتعريف ويقال
في تصغير ابراهيم بره وكان الميم عنده زائدة وبعضهم يقول برهم وذرايين الاثير في هذه الترجمة
البره حلقه تجعل في أنف البعير وسنذ كرها نحن في موضعها (بـ) البله العقلة عن الشروان
لا ينجسه بله بالكسر بله وبله وبله وابله كبله أنشد ابن الاعرابي

ان الذي يأمل الدنيا لمبته * وكل ذي أمل عنها سيشتغل

ورجل آله بين البله والبلاهة وهو الذي غلب عليه سلامة الصدر وحسن الظن بالناس لانهم
أغفلوا أمر دنياهم فجعلوا حذق التصرف فيما رأوا قبلوا على آخرتهم فشتغلوا أنفسهم بما فاسد حقا
أن يكونوا أكثر أهل الجنة فأما الآله وهو الذي لا عقل له فغير مرمي ادق الحديث وهو قوله صلى
الله عليه وسلم أكثر أهل الجنة الآله فانه عنى البله في أمر الدنيا القلة اهتمامهم وهم أيكس في أمر
الآخرة قال الزبير بن بدر خيرا ولادنا الآله العقول يعني أنه لشدة حباثته كالأله وهو عقول
وقد بله بالكسر وبله التهذيب والآله الذي طبع على الخبيث فهو غافل عن الشر لا يعرفه ومنه
أكثر أهل الجنة البله وقال النضر الآله الذي هو ميت الدائم يريد أن شره ميت لا ينبه له وقال

قوله سيشتغل كذا ضبط
الاصل والمحكم وقد نص
القاموس على ندوره شغل
يقع الغين اه محصيه

أحد بن حنبل في تفسير قوله استراح البله قال هم الغافلون عن الدنيا وأهلها وفسادهم وعيهم فإذا
 جاؤا إلى الأمر والنهي فهم العقلاء الفقهاء والمرأة بلها وأنشد ابن شميل
 وَقَدْ أَهَوَتْ بِطَنَلِهِ تَمَالَةً * بَلْهَاءُ تَطْلُعُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا
 أراد أنها غرّ لا دها لها فهي تخبرني بأسرارها ولا تنقطن لما في ذلك عليها وأنشد غيره
 * من امرأة بلها لم تحفظ ولم تضيع * يقول لم تحتفظ لعناقتها ولم تضيع مما يقوّمها ويصونها فهي
 ناعمة عفيفة والبلها من النساء الكريمة المزينة الغيرة المغتلة والتبالة اسم تعامل البله وتبالة
 أي أرى من نفسه ذلك وليس به والبله الرجل الاحق الذي لا تميز له وامرأة بلها والتبلة تطلب
 الضالة والتبلة تعسف الطريق على غير هداية ولا مسئلة الاخيرة عن أبي علي قال الازهرى
 والعرب تقول فلان يتبلة قبلها إذا تعسف طريقا لا يمتد فيها ولا يستقيم على صوابها وقال لبيد
 * عَلِمَتْ تَبَلُهُ فِي نِيْءِ صُعَايِدٍ * والرواية المعروفة عَلِمَتْ تَبَلُوهُ الْبَلْهِيَّةُ الرَّخَاءُ وَسَعَةُ الْعَيْشِ
 وهو في بلهنية من العيش أي سعة صارت الافياء الكسرة ما قبلها والتون زائدة عند سيبويه
 وعيش أبله واسع قليل الغوموم ويقال شاب أبله لما فيه من الغرارة يوصف به كايوصف بالسؤر
 والجنون لمضارعة هذه الاسباب قال الازهرى الأبله في كلام العرب على وجوه يقال عيش أبله
 وشباب أبله إذا كان ناعما ومنه قول رؤبة

أَمَّا تَرَبُّيَ خَلَقَ الْمُمُوهَ * بَرَأَى أَصْلَادَ الْجَبِينِ الْأَجَلَهَ * بعدداني الشباب الأبله
 يريد التسامع قال ابن بري قوله خلق المموه يريد خلق الوجه الذي قدمه بهما الشباب ومنه أخذ
 بلهنية العيش وهو نعمته وغفلته وأنشد ابن بري للقطب بن يعمر الأبياتي
 مَالِي أَرَأَيْتُمْ يَا مَنَانِي بِلْهَنِيَّةٍ * لَا تَنْزَعُونَ وَهَذَا اللَّيْثُ قَدْ جَعَا
 وقال ابن شميل ناقة بلها وهي التي لا تحاش من شيء مكانة ووزانه كأنها جعفا ولا يقال جل أبله
 ابن سيده البلها ناقة وآياها عني قيس بن عيزارة الهذلي بقوله

وَقَالُوا نَالِ الْبَلْهَاءِ أَوَّلُ سُؤْلَةٍ * وَأَعْرَأْمَهَا رَأَى اللَّهُ عَنِّي يُدَافِعُ
 وفي المثل تحرقك النار أن ترها بله أن تصلاها يقول تحرقك النار من بعد دفع أن تدخلها قال
 ومن العرب من يجربها يجعلها مصدرا كأنه قال ترك وقيل معناه سوى وقال ابن الأنباري في بله
 ثلاثة أقوال قال جماعة من أهل اللغة بله معناها على وقال الزمخشري خفض بها جعلها بمنزلة على
 وما أشبهها من حروف الخفض وقال الليث بله بمعنى أجل وأنشد

قوله البلها أول كذا
 بالحكم بالرفع فيه - ما اه
 مفعلة

بَلَّهَ إِنِّي لَمْ أَخُنْ عَهْدًا وَلَمْ * أَقْتَرِفْ ذَنْبًا فَخَيَّرَنِي الْقَتْمُ

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أَعَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَعَيْنَ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشِيرٍ بَلَّهَ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ بَلَّهَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ بِمَعْنَى دَعَا وَتَرَكْتُ يَقُولُ بَلَّهَ زَيْدًا وَقَدْ تَوَضَّعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَتَضَافُ قِتَّةُ قَوْلِ بَلَّهَ زَيْدًا يُرْكَزُ زَيْدٌ وَقَوْلُهُ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا لِلْحَمَلِ وَمَجْرُورَهُ عَلَى التَّقْدِيرِ بَيْنَ الْمَعْنَى دَعَا مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ وَمَعْرِفَتُهُ مِنْ نَعِيمِ الْجَنَّةِ وَلِذَا نَهَى قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَجْرُ وَغَيْرُهُ بَلَّهَ مَعْنَاهُ كَيْفَ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ كُفَّ وَدَعَا مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ بِصَفِ السُّيُوفِ

نَصَلُ السُّيُوفِ إِذَا قَصُرْنَ بِحِطُّونَا * قَدِمُوا وَنَلْحَقُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقْ

تَدْرُ الْجَاهِجَ ضَاحِيًا مَا مَاتَهَا * بَلَّهَ الْأَكْفَ كَأَنَّهُمْ لَمْ تَخْلُقْ

يقول هي تَقَطَّعَ الْهَامُ فَدَعَا الْأَكْفَ أَيُّ هِيَ أَجْدَرُ أَنْ تَقَطَّعَ الْأَكْفَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَكْفُ يَنْشُدُ بِالْخَفْضِ وَالنَّصَبِ وَالنَّصَبُ عَلَى مَعْنَى دَعَا الْأَكْفُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ بَلَّهَ هُنَا بَعْدَ نَزَلَةِ الْمَصْدَرِ كَمَا يَقُولُ ضَرَبَ زَيْدٌ وَيَجُوزُ نَصَبُ الْأَكْفِ عَلَى مَعْنَى دَعَا الْأَكْفَ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

نَمَشَى الْقَطُوفُ إِذَا غَنَى الْحِدَاةُ بِهَا * مَشَى النَّجِيبَةُ بَلَّهَ الْجَلَّةُ النَّجِيبَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَوَاهُ أَعْلَى * مَشَى الْجَوَادُ فَبَلَّهَ الْجَلَّةُ النَّجِيبَا * وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ

حَمَالُ أَتَقَالُ أَهْلُ الْوُدَاوَةِ * أَعْطَاهُمْ الْجَهْدَ مَنَى بَلَّهَ مَا أَسْعُ

أَيُّ أَعْطَاهُمْ مَا لَا أَجْدُهُ لِمَوْعِنَى بَلَّهَ أَيُّ دَعَا مَا حِيطَ بِهِ وَأَقْدَرَ عَلَيْهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ بَلَّهَ كَلِمَةً مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْفَتْحِ مِثْلُ كَيْفَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْفَتْحِ إِذَا نَصَبْتَ مَا بَعْدَهَا فَقُلْتَ بَلَّهَ زَيْدًا كَمَا يَقُولُ رُوَيْدُ زَيْدٍ فَإِنْ قُلْتَ بَلَّهَ زَيْدًا لِإِضَافَةٍ كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ مَعْرُوبَةً كَقَوْلِهِمْ رُوَيْدُ زَيْدٍ قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقْدِرَ مَعَ الْإِضَافَةِ أَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ لِتَضَافُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(بَنَ) هَذِهِ تَرْجُمَةُ تَرْجَمَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ فِي كِتَابِهِ وَقَالَ بِنَهَا يَكْسِرُ الْبَاءَ وَسُكُونُ النُّونِ فَرِيْقَةٌ مِنْ قُرَى مَصْرَ بَارَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَسَلَهَا قَالَ وَالنَّاسُ الْيَوْمَ يَشْتَعُونَ الْبَاءَ (بَهْ) الْآبَةُ الْأَبَّحُ أَبُو عَمْرٍو هَذَا تَبْلُ وَزَادَ فِي جَاهِهِ وَمِنْزِلَتِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ قَالَ وَيُقَالُ لِلْأَبَّحِ أَبُوهُ وَقَدْ بَيَّنَّهَ أَيُّ بَحْ بِحْ وَبِهِ كَلِمَةُ اعْظَامُ كَبَحْ قَالَ يَعْقُوبُ أَخْبَارًا قَالَ عِنْدَ التَّحْجِجِ مِنَ الشَّيْ قَالَ الشَّاعِرُ

مَنْ عَزَانِي قَالَ بِهِ * سَيَخْذُ أَكْرَمُ أَصْلٍ

وَيُقَالُ لِلشَّيْ إِذَا عَظُمَ بَحْ وَبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ بِهِ أَنَّهُ لَضَخْمٌ قِيلَ هِيَ بَحْ بِحْ يَقَالُ بَحْ بِحْ بِهِ

قوله قال ابن هرمة الخ كذا
أنشده الجوهري وقال
الصاغاني الرواية
* به فيسر السراي بالمدح
الذي ذكره في البيت قبله وهو
لا مدح من ابن زيدان سلمت له
مدح يسرا إذا ما قبله عصبا
أه كتبه مصححه

وبهية غير أن الموضوع لا يحتمل إلا على بُعد لانه قال انك لن تحم كالمثـ كـ عليه ويخرج انتقال في
الانكار المفضل الصبي يقال اتحو له من الاصوات البهية أى الكثير والبهية من هدير الفعل
والبهية الهدر الرفيع قال رؤبة يصف خلا

ودون نبح النابح الموهو * رعابة يخشى نفوس الأنة * برجس يجباخ الهدير البهية
ويروى بهاء الهدير البهية الجوهرى البهية فى الهدير مثل الجباخ ابن الاعرابى فى هدير
بهية ويصح والبعير بهية فى هديره ابن سيده والبهية الجسيم الجرى قال
لأترأه فى حادث الدهر الأ * وهو يعدو بهية جرم
(بوه) البوهة الرجل الضعيف الطائش قال امرؤ القيس

أياهند لا تسكع بوهة * عليه عقيقته أحسبا

وقيل أراد بالبوهة الاحق والبوهة الرجل الاحق والبوهة الرجل الضاوي والبوهة الصوفة
المنفوشة تعمل للدواة قبل أن تبلى والبوهة ما أطارته الريح من التراب يقال هواثون من
صوفه فى بوهة قال الجوهرى وقولهم صوفة فى بوهة يراد بها الهباء المنشور الذى يرى فى السكوة
والبوهة الريشة التى بين السماء والارض تلعب بها الرياح والبوهة السحق يقال بوهة له وشوهة
قال الازهرى فى ترجمة شوه والشوهة البعد وكذلك البوهة يقال شوهة وبوهة وهذا يقال
فى الذم أبو عمرو والبوهة اللعن يقال على ابليس بوه الله أى لعنة الله والبوهة والبوه الصقر اذا سقط
ريشه والبوهة والبوهة ذكر البوم وقيل البوه الكبير من البوم قال رؤبة يذكر كبره

* كالبوه تحت الظلة المرشوش * وقيل البوهة والبوه طائر يشبه البومة الآنة أصغر منه
والانثى بوهة وقال أبو عمرو هى البومة الصغيرة ويسمى بها الرجل الاحق وأنشدت امرؤ القيس
* أياهند لا تسكع بوهة * والباء والباءة السكاح وقيل الباء الحظ من السكاح قال
الجوهرى والباءة مثل الجامعة فى الباءة وهو الجماع وفى الحديث ان امرأ مات عنها زوجها فمات بها
رجل وقد تريت للباءة أى للسكاح ومثله حديث ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم من
استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لا يستطيع فعليه بالصوم فانه له وجأرا من استطاع منكم أن
يتزوج ولم يرد به الجماع بذلك على ذلك قوله ومن لم يقدر فعليه بالصوم لانه ان لم يقدر على الجماع لم يمتح
الى الصوم ليحفر وانما أراد من لم يكن عنده جدة فيصدق المنكحة ويعولها والله أعلم ابن
الاعرابى الباء والباءة والباءة مقولات كلها تجعل الها أصلية فى الباء ابن سيده وبهت الشئ

ابن بري شاهده قول الشاعر

لَا تُجْزِرُ الْوَعْدَانِ وَعَدَّتْ وَإِنْ * أَعْطَيْتَ أَعْطَيْتَ تَلَاهَا نَكِدَا

والاطعمة التَّفْهَة التي ليس لها طعم حلاوة أو حوضه أو مرامة ومنهم من يجعل الخبز واللحم منها وتفه الرجل تُفَوها فهو تافه جَوُّ والتفه عناق الأرض وهي أيضا المرأة الخفورة والمعروف فيها التفه تقول العرب استغنت التفه عن الرقة الرقة التبن لأنها أظعم اللحم إذ كانت سبعاً عن أبي حنيفة في أنوائه قال ابن بري والتجيع تنسدة رقة كما ذكر الجوهري في فصل رفة فإنه قال التفه والرفق بالتاء التي يوقف عليها بالهاء قال وكذلك ذكره ابن جني عن ابن دريد وغيره ويقال التفه والرفقة بالتخفيف مثل التبه والقله قال وهذا هو المشهور قال وذكرها ابن السكيت في أمثاله فقال أعني عن ذلك من التفه عن الرفقة بالتخفيف لا غير وبالهاء الأصلية وأشد ابن فارس شاهداً على تخفيف التفه والرفقة

غَيْنَانِ عِنْ وَصَالِكُمْ حَدِيثًا * كَمَا عَنِ الثَّنَاتِ عَنِ الرُّفَاتِ

وأنشد أبو حنيفة في كتاب النبات يصف ظليها

حَبَسْتُ مِنْهَا كَيْهَ السَّقَا فَاكَلَهُ * رُقَةً بِأَنْجُمِ الْمَدَاوِسِ مُسْنَدُ

شبه ما أضافت الريح إلى مناكبه وهو حاضن بيضه لا يبرح بالتبن المجموع في ناحية البيدر وأنجمة جمع ناحية مثل واد أو دية قال وجمع فاعل على أفعلة نادر (تله) التله الحيرة تله الرجل يتله تلهأ حار وتله جال في غير ضيعة ورأيت يتله أي يتردد تحيرا وأنشد أبو سعيد بيت لبس

* بَانَ تَلَهُ فِي نَهْمِ صَعَائِدِ * وَرَوَاهُ غَيْرُهُ تَلَدُ وَقِيلَ أَصْلُ التَلِ بِعَنِ الْحِيرَةِ الْوَلَدُ قَلْبُ الْوَائِيَةِ وَقَدْ وَلَهُ يُولَهُ وَتَلَهُ يَمْلَهُ وَقِيلَ كَانَ فِي الْأَصْلِ أَتَلَهُ بِأَتَلَهُ فَادْنَمَتْ الْوَائِيَةُ فِي التَلِ فَقِيلَ أَتَلَهُ ثُمَّ حَذَفَتْ التَاءُ فَقِيلَ تَلَهُ يَتَلَهُ كَمَا قَالُوا تَحْدِ يَحْدُو وَيَتَقَيَّ وَالْأَصْلُ فِيهِمَا التَّحْدُ يَحْدُو وَيَتَقَيَّ وَقِيلَ تَلَهُ كَانَ أَصْلُهُ تَلَهُ ابْنُ سِيدِهِ التَلَهُ لَغَةً فِي التَّلَفِ وَالْمُتَلَهَةِ الْمُتَلَفَةِ وَفَلَا مُتَلَهَةً أَيْ مُتَلَفَةً قَالَ الشَّاعِرُ

* بَعَثَتْ غَوْلَ كُلِّ مَلَّةٍ * يَعْنِي مَثَلُ الْإِزْهَرِي فِي النُّوَادِرِ تَلَتْ كَذَا وَتَلَتْ عَنْهُ أَيْ ضَلَّتْهُ وَأَنْسَبَهُ (تله) تله الدهن واللبن واللحم تلهها وادهها تلهه فهو تلهه تغير ربحه وطعمه مثل الزهومة وتله الطعام بالكسر تلهها فسد وتله في اللبن كالتمس في الدسم وشاة تلهه تلهه أي يتغير سريعاً يمتلجج وتله وتلهم معنى واحد وبه سميت تلهمة (تمت) التلهمة التواء في اللسان مثل الأكنة والتهاته الإباطيل والتهات قال القنطاري

قوله قال الشاعر هوروبة

وعجزه كما في التكملة

* بناحر أجمع المهارى النقه

ويروى مبدل من الولد

مصححه

قوله ولم يكن ما ابتلينا من مواعدها * الا التائه والائمة السعما
بالاصل والهمزة كذا رواه ابو
والذي في التهذيب ما اجتنينا
ولعلها وقعت في بعض نسخ
من الصحاح كذلك حتى قال
ابن بري ويروي الخ ٥١

مصححه

ولم يكن ما ابتلينا من مواعدها * الا التائه والائمة السعما

قال ابن بري ويروي ولم يكن ما ابتلينا أي جربنا وخبرنا وكذا في شعره ما ابتلينا وكذا رواه ابو
عبيد في باب الباطل من الغريب المصنف قال ابن بري ويقال تئمة في الشيء أي ردت فيه ويقال
تئمة فلان اذا ردت في الباطل ومنه قول روبة * في غائلات الحار المئمة * وهو الذي ردت في
الباطل ونه تئمة حكاية المئمة ونه تئمة زجر للبعير ودعاء للكلب ومنه قوله

عجبت لهذه نفرت بعيري * وأصبح كئنا فريحا يحول
يحاذر شربها جلي وكئي * برجي خيرها ماذا تقول

يعني بقوله لهذه أي لهذه الكلمة وهي تئمة زجر للبعير تنفر منه وهي دعاء للكلب (توه)
التوه لغة في التئمة وهو الهلال وقيل الذهاب وقد تاه تئوه وتئمه توهها لك قال ابن سيده وانما
ذكرت هنا تئيه وان كانت يائية اللفظ لان ياءها واو بدليل قولهم ما توهه فيها أي تئمه والقول فيه
كالقول في طاح يطح وسند كره في موضعه قال أبو زيد قال لي رجل من بني كلاب ألقيني في التوه
يريد التئمة وتوه نفسه أهلكها وما توهه قال ابن سيده فتاه تئيه على هذا فعل يفعل عندسيويه
وفلا تئوه والجمع أئواه وأئويه (تبه) التئمة الصلف والكبر وقد تاه تئمه تئها تكبر ورجل
تائه وتياه وتئها ورجل تئها وتئها اذا كان جسورا ركبا رأسه في الامور وناقته تئها وتئشد
تقدمها تئها تئجسور * لادعهم نام ولا عثور

وتاه في الارض تئيه توهها وتئها وتئها وتئها أي ذهب متغيرا وهو تياه وتئها وفي الحديث
انك امرؤ تئها أي متكبرا وضال متغير ومنه الحديث تاهت به سبيته أبو عبيد طاح يطح طيحا
وتاه تئيه تئها تئها تئها وتئها وتئها وتئها وتئها وتئها وتئها وتئها وتئها وتئها وتئها وتئها
تئها اذا تاه في الارض قال ولا يقال في الكبر الانائه وتياه وبلد تئيه والتئها الارض التي لا تئدى
فيها والتئها المضلة الواسعة التي لا اعلام فيها ولا جبال ولا كام والتئها الغفارة فيها والجمع
أئياه وأئويه وفلا تئها وأرض تئيه وتئها وتئها وتئها وتئها وتئها وتئها وتئها وتئها وتئها
الانسان قال الجهمج * تئها تئها على السقاط * وقد تئها وأرض تئها وتئها

* مشتهر تئها * وأرض تئها مثال معيشة وأصله معيشة ويقال مكان تئها للتئها
الانسان قال روبة * يتوى الله تئها في الضلال المئمة * أبو تراب سمعت عرايا يقول تاه
بصر الرجل وتاف اذا نظر الى الشيء في دوام وتاف عنى بصره وتاه اذا تحطى الجوهرى هو تئها

قوله ومتئمة الخ عبارة
القاموس ومتئمة كسقيمة
ونظم الميم وكرحله ومعه
مضلة ٥١ لكن ضبط
الاخير بالاصل والمحكم
والتهذيب كمنبراه مصححه

الناس وتية نفسه وتوه بمعنى أى حيرها ووطوحها والواو أعم وما أتية وأتوهه وتية حيث
تاه بنو اسرائيل أى حاروا فلم يتدوا للخروج منه فاما قوله

تَقَذِفُهُ فِي مِثْلِ غَيْطَانِ التِّيَّةِ * فِي كُلِّ تِيَّةٍ جَدْرٌ لِنُوتِيَّةِ

فانما عنى التية من الارض أوجع تيهام من الارض وليس تيه بنى اسرائيل لانه قد قال فى كل تيه
فذلك يدل على أنه أتياه لأتية واحد وتيه بنى اسرائيل ليس أتياها انما هو تيه واحد شبه أجواف
الابل فى سعتها بالتية وهو الواسع من الارض وتيه الشئ تضعه وتيه اسم

﴿فصل — لاء المثلثة﴾ ﴿نوه﴾ ابن سميده الشاهة الالهة وقيل للثة قال وانما
فضنا على أن ألفها واولان العين واولا أكثر منها يا

﴿فصل — سل الجيم﴾ ﴿جبه﴾ الجبهة للانسان وغيره والجبهة موضع السجود وقيل
هى مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية قال ابن سميده ووجدت بخط على بن جرزة فى المصنف
فاذا انحسر الشعر عن حاجي جبهته ولا أدرى كيف هذا الا أن يريد الحائنين وجبهة الفرس
ما تحت أذنيه وفوق عينيه وجعهما جباهه والجبهة مصدر الأجبته وهو العريض الجبهة واهرأة جبهاه
قال الجوهرى وبضعه غيره سمى جبهته الا تشبى قال ابن سميده رجل أجبهته الجبهة واسع الجبهة
حسنته والاسم الجبهة وقيل الجبهة شخوص الجبهة وفرس أجبهته شخوص الجبهة من تقعها عن قصبة
الانف وجبهته جبهته أصلت جبهته والجابه الذى يلقى بوجهه وأجبهته من الطير والوحش وهو
يُشاهم به واستعار بعض الأغفال الجبهة للقمر فقال أنشدته الا سمع

من لدما ظهروا الى سحر * حتى بدت لي جبهته القمر

وجبهة القوم سميدهم على المثل والجبهة من الناس الجماعة وجاءت جبهته من الناس أى جماعة
وجبه الرجل جبهته جهارده عن حاجته واستقبله بما يكره وجبهت فلانا اذا استقبلته بكلام
فيه غلظة وجبهته بالمكروه اذا استقبلته به وفى حديث حذال زانه سأل اليهود عنه فقالوا عليه
التجسية قال ما التجسية قالوا أن تحمم وجوه الزانين ويحتمل على بعير أو جار ويحتمل بين وجوههما
أصل التجسية أن يحتمل اثنان على دابة ويجعل قنسا أحدهما الى قنسا الآخر والقياس أن يقابل
بين وجوههما لانه مأخوذ من الجبهة والتجسية أيضا أن ينكس رأسه فيحتمل أن يكون المحمول
على الدابة ذاق فل به ذلك نكس رأسه فسمى ذلك الفعل تجسيه أو يحتمل أن يكون من الجبه وهو
الاستقبال بالمكروه وأصله من اصابة الجبهة من جبهته اذا أصبت جبهته وقوله صلى الله عليه وسلم

قوله فان الله قد اراحكم الخ
 المعنى قد اكرم الله عليكم
 بالتخلص من مذلة الجاهلية
 وضيقها وعزكم بالاسلام
 ووسع لكم الرزق وافاء
 عليكم الاموال فلا تفرطوا
 في أداء الزكاة فان عليكم
 راحة واذا قلنا هي الاصنام
 فالمعنى تصدقوا بشركنا على
 ما رزقكم الله من الاسلام
 وخلع الانداد كذا بهامش
 النهاية اه مصححه

فان الله قد اراحكم من الجبهة والسجعة والبيعة قيل في تفسيره الجبهة المذلة قال ابن سيده واره
 من هذا لان من استسقى بما يكره ادركته مذلة قال حكاه الهروي في الغريبين والاسم الجبهة
 وقيل هو صنم كان يعبد في الجساعلية قال والسجعة السجاج وهو المذيق من اللبن والبيعة القصيدة
 الذي كانت العرب تأكله من الدم بنقص دونه يعنى اراحكم من هذه الضيقة ونقلكم الى السعة
 ووردنا ما له جبهة لما كان حليفا فلم ينفع ما لهم الثرب ولما كان اجنبا واما كان بعيد القعر
 غايظا سقيته شديدا أمره ابن الاعراب عن بعض الاعراب قال لكل جابه جورة ثم يؤتى أى
 لكل من ورد علينا سقية ثم يمنع من الماء يقال أجزت الرجل اذا سقيت به وأذنت الرجل اذا
 رددته وفي النوادر اجنبت ماء كذا اجنبتاها اذا أنكرته ولم تستقره ابن سيده جبهه الماء جبهها
 ورده وليس عليه فامة ولا أداة للاستقاء والجبهة الخيل لا يفردها واحد وفي حديث الزكاة
 ليس في الجبهة ولا في التقة صدقة قال الليث الجبهة اسم يقع على الخيل لا يفرده قال أبو سعيد
 الجبهة الرجال الذين يسعون في حماله أو معرم أو جبرفة فلا يؤن أحدا الاستحياء من ردهم وقيل
 لا يكاد أحد يردهم فتقول العرب في الرجل الذي يعطى في مثل هذه الحقوق رحم الله فلا تفقد
 كان يعطى في الجبهة قال وتفسير قوله ليس في الجبهة صدقة ان المصدق ان وجد في أيدي هذه
 الجبهة من الابل ما تجب فيه الصدقة لم يأخذ منها الصدقة لانهم جمعوه المعرم أو جاله وقال
 سمعت أبا عمر والشيباني يحكيان عن العرب قال وهى الجمة والبركة قال ابن الاثير قال أبو سعيد
 قولانيه بعدو عسف والجبهة اسم منزلة من منازل القمر الازهرى الجبهة النجم الذي يقال
 له جبهة الاسد وهى أربعة أنجم ينزلها القمر قال الشاعر

* اذا رأيت أنجما من الأسد * جبهة أو الخرات والكتد * بالسهيل في النسخ ففسد *

ابن سيده الجبهة صنم كان يعبد من دون الله عز وجل ورجل جبهه بجبا جبان وجبهه وجبهها
 اسم رجل يقال جبهه الاشجعي وجبهه الاشجعي وهكذا قال ابن دريد جبهه الاشجعي على لفظ

التكبير ٣ (جره) سمعت جراهية القوم يريد كلامهم وجلبتهم وعلايتهم دون سرهم ويقال
 جرته الامر تخبره اذا أعلنته ولقيته جراهية أي ظاهرا قال ابن العنلان الهذلي

ولو لا ذا الآليت المنيا * جراهية وماعنها محمد

وجاء في جراهية من قومه أي جماعة والجراهية ضخم الغنم وقيل جراهية الابل والغنم خيارهما
 وضخمهما وجلتها ما قال نعلب قال العنوي في كلامه فعمد الى عدة من جراهية ابل فباعها بد قال

٣ زاد في التكملة (جره)
 رجل مجدوه مشدوه فزع
 اه ومثله في القاموس اه
 مصححه

من الغنم دَقَالَ الغنم قَاوُها وصَارُها أجساما والجَرَّةُ الشَّرُّ الشَّدِيدُ والرَّجَبُ التَّنَبُّتُ بالأسنان
والتَّرْعُزُ (جعه) ابن الأثير في الحديث أنه نهي عن الجِعَّةِ وهي النبتة المتخذة من الشعير
والجِعَّةُ من الأشربة قال أبو منصور وهي عندى من الحروف الناقصة ففسرته في معتل العين
والجيم (جله) جَلَّه الرجل جَلَّه أرده عن أمر شديد والجَلَّةُ أشدُّ من الجَلِّ وهو ذهاب الشعر
من مقدَّم الجيمين وقبل التَّرْعُ ثم الجَلِّ ثم الجَلَّةُ ثم الجَلَّةُ وقد جَلَّه يجلُّه جَلَّهًا وهو أجلُّه قال رؤبة
لمارَأَتِي خَلَقَ المَوءُ * بَرَأَقَ أصْلَادُ الجَينِ الأَجَلَّةُ * بعددُ عَدَائِي الشَّبَابِ الأَبَلَّةُ
لَيْتَ المَتَى والدَّهْرُ جَرَى السَّعَةِ * لَهِىَ الدَّرَاغَاتِ المَدَّةُ

قال ابن برى صوابه براق بالنصب والأصل دَجَّع صَلَدَهُ وهو السَّلْبُ عن يعقوب وزعم أن هاء جَلَّه
بدل من حاء جَلَّجَ قال ابن سيده وليس بشئ لأن الهاء قد ثبتت في تصارييف الكلمة فلو كان
بدلاً كان خراً بأن لا يثبت في جديدها وانما مثل جديده البحر الصلداً لانه ليس فيه شـعـر كما أنه ليس
في الصفا الصلداً نبات ولا شجر وقيل الأجلَّة الأجلج في لغة بني سعد التهذيب أبو عبيد الأترع
الذي اتخسرا الشعر عن جانبي جبهته فاذا زاد قليلا فهو أجلج فاذا بلغ النصف ونحوه فهو أجلج ثم
هو أجلَّة الجوهرى الجَلَّةُ نخسار الشعر عن مقدَّم الرأس وهو ابتداء الصلج مثل الجَلِّج الكسافي
نوراً أجلَّة لا قرن له مثل أجلج والأجلَّة الضخم الجبهة المتأخر منابت الشعر وجَلَّه العمامة يجلُّهها
جلَّهًا رافعها مع طيها عن جبينه ومقدَّم رأسه ٣ وجَلَّه الشيء جلَّهًا كشفه وجَلَّه البيت جلَّهًا كشفه
وجَلَّه الحصان الموضع يحلِّه جلَّهًا انصاه عنه والجلمية الموضع تجلَّه حصاه أى نخيه والجلمية تمر
يخفى نواه يمرس بالدين ثم تسقاه النساء اللسمن والجلمية ما استمته لك من حروف الوادى قال
الشَّعْخُ كَنَّاها وقد بدأ عوارض * بجلمية الوادى قَطَانُوا حِصْ

وجملها جلَّة قال لبيد

فَعَلَا فُرُوعُ الأَيْهَتَانِ وَأُطْفَلَتِ * بِالْجَلْهَتَيْنِ طِبَاوُها وَنَعَامُها

ابن الأنبارى الجلمتان جانبى الوادى وهما بمنزلة الشطين يقال هما جلَّهتا وعُدَّتاها وضَفَّتاها
وحَيَّتاها وشاطِئتاها وشَطَّاه وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُلْحِرَّأُ باسفيناً في الأذن
وأدخل غيره من الناس قبله فقال ما كُذِّتَ نَأْذُنِي حَتَّى نَأْذِنَ لِحَجَارَةِ الْجَلْهَتَيْنِ قَبْلِي فقال عليه
السلام كلُّ الصيد في جوف القرا قال أبو عبيد انما هو حجارة الجلمتين والجلمية قوم الوادى وقيل
جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت في زُرْقُم وأبو عبيد يرويه بفتح الجيم والهاء ويرويه بضمه ما قال

قوله والرجه التثبت
بالأسنان كذا بالأصل والذي
في التكملة والتهذيب
والقاموس والرجه أى
بسكون الجيم التثبت
بالإنسان وقد تعقب السيد
مرتضى قول المجد والرجه
بان الصواب انه محرل

وقوله التشبث بالإنسان بأن
صوابه التثبت بالأسنان
وقد علمنا أن ما في القاموس
موافق لما في التكملة
والتهذيب فانظر اه مصححه

قوله جرى السهم كذا برفع
جرى بالأصل والتكملة
وهو واضح اه مصححه
زاد في التكملة والجلمية
بفتحين فكسر فـثـمـدـان
يكشف المعتم عن جبينه
حتى يرى نبت شعره والجلمية
كضروب البيت الذى لا باب
فيه ولا ستروجله القوم
أى يفتح فسكون محلتهم
والضخرة الضخمة المستديرة
اه كتبه مصححه

ولم أجمع الجلهمة الا في هذا الحديث ابن سيده الجلهتان ناحيتا الوادي وحرفاه اذا كانت فيهما صلابة والجمع جلاه قال ابن شميل الجلهمة تجوات من بطن الوادي شترقن على المسبل فاذا مده الوادي لم يبعث الماء وقوله حتى تأذن لجارة الجلهمة تين الجلهمة فم الوادي زيد بها الميم قال أبو منصور العرب زيد الميم في أحرف منها قولهم قصم الشيء اذا كسره وأصله قصل وجمل رأسه وأصله جمل قال والجلهمة في غير هذا القارة الصخمة ابن سيده الجلهمة كالجلهمة زيدت الميم فيه وغير البنامع الزاية قال هذا قول بعض اللغويين وليس بذلك المقتناس والصحيح أنه رباعي وسيذكر وفلان بن جلهمة هذه عن العياشي قال ترى أنه من جلهتي الوادي (جنه) الجهمي الخيزران حكاه أبو العباس عن ابن الاعرابي وأشد العزيم الليثوي يقال هو للقرز قد يدح على بن الحسين زين العابدين في كفه جهمي ريحه عقيق * من كفأ روع في عريته شتم ويروي في كفه خيزران قال وهو العسوطوس أيضا (جهمه) الجهمي من صياح الأبطال في الحرب وغيرهم وقد جهمجهاوا وجهمجهاوا قال * فجادون الزجر والتجهمج * وجهجه بالابل كجهمج وجهجه بالسبع وغيره صاحب اليكف كجهمج متلوب قال

* جهمج فارتد ارتداد الأكمة * قال ابن سيده هكذا رواه ابن دريد ورواه أبو عبيد هرجت وقال آخر جردت سني فإدري أذ البد * يغشى الجهمج عصف السيف أم رجلا أبو عمرو وجهه فلان فلانا إذا رده يقال أنه فسأله وجهه وأوابه وأصغحه كله إذا رده ردا قبيحا وجهجه الرجل رده عن كل شيء كجهمج وفي بعض الحديث أن رجلا من أسلم عدا عليه ذنب فانتزع شاة من غنمه فجهمجها أي زبره وأراد وجهجه فابدل الهاء هزة لكثرة الهاء آت وقرب المخرج ويوم جهمج يوم لم يبق عليهم معروف قال مالك بن نويرة

وفي يوم جهمج هجمنا ذمارنا * بعقر الصفايا والجواد المرب

وذلك أن عوف بن حارثة بن سليل الأحم ضرب خطم فارس مالك بالسيف وهو مربوط بفناء القبة فتسبب في خطمه فقطع الرسن وجال في الناس فجعلوا يقولون جومجوه فسمي يوم جهمجوه وقال أبو منصور الفرس إذا استصوبوا فقل انسان قالوا جومجوه ابن سيده وجهجه حكاية صوت الأبطال في الحرب وجهه حكاية صوت الأبطال وجهجه تسكين للاسد والذئب وغيرهما ويقال جهمج عني أي أنه وفي حديث أشراط الساعة لا تذهب اليا إلى حتى يملك رجل يقال له الجهمج كانه مركب من هذا ويروي الجهمج والله أعلم (جوه) جهته بشتر وأجهته والجاه المتزلة

قوله الجهمي الخ كذا بالاصل
بضم الجيم فيه وفي الشر أيضا
ومثله في القاموس لكن
ضبط في التكملة والتذيب
والحكم بنسخه اهـ

قوله جردت الخ في المحكم
هكذا أنشده ابن دريد قال
السيرافي المعروف وأوقدت
ناري فما أدري الخ اهـ

مصححه

قوله قال مالك بن نويرة
كذا في التذيب والذي في
التكملة مقيم بن نويرة اهـ

مصححه

قوله ابن حارثة كذا بالاصل
والتذيب بالحاء المهملة
والمثناة والذي في التكملة
ابن جارية بالجيم والمثناة
التخية اهـ وزاد فيها
الجهمج بفتح الجيمين الاسد
اهـ

مصححه

وقول أبي النجم * سَيِّ الحَماةَ وَاذَرَهِي عليها * انما معناه اَهْجُمِي عليها وَاذَرَهِي وِدَرَهْتُ عَنْ القوم دفعته عنهم مثل دَرَأْتُ وهو مبدل منه نحو هَرَأْتُ المَاءَ وَاَرَأَقُهُ الازهرى قال الليث اُمِيَتْ فَعِلُهُ الا قولهم رجل مِدْرَه حَرْبٍ ومِدْرَه القوم هو الدافع عنهم ابن سيده المِدْرَه السيد الشريف سمي بذلك لانه يقوى على الامور ويهْجُم عليها شتق من ذلك والمِدْرَةُ المَقْدَمُ في اللسان واليد عند الخصومة والقتال وقيل هو رأس القوم والدافع عنهم وفي حديث شداد بن اَوس اذ قيل شيخ من بني عامر هو مِدْرَه قَوْمِهِ المِدْرَةُ زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون الى رأيه والميم زائدة والجمع المِدَارِه ومنه قول الاصمعي

يا ابن الحِجَابَةِ المِدَارِه * والصابرين على المَكَارِه

وقال أبو زيد المِدْرَةُ لسان القوم والمتكلم عنهم وأنشد غيره

وَأَنْتَ فِي القَوْمِ أَحْوَعُ نَفَّة * ومِدْرَه القوم غداة الخطاب

وقال لبيد * ومِدْرَه الكَتِيبَةِ الرِّدَاح * ودره لقومه يدبره دافع وهو ذر تدرهم أى الدافع عنهم قال أَعْطَى وَأَطْرَأَ العَوَالِي تَوَشُّهُ * من القوم ما ذر تدره التوم مائه

ولا يقال هو تدرهم حتى يضاف اليه ذر وقيل الهاء في كل ذلك مبدلة من الهمزة لان الذر الدافع

وهذا ليس بقوى بل هما أصلان قالوا وَاذَرَه قال ابن سيده فلما وجدنا الهاء في كل ذلك مساوية

للهمزة علمنا أن احدهما ليست بدلا من الاخرى وأنهما الغتان ودره القوم جاءهم من غير أن يشعروا

به وسكّن درهره معوجة الرأس وفي الحديث في المبعث فأخرج عِلَّة سُداهم ثم أدخل فيه

الدرهره وفي طريق فجاءه الملك بسكّن درهره قال ابن الاعراب هي المعوجة الرأس التي تسميها

العامية المنجل قال وأصلها من كلام الفرس دره فعرّ بها العرب بالزيادة فيه وفي رواية البرهره

بالباء الازهرى أبو عمرو والدرهره المرأة القاهرة لبعلاها قال والسمرة الغول قال ويقال للكوكمة

الوَقَادَةُ بُرُها تطلع من الأفق دارت درهره (دفعه) الازهرى أهمله الليث وروى ثعلب

عن ابن الاعراب قال الدافه الغريب قال الازهرى كانه بمعنى الداهف والهاذف ٣ (دله) الدلة

والدلة ذهاب القواد من هم أو نحوه كدلة عقل الانسان من عشق أو غيره وقد دله الهمة والهش

فدله والمرأة تدله على ولدها اذا فقدته ودله الرجل حُسِر ودله عقله تدلها والمدة الذي لا يحفظ

ما قيل ولا ما فعل به والدلة ذهاب العقل من الهوى أنشد ابن بري * ما لسن الا عقله المدة *

ويقال دله الحب أى حيره وادّهسه ودله هو يدله ابن سيده ودله يدله دلوها سلا ودلوها من الأبل

٣ زاد في التكملة قال
القراء دكه في وجهه مثل
نكه اه وضبطه كنح اه
مصححه

التي لا تكاد تخرج إلى البلب ولا ولد وقد دللت عن النسيان ولدها تذله لؤلؤها ذهب دمه دلهما بالتسكين
أي هدرأ أبو عبيد رجل مدله إذا كان ساقى القلب ذاهب العقل وقال غيره رجل متله ومدله بمعنى
واحد ورجل دله الود الهية ضعيف النفس وفي حديث رقيقة دله على أي حيره وأدجمه (دمه)
دمه يومه آدمها فهو دمه ودامه أشد حره والدمه شدة حر الشمس ودمه شدة الشمس صحته
والدمه شدة حر الرمل والرمضاء وقد دمته دمه وأدجمته ومهت ويقال أدجمه الرمل قال الشاعر
ظلت على شرن في دمه دمه * كانه من أوار الشمس مرمعون

(دهده) دهدهت الحجارة ودهدهت بها إذا دحرجتها فدهدهت الحجارة وتدهدى قال رؤبة
* ددهن جولا ن الحصى المدهده * وفي حديث الرواية تدهدى الحجر فينبع فمأخذته أي
يتدحرج والدهدهة فذلك الحجارة من أعلى إلى أسفل دحرجه وأنشد

يددهن الرأس كما تدهدى * حرا ورقة باطعها الكريتا

حول الهاء الأخيرة ياء اقرب شهما إليها ألا ترى أن الياء مددة والهاء نفس ومن هناك صار مجرى
الياء والواو والالف والهاء في روى الشعر شيئا واحدا نحو قوله * من طلل كالوحي عاف منازل *
فاللام والواو والياء وصل الروى كما أنها لو لم تسكن لمدت اللام حتى تخرج من مدتها واو أو ياء
أو ألف للوصل نحو منازل ومنازل والله أعلم ابن سيدة دهده الشيء فتدهده حذره من
علو إلى سفلى تدحرجا ودهده قلبه بعضه على بعض وكذلك دهده الدهاء ودهده الياء بدل من
الهاء لأنها مثلها في الخفاء كما أبدلت هي منها في قولهم ذمة الله الجوهرى دهدهت الحجر فتدهده
دحرجته فتدحرج وقد تبدل من الهاء ياء فيقال تدهدى الحجر وغيره تدهديا إذا تدحرج ودهديته
أنا أدهديه دهدها ودهدها إذا دحرجته قال ذو الرمة

أدنى تقادفه التقريب أو خبيب * كما تدهدى من العرض الجلاميد

والدهدية الخرم المسدس تدبر الذي يدهديه الجمل ودعوه الجمل ودعونه ودعونه على البدل
ودعديته بالتخفيف عن ابن الاعراب ما يدهديه ابن بري الدهدية كالدخوخة وهو ما يجتمع
الجمل من الخرم وفي الحديث ما يدهده الجمل خير من الذين ماتوا في الجاهلية وهو ما يدحرجه من
السرجين وفي الحديث الآخر كما يدهده الجمل النتن بأننه الجوهرى الدهدهان الكبير من
الابل قال وأنشد أبو زيد في كتاب حيله ونحوه لا أعثر

لعم ساق الدهدهان ذى العدد * الجلة الكوم الشراب في العصد

قوله دمه الخ قال الأزهري
بعد هذه العبارة ولم أسمع دمه
لغير اللث ولا أعرف البيت
الذي احتج به اه زادني
القماموس كالتكلمة
وادمه وجه الرجل اذا غشي
عليه والدمه أي حجر كالعبوة
للصبيان اه كسبه مصححه

قوله ودهدوة الجمل هذه
مخففة الواو آخرها تاء
مربوطة كافي التكملة
والحكم لابلها كما وقع في
نسخ القماموس الطبع اه
مصححه

الْحِلَّةُ الْمَسْنُونُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْكُومُ جَمْعُ كَوْمٍ وَكُومَاءُ الْعِظَامُ الْأَشْفَةُ وَالنِّيرَابُ جَمْعُ شَارِبٍ وَعَصْدُ الْحَوْضِ مِنْ إِذَا تَمَّ إِلَى مَوْجَرِهِ ابْنُ سِيدَةَ وَالذَّهْدَاءُ صُغَارُ الْإِبِلِ قَالَ

قَدَرَوَيْتَ غَيْرَ الذَّهْدِيَّةِ هِينَا * قَلِيصَاتٍ وَأَيَّكِرِينَا جَمْعُ الذَّهْدَاءِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَحَذَفَ الْيَاءَ مِنَ الذَّهْدِيَّةِ هِينَا لِلضَّرُورَةِ كَمَا قَالَ * وَالْبِكْرَاتُ النَّسْجُ الْعِظَامِيَّةُ * لَخَفِ الْيَاءُ مِنَ الْعِظَامِيَّةِ وَهُوَ جَمْعُ عِظْمٍ وَسِ لِلضَّرُورَةِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ كَأَنَّهُ جَمْعُ الذَّهْدَاءِ عَلَى دَهَادَةٍ ثُمَّ صَغُرَ دَهَادَةٌ فَقَالَ دَهْدِيَّةٌ ثُمَّ جَمْعُ دَهْدِيَّةٍ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ وَكَذَلِكَ أَبُكْرٌ جَمْعُ بَكْرٍ ثُمَّ صَغُرَ فَقَالَ أَبُكْرٌ ثُمَّ جَمْعُهُ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ ابْنُ سِيدَةَ الذَّهْدَاءُ وَالذَّهْدِيَّةُ الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ أَبُو الطَّيْلِ الذَّهْدَاءُ الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ حَوَاشِي كُنْ أَوْجَلُهُ وَأَنْشَدَ

إِذَا الْأُمُورَ صَطَّكَتِ الدَّوَاهِي * مَا رَسَنَ ذَا عَقَبٍ وَذَابِدَاهُ * يَذُودُومَ النَّهْلِ الذَّهْدَاءُ أَيْ النَّهْلِ الْكَثِيرُ وَيَقَالُ مَا تَدْرِي أَيْ الذَّهْدَاءُ هُوَ أَيْ النَّاسُ وَيَقَالُ أَيْ الذَّهْدَاءُ هُوَ بِالْمَدِّ وَقَوْلُهُمْ لِالْأَدَةِ فَلَادَةٍ مَعْنَاهُ أَنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الْأَمْرُ الْآنَ فَلَا يَكُونُ بَعْدَ الْآنَ وَلَا يَدْرِي مَا أَصْلُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنِّي لَا ظَنُّهَا فَارْسِيَّةٌ يَقُولُ أَنْ لَمْ تَضْرِبْهُ الْآنَ فَلَا تَضْرِبْهُ أَبَدًا وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُؤْبَةٍ

* فَالْيَوْمَ قَدَرْتُمْ نَهْيَ نَهْنَهِي * وَقَوْلُ الْأَدَةِ فَلَادَةٍ * يَقَالُ أَنَّهُا فَارْسِيَّةٌ حَكَى قَوْلَ ظَنَرَةٍ وَقَوْلُ جَمْعٍ فَائِلٌ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَفِي حَدِيثِ السَّكَاكِينِ الْأَدَةُ فَلَادَةٌ هَذَا مِثْلُ مَنْ أَمْسَالُ الْعَرَبِ قَدِيمٌ مَعْنَاهُ أَنْ لَمْ تَنْلَهُ الْآنَ لَمْ تَنْلَهُ أَبَدًا وَقِيلَ أَصْلُهُ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ أَيْ أَنْ لَمْ تُعْطَ الْآنَ لَمْ تُعْطَ أَبَدًا الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ كَلِمَةُ كُنْتُ الْعَرَبُ تَسْكُمُهَا يَرَى الرَّجُلُ ثَارَةً فَيَقُولُ لِي يَا فُلَانُ الْأَدَةُ فَلَادَةٌ أَيْ أَنَّكَ أَنْ لَمْ تَنْتَزِرْ بِفُلَانٍ الْآنَ لَمْ تَنْتَزِرْ أَبَدًا وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ فِي بَابِ طَلَبِ الْحَسَاجَةِ يَسْأَلُهَا فَيَمْتَعُهَا فَيُعْطِي طَلَبَ غَيْرِهَا مِنْ أَمْشَالِهِمْ فِي هَذَا الْأَدَةِ فَلَادَةٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَقُولُ أُرِيدُ كَذَا وَكَذَا فَا نَقِيلُ لَهُ لَيْسَ يَكُنْ ذَلِكَ قَالَ فَكَذَا وَكَذَا وَكَانَ ابْنُ السَّكَبَكِيِّ يَتَخَبَّرُ عَنْ بَعْضِ السُّكَّانِ أَنَّهُ تَنَافَرُوا لِيَدْرِجُلَانِ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالُوا أَخْبِرْنِي أَيْ تَخْبِرْنِي جَمْعُ ذَلِكَ فَقَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالُوا الْأَدَةُ أَيْ أَنْظِرْ غَيْرَ هَذَا النَّظَرِ فَقَالَ الْأَدَةُ فَلَادَةٌ ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ بِهَا وَقَالَ الْأَبْهَمِيُّ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ الْأَدَةُ فَلَادَةٌ أَيْ أَنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ وَيَقَالُ لِأَدَةٍ فَلَادَةٍ يَقُولُ لَا أَقْبِلُ وَاحِدَةً مِنَ الْخَصْلَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَعْرِضُ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ الْأَدَةُ فَلَادَةٌ يَا هَذَا ذَلِكَ أَنْ يُوْتِرَ الرَّجُلُ فَيَلْقَى وَاتَرَهُ فَيَقُولُ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ أَنْ لَمْ تَضْرِبْهُ الْآنَ فَانْكَ لَا تَضْرِبْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْقَوْلُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ دِه فَارْسِيَّةٌ مَعْنَاهَا الضَّرْبُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَمَرْتَهُ بِالضَّرْبِ دِهَ قَالَ رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ أَبِي زَيْدٍ بِكسر الدالِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبُ يَقُولُ الْأَدَةُ فَلَادَةٌ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا

قوله قد درويت غير الخ
الذي في الصحاح والتذييب
قد درويت الخ قال في
التكملة الرواية
قد رويت الادهيتهما
الاثنين وأربعينا
ايكرات وأيكرينا
قال والرجز من الاصعيات
اه كتبه

أشرف على قضاء حاجته من غريم له أو من ثاره أو من أكرام صديق له الأدّه فلا دّه أى إن لم تعتم
الفرصة الساعة فلست تصادفها أبداً ومثله بادر الفرصة قبل أن تكون العُصّة ابن السكيت
الدهدور والدهدُن الباطل وكانهما كلمتان جعلتا واحدة أبو عبيد عن الأصمعي في باب الباطل
دهدُرِين سَعْدُ القَيْن قال ومعناه عندهم الباطل ولا أدري ما أصله قال وأما أبو زياد فإنه قال
يقال ده دَرِيه بالهاء وقال أبو النضل وجدت بخط أبي الهيثم ده دَرِين سَعْدُ القَيْن دُه مضمومة الدال
سَعْدُ منصوب الدال والقَيْن غير معرب كأنه موقوف ابن السكيت قولهم دُه دَر معرب وأصله
دُه أى عشرة دَرِين أو دَرَى عشرة ألوان في واحد أو اثنين قال الأزهري قد حكيت في هذين
المثلين ما سمعته وحفظته لاهل اللغة ولم أجدها في عربية ولا بحمية الى هذه الغاية أصلاً
صححاً أعنى الأدّه فلا دّه دَرِين ابن الاعرابي دَهَز جِرْلابل يقال في زجر هادته (دوه)

دَاهَ وَهَاتِحِر ٣

(فصل الدال المعجمة) * (ذمه) ذَمَّ الرجل ذَمّاً أَلَمَ ذِمَامُهُ من حَرَوِجِها
قالوا ذَمَّهته الشمس إذا آلمت ذِمَامُهُ وَذَمَّه يُوَسِّدُ ذِمَامَهُ وَشَدَّ حَرَّهُ ٤

(فصل الراء المهملة) * (ربه) الازهري عن ابن الاعرابي ربه الرجل إذا
استغنى بعب شديد قال الازهري ولا أعرف أصله (رجه) ابن الاعرابي الجره الشَّرُّ الشديد
والرَّجَه التَّثَبُّت بالأسنان والتزعزع وأرجه إذا أخر الامر عن وقته وكذلك أرجاه كأن الهاء
مبدلة من الهمزة (رده) الرَّذْهَة النقرة في الجبل أو في صخرة يستنقع فيها الماء قال الشاعر

لَمَنِ الدِّيارُ بِجَانِبِ الرَّذْهَةِ * فَقَرَّ مِنَ التَّأْيِبَةِ والنَّدْهَةِ

التَّأْيِبَةُ أن يؤي بالفرس إذا نفر فقول إليه والنَّدْهَةُ بالابل أن يقول لها هذِهِ هَذِهِ وأنشد ابن بري
هنا * عَسَلَانَ ذَبِ الرَّذْهَةِ الْمُسْتَوْدِ * ابن سيده والرَّذْهَةُ أيضاً حَنِيرَةٌ فِي التَّقِيحِ تَحْفَرُ
أو تكون خَلْقَةً فِيهِ قال طَقْبِلُ

كَانَ رَعَالُ الْحَيْلِ لِمَا تَبَادَرَتْ * بَوَادِي جِرَادِ الرَّذْهَةِ الْمَتَّصِبِ

والجمع رَذْهٌ ورذاه يقال قَرِبَ الحمار من الرَّذْهَةِ ولا تقول له سأو الرَّذْهَةَ شَبْهاً كَمَا خَسِنَتْ كَثِيرَةٌ
الحجارة والجمع رَذْهٌ بفتح الراء والدال هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده والصحيح انه اسم الجمع
الجوهري وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ذكر المقتول بنهر وان فقال شيطان الرَّذْهَةِ قال ابن
بري صوابه وفي الحديث ذكر ذَا النَّدْهَةِ فقال شيطان الرَّذْهَةِ يَحْدِرُهُ رجل من بجيلة ذوى الازهري

٣ زاد المجدك الصغاني
التدوق الغبر والتعجم بالقاف
يخط الصغاني والقاف في نسخ
القاموس الطبع ودوه ويضم
دعاه للربيع والتدويه ان
تدعو الابل فتقول داه داه
بالكسر وبالتسكين أو دده
بالضم لتجني الى ولدها اه
كتبه مصححه

٤ زاد المجد (الذ) بفتح الدال
وشد الهاء كاه القلب وشدة
الفطنة اه كتبته مصححه
قوله الجره الشرائخ كذا
بالاصل مضبوط وتقدم
التبسيه عليه في ج ر ه
اه مصححه

بِسْمِهِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ ذَلِكَ الَّذِي قَتَلَ عَلَى ذَا الدُّبَّةِ فَقَالَ شَيْطَانُ
الرَّذَّةِ رَأَى الْخَيْلَ يَحْتَمِلُهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَهْيَ أَيُّ بَسْمُطُهُ قَالَ الرَّذَّةُ الدُّبَّةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا
الْمَاءَ وَقِيلَ هِيَ قُلَّةُ الرَّابِيَةِ قَالَ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا وَأَمَّا شَيْطَانُ الرَّذَّةِ فَقَدْ كَفَيْتُهُ بِصَبْحَةٍ سَمِعْتُ لَهَا
وَجِيبَ قَلْبِهِ قَبْلَ أُرَادِهِ مَعُوذَةً لَمَّا نَهَزَ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ صَفَيْنَ وَأَخْلَدُوا إِلَى الْحَاكِمَةِ وَقِيلَ الرَّذَّةُ
جَحْرٌ مُسْتَنْقِعٌ فِي الْمَاءِ وَجَعَهُ رَدَاهُ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

وَقَافِيَةٌ مِثْلُ وَقَعِ الرِّدَا * هَلْ تَتَرَكُ الْجَبِيصَةَ إِلَّا

وَرَوَى عَنِ الْمُؤَرِّجِ أَنَّهُ قَالَ الرَّذَّةُ الْمُورِدُ وَالرَدَّةُ الصَّخْرَةُ فِي الْمَاءِ وَهِيَ الْآتَانُ قَالَ وَالرَّذَّةُ
أَيْضًا مَاءُ النَّجْلِ وَالرَّذَّةُ الثُّوبُ الْخَلْقُ الْمُسْلَسُ وَرَجُلٌ رَدَّهُ صَلْبٌ مَتِينٌ لُجُوجٌ لَا يُغْلَبُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ لَا عَرَفَ شَيْئًا عَمَّا رَوَى الْمُؤَرِّجُ وَهِيَ مِنْهَا كَبِيرُ كُلِّهَا وَالرَّذَّةُ لَدَلُّ الْقَفَافِ وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ

* مِنْ بَعْدِ انْضَادِ الرِّدَا الرَّدَّ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَوْلُهُ الرِّدَا الرَّدُّ مِنْ بَابِ أَعْوَمَ السَّيِّئِينَ
الْعُومُ كُلُّهُمْ يَرِيدُونَ الْمُبَالَغَةَ وَالْإِبَادَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَبَّاجَاتُ الرَّذَّةِ فِي وَصْفٍ بِرُحْمَةٍ فِي قُبِّ
أَوْ تَكُونُ خَلْقَةً فِيهِهِ وَالرَّذَّةُ الْبَيْتُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا يَكُونُ أَعْظَمُ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَعَهَا
الرِّدَا وَرَدَّتْ الْمَرَأَتُ يَتَنَاهَا تَرَدُّهُ رَدَّهَا قَالَ وَكَانَ الْأَصْلُ فِيهِ رَدَّ حَتَّى بَلَغَ وَالْهَاءُ مُبَدَّلَةٌ مِنْهُ
وَرَدَّ الْبَيْتُ تَرَدُّهُ رَدَّهَا جَعَلَهُ عَظِيمًا كَبِيرًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَدَّ الرَّجُلُ إِذَا سَادَ الْقَوْمُ بِشَجَاعَةٍ
أَوْ سَخَاوَةٍ أَوْ غَيْرِهَا (رَفِهَ) الرِّفَافَةُ وَالرِّفَافِيَّةُ وَالرِّفْقَانِيَّةُ رَغَدًا خُطْبَةً وَلِبْنُ الْعَيْشِ وَكَذَلِكَ
الرِّفَافِيَّةُ وَالرِّفْقَانِيَّةُ وَالرِّفَافَةُ رَفِهَ عَيْشُهُ فَهُوَ رَفِيفٌ وَرَفَاهُ وَأَرْفَاهَهُمُ اللَّهُ وَرَفَاهَهُمْ وَرَفَاهُ نَافَرَهُ
رَفَاهُ وَرَفَاهُ وَرَفُوهُمَا وَالرِّفْقَةُ بِالْكَسْرِ أَقْصَرُ الْوَرْدِ وَأَسْرَعُهُ وَهُوَ أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ وَقِيلَ
هُوَ أَنْ تَرِدَ كَمَا أَرَادَتْ رَفَهَتْ الْإِبِلُ بِالْفَتْحِ تَرَفَهُ رَفَاهُ وَرَفُوهُمَا وَأَرْفَاهُهَا قَالَ غِيلَانُ الرَّبِّيُّ

نَمَتْ فَظَافُ مَرْفَهَا فِي إِذْنَاءِ * مَدَاخِلًا فِي طَوْلٍ وَإِغْمَاءِ

وَرَفَاهُ وَرَفَاهُ عَنْهَا كَذَلِكَ وَأَرْفَعَهُ الْقَوْمُ رَفَهَتْ مَا شِئْتُمْ وَاسْتَعَارَ لِسِيْدَ الرِّفْقَةِ فِي بَحْلِ نَابِتَةٍ عَلَى الْمَاءِ
فَقَالَ يَشْرَبْنَ رَفَاهَا كَأَغْرِصَادِيَةِ * فَكُلُّهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُغْفَرٌ

وَأَرْفَعَهُ الْمَالُ أَقَامَ قَرِيبًا مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَاضِعًا فِيهِ وَالْأَرْفَاءُ الْإِدْعَانُ وَالتَّرَجُّلُ كُلُّ يَوْمٍ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْأَرْفَاءِ هُوَ كَثْرَةُ التَّدَهْنِ وَالتَّنَعُّمِ وَقِيلَ التَّوَسُّعُ فِي الْمَطْعَمِ
وَالْمُتَشَرَّبِ وَهُوَ مِنَ الرِّفْقَةِ وَرَدَّ الْإِبِلُ وَكَذَلِكَ أَمَّا إِذَا وَرَدَتْ كُلُّ يَوْمٍ مَتَى شَاءَتْ قِيلَ وَرَدَّتْ رَفَهَا قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ وَيُقَالُ قَدَارَفَهُ الْقَوْمُ إِذَا قَعَلَتْ أِبِلُّهُمْ ذَلِكَ فَهُمْ مُرَفِّهُونَ فَشَبَّهَ كَثْرَةَ التَّدَهْنِ وَإِذَا مَتَّعَهُ

قوله من بعد انضاد الخ كذا
في التهذيب والمحكم والذي
في التكملة

يعدل انضاد القفاف الرده
عنها أو ثباج الرمال الورده
قال والرده مستنقعات الماء
والورده التي لا تماسك ٥٥
مصححه

قوله رده الرجل إذا ساد الخ
كذا ضبط الأصل والتهذيب
والتكملة بشد الدال زاد
فيها ورده بججر رماه به وهو
المراده أي بالكسر ٥٥
مصححه

والأرفاء التسم والدعة ومطاهرة الطعام على الطعام واللباس على اللباس فكانه نهى عن التسم والدعة ولين العيش لانه من فعل العجم وأرباب الدنيا وأمر بالتشفيف وإبدال النفس وقال بعضهم الأرفاء التبرجل كل يوم ابن الاعراب وأرفقه الرجل دام على كل النعيم كل يوم وقد نهى عنه قال الازهرى كانه أراد الأرفاء الذى فسرهُ أبو عبيد أنه كثرة التدهن ويقال يني ويبتك ليله رافهة وثلاث ليال روافه اذا كان يسافر في سربالينا ورجل رافه أى وادع وهو فى رفاهة من العيش أى سعة ورفاهية على فعالية ورفهية وهو ملحق بالخامس بالف فى آخره وانما صارت ياء لكسرة ما قبلها ورفقه عن الرجل ترفها رفق به ورفقه عنه كان فى ضيق فنهس عنه ورفقه عن غريمك ترفها أى نهس عنه والرفقة التين عن كراع والمعروف الرفقة وفى المثل أغنى من التنة عن الرفقة يقال الرفقة التين والتنة السبع وهو الذى يسمى عناق الارض لانه لا يقتات التين قال ابن برى الذى ذكره ابن حنزة الاصفهاني فى فعل من كذا أغنى من التنة عن الرفقة بالتخفيف وبالتاء التى يوقف عليها بالهاء قال والاصل رفته وجمعها رفات وقد تقدم الكلام فى ذلك فى فصل تفه قال الازهرى العرب تقول اذا سقطت الطرفة قلت فى الارض الرفقة قال أبو الهيثم الرفقة الرحمة قال أبو ليلى يقال فلان رافه بغلات أى راحمه ويقال أمات رفته فلانا والطرفة عينا الأسد كوكبان الجبهة أمامها وهى أربعة كواكب وفى النوادر أرفه عندي وأستره ورفه عندي وروح عندي المعنى أقم وأسترخ واستريح واستنفيه أيضا وفى حديث عائشة فلما رفته عنى أزيل وأريح عنه الضيق والتعب ومنه حديث جابر أراد أن يرفقه عنى أى ينس ويخفف وفى حديث ابن مسعود ان الرجل ليتكلم بالكلمة فى الرفاهية من سخط الله تزيد به بعد ما بين السماء والارض الرفاهية السعة والتنعيم أى أنه ينطق بالكلمة على حسب ما أن سخط الله تعالى لا يلحقه أن ينطق بها وانه فى سعة من التسكيمهم وورعاً ووقعته فى مهلكة مدى عظمها عند الله تعالى ما بين السماء والارض وأصل الرفاهية الحصب والسعة فى المعاش وفى حديث سلمان وطير السماء على أرفه بحر الارض تقع قال الخطابي استأدى كيف رواه الأديم يفتح الالف وضمها فان كانت بالفتح فعنائه على أحص بحر الارض وهو من الرفه وتكون الهاء أصلية وان كانت بالضم فعنائه الحنب والعل يجعل فاصلين أرضين وتكون التاء للثابت مثلها فى عرفة والله أعلم (ركه) الركاهة السكة الطيبة عند الكهنة عن الهجرى وأنشد لكاثل

حلو فكاهته مسك ركاهته * فى كده من رضى الشيطان مفتاح

قوله الرفهة الرحمة وهى يفتح
 الراء والفاء كما شرح به فى
 التكملة ثم نقل عن ابن دريد
 رفه على ترفها أى أنظرنى
 والرفهان أى كعطشان
 المستريح والرفه أى بكسر
 فسكون صغار النخل اه
 كتبه صححه

(زيمه) رَمَهُ يَوْمُنَا رَمَاهَا شَدَّ حَرْفَهُ وَالزَايَ أَعْلَى (رهره) الرَّهْرَهَةُ حُسْنٌ يَصِصُ لَوْنُ
 الْبَشَرَةِ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وَتَرْهَرَهُ جَسْمُهُ وَهُوَ رَهْرَاهُ وَرَهْرَاهُ يُبَيِّنُ مِنَ النِّعْمَةِ وَمَا رَهْرَاهُ وَرَهْرَاهُ
 صَافٍ وَطَسَّ رَهْرَهَةً صَافِيَةً بَرَّاقَةً وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ فَتَسَّ عَنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِيءَ
 بِطَسَّتِ رَهْرَهَةً قَالَ الْقَتِيبِيُّ سَأَلْتُ أَبَا حَتْمٍ وَالْأَصْمَعِي عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفَاهُ قَالَ وَأَطْنَهَ بِطَسَّتِ رَحْرَحَةً
 بِالْحَاءِ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَنَا رَحْرَحٌ وَرَحْرَاحٌ قَابِلُوا الْهَاءَ مِنَ الْحَاءِ كَمَا قَالُوا مَدَدْتُ
 فِي مَدَحَتٍ وَمَا شَأْنُ كَافِهِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ هَذَا بَعِيدٌ جِدًّا لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَبْدُلُ
 مِنَ الْحَاءِ إِلَّا فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي اسْتَعْمَلَتِ الْعَرَبُ فِيهَا ذَلِكَ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهَا لِأَنَّ الَّذِي يَجِيزُ الْقِيَاسَ عَلَيْهَا
 يَلْزِمُ أَنْ تَبْدُلَ الْحَاءُ هَاءً فِي قَوْلِهِمْ رَحَلَ الرَّحْلُ وَفِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَنَزَحَ عَنْ النَّارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ
 وَلَيْسَ هَذَا مِنَ كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَمَّا هُوَ رَهْرَهَةً فَخَطَأُ الرَّائِي فَاسْتَقْطَ الدَّالَ يُقَالُ لِلْكَوْكِبَةِ الْوَقَادَةُ
 تَطْلُعُ مِنَ الْفُوقِ دَائِرَةً بَنُورِهَا رَهْرَهَةً كَأَنَّهُ ارْدَا طَسَابِرَاقَةً مُضِيئَةً وَفِي التَّهْذِيبِ طَسَّتِ رَحْرَحَ
 وَرَهْرَهَةً وَرَحْرَاحَ وَرَهْرَاهُ إِذَا كَانَ وَاسِعًا قَرِيبَ الْقَعْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ
 جَسْمٌ رَهْرَهَةٌ أَيْ أَيْضًا مِنَ النِّعْمَةِ يَرِيدُ طَسَابِيرَاقَةً لَنَّهُ يَرُودُ بِرَهْرَهَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا
 وَرَهْرَهَةً مَا نَدَّهَ إِذَا وَسَّعَهَا سَخَاهَا وَكَرَّمَا الْأَزْهَرِي الرَّهَّةُ الطَّسْتُ الْكَبِيرَةُ وَالسَّرَابُ يَرْتَهَرُ وَيَتَرَبَّه
 إِذَا تَابَعَ لِمَعْنَاهُ وَرَهْرَهَةً بِالضَّاءِ مَقْسُوبٌ مِنْ رَهْرَهَةٍ كَمَا يَعْقُوبُ (روه) رَاهُ الشَّيْءُ رَوْهًا
 اضْطُرَبَ وَالاسْمُ الرُّوَاهُ يَعْنِي (ريه) الرِّبَةَ وَالتَّرَبُّهُ جَرَى السَّرَابُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقِيلَ
 مَجِيئُهُ وَذَهَابُهُ قَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا جَرَى مِنْ آلِهِ الْمَرْبِ * وَقَوْلُهُ رُبُوبَةٌ
 كَانَ رَقْرَاقَ السَّرَابِ الْأَمْرَهُ * يَسْتَنُّ فِي رَبْعَانِهِ الْمَرْبِ
 كَأَنَّهُ رِبَةٌ أَوْ رِبْهَةٌ الْهَاجِرَةُ وَتَرَبُّهُ السَّرَابُ تَرَبُّعٌ وَالْمَرْبِ الْمَرْبِيعُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَتِمُّعُ هَهُنَا
 وَهَهُنَا لَا يَسْتَقِيمُ لَهُ وَجْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

❦ (فصل الزاي) ❦ (زفه) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 أَنَّهُ قَالَ الزَّافَةُ السَّرَابُ وَالسَّافَةُ الْإِحْقُ (زله) زَلَهُ زَلَاهُ زَمَعَ وَطَمَعَ الْأَزْهَرِيُّ زَلَهُ مَا يَصِلُ إِلَى
 النَّفْسِ مِنْ غَمٍّ الْحَاجَةُ أَوْ هَمٌّ مِنْ غَيْرِهَا وَأَنْشَدَ

وَقَدْ زَلَّهَتْ نَفْسِي مِنَ الْجَهْدِ وَالذِّي * أَطَالِبُهُ شَقًّا وَلَكِنَّهُ نَدَلْ

الشَّقُّ الْقَلِيلُ الْوَجْهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَلَهُ التَّهْوِيلُ وَزَلَهُ نَوْرًا لِيَحْمَلَ وَحُسْنُهُ وَزَلَهُ الصَّخْرَةُ
 الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي (زيمه) رَمَهُ يَوْمُنَا رَمَاهَا شَدَّ حَرْفَهُ كَدَمَهُ ٣

قوله راه الشيء كذا في الأصل
 والمحكم والذي في القاموس
 والتكلمة الما بدل الشيء
 اه معجمه

قوله كأن رقرق السراب
 الأمره روى عليه رقرق
 وروى بعلوه رقرق وروى
 الأمته بدل الأمره وهما
 بعني واحد اه معجمه

قوله الزله التهر الخ الزله في
 هذه الثلاثة بفتح فسكون
 بخلاف ما قبلها فانه بالتحرير
 كانص عليه المجدو والصغاني
 اه معجمه

قوله زيمه يومنا به فرح وزمه
 الرجل بالخراشته علمه
 وزمته الشمس كنع كل
 ذلك لغته في الذال والذال
 اه قاموس ويقال بالراء
 المهملة أيضا والزاي أعلى
 كما تقدم زاد في القاموس
 كالتكلمة الزهراء أي بفتح
 الزاين المختل في غير امرأة
 اه كتيبه معجمه

﴿فصل السين المهملة﴾ ﴿سبه﴾ السببه ذهب العقل من الهرم ورجل
مسيبوه ومسبه وسبه مدله ذهب العقل أنشد ابن الأعرابي

ومنتخب كان هالة أمه * سباهي الفؤاد ما يعيش بمعتول

هالة هنا الشمس ومنتخب حذر كأنه لذكاه قلبه فزع و يروي كان هالة أمه أي هو رافع رأسه
صعدا كأنه يطلب الشمس فكانها أمه ورجل مسبه الفؤاد مثل مدله العقل وهو المسبه أيضا
قال روبة قالت أي لي ولم أسبه * ما السن الأعدله المدله

أي لي اسم امرأة قال المنفصل السببه سكنته تأخذ الإنسان يذهب منها عقله وهو مسبه ووقال
كرام السببه يضم السين الذاهب العقل وهو أيضا الذي كأنه مجنون من نشاطه قال ابن سيده
والظاهر من هذا أنه غلط إنما السببه ذهب العقل أو نشاط الذي كأنه مجنون اللياني رجل
مسبه العقل ومسبه العقل أي ذاهب العقل ورجل سباهي العقل إذا كان ضعيف العقل
ورجل سبه وسببه وسباهيه متكبر ﴿سته﴾ الستة والستة والاست معرفة وهو من المحذوف
المجتمعة له ألف الوصل وقد يستعار ذلك للدهر وقوله أنشده ثعلب

إذا كشف اليوم العماص عن اسمه * فلا يرتدي مني ولا يعم

يجوز أن تكون الهاء فيه راجعة إلى اليوم ويجوز أن تكون راجعة إلى رجل مهجو والجمع أسته
قال عامر بن عقيل السعدى وهو جاهلى

رقاب كلواجن خاطيات * وأسته على الأكار كرم

خاطيات غلاظ سمان ويقال سه وسه في هذا المعنى يحذف العين قال

أدع أحيا باسمه لا نفسه * أن أحياها صبيان السه

الجوهري والاست العجز وقد رادها ساحة الدبر وأصله سه على فعل بالتحريك يدل على ذلك أن
جمعه أسته مثل جمل وأجل ولا يجوز أن يكون مثل جزع وقفل اللذين يجمعان أيضا على أفعال

لأن إذا رددت الهاء التي هي لام الفعل وحذفت العين قلت سه بالفتح قال الشاعر وأوس

شأنك فعين غمها وسمينها * وأنت السه السفلى إذا دعيت نصر

يقول أنت فيهم بمنزلة الاست من الناس وفي الحديث العين وكأ السه يحذف عين الفعل ويروي
وكأ الست يحذف لام الفعل ويقال للرجل الذي يستدل أنت الاست السفلى وأنت السه
السفلى ويقال لأردال الناس هؤلاء الاسته ولا فاضلهم هؤلاء الأعيان والوجوه قال ابن برى

قوله ورجل سبه كذا ضبط
الأصل وزن كنف ومثله في
المحكم وضبط في القاموس
محركا زاد في التصحيف
والمسبة أى كعظم الظليق
اللسان اه كتبه معصمه

ويقال فيه ست أيضا لغة ثالثة قال ابن ريمض العنبري

يسيل على الحاذين والست حنظها * كما صب فوق الرجة الدم ناسك

وقال أوس بن مفرأ لا يمسك الست الأريت يرسلها * إذا ألح على سيئانه العضم

يعنى إذا ألح عليه بالحبيل ضرب قال ابن خالويه فيها ثلاث لغات سه وست وأست والسته عظم

الاست والسته مصدر الاست وهو الضخم الاست ورجل أسته عظيم الاست بين الستة إذا

كان كبير الحجز والستاهى والستهم مثله الجوهرى والمرأة ستها وستهم والميم زائدة وإذا نسبت

الى الاست قلت ستى بالتحريك وان شئت استى تركته على حاله وستة أيضا بكسر التاء كما قالوا

جرح قال ابن برى رجل جرح أى ملازم للأخراج وستة ملازم الأستاه قال والسيئى الذى

يتخلف خلف القوم فينظر فى أستاههم قالت العامرية

لقد رأيت رجلا دهرنا * يمشى وراء القوم سيئها

ودهرى منسوب الى بنى دهر بطن من كلب والسته الطالب للاست وهو على النسب كما يقال

رجل جرح قال ابن سيدة الأثيل لسيوبه ابن سيدة رجل أستة والجمع سته وستاهن هذه عن

العميان وامرأة ستها كذلك ورجل ستهم والانى سته كذلك الميم زائدة ويقال للواسعة من

الدبر ستها وستهم وتصغير الاست سته قال أبو منصور رجل ستهم إذا كان ضخما الاست وستاهى

مثله والميم زائدة قال النخعيون أصل الاست سته فاستقلوا الهاء الساكنة التاء فلما حذفوا الهاء

سكنت السين فاحتجج الى ألف الوصل كما فعل بالميم والانى فقيس الاست قال ومن العرب من

يقول الستة بالهاء عند الوقف يجعل التاء الى الساقطة ومنهم من يجعلها هاء عند الوقف وتاء عند

الادراج فاذا جمعوا أو صغروا ردوا الكلمة الى أصلها فقالوا فى الجمع أستاه وفى التصغير سته وفى

الفعل سته يستة فهو أستة وفى حديث الملاينة ان جاءت به مستها جعدا فهو لفلان وان جاءت به

جدا فهو لزجها أراد بالسته الضخم الاليتين كانه يقال أستة فهو مسته كما يقال استمن فهو ومستم

وهو مقول من الاست قال ورأيت رجلا ضخما الارداق كان يقال له أبو الاستاه وفى حديث البراء

مر أبو سفيان ومعه وخلفه وكان رجلا مستها قال أبو منصور وللربى الاست أمثال منها ما روى

عن أبي زيد تقول العرب مالك است مع استك إذا لم يكن له عدد ولا تروية من مال ولا عدة من رجال

تقول فاسته لا تفرقه وليس له معها أخرى من رجال ومال قال أبو زيد وقالت العرب إذا حدث

الرجل حديثا غلط فيه أحاديث الضبع استها وذلك أنها تترغى فى التراب ثم تقعي فتعنى عمالا

قوله أحاديث الضبع استها
ضبط فى التكملة والتعذيب
استها فى الموضعين بالنصب
اه صححه

يفهمه أحد فذلك أحد يثها استها والعرب تضع الأست موضع الأصل فتقول مالك في هذا الامر است ولا فمى مالك فيه أصل ولا فرع قال جرير * فمالككم است في العلاء ولا فم * واست الدهر أول الدهر أبو عبيدة يقال كان ذلك على است الدهر وعلى أس الدهر أى على قدم الدهر وأنشد الأبيادى لأبي نخيلة

ما زال مجنوناً على است الدهر * ذا حقي بنى وعقل يحورى

أى لم يزل مجنوناً دهره كله ويقال ما زال فلان على است الدهر مجنوناً أى لم يزل يعرف بالجنون ومن أمثال العرب في علم الرجل بما يلبه دون غيره است البائن أعلم والبائن الخالب الذى لا يلبى العلبة والذى يلبى العلبة يقال له المعلى ويقال للرجل الذى يستذل ويستضعف است أمك أضيق واستك أضيق من أن تفعل كذا وكذا ويقال للقوم إذا استذلوا واستخف بهم باست بنى فلان وهوشتم العرب ومنه قول الخطبة

فباست بنى عبس واستاه طي * وباست بنى دودان حاشا بنى نصر
وسمته استهم ستهان سرت استهم وجاء ستهم أى يتبعهم من خلفه لا يفارقه لأنه يتلوأسته وأما قول
الاخلط وأنك مكانك من وائل * مكان القرامن است الجمل
فهو مجاز لانهم لا يقولون في الكلام است الجمل الا زهري قال شهر فيما قرأت بخطه العرب تسمى بنى الأمة بنى استها قال وأقرأى ابن الاعرابى للاعشى

أسفها وأعدت يا ابن استها * لتست على الأعداء بالقادر

ويقال للذى ولده أمة يا ابن استها يعنون است أمة ولده أنه ولد من استها ومن أمثالهم في هذا المعنى يا ابن استها إذا أخصت جوارها قال المؤرج دخل رجل على سليمان بن عبد الملك وعلى رأسه وصيفة روفة فأخذ النظر إليها فقال له سليمان أنفجيك فقال بارك الله لا مير المؤمنين فيما قال أخبرني بسبعة أمثال قيلت في الأست وهى لك فقال الرجل است البائن أعلم فقال واحد قال صر عليه الغر واسته قال اثنان قال است لم تعود النجر قال ثلاثة قال است السؤل أضيق قال أربعة قال الحر يعطى والعبد تألم استه قال خمسة قال الرجل استى أخبئى قال ستة قال لا مالك أبقيت ولا هنك أنقيت قال سليمان ليس هذا فى هذا قال بل أخذت الجار بالجار كما أخذ مير المؤمنين وهو أول من أخذ الجار بالجار قال خذها لا بارك الله لك فيها قوله صر عليه الغر واسته لأنه لا يقدر أن يجامع إذا غزا (سده) السده والسده شبيه بالدهش وقد سده (سقه) السقه

قوله قال جرير فمالككم الخ كذا بالاصل والتعذيب والذى فى التكملة لجرير أيضاً ان عدلوم فسليط الأسم مالككم است فى العلاء ولا فم اه مصححه

قوله ذا حقي الذى فى التعذيب بدله فى بدن اه وفى التكملة فى جسد اه مصححه قوله فباست بنى عبس الذى فى الجوهري بنى قيس لكن صوب الصغاني الاول اه مصححه

قوله بسبعة أمثال هى كالتى قبلها مسطرة فى الميدانى اه مصححه

وَالسَّفَاهُ وَالسَّفَاهَةُ خَفَّةُ الْحِلْمِ وَقِيلَ تَقَبُّضُ الْحِلْمِ وَأَصْلُهُ الْخَفَّةُ وَالْحِرْكَ وَقِيلَ الْجَهْلُ وَهُوَ قَرِيبٌ
بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَقَدْ سَفِهَ حَلْمَهُ وَرَأَيْهِ وَنَفْسَهُ سَفِهًا وَسَفَاهًا وَسَفَاهَةً جَلَدَهُ عَلَى السَّفَةِ قَالَ اللَّحْيَانِي
هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الْعَالِي قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ سَفِهَ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَقَوْلُهُمْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَعَيْنُ رَأْيِهِ وَبَطَرُ
عَيْنِهِ وَالْمِ بَطْنُهُ وَوَقَفَ أَمْرُهُ وَرَشِدَ أَمْرُهُ كَانَ الْأَصْلُ سَفِهَتْ نَفْسُ زَيْدٍ وَرَشِدَ أَمْرُهُ فَلَمَّا حَوَّلَ
الْفِعْلُ إِلَى الرَّجُلِ انْتَصَبَ مَا بَعْدَهُ بِوُقُوعِ النِّعْلِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ صَارَ فِي مَعْنَى سَفِهَ نَفْسَهُ بِالتَّشْدِيدِ هَذَا قَوْلُ
الْبَصْرِيِّينَ وَالْكَسَائِيِّ وَيَجُوزُ عَنْهُمْ تَقْدِيمُ هَذَا الْمَنْصُوبِ كَمَا يَجُوزُ غَلَامُهُ ضَرْبُ زَيْدٍ وَقَالَ الْقَرَاءُ
لَمَّا حَوَّلَ الْفِعْلُ مِنَ النَّفْسِ إِلَى صَاحِبِهَا خَرَجَ مَا بَعْدَهُ مُقَسَّرٌ بِالْإِدْلِ عَلَى أَنَّ السَّفَةَ فِيهِ وَكَانَ حُكْمُهُ
أَنْ يَكُونَ سَفِهَ زَيْدٌ نَفْسًا لِأَنَّ الْمُقَسَّرَ لَا يَكُونُ الْإِنْكَرَارَ وَلَكِنَّهُ تَرَكَ عَلَى إِضَافَتِهِ وَنَصَبَ كَنْصَبِ
النِّكَرَةِ أَتَشْبِيهِهَا بِالْجُوزِ عَنْهُ تَقْدِيمُهُ لِأَنَّ الْمُفْسِّرَ لَا يَتَقَدَّمُ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ ضَعُفَتْ بِهِ ذُرْعًا وَطَبْتُ بِهِ
نَفْسًا وَالْمَعْنَى ضَاقَ دَرْعِي بِهِ وَطَابَتْ نَفْسِي بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعِزُّ بِالْأَمْنِ سَفِهَ نَفْسَهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ
اِخْتَلَفَ النُّحَوِيُّونَ فِي مَعْنَى سَفِهَ نَفْسَهُ وَانْتِصَابُهُ فَقَالَ الْأَخْفَشُ أَهْلُ التَّأْوِيلِ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْمَعْنَى سَفِهَ
نَفْسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ الْأَمْنُ سَفِهَ الْحَقُّ مَعْنَاهُ مَنْ سَفِهَ الْحَقُّ وَقَالَ يُونُسُ النُّجَوِيُّ أَرَاهَا لَعَنَ ذَهَبَ يُونُسُ
إِلَى أَنْ فَعَلَ لِلْمَبَالِغَةِ كَمَا أَنَّ فَعَلَ لِلْمَبَالِغَةِ فَذَهَبَ فِي هَذَا مَذْهَبُ أَهْلِ التَّأْوِيلِ وَيَجُوزُ عَلَى هَذَا
الْقَوْلِ سَفِهَتْ زَيْدًا أَيْ سَفِهَتْ زَيْدًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْنَى سَفِهَ نَفْسَهُ أَهْلًا نَفْسَهُ وَأَوْ بَقِيَّتَهَا
وَهَذَا غَيْرُ خَارِجٍ مِنْ مَذْهَبِ يُونُسَ وَأَهْلِ التَّأْوِيلِ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ وَالشَّارَاءُ أَنَّ نَفْسَهُ مَنْصُوبٌ عَلَى
التَّفْسِيرِ وَقَالَ التَّفْسِيرُ فِي النِّكَرَاتِ أَكْثَرُ نَحْوِ طَبْتُ بِهِ نَفْسًا وَقَرَّرْتُ بِهِ عَيْنًا وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ أَصْلَ الْفِعْلِ
كَانَ لَهَا تَحْوِيلٌ إِلَى الْفَاعِلِ أَرَادَ أَنْ قَوْلُهُمْ طَبْتُ بِهِ نَفْسًا مَعْنَاهُ طَابَتْ نَفْسِي بِهِ فَلَمَّا حَوَّلَ الْفِعْلُ
إِلَى صَاحِبِ النَّفْسِ خَرَجَتْ النَّفْسُ مُقَسَّرَةً وَأَنْكَرَ الْبَصْرِيُّونَ هَذَا الْقَوْلَ وَقَالُوا أَنَّ الْمُنْسَرَاتِ
نِكَرَاتٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ الْمَعَارِفَ نِكَرَاتٍ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ إِنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى الْأَمْنُ سَفِهَ
نَفْسَهُ مَعْنَاهُ الْأَمْنُ سَفِهَ فِي نَفْسِهِ أَيْ صَارَ سَفِيهَا الْآنَ فِي حَذْفٍ كَمَا حَذَفَتْ حُرُوفُ الْجُرْفِ فِي غَيْرِ
مَوْضِعٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَسْتَغْفِرُوا لَكُمْ أَوْلَادَكُمْ الْمَعْنَى أَنْ تَسْتَغْفِرُوا أَوْلَادَكُمْ

خُذْ حَرْفَ الْجُرْمِ مِنْ غَيْرِ ظَرْفٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ

نُعَالِي اللَّحْمَ لِلْإِضْيَافِ نِيًّا * وَبَدَلُهُ إِذَا نَفِجَ الْقُدُورُ

الْمَعْنَى نُعَالِي بِاللَّحْمِ وَقَالَ الزَّجَاجُ الْقَوْلُ الْجَمِيدُ عِنْدِي فِي هَذَا أَنَّ سَفِهَ فِي مَوْضِعٍ جَهْلٌ وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ
أَعْلَمُ الْأَمْنُ جَهْلٌ نَفْسَهُ أَيْ لَمْ يَفَكِّرْ فِي نَفْسِهِ فَوَضَعَ سَفِهَ فِي مَوْضِعٍ جَهْلٍ وَعُدِيَ كَمَا عُدِيَ قَالَ فَبِهَذَا

جميع ما قاله النحويون في هذه الآية قال ومما يقوى قول الزجاج الحديث الثابت المرفوع حين
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبر فقال الكبر أن تسفه الحق وتغطف الناس بفعل سفه
واقام عناءه أن تجهل الحق فلا تراهم حقاً والله أعلم وقال بعض أهل اللغة أصل السفه الخفة ومعنى
السفيه الخفيف العقل وقيل أى سفهت نفسه أى صارت سفية ونصب نفسه على التفسير المحول
وفي الحديث إنما البني من سفه الحق أى من جهله وقيل من جهل نفسه وفي الكلام محذوف
تقديره إنما البني فعل من سفه الحق والسفه في الأصل الخفة والطيش ويقال سفه فلان رآه إذا
جهله وكان رآه مضطرباً بالاستقامة له والسفيه الجاهل ورواه الزمخشري من سفه الحق على
أنه اسم مضاف إلى الحق قال وفيه وجهان أحدهما على أن يكون على حذف الجار وإصال الفعل
كان الأصل سفه على الحق والثاني أن يضمن معنى فعل متعدد بجهل والمعنى الاستغفاف بالحق وأن
لا يراه على ما هو عليه من الربحان والزناة الأزهرى روى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال الزافه
السراب والسافه الاحق ابن سيده سفه علينا وسفه جهل فهو سفية والجمع سفهاء وسفاه قال
الله تعالى كما آمن السفهاء أى الجهال والسفيه الجاهل والأتى سفية والجمع سفيات وسفاهه
وسفه وسفاه وسفه الرجل جعله سنهياً وسفه نسبه إلى السفه وسافهه مسافهه يقال سفية لم يجد
مسافهاً وسفه الجهل حلمه أظافه وأخفه قال

ولا تسفه عند الورع عطشها * أحلامنا وثرب السوء يضطرم

وسفه نفسه خسر هاجهاً وقوله تعالى ولا تؤنوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً قال
الليثاني بلغنا أنهم النساء والصبيان الصغار لانهم جهال بموضع النفقة قال وروى عن ابن عباس
أنه قال النساء أسفه السفهاء وفي التهذيب ولا تؤنوا السفهاء أموالكم يعنى المرأة والولد ويسميت
سفية لضعف عقلها ولانها لا تحسن سياسة مالها وكذلك الاولاد مالم يؤنس رشدهم وقول المشركين
للنبي صلى الله عليه وسلم أنسقه أحلامنا مناه أن تجهل أحلامنا وقوله تعالى فان كان الذى عليه
الحق سفياً ووضعنا السفية الخفيف العقل من قولهم تسفهت الرياح الشئ إذا استخففته فركته
وقال مجاهد السفية الجاهل والضعيف الاحق قال ابن عرفة والجاهل ههنا هو الجاهل بالاحكام
لا يحسن الاملال ولا يدرك كيف هو ولو كان جاهلاً فى أحواله كلها ما جازله أن يذابن وقال ابن سيده
معناه ان كان جاهلاً أو صغيراً وقال الليثاني السفية الجاهل بالاملال قال ابن سيده وهذا خطأ
لانه قد قال بعد هذا أو لا يستطيع أن يعلم هو وسفه علينا بالضم سفاهاً وسفاهه وسفه بالكسر

سَقَّهَا لَعْنَانِ أَيْ صَارَ سَقَمُهَا فَإِذَا قَالُوا سَقَّهَ نَفْسَهُ وَسَقَّهَ رَأْيَهُ لَمْ يَقُولُوا إِلَّا بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ
مَتَعَدِيًا وَوَادَهُ سَقَّهَ مَمْلُوءٌ كَأَنَّهُ جَازَا لِحَدِّ سَقَّهَ سَقَّهَهُ عَلَى هَذَا مُتَوَهِّمٌ مِنْ بَابِ آسَقَّهَهُ وَجَدْتُهُ سَقَمِيهَا
قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ فَبَابُ بَطْنٍ وَادَعْبُ نَصَبُهُ * وَإِنْ تَرَاعَبَ الْأُمُصَنَتِيُّ
وَالسَقَّةُ الْخَفِيفَةُ وَثَوْبٌ سَقَمِيهِ لَهْلَهُ سَخِيفٌ وَنَسَقَتْهُ الرِّيحُ اضْطَرَبَتْ وَنَسَقَتْهُ الرِّيحُ
الْعُصُونُ حَرَكْتُهُمَا وَاسْتَخَفَّتْهَا قَالَ

مَشِينٌ كَمَا هَتَرَتْ رِيَّاحٌ نَسَقَتْهُ * أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ
وَنَسَقَتْهُ الرِّيحُ الشَّجَرَاءُ رَأَى مَالَتْ بِهِ وَنَاقَةُ سَقَمِيهِ الزَّمَامُ إِذَا كَانَتْ خَفِيفَةً السَّبْرُومَةُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
يَصِفُ سِقْمًا وَأَيْضٌ مَوْشِي الْقَمِيصِ نَصَبَتْهُ * عَلَى ظَهْرِ مَقْلَابٍ سَقَمِيهِ جَدِيدُهَا
يَعْنِي خَفِيفُ زِمَامِهَا يَرِيدُ أَنْ جَدِيدُهَا يَضْطَرِبُ لِاضْطِرَابِ رَأْسِهَا وَسَقَّتْهُ النَّاقَةُ الطَّرِيقَ
إِذَا خَفَّتْ فِي سَبِيلِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

أَحْدُو مَطِيَّاتٍ وَقَوْمًا نَعَسًا * مَسَافَهَاتٍ مَعْمَلًا مَوْعَسَا
أَرَادَ بِالْمَعْمَلِ الْمَوْعَسَ الطَّرِيقَ الْمَوْطُوعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَّا قَوْلُ خَلْفِ بْنِ إِسْحَاقَ الْبَهْرَاقِيِّ
بَعَثْنَا النَّوَاعِجَ تَحْتَ الرِّجَالِ * نَسَافَهُ أَشْدَاقُهَا فِي اللَّيْلِ
فَأَنَّهُ إِذَا دَأَبَهَا تَرَأَى بُلْغَامَهَا عَيْنُهُ وَبَسْرَةُ كَقَوْلِ الْجَرْمِيِّ

نَسَافَهُ أَشْدَاقُهَا بِاللَّغَامِ * فَتَكْسُو ذَفَارِيهَا وَالْجُنُوبَا
فَهُو مِنْ نَسَافَهُ الْأَشْدَاقَ لَا نَسَافَهُ الْجُدُلَ وَأَمَّا الْمَرْبُوعُ فَلَهُ مِنْ نَسَافَهُ الْجُدُلَ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ وَسَقَّهَ
الْمَاءُ نَسَقَّهَهُ سَقَّهَهَا كَثُرَ شَرْبُهُ فَلَمْ يَرَوْا اللَّهَ أَشَقَّهَ أَيَّاهُ وَحَكِيَ اللَّحْيَانِ سَقَّهَتْ الْمَاءُ وَسَافَقَتْهُ
شَرْبَتُهُ بِغَيْرِ رَفْقٍ وَسَقَّهَتْ الشَّرَابَ بِالْكَسْرِ إِذَا كَثُرَتْ مِنْهُ فَلَمْ تَرَوْا أَشَقَّهَكَ اللَّهُ وَسَافَقَتْ الدُّنَى
أَوِ الْوُطْبَ قَاعِدُهُ فَنَشَرَتْ مِنْهُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ وَسَافَقَتْ الشَّرَابَ إِذَا اسْرَفَتْ فِيهِ قَالَ السَّخَّاحُ
قَبْتُ كَأَنِّي سَافَقْتُ صِرْفًا * مُعْتَقَّةٌ حَمَلُهَا تَدُورُ

الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ سَاهَقٌ وَسَافَقٌ شَدِيدُ الْعَطَشِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَعَامُ مَسَمَقَةٍ وَمَسَقَّةٌ إِذَا كَانَ يَسْقِي
الْمَاءَ كَثِيرًا وَسَقَّهَتْ وَسَقَّهَتْ كَلَامُهُمَا شَغَلْتُ أَوْ شَغَلْتُ وَسَقَّهَتْ نَصَبِي نَسَبْتُهُ عَنْ ثَعْلَبٍ
وَنَسَقَتْهُ فَلَانَعْنَ مَالَهُ إِذَا خَدَعْتَهُ عَنْهُ وَنَسَقَتْهُ عَلَيْهِ إِذَا أَسْعَمْتَهُ (سـ) سَلِيَهُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ طَعْمُ لَهْ
كَقَوْلِكَ سَلِيَهُ مَلِيحٌ عَنْ ثَعْلَبٍ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَمِرُ الْأَسْلَمِيُّ الَّذِي يَتَوَلَّى أَعْمَلُ فِي الْحَرْبِ وَأَفْعَلُ فَإِذَا
قَاتَلَ لَمْ يُعْنِ شَيْئًا وَأَنْشَدَ وَمَنْ كُلِّ أَسْلَمَةٍ دِي لَوْثَةٍ * إِذَا نَسَعَرُ الْحَرْبُ لَا يَقْدُمُ

(سنة) سَمَهُ الْعَبْرُ وَالْفَرَسُ فِي شَوْطِهِ يَسْمَهُ بِالْفَتْحِ فِيهِ مَأْمُورٌ جَرَى جَرًا وَلَمْ يُعْرِفِ الْأَعْيَاءُ فَهُوَ سَامَهُ وَالْجَمْعُ سَمَةٌ وَأَشْدُّ رُوبَةً * يَأْتِيْنَاوَالدَّهْرُ جَرَى السَّمَةُ * أَرَادَ لَيْتَنَاوَالدَّهْرُ نَجْرَى إِلَى غَيْرِ نَهَايَةٍ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ * لَيْتَ الْمُنَى وَالْدَّهْرُ جَرَى السَّمَةُ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَبَعْدَهُ * اللَّهُ ذَرَأُ الْغَايَاتِ الْمُسَدَّةُ * قَالَ وَيُرْوَى فِي رَجْزِهِ جَرَى بِالرَّفْعِ عَلَى خَبْرَيْتٍ وَمِنْ نَصْبِهِ فَعَلَى الْمُسَدَّرِ أَيْ يَجْرَى جَرَى السَّمَةُ أَيْ لَيْتَ الدَّهْرُ يَجْرَى بِثَانِي مُنَايَا إِلَى غَيْرِ نَهَايَةٍ يَنْهَى إِلَيْهَا وَالسَّمَةُ وَالسَّمِيُّ وَالسَّمِيَّةُ كَلَهُ: الْبَاطِلُ وَالْكَذِبُ وَقَالَ الْكَسَاوِيُّ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ قَوْلُهُمْ السَّمَةُ يُقَالُ جَرَى فَلَانُ جَرَى السَّمَةَ وَيُقَالُ ذَهَبَ فِي السَّمِيَّةِ أَيْ فِي الْبَاطِلِ الْجَوْهَرِيُّ جَرَى فَلَانُ السَّمِيَّةِ أَيْ جَرَى إِلَى غَيْرِ مَرِيعَةٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ إِذَا سَمَتْ هَذِهِ الْأُمَةُ السَّمِيَّةُ فَقَدْ تَوَدَّعَ نَهَائِهَا بِضَمِّ السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ التَّجَسُّمُ مِنَ الْكِبَرِ قَالَ وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا الْبَاطِلُ وَالْكَذِبُ الْفَرَاءُ وَذَهَبَ إِلَيْهِ السَّمِيَّةُ عَلَى مِثَالِ وَقَعُوا فِي خَلْقِي تَنَزَّهَتْ فِي كُلِّ وَجْهٍ وَقِيلَ السَّمِيَّةُ التَّفَرُّقُ فِي كُلِّ وَجْهٍ مِنْ أَيْ الْحَيَوَانِ كَانَ الشَّرَاءُ ذَهَبَ إِلَيْهِ السَّمِيَّةُ وَالْعَمِيَّةُ وَالْكَدِيَّةُ أَيْ لَا يَدْرِي أَيْنَ ذَهَبَتْ وَالسَّمِيَّةُ الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ اللَّعِيَانِي يُقَالُ لِلْهَوَاءِ اللَّوْحُ وَالسَّمِيَّةُ وَالسَّمِيَّةُ التَّضَرُّعُ يُقَالُ ذَهَبَ فِي السَّمَةِ وَالسَّمِيَّةِ أَيْ فِي الرِّيحِ وَالْبَاطِلِ وَسَمَّاهُ الرَّجُلُ إِلَهُ أَهْلَهَا وَهُوَ إِبْلِيسٌ هَذَا قَوْلُ أَبِي حَتِيفَةَ وَليْسَ بِجَمِيدٍ لَانِ سَمَهُ لَيْسَ عَلَى سَمِهِ أَنْمَا هُوَ عَلَى سَمِهِ وَالسَّمَةُ أَنْ يَرَى الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ غَرَضٍ وَبَقِيَ الْقَوْمُ سَمَهُ أَيْ مَتَلَدِّينَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَثُرَ عِيَالُ جُلٍّ مِنْ طَيْئٍ مِنْ بَنَاتٍ وَزَوْجَتُهُنَّ جَرَّحَ بَنِي إِلَى خَيْرٍ يُعَرِّضُهُنَّ لِحَاسِهَا فَلَمَّا وَرَدَ هَذَا قَوْلُ

قُلْتُ لِحَى خَيْرًا مَعْدِي * هَذِي عِيَالِي فَاجْهَدِي وَجَدِي

وَبَاكَرِي بِصَالِبٍ وَوَرْدٍ * أَعَانَكَ اللَّهُ عَلَى ذَا الْجُنْدِ

قَالَ فَاصَابَتْهُ الْحَيَ قَاتٌ وَبَقِيَ عِيَالُهُ سَمَهُ مَتَلَدِّينَ وَسَمَّاهُ الرَّجُلُ سَمَهُ فَهُوَ سَامَهُ دَهْرٌ وَرَجُلٌ سَامَهُ حَامِرٌ مِنْ قَوْمٍ سَمَّاهُ اللَّعِيَانِي يُقَالُ رَجُلٌ مُسَمَّاهُ الْعَقْلُ وَمُسَمَّاهُ الْعَقْلُ أَيْ ذَاهِبَ الْعَقْلُ وَالسَّمِيَّةُ مَخَاطُ الشَّيْطَانِ وَالسَّمِيَّةُ خَوْسٌ يَسْتَفْجِحُ بِجَعَلٍ شَبِيهَا بِالسَّقَرَةِ (سنة) السَّمَةُ وَاحِدَةُ السَّيْنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ السَّنَةُ الْعَامُ مَقْصُودَةٌ وَالذَّاهِبُ مِنْهَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَاءُ وَوَاوٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ فِي جَعْلِهَا سَنَاتٍ وَسَنَوَاتٍ كَمَا أَنَّ عَضَّةً كَذَلِكَ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ عَضَاهُ وَعِصَوَاتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ لَامَ سَنَةٍ وَاقْوُلُهُمْ سَنَاتٌ قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ

عَنَقَتْ فِي الْقَلَالِ مِنْ يَتِّ رَاسٍ * سَنَوَاتٍ وَمَا سَبَقَتْهَا التَّجَارُ

قوله والسهمي والسهمي
الخ بشد الميم وتحذفها
كالسهماء بالمدم في القاموس
اه صححه

قوله الفراء وذهب إليه الخ
تخفيف السهمي نقله أبو
عبد عن الفراء والتقبل
الآتي نقله ابن الأنباري
عنه كما يعلم ذلك بمراجعة
التهديب وقوله وقيل السهمي
التفرق هي عبارة المحكم
مقتله فيه وعبارة الصغاني
وذهب إليه السهمي والسهماء
بالتخفيف فيهما مثل التقبل
وقوله يقال للهواء الخ نقل
الصغاني عن ثعلب لغة ثالثة
السهماء بالمد والتشديد كتبه
صححه

وَالسَّنَةُ مُطْلَقَةٌ السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ أَوْ قَعُوا ذَلِكَ عَلَيْهَا الْكِبَارُ الْهَاتُ وَتَشْبِعُوا وَاسْتَطَالَتْ يَقَالُ أَصَابَتْهُمُ السَّنَةُ
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَنَاتٌ وَسَنُونَ كَسَرُوا وَالسِّنَّ لِيَعْلَمَ بِذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ أَخْرَجَ عَنْ بَابِهِ إِلَى الْجَمْعِ بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ وَقَدْ قَالَ الْإِسْنِيُّ أَنَّ شَدَّ الْفَارِسِيِّ

دَعَانِي مَنْ تَجَدَّدَ سَنِيَّتُهُ * لَعَبَنَ بِأَسْبَابِهَا وَشَبَّهَا مَرْدَا

فَنَبَاتُ نُونِهِ مَعَ الْإِضَافَةِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا شَبَّهَتْ نُونَ قَسِيرٍ فِيهِ قَالَ هَذِهِ قَسِيرٌ مِنْ رِبْعِ الْعَرَبِ
يَقُولُ هَذِهِ سَنِينَ كَمَا تَرَى وَرَأَيْتَ سَنِينَ فِي عَرَبِ النُّونِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا نُونِ الْجَمْعِ يَقُولُ هَذِهِ سَنُونَ
وَرَأَيْتَ سَنِينَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ بِأَيْ الْقَبْعُوتِ وَالسَّنَةُ الْأَرْمَةُ وَأَصْلُ
السَّنَةِ سَنَنَةٌ تَبُوزُنُ جِهَةً فَحُذِفَتْ لَامُهَا وَتَقَاتِ حُرُوكَتُهَا إِلَى النُّونِ فَبَقِيَ سَنَةً لِأَنَّهَا مِنْ سَنَتِ الْخَلْقِ
وَتَسَنَّتْ إِذَا قِيَّ عَلَيْهِ السَّنُونَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ تَسَنَّتْ إِذَا قِيَّ عَلَيْهِ السَّنُونَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ
إِنْ أَصْلُهَا سَنَوَةٌ بِالْوَاوِ فَحُذِفَتْ كَمَا حُذِفَتْ الْهَاءُ لِقَوْلِهِمْ تَسَنَّتْ عِنْدَهُ إِذَا قِيَّ عِنْدَهُ سَنَةً وَهَذَا يُقَالُ
عَلَى الرَّجُلَيْنِ اسْتَخْرَجَتْهُمَا سَنَانُهُ وَمُسَانَدُهُ وَتَصَغِيرُهُ سَنِيَّةً وَسُنِيَّةً وَتَجْمَعُ سَنَوَاتٌ وَسَنَاتٌ فَإِذَا
جَعَلَتْ جَمْعُ الْعَصَةِ كَسَرَتْ السِّنَّ فَقُلْتُ سَنِينَ وَسَنُونَ وَبَعْضُهُمْ يَضْمُهُمْ وَيَقُولُ سَنُونَ بِالضَّمِّ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ سَنِينَ عَلَى كُلِّ حَالٍ فِي النَّصْبِ وَالرَّفْعِ وَالْجَرِّ وَيَجْعَلُ الْأَعْرَابُ عَلَى النُّونِ الْآخِرَةِ فَإِذَا
أَضْفَعَتْ عَلَى الْأَوَّلِ حُذِفَتْ نُونُ الْجَمْعِ لِلْإِضَافَةِ وَعَلَى الثَّانِي لَا تَحْدُفُهَا تَقُولُ سَنِي زَيْدٍ وَسَنِينَ زَيْدٍ
الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا مَنْ قَالَ سَنِينَ وَمَتْنٌ وَرَفَعَ النُّونَ فِي تَقْدِيرِهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ فَعِلٌ مِمَّا شَبَّ
غَسَلِينَ مَحْدُوفَةً الْأَنَّهُ جَمْعٌ شَاذٌ وَقَدْ يَجِبُ فِي الْجَمْعِ مَا لَا تَطِيرُ لَهُ تَخْوَعُ عَلَى هَذَا قَوْلُ الْأَخْفَشِ
وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّهُ فَعِيلٌ وَانْغَامَا كَسَرُوا وَالتَّاءُ لِكَثْرَةِ مَا بَعْدَهَا وَقَدْ جَاءَ الْجَمْعُ عَلَى فَعِيلٍ نَحْوِ كَيْبٍ
وَعَبِيدٍ لِأَنَّ صَاحِبَ هَذَا الْقَوْلِ يَجْعَلُ النُّونَ فِي آخِرِهِ بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ وَفِي الْمِائَةِ بَدَلًا مِنَ الْيَاءِ قَالَ
ابْنُ بَرِّ سَنِينَ لَيْسَ بِجَمْعٍ تَكْسِيرُ وَانْغَامَا هُوَ اسْمُ مَوْضُوعٍ لِلْجَمْعِ وَقَوْلُهُ إِنْ عُدِّي لَا تَطِيرُ لَهُ فِي الْجَمْعِ
وَهُمْ لَأَنْ عُدِّي تَطِيرُ لَهُ وَفَرِي وَجَرِي وَانْغَامَا غَلَطَهُ قَوْلُهُمْ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ فَعِلٌ مِمَّا لَا عُدْيَ وَمَكَانًا
سَوِيًّا وَقَوْلُهُ تَعَالَى ثَلَاثَةٌ سَنِينَ قَالَ الْأَخْفَشُ أَنَّهُ يَدُلُّ مِنْ ثَلَاثٍ وَمِنْ الْمِائَةِ أَنَّهُ يَبْنُو الْمِائَةَ
مِنَ السَّنِينَ قَالَ فَإِنْ كَانَتْ السَّنُونَ تَفْسِيرًا لِلْمِائَةِ فَهِيَ جُرْئَانٌ كَانَتْ تَفْسِيرًا لِلثَّلَاثِ فَهِيَ نَصَبٌ
وَالْعَرَبُ تَقُولُ تَسَنَّتْ عِنْدَهُ وَتَسَنَّتْ عِنْدَهُ وَيُقَالُ هَذِهِ بِلَادُ سَنِينَ أَيْ جَدِيدَةٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ

بُخْتَرِقُ بَحْنَ الرِّيحِ فِيهِ * حَيْنَ الْجَلْبِ فِي الْبِلَادِ السِّنِينَ

الْأَصْحَمِيُّ أَرْضُ بَنِي فُلَانٍ سَنَةٌ إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَرُبِعَتْ رَائِدًا إِلَى بَلَدٍ وَفُجِدَتْ مُجَلًّا

فلم يرجع سئل عنه فقال السنة أراد الجذوبة وفي الحديث اللهم أعني على مضر بالسنة السنة
 الجذب يقال أخذتهم السنة إذا أجذبوا أو أقطوا وهي من الأسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس
 والمال في الإبل وقد خصوها بقلب لامها ناء في استئوا إذا أجذبوا وفي حديث عمر رضي الله عنه
 أنه كان لا يجيز نكاحاً عام سنة أي عام جذب يقول لعل الضيق يحمله على أن ينسحبوا غير
 الأكفاء وكذلك حديثه الآخر كان لا يقطع في عام سنة يعني السارق وفي حديث طهفة فاصابتنا
 سنة حمراء أي جذب شديد وهو تصغير تعظيم وفي حديث الدعاء على قريش أعني عليهم بسنين
 كسني يوسف هي التي ذكرها الله في كتابه ثم باقى من بعد ذلك سبع شدا أدى سبع سنين فيها حط
 وجذب والمعاملة من وقتها مسانئة وسانئها الأخيرة عن العياشي عاملة بالسنة
 أو استأجر لها وسانئت النخلة وهي سنهاء جلت سنة ولم تجعل أخرى فاما قول بعض الانصار هو
 سويد بن الصامت فليست بسنء ولا رجبية * ولكن عرابي السين الجوانح
 قال أبو عبيد لم نصبها السنة المجذبة والسنء التي أصابها السنة المجذبة وقد تكون النخلة التي
 جلت عام ولم تحمل آخر وقد تكون التي أصابها الجذب وأضر بها ففني ذلك عنها الاصمعي اذا
 جلت النخلة سنة ولم تحمل سنة قيل قد عاومت وسانئت وقال غيره يقال للسنة التي تفعل ذلك
 سنء وفي الحديث انه منى عن بيع السنين وهو أن يبيع مرة نخلة لا تكثر من سنة منى عنه لانه عرر
 ويبيع ما لم يخلق وهو مثل الحديث الآخر انه منى عن المعاومة وفي حديث حليمة السعدية خرجنا
 نأثم الرضا بمكة في سنة سنء أي لانبات بها ولا مطروهي لفظة مبنية من السنة كما يقال ليلة
 ليلاء ويوم أيوم ويروى في سنة سنء وأرض بنى فلان سنة أي فجدبة أبو زيد عام سنء وسن
 اذا أنت عليه السنون وسنة الطعام والشراب سنء أو تسنه تغير عليه وجه بعضهم قوله تعالى فانظر
 الى طعامك وشرابك لم يتسنه والتسنه التسكرج الذي يقع على الخبز والشراب وغيره تقول منه
 خبز متسنه وفي القرآن لم يتسنه لم تغير السنون ومن جعل حذف السنة واواقر لم يتسن وقال
 سائيه مساناة واثبات الهاء أصوب وقال الفراء في قوله تعالى لم يتسنه لم يتغير عمر ور السنين عليه
 مأخوذ من السنة وتكون الهاء أصلية من قولك بعته مسانئة ثبتت وصلوا وقتنا ومن وصله بغير
 هاء جعله من المساناة لان لام سنة تعقب عليها الهاء والواو وتكون زائدة صلة بمثلة قوله تعالى
 فبهم داهم اقتده فمن جعل الهاء زائدة جعل فعلت منه تسنيت ألا ترى أنك تجمع السنة سنوات
 فيكون فعلت على صحة ومن قال في تصغير السنة سانية وان كان ذلك قليلا جاز أن يقول

تَسْتَبْتُ فَقَعْتُ أَبَدْتُ النون ياء لما كثرت النونات كما قالوا تَطَنَّتْ وَأَصْلُهُ الظَّنُّ وَقَدْ قَالُوا هُوَ
 مَا أَخُوذُ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ جَامَسْتُمُونِ يَرِدُ مَتَغِيرًا فَإِنْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَهُوَ أَيْضًا مَا بَدَلْتُ نُونَهُ يَاءً
 وَزَيَّرُوا اللَّهَ عَالِمًا أَنَّ مَعْنَاهُ مَا أَخُوذُ مِنَ السَّنَةِ أَيْ لَمْ يَتَغَيَّرِ السَّنُونُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ
 أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى فِي قَوْلِهِ لَمْ يَتَسَنَّهْ قَالَ قَرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ بِأَثْبَاتِ الْهَاءِ إِنْ وَصَلُوا أَوْ
 قَطَعُوا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِيهِدَاهُمْ أَقْتَدَهُ وَوَأَقْفَهُمْ أَبُو عَمْرٍو فِي لَمْ يَتَسَنَّهْ وَخَالَفَهُمْ فِي أَقْتَدَهُ فَكَانَ يَحْذِفُ
 الْهَاءَ مِنْهُ فِي الْوَصْلِ وَيُسَبِّتُ فِي الْوَقْفِ وَكَانَ الْكَسَايُ يَحْذِفُ الْهَاءَ مِنْهُمَا فِي الْوَصْلِ وَيُسَبِّتُ فِي الْوَقْفِ
 قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَاجْتِهَادُ قِيلَ فِي أَصْلِ السَّنَةِ سُنَيْتُهُ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ سَنَّتُهُ كَمَا قَالُوا الشَّقَّةُ أَصْلُهَا
 شَقَّتُهُ فَحُذِفَ الْهَاءُ قَالَ وَنَقَصُوا الْهَاءَ مِنَ السَّنَةِ كَمَا نَقَصُوا هَامِنْ الشَّقَّةِ لِأَنَّ الْهَاءَ ضَاهَتْ حُرُوفَ
 اللَّيْلِ الَّتِي تَنْقُصُ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالْأَلْفِ مِثْلَ زَيْتَةٍ وَبُيُوتَةٍ وَعِزَّةٍ وَعَصَّةٍ وَالْوَجْهَةِ فِي الْقِرَاءَةِ لَمْ يَتَسَنَّهْ
 بِأَثْبَاتِ الْهَاءِ فِي الْوَقْفِ وَالْإِدْرَاجِ وَهُوَ اخْتِبَارُ أَبِي عَمْرٍو وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ سَنَهُ الطَّعَامُ إِذَا تَغَيَّرَ وَقَالَ
 أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَامَسْتُمُونِ فَأَبْدَلُوا مِنْ يَتَسَنَّهَنَّ كَمَا قَالُوا تَطَنَّتْ وَقَصِدَتْ أَطْنَارِي
 (سَنِه) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ مَضَتْ سَنَبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ وَسَنَبَةٌ وَسَبَبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ (سَهْمُهُ)
 حَكَى اللَّيْثَانِيُّ سَهْنَسَاهُ دَخَلَ مَعْنَاهُ وَسَهْنَسَاهُ أَذْهَبَ مَعْنَاهُ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَعْدَهُ شَيْءٌ قُلْتُ سَهْنَسَاهُ قَدْ كَانَ
 كَذَا وَكَذَا الْقِرَاءَةُ أَفْعَلُ هَذَا سَهْنَسَاهُ وَسَهْنَسَاهُ أَفْعَلُ لَهُ أَحْرَكَ شَيْءٌ نَعْلَبُ وَلَا يُقَالُ هَذَا الْإِنْفِي
 الْمُسْتَقْبَلُ لَا يُقَالُ فَعَلْتُهُ سَهْنَسَاهُ وَلَا فَعَلْتُهُ أَنْزَى أَثَرُ (سَهْم) رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْعَيْنَانِ وَكَأَنَّ السَّيْفَ إِذَا نَامَتَا اسْتَطْلَقَ الْوِكَاءُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّهْمُ حَلْفَةُ الدَّبْرِ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ السَّهْمُ مِنَ الْحُرُوفِ النَّاكِصَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ سَنَتِهِ لِأَنَّ أَصْلَهَا سَهْمٌ يوزن فرس
 وَجَعَلَهَا أَهْمًا كَأَفْرَاسٍ فَحُذِفَ الْهَاءُ وَعَوَّضَ مِنْهَا الْهَمْزَةُ فَشِيلَ اسْتُفْتُ فَذَا زَادَتْ دَتْ إِلَيْهَا الْهَاءُ وَهِيَ
 لَامُهَا وَحُذِفَتْ الْعَيْنُ الَّتِي هِيَ التَّاءُ فَحُذِفَتْ الْهَمْزَةُ الَّتِي جِيءَ بِهَا عَوَّضَ الْهَاءُ فَتَقُولُ سَهْمٌ يَنْفُخُ
 السَّيْنُ وَيَرَوَى فِي الْحَدِيثِ وَكَأَنَّ السَّيْفَ يَحْذِفُ الْهَاءَ وَأَثْبَاتِ الْعَيْنِ وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ
 أَنَّ الْإِنْسَانَ مَهْمًا كَانَ مُسْتَيْقِظًا كَانَتْ أَسْمُهُ كُلُّ شَيْءٍ دَوْدَةٍ الْمُوتَى عَلَيْهَا إِذَا نَامَ انْخَلَّ وَكَأَنَّهَا كُنِيَ
 بِهَذَا اللَّفْظِ عَنِ الْحَدِيثِ وَخُرُوجِ الرِّيحِ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْكَلِمَاتِ وَأَلْطَفُهَا

﴿فصل — ل الشين المعجمة﴾ (شبه) الشَّيْبُ وَالشَّيْبَةُ وَالشَّيْبَةُ الْمَثَلُ وَالْجَمْعُ أَشْبَاهُ
 وَأَشْبَهُ الشَّيْءِ الشَّيْءِ مِثْلُهُ وَفِي الْمَثَلِ مَنْ أَشْبَهَهُ بِأَمٍّ فَظَلَّمَ وَأَشْبَهَهُ الرَّجُلُ أُمَّهُ وَكَذَلِكَ إِذَا عَجَزَ وَصَعُبَتْ
 عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَصْبَحَ فِيهِ شَبَّهَ مِنْ أُمَّهِ * مِنْ عَظِيمِ الرَّأْسِ وَمِنْ خُرُوطِهِ

أراد من خُطِّمَه قَسَدًا للضرورة وهي لغة في الخُرْطُوم وبينهما شبهة بالتعريف والجمع **شَبَابَه** على غير قياس كما قالوا أحسن ومذاكير وأشبهت فلاناً وشابهته واشتبه على وشابه الأشياء واشتبهاً **أَشْبَهَهُ** كل واحد من صاحبه وفي التنزيل **مُشْتَبِهًا** وغير **مُشَابِه** وشبهه إياه وشبهه به مثله والمشتبهات من الأمور المشكلات والمتشابهات المتماثلات **وَتَشَبَّهَ** فلان بكذا والتشبيه التمثيل وفي حديث حذيفة وذكر فتنة فقال **أَشْبَهَ مُقْبِلَهُ** **وَبَيْنَ مَدِيرَةٍ** قال شمر معناه أن الفتنة إذا أقبلت **شَبَّهَتْ** على القوم وأرتهم أنهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يحل فإذا أدبرت وانقضت بان أمرها فاعلم من دخل فيها أنه كان على الخطا **وَالشُّبْهَةُ** الالتباس **وَأُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ** ومُشَبَّهَةٌ **مُشْكَلَةٌ** يشبه بعضها بعضاً قال

وَعَلِمَ بَانَكَ فِي رَمَا * نُمُشَّهَاتُ هُنْ هَمَّة

وبينهم أشباه أي أشياء يتشابهون فيها وشبهه عليه خَطُّ عليه الأمر حتى اشتبه بغيره وفيه مشابهة من فلان أي أشباه ولم يقولوا في واحدة **مُشَبَّهَةٌ** وقد كان قياسه ذلك لكنهم استغنوا **أَشْبَهَ** عنه فهو من باب ملاح ومذاكير ومنه قولهم لم يسر رجل قط ليله حتى يصبح إلا أصبح وفي وجهه مشابهة من أمه وفيه شبهة مع أي شيء وفي حديث الديات دية شبهة العمد أن ثلاثاً هوان ترى انساناً بشيء ليس من عادته أن يقتل مثله وليس من غرضك قتله فص ادفع فضاء وقد رافق في مقتبل فيقتل فيجب فيه الدية دون التعاص ويقال **شَبَّهْتُ** هذا بهذا **وَأَشْبَهَ** فلان فلاناً وفي التنزيل العزيز منه آيات مُحْكَمَاتُ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ قِيلَ معناه يشبه بعضها بعضاً قال أبو منصور وقد اختلف المفسرون في نفس يرقوله وأخره تشابهات فروى عن ابن عباس أنه قال المتشابهات الم الم وما **أَشْبَهَ** على اليهود من هذه ونحوها قال أبو منصور وهذا لو كان صحيحاً عن ابن عباس كان مسأله وليكن أهل المعرفة بالأخبار وهنوا أسناده وكان القراء يذهب إلى ما روى عن ابن عباس وروى عن الضحاك أنه قال المحكمات ما لم ينسخ والمتشابهات ما قد نسخ وقال غيره المتشابهات هي الآيات التي زالت في ذكر التسمية والبعث **شَرِبَ** قوله وقال الذين كفروا هبل **نَذَّكُمُ** على رجل يشبهكم إذا تمزقتم كل تمزق إنكم لم في خلق جديد أفتري على الله كذباً به جنة وشرب قوله وقالوا أنذا متنا وكنا رابوا عظما ما تنالبعونون أو أبأونا الأولون فهذا الذي تشابه عليهم فأعلمهم الله الوجه الذي ينبغي أن يستدلوا به على أن هذا المتشابه عليهم كالظاهر لو تدبروه فقال وضرب لنا من لا ونسى خلقه قال من ينحي العظام وهي رميم قل يحْيِي الذي أنشأها أول مرة

قوله ومشبهه كذا ضبط في
الاصل والمحكم وقال المجد
مشبهه كعظمة فخر ركنه
مصححه

وهو بكل خلقٍ عليمٌ الذي جعل لكل من الشجر الأخصر نارا فإذا أنتم تُوقدون أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم أي إذا كنتم أقررتم بالإنشاء والابتداء فما تشكرون من البعث والتشور وهذا قول كثير من أهل العلم وهو بين واضح ومباين على هذا القول قوله عز وجل فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ أي أنهم سألوا تأويل بعثهم وأحيائهم فاعلم الله أن تأويل ذلك ووقته لا يعلمه إلا الله عز وجل والدليل على ذلك قوله هل يَنْظُرُونَ الْآتَاءُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَرْيَدُ قِيَامُ السَّاعَةِ وَمَا وَعَدُوا مِنَ الْبَعثِ وَالتَّشْوِيرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَأَوْبَاهُ مُتَشَابِهَةٌ فَإِنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ قَالُوا مَعْنَى مُتَشَابِهَةٍ أَيُّشِبُهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْحَوَادِثِ وَالْحُسْنِ وَقَالَ الْمَفْسُورُونَ مُتَشَابِهَةٌ أَيُّشِبُهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الصُّورَةِ وَيَخْتَلَفُ فِي الطَّعْمِ وَلَدليل المفسرين قوله تعالى هَذَا الَّذِي رُفِقْنَا مِنْ قَبْلُ لَأَنْ صُورَتَهُ الصُّورَةُ الْأُولَى وَلَكِنْ اخْتَلَفَ الطَّعْمُ مَعَ اتِّفَاقِ الصُّورَةِ بُلَغٌ وَأَغْرَبٌ عِنْدَ الْخَلْقِ لَوْ رَأَيْتَ تَفَاحِيهَ طَعْمِ كُلِّ النَّكَاهَةِ لَكَانَ نِهَائِيَّةً فِي الْعَجَبِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ آمَنُوا بِمُتَشَابِهِهِ وَأَعْمَلُوا بِحُكْمِهِ الْمُتَشَابِهِ مَا لَمْ يَتَّقْ مَعْنَاهُ مِنْ الظَّنِّ وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا إِذَا رَدَّ إِلَى الْمُحْكَمِ عُرِفَ مَعْنَاهُ وَالْآخَرُ مَا لَسِيلَ إِلَى مَعْرِفَةِ حَقِيقَتِهِ فَالْمُتَّبِعُ لَهُ مُتَّبِعٌ لِلْفِتْنَةِ لِأَنَّهُ لَا يَكْدِي نَتِجَتَهُ إِلَى شَيْءٍ تَسْكُنُ نَفْسُهُ إِلَيْهِ وَتَقُولُ فِي فَلَانٍ شَبَّهَ مِنْ فَلَانٍ وَهُوَ شَبَّهَهُ وَشَبَّهَهُ وَسَبَّهَهُ قَالَ الْهَاجِرُ بِصِفِ الرَّمْلِ

وَبِالْقُرْدِ نَادِلُهُ أُمِطُ * وَشَبَّهَ أَمِيلٌ مِيلَانِي

الْأُمِطُ شَجَرُهُ عَلَى غَضْغَضَةِ الْأَعْرَابِ وَقَوْلُهُ وَشَبَّهَهُ هُوَ سَمُّ شَجَرٍ آخَرٍ سَمُّهُ أَمِيلٌ قَدِمَالٌ مِيلَانِي مِنَ الْمِيلِ وَيُرْوَى وَسَبَّطُ أَمِيلٍ وَهُوَ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ أَيْضًا * حَيْثُ الْخُحَّى ذُو اللَّمَّةِ الْخُحَّى * حَيْثُ الْخُحَّى يَعْنِي هَذَا الشَّيْءَ ذُو اللَّمَّةِ حَيْثُ تَمَّ الْعُسْبُ وَشَبَّهَهُ بِلَمَّةِ الرَّأْسِ وَهِيَ الْجَمَّةُ * فِي بَيْضٍ وَدَعَانٍ بِسَاطِئِي * بَيْضٌ وَدَعَانٌ مَوْضِعُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَشَبَّهَ الشَّيْءَ إِذَا اشْكَلَ وَشَبَّهَ إِذَا سَاوَى بَيْنَ شَيْءٍ وَشَيْءٍ قَالَ وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَوْبَاهُ مُتَشَابِهَةٌ فَقَالَ لَيْسَ مِنَ الْإِشْتِبَاهِ الْمُشْكِلُ إِنَّمَا هُوَ مِنَ التَّشَابُهِ الَّذِي هُوَ عَنِ الْإِسْتَوَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمُشْتَبَهَاتُ مِنَ الْأُمُورِ الْمُشْكَلَاتُ وَتَقُولُ شَبَّهْتُ عَلَى يَافَلَانَ إِذَا خَطَّ عَلَيْكَ وَاشْتَبَهَ الْأَمْرُ إِذَا اخْتَلَطَ وَاشْتَبَهَ عَلَى الشَّيْءِ وَتَقُولُ أَشَبَّهَ فَلَانَ أَبَاهُ وَأَنْتَ مِثْلُهُ فِي الشَّبَةِ وَالشَّبَةِ وَتَقُولُ إِنِّي لَفِي شُبَّهَةٍ مِنْهُ وَرُوفُ الشَّيْنِ يُقَالُ لَهَا أَشْبَاهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ سِوَاهُ فَأَنْشَبَهُ كَقَوْلِ لَيْدِي السَّوَارِي وَشَبَّهَ قَوَائِمَ النَاقَةِ بِهَا كَقَوْلِ الْهَاجِرِيِّ إِذَا ابْتَنَاهُ * بِأَشْبَاهِ حَدِيثٍ عَلَى مِثَالِ

قال شبه قوائم ناقته بالأساطين قال أبو منصور وغيره يجعل الاشياء في بيت ليسد الابواب لان لبنها
أشبه يشبه بعضهم بعضا وانما شبه ناقته في عام خلقها وحصانة حملها بقصر مبنى بالاجر وجمع
الشبه يشبه وهو اسم من الاشتباه روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال اللبن يشبه عليه ومعناه
أن المرزعة اذا زرعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك يختار للرضاع امرأة حسنة
الاخلاق بحجة الجسم عاقله غير خفاء وفي الحديث عن زياد السهمي قال سمى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن تسترضع الحفقاء فان اللبن يشبه وفي الحديث فان اللبن يشبهه والشبه
والشبه النعاس يصغى فيصغر وفي التهذيب شرب من الخناس يلقي عليه دوا ويقتصر قال ابن
سيده سمى به لانه اذا فعل ذلك به أشبه الذهب بلونه والجمع أشباه يقال كوز شبه وشبه بمعنى قال

المرار تدن زور الى جنب حلقة * من الشبه سواها يرفق طيبها

أبو حنيفة الشبه شجرة كثيرة السؤل تشبه السمرة وليست بها والمشب المصغر من النسي
والشبه حب على لون الحرف يشرب للدواء والشبهان نبت يشبه النمام ويقال له الشبهان
قال ابن سيده والشبهان والشبهان شرب من العشاء وقيل هو النمام عناية حكاه ابن دريد
قال رجل من عبد القيس بواديان نبت الشث صدره * وأسفله بالمرخ والشبهان

قال ابن بري قال أبو عبيدة البيت للأحول الشكري واسمه يعلى قال وتقدره وينبت أسفل المرخ
على أن تكون البان زائدة وان شئت قدرته وينبت أسفل المرخ فتكون البان للتعدي لما قدرت
الفعل ثانيا وفي الصحاح وقيل الشبهان هو النمام من الرياحين قال ابن بري والشبه كالشمر كثير
السؤل (شده) شده رأسه شدها شدهه قال ابن جني أما قولهم الشده في الشده ورجل مشدوه

في معنى مشدوه فينبغي أن تكون السين بدلا من الشين لان الشين أعم تصرفا وشده الرجل
شدها وشدها شغل وقيل تحير والاسم الشده الا زهرى شده الرجل دهش فهو دهش ومشدوه
شدها وقد أشده كذا أبو زيد شده الرجل شدها فهو مشدوه دهش والاسم الشده والشده مثل
الخل والجل وهو الشغل ليس غيره وقال شده الرجل شغل لا غير قال أبو منصور ولم يجعل شده من
الدهش كما ينظن بعض الناس انه مقلوب منه واللغة العربية دهش على فعل وأما الشده فالدال

ساکنة (شوه) الشوه أسوأ الخرص وهو غلبة الخرص شوه شرفه فوشوه وشرفه
ورجل شوه شرفه النفس خرص والشوه والشرفان السريع الظم الوحى وان كان قليل
الظم ويقال شوه فلان الى الطعام يشوه شرفه اذا الشد خرصه عليه وسنه شرفه بمجدي به عن

قوله اللبن يشبه عليه ضبط
يشبه في الاصل والنهاية
بالثقل كما ترى وضبط في
التكلمة بالتخفيف مبنيا
للمفعول اه صححه

قوله وشده الرجل شده الخ
جاء المصدر محررا وبضم وفتح
فيسكون كافي القاموس
وغیره اه صححه

قوله وقولهم هياشرا هيا معناه ياحي يا قيوم بالعبرانية (شفه) الشفتان من الانسان
 التهذيب والذي في التكملة
 مانصه قال الصغاني هذا
 غلط وليس هذا اللفظ من
 هذا التركيب في شيء أعني
 تركيب شيره وبعضهم يقول
 آهياشرا هيا مثال عاهيا
 وكل ذلك تصحيف وتحريف
 وانما هو لاهيا بكسر الهمزة
 وسكون الهاء وأشير
 بالتحريك وسكون الراء
 وبعده لاهيا مثل الاول وهو
 اسم من أسماء الله جل ذكره
 ومعنى لاهيا أشير لاهيا الازلي
 الذي لم يزل هكذا أقرايه
 خبر من أخبار اليهود بعدن
 آيين اه كتيبه مصححه

الفارسي وقولهم هياشرا هيا معناه ياحي يا قيوم بالعبرانية (شفه) الشفتان من الانسان
 طبقا لقيم الواحدة شفة منفصلة لأم الفعل ولأمها وأم الشفة أصلها شفة لان تصغيرها شفة
 والجمع شفاه بالهاء وإذا نسبت اليها قالت بالخياران شفت تركتها على حالها وقلت شتي مثال ديتي
 ويدي وعدي وان شئت شفهي وزعم قوم الناقص من الشفة واولانه يقال في الجمع شفتوات
 قال ابن بري رحمه الله المعروف في جمع شفة شفاه مكسر غير مسلم ولأمه هاء عند جميع البصريين
 ولهذا قالوا الحروف الشفهية ولم يقولوا الشفوية وحكى الكسائي أنه لعليط الشناه كانه جعل
 كل جر من الشفة شنة فجمع على هذا الليث اذا ثلثوا الشفة قالوا شنهات وشفوات والهاء
 أثبتوا والواو أعم لأنهم شبهوها بالسنوات ونقصا حذفها عنها قال أبو منصور والعرب تقول
 هذه شفة في الوصل وشفة بالهاء فمن قال شنة قال كانت في الأصل شنهة فذفت الهاء الأصلية
 وأقيمت هاء العلامة للثابت ومن قال شفة بالهاء أثبت الهاء الأصلية قال ابن بري الشفة
 للسان وقد نعت العرب للفرس قال أبو دواد

فنبثا جلا ساعلي مهنرا * نبرع من شفته الصنارا

الصقار يبيس الهمي وله شول يعاق بجحافل الخيل واستعار أبو عبيد الشفة للدلو فقال كبن الدلو
 شفها وقال اذا خررت الدلو فجات الشفة مائلة قبل كذا قال ابن سيده فلا أدري أمن العرب
 سمع هذا أم هو تعبير أشياخ أبي عبيد ورجل أشي اذا كان لا تنضم شفته كالآزوق قال ولادليل
 على حسنه ورجل شفاهي بالضم عظيم الشفة وفي الصحاح غليظ الشفتين وشافهه أدنى شفته
 من شفته فكلمه وكلمه مشافهه جاؤا بالصدر على غير فعله وليس في كل شيء قبل مثل هذا الوقت
 كلمته مشافهه لم يجز انما يحكي من ذلك ما سمع هذا قول سيبويه الجوهرى المشافهة المخاطبة
 من فيك الى فيه والحروف الشفهية الباء والفاء والميم ولاتة شقوية وفي التهذيب و قال للناء
 والباء والميم شقوية وشفهية لان تخرجها من الشفة ليس للسان في عمل ويقال ما سمعت منه
 ذات شفة أي ما سمعت منه كلمة وما كلمته بنت شفة أي بكلمة وفلان خفيف الشفة أي قليل
 السؤال للناس وله في الناس شفة حسنة أي ثناء حسن وقال اللحياني ان شفة الناس عليك
 لحسنة أي ثناءهم عليك حسن وذكرهم لك ولم يقل شفاه الناس ورجل شافه عطشان لا يجد من
 الماء ما يبل به شفته قال تميم بن مقبل

فكم وطننا به من شافه بطل * ولم آخذنا من أنفالن نقاديهما

ورجل مشفوه يتأله الناس كثيرا وما مشفوه كثير الشارب وكذا المال والطعام ورجل مشفوه إذا كثُر سؤال الناس إياه حتى تقدماء عنده مثل مَمْنُود ومَصْفُوف ومَكْنُور عليه وأصبحت يافلان مشفوها مَكْنُورا عليك تُسَلُّ وتُكَلَّم قال ابن بري رحمه الله وقد يكون المشفوه الذي أفتى ماله عياله ومن يَقْرُبُه قال القرزقي يصف صايدا

عاري الأشاجع مشفوه أخوقبض * ما يُطعم العين يوما غير هوى
والشفقه السَّغْلُ يقال شَفَهْتَنِي عَنْ كَذَا أَيْ سَعَلْتَنِي وَنَحْنُ نَشْفُهُ عَلَيْكَ الْمَرْفَعُ وَالْمَاءُ أَيْ نَشْفُهُ عَنْكَ أَيْ هُوَ قُدْرُ الْإِفْضَالِ فِيهِ وَشَفَهُ مَا قَبِلْنَا شَفَهُ شَغْلَ عَنْهُ وَقَدْ شَفَهْتَنِي فَلَانَ إِذَا لَحَّ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ حَتَّى أَنْقَضَ مَا عِنْدَكَ وَمَا مَشْفُوعُهُ عَنِ مَطْلُوبٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ لغير اللَّبِّ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي قَدْ كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ كَانْتِهَم زُخُوفَهُ بَشَاهِهِمْ وَشَفَهُ لَوْ هَبَّ عَنْ غَيْرِهِمْ وَقِيلَ مَا مَشْفُوعُهُ مَكْنُوعٌ مِنْ وَرْدِهِ لِقَلْبِهِ وَوَرَدْنَا مَا مَشْفُوعَهَا كَثِيرُ الْأَهْلِ وَيُقَالُ مَا شَفَهْتُ عَلَيْكَ مِنْ خَيْرٍ فَلَانِ شَيْءٌ وَمَا أَظُنُّ إِلَّاكَ الْأَسْتَشْفَةِ عَلَيْهَا الْمَاءُ أَيْ تَشَفُّهُ وَقُلَانِ مَشْفُوعُهُ عَنَّا أَيْ مَشْغُولٌ عَنْ مَكْنُورٍ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا صَنَعَ لِأَحَدٍ كَمِ خَادِمِهِ عَظَمًا فَلْيَقْعِدْهُ فَإِنْ كَانَ مَشْفُوعَهَا فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَوْ كَلَامًا أَوْ كَلْبَيْنِ الْمَشْنُوعُ الْقَلِيلُ وَأَصْلُهُ الْمَاءُ الَّذِي كَثُرَتْ عَلَيْهِ الشَّفَاهُ حَتَّى قُلَّ وَقِيلَ أَرَادَ فَإِنْ كَانَ مَكْنُورًا عَلَيْهِ أَيْ كَثُرَتْ أَكَلُهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَفَهْتَ نَصِيْبِي بِالْفَتْحِ وَلَمْ يفسره وَرَدَّ عَلَبَ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ شَفَهْتُ أَيْ نَدَيْتُ (شقه) فِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى يُشْفِيَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ الْأَشْفَاهُ أَنْ يَحْمَرَّ وَيَضْفَرُ وَهُوَ مَنْ أَشْفَحَ يُشْفَحُ فَاذِلَّ مِنَ الْحَمَاهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَيَجُوزُ فِيهِ التَّشْدِيدُ (شكه) شَاكَ الشَّيْءُ مُشَاكَهَةً وَنَشَاكَهَا شَاهَةً وَشَاكَهَ وَوَأَفَقَهُ وَقَارِبَهُ وَهِيَ مُشَاكَهَانُ أَيْ يَتَشَابَهُانِ وَالْمُشَاكَهَةُ الْمُشَابَهَةُ وَالْمُقَارَبَةُ وَفِي أَمْثَالِ الْعَرَبِ قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ يَغْرِطُ فِي مَدْحِ الشَّيْءِ شَاكَهَ أَبَا فَلَانَ أَيْ قَارِبُ فِي الْمَدْحِ وَلَا تُطْنَبُ كَمَا يُقَالُ بَدُونَ ذَا يَنْقُ الْحِمَارُ قَالَ زُهَيْرٌ عَالُونَ بَاتْمِاطٍ عَنَّا وَكَأَنَّهُ * وَرَادَ حَوَاشِيَهُمْ أَمْشَاكَهَ الدَّمِ وَأَصْلُ مَثَلِ الْعَرَبِ شَاكَهَ أَبَا فَلَانَ أَنَّ رَجُلًا رَأَى آخَرَ يُعْرِضُ فَرَسَهُ عَلَى الْبَيْعِ فَقَالَ لَهُ هَذَا فَرَسُكَ الَّذِي كُنْتَ تَصِيدُ عَلَيْهِ الْوَحْشَ فَقَالَ لَهُ شَاكَهَ أَبَا فَلَانَ أَيْ قَارِبُ فِي الْمَدْحِ وَأَشْكُهُ الْأَمْرَ مَثَلُ أَشْكَلِ (شبهه) شَهْ حَكَايَةُ كَلَامٍ شَبَهَ الْإِنْتَارَ وَشَهْ طَارِشَةُ الشَّاهِينَ وَلَيْسَ بِهِ أَفْعَمُ (شوه) رَجُلٌ أَشْوَهُ قَبِيحُ الْوَجْهِ يُقَالُ شَاهُ وَجْهُهُ يَشُوهُ وَقَدْ شُوهُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ مُشَوَّهٌ قَالَ

الْخَطِيبَةُ أَرَى تَمْ وَجْهَ أَسْوَهُ اللَّهُ خَلَقَهُ * فَخُصَّ مِنْ وَجْهِهِ وَقَبِيحُ حَامِلُهُ

شَاهَتْ الْوُجُوهُ شَوْهًا قَبَّحَتْ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ يَكْفِي مَنْ حَصَى قَالَ شَاهَتْ الْوُجُوهُ فَهَرَمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى أَبُو عَمْرٍو يَعْنِي قَبَّحَتْ الْوُجُوهُ وَرَجُلٌ أَشْوَاهُ وَامْرَأَةٌ شَوْهَاءُ إِذَا كَانَتْ قَبِيحَةً وَالاسْمُ الشَّوْهَةُ وَيَقَالُ لِلْعُطْبَةِ الَّتِي لَا يُصَلِّي فِيهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَوْهَاءُ وَفِيهِ قَالَ لَابِنْ صَادِشَاهُ الْوَجْهَ وَشَوْهَلَهُ أَيْ تَسْكِرْهُ وَتَقُولُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَصَفْوَانَ بْنِ الْمَعْطَلِ حِينَ ضَرَبَ حَسَانَ بِالسِّيفِ أَتَشَوْهْتَ عَلَى قَوْمِي أَنْ هَذَا هُمْ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ أَيْ أَتَسْكِرْتَ وَتَقَبَّحْتَ لَهُمْ وَجَعَلْتَ الْإِنصَارَ قَوْمَهُ لِنَصْرَتِهِمْ إِيَّاهُ وَانْدَلَجَ الشَّوْهُ وَالشَّوْهَةُ عَنِ اللَّيْمَانِ وَالشَّوْهَاءُ الْعَابِسَةُ وَقِيلَ الْمَشْوُومَةُ وَالاسْمُ مِنْهَا الشَّوْهُ وَالشَّوْهُ مُصَدَّرُ الْأَشْوِ وَالشَّوْهَاءُ وَهُمَا الْقَبِيحَا الْوَجْهَ وَالْخَلْقَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ لَا يُؤْتَقَى بِهِ مِنْ بَعْضِ الْأَشْوِ وَشَوْهُ وَالشَّوْهُ أَيْ لَا تَقْبَلُ مَا أَحْسَنَهُ فَتُصَيِّبُ بِالْعَيْنِ وَخَصَّمَهُ الْأَزْهَرِيُّ فَرَوَى عَنْ أَبِي الْمَكَارِمِ إِذَا سَمِعْتِي أَمَكَلَمْ فَلَا تَشَوْهُ عَلَى أَيْ لَا تَهْتَلْ مَا فَتَحَكَ فَتُصَيِّبُ بِالْعَيْنِ وَقُلَانِ تَشَوْهُ أَمْوَالُ النَّاسِ لِيُصَيِّبَهَا بِالْعَيْنِ اللَّيْثُ الْأَشْوُ السَّرِيعُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ وَالْمَرَأَةُ شَوْهَاءُ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ نَفْسَهُ تَشَوْهُ إِلَى كَذَا أَيْ تَطْمَحُ إِلَيْهِ ابْنُ بَرَزٍ يَقَالُ رَجُلٌ سَيِّئُهُ وَهُوَ أَشْبَهُهُ النَّاسُ وَانْهَيْ شَوْهُ وَيَسْمِيهِ أَيْ يَعْينُهُ اللَّيْمَانِي شَهْتُ مَالَ فُلَانٍ شَوْهًا إِذَا أَصْبَتْهُ بَعِيْنِي وَرَجُلٌ أَشْوَهُ بَيْنَ الشَّوْهِ وَامْرَأَةٌ شَوْهَاءُ إِذَا كَانَتْ تُصَيِّبُ النَّاسَ بَعَيْنَهَا فَتَنْفُذُ عَنْهَا وَالشَّاهَةُ الْخَاسِدُ وَالْجَمْعُ شَوْهُ حَكَاهُ اللَّيْمَانِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَشَاهَهُ شَوْهًا أَفْزَعَهُ عَنِ اللَّيْمَانِيِّ فَأَنَا أَشْوَهُهُ شَوْهًا وَفَرَسٌ شَوْهَاءُ صَفْحَةٌ مُجَوَّدَةٌ فِيهَا طَوِيلَةٌ رَافِعَةٌ مُشْرِفَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْمُنْطَرِطَةُ رَحْبُ الشَّدَقَيْنِ وَالْمُنْحَرَيْنِ وَلَا يَقَالُ فَرَسٌ أَشْوَهُ نَحْنَاهُ صِفَةُ اللَّائِنِ وَقِيلَ فَرَسٌ شَوْهَاءُ وَهِيَ الَّتِي فِي رَأْسِهَا طَوِيلٌ وَفِي مُخْتَرِمِهَا وَقَعَاءُ سَعَةٌ وَالشَّوْهَاءُ الْقَبِيحَةُ وَالشَّوْهَاءُ الْمَلِيحَةُ وَالشَّوْهَاءُ الْوَاسِعَةُ الْقَوْمُ وَالشَّوْهَاءُ الصَّغِيرَةُ الْقَوْمُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ يَصِفُ فَرَسًا فَهِيَ شَوْهَاءُ كَالْجَوَالِقِ فَوْهَا * مُسْتَحْبَابٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالشَّوْهَاءُ فَرَسٌ حَاجِبٌ بِنِزَارَةَ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

وَأَقْلَبَتْ حَاجِبٌ تَحْتَ الْعَوَالِي * عَلَى الشَّوْهَاءِ يَجْمَعُ فِي اللَّجَامِ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ اللَّهَ خُلِقَ كَمَا أَيْ وَسَعَهَا وَقِيلَ الشَّوْهَاءُ مِنَ الْخَيْلِ الْحَدِيدَةُ الْفُرَادِ

وفي التهذيب فرس شوهاء إذا كانت حديدية البصر ولا يقال للذكر أشوه قال ويقال هو الطويل إذا اجتنب وأشوه طول العنق وارتفعها وشراف الرأس وفرس أشوه وأشوه والنسوة الحسن وأمر أشوها حسنة فهو ضد قال الشاعر

وَبِجَارَةِ شَوْهَاءَ تَرْقُبُنِي * وَحَايَظُلِّ بِمَنْزِلِ الْحُلَسِ

وروى عن مُتَّعِمِ بْنِ نَهْشَانَ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا كَانَتْ رَائِعَةٌ حَسَنَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُنَاسُ أُنَانَا ثُمَّ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تُشَوِّهُهُ» إِلَى جَنْبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالَ: «لِلْعَمَرِ وَرَجُلٌ شَاءَهُ الْبَصَرُ وَشَاءَهُ حَدِيدُ الْبَصَرِ وَكَذَلِكَ شَاهَى الْبَصَرُ وَالشَّاةُ الْوَاحِدُ مِنَ الْغَنَمِ يَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْإُنْثَى وَحِكْمِي سَيَبِيهِ عَنْ الْخَلِيلِ هَذَا شَاءَةٌ بِمَثَلِ هَذَا رَاحَةٌ مِنْ رَبِّي وَقِيلَ الشَّاةُ تَكُونُ مِنَ الضَّانِّ وَالْمَعْزُ وَالْقَبَاءُ وَالْبَقَرُ وَالنَّعَامُ وَجَرُّ الْوَحْشِ قَالَ الْأَعْمَشُ

وَحَانَ أَنْطِلَاقُ الشَّيْءِ مِنْ حَيْثُ خَيْمًا * الْجَوْهَرِيُّ وَالشَّيْءُ الْوُحْشِيُّ قَالَ وَلَا يُقَالُ إِلَّا
لِلذِّكْرِ وَاسْتَنْهَدَ بِقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ مِنْ حَيْثُ خَيْمًا قَالَ وَرِيعًا شَبَّهَ الْمَرْأَةَ فَأَشْوَهَ بِهَا قَالَ عَنَتَرَةُ

فَأَنبَأَهَا وَقَالَ طَرَفَةُ مُؤَلِّئَانِ دَعْرُفُ الْعَقَقُ فِيهِمَا * كَسَامَعَتِي شَاةٌ بِجَوْهَلٍ مَفْقُودِ

قال ابن بربی ومثله للبيد * أو أسفع الخدين شاة إيران * وقال الفرزدق

تَجُوبُ بِي الْفَلَاةِ إِلَى سَعِيدٍ * إِذَا مَا الشَّاةُ فِي الْأَرْطَاةِ قَالَا

والرواية: فوجهت القلوص الى سعيد * وربما كفى بالشاة عن المرأة أيضا قال الاعشى

فَرَمِيْتُ غَدْلَهُ عَيْنِهِ عَنْ شَاتِهِ * فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطَعَالَهَا

ويقال للثور الوحشي شاة الجوهرى تشوّه شاة اذا مضطهته والشاة أصلها شاة فخذت الهاء الأصلية وأثبتت هاء العلامة التي تنقلب تاء في الإدراج وقيل في الجمع شياه كما قالوا ما والاصل مائة ومائة وجوعها مياميا قال ابن سيده والجمع شاة أصله شاة وشياه وشوأة وشاؤه وشوئ وشوئ وشيه وشيه كسيد الثلاثة اسم للجمع ولا يجمع بالالف والتاء كان جنسا أو مسمى به فأتا شيه فعلى التوفية وقد يجوز أن يكون فعلا كآكة وأكهم شوه ثم وقع الاعلال بالاسكان ثم وقع البديل للجنة كعيد فين جعله فعلا وأما شوى فيجوز أن يكون أصله شويه على التوفية ثم وقع البديل للعجاسة لان قبلها واوا وياء وحار فاعله ولما كلة الهاء الباء ألا ترى أن الهاء قد أبدلت من الباء فيما حكاه سيبويه من قوله مذ في ذى وقد يجوز أن يكون شوى على الحذف

في الواحد والزيادة في الجمع فيكون من باب لآل في التغيير لأن شويًا مغير بالزيادة ولا تُل بالحدف
وأما شيه فبين أنه شيوه فابدلت الواو ياء لانكسارها ومجاورتها الياء غيره تصغيره شويته والعدد
شياه والجمع شاء فاذا تركوا هاء التأنيث مدوا الالف واذا قالوها بالهاء قصروا وقالوا شاءه وتجمع
على الشوي وقال ابن الاعرابي الشاء والشوي والشيه واحد وأنشد

قالت بهية لا يجاوز رحلنا * أهل الشوي وعاب أهل الحامل

ورجل كثير الشاة والبعر وهو في معنى الجمع لأن الالف واللام الجنس قال وأصل الشاة شاهة لأن
تصغيرها شويته وذكر ابن الأثير في تصغيرها شوية فأماعينها فواو وانما انقلبت في شياه لكسرة
الشين والجمع شياه بالهاء أدنى في العدد تقول ثلاث شياه إلى العشر فإذا جاوزت فبالهاء فإذا كثرت
قلت هذه شاء كثيرة وفي حديث سوادة بن الربيع أنه أتته بأخي فأمر لها بشيء غنم قال ابن الأثير وانما
أضافها إلى الغنم لأن العرب تسمى البقرة الوحشية شاة فغيرها بالاضافة لذلك وجمع الشاء شوي
وفي حديث الصدقة وفي الشوي في كل أربعين واحدة الشوي اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها
نحو كلب وكليب ومنه كتابه لقطن بن حارثة وفي الشوي الوري مسنة وفي حديث ابن عمر أنه
سئل عن المتعة أيجزى فيها شاء فقال ما لي وللشوي أي الشاء وكان مذهبه أن المتع بالعمرة إلى
الحج يجب عليه بدنة ونشوه شاة اصطفاها ورجل شاي صاحب شاء قال

ولست بشاوي عليه دما * إذا ما غدا يغدو بقوس وإهم

وأنشد الجوهري للبشر بن هذيل السعفي

ورب خرق نازح فلانة * لا تنفع الشاوي فيها شأنه

ولا جأراه ولا علانه * إذا علاها اقتربت وفاته

وان نسبت إليه رجلا قلت شائي وان شئت شاوي كما تقول عطاوي قال سيديو به هو على غير
قياس ووجه ذلك أن الهمزة لا تنقلب في حد السب واوا الآن تكون همزة نائيت كحمراء
ونحوه ألا ترى أنك تقول في عطاء عطا في فان سميت بشاء فعلى القياس شائي لا غير وأرض مشاعة
كثيرة الشاء وقيل ذات شاء قلت أم كثرت كما يقال أرض مأبله وذات شاة إلى الشاة قلت شايهي
التهذيب إذا نسبوا إلى الشاء قيل رجل شاوي وأما قول الأعشى يذكر بعض الحصون

أقام بها هبور الجنوت * كحولين تضرب فيه القدم

فإنما معنى ذلك ما بورأ الملك إلا أنه لما احتاج إلى إقامة وزن الشعر رده إلى أصله في الفارسية ووجه

قوله لا يجاوز رحلنا * أهل
الشوي وعاب الخ هكذا في
الأصل يجاوز بالراء وعاب
بالعين المهملة وفي شرح
القاموس لا يجاوز بالزاي
وحرر البيت اه مصححه

الاسمين واحدًا وبناه على القمع مثل خمسة عشر قال ابن بري هكذا رواه الجوهري شَاهِبُورَ بفتح
 الراء وقال ابن القطاع شاهبور الجنود برفع الراء والاضافة الى الجنود والمشم ورشاهبور الجنود
 برفع الراء ونصب الدال أى أقام الجنود به حولين هذا الملك والشاهبهم أصلية الملك وكذلك الشاه
 المستعملة في الشطر فتحى بالهاء الأصلية وليست بالتاء التى تبدل منها في الوقف الهاء لان الشاه
 لا تكون من أسماء الملوك والشاه اللانطة المستعملة في هذا الموضع يراد به الملك وعلى ذلك قولهم
 شهنشاه يراد به ملك الملوك قال الاعشى

وَكَسَّرَى شَهْنَشَاهُ الَّذِي سَارَ مَلِكُهُ * لَمَّا اشْتَهَى رَا حَ عَتِيقُ وَزَنْبِقُ

قال أبو سعيد السكري في تفسير شهنشاه بالفارسية انه ملك الملوك لان الشاه الملك وأراد شاهان
 شاه قال ابن بري انقضى كلام أبي سعيد قال وأراد بقوله شاهان شاه أن الاصل كان كذلك ولكن
 الاعشى حذف الالفين منه فيق شهنشاه والله أعلم

﴿فصل الصاد المهملة﴾ ٣ (صصه) صَه الْقَوْمُ وَصَهَصَهُمْ زَجْرُهُمْ وَقَدْ
 قَالُوا صَهَصْتُ فَأَبْدَلُوا الياء من الهاء كما قالوا دَهْدَهْتُ فِي دَهْدَهْتُ وَصَه كَلَّمَ زَجْرًا لِلسُّكُوتِ قَالَ
 صَه لَا تَكَلِّمْ لِحَادِيدِ اعْيَةٍ * عَلَيْكَ عَيْنٌ مِنَ الْأَجْدَاعِ وَالْقَصَبِ

وصه كلمة نبت على السكون وهو اسم سمى به النخل ومعناه اسكت نقول للرجل اذا سكتته وأسكتته
 صه فان وصلت نون قلت صه صه وكذلك صه فان وصلت قلت صه صه وكذلك نقول للشيء اذا
 رضيته صخ و صخ و يقال صه بالكسر قال ابن جنى أما قولهم صه اذا نوت فكانت قلت
 سكونًا واذا لم تنون فكانت قلت السكوت فصار التنوين علم التذكير وتركه علم التعريف وأنشد

الليث اذا قال حاديتا تشبه بئاه * صه لم يكن الأدوي السامع

قال وكل شيء من موقوف الزجر فان العرب قد تنوّه تخفه وضامًا كان غير موقوف فعلى حركة
 صرفه في الوجه كاهوا تضاعف صه فيقال صه صه بالقوم قال المبردان وصلت فقلت صه يارب
 بالتونين فاعترض الفرق بين التعريف والتذكير لان التنوين تنكير قال ابن الأثير وقد تنكر
 ذكر صه في الحديث وهى تكون للواحد والاثنتين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى أسكت قال
 وهى من أسماء الأفعال وتنون ولا تنون فهى للتذكير كأنك قلت أسكت سكونًا واذا لم تنون

فلتعرّف أى أسكت السكوت المعروف منك والله تعالى أعلم

٣ زاد المجد كالصغاني صته
 كصته وصته أى مثله لانه
 قال رؤية
 غاوصى مر شده وقد نهي
 صته ولم يكن صتها
 ٥ كته صعه

(فصل — ل الصاد المعجمة) (ضبه) الضبة موضع أنشد ثعلب الجذلي

* مضارب الضبة وذى الشجون * ٣

قوله مضارب الضبة الذى

فى المحكم فضارب بالغاء اه

مصححه

٣ زاد المجد ضبه أى بالثقل

شاكه وشابه لغته فى ضاهاه

اه مصححه

قوله ما فى السماء طله وطلس

قال فى التكملة يوزن سر

ثم قال والطله أى حجر كاديب

فى دؤب واستقامة وأطله

أى أطلع بوزن أكرم اه

مصححه

(فصل — ل الطاء المهملة) (طله) ابن الاعرابى يقال بقيت من أموالهم طاهة

أى بقيت ويقال فى الأرض طاهة من كلال وطلاوة ومراقة أى شئ صالح منه قال والطلهم

من الثياب الخفافى ليست يجدد ولا يجياد وفى النوادر عشاء أطله وأدهس وأطلس إذا بقى من

العشاء ساعة تختلف فيها فتائل يقول أمسيت وقائل يقول لا فالذى يقول لا يقول هذا القول

ويقال فى السماء طله وطلس وهو ما رزق من السحاب (طمه) التهذيب ابن الاعرابى المطة

المطول والممطة الممدود والممط المظم يقال هط إذا ظلم (طهطه) فرس طهطاه فى مطهم

وقيل فى رائع اللبث فى تنسير طه مجزومة انما بالحسية يارجل قال ومن قرأ طه خرفان قال

وبلغنا أن موسى لما سمع كلام الرب عز وجل استقرز الخوف حتى قام على أصابع قدميه خوفا

فقال الله عز وجل طه أى اطمئن الفراء طه حرف هجاء قال وجا فى التفسير طه يارجل

يا انسان قال وحدث قيس عن عاصم عن زبر قال قرأ رجل على ابن مسعود طه فقال له عبد الله طه

فقال الرجل أليس أمراً أن يطا قدمة فقال له عبد الله هكذا قرأ نبيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الفراء وكان بعض القراء يقطعها طه وروى الازهرى عن أبى حاتم قال طه افتتاح سورة ثم

استقبل الكلام فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما نزلنا عليك القرآن لتشئى وقال قتادة طه

بالسرانية يارجل وقال سعيد بن جبيرة وعكرمة هى بالنبطية يارجل وروى ذلك عن ابن عباس

(فصل — ل العين المهملة) (عته) التعمه التجن والرعوته وأنشد لرؤبة

بعده لحاج لا يكاد ينهسى * عن التصابي وعن التعمه

وقيل التعمه الدهش وقدمته الرجل عتها وعتها وعتها والمعموه المدهش من غير ميس جبون

والمعموه والخفوق المجنون وقيل المعموه الناقص العقل ورجل معته إذا كان مجنوناً مضطرباً

فى خلقه وفى الحديث رفع القلم عن ثلاثة الصبي والدائم والمعموه قال هو المجنون المصاب بعقله وقد

عته فته ومعموه ورجل معته إذا كان عاقلاً معتدلاً فى خلقه وعته فلان فى العلم إذا أولع به وحرص

عليه وعته فلان فى فلان إذا أولع بأبذائه ومحاكاة كلامه وهو عتهه وجهه العتاه وهو العتاهة

والعتاهية مصدر عته مشل الرفاهة والرفاهية والعتاهة والعتاهية ضلال الناس من التجن

والدهش ورجل معنوب بين العته والعته لاعتق له ذكره أبو عبيد فى المصادر التى لا تنشق منها

قوله قال رؤية في عني الخ
صدره كافي التكملة
على ديباج الشباب الادهن

الافعال وما كان معنوها اولدعته عتيا وقعته تجاهل وفلان بُعِثَ لكَ عن كثير مما تاتيه أي
يتغافل عنك فيه والعتة المبالغة في الملبس والمأكول وقعة فلان في كذا وتأرب اذا تنوق وبائع
ودعته تنطق قال رؤية * في عني اللبس والتفتين * بنى منه صيغة على فُعِلَ كانه اسم من ذلك
ورجل عتاهية أحق وعتاهية أسم وأبو العتاهية كنية وأبو العتاهية الشاعر المعروف ذكر
أنه كان له ولدي قال له عتاهية وقيل لو كان الامر كذلك لقليل له أبو عتاهية بغير تعريف وانما هو
لقب له لا كنية وكنيته أبو اسحق واسمه اسمعيل بن القاسم واقتب بذلك لان المهدى قال له أراك
مختطاً ممتعاً وكان قد نعتته بجارية للمهدى واعتقل بسببها وعرض عليها المهدى أن يزوجه
فأبت واسم الجارية عينة وقيل لقب بذلك لانه كان طويلا مضطربا وقيل لانه يرمي بالزندقة
والعتاهة الضلال والحق (عج) نتجة الرجل تجاهل وزعم بعضهم أنه بدل من التافه نعتة قال
ابن سيده وانما هي لغة على حديثها اذ لا تبدل الجيم من التاء قال أبو منصور رأيت في كتاب الجيم
لان شميل بعت بين فلان وفلان معناه أنه أصابهم ما بيعينه حتى وقعت الشفقة بينهم ما قال
وقال أعرابي أنذر الله عين فلان لقد نجته بين ناقتي وولدها والعججه ذو البنا ومنه قول رؤية
* بالدفع عني ذرا كل عجهي * وقال الشراء يقال فيه عجهية وعجهانية وعجهانية وهي
الكبر والعظمة ويقال العجهية الجهل والحق قال أبو محمد يحيى بن المبارك اليربوعي جوسية
ابن الوليد عش بجذ فلن يضرك نوك * انما عيش من ترى بالجود
عش بجذ وكن هبة القيسى جهلا وشيبة بن الوليد
رب ذى لزبة مقل من الما * ل وذي عجهية بجذود
شيب يا شيب يا هني بنى القع * قاع ما أنت بالحليم الرشيد
لا ولا فيك خصله من خصال الخ غير آخرتها بجلم وجود
عبر ما أنك الجيد الخبير * رغنا وضرب دف وعود
فعلى ذا وذاك يتحمل الدهر مجيد دابة وعبر مجيد
الازهرى العجج الجاني من الرجال يقال ان فيه لعجهية أي جنوة في خشونة مطعمه وأمره
وقال حسان بن ثابت

ومن عاش منا عاش في عجهية * على شطف من عيشه المستبد
قال والعجج والعجهة القنفذة الضخمة قال ابن سيده العجه والعجه والعجهى كلها الجاني

من الرجال الفتح عن ابن الاعرابي وأنشد

أدرکتہ اقدام کل مدرہ * بالذفع عنی در کل غنہ

ابن الاعرابي العجبة خشونة المظم وغيره (عده) العبد السبي الخلق من الناس والابل
وفي التهذيب من ابل وغيره فالرؤبة

وَنَافِ صَفْعُ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّةُ * وَخَبْطُ صَهْمِ الْبَدِينِ عَيْدُهُ * أَشْدَقُ يَنْقَرُ اقْتِرَارَ الْأَقْوَةِ
وَقِيلَ هُوَ الرَّجُلُ الْجَانِي الْعَزِيْزُ النَّفْسَ وَيُقَالُ فَهْ عَيْدُهُ وَعَيْدُهُ وَوَعْدُهُ وَعُورِيَّةٌ وَشَمْعَةٌ
إِذَا كَانَ فِيهِ جَفَاءٌ وَيُقَالُ فَهْ عَيْدُهُ وَعَيْدُهُ أَيُّ كَبْرٍ وَقِيلَ كَبْرٌ وَسَوْخَانٌ وَكُلٌّ لَا يَتَقَادُ
الْحَقُّ وَتَعْظُمُ فَهُوَ عَمْدٌ وَعَمْدَاهُ وَأَشْدُّ نَدْبُهُمْ

وَإِنِّي عَلَىٰ مَا كَانُوا مِنْ عِبَادِي هَيِّتِي * وَلَوْ أَنِّي أَعْرَافِي لَأُتْرِبُ

العِدَّةُ الحَمَاءُ وَالْغُلَطَوَقَال

هَهَاتَا أَعْلَى غَلْبَادُوسَرَةِ * تَأْوِي إِلَى عَيْدِهِ بِالرَّحْلِ مَلُومِ

[illegible]

الزائدة فيه أنشأوا قواعدها طرأ بعد ألف زائدة ثم قلبت الالف همزة وعزَّهوه وعزَّهوه عن الفارسى
كأنه عازف عن اللهو والنساء لا يتطرب للهو ويبعد عنه قال ولا نظير لعزَّهوه إلا أن تكون العين
بدلاً من الهمزة على أنه من الزهوه الذي يجتمعهما الانقباض والتأني فيكون ثانياً لتفعل وإن
كان سيويو به لم يعرف لا تفعل ثانياً في اسم ولا صفة قال ابن جنى ويجوز أن تكون همزة إنزَّهوه
بدلاً من عين فيكون الأصل عزَّهوه فنعلم من العزهاة وهو الذي لا يقرب النساء والتقاؤه ما أن
فيه انقباضاً وعرافاً وذلك طرف من أطراف الزهوه قال

إذا كنت عزهاة عن اللهو والصبا * فكن حجازاً من يابس القحط حليماً

فأما حليمة على هذا الحق يباب أوسع من باب لتفعل وهو باب قنأ أو وسند أو وحطأ أو وكشأ أو قال
أبو منصور رجل عزَّهوى وعزهاة وعزَّهوه وعزَّهوه وهو الذي لا يحدث النساء ولا يريدهن ولا يلهو
وفيه عقله وقال ربيعة بن جندل اللحياني

فلا تبعث أماً هلك فلا شوى * ضئيل ولا عزهوى من القوم عانس

قال ورأيت عزهوى منزلاً والمزناه والعزَّهوه الكبير يقال رجل فيه عزَّهوه أي كبر وكذا
خزوانة أبو منصور النون والواو والهاء الأخيرة زائدات فيه وقال الليث جمع العزهاة عزهون
تسقط منه الهاء والالف الممالاة لانها زائدة فلا تستخلف فتحه ولو كانت أصلية مثل ألف منى
لاستخلفت فتحه كتولاً ممنون قال وكل ياء ممالئة مثل عيسى وموسى فهي مضمومة بالفتحة
فتقول في جمع عيسى وموسى عيسون وموسون وتقول في جمع أعشى أعشون ويحيى يحيون لانه
على بناء أفعال ويفعل فلذلك فتحت في الجمع قال الجوهري والجمع عزهاة مثل سعللة وسعال
وعزَّهون بالضم قال ابن بري ويقال عزهاة للرجل والمرأة قال يزيد بن الحنك

حقاً أبقني لأصبر عندي * عليه وأنت عزهاة صبور

(عضه) العضة والعضبة الهيئة وهي الإقل والمهتان والتميمة وجمع العضه عضاه وعضات
وعضون وعضه يعضه عضها وعضهم وعضه جاء بالعضبة وعضه يعضه عضها
وعضية قال فيهم ما لم يكن الاضهي العضة القالة القبيحة ورجل عضه وعضه وهي العضية
وفي الحديث أنه قال يا أيكم والعضة أذكرون ما العضه هي التميمية وقال ابن الأثير هي التميمية القالة
بين الناس هكذا روي في كتب الحديث والذي جاء في كتب الغريب ألا أنبئكم ما العضة
بكسر العين وفتح الضاد وفي حديث آخر أياكم والعضة قال الزنجشمرى أصلها العضة ففعل

قوله وفي الحديث أنه قال

العضة النامية الأنثى
ما العضه هي من التميمية الخ

أه محله

من العضه وهو البهت فحذف لامه كما حذفت من السنة والشدة ويجمع على عضين يقال بينهم
عضة فقيحة من العضية وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضهوه هكذا جاء في رواية
اشموسه صريحان من العضية البهت وفي حديث عبادة بن الصامت في البيعة أخذ علي بن ابي طالب
الله صلى الله عليه وسلم أن لا تشرك بالله شيئا ولا تشرك ولا تزي ولا يعصه بعضنا بعضا أي لا يزيه
بالعضه وهي البهتان والكذب معناه أن يقول فيه ما ليس فيه وبعضهم وقد عضه بعضه
عضوا والعضه الكذب ويقال بالعضية وباللاذقية وباللهية كبرت هذه اللام على معنى
اجتمعوا لهذه العضية فاذا نصب اللام فعنده الاستغناء يقال ذلك عند التعجب من الافك العظيم
قال ابن بري قال الجوهرى قال الكسافى العضه الكذب والبهتان قال ابن بري قال الطوسى
هذا تصحيف وانما الكذب العضه وكذلك العضية قال وقول الجوهرى بعد وأصله عضه قال
صوابه عضه لان الحركة لا تقدم عليها الابدال والعضه السحر والكهانة والعاضة الساهر
والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال

أعوذ برين من النافثا * ت فى عضه العاضه المعضه

ويروى فى عقد العاضه وفى الحديث ان الله لعن العاضه والمستعضه قيل هى الساحرة
والمستسحرة ويسمى السحر عضها لانه كذب وتخييل لاحقيقة له الاصع وغيره العضه السحر
بلغه قرىش وهم يقولون للساحر عاضه وعضه الرجل بعضه عضاهته ورماه بالبهتان وحبه
عاضه وعاضه تقتل من ساعته اذ انهم شئت وأما قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين فقد
اختلف أهل العربية فى اشتقاق أصله ونفسه فذهب بعضهم من قال واحد عاضه وأصلها عضوة
من عضيت الشئ اذا فرقته جعلوا النقصان الواو والمعنى أنهم فرقوا يعنى المشركين أقاويلهم
فى القرآن فجعلوه كذبا وسحرا وشبهوا كهانة ومنهم من جعل نقصانه الهاء وقال أصل العضه
عضه فاستقلوا الجمع بن هاءين فقالوا عاضه كما قالوا شقة والاصل شقة وسنة وأصلها سنية
وقال الفراء العضون فى كلام العرب السحرة وذلك أنه جعل له من العضه والعاضه من الشجر كل
شجر له شوكة وقيل العضاة أعظم الشجر وقيل هى الخطوط والخطوط كل شجرة ذات شوكة وقيل العضاة
اسم يقع على ما عظم من شجر الشوك وطال واشتد شوكة فان لم تكن طويلا فليس من العضاة
وقيل عظام الشجر كلها عضاة وانما جمع هذا الاسم ما يستعمل فيها كاهيا وقال بعض الرواة
العضاة من شجر الشوك كالطلع والعوسج مما له أرومة تبقى على الشتاء والعضاة على هذا القول

الشجر ذو الشوك مما جُلَّ أودق والافاويل الأولى أشبه والواحدة عضاهه وعضهه وعضهه وعضهه
وأصلها عضهه قال الجوهري في عضه تحذف الهاء الأصلية كما تحذف من الشمة وقال

* ومن عضهه مما يثبتن شكيرها * قال ونقصانها الهاء لانهم اتجمع على عضاه مثل شفاه فترد
الهاء في الجمع ونقصه على عضهه ونسب اليها يقال بعير عضهه للذي رعاها وبغير عضاهي وأبل
عضاهيه وقالوا في القليل عضون وعضوات فأبدلوا مكان الهاء الواو وقالوا في الجميع عضاهه هذا
تعميل أبي حنيفة وليس بذلك القول فالما الذي ذهب اليه الفارسي فان عضهه اتخذوفاً يصلح أن
تكون من الهاء وأن تكون من الواو أما استدلاله على أنهم تكون من الهاء فبما تراه من تصاريه
هذه الكلمة كقولهم عضاهه وأبل عضهه وأما استدلاله على كونها من الواو فبما تراه من عضوات قال

وأنشد سيبويه هذا طر بن يازم المازمي * وعضوات تقطع الهاء زما
قال ونظيره سبعة تكون مرة من الهاء لقولهم ساهت ومره من الواو لقولهم سوات وأسنتوا
لان التاء في أسنتوا وان كانت بدلاً من الياء فاصلها الواو إنما انقلبت ياء للعجاجة وأما عضاهه
فيحتمل أن يكون من الجمع الذي يشترك واحد بالهاء كقراءة وقاد ويحتمل أن يكون مكسراً
كان واحدته عضهه والنسب الى عضهه عضوي وعضي فأما قولهم عضاهي فان كان منسوباً الى
عضه فهو من شاذ النسب وان كان منسوباً الى العضاه فهو مردود الى واحداه واحداه عضاهه
ولا يكون منسوباً الى العضاه الذي هو الجمع لان هذا الجمع وان أشبه الواحد فهو في معناه جمع
ألا ترى أن من أضاف الى عمر فقال عمرى لم ينسب الى عمر إنما نسب الى عمره وحذف الهاء لان ياء
النسب وهاء التأنيث يتعاقبان والنحويون يقولون العضاه الذي فيه الشوك قال والعرب تسمى
كل شجرة عظيمة وكل شئ جاز البقل العضاه وقال السرخس كل شجرة لا شوك لها وقيل العضاه كل
شجرة جازت البقول كان لها شوك أو لم يكن والزيتون من العضاه والتخل من العضاه أبو زيد
العضاه يقع على شجر من شجر الشوك وله أسماء مختلفة يجمعها العضاه وانما العضاه الخالص منه
ما عظم وأشد شوكه قال وما صغر من شجر الشوك فانه يقال له العض والشرس قال والعص
والشرس لا يدعيان عضاه وفي الصحاح العضاه كل شجر يعظم له شوك أنشد ابن بري للشماخ

يأدرن العضاه عسعات * فواجدهن كالحلدة الوقيع

وهو على ضربين خالص وغير خالص فالخالص القرف والطلع والسلم والسدر والسيال والسرير
واليتبوت والعرفط والقناد الأعظم والكتبل والقرب والعوسج وماليس بخالص فالشوحط

قوله ذهب اليه الفارسي
هكذا في الأصل وفي المحكم
ذهب اليه سيبويه اه

والتَّبَعُ والنِّسْرَانُ والسرَّاءُ والنَّشْمُ والعِجْرُمُ والتَّأَبُ فهذه تدعى عضاه القِيَامِ من القَوْسِ وما
صَغُرَ من شجر الشوك فهو العَضُّ وما ليس ببعض ولا عضاه من شجر الشوك فالتَّشْكَاةُ والحَلَاوِي
والحَانُ والكُبُ والسَّلْجُ وفي الحديث اذا جئتم أحدًا فكلُّوا من شجره أو من عضاهه العضاه شجر
أَمْ غِيلَانٍ وكلُّ شجر عَظَمَ له شوك الواحدة عَضَةٌ بالتاء وأصلها عَضَهَةٌ وعَضَهَتِ الأبل بالكَسْرِ
نَعَضَهُ عَضَمًا اذا رعت العَضاهُ وَأَعَضَهُ القَوْمُ رعت ألبهم العَضاهُ وبغير عَضَهَةٍ وعَضَهَتِ العَضاهُ
وفي حديث أبي عبيدة حتى ان شَدَّقَ أحدهم عنزلة مشقر البعير العَضَهُ هو الذي يرى العَضاهُ وقيل
هو الذي يشتكى من أكل العَضاهُ فاما الذي يأكل العَضاهُ فهو العاضَةُ وناقَةٌ عاضَتُهُ وعاضَهُ كذلك
وجعل عَوَاضَهُ وبغير عَضَهَةٍ يكون الراعى العَضاهُ والشَّائِي من أكلها قال هُيَمَانُ بْنُ خُفَافَةَ السَّعْدِيُّ
وقرئوا كُلَّ جَمَالِي عَضَهٍ * قَرِيْبَةٌ تَدُوْنُهُ مِنْ مَحْمَضَةٍ * أَبَقِيَ السِّنَاءُ أَثَرًا بَنِي عَضَهٍ

قوله كُلَّ جَمَالِي عَضَهٍ أراد كلَّ جَمَالِيَةٍ ولا يعنى به الجَمَلُ لأنَّ الجَمَلَ لا يضاف الى نفسه وانما يقال
في الناقَةِ جَمَالِيَةٍ تشبيها بالجمال كما قال ذوالرمة * جَمَالِيَةٌ حَرَفٌ سَنَادِيْشُهَا * ولكنه ذكره
على لفظ كل فقال كُلَّ جَمَالِي عَضَهٍ قال الفارسي هذا من معكوس التشبيه انما يقال في الناقَةِ
جَمَالِيَةٍ تشبيها بالجمال لشدة وصلابته وفضله في ذلك على الناقَةِ ولكنهم ربما عكسوا وجعلوا
المشبه به مشبها والمشبّه مشبها به وذلك لما يريدون من استحكام الامر في الشبه فهم يقولون
لِلنَّاقَةِ جَمَالِيَةٌ ثم يشيرون باستحكام الشَّيْبَةِ فيقولون لذلك جَمَالِيٌّ ينسبونه الى الناقَةِ الجَمَالِيَّةِ وله
تطائر في كلام العرب وكلام سيديويه أما كلام العرب فكقول ذي الرمة

ورمِلَ كَأَوْرَالِ النِّسَاءِ اعْتَسَفْتُهُ * اذالبَدْنَةُ السَّارِيَاتُ الرِّكَائِلُ

فشيبه الرمل بأورال النساء والمعتمد عكس ذلك وأما من كلام سيديويه فكقوله في باب اسم
الفاعل وقالوا هو الضارب الرجل كما قالوا الحَسَنُ الوَجْهَ قال نمر دارف قال وقالوا هو الحَسَنُ الوَجْهَ
كما قالوا الضارب الرجل وقال أبو حنيفة ناقَةٌ عَضَهَةٌ تكسر عِيدَانِ العَضاهُ وقَدَعَهَتِ عَضَهًا
وأَرْضَ عَضِيْهٍ كثيرة العَضاهُ ومُعَضَهَةٌ ذاتُ عِضَاهٍ كعَضَهَةٍ وهي مذكورة في موضعها الجوهرى
وتقول بغير عَضَوِيٍّ وأبل عَضَوِيَّةٌ بفتح العين على غير قياس وَعَضَهَتِ العَضاهُ اذا قطعتها
وروى ابن برى عن علي بن حمزة قال لا يقال بغير عاضَةٍ للذي يرى العَضاهُ وانما يقال له عَضَهٌ وأما
العاضَةُ فهو الذي يشتكى عن أكل العَضاهُ والتَّعَضِيْهِ قُطِعَ العَضاهُ واحتطابُهُ وفي الحديث
مَا عَضَهْتُ عِضَاهُ الْاَبْرَكِهَا التَّسْبِيحُ ويقال فلان يَنْجِبُ عِضَاهَهُ اذا تَنَكَّلَ شِعْرَ غَيْرِهِ وقال

يَأْتِيهِمُ الزَّاعِمُ أَيْ أَجْتَلَبُ * وَأَتَى غَيْرَ عَضَاهِي أَنْتَجِبُ * كَذَبْتُ أَنْ شَرُّ مَا قِيلَ الْكَذِبُ
وَكَذَلِكَ فَلَانِ يَنْتَجِبُ عَضَاهُ فَلَانِ أَيْ أَنَّهُ يَنْتَحِلُ شَعْرَهُ وَالْإِنْجَابُ أَخَذُ الْجَبَّ مِنَ الشَّجَرِ وَهُوَ
قَشْرُهُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ السَّائِرَةُ * وَمِنْ عَضَّةٍ مَا يَنْبُتُ شَكِيرُهَا * وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمُ الْعَصَامُ
الْعَصِيَّةُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ سَرِقَ ابْنُهُ * وَمِنْ عَضَّةٍ مَا يَنْبُتُ شَكِيرُهَا
يُرِيدُ أَنْ ابْنَ يُسَيِّدُهُ الْآبُ فَنَ رَأَى هَذَا ظَنَّهُ هَذَا فَكَانَ ابْنُ مَسْرُوقٍ وَالشَّكِيرُ مَا يَنْبُتُ فِي أَصْلِ
الشَّجَرَةِ (عَمَهُ) رَوَى بِهِ عَنْهُمْ يَتِ الشُّنْتَرِيُّ

عُقَاهِيَةً لَا يَقْصُرُ السَّرْدُوتُهَا * وَلَا تُرْجَى لِيَتِ مَا لَمْ يَتِ
قِيلَ الْعُقَاهِيَةُ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ الْعُقَاهِيَةِ يَقَالُ عَيْشُ عُقَاهِمُ أَيْ نَاعِمٌ وَهَذَا انْفِرَدَ بِهَا
الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ أَمَّا الْعُقَاهِيَةُ فَلَا أَعْرِفُهَا وَأَمَّا الْعُقَاهِيَةُ فَعُرُوفَةُ (عَلَهُ) الْعَلَهُ خُبْتُ النَّفْسَ
وَضَعْتُهَا وَهُوَ أَيْضًا أَذَى الْخِمَارِ وَالْعَلَهُ الثَّمَرَةُ وَالْعَلَهُ الدَّهْشُ وَالْحَيَرَةُ وَالْعَلَهُ الَّذِي يَتَرَدَّدُ مَحْجَرًا
وَالْمُتَبَلِّدُ مِثْلُهُ أَنْشَدَ لِبَيْدٍ عَلَيَّتْ تَبْلُغُنِي نَهَا صُعَاثُ * سَعَاؤُ مَا كَلَامُهُ لَا يَأْمُهُ
وَفِي الصَّحَاحِ عَلَيَّتْ تَرَدَّدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّوَابُ تَبَلَّدُ وَالْعَلَهُ أَنْ يَذْهَبَ وَيَجِيءَ مِنَ الْفَرْعِ
أَبُو سَعِيدٍ رَجُلٌ عَلَيْهِمَا عَلَانٌ فَالْعَلَاهَانُ الْجَاذِعُ وَالْعَلَانُ الْجَاهِلُ وَقَالَ خَالِدٌ بَنِي كَلُومٍ الْعَلَاهُ
نَوْبَانِ يَنْدَفُ فِيهِمَا وَبَرُّ الْإِبِلِ يَلْبَسُهُمَا الشَّجَاعُ تَحْتَ الدَّرْعِ يَتَوَقَّى بِهِمَا الطَّعْنَ قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْسَةَ
وَصَدَى لَتَصْرَعَ الْبَطْلُ الْأَرْ * وَفَعِيلُ الْعَلَاهُ وَالسَّرْبَالُ

تَصَدَّى يَعْنِي الْمَنِيَّةُ لَتَصِيبَ الْبَطْلَ الْمُحَصَّنَ بِدِرْعِهِ وَثِيَابِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ قَرَأَتْ بِخَطِّ شَمْرِي كَلْبَهُ
فِي السَّلَاحِ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّرْعِ الْعُلَمَاءُ بِالْمِيمِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي بَيْتِ زُهَيْرٍ بَنِي جَنْبَابٍ وَالْعَلَهُ الْحَزَنُ
وَالْعَلَهُ أَصْلُهُ الْحَدَّةُ وَالْأَنَّهُ مَالٌ وَأَنْشَدَ

وَجُرْدِيْلُهُ الدَّاعِي إِلَيْهَا * مَتَى رَكِبَ الْفَوَارِسُ أَوْ مَتَى لَا
وَالْعَلَهُ الْجُرُوعُ وَالْعَلَاهَانُ الْجَانِعُ وَالْمَرْأَةُ عَلَاهِي مِثْلُ غُرْنَانٍ وَغُرْنَى أَيْ شَدِيدَ الْجُرُوعِ وَقَدْ عَلَهُ بَعْدَهُ
وَالْجَمْعُ عَلَاهُ وَعَلَاهِي وَرَجُلٌ عَلَيْهِمَا نَزَاعُهُ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ وَفِي التَّهْذِيبِ إِلَى الشَّرِّ وَالْفِعْلُ
مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَلَهُ عَلَيْهِمَا وَامْرَأَةٌ عَلَاهُ طَيَّاشَةٌ وَعَلَهُ عَلَيْهَا وَقَعَ فِي مَلَامَةٍ وَالْعَلَاهَانُ الظُّلُمُ وَالْعَالَةُ
النَّعَامَةُ وَفَرَسٌ عَلَيْهِ شَيْطَانَةٌ رَقَّةٌ وَقِيلَ شَيْطَانَةٌ فِي اللَّجَامِ وَالْعَلَاهَانُ اسْمُ فَرَسٍ أَيْ مُثَلِّلٌ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْحَرْثِ وَعَلَاهَانُ اسْمُ رَجُلٍ قِيلَ هُوَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي قَيْمٍ (عَمَهُ) الْعَمَةُ الْكَبِيرُ وَالتَّرْدُدُ وَأَنْشَدَ

قوله وهو أيضا أذى الخمار
كذا بالاصل والتهذيب
والمحكم والذي في التكملة
بخط الصغاني أذى الخمار
بدال مهملة فنون وتبعه
المجد اه صححه

قوله أجي مليل كذا في
التهذيب والتكملة بالامين
مصغرا والذي في القاموس
مليل آخره كاف اه صححه

ابن بَرِي مَتَى تَعْمَهُ إِلَى عُمَانَ تَعْمَهُ * إِلَى ضَعْمِ السُّرَادِقِ وَالْقَبَابِ

أَي تَرُدُّ النَّظْرَ وَقِيلَ الْعَمَةُ التَّرْدُدُ فِي الضَّلَالَةِ وَالْعَبْرُ فِي مُنَازَعَةِ أَوْ طَرِيقٍ قَالَ أَعْلَبُ هُوَ أَيْ لَا يَعْرِفُ الْحُجَّةَ وَقَالَ الْحَيَّانُ هُوَ تَرُدُّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ تَرُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وَمَعْنَى يَعْمَهُونَ يَتَحَيَّرُونَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَإِنْ تَدَّهَبُونَ بَلْ كَيْفَ تَعْمَهُونَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَمَةُ فِي الْبَصِيرَةِ كَالْعَمَى فِي الْبَصَرِ وَرَجُلٌ عَمَاهُ أَيْ يَتَرَدَّدُ مَحْجَرًا لَا يَمْتَدَّى لَطَرِيْقُهُ وَمَذْهَبُهُ وَالْجَمْعُ عَمَهُونَ وَعَمَهُ وَقَدَّعَهُ وَعَمَهُ يَعْمَهُ عَمَاهُ وَعَمُوهَُا وَعَمُوهُهُ وَعَمَاهُنَا إِذَا حَادَّعَ الْحَقَّ قَالَ رُوْبَةُ

وَمَهْمَهُ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمِهِ * أَعْمَى الْهُدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعَمَهُ

وَالْعَمَةُ فِي الرَّأْيِ وَالْعَمَى فِي الْبَصَرِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ يَكُونُ الْعَمَى عَمَى الْقَلْبِ يَقَالُ رَجُلٌ عَمٍ إِذَا كَانَ لَا يَصْبِرُ لِقَلْبِهِ وَأَرْضُ عَمَّاهُ لَا أَعْلَامَ بِهَا وَذَهَبَتْ إِلَيْهِ الْعَمَى إِذَا مَدَّ رَأْيَهُ ذَهَبَتْ وَالْعَمَى مِثْلُهُ ٢ (عَمَهُ) قَالَ ابْنُ بَرِي الْعَمَةُ نَبْتُ وَاحِدَتُهُ عَمَّتُهُ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ الْحِمَارَ * وَسَخَطَ الْعِنَةَ وَالْقَيْصُومَا * (عَمَّتُهُ) ابْنُ دُرَيْدٍ رَجُلٌ عَمَّتُهُ وَعَمَّتِي وَهُوَ الْمُبَالِغُ فِي الْأَمْرِ إِذَا اخْتَذَفَهُ (عَمَهُ) عَمَّ عَزَّزَ لِدَالِ الْبَلِّ وَعَمَّهَ بِالْأَبْلِ قَالَ الْهَاجِرَةُ عَمَّ وَذَلِكَ إِذَا زَجَّرَهَا لِحَبْسٍ وَحَكَى أَبُو مَنصُورٍ الْأَزْهَرِيَّ عَنِ الْقُرَاءَةِ عَمَّتُهُ بِالضَّانِّ عَمَّتُهُ إِذَا قَلَّتْ لَهَا عَمَّةٌ وَعَمُّهُ وَزَجَّرَهَا وَحَكَى أَيْضًا عَنِ ابْنِ بَرِّ زَجَّ عَمَّ الزَّرْعُ فَهُوَ مَعِيَهُ وَمَعُوْهُ وَمَعُوْهُ ٣ (عَوْه) عَوْهُ السَّفَرُ عَرَّسُوا فَنَامُوا قَلِيلًا وَعَوْهُ عَلَيْهِمْ عَرَّجَ وَأَقَامَ قَالَ رُوْبَةُ

سَأَزِيحُ عَوْهَ جَدْبٍ الْمُطْلَقِ * نَامِنُ النَّصْبِ نَاقِيُ الْمُغْتَبِقِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا فَصَيَّحًا عَنْ قَوْلِ رُوْبَةِ * جَدْبٍ الْمُنْدَى سَرَّ الْمَعْوَةِ * وَيُرْوَى جَدْبٍ الْمُلهَى فَسَأَلْتُ أَرَادَنِي الْمَعْرَجَ يَقَالُ عَرَّجَ وَعَوَّجَ وَعَوْهَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ اللَّيْثُ التَّعْوِيَةُ وَالتَّعْرِيسُ نَوْمَةٌ خَنِيْفَةٌ عِنْدَ وَجْهِ الصُّبْحِ وَقِيلَ هُوَ النَّزُولُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ وَكُلُّ مَنْ أَحْبَسَ فِي مَكَانٍ فَقَدَّعَوْهُ وَالْعَاثَةُ الْأَقَمُّ وَعَاةُ الزَّرْعِ وَالْمَالُ يَعْوُهُ عَاثُهُ وَعَوُّهَا وَأَعَادَ وَقَعَتْ فِيهَا عَاثُهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ بَيْعِ الْفَارِجِ حَتَّى تَذْهَبَ الْعَاثَةُ أَيْ الْإِقْدَاثُ تَصِيبُ الزَّرْعِ وَالْفَارِجُ فَتَسْدُهَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ ابْنُ عَرَبٍ وَقِيلَ لَابْنِ عَرَبٍ مَتَى ذَلِكَ فَقَالَ طُلُوعَ الثُّرَيَّا وَقَالَ طَيْبُ الْعَرَبِ اشْتَمَلُوا إِلَى مَا بَيْنَ مَغِيبِ الثُّرَيَّا إِلَى طُلُوعِهَا أَشْمَنَ لَكُمْ سَائِرَ السَّنَةِ قَالَ اللَّيْثُ الْعَاثَةُ الْبَسَالُ وَالْإِقْدَاثُ أَيْ فَسَادُ بَصِيبِ الزَّرْعِ وَنَحْوُهُ مِنْ جَرَأٍ وَعَطَشٍ وَقَالَ أَعَاةُ الزَّرْعِ

٢ زاد النجد وعمت في ظله

تعميم الظلمة بغير جارية اه

٣ زاد في التكملة العسه

يفتح فشد القليل الحياه

المكابر اه معصمه

إذا أصابته آفة من البرقان ونحوه فأفسده وأعماه القوم إذا أصاب زرعهم خاصة عاهته ورجل معيه ومعوه في نفسه أو ماله أصابته عاهته فيها يقال أعماه الرجل وأعوه وعاه وعوه كاه إذا وقعت العاهة في زرعه وأعماه القوم وعاهوا وأعوها وأصاب ثمارهم أو ما شئتهم أو بلهم أو زرعهم العاهة وفي الحديث لا يورث ذو عاهة على مصح أي لا يورث من باله آفة من حرب أو غيره على من باله صحاح ثلاثا ينزل بهذه منزلة تلك فيظن المصحح أن تلك أعدته فإياهم وطعام معوه أصابته عاهته وطعام ذو معوهة عن ابن الأعرابي أي من أكله أصابته عاهته وعيه المال ورجل عاهه وعاه مثل مائه وماء ورجل عاهه أيضا كقولك كبش صاف قال طفيل

ودار يطلعن العاهون عنها * لنسيتهم وينسون الذماما

وقال ابن الأعرابي العاهون أصحاب الريسة والخبث ويقال عيه الزرع وإيقفه فهو معيه ومعوه ومعوهه ومعوه من دعاء الخش وقد عوه الرجل إذا دعا الخش ليخفى به فقال عوهه إذا دعاه ويقال عاهه إذا زجرت الأبل للتحبس وربعا فالوا عيه عيه ويقولون عهه عهه وسعوه على بطن من العرب بالشام وعاهان بن كعب من شعرائهم فعلا ن فمين جعله من عوه وقاعا ن فمين جعله من عهن وقد ذكره ناك ٣ (عيه) عاه المال بعيه أصابته العاهة وعيه المال والزرع وإيقفه فهو معيه ومعوه ومعوهه وأرض معيوة ذات عاهة وعيه بالرجل صاحبه وعيه عيه وعاهه زجرا لابل للتحبس

﴿فصل الغين المعجمة﴾ ﴿غره﴾ غره كغري

﴿فصل الثاء﴾ ﴿فوه﴾ فوه الشئ بالضم يشده فراهة وفرايهة وهو فاره

بين الثراهة والفروهة قال

صورية أوتعت بأشتهارها * ناصلة الحقوين من أزارها

يطرق كلب الحى من حذارها * أعطت فيها طائعا وأكارها

حديقة غلبا في حذارها * وقسرنا نبي وببدا فارها

الجوهري فاره نادر مثل حامض وقباسة قرية وخيض مثل صغره وصغير وطلع فهو مالج ويقال للثرون والبعل والحار فاره بين الفروهة والثراهة والجمع فوهة مثل صاحب وصحبة وفوه أيضا مثل بازل وبزل وطائل وحول قال ابن سيده وأما فوهة فاسم للجمع عند سيبويه وليس يجمع لأن فاه لا يسما يكسر على فعلة قال ولا يقال للثمن فاره إنما يقال في البغل

قوله لنسيتهم كذا بالأصل
بهذا الضبط والذي في
التنزيل لينهم اه
قوله وعوه عوه مبنين على
الكسر اضبط المحكم
والتكملة اه مصححه
٣ زاد في التكملة سمعت
عاهتهم أى صياحهم اه
اه مصححه

والجار والكلب وغير ذلك وفي التهذيب يقال برذون فاره وجمار فاره اذا كانا سيورين ولا يقال للفرس الاجواد ويقال له رافع وفي حديث جريحه دابة فاره أي شبيطة حاذية قوته فقاما قول عددي ابن زيد في صفة فرس فصاف يترى جلته عن سرائه * ببذل الجياد فارها متايها
فزع أبو حاتم ان عديا لم يكن له بصير بالليل وقد خطي عدي في ذلك والاشي فاره قال الجوهري كان الاصمعي يخطي عدي بن زيد في قوله

فَقَدْ لَمَّاءُ نَمَعَهُ حَتَّى شَتَا * فَارَهُ الْبَالُ الْجَوْيَانِ السَّنَى

قال لم يكن له علم بالليل قال ابن بري بيت عدي الذي كان الاصمعي يخطئه فيه هو قوله
* ببذل الجياد فارها متايها * وقول النابغة

أَعْطَى النَّارَةَ حُلُوبًا بَعُهَا * مِنَ الْمَوَاهِبِ لَمْ تُعْطَى عَلَى حَسَدٍ

قال ابن سبويه انما يعني بالفارهة القينة وما يتبعها من المواهب والجمع قواره وقوله الاخيرة نادرة لان فاعله ليست مما يكسر على فعل وينال افرهت فلانة اذا جاءت بأولاد فرهة أي ملاح وفره الرجل اذا اتخذ غلاما فارها وقال فاره وفره ميزانه نائب زوب قال الازهرى وسعت غير واحد من العرب يقول جارية فاره اذا كانت حسناء مليحة وغلام فاره حسن الوجه والجمع قوره وقال الشافعي في باب نفقة المالك واجواري اذا كان الهن فارها زيد في كسوتهن ونفقة هن يريد بالناراة الحسن والملاحاة وافرهت الناقة فهي مفره ومفرهة اذا كانت تلج النار ومفرهة أيضا قال مالك بن جعدة التميمي

فَأَنْتَ يَوْمَ تَأْتِينِي حَرْبِيَا * تَحُلُّ عَلَى يَوْمٍ مُبْدِي دُورِ

تَحُلُّ عَلَى مَفْرَهَةٍ سَنَادٍ * عَلَى أَخْنَانِهَا عَلَيَّ دُورِ

ابن سيدة نائمة مفرهة تلد الفرهة قال أبو ذؤيب

وَمَفْرَهَةٌ عَنَسَ قَدَرْتُ رَأَتْهَا * نَحَرَتْ كَمَا تَتَابَعُ الرِّيحُ بِالْبُتُلِ

ويروي كاتنايع والفاراة الخاذق بالشيء والفروهة والزراعة والذراية نسبة النشاط وقوله بالكسر أشرو بطر ورجل فوره نسب أشرو في التنزيل العزيز ويحشون من الجبال يوتأ فرهم فقرأه كذلك فهو من هذا الشهرين بطرين ومن قرأه فارهم فهو من قوره بالضم قال ابن بري عندهذا الموضع قال ابن وادع العوفي

لَأَسْتَكِينُ إِذَا مَا أَرَمْتُ أَرَمْتُ * وَلَنْ تَرَانِي بِخَيْرِ فَارٍ أَطْلَبِ

قال النعماني قاربهين حاذقين قال والنرح في كلام العرب بالحاء الأثر البطر يقال لا تفرح
 أي لا تأثر قال الله عز وجل لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين قالها همها كانوا أقمت مقام الحاء
 والفرح التفرح والفرح النرح ورجل قاربه شديد الأكل عن ابن الأعرابي قال وقال عبدل رجل أراد
 أن يستريحه لا تستريحني أكل فارها وأمنني كلها (فظه) فطمة أظهر وقطها كنز (فقه)
 النقة العلم بالشيء والنهم له وغلب على علم الدين لسيادته وشرفه وقضاه على سائر أنواع العلم كغلب
 النجم على الثريا والعود على المنديل قال ابن الأثير واشتقاقه من الشق والتفتيح وقد جمعه العرف
 خاصا بعلم الشريعة شرفها الله تعالى وتخصيصا بعلم النروع منها قال غيره والنقة في الأصل الفهم
 يقال أوفى فلان فقهه في الدين أي فهمه فيه قال الله عز وجل ليعرفنهم في الدين أي ليكنوا علماء
 به وفقهه الله ودعا النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس فقال اللهم علمه الدين وفقهه في التأويل أي
 فهمه تأويله ومعناه فاستجاب الله دعاءه وكان من أعلم الناس في زمانه بكتاب الله تعالى وفقهه فقهها
 بمعنى علم علما ابن سيدة وقد فقهه فقاما وهو فقيهه من قوم فقهها والانتى فقيهه من نسوة فقهها
 وحكي اللعاني نسوة فقهها وهي نادرة قال وعندى أن قائل فقهها من العرب لم يفتها التانيث
 ونظيره هاذن وفقره وقال بعضهم فقه الرجل فقهه رفته أو فقهه ٣ وفقه الشيء علمه وفقهه وأفقهه
 علمه وفي التهذيب أفقهته نأى يفت له تعلم الفقه ابن سيدة وفقهه عنه بالكسر فهمهم وقال فقه
 فلان عنى ما يفت له يفقه فقهها إذا فقهه قال الأزهري قال رجل من كلاب وهو يصف لشيئا
 فلما فرغ من كلامه قال أفقهته يريد أفهمته ورجل فقهه فقهه والانتى فقهه ويقال للشاهد
 كيف فقهته لما أشهدناك ولا يقال في غير ذلك الأزهري وأما فقهه بضم الفاء فاقباضه بضم
 النعوت يقال رجل فقيه وعديقه فقهه فقهه إذا صار فقيها أو ساد الفقهاء وفي حديث سلمان أنه
 نزل على ببطية بأمر الله قال لها هل هنالك مكان نظيف أصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل خبت
 شئت فقال سلمان فقهته أي فهمته ووطن للفق والمغنى الذي أرادته وقال شمر معناه أنهم أفقهته
 هذا المعنى الذي خاطبته ولو قال فقهته كان معناه صارت فقيهة يقال فقيهة عني كلامي يفقهه أي
 فهمه وما كان يفقهه وقد فقهه وفقه وقال ابن شميل أعجبتني فقهته أي فهمته ورجل فقيه عالم وكل
 عالم بشي فهو فقيه من ذلك قولهم فلان ما يفقهه وما يفقهه معناه لا يعلم ولا يفهمه وفقهته الحديث
 أفقهه إذا فهمته وفقهه العرب عالم العرب وفقهه تعاطى الفقه وفقهته إذا باحثته في العلم والفقه
 النطنة وفي المثل خير لينة ما حشرت به وشرا رأى الدبري وقال عيسى بن عمر قال لى أعرابي

٣ قوله وفقهه بعد قوله وفقهها
 كذا بالاسل وبالوقوف على
 عبارة ابن سيدة تعلم أن فقهه
 كعلم ليس من كلام البعض
 وإن كان لغة في فقهه بالضم
 ولعلها تكررت من النسخ
 كتبه مصححه

شَهِدْتُ عَلَيْكَ بِالْفَقْهَةِ أَيْ الْفُطْنَةِ وَقُلْ فَيَقِيهِ طَبُّ الضَّرْبِ حَازِقٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللَّهُ النَّاسِحَةَ
 وَالْمُسْتَفْتِيَةَ هِيَ الَّتِي تَجَاوِزُ بِهَا قَوْلُهَا لَهَا تَلَقُّهُ وَتَنْتَقِهُمُ فَتُجِيبُهَا عَنْهُ ابْنُ بَرٍ الْقَفِيهِ الْحَالَةُ
 فِي نَقَرَةِ النِّفَا قَالَ الرَّاجِزُ * وَتَضْرِبُ النِّقْمَةَ حَتَّى تَقْدَلِقَ * قَالَ وَهِيَ مُقَابِلَةٌ مِنَ النِّقْمَةِ
 (فكه) الْفَا كَهْمُ مَعْرُوفَةٌ وَأَجْنَاثُهَا النَّوَاكُ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهَا أَقْوَالُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ
 سَمِيَ مِنَ التَّخَارُفِ الْقُرْآنُ نَحْوُ الْعَنْبِ وَالرُّمَانِ فَإِنَّا لَنُسَمِّيهِ فَا كَهْمُ قَالَ وَلَوْ لَمْ أَنْ لَيَّا كُلَّ
 فَا كَهْمُ فَأَيُّ كُلِّ عَسَاوِرْمَانٍ لَيَحْتَفَتُ وَلَمْ يَكُنْ جَانِبًا وَقَالَ آخَرُونَ كُلُّ التَّخَارُفِ فَا كَهْمُ وَأَمَّا كَرُفِي
 الْقُرْآنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِيهِمَا فَا كَهْمُ وَنَحْلُ وَرُمَانٌ لَفَضِيلِ الْخَلِّ وَالرُّمَانُ عَلَى سَائِرِ الْفَوَاكِهِ دُونََهَا
 وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَأَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى بْنِ
 مَرْيَمَ فَكُتِبَ لَهُمْ لَا تَعْلِفُ الْفَضِيلَ عَلَى النَّبِيِّينَ وَلَمْ يَخْرُجُوا مِنْهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَاعِلَتْ أَحْدَامُ
 الْعَرَبِ قَالَ إِنَّ الْخَيْلَ وَالْأَكْرُومَ تَمَارُهُ الْيَسْتُ مِنَ الْفَا كَهْمُ وَأَمَّا شَذُّوْقُ النِّعْمَانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ
 الْمَسْئَلَةِ عَنْ أَقْوَالٍ بِجَمَاعَةِ فَقَدْ هَاءُ الْأَمْصَارُ لَمْ يَلَمْزْهُ عَلَيْهِ كَانَ بِكَلَامِ الْعَرَبِ رِعْلُ اللَّغَةِ وَتَأْوِيلُ الْقُرْآنِ
 الْعَرَبِيِّ الْمُبِينِ وَالْعَرَبُ تَذَكُّرُ الْأَشْيَاءِ جَلَّةٌ تَمْتَحِصُ مِنْهَا شَيْءٌ بِأَلْتَسْمِيَةِ تَنْبِيْهَا عَلَى فَضِيلٍ فِيهِ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَنُفِثَ فِيهِمْ قَالَ إِنَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَالَ لَيْسَا مِنَ
 الْمَلَائِكَةِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَيَّاهُمَا بِأَلْتَسْمِيَةِ بَعْدَ تَذَكُّرِ الْمَلَائِكَةِ جَلَّةٌ فَهُوَ كَافِرٌ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَصَّ
 عَلَى ذَلِكَ وَيَتَّبِعُهُ وَكَذَلِكَ مَنْ قَالَ إِنَّ عَمْرًا الْخَلَّ وَالرُّمَانَ لَيْسَ فَا كَهْمُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَيَّاهُمَا بِأَلْتَسْمِيَةِ
 بَعْدَ تَذَكُّرِ الْفَا كَهْمِ جَلَّةٌ فَهُوَ جَاهِلٌ وَهُوَ خِلَافُ الْمَعْقُولِ وَخِلَافُ لُغَةِ الْعَرَبِ وَرَجُلٌ قَبِيحٌ بِأَيِّ كُلِّ
 الْفَا كَهْمُ وَفَا كَهْمُ عِنْدَهُمَا كَهْمُ وَكَلَامُهُمَا عَلَى النَّسَبِ أَبُو مَعَاذٍ النُّحْوِيُّ الْفَا كَهُ الَّذِي كَثُرَتْ فَا كَهْمُهُ
 وَالْفَكْهُ الَّذِي يُنَالُ مِنْ أَعْرَاضِ الْإِنْسَانِ وَالْفَا كَهْيَانِي الَّذِي يَبِيعُ الْفَا كَهْمُ قَالَ سَبِيحُ بْنُ وَهَابٍ
 لِبَانِعِ الْفَا كَهْمُ فَكَاهُ قَالُوا الْبَانُ وَيُنَالُ لَاحْ هَذَا الضَّرْبُ أَمَّا هُوَ مَا عَلَى لَاطِرَادِي وَفَكْهُ الْقَوْمِ
 بِالْفَا كَهْمُ أَنَاهُمْ أَوْ الْفَا كَهْمُ أَيْضًا الْمَلُوءُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَفَكْهُهُمْ بِحُلِّ الْكَلَامِ أَطْرَفُهُمْ
 وَالْإِسْمُ الْفُسْكِيَّةُ وَالْفُسْكُوهُ بِالضَّمِّ وَالْمَسْدُ الْمَتَوَهُمْ فِيهِ الْفَعْلُ الْفَكَاةُ الْجَوْهَرِيُّ الْفَا كَاهْمُ
 بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ فَكِهِ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ فَكِيٌّ إِذَا كَانَ طَبِّبَ النَّفْسَ مَزَاحًا وَكَانَ الْمَزَاحُ فِي
 حَدِيثِ أَنَسٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَفْكِهِ النَّاسُ مَعَ صَبِيٍّ الْفَا كَهُ الْمَزَاحُ وَفِي حَدِيثٍ
 زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَفْكِهِ النَّاسُ إِذَا خَلَعَ أَهْلَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَرْبَعٌ غَيْبَتُنَّ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا
 مِنْهُنَّ الْمُتَّفَكِّهُونَ بِالْمُهَاتِ هُمُ الَّذِينَ يَشْفُقُونَ عَلَى مَآزِيحِنَ وَالْفَا كَاهْمُ بِالضَّمِّ الْمَزَاحُ قَبِيلُ الْفَا كَهُ

ذوالنكاهة كالتامر واللابن والتناكة التناجُ وفاكهة القوم مفاكهة يُلج الكلام والمزاج
والفاكهة الممازجة وفي المثل لا تنأكه أمة ولا تبلى على أكمة والنكه الطيب النفس وقد نكه
فكهها أبو زيد رجل فكه وفاكهة فيكهان وهو الطيب النفس المزاج وأنشد

إذا فيكهان ذو ملاء ولمة * قليل الأذى فيما يرى الناس مسلم

وفاكهة ما زحت ويقال للمرأة فيكهة وللنساء فيكهات ونكهة كفت الشيء غمعت به ويقال
تركت القوم ينفكهمون بفلان أي يغتالونه ويتناولون منه والفكهة التي يحدث أصحابه
ويضحكهم وفكهة من كذا وكذا ونكهة يحب تقول تنكهة شام كذا وكذا أي تعجبنا ومنه قوله
عز وجل فظلمننن تنكهون أي تتعجبون مما نزل بكم في زرعكم وقوله عز وجل فاكهين بما آتاهم
رهم أي ناعمين متعجبين بما هم فيه ومن قرأ فيكهن يقول فرحين والناكة الناعم في قوله تعالى في شغل
فاكهون والنكه المحب وحكي ابن الأعرابي لو سمعت حديث فلان لما فيكته له أي لما أعجبك
وقوله تعالى في شغل فاكهون أي متعجبون ناعمون بما هم فيه الفراء في قوله تعالى في صفة أهل
الجنة في شغل فاكهون باداب ويقرأ فيكهن وهي بمنزلة حذررون وحذرون قال أبو منصور
لما قرئ بالحرفين في صفة أهل الجنة علم أن معناهما واحد أبو عبيد تقول العرب للرجل إذا

كان ينفكه بالعام أو بالناء كنه أو بأعراس الناس إن فلانا لفيكه بكذا وكذا وأنشد

فكهة ألى جنب الخوان إذا غدت * تنكها تقطع ثاب الأطناب

والنكه الأشر البطر والفاكهة من التنكه وقرى ونعمة كانوا فيها فيكهين أي أشيرين وفاكهين
أي ناعمين التهذيب أهل التفسير يختارون ما كان في وصف أهل الجنة فاكهين وما في وصف
أهل النار فيكهين أي أشيرين بطرين قال الفراء في قوله تعالى إن المتقين في جنات ونعيم فاكهين
قال متعجبين بما آتاهم رهم وقال الزجاج قرى فيكهين وفاكهين جميعا والنصب على الحال ومعنى
فاكهين بما آتاهم رهم أي متعجبين والنكهة التندم وفي التنزيل فظلمننن تنكهون معناه تندمون
وكذلك تنكفون وهي لغة لعل النكاح أزدشوة يقولون تنكهون ونعيم تقول يتنكفون
أي يتندمون ابن الأعرابي تنكهت وتنكفت أي تندمت وأفكهت الناقاة إذا ربى ابنها
خنورة شبه التبا والنكهة من الإبل التي يربا لها عند التماح قبل أن تضع والنعل كالنعل
وأفكهت الناقاة إذا درت عند كل الربيع قبل أن تضع فهي مفكهة قال شمر ناقة مفكهة
ومنكهة وذلك إذا قربت فاسترخى صلوها وأعظم ضرعها وذاتا جها قال الأخوص

بَنِي عَمَّالَاتٍ تَبِعُوهُمُ الْحَرْبَ أَنِّي * أَرَى الْحَرْبَ أَمْسَتْ مُنْذِكُمْ أَقْدَامُ صَدَّتْ
قَالَ شَرُّ صَدَّتْ أَسْتَرْخِي صَلَواتُهَا وَدَانَا جُها وَأُنْشِدْ

مُنْذِكُمْ أَذْنْتُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ * قَدْ أَقْرَبْتُ نَجْوا وَحَانُ أَنْ تَلِدَ

أَيَّ حَانَ وَلَادُهَا قَالَ وَقَوْمُ يَجْعَلُونَ الْمُنْذِكُمْ مُقَرِّبًا مِنَ الْإِبْلِ وَالْخَلِيلِ وَالْجُورِ وَالشَّاءِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا
حِينَ اسْتَبَانَ جُلُهَا وَقَوْمُ يَجْعَلُونَ الْمُنْذِكُمْ وَالِدًا فَعِ سَوَاءَ وَفَاكُهُ اسْمُ وَالْفَاكُهُ ابْنُ الْمَغِيرَةِ الْخَزْرَوِيِّ
عَمُّ حَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَفِي كَيْفِهِ اسْمُ امْرَأَةٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ فَيْكِهِ الَّتِي هِيَ الطَّبِيبَةُ النَّفِيسُ
الصَّوْكَوْلُ وَأَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ فَكِهِ مُمْتَحِنًا أَنْشِدْ سِيْبُوهُ

تَقُولُ إِذَا اسْتَمْتِكْتُ مَا لِلذَّيْ * فَيْكِهِ هَشِي بِكَ شَيْ لَانِقُ

يُرِيدُ هَلْ شَيْءٌ (فوه) فَمِنْ عَنِ الشَّيْءِ بَنَتْ فَهَاسْمَهُ وَأَفْهَهُ غَيْرُهُ أَنَّهُاءُ اللَّهِ الْكَلِيلُ الْلسَانُ الْعَبِي
عَنْ حَاجَتِهِ وَالْإِنِّي فَهَاسْمَهُ بِالْهَاءِ وَالنَّهْيَةُ وَالْفَهْمَةُ كَانَتْهُ وَقَدْ فَهَمْتُ وَفَهَمْتُ تَقَبُّهُهَا وَفَهَمْتُ
وَفَهَمْتُ أَيَّ عَمِيَّتْ وَقَدْ عَمِيَّتْ عَنْ حَاجَتِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْفَهْمَةُ وَالنَّهْاءُ الْعَبِي يُقَالُ سَنِيَّةُ فَهِي
وَفَهْمُ اللَّهِ وَيُقَالُ خَرَجْتُ لِحَاجَةٍ فَأَفْهَمْتُ عَنْهَا فَلَا حَتَّى فَهَمْتُ أَيَّ أَنْسَانِيَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَفْهَمِي
عَنْ حَاجَتِي حَتَّى فَهَمْتُ فَهَمْتُ أَيَّ شَعَلْتِي عَنْهَا حَتَّى نَسِيْتُهَا وَرَجُلٌ فَهَمْتُ وَفَهَمْتُ وَأُنْشِدْ
فَلَمْ تَلْنِي فَهَامُ لَمْ تَلْفِ جَنِّي * مُلْجَلْجَلَةُ ابْنِي لَهَا مِنْ يَمِينِهَا

ابْنُ شَمِيلَ فَهَ الرَّجُلُ فِي خُطْبَتِهِ وَنَحْتَهُ إِذَا لَمْ يَبْلُغْ فِيهَا وَلَمْ يَشْفَعْهَا وَقَدْ فَهَمْتُ فِي خُطْبَتِكَ فَهَامَةً قَالَ
وَتَقُولُ أَتَيْتُ فَلَا تَأْمِنْتُ لَهُ أَمْرِي كَلَامُ الْأَشْيَاءِ أَفْهَمُهُ أَيَّ نَسِيْتُهِ وَفَهَمْتُ إِذَا سَقَطَ مِنْ مَرْتَبَةٍ عَالِيَةٍ
إِلَى السُّفْلِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مَعَتْ مِنْكَ فَهْمَةٌ فِي الْإِسْلَامِ قَبْلُهَا بِعَيْنِ السَّقْطَةِ وَالْجَهْلَةِ وَنَحْوِهَا وَفِي
حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ أَنَّهُ قَالَ لَعَمْرُؤُا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قَالَ لَهُ يَوْمَ السَّقِينَةِ ابْسُطْ يَدَكَ ابْنُ بَعْلِكَ
مَا رَأَيْتُ مِنْ فَهْمَةٍ فِي الْإِسْلَامِ قَبْلُهَا أَتْبَاعِي وَفِيكُمْ الصَّدِيقُ ثَانِي الْأَثَرِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَهْمَةُ مِثْلُ
السَّقْطَةِ وَالْجَهْلَةِ وَنَحْوِهَا يُقَالُ فَهَمْتُ فَهَمْتُ وَفَهَمْتُ فَهَمْتُ وَفَهَمْتُ إِذَا جَاءَتْ مِنْهُ سَقْطَةٌ مِنَ الْعِلْمِ
وغيره (فوه) اللَّيْثُ الْفَوْهُ أَصْلُ بَنَاءِ تَأْسِيسِ الْقَوْمِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ
فِي فَمَوْ وَفَوْ وَفَاوٍ فِي هَاءٍ حَذَفَتْ مِنْ آخِرِهَا قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الْأَكْلُ فَمَوْ وَفَاوٍ وَأَمْرًا فَهَمْتُ وَرَجُلٌ أَفْهَمُ
عَظِيمُ الْقَوْمِ طَوِيلُ الْأَسْنَانِ وَنَحْوُهَا إِذَا طَالَتْ أَسْنَانُهَا الَّتِي يَجْرِي الرَّشَاءُ فِيهَا ابْنُ سَيِّدَةِ الْفَاهِ
وَالْفَوْهُ وَالْفَيْسَةُ وَالْقَوْمُ سَوَاءٌ وَالْجَمْعُ أَفْوَافُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَافِهِمْ وَكُلُّ قَوْلٍ أَعْمَاهُ
بِالْقَوْمِ أَعْمَاءُ الْمَعْنَى لَيْسَ فِيهِ بَيَانٌ وَلَا بُرْهَانٌ أَعْمَاهُ قَوْلُ بِالْقَوْمِ وَلَا مَعْنَى صَحِيحًا نَحْنُ نَحْتَمُّ لَنَا مِنْهُمْ مَعْرِفُونَ

بأن الله لم يتخذ صاحبه فكيف يزعمون أن له ولداً أما كونه جمع فوه فبين وأما كونه جمع فيه فن
باب ريج وأرواح اذ لم نسمع فيهاها وأما كونه جمع فاه فإن الاشتقاق يؤذن أن فاهما من الواو لقولهم
منذوه وأما كونه جمع فم فلان أصل فم فوه أخذت الهاء كما أخذت من ستة فم قال عاملت
مسانة وكأخذت من شاة ومن شفة ومن عضة ومن است وبقيت الواو طر فاستخرج فوجب
ابدائها أن لا تفتح ما قبلها فيقال لا يكون الاسم على حرفين أحدهما التنوين فابدل مكانها
حرف جلد مثلاً كل لها وهو الميم لأنهم ما شتهيهان وفي الميم هوى في القدم يضارع امتداد الواو وقال
أبو الهيثم العرب تستمثل وقوف على الهاء والحاء والواو والياء إذا سكن ما قبلها فتخذف هذه
الحروف وتبقى الاسم على حرفين كما حذفوا الواو من أب وأخ وعندهن والياء من يدوم والحاء من
حر والهاء من فوه وشفة وشاة فلما حذفوا الهاء من فوه بقيت الواو ساكنة فاستمطوا وقوفاً عليها
فحذفوها فبقي الاسم قائم وحدها فوصلوها بميم ليصير حرفين حرف مبتدأ فيحرك وحرف يسكت
عليه فيسكن راعا خصوصاً الميم بالزيادة لما كان في مسكن والميم من حروف الشفتين تنطقان بها
وأما ما حكي من قولهم أقام ليس بجمع فم إنما هو من باب ملاح ومحاسن ويدل على أن فاه مفتوح
الفاء وجودك أياها متبوعة في هذا اللفظ وأما ما حكي فيها أبو زيد وغيره من كثير النساء وضعها
فضرب من التغيير لحق الكلمة لا عللها بحذف لامها وابدال عينها أو ما قول الراجر

يأتيها قد خرجت من فقه * حتى يعود الملك في أسطمة

يروي بعضهم انفاء من فقه وفتحها قال ابن سيده القول في تشديد الميم عندي أنه ليس بلغة في هذه
الكلمة ألا ترى أنك لا تحذف هذه المشددة الميم تصغر فأنما النصر في كل على فوه من ذلك
قول الله تعالى يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم وقال الشاعر

فلا تغرو ولا تأثم فيها * وما فاهوا به أبداً مضيم

وقالوا رجل منذوه إذا جاد القول ومنه الأقوه للواسع النيم ولم نسمعهم قالوا أنعام ولا تغممت
ولا رجل أقم ولا شيأ من هذا الخولم نذكره فدل إجماعهم على تصريف الكلمة بالناء والواو
والهاء على أن التشديد في فم لأصل له في نفس المنال إنما هو عارض لحق الكلمة فإن قال قائل
فأثبت بما ذكرته أن التشديد في فم عارض ليس من نفس الكلمة فنأين أني هذا التشديد
وكيف وجه دخوله أياها فالجواب أن أصل ذلك أنهم ثقلوا الميم في الوقت فقالوا فم كما يقولون هذا
خالد وهو يتجمل ثم أنهم أجروا الوصل فجري الوقت فقالوا هـ ذاقهم ورأيت فم كما أجروا الوصل

مَجْرَى الْوَقْفِ فِيمَا حَكَاهُ سَبِيوِيهِ عَنْهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ * فَهَمْ يُحِبُّ الْإِنْسَانُ الْأَضْعَمُ * وَقَوْلُهُمْ أَيْضًا
بِمَا زَلَّ رَجَاءُ أَوْ يَهْلِلُ * كَأَنَّهُمْ وَاهَا عَلَى الْكَلْبِ * مَوْعِ كُفْرٍ رَاهِبٍ بَصَلٍ
يُرِيدُ الْعَيْلَ وَالْكَفْلَ قَالَ ابْنُ جَنَى فَهَذَا أَحْكَمُ تَشْدِيدٍ الْمِيمِ عِنْدِي وَهُوَ أَقْوَى مِنْ أَنْ تَجْعَلَ الْكَلِمَةَ
مِنْ ذَوَاتِ الضَّعِيفِ بِمَنْزِلَةِ هَمْ وَحَمَّ قَالَ فَإِنْ قُلْتَ فَإِذَا كَانَ أَصْلُ قَمْ عِنْدَكَ وَهَمْ فَاتَقُولُ فِي قَوْلِ
الْفَرَزْدَقِ هَمَانَفَانِي فِي مَن فَرَّخَ مِمَّا * عَلَى النَّبَائِجِ الْعَاوِي أَشْدَرُ جَامٍ
وَإِذَا كَانَتِ الْمِيمُ بِدَلَامِنْ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ عَيْنٌ فَكَيْفَ جَاوَزَهُ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا فَالْجَوَابُ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ حَكَى إِنَّا
عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَابْنِ إِسْحَاقٍ أَنَّهُمَا ذَهَبَا إِلَى أَنَّ الشَّاعِرَ جَمَعَ بَيْنَ الْعَوْضِ وَالْمَوْعُضِ عَنْهُ لَانَ الْكَلِمَةَ
بِجَهْوَةِ مَنْقُوصَةٍ وَأَجْزَأُ بَوَى فِيهِمَا وَجْهًا آخَرَ وَهُوَ أَنَّ تَكُونَ الْوَاوُ فِي قَوَّيْمٍ مَا لَمْ يَأْتِ فِي مَوْضِعِ
الْهَاءِ مِنْ أَقْوَاهُ وَتَكُونَ الْكَلِمَةُ تَعْتَقِبُ عَلَيْهِمَا لَامَانِ هَاءُ مُرَّةٍ وَوَاوٍ أُخْرَى فَبَرَى هَذَا مَجْرَى سَنَةِ
وَعَصَّةٍ أَلَا تَرَى أَنَّهُمَا فِي قَوْلِ سَبِيوِيهِ سَنَوَاتٍ وَأَسْتَمَوْا مَسَانَاةً وَعَضَوَاتٍ وَأَنَّ وَجَدَهُمَا فِي قَوْلِ
مَنْ قَالَ يَسْتَبْسِثُهَا وَيَعْرِضُهَا مِمَّا هِيَ مِنْهَا وَإِذَا ثَبَتَ بِمَا قَدْ مَنَاهُ أَنْ يَمِينَ قَمْ فِي الْأَصْلِ وَأَوْفَيْتُ بَعِي أَنْ
تَقْضَى بِسُكُونِهَا لِأَنَّ السُّكُونَ هُوَ الْأَصْلُ حَتَّى يَقُومَ الدَّلَالَةُ عَلَى الْحَرَكَةِ الزَّائِدَةِ فَإِنْ قُلْتَ فَهَلَّا
قَضَيْتَ بِحَرَكَةِ الْعَبْدِ لِمَا هِيَ عَلَى أَقْوَاهُ لِأَنَّ أَفْعَالَهَا فِي الْأَمْرِ الْعَاتِمِ جَمْعٌ قَمَلٍ نَحْوُ بَطَلٍ
وَأَبْطَالٍ وَقَدَمٌ وَقَدَامٌ وَرَسَنٌ وَأَرْسَانٌ فَالْجَوَابُ أَنَّ قَمَلًا مِمَّا عَيْنُهُ وَأَوْفَاهُ أَيْضًا فَعَلٌ وَذَلِكَ سَوَاطٍ
وَأَسْوَاطٍ وَحَوْضٌ وَأَحْوَاضٌ وَطَوَوْقٌ وَأَطْوَاقٌ فَتَقْوُ لَانَ عَيْنُهُ وَأَوْشِبَهُ بِذِمَامِهِ بِقَدَمٍ وَرَسَنٍ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَالثَّوْبُ أَصْلٌ قَوْلُنَا قَمَ لَانَ الْجَمْعُ أَقْوَاهُ لِأَنَّهُمْ اسْتَمْتَقُوا لِمَا اجْتِمَاعُ الْهَاءِ مِنْ فِي قَوْلِهِ هَذَا
فُوهُهُ بِالْإِضَافَةِ لِحَذْفِ وَائِمَّةِ الْهَاءِ فَقَالُوا هَذَا أَقْوَاهُ وَفُوزٌ زِيدُوا بِتَ فَازَ زِيدُوا إِذَا أَضُنَّتْ إِلَى نَفْسِكَ
قُلْتَ هَذَا فِي بَسْتَوِي فِيهِ حَالُ الرِّفْعِ وَالنَّصَبِ وَالْخَفْضِ لِأَنَّ الْوَاوَ تَقَلَّبَتْ بِاءً فَتَقْدَمُ وَهَذَا التَّمَايُزُ
فِي الْإِضَافَةِ وَرَبَّمَا قَالُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْإِضَافَةِ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالَ الْجَبَّارُ

خَالَطَ مِنْ سَلْمَى خِيَاشِيمَ وَفَا * سَمَّيَا خَرَطُوا مَعَارِقًا رَقَقَا

وَصَفَّ عُدُوبَةً رَدَّهَا يَقُولُ كَأَنَّهُمَا خَالَطَا خِيَاشِيمَ وَفَا فَا كَتَبَ عَنْ الْمُضَافِ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

وَأَمَّا نَوَلُ الشَّاعِرِ أَنْ يَشْدُدَ الْفَرَا * يَأْجِزُ أَعْيُنًا سَلَمَى وَالْقَمَا * قَالَ الْفَرَا رَادُّ الْقَمَانِ بِعَنِ النَّفَمِ
وَالْأَنفِ قَمَّيَا بِمَا يَلْقَى النَّفَمُ لِلْمَجَاوِرَةِ وَأَجْزَأُ أَيْضًا أَنْ يُصْبَغَ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ كَأَنَّهُ قَالَ مَعَ النَّفَمِ

قَالَ ابْنُ جَنَى وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُصْبَغَ بِعَلٍّ مَضْمُونٌ كَأَنَّهُ قَالَ وَأَحَبُّ النَّفَمِ وَبِجُوزٍ أَنْ يَكُونَ النَّفَمُ فِي مَوْضِعِ
رَفْعِ الْإِنَاءِ مِمَّا مَقْصُورٌ بِمَنْزِلَةِ عَصَا أَوْ قَدْ ذَكَرْنَا مِنْ ذَلِكَ شَيْءًا فِي تَرْجُمَةِ قَمْ وَقَالُوا فَوَلَّ فَوَزِيدٌ حَدِّ

قوله خالط من سلمى الخ في
الصغاني مانصه وهو انشاد
مختل مداخل والرواية
صها خراطو معارق رقفا
فشن في الابريق من انزفا
من رصف نازع سلا رصفا
حتى تناهى في صها ربيع
الصفا
خالط من سلمى خياشيم ونا
ا

الاضافة وذلك في حد الرفع وفاز بدو في زيد في حد النصب والجريان التنوين قد آمن ههنا بلزوم
الاضافة وصارت كأنها من تمامه وأما قول العجاج * خالط من سألني خياشيم وفا * فانه جاء به
على لغة من لم ينون فقد آمن حذف الالف لالتقاء الساكنين كما آمن في شاة واما قال سيبويه
وقالوا كَلَّمْتُهُ فاه الى في وهى من الاسماء الموضوعة موضع المصادر ولا ينرد مما بعده ولو قلت كَلَّمْتُهُ
فاه لم يجز لانك تخبر بقرين منه وأنت كَلَّمْتُهُ ولا أحديثك وبينه وان شئت رفعت أى وهذه حاله قال
الجوهري وقوله -م كَلَّمْتُهُ فاه الى في أى شافها ونصب فاه على الحال واذا أقررت لم يحتمل الواو
التنوين فحدفوها عوضا من الهاء ميمًا قالوا هذا فم وقوان قال ولو كان الميم عوضا من
الواو لما اجتمعا قال ابن بري الميم في فم بدل من الواو وليست عوضا من الهاء كما ذكره الجوهري
قال وقد جاء في الشعر فاه قصور م مثل عصا قال وعلى ذلك جاء تنبيه فوان وأند

يا حَبْدًا وَجْهَ سُلَيْمَى وَالْقَمَا * وَالْحَبْدُ وَالنَّجْرُ وَذِي قَدَمَا

وفي حديث ابن مسعود أقر أنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه الى في أى شافها وتلبيها ووهو
نصب على الحال بتقدير المستقو يقال فيه كَلَّمْتُهُ فوه الى في الرفع والجله في موضع الحال قال ومن
أما نالهم في باب الدعاء على الرجل العرب يقول فاه الفيك تريد فاه الداهية وهى من الاسماء التى
أجريت مجرى المصدر المدعوى على اضممار الفعل غير المستعمل اظهاره قال سيبويه فاه الفيك
غير ممنون انما يريد فاه الداهية وصار بدلا من اللفظ بقوله دَهَالَكُ الله قال ويدل على انه يريد الداهية
قوله وداهية من دواهى المنو * نريهها الناس لافالها

فجعل الداهية فها وكأنه بدل من قولهم دَهَالَكُ الله وقيل معناه الخيبة لك وأصله انه يريد جعل الله
بفك الارض كما يقال بفك الحجر وبفك الأثلب وقال رجل من بلهجم

فقلت له فاه بفك فانها * فلو ضامرى فارىك ما أنت حاذره

يعنى بقرينك من القرى وأورده الجوهري فانه فلو ضامرى قال ابن بري وصاب انشاده فانها
والبيت لابن سدره الأسدي ويقال الهجيمى وحكى عن شمر قال سمعت ابن الاعراب يقول فاه
بفك منون أى ألقى الله فالك بالارض قال وقال بعضهم فاه الفيك غير ممنون دعاء عليه بكسر
الفم أى كسر الله فك قال وقال سيبويه فاه الفيك غير ممنون انما يريد فاه الداهية وصار الضمير بدلا
من اللفظ بالفعل وأضمر كما أضمر للترب والجنس دل وصار بدلا من اللفظ بقوله دَهَالَكُ الله وقال آخر

لئن مالكت أمسى ذيلًا لطالما * سعى لئى لافالها غير تب

أراد لأفهم لها ولا وجه أي للذهابية وقال الآخر

ولا أقول لذي قري وأصره * فاه الفيل على حال من العطب

ويقال للرجل الصغير الفهم فوجز ذوقه بقلب به الرجل ويقال للمنتج ربح الفهم فوفر سحر
ويقال للوجع ألمه فأكرش أي لوجعته اليه سبيلا ابن سيدة وحكي ابن الاعراب في تنبيه الفهم
فكان وقمان وقوان فامان فعل في اللفظ وامانان وقوان فنادر قال وأما سبويه فقال في قول
الفرزدق * هماننا في من قيوهما * انه على الضرورة والقوة بالعربك سعة الفهم
وعظمه والقوة أيضا خروج الأسنان من الشفتين وطولها مافوه بقوه قوها فوه والاثني قوها
بينما القوة وكذلك هو في الخيل ورجل أفوه واسع الفهم قال الراجز يصف الاسد

* أشدق يفتقر افترا لافوه * وفرس قوها شوها واسعة الفهم في رأسها طول والقوة في بعض
الصفات خروج الشنا العليا وطولها قال ابن بري طول الشنا العليا يقال له الروق فاما القوة فهو
طول الاسنان كلها ومحالة قوها طالت أسنانها التي تجري الرشاء بينها ويقال لمحالة السانية
إذا طالت أسنانها انها القوها بينة القوة قال الراجز * كبدا قوها بجوز المقهم *
وبدا قوها واسعة الفهم وطعنة قوها واسعة وفاه بالكلام بقوه تفاق ولفظه وإنشد لامية
* وما فاهوا به لهم مقيم * قال ابن سيدة وهذه الكلمة يائية وواوية أبو زيد فاه الرجل بقوه
قوها إذا كان مستكما وقالوا هو فاه بجوعه إذا أظهره وباح به والاصل فاه بجوعه فقيل فاه كما
قالوا جرقي هاروها ابن بري وقال الفراء رجل فاهووه يباح بكل ما في نفسه وفاه وفاه ورجل
مفوه قادر على المنطق والكلام وكذلك فاه ورجل فاه بالكلام وفوه الله جعله أفوه وفاه
بالكلام بقوه لفظه ويقال ما فاهت بكلمة وما تنوخت بمعنى أي ما فحنت فني بكلمة والمفوه
المنطقي ورجل مفوه بقوهها وأنه لذوقه أي شديد الكلام بسيط اللسان وقاهها إذا ناطقه
وقاخره وقاهها إذا ما به الى هواه والقيته أيضا الخبيد الأكل وقيل الشديد الأكل من الناس
وغيرهم في فعل والاثني فاه كثيرة الأكل والقيته المفوه المنطقي أيضا ابن الاعراب في رجل فاه
ومفوه إذا كان حسن الكلام بليغا في كلامه وفي حديث الأخنف خشي أن يكون مفوها أي
بليغا منطيقا كأنه مأخوذ من القوة وهو سعة الفهم ورجل فاه ومستفاه في الطعام إذا كان كولا
الجوهرى القيه الأكل والاصل قيوه فادغم وهو المنطقي أيضا والمرأة فاهة واستفاه الرجل
استفاهه واستفاهها الأخيرة عن الليثاني فهو مستفاهة اشتدا كله بعد قله وقيل استفاه في الطعام

أَكْثَرُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَخْصَّ هَلْ ذَلِكَ بَعْدَ قَوْلِهِ أَمْ لَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ شَيْئَيْنِ

ثُمَّ اسْتَفَاهَا فَلَمْ تَقْطَعْ رِضَاعَهُمَا * عَنْ التَّصَبُّبِ لِاشْتِعَابِ وَلَا قَدْغٍ

اسْتَفَاهَا اسْتَفَاهَا كَمَا هُمَا وَالتَّصَبُّبُ اكْتِسَاءُ الْعِلْمِ لِلشَّيْءِ بَعْدَ الْفِطَامِ وَالْعِلْمُ مِثْلُهُ وَالْقَدْغُ أَنْ تُدْفَعَ
عَنِ الْأَمْرِ زُرْيَدُهُ يُقَالُ قَدْغَتْهُ وَقَدْغَ قَدْغًا وَقَدْاسْتَفَاهَا فِي الْأَكْلِ وَهُوَ مُسْتَفِيهِهُ وَقَدْ تَكُونُ
الاسْتَفَاهَةُ فِي الشَّرَابِ وَالْمَقْوَةِ الَّتِي لَا يَسْبَعُ وَرَجُلٌ مُقْوَهُ وَمُسْتَفِيهِهُ أَيْ شَدِيدُ الْأَكْلِ
وَشَدِيدُ الْقُوَّةِ فِي هَذَا الطَّعَامِ وَتَقَوَّهَتْ وَفُتَّتْ أَيْ شَدِيدًا كَلَّتْ وَانْهَلَتْ وَهُوَ مُسْتَفِيهِهُ فِي الْكَلَامِ
أَيْضًا وَقَدْاسْتَفَاهَا اسْتَفَاهَا فِي الْأَكْلِ وَذَلِكَ إِذَا كُنْتَ قَلِيلَ الطَّعْمِ ثُمَّ اسْتَفَاهَا كُلُّكَ وَازْدَادَ يُقَالُ
مَا أَشَدَّ قُوَّةَ بَعِيرِي فِي هَذَا الْكَلَابِزِ يَدُونَ أَكْنَاهُ وَكَذَلِكَ قُوَّةُ فَرَسِي وَدَابَّتِي وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ
أَفْوَاهُهَا بِجَمْعِهَا الْمَعْنَى أَنَّ جَوْدَةَ أَكْلِهَا يَنْدُلُّ عَلَى سِمَتِهَا فَتُغْنِيكَ عَنْ جِسَدِهَا وَالْعَرَبُ يَقُولُ سَقَى
فُلَانًا بِالْهَاءِ عَلَى أَفْوَاهِهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ جَبِي لَهَا الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ قَبْلَ رُودِهَا وَاعْتَارَعَ عَلَيْهَا الْمَاءَ حِينَ
وَرَدَتْ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ سَقَى بِالْهَاءِ قَبْلًا وَيُقَالُ أَيْضًا جَرَّ فُلَانٌ بِالْهَاءِ عَلَى أَفْوَاهِهَا إِذَا تَرَكَهَا تَحْتَ وَتَسِيرُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَنْشَدَ أَطْلَقَهَا نَضْرُ بِلَى طَلَحَ * جَرَّ عَلَى أَفْوَاهِهَا وَالشُّعْبُجُ
بِلَى تَصْغِيرُ الْوَلَدِ وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي بَلَاهُ السَّفَرُ وَأَرَادَ بِالشُّعْبُجِ الْخِرَاطِيمَ الطَّوَالَ وَمِنْ دَعَائِهِمْ كَبَّهَ اللَّهُ
لِمَخْزِيهِ وَفَوَّهَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

أَصْحَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ يَغُوسَادِرًا * يَقُلْ غَيْرَ شَيْءٍ لِلْيَدِينِ وَاللَّفَمِ

وَقُوَّةُ السَّيِّئَةِ وَالطَّرِيقِ وَالْوَادِي وَالنَّهْرَةِ وَالْجَمْعُ قُوهَاتٌ وَقَوَائِهِ وَقُوَّةُ الطَّرِيقِ كَقُوَّةِ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالزَّمَّ قُوَّةُ الطَّرِيقِ وَقُوَّةً وَقَهْ وَيُقَالُ قَعَدَ عَلَى قُوَّةِ الطَّرِيقِ وَقُوَّةُ النَّهْرِ وَلَا تَقُلْ
قَمِ النَّهْرُ وَلَا قُوَّةُ بِالْخَفِيفِ وَالْجَمْعُ أَفْوَاهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

يَا عَجَبًا لِلْأَفْأَقِ النَّالِيَةِ * صِيدَ عَلَى قُوَّةِ الطَّرِيقِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقُوَّةُ مُصَبَّبُ النَّهْرِ فِي الْكَلَامَةِ وَهِيَ السَّقَايَةُ الْكَلَامُ أَيْ أَفْوَاهُ الْأَرْزَاقِ وَالْأَنْهَارِ
وَاحِدَتُهَا أَفْوَهَةٌ بِشَدِيدِ الْوَاوِ وَمِنْ جُرْعَةٍ وَلَا يُقَالُ قَمِ اللَّيْثُ الْقُوَّةُ قَمِ النَّهْرُ وَرَأْسُ الْوَادِي وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فَلَمَّا تَنَوَّهَ الْبَقِيْعُ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِرِيْدِمَا دَخَلَ
قَمِ الْبَقِيْعُ فَتَبَّهَ بِالْقَمِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَا يَدْخُلُ إِلَى الْجُوفِ مِنْهُ وَيُقَالُ لِأَوَّلِ الزَّاقِ وَالنَّهْرِ قُوَّةُهُ بِضَمِّ
النَّوْءِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَيُقَالُ طَلَعَ عَلَيْنَا قُوَّةُ أَيْ أَوَّلُهَا بِغَيْرِ نَلَّةٍ قُوَّةُ الطَّرِيقِ وَأَفْوَاهُ الْمَكَانِ
أَوَائِلُهُ وَأَرْجُلُهُ وَأَوَاخِرُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله على أفواهها والصبج
هكذا في الأصل والتعذيب
هنا وقد قدم انشاده في مادة
جرر أفواههن الصبح اه
مصححه

قوله للافلاق الضليق هو
هكذا في الأصل اه مصححه

ولو قُت ما قام ابن لبلى لقد هوت * ركاى بأفواه السماوة والرجل
يقول لو قُت مقامه انقطع ركاى وقولهم ان ردّ القُوْهة لشديد أى القالة وهو من فُت
بالكلام ويقال هو يخاف قُوْهة الناس أى قالتهم والقُوْهة والقُوْهة تنطبع المسابن بعضهم بعضا
بالغيبسة ويقال من ذا يطبق ردّ القُوْهة والقُوْهة القم أبوالمكارم ما أحسنت شيئا قط كغير
فى قُوْهة جارية حسناء أى ما صادفت شيئا حسنا وأفواه الطيب نواحه واحدها فوه الجوهري
الأفواه ما يعالج به الطبيب كأن التوابل ما تعالج به الأكمة يقال فوه وأفواه مثل سوق وأسواق
ثم أفواهيه وقال أبو حنيفة الأفواه أنوان النور وضروبه قال ذو الرمة

تَرَدَيْتُ مِنْ أَفْوَاهِ نَوْرِكَاهُ * زَرَأَى وَارْتَجَّتْ عَلَيْهَا الرُّوَادُ

وقال مرة الأفواه ما أعد للطبيب من الراحين قال وقد تكون الأفواه من البتول قال جيل

بِهَا أَقْضُبُ الرِّيحَانَ تَنْدَى وَحَنَوْه * وَمِنْ كُلِّ أَفْوَاهِ الْبُقُولِ مَا بَقُلُ

والأفواه الأصناف والأنواع والقُوْهة عروق يُصْبَغُ بها وفى التهذيب القُوْة عروق يُصْبَغُ بها قال
الازهرى لا أعرف القُوْة بهذا المعنى والقُوْهة اللبن مادام فيه طعم الحلاوة وقد يقال بالقاف وهو
الصحيح والأفوه الأودى من شعرائهم والله تعالى أعلم

﴿فصل القاف﴾ ﴿قَه﴾ قَهْرُهُ جِلْدُهُ قَرَّهَا تَقَشَّرَ وَأَسْوَدَ مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبِ
ابن الاعرابى قَهْرُ الرجل إذا تَقَوَّبَ جِلْدُهُ مِنْ كَثَرَةِ التَّوْبَاتِ وَالْقَرَّةُ فِي الْجَسَدِ كَالْقَلَمِ فِي الْأَشْيَانِ وَهُوَ
الْوَسْخُ وَقَدْ قَرَّ قَرَّهَا وَرَجُلٌ مَتَّعَهُ وَأَقْرَهُ وَالْأَنَى قَرَّهَاءُ ﴿قَلْهُ﴾ الْقَلْهُ لَغْنٌ فِي الْقَرَّةِ وَقَلْهِيًا
كَلَامُهُ مَوْضِعُ ﴿قَه﴾ الْقَمَّةُ قَلَّةُ الشَّهْوَةِ لِلطَّعَامِ كَالْقَهْمِ وَقَدْ قَهَّ وَقَهَّ الْبَعِيرُ يَقْمَهُ قُمُوهُ رَفَعَ
رَأْسَهُ وَلَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ لَغَةً فِي قَحٍّ وَقَهَّ الشَّيْءُ فَهُوَ قَامَهُ أَنْعَمَ مِنْ حِينًا وَارْتَنَعَ أُخْرَى قَالَ رُوْبَةُ

* يَعْدِلُ أَنْضَادَ الْقِنَافِ الْقَمَّةُ * جَعَلَ الْقَمَّةُ نَعْمًا لِلْقِنَافِ لَأَنَّهَا تَغْيِبُ حِينَئِذَا السَّرَابُ ثُمَّ
تَظْهَرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ * قَفَقَافٌ أَلْحَى الرَّاعِيسَاتِ الْقَمَّةُ *
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَبْلَهُ يَعْدِلُ أَنْضَادَ الْقِنَافِ الرُّدَّةُ * عَنْهَا وَأُتْبِاحُ الرِّمَالِ الْوَرْدَةُ

قَالَ وَالَّذِي فِي رَجَزِ رُوْبَةٍ * تَرْجَأُ أَلْحَى الرَّاعِيسَاتِ الْقَمَّةُ * أَيْ تَرْجَأُ أَلْحَى هَذِهِ الْأَبِلِ
الرَّاعِيسَاتِ أَيْ الْمَضْطَرَبَاتِ يَعْدِلُ أَنْضَادَ هَذِهِ الْقِنَافِ وَيُخْلِفُهَا وَيُقَالُ قَهَّ الْقَهَّ شَقَى فِي الْمَاءِ يَقْمُهُ إِذَا
قَسَمَهُ فَارْتَفَعَ رَأْسُهُ أَحْيَانًا وَانْقَمَرَ أَحْيَانًا فَهُوَ قَامَهُ وَقَالَ الْمُفَضَّلُ الْقَامَةُ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَدْرِي
أَيْنَ يَتَوَجَّهُ الْجَوْهَرِيُّ الْقَمَّةُ مِنَ الْأَبِلِ مِثْلُ الْقَمْعِ وَهِيَ الرَّاغَةُ رُؤُسُهَا إِلَى السَّمَاءِ الْوَاحِدَةُ قَامُهُ

وقامح وقال الازهرى في ترجمة مَقَه سَرَابٌ أَمَقَه قال رؤبة * في القَيْفِ من ذاك البعيد الامَقَه *
وهو الذى لا خُصْرَ فيه ورواه أبو عمرو والاقه قال وهو البعيد يقال هو بَيْتَمَه في الارض اذا
ذهب فيها وقال الاصمعي اذا أَقْبَلَ واذْبَر فيها وخرج فلان بَيْتَمَه في الارض لا يدري أين يذهبُ
قال أبو سعيد ويَتَكَمَه مثله وقال في قول رؤبة القَمَه هي القَمْع وهي التي رفعت رؤسها كالقِمَاحِ
التي لا تشربُه (قنزِه) رجلٌ قَنَزَهو وقَنَزَهو عن العيساني ولم يفسر قَنَزَهو قال ابن سيده
وأرادهم الانفاط المبالغ بها كما قالوا أَسَمَ أَسْلَحُوا خَسَ أَمْلَسَ وقد يكون قَنَزَهو ثَلَاثًا كَقَمْدًا و
(قهقهه) اللب قَهَقَ يُحْكِي به ضَرْبٌ من الضحك ثم يُكْرَرُ بَصْرَيفَ الحِكَايَةِ فيقال قَهَقَه قَهَقَه
قَهَقَه أَدَامُوا واذ رَجَعَ ابن سيده قَهَقَه رَجَعَ في ضحك وقيل هو أشدُّ الضحك قال وقَه قَهَقَه
حِكَايَةُ الضحك الجوهرى التَهَقُّهَة في الضحك معروفه وهو أن يقول قَهَقَه يقال قَهَقَه وقَهَقَه
بمعنى واذ خَفَفَ قِيلَ قَه الضاحك قال الجوهرى وقد جاء في الشعر مخففًا قال الراجز يذكر النساء

نَشَانٌ فِي ظِلِّ النِّعَمِ الْأَرْقَه * فُهْنٌ فِي تَهْنِيفٍ فِي قَه

قال وانما خفف في الحِكَايَةِ وان اضطر الشاعر الى تنقيله جازله كقوله

ظَلَانٌ فِي هَزْزٍ قَهَقَه * يَهْزَأْنَ مِنْ كُلِّ عِبَامٍ قَه

وقَرَبَ مَقَهَقَه وهومن القَهَقَهَة في قَرَبِ الْوَرْدِ مشتقٌّ من اضطراد الأَجَالِ لِلجَلَّةِ السَّيْرِ كَانَهُمْ
تَوَهَّمُوا الْجَرَسَ ذَلَّ جَرَسٌ نَعْمَةً فَضَاعَنُوهُ قال ابن سيده وانما أصله المُحَقِّقُ ثم قيل المُتَهَقِّقُ عَلَى
البَدَلِ ثم قلب فقيل المُتَهَقِّهَة الازهرى قال غير واحد من أَعَمَّتْنَا الْأَصْلَ في قَرَبِ الْوَرْدِ أن يقال قَرَبُ
حَتِّعَاقٍ بِالْهَاءِ ثم أبدلوا الحاء هاء فقالوا لِحَقِّعَتِه هَتَهَقَه وَهَتَهَقَه ثم قلبوا الههقهه فقالوا أَهَقَهَقَه
كما قالوا جَجَجَ وَجَجَجَ اذ لم يُدْمَمَا في نفسه قال الجوهرى والتَهَقُّهَة في السير مثل الهقهقهه مقولوبٌ
منه قال رؤبة جَدُّو لَا يَحْمَدُنَهُ أَنْ يَلْحَقَا * أَقْبَقَهَقَاهُ إِذَا مَا هَقَهَقَا

وقال أيضا يُصْنَعُ بَعْدَ الْقَرَبِ الْمُتَهَقِّهَة * بِالْقَيْفِ مِنْ ذَاكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقَه

أنشد هما الاصمعي وقال في قوله الْقَرَبِ الْمُتَهَقِّهَة أراد المُحَقِّقُ فقلب وأصل هذا كلمة من الحقيقة
وهو السِرُّ الْمُتَعَبِ الشَّدِيدِ وَاذَا اتَّطَاعَتِ الْمَرَايِعُ عَنِ الْمِيَاهِ جَلَّ الْمَالُ وَقَتَ وَرَدِهَا نَجَسًا كَانَ أَوْ رُبْعًا
عَلَى السَّيْرِ الْحَنِيفِ فَيَسَالُ جَسْمٌ حَتِّعَاقٌ وَقَسْمَاسٌ وَحَصَاصٌ وَكُلُّ هَذَا السَّيْرِ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ
وَتِيرَةٌ وَلَا تَوَرُّ وَانَمَا قَلْبُ رُؤْيَةٍ حَقِيقَةٍ جَعَلَهَا هَقَهَقَه ثم جعل هَتَهَقَه قَهَقَه فقال الْمُتَهَقِّهَة
لا اضطراره الى القافية قال ابن برى صواب هذا الرجز * بِالْقَيْفِ مِنْ ذَاكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقَه *

قوله يصنع الخ في التكملة
ويروى بيطلق قبل بدل يصنع
بعده وهو أصح وأشهر

وقال بالقيف يريد القهز والامقه مثل الاحمر وهو الابيض وأراد به القهز الذي لا نبات به
(قوه) القوهة اللبن الذي فيه طعم الحلاوة ورواه الليث قوهة بالفاء وهو تعصيف قال
 ابن بري قال أبو عمرو القوهة اللبن الذي يلقى عليه من سقاء رائب شئ أو يروب قال جندب
 * والحدزو والقوهة والسديفا * الجوهرى القوهة اللبن اذا تغير طعمه قليلا وفيه حلاوة
 الحلب والقوهي ضرب من الثياب يصض فارسي الازهرى الثياب القوهي معروفة منسوبة
 الى قوهستان قال دوارمة * من القهز والقوهي يصض المقانيع * وأشد ابن بري انصبت
 سودت فلم أملاك سوداى ونجته * قيص من القوهي يصض بنائقة
 الليث القاهي الرجل الخصب في رحله وانه في عيش قاه أى رفيع بين القهوة والقهوة وهم قاهيون
(فيه) القاه الطاعة قال الزقمان

مأبال عن شوقها استبكاها * في رسم دار لبست بلاها

تالله لولا النار أن نصلها * أودعوا الناس علينا الله

لمسمعنا الأمر قاهها

قال الأموي عرفته بنو أسد وماله على قاه أى سلطان والقاه الجاه في الحديث ان رجلا من
 أهل المدينة وقيل من أهل اليمن قال للنبي صلى الله عليه وسلم أنا أهل قاه فإذا كان قاه أحدنا
 دعاه من بعينه فعمدوا له فأطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزرق قال له نسوة قال نعم قال فلا
 تشربوه أبو عبيد القاه سرعة الإجابة وحسن المعاونة يعنى أن بعضهم يعاون بعضا في أعمالهم
 وأصله الطاعة وقيل معنى الحديث أنا أهل طاعة لمن يملك علينا وهى عادة الناظرى خلافا فإذا
 أمرنا بأمر أو نهانا عن أمر أطعناه فإذا كان قاه أحدنا أى ذو قاه أحدنا دعانا الى معونته
 فأطعنا وسقنا قال ابن الأثير ذكره الزنجشیری في القاف والياء جعل عينه منقلبة عن ياء
 ولم يذكره ابن الأثير الا في قوه وفي الحديث مالى عنده مجاه ولا لى عليه قاه أى طاعة الاصمعي
 القاه والاقه الطاعة يقال آفاه الرجل وأيقمه الدنيورى اذا تناوب أهل الجوخان فاجتمعوا مرة
 عنده هذا مرة عنده ذواته أو نوا على الداس فان أهل اليمن يسمون ذلك القاه ونوبه كل رجل
 قاه وذلك كالطاعة له عليهم لانه تناوب قد أزموه أنفسهم فهو واجب لبعضهم على بعض
 وهذه الترجمة ذكرها الجوهرى في قوه قال ابن بري قاه أصله قيه وهو مقلوب من يقه بدليل قولهم
 استيقه الرجل اذا أطاع فكان صوابه أن يقول في الترجمة قيه ولا يقول قوه قال وجملة الجوهرى

قوله من القهز الخ صدره كما
 في الصحاح واللسان في
 مادة قهز

* من الزرق أو صقع كأن
 رؤسها * اه

قوله تالله الخ في التكملة
 مانصه وهو انشاد مداخل
 والرواية

والله لولا أن يقال شاها

وربهة النار بأن نصلها

أودعوا الناس علينا الله

لماعرفنا الأمر قاهها

ماخطرت سعد على قناها

اه كتبه معصمه

انه يقال الوقبة بمعنى القام وهو الطاعة وقد وقفت فهذا يدل على انه من الواو وأما قول المخبر
ورداً صدوراً تخيل حتى تمها * الحذى النهي واسميتها هو للمعلم

أى أطاعوه إلا أنه متلوب قدم الياء على القاف وكانت القاف قبلها وكذلك قولهم جذب وجذب
ويروى واستيدهوا قال ابن برى وقبل ان المتلوب هو الفاء دون استيدهوا ويقال استوده
واستيده اذا انقاد وأطاع والياء بدل من الواو ابن سيده والفاء سرعة الاجابة فى الاكل قال
وانما قصصنا بان ألف فاء ياء المتولهم فى معناه أيقنه واستيده أى أطاع وما جاء من هذا الباب
لم يثن فى أيقنه ولا ثبت فيه الياء بوجه حمل على الواو وأيقنه أى فهم يقال أيقنه لهداى افهمه
والله تعالى أعلم

(فصل الكاف) ﴿كبه﴾ الازهرى قال فى حديث حذيفة قال له رجل قد نعت لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكتبة اراد الجبهة واخرج الجسيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهى لغة قوم من العرب ذكرها سيوبى مع ستة اُخرى وقال انها غير مستحسنة ولا كثيرة فى لغة من ترضى عربيتها ﴿كته﴾ كته كته ككدهه ﴿كده﴾ الكده بالجر ونحوه صك بوتر اتراسيدا والجمع كدوه وقد كدهه وكدهه وكدهه وكدهه كسره قال روبة * وخاف صنع القارعات الكده * وسقط من السطح فتكده وتكدح اى تكسر وكده لاهله كدها كسب لهم فى مشقة وكده بكده لغة فى كدح بكدح يقال هو يكدح لعماله ويكده لعماله اى يكسب لهم ويقال كدهه اللهم بكدهه كدها اذا اجهدته قال اسامة الهذلى يصف الحرس اذا اضحت بالماء وازداد قورها * نجأ وهو مكدوه من الغم ناجد

يقول اذا عرقت الحُرور فارت بالغلي نجا العير والناجد الذي قد عرق وكده رأسه بالمشط وكده قرقه بالخافق كل ذلك لغة والسكدة الغلبة ورجل مكدوه مغلوب وقد كهدوا كهدوكده واكده كل ذلك اذا أجهده الدؤب ويقال في وجهه كدوه وكدوش أي خوش ويقال أصابه شيء فكده وجهه وبه كدهم وكدوه (كه) الا زهرى ذكر الله عز وجل الكره والكره في غير موضع من كتابه العزيز واختلف القراء في فتح الكاف ونهها فروى عن أحمد بن يحيى انه قال قرأ نافع وأهل المدينة في سورة البقرة وهو كره لكم بالضم في هذا الحرف خاصة وسائر القرآن بالفتح وكان عاصم يضم هذا الحرف أيضا والذين في الاحقاف حملته أمه كرها ووضعته كرهاً ويقرأ سائرهن بالفتح وكان الاعشى وحزرة والكسائي يضمون هذه الحروف الثلاثة والذي

قوله وردوا صدور الخ في
التسكيلة مانصه والرواية
فسدوا ونحو القوم ويروى
فشكوا ونحو الخليل اهـ

في النساء لا يحل لكم أن تزوا النساء كرهًا ثم قرأوا كل شيء سواها بالفتح قال وقال بعض أصحابنا
 فاختار ما عليه أهل الحجاز أن جميع ما في القرآن بالفتح إلا الذي في البقرة خاصة فإن القراء أجمعوا
 عليه قال أحمد بن يحيى ولا أعلم بين الأعراف التي ضمهها هؤلاء وبين التي فتحوها فرقاً في العربية
 ولا في سمة تنبش ولا أرى الناس اتفقوا على الحرف الذي في سورة البقرة خاصة إلا أنه اسم وبقية
 القرآن مصادر وقد أجمع كثير من أهل اللغة أن الكره والكروه لغتان فبأى لغة وقع جازر إلا
 القراء فإنه يزعم أن الكره مأخوذت بنفسك عليه والكره مأخوذت بك غيرك عليه تقول جئتكم
 لكرها وأدخلتني كرها وقال الزجاج في قوله تعالى وهو كره لكم يقال كرهت الشيء كرهاً وكرهاً وكرهته
 وكرهية قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من الكره فالفتح فيه جازر إلا في هذا الحرف الذي في هذه
 الآية فإن أبا عبيد ذكر أن القراء يجمعون على ضمه قال ومعنى كراهيتهم القتال أنهم اغما كرهوه
 على جنس غلظه عليهم ومشقة لأن المؤمنين يكرهون فرض الله لأن الله تعالى لا يفعل إلا ما فيه
 الحكمة والصالح وقال الليث في الكره والكروه إذا ضموا وخفصوا قالوا كروه وإذا فتحوا قالوا
 كرهاً تقول فعلته على كره وهو كره وتقول فعلته كرهاً قال والكره المكروه قال الأزهري
 والذي قاله أبو العباس والزجاج حسن جميل وما قاله الليث فقد قاله بعضهم وليس عند النحويين
 بالبين الواضح القراء الكره بالضم المشقة يقال قُت على كره أي على مشقة قال ويقال أقامني فلان
 على كره بالفتح إذا أكرهك عليه قال ابن بري يدل على صحة قول القراء قوله سبحانه وله أسلم من
 في السموات والأرض طوعاً وكرهاً ولم يقرأ أحد بضم الكاف وقال سبحانه وتعالى كُتِبَ عليكم
 القتال وهو كره لكم ولم يقرأ أحد بفتح الكاف فيصير الكره بالفتح فعل المضطر والكره بالضم
 فعل المختار ابن سيده الكره الإباء والمشقة تُكلفُها فتحتملها والكره بالضم المشقة
 تختملها من غير أن تُكلفها يقال فعل ذلك كرهاً وعلى كره وحكي يعسوب أقامني على كره وكره
 وقد كرهه كرهاً وكرهاً وكرهية وكرهه وكرهته قال

لَيْسَ لَهُ نَعْمَى طَامِسٌ هَلَا هُا * أَوْ عَلَتْهَا وَمَكْرَهُ أَبْغَالُهَا

وأنشد ثعلب تصيد بالحو الحلال ولا ترى * على مكره يدومها فيعيب

يقول لا تتكلم بما يكره فيعيبها وفي الحديث أسباغ الوضوء على المكاره ابن الأثير جمع مكره وهو
 ما يكرهه الإنسان ويشق عليه والكره بالضم والفتح المشقة المعنى أن يتوضأ مع البرد الشديد
 والعَلَل التي ينادي معها بمس الماء ومع أعوازه والحاجة إلى طلبه والسعي في تحصيله أو ابتياعه

بالتن الغالي وما أشبه ذلك من الأسباب الشاقة وفي حديث عباد بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على التمشط والمكروه يعني المحبوب والمكروه وهما مصدران وفي حديث الأصمعية هذا يوم اللعم فيه مكروه يعني أن طلبه في هذا اليوم شاق قال ابن الأثير كذلك قال أبو موسى وقيل معناه أن هذا اليوم يكره فيه ذبح شاة للعم خاصة إنما ذبح للنسك وليس عندى إلا شاة لحم لا تجزى عن النسك هكذا جاء في مسلم اللعم فيه مكروه والذي جاء في البخاري هذا يوم يشتمنى فيه اللعم وهو ظاهر وفي الحديث خلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء أراد بالمكروه ههنا الشر لقوله وخلق النور يوم الأربعاء والنور خير وإنما سمي الشر مكروهاً لأنه ضد المحبوب ابن سيده واستكرهه ككرهه وفي المثل أساء كاره ما عمل وذلك أن رجلاً أكرهه آخر على عمل أساء عمله بضرب هذا الرجل يطلب الحاجة فلا يزال فيها وقول الأصمعية رأيت لهم سبياً قوم كرهتهم * وأهل الغصى قوم على كرام

إنما أراد كرهتهم لها أو من أجلها وشئ كرهه مكروه قال

وَجَلَقْتُ حَوْلِي حَتَّى أَحُولَا * مَا قَانَ كَرَاهَانِ لَهَا وَقَبْلَا

وكذلك شئ كرهه ومكروه وأكرهه عليه فتكرهه وتكره الأمر كرهه وأكرهته جلته على أمره هوله كاره وجمع المكروه مكاره وأمره مستكرهه عَصَبَتْ نَفْسَهَا فَكُرِهَتْ عَلَى ذَلِكَ وَكُرِهَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ تَكْرِيهاً صِيْرَهُ كَرِهًا إِلَيْهِ نَقِضَ حَبِيْبَهُ إِلَيْهِ وَمَا كَانَ كَرِيْماً وَلَقَدْ كُرِهَ كَرَاهَةً وَعِيْلَهُ لَوْ جَاءَهُ مَا أَشَدَّهُ لَعَلَبٍ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

حَتَّى اسْتَسَى الرَّأْسُ قَنَاعاً شَبِيهاً * أَمْلَحَ لَالِئاً وَلَا مَحْيِيَا * أَكْرَهَ جِلْبَابٍ لِمَنْ يَجَلِيَا

إنما هو من كرهه لأن كرهته لأن الجلباب ليس بكاره فإذا امتنع أن يحمل على كرهه إذا لكرهه إنما هو للحيوان لم يحمل الأعلى كرهه الذي هو للحيوان وغيره وأمر كرهه مكروه ووجه كرهه وكريه قبيح وهو من ذلك لأنه يكره وأنت تك كراهين أن تغضب أي كراهية أن تغضب وجمتك على كراهين أي كرهه قال الخطمي * مصاحبة على الكراهين فارل * أي على الكراهية وهي لغة اللجاني أنت تك كراهين ذلك وكراهية ذلك بمعنى واحد والكراهية النازلة والشدق في الحرب وكذلك كراهته نوازل الدهر ودوا الكراهية السيف الذي يمضي على الضرائب الشداد لا يقبوع شئ منها قال الأصمعي من أسماء السيوف دوا الكراهية وهو الذي يمضي في الضرائب الأزهرى ويقال للارض الصلبة الغليظة مثل القف وما قارب كرهه ورجل ذو مكروهه أي شدة

قوله مصاحبة الخ صدره كما في التكملة ويكره فلاها عن نعيم غزيرة اه

قال وفارس في غمار الموت منغمس * اذ أتاني على مكروهه صدقا
 ورجل كرهه متكرهه وجل كرهه شديد الرأس وأنشد * كرهه الحجاجين شديد الآراء * والكرهاه
 أعلى الثقرة هذلية أراد نقرة القفا والكرهاه الوجه والرأس أجمع (كنه) ابن الاعراب الكافه
 رئيس العسكر وهوا الزوير والعمود والعماد والعمدة والعمدان قال الازهري هذا حرف غريب
 (كنه) الكمه في التفسير العمى الذي يولد به الانسان كنه بصره بالكسر كها وهو كنه اذا
 اعتريه ظلمة تطمس عليه وفي الحديث فأنهم ما يكهمان الانصار والاكه الذي يولد اعمى وفي
 التبريز العزيز ويبرئ الاكه والفعل كافعل وربعا كاه الكمه في الشعر العمى العارض قال
 سويد كهمت عيناه لما ابصرت * فهو يلحن نفسه لما نزع
 قال ابن بري وقد يجوز ان يكون مستعار من قولهم كهمت الشمس اذا غابت غيرة فاطلت كانه ظلم
 العين اذا غلبت غيرة العمى ويجوز ايضا ان يكون مستعار من قولهم كهم الرجل اذا سلب عقله
 لان العين بالكمه يسلب نورها ومعنى البيت ان الحسد قد يبيض عينيه كما قال رؤبه
 * يبيض عينيه العمى المعنى * وذكر أهمل للغة ان الكمه يكون خلقه ويكون حاد نابعد
 بصير وعلى هذا الوجه الثاني فسر هذا البيت قال ابن سيده وربعا قالوا المملوب العدل اكهم
 قال رؤبه هرجت فارتدادا لأكهم * في غائلات الحائر المتهمة
 ابن الاعراب الاكه الذي يبيض بالنهار ولا يبيض بالليل وقال أبو الهيثم الاكه العمى الذي
 لا يبيض فيمجهرو ويترددو يقال ان الاكه الذي تلده أمه أعمى وأنشد رؤبه
 * هرجت فارتدادا لأكهم * فوصفه بالهرج وذكر أنه كالاكه في حال هرجه وكه
 النهار اذا اعتريت في نفسه غيرة وكه الرجل تغير لونه والكاه الذي يركب رأسه لا يدري أين
 يتوجه يقال خرج يسكه في الارض (كنه) كنه كل شيء قدره ونهايته وغايته يقال اعرفه
 كنه المعرفة وفي بعض المعاني كنه كل شيء وقته ووجهه تقول بلغت كنه هذا الامر أي غايته
 وفعلت كذا في غير كنهه وأنشد

وان كلام المرء في غير كنهه * لكانت ليل توي ليس فيها نصالها
 الجوهرى لا يشئ منه فعل وقولهم لا يكتهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه كلام مولد الازهري
 اكتهت الامرا اكتهائها اذا بلغت كنهه ابن الاعراب الكنه جوهر الشيء والكنه الوقت تقول
 تكلم في كنه الامر أي في وقته وفي الحديث من قتل معا هذا في غير كنهه يعني من قتل في غير وقته

أوغاية أمره الذي يجوز فيه قوله ومنه الحديث لا تسأل المرأة طلاقها في غير كنهه أي في غير أن تبلع
من الذي إلى الغاية التي تُعذَر في سؤال الطلاق معها والكُنه نهاية الشيء وحقيقته (كهكه)
الكهكة الناقصة الضخمة المُسِنَّة الازهرى ناقة كهكة وكهاة لغتان وهى الضخمة المُسِنَّة الثقيلة
والكهكة العجوز والناب مهزولة كانت أو مسينة وقد كهت الناقه تكه كهوها اذا هيرمت ابن
الاعرابى جارية كهكاهة وهكها كه اذا كانت مسينة وكه الرجل استنكه عن العيانى الجوهرى
وكه السكران اذا استنكه كهته فككه في وجهه ابوعرو يقال كه في وجهي أى تنفس والامر منه كه
وكه وقد كههت كه وكههت كه وفي الحديث ان ملك الموت قال لموسى عليهما السلام وهو يريد
قبض روحه كه في وجهي فتعل فقبض روحه أى أفتح قاله وتنفس يقال كه يكه وكه يافلن أى
أخرج تنفس ويرى كههم واحد مسكة بوزن خف ومومن كاه يكاه بهذا المعنى والكهكهة
ترديد البعير هديره وكهكه الاسد في زنبيره كذلك وفي التهذيب كانه حكاية صوته والاسد يكهكه
في زنبيره وأشد * سام على الزارة المكهكه * والكهكهة حكاية صوت الزمر قال
باحذا كهكهة العوانى * وحديثهم الروانى * الى يوم رحله الاطعمان
والكهكهة في الضحك أيضا وهو في الزمر أعرف منه في الضحك وكه كناية الضحك وفي التهذيب
وكه كناية الكهكهة ورجل كها كه الذى تراه اذا نظرت اليه كانه ضاحك وليس بضاحك وفي
الحديث كان الخلاج قصيرا أصفر كهكة التفسير انهم حكاية الهروى في الغريين وقال ابن الاثير
هو من الكهكهة القهقهة وهذا الحديث في النهاية أصعركها كهها وفسره كذلك وكهكه المقرور
تنفس في يده لم يستغنم انفسه من شدة البرد فقال كه كه قال الكميت

وكهكه الصرد المقرور في يده * واستدأ الكلب في المأسور ذى الذنب

وهو ان يتنفس في يده اذا خصرت وشيخ كهكم وهو الذى يكهكه في يده قال

يارب شيخي من لكبر كهكم * قلص عن ذات شباب حذلم

والكهكهة من الرجال المتطيب قال أبو العيال الهذلى يرى ابن عمه عبد بن زهرة

ولا كهكهة برم * اذا ما اشتد الحقب

والحقب السنون واحدا حقبته * وفي الصحاح ولا كهكة الازهرى عن شهر وكهكة بالميم مثل
كهكة للمتطيب قال وكذلك كهكم وأص له كهام زيدت الكاف والكهكة الضعيف

قوله والامر منه كه وكه الخ
هكذا ضبط في الأصل
والتهذيب فعل الامر الاول
بنسخ الكاف والثاني بكسر ها
وضبط قوله قد كهت
أكه كعلم يعلم وكهت أكه
كضرب يضرب كما ترى
وقوله في الحديث كه في
وجهي ضبط في النهاية
بضم الكاف وكذا كاف
المضارع من قوله بعد يقال
كه يكه فلعل فيه الابواب
الثلاثة باب علم وضرب وقتل
وليس منها في القاموس
الابواب ضرب اه صححه

٢ قوله وفي الصحاح ولا
كهكة كذا في الأصل والذي
فيما يابى من نسخ الصحاح
ولا كهكة مثل المذكور
قبل اه صححه

وتَكْهَكُهُ عَنْهُ ضَعْفٌ (كوه) كَوْهًا تَحْبِرُ وَتَكْوَهْتَ عَلَيْهِ أَمُورُهُ تَفْرَقُ وَاتَّسَعَتْ
 وَبِمَا قَالُوا كَهْنُهُ وَكِهْنُهُ فِي مَعْنَى اسْتَنْكَهْنَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَقَالَ مَلَأَ الْمَوْتَ لِمَوْسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ كَفًى وَجْهِي وَرَوَاهُ الْعِيَانِيُّ كَفًى وَجْهِي بِالْفَتْحِ (كبه) الْكِبَةُ الْبَرَمُ بِحِيلَتِهِ
 لَا يَتَوَجَّهَ لَهَا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا مَتَصَرَّفَ لَهُ وَلَا حِيلَةَ وَكَهَتْ الرَّجُلُ كِبَهُ اسْتَنْكَهْتَهُ
 (فصل اللام) (لثه) الْاَلِثُ اللَّثَاءُ اللَّهُاءُ وَيُقَالُ هِيَ اللَّثْمَةُ وَاللَّثْمُ مِنَ اللَّثَاءِ
 لَحْمٌ عَلَى أَصُولِ الْأَسْنَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي عَرَفْتَهُ اللَّثَاءُ جَمْعُ اللَّثْمَةِ وَاللَّثْمَةُ عِنْدَ الْخَوِيزِينَ أَصْلُهَا
 لَثْمَةٌ مِنْ أَلَى الشَّيْءِ يَأْتِي إِذَا نَدَى وَابْتُلِيَ قَالَ وَابْنُ الْأَثَرِ مِنْ بَابِ الْهَاءِ وَسَدَّ كَرَفٍ مَوْضِعُهُ وَفِي حَدِيثِ
 ابْنِ عَرَبٍ الْوَاشِمَةُ قَالَ نَافِعُ الْوَشْمُ فِي اللَّثْمَةِ اللَّثْمَةُ بِالْكَسْرِ وَالْتَّخْفِيفُ عُمُورُ الْأَسْنَانِ وَهِيَ مَغَارِزُهَا
 (لظه) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّظْهُ وَاللَّظُّ وَاحِدُهُمَا وَهُوَ الضَّرْبُ بِبِاطِنِ الْكَفِّ وَفِي النُّوَادِرِ هَلْظَةٌ مِنْ خَيْرٍ
 وَهَيْظَةٌ وَلَهْظَةٌ وَأَعْظَةٌ وَخَبْطَةٌ وَخَوْطَةٌ كُلُّهَا خَيْرٌ لِسَمْعِهِ وَلَمْ تَسْجُقْ وَلَمْ تَكْذِبْ (لهله)
 اللَّهُلَهُهُ الرُّجُوعُ عَنِ الشَّيْءِ وَقِيلَ لَهُ السَّرَابُ اضْطَرَبَ وَبَلَدُ لَهُهُ وَلَهُهُ وَأَسْعَ مَسْتَوِيضْطَرَبَ فِيهِ
 السَّرَابُ وَاللَّهُلَهُهُ أَيْضًا اتَّسَاعُ الصَّخْرَاءِ أَتَشْدَابُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَخَرَقَ مَهَارِقَ ذِي لَهُلَهُ * أَجْدَا الْأَوَامِ بِهِ مَظْمُوءُ
 أَجْدَجْدَدُوا لِلَّهِلَهُ بِالضَّمِّ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ يَضْطَرِبُ فِيهَا السَّرَابُ وَالْجَمْعُ لَهُلَهُهُ وَأَتَشْدَابُ لِرُؤْيَا
 بَعْدَ أَهْتِضَامِ الرَّغَايَاتِ الشُّكَّةِ * وَخَفِيقٌ مِنْ لَهُلَهُ وَلَهُلَهُ * مِنْ مَهْمَةٍ يَجْتَبِنُهَا وَمَهْمَةٍ
 قَالَ ابْنُ بَرِي الرَّغَايَاتِ الشُّكَّةِ أَيْ الَّتِي ذَهَبَتْ أَصُولُهَا مِنْ الضَّمْفِ قَالَ وَشَاهِدُ الْجَمْعِ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 وَكَمْ دُونَ لَيْلِي مِنْ لَهُلَهُ يَضُّهَا * صَحِيحٌ بِمَدْحِي أُمِّهِ وَقَلْبِي
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّهُلَهُ الْوَادِي الْوَاسِعُ وَقَالَ غَيْرُهُ اللَّهُلَهُ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ الْأَصْحَى اللَّهُلَهُ
 مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَاللَّهُلَهُ بِالْفَتْحِ الشُّوبُ الرَّدَى وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ وَالشَّعْرُ يُقَالُ لَهُلَهُلَهُ
 النَّسَاجُ الشُّوبُ أَيْ هَلْهَلَهُ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ وَثُوبُ لَهُلَهُ بِالْفَتْحِ لِأَعْيُرِ رَفِيقِ النَّسِجِ وَاللَّهُلَهُلَهُ سُخَّافَةُ
 النَّسِجِ وَاللَّهُلَهُ الْعَبِيجُ الْوَجْهَ (لوه) لِأَنَّ السَّرَابَ لَوْهَا وَلَوْهَا نَأَوَتْهُ اضْطَرَبَ وَبَرَزَ وَالْأَسْمُ
 الْوُؤُوهُ وَيُقَالُ رَأَيْتُ لَوْهُ السَّرَابِ أَيْ بَرِيقَهُ وَحِكْمِي عَنْ بَعْضِهِمْ لِأَنَّ اللَّهَ الْخَلْقُ بِالْوُؤُوهِ خَلَقَهُمْ وَكَذَلِكَ
 غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَاللَّاهَةُ الْحَيَّةُ عَنْ كِرَاعٍ وَاللَّاتُ صَمٌّ لِقَيْفٍ وَكَانَ بِالطَّائِفِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقِفُ
 عَلَيْهِ بِالنَّاءِ وَبَعْضُهُمْ بِالْهَاءِ وَأَصْلُهُ لَاهَةٌ وَهِيَ الْحَيَّةُ كَأَنَّ الصَّمَّمَ يَمِيَّ بِهَا ثُمَّ حُذِفَتْ مِنْهُ الْهَاءُ كَمَا قَالُوا
 شَاءَ وَأَصْلُهَا شَاهَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَانْمَاضُ بَيْنَانِ الْفَالِ الْإِلَهِةِ الَّتِي هِيَ الْحَيَّةُ وَأَوَّلَانِ الْعَيْنِ وَأَوَا

قوله وفي النوادر هلظة من
 خبر الخ كذا في الأصل
 ومثله في التهذيب في مقلوب
 لظه غير أن فيه خبطة بوحدة
 وخمطة بمثناة تحسنة وضبطا
 فيه بفتح فسكون ولم نجد
 أكثر هذه اللغات في أبوابها
 كنهه صححه

أكثرُ منها بَاءً ومن العرب من يقول أفرأيتُم اللَّاتَ والعُزَّى بالتاءِ ويقول هي اللَّاتُ فيجعلها تاءً في السُّكوتِ وهي اللَّاتُ فأعلم أنه جُرف موضع الرفع فهدا مثلُ أُمسٍ مكسور على كل حال وهو أجودُ منه لأن أَلَبَ اللَّاتِ ولامه لا يسهُ طُفان وان كاتنا زائدتين قال وأما ما سمعنا من الأكثر في اللَّاتِ والعُزَّى في السُّكوتِ عليها فاللَّامُ لأنهما هاءُ فصارت تاءً في الوصل وهي في تلك اللغة مثلُ كان من الأمرِ كُتِبَ وكُتِبَ وكذلك هَيْمَاتٍ في لغته مَنْ كَسَرَ الاءَ يجوز في هَيْمَاتٍ أن يكون جماعة ولا يجوز ذلك في اللَّاتِ لأن التاء لا تُزاد في الجماعة إلا مع الألف وان جعلت الألف والتاء زائدتين بقي الاسم على حرف واحد قال ابن بَرِي حَقُّ اللَّاتِ أن تُدْكَرَ في فصل لوى لأن أصله لَوَّيةٌ مثل ذاتٍ من قولك ذاتُ مالٍ والتاءُ لَمَّا نَبَتْ وهو مِن لَوَّى عليه يَلْوِي إذا عَطَفَ لأن الاصنام يَلْوِي عليها ويُعَكِّف الجوهري لا يَلِيه لَمَّا تَسْتَرْجُو رَسِيْبُوهُ أن يكون لاءُ أصلُ اسمِ الله تعالى قال الأعشى كَدْعُوهُ مِن أَيْ كُبَارٍ * يَسْتَعُها لاهُ الكُبَارُ

أي الإلهُ أدخلت عليه الألف واللام جُفِي جُفِي الاسم العلم كالعباس والحسن إلا أنه خالف الأعلام من حيث كان صنفه وقولهم يا الله بقطع الهمزة إنما جازلناه نَوِي فيهِ الوقف على حرف النداء فتصغيرُ الاسم وقولهم لا هُمَّ واللَّهُمَّ فالميم بدل من حرف النداء ووربما جاع بين البَدَلِ والمُبْدَلِ منه في ضرورة الشعر كقول الشاعر * غَفَرْتُ أَوْ عَذَّبْتُ يَا اللَّهُمَّ * لأن للشاعر أن يرد الشيء إلى أصله وقول ذِي الأصْبَعِ

لَا هَ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتُ فِي حَسَبٍ * عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَخَزُونِي

أراد الله ابنَ عَمِّكَ فحذف لامَ الجر واللامَ التي بعدها وأما الألفُ فهي منقلبة عن الياء بدليل قولهم لَهْمُ أَبوكَ ألا ترى كيف ظهرت الياء لما قُلبت إلى موضع اللام وأما لاهوتُ فإن صحَّ أنه من كلام العرب فيكون اشتقاقه من لاه ووزنه فَعْلَوْتُ مثل رَغَبْتُ وَرَجَوْتُ وليس عساهوب كما كان الطاعنوت منقلوبا

﴿فصل الميم﴾ ﴿مته﴾ مَتَهُ الدُّلُوعُ مِمَّهَا مَتَهُمَّ مِمَّهَا مَتَهُمَّ وَالتَّمَةُ الْآخُذُ فِي الْعَوَايَةِ وَالْبَاطِلِ وَالتَّمَةُ التَّحْمُّ وَالْأَخْشَالُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَقْصِدُ وَيَذْهَبُ وَقِيلَ هُوَ التَّمَشُّحُ وَالتَّمَعُّرُ وَكُلُّ مَبَالِغَةٍ فِي شَيْءٍ تَمَّتْهُ وَقِيلَ التَّمَةُ أَصْلُهُ التَّمَدُّ وَهُوَ التَّمَدُّحُ وَقَدْ تَمَّتْهُ إِذَا تَمَدَّحَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ قَالَ رُوبَةُ

تَمَّتْهُ مَا شِئْتُ أَنْ تَنْتَهِيَ * فَلَسْتُ مِنْ هَوْنٍ وَلَا مَا أَشْتَبِي

قال ابن بري التَّمَتُّهُ مُثَلُّ التَّعَتُّهِ وَهُوَ الْمُبَالَغَةُ فِي الشَّيْءِ وَتَعَانَتْ مِنْهُ تَعَاوَلُ الْأَزْهَرَى الْتَمَتَهُ التَّمَتُّهُ فِي
الْبَطَالَةِ وَالْغَوَايَةِ وَالْجَوْنُ قَالَ رُوَيْبَةُ * بِالْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالتَّمَتُّهُ * وَقَالَ الْمَفْضَلُ التَّمَتُّهُ طُلُبُ
النَّيْأِ بِمَالِسٍ فِيهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالتَّمَتُّهُ التَّبَاعُدُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَانَ يُقَالُ التَّمَتُّهُ بِيَزْرِي بِالْأَلْبَاءِ
وَلَا يَتَمَتُّ ذَوُو الْعُقُولِ (مَدَّه) مَدَّهَ يَمُدُّهُ مَدَّهًا مَثَلُ مَدَّحِهِ وَالْجَمْعُ الْمَدَّةُ قَالَ رُوَيْبَةُ
لِللَّهِ دَرِّ الْغَايَاتِ الْمَدَّةُ * سَجَنَ وَاسْتَرْجَعَنَ مِنْ تَأَلَّهِ
وَقِيلَ الْمَدَّةُ نِعَتُ الْهَيْئَةِ وَالْجَمَالِ وَالْمَدْحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ مَدَّهْتُهُ فِي وَجْهِهِ
وَمَدَّحْتُهُ إِذَا كَانَ غَائِبًا وَقِيلَ الْمَدُّو الْمَدْحُ وَاحِدٌ وَقِيلَ الْهَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ الْهَاءِ وَالْمَادَّةُ
الْمَادِحُ وَالتَّمَدُّ الْمَدْحُ الْأَزْهَرَى الْمَدَّةُ بِضَارِعِ الْمَدْحِ وَقُلَانِ يَتَمَدُّ بِمَالِسٍ فِيهِهِ وَيَتَمَتُّهُ كَأَنَّهُ
يَطْلُبُ ذَلِكَ مَدَّةً أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَعْدِي مَاشَتْ أَنْ تَعْدِي * فَلَسَتْ مِنْ هَوْنِي وَلَا مَأْسِيَةٍ
 (مره) المَرْدُ الكُجْلُ والمَرْهَةُ البَيَاضُ الذي لا يخالطه غيره وإنما قيل العين الذي ليس فيها
 كُجْلٌ مَرَهَا لهذا المعنى مَرَهَتْ عَيْنُهُ مَرَهَا إذا فسدت لترك الكُجْل وهي عَيْنٌ مَرَهَا خَلَّتْ
 مِنَ الكُجْلِ وامرأة مَرَهَا لا تتعهد عينيها بالكُجْل والرجل أَمَرُهُ وفي الحديث أنه لَعَنَ المَرَهَاءُ
 هي التي لا تتكحل والمرء مَرُضٌ في العين ترك الكُجْل ومنه حديث علي رضي الله عنه خُصَّ
 البُطُونُ مِنَ الصِّيامِ مَرَهُ العيون من البكاء هو جمع الأمر وسَرَابُ أَمْرُهُ أي أبيض ليس فيه
 شيء من السواد قال * عليه رُقْرُقُ السَّرَابِ الأَمْرُهُ * الأزهري المرء والمرءة بياضٌ تَكْرَهُهُ
 عين الناظر وعين مَرَهَا والمرءة من التبعاج التي ليس بها شَيْءٌ وهي نجمة يَفْقَهُ والمرءة القليلة
 الشجر سَهْلَةٌ كانت أو حَرْفَةٌ والمرءة حَفِيَّةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الماءُ والسماوُ وبُومُ مَرَهَةٍ بَطِينٌ وكذلك بوم
 مَرَهَةٍ ومَرَهَا نِ اسْمُ (مزه) المَرْحُ والمرء واحد مَرَهٍ مَرَهَا كَرَحَ قال
 * لله دُرُ الغَايَاتِ المَرْه * ورواه الأصمعي بالذال الأزهري يقال مَارَحَهُ وَمَارَهَهُ (مطه)
 مَطَهُ في الأرض مَطَهُ مَطْوُهُ هَازِبٌ (مقه) المَقَهُ كالمَقِ امرأَةٌ مَقَهُاءٌ وسَرَابٌ أَمَقَهُ كَذَلِكُ
 قال رؤبة كان رُقْرُقُ السَّرَابِ الأَمَقَهُ * يَسْتَنُّ في رُبْعَانِهِ المَرْهَ
 وأُنشد الأزهري لرؤبة * في الفَقِيمِ نِ ذَالِ البَعِيدِ الأَمَقَهُ * وهو الذي لا خضراء فيه ورواه
 أبو عمرو الأَفَقَهُ قال وهو البعيد وهذا البيت أو رده الجوهرى بالهيف من ذاك البعيد قال ابن
 بري صوابه بالقيظ يريد القفر والأَمَقَهُ مِثْلُ الأَمْرِهِ وهو الأبيض وأراد به القفر الذي أنابت فيه

الجوهري المقة مثل المكة الازهرى المقى والمقة يابض في زرقة واحمر امةقها قال وبعضهم يقول
المقة اشد ههما يابضا وفلافة مقةا وقمف امةا اذا يابض من السراب قال ذوارمة
اذا خفقت بامة مقة صححان * رؤس القوم واعسة والرجال
قال ابن بري قال تفتويه الامقة هنا الارض السديدة البياض التي لانتابها والامة المكان
الذي اشتدت الشمس عليه حتى كره النظر الى أرضه وقال ذلك في قول ذى الرمة

* اذا خفقت بامة صححان * قال والمقةا الكريمة المنظر لان يكون المكان امةا الا انها
بأنهار ولكن ذالرمة قاله في سير الليل قال وقيل المقة حجرة في غبرة ابن الاعرابي الامقة الايبض
القميغ البياض وهو الامقى والمقةا من النساء التي ترى جفون عينيها وما فيها تحمر مع قلة شعر
الحاجبين والمرةا المقةا قال أبو عمرو هي القميغة البياض يشبه بياضها يابض الحيص وفي
الحديث المقة من الله والصيت من السماء المقة المحبة وقد وثق وسند كره في موضعه وقال التضر
المقةا الارض التي قد اغبرت متونها وابطها وبراقها يابض والمقة غبرة الى البياض وفي بنتها
قوله ينسج المقة والامة من الرجال الاجر اشفار العين وقدم مقةا والامة من الناس الذي
يركب رأسه لا يدري أين توجه (مله) رجل ملبه وممة له ذاهب العقل وسلبه عليه لاطم
له كقولهم سلب سلب وقيل ملبه اتباع حكاة نعلب (مهه) مهبنت لنت وممة الابل رقيق بها
وسير ممة ومهاة رقيق وكل شيء ممة ومهاة ما النساء وذكرهن أي كل شيء يسير حسن
الا النساء أي الا ذكر النساء فنصب على هذا والها من ممة ومهاة أصلية ثباتة كاله من مية
وشناه وقال اللحياني معناه كل شيء قصد الا النساء قال وقيل كل شيء باطل الا النساء وقال أبو عبيد
في الاجناس ما النساء وذكرهن أي دع النساء وذكرهن والمهاة الطراوة والحسن قال

كفى حزنا ان لامهاة لعيشنا * ولا عمل يرضى به الله صالح

وهذه الهاء اذا اتصلت بالكلام لم تصغر ناء وانما تصغر ناء اذا اردت بالهاء البقرة وفي المثل كل شيء
ممة ما النساء وذكرهن أي ان الرجل يحتمل كل شيء حتى يأتي ذكر حريمه فيمتعض حينئذ فلا
يحتمله وقوله ممة أي يسير ومهاة أي حسن ونصب النساء على الاستثناء أي ما خلا النساء وانما
أظهرها التضعيف في ممة فربا بين فعل وفعل قال ابن بري الرواية بجذو خلا وهو يريد هاءا قال
وهو ظاهر كلام الجوهري وروى كل شيء ممة الاحديث النساء قال ابن الاثير لمة ومهاة
الشيء الخفيف اليسير وقيل المهاء النضارة والحسن فعلى الاول أراد كل شيء يهون ويطرح الا ذكر

قوله متمله ذاهب العقل
ضبط في الاصل والتسكلمة
والحكم بفتح اللام وضبط
في القاموس بكسرهما
فليحذر اه مصححه

النساء وعلى الثاني يكون الامر بعكسه أى ان كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النساء وفى حديث طلاق ابن عمر قلت فقه أرايت ان يحزر واستمع أى غاذ الاستمعها فأبدل الالف هاء الوقف والسكت وفى حديث آخر ثممة وليس بعيشة نامه ومهاه أى حسن قال عمران بن حطان فليس بعيشة اهدامهاه * وليست دارناها تابدأ

قال ابن برى الاصمعى يرويه مهاه وهو مقلوب من الماء قال وزنه فاعته تقديره مهوة فلما تحركت الواو قلبت ألفا ومثله قوله * ثم أمهاه على حجره * قال وقال الاسود بن يعقرب

فاذا ذكلك لاسهامه لذكرك * والذهر يعقب صالحا بشاد

ابن بزرج يقال ما فى ذلك الامر مهة وهو الرجا ويقال مهت منه مهة ويقال ما كان لك عند ضربك فلا نامه ولا روية والمهمة المقارنة البعيدة والجمع المهامه والمهمة الحرق الأتلس الواسع الليث المهمة القلاذ بعين الاماء بها ولا تيس وأرض مهامه بعيدة ويقال المهمة البلد المقفرة ويقال مهمة وأنشد

فى تيمهمه كان صوبها * أئدى تخالعة تكف وتند

وفى حديث قيس ومهمة ظلمان المهمة المقارنة والبرية القفر وجمعها مهامه ومهه زجر ونهى ومهه كلمة ثبت على السكون وهو اسم سمى به النعل معناه اكفف لانه زجر فان وصلت نوت قلت مهمة وكذلك صه فان وصلت قلت صه وفى الحديث نقالت الرحم مهة هذا مقام العائذ بك وقيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع لالى المستعاذ به تبارك وتعالى وقد تكرر فى الحديث ذكر مهة وهو اسم مبنى على السكون بمعنى اسكت ومهه يارجل زجره قال له مهة ومهه كلمة زجر قال بعض التحوين أما قولهم مهة اذا نوت فمكة لك قلت أرذجار واذا لم تنون فمكة لك قلت الأرذجار قصار التسوين علم التسكرى وتركه علم التعريف ومههم كلمة معناه ما ورائك ومهه ما حرف شرط قال سيبويه أرادوا ما فكره هو أن يعيدوا النطاوا احدا فأبدلوا هاء من الالف الذى يكون فى الاول ليجتلط اللفظ فما الاولى هى ما الجزاء وما الثانية هى التى تزدنا كيدا للجزاء والدليل على ذلك انه ليس شىء من حروف الجزاء الا وما تزد فيه قال الله تعالى فاما تنقنهم فى الحرب الاصل ان تنقنهم وقال بعضهم جائران تكون مهة بمعنى الكف كما تقول مهة اى اكفف وتكون ما الثانية للشرط والجزاء كما أنهم قالوا اكفف ما تزدنا به من آية قال والتول الاول هو القول قال أبو بكرى مهه ما قال بعضهم معنى مهه كفف ثم ابتداء الجزاء يشارط فقال ما يكرن من

الامر فاني فاعل فاعله من قوله منقطع من ما وقال آخرون في مهم ما يكن فأرادوا أن يزيدوا على ما التى هي حرف الشرط ما للؤكد كما زادوا على أن ما قال الله تعالى فاما تذهب بك فزادما للؤكد وكرهوا أن يقولوا ما ما لاتفاق اللفظين فأبدلوا من ألنهاها ليجتلف اللفظان فقالوا ماها قال وكذلك مهم من أصله من من وأنشد الفراء

أماوى مهم من يستع في صديقه * أقاويل هذا الناس ماوى يتدم
وروى عن ابن الاعراب مهم الى اللبلة مهم اليه * أودى ببعلى وسربا ليه

قال مهم الى وما الى واحد وفى حديث زيد بن عمروهما التجشمى تجشمت مهمما حرف من حروف الشرط التى يجازى بها تقول مهمما تفعل أفعل قال ابن سيده وقد يجوز أن تكون مهمما كاذنمت اليها ما قال بعض النحويين ما فى قولهم مهمما زائدة وهى لازمة أبو سعيد مهممة فتمهممة أى كتنه فكف (موه) الماء والماء والماء معروف ابن سيده وحكى بعضهم استنى ماء مقصور على أن سيمويه قد نفي أن يكون اسم على حرفين أحدهما التنوين وهما متقلبة عن هاء بدلالة شرب تصار بيه على ما ذكره الآن من جمعه وتصغيره فان تصغيره مؤيه وجمع الماء أمواه ومياه وحكى ابن جنى في جمعه أمواه قال أنشدنى أبو على

وبلدة فالصة أمواه * تستن في راد الشحى أقباوها * كاتما قد رفعت سماؤها

أى مطرها وأصل الماء ماء والواحدة مائه وماء قال الجوهري الماء الذى يشرب والهزة فيه مبدلة من الهاء وفى موضع اللام وأصله مؤيه بالتحريك لانه يجمع على أمواه فى القلة وسياه فى الكثرة مثل جبل وأجبال وجبال والذاهب منه الهاء لان تصغيره مؤيه وإذا أنشئت قلت ماء مثل ماعة وفى الحديث كان موسى عليه السلام يغتسل عند مؤيه هو تصغير ماء قال ابن الأثير أصل الماء مؤه وقال الليث الماء مدته فى الأصل زيادة وانما هى خلف من هاء محذوفة وبيان ذلك أن تصغيره مؤيه ومن العرب من يقول ماء كبنى تميم يعنون الركية بناتها منهم من يرويه امدودة ماءة ومنهم من يقول هذه ماءة مقصورة وماء كثير على قياس شاة وشاء وقال أبو منصور أصل الماء ماءة وزن فاه فقلت الهاء مع الساكن قبلها فتقلبوا الهاء مده فقالوا ماء كما ترى قال والدليل على أن الأصل فيه الهاء قولهم أمة فلان ركيته وقدماهت الركية وهذه مؤيه عذبة يجمع مياها وقال النضر يوقف على الممدود بالقصر والمدشرب ماء قال وكان يجب أن يكون فيه ثلاث ألفات قال وسمعت هؤلاء يقولون شربت مياها هذا وهذا مياها هذا وهذا مياها

الممدود بالمقصور والمقصور بالممدود وأنشد * ياربُّ هيجاهي خَيْرٌ مِنْ دَعَمَ * فتصَّرو هو

ممدود وشبهه بالمقصور وسمي ساعدة بُجُوَّةِ الدَّمَاءِ اللحم فقال بهم جوا امرأة

شَرُّوبِ الماءِ العليمِ في كُلِّ شَتْوَةٍ * وان لم تجد من يُنزل الدَّرَجَتِ

وقيل عني به المرقق تحسوه دون عيالها وأراد ان لم تجد من يحب لها حلبت هي وحلب النساء

عند العرب والنسب الى الماء مائي وماوي في قول من يقول عطاوي وفي التهذيب والنسبة الى

الماء ماهي الكسائي وبئر ماءه ومهية أي كثيرة الماء والماءوية المرأة صفة غالبية كأنهم منسوبة

الى الماء لصفاتهم احدى كان الماء يتجري فيها منسوبة الى ذلك والجمع ماوي قال

ترى في سنا الماوي بالعصر والشمي * على غفلات الرين والمجمل

والماءوية البقرة ابياضها وماءات الركبة غماوة وعمة موها وموها ومهية وهي مهية

وماءة ظهر ماوها وكثر والظفة تسمى تأتي بعد هذا في الياء هناك من باب باع يبيع وهو هنا من باب

حسب يحسب كطاح يطايع وناء تميم في قول الخليل وقد أماهت أمانها وما ذمها وحذر البئر حتى

أماه وأموه أي بلغ الماء وأماه الحافر أي أثبط الماء وموه الموضع صار فيه الماء قال ذوالرمة

تسمية تجديده دارأهلها * اذا موه الصمان من سبل القطر

وقيل موه الصمان صار موهيا بالبقول ويقال موه تمر النخل والعنب اذا امتلأ ماء وتسمى بالنتفج

أبوسعيد شجرة وهي اذا كان مسبويا وشجر جزوي يشرب بعروقه ولا يسقى وموه فلان حوضه

تمويهها اذا جعل فيه الماء وموه السحاب الوقائع ورجل ماء الفؤاد وماهى الفؤاد جبان كان قلبه

في ماء عن ابن الاعرابي وأنشد * انك يا جهضم ماهي القلب * قال كذا ينشده والاصل مائه

القلب لانه من مهت ورجل ماى كثيرة ماء القلب كقولك رجل مال وقال

انك يا جهضم ماء القلب * نخضم عريض مجرأش الحنب

ماء القلب بليد والمجرأش المنتفع الحنبيين وأماهت الارض كثر ماؤها وظهر فيها الترومات

السفينة غماوة وموه وأماهت دخل فيها الماء ويقال أماهت السفينة بمعنى مائهت اللعاني ويقال

امهني اسقني ومهت الرجل ومهته بضم الميم وكسر هاء سقيته الماء وموه القدر كثر ماءها وماء

الرجل والسكين وغيرهما سقاء الماء وذلك حين تسبهه وأهت الدواء صببت فيها الماء ابن بزرج

موهت السماء سالت ماء كثيرا وماءات البئر وأماهت البئر وأماهت في كثر ماها وهي غماوة وموه اذا كثر ماؤها

ويقولون في حق البئر أمهي وأماه قال ابن بري وقول امرئ القيس ثم أمهاه على حجره هو مقلوب

من أمائه ووزنه وأفعله والمها الحزمية لوب أيضا وكذلك المها ماء الفعل في رحم الناقة وأماء النحل
 إذا أتى ماء في رحم الانثى وموه الشيء ظلا بذهب أو بقضة وما تحت ذلك شبه أو نحاس أو حديد
 ومنه القوي وهو التليس ومنه قيل للمخاض مموه وقد موه فلان باطلا إذا زينه وأراه في صورة الحق
 ابن الاعراب الميه طلاء السيف وغيره ماء الذهب وأنشد في نعت فارس * كأنه ميه ماء الذهب *
 الليث الموهة لون الماء يقال ما أحسن موهه وجهه قال ابن بري يقال وجه مموه أي مزيج ماء
 الشباب قال رؤبة * لما رأني خلق المموه * والموهة ترقق الماء في وجه المرأ إذا شابته وموهة
 الشباب حسنه وصداؤه ويقال عليه موهة من حسن ومواهة وموهة إذا منحته وموه المال
 للتمن إذا جرى في لحومه الربيع وتموه العنب إذا جرى فيه السبع وحسن لونه وكلام عليه موهة
 أي حسن وحلاؤه وفلان موهة أهل بيته ابن سيده وتوب الماء الغرس الذي يكون على المولود
 قال الراعي تشق الطير توب الماء عنه * بعيد حيايته الألو تينا

وماء الشيء بالشيء هو ما خلط به عن كراع وموه عليه الخبر إذا أخبر بخلاف ما سأله عنه وحكي
 الليث عن الأسد ميه وماهة قال الهمزة الحصىة والماهة الجدرى وماء موضع بذكر
 ويؤتى ابن سيده وماء مدنية لا تنصرف لمكان العجمة وماء مدنية أيضا وهي من الاسماء
 المركبة ابن الاعراب الماء قصب البلد قال ومنه ضرب هذا الدينار بماء البصرة وماء فارس
 الأزهرى كأنه عرّب والمياهان الديور ثم أوندأ حدهم ماء الكوفة والآخر ماء البصرة
 وفي حديث الحسن كان أحبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتركون السمن المائي
 قال ابن الأثير هو منسوب إلى مواضع تسمى ماء يعمل بها قال ومنه قولهم ماء البصرة وماء
 الكوفة وهو اسم للأما كن المضافة إلى كل واحدة منهم ما فقلب الهاء في النسب هـ مزة أو ياء

قال وليست اللفظة عربية وماويه ماء ابني الغنبر يطن فلج أنشد ابن الاعراب
 وردن على ماويه بالأمس نسوة * وهن على أزواجهن ربوض
 وماويه اسم امرأة قال طرفة

لا يكن حبك دأ قاتلا * ليس هذا منك ماوي يحتر

قال وتصغيرها موية قال حاتم طي يخاطب ماويه وهي امرأته

فصارته موي ولم تضربي * ولم يعرف موي لها جيني

يحيى النكامة العوراء وماهان اسم قال ابن سيده قال ابن جني لو كان ماهان عسريا فمكان من

لفظ هَوَمٌ وَهَمٌ لَكَانَ لَعْفَانٌ وَلَوْ كَانَ مِنَ لَفْظِ الْوَهْمِ لَكَانَ لَعْفَانٌ وَلَوْ كَانَ مِنَ لَفْظِ هَمَّالِكَانَ عُلْفَانٌ وَلَوْ وَجَدَ فِي الْكَلَامِ تَرْكِيبٌ وَمِنْ هَكَذَا مَا هَانُ مِنْ لَفْظِهِ لَكَانَ مِثْلَهُ عَقْلَانٌ وَلَوْ كَانَ مِنَ لَفْظِ التَّهَمِ لَكَانَ لَاعَا فَا وَلَوْ كَانَ مِنَ لَفْظِ الْمُتَهِمِينَ لَكَانَ عَا فَا لًا وَلَوْ كَانَ فِي الْكَلَامِ تَرْكِيبٌ م ن ه فَكَانَ مَا هَانُ مِنْهُ لَكَانَ فَا لًا وَلَوْ كَانَ ن م ه لَكَانَ عَا لًا فَا وَمَا السَّمَاءُ لَقَبَ عَامِرٍ بِنِ حَارِثَةَ الْأَزْدِيِّ وَهُوَ أَبُو عَمْرٍو مَزِيْعِيًّا الَّذِي خَرَجَ مِنَ الْيَمَنِ لِمَا أَحْسَسَ بِسَبِيلِ الْعَرَمِ فَسَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا أُجْدِبَ قَوْمُهُ مَا تَهَمُّوا حَتَّى يَأْتِيَهُمُ الْخَصْبُ فَقَالُوا هُوَ مَا السَّمَاءُ لِأَنَّهُ خَلَفَ مِنْهُ وَقِيلَ لَوْلَا هُيُومًا لِسَمَاءِ وَهَمٌ مَلُوكُ الشَّامِ قَالَ بَعْضُ الْأَنْصَارِ

أَنَا بَنِي مَزِيْعِيًّا عَمْرٍو وَجَدْتِي * أَبُوهُ عَامِرُ مَا السَّمَاءُ

وَمَا السَّمَاءُ أَيْضًا لَقَبَ أُمِّ الْمُتَدَبِّرِينَ أَحْمَرِي الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِي بْنِ رَيْعَةَ بْنِ نَصْرِ اللَّخْمِيِّ وَهِيَ ابْنَةُ عَوْفِ بْنِ جُشَيْمٍ مِنَ الْبَحْرِ بْنِ قَاسِطٍ وَسَمِيَ بِذَلِكَ لِجَمَالِهَا وَقِيلَ لَوْلَا هُيُومًا السَّمَاءُ وَهَمٌ مَلُوكُ الْعِرَاقِ قَالَ زُهَيْرٌ

وَلَا زَمْتُ الْمُلُوكَ مِنْ آلِ نَصْرِ * وَبَعْدَهُمْ بَنِي مَا السَّمَاءِ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَتَيْتُكُمْ هَاجِرِي بَنِي مَا السَّمَاءِ يَدُ الْعَرَبِ لَأَنْتُمْ كَانُوا يَنْتَبِعُونَ قَطَرَ السَّمَاءِ فَيَنْزِلُونَ حَيْثُ كَانَ وَأَلْفُ الْمَاءِ مِنْ قَلْبَةٍ عَنْ وَاحِدٍ الْكَسَاءِ بَاتَتْ الشَّاءُ لِيَلْتَمَّ سَامَاءُ وَمَا هَاهُ وَهُوَ حِكَايَةُ صَوْتِهَا (مِه) مَا هَتْ الرِّكْبَةُ تَنْبِيْهُنَّهَا وَمَا مَادَّةٌ وَمِنْهُ كَرَمَا وَهُوَ مَهْمَا أُنَا وَمَهْمَتْ الرَّجُلُ سَقِيَّتُهُ مَا بَعْضُ هَذَا مِثْلُهُ عَلَى الْوَاوِ وَهُوَ ذِكْرُ فِي مَوْضِعِهِ الْمَوْزَجُ مِهْمَتْ السَّيْفِ تَنْبِيْهُهَا إِذَا وَضَعْتَهُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى ذَهَبَ مَاؤُهُ

(فصل — النون) (نه) النَّبِيُّ الْقِيَامُ وَالْإِنْتِبَاهُ مِنَ النَّوْمِ وَقَدْ تَنَبَّهَ وَأَنْتَبَهَ مِنْ

النَّوْمِ فَتَنَبَّهَ وَأَنْتَبَهَ وَانْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ اسْتَيْقِظَ وَالتَّنْبِيْهُ مِثْلُهُ قَالَ

أَنَا شَمَاطِيطُ الَّذِي حَدَّثْتُ بِهِ * مَتَى أَنْتَبَهَ لِلْعَدَا أَنْتَبَهَ

ثُمَّ انْزَحَوْلُهُ وَأَحْتَبَبَهُ * حَتَّى يَقَالَ سَدَّ وَلَدْتُ بِهِ

وَكَانَ حِكْمُهُ أَنْ يَقُولَ أَنْتَبَهَ لِأَنَّهُ قَالَ أَنْتَبَهَ وَمَطَاوَعُ فَعَلَ انْغَاهَا وَتَنَبَّهَ لَكِنْ لَمَّا كَانَ أَنْتَبَهَ فِي مَعْنَى أَنْتَبَهَ جَاءَ بِالْمَطَاوَعِ عَلَيْهِ فَافْهَمَ وَقَوْلُهُ ثُمَّ انْزَحَوْلُهُ عَلَى قَوْلِهِ أَنْتَبَهَ احْتَمَلَ الْحَبْنَ فِي قَوْلِهِ زَحَوْلُهُ لِأَنَّ الْأَعْرَابِيَّ الْبَدَوِيَّ لَا يَسَالِي الزَّحَافَ وَلَوْ قَالَ زَى حَوْلُهُ لَكَمَلِ الْوِزْنَ وَلَمْ يَكُنْ مِمَّا لَزَحَافُ الْإِنْسَانِ مِنْ بَابِ الْضَرُورَةِ وَلَا يَجُوزُ الْفُطْعُ فِي أَنْزَى فِي بَابِ السَّعَةِ وَالْإِخْتِيَارِ لَأَنْ بَعْدَهُ مَجْزُومٌ وَمَا هُوَ قَوْلُهُ وَأَحْتَبَبَهُ وَمَحَالُ أَنْ تَقْطَعَ أَحَدَ الْفِعْلَيْنِ ثُمَّ تَرْجِعَ فِي الْفِعْلِ الثَّانِي إِلَى الْعَطْفِ لَا يَجُوزُ أَنْ تَأْتِيَ أَكْرَمَكَ وَأَفْضَلَ عَلَيْكَ بَرْفَعُ أَكْرَمَكَ وَجَزَمُ أَفْضَلَ فَتَقَعُهُمْ وَفِي حَدِيثِ الْغَازِي فَإِنْ نَوْمُهُ وَتَنَبَّهَ خَيْرٌ كَلَهُ

قوله وميه كذا هو مضبوط
بكسر أوله في الأصل
والحكم اه معجمه

النبه الالتباس من النوم أبوزيد نبت للامرا أنبته نهباً فطنت وهو الامر نساها ثم تنبته له ونهبته من الغفلة فاننبه وتنبيهه يقطه وتنبيهه على الامر شعر به وهذا الامر منهبه على هذا أى مشعر به ومنهبه له أى مشعر بقدره ومعل له زمنه قوله المال منهبه للكرام ويسمى بى عن اللين ونهبته على الشئ وقتنه عليه فتنبه هو عليه ومانبه له نهباً أى ما فطن والاسم النبى والتنبيه الضالة توجد عن غفلة لآعن طلب يقال وجدت الضالة نهباً عن غير طلب وأضالته نهباً لم تعلم متى ضل الاسمى يقال أضلوه نهباً لا يدرون متى ضل حتى انتهوا له قال ذوالرمة يصف ظبياً قد انحس في نومه فشبهم وبدلج قد انقصم

كانه دملج من فضة نبه * في ماعب من عذارى الحى مقصوم
انما جعله منصوماً لتثنيه وانحنائه اذا نام وتب هتابل من دملج وأضله نهباً بدرمى ضل قال ابن برى وهذا البيت شاهد على النبى الشئ المشهور قال شبة ولد الطيبة حين انعطفت لماسقته أمه فروى دملج من فضة نبه أى دملج أى نقي كما كان ولد الطيبة كذلك وقال في ماعب من عذارى الحى لان ماعب الحى قد عدل به عن الطريق المسلول كما أن الطيبة قد عدلت بولدها عن طريق الصياد وقوله مقصوم ولم يقل مقصوم لان النقص الصدع والقضم الكسر والتجريح وانما يريد أن الخشخشة لما جع رأسه الى نخذه واستدار كان كدملج منقصوم أى مصدوع من غير انفراج وأنبته حاجته نسبها قال الاصمعى وسمعت من ثقبه أنبت حاجتى نسيته افهسى منبهته ويقال للقوم ذهب لهم الشئ لا يدرون متى ذهب قد أنبوه لنباهها والنبه الضالة لا يدري متى ضلت وأين هى يقال فقدت الشئ نهباً أى لآعلم لى كيف أضلته قال وقول ذى الرمة * كانه دملج من فضة نبه * وضعه في غير موضعه كان ينبغي له أن يقول كانه دملج فقد نهبها وقال شعر النبى المنسى الملقى الساقط الضال ونهى نبه ونبهه أى مشهور ورجل نبه شريف ونبه الرجل بالضم شرف واشتهر نباهة فهو نبه ونابه وهو خلاف الخامل ونبهته أنارفعته من الجول يقال أشبعوا بالكنى فانها منبهته وفي الحديث فانه منهبه للكرام أى مشرف قدوم علا من النباهة يقال نبه ينبه اذا صار نهباً مشرباً والنباهة ضد الجول وهو نبه وقوم نبه كالواحد عن ابن الاعرابى كانه امم الجمع ورجل نبه ونبهه اذا كان معروفاً شرباً وامنه قول طرفة يمدح رجلاً

كامل يجمع الاء التثنية * نبه سيد سادات خضم

ونبه باجمه جعله مذكوراً وانما نبوه الاسم معروفه عن ابن الاعرابى وأمر نابه عظيم جليل

أَبُو زَيْدٍ تَبَيَّنَتْ لِلْأَمْرِ بِالْكَسْرِ تَبَيَّنَتْهَا وَتَبَيَّنَتْ أَوْبَهُ وَبَهَا وَهُوَ الْأَمْرُ تَسَاءَ ثُمَّ تَبَيَّنَتْ لَهُ وَنَابَهُ وَتَبَيَّنَتْهُ
وَمُنَبَّهٌ أَسْمَاءُ وَتَبَيَّنَتْ أَبُوجٍّ مِنْ طَيٍّ وَهُوَ تَبَانُ بْنُ عَمْرٍو (نحه) التَّجَهُ اسْتَقْبَالَ الرَّجُلَ بِمَا يَكْرَهُ
وَرَدَّ لَهُ أَيَّامًا عَنْ حَاجَتِهِ وَقِيلَ هُوَ أَفْجَرُ الرَّدِّ أَتَشَدُّ ثَعْلَبُ

حَيْثُ لَرَبُّكَ أَيُّهَا الْوَجْهُ * وَلِغَيْرِكَ الْبَعْضُ وَالْجَبُّ

تَجَبُّهُ يَجْهَهُ وَتَجَبُّهُ اللَّيْثُ تَجَبُّهُ الرَّجُلُ تَجَبُّهَا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ بِأَيْتَنَّهُمْ وَيَكْنَى عَنْكَ فَيَسْتَدْعُ
عَنْكَ وَفِي الْحَدِيثِ بَعْدَ مَا تَجَبُّهَا عَمْرَأَى بَعْدَ مَا رَدَّهَا وَأَنْتَهَرَهَا وَالتَّجَهُ الزَّجْرُ وَالرَّدُّ يُقَالُ انْتَجَبْتُ
الرَّجُلَ وَتَجَبُّهُ قَالَ رُوَيْبَةُ كَعَكَمْتُ بِالرَّجْمِ وَالتَّجَبُّ * أَوْ خَافَ صَنَعَ الذَّارِعَاتِ التَّكْدَةَ
وَيُرْوَى كَعَكَمْتُ يَقُولُ رَدَدْتُ الْخَصْمَ وَرَجُلٌ نَاجَهُ إِذَا دَخَلَ بِلْدًا فَكَبَّرَهُ وَتَجَبُّهُ عَلَى الْقَوْمِ طَعَنَ
وَفِي النُّوَادِرِ فَلَانٌ لَا يَجْهَهُ وَلَا يَجْجُو وَلَا يَجْأِيهِ شَيْءٌ وَلَا يَجْبُهُ شَيْءٌ وَلَا يَجْبُهُ فِيهِ شَيْءٌ وَذَلِكَ إِذَا
كَانَ رَغِيْبًا مُسْتَوْبِلًا لَا يَسْتَسْبِعُ وَلَا يَسْتَمْنُ عَنْ شَيْءٍ (نده) النَّدَّةُ الزَّجْرُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالطَّرْدُ عَنْهُ
بِالصِّيَاحِ وَقَالَ اللَّيْثُ النَّدَّةُ الزَّجْرُ عَنْ الْحَوْضِ وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا طَرِدْتَ الْإِبِلَ عَنْهُ بِالصِّيَاحِ وَقَالَ
أَبُو مَالِكٍ نَدَّ الرَّجُلُ نَدَّهُ إِذَا صَوَّتَ وَنَدَّ هُتَّ الْبَعِيرُ إِذَا زَجَرْتَهُ عَنْ الْحَوْضِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَرَلٍ لَوْ رَأَيْتُ قَاتِلَ عَرَفَى الْحَرَمِ مَا نَدَّهْتُ أَيْ مَا زَجَرْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالنَّدَّةُ الزَّجْرُ بِصَهٍ وَمَا
وَنَدَّ الْإِبِلَ يَنْدَهُنَّ إِذَا سَاقَاهَا وَجَمَعَهَا وَلَا يَكُونُ إِلَّا لَجَمَاعَةٍ مِنْهَا وَرَبِمَا اقْتَسَامَتِ الْبَعِيرُ وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَأَى وَجْهَ بَعْضٍ بَاعَى عَلَى مَا أَتَى أَوِ الْمَرْأَةُ أَحْدَى قَوَادِمَ الْبَكْرِ وَالتَّنْدَهُ وَالتَّنْدَهُ بِنَفْسِهِ
النُّونُ وَضَمُّهَا الْكَثْرَةُ مِنَ الْمَالِ مَنْ صَامَتْ أَوْ مَاشِيَةً وَأَنْشَدَ قَوْلَ جَمِيلٍ

فَكَيْفَ وَلَا تَوْفَى دِمَاؤُهُمْ دَمِي * وَلَا مَالُهُمْ ذُو نَدَّةٍ فَيَدُونِي

وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْهُ نَدَّهْتُ مَنْ صَامَتْ وَمَاشِيَةً وَنَدَّهْتُ وَهِيَ الْعَشْرُونَ مِنَ الْغَنَمِ وَشَعْرُهَا وَالْمَائَتَيْنِ
الْإِبِلَ أَوْ قُرَابَتَهَا وَالْأَلْفَ مِنَ الصَّامِتِ أَوْ نَحْوَهُ الْأَصْحَبِيُّ وَكَانَ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا طَلَّقَتْ
أَذْهَبِي فَلَا نَدَّ تَرْكِكَ فَكَانَتْ تَطْلُقُ قَالَ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ يَقُولُ لَهَا أَذْهَبِي إِلَى أَهْلِكَ فَإِنِّي لَا أَحْفِظُ
عَلَيْكَ مَالًا وَلَا أُرَدُّ أَبْلًا عَنْ مَذْهَبِهَا وَقَدْ أَهْلَمْتُهَا التَّنْذِيرُ حَيْثُ شَاءَتْ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ لَا أُرَدُّ
أَبْلًا لِلتَّنْذِيرِ حَيْثُ شَاءَتْ (نزه) التَّنْذِيرُ مَعْرُوفُهُ وَالتَّنْزَهُ التَّبَاعُدُ وَالْأَسْمُ التَّنْزَهُ وَمَكَانُ تَزْوِجِيهِ
وَقَدْ زَنَزَتْ رَأَاهُ وَزَنَاهِيَهُ وَقَدْ زَنَزَتْ الْأَرْضُ بِالْكَسْرِ وَأَرْضُ زَنَاهُ وَزَنَاهُ بَعِيدَةٌ عَدْبَةٌ نَاقِيَةٌ مِنْ
الْأَنْدَاءِ وَالْمِيَاهِ وَالْعَمَقِ الْجَوْهَرِيُّ وَخَرَجْنَا نَسْتَرْفِي الرِّيَاضَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْبُعْدِ وَقَدْ زَنَزَتْ الْأَرْضُ
بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ نَظَلْنَا مُتَنَزِّهِينَ إِذَا تَبَاعَدُوا عَنِ الْمِيَاهِ وَهُوَ يَتَنَزَّهُ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا تَبَاعَدَ عَنْهُ وَفِي

قوله وقد زنه نزاهه الخ من
باب كرم وتعجب كافي المصباح
لا كما قال الجدي ككرم
وضرب اه مصححه

حديث عمر رضي الله عنه الحياية أرض نزهة أي بعيدة عن الوبا والنجاسة قريبة بدمشق ابن سيده
وتنزه الإنسان خرج إلى الأرض النزهة قال والعامية يضعون الشيء في غير موضعه ويقطون
فيقولون خرجنا لتنزه إذا خرجوا إلى البساتين فيجعلون التنزه الخروج إلى البساتين والخضر
والرياض وإنما التنزه التباعد عن الأرياف والمياه حيث لا يكون مأوى ولا ندى ولا جمع ناس وذلك
شق البادية ومنه قيل فلان ينزه عن الأقدار ينزه نفسه عنها أي يبعد نفسه عنها ومنه قول

أسامة بن حبيب الهذلي كأنهم قد رد على حافة * يسردعن كتفيه الثيابا

أقرب رباغ ينزه القلأ * لا يرد الماء الانتباها

ويروى الانتباها بدم ما تباعد من النلا عن المياه والأرياف وفي حديث عائشة رضي الله
تعالى عنها صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتبزه عنه قوم أي تركوه وأبعدوا
عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه وقد زهوا بزهره وتنزهوا إذا بعد ورجل زهوا بالخلق وتنزهوا نازة النفس
عفيف متكرم يحل وحده ولا يحاطل البيوت بنفسه ولا ماله والجمع زهوا وزهون وزهوا الاسم
الزهو والزهارة وزهه نفسه عن القبيح تحاها وزه الرجل باعدته عن القبيح والزهارة البعد عن السوء
وان فلانا تنزه كريم إذا كان بعيدا من اللوم وهو زه بالخلق وفلان ينزه عن ملامن الأخلق أي
يرفع عما يذم منها الأزهرى التنزه رفعه بنفسه عن الشيء تكرر ما ورغبة عنه والتنزه تسبيح الله
عز وجل وابعاده عما يقول المشركون الأزهرى تنزهه الله بعبده وتقديسه عن الإنداد والاشباه
وأنما قيل للفلانة التي نأت عن الريف والمياه تنزهة لبعدها عن غمى المياه وذباب النرى وومد
البحار وفساد الهواء وفي الحديث كان يصلى من الليل فلا يرباية فيها تنزهه الله الزهوه أصل
الزهو البعد وتنزهه الله بعبده عما لا يجوز عليه من النقائص ومنه الحديث في تفسير سبحان الله هو
تنزهه أي ابتعاده عن السوء وتقديسه ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه الإيمان تنزه أي
بعيد عن المعاصي وفي حديث المعذب في قبره كان لا يستنزه من البول أي لا يستبرئ ولا يتطهر
ولا يستبعد منه قال شرويه يقال هم قوم أنزه أي يتنزهون عن الحرام الواحد زه به مثل ملي
وأملأ ورجل زه به وتنزه ورع ابن سيده سقى إليه ثم زهها تنزهها باعدتها عن الماء وهو ينزهة عن
الماء أي بعد وفلان زه به أي بعيد وتنزهوا يحرمكم عن النوم تباعدوا وهذا مكان زه به خلا
بعيد من الناس ليس فيه أحد فأنزلوا فيه حرمكم وزه الله لا ما تباعد منها عن المياه والأرياف
(نقه) تنهت نفسه أعت وكث وبعين زانه كالمعنى والجمع تنه وتنهه أعتبه حتى انقطع قال

وَاللَّيْلَ حَظًّا مِنْ بَكَائِهِ وَجَدْنَا * كَمَا نَقَّهَ الْهَيْمَاءُ فِي الذُّرْدِ رَادُّعٌ
وَيُرْوَى فِي الدُّورِ أَنَّ اللَّهَ فَلَانٌ بَلَّهَ وَنَقَّهَهَا كَأَهْلًا وَعِيَاهَا وَجَلَّ مَنَّهُ وَنَاقَهُ مَنَّهُ قَالَ الشَّاعِرُ
رَبِّهِمْ جَسَمَتُهُ فِي هَوَاؤُنَا * وَبَعِيرُ مَنَّهُ مَحْسُورٌ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي فَقَامُوا وَرَحَلُوا مِنْ مَنَهَاتٍ * كَأَنَّ عِيُونَهُمُ ارْجُحُ الرُّكْبَى
وَالشَّافِدُ الْكَالُ الْمُعْنَى مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا وَرَجُلٌ مَنَّهُ وَهُوَ ضَعِيفُ الْفَوَادِ جَبَانٌ وَمَا كَانَ نَافِهَا وَقَدْ
نَقَّهَ نَفْوَها وَنَقَّهَ وَالتَّشْوَهُ ذَلِكَ بِعَدْوِيَّةٍ وَأَنْقَهَ نَاقَتَهُ حَتَّى نَقَّهَتْ نَقَّهَاشَ سَدِيدًا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ذَكْرَلَةَ قِيَامَ اللَّيْلِ وَصِيَامَ النَّهَارِ إِنَّكَ إِذَا نَعَلْتَ ذَلِكَ
هَجَمَتْ عَيْنُكَ وَنَقَّهَتْ نَفْسُكَ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ نَقَّهَتْ وَالْكَلَامُ نَقَّهَتْ وَبِحُورِ أَنْ يَكُونَ الْعَيْنِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ نَقَّهَتْ نَفْوَها وَنَقَّهَتْ نَفْسَهُ إِذَا ضَعُفَتْ وَسَقَطَتْ وَأَنشَدَ

* وَالْعَزَبُ الْمُنْقَعُ الْأُمِّيَا * وَرَوَى اصْحَابُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْهُ نَقَّهَ نَفْوَها بِكُسْرِ الْفَاءِ مِنْ نَفْوَها وَفَتْحُهَا مِنْ
يَتَنَّهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ نَقَّهَتْ نَفْسُكَ أَيْ أَعْيَتْ وَكَأَنَّ وَيَقَالُ لِلْمُعْنَى مَنَّهُ وَنَاقَهُ
وَجُمُوعُ الشَّافِدِ نَقَّهَ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِرُؤْبَةٍ * بَنَاهُ رَاجِحُ الْمَهَارِ النَّشْءَ * بِعَيْنِ الْمُعْنَى وَاحِدَتِهَا
نَاقَهُ وَنَاقَهُ وَالَّذِي يَقَعْلُ ذَلِكَ بِهَا مَنَّهُ وَقَدْ نَقَّهَ الْبَعِيرُ (نقه) نَقَّهَ يَقَعْلُهُ مَعْنَاهُ فَعْلَهُمْ يَقَعْلُهُمْ فَهُوَ
نَقَّهَ سَرِيعَ الْبُزْطَةِ وَفِي الْحَدِيثِ فَانْقَهَ إِذَا أَيْقَهُمْ يَقَالُ نَقَّهَتْ الْحَدِيثُ مِثْلُ فَعْلَتْ وَفَقَّهَتْ
وَأَنْقَهَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَنَقَّهَ الْكَلَامَ بِالْكَسْرِ نَقَّهَهَا وَنَقَّهَ بِالْفَتْحِ نَقَّهَهَا أَيْ فَعْلَهُ وَنَقَّهَتْ الْخَبْرَ وَالْحَدِيثَ
مَفْقُوحٌ مَكْسُورٌ نَقَّهَهَا وَنَقَّهَهَا وَنَقَّهَهَا نَاقَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ نَقَّهَ الرَّجُلُ نَقَّهَهَا
وَأَسْتَنْقَهَ فَعْلَهُمْ وَيُرْوَى بِتُحْقِيلِ * إِلَى ذِي النَّهْيِ وَأَسْتَنْقَهَتْ لِلْمَجْلَمِ * أَيْ فَعْلَهُمْ وَحَكَاهُ يَعْقُوبُ
وَالْمَعْرُوفُ وَأَسْتَقَقَّهَتْ وَرَجُلٌ نَقَّهَ وَنَاقَهُ سَرِيعَ الْفَهْمِ وَنَقَّهَ الْحَدِيثَ وَنَقَّهَهُ إِنَّهُ وَفَلَانٌ لَا يَقَعْلُهُ
وَلَا يَقَعْلُوهُ وَالْأَسْتَنْقَاهُ الْأَسْتَنْقَاهُ وَأَنْقَهَ لِي سَمْعَكَ أَيْ أَرْعَنِيهِ وَفِي النُّوَادِرِ نَقَّهَتْ مِنَ الْحَدِيثِ
وَنَقَّهَتْ وَأَنْقَهَتْ أَيْ اسْتَنْقَهَتْ وَنَقَّهَتْ مِنْ مَرَضِهِ بِالْكَسْرِ وَنَقَّهَ نَقَّهَهَا وَنَقَّهَهَا نَقَّهَهَا فَمِنْ مَا أَفَاقَ وَهُوَ
فِي عَقَبِ عَلَيْهِ وَقَالَ نَعْلَبَ نَشْءَ مِنَ الْمَرَضِ يَقَعْلُهُ بِالْفَتْحِ وَرَجُلٌ نَاقَهُ مِنْ قَوْمِ نَقَّهَ الْجَوْهَرِي نَقَّهَ مِنْ
مَرَضِهِ بِالْكَسْرِ نَقَّهَهَا مِثْلُ نَعْبَ نَعْبًا وَكَذَلِكَ نَقَّهَ نَقَّهَهَا مِثْلُ كَلَّمَ كَلَّمَ وَنَاقَهُ إِذَا ضَعُفَ وَهُوَ
فِي عَقَبِ عَلَيْهِ وَاجْمَعْ نَقَّهَ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَتْ أُمُّ الْمُذَرِّدِ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَهُوَ نَاقَهُ هُوَ إِذَا بَرَأَ وَأَفَاقَ وَكَانَ قَرِيبَ الْعَهْدِ بِالْمَرَضِ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ كَمَا لَحَنَهُ وَقُوَّتُهُ
(نكه) النَّكَّهَةُ رَجُلٌ نَكَّهَ نَكَّهَهُ وَعَلَيْهِ يَكْدُ وَيَكْدُ نَكَّهَتْ نَفْسُ عَلَى أَنْفِهِ وَنَكَّهَتْ نَكَّهَهَا

وَنَكَّهَهُ وَاسْتَنَكَّهُهُ شِمْرٌ رَائِحَةٌ هُوَ وَالْأَسْمُ النَّكَّهَةُ وَأَنْشَدَ

نَكَّهْتُ مَجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ * كَرِيحِ الْكَلْبِ مَا تَحَدَّثَ عَهْدُ

وهذا البيت أوردته الجوهري نَكَّهْتُ مَجَالِدًا وقال ابن بري صوابه مَجَالِدًا وَقَدَّرَ وَاهٍ فِي فَصْلِ نَجْمَا
نَجْوَتْ مَجَالِدًا وَنَكَّهَهُ هُوَ نَكَّهَهُ أَخْرَجَ نَفْسَهُ إِلَى أَتَقَى وَنَكَّهَهُ تَهَمَّتْ رِيحُهُ وَاسْتَنَكَّهُتْ
الرَّجُلُ فَتَنَكَّهَتْ فِي وَجْهِهِ نَكَّهَهُ وَنَكَّهَتْ نَكَّهَتْ إِذَا أَمْرُهُ بَانَ نَكَّهَهُ لِيَعْلَمَ أَشَارِبُ هَوَامٍ غَيْرِ شَارِبٍ قَالَ
ابن بري شاعده قول الأقبشير

يَقُولُونَ لِي إِنَّكَ قَدْ شَرَبْتَ مَدَامَةً * فَقُلْتُ لَهُمْ لَا بَلْ أَكَلْتُ سَقَرَجَلًا

وفي حديث شارب الخمر استنككهوه أي شمو أنككهوه ورأيت في هل شرب الخمر أم لا ونككه الرجل
تغيرت نككهته من التخممة ويقال في الدعاء للانسان هَيِّتْ وَلَا تُنَكِّهْ أَي أَصْبِتْ خَيْرًا وَلَا أَصَابِكِ
الضَّرَّ وَالنُّكْدَ مِنَ الْإِبْلِ الَّتِي ذَهَبَتْ أَصْوَاتُهَا مِنَ الضَّعْفِ وَهِيَ لُغَةٌ تَقِيمُ فِي النَّقْصِ وَأَشْدَّ ابْنُ بَرِي
لِرُؤْيَا * بَعْدَ هَتَمِ الرَّاغِبَاتِ النُّكَّةُ * (نَه) نَعَمَتْهَا فَهُوَ نَعَمٌ وَنَامَتْ تَحْيِيرًا يَأْتِي (نَمَنَهُ)
النَّهْنَةُ الْكَفُّ تَقُولُ نَمَنْتُ فَلَنَا إِذَا زَجَرَ تَهَفَّتْ نَمَةً أَي كَفَفَتْهُ فَكَفَّ قَالَ الشَّاعِرُ

نَمَنَهُ دُمُوعًا إِنْ مَنْ * يَغْتَرُّ بِالْحِدْثَانِ عَاجِزٌ

كَأَنَّ أَصْلَهُ مِنَ النَّهْيِ وَفِي حَدِيثٍ وَائِلٍ لَقَدْ أَتَقَدَّرَهَا أَتَاعُ شِمْرٍ مَلِكًا فَنَمَنَهَا شَيْءٌ دُونَ الْعَرْشِ
أَي مَامَنَهَا وَكَتَبَهَا عَنِ الْوَصُولِ إِلَيْهِ وَنَمَنَهُ عَنِ الشَّيْءِ زَجَرَهُ قَالَ أَبُو جُنْدُبٍ الْهَذَلِيُّ
فَنَمَنْتُ أَوَّلَى الْقَوْمِ عَنْهُمْ بِضَرَبَةٍ * تَنْفَسُ عَنْهَا كُلُّ حَشِيَانٍ مُجْجَرٍ
وَقَدْ تَنَمَّنَتْ وَنَمَنَتْ السَّبْعُ إِذَا صَحَّتْ بِهِ لَسَنَتُهُ وَالْأَصْلُ فِي نَمَنَتْ نَمَنَتْ بِمَلَأَتْ وَانْمَأَ بَدَلُوا
مِنْ الْهَاءِ الْوَسْطَى نَوَّالًا لِفَرْقِ بَيْنِ فَعَلَلُ وَفَعَّلُ وَزَادُوا النُّونَ مِنْ بَيْنِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ فِي الْكَلِمَةِ نَوَّنَا

وَنَوَّبَتْ نَمَنَتْ رَفِيقَ النَّسِجِ الْأَجْرَ النَّهْنَةُ وَاللَّهُ لُ الشُّوبُ الرِّقِيقُ النَّسِجُ (نَو) نَاهُ الشَّيْءُ يُنَوُّهُ
ارْتَنَعَ وَعِلَاعُ ابْنِ جَنِيٍّ فَهُوَ نَائِمٌ وَنَمَتْ بِالشَّيْءِ نَوَّاهُ وَنَوَّهَتْ بِهِ وَنَوَّهَتْ نَوَّاهُ رَفَعَتْهُ وَنَوَّهَتْ
بِاسْمِهِ رَفَعَتْ ذِكْرَهُ وَنَادَى النَّبَاتُ ارْتَنَعَ وَنَاهَتْ الْهَامَةُ نَوَّاهُ رَفَعَتْ رَأْسَهَا تَمَرَّحَتْ وَهَامُ نَوَّهَ
قَالَ رُؤْبَةُ * عَلَى أَكَامِ النَّاسِجَاتِ النَّوَّةُ * وَإِذَا رَفَعْتَ الصَّوْتَ فَدَعَوْتَ إِنْسَانًا قُلْتَ نَوَّهْتُ
وَفِي حَدِيثٍ عَمْرًا نَأَوَّلُنْ نَوَّهَ بِالْعَرَبِ يُقَالُ نَوَّهَ فُلَانٌ بِاسْمِهِ وَنَوَّهَ فُلَانٌ إِذَا رَفَعَهُ وَطَّيَّرَهُ
وَقَوَّاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي نُجَيْلَةَ لِمَسْلَمَةَ

وَنَوَّهْتُ لِي ذِكْرِي وَمَا كَانَ خَامِلًا * وَلَكِنْ بَعْضُ الذِّكْرِ أَنْبِئُهُ مِنْ بَعْضِ

وفي حديث الزبير أنه نومه على أي شهره وعرقه والتواهة النواحة أما أن تكون من الإشادة وأما أن تكون من قولهم ناهت الهامة ونومه باسمه دعاه ونومه به دعاه وقوله أنشد ابن الأعرابي إذا دعاه الربع الملهوف * نومه الزاجلات الجوف
فسره فقال نومه نها أي أجبه بالخنين والنوهة الأكل في اليوم والليله وهي كالوجه وناهت نفسى عن الشيء ونومه نواها نمت وقبل نمت عن الشيء أي نمت وتركته ومن كلامهم إذا أكلنا التمر وشربنا الماء ناهت أنفسنا عن اللعم أي أبشع فتركته رواه ابن الأعرابي وقال الترو اللحن نومه النفس عنهم أي تقوى عليهم وناهت نفسى أي قويت الفراء أعطى ما شوهني أي يسد خصاصتي وانها التام كل مالا شوهني أي لا يتجعد فيها ابن شميل ناه البقل الدواب شوها أي تجدها وهودون الشبع وليس النومه إلا في أول النبت فأما المجدد في كل نبت وقوله
* ينمون عن أكل وعن شرب * هو مثله إنما أراد ينمون فقلبوا فلا يجوز قال الأزهري كأنه جعل ناهت أنفسنا نومه مقولاً عن نمت قال ابن الأنباري معنى ينمون أي يشربون فيمتون ويكتفون قال وهو الصواب والنوهة قوة البدن (ينه) نفس ناهة منتبهة عن الشيء ملوب من نهابة

قوله في الحديث حتى إذا كان بالهدية ذكره هنا تبعاً للنهاية وقد ذكرها صاحب القاموس في مادة هدد وبعبارة يافوت الهدية بتخفيف الدال من الهدى بزيادة هاء اه مصححه

فصل الهاء (هه) في الحديث حتى إذا كان بالهدية بين عصفان ومكة الهدية بالتخفيف اسم موضع بالجاز والنسبة إليه هدي على غير قياس ومنهم من يشدد الدال فأما الهدية التي جاءت في ذكر قتل عاصم فتبيل اسم غير هذه وقيل هي هي (هوه) هه كلمة تدكر وتكون بمعنى التحذير أيضاً ولا يصرف منه فعل لنتقله على اللسان وقبحه في المنطق إلا أن يضطر شاعر قال الليث هه تدكر في حال وتحذير في حال فإذا مددتها قلت هاه كانت وعيد في حال وحكاية لضحك الضاحك في حال تقول ضحك فلان فقال هاه هاه قال وتكون هاه في موضع أم من التوجع من قوله إذا ما قتلت أرحلها بابل * تأوه هه الرجل الحزين

ويروى * تهوه هاه الرجل الحزين * قال ويبيان القطع أحسن ابن السكيت الالهة من التأوه وهو التوجع يقال تأوهت آهة وكذلك قولهم في الدعاء آهة وآمية وتفسرهم ما مدكور في موضعه والوه هاه والوهاء البئر التي لا تمتلئ بها ولا موضع لرجل نازله البعد جالها قال * بهوه هاه الترجل * ورجل هوه وهاه وهوه هاه تضعيف القوادجبان من ذلك قال ابن بري وحكى ابن السكيت هاهية أيضاً اللعبان ورجل هوهية بالضم أي جبان وفي حديث

أَرَى شَعْرَاتٍ عَلَى حَاجِبِي يَضَابِتُنَّ جَبِينًا نَوَامًا

ظَلَّتْ أَهَاهِي بَيْنَ الصُّكْلَا * بِأَحْسَنِّ صَوَارِقِيَامَا

فَأَمَّا قَوْلُهُ قَدْ أَحْصَمُ انْخَصَمُ وَآتَى بِالرُّبْعِ * وَأَرْقَعَ الْجَفْنَةَ بِالْهَيْهَةِ الرَّعِجِ

فَإِنْ أَبَا عَلَى فِسْرِهِ بِأَنَّهُ الَّذِي يُخَيَّ وَيُطْرَدُ لَدُنْ نِيَابِهِ فَلَا يُطْعَمُ يُقَالُ لَهُ هَيْهَ هَيْهَ وَحِكْيُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

أَنْ هَيْهَ هُوَ الَّذِي يُخَيَّ لَدُنْ نِيَابِهِ يُقَالُ لَهُ هَيْهَ هَيْهَ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ * وَأَرْقَعَ الْجَفْنَةَ بِالْهَيْهَةِ الرَّعِجِ

قَوْلُهُ آتَى بِالرُّبْعِ أَيُّ بِالرُّبْعِ مِنَ الْغَنِيمةِ وَمَنْ قَالَ بِالرُّبْعِ فَعْنَاهُ أَقْنَادُهُ وَأَسْوَقُهُ وَقَوْلُهُ وَأَرْقَعَ الْجَفْنَةَ

بِالْهَيْهَةِ الرَّعِجِ الرَّعِجُ الَّذِي لَا يَسَالِي مَا كُلِّ وَمَا صَنَعَ يَقُولُ أَنَا أَذْنِيهِ وَأَطْعَمُهُ وَإِنْ كَانَ دُنْسُ النِّيَابِ

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِسْرُهُ قَالَ يَقُولُ إِذَا كَانَ خَلًّا لَأَسْدَدْتُهُ بِهِ إِذَا

وَقَالَ الْهَيْهَ الَّذِي يُخَيَّ يُقَالُ هَيْهَ هَيْهَ لَشَيْءٍ يُطْرَدُ وَلَا يُطْعَمُ يَقُولُ فَا نَا أَذْنِيهِ وَأَطْعَمُهُ وَهَيْهَاءُ مِنْ أَسْمَاءِ

الشَّيَاطِينِ وَهَيْهَاتُ وَهَيْهَاتُ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْبَعْدُ وَقِيلَ هَيْهَاتُ كَلِمَةٌ تَبْعِيدُ قَالَ جَرِيرٌ

فَهَيْهَاتُ هَيْهَاتُ الْعَقِيقُ وَأَهْلُهُ * وَهَيْهَاتُ خَلَّ بِالْعَقِيقِ تَحَاوَلُهُ

وَالْتِمَاءُ مَقْتُوحةٌ مِثْلُ كَيْفٍ وَأَصْلُهَا مَا هَا وَنَاسٌ يَكْسِرُونَ هَا عَلَى كُلِّ حَالٍ بِتَنْزِيلِ تَوْنِ التَّثْنِيَةِ قَالَ جُمَيْدٌ

الْأَرْقَطُ يَصِفُ الْبَلَا قَطَعَتْ الْبِلَادَ حَتَّى صَارَتْ فِي التَّنْفَارِ

يُصَحِّحُ بِالْفَقْرِ أَتَاوِيَاتُ * هَيْهَاتُ مِنْ مُصَحَّجَاتِ هَيْهَاتُ * هَيْهَاتُ تَجْرُمُ مِنْ صُنَيْتِهَا

وَقَدْ تَبَدَّلَ الْهَاءُ هَمْزَةً فَيُقَالُ أَهْيَاتُ مِثْلُ هَرَّاقٍ وَأَرَّاقٍ قَالَ الشَّاعِرُ * أَهْيَاتُ مِثْلُ الْحَيَاةِ أَهْيَاتُ * أَنَا

وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ هَيْهَاتُ فِي الْحَدِيثِ وَاتَّفَقَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ التَّاءَ مِنْ هَيْهَاتُ لَا تَبْتَأُ بِأَصْلِيَّةٍ أَصْلُهَا هَا

قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَدْلَاءِ إِذَا وَصَلَتْ هَيْهَاتُ فَدَعِ التَّاءَ عَلَى حَالِهَا وَإِذَا وَقَفَتْ فَقُلْ هَيْهَاتُ هَيْهَاتُ قَالَ

ذَلِكَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هَيْهَاتُ هَيْهَاتُ لِمَا تُوعَدُونَ قَالَ وَقَالَ سِيدُوِيهِ مِنْ كَسْرِ التَّاءِ فَقَالَ هَيْهَاتُ

هَيْهَاتُ فَهِيَ بِتَنْزِيلِ عُرْفَاتٍ تَقُولُ اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عُرْفَاتِهِمْ فَمِنْ كَسْرِ التَّاءِ جَعَلَهَا هَاءً وَإِذَا جَاءَتْ عُرْفَةً

وَوَاحِدَةً هَيْهَاتُ عَلَى ذَلِكَ الْإِلْفُظُ هَيْهَةٌ وَمِنْ نَصْبِ التَّاءِ جَعَلَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً قَالَ وَيُقَالُ هَيْهَاتُ

مَا قُلْتُ وَهَيْهَاتُ لِمَا قُلْتُ فَمِنْ أَدْخُلِ اللَّامِ فَعْنَاهُ الْبَعْدُ تَقُولُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي هَيْهَاتُ سَبْعَ لُغَاتٍ

فَمِنْ قَالَ هَيْهَاتُ بِنَفْخِ التَّاءِ بَغَيْرِ تَوْنٍ شَبَّهَ التَّاءَ بِالْهَاءِ وَنَصَبَهَا عَلَى مَذْهَبِ الْأَدَاةِ وَمِنْ قَالَ هَيْهَاتُ

بِالتَّوْنِ شَبَّهَ بِقَوْلِهِ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمَنُونَ أَيْ فَقَلِيلًا لَا يَعْلَمُهُمْ وَمِنْ قَالَ هَيْهَاتُ شَبَّهَ بِجَذَامٍ وَقَطَامٍ

وَمِنْ قَالَ هَيْهَاتُ بِالتَّوْنِ شَبَّهَ بِالصَّوْتِ كَقَوْلِهِمْ عَمَّاقٌ وَطَاقٌ وَمِنْ قَالَ هَيْهَاتُ لِمَا بِالرَّفْعِ ذَهَبَ

بِهَا إِلَى الْوَصْفِ فَقَالَ هِيَ أَدَاةُ الْأَدَوَاتِ مَعْرُوفَةٌ وَمِنْ رَفَعَهَا وَتَوْنٌ شَبَّهَ التَّاءَ بِتَاءِ الْجَمْعِ كَقَوْلِهِ مِنْ

قوله بالهيهه الرعج هو يفتح
الهاء الاولى في الاصل
والمحكم وقوله عن أبي على
يقال له هيههه هكذا هو
مضبوط في الاصل ونسخة
المحكم التي بأيدينا بكسر الهاء
الاولى وفتح الباء وسكون
الهاء الثانية وانظر وحرره
وضبطه صاحب التكملة
في البيت بكسر الهاء الاولى
وقوله الاتي وقال الهيهه
الذي ينحى يقال هيهههه
لشيء يطرد هكذا بضبط
الاصل وضبطه في التكملة
بكسر الهاء الاولى في الثلاثة
وسكون الثانية من هيهه
هيهه فليحذر اه

عَرَفَاتٍ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَهْيَاتُ فِي اللُّغَاتِ الَّتِي ذَكَرْتُمَا كُلُّهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَهْيَانُ بِالْتَّوْنِ
قَالَ الشَّاعِرُ * أَهْيَانُ مَنَاقِبُ الْحَيَاةِ أَهْيَانَا * وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَهْيَا بِلَا تَوْنٍ وَمَنْ قَالَ أَهْيَا حَذَفَ

التَّاءَ كَحَذَفَتِ الْيَاءُ مِنْ حَاشِي فَقَالُوا حَاشٍ وَأَنْشَدَ

وَمَنْ دَوْنِي الْأَعْرَاضُ وَالْقِنَعُ كُلُّهُ * وَكُنْهَانُ أَهْيَا مَا أَشْتُ وَأَبْعَدَا

وهي في هذه اللغات كلها بمعناها البعد والمستعمل منها الاستعمالا عاليا الفتح بالانتوين الفراء نصب
هيئات بمنزلة نصب ربّت وعتت والاصل ربة وعتته وأنشد

مَاورِيَّ يَارُبُّنَا غَارَةً * شَعْوَاءَ كَالَّذِي دَعَا بِالْمَيْسَمِ

قَالَ وَمَنْ كَسَرَ التَّاءَ لَمْ يَجْعَلْهَا هَاءً تَأْنِيَتْ وَجَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ دَرَاكِ وَقَطَامٍ أَبُو حِيَانٍ هَيْهَاتُ هَيْهَاتُ لِمَا
تُوَعِدُونَ فَأَلْحَقَ الْهَاءَ الْفَتْحَةَ قَالَ

هَيْهَاتُ مِنْ عِبَلَةٍ مَا هَيْهَاتَا * هَيْهَاتُ الْأَطْعَمَاتُ قَدَفَاتَا

قَالَ ابْنُ جَنِي كَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَقُولُ فِي هَيْهَاتُ أَنَا أَقْوَى مَرَّةً بِكُونِهَا اسْمًا سَمِيَّ بِهِ الْفِعْلُ كَصَمَوْتُهُ وَأَقْوَى
مَرَّةً بِكُونِهَا ظَرْفًا عَلَى قَدَرِ مَا يُحْضَرُنِي فِي الْحَالِ قَالَ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى أَنِهَا وَإِنْ كَانَتْ ظَرْفًا فَغَيْرُ
مُتَمَنِّعٍ أَنْ تَكُونَ مَعَ ذَلِكَ اسْمًا سَمِيَّ بِهِ الْفِعْلُ كَعِنْدَكَ وَدُونِكَ وَقَالَ ابْنُ جَنِي مَرَّةً هَيْهَاتُ وَهَيْهَاتُ
مَصْرُوفَةٌ وَغَيْرُ مَصْرُوفَةٍ جَمْعُ هَيْهَةٍ قَالَ وَهَيْهَاتُ عِنْدَنَا رَابِعِيَّةٌ مَكْرُورَةٌ فَأَوَّلُهَا وَلِأَوَّلِهَا وَهَيْهَاتُ
وَلِأَوَّلِهَا الثَّانِيَّةُ يَاءُ فَهِيَ لِلذَّكَاءِ بَابُ صِيغَةٍ وَعَكْسُهَا يَلْدِلُ وَهَيْهَاتُ مِنْ شَعْفِ الْيَاءِ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْمَةِ
وَالْقَرْقَرَةِ ابْنُ سَيِّدَةٍ هَيْهَاتُ لُغَةٌ فِي هَيْهَاتُ كَأَنَّ الْهَمْزَ قَبْلَ مِنَ الْهَاءِ هَذَا قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ
قَالَ وَعِنْدِي أَنْ أَحَدَهُمَا لَيْسَتْ بِدَلَامِنْ الْآخَرَى انْغَامَهُمَا الْفَتْحَانِ قَالَ الْإِخْشَاقِيُّ يَجُوزُ فِي هَيْهَاتُ
أَنْ يَكُونَ جَمَاعَةً فَتَكُونُ التَّاءُ الَّتِي فِيهَا تَاءُ الْجَمِيعِ الَّتِي لِلتَّأْنِيَةِ قَالَ وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي اللَّاتِ وَالْعَزَى
لَا نَ لَا تَ وَكَيْتَ لَا يَكُونُ مِثْلَهُمَا جَمَاعَةً لِأَنَّ التَّاءَ لَا تَزِيدُ فِي الْجَمَاعَةِ إِلَّا مَعَ الْآلِفِ وَإِنْ جَعَلْتَ
الْآلِفَ وَالتَّاءَ زَائِدَتَيْنِ بَقِيَ الْأِسْمُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ يَجُوزُ فِي هَيْهَاتُ
أَنْ يَكُونَ جَمَاعَةً وَتَكُونُ التَّاءُ الَّتِي فِيهَا تَاءُ الْجَمْعِ قَالَ صَوَابُهُ يَجُوزُ فِي هَيْهَاتُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَقَدْ يَتَوَنَّنُ
فَيُقَالُ هَيْهَاتُ وَهَيْهَاتَا قَالَ الْأَخْوَصُ

تَذَكَّرْنَا مَا مَضَيْنَ مِنَ الصَّبَا * وَهَيْهَاتُ هَيْهَاتَا إِلَيْكَ رَجُوعُهَا

وقول الجراح * هَيْهَاتُ مِنْ مُنْخَرِقِ هَيْهَاتُ * قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِيٍّ وَلَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ
وَلَا أَدْرِي مَا مَعْنَى هَيْهَاتُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَعْنَاهَا الْبَعْدُ وَالشَّيْءُ الَّذِي لَا يُرْجَى وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ هَيْهَاتُ

يدل على أن هَيَّات من مضاعف الاربعة وهماؤه فاعل هَيَّات كانه قال بَعْدُ بَعْدُ ومن معلقة
بهيات وقد تكلم عليه أبو علي في أول الجزء الثاني والعشرين من الذكرة قال ابن بري قال
أبو علي من فتح التاء وقف عليها بالهاء لانها في اسم مفرد ومن كسر التاء وقف عليها بالتاء لانها جمع
الهيئات المفتوحة قال وهذا خلاف ما حكاه الجوهري عن الكسائي وهو سمع منه وهذا الذي
رده ابن بري على الجوهري ونسبه الى السهم وفيه هو بعينه في المحكم لابن سيده الازهرى في اثناء
كلامه على وهى أبو عمرو والتميم الصوت بالناس قال أبو زيد هو أن تقول لياهيام

(فصل الواو) ﴿وبه﴾ الوبة النطنة والوبة أيضا الكبير وبه لشيء أو بوبوها
وبه لوبها وبها وبها بالسكون والفتح فطن الازهرى نهت للامراء به نهى وبه لوبها
وبها وبه نهى أبه أبه وهو الامر تنسأه ثم تنسأه له وقال الكسائي نهى أبه وبه أبه وبه أبه
وفلان لا يوبه به ولا يوبه له أى لا يبالى به وفي حديث مرفوع رب أشعث أعبر ذى طمرين لا يوبه
له لو أقسم على الله لأبره معناه لا يظن له لذته وقوله حمرآته ولا يخبث له به لحقارته وجمع ذلك من
الفضل في دينه والاجبات لربه بحيث إذا دعاه استجاب له دعاه ويقال نهى له أبه وأنت تبه
بكسر التاء مثل يخبث أى تعالى ابن السكيت ما نهى له وما نهى له وما نهى له وما نهى له وما
ونهى له بفتح الباء وكسرها وما نهى له وما نهى له وما نهى له وما نهى له وما نهى له وما
انى لا يبه بك عن ذلك الامر الى خير منه اذ ارفعه عن ذلك القراء يقال جاءت تبوه بواها أى تصبح
(وجه) الوجه معروف والجمع الوجوه وحكى الشراعى الوجوه وحى الأجوه قال ابن السكيت
ويشعلون ذلك كثيرا فى الواو اذا انضمت وفى الحديث أنه ذكر فتننا كوجوه البقرة أى يشبه بعضها
بعضا لان وجوه البقر تشابه كثيرا أراد أنهم افتن مشبهة لا يدري كيف يؤتى لها قال الرخشمى
وعندى أن المراد تأتى نواطع للناس ومن ثم قالوا نواطع الدهر لنوابه ووجه كل شئ مستعمل وفى
التنزيل العزيز فإنيما لو افقمت وجه الله وفى حديث أم سلمة أنها ما وعظت عائشة حين خرجت
الى البصرة قالت لها لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات ناصفة فلأصا
من منهل الى منهل قد وجهت سدا فقه وتركت عهداه فى حديث طويل قولها وجهت
سدا فقه أى أخذت وجهها كتسترك فيه وقيل معناه أزلت سدا فقه وهى الحجاب من الموضوع
الذى أمرت أن تازميه وجعلتها مأمكة القتيبي ويكون معنى وجهتها أى أزلتها من المكان الذى
أمرت بزيوم وجهها مأمكة والوجه الحياء وقوله تعالى فأقم وجهك للدين حنيفا أى اتبع الدين

الْقِيَمَ وَإِرَادًا قِيَمًا وَجْهَهُمْ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَهُ مُبَيِّنًا إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَالْخَاطِبُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَرَادُ هُوَ وَالْأَمَّةُ وَالْجَمْعُ أَوْجُهُ وَوُجُوهُ قَالَ الْعِيَانِيُّ وَقَدْ تَكُونُ الْأَوْجُهُ لِلْكَثِيرِ وَزَعَمَ أَنَّ فِي مَعْصُفَاتِي أَوْجُهُكُمْ مَكَانَ وَجُوهُكُمْ أَرَاهُ يَدْقُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاسْمَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ قَالَ الزَّجَّاجُ أَرَادَ الْإِيَّاهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ وَجُوهُ يَبُوتَ أَصْحَابِهِ شَارِعَةً فِي الْمَسْجِدِ وَجْهَ الْبَيْتِ الْخَلْدُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ بَابُهُ أَيْ كَانَتْ أَبْوَابُ يَبُوتِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ وَلِذَا قَالَ خَلْدُ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ الْبَابُ وَجْهَ الْكَعْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ لَتَسُوْنُ صُفُوْفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجُوْهِكُمْ أَرَادُ وَجُوْهُ الْقُلُوبِ كَدِشِهِ الْأَخْرَاجُ لَتَسُوْنُ فَافْتَحْتُمْ قُلُوبَكُمْ أَيْ هَوَاهَا وَارَادَتْهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ لَا تَفْقَهُ حَتَّى تَرَى لِلْقُرْآنِ وَجُوْهًا أَيْ تَرَى لِمَعَانِي يَحْتَمِلُهَا فَتَبَّ الْأَقْدَامَ عَلَيْهِ وَوُجُوْهُ الْبُلْدَانِ شَرَفُهُ وَيُقَالُ هَذَا وَجْهُ الرَّأْيِ أَيْ هُوَ الرَّأْيُ نَفْسُهُ وَالْوَجْهَ وَالْجِهَةَ بِمَعْنَى وَالْهَاءِ عَوِضَ مِنَ الْوَاوِ وَالْاسْمُ الْوَجْهَةُ وَالْوَجْهَةُ بِكَسْرِ الْوَاوِ وَضَعَهَا وَالْوَاوُ تَبَتَّ فِي الْأَسْمَاءِ كَمَا قَالُوا وَلَدَةٌ وَأَنَّمَا لَا تَجْتَمِعُ مَعَ الْهَاءِ فِي الْمَصَادِرِ وَاتَّجَهَ لَهُ رَأْيٌ أَيْ سَخَّ وَهُوَ فَاعِلٌ صَارَتْ الْوَاوُ بِالْكَسْرِ مَا قَبْلَهَا وَابْدَتْ مِنْهَا التَّاءُ وَأَدْنَمَتْ ثُمَّ بَيَّنَّ عَلَيْهِ قَوْلًا قَعَدَتْ تَجَاهَكَ وَتَجَاهَكَ أَيْ تَلَقَّاكَ وَوَجْهَ النَّفْسِ مَا قَبْلَ عَيْنِكَ مِنَ الرَّأْسِ مِنْ دُونَ سَنَابِلِ شَعْرِ الرَّأْسِ وَانَّهُ لَعَبْدُ الْوَجْهِ وَخَرَّ الْوَجْهَ وَانَّهُ لَسَهْلُ الْوَجْهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ ظَاهِرَ الْوَجْهِ وَوَجْهَ النَّهَارِ أَوَّلُهُ وَجُمْهُلُ الْوَجْهِ نَهَارُ أَيْ بَاقِلُ نَهَارٍ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ أَيْ أَوَّلِهِ وَبِهِ يَنْسِرُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ أَيْتُهُ بِوَجْهِ نَهَارٍ وَشَبَّابِ نَهَارٍ وَصَدْرُ نَهَارٍ أَيْ فِي أَوَّلِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

مَنْ كَانَ مَسْرُورًا يَمُتِلْ مَالِكٌ * فَلْيَاثَ نَسُوْتَنَا بِوَجْهِ نَهَارٍ

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجْهَ النَّهَارِ أَكْثَرُوا آخِرَهُ صَلَاةُ الصُّبْحِ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ النَّهَارِ وَوَجْهَ الْجَمِّ مَا بَدَأَ مِنْهُ وَوَجْهَ الْكَلَامِ السَّبِيلُ الَّذِي تَقْصِدُهُ بِهِ وَجَاهًا إِذَا فَاتَخَهُ وَوُجُوْهُ الْقَوْمِ سَادَتُهُمْ وَاحِدُهُمْ وَجْهٌ وَكَذَلِكَ وَجْهًاؤُهُمْ وَاحِدُهُمْ وَجْهِيهِ وَصَرَفَ الشَّيْءُ عَنْ وَجْهِهِ أَيْ سَنَدِهِ وَجْهَةُ الْأَمْرِ وَجْهَتُهُ وَوَجْهَتُهُ وَوَجْهَتُهُ وَوَجْهَتُهُ الْجَوْهَرِيُّ الْأَسْمُ الْوَجْهَةُ وَالْوَجْهَةُ بِكَسْرِ الْوَاوِ وَضَعَهَا وَالْوَاوُ تَبَتَّ فِي الْأَسْمَاءِ كَمَا قَالُوا وَلَدَةٌ وَأَنَّمَا لَا تَجْتَمِعُ مَعَ الْهَاءِ فِي الْمَصَادِرِ وَمَالَهُ جِهَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَلَا وَجْهَةٌ أَيْ لَا يَصِرُ وَجْهًا أَمْرُهُ كَيْفَ يَأْتِي لَهُ وَالْجِهَةُ وَالْوَجْهَةُ جَمْعُ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ وَتَقْصِدُهُ وَضَلَّ وَجْهَةً أَمْرُهُ أَيْ قَصَدَهُ قَالَ

نَبَدَا الْجَوَارِ وَضَلَّ وَجْهَةً رَوْقَهُ * لَمَّا اخْتَلَّتْ قُوَادِمُهُ بِالْمَطَرِ دِ

ويروي هدية رَوْقَه وَحَلَّ عَنْ جِهَتِهِ بِرِدْجَةِ الطَّرِيقِ وَقُلْتُ كَذَا عَلَى جِهَةٍ كَذَا وَقُلْتُ ذَلِكَ عَلَى جِهَةِ الْعَدْلِ جِهَةَ الْحُورِ وَالْجِهَةُ النُّحُوتُ قَوْلُ كَذَا عَلَى جِهَةٍ كَذَا وَقَوْلُ رَجُلٍ أَجْرُ مَنْ جِهَتُهُ الْحِجْرَةُ وَأَسْوَدُ مَنْ جِهَتُهُ السَّوَادُ وَالْوَجْهُ الْقَبْلَةُ وَشِبْهَاتُ كُلِّ وَجْهٍ اسْتَقْبَلَتْهُ وَأَخَذْتُ فِيهِ وَجَّهْتُ الْبَيْتَ أَتَجَّهُ أَيُ وَجَّهْتُ لَأَنْ أَصِلَ التَّائِفِينَ مَا وَوَجَّهْتُ إِلَيْهِ ذَهَبٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَجَّهُ الرَّجُلُ تَجَّهُتْجَهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَجَّهَ بِالْفَتْحِ وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ دَارِسُ بْنُ حُصَيْنٍ قَصْرَتْ لَهُ الْقَبِيلَةُ أَذْجَحْنَاهُ * وَمَاضٍ أَقْبَسَتْهُ ذِرَاعِي

وَالْأَصْمَعِيُّ يَرِي بِهِ تَجَّهْنَاهُ الَّذِي أَرَادَهُ أَتَجَّهْنَا خُذْفُ أَنْفِ الْوَصْلِ وَاحِدُ التَّائِفِينَ وَقَصْرَتْ حَبَسَتْ وَالْقَبِيلَةُ اسْمُ فَرْسِهِ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي مَوْضِعِهَا وَقِيلَ الْقَبِيلَةُ اسْمُ فَرْسٍ أَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الْأُفْطِيلُ بَنَاتُ الْغُرَابِ وَالْوَجِيهَ وَلَا حِي * وَأَعْوَجَ تَقْمِي نَسَبَةَ الْمُتَنَسِّبِ

وَأَتَجَّهُ لَهُ رَأَى أَيُ سَخَّ وَهُوَ أَفْعَلُ صَارَتْ الْوَاوُ يَاءُ الْكُسْرَةِ مَا قَبْلُهَا وَأُيُذِلَتْ مِنْهَا التَّاءُ وَأُدْغِمَتْ فِيهِ عَلَيْهِ قَوْلُكَ فَعَدْتُ تَجَّاهَكَ وَتَجَّاهَكَ أَيُ تَلَقَّاهُ وَتَجَّهْتُ الْبَيْتَ أَتَجَّهُ أَيُ وَجَّهْتُ لَأَنْ أَصِلَ التَّائِفِينَ مَا وَوَجَّهْتُ إِلَيْهِ كَذَا أَرْسَلَهُ وَجَّهْتُهُ فِي حَاجَةٍ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَوَجَّهْتُ نَحْوَكُ وَالْبَيْتُ وَيُقَالُ فِي التَّخْفِيفِ وَجَّهَ الْخَجْرَ وَجَّهَةً مَالَهُ وَجَّهَةً مَالَهُ وَتَمَارَفَ لَأَنْ كُلَّ خَجْرٍ يُرْمَى بِهِ فَلَهُ وَجَّهٌ ذَلِكَ عَنْ اللَّعْيَانِي قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَجَّهَ الْخَجْرَ وَجَّهَةً مَالَهُ وَوَجَّهًا مَالَهُ فَتَنْصِبُ بَوُقُوعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مَاضٍ لَا يَرِيدُ وَجَّهَ الْأَمْرَ وَجَّهَهُ يُضْرِبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمْ مِنْ جِهَةٍ أَنْ يُوجَّهَ لَهُ تَدْبِيرُ مَنْ جِهَةٍ أُخْرَى وَأَصْلُ هَذَا فِي الْخَجْرِ يُوضَعُ فِي الْبِنَاءِ فَلَا يَسْتَقِيمُ فَيُقَلِّبُ عَلَى وَجْهِ آخَرٍ فَيَسْتَقِيمُ أَبُو عَيْبَةَ فِي بَابِ الْأَمْرِ بِحَسَنِ التَّدْبِيرِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْخُرُوجِ وَجَّهَ الْخَجْرَ وَجَّهَةً مَالَهُ وَيُقَالُ وَجَّهَةً مَالَهُ بِالرَّفْعِ أَيُ دَبَّرَ الْأَمْرَ عَلَى وَجْهِهِ الَّذِي يُبَغْيُ أَنْ يُوجَّهَ عَلَيْهِ وَفِي حَسَنِ التَّدْبِيرِ يُقَالُ ضَرَبَ وَجَّهَ الْأَمْرِ وَعَيْنُهُ أَبُو عَيْبَةَ يُقَالُ وَجَّهَ الْخَجْرَ وَجَّهَةً مَالَهُ يُقَالُ فِي مَوْضِعِ الْحَضِّ عَلَى الطَّلَبِ لَأَنْ كُلَّ خَجْرٍ يُرْمَى بِهِ فَلَهُ وَجَّهٌ فَعِلَ هَذَا الْمَعْنَى رَفَعَهُ وَمَنْ نَصَبَهُ فَكَانَتْ لَهُ وَجَّهٌ وَالْخَجْرُ جِهَتُهُ وَمَاضٍ لَأَنْ كُلَّ شَيْءٍ مُوَضَّعٍ الْمَثَلُ ضَعُ كُلِّ شَيْءٍ مُوَضَّعُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَجَّهَ الْخَجْرَ وَجَّهَةً مَالَهُ وَجَّهَةً مَالَهُ وَوَجَّهَةً مَالَهُ وَوَجَّهَةً مَالَهُ وَالْمُؤَاجَهَةُ الْمُقَابَلَةُ وَالْمُؤَاجَهَةُ اسْتِقْبَالُكَ الرَّجُلَ بِكَلَامٍ أَوْ وَجَّهَ قَالَهُ اللَّيْثُ وَهُوَ وَجَّهَكَ وَوَجَّهَكَ وَتَجَّهَكَ وَتَجَّهَكَ أَيُ هَذَا لَكَ مِنْ تَلَقَّاهُ وَجَّهَكَ وَاسْتَعْمَلَ سَبِيحُ التَّجَاهِ أَمَامًا وَظَرْفًا وَحَكَ اللَّعْيَانِيُّ دَارِي وَجَّهَ دَارِكُ وَوَجَّهَ دَارِكُ وَوَجَّهَ دَارِكُ وَتَبَدَّلَ التَّاءُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ فِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَانَ لَعْلَى رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَجَّهٌ مِنْ

الناس حياة فاطمة رضوان الله عليهم أي جاءه وعزف قد هما بعدهما والوجاه والنجاة الوجه الذي
تقصده ولفيه وجاهها ومواجهته قابل وجهه بوجهه وتواجه المنزلان والرجلان تقابلا والوجاه
والنجاة لغتان وهما ما استقبل شيئا تقول دار فلان نجاة دار فلان وفي حديث صلاة الخوف
وطائفة وجاء العدو أي مقابلتهم وحذاهم وتكسر الواو وتضم وفي رواية نجاة العدو والتأويل
من الواو مثلها في نقاة ونجامة وقد تكرر في الحديث ورجل ذو وجهين إذا لى بخلاف ما في قلبه
وتقول وتوجهوا إليك وتوجهوا كل يقال غير أن قولك وجهها إليك على معنى ولوا وجوههم
والتوجه الفعل اللازم أبو عبيد من أمثالهم أينما أوجه ألق سعدا معناه أين أوجهه وقدم وقدم
وبين وبين معنى واحد الوجه الجاه ورجل موجه ووجهه ذواجهه وجهه وجهه جعل
له وجهه عند الناس وأنشد ابن بري لامرئ القيس

ونادمت قبصر في ملكك * فأوجهني وركبت البريدا

ورجل وجهه ذواجهه وقد وجه الرجل بالضم صار وجهها أي ذواجهه وقد ذواجهه الله أي
صيره وجهها ووجهه السلطان وأوجهه شرفه وأوجهه صادفته وجهها وكلمه من الوجه قال
المساور بن هذيل قيس بن زهير

وأرى الغواني بعدما أوجهني * أدبرن نمت قلن شيئا عور

ورجل وجهه ذواجهه وكساه وجهه أي ذو وجهين وأحذب موجه له حذب من خلفه وأمامه على
التشبيه بذلك وفي حديث أهل البيت لا يحبنا الأحذب الموجه حكماء الهروي في الغربيين
ووجهت الأرض المطرة صيرتها وجهها واحدا كما تقول تركت الأرض قر وواحد ووجهها
المطر قس وجهها وأثر فيه تحرصها عن ابن الأعرابي وفي المثل أحق ما يوجه أي لا يحبس أن
يأتي الغائط ابن سيده فلان ما يوجه يعني أنه إذا أتى الغائط جلس مستدير الرية فتأتيه الريح
بريح خريته والتوجه الأقبال والانهزام وتوجه الرجل ولو وكبر قال أوس بن حجر

كعهديك لاطل الشباب يكنني * ولا يفن من توجهه داف

ويقال للرجل إذا كبر سنه وتوجه ابن الأعرابي يقال شط ثم شاخ ثم كبر ثم توجه ثم دلف ثم دب
ثم حج ثم ثلب ثم الموت وعندى امرأه قد أوجهت أي قعدت عن الولادة ويقال وجهت الريح
الحصى توجهها إذا ساقته وأنشد توجهه أساط الحثوف الشاهر ويقال قاذ فلان فلا نأوجه
أي اتقادوا تبع وشي موجه إذا جعل على جهة واحدة لا يختلف المعاني نظر فلان توجهه سوء

وَيَجُوهُ سُوٌّ وَجِيهَهُ سُوٌّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَجْهَتْ فَلَنَا إِذَا ضَرَبْتَ فِي وَجْهِهِ فَهُوَ مَوْجُوهُ وَيُقَالُ أَتَى
 فُلَانٌ فُلَانًا فَوَجْهَهُ وَأَوْجَاهُ إِذَا رَدَّ وَجْهَهُ فَلَنَا عِمَا كَرَهُ فَأَنَا جُوهُهُ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِهِ قَالَهُ الْفَرَاءُ
 وَكَانَ أَصْلُهُ مِنَ الْوَجْهِ فَلَقِبَ وَكَذَلِكَ الْجَاهُ وَأَمْلَهُ الْوَجْهُ قَالَهُ الْفَرَاءُ وَسَمِعْتُ أَمْرًا يَقُولُ أَخَافُ
 أَنْ تَجُوهَنِي بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا أَيْ تَسْتَقْبِلَنِي قَالَ شَمْرَاءُ رَأَاهُ مَأْخُوذًا مِنَ الْوَجْهِ الْأَزْهَرِيِّ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ
 وَيُقَالُ خَرَجَ الْقَوْمُ فَوَجْهًا وَالنَّاسُ الطَّرِيقَ تَوَجَّهًا إِذَا وَطَّوهُ وَسَلَّكَوهُ حَتَّى اسْتَبَانَ أَتَى الطَّرِيقَ
 لَمْ يَسَلِّكَ وَأَجْهَتْ السَّمَاءُ فَهِيَ مُجْهِيَةٌ إِذَا أَضْحَيْتْ وَأَجْهَتْ لَكَ السَّبِيلَ أَيْ اسْتَبَانَ وَبَدَتْ أَجْهَى
 لَأَسْتَرْعِيهِ وَيُورَثُ جُوهًا بِالْوَاوِ وَعَنْزَجُوهَا لَا يَسْتَرْدُّهَا حَيَاءُهَا وَهَمَّ وَجَاهُ أَتَى رُهَاً أَتَى عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ وَجْهَهُ الْخُذْلُ عَمَرَسَهَا فَأَمَّا الْقَبْلُ الشَّمَالُ فَاقَامَتْهَا الشَّمَالُ وَالْوَجْهِ مِنْ الْخِلِيلِ الَّذِي تَخْرُجُ
 يَدَاهُ مَعَاذَ التَّاجِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ التَّوَجُّجُ وَيُقَالُ لِلْوَلَدِ إِذَا خَرَجَتْ يَدَاهُ مِنَ الرَّحِمِ أَوَّلًا
 وَجْهَهُ وَإِذَا خَرَجَتْ رِجْلَاهُ أَوَّلًا يَنْتُزِعُ وَالْوَجْهِ فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ تَجِبُ سَمِيَّ ذَلِكَ وَالتَّوَجُّجُ
 فِي الْقَوَائِمِ كَالصَّدْفِ الْأَنَّهُ دُونَهُ وَقِيلَ التَّوَجُّجُ مِنْ الْفَرَسِ تَدْنَى الْجَائِشِينَ وَتَدْنَى الْخَافِرِينَ
 وَالتَّوَامُنِ الرَّسْمَيْنِ وَفِي قَوَائِمِ الشَّعْرِ التَّاسِيسُ وَالتَّوَجُّجُ وَالْقَافِيَةُ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ
 * كَلَيْتِي لَهْمِي يَا أُمِّيَّةً نَاصِبٍ * قَالَهُ هِيَ الْقَافِيَةُ وَالْأَلْفُ الَّتِي قَبْلَ الصَّادِ تَأْسِيسُ وَالصَّادُ تَوَجُّجُ
 بَيْنَ التَّاسِيسِ وَالْقَافِيَةِ وَأَمَّا قِيلَ لَهُ تَوَجُّجُهُ لِأَنَّ تَغْيِيرَهُ بِأَيِّ حَرْفٍ شَتَّى وَاسْمُ الْحَرْفِ الدَّخِيلُ
 الْجَوْهَرِيُّ التَّوَجُّجُ هُوَ الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ أَلْفِ التَّاسِيسِ وَبَيْنَ الْقَافِيَةِ قَالَ وَلَئِنْ تَغْيِيرَهُ بِأَيِّ حَرْفٍ
 شَتَّى كَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ أَيْ أَفْتَرَّ مَعَ قَوْلِهِ جَمِيعًا صَبْرٌ وَالْيَوْمُ قَرٌّ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ تَوَجُّجُهُ وَغَيْرُهُ
 يَقُولُ التَّوَجُّجُ اسْمُ حُرَاكِهِ إِذَا كَانَ الرَّوِيُّ مُقْعِدًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ التَّوَجُّجُ هُوَ حُرَاكَةُ الْحَرْفِ الَّذِي
 قَبْلَ الرَّوِيِّ الْمُقْعِدِ وَقِيلَ لَهُ تَوَجُّجُهُ لِأَنَّهُ وَجْهَهُ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ الرَّوِيِّ الْمُقْعِدِ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَحَدَّثْ عَنْهُ
 حَرْفٌ لِيْنِ كَمَا حَدَّثَ عَنِ الرَّسِّ وَالْحَذُوِّ وَالْمَجْرَى وَالنَّفَادِ وَأَمَّا الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ أَلْفِ التَّاسِيسِ
 وَالرَّوِيِّ فَانَّهُ يُسَمَّى الدَّخِيلَ وَتَمَيَّزَ دَخِيلًا لَدُخُولِهِ بَيْنَ لَازِمَيْنِ وَتُسَمَّى حُرَاكَةُ الْأَشْبَاعِ وَالْخِلِيلِ لِأَنَّهُ يَجِزُ
 اخْتِلَافُ التَّوَجُّجِ وَيَجِزُ اخْتِلَافُ الْأَشْبَاعِ وَيُرَى أَنَّ اخْتِلَافَ التَّوَجُّجِ سَنَادٌ وَأَبُو الْحَسَنِ بَصَّحَهُ
 بِرَى اخْتِلَافُ الْأَشْبَاعِ أَخْفَشَ مِنْ اخْتِلَافِ التَّوَجُّجِ لِأَنَّهُ يَرَى اخْتِلَافَهُمَا بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ
 جَا تَزَاوِيرِ الْفَتْحِ مَعَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ قَبِيحًا فِي التَّوَجُّجِ وَالْأَشْبَاعِ وَالْخِلِيلِ بِسَجْعَتِهِ فِي التَّوَجُّجِ
 أَشَدَّ مِنْ اسْتِقْبَاحِهِ فِي الْأَشْبَاعِ وَيَرَاهُ سَنَادًا بِاخْتِلَافِ الْأَشْبَاعِ وَالْأَخْفَشَ يَجْعَلُ اخْتِلَافُ الْأَشْبَاعِ
 بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَوَّالَ الْكَسْرِ سَنَادًا قَالَ وَحِكَايَةُ الْجَوْهَرِيِّ مُنَاقَضَةٌ لِمَثِيلِهِ لِأَنَّهُ حَكِيَ أَنَّ التَّوَجُّجُ

الحرف الذي بين ألف التأسيس والقافية ثم مثله بما ليس له ألف تأسيس نحو قوله أنى أفر مع قوله
صُبْرُ واليوم قَر ابن سيده والتوجيه في قوافي الشعر الحرف الذي قبل الروى في القافية المقيدة
وقيل هو أن تضعه وتنقحه فان كسرتة فذلك السناد هذا قول أهل اللغة وتحريره أن تقول ان
التوجيه اختلاف حركة الحرف الذي قبل الروى المقيد كقوله * وقائم الأعماق حاوى المخترق *
وقوله فيها * ألق شتى ليس بالراعى الحق * وقوله مع ذلك * سرأوقداون تأوين العقق * قال
والتوجيه أيضا الذي بين حرف الروى المطلق والتأسيس كقوله * ألا طال هذا الليل وأزواج به *
فالألف تأسيس والنون توجيه والباء حرف الروى والهاء صلة وقال الاخفش التوجيه حركة
الحرف الذى الى جنب الروى المقيد لا يجوز مع النسخ غيره نحو * قد جبر الدين الإله جبر *
الترنم النسخ فيها كلها ويجوز معها الكسر والضم في قصيدة واحدة كما مثلنا وقال ابن جنى أصله من
التوجيه كأن حرف الروى موجه عندهم أى كآله وجهين أحدهما من قبله والآخر من بعده
ألا ترى أنهم استكروها اختلاف الحركة من قبله مادام مقيد نحو الحق والعقق والمخترق
كما يستقيمون اختلافها فيه مادام مطلقا نحو قوله * تجلان دازاد وغير من و * مع قوله فيها
* وبذل الخبرنا الغراب الأسود * وقوله * عثم يكاد من اللطافة بعد * فلذلك سميت
الحركة قبل الروى المقيد توجيه الأعلامان للروى وجهين في حالين مختلفين وذلك انه اذا كان
مقيدا فله وجه يتقدمه واذا كان مطلقا فله وجه يتأخر عنه ففى مجرى النوب الموجه ونحوه
قال وهذا مثل عندى من قول من قال انما سمى توجيها لانه يجوز فيه وجوه من اختلاف
الحركات لانه لو كان كذلك لما تشدد الخليل في اختلاف الحركات قبله ولما شئت ذلك عنده
والتوجيه ثالثة وقيل ضرب من الخرز ونحو توجيه بطن (وده) الوده فعل ثمات وقد وده
ودها وأودتهى عن كذا صدنى واستودته الأبل واستيدته بالواو والياء اذا اجتمعت وانسقت
ومنه استيداه الخضم واستوده الخضم غلب وانتاد وملاك عليه أمره وكذلك استيدته وهذه
الكلمة يائية وواوية وأنشد الأصمعى لابي نجيله

حتى أتلا بوا بعد ما تبد * واستيد هو اللقرب العطود

أى انتادوا وذلوا وهذا مثل قال الخبيل

ورددوا صدورا خيل حتى قتمت * الى ذى النسي واستيد هو اللمع

يقول أطاعوا الذى كان يأمرهم بالحلم وروى واستيقه وأمن القاه وهو الطاعة والودها الحسنة

اللون في بياض (وره) الورء الحق في كل عمل ويقال الخرق في العمل والاورء الذي تعرف
وتكروفيه حق وكلامه مخارج وقيل هو الذي لا يتما لك حقاً وقدوره ورها وكتيب اوره
لا يتما لك وامرأه ورها خرقاً بالعمل وامرأه ورها البدين خرقاً قال
ترم ورها البدين تحاملت * على البعل يومأوهى مقامناش
المقام الكثرة الماء وقدورته توره قال النذ الزمانى يصف طعنة
كجيب الدفيس الورها * مريعت وهى تستغلي
ويروى لامرئ القيس بن عايس وفي حديث الاخنف قال له الحباب والله انك لتذبل وان آمن
لورها الورء بالخرق في كل عمل وقيل الحق ورجل اوره اذا كان أحق أهوج وقدوره
توره ومنه حديث جعفر الصادق قال لرجل نعم يا اوره والورء الرمال التي لا تناسك قال رؤبة
* عنها وأنباج الرمال الورء * وتوره فلان في عمل هذا الشيء اذا لم يكن له به حداقة وريح ورها
في هبوبها خرق وبخرقة ابن بزرج الورء الكثرة الشحم ورهت فهى تره مثل ورمت فهى
ترم وسحاب وره وسحابه وره اذا كثرت مطرها قال الهذلي * جوف رباب وره مثل * ودار
وارهه واسعة والورهره المرأة الحناء والهوزورة الهالككة (وفه) الوافه قيم البيعة الذى يقوم
على بيت النصارى الذى فيه صليهم بلغه أهل الجزيرة كالواهف ورته الوهية وفى كتابه لاهل
نجران لا يجرل راهب عن رهبانيته ولا يغير واهه عن وفهية ولا قياس عن قيسية وجاء فى
بعض الاخبار واهه بالقاف ايضا والصواب الفاء ويرى واهف (وفه) الوقه الطاعة مقلوب
عن القاه وقدو هت وأيتهت واستيتهت ويروى واستيهت واللعلم قال ابن برى الصواب
عندى أن القاه مقلوب من الوقه بدلالة قولهم وهت واستيهت ومثل الوقه والقاه الوجه
والجاء فى القلب وروى الازهرى عن عمرو بن دينار قال فى كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لاهل
نجران لا يجرل راهب عن رهبانيته ولا واهه عن وقاهية ولا استيهت عن اسقيته شمدابوسنيان
ابن حرب والاقرع بن حابس قال الازهرى هكذا رواه لنا أبو زيد بالقاف والصواب واهه عن وفهية
كذلك قال ابن بزرج الفاء وراه ابن الاعراب واهف وكأنه مقلوب (وله) الوله الحزن وقيل هو
ذهاب العقل والتعبد من شدة الوجدان والحزن أو الخوف والوله ذهاب العقل انقذان الحبيب ولهله
مثل ورم يرم يوله على القياس وولهله الجوهري يوله يوله ولها ولها يوله والله وهو افتعل
فادغم قال ملج الهذلي

قوله جوف رباب الخ صدره
كفى التكملة
يرى له أنشأ فى العيبة
اه كنبه مصححه

أذا ما حال دون كلام سعدى * تنافى الدار وأله الغيور

والولة يكون من الحزن والسرور مثل الطرب ورجل وأهان وأله وأله على البدل نكلاذ وامرأة
وألهى وواله وواله وميله أشد من الحزن على ولدها والجمع الولة وقد واهها الحزن والخزع وأولهاها
قال حامله تدوى لأمحوته * ملأى من الماء كعين المولة

المولة مفعول من الولة وكل أنى فارت ولدها فهى والة قال الأعشى يذكر بقره أكل السباع ولدها
فأقبلت والها نكلى على عجل * كل دهاها وكل عندها جعما

ابن سميل ناقة ميلاه وهى التى فقدت ولدها فهى تله اليه يقال ولهت اليه تله أى تحن اليه شهر
الميلة الناقة ترب بالنعل فاذا فقدته ولهت اليه وناقة والة قال والجل اذا فقدت الآفة حن البها والة
أيضا قال الكميت ولهت نفسى الطروب اليهم * ولها حال دون طعم الطعام

ولهت حنت وناقة والة اذا اشتد وجدها على ولدها الجوهرى الميلة التى من عاداتها أن يشتد
وجدها على ولدها صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها قال الكميت يصف سحبا

كأن المطافيل الموالية وسطه * يجاوبهن الخيزران المنقب

والتولية أن يفرق بين المرأة ولدها زاد التهذيب فى البيع وفى الحديث لأولة والدة على ولدها

أى لا تجعل والها وذلك فى السبايا والولة يكون بين والدة وولدها وبين الاخوة وبين الرجل

وولده وقد ولهت وأولهاها غير ما قيل فى تفسير الحديث لأولة والدة عن ولدها أى لا يفرق

بينهما فى البيع وكل أنى فارت ولدها فهى والة وفى حديث نقادة الأسدي غير أن لأولة ذات

ولدن ولدها وفى حديث الفرعة تكفى أناك وولة ناقتك أى تجعلها والهة بنجحك ولدها وقد

أولهاها وولهاها أولها وفى الحديث أنه نهى عن التولية والتبريح ومأمومه ومولة أرسل فى

الصحراء فذهب وأنشد الجوهرى * ملأى من الماء كعين المولة * ورواه أبو عمرو تنشى من

الماء كشى المولة قال ابن برى يعنى أنها لو كبيرة فاذا رفعا من البئر رفعت معها الدلاء الصغار

فهى أبا حامله لا محمولة لأن الدلاء الصغار لا تحملها وقول ملج

فهن هيجتنا المبادون أنا * مثل الغمام جلته الاله الهوج

عنى الرياح لانه يسمع لها حنين كحنين الرياح وأراد الولة فأبدل من الواو همزة للضمه والميلة

الريح الشديدة الهبوب ذات الحنين قال ابن دريد وزعم قوم من أهل اللغة أن العنكبوت تسمى

المولة قال وليس ثبت والميلة القلاة التى تولد الناس وتحييهم قال روبة

بِهَمْطَتْ غَوْلَ كُلِّ مَيْلَةٍ * بَنَاحٍ رَاجِحِ الْمَهَارِ النَّقْهَ

قوله والولهان اسم شيطان
قال في التكملة بالتحريك
اه وكذلك هو مضبوط
بالاصل والمحكم اه مصححه

أَرَادَ الْبِلَادَ الَّتِي يُؤَلِّهُ الْإِنْسَانُ أَيْ تَحْيِيهِ وَالْوَلِيَّةُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَالْوَلْهَانُ اسْمُ شَيْطَانٍ يُغَيِّرُ الْإِنْسَانَ
بِكثرة استعمال الماء عند الوضوء وفي الحديث الولهان اسم شيطان الماء يُولِّعُ النَّاسَ بِكثرة
استعمال الماء وأما ما أنشد المازني

قَدْ صَبَحَتْ حَوْضَ قَرِي سَيَّوَنًا * يَلْهِنُ بَرْدَ مَا نَهَ سَكُونًا * نَسَفَ الْعَجُوزَ الْأَقْطَ الْمَلُونَا
قَالَ يَلْهِنُ بَرْدَ الْمَاءِ أَيْ يُسْرِعُ عَنِ الْمَيْهِ وَالْيَسْرُ بِرَدِّ الشَّرْبِ وَهَلَا الْوَالِهُ إِلَى وَلَدِهَا حَتَّى (ومه) وَمِمَّا
أَشْتَدَّ حَرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَهْمَةُ الْأَذْوَابَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (وهو) وَالْوَهْوَهَةُ صَبَاحُ
النِّسَاءِ فِي الْحَزَنِ وَهَوَاهُ الْكَلْبُ فِي صَوْتِهِ إِذَا جَزَعَ فَرَدَّدَهُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَهَوَاهُ الْعَبْرُ صَوْتُ
حَوْلِ أَتْنِهِ شَقَقَهُ وَجَارُ وَهَوَاهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَيُوهْوِهِ حَوْلَ عَائِشَةٍ قَالَ رُبُّهُ يَصِفُ جَمَارًا

* مُقْتَدِرُ النَّصِيْعَةِ وَهَوَاهُ الشَّقَقُ * وَالْوَهْوَهَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْفَرَسِ إِذَا غَلِظَ وَهُوَ مَحْمُودٌ وَقِيلَ
هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَكُونُ فِي خَلْقِهِ آخِرَ صَوْتِهِ وَفَرَسٌ وَهَوَاهُ الصَّهِيلُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ يَحْتَجِبُ آخِرَ صَوْتِهِ
أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ أَصْوَاتِ الْفَرَسِ الْوَهْوَهَةُ وَفَرَسٌ مُوَهْوَهُ وَهُوَ الَّذِي يَطْعَمُ مِنْ نَفْسِهِ شِبْهَ النَّهْمِ غَيْرَ
أَنَّ ذَلِكَ خَلْقُهُ مِنْهُ لَا يَسْتَعِينُ فِيهِ بِمَحْجَرَةٍ قَالَ وَالنَّهْمُ خُرُوجُ الصَّوْتِ عَلَى الْإِبْدَاعِ وَأَشْدِيَتْ رُبُّهُ
وَهَوَاهُ الشَّقَقُ وَأَنْشَدَ أَيُّضًا * وَدُونَ نَجِّ النَّبَاحِ الْمُوَهْوِهِ * قَالَ أَبُو بَكْرٍ النَّعْوِيُّ فِي قَوْلِ
رُبُّهُ وَهَوَاهُ الشَّقَقُ يُوَهْوُهُ مِنَ الشَّقَقَةِ يُدَارِكُ النَّفْسَ كَأَنَّهُ يَهْرَأَقُ وَقَوْلُهُ مُقْتَدِرُ النَّصِيْعَةِ
مَعْنَاهُ أَنَّ صَبِيْعَةَ هَذَا الْمَحْجَلِ فِي هَذِهِ الْأَتْنِ لَيْسَ فِي أَتْنٍ كَثِيرَةٍ فَنَتَشَرَّعُ عَلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ بَرِّي كَتَبَ
بِالنَّصِيْعَةِ عَنْ أَتْنِهِ أَيْ أَتْنَهُ عَلَى قَدَرِ نَحْوٍ مِنْ عَمَانٍ أَوْ عَشْرِ خُفْظَةٍ لَا تَسِيرُ عَلَيْهِ وَالْوَهْوَهُ وَالْوَهْوَهُ
مِنْ الْخَيْلِ أَيْضًا النَّشِيْبُ الْحَدِيدُ الَّذِي يَكَادُ يَفْلَتُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ خَرَصِهِ وَزَقِّهِ وَقِيلَ فَرَسٌ وَهَوَهُ
وَهَوَاهُ إِذَا كَانَ حَرِيصًا عَلَى الْخُرِيِّ نَشِيْبًا قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ فَرَسًا يَصِيدُ الْوَحْشَ

وَصَاحِبِي وَهَوَهُ مُسْتَوْهَلٌ زَعَلُ * يَحُولُ دُونَ جَمَارِ الْوَحْشِ وَالْعَصَرِ
وَوَهْوَهُ الْأَسَدُ فِي زَنْبِهِ وَهَوَاهُ وَالْوَهْوَهُ الَّذِي يُرْعَدُ مِنَ الْأَمَلَاءِ وَرَجُلٌ وَهَوَاهُ مُتَخَوِّبُ الْفِتَوَادِ
(ويه) وَيَهْ أَعْرَافُ مَعْنَاهُمْ مَنْ يَتَوَنَّنُ فَيَقُولُ وَيَهْ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوثُ فِي
ذَلِكَ سِوَا مَا إِذَا غَرِيَتْهُ بَالَشَى قُلْتُ وَيَهْ يَا فُلَانُ وَهُوَ تَحْرِيضٌ كَمَا يُقَالُ دُونَكَ يَا فُلَانُ قَالَ الْكَمِيْتُ

وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا * يُقَالُ لِلْمِثْلِيِّ وَيَهْ أَفْلُ

قَالَ ابْنُ بَرِّي قَوْلُهُ قُلْ يَرِيدُ يَا فُلَانُ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ حَاتِمٍ

وَمَا أَفْدَى لَكُمْ أُمِّي وَمَا وَلَدْتُ * حَامُوا عَلَيَّ تَجِدُكُمْ وَانْكَسُوا مِنْ انْكَسَادٍ
 وَقَالَ الْأَعْمَى وَمَا أَخْتِمُ أَنَّهُ يَوْمٌ ذَكَرَ * وَزَاخَمَ الْأَعْدَاءُ بِالْثَبْتِ الْغَدَرُ
 وَقَالَ آخَرُ وَمَا أَفْدَى لَكَ يَا قُضَالَةَ * أَجْرُهُ الرُّمَحُ وَلَا تَهْلَاةُ
 وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زَهْرٍ فَأَذِنْتُ لَكَ عَنْ سَاقِهَا * فَوَيْهَا رِبْعٌ وَلَا تَسَامُ

يريد ربيعة الخير بن قُرْطُ بن سَلَمَةَ بن قُشَيْرٍ قال سيبويه أما عمرو به وما أشبهها فألزموا آخره شيألم
 يلزم الأجمية فكما تركوا صرف الأجمية جعلوا إذا عزلت الصوت لأنهم رأوه قد جمع أمرين
 فخطوه درجة عن اسمعيل وشبهه وجعلوه في النكرة بمثال غاق متونة مكسورة في كل موضع
 الجوهرى وسبويه ونحوه اسم بنى مع الصوت فجعلوا اسما واحدا وكسروا آخره كما كسروا غاق
 لأنه ضارع الأصوات وفارق خمسة عشر لأن آخره لم يضارع الأصوات فينون في التكثير ومن
 قال هذا سيبويه ورأيت سيبويه فأعربه بإعراب ما لا ينصرف شأن وجهه فقال السيبويهيان
 والسبويهيون وأما من لم يعربه فإنه يقول في التنسية دواسيبويه وكلاهما سيبويه ويقول في
 الجميع دواسيبويه وكلاهما سيبويه وواه تلفظ وتلوذوقيل استطابة ويون فيقال واهل القلان
 قال أبو النجم واهل الريا ثم واهل واهل * ياليت عينها لنا وفاها
 بمن نرضى به أباهل * فاضت دموع العين من جرأها

* هي المني لو أننا نلناها *

قال ابن جني إذا نوت فكأنك قلت استطابة وإذا لم تنون فكأنك قلت الاستطابة فصارت النون
 علم التكسير ورتك علم التعريف وأنشد الأزهري

وهو إذا قيل له ومما كل * فانه مواشك مستعمل

وهو إذا قيل له ومما قل * فانه أشح به أن يسكل

أي إذا دعي لدفع عطية فقيل له يا فلان سكل ولم يجب وإن قيل له كل أسرع وإذا انجبت من طيب
 الشيء قلت واهل ما أطيبه ومن العرب من يتجيب بواهل فاقول واهل هذا أي ما أحسنه قال
 ابن بري وتقول في التفعييع واهل وواه أيضا وويه كلمة تقال في الاستحسانات

❦ (فصل الباء المشددة) ❦ (يده) استبدت الابل اجتمعت وانسأقت واستبدت
 الخصم غلب وانقاد والكلمة نائية وواوية وقد قدمت واستبدت الأمر واستبدت وأتدته وأتدته
 إذا تلاب (بقه) أيقنه الرجل واستيقنه أطاع ونزل وكذلك الخيل إذا انقادت قال المخبل

فردوا صدور الخيل حتى انتهت * الى الذي انتهى واستيقفت للمحلم
 أي أطاعوا الذي يأمرهم بالخلم قيل هو مقلوب لانه قدم الباء على القاف وكانت القاف قبلها
 ويرى واستيقدها الازهرى في نوادر الاعراب فلان منقبة فلان وموتقة أي هائب له ومطيع
 وأيقه أي فهم يقال أيقه لهذا أي أفهمه (بهمه) يامياه وياياه من دعاء الابل وبهمه بالابل
 بهمهمه وبهمها دعاءها بذلك وقال لها يامياه والاقيس بهمها بالكسر وبه حكاية الداعي بالابل المبهمة
 بهما يقول الراعي لصاحبه من بعيد يامياه أقبل وفي التهذيب يقول الرجل لصاحبه ولم يخص الراعي
 قال ذو الرمة ينادي بهمياه يامياه كأنه * صوت الرويعي ضل بالليل صاحبه
 ويرى تلوم بهمياه يقول انه يناديه يامياه ثم يسكت مستظرا للجواب عن دعوته فاذا أبطأ عنه قال
 ياميه قال وياياه إن قال وبعض العرب يقول يامياه في نصب الهاء الاولى وبعض يكره ذلك
 ويقول ياميه من أسماء الشياطين وتقول بهميت به الاصمعي اذا حكوا صوت الداعي فالوهم ياميه
 واذا حكوا صوت الجيب فالوياه والاعمل منهم اجيعا بهميت وقال في تفسير ريت ذي الرمة ان
 الداعي سمع صوتا يامياه فاجاب ياميه رجاء ان ياتيه الصوت ثانية فهو متلوم بقول ياميه صوتا يامياه قال
 ابن بري الذي أنشده أبو علي لذي الرمة

تلوم بهمياه اليها وقدمضى * من الليل جوزا وسبطرت كواكبه

وقال حكاية عن أبي بكر الهيثم صوت الراعي وفي تلوم ضمير الراعي وبهمياه محمول على اضماع القول
 قال ابن بري والذي في شعره في رواية أبي العباس الآحول

تلوم بهمياه يياه وقد بدا * من الليل جوزا وسبطرت كواكبه

وكذا أنشده أبو الحسن الصقلي النحوي وقال الهيثم صوت الجيب اذا قيل له ياه وهو اسم لاسم الجيب
 والتنو بين التنوين التذكير وكان بهمياه مقلوب همياه قال ابن بري وأما غز البيت الذي أنشده
 الجوهري فهو لصدر بيت قبل البيت الذي يلي هذا وهو

اذا ازددت رعيادعا فوقع الصدى * دعاء الرويعي ضل بالليل صاحبه

الازهرى قال أبو الهيثم في قول ذي الرمة تلوم بهمياه يياه قال هو حكاية النبياه ابن بزرج
 ناس من بني أسد يقولون يامياه أقبل ويامياه أقبل ويامياه أقبلوا ويامياه أقبل ولانساء كذلك
 ولغة أخرى يقولون للرجل يامياه أقبل ويامياه ان أقبلوا وياميهون أقبلوا وللامرأة يامياه أقبل
 فينصبونها كأنهم خالفوا بذلك بينها وبين الرجل لانهم أرادوا الهاء فلم يدخلوها وللتنتين يامياهان

قوله يامياه هو بهذا الرسم
 في التهذيب والاصل وسحره
 اه صححه

أَقْبَلُوا يَا هَيَّاهُ أَقْبِلْنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَا هَيَّاهُ وَيَا هَيَّاهُ وَيَا هَيَّاهُ وَيَا هَيَّاهُ كُلُّ ذَلِكَ بِنُفْحِ الْهَاءِ الْأَصْحَى الْعَامَةِ تَقُولُ يَا هَيَّاهُ وَهُوَ مَوْلِدُ الصَّوَابِ يَا هَيَّاهُ بِنُفْحِ الْهَاءِ وَيَا هَيَّاهُ قَالَ أَبُو حَاسِمٍ أَطْنُ أَصْلَهُ بِالْسَّرَانِيَةِ يَا هَيَّاهُ قَالَ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو مِنَ الْعَلَاءِ يَقُولُ يَا هَيَّاهُ أَقْبَلْ وَلَا يَقُولُ لِغَيْرِ الْوَاحِدِ وَقَالَ يَهْتَبُ بِالرَّجُلِ مِنْ يَا هَيَّاهُ ابْنُ زُرَيْجٍ وَقَالُوا يَا هَيَّاهُ وَإِذَا كَلَّمْتَهُ مِنْ قَرِيبٍ وَاللَّهِ تَعَالَى أَعْلَمُ

قوله ويا هي اهايات الخ كذا
بالاصل والتعذيب والذي
في التكملة وللجمع يا هي اهايات
الخ اه موصوفه

تم الجزء السابع عشر من لسان العرب
و يليه الجزء الثامن عشر أوله
باب الواو والياء من المعتل
أعانتنا الله على اكمله
بمنه وافضاله
آمين

